

سنة ١٢٤٤ هـ / ١٨٢٨ م
 مكتوب في دار الكتب
 رقم ٤٦٠
 في شهر ربيع الثاني
 سنة ١٢٤٤ هـ / ١٨٢٨ م



1

خالد الحفانيق



٢٧٦

Süleymaniye Kütüphanesi
 KİTAP NO 276
 YERİ HÜSEYİN PAŞA
 Eski No 276



بسم الله الرحمن الرحيم مبارك المبدأ الميمون انتهى ترتيبك وتم
 الحمد لله الذي يرأى كل شيء ثم دعاه وذرا كل شيء ثم إقناه
 لا يشمله إلا بصار والعبود ولا يتخيله إلا فكار والظنون إليه
 ترفع ما يري صاعدة ولم تجز لجماء ساجدة حتى الإنسان بالعقل
 لا تتجاوز الوثيقة وفعله بالعلم لا اختيار الطريقة نعمه حمدا
 لا ينقضي إلا بالابد ونشكره شكرا لا ينتهي إلا بالابد ونشهد ان لا اله
 الا الله وحده لا شريك له شهادة شامخة لا اركان الا خمسة لا افان
 ونشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي انتضاه من حيث يحدش في القوة
 والبرقة وانتضاه من حيث شيد شرف القوة والنبوة صلى الله عليه
 وعلى آله وعشيرته والتابعين لدينه وشرعته المذنب بمجنح
 الخياح طائر وزق تحت لواء الولا سائر وزق ارضيت الارض
 السماء والارض في الصباح المساء وسلم تسليما **بقول** الحمد المذنب
 ابو القاسم محمود بن احمد بن ابي الحسن القارياني لقاء الله خير
 الدنيا واخرة وبلغنا اعلى المراتبة الفاخرة لما كانت الشريعة
 والبيرة الرضية بين السالكين منج المجاهدة والمسنعة
 المكايدة تاليف اصناف الفوائد وتوقيف اوصاف العوالم



تذكرة للمفتي بن نوار الطرف وتبصرة للملقين اذهار النطق انتقاء
 طلب جميل الذكر وجزيل الاجر صممت العزيمه مني بعد تاليف
 مصباح الجنان ومفتاح الجنان خلاصة المقامات ترتيب هذا
 الكتاب على الفصول والابواب من غرائب اخبار ونوادر لثا وخر
 مقالات ودرر دالات وطلح اشارات ومصاح بشارت مقامات
 زهاد ورياضات عباد قصيرة المباني كثيرة المعاني اكثر من عشرين
 الف لطيفة فلقطها من شيف وسبعين حقيقه عما ضف في اعلى
 معالم الدنيا في اسني مرامم اليقين في ذلك لخزانة كتب الحلج مجلس
 مولانا صدر صدر العالم اكرم بني آدم بهار الملوك والدين سيف
 الاسلام والمسلمين اعطى الملوك والسلاطين ليمتد العاكين ملك
 العالمين في مام الملك اعلم الوري ارسى لاد قواعده على راسه
 معالقه الذي غوامض الشريعة فيض طبعه اسرار الحقيقة
 ملك فظلم ومصاح الملك نصبت عيونه وصانيع المعروف في قلبه
 لم تست لفت الشرح عليه رداها وحسب رخت النجوم لربها
 لم يزل فواره قبله لثا في رخت اليها بنو الولا وكعبته ملاط طرف
 بها وفوق الحقاء ما طلع النجم ونجم الطلع حتى يحمله المرشد

حجة
 الزهر حكمة
 دوا الزهراء جمع
 والواحد الزهر
 حجة
 غرة الشئ
 حكمة
 الصبيح يغرب بعد

دالان

اله

مكتبة حكام اصفهان

الصادق من تبايعه والمسلم الخارق من الشايعه امامه ويقوم عليه عند قلب
 الاحوال ايامه طلب منه في كل الزمان مراعاة وسميته **خالصة التحقيق** لما فيه
 من اساليب الدقائق والنداء الموفق للانعام ومنه لطيف الانعام **فهرست**
الباب الاول في العقاب والعقلاء
الباب الثاني في العلم والعلماء والحكمة والحكام
الباب الثالث في النية ومرااد ب
 في الموعظة والمنهج
الباب الرابع في المحبة والشوق
 والعشق والوجد
الباب الخامس في الزكوة
 والصدقة
الباب السادس في الحج والعمرة
 والحجج
الباب السابع في عيش
 في كبر وبلوغ
الباب الثامن في الخوف والرجاء
الباب التاسع في الفقر والغنى والفتوة
الباب العاشر في خلاص والزبارة
الباب الحادي عشر في اولياء وكراماتهم
 في النقص والروح والخرقة والخلوة

الباب الحادي والعشرون
 في التوكل والتكبر والنواضع
الباب الثاني والعشرون
 في استقامة الامام المعروف والنبي المعتبر
الباب الثالث والعشرون
 في الصدق والكذب وحفظ البيان
الباب الرابع والعشرون
 في العبودية والطاعة والمعصية
الباب الخامس والعشرون
 في التوفيق والتفويض والذكر والتفكير
الباب السادس والعشرون
 في الدنيا والخرق والجسد
الباب السابع والعشرون
 في الصوف والمرفقات المشاهدة والمراقبة
الباب الثامن والعشرون
 في استقامات الخزن والرازق والركا
الباب التاسع والعشرون
 في غفر البصر والغيرة والمراعاة
الباب العاشر والعشرون
 في الرزق والصيانة وسعة رحمة الله
الباب الحادي والعشرون
 في القيامة والحجاب الجنة والنار

الباب الثاني والعشرون
 في الصبر والشكر والحمد والقباحة
الباب الثالث والعشرون
 في العافية والبلاء والعذاب والعظم
الباب الرابع والعشرون
 في الانس والقبيل والاعتبار
الباب الخامس والعشرون
 في اليقين والتقوى والكل الجلال
الباب السادس والعشرون
 في القلب والتفكير والفراصة
الباب السابع والعشرون
 في المناجاة والدعاء والخشوع
الباب الثامن والعشرون
 في راحة والمراد والحق والرفق
الباب التاسع والعشرون
 في الراح والمراد والمرقة
الباب العاشر والعشرون
 في الحجة والحقيقة والقبض والشرط
الباب الحادي والعشرون
 في المرض الموت والبقاء والفناء
الباب الثاني والعشرون
 في كبر والتفوق وحدود بعض الاشياء

الباب الثالث والاربعون في القرآن

في بيان النبي صلى الله عليه وآله وسلم في القرآن والاساطير

الباب الرابع والاربعون في الشواهد والجوابات

في الشواهد والجوابات في جميع الكلام

الباب الخامس والاربعون في فضائل بعض الاوقات

في فضائل بعض الاوقات الشرعية

الباب السادس والاربعون في خاتمة الكلام

في خاتمة الكلام وهي المتفرقات

المقدمة

يقول العبد شرح الله صدره وشدك ازره ذكرت في اول كل فصل من فصول الابواب عن ابحاث عجائب الكتاب

فصل من فصول الابواب عن ابحاث عجائب الكتاب

ذلك الفصل من الايات والآيات السجدة والاسرار الحقيقية

علي ذلك البناء بعد هذا الاخبار والآثار قدرا ما يحويه من الاذهان

والنكات والاسرار والحكايات وسالت التوفيق بالترتيب

والتمهيد

الباب الاول في العقل والاختلاف

اهل العلم والعقل جوهر مخفي خلقه الله في الدماغ وجعل في القلب يدرك

الغايات بالواسط والاحسوسات بالمشاهدة وقال اهل الكلام العقل جوهر بسيط

الوقت

الوقت

الظهر والقوة

يزيد بالسمع والكلمة قال اهل الاصول العقل حسن تميز الغريزي بين خير وخير

وشر للشرين وهو متفاوت في العقل يزيد بالتجارب وينقص بالاعتقالات

وبصانة يحدثها الله تعالى في بنيت المتخفين بالعقول كما يشترك العلوم وفي الحكمة

العقل تدري في القلب يفرق بين الحق والباطل وعن بعض الحكماء انما قال العقل

ابن منزلة الروح للمجد وكل قلب لا عقل له فهو ميت وهو بمنزلة قلب البهائم

وقال اهل المعرفة هو النور الفطري يزيد باقتباس انوار الحكم ولهذا قال علي

بن ابي طالب رضي الله عنه العقل عقلان مسموع وظهور ولا ينفق المطيع اذا لم يكن

المسموع كما لا ينفق ضوء الشمس نور العين مسموع وقيل العقل صابئة الظن ومعرفة

ما لم يكن مما كان وقال اهل الانسان العقل طائفي صاحب من علامته الدنيا والآخرة

مراخرة وقال بعضهم العقل نظام النفس عن الشهوات ونوع القلب عن الشهوات

وخلو السر عن النظر ليا الخلق والرجوع بالكلية الى الحق قال حكيم العقل ما يربك

العواقب كلها وقال اهل الادب العقل عقول المومنين وقال اهل اللغة العقل الحسن

والعاقل من جنس الاشياء في موضعها ووضعها فيها يقال عقل لسانه ليه كفه عن

القول وجسه عما لا يحسنه وقال حكيم العقل حيرة الروح والروح حيرة الجسد وقيل

تفسير العقل حسن النظر لنفسه عاقبة امره قال السري العقل قامت به الحجة

علي ما نور ومنه وقال بعضهم العقل نور ينفذ في القلب به يستعد العبد لادراك

براشيا وقال صلات العقل اولها العلم واسطها المشقة وآخرها اخلاص وقيل

العقل حجة الله و دليل الله لانه لا الاستدلال انما كسب العلم والة النظر

في البراهين والآيات وقال بعضهم العقل تميز العلم وقوف على حقيقة المعلوم

التجارب بالادراك حيزه

الاقتباس من كونه

والجودة ما

النفس من

النفس من

الانظمة

بجوارها

الذوق

الذوق

الذوق

الذوق

الذوق

الذوق

عن يسا ولوح عن النبأ العظيم الذين هم فيه مختلفون كلا سيعلمون
ثم كلا سيعلمون ألم نجعل الارض مهادا والجبال اوقادا وحلصناكم
ازواجاً

بعد التمييز **الأخبار والمنازل العقل** عن الحسن البصري رحمه الله قال
حدثني جماعة كلهم سمعوا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى
لما خلق العقل قال له لا تعبد نفسك قال له ثم فاعبد الله قال له اقبل فاقبل
ثم قال له لا تدن فادب ثم قال له تكلم فتكلم ثم قال له انصت فانصت ثم قال له
انظر فنظر ثم قال له انصرف فانصرف ثم قال له افهم فافهم ثم قال له وعزني وجلالي
وعظمتي وكبريائي وسلطاني وجبروتي وعلوئي وارتفاع مكاني واستولائي على
عرشي وقدرتي على خلقي ما خلقت خلقا اكرم علي منك لا احب اليك منك كل اعرف
وبك اعبد وبك اطاع وبك اعطي وبك اياك عاتب لك الثواب عليك العقاب
عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جدد الملايكة
واجتهدوا في طاعة الله على قدر عقولهم فاعلمهم بطاعة الله اوفرهم عقلا وعن
علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تقرب الناس
الي خالقهم بانواع البر فتقرب الي الله بانواع العقل تسبقهم بالدرجات والذلف
عند الناس في الدنيا وعند الله في الآخرة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال المؤمنون من غير حظ من العقل وتوسل الناس الي
رهبهم بشي افضل من العقل انما قال الناس خيرا في الدنيا والآخرة على قدر ما اعطاهم
من العقل قال النبي صلى الله عليه وسلم العقل لا غاية له ولكن من اجل حلال الله
وحرم حرام الله تعالى سمي عاقلا وان اجتهد بعد ذلك سمي عابدا وان تسبح بعد ذلك
سمي حواذا وعن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قولوا لله اعظم
ولا تدن من قولكم له وعن جابر عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

لا يدبر بشي

تقنة

لا تدن من قولكم له

الاضاعاف
بوجه

انه قال كم من عاقل عقل عن الله امره وهو صغير عند الناس لا يسم المنظر ينحو
غداؤكم من طريف اللسان جميل المنظر عند الناس تهلك غداؤه القيامة عن
ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال جاء رجل قال يا رسول الله لو ان الرجل يقوم
اليك ليصوم النهار ويحج ويحج ويحج ويحج ويحج ويحج ويحج ويحج ويحج ويحج ويحج ويحج ويحج
الحالة ويقره الضيف فما منزله عند الله يوم القيامة في كل ما اقلته فقال انما لوالده
يوم القيامة في كل ما كان مثله في ذلك على قدر عقله وروي ان الله تعالى ارسل جبريل
صلوات الله عليه الي ادم عليه السلام بالعقل ليعلم ان الحياء وقال اخر ايتن شيت فاختار
العقل فقال جبريل للحياء ولايمان انصرفا فقد اختار عليكما العقل فقال له يمان للحياء
انصرف فان الله تعالى امرني ان اكون حيث يكون العقل فقال للحياء ان الله تعالى
امرني ان اكون حيث يكون لايمان فاجتمعن جميعا في ادم صلوات الله عليه وهذا
قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان له من خصال الايمان قال ابن عباس رضي الله
عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم سالت جبريل صلوات الله عليه ما الشؤ الذي للناس قال العقل
يا رسول الله وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قتل النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
انما نرى الرجل حسن العقل كثير الذنوب فقال عليه السلام ما من آدمي الا وله خطايا
وذنوب يلقى فيها فمن كانت بجنته العقل غفر له الذنوب واخرته اذنوبه قتل وكيف
ذلك يا رسول الله قال لا تكلما اخطا لم يلبث ان يذكره بنوته وعليه من الامم عليه
فيتمو بذلك نوبه فيبقى له الفضل خل به الجنة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يلد ذرا رضي الله عنه اراد عقلا ترد من ذلك قريبا فقال يا بني انت واني
تليف لي بذلك فقال اجبت محارم الله واد فليرض الله تكن عاقلا وتلك بالصلوات

الشؤ الذي
البارق والدار
راية

سجدة

من الاعمال تزداد في عاجل الدنيا رفعة وكرامة ومن كان من ركب القربى والحق
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحبوا امتي من اجارني الا ما تحب عقولهم قيل
 مجاهد الله اعلم العقل طرف المعايير وليس الظروف كلها سوا سبل او صلوات
 الله عليه عن الفرق بين العقل والهوى فقال العقل الذي يدل على المعرفة بالله
 ولايمان به ولا تقطع اليه والهوى الذي يدل على لزوم ايا الدنيا بطول الاثر
 والنظر فيها لا يعينها وروي ان ابا بكر رضي الله عنه خرج ذات يوم فاستقبله النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال سمعت يا رسول الله قال بالعقل قلت فيما امرت قال بالعقل قلت
 فيما يجازي الناس يوم القيامة قال بالعقل سئل النبي صلى الله عليه وسلم من اخن
 الناس عقلا قال المسارع الي مرضات الله والمجتنب لمكارم الله وعن عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه مرفوعا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من العقل عهدي صاحبها هادي
 ويراه عن ردي وماتم ايمان عبدا ولا استقام في شئ حتى يكمل عقله ثم قال قسم
 الله تعالى العقل ثلاثة اجزاء فمن كن فيها كمال عقله ومن لم يكن فيها فلا عقل له
 حسن المعرفة بالله وحسن الطاعة لله وحسن الصبر على امر الله وقال كعب
 رضي الله عنه ما بعث الله انبياءه ورسلا ايا عباده الا ليعلقوا عنه فاحسنهم اجابة
 لله احسنهم معرفة لله واعلمهم واعلمهم بطاعته اكملهم عقلا وارفعهم درجته
 في الدنيا وراخرو وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه العقل في القلب والرحمة في الكبد
 والرافة في الجمال ويدرك للخلام اربع عشرة سنة وينتهي طولها لاربعة وعشرون عقلة
 لثمان وعشرين الا التجارب فانها لا غاية لها وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انما قال
 ان الله تعالى خلق العقل من نور مكنون مخزون في سابق علمه لم يطلع عليه ملك

لا ديار يشهد

رواها

معرفة

منه

مقرب فجعل العلم نفسه الفهم رفعة والرافة قلبه والرحمة منه والرهة
 راسه والجلل وجهه والحياة عيشه والحكمة لسانه والخير سمعه والبركة بصره
 ثم قوله بحسرة اشارة الخوف والرجاء والايمان واليقين والصدق المسكينة والفتنة
 والفتنة والرضا والتعليم وعن عطاء بن ابي عبيد رضي الله عنه انما دخل على عائشة
 رضي الله عنها فقال يا ام المؤمنين ارايت الرجل يفتل قيامه ويكثر ريقه وآخر يكثر قيامه
 ويقل ريقه ايتها احب اليك فقالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سالتني فقال
 احسنهما عقلا قلت قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اسالك عن عباد الله فقال
 يا عائشة انما لا يسألان عن عباد الله انما يسالان عن عقولهم فمن كان ذا عقل كان
 افضل في الدنيا والاخرة عن ابي ابي بن ابي ابي في الله قال قال عمر بن الخطاب رضي الله
 تعالى الله عما يخر عقله جند احب من عمل طاعة الله وعقله امره
 وان كان لا يقرأ من كتاب الله كثيرا وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه العقل شجرة اصلها
 التقى وفرعها الحياء وثمرتها الورع فالتقوى يدعو الى خصال ثلاث ايا الفقير في الدين
 والزهد في الدنيا ولا تقطع ايا الله ولجبا يدعو الى خصال ثلاث ايا اليقين حسن
 الخلق والتواضع والورع يدعو الى خصال ثلاث ايا صدق اللسان والمسارة الى البر
 وترك الشهوات وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال تقسم الجنة على عشرة الاف
 جزء تسعة الاف تسع مائة وتسعة وتسعون جزءا للذين عملوا عن الله وهم الذين
 يعبدون الله في السر والعلانية بلا اختلاف في يزدرون الناس في الاحوال كلها
 واستقاموا على منهاج الصالحين وعن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت
 العقل عشرة اجزاء خمسة منها ظاهر وخمسة منها باطن فالظاهر اول الصمت والثاني الحلم

ظ

والتاثير العلم والذات قول معروف والخامس العمل الصالح والباطن اوله
التفكر والتاثير العبرة والتاثير تعظيم الذنوب السالفة والرابع الخوف والخامس تحقيق النفس
وعن الحسن انه قال كفاك من العقل ما اوضح لك سبيلك عنك من شدة وعز ابن عباس
رضي الله عنهما انه قال اتسب الدين على العقل وفرضت الفرائض على العقل حرمت
المحارم على العقل عرف قدر ما اعطيت وما عند الله تعالى الا بالعقل وعنه
بن العباس رضي الله عنهما قال راس العقل ان يحلم الجحد عن ظلمه ويتواضع لمن دونه
ويتدبر ثم يتكلم وقال الحسن بن مالك رضي الله عنه ما استودع الله رجلا عقلا الا استنقذه
بسيروا وقال الحسن الشاذلي السامية اعقل من اكثر الناس ثم جرب صياح الداعي عن
مراهها وراسان لا يترجروا وامر الله وكثيرا رسلا وعن بعض الصحابة رضي الله عنهم
طوبى لمن كان عقله اميرا ومراه اميرا كان في الدنيا عز وراوية لاخرة شرفا وبل
لمن كان عقله اميرا ومراه اميرا كان في الدنيا احرار وراوية لاخرة خاسرا **المواعظ**
والتاثير في العقل قال بعض اهل المعرفة خلق الله العقل
من اربعة اشياء من العلم والقدر والميعة والنور ثم جعله شدة اشيا فمنه الفهم وجزء
منه الحفظ وجزء منه الذهن وجزء منه الروية وجزء منه الفطنة وجزء منه التثبت
وعن حكيم انه قال العقل في الرجل كالحية النامية في الشجرة فالأمت الشجرة وطبقة
ينتفع بوزنها ثم ينورها ثم يثمرها فاذا فالقوتها الرطوبة لم يستقم الا بالقطع والحرق
كذلك الرجل اذا لم عاقلا ينتفع بصحته ومجاسته وكمالته فاذا فارق العقل
لم يستقم الا بالموت والقنل وقال بعض الحكماء من لم يكن عقله او فرما فيه كان هلاكه
باو فرما فيه وعن بعض اهل المعرفة انه قال العقل والقلوب ملكوتية مادية والنفس

ص
لاد

وملابد ان اصبته كالبينة يعني ذلكا من النور وهدى من الظلمة وحكي ان
كسره قال حكيم اية شي خير في الرجل قال عقلك بولدمعه قال فان اخطا قال ادب
مرزوق قال فان اخطا قال فالحق يواريه واستره قال فان اخطا قال فصاعقه تحرقه
وحكي عن عبد الله بن طاووس انه قال لكل شي غاية وغاية المرء حسن عقله وقال سليمان
من حرم العقل فليصمت قال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه تمام الرجل تمام
العقل واعمل الناس بطاعة الله اعقلهم وعن بعض الحكماء انه قال فامن شي احسن
عقل انما علم ومن علم زانه حلم ومن حلم زانه صدق ومن صدق زانه علم ومن علم زانه
رفق ومن رفق زانه اخلاص وعن ابي عمر والزهراجي انه قال كان الناس في الجاهلية
يتبعون ما يستحسنه قلوبهم وطبايعهم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فزادهم ايا اتباع العقل
الصحيح الذي يستحسن محاسن الشريعة ويستقبح ما يستقبحه وحكي عن مرزوق انه قال
ذكر الحبيب عند عمر رضي الله عنه فقال عمر حست المرء ذنبا ومروته خلقته واصلها
عقله وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اذا اراد الله بقوم فتنة نزع عن كل واحد عقل
عقله وعن كل واحد رايه وحكي عن عمر بن عبد العزيز انه قال ان لكل شي معدن
وان معدن التقوي قلوب العارفين لانهم عقلوا عن الله امره ومعني العقل عن الله
تعظيم امره وتاثيره كاد الله قال رجل للنوري عا الدليل على الله قال الله تعالى
قال فما بال العقل قال العقل عاجز لا يدل الا الى عاجز مثله وقال ابن عطاء العقل
التي للعبودية لا للاشراف على الربوبية وحكي انه قيل لرجل من السلفين وحدث هذا
العقل قال ثلثه اذا تكلم انسان بين يدي لم ادخل في حديثه حتى يفرغ ولم اقل لرجل
بين يديه جليبي ولم يرفع الي احد حاجته الا رايت له منة وقال حكيم ان من لم يعد
عند الله تعالى فقد عقله وحكي انه قيل حكيم اي شي ازين قال الامم قبلنا من اسلام قال العقل

ع
ع

قيل فآزى العقل قال العلم قيل فآزى العلم قال العلم قيل فآزى العلم قال العلم
 قيل فآزى العلم قال العلم قيل فآزى العلم قال العلم قيل فآزى العلم قال العلم
 بكثرة روايته وعن حكيم انه قال اصل الخير كل يتولد من الخوف والخوف يتولد من الشكر
 والشكر يتولد من اليقين واليقين يتولد من العقل والعقل يتولد من الله تعالى وقال
 حكيم العقل شجرة اصلها النور وفرعها بجانب الهوى وثمرها تسوية المني
 وحكي ان لقمان قال لابنه يا بني ان الصبر عا المكاره من حسن اليقين وان لكل عا
 كما لا وان غاية الشرف والشورى في الدنيا والآخرة بحسن العقل وان الرجل اذا
 حسن عقله غطي ذلك غيوبه واصح شانه ورضي عنه مولاه وعن ابي بكر الموراق
 انه قال العقل عقلان عقل لدنيا وعقل لدين فعقل الدنيا عقل الحجة وعقل
 الدين عقل المحجة وحكي عن سليمان بن عبد الملك انه قال بركة العقل على المذنب مئة سنة
 وزيادة المذنب على العقل ثمة ولكن احسن ذلك ان يزين بعضا بعضا وحكي عن بعض
 الحكماء انه قال للعقل جوارح وصفات كما للجسد فرائس العقل التواضع وعينه الحياء ولسانه
 الصدق وقلبه النية ويده الرحمة وقدمه السلامة وسلطانه العدل ومركبه الوفاء
 وسلاحه حسن الخلق وماله الادب واخبرته اجتناب الذنوب ذلك المعروف والليله
 هادي لدنيا وقال حكيم العقل مثل علي صلين لتقرب الي الله تعالى بالطاعة
 والتوكل الي خلقه بالبر وعن بعض الحكماء انه قال العقل لملك يراخ في الله
 معيذك بعلمه سلاحك بعبره بالجد يد من عظمته برائصا للخلق خلاصك
 ولا يستعدك للموت راخك وحكي عن حكيم انه قال ان انسان عقله في صورة من الخطا
 العقل لزمته لصورة لم يكن انسانا تاما بل شبه انسان وحكي انه قيل ليزجرهم

انك قد
 التفسير في
 راس

المحجة ميان راه
 من سبغني بيقين
 لا

الحبيب
 اللؤلؤ والنفار

اي الجواهر اعز قال الانسان قبل وانه لا انساب لرفع قال التواضع قبل واعلم ان
 اوسع قال قلب السخي قبل اي الاشيا اولها المكاره قال الغضب قبل اي الدراجين
 اطيب راحته قال المرأة الموافقة قبل اي المرأة اخلي قال العقل قال ابن ابي
 لوصور العقل لاظم الشمس لوصور الشمس لوصور الشمس لوصور الشمس لوصور الشمس
 من نصف رجل فرجل يشاور اهل العقل اما الذي لا شيء فرجل لا عقل له ولا يشاور
 العقل وسيل مطرف بن عبد الله ما الذي لا تعليم له وما الذي لا تغير له وما الذي
 لا مرد له وما الذي لا حيلة له قال فاما الذي لا تعليم له العقل اما الذي لا تغير له
 الغضب واما الذي لا مرد له القدر واما الذي لا حيلة له الموت وحكي عن حكيم انه قال
 لما خلق الله تعالى العقل وصورة كما اراد فزمنه بعشرة اشيا جعل اليقين من الصبر
 وعينه من العبرة ووجهه من الحياء واذنيه من الخوف والرجاء ولسانه من الذكر وقلبه
 من التوكل وظهره من العلم وبطنه من الشجاعة ورجليه من التذلل
 وعن حبيب النجاد انه سئل ابن المبارك ما خير خصلة يعطيها الله انسان عورته
 قال العقل قال فان لم يكن قال حسن الادب قال فان لم يكن قال مشاورة الخواص
 في الله قال فان لم يكن قال طول الصمت قال فان لم يكن قال موت عاجل وقال
 يحيى بن معاذ ان الله تعالى على الناس حجتين حجة ظاهرة وحجة باطنة اما الحجة
 الظاهرة فارسل صلوات الله عليهم واما الحجة الباطنة فالعقل وقال سهل بن
 عبد الله التستري للعقل الفاسم ولكل اسم منه القاسم فاول اسم ليس له
 في الدنيا حاجته وعن ابي بكر بن سعد انه قال اول قسمة قسمت للنفس من الخيرات

الروح ليتروح به ثم العلم ليدله عيار شره ثم العقل ليكون مشيراً للعلم إلى أحوال
 المعارف مشيراً للتفكير إلى قبول العلم وصاحباً للروح ليدله على أن في الملكوت
 وحكي أن العلم تلميذ شقيق لربناجي كان ينبغي في سوق بغداد مع إنشائه فمر بقرى
 قد عقلت عقل وشذ بزيار وأخذ أدناه فقال له شقيق أتري هذا قال نعم فقال
 إن المؤمن إذا أصبح أتاه الشيطان قبل أن يقوم من مقامه فآخذ بأذنيه
 بعقله شكل الرزق إذا لم يكن له عقل وشذ شقيقه برار التفكير في مقالة الناس حالهم
 وعن حاتم بن إدريس قال من لم يميز العقل عن الهوى ولا الهام من الوهم منه وشذ
 لظن من الغرابة والفتنة من لا يميز العقل عن الهوى ولا الهام من الوهم منه وشذ
 في إهلاك العقل بلا شهوة وركب البهائم الشهوة بلا عقل وركب ابن آدم
 كليهما فمن غلب عقله شهوته فهو خير من الملائكة ومن غلبت شهوته عقله فهو شر من
 البهائم وقال يحيى بن محمد العقل ذلك المعرفة أرضك لا خلاص ما وركب
 البذر يوم القيامة وحكي عن حكيم أنه قال العقل على أربعة أوجه عقل إثبات
 وحجة وعقل علم ومعرفة وعقل أدب وصيانة وعقل طبع وغزوة فاعقل
 مراتب والحجة فقد أعطى للكافر والمؤمن ولو لا ذلك لم يقع عليهما من حجة واما
 عقل العلم والمعرفة فهو للمؤمن بل الكافر فيه قبول الأمر والنهي واما عقل
 الأدب الصيانة فيكون للمؤمن والكافر وذلك بالتعليم والضبط والاستعمال فرب
 كافر نراه أدباً صائماً واما عقل الطبع والغزوة فقد أعطى لكل أدب على
 وجه من الأرض من أفعالهم والبهائم والحشرات والسوايم والوحوش والطيور ولو لا
 ذلك لم يعيشوا وقال علي بن سهل العقل والهوى يتنازعان في حق العقل

رباز
قد صاب

الزوار
من يميز العقل
عن الهوى ولا الهام
من الوهم منه وشذ

العقل
على أربعة
وجهات

الفرقة
بين العقل
والهوى

ونعين الهوى الجذ لان والتفكير ليقفه بينهما فأيها ظفر كانت النفس في حيزه
 وعن علي بن عبيد الله قال كيف يبرح العقل الجأه والهوى والشهوة قد اكتسفا
 قيل له وأين العقل من الهوى قال ما جمعيان وعاء وحكي عن معمر بن النعمان كان
 يدعو ويقول اللهم خذ عقلي قبل موتى ثلاثاً لئلا يموت قبله ولم تدع هذا الدعاء
 فقام من أن يجري في ذلك الوقت على السبيل شي فغتم في فروع بالله من الشقاوة
 فاذا لم يكن معي عقلي يرفع عني القلم وقد استحب علماء وأتلقين المريض عند الموت
 من غير الكفار والملاح وقل حكم العقل سلطان عادل غير ياب من غير شايك
 وقاض لا يجوز في القضية وداع يدعو إلى حسن النية
 جزل العلم نتجته وحلم سجيته والصدق مقالته والحق فحلمه والشكر شجاعة والذكر
 دناره والدين مائة واليقين عيانه والصبر ثمانه والبر مائة والزهة اشارة والوع
 امانه ولايمان مقتضاه وإحسان محبته والجلالة مستغاه والسعادة من السعادة والتقوى
 سبيله والحيث دليله والتوبة حليته والجنة حصنه وحكي عن شقيق أنه قال يقال
 إن العقل ما يستخرج البدن وانا اقول ما يثبت البدن ويفقده يستخرج إذا لا بد للعقل
 من خمسة غموم غم ذنب الماخي لا يذكر الله صانع به وغم ذنب متانف لا يذكر
 ما يجري على يده وغم قبول الفرائض التي يحملها السموات والأرض وغم أكل الحلال
 من لبن ما كرم غم الحافية كيف يكون وقال الثوري من عقل الأشياء بالله فرجعه
 في كل شيء إلى الله وحكي عن جعفر الصادق رضي الله عنه أنه قال العقل آلة
 أعطينا المعرفة العبادية لا المعرفة الربوبية وقال الخياط في النفع العقل
 ما عرفك الله عليك إعانك على حكمها وأقام بخلاف الهوى قيل

جامع
واقابض

الزوار
من يميز العقل
عن الهوى ولا الهام
من الوهم منه وشذ

الزوار
من يميز العقل
عن الهوى ولا الهام
من الوهم منه وشذ

العقل
على أربعة
وجهات

الفرقة
بين العقل
والهوى

العقل زير نافع والهوى ذليل فاضح والعجب كوث راح والمجد قرين ذابح
وقال حكيم العقل نور بصارة في القلب منزلة عن القلب كنز في البصر العين
وهو المانع للحاج من عقال المنع النفس عن المناهي كلها سرعا وطبعا وقال حكيم
من خاتمة حبيب نفسه لم ينفعه حبيب ابويهم وحبيب نفسه الحقائق لا يوق قال اهل التحقيق
العقل شجرة ثمره العلم والحلم فسر الشهدا على شرف الشجر وصاحب الشجرة
كالنبي في امته قال بعض العلماء قسم العقل بالفي جز الف للانبياء والرسول والملائكة
وتسعين وتسعون جزءا للمجد جلا الله عليه وسلم ومن الواحد اربع دوانق للعلماء ودانق
لعامة الرجال ونصف دانق للنساء ونصف دانق للقرية والرياسة **قال رضي الله عنه**
اذا كنت ذاعقل صحيح فلا يكن غيرك ملاك من كان ذاعقل
فدوا الجمل ان عاشرت او صحبتك يصدق عن عقلك ويغيرك بالجمال
فصل في العقلاء الخ قال اهل الحكمة العاقل اذا لم يفتح له الباب لم يراهم
البواب وقال اهل العلم العاقل الذي ترك طامته من لا يعقل وقال اهل المعرفة
العاقل من اتقى ربه وحاسب نفسه وقال بعضهم العاقل الذي يحاذر صدقته
وقيل العاقل من اذا ابتلي بشئين مال ايا اقلها قبحا وقال بعضهم العاقل
من اذا زل او اخطا تذكر ذلك بتوبته وقال علم العاقل الذي وهب دنياه
لاخرته وقال بعضهم العاقل الذي لا يتكلف ما لفي ولا يصنع ما امر وقال بعضهم
العاقل من عقله عقله عن التدبير وقال اهل الكلام العاقل الذي يبعد
نور باطنه عن مرائع الهلاك وقال بعضهم العاقل من اطاع الله دائما وقال
اهل الحكمة العاقل المتقي وقال اهل الرياضة العاقل من استدل باسارير

سوف

يغيرك
او ش كدر

مراتب
موضع امره

الرحمة

الوجه على اسرار القلوب وقال اهل التصوف العاقل من اصبح من الامك على
وجك قيل العاقل من الرجال الذي يحترق ويحترق من كل ما يورثه ويوققه
وقد العاقل الحق ولا يحترق لا يحترق من الممالك والعيوب لانه ليس له اجر جزه
وقال بعضهم العاقل من اذا البغض انصف واذا الحب لطف وقال اهل التجربة
العاقل لا يندم على فعله لا يعتذر من قوله وقيل العاقل لا يبتدئ الكلام الا ان
يسأل ولا يسرع الجواب حتى تمام قيل العاقل الذي لا ينسى تعاهده وقيل
العاقل الذي لا يخفى عليه عيب نفسه لان من خفي عليه عيب نفسه خفيت عليه محاسن
غيره وقيل العاقل من يصر موضح خطاياه قبل ان يصرها **الخبر والتاريخ**
العاقل قال النبي صلى الله عليه وسلم العاقل صل لي ولا تخن عذري ثم قال
لا تصعبوا مع لا تخن ولا تقطعوا عن العاقل فليس للمسلم شي خير له من العاقل وعن
يحيى بن كثير انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وجده سرية وامر عليها رجلا من
هذيل فقيل له يا رسول الله ان فيهم من هو اسن منه وابلي في الحرب اعلم فقال
عليه السلام اني تفرست فيه فوجدته عاقلا وان اعلم الناس افضلهم اعقلهم وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من صدق لسانه وطلب صمته وسلم الناس شدة فذلك العاقل
وان كان لا يقر كتاب الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم استرشدوا العاقل تشرذوا ولا تعصوهم فتدوا وعن جابر
بن عبد الله رضي الله عنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هذه رايت
وتلك امثال نضرها للناس ما يحقها من العالمين ثم قال العاقل الذي يعقل
عن امره فعلم بطاعته واجتنب سخطه فقال ابن عباس رضي الله عنهما وذلك ينكم

هاك

1-

صلي الله عليه وسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قدم رجل نصراني من اهل
 نجران المدينة تاجرا فكان له بيان ووقار وهيبة فقبل رسول الله ما اعقل
 هذا النصراني فجزا لقايله قال من ان العاقل من خذ الله تعالى وعلم طاعة
 الله وعن سعيد بن المسيب انه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن العاقل فقال العاقل
 من آمن بالله وصدق رسوله وعمل بطاعته ربه وعن سعيد ايضا رضي الله عنه ان
 عمرو ابي بن كعب ابا هريرة رضي الله عنهم دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقالوا يا رسول الله من اعلم الناس قال العاقل قالوا فمن اعلم الناس قال العاقل
 قالوا فمن فضل الناس قال العاقل قالوا يا رسول الله ليس العاقل ثم تمت
 مروته وظهرت فصاحته وجلت كفته وعظمت منزلته فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كل ذلك لما شاء الخيرة الدنيا والاخرة العاقل هو المتقي وان كان في الدنيا
 قبيحا **وعنه** ابن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العاقل
 من اطلع الله وان كان ذميم المنظر حقيق الخطر ذي المنزلة رزق الهيبة وان
 الجاهل من عصى الله تعالى وان كان جميلا المنظر شريف المنزلة رزق الهيبة وعن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للعاقل اخصال يعرف بها يحلم عن ظلمة وتواضع لربه
 ويسابق اليه البر من فوقه وان كان كيا بيرا تهمة ولا يفارقه الخوف يدر ثم
 يتكلم فان تكلم غم وان سكوت سلم وان عرضت له فتنة اعتصم بالله وتكلم بما عن
 السعي انه قال سالت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اي الناس اعظم عند الله
 منزلة قال اعظم قلت في الدنيا قال في الدنيا والاخرة وهل يصل الي جسم الثواب
 وغالي الدرجات الا العاقلون وعن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال العاقل

وقار
فعل الناس

المتقون

المتقون

الذي يتواضع لمن فوقه ولا يحتقر لمن دونه ونحوك الفضل من منطقه ونحوك
 الناس باخلاصهم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال اعقل الناس من خاف ربه
 وان قلت واستحققت علمه وان كثرت كانت ثقته بربه وعن عبد الله بن الحسين
 انه قال لا يبرح احد من مشقة الجاهل وان كان ناصحا لك كما تحذر مشقة العاقل
 وان كان عدوا لك وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لموت الف عابد
 قايما بالليل صام باليوم اهل من موت رجل عاقل يعلم ما احل الله وما حرم عليه
 واتقوا بعلمه يتقوا به الناس وعن علي بن ابي طالب انه قال لا ينال الحسين رضي الله عنهما
 يابهي ليس للعاقل يدان ينظر في شأنه ويحفظ لسانه ويعرف رعاياه والوان من
 لشد البلاء الفاقة واشد من الفاقة مرض البدن واشد من مرض البدن مرض
 القلب يعني الشك في العقل وما من نصيب للعقل قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 لا يعين في استوائ من لا يكون عاقلا وكيف يتبع من ليس بفيقير وعن ابي حازم عن
 ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لو كان عمل الجاهل أثقل من احد لكان مثقال ذرة
 من عمل العاقل افضل منه وارجح في ميزان يوم القيامة والامن مرض بالله حتى
 عقلت لا جهل جاهل حتى عرف قدرا وقال جعفر بن الصادق رضي الله عنهما من سعادة
 الرجل ان يكون خيرا عاقلا وخيرا عاقلا **المواعظ**
والنكات والشارات والحكايات في العاقل قال حكيم من العاقل ان لا يكون
 ظاهرا الا بالثبوت والمعاد او مرمية لما شرب صلوة في غير ما ثم وكل من حكم
 انه قال علامته العاقل ان لا يفتن اشيا او لما يرى الموت فيسفل نفسه
 بالتوكل ويرى الطاعة رغبة فيسفل نفسه في ادائها ويرى الموت فيسفل نفسه

ط
ولا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحال له ويرى عقوبته الله له بالحقيقة فتبينك عن المعصية فقال حكيم العاقل
من قبل علي شانه وداري اهل خانه وعرف حق اخوانه وكان الصدق على لسانه
وقال لقمان لابنه يا بني لا تنظر الى جمال الرجل ولكن انظر الى عقله فان جماله اخوانه
وعقله له واخبره اما رايت الذي منظره حسن مهلك ثمرة والعلة فيج منظرها لكن
طيب ثمرها وسال حكيم من العاقل قال الفطن المستعانك عن حكيم الله قال اذا اراد
ان تعرف عقل رجل في مجلس واحد فخذ شربة خال كلامه بما لا يكون فان لك من هو عاقل
وان صدقه فهو جاهل وحكي انه سئل حكيم من العاقل قال الذي لا يندم على فعله ولا يتوعد
على قبحه وان شرب الله على سواه ولا يوثق موافقه على موافقه ولا يحسن خلا هذا وحكي
عن هيب بن شيبه انه قال فلعن الجبال صخرة صخرة وحجر احمر ايسر على الشيطان من كابد
المؤمن العاقل فاذا لم يقدر عليه تحول في سائر حتى يسلم اليه الفضاخ وحكي انه قيل
لبعضهم من العاقل قال كيف اصرف لك نكاح اراه عن حكيم الله قال لا نه صاحب العقلاء
تسبب لهم وان لم يكن منهم ولا تصاحب الجهال فتعلم منهم وان كنت من غير جنسهم واعلم
ان لكل شيء غاية وغاية المرء حسن خلقه والعاقل لا يعرف بحسن الخلق وقال
لقمان لابنه كن عاقلا اخرس ولا تكن جاهلا افصح واعلم ان لكل شيء علامة وعلامة
العاقل طول التفكير ولزوم الصمت عن اخبر اهل المعرفة انه قال اذا اجتمع
للرجل العلم والعلم فلا بد ان يسي عاقلا واذا علم ولم يعلم او علم وعلم بخير الاب
لوعلم يادب ولم يعلم لم يكن عاقلا وقال ابو محمد الهروي ينبغي للعاقل ان يعتد
اشيا او لها علم يكون عمله محبة والثاني ان لا يكون له في الجلالة فراغوا من الخلق
لباشا والثالث صبر يتم به العلم الرابع اخلاص حال به الاخر وقال ابو جهمر

بسم الله الرحمن الرحيم



احذر العاقل اذا اخبرته وراحمق اذا اراخته والكريم اذا اهنه والقيم اذا
اكرمه وسئل بعض الحكماء قال من تمسك بثلاثة اشياء ثلاثة اشياء
فهو عاقل حق من تمسك بالصدق والاخلاص فيما بينه وبين الله تعالى في الطاعات
وتمسك بالبر والمودة فيما بينه وبين الناس في المعاملات وتمسك بالصبر والقناعة فيما
بين نفسه في التواضع فقال حكيم مراد من محبته مقيد قيله العقل فاذا رفع القيد
عاد الى الجنون وقال عاقل الناس في العقل على ثلاث مراتب منهم من ولد وعقله
معهم كالانبياء والرسل منهم من ولد وعقله غائب وهو اهل التوحيد واليمان منهم
من ولد وعقله له وهو الكافر والمشرک وهذا قيل من لا عقل له لا دين له وقال حكيم
علامة العاقل عشرة خمس منها في الظاهر وخمس منها في الباطن اما الظاهر فالصمت
والتواضع وحسن الخلق وصدق القول والعمل الصالح اما الباطن فالتفكير والاعتبار
والخشوع والخوف وذكر الموت وقال عاقل الله تعالى اعطى اليهم تمييزا يحترق من النار
المحرق والماء المتعرق والحر والبرد واعطى له انسان عقلا وبصيرة ولهاها وتميزا
ومع هذا الخبرة الكتاب والرسل هو لا يتامل في امره ويتبادر الى الامم وقال حكيم
العاقل الذي يروي ثم يروي ويحفر ثم يحفر ويشارك ثم يشارك ثم يعلم ثم يعلم وقال
بعضهم العاقل ان يترك الدنيا قبل ان يتركها ويحفر القبر قبل ان يدخله وقال عاقل
الله تعالى قبل ان يلقاه وحكي عن احمد بن محمد الزاهد الشحشي رحمه الله انه قال
علامة العاقل ان يترك الدنيا قبل ان يتركها واعلامه العاقل عند ثلاث خصال اولها
رايها في من تصيب غمره والثاني ان لا يشبع من فضول اقاويله والثالث ان لا يطيق حجة
من يروي عينه وحكي عن عيسى بن ابي العاقل الذي يعرف الخير والشر

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

المشتق
ارز و برون
الانقلاب
کشتن
یب
هیلز
انف
نک کردن
و نهش
زار
العقل
الاعتماد
از و هیلز
الاعتماد
ساخته شد

المعاط
ند كرفق
ح
لمبرات
ميرت داد
ح
لمسعادة
يدلست
اسن

الملائكة جبار
بأنه شدة
الودع
الزئجل

الحب الشرقى الثابت
محمد المكي

وان جلت ارضا عاش فيها بحقله: وما عاقل في بلدة بغير رب
الباب الثاني في العلم والعلماء والحكمة والحكام فصل في العلم
 قال اهل التحقيق العلم بالتعلم والكتساب لقولهم علم ومعلم وصعلم والعقل بالفرقة
 وموهبة الله تعالى ولا يقال عاقل ومعتق فتعقل وقال اهل الشرح العلم محي
 يوجب كون مقام به عالما وقيل العلم اذراك الشيء بما هو به قال اهل الكلام
 العلم وجدان الشيء بمقتايفها وقال بعضهم العلم اذراك حقائق الموجودات كما هو
 موجودات فاذا زال عنه اضطراب صار العلم معرفة وقال بعضهم العلم ما يوجب
 الوقوف على حقيقة المعلوم وقيل العلم نور يذهب لظلمة العقل صقال يخلو
 السوء والذكر روح يحيى القلب الميتة وقال بعضهم سمي العلم علما لانه علامة تهيئ
 به العالم الى ما جهله الناس فهو منزلة العلم المنسوب على الطريق العلم والعلم
 والمعلم والعلامة استقفاها من لفظ واحد وقال بعضهم العلم اذراك حقائق الاشياء
 مسموعا ومعقولا وقال لانه نظاكي امام كل علم وامام كل علم عنانية قال
 بعضهم العلم الذي يعرف به اوائل الامور والحكمة التي يعرف بها عواقب
 الامور وقال فالك ليس العلم بكثرة الرواية وانما العلم نور يجعل الله تعالى في القلوب
مراخبارا ولانوار في العلم قال النبي صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم فان تعلموا
 الله حسنة وملازمة تسبيح والتمس عنه جهاد وعلمه عبادة واعلموا ان العلم
 صلوة وبذلها لاهله فربما لانه معلم لالحلال والحرام ومنار سبيل دار السلام
 وقال عيسى صلوات الله عليه عجت من القبايح بالجملات وعلم ان الله تعالى لا يقبل
 الاعمال الا بالعلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم تؤم على علم خير من صلوة على جهل

العلم هو المعرفة
 العلم هو ما يوجب الوقوف على حقيقة المعلوم
 العلم هو وجدان الشيء بمقتايفها
 العلم هو اذراك حقائق الموجودات كما هو موجودات
 العلم هو فاذا زال عنه اضطراب صار العلم معرفة
 العلم هو ما يوجب الوقوف على حقيقة المعلوم
 العلم هو نور يذهب لظلمة العقل صقال يخلو السوء
 العلم هو الذكر روح يحيى القلب الميتة
 العلم هو سمي العلم علما لانه علامة تهيئ به العالم الى ما جهله الناس
 العلم هو من منزلة العلم المنسوب على الطريق العلم والعلم والمعلم والعلامة
 العلم هو استقفاها من لفظ واحد
 العلم هو اذراك حقائق الاشياء مسموعا ومعقولا
 العلم هو لانه نظاكي امام كل علم وامام كل علم عنانية
 العلم هو الذي يعرف به اوائل الامور والحكمة التي يعرف بها عواقب الامور
 العلم هو فالك ليس العلم بكثرة الرواية وانما العلم نور يجعل الله تعالى في القلوب
 العلم هو مراخبارا ولانوار في العلم
 العلم هو قال النبي صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم فان تعلموا الله حسنة وملازمة تسبيح والتمس عنه جهاد وعلمه عبادة واعلموا ان العلم صلوة وبذلها لاهله فربما لانه معلم لالحلال والحرام ومنار سبيل دار السلام وقال عيسى صلوات الله عليه عجت من القبايح بالجملات وعلم ان الله تعالى لا يقبل الاعمال الا بالعلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم تؤم على علم خير من صلوة على جهل

الغنية الطبيعة
 المذاهب
 القود
 كشيدها
 البمع

وعن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم حبة
 القلب من النسي ونور البصائر من الظلم وقوة التذلل من الضعف لقوله في هذا الصيام
 وملازمة القيام وقال النبي صلى الله عليه وسلم خير الدنيا والآخرة مع العلم وسر الدنيا
 والآخرة الجهد قال النبي صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته في طلب العلم فهو في سبيل
 الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم تناصروا في العلم ولا يكتنن بعضهم بعضا فانه تعالى
 سائل عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم ياتي علي الناس زمان من طلب العلم فيه له جنة
 كان عربا وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا وان الدين والوع من العلم وان العلم
 عز الدنيا وسرف الآخرة قال النبي صلى الله عليه وسلم العلم خيل المؤمن والجهل وزيه
 والعقل ليطهر العقل قايده والرفق والده والبر اخوه والصبر ليمر حنونه وقال النبي
 صلى الله عليه وسلم انما باب من العلم يتعلم الرجل لا يعلم خير له من ان لو كان اوفى
 ذهبا فانفقته في سبيل الله تعالى وقال عيسى بن مريم صلوات الله عليه من علم وعلم
 وعلم فذاك له عظيم ما ملكوت السموات وقال النبي صلى الله عليه وسلم من طلب العلم
 صلت عليه الملائكة وبورك له في معيشته ولم ينقص من رزقه وكان مباركا عليه وروي
 عنه انه اوحى الله تعالى ايا داف من صلوات الله عليه يادلون تعلم العلم النافع يقرنك
 الي حتى تعرف جلاله في جهنم فاني لا عذاب بالجملات من لقيني وروي ان رجلا
 جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اخبرني بعمل يرفعني افضل الاعمال
 قال عليك بالعلم فان قليل العلم مع العلم كثير والطلب مع العمل قليل
 وفي الحديث ان عيسى صلوات الله عليه قال مثل الذي تعلم ولا يعلم مثل الذي لم
 زنت في السر فجلت وظهر حبها فافضحت فكذلك من لا يعلم العلم يفضله

القود
 كشيدها
 البمع

أمر كان في الدنيا مع العلم
 وخير جليل في الزمان كتاب

بذلها
 الحرف

يوم القيامة على رؤس الاشهاد وقال الخواريزمي صلوات الله عليه علمنا العلم
 بركب فقال لهم عيسى عليه السلام والعلم بركب الا بركب الاشياء الخوف من الله
 والحياء من الله والرضا بقضاء الله وزوي انه لو حي لندت لعالي ايداد صلوات
الله عليه ياد اذن لو تاتي بي بعبد آت من طريقتي العلم احب الي من عبادة الثقلين
 وفي الخبر ان الله تعالى قال لا دم صلوات الله عليه اجمع لك جميع العلم في اربعة اشياء
 واحدة لي واحدة لك واحدة بيني وبينك واحدة بينك وبين الناس فالتى هي لي ان
 تؤخذني وتغذني ولا تشرك لي شيئا والتى هي لك ان اجاز بك علي عما لك في حال
 اخرج ما يكون لي به والتى هي بيني وبينك فعليك الدعاء علي راجابة والتى هي
 بينك وبين الخلق ان ترضي للناس ما ترضي لنفسك ان تترك للناس ما تترك لنفسك
 وفي الحديث ان الله تعالى ملايكته مستاجين في الهوى سوي ملايكته لخلق اذ اذوا
 مجالس العلم ينادي بعضهم لبعض اهلوا لا اهلوا فياتهم وهم يحفون بهم ويستغفرون
 لهم الا فاخضر واما مجالس العلم وزوي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله علمني غريب العلم فقال عليه السلام
واقبلت في راس العلم فقال اعرابي وراس العلم قال النبي عليه السلام معرفة الله
 حق معرفته وذلك ان تعرفه بلا شرك ولا حيد ولا نيل ولا نيل واحد وادرك
 واخر وظاهر وباطن لا كقوله ولا نظير فذلك راس العلم وعن ابن عباس رضي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا اخواني تناصحوا في العلم ولا يكم بعضكم بعضا
 فان خيانتا الرجل في علمه لسد من خيانتهم في ما له وزوي عن الخضر عليه السلام
 انه قال يا طالب العلم ان لقايل قل ملائكة من المستمع فلا يمل جلسا اذ اذ

لما باق
 ههنا

سنة بستانها
 الحفي مرد انا
 مستقصي

المجاد
 وضع العود
 القليلين
 وهو الناس
 راجح

البعبة
 المطلوب
 الحق
 كد كرفر

الصدق
 ناهيا
 النك
 ههنا

حدثهم واعلم ان فلان عا فانه نظر ما ذا تشبه به وعما كان اعرف عن الدنيا وانها
 وراكل فانهما ليست لك بل يدور لك فيها محل قرار وانما جعلت لخدمة الجليلين واداء
 منها للمعالي وزوي ان الخضر عليه السلام قال وصيته لموسي عليه السلام تفرغ للعلم
 ان كنت تريد فاما العلم لمن تفرغ له ولا تكون فكلنا فان كثرة المنطق تسين
 العلماء وتبدي مساوي السخفاء وعليك بالقبول فان لك من التوفيق والسداد وادرك
 عن بعض السلف انه قال قرأت فيما اوتي الله تعالى ايداد صلوات الله عليه السلام ياد اذن ان
 الذهد لا يصلح الا بالعلم كما ان الجسد لا يصلح الا بالروح والعلم لا يصلح الا بالعمل
 كما ان الزرع لا يصلح الا بالماء وفي الحديث ناجي موسى ربه وقال يا رب ارحمني عبادك
 اعلم قال الذي ياخذ من علم الناس ليعلمه وفي الخبر الحمد اقرب الي الكفر من
 بياض العين لاي سوادها وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال في خطبة اصحابي تعلموا العلم وان لم تعلموا فاسمعوا واعلموا ان كل من
 العلم تسمعون خير من جميع الدنيا وعن ابن عباس رضي الله عنه انه قال اطلبوا العلم
 في كل يوم الاثنين فانه يسر طالبه وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل شئ طريقا
 وطريق الجنة العلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تعلم
 بابا من العلم كان افضل من سبعين غزوة في سبيل الله وعن حمزة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم العلم بالقلم والخلق بالقلوب وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 العلم اكثر من ان تحصى فخذوا من كل علم احسنه فان هذه القلوب تمل كما يمل الابدان
 فابتغوا لها طابا لعل العلم وقال ابو الهيثم ليس شيء اعز من العلم لان الملوك يحكمون
 على الناس والعلماء يحكمون على الملوك وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه العلم ثلاثة اجزى

المجاد
 وضع العود

سقاء
 حفيف

الشيخ
 النسخة
 والبرقي بين النسخة

الشيخ
 النسخة
 والبرقي بين النسخة

فانما

عيشته من العليين ولا من المظفر ومنه من الملك بلح صاحبها الذي جاز
 الذي في الدنيا والعقبي ما لا ملك له اخره ولا ولي وعين ابن عباس رضي الله عنهما
 انه قال تذاكر العالم ساعة من ليلته احب الي من احياء تلك الليلة وعنه رضي الله
 عنه قال خير سليمان صلوات الله عليه بن العلم والمال الملك فاختار العلم
 فاعطى المال والملك معه وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان الرجل يخرج من
 المنزل عليه من الذنوب امثال جبال ثم انه اذا سمع العلم خاف استخرج عن
 ذنوبه الصنف الى منزله وليس عليه ذنب فلا تفارقوا مجلس العلم فان الله تعالى
 لم يخلق عجايبه الا من تربية افضل من مجلس العلم وقال ابن عباس رضي الله عنهما
 تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة والحلم وتواضعوا لمن تعلمون وتواضعوا
 لمن تعلمون منه لا تكونوا من جبابرة العلماء وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 انه قال تعلموا العلم تعرفوا به واعلموا الله تكونوا من اهله فانه يأتي من يعلمكم
 فان ينكر فيه الحق تسعة من عشرة لا ينجي فيه الا كل مؤمنة او وليك ائمة الهدى
 وصالح العلم ليسوا بالجلل المذبح البذر ايه الجامل لذكر الذي ليس
 بخير ولا بكثير الا فشا وتفرقت الكلام وقال الحسن البصري رحمه الله العلم خير
 ميراث ولا اب الا من يباين والتقوى خير زاد والعبادة ارفع الصاعدة
 والعلم خير قايده وحسن الخلق خير قرين العلم خير وزير والقناعة افضل
 غني والتوفيق خير عون وذكر الموت مؤدي يا عجبنا لا اله الا الله تصف وقلوب
 تعرف واعمال تخالف يا عجبنا لا اقوام امروا بالبركان ونودي بينهم بالرجل منهم فقولوا
 يلعبون وقال جعفر بن محمد رضي الله عنهما القلوب تربيها والعلم غرسها والمذاكرة

الغرس
 فعال شامك

التواضع
 التفت
 وشانك

ما وهب فان انقطع عن لثمة ما وهبها وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 نفقة ثم اتجر فان اتجر فاجر الا من اخذ بالحق واعطاه وقال رضي الله عنه العلم
 خير من المال لان العلم يزكو على الامانات المال ينقصه النفقة وقال الحسن طين
 شي ما خلق الله تعالى اعظم عنده في عظم الثواب من طلب العلم ولاج ولا غنة ولا جهل
 ولا صدقة ولا عتق لو كان العلم صورة كانت صورته لخص من صورة الشجر والقمير
 والجموم والسماء والعرض قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه العلم نور والحكمة نور والعلماء
 حول النور يطوفون والحكامية وسطا البر يغوصون والعارفون في سفن النجاة يسيرون
المواعظ والنكات والاشعار والحكايات في العلم قال بعض الحكماء العالم عاقل
 لقسم علم المعرفة وعلم الحكمة وعلم الحوادث فاعلم المعرفة علم المراقبة وعلم الحكمة
 علم المشاهدة وعلم الحوادث علم المكابدة وقال بعض اهل المعرفة خذ من العلم ما يعمل
 على العمل من العلم فاني لك عا الصواب ومن الخواص من يعينك على الذكر ومن الرقا
 من يعينك في العجز واعلم انك لن تقرب الى الله بشي افضل من طاعته فيما امرك لن
 يبلغ الى العبادة بشي افضل من المجاهدة عما نهاك قال بعضهم العلم علمان علم بالقلب
 فذلك العلم النافع وعلم في اللسان فذلك حجة على اهل الام وحكي عن بعض اهل المعرفة
 انه قال يقول العلم لصاحبه انا غرت حيث من عليين فاصبر حتى يصير لك ايلاد لك
 واعبرك على طبع الخلاق وحكي عن يحيى بن معاذ انه قال ان الله تعالى جنة في الدنيا
 من دخل فيها طاب عينه قيل ما هي قال مجلس العلم من احسن الجنان من راقب
 عن بعض الحكماء عن العلم النافع ومناج الصالح والحمد الدائم قال العلم النافع العلم
 بالله ومناج الصالح الداعي الى الله والحمد الدائم حلا مع الله وقدر

النهر
 جوي

المراقبة
 كبريت

المكابدة
 راج كايي كيندر

بسم الله الرحمن الرحيم

عمر بن عثمان لما علم ان العلم قايده والخوف سابق والنفس جريون بين ذلك
 جموح فرأى بها سياست العلم وسقما يهدد بالخوف ثم كل طائر يد وحكي عن ابراهيم
 السجستاني انه قال قال لي يا بني تعلم العلم لا ادب الظاهر واستعمل الورع
 لا ادب الباطن اياك ان يغفلك عن الله شاغل فقل سر عرض عنه اقبل عليه وقال
 حامد اللغات سر كان له بطن كوله فلا بد له من حرفه حتى لا ياكل من دينه ومكان
 له نفس شهوانية فحليته ان تخرج حتى لا يقع في حرام ومن لم يخلط بخلق فخلط بخلق
 بالمداراة حتى لا يفسد دينه وسر لا اذا ان يصون دينه ويصلح علمه فعليه بالعلم وحكي
 عن شقيق انه قال طار العلم على خمسة اشياء لا من في الزنوف لا خلاص في العلم
 وعدو في الشيطان لا استعد للموت ويميز الفناء من البقاء وحكي عن سديد بن بكير
 بن ظاهر عن العلم فقال العلم كلمة حقيقة تحصيل عن الحقيقة فقال الحقيقة كلها علم
 ثم قال احتياجه لا امر اياك اخيا صلاح الطائفة من احتياجه لا اخيا اياك لا شر لا
 الطائفتين قال سهل البغدادي اشياء من الدنيا هي التوراة والآخرة والاولى حال مرضي
 والعلم باليقين عبادة بالسنة وصبر متصل بالخلاص ايا آخر ايام الحياة وقال ابن بكير
 السجستاني من صعب العلم فليس له بد من مشاهدة الامر والشيء وقال العلم قطل عن
 الجهل فاجتهد ان لا يقطعك عن الله وقال بعضهم العلم علمان علم الظاهر وعلم الزك
 فعلم الظاهر علم العلماء وعلم الزك علم الزهاد فالعلم لا يطلب الا الحلال والزاهد
 يترك الحلال قال عمرو بن محمد بن ابي مالك كل وقت بالعلم وزن امرالك
 بالصدق وزن احوالك بالحياء فان كل ما يظهر من الجهد على غير حد الوزن فهو هباء
 وقال المنطقي اعظم الذنوب لعبادة بالجهل ضرب غير يعلم بالجهل فيتراد منه

السوق راند

العلم

الكفر فيجوز ذلك الى النار كما يبين رب عبد يذنب ذنبا ثم يتدارك بالعلم فيتوب
 ويندم فيجوز ايا الجنة كما دام صلوات الله عليه وحكي عن عمر بن عبد العزيز انه كتب
 الى محمد بن النعمان بالكونية تعلمت العلم فحرت عند الناس عزيزا فاستعمله للتصير عند
 الله عز وجل وقال عبد الله الرازي دليل المعرفة العلم والعلم بالعلم والخوف على
 العلم وحكي عن عثمان بن عفان انه ذكر بين يديه قول الشافعي رحمه الله العلم علمان
 علم براديان علم برادان فقال رحمه الله ما احسن ما قال علم براديان فهو علم الحقائق
 والمخارف وعلم برادان فهو علم الشيايات والرياضات والمجاهدات ولوي عن
 عن وهب بن منبه انه قال التزم دلوذا العبادة فانك الناس فادعي الله تعالى اليه
 يا داود اخرج ايا الناس وعلمهم العلم فان لكل فضل من الدنيا ما فيها وقال بعض
 اهل المعرفة حية النفس بالروح وحيوة الروح بالذكور وحيوة القلب بالعقل وحيوة العقل
 بالعلم وحكي انه قيل لعبد الله بن المبارك لو ان الله تعالى اوحي لي انك تموت الغيبة
 فماذا صنع اليوم قال اقوم واظلم العلم لان الله تعالى اعطى النبيينا حجة على العالمين
 كل شيء ولم يامر به بطلب الزيادة واعطاه العلم وامره بطلب الزيادة قوله قل
 رب زدني علما وحكي عن السري انه قال العلم افضل من كنوز الدنيا والمعلم بحسن
 اهل من محرمهم من كل فة والماك ينقص من انفاق والعلم يركو على الانفاق اما من
 لم يقاس العلم كمثل سراج على الطريق فتبين منه الذهب والفضة والشمع من لا ينقص وقال
 حكيم ان العلم النافع وادب الصالح كسب لا يغيبه غاصب ولا ينسبه سائل وهو السالك
 جاكك زينك قوام دنياك واخرتك فاجتهد في تعلمها وقال الهروي العلم ذكر
 ليس بحبة الا الذكور من الرجال وحكي انه لما حضرت فكيها الموت فقلت اوصني

لو قاس العلم كمثل سراج على الطريق فتبين منه الذهب والفضة والشمع من لا ينقص وقال
 حكيم ان العلم النافع وادب الصالح كسب لا يغيبه غاصب ولا ينسبه سائل وهو السالك
 جاكك زينك قوام دنياك واخرتك فاجتهد في تعلمها وقال الهروي العلم ذكر
 ليس بحبة الا الذكور من الرجال وحكي انه لما حضرت فكيها الموت فقلت اوصني

الركعة لم يعاد

فقال ارجعوا اليكم ليريكم بربكم عني قد افقرت علمي وانما علمي فغير اعلاه علمي
 وحكي انه كتب ابو جعفر الميسابوري ايجعفر بن محمد ايا مني تكتب الصعايف
 والداوين و تملا الصناديق انما العلم الله فلا احصر العذر وانت في جمع الاله
 فمتي تحارب في فقد عزنا حينئذ احمد الله انه قال لو ما الاحكام فلهيانا الاداة
 فان جيل العلمها وتتمسك بعظمته الى الاول والطايع احمد الله فاستغل بذلك
 وقال فكل الشامي من تعلم العلم وتفقه في الدين ثم اتي صاحب السطيل تعلقا
 اليه وطمع الما في يده خضر نار جهنم بعد خطاه فقال سهل بن عبد الله
 الدنيا كلها موات الا العلم والعلم كله حجة الا العلم كله هيا الا ان اخلاص
 ولا خلاص له خطر عظيم حتى تخيم به وحكي ان رجلا من مشيخي العباس قال
 لما من الحسن طلب العلم بشي اليوم فقال نعم والله ان موت ظالم بالعلم اذ ينك
 من ان موت قانعا بالجهل وحكي ان يني من اهل جلا طلب العلم فجمع اربعة الاف
 حديث فاختار منها للعباية ثم اختار من اربعة المائة العيين ثم من اربعين اربعة
 قال لا تنقن يا امرأة ابدا ولا تحل علي بعدك فوق طاقتها ولا تغرن بالمال ان كثر
 وتعلم من العلم ما ينفعك وحكي عن حامد بن ادم انه قال مات ابن رابي يرمي احمد الله
 فامر بكتفينه ودفنه ولم يترك مجلس احمد الله قيل له في ذلك فقال اخبرني موت
 شي من العلم لم اذكر قط وحكي عن ابيهم بن ادم انه قال مررت بحجر مكتوب عليه
 اقلني تنقل فقلبت فاذا عليه مكتوب انت ما تعلم لا تعلم فليقل تطلب ما لا تعلم
 وقال ابن المبارك رحمه الله طلبت العلم للدنيا فاذني العلم عيا ترك الدنيا وحكي انه كتب
 ابو عثمان الجري الى محمد بن الفضل الجني احمد الله ما علامته السقاوة في كل ايام

الحظوة
 كام

احدها ان يزرق الانسان العلم ويحرم العلم والشا ان يزرق العلم ويحرم
 مالا خلاص الثالث ان يزرق حجة الصالحين ولا يحترق منهم وقال عمرو بن محمد من
 تعلم العلم ولم يتكلم به يزرق بركة علمه ومن يتوق به نفع عنه بركات علمه
 حظه من علمه كلامه وقال احمد بن حنبل رحمه الله ذهاب الاسلام من
 اربعة اولها لا يعلمون بما يعلمون والثاني لا يعلمون بما لا يعلمون والثالث لا يعلمون
 ما لا يعلمون والرابع يمتنعون لناس من العلم وقال محمد بن الفضل رحمه الله العلم ثلاثة
 علم بالله وعلم بالله وعلم مع الله فالعلم بالله علم معرفة صفاته وتوحيده طاله
 والعلم بالله علم الظاهر والباطن والحلال والحرام والامر والنهي والوعد والوعيد
 والعلم مع الله علم الخوف والرجاء والتسليم والرضا والمحبة والشفقة وحكي عن
 ابي النصر الطالقاني انه قال من جمع من العلم كلمة الف مرة ولم يكن تخطيها لاجرها
 كتبت له قول من هذين باهل العلم وقال حكيم العلم قايده العلم سائق والنفس
 حذرة فاذا كان لا يلا سائق تلكا واذا كان سائقا قايده علمت شيئا
 وشيئا لا اذا اجتمع انا بانيه اطاعت طوعا وكراهة وحكي عن حكيم العلم والعلم
 قريبان كمقارنته الروح والجسد فلا يقع لاحدهما الا بالآخر وعن ابي بكر القرظي
 رضي الله عنه انه قال ما احسن العلم بن منة العلم وما احسن العلم بن منة العلم
 وما احسن العلم بن منة العلم بن منة العلم بن منة العلم بن منة العلم بن منة العلم
 الحسن البصري رحمه الله انه قال في منة العلم بن منة العلم بن منة العلم بن منة العلم
 النبوية وبواه دلا فخرج الفتى اذن من العلم ليعلم ما علمه فعلمه تلا مع
 حيا من كلام اتق الله في حذر ولا تجعل خوفك من الفتى ورجح فكم يتبع فلما وصل

السوق
 ركن
 حوت كرم

الشاه الشاه طوط
 او ديك

الكفا
 ركة

اي بلدته وادخل ارضه فاذا هو رجل نائم في ناحية الدار فاخذ السيف ورمى بقلبه
 ثم تفكر الكلمات المحفوظات فاجم غنة حتى فعل ذلك ثلاث مرات فليقظ
 فاذا هو مولاه فقال له فاصبت في سفر من العلم فقال اصبت طحال بيتي وبين
 فذلك وقصر عليه القصة فعلم ان القليل من العلم ليس بقليل وحكي عن بعض السلف
 انه قال عارة دين الاسلام في خمسة اشيا اولها طلب العلم الذي هو ميراث الانبياء
 والثانية الجهل في سبيل الله الذي حرمه الانبياء والثالثة اذا الفرائض وهو شعار
 المؤمن والاربع الورع عما حرم الله تعالى والخامس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 وحكي عن الفقيه ابي الليث رحمه الله انه قال يا صاحب العلم اجعل على سراجك
 لظلمة قلبك لتجعله شمعاً مشوقاً لنفسك لا تكون كالقنديل الذي للناس وهو يحرق
 وقال الداراني لعلم شفيق اذا استعير ختم اذا فرغ وعنه بعض الحكماء انه قال اخبرني
 طيب الرجال العلم افضل الزاد التقوى واجمل المودة تركك لا يجنبك اكل الثروة
 القناعة وغاية الغنى ترك الفضول نهاية الدارحة الجواز حكي عن ابي حنيفة رحمه الله
 انه كان يوصي اصحابه بكل غلبة قبل ان يراوا من المسائل الفقهية يتروا في
 السلطان وتعظيم الزمان ومعرفة الزمان حفظ المسافر كان يقول ان تعلم
 المرء كيف يعبد ربه خير من ان يعلم الكثير مما سواه وعنه حكيم انه قال العلم ينجي
 الطالب فاذا اخي الطالب فهو ضعيف قوته لمدارسته فاذا قوي بالمدارسة فهو
 متحجب لظلمته المناظرة فاذا ظهر بالمناظرة فهو عظيم بتاجه العلم فذلك هو الد
 ويتناشد حكي انه سئل ابن المبارك عن الناس قال اهل العلم ختمهم لان خاصية
 مراسل العلم دور السجاعة فالسجاعة اقوى منه ودور الشهوة لان الطيور والبهائم

الماتعاط
 يلازكدر

اكثر منه طعمته ووقاعاً ولهذا قيل ان القلب يموت اذا وقع منه العلم والحكمة
 ثلاثة ايام وعن بعض اهل التحقيق انه قال ان يوسف صلوات الله عليه نجا
 بتاويل الزوايا عن حبيب الدنيا فمن كان عالماً بتاويل كتاب الله تعالى وبيان
 سنة نبينا انما يتجوز من حبيب العقبي وحكي ان رجلاً قال للحسن البصري رحمه الله
 اشكوا لك فساق القلب فقال له اذن من مجالس العلم وحكي عن يحيى بن خالد
 انه قال لابنه جعفر يا بني ان للعلم ازواجا وابساء فاخذ ازواجه ودفع ابسائه
 وقال بعض الحكماء انواع العلوم ثلاثة نوع يتعلق باللفظ ونوع يتعلق
 باللفظ والمعنى ونوع يتعلق بالمعنى دون اللفظ لقا المتعلق باللفظ فاعلم اللغة
 واما المتعلق باللفظ والمعنى فاعلم السريعة والحقيقة والحكمة والملك العلم العالي
 وهو علم الرياضات والمعاملات والسياسات وقال حكيم العلم لا يخطئك بعضه
 حتى تعطينه كذلك قال بعضهم لو ان رجلاً ضرب ايا اقامي راض و افاقها
 واعلمها في كلمته علمية تدل على هدي او تصد عن ردي فاضاعت سفرته
 وقال بعضهم ثمره العلم اربعة احدها فيما بينه وبين الله وهو الحشمة والثاني
 فيما بينه وبين الخلق وهو الشفقة والثالث فيما بينه وبين نفسه وهو الصبر والرابع
 فيما بينه وبين دنياه وهو الزهالة وقال بعضهم نفع العلم يظهر في مواطن ثلاثة
 في الخشوع والذموع الخشوع في القلب الخشوع في الجوارح والذموع
 في العينين قال حكيم لو كان علم المرء حليماً لم يتفق الا بحسن العلم حلياً انه لو
 محمد بن الحسن في المنام فقبل له فافعل الله بك قال غفر لي بالعلم وسلك عن ابي حنيفة
 واهي يوسف رحمه الله قال غفر الله لي يوسف لما انجيت مع الذين اتهم الله

الفتنة
 كادنا نزيدك

عليهم الهية وقال بعضهم كل عبادة كالصوم والصلاة والذكر في فرض في وقت دون وقت وتعلم العالم فرض في جميع اوقاف يعني من حين الى حين ايا حاله الحين وقال عمر بن عبد العزيز العلم بعد معرفة الفرائض والتوافيق علم الدنيا وعلم الاخرة وعلم الدين فعلم الدنيا العبرة وعلم الاخرة المفكرة وعلم الدين الورع والزهادة وقال حكيم مثل العالم الذي لا يعمل بعلمه كمثل صخرة في فم النهر لا يفي ثمره في راوي تركل لما يخلص اليه الزرع وقال مالك بن دينار من طلب العلم لنفسه فليقلد من يلقى ومن طلبه للناس فخواج الناس كثيرة **سعد** حيرة القلب علم فادخره . ومن ث الثقل جهل فاجتنبه . وخير من اذك التثوي فزده . كفاك بما وعظمتك فاحطها **فصل في العلم الحديث** قال حكيم العالم الذي اذا قال قال من كسبه اذا التقى التقى من كسبه يقبل لعالم الذي يخاف من الحق ويسخى من الخلق وقال بعضهم العلم طيب الدين اذ وبتة الحق والصدق والمطهر والتصفى وقال حكيم العالم يخلص الناس من ايدي الشياطين قال بعض الحكماء العالم الذي لسانه وراقله لمجاهل الذي قلبي لسانه وقال بعض هل الكلام العالم الذي يخلق هذه الاخلاق الحليم والحياء والشك الرشيد والحياء والبرائة والحفاف في نوع الخير وفضل السر والنصح والوفاء والصدق والتواضع وقال بعض اهل البيان العالم الذي هو وعلايته سواء وكان قوله وعلمه من الله وبنه وفي الله وقال بعضهم من لان قلبه وحسن خلقه ورق ذكره ورق فكره ولا يطمع ولا يخجل وقال اهل الحكماء المذبه يكون عالما بالله وباموره واياته ولا يقع الهوى ولا يخلق الهوى

الخلق

الذي لا يورث

الذين في الدنيا

يقرب الي الردي وقيل كل شيء يحتاج الي العلم والعلم يحتاج الي الشئ الي الحليم والرادب فمن اجتمع فيه هذان فهو عالم وقال بعضهم العالم الذي علمه شاهد قوله ونسكه رقيب فعله وعقله رايض لنفسه وبره رتيب جزير وقيل العالم الذي اصل علمه الكتاب وفتح فعلمه السنة **الانجيل** **والنار في العلم** عن ابن هرون رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاثة تمتخفونهم السموات السبع ومنهم من لا يملك المقربون والميتك النهار العلماء والمتعلمون والعاملون وقال النبي صلى الله عليه وسلم العلماء مصابيح الارض وقول النبي صلى الله عليه وسلم اعد عالما او متعلما او مستمعا ولا تكن الرابع فتهلك قال النبي صلى الله عليه وسلم هلك كل علي اشراف اهل الجنة قالوا لي يا رسول الله قال هم علماء امتي لكوا لك يمتا السما والعلما زينة امتي وساعة من عالم يتكافأ فراسد ينظر في علمه خير من عبادة العابد سبعين سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم السلام العالم الواحد اكرم عند الله من الف شهيد وقال صلى الله عليه وسلم العالم وكيل الله تعالى في كل حلة من نور يوم القيامة وكتب الله تعالى له عبادة الف سنة والمتعلمون من الرجال والنساء ان هم جلد الله تعالى فاجزأوهم الا الجنة وقال عليه السلام ان اقرب الناس رحمة من رجع النوبة اهل العلم اهل الجهاد **السلام** حكمة العلم في الدنيا خلق الانبياء و في الاخرة من الشهداء وقال عليه السلام من خلف عالم فكانا حيا خلف نبي من الانبياء ومن خلف نبي من الانبياء غفر له ما تقدم من ذنبه وفي الحديث اوحى الله تعالى الي مري عليه السلام وقال فافرح بالعلم واللبا والخفلة بالاجابة والعلة بالاطباء قيل اطباءهم العلماء والعلة معلومة وقال عليه السلام

الرئيس برور

الانبياء

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَفْتَحُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِدَعَاءِ الْعَالَمِينَ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعَالَمُ
أَمِينٌ لِلَّهِ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْظُرُ إِلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالْعُلَمَاءِ وَالضُّعَفَاءِ
فَالْعُلَمَاءُ وَرَثَتِي وَالْفُقَرَاءُ أَجْبَائِي وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا أَخُو بَنِي آدَمَ وَأَخُو لَهْمٍ
مِنْ بَعْدِي رَجُلٌ عِلْمٌ عِلْمًا فَتَشْرَهُ وَرَجُلٌ جَاهِدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى قُتِلَ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَالِمٌ لَمْ يَنْفَعَهُ لَدُنَّ تَعَالَى عِلْمُهُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
إِلَّا أَنْ الْعَالِمُ مِنْ عِلْمٍ يَعْلَمُ أَنْ كَانَ قَبْلَهُ لِعِلْمٍ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْلَا الْعُلَمَاءُ مَا قَدَّرَ
الْعِبَادُ أَنْ يُعْبُدُوا اللَّهَ تَعَالَى بَلْ غَابَ عَنْهُمْ تَحْلِيلُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْلَا الْعُلَمَاءُ لَهْلَكَ
أَكْثَرُ أُمَّتِي اللَّهُمَّ احْفَظْ الْعُلَمَاءَ وَاعْفُ عَنِ الْجَاهِلِينَ وَأَرْحَمْ التَّائِبِينَ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
عَظَمُوا الْعُلَمَاءَ فَإِنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ أَحَبَّ
أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عَقْبِ اللَّهِ مِنْ نَارٍ فَلْيَنْظُرْ إِلَى الْعُلَمَاءِ وَالْمُتَعَلِّمِينَ فِي الْحَدِيثِ أَوْ إِلَى
لَدُنَّ تَعَالَى إِلَى الْخَلِيلِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَا إِبْرَاهِيمَ إِنِّي عِلْمٌ أَحَبُّ كُلِّ عِلْمٍ وَفِي
الْحَدِيثِ يَسْأَلُ الْعُلَمَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا يَسْأَلُ عَنْهُ رُسُلُ اللَّهِ وَأُولَى النَّاسِ بِالرَّحْمَةِ عَالِمٌ
يَعْلَمُ خَوَالِدَاتِ أُمَّتِي وَلَا يَعْلَمُ تَوَارِثَ نَفْسِهِ وَرُوحِيَّاتِ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ حَيَاةَ دَوْلَةٍ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَرَامٌ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ عَالِمٌ مُحِبٌّ لِلْمُسْلِمِينَ أَنْ يَجْعَلَ مَا مَالَهُ لِلْمُتَّقِينَ
وَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ مِنْكُمْ شَرٌّ شَرُّهُ أَنْ يَكُونَ جَاهِلٌ عَالِمًا فَتَنَاقُ
وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جُمِعَ الْعَالَمُ وَالْعَالِدُ
عَلَى الصِّرَاطِ قَبْلَ الْعَالِدِ أَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَمَنْ بَعْدَ بَيْتِكَ قَبْلَ الْعَالِمِ ثُمَّ هَاهُنَا فَاسْتَفْ
لَمْ أَحَبِّتْ فَإِنَّكَ لَا تَسْتَفْ لَأَحَدٍ إِلَّا اسْتَفْتِ مَقَامَ رُسُلِ اللَّهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَكْبَرُوا الْعُلَمَاءَ وَوَقَرُوهُمْ وَأَجْبُوا الْمَسَاكِينَ وَجَالِسُوهُمْ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

فَوَازِلَ الْإِسْلَامِ

أَنَّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْبَرُوا الْعُلَمَاءَ فَإِنَّهُمْ رُسُلُ اللَّهِ وَأَنْبِيَائُكُمْ أَكْبَرُكُمْ
فَقَدْ أَكْرَمَ اللَّهُ تَعَالَى وَرُسُلَهُ وَعَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعُلَمَاءُ أُمَمِي وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَّلَ الْعَالِمُ عَلَى الزَّاهِدِ كَفَضَلِي عَلَى أُمَّتِي وَعَنْ ابْنِ شِهَابٍ
الزُّهْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْعَالِمِ
وَالْعَالِدِ فَيَقُولُ الرَّبُّ جَلَّ جَلَالُهُ لِلْعَالِدِ أَذْخَلْتُ جَنَّتِي فَتَنَّمُ حَيْثُ شِئْتَ وَيَقُولُ لِلْعَالِمِ
قِفْ هَاهُنَا فَاسْتَفْ لِمَنْ يَمُرُّ بِكَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنَّمَا يَنْتَفِعُ
النَّاسُ مِنْ عِلْمِ الرَّجُلِ بِقَدْرِ مَنَفَعَتِهِ لِنَفْسِهِ وَعَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ قَالَ لِيَوْمَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَالِمِ
الَّذِي يَعْلَمُ النَّاسَ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ وَأَعْظَمُ مِنْ عِبَادَةِ مِائَةِ سَنَةٍ وَلِلْعَالِمِ وَاحِدٌ أَشَدُّ
عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ وَأَنَّ الْعَالِمَ الَّذِي يَعْلَمُ النَّاسَ تَسْتَفْ لِمَنْ أَلْبَسَهُ الْمَلَأَ الْإِلَهَ
فِي السَّمَاءِ وَالْطُّيُورِ فِي الْهَوَاءِ وَالذُّوَابِ فِي الْأَرْضِ وَالْجِنَانِ فِي الْبُحْرِ وَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا كَانَ الْعَالِمُ رَاغِبًا فِي الدُّنْيَا حَرَصًا عَلَيْهَا كَانَتْ مَجَالِسُهُ تَزِيدُ لِلْمُجَاهِلِ
جَهَنَّمَ وَلِلْفَاجِرِ فُجُورًا وَتَقْصِدُ قَلْبَ الْمُؤْمِنِ وَقَالَ لِيَخْشَى الصَّعَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمُ إِنَّ
أَخَوْفَ أَخَافَ عَلَيْكُمْ وَعَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ الْمُنَافِقُ الْعِلْمُ قَبْلُ وَكَيْفَ يَكُونُ الْمُنَافِقُ عِلْمًا
قَالَ عِلْمُ اللِّسَانِ جَاهِلُ الْقَلْبِ وَعَنْ ابْنِ زُرَيْجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ قَالَ لَسَلِمَةُ يَا سَلِمَةُ
لَا تُعْشِرْ أَبْرَارَ السُّلْطَانِ فَإِنَّكَ لَا تَصِيبُ مِنْ دِيَارِهِمْ شَيْئًا إِلَّا أَصَابُوا مِنْ دُنْيِكَ أَفْضَلَ مِنْهُ
وَحَسْبِيَ إِنْ سَلَّمَ لِفَارِسِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَيْتُ أَنَا مَا يَتَّبِعُونَهُ فَقَالَ هَذَا خَيْرٌ لَكُمْ وَشَرٌّ لِي
وَعَنْ ابْنِ الدُّرْدَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ قَالَ مَا أَخَافُ أَنْ يَقَالَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا عَمِلْتُ فِيهَا
جَهَنَّمَ وَلَكِنْ أَخَافُ أَنْ يَقَالَ يَا مَا عَمِلْتَ فِيهَا عَمِلْتَ فَعَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ قَالَ قَامَتْ

الدنيا بان يحلوا يستعمل علمه وبغني لا يتجمل علمه وبفقر صابر وبجاهل
 لا يتكبر عن التعلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال لو ان اهل العلم صالوا
 العلم ووضعوها عند اهلها لساوا اهلها فانهم ولكنهم وضعوها عند اهل الدنيا
 ليتاوا من دينهم فماتوا عليهم وروى ابن مسعود رضي الله عنه قال لا ينبغي ان يستخف
 بثلاثة بالعلماء والسيوف من استخف بالعلماء افسد دينه ومن استخف بالسيوف
 افسد دينه ومن استخف بالرجال افسد مرقته وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
 العلم طيب الدين والدرهم كاذب فان كان لطيب بجر الدر الى نفسه فكيف يدرك
 غيره وقال ابن مسعود رضي الله عنه العلماء يمزج العلم مصابيح الهدى احلاس النبوة
 سراج النبوة جدر خلق في الثياب يعرفون في اهل السموات بالعلم وعن جابر بن عبد الله
 انه قال كنت عند علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال يا جابر من قوم الذين قلت لا اراه
 قال قوم الذين يابسون اشيا باهم يعلمون وجاهل لا يستلطف من التعلم وبغني
 يعطي حتى لا يدري من طالع وبفقر لا يبيع آخرته بديناره وعن ابن عباس رضي الله عنهما
 انه قال اذا كان يوم القيامة يجمع الله العلماء على نبي واحد فيقول عبادي العلماء اني
 اني اريد لكم الخير الكثير بعد ما احملتكم السنة لاجلي فابسروا اجابتي وافضل
 خلقي واكرمهم بعد انبيائي ورسلي انا عنكم راضون اني رايتهم منكم ان اهلكتم
 وافضلكم في هذا الحج اسندوا علي بن ابي طالب رضي الله عنه ثم روي ان عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه نظر الى ابي بن كعب ومعه اناس فعلاه بالدرة فقال ما تصنع يا امير المؤمنين
 قال انها منتهى اللثام وفدلة للمتبوع وعزائي الدر الذي رضي الله عنه انه قال لا يزال
 الناس يخبر ما عرفوا حتى علمهم فاذا ذكره بالخبر عرفوا به وويل لمن كان العلم فيهم

طاهر السكوني
 يسهل تصحيحه
 الثياب



كالشاة النطج وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال سمعت العلماء الربانية وهممة
 السقاء الزوايد وروى ابن مسعود رضي الله عنه انه قال سمعت العلماء الربانية وهممة
 الفاجرة وشطيت لجلال الاجار رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا والصحابة رضي
 الله عنهم وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال علمكم بالعلم فان احكم رايد ري
 مني تحت اي محتاج وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال مكتوب في كتاب
 لا ينبغي للعلم ان يكون سفيها ومن عنده يقين العلم ولا ينبغي للامام ان يكون جاهلا
 ومن عنده يقين العدل **المولى وطوال النكف والبارك في الحكايات في الدنيا**
 وحكي ان عالما من علماء بني اسرائيل جمع ثمانين سقطا من كتب العلم فاوحى الله اليه
 الى بني ذلك الزمان ان قل له لا يفعل ذلك لم تستعمل ثلثا لا تشب الدنيا فانها
 ليست بدار المؤمنين ولا تؤذي الناس فانها ليست بحرفة المؤمنين ولا تصادف
 مع الشيطان فانه ليس بصديق المؤمنين وقال ذو النون من نحن لو لا كلام العلماء
 وماثر الفقهاء وحكي انه قيل للمعافي ان فلانا عالم قال فاذا لا يفرخ في الدنيا
 وحكي انه قيل لبحر بن معاذ ما لنا لا ننتفع بعظمة علماءنا قال لا لثقالته
 والمستع عقيم وصار من اهل طبائخه يوطون كان لثايب سما وقال حكيم
 ينبغي للرجل ان يزين علمه بنفسه لا يزين نفسه بعلمه وقد قيل العلم زين من
 اطاعه وشين من عصاه وحكي ان اخا من اخواني كان يملأ خرونته بكتاب الله
 وقال لاصحابه ارجعوا فدخل بيته ثم خرج من الغد وعليه علمه وقال لم اكن استعملت
 هذا الحديث فاستعملت البارحة واظلمت اليوم خرجت من قول الله تعالى لا تقولون
 ما لا تفعلون ولهذا قيل لثا العالم كالثياب السقيمة تفرق وتنفق مما خلق كثير

بري

وَحَلِي ان امرأة سالت مسلة عن خلف بن اثير ملح فقال لا اعرف جوابها
فعلبك بالحسن بن زياد بالكوفة قلت المرأة ان الكوفة بعيدة لا يمكنني المضي
اليها فقال لها خلف انها لقريبة لمن اهتم لدنهم وعن ابراهيم بن حنيد ان قال
اربعه لا ينبغي للشراف ان يات منهن وان كان امير قيامه عن مجلسه لا يبر وجديته
اصيفه وخدمته للعالم الذي يتعلم منه والسؤال عما يعلم من تعلم وقال حكيم العالم
يعرف الجاهل لا تتركه كان جاهلا ولا جاهلا لا تعرف العالم رايته لم يكن عالما وحكي
ان شداد الحكيم قام يوما عن مجلسه فقال له رجل ليس يقال لنظريه وخبر العالم
عبادة فاعتد بنا ساعة تنظريه وعيول فقال يا هذا ان لم يكن عبادتك غير هذه
فما اخف ميزانك يوم القيامة قيل حكيم من تعدي قال لعالم ان علمه بالحكم
واظهر نسكه قلته القول وكثرة العمل المعروف بالصدق المنسوب اليه البذر عن
يحيى بن معالي انه قال العلماء ارفع بامة محمد وارحم عليهم من ابيهم وامهاتهم
قيل فكيف ذلك قال كان اباؤهم يحفظونهم من النار في الدنيا وافاتهم والعلماء
يحفظونهم من نار الآخرة وقال الفقيه ابو الليث رحمه الله لجلوس مع ثمانية اضافة
من الناس زادة الله ثمانية اشيا من جلس مع الاغنياء زادة الله حب الدنيا
والرغبة فيها ومن جلس مع الفقراء زادة الله الرضا بقسم الله
ومن جلس مع السلطان زادة الله الكبر وقسوة القلب ومن جلس مع
النسوان زادة الله الشهوة ومن جلس مع الصبيان زادة الله اللهو والمزاح
ومن جلس مع الفتاك زادة الله الجزرة في الذنوب والتوبيخ في التوبة
ومن جلس مع الصالحين زادة الله الرغبة في الطاعات ومن جلس مع العلماء

التقوييف
ارادوا بغير فائدة

زادة الله العلم والورع وحكي ان رجلا قال للحسن البصري رحمه الله انما
الفقيه فغضب الحسن وقال انت الفقيه ان الفقيه الذي ترك الدنيا وآثر الآخرة
وعلمت امر الله تعالى واجتنب عما نهى الله تعالى وحكي ان رجلا سأل سفيان بن عيينة
يا ابا محمد اني اغبط ان اري عالما زاهدا قال فرغ سفيان يده فقال وحكمتك
ضالة لا توجد في زماننا وحكي انه قيل لابي سعيد البجلي لم كلام السلف انفع من
كلام الخلف قال لا انه كان مرادهم من كلامهم ثلاثة اشيا عجز الاسلام ونجاة النفوس
ورضا الحق ومرادنا من كلامنا ثلاثة عجز النفوس وطلب الحظام ورضي الخلق
وقال يحيى بن معالي اذا رايت الرجل في علم ابن عباس ثم رايت يطرى الدنيا وبرغم
الناس فيها فقله وفعله فاعلم انه محبوب القلب عز الله تعالى وبارك عليه شاهد الاعد
من رغبته في الدنيا وحكي عن بعضهم انه قال يحسن العلماء منافع الدنيا والمهمات
وانما يستلذ بعلم العالم من صدقه بالعقل وقال ابن المبارك ما بلغت ما يتلذذ به
من الهجرة لم يتبع علي وجرا ارض عالم عامل بخير دنيا وقال وهب بن منبه سالت قالكا
عن الربيع بن الحسن في العلم من ثم قال العالمون فيها مستحبون له وقال ربيع بن الخثعم
من احب ان يعلم الناس فاعده من العلم فهو اسير ابليس وحكي عن خالد بن صبيح انه
قال دخلت على ابي يوسف رحمه الله وهو يتلى فقلت علي يا بني قد كنت علي ما صنعت
قال لي ما ارجو ذلك المبكك الفركس له علي لكن لما طرقت بركا السلطان
وقال ابراهيم النخعي في قوله تعالى ونفع المولى من القسط اليوم القيامة قال نجاة
بالرجل ووضع حسنة في كفة الميزان فيصير مثلك العالم في كفة
ميزانه فترجح فيقال انذري ما هذا يقول لا يقال له هذا العلم الذي علمت

وعلمته الناس وعلموا به من بعدك وخفي عن يدي من بعدك انما قال النبي
الوزاعي في منامي فقلت يا ابا عمرو دلني على عمل القريب من الله تعالى
قال فاني اريت هناك ارفع من رجة العالمين رجة المخزومين وكان يزيد بن مازن
سحا كبيرا فلي حتى اظلمت عيناه سئل حكيم من العابد والعارف والعالم فقال العابد
عطشان والعارف سكران والعالم بوان وقيل العابد عبد والعارف حر والعالم
سيد وقيل العابد ذك واليا والعارف ذك احب والعالم ذك اطبا وخفي عن يزيد
انما قال كنت في المجاهدة ثلاث سنة فاجذت شيئا لشدة العلم ومتابعة ولو لا
اختلاف العلماء لبعثت واختلاف العلماء رجمة الى توحيد التوحيد وخفي انما صعد
يحيى بن معاذ المنبر فخر ابو بكر الوراق رحمه الله مجلسه مخترقة السمع كلامه فان حج عليه
فقال قد خسر اليوم مجلسي من راوي هذا الكلام مني وقال ابو يزيد اشهد المجتهدين
حجا عن الله ثلاث ثلاث انما هذا بغيره والعابد بعبادة العالم بعلمه وقال ابو علي
المرجاني السابقون هم المقربون بالخطبات المرفوعة في المقامات وهم العلماء بالله
من بين البرية عرفوا الله حق معرفته وعبدوه بالاخلاص وصدقوا بالنية ولو لا
الله بالشوق والمجتهد منهم الذين قال الله تعالى لهم وانهم عندنا من المخلصين الاختيار
وخفي انما صلى خديعة يقوم فلما سلم قال التمسوا لهما ما عكري او صلوا وخرانا
فاني رايت في نفسي انما ليس في القوم اقل مني فظوني لعالم عرف نفسه ورااه العلم
وجعا لا خيلا فذلك لاجدق الذي يستسعى بانفسه وخفي عن احمد بن حنبل انما
قال كنت مع جماعة يتجردون ولم يشرعون لما فاستعملت خبر النبي صلى الله عليه وسلم
قوله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يخلط الحما الا بغيره ولم يخلط

المرجعي والزمري
ابن مازن

فرايت تلك الليلة في المنام كما في رواية يقول انبشريا احمد فان الله تعالى قد غفر لك
باتباع الشبهة وقد جعلك الله اماما يقتدي بك فقلت من انت قال انما جريد عن
ابي العباس الذي يروي انه قال اهل العلم متفاوتون في ترتيب مشاهدات الاشياء
فقوم رجوا من الاشياء الى الله فمشاهدوا الاشياء من حيث الاشياء من غير غيبهم عنها
فلم يروا شيئا الا اول الحق قبله وقوم يقولون الاشياء لا يمكن ان يكون لهم طريق منهم الى الله لاختلاف
بها عليها وقال ابو الحسن الفوشخي الناس على ثلاث منازل اولها يوم للذين باطنهم
افضل من ظاهرهم والعلماء وهم الذين سرهم وعلايتهم سواء والجمال وهم الذين علايتهم
يختلف انراهم لا يصفون ويظهر من انصاف من غيرهم وقال ابو بكر الوراق رحمه الله
الناس ثلثة امراء والعلماء والقرأ فاذا فسد امره فسد المعاش واذا فسد المعاش فسد
الطاعات ولا فسد المقرأ فسدت اخلاقه وقال حكيم ينبغي للعالم ان يكون عارفا
بطلاب الناس ويعرف من اضع الكلام فيعطى كل واحد ما يوافي طبعه فاذا خالف هذا
كان ما فسد اكثر مما اقل كالطبيب الذي لا يعرف الطبائع يزداد بعلاج الداء قال
مالك بن دينار ان العالم اذا لم يعمل بعلمه اذ من عظمت عجز القلوب كما نزل القدر عن
الصغار حكى عن الشعبي انه قال يطلع قوم من اهل الجنة عاقم من اهل النار فيقولون
لهم ما ادخلكم النار فاما ادخلنا الجنة بفضل تعليمكم وحسن تاديبكم فقالوا
انا كنا نأمر بالخير والنفع وخفي عن حاتم الرازي انه قال ليس اخلاص في القيامات بعد
حصة من جعل علم الناس فخلوا به ولم يعلم من فافازوا بسببه وهكذا هو وقال اياس
بن معاوية لا تنظر الى ما يصنع العالم فانك تعلم انما تصنع وتعلمه ولكن سلك حتى
تجبرك بالحق فعلى عن مسعر بن مخرمة انه قال لقد رايت من ملأ من العلم

لوزاوي جالساً معكم لا تسميت منهم وحكي انه قال لما تم الامم والامم لانا
المسجد الجامع فقال اجلس في المسجد الجامع والجامع اوجاهل فاما استبحار
ولا اجب اكون جاهلاً وحكي عن عبد الله بن المبارك انه قال لنبيل التوري
من الناس قال الحام قلت فمن الملوك قال الذي قلت فمن الاشرا
قال المتقون قلت فمن السفلة قال الظلمة وحكي ان رجلاً قال للشيخي اني
العالم فتغير لونه وقال الحام من يحاوي الله تعالى وقال بعض الحكماء كان السلف تعلمون
العالم ليلين قلوبهم وحسن اخلاقهم فمن ان قلبه وحسن خلقه فهو عالم قد اذكر
جميع العلم وحكي ان فضل بن مرسي الشيباني يقول ما شئت كناناً الا وانما شئت
تعظيماً لما فيه منزل الاخبار والذلال قال يزيد بن هارون لم تعلم العلم
حجتك فانظر لمن تحول حجتك بن يزيد بن ابي لهب تعالى وحكي ان الشيخي قال انما لو ان
رجلاً سافر من المشرق الى المغرب فاستفاد من طريق كل مئة واحدة من عالم ما قبلت ان سهر
قد ضاع وقال شفيان بن عيينة اذا كان حيوتى حيوة سفيها وموتى موتى جاهل
فما ينفعني ما جمعت من غرائب العلم والحكمة وحكي انه دخل ابو العباس الدنوري
تريه فاستقبله محمد بن حامد فقبل كاهه فغوت في ذلك قال بلغني انه حسن الوصف
لا اراي وتعايب فلذلك عظمت وحكي انه شكى رجل الى ابي قلاب بن ابراهيم
فقال لعلمك تشي امام امام او من هو الكبر منك سنا وحكي عن عزة النوز انه قال من
الادمنكم الطريق فليلق العلم بالجهل والجاهل بالحكمة بالعلم واهل الزهد
بالرغبة واهل المعرفة بالصمت وحكي ان ابا يوسف لما ولي القضاء جاء اليه
حسن بن زكريا زائراً فقال له المسائل فراه متاملاً فقال يا ابا يوسف ان طعام الخليفة

من

انفس عليك فارجع الى حاكم الكوفة ليرجى ذلك وقال بعض السلف انما عالم
اختار راحة البدن واجتنب المواقف على الناس وحكي ان ابا عبد الله قدس سره قدس سره
عليه وسلم علمه عليه يوم القيامة حجة وعن بعض السلف انه قال في امر الله اذا
تقدم الصغير قد لم الكبير او الجاهل قد ام العالم السقي الى رضى فالتعب الصغير والجاهل
وقال ابو مسلم الخولاني العلماء ثلاثة عالم عاش بعلمه لا يحسن له الناس وعالم عاش
الناس بعلمه اهلك نفسه قال لقمان قد ولعالم العلماء ولا تقدر ولا يفهموا واقدروا
بفعل الزهاد ولا تقدر ولا يحلم وقال حكيم بن عيسى لعالم ان يخاطب الجاهل بخاطبة الطبيب
المريض قال ابن القيس النخعي الجاهل ميت والعالم حي والناس نائم والعالم
سكران والمضطر هالك وقال لقمان ما تصاحب جاهلان قط فسلم بعضهم من بعض
وما تصاحباً عالمان قط فسلم بعضهم من بعض وما تصاحباً عالم وجاهل فسلم
الجاهل لعالم العالم رانه اذا ابتلى الجاهل بشي علم العالم علم ذلك الشي وقال رجل
للحسن البصري رحمه الله اوصني فقال كفي للمقصر الحياء وقت اللقاء وكفي للدار الحمية
النكا يوم الجزاء وكفي لشيئ الادب الندام يوم الخطاء وكفي للعالم الذي لا يعاب
لعلمه الظلمة يوم يسعي اهل العلم في نور جهنم ان يقولون انظروا فليقتبس من علمكم
وسيك ابن عيسى اي الناس شدد الله امره قال افاية الدنيا فاصبح المعروف ايمن
لا يشكره ولما بعد الموت فاعلم لا يعلم بعلمه واقا في القيامة فملك كذا شيخي راني
وعايل عكر وحكي ان رجلاً دخل المدينة حاجاً فقبل ان يهاضها اقاما فبقي وقيل
لا يجوز ان يقول انسان انا مؤمن حقا فتعجب الحاج من ذلك فدخل عليه سالما فقال
في كفارة الخطايا رقاب تجري لها قال لا يجوز فيها الا عتق رقبة مؤمنة فقال الحاج

هَلْ يُرْجَى لَدُنَّ رَبِّكَ مُوْتَدِعَةً عَلَيْكَ تَكْفُرُهَا قَلْبُهَا فَتَقْطَعُ عَنْهَا الْحَبَابَ
وَرَجَّحَ إِلَى الصَّوَابِ وَخَلَّى أَمْرًا فَكَانَ حَيًّا سَعِيدًا إِذْ لَأَنَّتْ تِلْكَ الْحَدِيثَ وَبَشَّرَ عَلَيْكَ
خَيْرَ نَفْسٍ وَأَذْهَبَ أَمْرًا فَكَانَ حَيًّا سَعِيدًا إِذْ لَأَنَّتْ تِلْكَ الْحَدِيثَ وَبَشَّرَ عَلَيْكَ
إِنْ تَرَاوَعَا وَخَلَّى أَمْرًا فَكَانَ حَيًّا سَعِيدًا إِذْ لَأَنَّتْ تِلْكَ الْحَدِيثَ وَبَشَّرَ عَلَيْكَ
وَمَا لَكَ شَيْءٌ مَصَابِيحُ لَأَنَامَ بِكُلِّ رَجُلٍ مِمَّنْ الْعُلَمَاءُ أَيْبَاءُ الْكِبَرِ م
فَلَوْلَا عِلْمُهُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ كُنُوزُ الْبُذُرِ لَأَجَّحَ بِلَاغُهُمْ لَكَانَ الَّذِينَ يَدْرُسُونَ بَعْدَ جَنِّ
كَأَنَّ الرُّسُلَ مِنَ الْهَامِ **فصل في الحكمة الخفية** قَالَ أَبُو عَمْرٍاءُ الْمَغْرِبِيُّ الْحِكْمَةُ
هِيَ الْوَرْدُ الْمَفْرُوقُ مِنَ الْأَطْعَامِ وَالْوَسْوَسَةُ وَقَالَ التَّهْرُجِيُّ الْحِكْمَةُ عَيْنُ الْإِسْلَامِ
وَحَقَائِقُهَا الْعِلْمُ أَحْكَامُ الْإِسْلَامِ وَشَرَايِعُهُ وَقَالَ حَكِيمُ الْحِكْمَةِ مَعْرِفَةُ الْأَشْيَاءِ الْمَوْجُودَةِ
وَرُيٌّ أَنَّ فِي الْوَرْدِ الْحِكْمَةَ خَشْيَةُ الرَّبِّ وَقِيلَ الْحِكْمَةُ نَهْيُهُمْ لَلْأَرْوَاحِ وَسُوءُ
الْأَرْوَاحِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْحِكْمَةُ مَعْرِفَةُ تَحْلِيلَاتِ الْأَشْيَاءِ فَأَمَّا مَفْصَلَاتُهَا فَلَا سَبِيلَ لِلْبَشَرِ
إِلَّا الْإِحَاطَةُ بِهَا وَقَالَ حَكِيمُ الْحِكْمَةِ الْإِحَاطَةُ بِالسَّهَوَاتِ وَتَرْجُحُ اسْبَابِ السَّهَوَاتِ وَقَالَ
بَعْضُ الْحُكَّامِ الْحِكْمَةُ شَيْءٌ يَجْعَلُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْقَلْبِ فَيَنْتَوِي حَتَّى يَفْقَهُ الْمُسْرُوعَاتِ وَالْمَحْظُورَاتِ
وَيَعْلَمُ الْمَعْقُولَاتِ وَالْمُسْتَحِيلَاتِ كَمَا يَتَوَرَّى الْبَصَرُ فِي الْمَحْشُورَاتِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخَرَّازُ
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ الْحِكْمَةَ دَلِيلًا لِيُزَلِّفَ الْعَالَمَ طَرِيقًا لِيَعْرِفَ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْحِكْمَةُ هَذِهِ
لَا تَهْتَمُّ بِصَاحِبِهَا عَنْ رَدِّهَا وَقَالَ حَكِيمُ الْحِكْمَةِ مَعْرِفَةُ وَضْعِ الشَّيْءِ حَتَّى لَا يَتَوَبَّهَ
عَلَاوَهُ لَا زِلْزَالَ قَالَ عَالِمُ الْحِكْمَةِ لَصَابَةُ الْخَيْرِ وَاسْتِمَالُ الصِّدْقِ وَقَالَ أَهْلُ الْكَلَامِ
الْحِكْمَةُ هِيَ حَقِيقَةُ الْعِلْمِ بِالْأَشْيَاءِ الدَّائِمَةِ وَوَضْعُ كُلِّ شَيْءٍ فِي مَوْضِعِهِ الَّذِي يَحْتَاجُ أَنْ يَكُونَ
فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَقَطْ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْحِكْمَةُ هِيَ الْعِلْمُ بِالْمَنَافِعِ مِنَ الْفِعْلِ وَالْأَوْجُوبِ مِثْلُ

عَلَى نَجْمٍ يَسْلَمُ مِنَ الدُّنْمِ وَقِيلَ الْحِكْمَةُ سُرْعَةُ الْجَوَابِ مَعَ إِصَابَةِ الصَّوَابِ وَقِيلَ
الْحِكْمَةُ فِيمَا مَعَ الْمَعَالِمِ مَعَ إِيثَابِ الْمَنَافِعِ وَقَالَ تَجَاهُذِي قَوْلًا حَكِيمًا وَلَقَدْ أَثْبَتَ الْقَائِلُ الْحِكْمَةَ
أَيُّ الْعُقُولِ الْفَقْهَ وَالْإِصَابَةَ فِي الْقَوْلِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْحِكْمَةُ الْقَرَارُ وَقِيلَ الْحِكْمَةُ نَوَازِلُ
الْفِطْنَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْحِكْمَةُ الشُّبُهَةُ وَهِيَ مَا فَعَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَوْنُهُمْ عَلَيْهَا وَقَالَ
بَعْضُهُمُ الْحِكْمَةُ مَا لَا يَفْقَهُ فِيهِ الْعُقُولُ وَقِيلَ الْحِكْمَةُ اسْمٌ لِكُلِّ عِلْمٍ حَسَنٍ وَعَمِلٍ صَالِحٍ وَقَالَ
عَالِمُ الْحِكْمَةِ اسْمُ الْعِلْمِ الْعَقْلِيَّةِ أَيْ الْمَذْكُورَةِ بِالْعُقُولِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْحُرَوِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْحِكْمَةُ
عَزَاءُ الْعُقُولِ وَالسَّهَوَاتِ عَزَاءُ الْهَوَى **الخبر** **وذكرنا في الحكمة** قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَةٌ مِنَ الْحِكْمَةِ تَسْمَعُهَا الرَّجُلُ فَيَقُولُ مَا أَوْعَى بِهَا خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ سَنَةِ
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْحِكْمَةُ عَشْرَةٌ أَجْزَالُهَا سِتَّةٌ
مِنْهَا فِي الْعَزَلَةِ وَوَاحِدٌ فِي الْقَمَتِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعْمُ الْخَطِيئَةُ وَنَعْمُ الْخَلَّةُ
كَلِمَةُ حَكِيمَةٍ تَسْمَعُهَا ثَمَّ تَحْلُمُهَا إِلَّا أَخَذَكَ بِهَا تَعْلَمُهَا آيَاتُهُ تَعْمَلُ عِبَادَةَ سَنَةٍ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَلِمَةُ الْحَكِيمَةُ خَالَةُ الْحَكِيمِ فَيُحِبُّهَا وَجَلَّهَا فَوَسَّاتُهَا
مَعَاوِي رَوَاتُهَا الْحَكِيمَةُ خَالَةُ الْمُؤْمِنِ وَعَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ الْحَكِيمَةَ تَزِيدَ الشَّرَفُ تَزِيدَ تَرْفَعُ الْعَبْدُ الْمَمْلُوكُ حَتَّى يَكُونَ كَالْمَلِكِ
وَقَالَ عِيْسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ رَأَى أَنَّ الْحَكِيمَةَ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهَا تَطْلُوهَا وَتَتَعَمَّرُ أَهْلُهَا فَطَلُوهَا
كُونُوا كَالطَّيِّبِ الرَّفِيقِ نَضَعُ الدُّرَاهِمَ فِي مَوْضِعِ الدَّارِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ
الْحَكِيمَةِ تَعْلَمُهَا الرَّجُلُ خَيْرٌ مِنَ الدِّينَارِ فَإِنَّ ظُورًا الَّذِي كَانَتْ الْحِكْمَةُ عِنْدَهُ رَوَى
أَنَّهُ فِي أَحْضَرِ الْكَلْبِ يَقُولُ الْحَكِيمَةُ يَا ابْنَ آدَمَ تَلَفَسْتُ لَيْسَتْ بِمَعْدِي فِي حَقِّكَ وَذَكَرَ أَنَّ
تَعْلَمُ خَيْرًا مِنَ الْعِلْمِ وَتَدْعُ بِشَيْءٍ مَا تَعْلَمُ عَنْ أَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اللفظة زيرك

إيمان بيمان والحكمة بيمان والفقہ بيمان وأجل نفس بيمان من قبل النبي وقال النبي
صلى الله عليه وسلم الحكمة ضالة المؤمن فليطلبها ولو عند مشرك فان وجدها فيدها ثم اتبع
ضالته أخرى وروى أن عيسى صلوات الله عليه قال يا بني آدم ما لكم تستكثرون من رحمة
الحكمة ولا تعلمون بشئ منها كالماء الذي يجتاز على أوجه الصخور الصم فتدرك
مخارجها وتبقى على جوفها ما دخلها وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الرجل كلمة من الخير
الحكمة إلى أخيه المسلم كان خير من سبعين حجة وعمره وكان خيرا له من عبادة سنة
وكتب الله تعالى له بكل شجرة عا حصد مائة حسنة وعن مجاهد أنه قال في قوله تعالى
يوتي الحكمة من يشاء أمانتها ليست بالنبوة ولكنها القرآن السنة والعلم والفقہ لأن
ظاهر هذه الأربعة أعجاز وفي باطنها هداية وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه أنه قال
تس كلمات ثلاث في الحكمة وثلاث في المناجاة وثلاث في الإدي فاما التي في الحكمة
فولقيت كل امرئ ما يحبسه واهلك امرؤ عرف قدره والمرء مخبوء تحت لسانه واما التي
في المناجاة فوله كفا في عزائي ان يكون لك عبد وكفا في فخرائي ان تكون لي رباً فانت
كأجبت فاجلني كما تحب واما التي في الإدي استغن عن شئت فانت غني عن غنى
علي بن شيت فانت أميره وسل عن شئت فانت أميره وقال ابن موهبة رضي الله عنه قلت
الحكمة من التمسني لم يجدني فليقل احسن ما يعلم والمثل اقبح ما يعلم فاذا فعل ذلك فانا
معه وان لم يعرفني فقال ابن مسعود رضي الله عنه خذ الحكمة ممن تشبهوا وان لم تكن
حكما فرب رمية من غير رامي وقال الحسن البصري رحمه الله من احسن علة الله
في شيا به لقاء الله في كبر سنه لقوله تعالى فلما بلغ أشده واستوى آتيناه حكما وعلمنا
وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال خذوا الحكمة اني انكفأت الحكمة من الحكمة

جمع الفجر
الحجر
المحبة
سنة
الفتنة
جمعة

السنن

الحكمة من الحكمة

يكون في كذا المناقش تلخج حتى تسكن إلا صاحبه وعنه رضي الله عنه انه قال
روى القلوب ابتغوا لها طرف الحكمة فاعلموا ان الحكمة من الحكمة
قال الحكم زين والنقوي كرم والصبر خير من كرم من اوتي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا
وقال ابن عباس رضي الله عنهما الحكمة علم القرآن وبأسخبر ومنه نعمة وحكمة ومثابرة
ومعقبة وموخرة وحرامه وحلاله واجابته وامثاله **المواعظ والنكاحات**
ومشارب والحكايات في الحكمة قال اهل الكلام الحكمة جود الله في الارض
يقوي بها اذواح المزلت وقال بعضهم طراد الحكمة على اربع خلاوة المعرفة وفرد
الخدمة وانس الصفة وخوف الفرقة وسيل بعض الفلاسفة ما الحكمة قال كل علم
نافع وكل عدل لازم والدليل على ذلك قوله تعالى ادع الي سبيلك بكل الحكمة والموعظة
الحسنة وقال اهل الاشارة الحكمة حكمتان الحكمة الكسبية والحكمة الالهية فالحكمة
الكسبية لا يحصل الا بالمهذب في فهم مرفوع في فعله ليكون معلما ناجحا والحكمة
الالهية تصفية لله تعالى قلب العبد فيفتح فيه ابواب الحكمة فيبلغه نزوة السعادة
وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وقال عالمنا قدما بالخالق في السياسة بقدر طاقته
البشر وذلك ان جنته بان ربه علمه عز وجل عن الظلم وجوره عن البخل وحكمه
عن السفه وقال بعضهم الحكمة تنقسم على ثلاثة اقسام على القول والفعل والحكمة
القول تقرب ما بعد من امر الآخرة على اهل العلم والسياسة على اهل القربة والكل
من امر الطاعة والعبودية وحكمة العقل هي الحكمة التي هي الحكمة
طريق الرضا وسلوك طرق الوفا وقال بعضهم الحكمة هي العقل كالمطعم
قوت الاجساد فاذا انقضى العقل قوتها من الحكمة ماتت قوت الاجساد عند

كأنه

الهداية

القدرة على النسيان
السياسة على ما دانه

السنن
النعيل

فوت راقوات وعن بعض العلماء انه قال الحكمة كالجهر الذي في الصدق في
 بطون البحر فلا تنال الا بالتواضع والحدائق وقال بعضهم من جعل صورة الحكمة
 حول صورة دلالة كان لصورة غيره اجمل وقال عالم ان الحكمة لفظا ومعنى وباطنا
 ونورا فاللفظ للعامة والمعنى للتأيين والباطن للزاهدين والنور للعارفين
 وحكي عن حكيم انه اوصى ابنه يا بني عز الملك بشيئا كادها تهربها انقلابا
 وعز السلطان يوم ان يومك يوم عيك وعز الحبيب المشايخ وعز الحكمة
 ثابت لا يربى ولا يزول والملك لا يتحول يتحول السلطان يا بني عظمت الملوك
 اباك وكان احد رعيته ما كان تعظيمهم من جهة الحكمة واستعمالها وقال الرقاشي خذ
 اللؤلؤ من البحر والذهب من التراب والحكمة من قلوبنا وان لم يكن من اهلها وقال
 اهل الاشارة الحكمة على ثلاثة اشياء حكمة في احوال وحكمة في الافعال وحكمة في الاحوال
 حكمة في احوال العالمين وحكمة في افعال العابدين وحكمة في احوال العارفين وحكي
 انه مر رجل على لقمان وقد اجتمع لاسماع الحكم فقال له انت عبدني فلان الراعي
 قال نعم قال فابخل اري قال قد رزق الله والحكمة قال فاحكمك قال صدق الحديث
 وتركه لا يعينني قال ابو بكر الوراق رحمه الله الحكمة على ثلاث منازل حكمة مساوية
 وهي القرآن ما يستنبط منه وحكمة نبوية وهي السنة وما يلازمها وحكمة جندية وهي
 الخلازمة في الجذمنة وقال بعض الحكماء وجرت الحكمة في البطن الجاني والعلم في الظلم
 ونور الاسلام في صلوة القلب هيبة الخلق في هيبة الخالق وحكي انه قيل لحكيم مني
 تذهب الحكمة والعلم قال اذا اطلعت الدينك وحكي عن سهل بن عبد الله انه قال اذا
 انقضت الدنيا عبد اجيب الميراثا فمعه عن ثلاث حجب الباطنة ومعه راقوات حسن

الحقائق
 الكواثر

ومن جمل صورته

الو شيد

ما يستنبط
 الكا
 الفهم

اليه الصلاح ومعه الصدق ونطقه بالحكمة ومعه الحكمة وقال منصور بن العمار ان
 الحكمة تنطق في قلوب العارفين بلسان التصديق وفي قلوب الزاهدين بلسان
 التفصيل وفي قلوب العباد بلسان التوقيف وفي قلوب المتريدين بلسان التفكير وفي
 قلوب العلماء بلسان التذكر وقال يحيى بن معاذ الحكمة تنحوي من السماء الى القلوب فلا تسكن
 قلبا فيه اربع خصال التوكل في الدنيا او هم غدا فوجد اخ او حب شريف وحكي عن ابي علي
 الكاظم انه قال اذا سمع الرجل الحكمة ولم يقبلها فهو من بيت واذا قبلها ولم يعمل بها
 فهو منافق وقال الحكم بن ابان خيرا ما اوتي العبد في الدنيا الحكمة وخيرا ما اوتي في الآخرة
 الرحمة وخيرا ما سال من الله العافية والتصدق عبد بافضل من عظمة وما تكلم بكلمة
 افضل من قوله لا اله الا الله وحكي عن ابي خنيفة انه قال قال حذيفة اذا اصبت الحكمة
 فوق منزلة فخذها قلت لا يا ابن ابي الدرداء هذا الكلام فقال صدق حذيفة في منزلة
 ومودعي عندنا حكمة وقال اهل اللسان لولا الكتاب لاصبح العقل جارا ولولا العقل
 لم ينتفع بالكتاب فالكتاب بمنزلة اليد والعقل بمنزلة الميزان والبرهان بالمقادير والبرهان
 ولذلك عتبر بالحكمة عن الميزان قوله الله الذي اتى الكتاب بالحق والميزان
 وقال بعضهم العلم يعرف به اوائل الامور والحكمة تعرف بها عواقب الامور وسئل
 بعضهم عن كنه الحكمة قال تحديد السر لورود الالهام وقال بعض المتكلمين كل
 كلمة وعظيمة لا بد عقلها من عظمة او تفهمك عن قبيح وعن بعض اهل الرياضات
 انه قال الحكمة هي العلم بالحكام التي لا تذكر غايتها الا من قبل الانبياء والرسل
 عليهم الصلوة والسلام والحقية

خذوا من حكمة الحكماء حذرا لكي تنجوا بدم الحساب

التوقيف
 واقف كذا يقول

نوري
 النور

فان العلم عند ذوي العقول بحكم رخص حكم الكتاب **فصل في الحكماء**
قال اهل الامانة الحكم الذي يطلب ما ينفعه ويترك ما يضره قال يحيى بن معاذ
الحكيم الذي لا يغضب على من عصاه ولا يحقد على من جفاه وقال ابن مرزوق
الحكيم من اذا بدت حكمته فغضته وقال عالم الحكم من يعمل العلم بعلم ولا يعلم
فيما يعمل وقال بعضهم الحكم الذي يعلم ذا الدنيا من دوايها ويبدلها لاهلها
وقال بعضهم ليس الحكم من لا ياتى على فائده شي من الدنيا وقيل الحكم الذي كل
افعاله صواب ولا يدخل في اختياره خلد ولا فساد وعن بعض هذا الشرع انه قال ليس
الحكيم الذي يجمع العلم الكثير لكن الحكم الذي يعرف صواب طاعة وما عليه وقال اهل
الكلام ليس الحكم من منطق بالحكمة انما الحكم من علمها وقال بعضهم الحكم المتعلق بالواقع
وقال بعضهم الحكم الذي ياخذ بالحكمة من غير اهلها **الاخبار والاثار في الحكماء**
قال النبي صلى الله عليه وسلم جلسوا الكبر وساءلوا العلماء وخالطوا الحكماء وقال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا رايت الرجل قد اعطى هذا في الدنيا وقلة منطق فاقبلوا
منه فانه يلقى الحكمة وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال ان عيسى بن مريم صلوات الله عليه قال يا رب اخبرني من هذه المرحوم من
فاوحى الله تعالى اليها انهم امة محمد خاتم الانبياء كانهم من الحكمة والعلم انبياء يرضون
باليسير من العطاء ويزوي منهم بالقليل من العمل الا حلتهم الجنة بان يقولوا لا اله الا الله
وذكرني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا علماء السوء كيف تنفعكم قولي
وتحكمكم تخرج من افواهكم وبينها وبين آذانكم اربع اصابع ثم لا يدخل في افواههم
رضي الله عنه انه قال من علامات الحكم ان يكون في المرار في قورا وفي المكاره

الحق
كتبه

بدت
لا ظاهر

الامة

الحكماء

صبروا وفي الرخاء شكروا وفي المحل الى من تحت ويراعي لمن يغضب الناس منه في راحة
ونفسه منه في تعب روي ان عيسى صلوات الله عليه قال للحكماء من احبهم في تصون
الطريق للمدح والحق وانتم مقيمون مع المتعجبين قيل المتعجبون الجاهلون وعن
ابن عباس رضي الله عنهما انه قال بيت عند خالتي ميمون بن قيس قال النبي صلى الله عليه وسلم
تتوون في علي طورا فوضعت فقال اللهم فقهني في الدين وعلمني التأويل قيل له احكمه وصوت
الطريقة وكشف الحقيقة وبيان ما يكون محض عند الناس وقال النبي صلى الله عليه وسلم
للعالمين جبار في الله عنه لان يحكي الله على يدك جلا خير مما طلعت عليه الشمس قال
رضي الله عنه قيل انما الهاديات بالحكمة وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمني الحكمة **المواعظ والنكات والاشارة في الحكماء**
في الحكماء عن بعض اهل التحقيق انه قال للحكماء للاخلاق كالاطباء للاجساد وقال يحيى بن
معاذ الحكماء سبهم الله النافذة والنس الحكماء القبي المنيعة وحانهم الجبابرة
وسمع السامعين اعراض الواحدة وثقوبهم الرقاع اللامعة وما كان الله يعطي الا
رعي وما ريت اذ ريت ولكن لله رعي حكى عن احمد بن محمد الحارثي انه قال قال
استاذي ابراهيم بن الداراني لا تعجل الى احد الرجلين رجل تزفني دينك او رجل
يزيد معدنك تنفع بهما في اخرتك لا تستغل غير هذين صاحب النعمة او الحكمة
حمت كبير وعن وعيت من منبر انه قال رجل اعلمك علما لا يعاناه في العلم او طبيا
لا يعاناه في الطب او حكمة لا يعاناه في الحكم اما العلم الذي لا يعاناه في العلم
فاذا سئلت عن شي لا تعلم فقال الله اعلم واما الطب الذي لا يعاناه في الطب
ان تمسك من الطعام وانت تشتهي واما الحكمة التي لا يعاناه في الحكم فلا انك

الادراج
در اول سب

الحق
كتبه

الغرض
عن بعض

الرقاع
المخرج والبد

يعني

التعاني
دخ حذو

في نادي قوم فلا بد بالكلية واستكت فان قاضوا خبر افضت معهم وان كان غير ذلك كنت قد سلمت منه وخطي عن بعضهم انه قال طوبى للحكام الذين اذا اعطوا الحكمة وعلمها قلوا هم علموا بها وعظوا عباد الله والويل لمن لا يتخطى ما يحيط وقال ابو الحسن الطوسي حكمت الحكام من اربع ذكر الذنوب والندامة عليه وذكر الموت ولا يستعد له ولا البطن ولا عظام به وصحة الصالحين ومعرفة حقوقهم قال يحيى بن معاذ كل حكم على قوم الغني شر عند فقير والفقير غنيا فليس يحكم وخطي عن بعضهم انه قال الحاكم هو المقتصر عن السمع والرواية والفقير هو المقتصر على معرفة المعنى والتحقيق والحكيم هو المستند على العلم والفقير والتحقيق والعلو قال سهل بن عبد الله السني الحكام مفتاح خراب الرب جل جلاله فراعنا لعلك تعلم ابا جابر هو خطي عن عبد الله بن مرزوق انه قال من بلغت حكمته فحاض فيها حتى وصل ثمانية ثقل اهل زمانه انا ان هو حكيم فاتبعوه لقولهم لا تبعوا اثار الحكماء واسرسلوا قلوبهم وافهمهم وسيل عالم من الحكيم قال الذي يعلم العلم ولا يوزي احد له عقل اذ به الناس والكتاب ولا يغتاب ولا يفتخ اخرته بدنيا غيره ويرى نفسه شر النفوس وعلمه انفس الاعمال ان اوزي شكر وان ظلم غفر وعن بعض الحكماء انه قال من شأن الحكماء ان يقولوا حسن العمل وكثرة الحياء وقلة المحرم وحفظ الامانة وتوقير الاخوان وانشاعة الاحسان في اقبال الى الطاعة ولا عراض عن المعصية وطلب رضا الرب ولما ان البر لا يحد عليه عداوة ولا له على احد وقيل لمنكلم لمن تشبه حكما قال لمن يطلب ما تنفعه ظاهره وباطنه ومترك ما يضره عاجلا واجلا وقيل لعالم من الحكيم قال من لم يطق ثلاثا لم يعلم تراوين وتراخون قيل وما هي فل

الوحي
زكاة استن

المراعاة
الحاوية
المشرب
طلب الرشاد

الخوض
الزروع
المتلا
رجح

التوفير
المعظم

تقدم تراهم واجتناب التي واتباع الشبهة **شعر**
وكيف تريد ان تدعنا حكما وانت لكما تروي كوث لعل العز الكثرة تولى وقد روي الذي تروي
الباب الثالث في كونه الاخلاص واليمان والتوحيد والمعرفة
والعارف فصل في كونه الاخلاص واليمان قال اهل العلم كلمة الاخلاص
كلمة الاخلاص قال اهل الكلام كلمة الاخلاص كلمة التوحيد وقال اهل المشارة
كلمة الاخلاص كلمة التقوى وقال اهل الاصول كلمة الاخلاص كلمة التمسك ولها
اوصاف جليلة وتبعث جميلة وهي راس السعادات ودرجاة الدرجات والقراط
الحمد وتراهم الرشيد وقال بعضهم كلمة الاخلاص كلمة اليمان وكلمة الزمان وكلمة
التصديق وكلمة التحقيق وكلمة العفوان وكلمة الاحسان وكلمة الاسلام مفتاح دار
السلام وكلمة العلياء والعزرة الوفي وقال بعضهم كلمة الاخلاص من الجنة والوفى
للجنة وقال بعض اهل المعرفة كلمة الاخلاص ان لا تطلب بها غير الله وقال حكيم
كلمة الاخلاص ما يعزبك يا الله ويعدك من غيري وقال عالم كلمة الاخلاص ما يترى القلب
ويروح الروح ويشرق النفس ويصون النعاس **الاحبار وروى في كونه الاخلاص**
عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اني اعلم كلمة لا يقولها عند حق من قلبه الا حرم على النار فقال عمر رضي الله
انا احزنك ما هي هي كلمة الاخلاص التي اوتىها الله تعالى محمدا واصحابه وهي كلمة
التقوى التي افاض عليها نبي الله صلى الله عليه وسلم غمما ابا طالب عند الموت شهادة
ان لا اله الا الله عن ابي هريرة واتي معبد الحارثي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الذي لا اله الا الله

الذي روي
العلم الزمان

الوفى
العلم

الاعطاء
الاحبار

لم يحجب من الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم حرم على النار ان تاكل من قال
لا اله الا الله بنحوي بها وجهه تعالى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت
ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصوا مني اثم
وامروا لهم الا حنقها وحسابهم على الله وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شفاعتي يوم القيامة لمن قال لا اله الا الله وعن
الحسن البصري رحمه الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على من قال
لا اله الا الله وصلى الله عليه وسلم خلف من قال لا اله الا الله ولا تكفروا احدكم بيمينه
وعنه ابن عباس رضي الله عنهما انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ما افصح لمحنة قال لا اله الا الله وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله حين يضح وحين ينسج انقياداً خطاياء
فخطاياها خطاياها وكان له بذلك عند الله عهد والمعهود التوحيد وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل من قضاة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله قد شهدت ان لا اله الا الله وانك رسول الله وصليت الخسعت
البيت وضمت الشهد واذيت الزكوة فانا يا رسول الله ان مث علي هذا فقال صلى
الله عليه وسلم من مات علي هذا كان من الصديقين والشهداء وعن ابن مسعود
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كلمت لا اله الا الله كلمة
عظيمة كرمته على الله عز وجل مشرقا لها مخلصا استوجب الجنة ومزقا لها كلانا
عصمتا له ودمه وكان قصيره الى النابذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس علي اهل لا اله الا الله وحشة في قلوبهم وكانني باهل لا اله الا الله

وجه الله
الارض

التكثير
كسب

المخطئ

ينفضون التراب عن رؤسهم ويقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان
ربنا لغفور شكور وقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل ما اقول انا وانا قال النبيون
قباي لا اله الا الله فقال الجبار جل جلاله ما يقربني الى عبد شي احب الي راضي
عندي من قلب يقول لا اله الا الله لا يريد بها عجزني وعن ابي هريرة رضي الله عنه
انه قال قلت يا رسول الله من اسجد الناس بشفاعتي فقال صلى الله عليه وسلم ان اسجد الناس
بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله وحده لم يشركه وعن جديف
اليان رضي الله عنه يقول مات رجل من قوم موسى عليه السلام فلما كان يوم القيامة يقول
الله تعال ملائكتك انظروا هل تجدون لعبدي هذا من حسنة يفرقها اليوم فيقول الملائكة
يا رب انا لا نجد له ما يفرق به اليوم سوى ان نقس خاتمة شهادة ان لا اله الا الله فيقول
جل جلاله ادخلوا عبدي الجنة فاني قد غفرت له وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله والاستغفار فاكثروا بها فان
قال الشيطان قال اهلك الناس بالذنوب اهلكوني بلا اله الا الله فلما رايت
ذلك اهلكتم بالهوى والبدع وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لقنوا موتاكم شهادة ان لا اله الا الله فمن قال عند موته وحش له الجنة قالوا يا رسول الله
فان قالوا هان جعته قال تلك اوجبا فيجوز عن هيب من ثياب ان موسى صلوات الله عليه
قال يا رب علمني عملا يكون شكري لك انعم علي فادع الله تعالى اليه ان قل لا اله
الا الله فان السموات والارض لو كن في كفته ولا اله الا الله في كفته لو حشنت له
لا اله الا الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم اسدكم حبا لله اسدكم حبا لاهل بيته
لا اله الا الله وعن الحسين بن علي رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

عليه

الكلمة
بله تراو

رضى الله عنه يقول سمعت سيدى وسيد الخلائق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم يقول سمعت
 سيدى الملك جبريل صلوات الله عليه يقول انى كنت اجل وانى من قول الله لا اله الا الله
 بها قامت السموات والارض والجبال والشجر والبحر والارض كمنتهى خلاص الارض
 كمنتهى سلام الارض كمنتهى الرحمة كمنتهى الشفقة كمنتهى النجاة كمنتهى
 كمنتهى الشفاعة كمنتهى العلياء ولو وضعت كفتى السموات السبع والارض السبع
 في كفتى لم تخرج من كفايتها غير ان لا توبى وان كانت مثل ندى البحر وعن معاوية بن النضر
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاوية قلت لبيك يا رسول الله وسألتك
 اخبر الناس انى من قال لا اله الا الله دخل الجنة قلت يا نبى الله انما ايسر الناس
 لى اخاف ان يتكلموا علينا فلهذا ثلاث لا تنجى عن الرب لا اله الا الله
 من قلب مؤمن ودعوة لوالد علي ولد ودعوة المظلوم وعن ابن عباس رضى الله عنهما ان
 ما من عبد يقول لا اله الا الله بلسان صاف وقلب خالص بصدق في اخلاصه وخلصه
 صدقه الى اول هذه الشهادة قبيح من الشياطين تصدق منه هذه الشهادة صدقة فتملكه الخصال
 وفي رواية تحمله ويرى عبد يستغفر هذه الشهادة من النار يوم القيامة وقال
 ابن عباس رضى الله عنهما من قال لا اله الا الله فليقل على انفسها الحمد لله رب العالمين ذلك
 قوله تعالى فادعوه مخلصين الى الدين الحمد لله رب العالمين وروى عن علي بن ابي طالب رضى الله
 عنه قال ان الرجل ليخطى كتابه يوم القيامة باسد سواد من اللين المظلم فيه حرف من شط
 نور كاستراج المنير وهو قول لا اله الا الله فيقول الله جل جلاله عبدى يا خ في ثباتي
 فانا اليوم مبالي في رضاء قال كعب الاحبار رضى الله عنه اوصى الله تعالى الارض على السلام
 قل لقرىكم لولا لا اله الا الله ويعلوا ما ساءوا قالوا لوقطعنا اربابا اربابا فقلنا

الهي
ديانته



بل
 اه اخلاصا
 هو تكال اغفاركم
 بر كسى ويجدوكم
 التيقان
 دونه من شدة
 الصلوة
 تحضد
 ان قطع

لا اله الا الله وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني
 جبريل صلوات الله عليه فقال بشر امك انتم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له دخل
 الجنة وقد حرم عليه النار **المواعظ والنكات والحواريات في كلمة الاخلاص**
 قال ابو بكر الواسطي رحمه الله من قال لا اله الا الله على العادة فهو احمق ومن قالها تعجبا
 من شيء فهو صر فاعين الحق ومن قالها عجا وجمدا خلاص حضور القلب بترك الشهوات
 وقال بعض العلماء لا يبقى في آخر الزمان شيء من الطاعات فضيلة الا ان اثنين شهادة ان
 لا اله الا الله والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لان طاعتهم اكثرها يدخل فيها الرياء
 والعجب الا هاتين وقد سمعت من عبد الله ليس لقول لا اله الا الله مخلصا ثواب الا النظر
 الى الله والجنة ثواب له عما ذكر حكى عن جعفر بن محمد انه قال كنت مع الخليفة في زورق
 فقال الخليفة انا واحد واني واحد فقلت له اسكت يا امير المؤمنين لو قلت ما قلت مرة اخرى
 عنقرت جميعا قال لم قلت لانك لست بواحد انا انت اثنان الروح والجسد من الاثنين لا اله الا الله
 في الاثنين للملك النهار بالثنين الطعام والشراب مع الاثنين الفقر والعجز والواحد هو الله
 الذي لا اله الا هو لا شريك له ولا نظير له وعن ابن ابي انس قال قال عبد الله بن مسعود افضل
 من لا اله الا الله وقال الفضيل بن عياض لا اله الا الله فاحاط عليه النار قلنا
 كيف ذلك يا ابا علي قال يختاب الرجل جلا بين يديه فيستبهيما فيقول لا اله الا الله
 او يقول سبحان الله او يقول اذني وقال حكيم صاحب الجنة ثلثة اسياء يدخلون بها الجنة
 قول لا اله الا الله محمد رسول الله ولا يستغفار عن الذنوب والى الله عليها وتحمل الله تعالى
 في الدنيا وان اول ما يقولون اذا دخلوا الجنة الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ارحم
 القبر والكتاب النيران ان لنا لغفور شكور غفور لذنوب الحية شكور قليل العار

التبت
 احاط اطاع
 دونه واحد
 مر لا تبت وهو
 كانه وطع لعله
 اريد شيا

والطاعة وعن الحسن بن الحسن المروزي سألت مفيان بن عبيدة عن تفسير قوله عليه السلام
 كان من الكثر دعاي ودعا الأنبياء قلبي عرفه الله إلى الله وحده لا شريك له الملك
 وله الحمد وهو على كل شيء قدير وإنما هذا ذكر وليس فيه من الدعاء شيء فقال عرفت
 حديثك لكن من الحارث بقول عز وجل إذا استغاث عبدك بشيء منك فإني أجيبه
 أفضل ما أعطى التائبين فهذا التفسير ذلك عن أبيه بن أبي أوفى رضي الله عنه قال
 آتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في قبته فجاثهم رجل فاستأذنه وذكر رجلا فقال له أذهب
 فاقبله ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله قال نعم ولكن لما يقول قولك قال فلا تقتله فإني
 أمرت أن لا تأكل الناس حتى تقولوا لا إله إلا الله قال رضي الله عنه **شعر**
 من أراد القصور فسكنه أو يكون الجنان مأوى فليقلد أيمانا عجيب **اشهد أن لا إله إلا الله**
فصل في إيمان المؤمن والفرق بين الإيمان والإسلام الحمد قال أهل الكلام
 الإيمان هو إقرار باللسان واعتقاد بالجنان وهو أن تقر العبد بوحدة الله تعالى وصفاته
 اللائقة وجميع ما جاء من عباده من كتيب ورسول ويعتقد بقلبه ذلك قال بعضهم إيمان قول
 القائل لا إله إلا الله محمد رسول الله وذلك أن نور الإيمان نور والقمر الزهر وعودة
 عند الشدايد والأموال عصمة الدماء والأموال وقال بعض العلماء الإيمان هو الاعتقاد
 بالقلب وإنما يشترط الإقرار باللسان لإجراء الأحكام وقال بعضهم الإيمان ما ثبت لك
 على منهج الإسلام وقال بعضهم الإيمان ما يتولد منه الخوف والرجاء والحب والشوق
 والإيمان بالله والإيمان بالحياء والإيمان بالفقر والتعظيم والحرمة والرحمة والتوكل والقناعة والاستقامة
 بآداب الدين والصبر والشكر والرضا والتسليم وتحقيق العبودية وقبول الشريعة والمواظبة والمخالفة
 عما دأب عليه في الله والغضب لله والسود لله والعلل لله مخلصا وهو لا يزيد بالطاعة ولا ينقص

المسارعة
والبراد
بالسبى والار
كفن

منه
الطريق

منه
باركوا
سماوى عرو

بالمحبة قال أهل اللغة إيمان عبارة عن التصديق قال الله تعالى في قصة
 أولاده يعقوب عليهم السلام وما أنت بمؤمن لنا أي بمصدق وقال علي بن عيسى أصل
 الإيمان الظمانينة أي الشيء وعن بعض أهل العلم أنه قال الإيمان له طرفان فعل الله
 وهو الهداية والتوفيق فعل العبد وهو الإقرار والتصديق فإن عني من الإيمان فعل الله
 فهو غير مخلوق لأنه صفة وهو تعالى بجميع الصفات غير مخلوق وإن عني به فعل العبد
 وأما خلق الله تعالى فهو عز وجل والله خلقكم وخلقكم **الإيمان والآثار في**
إيمان روي أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الإيمان فقال الإيمان أن تؤمن بالله
 وكتبه رسوله واليوم الآخر ولقد ربحه وشرة من الله وعن أبي هريرة رضي الله عنه
 أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإيمان بضع وسبعون شعبة أفضلها قول لا إله
 إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان عن ابن عباس
 رضي الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربا
 وبأهله سلاما وبأمره سرورا وبأمره نورا رضي الله عنه أنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 وسأله عن الإيمان فقرأ هذه الآية ولكن البر من آمن بالله إلى قوله أولئك الذين صدقوا وعن
 ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله تعالى الجنة عدن
 خلق فيها ما لم عين رأت ولا أدن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم قال لها تكلمي فقالت قد افلح
 المؤمنون ثلاثا قلت إنا نحرم على كل شيء من غير أن يرضى الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حظا من الجنة كان الله
 ورسوله أحب إليه مما سواهما من كان عبد راجحة إلى الله ومن كان يعوز الكفر
 بعد إذ أقنع الله كما يكره أن يلقي في النار وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن
أبي موسى

بضع وسبعون
كم الله بالدين
أزمنة تارة

الانتي
دهان

فِي أَرْضِ خَلْقِكَ حَسْبُكَ الْحَصْنُ فِيهَا قَلْبُكَ الْخَزَائِنُ فِيهِ أَعْقَادُكَ وَالْجَوْهَرُ فِيهِ الْإِيمَانُ
 وَالْعَدْوُ الْقَائِلُ الشَّيْطَانُ فَاحْفَظْ هَذَا الْجَوْهَرَ فِي هَذَا الْحَصْنِ فِي هَذِهِ الْخَزَائِنِ
 حَتَّى لَا يَكُونَ هَبُ الْعَدُوِّ يَنْفِثُ مِنَ الْخَائِبِينَ **فِي ذِكْرِ الْمُؤْمِنِ وَمَوْكَائِهِ**
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ أَلْفُ مَالُوفٍ وَآخِرُهُمْ يَمِينُ أَلْفٍ وَلَا يُؤْلَفُ
 وَعَنْ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّ الْمُؤْمِنَ قِيْدَةُ الْإِيمَانِ عَنْ كَثِيرٍ مِنْهُ هُوَ نَفْسُهُ يَأْذَنُ اللَّهُ أَنَّ الْمُؤْمِنَ لَيْدِي الْحَقِّ
 أَسِيرٌ يَأْمُرُ أَنْ الْمُؤْمِنَ لَسَعِي فِي ذَكَرِ قَبْنِهِ يَأْمُرُ أَنْ الْمُؤْمِنَ لَا يَسْلُكُ رُوحَهُ وَلَا يَطْمِئِنُّ
 مِنْ أَضْطِرَابِهِ حَتَّى تَخْلُفَ حِسْرَتُهُمْ يَأْمُرُ أَنْ الْمُؤْمِنُ التَّقْوَى رَفِيقُهُ وَالْقُرْآنُ
 دَلِيلُهُ وَالْخَوْفُ نَجَاتُهُ وَالسُّرُوقُ مَطْلَبُهُ وَالْوَجَلُ شِعَارُهُ وَالصَّلَاةُ كَنْفُهُ وَالصَّيَامُ حَنْتُهُ
 وَالصَّدَقُ زُذِيرُهُ وَالْحَيَاءُ أَمِيرُهُ وَرَبُّهُ مَنْزِلُهُ وَذَلِكَ كُلُّهُ بِالْمُرَادِ وَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ كَالْجَمَلِ أَلْفَ إِنْ قِيدَ أَنْقَادًا وَإِنْ أُنِيعَ اسْتِنَاحٌ وَعَنْ أَبِي مَوْسَى
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ ذَا الْقِيَمَةِ الْمُؤْمِنُ مُسَلِّمٌ
 عَلَيْهِ مَثَلُ الْبَيِّنَاتِ لَشَدِّ بَعْضُهُ لِبَعْضٍ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ الشَّاةِ الْمَحَابِرَةِ بَيْنَ
 الْأَعْمِينَ يُعِيرُ إِلَى هَذِهِ مَرَّةً وَإِلَى هَذِهِ مَرَّةً وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ السَّيْلَةِ لَا يَسْتَقِيمُ أَحْيَانًا
 وَتَمِيلُ أَحْيَانًا وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْهَارَةِ قَائِمٌ عَاجِلًا سَاقٍ حَتَّى يَنْقُصَ مِنْ أَصْلِهِ
 قِتْلَةٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ الْمُؤْمِنُ وَادُّنِ الْخَلْقَ لَعَرَفَ مِنْ أَيْنَ يَكْتَسِبُ فِي أَمَةٍ
 شَيْءٌ يُنْفَقُ وَكَيْفَ يَدْخُلُ مَعَ مَنْ يُوَاخِي وَيُحِبُّ وَقَالَ الْحَسَنُ أَنَّ مِنْ خُلَافَاتِ
 الْمُؤْمِنِ قُوَّةٌ فِي دِينٍ وَحَزَنٌ فِي دِينٍ إِيْمَانًا يَزِيدُ يَقِينًا وَحِرْصًا فِي عِلْمٍ وَتَقْوَةً فِي

الفرق
بذكر جل اختلاط
بعضه على بعض

المريض
أبي كورنيليوس

اللوحة
تدور من ارجاء
جا
ملائكة
خروج امانيون
مشرق

برای تقیاد
از این برکنده
شدن

مَقَّةٌ وَحُلَامٌ فِي أَمْرِ وَقَصْدًا فِي غَنِيٍّ وَتَجَمُّلاً فِي فَاوَةٍ وَتَخَرُّجًا عَنْ طَمَحٍ وَكِبَارًا مِنْ حِلَالٍ
وَبَرًّا فِي اسْتِقَامَةٍ وَنَشَاطًا فِي هَدْيٍ وَنَهْيًا عَنِ الشَّهَوَاتِ وَرَحْمَةً لِلْمَجْهُورِ وَعَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنَّهُ قَالَ إِنْ لَمْ يُمْسِكْ الْإِيمَانُ كَمَا يُسْكِنُ الْقَلْبَ الظَّالِمُ
بِالْمَاءِ الْبَارِدِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَالَ لَلْإِيمَانِ الَّذِي إِذَا
ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى تَخَضَّعَ الْمَلَائِكَةُ الْإِبْرَاهِيمُ كَمَا لِيُخَضَّعَ أَهْلُ الْأَرْضِ عِنْدَ لَمَعِ الْبَرْقِ وَإِنْ
لَا بَيْتَ يُذَكِّرُ فَيُاسَمِ اللَّهُ تَعَالَى أَوْ قُرَى كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى لِأَهْلِ السَّمَاءِ كَمَا يُضِي الْمَصْبَاحُ
لِأَهْلِ الْبَيْتِ الْمُنِظَمِ **الْمَوَاعِظُ وَالنِّكَاتُ وَرَأْسُهَا وَالحِكَايَاتُ فِي الْإِيمَانِ**
قَالَ لِيُخَضَّعَ أَهْلُ الْعِلْمِ الْإِيمَانُ الَّذِي إِذَا خَرَجَ بِاللَّهِ فَرَّقَ قَلْبَهُ وَرَقَ الْقَادِرُ لَهُ
الْعِقَابُ فَرَقًا مِنْ عِقَابِهِ قَالَ لِيُخَضَّعَ الْإِيمَانُ الَّذِي هَبَّ اللَّهُ وَهَابَهُ النَّاسُ فَيُخَضَّعُونَ
قَدْرَهُ وَيُوقِرُونَهُ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَالِمٍ لَانْطَأَ إِلَى الْإِيمَانِ مَنْ يَكُونُ طَاعَتُهُ لِمَوْلَاهُ
وَلِيُخَضَّعَ لِلدُّنْيَا وَرَأْدَةُ تَقْوَاهُ وَكَلَامُهُ ذِكْرُهُ وَقَالَ ابْنُ عَطَاءٍ الْإِيمَانُ مَنْ كَانَ
مُصَدِّقًا لِلَّهِ بَوَعْدِهِ وَوَعِيدِهِ وَقَالَ لِيُخَضَّعَ الْإِيمَانُ مَنْ يَكُونُ أَمِينًا عَلَى قَلْبِهِ أَمِينًا
عَلَى سِرِّهِ أَمِينًا عَلَى جَوَارِحِهِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ طَاهِرٍ الْإِيمَانُ مَنْ يَكُونُ سَرِيفًا فِي نَفْسِهِ أَمِينًا
أَخْبَرَنَا أَنَّ الْخَلْقَ مِنْ نَحْنُ أَمِينٌ وَيَا لِفَكْلِ مَنْ يَرَاهُ وَيَفْرَحُ بِرُؤْيَاهُ كُلُّ مَحْزُونٍ وَيَأْتِيهِ
لِيُشَدَّ بِلِقَائِهِ كُلُّ مُسْتَوْحِشٍ وَيَأْوِي إِلَيْهِ كُلُّ هَائِمٍ يَكُونُ لِقَاؤُهُ سَلَامَةً لِلْمُهْمُومِينَ وَمَجَالِسُهُ رَاحَةً
لِلْمُحْزَنِينَ وَكَلَامُهُ مَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ وَقَالَ حَكِيمُ الْإِيمَانِ مَبَادِرُهَا إِلَى الطَّاعَةِ مُسْتَكْبِرَةٌ
أَبْدُوهُ هَلْ مِنْ الْحُسْنَةِ وَلَوْ عِنْدَ الْمِثْبَةِ عَظِيمِ الْمَذْكُورِ بِهَا الْخَوْفُ مِنْ خَلْقِ كَيْدِ الطَّبَعِ
شَدِيدٍ قَائِمٌ بِالْحَشْيِ لَارْتِمَ لِلْخَضْعِ مُسْتَشْفِرًا بِالْقَنَاعَةِ حَاطِطًا بِالْمَحَامِدِ صَادِقٌ أَمِينٌ
الْوَرَعُ رَوْفٌ عَطُوفٌ وَقَالَ لِيُخَضَّعَ الْإِيمَانُ الَّذِي إِذَا رَفَعَ الرُّوحَ بِالْخَوْفِ وَالْخَلَطِ
بِرَهْمَتِهِ كَانَهُ

لا طمان
تسني
الغض
خود خوراييد
جسم

الفرق
بنو سديك
الرق
الحبيب
بنو سديك

الفرح
الأسماء
الاستغفار

المزج الخلط

وہی کہ
الحق
المتعار

الحقنة بالاحسان زين الشكر بالاخلاص نور الايمان بالعلم قال حاذ بن ابي حنيفة
رحمها الله قام رجل اياي فقال لمؤمن انت قال نعم قال اعلم انك عند الله مؤمن
قال سألني عن علمي او عن علم الله قال بل اسألك عن علمك قال فانا بعلمي عند الله
مؤمن ولا اعزم على الله في علمي به ابي لا الحكم وقال حكيم علامة المؤمن خمس لئن
القلب وكثرة البكاء والوهدي في الدنيا وكثرة الحياء وقصر الهوى قال اله ناطلي سمعت الجند
يقول المؤمن كالارض تحمل كل شيء وكالشجاء اذا ظهر غطي كل شيء وكالمطر
اذا جاء اروي كل شيء اراد اولم يرد وقال بعضهم من كمال ايمان المؤمن ان يكون خافيا
على لدوام ان حاله ان يكون طاعة لو محبة فاطاعة محتاجة الى
القبول للمعصية محتاجة الى المغفرة فعلم ان العبد خائف هذين الترتيب
ايها الاخوان خولي اعلموا : انما الايمان قول والعمل
ان تريدوا ان تروا اسما حكم : في جنود فادفوا عنها الكسل
في ذكر الاسلام الحمد قل اهل الاشارة الاسلام الاخلاص لله في العبادة
ما خذ من قول العرب قد سلم اليه فلان لا اخلاص له وعند اهل اللغة الاسلام يذكر
ويراد به التزكية الحديث المؤمن اخ المؤمن لا يسلم في الشدايد له لا يتركه غير مؤمن
وقال النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام علانية ورايان في القلب واثار الى صلاه وقال
اهل اللغة الاسلام الاستسلام لامر الله والتذلل له وقال صاحب الغريرين
ظاهر ورايان باطنه بين ظاهر الامر وباطنه مخايرة فكذلك بين التصديق
بالجنان ورايعراف بالانسان مسانعة ظاهرة وقال بعض اهل العلم الاسلام ولايمان
واحد لان الله تعالى اطلق لفظه بسلام عند وقوع الهداية بقوله تعالى فان اسلموا

المقصود
حكاية
لهما
حاشا
التحليل
حريصا
المروا
سيرته

قد اهتدوا وقال حذ كره فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وقال قتادة الاسلام
شهادة ان لا اله الا الله ولا قران بما جاء من عند الله ومودين الله الذي شرع لنفسه
وبعث به رسوله وذلك عليه اولياءه ولا يقبل غيره ولا يجزي اليه وقال اهل الرياضة
الاسلام ترك الباطن لزوم التحمل وقال عام الاسلام لاثار المالك والنفس والروح في اعلا الدين
وقال حكيم الاسلام متابع الشريعة ورا عراض عن الطبيعة **الاخبار واثار في**
الاسلام عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من كان مسلما وبذنه في عافية فقد اجتمع عليه سيد نعم الدنيا وسيد نعم الآخرة قيل
سيد نعم الدنيا العفاف وسيد نعم الآخرة الاسلام **وعن** هلال بن قيس عن رجل قال بفضل الله
وبرحمته قال فضل الله الاسلام ورحمته القرآن واديان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيرة الاعمال افضل قتل الاسلام قتل الله الاسلام افضل قتل الايمان فمعا في موضع
تسليم وموت تصديق وانه جعل الايمان خروضا من الاسلام وادخله فيه لان الاسلام
عبارة عن التسليم بالمباطن والظاهر جميعا وعن عمرو بن عتبة انه قال اني رجل اتيت
صلى الله عليه وسلم فقال يا الاسلام فقال طيب الكلام واطعام الطعام فقال يا ايمان
يا الصبر والمساحة وعن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من صلى صلوئا واستقبل قبلتنا واكل من عتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله
لا تخف والمسلم في ذمتي لا تنقضوا عهد الله في حقه وعن سفيان بن عبد الله الثقفي
قال قلت يا رسول الله قلبي في الاسلام واولي لسأله عنه احدا غيرك قال قل انت
بالله ثم استقم وعن كذا من علقته الله قال خارج بن قيس يا رسول الله جانا الله
بمحمد الاسلام فهل له من منتهى قال نعم من يريد الله به خيرا لا دخل عليه اي ادخل

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

عليه تمام الاسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليارثوا اياي المدة كما تاروا الحجة اياي
 محمدا وقال النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام بدل غريبا وسيعود غريبا وظوني لغربا
المواظبات والنكات والامارات والمكاييف في الاسلام قال علي بن عيسى السلام
 هو القيا لا امر الله تعالى وترك الاستعصاء يقال لاسلم الداعي غنمه فكان دين الاسلام
 سمي بذلك لان هذا ترك التمر والربا واستعصاء وترك الايمان لما طلة ولما ذهب
 التراب من عبادة الاحياء والشمس والقمر والنجوم والطواغيت وغيرها والتمس بها ثم
 انفق الله تعالى ولا يمان باوامره ولا يمان بامثاله واتباع النبيين والموسلين والصالحين
 والتابعين وقال اهل العلم الاسلام العمل بطاعة الله فيما امر به وادعاه اليه سلك بعضهم
 من المسلمين قال الذي يعرف لرب لا تسبيح ويتبع الرسول لا مخالفة وتحت اصحابه العداوة
 ويعامل المؤمن بالحيانة ويؤدي الشرايع بلا ملأهنية وعن مجي من معاذ انه قال مكتوب
 على باب الجنة بني الاسلام على البع دحائم التواضع عند الدلالة والعفو عند القدرة
 والنصيحة عند العداوة والعظمة بغير المنية وقال سفيان بن عيينة الاسلام شجرة تثبت
 بكملة فالقت فروعا بالمدينة واوداها العراق وثمراتها سائر البلدان **فصل في**
التوحيد قال بعض اهل العلم التوحيد نفي الشريك والقيم والسببية فالتعالى
 واحد في ذاته لا نظير له في صفاته ولا سببه له من الخلق وقال بعضهم التوحيد ترك
 النذر وهو المثل المجاري والنظير المخالف قوله عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا مني
 عن الامثال او امر بالتوحيد اذ الامر بلساني يكون خميا عن صفة وكذا على العاقل في اظهر
 المقوال وعن ابن عمر الجري اني قال التوحيد ترك الانداد ومعرفة الفردانية والقرار
 بالربوبية وقال اهل الاصول التوحيد ان تعتقد اعتقادا ثانيا بان الله تعالى

الاسلام
مرزوقه
استعصاء
ما حرام

الند
متا

واحد لا ثاني له وان الروحانية له صفة قد عمت وجميع صفات الله تعالى قد تم بخلاف
 الحسم وقال بعضهم التوحيد هو التقرب لوجه ومعني التقرب العلم والاعتقاد والاعتراف
 بان الله تعالى فرز لا شريك له واحد لا نظير له وقال بعض المفسرين ان لا شريك غير الله
 ولا تنظر ايا غير الله لانه ليس شيء في الحقيقة الا الله وقال بعضهم التوحيد اقرار القدم
 بالحيث وقال ابو علي المودودي التوحيد استقامة القلب بامان الواحد لمفارقة
 التعطيل واثار التشبيه وقيل التوحيد نفي صفات الكيفية عنه وما كان له كيف وكيفيته
 لا يجاوز الجواهر واعراض الاجسام والله تعالى منزلة عن ذلك قال ابن طحاكي راد ذلك على
 الله اهل الله وانما يطلب العلم بالادب **الحديث** **الاخبار والآثار في التوحيد** عن علي بن
 ابي طالب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التوحيد نصف الدين فاستنزل
 الرزق بالصدق وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هذا الدين
 ما يقول لكم عز وجل هل جزاء من الغنا عليه بالتوحيد الا الجنة قال علي بن ابي طالب رضي الله
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني راجوان لا يصرح بالتوحيد على كانه لا يرفع مع
 الشوك على قال رضي الله عنه وتاويله ان على التبر لا يهدم التوحيد وعلم الخير لا يظلم الشوك
 ولا يرفعه وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من جد الله جل جلاله وكفر بما بعد من
 دونه حرم ماله ودمه وحسابه على الله تعالى وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه اول الديانة
 معرفة الله تعالى وكل معرفة توحده وكل توحده نفي صفات الكيفية ونظم صفة الله هذا المعنى
شعر كهيئة النفس ليس المرء يذكرها فكيف كهيئة الخمار ذي القدم **بذكره**
 ثم قال من وصف الله بالكيفية فقد حله ومن حله فقد عدله وروي ان النبي صلى الله
 عليه وسلم راي رجلا محمدا يسير يا صبيح فقال له اخذ اخذ فان الرب جل جلاله واحد

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لما اذن بن جبريل لغيره ان يقرأ فاحذر الله تعالى
 علي لحياد قلنت الله ولا سر له اعلم قال ان توجدوه ولا تسركوا به **الموايعظ**
والنكات والشارات والحكايات في التوحيد قال رضي الله عنه قال ابو القاسم
 الحكيم اصل التوحيد اربعة اوطا العلم بوجودية الله تعالى والثاني ان تعلم بانه منزلة
 عن الكيفية والثالث ان تعلم بانه مقدس عن الكمية والرابع ان تعلم بانه تعالى عن الزمان
 قال ابو يزيد قليل الخلط في التوحيد كفر وكثير التقصير في السيرة معصية وحكي عن بعضهم
 انه قال التوحيد اسارة السر الى الله بما هو اهله وارقار اللسان واصف به نفسه وقال
 بعضهم انه قال التوحيد صواب صير فارغا عن كل شيء سوى الحق وقال يحيى بن معاذ
 جملة التوحيد في كلمة واحدة وهو ان لا يتصور في فهمك شيء الا ان يعتقد ان الله تعالى
 بخلافه من جميع الوجوه وقال جنيد اشرف كلمة في التوحيد ما قاله ابو بكر الصديق رضي الله
 سبحانه لم يجعل الخلق سبيلا الى معرفته الا بالخبر عن معرفته وقال السبكي اصل التوحيد
 ثلاثة اشياء الرضا من الله بصفته وبوحيته والقبول من الله بحسن معرفته والتحقق
 بالحق عليه السلام بصدق رسالته وحكي عن يحيى بن معاذ انه قال ان لم يكن لحقك
 واعيانك لا تغيرك اعيان فان في الله عن هذا اصل التوحيد لفظا وحيا وحكي انه سئل
 بعض العلماء ما الدليل علي ان الحاكم صانعا واحدا قال ثلاثة اشياء اذ البسبب وقدر الزمان
 وسقم الطبيب وعن بعض هذا التفسير انه قال الدليل علي وحدانية الله تعالى قوله عز وجل
 هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو كل شيء عليم لانك لم تر احدا من الموجودات
 هذا صفة هذا صفة خاص للحق الواحد الذي لا يشرك له وقال ابو نصر الجداوي
 التوحيد اربعة اشياء ان تعرف ان كان وان يكون كلها لله ومن الله والى الله

ان
 ان
 ان
 ان

وبالله اقاو له بان الاشياء كلها لله قال جل جلاله ولله خزائن السموات والارض
 ولله ملك السموات والارض اقاو له يا الله قال عز ذكره لا اله الا الله تصير الامور
 والى الله ترجع الامور وان لا يريك المشي واقاو له من الله جل جلاله وما لكم من
 من الله قل كل من عند الله واقاو له بالله قال جل ثناؤه وما ننزل الا بالمرور
 ومن آياته ان تقوم السماء والارض بامر يوم تاتي لا تكلم نفس الا باذنه وقال الشيخ في هذا
 المعنى لفظا جامعاً ان الطاعة لله والتوفيق من الله والرجوع الى الله والاعتصام
 بالله وحكي عن بعض اهل المعرفة انه قال كلمة التوحيد خمسة احرف فمخ التاثير المومن
 عن جميع ما دونها ومعني الواو الوافج ما قاله ومعني الحاء حفظ الامانة ومعني اليا يقين
 علي ما ضمن الله تعالى له ومعني الدال دعواه التي مومن حقا وحكي عن ذي النون المصري
 انه قال مرت بموضع علي شاطي بحر فقلت من اين انت قال موقلت ثم شترتي قال موقلت
 من موقلت موقلت لعلك تعني به الله فقلت شققة فانت يا ذن الله وقال ابو طاهر
 الجداوي الخلق ثلاثة الموجد والمشيئة والموظلة والمذهب ثلثة توحيد وتسمية
 فالموجد دخل المدينة وتكلم فيها والمشيئة دخل من باب وخرج من باب والموظلة لم يدخل
 في مدينة التوحيد فمن لم يدخل المدينة فله الخذلان ومن خرج عن المدينة فله الخذلان
 ومن استقر في المدينة فله الرحمن وعن الحارث بن اسيد انه قال اول علم التوحيد قوله عز وجل
 فاعلم انه لا اله الا هو والثاني ان لا يضيف اليه لا ما اضافة الي نفسه الثالث علم امره
 ونهيته ورغبه وعقابه وظلاله وحرامه وحكي انه كتب رجل ايا اخيه اكثر الاخلاق
 تنج بواجدهم فكتب فحمله اترك الاصل فاتي بواحد لا يشرك له وقال السبكي المنعم بكفك
 عن النعمة والنعمة لا يكفك عن المنعم والواحد يكفك عن الجميع والجميع لا يكفك عن الواحد

والله اعلم

السبعون
 ما من كلمة

وحكي عن عبد الله بن المبارك انه قال لو قلت في عمرك لنفسك انا لو انساني انت فلا ينبغي
 كل ان تقول ووحكي انه قام رجل بين يديه التوب المحرك وقال اخبرني عن التوحيد
 فانه فقال ان تعلم ان قدوة الله في الاشياء بلا مزاج وصحة للاشياء بلا علاج وعلة
 كل شيء صفة ولا علة لصحة وليس في العالم قد يتصرف غير الله ومما تصورت في نفسك
 شيء فانه تعالى غير ذلك وحكي عن هارون الخليفة انه دخل يوما ابن ابيه وابن بنته
 فقال لا ينبغي ان يكون من انت قال ابن فلان بن فلان فانتسب الي عشرة ايام
 ثم قال لا ينبغي ان يكون من انت قال ابن عبد الله بن ابي المومنين فانتسب اليه فامر
 حتى تملأ حجره خمره وحجره اخر سكر اقل له في ذلك فقال هذا ينسب اليك وذلك ينسب الي
 الامانة فالاشارة فيمن انتسب اليه لمخلوق جلا الجواهر فاعلما اذا كانت اضافته الي
 الخالق هل ينسب منه جوهر التوحيد والمعرفة **قال رضي الله عنه**
 فنحن ربنا اذ قد هذا فانا ايا توحيد فهو الحميد ونسأل الله عنا المعاصي
 فان عزابه صعب شديد فيا من البرية تب علينا فانت الراحم الرب القوي
فصل في المعرفة الحقة قال اهل السنة والمعرفة حجة التوبة وتقيض الحلال وقال
 ابو الحسين التوري المعرفة ان تعرف الله بالوحدانية وتعلم انه اول كل شيء وبقيته
 كل شيء واليه يصير كل شيء وعليه رزق كل شيء وقال محمد بن الفضل المعرفة حجة القلب
 مع الله وقال ابو علي المروزي المعرفة تحقيق العلم بامان الوحدانية وقال
 ابو يزيد غايمة المعرفة ان يدرك الحد ان الله من علم عليه وقال الخليل المعرفة علم
 يتبعه عمل وعلم موافقة السنة وموافقة سنة بتبعها اخلاص واخلاص معه
 خور وخوف لا قنوط فيه وقال المعرفة لبيان غير الله وتلك ابو الحسن العامري

النوط فيمن

المعرفة

المعرفة بالمعبود تنقسم الى ثلاثة اقسام **احدها** المعرفة بوحدة اليتيم ليسلم عن التعطيل
 والثاني المعرفة بقدرته ليسلم من الشرك والثالث المعرفة بصفاته ليسلم من التشبيه
 المعرفة تنبي عن الظهور والبيان ويوصف المقرب بانته معرفت لان الحق الذي عليه
 يظهر باعترافه وقال ابن عيسى المعرفة ظهور الشيء للنفس عن ثقبه وقال عبد الله بن
 اذ انزال الاضطراب عن مقام العلم بدوام الصحة فهو معرفة وقال بعضهم المعرفة
 احاطة العلم بالاشياء وقال بعضهم من علمته المعرفة المحبة لان من عرفه احبه ومن
 احبه اكرم باه وقال ابو هاشم الرازي من عرف الله حق معرفته عبده بكل طاقته
الاخبار والاشارة في المعرفة قال رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو عرفتم
 الله حق معرفته لزال الجبال بلعالم وقال النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله اليك اسما
 ودعا الله اليك المعرفة بالله واليقين والعقل القانع فبك والحق القانع يا رسول الله
 قال الكف عن معاصي الله والخوض على طاعة الله وفي الحديث اني الله تعالى الي
 داود عليه السلام يا داود ما عرفني من لم يحبني وكيف لا يحبني من عرفني قال النبي صلى
 الله عليه وسلم تعرف ايا الله تعالى في المرحا يعرفك الشدة ايا تجازيك وفي الحديث ان الله
 تعالى يقول لعبد يوم القيامة هل تعرفون ربكم فيقولون اذا عرفنا عرفناه معناه اذا
 تحقق لنا اذ الله عرفناه وفي الحديث ان جلا جاء الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل بقي
 غراب العلم قال النبي صلى الله عليه وسلم ما فعلت في راس العلم فقال الرجل يا رسول الله
 وما راس العلم قال اعرفت الرب قال نعم قال ما فعلت في حقه قال ما شاء الله قال اعرفت
 الموت قال نعم قال ما اعدت له قال ما شاء الله فقال عليه السلام اطلقوا اهل ما هال
 فاذا اكلت فتعلم حتى اعلمك غريب العلم وروي انه اوحى الله تعالى الي داود

نقد احمد

الله عم يكون

خبره

صلوات الله عليه في الزبور يا داود من ذهبت معرفتي من قلبي يا داود اصل
 التوكل على المعرفة واصل المعرفة في مسلك النقط الى يا داود لا تقرب من
 اهل الباطل فان القرب من اهل الباطل مفسدة للقلب والعرض والدين وعن جعفر
 الصادق رضي الله عنه انه قال في قوله تعالى ومن دخله كان امنا من دخل معرفتنا
 امن من فطعتنا ومن دخله كادخل مننا امن من عقوبتنا وروي انه قيل علي بن
 ابي طالب رضي الله عنه ان كان لنا قبل ان نحلق السماء وارض فقال هذا سوال عن المكا
 وكان الله ولا مكان وروي عنه رضي الله عنه انه قال فعلت ست خصال لم يدع للجنة
 مطلبنا ولا النار من بابا عرف الله فاطاعة وعرف الشيطان تخلفه وعرف الحق فاتبه وعرف
 الباطل فاجتنبه وعرف الدنيا فتركها وعرف الآخرة فطلبها وعن جعفر الصادق رضي الله عنه
 انه قال ثلاثة من الرغبات العظمى والارغبات الكبرى لا يخرج الشيء من الله تعالى
 ولا ينقل الشيء من جوهريتها الاشياء اخرها الله لا يبطل الشيء من الوجود الى العلم الا
 الله وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال احملوا الفقر لقلته صبرهم وارحموا الغنا
 لقلته شكرهم وارحموا الجوع لقلته معرفتهم وروي انه قيل ان عباس رضي الله عنه في قوله اهل القرآن
 عرفوا اهل الجنة قال معناه رؤسا اهل الجنة وروي انه قيل يدين علي بن الحسين رضي الله
 عنهما ثلاث مسائل ان كان الله قال كان ولا اين ولا اين محرف الله هو المحدث فقال فكيف
 كان معناه ليس لكيف وهو لا يدرك الحواس لا يقاس بالانسان فقال متى كان ثبنا قال اخبرني
 متى لم يكن حتي اخبرك متى كان وفي الخبر ان داود صلوات الله عليه ناجي ربه فقال الهي
 ما جزا من عرفك لم نفسه اليك قال داود جزاؤه عندي سياتي ان احمل البلوي فله
 والتبر صيده الموانع والنكات والاشارات والحكايات في المعرفة

منه

هو في الله عنه قال الله علي الجز جاني انفع العلم للمجد علم المعرفة وهو في القلب
 وشمرته ثلاثا لثباتها اولها انبياء بالعلم صبروا لا لا يعطي العلم شكره واذا اصابه المكروه رضي
 بقضائه وقال ابن زلدنيا في المعرفة صحة العلم بالذات واليقين النظر بعين القلب الى
 ما عند الله مما وعدوا آخره وقال بعض اهل التوحيد ان عطا الملك بجدابهم
 اشيا بالحمد منه او النعمة او بالشفاعة او بالعبادة فارتب جل جلاله اعطاك المعرفة من
 غير خدمته ولا بذلك ولا لا شفع انما اعطاك بالعبادة لقوله تعالى ان الذين سبقتم لهم
 الحسني وقال سهل بن عبد الله طبرستان ما عرف الله احد حتي عرف عدو الله يعني النفس
 والشیطان وعز ابن نصر الحماد روي انه قال اوحى الله تعالى الى داود عليه السلام من عرفني
 قصدي ومن قصدي ارايني ومن ارايني طلبني ومن طلبني وجدني ومن وجدني انا
 علي عيني وسيدو للذين هم عرفت انك فقال لا تعرفه ما قد رتب علي معرفته معرفة النعم
 تبرز الشكر والشكر سبب المزيد ومعرفة النعم تبرز المحبة والمحبة تبرز الشوق والشوق
 تبرز السعي والسعي يبرز المتزك ومعرفة عدد النعم تبرز الخوف والخوف يبرز الخذل
 والخذل يوصل علي القرار والقرار سبب الخاتمة سبب الجنيح عن معرفة الله تعالى هي كسب
 فقال ربي اشيا تذكرك لستين فما كان حاضرا منها فاجتهد وما كان غائبا فبالدليل فما كان
 الله جل جلاله غير ياد لصفاته تاجروا سنا كانت معرفته بالدليل والفحص والاستدلال اذ كما
 لا تعلم الغائب الا بدليل ولا تعلم الحاضر الا بحس وقال ابو يزيد حقيقة المعرفة المحيوة
 بذكر الله وحقيقة الجهد الخفية عن الله وحي عن الشكليات ثم نظروا الى ارجاء
 يتخرج فقال ما لك يا سيدي قل اكلت مضرة فترثي فقال الشيطان الذي اكبر فاعبدها
 انما الشيطان اذا كانت المضرة تضروا تنفع وحكيته قبل الشيطان بالعلم

لا يوزر
 لا ينجس

الفحص نيك ويزو

المضرة (وعنها)

فقال اني رايت الله من ان اذكرة عند من لا يعرفه وحكي عن بعض اهل التوحيد
 ان رجلا قال كيف اظن ان الله تعالى فقال عرفته عرفت الطريق اليه
 فقال عبد من لا عرفته فقال له الرسول او يعصيه من يعرفه وقال سمعت من عبد الله
 من لم يشبع الا من الطعام فهو ابد اجاب فينبغي ان يكون منبغية من المعرفة والمحبة
 والذكر والحكمة وقال احمد بن خزيمة حقيقة المعرفة المحبة بالقلب المذكور باللسان
 وقطع الهمزة عن كل شيء سواه وحكي عن عبد الرحمن المصري انه قال غشيت ميتا
 فاذت ان اخل اذارة فشدت علي نفسي فقلت حيوة بعد المات فوديت انا علمت
 ان من عرف الله لا يموت وعن بعض الحكماء انما قال ان بناء المعرفة على خمس كلمات
 ان تعرف ان جميع الاشياء بالله ابتداء ومن الله كوننا والى الله رجوعا وعلي الله
 قولنا والله ملكا وفي بعض الكتب اوحى الله تعالى الى داود عليه السلام اني انا
 الله لا اله الا انا فمن رجا غيري ضل وخاف غيري عذابي لم يعرفني حتى معرفتي وعن
 محمد بن طيسر انه قال رايت شيئا اراوا ربك الله قلبه وعن ابي يزيد انه قال ان الله تعالى
 اكرم المؤمن بان جعل المعرفة سر اجده والمحبة سر دونه واسلام طريقته والتوفيق ليقته
 واليقين زانه والقران امامه ومحمد خاتمه رايها رسول الله الجنة داره والرضا خيرة
 والروية غاية كرامته وقال بعض الحكماء المعرفة في القلب كالشمس في الفلك لكن شمس
 الفلك تظلم من فوق السماء ونورها في الارض شمس المعرفة تظلم من داخل القلب
 ونورها يقع على العرش وقال حكيم علامات اهل المعرفة شمس قلبه موضع الدين نفسه
 موضع اليقين وهمد مرجع العلم ولسانه مسلك الحكمة وقوته بالتصديق كلامه
 الصدق وعن بعض الحكماء انما قال كل عالم بانه فله معرفة بلا روية وكل عالم بانه

غير عالم بانه فله روية بلا معرفة وكل عالم بانه فله معرفة بلا روية ومعرفة
 مثلهما حال يعقوب ويوسف اخوته فليحسب معرفة بلا روية ولا روية بلا معرفة
 روية بلا معرفة ويوسف معرفة بلا روية فثمره يعقوب المعرفة وثمره الاخوة الغيرة
 وثمره يوسف الملك والراحة **قال رضي الله عنه** اذا زال عنك خلاق المتني
 مال مما تراه المحروقة تلقي عنك المتني اذا وجدت لذة المعرفة
فصل في العارف الحق قال رضي الله عنه قال اهل الامانة العارف الذي
 لا يشغل شاغل عن الله طرفه عين **قال** الجنيد العارف الذي يطق الحق عن
 سيرة ومساكنة وقال ابو يزيد العارف الذي لا يفر عن ذكره ولا يمل من حبه
 ولا ينسان غيره وقال ابو تراب العارف الذي لا يكذبه شيء ويصفو به كل شيء وقال
 بعضهم العارف الذي تبكي عينه ويضحك قلبه وقال ابو يزيد العارف طاهر الزاهد
 سيار وقال بعضهم العارف الذي يرى راسيا عين الزوال والقضاء وقيل العارف
 الذي ضاقت عليه الدنيا بسعتها وقيل العارف الذي اذا اطلبت وجدته في طريق
 الاخرة وقيل العارف الذي جعل قلبه لمحبة مولاه وحبه لما كلف به في دنياه
 وقيل العارف الذي يرى راسا له ايمانه لا يصعب غير مضموع وسيل السبل من
 العارف قال الذي عرفه فالفه وانفان تخالفه وقيل العارف من لم يكن للدنيا
 عنه خطر ولا الاخرة عنه اثر ولا للمولى عنه يد وقال عالم العارف الذي
 يفي المالك طلب الجنان ويضي النفس من خرق البيران ويخبط الرخاوي رضا
 الرحمن **في اخباره واداءه في العارف** قال رضي الله عنه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل شيئا مظهر ومخزن والتقوى قلوب العارفين

تراخى في درجته
 مدد ودرجته
 زائد كواحدة

الفقه يستشعر

الاغنى والافقة شكر

الفقه نزار شدة
 الاخطار هم اودون

وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحكى لفقر العارفين يقول لما تكلم
 امرت وعن جعفر الصادق رضي الله عنه انه قال عشرة اشيا يحتاج اليها العبد
 حتى يكون عارفا او طاهرا او معرفا والثاني انزل الوحدانية والثالث اخلاص العبد
 والرابع حسن المعاملة والخامس خرف المفارقة والسادس بقاء المنة والسابع صبر على
 الشدة والثامن شكر على النعمة والتاسع اضايا بقتلته والعاشر صدق المحبة ورده
 ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى الجنة باربعة اشيا بالسيرة والمقاومة والعبادة
 والروية فورد ثمانية اربعة فسرته اخذها الزاهدون ومقاتلة اخذها العالمون
 وعبادة اخذها العابدون والرؤية اخذها العارفون وسيل على ان يطلب في الجنة
 ما اول ما انعم الله عليك قال ان خلقي ذكر اقبل ثم اى قال سعى خلقي سبعة اعضا
 قيل ثم اى قال ان عرفني حتى عرفته قيل ثم اى قال ان تغدوا بعملي الله لا تخفوها
 وعن بعض اهل البيت رضوان الله عليهم انه قال العبد العارفين افضل واجل من
 التجان على الرؤى **المواعظ والنكات والحواريات والعارف**
 قال فتح الموصلي العارفون الذين اذا انطقوا فيه ينطقون واذا عملوا فيه يعملون
 واذا طلبوا منهم يطلبون واذا رغبوا فالهم يرغبون لو ليك خراسان الله السائقون
 المقربون وقال ابو سعيد الخراساني العارفين افضل من اخلاص المرسلين وسيل سحر
 عبد الله اى شي اسد علي بليل قال اسارة قلب العارفين بالله عز وجل وقال
 يحيى معاذ علامة العارفين ثلثة اشيا احب الى الله المير ذكر الله واحب الفوائد اليه
 ما دل على الله واحب الخلق اليه بل عود الى الله وقال حكيم علامة العارفين ثلثة اشيا
 اذا ذكر الله انقروا واذا ذكر نفسه اجتمعوا واذا نظروا في آيات الله اعتبروا واذا اهتموا

العارفين

العارفين

وشوق ان تجروا اذا ذكر عفو الله استبشروا اذا ذكر ذنوبكم استغفروا وقال بعضهم
 المؤمنون على الربعة اصناف الزاهد والعابد والمجاهد والعارف فكل واحد يذنب
 ليس له العابد يذنب نفسه والمجاهد يذنب قلبه والعارف يذنب لوجهه وقال
 يحيى معاذ قلب العارفين قنديل الحكمة قبيته من الزهد وزجاجة من اليقين
 وزفتها من المحبة وسراجها من نور الملكوت وحكي لانه يملك الشيا من صفة العارفين
 فقال ضم بكم غمي فليل له اولين هذا من صفة الكافرين فقال الكافرون ضم عن الحق بكم غم
 الحق غمي عن الحق والعارفون ضم بكم غمي عما دون الحق وقال ابو القاسم الحكمي ترك الذنوب
 علامة التائب وترك الدنيا علامة الزاهد ترك النفس علامة العارفين وقال
 عالم علامة العارفين ثلثة اشيا قلب مشغول بالفكرة وبدن مشغول بالخدمة وصر مشغول
 بالعبادة وقال بعضهم اهل المعرفة وحش الله في الارض لا يأنسون الى احد والزاهدون
 غربا في الدنيا والعارفون غربا في الآخرة وحكي انه يملك نور المصير صف لنا
 العارفين فقال كملك على سرير ملكه ومنع رايك من يدك ومنع ثقلك يا شريطة
 راسه فالسبع الشيطان والسيوف النفس ومناظر اليها يخاف ان يغفل فيملك احدها
 وقال شاه بن شجاع الكرمانى يستغل العارفين ثلثة اشيا بالظن لا بمجرب مستانابه
 والملاحظة لمنه وفوائده شاكرا له والتذكر لذنبه معتز فانه ومنه اليه وحكي انه
 يملك النور ثم عرف العارفين ثم قال يقطع الطمع من كل شيء دون الله وليس
 يصل العبد الى الله الا بالله وقال بعض اهل الرياضة الناس على الربعة اصناف
 تاييد عابد ومحبت عارف والتائب حمل النجاة والعاقل حمل اللذة والعارف حمل
 للزلفي والعارف يحمل لرضا ربه من غير حظ لنفسه منه وقال العارفين

العارفين

العارفين

في انوار

الحجاب عما قلب العبد ثلاثا للدين الحجاب من الآخرة والحجاب من الحجب والنفس
حجاب من الله فعرفان هذه أول حكمة المؤمن ايمان يبلغ مرتبة العارفين وحكي
عن أبي يعقوب النخعي انه قال سالت ابا يعقوب السوسي هل يتأسف العارف
على غير الله قال وهل ينكر العارف غير الله فيتأسف عليها فبأي حال وصفة
يتطرا الى الامسيات قال ان تطرا الى الامسيات لا ينظر الا بعين الزوال والفناء وحكي
انه قال سلم تراهم الناس على ثلاث فرق مطرودين عن بابهم الكفار ومطرودين
عن حرمته دون بابهم الفساق وفرقة اكرام اخذتهم ففهمهم المطيعون العارفين
يا خالق الخلق يا ذا الجلال والجلال طوي لي عاشر بين الناس كما اني لا اجد من قد ابطر فانا فرط لطفك الذي يكون
والله ما فرحت ربي الا في الدنيا في الدهر ما بقيت الا في الآخرة فليكن يا عارفين راجع الشؤن لهم بالبقاء
الباب الرابع في النية والادب الموعظة والنصيحة فصل في النية
قال رضي الله عنه قال حكيم النية هي الخطة في القلب لا يطلع عليها احد غير الله
وقال بعض اهل المعرفة النية عظمة الله للعبد يلقها على قلبه فيبقى فيها في المباشرة
السبب من العبد وقال متكلم النية بريد التوفيق ودعامة الخلاص قال اهل الكلام
النية ارادة وانجاء النفس لتحقيق الفعل حال او ما لا يطاق فلان نوي القوم وناوهم
اي صاحب امرهم ورايهم وقال عالم النية عناية عن العزم والعزم ارادة فعل الشيء
والقطع عليه يقال نويت نية ونواة اي عزمتم عزما وقال كامل النية تأكيد الفصل
في ايمان الامور وانما العزم وقيل النية مقدمة قوة القلب في حسن الاعمال يقال
نوت الناقة تنوي نواية اذ سمعت والي في اللغة الشئ وهو اصل قوة الحيوان
وقيل النية روح والعلم جسم ولذلك لا قبول للعبد بخير النية وقال اهل الرياضة

الامساك
الانوار

النية ما يعظم صغائر الافعال ويكثر فلا يكلف العمل وقيل النية ما لا يحيط به
الخطوط النفسانية ولا يدخل فيه المراساة الإنسانية ومن فضيلة النية انها
تدوم والعمل لا يدوم وقيل النية اصل من اصول اعمال القلب وهي ملكوتية وقيل
النية شرط لكل عمل للدارين وبدونها العمل ضالعة فمهلكة وقيل النية غيبية
وهي كالتب والعمل عينية وهو كالقشر فكشفت للتب لا المقشر وقيل النية سلم ملائمة
لرافعال وراي اقول **الاخبار والاثار في النية** عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بعثت للناس يوم القيامة عايناتهم وفي الخبر انه مكتوب في التوراة
انا الله والله انا اري ديب القلب على الصفا والسمع خفق الطير في الهواء واعلم
ما في القلب والكلبي واعطى العبد ما نوي وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وان لكل امرئ ما نوي
وفي رواية الاعمال بالنيات وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال نية المؤمن خير
من عمله ونية الفاجر شر من عمله وكل يعمل على نية وعمر بن الخطاب رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك من راحة واحدة فهو في النار قلنا ما هي يا رسول الله
قال النية والفكر والعلم السنة وروي انه مكتوب في التوراة ما اراد به وجهي فقليله
كثير وما اراد به وجهي فقليله في الحديث تربي برحمتهم للقيام الى مقام الحساب
فيحطى كتابه فيقال له اقراف في ظفرك فاذا نية اعمال من الحج والعمرة والغور والصدقة
وغيرها فقول يا رب ليس هذا كما في فاني لم افعل هذه الطاعات فيقال ليس هذا
يوم الخطا والفساد هذا كما بك قد كنت تروى في دار الدنيا انك اذا وجدت
الماي فعلت هذه الافعال وروي ان سليمان عليه السلام مر على مكان فسمع صوت نية

الله
مغزى
الانوار

ويستغل
عنه العمل
الكلبي

جمع
هنا

تقول اصحابها اذني مني حتى اعطيك جميع ما اعطى سليمان فتجب من ذلك فدعا
بالتملة وسألها عن قولها قالت يا ابن داود اذا اعطيتها جميع ما يشي فقد اعطيتها
جميع ملكك اذ لا قدرة لي غير ذلك في الحديث ان موسى صلوات الله عليه قال ابي
دأني علي اقر بالظن ليك فادعي الله تعالى اليه يا موسى اذا قصرت وصلت ابي
اذ انويت وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصح
يتوي طاعة كتب الله له اجر يومه ذلك ان عمه وقال عكرمة رضي الله عنه ان الله
تعالى اعطى المجد علي بن ابي طالب لان البقية لا رياء فيها والعلم بحال طم
الرياء وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان من
لما شرب من شرير لم ينجح اشبع الله من شرير لم يرض شفاء الله ومن شرير لم ياجه
قضاها الله تعالى وعن عبد الله بن الحارث رضي الله عنه انه قال يا الله ان عمي خطا
رضي الله عنه سبق من ثلث بالزهد عن الدنيا والسخاوة على الخلق وحسن النية وقال
ابراهيم ابن ادم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من هم بصيام او صدقة او حج او عمرة
فقال دونها كتب الله له اجره ابي نزي وعمران بن عوف رضي الله عنه انه قال
علي بن ابي طالب رضي الله عنه من كان له سريرة صالحة او سيرة او سيرة اظهر الله
ردا يعرف به وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يخرج جيش الغزوة كان
ياتي كل واحد من الصحابة بما عنده فجارح مع عشر تمرات وقرص تمر فاحضرها النبي
صلى الله عليه وسلم ووضعها في جانب ووضع جميع الاموال في جانب ثم قال هذه بمدة لي
في التراب الدرجة اذ علم انه ليس في ريش ذلك الرجل شي اخر وعلم من قلبه انه لو كان
عليه اكثر من ذلك لافترق الموعظ والمنكبات والاشايات والحكايات في النية

سئل الفضيل بن عياض يا ابا علي متى يكون لرجل صلاح اذا كانت النية في
نية والخوف في قلبه والصدق في لسانه والعمل الصالح في جوارحه وقال ابو عثمان المغربي
من لم يقبل على الله تعالى بالنية الصالحة فليست له الراحة والرفقة والقبر وقيل بعض
اهل المعرفة الميقن قيلة القلب قيلة النية والنية قبلها الحق وقال اهل
الطريقة من ان لا ان يركب فريضة يحتاج الي ثلاث اشياء قبلها والى ثلاث فيها والى
ثلاثة بعدها اما التي قبلها النية وروية التوفيق ثم الاستغفار عن التقصير والخوف
ان لا يقبل وقال عبد الله بن المبارك رب علم صغير تعظم النية ورب علم كبير
تصغره النية وهذا قيل ليس الشأن في كثرة الطاعة ولكن في اخلاص وحسن النية
وقال ابو القاسم النضر يادي اذا سلمت النية سلم المراد واذا سلمت المحبة سلم المتكلم
وقال وهيب بن الورد اذا ارادت العمل فاستند على ثلاث على النية والزهد والورع
فانك ان استندت على غير هذه الاشياء اتهدم وقال ذو النون انما دخل الفساق على الخلق
من شدة لوجها ولو لما ضعف النية بعلم اخر والثاني صاروا بدلتهم رهينة
لشواتهم والثالث طول الامل مع قرب الاجل والرابع اثر الرضا بالخلقين على رضا
الخالق والخامس اتبعوا اموالهم ونبت واستندت بنيتهم ورايهم والسادس جعلوا
قليل لآل السلف حجة لانفسهم ورفضوا كثير مناقبتهم وقال شقيق غصصا صارا اليوم
غريبا الضيافة بالنية والنكاح للعفة والبناء للعفة والجهاد للمسلمة والموعظة بالجنة
وقال بعض اهل الطريقة المؤمن لا يريد ان يعصى الله تعالى طرفة عين بالنية فان
عصاه فهو من قبل الارادة لا من قبل النية فكانت النية هي التي تعال من قبل النية
وقال عالم ان النية عملها القلب والقلب موضع نظر الحق وهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم

وانهم رأوا النبي في المصطفى واذا كان لا مكان
والخلاصة ما اني قد مرها في كتابي

ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى افعالكم ولكن ينظر الى قلوبكم فلما كان القلب مريض
 نظر الحق كان سعيه ابلغ من سعي النفس التي هي قارة بالسودا حجة الى الشهوة
 باعثة الى اتباع الهوى وحكي انه روي في يد الجنيد سمعة قبيحة ايا القاسم انت
 مع تمكلك في شرفك تاخذ بيدك سمعة فقال نعم هي سبب فضلنا ايا ما وصلنا وشاهدنا
 بما نحن فيه لا نتركه بل ابدلنا وقال حكيم علم بلائمة وعلم حجة وروايت عن علي بن ابي طالب
 لان النية مقدمة للمجاهد والعلم ثامنها وحكي عن احمد بن خزيمة انه قال ما مست
 القوس يدي الا وانا عا اظلمة منذ اخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ القوس
 بيده وعن عمرو بن شعيب انه قال من لم يهذب لوجهه فاعلم انه غير مهذب لان قلبه
 خالي عن حسن النية عن ابراهيم الخواص انه قال من لم يتأدب باسناد فهو رطال
 كاشا رادب طوارق من ايام ونوازها وهي اسباب تدل النيات بعضهم لبعضهم
 سلام عليكم فلو انكم علي ايمان بآية انتم فحق يا ايها احسانكم فاذ اعلمكم لو احسنتم
فصل في ادب الحكيم قال رضي الله عنه قال عالم الادب ما تولد من صفا القلب
 وحضوه وقال حكيم الادب بحالته الخلق على بساط الصدق ومطالعة الحقائق لقطع الغلات
 وقال بعضهم لادب حصن العقل فعلى العبد ان يحسن عقله كيف يشاء وقال بعضهم
 لادب وضع رايا من ضيعها وقال حكيم لادب حسن معاملته بتواضع وحجاء الهيبة والشفقة
 وقيل لادب مطالعة الغيوب بعين اليقين واستقبال الهامات بحسن التسليم وقال
 بعضهم حكمة لادب اجتماع خصال الخير فالادب الذي اجتمع فيه الخير كله ومنه الملازمة
 وقيل لادب ان يري المؤمن غيره خيرا وقيل لادب لذة النفس في كل الاحوال
 وقال ابن المبارك قول النابغة لادب كثير وحق نقول لادب معرفة النفس وتكر

الشجعة والمباح
موسى تسيح

بمعهد
بها

الفرح جهم
سعي اوله

بعض اهل الكلام لادب التحلي بلباس العبدية والتعري عن صفات الربوبية
 وقال اهل الحقيقة لادب الخروج من صلب الاختيار والتضرع على بساط الافتقار
 وقال حكيم لادب معيار الخدمة وهو اعز من الخدمة وقال عالم لادب مقدمة الخوف والخوف
 سراج القلب به بصرفه من الخير والشر وقال بعضهم لادب عند اهل الشرع الورع وعند
 اهل الحكمة صيانة النفس **لاخبار ولا نارا في الادب** قال رضي الله عنه روي عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال ادبني ربي فاحسن اني واثنى علي تحسن لادب حيث قال
 ما راغ البصر وما طغى وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعوه هذا الدعاء اللهم
 حسن خلقي فحسن خلقي قبل معناه ان كمال التعم في حسن الخلق وكمال الادب في حسن الخلق
 وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحسن الرجل ايا الرجلين
 الا على اذن منهما اذ كانا متاجيان ولا يقين الرجل الرجل من مجلسه ولكن ترشعوا
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الولد حلي والده ان يحسن اسمه ويحسن ادبه وروي ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال ما عملك لولدك اقل من ادب حسن وقد جاني الحديث لا يقولن
 احكم عهدي وامتي ولكن يقول فتاى وفتاى وقال صلى الله عليه وسلم اكل كل الثوب
 ذنبا قيل معناه ترك الادب اذ كان اختيارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
 كره لكم اربع العيشة في الصلوة والتواضع قراءة القرآن والرفق في الصيام والضمك
 عند المقابر وروي ان ابن عباس رضي الله عنهما اذ وضع الطعام بين يدي يقول بسم الله
 عني وعن كل اكل معي وعن عتبة بن عامر رضي الله عنه من اراد ان يدخل المسجد فليطهر
 في اسفل خفيه او غلبه يقول الملائكة طيبت فطابت كل الجنة اذ دخل السلام وعن
 ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتوا الخلا من الاربع من اجازت

كما

ما زغ البصر
المايل

الظفر من الكه
اضافت

الخل
تأعطا

في طوبى المسلمين او في الملاء العذب او في بيت يادي اليها ابن السبيل او تحت شجرة ياد
اليها ابن السبيل قال وهب بن منبه حدثت في الانجيل كاشف احسن التقوي والحب
ارفع من الادب وروي عن بعض الصحابة رضي الله عنهم انه قال قيل لعيسى صلوات الله
من اذ بك قال اذني احد رايته جمل الجاهل فاجابته وقال واحد من الصحابة رضي الله
باب الله مفتوح فلا تدخل الا بالادب والادب ثمانية اربعة الهوي مع مراقبة الرضا
وقال ابن عمر رضي الله عنهما من كنتم الرجل ان يرفع يده من الطعام قبل خلوته
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقبل احدكم بصره لقمة اخيه وروي ان
الحسن كان يكره ذكر الموضع الموت على المائدة وتناول الطعام وروي انه قيل للعباس
بن عبد المطلب رضي الله عنه انت اكبر ام رسول الله فقال رسول الله اكبر مني وانا ولد
قبله وعن عثمان رضي الله عنه انه اذا اراد ان يدخل الخلائط شيئا على الارض خارج
لخللا ويقول للملكين اجلسا عليهما انما وادبا وروي انه قال كل من العابدات مع
والله البتة فليلك انت قواكل الناس ولا تراك تراك كل اخاف ان تسبق
يدي اليها تشتهي عينيها فاكول قد عققتهما وعن انس رضي الله عنه انه قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم ينظر الي زوج احد ولا نظر احد الي زوجة في غيب
الحديث كان لا يؤمن في مجلس النبي عليه السلام ذكر الخرم اي لا يذكر الفحش **المواعظ**
والمنكيات والاشارات والحكايات في الادب قال رضي الله عنه قال يحيى بن حازم تادب
بالادب الصالحين صار من اهل محبة الله تعالى وقال بعض اهل الحكمة صلاح الدين
والدنيا في الادب والشكر في الادب فيما بينك وبين الخلق والشكر فيما بينك وبين الحق
وقال عالم من لم يصبر على الادب فليستعد للخطيئة على ان طم الا صم قدم رجلا البصر

عند دخول المسجد فخير لونه وخرج مدعورا وقدم رجلا البصر فقبل له في ذلك فقال **الذعر ترسانك**
لو تركت الدنيا من ادب الدين خفت ان يسلبني الله تعالى جميع ما اوتي طاني وقال عبد الله
بن المبارك رحمه الله من استعمل ادب ظواهر الشر بعينه والضم لنفسه باداب المعاملة وادب
الله علما من عنده يري بذلك العلم اهل الفناء وقال ابو القاسم الحكمي من تهاون بالادب
عوقب بحمال السنن ومن تهاون بالسنن عوقب بحمال الفرائض ومن تهاون بالفرائض
عوقب بحمال التوحيد وحكي ان باسليمان المذكور اني قال لاحد من الحواري لا يغير نك
صمت احد وخشوعه اذا لم يكن له ادب عقلت صحة عن عمدة وصلاح في الدين
وقال حكيم اذا فاكك الادب فالزم الصمت وخش المصرفا فها من اعظم الادب وقال بعضهم
ادب الخريف ان يري الضيف بيت الوضوء وان تعلمه بركات الصلوة وجملة القبلة
وقال الاستاذ ابو علي العبد الصالح طاعة الله والجمعة وبأدب في طاعة الله من خصاله ان لا يستبد
الي شيء وان كان فريدا وحيدا وقال النضر بادي التوحيد موجبة توجب الايمان فمن لا ايمان
له لا توحيد له ولا ايمان موجبة توجب الشريعة فمن لا شريعة له لا ايمان له ولا توحيد له والشريعة
موجبة توجب الادب فمن لا ادب له لا شريعة له ولا ايمان له ولا توحيد له وقال الجرجاني
منذ عشرين سنة ما دلت رجولي في جلوسي في الخلوة رعاية حسن الادب مع الله تعالى
وقال سهل بن عبد الله من لم يؤدب نفسه في الدنيا فقد استوجب العذاب في الآخرة
الا ان يعفو الله بالكرم عنه وقال ابن المبارك نحن اقليل من الادب اخرج منا الي كثير
من العلم وقال ابو حفص النيسابوري حسن ادب الظاهر غفران حسن ادب الباطن
وقال ابن المبارك ثلث الادب خير من ثلثي العلم لان العلم يورث بالادب لقرب وقال
الاستاذ ابو علي في قوله تعالى وايتوب اذا نادى ربنا اني مشيى الضم وانتم ارحم الراحمين

حفظ الكتاب من الناس اذ لم يقل اني وكذا عيسى صلوات الله عليه حين سمع قول
الله تعالى انت قلت للناس اتخذوني وامى الدين من دون الله قال ان كنت قلنت
فقد علمت ولم يقل ما قلنت لعائشة اذ ادب بحضرة المقدسة وسيل سهل بن عبد الله
رحمه الله عن الادب فقال ليس يصفو الادب الا بالانبياء وبعض الصديقين من
الحكام وقال بعض أهل المعرفة الادب على ثلاثة اوجه ادب اللسان وادب النفس وادب
القلب فادب اللسان ترك العبد ما لا يحب وطأن كان صدق فليكن الكذب واما ادب
النفس فوان يعرفها الخير ويحرمها ما عليها يعرفها الشر ويتركها عنه واما ادب القلب
فمعرفة حقوق الله تعالى وادب اعراض عن الخطايا المذمومة وقال ابراهيم التيمي اعظم
الاذنب عند الله تعالى ان يحدث العبد ما ستر الله عليه وقال بعضهم من حسن خيرة لم يحسن
اذا كان كان كعوف من ذهب فيها لخل لخاصة قال يحيى بن زعفران اذ ترك العارف اذ
مع معروف فقد جعل مع اهل الكين قال الحسن البصري رحمه الله لا يصلح دخول الحمام
الا باذن من اذن له من اذن له عن عبد الله بن طاهر انه قال من خلم السلطان
يحتاج ان يدخل اليه اعني ويخرج اخر من قال غشيت الغلام اغرد بالله من ان يكون
في نفسي عظيما وعبد الله صغيرا وقال بعضهم الادب خير الموارث وخير الخلق خير الادب
وذكر الولد اذا اكرمه اذ بالغيث ان قلنا ان ادب الادب عزوان لم يكن عزوانا
فصل في الموعدة والنصيحة **الحمد** قال بعضهم الموعدة تصفية الفؤاد وتقية
من اعتكاف والنصيحة امر بالمعروف والنهي عن المنكر قال بعضهم الموعدة
تبشير بالروح وتطهير لاسباح والنصيحة التعريض على الترشيد والتفكير عن التشكيك
وقال بعضهم الموعدة ملوثة امراض الشهوات بدوا اغراض الروحانية والنصيحة

الضعيف او المذنب

منها ما قال علي بن ابي طالب قال حكيم الموعدة وضع من اليد القلوب ورفع
ازياب العقائد والنصيحة بيان مع الدنيا وبرهان شرع العقائد قيل الموعدة
ارشاد اصحاب العقائد لفتح ابواب السعادات والنصيحة اطلاق علي حفظ
الطرائق من قسار انوار الحقائق وقال بعضهم الموعدة تقوية القلوب للموصل الى
المحبوب والنصيحة تنبيه العاقل ترفيد العاقل قال بعضهم الموعدة حبس نفس
المارة واطلاق روح الطيارة والنصيحة سرق من كلب المرزبان ايامنا ان الحقين
وقال بعضهم الموعدة الحث على اقتباس انوار العلم واقتصاص سراج الحكم والنصيحة
ردع المكلف عن سلوك سبل الشراف والتهديد والتخويف قال بعضهم الموعدة تهديب
الفصول لتلقي العقول للنصيحة تحو طابع الطباع والاعتصام بحجاب الشرائع وقال
ابو عثمان الموعدة من غير نصيحة هلاك القايك المستمع **الحجاب** **والمناذرة** **الموعظة**
روى انه اوصى الله تعالى الى عيسى صلوات الله عليه ان عظم نفسك قال تعظت فعض
الناس ورا فاستحي مني قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى بعد خير
جعل له واعظا من نفسه يا موهبها وعنه ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من لم يزم باب السلطان تباعد عن الله كما تباعد المشرق من المغرب والارض من السماء
قال رضي الله عنه قوله تباعد عن الله اي من رحمة الله وعزاه هرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال امر عبادي خليه فليظروا حكم من يخالفك روي ان موسى
صلوات الله عليه من حجب فانطق الله تعالى فقال اني فاني في شفا قال
موسى صلوات الله عليه انت شفائي قبل الموت قال لا فركه وقال اذا جاء الوقت فلاحا
لي فيك وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل يوم يقول ابن ادم اغتربني وحل حنك مني

الحوز

الشريف
دنا هبة

الاقتصاص

سوانح
او قولوا

الفصل
نقصان

فميتي ان افا رقتك لا اعوذ اليك ابدا وفي الخبر نودي من السماء كل يوم ان هلاك القرية
ومر اسوار باربع خلجان تعظيلا لحدودها واظهار الفواحش والغش في المكيان والميزان
واكل الربوا وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم وعظ الناس في الله وقال انفس هلاك
الموت ثلاث باعجا بغير نفسه واستكثار علمه واستقلال ذنوبه وروي ان داود صلوات
الله عليه كان يقول لجز جبين برط عظمي فقال يا داود النعمة في الدنيا تصيب النفس
مع النعمة تفنيان والشفقة في الدنيا تصيب الروح والروح مع ثواب الشدة ببقا فالدنيا
شفقة لو عرقها المرء ولاخرة نعمة لو عظمها وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ظهر من
الثلاث فاتركوا الثلاث اذا ظهر من الثلاثة فاتركوا الثلاثة واذا ظهر من الثلاثة
والبدع فاتركوا المجالس العلم واذا ظهر الفقر والخلاء فاتركوا زينة من اخوان وقال
النبي صلى الله عليه وسلم اتبعوا ولا يتبعوا فان كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار
وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا مع اصحابه فجي عليه باساري نقادون
مع السلاسل فنظر اليهم فبسم وقال عجب من اقوام ينادون بالجنة بالسلاسل ويعني ان
النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا الي اليمن فقال له فيما كان يوجهه به يا معاذا اذ
علمت استقيت فامكن بحسبها حسنة ثم بالسر بالسر والعلايمة بالعلامة وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تفتح ابواب الجنة كل يوم لاثنتين والجنس
فيغفر لكل عبد الا يشرك بالله شيئا الا امر ابينه وبين اخيه شجاء فنقول انظر وما حجة
نظروا وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارحموا اليتامى واكرموا الضعفاء فاني كنت غيما بين
صغري عرياني كبري وروي ان رجلا جاء الي النبي صلى الله عليه وسلم وقال اوصني قال
ادلار ادت امراد بر عاقبتك انك خير لفا مضه وانك شر فافتمه واستحي من الله

الاشياء
حسد

كما تستحي من صالح جيرانك صل صلاة مودع كأنها آخر صلاتك من الدنيا وعن
ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا ظهر من الفتنة في ارض
فلم يطق ان تعبد الله تعالى بها فتعول لا غيرها واعبد بها ربك عن ابن عمر رضي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صبح امة ومناذرا ينادي ابنا الى اربعين ربع قد دنا
حصاد ملنا الحنين هلموا الى الحباب ابنا الشين ععد لكم ابنا الشين عدا قد تمتم
وماذا علمت يا ليت الخلايق لم تخلقوا فاذا خلقتوا تفكروا لما ذى خلقوا الي انتم الساعة
فخذوا حذرکم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كانت
امراءكم خياركم واعنيانكم سخاءكم واموركم شريكم بينكم فظهر الامر خير لكم من
بطلانهم واذا كانت امراءكم شر لكم واعنيانكم بخلاءكم واموركم ايساءكم بطل الامر
خير لكم من ظهورها وفي الخبر ان جبريل صلوات الله عليه اتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
خذ اربعة من لادخلك الف لا تخموا واحكاما لا بد لكم من المصير المير لا تنظروا احدا
لا بد لكم من الميرور عليه ولا تفتنوا بطلب شيء وهو طابكم ولا تتركوا طلب شيء فيها رضا
الله تعالى وروي ان جبريل صلوات الله عليه قال لعابد اوصني يا بن من الناس يا
ناس اجب اليهم الصلوة وان من الناس ناس اجب اليهم الصوم وان من الناس ناس اجب
اليهم الصدقة يا بن من جعل طول صلواتك الصبر على الباس والقيل للمراة وحسن
واجعل دوام صومك الصمت عن التور واللغو والكذب واجعل شربك صدقة لك فملاذي
عن ابي عراض فاما صدق لشيء افضل منه وروي في بعض الاخبار ان كسيرا الدنيا خلق
ابنصر الي الله تعالى من رجل يعطى الناس فيرجوان اصب من دنياهم وم يوحون
ان يصيروا من الاخرة شيئا وعن لال بن محمد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

هفت
ام حيدر

مورين
مشورين

لا تفهموا
لا تخفوا

اه عراض
اه نفسي

الله قال لا تكن وليا لهم في الدنيا وعلو في السوء عن ابن عباس رضي الله
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من يوم الا وينادي مناد من تحت العرش
 ولكن لا تسمعون يقول يا ابن آدم انظر ممت خلقت وفي اي محلة صرت فقد اصحت
 في دار صايب زوال واعتم فيها حسن الاعمال واستعد للثقل منها فانك لا اخرة
 تقول عن جميع احوالك رسول الله ما خرد باخرتك من اباحاتك وعن ابن عباس
 رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اضع ولم يكن عالما بشيء
 ان عاش عاش جاهلا او لم يركب يوم مضى عليه نقصان عمره والثاني رزقه على الله
 والله تعالى اضمن رزقه والثالث يرى نفسه مرتعا بذنوبه والاربع يرى ملكين حاسبين
 علي نفسه والخامس يرى الشيطان عدو لنفسه والسادس يرى ملك الموت طالب له فعه
 وعنه رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ينادي مناد كل يوم ثلاث مرات
 يا اهل الدنيا عجلوا فان اهل القبور المحبسون لا جلهم الرجيل الرجيل لا تحبسون
 اخرائكم خربوا ما بنيتهم واتركوا ما قد جمعت وفي الخبر اوحى الله تعالى الى موسى صلوات
 الله عليه لا تخضع لاحد ربي حتى تعلم ان ملكي قد زال وهذا لا يكون يا موسى لا تتم
 لوزني غد حتى تعلم انه لم يبق في خزانتي شيء وهذا اما لا يكون يا موسى لا تسخط العيوب
 غيرك حتى تفرغ من عيوب نفسك يا موسى لا تأمن بكفة الشيطان حتى تراها مقنونا
 بين يديك عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سمعت
 بعشر اشكالها والسمية بواحدة وانا اخر لا ين ادم ان لم يترك شيئا وان كان عليه
 قرابت من ارض نوباد لا ابالي وعنه رضي الله عنهما انه قال اوحى الله تعالى الى موسى صلوات
 الله عليه وقال يا موسى اني اعلمك كلمة من حكمته انظر ما تتركه ان تفعل بك

ولا اباي
 ولا اخاف

فلا تفعل باحد من الناس وعنه ايضا رضي الله عنهما اوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام
 اشكوا اليك عبادي اربعة استقرضتهم ما اعطيتهم فخلوا وخذ منهم من عذوقهم فلم
 يحدروا ودعوتهم اياهم فاجبتهم فلم يجيبوا وخوفتهم من النار فلم يخافوا فاجتهدوا في الدخول
 وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لهذا الصالح والتمت الصلاة
 وراقتل جرد من خمسة وعشرين جزوا من التوبة وروي ان موسى صلوات الله عليه
 ما حيى لله وقال يا رب من ابيض خلقك ليك قال يا موسى من تكبر قلبه وغلاظ لسانه
 وصفت عينه ونجست يده وسا خلقه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 من اعمل تكميتا لنفسه بعد ما اتيه يوم تضيء الرب ثم طر فافعلوا ما شئتم انه ما تعلم
 خير وروي ان ابا بكر رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل هل من
 خير قال اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل صلوات الله عليه اناؤه وقال له ان الله
 يقول قل لا تتركوا القبور والاحياء والارواح عند الصباح وعشر عند المساء وعشرا
 عند النجوم يدفع عنهم عند النجوم بلويك الدنيا وعند المساء بكفة الشيطان وعند الصباح
 غضبي وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام
 الصلوة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تشكروا
 الكفور فان ساكن الكفور كساكي القبور قال رضي الله عنه الكفور جمع الكفور وهو القوي
 وقال صلى الله عليه وسلم ان امتي لا تجتمع على ضلالة فاعلمكم بالسواد الاعظم وقال النبي
 صلى الله عليه وسلم لا صاحب لكم في زمان من ترك منكم عشرة ما امر به هلك ثم ياتي من اهل
 من عمل عشرة ما امر به ينجى وعنه رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اوصيك بتقوى الله وحذف الحديث وقابا العبد واذا لم امانته وترك الخصال وحفظ

في رواية
 وصفت عينه

اراد بالكفور
 الذي والى ما بين

الحال ولين الكلام ونزل السلام وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
 اذا تممت احداكم فليتنظروا ذلتي فانه لا يدرك ما يكتب له من ائنيته وقال النبي
 صلى الله عليه وسلم انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم ان اردت
 ان لا تكذب الله ورسوله فكلم الناس على قدر عقولهم وعن كعب بن اخيار رضي الله عنه
 ان رجلا قال لعيسى صلوات الله عليه يا روح الله هذه الاعمال الظاهرة علمت وعرفت
 ثوابها فاذ لي علي عمل اذا علمت ثوابه رضا الصلوة وخطوبها والادب فقال عليه صلوات
 الله عليه اميت الشهوات في قلبك لا تقرب شيئا من ذنباك حتى تحذر رضا الصلوة وخطوبها
 وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال ان الله تعالى اوحى اليه صلوات الله
 ان من بني اسرائيل ان لا يدخلوا بيتا من بيوت الا بقابل طاهرة ونفوس حرة وانما
 حاشعته وايدى يمينه واعلمهم اني لا احب الا حلا دعوة وخلق قبله مظلما فان
 العبادة مخرونة مفتاحها الدعا واسنانها القنعة الحلال قال ابن مسعود رضي الله عنه
 لا تحذروا الناس الا يفهمون فيفهمون وقال ايضا رضي الله عنه حدثت القوم ما حذر
 باصابعهم فاذا اخطوا فذلك حين فلو اوعى كعب بن اخيار رضي الله عنه انه قال
 وحدثت في التوراة من نزع الشر تحمدا للامنة وفي الزبور من نزع البر تحمدا
 للسلامة وفي القرآن من جعل مولا بغيره وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 انه قال لا راهب بخوان عظمي واوجز فقال الراهب ان الحكمة تولت عليكم قال نعم
 ولكن لا بد ان اسمع من غيري فقال الراهب اذ كان الله معكم فمن تخاف واذ كان
 الله عنكم فمن يترحم فقال علي رضي الله عنه رذيت فقال الراهب هب الى الله
 قد عفا عن ذنوب المؤمنين الذين قد فاتهم ثواب المحسنين فليكن علي رضي الله عنه

والله اعلم

التحذير
 نيك بغير استن
 الملاحضة
 والملاحظ
 لو سمعتم من ماسوك
 ومن دللوا عموكم
 بغير استن

اربعين ليلة وعن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال في حديث طويل ان افضل
 من اعمال الصالحة لله ولعبد الله في السر والعلانية وهي اربع الاعمال طاعة
 الله واشترها وانورها واذا كانا معا من ذلك ان ترضي الناس ما ترضاه لنفسك
 وتجتنب لهم كما تجتنب لنفسك عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال في مراعاة الله
 في شهر اليك التهادي احوال منقوصة واعمال محفوظة والموت يأتي غتة فمن نزع
 خيرا يحصد غنما ومن نزع شرا يحصد داما فلكل راع مثل ما نزع لا يبين طي
 يحظير ولا يذرك حريصا لم يقدر له من اعطى خيرا فالدن بقليل اعطاه ومن وقي
 شرا فالدن عذوبة فاما المؤمنون فاذكروا بحسبكم ريادة وروى ابن ماجة ابا
 ابن عباس رضي الله عنهما قال ائمت من سمر لعبد العظمي فرعطة بليغة قال اعطك
 بالاربع كلمات مستنبط من كتاب الله الرابع اذا استعملتها استعملت فاني التواتر
 ولا نجيب الزبور والفرقان فان اثر رجاء الله على رجا الخلق بحق الله رجاك
 في كل شيء وان اثر خوف الله على خوف الخلق برمك من جميع المخافات وان اثر
 امر الله على امر الخلق بحول الله تعالى اهل السموات والارض تحت امرك وان
 اثر محبة الله على محبة الخلق بكن الله حبك بجمع خلقه على محبة الله
 رضي الله عنه افعلني ثلاث عجايب اياك في ثلاث خصال افعلني من قل للمدعي والمزك
 وعالمك ليس تغفل عنه وضاحك لا فيك لا يدرك ارضي الله ام لا تخطئ اياك في فرق
 محمد صلى الله عليه وسلم من مولد المظلم عند عمر ابن الخطاب في الوقوف بين يدي الله
 يوم تدر السيرة والعلانية وفكر في بيت علي رضي الله عنه وحدثت في بعض ما اورد الله
 من الكتب يقول الله تعالى يا ابن ادم خلقتك بعد غيري واذ قمت وتشكر ربك

لقد ربي في مرجعك وتخادعني وانا اعلم بك من نفسك لطعني فاني روف رحيم
 ولا تعصني فان عذابي شديد اليم وروي عن نافع انه من اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم عجا رايهم وفيهم ابن عمر رضي الله عنهما فقال واحد
 من المرأه ارضنا قال الله ان عظمي ووصيتي لا تنفك وانا اضع كل امي
 وعمرتي ثم نظر الي ابن عمر رضي الله عنهما فقال اري فيك خيرا اوصيك بسبعة اشياء
 لا تخون علي فانك من الدنيا ولا تخلف عليك ثم مالم ينزل بك ولا تطلب الشاء
 بمالم تعملك ولا تعبنا لتاين بك فيك ولا تنظر بالسهوة الي مالم تعملك ولا تخف علي
 من لا يضره غضبك لا تثبت علي من يعلم الله من خلا ذلك وروي ان رجلا
 جاء الي ابن عمر رضي الله عنهما فقال له اوصني قال اوصيك بسبعة اشياء اولها
 يتقين القلب بالاشياء التي تكفل الله لك والثاني بالتفكير في الآخرة والثالث بالاداء
 الغرائض لو قتها والرابع بلسان رطب في ذكر الله والخامس لا توافي الشيطان فانه
 حاسد للخلق والسلاسل لا تغر الدنيا فانها تخرب اخرتك والسابع اوصيك بنصحة
 المسلمين وروي ان رجلا استوصى علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال له عجا فان
 الايام تمضي ولا نفاس تعد والاعمال تكتب والرب يظرونها بالمرصاد وروي عن
 رسول الموت يخبرك واحد بعد واحد وهو الشيب والضعف والبخا والظفر واصفرار
 الوجه وكثرة العين ومن العظم فلا تنزجرو ولا تعبر ولا تنزرو وقال ابو ذر رضي الله
 اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع اوصاني بحب المساكين واليتامى
 واوصاني ان لا اظن اني من مؤذني ولا انظر الي من مؤذني وروي في ووصاني
 ان اقول الحق وان كان مؤرا ووصاني ان اجد الرحم ولو صلي ان لا اظن

الحناء
 وكنه
 جمل
 الكهده نور
 دهن الحنظل
 الي يمين

المبرم
 والبرمة
 موهيد

في الله لومته لايم ووصاني ان لا اسأل الناس شيئا ووصاني ان استكثر الجود
 ولا قوة الا بالله فانها من كنوز الجنة وقال الضحاك مكنوت علي باب الجنة
 ثلاثة اشطر اولها لا اله الا الله محمد رسول الله والثاني امة قد نبهت
 غفور والثالث جردنا ما علمنا رحمنا ما قد منا خسرنا ما خلقنا وروي انه في بعض
 كتب الله تعالى تاجروا بالصدقته تنجحوا واذا ظلمتم من ذونكم فلا تأمنوا عقاب
 من فوقكم ولا تظنوا السمات لا يحكم فيها فيهم الله ويبتليكم وعن وهب بن منبه
 رضي الله عنه انه قال ادعي الله تعالى الي نبي من الانبياء ان قل لقومك تسرون
 الذنوب من عبادي وتظنونها الي فان كنتم تعلمون اني لا اريك فانتم لي مشركون
 وان كنتم تعلمون اني اريك فلم تجعلوني امون الناظرين اليكم وروي انه كتب
 سلمان الغاري الي ابي الدرداء رضي الله عنهما قال بلغني انك تجلس وروي
 الناس كلاما فانظروا ان لا تقبل نفسا فتقع عليك ابواب النار وروي ان عمر رضي الله
 عنهما راي رايه فناداه يا رايه فاشرف عليه فجعل عمر رضي الله عنه ينظر اليه ويكفي
 فقيل له ما يبكيك يا امير المؤمنين قال ذكرت قول الله تعالى فاعلمه فاصبه تعالى
 حاميه وقال وهب بن منبه بلغنا ان الله تعالى لما قرب مني طلوت الله عليه نجما
 قال يا رايه عبادك اعذل قال الذي يقضي بالحق ثم لا ينج الهوي قال عبادك
 اتقي قال الذي يذكرني ولا ينساني قال عبادك اصبر قال اعظم اغيظك قال عبادك
 اعرض اليك قال جففة بالليل طلال النهار قال وادى خلقك اشقي قال من لا يعظم
 ولا يذكرني اذ خلا وروي انه قيل لجنود الصلوة عجل الله عظم الناس قال اكرمهم
 ان لا اله الا الله ليسكروا له اكرمهم الموت يستعدوا له واذا كرمهم لا خرفة ولا غيم

نيعافيه
 الشارح
 دور

اشرف
 اناس
 في الدنيا

فيها ليطلبوها واعرفهم معايب الدنيا وازهدهم فيها لئلا يركنوا اليها
 والى اهلها فقالوا **واحد من العلماء** من قام هذا المقام ان ياتل ثواب الدنيا
 عليهم السلام **وروي عن الحسن** رحمه الله تعالى قال سمع الله امره جعل لهم ثوابا
 واحدا فاكل كسوة وليس خلقا وصي بالارض اجتهدا على العجلة وبكى على
 الخطيئة وهرب من العقوبة وطلب من الرحمة حتى ياتي الموت وهو على ذلك
 وروي ان الصادق رضي الله عنه قال في خطبته عليكم طاعة الله والتواضع
 وياكم عن المعصية والتكبر فان احدكم خرج من حج البور مرتين **وروي** ان رجلا
 قال لابن عباس رضي الله عنهما اني اريد ان اعطى الناس فقال له ان لم تخش ان تقص
 ثلاث آيات من كتاب الله تعالى فخطا اما الاول قوله عز وجل انما من الناس بالبر
 ونفسون انفسكم والثاني قوله يا ايها الذين امنوا لا تقولوا لا تفعلون والثالث في
 قصة شعيب خبر قوله وما اريد ان اخلقكم الي ما انهيكم عنه فقال اعلمت هذه الآيات
 قال لا تقل فابدأ بنفسك **اذ روي عن جابر بن عبد الله** رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كأنه منذر جيش
 ويقول تحت ليل الساعية كمانين ويقرن بين اصبعيه اليكاهة والوسطى وعن
 اني اردد ارضي الله عنه انه قال لو جل انبياء على اخيك في الممان وتركه ضايعا في
 حلة الجيرة فان حرم المسلم على المسلم ان لا يبيع واخاه جايح وهو ليس واخاه عازي
 وهو في فريج واخاه في ترح ومن طلب موضة الاخوان بالاني فليصدقوا هذه القول
وروي ان رجلا قال لاني اريد ارضي الله عنه او صني ما ينفعني الله عما قال
 لا تأكل الا طيبا واسأل الله لرق يوم يوم ومعد نفسك من الموتى وحب نفسك

واني
 اي ينفذ

مندر
 اخاف

قد
 ما
 مش
 اندرة

للموت فمن سبك او اذ اكل فقل وجهت عزي لله تعالى واذا اسألت فاستغفر فان
 الله غفور رحيم وعن **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه انه قال اني انزل انفسكم قبل ان
 توتروا وحاسبوها قبل ان تحاسبوا وتزيتوا للعرض الاكبر وذلك يوم القيامة
 يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية وقال **ابن عباس** رضي الله عنهما ترا عظماء نزلوا
 عن معصية الله تعالى فان الموعظة تنبذ للقلوب من مئة الغفلة ولفاف من
 الجمالة وفكك من رقب ملكة الطوري **الموعظة والنكاح والاشياء التي الحكايات**
في الموعظة والنصيحة حكى الله تعالى لقمان لابنه يا بني اوصيك بست خصال يدخل
 فيها علم الاولين والآخرين لا تشغل قلبك في الدنيا الا بقدر مقامك فيها واعلم انك
 بقدر مقامك ثم واطع ربك بقدر حركتك اليه وليكن شغلك في فكاك قلبك من النار
 وليكن خبرك على المعاصي بقدر صبرك على عقوبتها واذا اردت ان تصحى من ليل فاطلب
 مكانا لا يراك وحكي ان رجلا قال لحكيم علمني شيئا اخلص من نار جهنم فقال الحكيم احفظ
 مني اربعاً وثلاث على هذا المربع احفظ قلبك **اذ اخرج** احفظ عينيك **اذ اخرجت**
 واحفظ لسانك **اذ اكلت** واحفظ لسانك **اذ انطقت** وقال رجل لحكيم عظمي فقال لا تكن
 كالحيثي يدخل الحمام مع لونه ويخرج كذلك فقال **عبد الله الهروي** اتبع الناس
 من الخلعة من ابرام الدنيا بالقناعة والتسوية امر الاخرة بالحوص والعجايل امر
 الدين بالحلم والاحتياط في العجايل من الخلق بالنصيحة والمداراة وحكي انك كتب عمر بن
 عبد العزيز الى الحسن البصري رحمه الله ان كتب الي كتابا يخبرني ويذكرني فكتب
 اليه الحسن انا بعد فاني لاني اخلق خيرة تكن فيها كالمداوي يخرج صبر علي لم
 الدوا وما يخرج من الراحة بحسب الملا والسلم وحكي ان رجلا قال لعام يا بني عليك

طبريزي

ان تبين لي الطريق فقال العالم بالله عليك ان تنكص علي عقبك فقال السائل كيف
 ذاك قال ارجع الى امرك الاول قال كيف ذلك قال خرجت من بطن امك كانت لك
 ثلاثة ولم تكن ثلاثا كان لك جسم ولم تكن هذه النفس والهوى وكانت لك الدنيا ولم تكن
 هذه الرغبة والحسوس كان لك اللسان ولم يكن هذا الفيل والقال انما تلاحمت
 بهذه الثلاثة فاترك هذه الثلاثة تكن علي الطريق وعن بعض الحكماء انما قال الايام
 ثلاثة انيس قد ذهب فلا يعود والغد منقطع لا تدري بما تدركه ام لا يومك الذي
 انت فيه فهو وقتك فاغتمد ولا تضعه فانه يقطع الفاجر بالعدل والجاهل بالكليل
 والمؤمن بالعلم وحكي عن ابي يزيد البسطامي انه دخل حيا ما فجلس ساعة اشده عليه الحر ففاح
 بالذكر فسمعها فقال يا من ليس بقبيح ما لم تسلط عليك نار الدنيا لا تذكرنا ولا تستغيث بنا
 وقال عمر بن عبد العزيز لابي حازم رحمه الله عظمي قال اضطج ثم اجعل الموت
 عند راسك ثم انظر ماذا اتيت ان تكون فيه فخذ به وماذا تركه ان لا تكون فيه فذر
 فاعل تلك الساعة فرب قال عظيم غايته كل متحرك سكون ونهاية كل متكون ان لا يكون
 وان آخر الاحياء فنا والبكا على الاموات عناوان المذهر طغيان حلو ومرة وللایام
 حصر فان تيسر وعمره وان لك في غايته وشي وان بعد ايامه مدي فاحتموا الايام
 وقال ابو يزيد في مواظبة عشرة اشيا فريضة على البدن ادا المكتوبات واجتناب المحرمات
 والتواضع لله وكف الاذي عن الاخوان والصيحة للمبر والفاجر وطلب المغفرة بالتوبة
 وطلب رضا الله في جميع اموره وترك الغضب والكبر والبغى ان يكون وفي نفسه تهيبا للموت
 وقال ابو بكر الواسطي اعلم ان كل يوم ياتي بك من الله اليك سون يحمل اليك منه وحمل
 منك الى الله فاما ما يحمل منه اليك لبر والكرامات وما يحمل منك اليه الذنوب والسيئات

تتم

فخذ من يومك وما يصحبك ولا توطئ ما يفضحك عن حجاج بن يوسف انه قال رحم الله
 جعل لنفسه خطا ما وزا ما ففقد اها بخطاياها ليا طاعة الله وحرها بنو ما بها عن معصية
 فاني رايت الصبر علي محارم الله انيس من الصبر علي عذاب الله وقال محمد بن علي الترمذي
 رحمه الله صلاح خمس اصناف في خمس موطن صلاح الصبيان في الكتاب وصلاح القطاع في
 المسجد وصلاح النباة في البيوت وصلاح الصبيان في العلم وصلاح الكهول في المساجد وحكي عن
 ابي يزيد انه راى في يد رجل نسخة فقال اني ذكركم اخر قال الرجل وما ذلك الا حرف فقال تعذر
 حسنا انك علي الله ولا تفرغ من معاصي علي نفسك قال حاتم في صيته لرجل هل عرفت
 ربي قال نعم قال فلا تنهه بكثرة ثم قال هل عرفت نفسك قال نعم قال اني شترها ثم قال هل
 عرفت عدوك قال نعم قال فلا تترك محاربه وعداوتهم وعن ابي يزيد انه قال عشرة اشيا
 شرف للبدن العلم والحلم والحياء والورع والتقى والخلق الحسن والحدارة وكظم
 الغيظ وترك السرور وقال ابن عطاء الله قوم من الغرباء اليك يجيدون شدة ولا يظلم
 ثم قال لهم بعد ايام ما تجدون في قلوبكم قلوا الدنيا قال القوهانم قال ما تجدون قالوا الاخوة
 قال القوهانم فاجابان ثم قال ما تجدون قالوا الخوف من النار قال القوهانم ثم قال ما تجدون
 قالوا الرغبة في الجنة قال القوهانم قال ما تجدون قالوا انجد الله تعالى قال عليكم
 بها فان القوه فمكثوا اربعين يوما ثم قال اخذوا قدا فلحم وصرتم سرجا للخباق
 وحكي ان هروم بن حبان استقضي فامر بنار فاوقد في بينه وبين من ياتيه فحيا
 قوم فسلموا عليه من الجيد فقال مرحبا بكم اذ نوافقوا حاله هذه النار بيننا
 وبينك قال فانه تريدون ان يلقي في نار اعظم من هذه وهي نار جهنم وقال حكيم
 ينبغي للمعاول ان ينظر كل يوم ايا وجهه في المرأة فان كان حسنا لم يشبهه بفعل
 الا لا يفعله

لا تفهمه
عاقبه

قبيح وان كان قبيحا لم يجمع بين قبيحين وحكي انه كتب محمد بن واسع الى بعض
 اخوانه اعلم ان الناس كانوا اذوا واليوم صاروا اذاء فليكن انبيسك ذلك خطا
 ملكا كذا السلام وحكي ان رجلا قال لحكيم اوصني قال علم ان حلاوة الدنيا مارة
 مرارة وان العبد بين النعمة والذنب فلا يصلحهما الا الشكر والاستغفار وان من الاد
 العز فلا يطلبه فانه لا ينال قليل العز الا بكثرة من لا ذلك قال لفرج من الناس
 ولم يستغني من نفسه فلا قدر لها عنه وحكي انه اوصى محمد بن كعب القرظي العزم
 اذا اردت الحاجة غدا فليكن كبير المسلمين عندك ابا واسطهم اخا وصغرهم ولدا
 فوق اباك والكرم اخاك وتحن علي في ذلك ونحن نحن الحكماء انه قال في مواظبة
 يا ابن ادم ما امنت حواسك محاسنها وصحكتك صاحبك روحك متحرر فاني مبعثكم
 جسمك وانت في فقر لم يدخلك فاصح امر غداك لا تغافل عن اعداد زادك
 لمعاذك فان الانسان غافل ليس بفعل عنه وناسي ليس بمتنبى قال الله تعالى اعلم
 من انسان ان يترك سدي وقال الحسن رحمه الله ما كلمت ولا نظرت ولا ملكت يدك الى
 شيء من انما كنت هذا الى ابي علي وان شئت من انت فقلت انا عبد الله وحكي انه جاز
 رجلا با حاتم الا صم وقال يا ابا عبد الرحمن اوصني واوصني فقال له حاتم ان اردت
 الصاحب فادبه بكفك ان اردت المؤمن فالقران بكفك ان اردت العبرة
 فالمقابر بكفك ان لم بكفك هذه فالموت بكفك قال حكيم اعجز النساء والحو
 واجل ما شئت فان الهوى هو ان النساء ثياب يفي متابعتين نساء لاخرة
 وقال رجل لذي النون اوصني واوصني فقال اياك نصيحة من يصحك بلسانه
 وعليك نصيحة من يصحك بفعله وحكي ان رجلا من خثيم مع كمال استبصاه

نعم النيام
 حنفت
 رعدك
 يا غني

او جز
 او جز
 او جز

اياك
 انزل

حفرة دله قبره وكان يضع غلا في عنقه وبنام في اللحد ثم يقول رب ارجعني
 لعلني اعمل صالحا ونقولك يا رب قد اعطيتك سالت فاعلم قبل ان تسأل الرجوع
 خلا من اوقاف مطرف بن عبد الله في مواضع طرقات هذا الموت افسد علي الناس
 نعيمهم فالتسوا لنعيم الاموت فيه وحكي انه دخل شقرا المدينة فصعد الكثرة
 ونادي يا غني صوتي يا اهل المدينة اين قصر النبي محمد عليه السلام واين قصر ابي بكر
 وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم فلم يجبه احد ثم اجتمع الناس عليه وقالوا اجنبت
 يا هذا اما تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن له في الدنيا قصر وماض
 لبيته عا لبيته واحكامه جزوا عا انزه كذلك فقل شقيق اخبروني من اقدمتم اذا
 بالنبي والصلوات عليه ورضي عنهم ام بفرعون وذو يبر ونمرود وانما هم من اخلاء
 الله فصاح اهل المدينة وهاج عنهم البكاء وحكي ان محمد بن السكال دخل عاهار
 الرشيد فقال له يا محمد عظمي فكل يا امير المؤمنين رفعت الطين وضعت الدين فان
 انفتحت ما انفتحت من مالك فانت مرفق الله لا محب المرفقين ان انفتحت ما انفتحت
 من غيرك فانت خائن الله لا محب الخائنين وحكي ان عمر بن عبد العزيز واقفا
 مع سليمان بن عبد الملك فسمع سليمان صوت رجلا يخاف وجزع فقال عمر هذا صوت
 رحمة فكيف اذا سمعت صوت عذاب وحكي ان ابا بصير سلام واحكامه دخلوا علي
 محمد بن سليمان في النزع فقالوا له اوصنا فقال احفظوا لثقتكم اكرموا السننكم
 عن اهل القبلة ولا تتخالطوا المستطان فلا تكثروا الكلام بما يعلم فان من تعلم
 العلم لا اجل الدنيا لا ينال الا الدنيا ومن تعلم لا اجل الاخرة ينال الدنيا
 وراخرة وحكي انه سمع بعض الحكماء ان انسانا يتكلم بالاعجوبة فقال هذا

ع
 ع
 ع

لما نأني على حافظيك وترفع كتابا الي ربك فانظر فيها نظرا احاطا المتامل
وقال الحسن البصري رحمه الله ان يوطأ الذئب انت فيه فهو من جملتك فانظر
حملك وينزلك وحكي انت كمت بعض الصالحين الى اخ له لما بعد فوط الناس
بفعلك ولا تظلم لقولك وانت مضر عي خلاف عظمك واستحي من الله بقدر قربه
منك وخف الله بقدر قدرته عليك والسلام وقال حاتم وضعت الجنازة على بابي وحمل
صاحبها عليها وقسم ما له فلم ينفع له ذلك فلا ينفع له شي بعد ها ابد وحكي ان
نوشروان اقام عيالا سدا رجلا وميله ثلاثة من الكتب فامر ان غصبت وتغيرت
فناولي هذه الكتب واحد بعد واحد وكان في اخرها امسك نفسك فليست باليه
وانما انت عبد عاجز وفي الثاني ارحم عباد الله بربك الله وفي الثالث احسن العفو
عند القدرة وقال ابو بكر الشاشي لمحمد بن اسحق بن خنيسه اليها الشيخ الشافعي
الناس لا يجوز الوضوء بالماء المستعمل قال يحيى قال فكيف يجوز ان يطلب رجلا
الآخرة بعلم استعمله في طلب رياسة الدنيا وحكي عن صالح المري انه من بعض
ديار الملوك فقال يا دار ان هلك لادولون واين عمارك واين ساكنوك فتف
ها قال فقال لقطعت اثارهم ويشت تحت التراب اجسادهم وقيت اعلمهم فلا يد
اعنائهم وقال احد من عريب من نظر الى بستان او بستان بشجرة من غير عبادة
سلبه الله عبادة الالهين هو ما وحكي ان رجلا قال للحسين بن منصور اوصني
ولو جز قال الحسين اعز امر الله بعزك الله وقال مسروق بن عمار قال
عمر بن عبد العزيز خذ مني اربعا لا تدخل على سلطان ان قلت له معروفا
وانتهاه عن منكر ولا تحملون بالمرارة وان قلت اعلمها القل في الاستكلام

المنازل
حينئذ فراكه
فقلت

تحتاج ان تعذر منه ولا تطلب المعروف عند من لا يصطنع الي اقراره وحكي ان
الحسن بن علي بن ابي شيخ في تسبيح الجنازة فقال له يا شيخ اسالك بر بلك ايود هذا الميت
ان لو قد رد الى الدنيا فيزيد وينقص قال الشيخ نعم قال كن انت هذا الميت وقال
حكيم اذا اردت مخالطة رجلا فانظر هل فيه ثلاث خصال ان لم يكن فيه ثلاث
خصال لم يبارك في مخالطته اوله انظر هل يكثر ذكر الموت ويستعد له والثاني هل
فيه روح محجزة عز المحارم والثالث هل فيه عقل يداري مع الناس حتي لا يذهب
عنه دينه وقال رجل لبشر من الحارثي اني علي رجل اجلس معه فقال التقدر ان تجلس
اهل السما فان اهل الارض قد فسدوا وقال حكيم اذا اخبرت عن اخيك شي اتمه قال فكل
فاطلب له ما بين عذرا الي سبعين عذرا فان لم تجد فقل لعل له عذرا لا اعلمه
وضع امر اخيك علي احسنه وقال لقمان لابنه يا بني اذا جالست الناس فكن اعمى عما
يكرهه بصبر وكن اعمى فيما لا يحبهم سمع وكن صموتا عن الباطل واعيا لما ترضى منك
لما يغض الله تعالى وكان يقال تعوذوا بالله من فتنه العابد الجاهل في العالم
الفاجر فان فتنتهما نعم الناس اياكم ان تكونوا ممن يحب ان يقتدي برأيي يسمي الي
قوله وقال حاتم شتان من الله عارية للعبد الروح وصحة البدن فاصحة البدن
فيعطى الله احيانا وياخذ احيانا فاذا وجدتها فاستعملها في طاعة الله واذا
الروح اذا اخذ مرة فانه لا يخطيك ليل يوم القيامة فكن مستعدا لاهولها وقيل
لو هبت من منبرهم زهدت في الدنيا قال بحرفين فرائها في التوريتيا من لا يستقيم
له مرور يوم ويامن لا يامن علي وجه ساعة الحذر الحذر وقال هشام بن عبد الملك
لعالم من اهل الشام عظمي واوجز قال يا امير المؤمنين تريد واعظام القلوب

التسبيح
يسبى
سردن

الشيخ

صوتاً فظرت فرأيت شيئاً عجائلاً جلت بيدي يقول يا عجباً لا أقول أمراً ولا ينكر ولا ينور فيهم
 بل جلت جلت لولا أنهم لا يخبرهم وهم جلت بل جلت وحكي أن جلت قال لا يكر الوراك جلت
 عظمي قال لا تطعم في ليل مع إلح في السموم دواء السبع وفي الحزن مع كثرة الطرب
 الحزن مع كثرة الرغبة بالحرام ولا تطعم في رحمته الله مع ترك الرحمة للمخالفين وحكي أن هارون
 الرشيد لما فرغ من صلاة لله فقام بوضوء الصوفي وقال أيها المشفق ليس في أمته ليعول الله يوم
 خلقته غيرك أنت مسرور عنهم يوم القيامة فاعد للسلة جوايا وان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 قال لو أن سحرة ضاقت على ساطع الفرات لحاق عمر بن الخطاب سأل الله عنها فبكي هارون قال أيها الواعظ
 أنت كعور لا يعينني كرهية عمر فقال أبو نصر سمعنا أن الناس على دين الملك لا الملك على دين الناس
 فلما خاف أبو نصر من الله تعالى وعظ وعظاً صادقا واستخى هارون من ربه فبكت لكا ملاً وحكي أنه
 قيل لبعض المتسككين لم لا تعلم علم الأحكام قال الحكيم أوصي قال في وصيته عليك بالفقير فأنشد
 في الدارين قائل ساعة قال أي آخر من علم الفقه ثلاثة مسالك من ثلاثة كتب كتاب النكاح
 قال الرب جل جلاله وإن جمعوا بين الاثنين علمت أن الدنيا والآخرة إختار فلا أجمع بهما من
 كتاب الطلاق أن مطلقته التي على الله علم لا يجوز كاحما والدنيا مطلقته فلا أدخلها تحت
 كتابي ومن كتاب البيع الحظنة بالخطأ مثل كبد بكبد يدي والفضل بوافيقه بأصابع
 من الحر أخذوا علم الرزق ولا رغبة لي في طلب الرياسة لئلا يهتروا بحضرة فقيله مضمون
 هذه الثلاثة من علوم الروايات وآخرين فعلك بحفظها ودوام تكرارها وقيل علم آخر ضا عن
 للمؤمنين الله تعالى مخرج للمؤمنين بالاعراض عنه كما قالوا إذا سمعوا اللغو أيضاً أهل الجنة
 قوله لا يسمعون فيها لغواً قال بعضهم ومن خلاصة المواعظ رعاية العبد وحفظ المأنة كما هو
 جلت ذكره والذين هم لا مائاتهم وعهدهم لا عون فالما نأت غائمة السمع والبصر والفؤاد

المراد
المراد

السحرة
بحكم كوسند
أن وقت زياد

ثلاث

ثاني

واللسان والخلق واليد والفرج والرجل فامانة الرجل قمره ولا تمشي في الأرض حواطاً
 الفرج ولا تقربوا الزنا وأما اليد فقولوا أيديكم وأمانت اللسان ولا يغتب بعضكم بعضاً وأمانت
 الخلق كلوا مما في الأرض حلالاً طيباً وأمانت العين قل للمؤمنين تخضوا لغيرهم وأمانت السمع
 إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك عنه مسؤول وحكي أنه دخل إبراهيم بن تمار علي داود الخليل
 يهرق فقال له إبراهيم أذكر لي ميامين المواعظ قال داود يا إبراهيم أنت لم تر يهرق تعرف من
 بني هذه المدة قال لا قال سألت عن رجل مثلك فهو أيضاً لا يعلم من بني هذه المدة عسى أن
 مات الذي بناها فقال إبراهيم بلي قال فانت تهرق إذا فاجهد حتى تقهر بالعلم كما بالنام فبكي إبراهيم
 وخرج وتأب وترك المداقة وقال حكيم كل شجر يصلح للبناء وكل مركب يصلح للفرسان وكل
 عامل يصلح للسلطان وكل قلب يصلح للمرحاض وكل شخص يصلح للفران والجنان من شاهد
 الحق في ممره سقط الكونين عن قلبه قال حكيم لا تشاور الجاني حتى تسبح ولا العظماء حتى
 يروى ولا الشكران حتى يضحى ولا الأمير حتى يطلق ولا المصلح حتى يحمد ولا الراغب حتى
 يبع وقال الحسن إذا خرجت من منزلك فليقت من مواسن منك فقل هذا خير مني عبودي الله فلي وإذا
 لقيت من مؤد ذلك التبر فقل هذا خير مني عصيت الله فلي وإذا لقيت من مؤد ذلك التبر فقل
 هذا خير مني أعرف من نفسي لا أعرف من نفسي وحكي أن حكيماً أوصي بعض أخوانه وقال قد علمنا أنك
 قبل الطعن فلا تطعن عليه واجتهد في العمل ليوم لا يؤذن العمل فيه وحكي أن حكيماً أوصي بعض أخوانه وقال قد علمنا أنك
 تجرد الراحة الدائمة وأرجع نفسك إلى النعيم الباقية يصرفها عن النعيم الفاني وقال حكيم
 لفرقد السخي أوصي وصية جامعة فقال من نفسك غار العاجلة ونار الآجلة وأعطى حكيم
 وقال حكيم ليس للمدين عوض ولا لالايام ذك ولا للبدن خلف من كثرة طلبه المدا والنفاد
 فانه يشار به وإن لم يشرو حكي أنها الحرف شيخ القاضي فامان على القضاة فليقتل

كان

أجل الرحمة
إذا نام على عنقه
فانشأ بها

وداهن

المتصور فبقا له اما حات لك يا شيخ ان تسبح من الله وتحاف منه قال ويك من ابي شي
قال كبريتك فسد ذهابك كثر نسيانك اذهن كاتيك اذ تسبيك فاصبر من الامور تجوز
عليك فقال والله لا يقطعها الى احد فاعزل عن القضا ولزم بيتي فعلى العاقل ان ياخذ
حظ من هذه الاشياء وقال حكيم علامته النخلة ان بعد العيد يومه هدية فيها فيه لوتيه
ويعد ما له عاريت فيروز من نفسه بعد نفسه ضيفا فيتميا للرجل ايا معارده وحلي انما
كثرت اموال الشريفي الى الفقيه البارع عبد الرحمن بن عثمان المعتمر رحمه الله عليه اما بعد
لو صليت تفكر في الله ولزوم طاعته والسفقه عا خلقه والرضا بما قضى لك الصبر على ما
يصيبك الشكر له في احوال كلها وعليك باصلاح مركز ليصلح الله لك عا لبيتك وعليك ان
تكون عاملا بما علمت فانه يقال من عا يعلم وفق ما لا يعلم وحكي انه كتب حكيم الى اخ
له اما بعد من البصر عيب نفسه استغل عن عيب غيره ومن عا عن الناس التقوى لم يلبسه
شي من الدنيا ومن عا يزرق الله ما يحزن على عند سواه ومن سلف النبي قل
ومن احمر حمر الا خيرا وقهر فيه ومن سبي لثمة نفسه استعظم ذلك غيره وشكر ابرار امور عظم
ومن اقم الحج عروق من اعجب ابر صك من استغنى بعقله ذلك ومن تكبر على الناس
ذلك ومن عاون بالدين خسرو من اعتم اموال الناس افتقر ومن انتظر العافية صبر
ومن صاع الحق صرع ومن انصر اجله قضا طه واللام وقال بعض المشايخ ضاع عجز
من استغل لموعظة ابناء الدنيا لانه لا يقبل اجر على الدنيا الا بعد الاغراض عن الدنيا
كما قال جل ذكره فاعرض عن توري عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا وحكي ان اهل
بستان بول استوصوا شقيفا فقال اطيعوا الله بقدر حاجتكم اليه اعصوه بقدر ظلمه
اياكم واعمروا الدنيا بقدر ملككم فيها وتروا للاخرة عا قدر طول السفر والقيام عا

من الدنيا الى الآخرة
من الدنيا الى الآخرة

لا تترس
لست بمراسم

وقال عاقل لنا من موت الملوك الملاطين عظمة محاكم وعبرة بالهم وقال ابن السكك
للسيد ان الله تعالى قد وهب لك الدنيا باسمها فاشتر نفسك بعضها فاذا لم يجمد فوق
تذكرك قدرا فلا تجعل فوق شكرك شكرا وعن ابي سعيد المقبري انه قال انك ان اتصل
الي كل الصالحات فاجتهد ان لا تنفي من الملك قال ابو بكر الوراق رحمه الله اصل غلبة
الهي مفارقة الشهوات لانه اذا غلب الهي اظلم القلب اذا اظلم القلب ضاق الصدر
واذا ضاق الصدر ساء الخلق واذا ساء الخلق ابعث الخلق واذا ابعث الخلق جفاهم واذا
جفاهم صار ميطانا وحكي ان حكما قال لرجل من اخبا كيف طلبك للدنيا قال شديد قال
فهل ادر كنت منها ما تريد قال لا قال فله الذي طلبها لم تدرك منها ما تريد فكيف بالتي
را طلبها يوما بالاطلاق قال حكيم الدنيا سوز المسافر فليس للعاقل ان يسري منها شيا فوق
اللقاق قال عامر بن عبد قيس عليكم بالمحضور عند سطر الموعظة فان الكلمة اذا خرجت
من القلب وقعت في القلب اذا خرجت من اللسان لم تجاوز اذ ان قال عبد الله بن ابي
رايت ابا يزيد في منامي فقلت له عظمي فقال الناس يحزن عيني والبعد عنهم سفينة
ولقد صحت فانظر نفسك المسكين وقال بعض اهل المعرفة ليس للدين في النفس نور ولا نور
ولا الجنة بل اعز عمرك واعتم لئلا تاذ بهت منها لم ترجع اليك قال حاتم تراضم اذا
اردت ان تترك الشياطين فاكسر اربعة الجرحى بالثقة والحسد بالنصيحة وراطر
بذكر الموت والاعجاب بحرف الخائفة وحكي انه شكا رجل ايا الحسن بن علي فقال وحكم
اها هنا صديق او سعة انما الصديق السعة اما مك ثم قال قال الله عا عبد الاو عليه
فيها تيق غير سليمان صلوات الله عليه فان الله تعالى قال هذا عطاونا فامتنوا وامسكوا
بغير حساب وحكي انه قيل لحيي سعاد لو صافا ان كونوا عبدا بافعا لكم كما كنتم عبدا

والا يورث

يا قوا لكم وحكي ان الحسن قال يوما لمطرف بن عبد الله يامطرف حفظ احكامك فقال
 مرطوف اني احب ان اقول قال لا افعل فقال الحسن يرحمك الله واني ايفعل ما يقول
 وقال حكيم في تراعيه يا من بالنها رهائم وفي اليك نعيم وان اليك كبحر الدجى والنهار
 كبحر اسفل العر فيه الحكمة فعن قريب يرحمن بها وقال بعضهم اذا اظهر الله تعالى في
 محلة عالما واعطا ظهر فيها خمس خصال تكدير الشهوات على اهل النعم وتطهير القلوب
 لاهل الذنوب التوفيق بين قوراء الشؤ والحصاد لابناء الدنيا والفتوح لابناء الآخرة
 وروي انه لما اخط الله تعالى ادم عليه السلام الدنيا قال يا ادم اخون لسائل من الشؤ
 قال ادم افعل يا رب فقال يا ادم كف غصبك عن خلقي قل افعل يا رب قال يا ادم لا تبد
 عورتك لمن لا يحل لك النظر اليه قال افعل يا رب قال يا ادم احب للناس ما تحب لنفسك
 قال ادم لوه عند هافيه هلاكى وهلاكى اولادى وحكى انه كتبت بعض العلماء الى اخ له
 انه في ابنه انا بعد فانا اناس من اهل الآخرة سكان هذه الدنيا وانا امرأت وانا
 اموات وانا كموات والآخرة اموات والعجب من ميت يعزى ميتا واللام وقال رجل
 لابن السماك اوصني قال اوصيك بثلاثة اشياء هي خير لك من ألف كتاب فرفع نفسك لخدمته
 ريك فتستعمل الناس بخدمتك والرفع طمعك عن الخلق برفع الناس عداوتك واحفظ الناس
 والخلق والفرج تخرج من سخطك قال المدايني ينبغي للعبد ان يكون في الدنيا كالمريض
 الذي لا بد له من موت ولا يوافق كل الطعام فهو في مداواة وحمية اليس يقال لا ينبغي الدنيا
 الا ان كانت له حمية فالدوا نعيم والآخرة والحمية ترك لذات الدنيا وشهواتها وعن الحسن
 قال يا ابن ادم طام بقدميك الارض فانما بعد قليل قبرك واعلم بانك لم تزل في هدم
 عمرك قد سقطت من مطن اقل رحم الله امرؤ نظر ففكر وفكر فاعتبر واعتبر فابصر

الهميم
 ادى حياكى
 نهاره يوحى
 وجوه

بسند
 ابي يعقوب

والبصر ولقد رايت خير الدنيا والآخرة في صبر ساعة وحكي ان ابا عيسى كان اذا اذبح
 الى فراشه قال يا ليت لم تلدني فقلت امرأت ليلة يا ابا عيسى ان الله تعالى قد
 احسن اليك هذا كمال الاسلام وردك العلم وفكك العمل قال اجل ولكن الله تعالى
 قد بين لنا انا وادون النار ولم يبين لنا انا صاكر من النار وعن بعض المتقدمين انه
 قال اذا ارتفعت عن هذه رامة اثنا عشرة خصلة كان ذلك يلا عا ذهاب الخير كله العدل
 من الامراء والعلم من العلماء وراخلاص من الغزاة والورع من الزهاد وراقة من التجار
 والنصيحة من الصناع والتخاوة من الغنياء والصبر من الفقراء والعفو من الكبار والحرم من
 من الاصاغر والحياء من النساء والشكر من الزرع وقيل حكيم لا يجمع ضعفا القوم الا قروا
 ولم يفرقوا الا قروا لا تضعفوا حتى تضعفوا واعلموا ان من سعى وعي ومن لزم المنام راى
 الاخلام ان لم يكن ذلك فكل مثله لانك لا تقدر ان تفسد انك تفسد قبل ان ياكلك
 وان يوم القيامة يوم ذوحشات وان اعظم الحشرات فيها ان ترى ثواب ما كن فيه ان
 غيرك وقيل عالم خمسة اشياء ابلى الناس بها وكان هلاك دينهم فيها اولها حب سب وفيها قسوة
 القلب وحب النوم وفيها نقصان العمر وحب الراحة وفيها فلاس عن العلم وحب المال وفيها طول
 الحساب وشدة العذاب وحب النساء وفيها هاب الثواب وان طال الاعمال وعن ذهب من مشيت
 لته قال وجد في التوراة اثنان وعشرون كلمة وكان اخيار بني اسرائيل يجمعون كل يوم ويقرؤنها
 ويحتمدون في العلم بها فذلك الكلمات هذه لاكثر الناس العلم والاهل انهم من العلم ولا حب
 اوضع من الغضب ولا قين اذن من الغفلة لا يفرق بين محمك لا شرف اعز من الثوري ولا قوم
 اثم من ترك الطوي ولا عمل افضل من التفكير ولا حسنة اعلى من الصبر ولا سيئة اخير من الكبر
 ولا دواء الين من الرقي ولا دواء اوج من الحصى ولا دواء عدل من الحس ولا دواء الفصح

يا قوا لكم

من الصدق والعناء استغنى من الجمع ولا فقر اذل من الطمع ولا حموة اطلب من الصحة
 ولا يعيشه اهناء من العفة ولا عبادة احسن من الخشوع ولا زهد خير من القنع ولا حذر
 اخطر من الصمت ولا غايبة اقرب من الموت قال رضي الله عنه **شعر**
 ولم اذ كالايام للمم والوعظاء ولا كصوف الدهر للمرهايا **شعر** ما يدرى القبي كيف يثقي
 اذا موم جعل له الله واقيا **شعر** واحسن فار المر لا بد ميت **شعر** وانك تحزني بما كنت ساعيا
الباب الخامس في الزهد والورع فصل في الزهد الحديث قال
 ابو سليمان الازلي الزهد ترك ما يشغل عن الله وقال النبي الزهد تخليق القلب من اسباب
 الى رب اسباب وقال حكيم الزهد ان تخلو قلبك ما خلقت يدك وقال عام الزهد معرفة الدنيا
 والتزل لها وقال بعضهم الزهد في الدنيا التزك والتماؤن والتماؤن قال محمد بن مربي الزهد
 ان لا تفرح بما اوتيت ولا تحزن على ما فاتك قال حكيم الزهد هو الشكر عند النعمة والصبر عند
 المصيبة وقال عام الزهد ترك الدنيا بلا طلب العوض وقال عام الزهد اخفاء الزهد وقال
 الحسن البصري عمن الله الزهد في الدنيا ان تغض اهل الدنيا وما فيها وقال بعض اهل المعرفة
 الاعراض عن الاماني كلها **الاحبار والارباب في الزهد** قال النبي صلى الله عليه وسلم اخبر الله
 ما تقر الى عبدي المومن مثل الزهد في الدنيا وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اردت ان
 يحبك الله فاره في الدنيا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رايت الرجل قد اوتي زهدا في
 الدنيا ومنطقا فاقتر لو امنه فانه يلقي بحكمته وقال النبي صلى الله عليه وسلم المعرفة لا من
 مالي والعقل اصل ديني والحب اساسي والشوق مركبي وذكر الله النبي في التقية كثره
 والحزن رفيقي والعلم سلاحي والصبر زادتي والرضا غنيمة والفرح فخر والحزن اذكري
 والحياء رداي والزهد حرفتي وقال النبي صلى الله عليه وسلم الزهد في الدنيا ينجح القلب

والبدن والرغبة في الدنيا كثر الهم والحزن وقال النبي صلى الله عليه وسلم اغلب
 الفرائض تكن عابدا وارض بقسمته الله تكن زاهدا وارهك الدنيا يحبك الله وارهك
 ما يه ابدى الناس يحبك الناس وقال النبي صلى الله عليه وسلم ازه الناس من لم يقن
 المقابر واليهي وترك فضول الدنيا واثر ما بقي علي ما يقني لم يبعد من ايام عدا
 وعد نفسه من الموت وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 ارا اخبركم عن طول اهل الجنة قالوا بلى يا رسول الله قال كل ضعيف تقصيف اشعث اغبر
 ذو طمرين لا يؤمنه له لو اقم على الله لا برة وعن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الزهد زهد في الحلال زهد في الحرام وافضل من ذلك الزهد عن الحلال وعن
 النعمان بن بشير انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما
 امور متشابهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع
 في الحرام كراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعها وان لكل فلك حجب وان حجب الله محارمه
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اذ لا في العلم رسل لو لم يزد في الدنيا زاد من يزد في الله
 لا يبعدا وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله داني علي عدا انا علة حبي
 الله عز وجل واخبرني الناس فقال صلى الله عليه وسلم ازه في الدنيا يحبك الله تعالى واره في الدنيا
 عند الناس يحبك الناس وروي انه قيل النبي صلى الله عليه وسلم عن الزهد في الدنيا قال ان تحب
 خلقك وتغض ما يغض خلقك وان تخرج من ظلال الدنيا كما تخرج من حرام الدنيا فان
 خطاها حجاب وحرامها عذاب وقال النبي صلى الله عليه وسلم من زهد في الدنيا هانت عليه الدنيا
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الناس من زهد عن علي رضي الله عنه انه قال قلت
 يا رسول الله يا الله صلى الله عليه وسلم الزهد فقال صلى الله عليه وسلم يا علي مثل الاخرة في ذلك

اشعث
 لا تعرف الشعر
 لا طمر
 حارة كبر
 لا يؤمنه
 لا يؤمنه
 لا يؤمنه

القدر
 المتبع من الذنب

والموت بين عينيك وانت مرفق بين يدي الله تعالى وكن من الله على وجه الحق
والكف عن محاربه وناذروا ان اعززل الشك واليه والحرص والطمع واستعمل التواضع
وحسن الخلق ولين الكلام واحض لقول الحق من حيث ورد عليك اجيب الكبر والرياسة
الخيلاء ولا تستصغر النعم وجارها بالشكر واحمل على كل حال وانصف من ظلمك واصل من
قطعت اعط من حرمك واحسن الى من اساء اليك ولكن صمك تفكر او كلامك تدكر ولا تفر
اعتبار او عاشر الناس بالحق واصبر على المنازلة واستعن بالمصيبة اطلب الفكرة في المعاد
واجعل شوقك الى الجنة واستعد بالله من النار وامر بالمعروف ونه عن المنكر ولا تأخذك في
الله لومة لائم وخذ من الخلال كم شئت اذا امكنك جانب النسخ والمنع والشفق واعظم بالاخلاق
والتوكل المتوكل دمع الظن وابن على اساس اليقين وميز ما استنبه عليك بعقلك فانه حجة لله
عليك ودهانه عذرك وديعته قبلك فذلك علام الزهد والعاقبة للمتقين قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما خاف من اقربى ولا يظلم ربك احدا قال وهب بن منبه اوصي الله تعالى الى نبي من انبياء
نبي اسرائيل اجبت ان تلقاني غدا من حضرة القدس فكن في الدنيا ميموما ومخرونا فريدا
وحيدا امش حشا بمنزلة الطير الوحل الذي يطير في الارض القفار من اراد ان يزهد
في الدنيا فليتباع هذه الامانة وروي ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه راي قوما حول ابراهيم
فقال عنهم فويل من لا يسمع قال مالي را اري عليهم سيما السبعة قيا واسما سبعة قال
فهم البطلون من الطوي تتر السفاء من الظلمة عمن العيون من البكا من كان يريد راحة
يسخط نفسه ومن لا يسخط نفسه لم يرض لثمة وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله
بعبد خيرا زهد في الدنيا ورغب في الآخرة وقصر بعبودية نفسه وعن الحسين بن علي رضي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الصبر مفتاح الفرج والزهد غني الهم وعن علي بن ابي طالب

القبور
بيابان خاوي
للفقار دها
الخص
بالكميان

رضي الله عنه انه قال الزاهد ان لا يبالى من ملك الدنيا من مومن او كافر **المواعظ والنكا**
در اسرار والحقايات في الزهد قال رضي الله عنه قال يحيى بن معاذ الزهد حب الله
في الارض من تعلق بها صار ابدا ربه في الآخرة وقال ابو حفص الزهري الحرام في رخصة وفي المباح
فصلة وفي الحلال قربتة وحلي الله فيك لا يريهم بن ادم بهم وجدت الزهد قال ثلاثة اسرار
القرين بين يدي وليس بين يدي ورايت الطريق بعيدا وليس بين يدي ورايت الجبار قاصيا وليس
محبة وقال محمد بن صالح الخريص فقير وان فلك الدنيا والقاع غني ورايت طاريا والطامع ذليل
وان كان ملكا والمطيع مطاع وان كان مملوكا والمعجب ممقوت وان كان ريبا والزاهد محبوب
وان كان غريبا وقال محمد بن اسحق السكدي من كلم في الزهد ووعظ الناس ثم رجع فاهم
رفع الله حبه الآخرة عن قلبه لم يشرح صدق من الحكمة ولم تنفع السامعون لم عظمت
وقال بعض الحكماء اصل الزهد لا يتبع الدنيا الحليم في الغضب والجور في القلة والورع في الخلوة
وصرف القول عند من يخاف منه او يدعيه **وقال ابو بكر الوراق** حرم الله الزهد في الدنيا
ثلاثة اسما معرفة الدنيا والترك لها والشوق اليها الآخرة والطلب لها والجد في سبورها
فيها وقال ابراهيم بن ادم الزهد ثلاثة احرف لها ودال فالزنا ترك الوقت والها ترك الطم
والدال ترك الدنيا وترك سواها في عن الزهد قال ليس الزهد في الدنيا بعض الدنيا الزهد
اشار بحجة الله على محبة ما سواه وحلي ان رجلا قال بن يدي علم لينني اعطيت في الجنة **راوية**
اسكنتمنا ولو اعطيتنا لم اسأل غيرهما فقال العالم ليت زهدك في الدنيا كزهدك في الآخرة وقال
عبد الله بن شداد الزهد قصر الهمك بنية القلب ان لا يفرح بما كسبه وان لا يغتم بالذم
ولا ياكل طعاما ولا يشرب شرابا ولا يلبس ثوبا حتى يعلم ان اصل طيب وان لغيره الكلام
فيما لا يعنيه وان لا يحسد عا الدنيا وان يحب العلم والعلماء وان لا يطلب الرفعة والرف

ارطى
اليعز فليجمع
المقوس
دسر دان

وسئل الفضيل بن عياض عن الزهد فقال الزهد فعل النبي صلى الله عليه وسلم وفعل الخلفاء
الراشدين رضي الله عنهم وموانع الفروج يعني البصيرة والاعتزال يعني فائق من الدنيا وتعلم
أنما ذوي عقل أفضل مما أعطيت وحكي أن عمر بن الخطاب قال سمع نبيهم فبقوا في الدنيا قالوا فادركوا
الدنيا حتى يحل من زهد فيها وحكي عن الحسن البصري رحمه الله أنه كتب إلى عمر بن عبد العزيز
بعد أن ألقى من منة وعظيمة وجملة ما بعد فإن الدنيا مسخرة للقلب البدن وإن الدنيا
سائلنا عن الذي نعلم من حلال الدنيا فليكن نعمنا من حرامها قال أحمد بن أبي الجوارح إذا مضى
فبكت حمر الدنيا وكثرة الذنوب فداه بالزهد فيها ودوام الاستغفار وحكي أن قيل لمحمد بن
واسع أوصني قال أوصيك أن تكون ملكا في الدنيا والآخرة قال وكيف ذلك قال الزهد في الدنيا
تكن ملكا في الآخرة وحكي عن السريجة أنه قال أعرف طريقا سهلا مختصرا يصل إلى الجنة
قلت له ما هو قال لا تشال من حرامها ولا تكون تحت يديها حرامها وحكي عن أحمد بن أبي الجوارح
أن قال قلت لعبد الملك الشامي ما الزهد في الدنيا قال الزهد في الدنيا خلق الراحة وترك
المجود وضع ما في صدق الكلام وترك الحرام والهرب من العجز وحكي عن بعض القتيبان أنه
أضاف حلال من الغرائب فلما غلب من الطعام جات جارية فبصبت الماء في يدهم فقال الرجل
الغريب يفتج في الفتوة أن تصب امرأة عيايدي الرجل فقال جلي من الرضا في الدنيا منذ كذا
سنتين أدخلت هذه الدار وأغسلت يدي بعد الطعام لم استخران من نصب الماء على يدي
رجل أم امرأة وبذلك السبيل عن الزهد فقال لا زهد فليل له ولم قال إن الذي لا تقدر عيا
دفعه الذي ليس لك لا تقدر على تحصيله فغما الزهد وقال إبراهيم بن آدم إذا رأيت
من يدعي الزهد ثم يغضب إذا ذكرت له عيوبه فاحذر بكسباها وخرج أحمد بن حنبل الزهد
وقال طيم عارة الزهد بالحكمة وجلال العقل بالأدب إذا كان الفهم بالحق وقيل الشهوة بالهفة

علي

دفع الغضب بالحلم وقطع الحزن بالقنوع ورياضة النفس بالجمع وإظفار الحداك زهد عن
بعض العلماء أنه قال إن أقرب الناس إلى الله تعالى يوم القيامة وأسرهم هم أهل الجوارح
إلى الجنة من زهد في الدنيا ورغبة في الآخرة واستغفار في الحسنة وإدراك الفريضة واجتناب
الجور ورعي بالملة وصبر على البلية وتكلم بالنعمة وتوكل لسانه بذكر الله وتوكل بالخلص
وقال الزهد لأية أقطاع العلائق وما الحزن إلا زجر المحققين وما الحب إلا حب من كان قلبه
عن الحزن مشغولا برب المحلات فقد عجز الدنيا وما أتبع الطوي وتجاوز الطاعان رضي
فصل في الزهد الحاد قال بعضهم الزهد تلك الدنيا والمتر زهد مملوكها وقال علم الزاهد
الذي شغل نفسه بالأمور مولاه واستغل عن كل ما سواه وقال أبو عثمان الزاهد من لا يريد
أن يكون له الدنيا خلا له وقال بعضهم الزاهد من مخلوق قلبه من المراكبات كما مخلوقه من
الأسباب قال بعضهم الزاهد من سلك سبيل النبي صلى الله عليه وسلم وأبى رضي الله عنهم فلك
حكيم الزاهد الذي رايأخذ من الدنيا لا قوتا وقيل الزاهد المتقاعد عن الشهوات والركبات
وقيل الزاهد الذي لا يهتم الدنيا ولا يمدحها ولا يذكرها إلا ضرورة وقد علم الزاهد
الذي لم يغلب الحرام صبره ورايأخذ من الدنيا لا شكره **الأخبار والآثار في الزهد** قال رضي الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم الزاهدون في الدنيا الراغبون في الآخرة هم رايأخذ من يوم القيامة
وسئل النبي صلى الله عليه وسلم من المملوك قال الزاهد سئل من رايأخذ من قال العلماء سئل من
السفلة قال التوفاوعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على بلال وعنده
صبة من تمر فقال ما هذا يا بلال قال شيء آخر ولغد قال فما تحيى أن يبيك له بخاري نار جهنم
أنفق يا بلال ورايأخذ من زهد العرش أقل لا سبيل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يكون في الدنيا
قال سبيل كطالب قافلة قيل فكم القرآن بها قال كقروا والمخلف عن القافلة قيل فكم ما بين

المشتمير
حرام لا يمتد

ح
الزهد

مراقبات
الزهد

الدنيا والآخرة قال كغضه عني وعن أبي الدرداء رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أن من لم يترك الدنيا عقيباً كوداً لا يحياؤها إلا كل ضامر مريض وفرد وابتدأ
 لا يقطعها إلا بالمحزون وقال هيب بن ميثان للجنة ثمانية أبواب فإذا صار أهل الجنة إليها
 جعل المولون يقولون عزرة الله لا يدخلها أحد قبل الزاهد من الدنيا قال الحسن بن بشر
 الناس كلهم غرانا ما خلا الزاهد من الدنيا وقال عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 لمجاهد بالمجاهد إذا لم يمت فلا تحدث نفسك بالصباح وإذا أصبحت فلا تحدث نفسك
 بالمشاء وخذ من دنياك لأخرتك **المواعظ والنكاح والشاركات والحكايات في الزاهد**
 قال يحيى بن محمد الزاهد الذي قوته ما وجد ومسلته حيث ذكر ولما سئل ما سر الدنيا يسجد والفقير
 مضجعه والمخلوق مجلسه والسيطان ثغره والقرآن حديثه والله أنيسه والذكر رفيقه والآخرة
 نعمته والنصيحة نعمته والتصدقون إخوته والعقل دليله والتوكل كسبه المكارم مذهبها
 والمخافة أدلته وإلهام معجته والعمل الصالح والعبادة حرفة والتقوى زاد والتوفيق مستطير
 وسبل السويدي للرجل زاهد وموت تحت الدارهم والدنيا نير فقال لا إنما الزاهد الذي
 لم يحب ما بالعبادة إلا أن يطلب معاشاً لا يحافق **يحيى** معلومتي يكون الرجل زاهداً
 قال إذا بلغ حرصه في ترك الدنيا كحرص الحرص في طلبها وقال يحيى الذهلي ما كان في
 الصحابة زاهد من علمي إن طالع رضي الله عنه أمر الخياط أن يقطع كم قميصه حيث انتهى إناطه
 وقال شقيق الزاهد في الدنيا نقيم زهداً بفعله والمتر زهداً بغيره زهداً بلسانه وبعض
 أهل المعرفة أنه قال من قبل له يا زاهد فقد دعي بالقباسم مدحجة فليزأب نفسه ومن قبل
 له يا زاهد فقد دعي بالقباسم مذمومة فليذكر عرضه وقال موسى بن عبد الوهاب الزاهد
 يا كل خير طم وحيث لا يجرأ ولا يعبد بغير رياء ويستغني بغير مال ويصبر حسداً بغير ريب

عقبة كود
 صعبة وفات
 مشقة

الشجر
 در بلاد
 كفر ولسلام

في السحاب والشمس في الأرض يستجاب دعوتهم وقال يحيى بن معاذ الناس في الدنيا على ثلاث منازل
 من طمعت معاشه عن معاد وهو في رجة أهل الكين ورجل شغلته معادته عن معاشه وهو
 في رجة القارين ورجل شغلته ما حيينا وهو في رجة المخاطرة مرة له ومرة عليه وقال
 السري جمن من أخلاق الزهاد الشكر على الحلال والصبر عن الحرام واليأس مني فائتاهم
 واليأس مني أصابهم الملا ويكون الفقير والخي عنه سواء وقال عام حيلة الزاهد أربع
 أن يكون مودياً لا يراعي الله في غير ما يراعي الله فأكبر ما يحلقه صار قابلاً لما فيه وحليته
 لوحي حكم لم يتر هذا إذا خلوت عن الناس فاحفظ قلبك وإذا كنت معهم فاحفظ لسانك وإذا
 سلكت طريقاً فاحفظ بصرك وإذا مررت بمقوم فاحفظ سمعك وإذا كنت على طعام فاحفظ
 بطنك فاعلموا من فرح الشيطان ومن كز الشراة وهذا الذي توفى فاحفظ من تفتك
 زاهداً قال يحيى بن محمد **شعر** ما ألق التزهد من راعظ من هذا الناس ولا يتر هذا
 لو كان في تزهد صالحاً أصح وأسمى منه المسجك **فصل في الورع الحديث**
 قال يحيى بن محمد قال حكيم الورع هو الخرج من كل شهوة ومجانسة النفس من لحظة قال
 عام الورع اجتناب كل ما يبتلى به من كل شهوة وقال بعضهم الورع خلاصة أحوال المتقين
 وعن بعض الحكماء أنه قال الورع أول الزهد والزهد أول التوكل والتوكل خلاصة الورع في
 العلم والخشية وفي العمل إخلاص وقيل الورع في عرف أهل الشرع ترك المباحة إلى
 تناول أغراض الدنيا وبقيل الورع الكف عن كل المباحات وقال ابن عطاء الورع
 الاستيلاء من المجرور والإغراض عن المشرور قال الحسن بن علي الحراري الورع
 أول مقام الزاهدين كما أن الفناعة خلاصة أحوال المتسكين **الأخبار والآثار في الورع**
 عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال سيد العمل الورع كز وعلان

التمسك
 عباد ربه

اعبد الناس وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان الله تعالى قال اني صلي على ابي عبد الله
 يا موسى اني انزلت في جدي في خاكري القيامة لا تقسدها عن يميني غير الوعد
 فاني اهلهم والكرهم والاعظم الجنة يعبر حجاب وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو صليتم حتى
 تكونوا كالحمايا وصمت حتى تكونوا كالقوار وحري من اعينكم الدموع مثل الالهة
 فما ينفعكم الا بالوعد وقال النبي صلى الله عليه وسلم ملاك الدين الوعد وعن ائمة من الشيعة
 رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لكل شيء حد وحد الاسلام اربعة الوعد
 وهو ملاك الامر والنواضع وهو شرف الدين والصبر على الشدائد وبر النجاة من النار والسر
 في الدخول في الفرد بالجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يكون العبد من المؤمنين الوعد حتى
 يدع ما لا يات به مخافة ما يات به روي ان رجلا قال بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما اشهد الوعد فقال صلى الله عليه وسلم ما ايسر الوعد اذا رايت شي قد غدر عن انبيائك
 خشية الله راس كل حكمة ومن لم يكن له وديعه عن معصية الله تعالى اذا خلا بها
 لم يكلم يعال الله بشي من علمه قال عمر لعبد الله بن مسعود اخبرني ما يصح للدين
 وما يقبله قال يصح الوعد ويقبله الطمع عن رجل اهل البيت رضوان الله عليهم انه قال ما من
 ليلة الا وهي عندي ابيض عليها الله فاخبرني فقلت وكيف اخبرني قال يقرب علي من الله عز وجل
 وهو غاية الوعد وقال النبي صلى الله عليه وسلم وعلى المسلم الوعد الذي يدع الصغيرة
 مخافة ان يقع في الكبيرة **المواعظ والنكات والامارات والحكايات في الوعد**
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اخذنا في الوعد خمسة اشيا التمسك بكلمات الله
 وراقدا بسنة رسول الله واكل الحلال واجتناب الحرام واذا الحق ونبذ ابراهيم
 الخواص عن الوعد فقال ان لا يتكلم العبد الا بالحق غضب الله عن من معاذ

الوعد علي وجهين رعيه الظاهر وروع في الباطن **اقال الظاهر** ان لا تتحرك الا
 بالله واما الباطن ان لا يدخل قلبك شريك لله تعالى وقال حارث بن اسيد اصل الطاعة
 الوعد واصل الوعد التقي واصل التقي محاسبة النفس واصل محاسبة النفس الخوف والرجاء
 وقال الحسن البصري رحمه الله مثقال ذرة من الوعد خير من الف دينار من الصوم والصلوة
 وقال الفضيل بن عياض خمس من علامات السعادات الوعد في الدين والزهد في الدنيا واليقين
 في القلب والحيا في العبد والجنة بالدين قال بعض الحكماء اصل الدين الوعد واساسه
 التقوى وبناءه مخافة الهوى وسرفه العفة وحسن ترك الشهوة وسورة الطاعة وبابه
 الحكمة ومخارجه الفكرة وحارسة العبرة ومخارجه بذل المعروف ونيل النصر اباذي من الوعد قال
 الذي سلم من لدغته البشيرة ونبأه اسرار السريفة وخيار مسلك الطرار وحكي عز وجل محمد
 اسلم الله كان يقول ان طرقت الي امرأة قط ما لم اعط كل صلواتها وثمنها وحليتها عبد الله
 بن نزار عن الوعد فقال لصفيته القوت وحفظ اللسان تركها لا يعينك من الموت فقال بعضهم
 رايت في النوم كان لقيامته قد قامت في الحلق كلمه في الموقف فرايت طير الله في جوارحه
 واحدا من اهل الموقف فيدخلهم الجنة فقلت ما هذا الطير الذي قد من الله تعالى علي عباده
 فتادي ما يدي ان هذا شي يقال له الوعد وحكي ان النصف نظر الي بنيه وهو يغسل دمارا
 يريد بقيقته حتى لا يريه ولما عند الصرف قال يا بني هذا الوعد منك افضل من اثني عشر
 حجة بني وقال عبد العزيز بن طاهر كفاظن ان الامر في الصلوة والزكوة والصيام فظننا
 فوجدناه في غير هذه وجدنا الامر في ثلاثة في الوعد والصدق والصيحة **قال رضي الله عنه**
 من كان في الناس عاقلا ورعا اخبر عن غيره وبعثه كما لم يرض العليل السوء عن وجه الناس كلهم ورجع
الباب في السالكين المحبة والشوق والعشق والوجد فصل في المحبة المحمدية

المحبة المحمدية
 المحبة المحمدية

عنه

قال رضي الله عنه قال بعض اهل المعرفة المحبة ميل القلب الى الله والى طائفة وقال علم
المحبة موافقة المحبة المستند والمحب قال اهل الكلام المحبة موافقة الله بالكلية
وقيل المحبة اشارة بالحب من تحت وقال صادق المحبة اشارة الى المحبة في انتم المحبوب وقال
ابن عبد الله القرشي المحبة ان تهب كل من احببت فلا يبقى لك منك وقيل المحبة خوف
ترك المحبة والخدم مع اقامتها وقال بعضهم المحبة لسان طوبى المحبوب وقيل حكم المحبة
الميل الى الله بالقلب الهام وقيل المحبة المحبة التي تظهر الصادق من الكاذب وقال بعضهم
المحبة ملازمة الكاذب وقيل المحبة نال الله اشعاعه في قلبه وليا محبة يخرج ما في قلبه
من الخاطى والمذمومة والارادات الفاسدة وقيل المحبة علمه فيها كل شئ وقيل المحبة بقدر
النوم والتزلة عن النوم وقال حكيم المحبة سكر لا يحصى صاحبه الا بالمساهدة المحبوب وقيل المحبة
طاب تراب القلوب والاحبة القلوب وقيل المحبة من كل شئ وان علا وسلم كل كان وان علا
وقال حكيم المحبة من الله ارادة النعمة ومن العبد الموافقة ولهذا قيل المحبة معانقة الطاعة
وملازمة العادة **الاحبار والآثار في المحبة** قال رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا احب الله تعالى العبد قال له برك صلوات الله عليه قال ان الله
قد احب فلانا فاجبه فيحبه اهل السموات يرضع من اللبن في الارض وعن العراض من سائر
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوهم اجعلوا حبل المحبة الى نفسي وسمي ويري واهيا
وما لي من الماء الباردي اذ اوى الله تعالى الى داود صلوات الله عليه يا داود اذكره
لداكرين وحنيني للمطيعين وكفايتي للمتوكلين وزيادتي للمساكين ورحمتي للمحبين
للمستأقنين وانا خاصة للمحبين قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة اسواقا فيها
ولا يبع اهل الجنة يعرف بعضهم بعضا يقولون هؤلاء المتحابون في الدنيا وقال النبي صلى الله عليه وسلم

المحبة موافقة

المحبة موافقة

المحبة موافقة

المحبة موافقة

من اوتى محبة الله فاجبه الله تعالى من الناس من عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان المحبة لله تعالى بعث ملكا فيقول له سدد علي عدي
البلاد وتابع عليه الذرايا حتى يدعوني فاني اجبره واجت صوته وروى ان داود عليه السلام قال
انني كن سليمان كما كنت لي فادعني الله تعالى اليان قل سليمان حتى يكون لي ما كنت فاكول له
كما كنت لك وروى ان موسى صلوات الله عليه لما قال يا ايها الله انزل الي من خير فقير فقال لي فقير انا
عزيب انا مرض قال الله تبارك وتعالى يا موسى الفقير الذي ليس له مني نصيب والمرض الذي
ليس له مني طبيب والغريب الذي ليس له مني حبيب وقيل ادعني الله تعالى يا داود صلوات
الله عليه يا داود بلغ اهل الرضي انا حبيب لمن احبني وجليس لمن خالني وابي من انش
يدركي وصاحب لمن صلحني ومختار لمن اختارني ومطيع لمن اطاعني والمحبني عبد اعلم ذلك
من قبله را قبله انفع وروى انه انزل بعض الكتب عن الله تعالى انه قال ما عرفتني من لم يحبني
وكيف را عرفتني من عرفني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال طلب العلم
رياسة والجنة في الله فريضة والبغض في الله فريضة واجمل في سبيل الله فريضة
رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم اول من يرد الى يوم القيامة المتحابون في
الله عز وجل وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو ان عبد من عبادة
في الله احل ما في السموات والارض من نعم الله تعالى بينهما يوم القيامة لقول هذا الذي
كنت تحبه وعن ابن عباس رضي الله عنه انه قال ان اعز اليك النبي صلى الله عليه وسلم عند
سدة المسجد فاك يا محمد متي الساعة قال ما اعدت لها قال لا والذي بعثني بالحق ما اعدت
لها كثير صوم ولا صلاة الا اني احب الله ورسوله فقال صلى الله عليه وسلم انت مع
احببت وروى انه اوى الله تعالى الى داود صلوات الله عليه كذب من ادعي محبة اذا

المحبة موافقة

المحبة موافقة

المحبة موافقة

جنته الملك نام عني ليس كل محب محبة خبيثة وفي الخبر ان داود صلوات الله عليه
قال في مناجاته الى ربه وحدث لك دارا وادراك للمحبتين ذواتا فادع الله تعالى اليه يا داود
ليس للمحبتين ذوات سوى لقائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي عربي يمان او ثقل قالوا الصلوة قال نعم الشئ الصلوة قالوا الزكوة قال
انعم الشئ الزكوة قالوا الجهاد في سبيل الله قال نعم الشئ الجهاد في سبيل الله قالوا الحج
قال نعم الشئ الحج فلما راى انهم لا يصيبون قال لعل في الله والبغض في الله او ثقل عربي يمان
ويعيان داود صلوات الله عليه قال في كيف اتجيب الي عبادك فادع الله تعالى اليه ان
خالق اهل الدنيا يا خلقهم واهل الآخرة يا خلقهم وامش بين عبادي بالتصحيح وحرش
بين حرش وحرش عزرا بغير حجة انما كان مع النبي صلى الله عليه وسلم جاسا فمر به رجل فقال
يا رسول الله اني احبته قال اعلمته بذلك قال لا قال ثم فاعلمته وعز عايشة رضي الله عنها
انما قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحب حفظ الورع القدام
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد خلاوة الايمان من كان الله في شؤله احب
اليه ما سواه وما فر كان محبا عبد الله المحبة الا بالله من يكره ان يعور في الكفر بعد اذ انقلبه الله
كما يكره ان يلقى في النار وقال النبي صلى الله عليه وسلم من احب الله تعالى فليحبي ومن احبني فليحبي
اصحابي وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه من ذاق من خلاصة حب الله شغلا غر ظلم الدنيا
ما يشرب من عسل البر قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه محبة الله معرفة واداء ما احببه
ودوام استغفار القلب له ودوام التمس به وقال ابن عباس رضي الله عنهما الذل للذات
الافاض على الاخران في الرجوع الى كفايته خير العظيمة ما وافق الحاجة وخير المحبة ما اكل
عن رغبة ولا رهبة وقال ابو الدرداء ومعاوية رضي الله عنهما مرقعنا جمل الشئ ليجي

تفسيره

جنته

في الخبر

تفسيره

واستمع يعني عن كل شئ سوى المحبوب **المواظبة والنكاح والبراءات والحكايات**
في المحبة قال رضي الله عنه قال بعض اهل المعرفة ان الله تعالى انزل في بعض كتبها يا عبد
انا وحقت لك محبة فمحقى كن لي محبا وقال محمد بن المبارك في الصوري مقام المحبتين عشرة
الدايم والتم الكامن والثاوية لطيب الفرج بالمحبة وطلب مجلس الذكر واسترواح بكلام
الله وذكر الله وترك الرأفة من الدنيا والمواظقة بالشرعة وتحمل لعبادها واثارها
وقال ابو داود في ما لم يخرج من الحكمة لم تدخل في محبة وقال بعضهم من احب الله
راذلة اذ انزل به بلواه ومن احب الله لنعمه اذ انزل به بلواه وحكي ان عليا
دخلوا على النبي فقال من انتم قالوا نحن احباؤك فاقبلت بيهم بالحاجة فمر بواحدة فقال ما لكم
تمروا بموتى لو كنتم احباي ما فررتم من بلادي وقال ذو النون لقيت في بعض سفاري امرأة
تسير في المحبة فساكتها عن غايته المحبة فقالت لا غايته للمحبة قلت ولم قالت لا غايته
للمحبة قال شاء الكرماني مقام المحبتين شوقهم الى محبتهم وطلبهم وطاهة وجوهرتهم على خدمته
وعن ابي هريرة قال قال عطاء غلط في البداي اربعة توفقت لي اعرفتها واذا كنت في طليعة
واحبة فلما انتهيت رايت ذكره شوقا لكري ومعرفة فقامت معروفي ومحبته طلقا من
محبتي وطلب لي اولاد حتى طلبته وقال مالك بن دينار علامته حب الله ودوام ذكره لان من
احب شيئا اكثر ذكره وقال ابو هريرة يقول الله تعالى من ظلمني فثلثه ومن احبني استثلثه
ومن هرب مني احرقتة قيل معناه من ظلمني فثلثه عن حظه الا اني اقول الله تعالى فقولوا
الي بارئكم فاقبلوا انفسكم ومن احبني استثلثه فلا يستريح لي غري وجعلت حظه من البلا
فاذا هج البلا ظهر الولا وحكي ان رجلا كانت له جارسة فتسمع ذات ليلة نباح ربيما
وتقول لي بحبل ليا به ان تعفوني فقال لها قولي بحبي اياك فقالت هلك احبته لراحمه

المحبة

شبه

نقص الال وانت تفرجه
كذلك صا ولا طعنه ان المحبة اجتناب

إياي وعن ذيه الثوب انما قال كنت في بعض المقامات فرأيت صخرة فوجدت فيها كتابة لم
أفهمها فامرت ان يترجم فاذا فيها كل مطيع مستأمن وكل عاجز مسترحض وكل خائف هارب
وكل راغب طامع وكل راغب غني وكل طالب فقير وكل محب ذليل فلبثت هذه الكلمات
فوجدتها اصولا لجميع ما امر الله تعالى وقال السري يدعوا لهم يوم القيامة يا بنيهم فقال
يا امته موسى يا امته عيسى يا امته محمد بن عبد الله فانه ينادون يا ارحم الراحمين الله اعلم الله
تعالى ببركته ان الذي اتيتم اهل المجتة المحبة قال بالعقود اخذ الكفارات وحكي ان
ابا الحسين النوري جاء الى الجند فقال بلغني انك تنكح في كل شيء فتكلم في المحبة حتى
اسمع كلامك فقال له لتجيد التمس كلاما ليس عندي ولكن اخلي لك حكاية محبة انا و
من احبنا يا بنيتان فابطاعنا من محبتنا اليه بما نحتاج اليه فصولنا سجد يا بنيتان
فاذا البصير ومعه اخضر وجوه العبد والغير يقول امري بكذا فامتنعوا وامنوا عن كذا
فتمكث وما حلفت شي اريد ان اتيه في الان قال اريد ان توفى بين يدي فقال
له الصبر ههنا انا الموت وتمدن وعظمي وجهه فقلت لا تخافي باقي على هذا الصبر
شي ولا يمكن الموت في الحقيقة ولكن نسيت بالموت في ناسا في كناه وادامت وحكي
ان الساعي كان يقول ليس للمريد فترة ولا للمعارف علاقة ولا للمعارف دعوى ولا للمخالف
قرار ولا للمحب شكور ولا لاخذ من الله قرار وقال يحيى بن معاذ وجد من الناس يعبدون
الله على اربعة اوجه عاقل يعبد على الطلعة وتائب يعبد على الرغبة وشاق يعبد
على الرغبة وصادق يعبد على المحبة وشيخ امير يمد عن علامته محب الله فقال اني
مستغفر لا يعاين ساجدا وقائما فان عجز استروح الى ذكر الله باللسان فان عجز استروح
الى ذكره بالقلب والتفكير قال ابو الخير الحب حرفان حاء وباء فالحائز الروح والبائس البدن

هذا هو الحق
والله اعلم

هذا هو الحق
والله اعلم

هذا هو الحق
والله اعلم

هذا هو الحق
والله اعلم

اي من ادعى محبة الله يجب ان يخرج من الروح والبدن وسيد السموات عن المحبة فقال
ما خلق الله شيئا الا وللمحبة الالف من فليف اعبر عما لا يحل له وحكي ان رجلا جاء الى
الحسن البصري رحمه الله وقال اني اشتهى بك ليلا ومنا لا قد قرب ان تذهب عيناها
فما الحسن البصري فقال يا امته ان الله عفو رحيم فلا تكثري البكاء تخاف عليك العي
قلت يا حسن لا تخلو امر عيني من وجهين ما هذه عين تريه الحبيب او لا تري فان كان تريه
الحبيب فالف الف عين مثل هذه فداوه وان كان لا تستحق للزينة فالعي او لي بها حكي
ان السموات تنكح يوم في المحبة فحاطير فلم ير اي لروح طين يدي وضرب من قال
عيا الارض حتى سال من الدائم ثم مات وقال محمد بن يوسف من احب الله تعالى اجتهد في
الانسان وقال علي بن سعيد الخطار مررت بعبد ان قرأت تكفوا بمجد وهاذا الذي يقول
اجتمع عليه فقلت في نفسي الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاه به ثم ضللت اليه والادب
الحمد فرائد قد صرع فاذا امر معتد فقلت مكفوف معتد مجروح مصروع فصاح لي فوالله ان
ما دخلك فيما بيني وبين ربي دعوتك فاعلم اني انا الطير وعزتك خللك لا يطعنني اليها
ان باوصيت على البلا صبا صبا ما ان لربك لك لا اسوقا حيا وبك يحيى معالي
العبد في طاعة الحب قال اذا كان اذ الحبيب له المكارم والفقر له عسلا والاحزان
لديه رطبا وحكي عن بعضهم انه قال لا يبتدئ المؤمن في بكه على حبل فليد وحوله
الناس يكون فقال لهم ان هذا من مراهي الله وعظماءه وكل فاعلم من عذب حسبي
طيب وحكي عن النبي انه من كمال الحاج المردى وكان له رطل من متاعين كثرة النكاح
فقال الكاهن مولاي اجعلك في الجنة حتى اخرجك الى الجنة ففعل في رطل الرطل
وتبصر الحلق فاجلبي الشياطين ما تطلب تعال حتى ادخلك في الجنة في عينك فخير اعني

الحمد لله
والله اعلم

الحمد لله
والله اعلم

الحمد لله
والله اعلم

لا تبصر الخلق بل الحق فيل في قوله تعالى ومقامهم ربهم سرابا طورا لا ي سراب المعرفة
في كل من المحبة وقال ابراهيم بن اسم كنت في الطواف فليت جارية سوداء متعلقة بأشار
للجنة تنادي ويقول يا الهي اسألك محبتك ان تخبرني ذنوبي فقلت يا هذه ان تقولي هكذا
ولكن فولي اسألك محبتك تلك فقلت انك عني يا بطل لو لم يحبني لما اخرجني من دار الشرك
ابا دار الاسلام وما خلع علي جلعن ابا ان قال ابراهيم فصررت منهزنا كأنما القيتني حجرا
وميل بعضهم ما الفرق بين الخليل والحبيب قال الخليل الذي يسأل حتى يعطي والحبيب الذي
يعطي من غير مسألة وحكي لك رجلا قال ابو عبد الله صلوات الله عليه اني احب ان تقول
ما اريد ان يحبني احدا الا اني فان ابي يحبني فطرحني اخوتي في الحب وان امرأة
العزير احبني فالتفتي خلفها في السير وقال الفضل الحب افضل من الحر والحر لا يترك
اذا كان لك عبدان احدهما يحبك والآخر يخاف منك فالذي يحبك منهما ينفعك شاهد
كلمة غايبا يحبها اياك الذي يخاف منك عيان ينفعك اذا شهدت واذا غبت
لم ينفعك وقال عبد الواحد بن يزيد مررت برجل نائم في التلج فقلت له اما تجد البرد
فقال من تغدح الله لا تجد الحر والبرد وقال حكيم من عطش من حبه وقع في بحار
انسه وقال الحسين بن عبد الله المذكر دخلت على ذية النور فقلت له اوصني فلما راى في
لثام اهل البر ياضنا قال لم عني يا بطل ثلاثة موجدات وثلاثة مفقودات العلم موجد
والعمل مفقود والعلم موجد ولا خلاص فيه مفقود والحب موجد والصدق في الحب
مفقود وحكي ان حكما قال لا تجد لغيرك محبة الله فابن لا تمار بالفرق وان كنت
تحب النبي فابن لا تمار المسته وان كنت تحب الصالحين فابن لا تمار يا قهارهم وان كنت
تحب نفسك فابن تخلص من النار وقال حذيفة بن اليمان اخي لبيد ولا تاني

قار رايه

نحوه

الشيء يترك فواي

قار رايه

الانوار
اداء

اعلقت باي لم يدخل علي بشروني ابرخ حتى الحق بالله لان المحبت كانوا هكذا
وقال الجندب اللخظ كلام القلب الخطة كلام السر والاشارة كلام الغلب فاهل
الغلوب بالخطا واهل العقل بالاشارة واهل السر بالخطا وهم اهل المحبة
وقال حكيم راجوز في ذور الفلك را في تركيب الطبايع وراية القياس وراية التوهم وراي
الحبر وراية المكن وراية الواجب ان يكون محبت وليس محبوبا اليه منك وقال الجندب ان قيمة
كل انسان بقدر ممتنه من كانت ممتنا لذيها فلا قيمة له ومن كانت ممتنا العقابي فقيمة له
ومن كانت ممتنا لمولى فلا نهاية له وقال يحيى بن محمد بن ابي عبد الله تعالى علي ثلاث
منازل احدهم مضروب بسهم الغفلة مقتول بسيف المعصية مضطجع علي باب العذاب والعقوبة
والثاني مضروب بسهم الندامة مقتول بسيف التوبة مضطجع علي باب العفو والمغفرة والثالث
مضروب بسهم المحبة مقتول بسيف السوف مضطجع علي باب القربة والكرامة وحكي ان الحسن
المصري رحمه الله قال لرجل اياك تحض الله قال كيف ذا كيا ابا سعيد قال لا لك محبة
رجلا يحيى الله تعالى ومن احب العاصي فقد بغض الله تعالى لانه المحب ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يدعو ويقول اللهم لا تجعل الفاجر عذري بل واجبه علي ذلك قبل الحامرين
عبد قيس لو ادخلك الله تعالى النار ما كنت تفعل قال اخذ لوني واظوف بين اظباق
النيران وانا ادي هذا جزا من محبة وسيل بعضهم ما علامته المحبة قال علامته المحبة الربعة
بدنه وخشي قلبه عرشه ولو صدمه صاعقه ومتمم رايي وقيل المحبة تباين بذكره النظر
وملاذئ التروا وروماة الحروف فلهذا كثرة الوصل وقال بعض اهل المعرفة المحبة لا يفرق
وجها محبة الحقيقة قال الله تعالى فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ومحبة لا افتخار كما
قال جل ذكوة والذين آمنوا واشتدوا حب الله ومحبة من طوبى الحبر قوله عز وجل واقيت

عليك محبة مني حتى عرفنا الحق في محبة من طريق الدين والديانة
 قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ومحبته من طريق السر والعلانية
 ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يجعلهم الله في الرحمة وذلك اني محبة في القلب ومحبته
 علي طريق ما لقي رازي كقول النبي صلى الله عليه وسلم لا ادع جنودا بمحبة ومحبته من
 طريق الطمع من الخلق قوله صلى الله عليه وسلم جعل القلب علي حيت من احسن اليها ومحبته
 من طريق السبب قوله صلى الله عليه وسلم هذا ذاتها لو لم تحب من جهة الشهوة قوله عز وجل
 زين للناس حب الشهوات ومحبته من جهة طلب الحسان قوله عليه السلام حبك الله يعني
 ومحبته من جهة المنفعة وفي الحديث السعي قريب من المحبة والجنة دار المحبين ومحبته من
 جهة الملازمة قوله تعالى ويحب من دونه الله لانداد يحبونه ومحبته من جهة الفراق
 قوله تعالى اذ قالوا ليوث اجدوا احب اليهم منا هذه الجملة طريق ابتلاء المحبة والافناء
 لها عند اهل الحقيقة **قال رضي الله عنه** بحر المحبة ليس يدرك قعره من خاص فيه شئ اخر
 لا يستطيع كذا بلها وبلاها. الا الذي قد طاب فيها سره. **قال رضي الله عنه** بحر المحبة ليس يدرك قعره
 الحب حرم نومي واستحل دمي. كذلك الحب تحريم وتجلبك
 فبث لمي كان العين صومعة. انسانا راجع الدمع قديك
فصل في السوف الحد قال بعض اهل المعرفة السوف شولد من حقيقة المحبة
 من احب الله تعالى استاق اليها وقال بعض اهل الحقيقة السوف نور سحر المحبة
 والحق شمرها وقال بعضهم السوف هيجان القلب عند ذكر المحبوب وقال حكم السوف
 نظام الجوارح عن الذات الدنياوية وقال عالم السوف في الله حب الحين وقال بعض
 اهل المعرفة السوف نض عقل الذموع ورض عقلا الصلوع وقال عالم السوف جوهر المحبة

من طريق السبب قوله صلى الله عليه وسلم هذا ذاتها لو لم تحب من جهة الشهوة قوله عز وجل زين للناس حب الشهوات ومحبته من جهة طلب الحسان قوله عليه السلام حبك الله يعني ومحبته من جهة المنفعة وفي الحديث السعي قريب من المحبة والجنة دار المحبين ومحبته من جهة الملازمة قوله تعالى ويحب من دونه الله لانداد يحبونه ومحبته من جهة الفراق قوله تعالى اذ قالوا ليوث اجدوا احب اليهم منا هذه الجملة طريق ابتلاء المحبة والافناء لها عند اهل الحقيقة

لا يستطيع كذا بلها وبلاها. الا الذي قد طاب فيها سره. قال رضي الله عنه بحر المحبة ليس يدرك قعره من خاص فيه شئ اخر

من احب الله تعالى استاق اليها وقال بعض اهل الحقيقة السوف نور سحر المحبة والحق شمرها وقال بعضهم السوف هيجان القلب عند ذكر المحبوب وقال حكم السوف نظام الجوارح عن الذات الدنياوية وقال عالم السوف في الله حب الحين وقال بعض اهل المعرفة السوف نض عقل الذموع ورض عقلا الصلوع وقال عالم السوف جوهر المحبة

الفضيل
 الكون
 الكون

والعشق جنسهما وعن بعض اهل الرياضة انما قال السوف في قلب المحب كالزبدية في
 المصباح والعشق كالدهن والناور وقال بعضهم السوف روح نفس المحبة **للخبار**
ومرثا في السوف عن ابن من قال رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في
 اصحابه مني لقي اخواني قالوا يا رسول الله اولسنا اخوانك قال انتم اصحابي واخواني
 قوم لم يروني امروني وانا اليهم بالمسواق وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
 ايها الناس قد كبر سني وارق عظمي واهدم جسمي وقد نعت لي نفسي واقرب جلي
 واشدد الشوق الي لقاري والي اخواني من الانبياء ولا اظن هذا الا اخر العهد مني
 ومنكم فادلت حيا فقد روي وادامت والله خليفتي علي كل مؤمن روي انه اوحى
 الله تعالى ايدا اول صلوات الله عليه فلبان بني اسرائيل لم تستغلون بعيري فانا مستان
 اليكم ما هذا الجفا وروى ان بني اسرائيل انبيا لقي عابدا فقال له انكم معاشر النبا تعلمون
 علي امر لسانا معاشر الانبياء تعلم عليكم انتم تعلمون عيا الخوف للجان ونحن نعلم عيا المحبة
 والسوف وروى ان مؤنس صلوات الله عليه بكى حتي عني وصام حتي انجي صلي حتي
 لقي الله فقال عزتك جلالك لو كان بي وبينك بحر من نار لخصته سورا الي لقائك
 وروى ان الله تعالى فقال لبعض كتبة لاطاق شوق لمرار الي لقائي واني اليهم راشدا
 شوقا وروى ان داود صلوات الله عليه كان يكثر سؤال الجنة فاوحى الله تعالى اليه يا داود
 يكثر مسألي الجنة وتقل مسألي من ان اهب لك الشوق الي والي خلقت قلوب المشاقين
 من رضواني ونورها نور وجهي وعن ابن من قال رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يخطب يوم الجمعة في حبة خضبة مسدودة اليها فاما كثر الناس قال اني انا من نور
 فبنوا له منبر له عشبان فلما قام علي المنبر خطبة خت الحسبة الي رسول الله صلى الله عليه

من طريق السبب قوله صلى الله عليه وسلم هذا ذاتها لو لم تحب من جهة الشهوة قوله عز وجل زين للناس حب الشهوات ومحبته من جهة طلب الحسان قوله عليه السلام حبك الله يعني ومحبته من جهة المنفعة وفي الحديث السعي قريب من المحبة والجنة دار المحبين ومحبته من جهة الملازمة قوله تعالى ويحب من دونه الله لانداد يحبونه ومحبته من جهة الفراق قوله تعالى اذ قالوا ليوث اجدوا احب اليهم منا هذه الجملة طريق ابتلاء المحبة والافناء لها عند اهل الحقيقة

من طريق السبب قوله صلى الله عليه وسلم هذا ذاتها لو لم تحب من جهة الشهوة قوله عز وجل زين للناس حب الشهوات ومحبته من جهة طلب الحسان قوله عليه السلام حبك الله يعني ومحبته من جهة المنفعة وفي الحديث السعي قريب من المحبة والجنة دار المحبين ومحبته من جهة الملازمة قوله تعالى ويحب من دونه الله لانداد يحبونه ومحبته من جهة الفراق قوله تعالى اذ قالوا ليوث اجدوا احب اليهم منا هذه الجملة طريق ابتلاء المحبة والافناء لها عند اهل الحقيقة

لا يستطيع كذا بلها وبلاها. الا الذي قد طاب فيها سره. قال رضي الله عنه بحر المحبة ليس يدرك قعره من خاص فيه شئ اخر

من احب الله تعالى استاق اليها وقال بعض اهل الحقيقة السوف نور سحر المحبة والحق شمرها وقال بعضهم السوف هيجان القلب عند ذكر المحبوب وقال حكم السوف نظام الجوارح عن الذات الدنياوية وقال عالم السوف في الله حب الحين وقال بعض اهل المعرفة السوف نض عقل الذموع ورض عقلا الصلوع وقال عالم السوف جوهر المحبة

قال لست واني في المسجد فسمعت الحشبة حين حنت حين الواله فزال التبحر حتى اتي اليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقها فسلكت قل فكان الحسن اذا حدث بهذا الحديث
يكن ثم قال يا عبد الله الحشبة شجرة في رسول الله صلى الله عليه وسلم شوقا اليه ما كان من الله
عز وجل وانتم احي ان تشاقوا الي لقابها عن عمار بن ياسر رضي الله عنه انه كان يدعو بهذه
الدعوات فيقول سمعنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني اسالك كلمة الحق
الروضا والحق واسالك لفصل في الخي والفق واسالك نجما لا يتبدل في قمره عن ان يقطع
واسالك في هذا العار الفخاوير العيش بعد الموت واسالك النظر الي وجهك في شوقا الي
لقايلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من استاق الى الجنة تسارع الى الجحيم ومن استفق عن
الظلم الى عسر السموات قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الجنة تشاق الى اربعة على وجه
وصالحان ومقداد رضي الله عنهم اجمعين **المواظعة والنكاح والاشارة والحكايات**
في الشوق قال رضي الله عنه قال فارس قلوب المشتاقين معلقة بورد الله تعالى فاذا تحرك
من استيا في اضاء النور ما بين السما والارض فيغرضهم الله تعالى عجا الملائكة فيقول مولانا
المشتاقون الي اسئلكم اني اليهم اسوق فليس من استاق الى الجنة كمن استاق الى الجنة اليه لان
استاق الي الحق كمن استاق الى الله وعن ابي طاهر محمد ابي قال ان الله تعالى يزين قلوب اوليائه
باربعة اشيا جعل فيها ضوءا مثل المعرفة ونور مثل اليقين وقمة مثل المحبة ودرقة مثل الشوق
وقالت رابعة والندى لا اعبد خروفا من النار ولا رجاء الى الجنة ولكن اعبد حباله وشوقا اليه
وقال الامام ابو علي الدقاق رحمه الله في قوله صلى الله عليه وسلم اسالك الشوق الى لقاءك
كان الشوق ما بين جرد وسعة وتسعون له جز ومفرق في الناس فاذا ان يكون ذلك الحز ابياله
ويكون الحز خطية مثل ابن عطاء عن الشوق قال احرق في الصدور وتقلب القلوب وتقطع

الحشبة

برذ العيش

من الكبر والرجاء ان رجلا قال لاني عمرو والرجاء كيف الطرب الى الله قال سئل اني انزعج
عن طلب الطرب والدليل اليه وقال بعضهم من استاق الى الله تعالى ليس ومن استطرب
ومن طرب وصلك من وصلك ومن اصلك من اصلك طوبى له وحسن ما قال ابو عثمان بقدر ما يصل
الي قلب الجسد من الشوق وبالله يشاق اليه وبقدر شوقه يخاف من تجلده وطوله وحلي ان ياكل
استحق لما قرأ قوله تعالى ولهم عذاب الحريق انما يحرق بالنار من لم يكن فيه نار فاما الذي كان قلبه
تحترق شرارة الشوق كيف تحرق بالنار ويملك بعضهم ما علامته استباق قال في المشقة لا الله
الي كل شيء ويملك هذه المسئلة عن بعضهم فقال علامته المشاق الذي من القلوب يارب الروح
يباهيه ومن السر تاجه وسبل ابو علي ما الفرق بين الشوق والاستباق فقال الشوق سكن اللقاء
والروية والاستباق لا يزول بالمقابلة ويدويضا عفا قال الشابي ناز المحبة تذيب الراح
ونار الهيبه تذيب النور وحلي ان رجلا قال ليث في جبل لبنان شبايا اسماء اللون ضعيف
ومو ينفرد اياما من حجر الى حجر ويقول الشوق الطوي صيراني كما تري وقال حكيم للمؤمن عمره
انوار نور الروح ونور العقل ونور المعرفة ونور العلم ونور اليقين ونور التوحيق ونور
العصمة ونور الحياة ونور المحبة ونور الشوق وحلي اني لفي حكيم حكيم فقال لعل استاق
الى الحور العين فقال لا فقال لم قال لا تشاق الى الجنة فان نور وجهه من نور الله تعالى
وحلي ان هبة بن الورد كان يقول شوقا الى الجنة وروي عن النابغية عن النبي صلى الله عليه وآله
وحلي ان ابا عبد الله الخواصر كان في طريق البصر وحيد فوجد باكيامتا وهما يفرحان عاصدا
ويقولوا لشوقا الي من يراي في الاراء وسبل بعض اهل الاشارة ما علامته المشاق قال علامته
ثلاثة ان لا يري على لسانه الا ذكر منته الله تعالى وعلى نفسه اثر خدمته الله تعالى وعلى قلبه
خطر هيبته الله تعالى وقال بعضهم لما وقع للروح المثل ايا النداء الطيب الذي سمع

الرجاء

الروح

الجن

ط
اليمن

يوم الميثاق قوله عز وجل الشئ برئكم وكل احد طرب بذلك الصوت شوقا الى نداء آخر
 من الحق وقال حكيم ان الله تعالى يتأقار له بيت الحرام لم يصل العبد الى بيت ربه
 وهي الكعبة الا بقطع البادية الظاهرة كذلك لا يصل المرید الى بيت رب البيت رب الوطع البادية
 الباطنية وهي لصعب من الظاهرة وذلك ان يقطع طمعه من الوصول الى غير الله تعالى وذلك
 مذهب المحبين المشائين الى الله الرب وقال حكيم من جمع الله له عند الخاتمة اربعة اشيا
 فقد سعد اولها خراج متعب من العجالة والثانية بطن خالي من نعم الدنيا والثالثة
 قلب متعمق في معرفة محبي الله والرابع ان يكون مثاقا الى لقاء الله وعن
 بعض هذا الكلام انه قال اعلى مقامات ارباب الحقائق اقطاعهم عن العلايق واستقام
 الى رب العلايق **قال رضي الله عنه** سوي الى وجبات وجهك سيدي شوق المرید الى لقاء العافية
 ولقد بذلت ليل ليلتك سالما ان لا اعود الى فراقك ثانية **فصل في العشق الحاد**
 قال رضي الله عنه قال حكيم العشق ما ذلت له العقول وتقات له النفوس وقال بعض اهل
 الإشارة العشق بذل فاك وتخلع عليك وقيل العشق غريم لا يقض حقه وان اعان
 الثقلات وقيل العشق داء يهيب العاشق والعاشق به يقهر وقيل العشق مرض داء
 في دابة وقال بعضهم العشق تملك النفس لمن لا يقبل وقيل العشق سراب يشرب الجوعان
 كما سر الورد اذ فاضت عليهم البري والبلاد وقيل العشق بعد المعينة وقرى المنيعة وقيل
 العشق في احوال الكلام وقيل العشق اخر مرتبة المحبة والمحببة اول درجة العشق
 بعضهم العشق عذاب الله لا كبر وقيل العلم اهل السار وكشف الامرار **والاخبار**
ورأى تارة في العشق قال رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من عشن فعم فعم فعم فعم
 مات شهيدا وعن وهب بن منبه رضي الله عنه انه قال ان الجنة ثمانية ابواب فاذا صار

وفيه
 كلام
 في
 العشق

المنيعة

حقا

اهل الجنة اليها جعل ابوابون لقولك عزرة الله لا يدخلها احد قبل الداهية في
 الدنيا والعاشقين على الملوي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 للعشق من غير رتبة لقائه للذوق عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال لا تستشيروا اهل العشق فليس لهم رأي وان قلوبهم شحرتهم وفكرتهم متواصلة
 وعقولهم سائلة وقال النبي صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة اقوام افيدتم مثل افيد الطير
 قيل هم العشاق وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خيار امية
 الذين يعرفون لادائهم الله عز وجل من البلايا قبل اية العشق وعن الجندب انه
 قال سمعت النبي يقول فكل من يحب الكلب التي اترك الدابة اذا كان العاكس على
 عهدي ذكرني عشقني وعشقتني وعن ابن مسعود ولمان رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال الارواح جنود مجندة فما تعارف فيها ائتلف وما تناكر فيها اختلف
 لاختلاف تلبية في اهورا فتناسم كاتسام الخيل **المواعظ والنكات والاشعار والالحكام**
في العشق قال رضي الله عنه قال ابن الجاسر من عطا العشق لمن يصلح الا الذي مروة طاهرة
 وخلق طاهرة اي لذي لسان فاضل واحسان كامل او لذي ادب باع وحسب خالص ويقع
 لمن سواهم وقال بعضهم العشق سبع جنات الجبان ونصف العبيد واسبغ كلف البخيل ونحس
 عزرة الملوكة يسكن فيه ثواب من اخلاق وهم جليس مخزوم ايسر منس وفلك قاهر ومسلط
 قاهر قال لسر بن الحارث مررت بخيل قد غرقت في سوط في سرقية بعداد ولم يتكلم
 ولم يتأق ثم حمل الى الجيس فتبعته وقلت له لم ضربت قال لا ابي عاشرت فقلت ولم
 سكت قال لان معشوقي كان يجداي فقلت كائنك منظر ابي المعشوق الا كبر فزع
 زعقة فخر ميتا وحكي عن بعضهم كثر باع جارية له فبدم على بيعها واستحي من الناس

لا يحسن

افلا

لا يحسن

اهل

كاذب في الجرائد مربي صلوات الله عليه وعظ في بني اسرائيل فمزق واحد منهم
 فمبعض فادعى الله تعالى الي موسى عليه السلام قبل مزق في قلبك ولا تمزق يا توكل
 وعن علي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سئل اهل جنات عدن
 اقوام ما كانوا باكثر الناس صلوة ولا صياما ولا حجابا ولا عتقا ولا ولكتهم غفلوا عن الله مواعظهم
 فوجلت منهم القلوب اطاعت اهلهم النفوس وخسعت منهم الجوارح فقالوا الخليفة بطيب
 المنزلة وحسن الدرجة عند الناس الدنيا وعند الله الاخرة وروى في انه كان ابي صلوات
 الله عليه قائما بحال المرض فاستظلم الوجه فلما ادب فيه العافية فتح فقال آه مسي البصر
 وانت ارحم الراحمين وعن ابن عباس قال رضي الله عنه انه وعظ النبي صلى الله عليه وسلم يوما فصرخ
 صاعق من جانب المسجد فقال صلى الله عليه وسلم من هذا الملبس علينا دنائا ان كان صرا فانقد شهر
 نفسه وان كان كاذبا محقة الله **المواعظ والنكات والاشارة والحكايات في الوجد**
 قال رضي الله عنه قال المزني اروح الواحد من عطرة وابدانهم رقيقة واسرارهم حقيقة وكلامهم
 ينجي موات القلوب ويبرز في الحق من لم يكن بهذه الصفة فهو فاسد الجوارح محتاج الى
 العلاج وقال بعضهم الوجد انكسار القلب فاذا علا الوجد قلبا انفتحت وجره فانهرت منه فسميت
 تلك الحالة وجدا وقال الكتاني الوجد اوله خلوص واسطه مزارعة وقيل الوجد
 لغوته شديد وشديده لا غاية له وقال الجنيد البصر نقصان الوجد مع فضل العلم وانما البصر
 فضل الوجد مع نقصان العلم وقال ربيع اخر مرتبة الوجد الوجد وعلا منه ذهاب الوجد
 ونقد الحركات الظاهرة وعن ابي الحسين النوري انه كان يقول ابن ابي اركح حتى غشي عليه
 فاذا افاق ابن ابي اركح فقال الشابي طوي لمن غاب عن حضرة وخضر غيبته واصبح
 واسي مراعي السورة وقال ابي اركح اول الوجد رفع الحجاب عن القلب ثم مشاهدة

حقة
 غطره
 متطيرة
 التتميت
 جراح كثر

الحزن وملاحظة الغيب قال الماوردي المواجه روي عنه انه جلسنا وذكره انيسا فكانت يديه
 رتبا بقلبه وشاهد بذكره ومخاطبه بوجهه وقال في مسجد الخزان كل واحد يظهر على الجوارح
 الظاهرة والنفس تتوي على حمله فهو مذموم وكل من يظهر فتصوف النفس عن حمله
 فذلك محمود وحكي ان رجلا اختسك الفرات فسمع رجلا يقرأ وامتاز واليوم اجمع المجرمون فلم يزل
 يصطرب حتى عرف ذات وحكي انه حصر رجل عيسى في معاد فو لجد وصاح واضطرب فقال له رجل
 ما هذا قال كلام الدنيا هفت من الوجد انما تغيبت صفات الانسانية وظهرت احكام الرحمانية
 ولهذا قال الصرايادي جليلة من الرب تبارك وتعالى على الثقلين وحكي ان رجلا سمع من رجل يقرأ
 بآياتها النفس المطمئنة ارحمني فاستعاد هاهنا القاري وقال كم اقول لها ارحمني وليست ترح
 فواجده وسقط وزعي زعقة فخرجت ليعلم امره اذ ذكركم ارحمني فلم ارحمني عليكم اموت
 فاحيي يا موتي واموت فحيا ولولا ما ذكرنا ما حيت شربت الخبث كما سب كاس فاقول الشارب وما رويت
باب السالك في الطهارة والصلوة وما يضاف اليها فصل في الطهارة المحذرة
 قال عالم الطهارة طاهر الجسد بالظهور وتبليت القلب بالخور وقال اهل الكلام الطهارة
 اخراج الجوارح عن موانع التعرض الى الله تعالى وقال صادق الطهارة ازالة اوصاف الحكمة
 لاقامة امور الدنمية وقال اهل الشرع الطهارة غسل اعضا الا لا يجز الطهارة باستعمال الظهور
 واستعمال الجوارح السبعة الباطنية محض الخشوع وقيل الطهارة ازالة الاعضاء الاربعية
 باستعمال المطهر ظاهر او بازالة النية باطنا وقيل الطهارة ازالة الظهور على الجوارح المذكورة
 لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله تعالى صلوة حتى يضع الظهور واضع وقيل الطهارة الظاهرة
 بالما عند وجوده وبالكرب عند عدم الما وما اصل خلق البشر وبها اطفالنا من الاخرة والظاهرة
 الباطنة خضع البدن وخشوع القلب وخشوع الوجد واللب وبذلك يحض اهل الشريعة ما ستر الطهارة

حمله
 الكف غيبته
 بر الكيفت
 نداء
 الذعق
 بانك لا ترح
 الوضوء
 اوصاف
 جمع

قال طيار في المسير واستعمل المظاير كما قال صلى الله عليه وسلم الوضوء مطهر لا طهر
 اي بصفاء الخلوة والصلوة كله لغيره لعل الله ليجمعوا بانه انكم اي كلوكم **الاجابة**
والتاريخ المظلمة عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 اخبرني جبريل عن ابي عبد الله عليه السلام ان من تضرع في وضوءه غفر له كل ذنب ما بين الوضوء الى الوضوء
 وان كان زيد المحرم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تضرعا
 الرجل اسلم خرجت ذنوبه من سموم وجهه ويديه ورجليه فان فعلت فغفر له وعن
 ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا اذكركم عياض الله تعالى من اخطايا
 في رجب الا ان رجلا قالوا يا رسول الله قال ساع الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى
 المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة وحملكم الرباط عن الحجاج بن يوسف قال قال
 النبي صلى الله عليه وسلم من تضرع او اغتسل صلى الله عليه وسلم في ذلك الموضع الى يوم القيامة وعن ابن
 عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الملائكة لتخرج بذهاب الشتاء رحمة
 للمفقراء اي لتيسرهم اشباع الوضوء وقال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يمسح باليد في الغسل فهو
 ابدا للقيام قبل الصبح والوضوء قبل الوقت المدخل في المسجد قبل الاذان المكون بعد
 الوتر وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من فاتت طاهرات معني
 شعارة ملك فلا يستيقظ ساعة من الليل الا قال الملك اللهم اغفر لعبداك فلانا فانما طاهر
 وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وسأل عن سمي الوضوء
 وضوءا يا رسول الله قال لا تضرنا بين العبد والرب من ظلمة المعاصي وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم يوتي برجل يوم القيامة فيوزن اعماله فترج سبائة على حسنة فتوتي بالخرقة
 التي كان تمسح بها وجهه واعطاء موضع في كتفه حسنة ولهذا لم يكره الوضوء للصلاة لله

الي جانب
 تمام لادن
 مثل

عزرو

تمسح الوضوء والعسل بالخرقة وعن ابي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من من وضوء
 كنباهم يوضوا فيسبح الوضوء ثم يقول بعد الفرائض من الوضوء سبحانك اللهم وبحمدك استبدان لا اله
 الا انت استغفرك ائوب اليك ثم ما لي كعين الا غفر له ذنوبه وعن ابي سعيد الخدري رضي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الوضوء مفتاح الصلوة وفي روايته الوضوء مفتاح
 الصلوة والصلوة مفتاح الجنة وعن سعد بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الوضوء يحرق الخطايا كما تحرق النار الخبيثين وقال النبي صلى الله عليه وسلم تحسب الناس يوم
 القيامة غرا محجلين من انار الوضوء وفي روايته تحسب امتي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تضرعا بعد المومن فغسل وجهه خرجت من وجهه كل خطيئة نظر
 اليها بعينه مع الماء فاذا غسل يديه خرجت من يديه كل خطيئة بطشتها من الماء حتى يخرج
 نقيما من الذنوب وفي روايته كل خطيئة بطشت بها يداه وثبت اليها رطله وعن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تضرعا احكم فاحسن الوضوء واي المجدد
 رايريدا لا الصلوة ولا الشهادة الا لا الصلوة لم يخط خطوة الا رفع له بها رجلا وخطا عنها
 خطية حتى يدخل المسجد قال رضي الله عنه قوله لا يهنر اي لا يبعث وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 من بات طاهرا اخرج بوجهه الى السماء واذن له بالشجر ومن لم يكن طاهرا لم يزد له وقال
 النبي صلى الله عليه وسلم من فات على الوضوء فات شهيدا وقال النبي صلى الله عليه وسلم وضوء الشتاء
 لغسل غزاة شتوية قال النبي صلى الله عليه وسلم يتخرج المؤمن في الجنة بتاج لو استظل به
 اهل النار لا ظلت وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما الصلوة
 بغير طهور ولا صدقة من غلوة وقال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما عسى العبد ان يباع
 عنه الشياطين فاذا سبق كسبت له عشر حسنة ومن تضرعا طهر كسبت له عشر حسنة ومن

الوضوء
 المحجل
 انك روي وجملة
 او سبيل با شد
 واني مقصود
 وجه است

الغروب
 برشدن

ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا استنجيت فتنحي عن موضع الاستنجاء فان من تنحي عن موضع الاستنجاء كتب الله له بكل قطرة من وضوءه عبادة سنة وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما فتحو اعينكم عند الرضوء لعلها تراه ترى نار جهنم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكن وضوءك صفرا ونحاسا فان الملائكة تنفرون بهنجا وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد البراء انطلق حتى لا يراه احد وروى ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه مر على راهب وهو في وضوءه له فاستاذن الدخول عليه ليكفاه فاعطى الراهب الباب على نفسه ابطا في الودن حتى تروا وتوضا جميع اهل بيته ثم فتح الباب فقال له عمر ابطأت في الودن قال الراهب انا وجدنا في الانجيل ان من تروا كان في امان الله ورايت عليك اثر السلطان فحفظت فتوضأت وتوضا اهل بيتي ليكون مني امان في روايت كان لما ارسل الله صيا الله عليهم وعن ابي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان اسنق علي امتي لغرقت عليهم السراك مع الوضوء واخرت العشاء الى نصف الليل وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اول ما تاخذ النار من امتي موضع الخاتم والسرقة كثر كما عند الوضوء والغسل وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سمعت رب العزة جل جلاله يقول من احدث ولم يتوضأ فقد جفاني ومن احدث وتوضأ ولم يغسل كعبتي فقد جفاني ومن احدث وتوضأ وصلى ركعتين ودعا الله به وديناره ولم اجبه فقد جفني ولست برجائي وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال تنحي للمجد ان يتوضا خمسة من الوضوء الاول وضوء القلب من المكر والخديعة والكبر والحد والبغض والعداوة قوله عز وجل ثيابك فطير اي قبلك الثاني وضوء اللسان من الغيبة والكذب والزور والبهتان قوله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا والثالث وضوء البطن من الشهوة

أبواب طباط
اهتدوا بغير

دوام

والحرام قوله جل ذكره كلوا من طيبات ما رزقناكم والذريع وضوء الظهر من لبس الحرام قوله تعالى ولا تبسوا ولباس التقوي ذلك خير والخامس وضوء الظاهر قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاعسلوا وجوهكم الآية وروى ان عايشة رضي الله عنها كانت تغسل الصلوة فلما سمعت الاذان فصعت المنزل من يدها ولم تدخل ما مدت في مغزلهما واستغلت بالوضوء قبل طهارة ذلك فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اذن المؤذن فان كل رجل يعجل العبد بعد الاذان من نصيب الشيطان وروى عن الحسين بن علي رضي الله عنه انه كان اذا توضأ تغير لونه وارتعد مفاجلة فيقال له في ذلك فيقول حتى لم يرد ان يقف بين يدي رب العالمين ان يصفر وجهه ولو نسا ويرتعد مفاجلة وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال العينان وكا السهم فمن نام فليترضا يعني اذا نام مضطجعا **المواعظ والنكات والامارات والحكايات في الطهارة** قال يحيى بن معاذ اغسل نفسك بماء اربع وجعتك بالحيوة ولسانك بالمعدنة وبذلك ماء الحرم وقطبتك بالندانة حتى يكون طاهرا صالحا للبراسة والمصاحبة وقال بعض اهل المعرفة من دولم عيا الوضوء كرم الله بسبع خصال اولها تنقيت عن الملائكة في صحتها والثاني انزال القلم وطهارة كتابته والثالث تنقيت اعضائه وحواسه والرابع رايقوته والكثير لا يلبس الخامس اذا نام بعث الله تعالى الملائكة يحفظونه من شر الثقلين والسادس يستدل الله بسلوكه في المون والسيار يكون ذمنا الله وامانة ما دام عيا الوضوء وحكي عن احمر بن ابي الجوارح انه قال قام ابو سليمان الداراني ليلة ليتوضا فلما وضع يده على المريق بقي كذلك الى ان المؤذن قال حي عيا الصلوة فقلت له الصلوة الصلوة فتوضا وصلى فسلمه عن ذلك فقال اذنت ان اغسل يدي فقلت هذه طهارة ظاهر بدنك فابن طهارة باطنك ففقت في تفكير ذلك وقال حكيم الطهارة على ضربين طهارة الظاهر وطهارة الباطن فاما طهارة الظاهر بالماء والتراب عند عدم الماء

اي التستيم والشد
مضطجعا

عليه

وما ينطقان نار الدنيا ونار الآخرة وأما طهارة الباطن فحل المطم وأجتناب الآثام
فصدقوا لسان جبريل وقال بعض أهل المعرفة اغسلوا أربعا بأربع وجوهكم
بماء الحنظل والسنة بذكر حالكم وقلوبكم بخشيت ربكم وذنوبكم بالتوبة التي منكم وقال
المؤمن بالله الفناء لحسن حاله من الدنيا تصير كل شئ طاهرة مرة وذنوبكم تصير كل شئ مبررين ومن
لا يكثر طهارة في غير ما مرة واحدة وقال بعض أهل المعرفة ليس شئ استدل على العارفين من حج
الحرم وطهارة المستوفى قال بعضهم أصابة الجنابة مذكرة لأصابت المنية وخروج المني مخبر عن
خروج المني وهذا قال علي رضي الله عنه من أراد البقاء والبقاء فليكثر الغسل والخفيف المرداء
وليقطع عتيان النساء وحكي أن كثر من مرة نوصاية الليلة التي مات فيها ثمانين مرة حرصا
على أن يموت وهو متوفي وحكي أنه كانت بآبراهيم الخواصر علمة البطن فكان إذا قضى حاجته
دخل الماء وغسل نفسه فدخل مرة بعد أطوار يغسل جسده فخرج رطبه وهو في وسط الماء
وحكي أن سفيان الثوري كان مضطربا فوضا الصلوة واحدة سبعين مرة كلما ترضا انقضى وضوءه
وحكي عن عبد الواحد بن زيد أنه أصابه الفالج فغسل بالليل ان تطلقه في أوقات الوضوء فإذا
كان هكذا الوقت قام من سريره واستنفل بالطهارة وأدى المكنونة وعاد إلى سريره وعلا السبا
الفالج وقال فترقى السخي ليت في المنام كان أصبغ الخمر يسألني ويقول مالي أعذب من بين
جسدك قلت لا أدري قلت كانك إذا ترضات لم تحرك الحاتم وعن عبد الله ابن الفضل قال كان
شداد بن حكيم يتوضا الظفر فيكف من الظفر القابل من العذيق لم يكن كان على هذا قال سيف
ومثني منه وسيل واحد ما زكوة الوضوء وهو منقح الصلوة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا
توضأت فقل بسم الله اللهم اني اسألك تام الوضوء والصلوة وتام رضى نك مغفر نك فانهما زكوة
الوضوء **فصل في الصلوة كذا** قال رضي الله عنه قال أهل الطريقة الصلوة نور القلب

طاهر

الوضوء

والصلوات بها الروح وقال بعضهم الصلوة الدخول من ان الشوق الحب بالامر سرعا والفا
وقال أهل التفسير الصلوة الدعاء لقوله تعالى ان صلواتك لم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا رأي أحدكم إلى طعام فليجئ ان كان صائما فليصلي اربعين لصاحبه فعلى هذا القول
الصلوة مجمع الدعاء والشا وقال أهل اللغة الصلوة من صليت العود أي كنته بإخاله
الدخان ان المصلي يلبس ويخضع وقال أهل المعرفة الصلوة اربعة اشيا الشروع مع العلم والقيام
مع الحيان بلا داع التنظيم والخروج مع الخوف وقال بعض أهل الرياضة الصلوة والهمة الجوارح
لا تطيعه التي تشهد على تغير يوم الجوارح وقال أهل الحقيقة الصلوة التوجه بالكل إلى
له الكل وقال عام الصلوة مجموع عبادات الملائكة لكون بعضهم في الزكن منها كالقيام
والركوع والسجود والقعود والتسبيح والتكبير من دخلهم إلى يوم العرض قال بعضهم
الصلوة مقام حضور الجوارح الظاهرة والباطنة كلها في طاعة الرب جل جلاله قبل الصلوة
الأعراس كما يروي الله تعالى والوجه إلى طهارة قبل الصلوة منقح النعمة ومصباح النعمة
وقال بعض المتكلمين الصلوة مقام ما جاب الرب جل جلاله كمال النبي صلى الله عليه وسلم لو علم المصلي
من ما جاب القلب **الصلوة كذا** عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أي امرأة أحب إلي الله تعالى قال الصلوة لوقتها قلت ثم أي
قال من جال الدنيا قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الملائكة
يصلون على أحدكم ما دام في محلة الذي صلى فيه ويقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما أحدث
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المصلي يفرغ باب الملك ان من يترك قيع الباب فتح له قال
صلى الله عليه وسلم المصلي مباح والمنفق مفرض قال النبي صلى الله عليه وسلم أول ما تحاسب العبد
يوم القيامة الصلوة فان لم يكن لها كتبت له كاملة وان لم يكن لم يكتب له شيء

هَلْ تَجِدُونَ لِعَبْدِي مِنْ شَيْءٍ فَأَكُلُوا مِنْهُ مَا شِئْتُمْ فَلَوْ خِيفَ مِنْكُمْ إِذَا عَلِمْتُمْ أَنَّكُمْ عَلَى ذَلِكَ
وَفِي حَدِيثٍ الْغَرِيبِ مَنْ قَامَ إِلَى صَلَاتِهِ وَكَانَ مَرُوءَةً وَقَلْبُهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى لَمْ يَصُفْ كَأَنَّ لَهُ
قَوْلَهُ هُوَ أَيْ مَعْتَدٌ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُؤْطِعَ أَهْلَكُمْ
بِذِكْرِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ وَلَا تَتَأَمَّرُوا عَلَيْهِ فَمَقْسُورٌ قَوْلُهُمْ وَرَوَى أَنَّهُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا خَرَجَ لِمَنْزِلٍ فِي الصَّلَاةِ وَفِي رِوَايَةٍ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَمَّا قَالَ إِذَا مَاتَ
الْعَبْدُ يَكُنْ عَلَيْهِ صَلَاةٌ مِمَّا لَمْ يَصُفْ عَلَيْهِ مِنَ السَّاءِ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَكْثَرُ مَا
قَرَعَ بَابَ الْمَلِكِ قَبْلَ بَيْتِهِ قَالَتْ أَلَمْ يَكُنْ وَالسُّجُودُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا مَاتَ مَيِّتٌ كَلَّمَ اللَّهُ
وَهُوَ الْقُطُوفُ وَالصَّلَاةُ وَمَوْلَى الْمَلِكِ وَالذِّكْرُ وَهُوَ الْعِصْمَةُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَفْرَضَ
بَعْدَ الْإِيمَانِ أَفْضَلَ مِنَ الصَّلَاةِ وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ بَدَنًا لَمْ يَمْسَعْ
قَلْبُهُ الصَّلَاةَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا خَرَجَ مِنْ صَلَاتِهِ مِنْ أَمْرِ الْكِبَارِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ سَرَهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ تَعَالَى مِنْ بَيْنِ صَلَاتَيْهِ فَطَعْنَا الصَّلَاةَ الْخَيْرَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
كَثُرَ صَلَاتُهُ بِاللَّيْلِ خُشِيَ وَجْهُهُ بِاللَّيْلِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَجَّعَ الْمَوْتُ قَدَمِي عَلَى
الْأَصْرَاطِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا مَلِكَ النَّارِ أُنْجِلِ النَّارَ عَنْ كَانِ لِي سَاجِدًا وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنْ أَحْبَبَ النَّاسُ إِلَى جَانِبٍ مِنْ سَبْعِ أَلْوَاطِعَةٍ وَأَقَامَ لَوَقْتِهَا الصَّلَاةَ الْمَكْرُومَةَ وَشَهِدَ
لِلْجَمَاعَةِ وَكَلَّمَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَعَالَى حَتَّى يَخْرُجَ قَامَ بِاللَّيْلِ لِيُخْبِرَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِمَجْدِ الْخَيْرِ فِي صَلَاتِهِ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَالِمُ الْمَنْزِلِ أَنْ تَعَالَى لَمْ يَفْرُغْ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا التَّوْحِيدَ
وَالصَّلَاةَ مِنْهُمْ أَلْحَقَ وَسَاجِدًا وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنَ الصَّلَاةِ كَانَ أَفْرَضَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الصَّلَاةِ الْخَيْرُ كَمَثَلِ نَخْلٍ جَارِي عَلَى بَابٍ أَحْلَمَ كَثِيرُ الْمَاءِ فَيَسْتَسْقِي كُلُّ
يَوْمٍ عَشْرَ لَيْلٍ فَأَذَلَّ مَعِيَ عَلَيْهِ لَدُنَّ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا إِلَى الصَّلَاةِ مَا ذُنُوبُهُ

المداد
بكتات

بِهِمَا اللَّهُ تَعَالَى لَعَنَ عَمْرِي فِي كُلِّ يَوْمٍ عَشْرَ لَيْلٍ وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ لَوْ جَلَّ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَعَنَ الْجَنَّةَ قَالَ كُنْتُ مُؤَذِّنًا قَالَ فَإِنْ
لَمْ أَسْتَطِعْ قَالَ فَكُنْ لِمَا قَالَ فَإِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ قَالَ فَكُنْ الصَّفَّ الْأَوَّلَ يَا أَمَامَ وَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنْ الْعَبْدَ إِذَا كَثُرَ الصَّلَاةُ أَجْتَمَعَتْ ذُنُوبُهُ عَلَى ظَهْرِهِ فَأَذَلَّ كَلَّ الْجَنَّةَ
عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِذَا سَجَدَ تَحَنَّنَ دُونَ عَالِي الْأَرْضِ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَرَهُ ذَلِكَ لِيَهْ بِغَضَلِهِ
وَعَنْ أَبِي لَهَبٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَالَ لَيْسَ لِمَنْ لَمْ يَجِبْ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ مَنَابِرُ
مَنْ يُرِيدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْرُغُ النَّارُ وَيُفْرَغُونَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَالَ إِنْ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّى فِي الْعِلَاقَةِ فَاحْشَ وَصَلَّى فِي الْبَيْتِ فَاحْشَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى هَذَا
عَبْدِي حَقًّا وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَقُولُ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَنَافِقِينَ صَلَاةُ الْغَيْرِ وَالْعِشَاءُ وَالْعُشُورُ
مَا يَمِينَا لَأَوْفُوا وَلَوْ جَوُّوا وَرَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَمْ يَزَلْ جَرِيًّا صَلَاتِهِ
بِالصَّلَاةِ فِي الْجَمَاعَةِ وَحَتَّى عَلَيْهِ مَا خَشِيَ خِفَتُ أَنْ لَا تَقْبَلَ صَلَاةُ الْآيَةِ الْجَمَاعَةِ فِي غُيُوبِ الْحَدِيثِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدٍ أَنَّهُ قَالَ لِي بِطَرِيقِ رِيٍّ وَبَيْنِي وَبَيْنَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْبَ وَلَيْسَ لِي
قَائِدٌ فَخُشِيَ فِي الْعِشَاءِ وَالْغُيُورِ قَالَتْ تَسْمَعُ الْبَدَأَ قَالَتْ نَعَمْ فَلَمْ يَزَلْ يَخُشَى لَهُ وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ بِالْجَمَاعَةِ كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بِكُلِّ لَعْنَةٍ تَوَلَّى عَتَقَ مِائَةَ نَفْسٍ وَمَنْ
صَلَّى الْفَجْرَ بِالْجَمَاعَةِ ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَى حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ كَانَ لَهُ حَجَّةٌ مُرَوِّقَةٌ وَمَنْ صَلَّى الظُّهْرَ فِي جَمَاعَةٍ
كَانَ لَهُ خَمْسُ عَشْرَ صَلَاةٍ وَسَبْعُونَ رَجْعَةً مَا بَيْنَ الدَّوْحَتَيْنِ مِائَةً عَامًا فِي الْغُرُورِ وَمَنْ
صَلَّى الْعِشَاءَ بِالْجَمَاعَةِ ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَى حَتَّى تَغِيْبَ الشَّمْسُ كَانَ كَنْزٌ أَعْتَقَ عَشْرَ قَابِ مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ
وَمَنْ صَلَّى الْمَغْرِبَ بِالْجَمَاعَةِ كَانَ لَهُ خَمْسُ عَشْرَ صَلَاةٍ وَسَبْعُونَ رَجْعَةً مَا بَيْنَ الدَّوْحَتَيْنِ مِائَةً عَامًا
فِي حَنَاتِ عِلَالٍ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا شَرَعَ الصَّلَاةَ فَوَدَّ

حسبته
أكثرها

تراشبت
سنة البحر

المعرب **أورد** النبي صلى الله عليه وسلم أن الله تعالى لما ينادي كل وقت صلاة فقولوا
أطعوا نبيكم الذي أوتدعوها لأنفسكم **وروي** الحسن بن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
ما خطا عبد خطوة أحب إلى الله تعالى من الخطوة إلى الصلوة **والفرض** خطوة إلى الصلوة
وعن **وهيب بن منبه** أنه قال إن أحب الأجزاء كان تقوم خلف الصفوف **فقبل** له في ذلك فقال
إني فعلت في التوبة أن من أتم محمد عليه السلام يكون عاكفا إذا بدأ أحدهم فلا يرفع رأسه
حتى يغفر الله تعالى لمن خلفه فانا أقوم وراء الصفوف لعن قوم قلبي من سجد يغفر الله تعالى
لي سبب **وروي** أن عيسى صلوات الله عليه رآي عابدا عبد الله تعالى بسين كثير فقال له
أندري أن يكون في آخر الزمان شرك لأمته أحارهم قليلة أقصى عمر أحد منهم طائفة ستمائة
يترجون ويتوالدون ويبنون الأمية فتعجب العابد من ذلك فقال مثل هذه الأمة القليلة
يستغلون هذه الأمية فلا كان عمر في هذا المقدار أمية في كعين **وروي** عن علي بن طاهر
أنه إذا حضر وقت صلاة يتركون يقولون فبذلك يا أمير المؤمنين يقول قد جاء وقت أمانتي
عزها الله تعالى على السموات والأرض والجار فليس أن يحمله أو يستغن منها وحملها الإنسان
فلا أدري كيف إذا ما علمت أن الله عز وجل قال لو علمت أن الله تعالى قبل مني في
عمرى صلاة ركعتين لما أهملت أن الله تعالى يقول أنا أقبل الله من المتقين فإذا قبل مني
علمت أني بقي فأنجزت ما علمت أني لنبي المدين أقول وعمره في الله أنه قال من سمع النداء
والجهر غير عذر فلا صلاة له ومن ترك الجماعة في الصلاة وخرج الله تعالى البركة
من قلبه **وروي** عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يروى لقل من دخل الجنة
لخرج من الدنيا والله عز وجل إن الصلوة رضا الرب وفي دخول الجنة رضا النفس وعن
المعاني **وروي** قال قلت يا رسول الله إني أشتت المكتوبات وأحلت الحلال

الخطوة
كام زر

الاستغفار
ترسيد

فقد
الشدح
كثير

التمت

وحرمت الحرام ولم الله علي ذلك **وروي** أن أبا جهم قال نعم وعن كعب الأحبار أنه قال
وحدثني أبو جهم بن نعيم موفور قائم مشكور قالوا وكيف ذلك قال رجلان كانا في الصلاة
فقام أحدهما ساعدا من الليل فلهذا الله تعالى من أعفاني بطلان فغفر الله للناس وشكر للقيام
بقيام الليل **وروي** أن أبا جهم صلوات الله عليه يرفع ويحضر الصلاة **وروي** أن
يصل في الصلاة طيلة الليل **وروي** أن أبا جهم صلوات الله عليه يرفع ويحضر الصلاة
كان داود صلوات الله عليه جرا الصلوة على أهله فلم يأت ساعدا من الليل الصلاة الأولى
من آل داود قائم يصلي فقيم نزلت أعلموا آل داود بذلك فقلت من عبادي المشكور **وروي** أن
بن مالك في الصلاة قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذا قرئت الصلوة فقال
يا أيها الناس إني أياكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بغيره فإني أراكم من
أماي ومن خلفي وأيم الذي نفسي بيده لو رأيتم ما رأيتم لصعكم قليلا ولستكم كثيرا **وروي** أن
يا رسول الله وما رأيته قال الجنة والنار **وروي** أن أبا جهم صلوات الله عليه قال صلوة الرجل
تور في قلبه من صلاة فليقر **وروي** أن النبي صلى الله عليه وسلم صلاة على الصلوة التي فيها
كتاب في عليين **وروي** أن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال صلوا على من قال
لا اله الا الله واصلوا خلف من قال لا اله الا الله **وروي** أن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى
صلواتا واستقبل قبلتها أو أكل من جنتها فذلك المسلم الذي لا اله الا الله ولا شريك له
لله في أمته **وروي** أن النبي صلى الله عليه وسلم في حقه **وروي** أن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
عليه السلام أنه قال صلوة القاعد نصف صلاة القائم **وروي** أن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة من روج اقل من صلاة من عثر **وروي** أن علي بن السلام
من استطاع المباهة فليخرج ومن لم يستطع فليجلس **وروي** أن علي بن الصوم لم يخطأ صلاة

الحرب
في دن

الباء النكاح والوجاء الخ بالذوق وعمر بن عمر رضي الله عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم
 كانك تراه فان كنت لا تراه فانه يراك انك انما في ايدي الناس تعش غيبا وانك وانما تغدو
 وزويك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسجد صلاة الصلوة الا في اولها بين من فيك
 وعمر بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الفجر كعبين لم يلبس من
 العافلين ومن صلىها اربع اكتب له بها اجر من صلى الفجر كعبين ومن صلىها ثلث اكتب له بها اجر
 الظاهر لم تنله شفاعتي وقال صلى الله عليه وسلم من صلى اربع ركعات قبل العصر فلا يكلف
 كونه الجنة وكانما عبد الله تعالى بكل ركعة سنة وقال صلى الله عليه وسلم من صلى المغرب وصلى
 بعدها ركعتين قبل ان يتكلم لبيتنا لم يزل في الجنة وعمر بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب اربع ركعات غفر الله له ذنوبه عشرين اذ قال اربعين سنة
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم حافظوا على ركعتي الفجر فان فيها ما يغفر الله له وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم من صلى تطوعا فلو اعطى ما لا الارض وما ولا في اجرة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 عليكم بصلوة الليل فانه ذاك الصالحين قدامكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصلوة بعد
 الفريضة قيام الليل وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال شرف المؤمن قيامه بالليل
 وعزته استغناؤه عما في ايدي الناس قال النبي صلى الله عليه وسلم ربهما ليلة امي الجليل
 في المساجد وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اثار جلوده في المسجد اكرم الله تعالى بمحنته
 وشع عليه عيشة ورفع عنه عذاب القبر واعطاه كتابا يحميه وحار على الصراط الكبر
 الحافظ ودخل الجنة بعمر حساب وقال النبي صلى الله عليه وسلم المساجد بيوت الله واهل
 المساجد ارحم الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم من ثابر على شئ من شئ عشرين ركعة في ليلة
 حيا لم يزل في الجنة قبل الفجر واربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب

نيل
 دافين

الحافظ
 كتابه
 المشاهدة
 الماظنة

وركعتين بعد العشاء وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اجاب داعي الله واحسن حاله مساجد
 الله كانت شفقتك بذلك من الله الجنة قيل يا رسول الله وما حسن حاله مساجد الله
 قال لا يرفع فيها صوت ولا يتكلم فيها بالركعة وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 صوت رجل في المسجد فقال اتدري اين انت وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان المساجد
 اسواق الآخرة وسكانها تجارها فكل تاجر يبيع بقدر بضاعته وعن ابن عباس رضي الله
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخرج قذاة من المسجد اخرج الله تعالى من اعظم ذنوب
 في نفسه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين **المواعظ**
والنكات والامارات والحكايات في الصلوة قال رضي الله عنه قال بعض اهل المشاهدة
 الصلوة سبعة اشياء مفتاح وشعار وتود وبرهان وركوة وتحريم وتحليل فمفتاحها الوضوء
 وشعارها المداان ونورها الركوع وبرهانها السجود وركوتها التشهد وتحريمها التكبير
 وتحليلها التسليم وقال سهل بن عبد الله الشري اخو طوافي صلواتكم اسبغ الوضوء وطافة
 الثياب وصفا الماطم وحفظ الجراح وكف الرازي والوقت ولا خلاص وقال عالم اتمام
 الصلوة في اربع خضوع القلب شهر العطار خضوع النفس وتواضع الاركان يعني الجراح
 لان من لم يكن قلبه حاضرا فهو ساهي ومن لم يكن عقله شاهدا فهو راوي ومن لم يكن نفسه
 حاشيا فهو خاطي ومن لم يكن اركانه متواضعا فهو جاني وقال عصام بن يوسف لحام لاصم
 كيف تصلي قال اقوم بالامر الذي امرني الله به والشيء بالحسنة والادخل في الشبهة واكبر بالخطية
 واقرب بالترتيب واربع بالخشوع واسجد بالتواضع واقعد بالهداية واسلم بالتبذل وارح بالخوف
 واقول لا اذكرني اقبلت بي ام لا فقال عصام لو كانت الصلوة هذه فاحطيت في عمري وقال
 عباس بن حمزة صليت العصر خلف ربه التوب فلما اذا ان يكبر رفع يديه وقال اللهم

الرقت
 العشر

فداة
 خاشاك

لا هو
 من الله

في الصلاة

السبعة
 في الصلاة

اي غير

ظهوره فكان إذا سلم برامام خرج من المسجد يقرأ في الصلاة ما يقرأ في سجدة
 إن لم يكن حاجة في آخره فلا حاجة لك الدنيا وقف بعد الصلاة وأدع الله واسأله جملة عمل
 علي ظهرها وحكي أن رجلاً إذا نطق قام وقام في فلاة من الأرض فأتاه رجل وقف بعد الصلاة
 به فلما سلم قال لم لم تقرب مني قال كان بيني وبينك صغرة ففعلت ففعلت حيث وجدت المكان وحكي
 عن أبي سليمان الداراني قال مررت على ثلثين سنة لم أحلم فيها فركبت الجماعة ذات ليلة فمكة كان
 من شوم تركي لها اجتمعت تلك الليلة وقال الشعبي إذا أري الرجل شي الصلاة فادع عليه
 وحكي أن السلف كانوا يحرمون الحرام بصلواتهم ولا يسموا أحداً ولا يسموا الوعد وإن ضيقوا
 بحلموا أن لا يغبرها أصح فلم يأخذوا منها الموعظة وقال أبو بكر الوراق رحمه الله فاشت من صلواتي إلا
 رأيت الاستغفار علي وأجابه من كثرة تعصيري فإذا كان حاله في صلواته هذا فكيف حال صلواتنا
 وحكي أن رجلاً قال لبعض الصالحين هل صليت الصلاة قال لا وأما سجدة واحدة لا تقول صلينا
 وحكي أن الحسن بن منصور وأخوه علي وأختهم لما قد قسموا البيت ثلاثاً لكل واحد منهم ثلثاً
 فاشت برأحت فجعلوا يسمونهم ما كان علي فاجبي الحسن إلى الصبح حتى مات وحكي عن موسى بن جعفر
 أنه رأى أبا خيفة رحمه الله فرفقه لم يكن راءة فذلك فقال له أنت أبو خيفة الذي يقوم بالليل قال
 لهم عرفني قال رأيت أثر السجود لقوله تعالى اسماءهم في دعوتهم وحكي عن محمد بن السيف أنه قال فاشت
 لسبب صلوة الظهر يوماً بالجماعة فصار قسرين في دعوتهم وحكي عن علي بن إسماعيل أنه قال فاشت
 لجزء ما أتني وحكي عن النبي بن خنيم أنه عرض له الفلاح فكان ينادي بين الرجلين فقبل له بالبايزيد
 لم لم تجلس فإن لك لغمة قال من سمع حكي علي الفلاح فليجرب الوعد وقال أبو حازم مررت مع امرأة
 رضى الله عنه علي قبر دفن جدي فقال له كعبان خفيفتان مما تحرقون أحب إلي من دنياكم هذه ولكن من
 وبين اليه نية نرج وقال أبو بكر بن عبد الله المزني إذا لدن أن تفعل صلواتك فقل لا أيا

الصلوة
للمنازة

الحق بذكره وذا
دقت

بردة

بعد هذه الصلاة صلوة أخرى وقال سعيد بن عامر صليت إلى جنب أبي الدرداء رضي الله عنه
 فأخبرني عن الصفوة الأخرى فقلت اليس خير صفوة الرجال أو لها قال نعم إلا أن هذه أمة مرسومة
 إليهم من رب الأمام وإن الله تعالى إذا نظر إلى عبد في الصلاة عوفه ولم ير راءة من الناس وإنما أخرت
 رجاء أن يغفر لي بواجبهم يظهر الله تعالى إليه وقال حكيم أن للموت في السجدة إشارة في الخلق والموت
 والبعث فلما إشارة في السجدة الأولى الخلق قوله تعالى منها خلقناكم وفي السجدة الثانية إناشأه إليها
 الموت قوله تعالى وفيها نعبدكم ولا إشارة عند من راسه إلى البعث قوله تعالى ومنها نخرجكم تارة أخرى
 وحكي أن رجلاً علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خائباً فأتاه أحداهما فكان لا يجد
 اللهم الخبي به فأت فرأه بعضهم في المنام فقال له الحقت به قال لا موتني بسبعين رحمة فقال
 بماذي قال كئيباً يوم ألي المسجد فسبقني في الذكر تكبيراً راوي وأنا لم أذكر وحكي أن طلحة جاء
 إلى عبد الجبار بن وايل ومرو في المجلس فإشارة فأنصرف فقال عبد الجبار أتدرون ما قالوا قالوا لا
 رأيتك أسر التفت أنت تصلي فكيف تعظ الناس اليوم وقيل لحلف بن أثرب الأندلس الذي أتاهما
 مؤذيك فقال لا أعوذ نفسي حان الصلاة حتى إذا دخلت فيها لا أفسد ما عني فقبله وكيف ذلك
 قال بلغني أن الفساق والشرار يصرون تحت سياط السلطان حتى يقل فلا يصرون وأنا قائم بين
 يدي ربي فأتهمك الدباب وحكي عن أحمد بن أبي الحواري أنه قال قلت لأبي سليمان الداراني صليت
 صلوة فوجدت لدعائها قال واري شي لذلك منها قال قلت حين صليت كنت في موضع خفي قال أنت
 ضعيف أن خطر الناس علي قلبك وانت في طاعة ربك وحكي أن عتبة الغلام إذا قام إلى الصلاة
 يعوف يديه في الصيف والنساء ويتقاطر فقبل له في ذلك فقال حياء من الله تعالى وقالت امرأة
 عطا السلمي إن عطاً كان يصلي كل ليلة ما يني ركة فلما نام بعد الفراغ واستيقظ يمس رأسه
 وجهه مخافة أن يكون قد مسح وتبكي كما أشد ثم قال ليس الخائف الذي يبكي ويحس عيبه

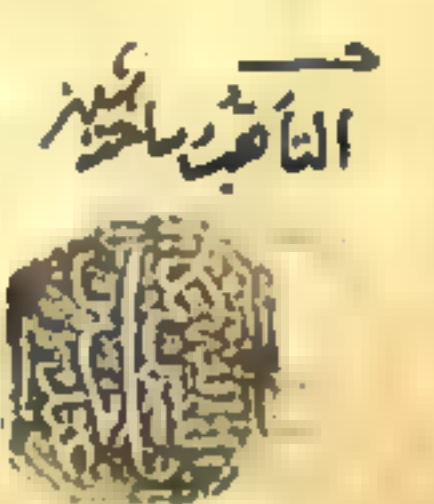
اللعوق
بوجن

المسألة
بالسنة
الذي
رأيت

بعضه من صورته

ولكن الخائف الذي يترك ما خاف ان يعذب عليه وحكي عن عامر بن عبد قيس كان يصلي كل يوم ليلة
 الف راحة فيقول له اشقيت هذا البدن قال لا اختار ان يرد يوم الجزاء وحكي عن ابن عبد الله المغيرة
 انه قال كلما اصلي ركعتين فانصرف عنها اسحبي مني لعلك تحيا احياء ارحم من ان تحيا وحكي عن الفاحش وحكي
 عن الحسين بن فضال انه كان يركع في اليوم الليلة ستمائة ركعة ويقول لولا الضعف والسن
 لم اطعم بالانهار وحكي ان ابراهيم بن ادم يكثر بعد الصلوة ساعة كان مريض لسنة خسوعه في الصلوة
 فعلم ان صلوة الخامسة هكذا وحكي عن الفضيل بن عياض انه كلما جاز عليه الليل فرح وكان يقول
 الحمد لله الذي نجاني من الداء واعادني من فتنهم ثم استقبل ايا القيام حتى طلع الفجر وحكي
 عن الحسن بن الحسين كان يصلي كل يوم ليلة الف ركعة ثم يقول لنفسه فربما ما وى كل سنة فاضطر
 لله وقطع ما ضعف وكبر سنة اقتص على خمس ركعات ثم يركب ويقول ذهب نصف علي وحكي عن بعض
 السلف انه كان يجرس في التجر سبعين ركعة وكان يغسل كل جمعة ويأخذ للخرج الى الجامع ثم يقول
 للسمان لا تاذرن في فتور لا فكان يقول اللهم انك تعلم اني بذلت مجودي ولكن فاجرت الطريق
 وحكي ان رجلا كان يصلي الليل ركعتين ويبيت لثغاب فقام مرة عليه رجل فاجت المصلي في
 نفسه ان رآه المار في خل من المولى فلما فرغ من الصلوة وقام قيل له في المنام ثواب هاتين الركعتين
 من اجبت ان يترك صلياً فانه لا يصلح لنا الا العمل الخالص خالصاً عن شوب الرياء وقال بعض اهل
 المعرفة ان المصلين على ضربين مصل يبدن دون قلبه وهو داخل تحت قوله عز وجل فويل للمصلين
 الذين هم عن صلاتهم ساهون ومصل يظلمه ويبدن جميعاً فهو داخل تحت قوله تعالى قد افلح المؤمنون
 الذين هم في صلاتهم خاشعون وقال حكيم اذا اردت ان تكون عزيزاً بين الثقيلين شرفك بالادب
 فاجعل نفسك للصلوة ونفائسك للصلوات وحكي ان زهرا بن الصاري عبد الله بن جابر اخذ الكفر عشرين
 يصوم نهارها خاضعاً ويقوم ليلاً خاضعاً فلما اسلم انزلت عليه الصلوة المكتوبة في تلك الليلة التي

السوق والمسقة
 دستور اهل البيت
 نهالز والياء في قوله
 اشقيت ميلة
 القاف كافي قوله
 لثقي



التأهيد ما خفي

نفايس جمع نفيسة
 صلوات جمع صلوة
 بوسن هم

اسلم فيها فخرج وقال شئت ان دين الاسلام يحترق تحت ثقلتي الصلوة علي في اول ليلة الاسلام
 وقال بعض اهل المعرفة اقامت الصلوة اربعة اشياء التقوى وبها خلاص التعظيم والحرمة والصلوة
 لا تقبل من غير التقوى لان زينة الصلوة تقوى المصلي وحكي عن احمد بن حنبل الترمذي انه قال اني
 اشتيت ان اصلي ركعتين على مرادي من الدارين سنة فلم اقدر عليها وقد قال الله تعالى استعينوا
 بالصبر والصلوة الله تعالى علم صنو بتر الصبر والصلوة حصن من بين سائر الطاعات ثم قال وانها
 لكبيرة الاربعة الخامسة ومن يك بعضه ما يغني عن الركوع واحد والسمو اثنان قال الركوع ادعاء العبودية
 وبه ان الدعوى السجدتان هما الشاهدان للدعوى وقد حكي عن عبد الله اطلبوا الفهم في اربعة
 مواضع عند العكبر وعند اكل وعند ركعتي النحر وفي صلوة الوتر وحكي ان مرون راى في المسجد
 يصلي ويحسن الصلوة فلما فرغ قال له ان فحاجتك فقال علام الغيوب ستار الغيوب اعلم بحوالي
 وانما يقضيها في مواقيتها اسكت فلا يحل في الكلام مع لها هنا قال خذ مني صفة درهم وانفقها في
 حاجتك قال لا حاجتي فيها ولا ما في يدي شك من انما الدنيا وخرج من المسجد مشرعاً قال انما
 صليت الي جنب وحب من الورد العطر فلما جالس جعل يقول يا كيا اللهم ان كنت نقصت منها شيئاً او
 قصرت فيها فاعف عني فانت العفو فكانت اذن في ما عظم استغفر منه وعن عدي بن حاتم روى عن
 ما جاني وقت صلوة قط الا وانا مشفق اليها وويل صوتي رفع اليدي في الصلوة افضل من انما
 فقال رفع القلب الى الله انفع منها جميعاً وقال محمد بن واسع لم يبق من الذات الدنيا الا ثلاثة
 بالصلوة في الجماعة ولقاء الاخوان والمظفر في الكتب **قال في الدعاء**
 ما لك وضاح دلم القول الشحني لقار بلبل صل الذي العرش واتخذ قدماً ينجيك يوم العتار والذكر
الباب الثامن في الزكاة والصدقة فصل في الزكاة وحكي ان بعض اهل
 المعرفة الزكاة الجنة وثوابها الجنة وقال بعض اهل العلم الزكاة وسيلة تكفير الذنوب في رابعة

ادب وروحي

صيرة

أوضح
 اسم رجل

العقار
 كقول

بذل ظان تدين
 اليك يا سبي

تطهير القلوب قال بعضهم الزكوة بيان السيادة وبرهان الزيادة وقيل الزكوة طلب لرضا
الحق وإزالة نفس الخلق وقيل الزكوة الإلتفات للنار والبركة في الأعمال وقال أهل اللغة
الزكوة عبارة عن النماء والزيادة وقيل الزكوة طهارة تامة لا يمان قربة واحدة أركان
الإسلام وقال عالم الزكوة مفتاح أبواب راحة وحصول أصناف الأثر وقال أهل الفقهاء
الزكوة عبادة عن إداره ما مقدّر وجبت بسبب المقدار ما في وقال عالم الزكوة شكر النعم وبسط الكرم
وقيل الزكوة سبب تحصيل الأموال وترتيب الأعمال وقال بعضهم الزكوة قيد النعم وصيد النعم **والخبر**
ورأى في الزكوة قال النبي صلى الله عليه وسلم جئتموا أموالكم بالزكوة وادأوا مراضكم بالصدقة
وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأصلوة لمن لا زكوة له ومن لم يترك فله من فاق جوعا
عشرين فرسخا فان مانع الزكوة لو خذ بدمه وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال مانع قوم الزكوة
الأجسار الله عنهم المظرو لو لا البهايم لم يظرو وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أدي زكوة ماله
طيبته بها نفسه تدر تحيا ولا يريد سواه سمي في السماء الدنيا سحابة في السماء الثانية جرادا وفي
السماء الثالثة معطيا وفي السماء الرابعة بارا وفي السماء الخامسة مطيما وفي السابعة مباركا محفوظا
عليه وفي السماء السابعة مغفورا له وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يورث زكوة ماله
سمي في السماء الدنيا بحملا وفي السماء الثامنة ليما وفي السماء التاسعة ممسكا وفي السماء الرابعة
ممنقوتا وفي السماء الخامسة عاصيا وفي السماء السادسة من زرع باركة ماله غير محفوظ عليه
به ولا يحرق ولا يهلك ولا يجرى وفي السماء السابعة مردودا عليه صلواته مخروبا بها وجهه وروي
أن موسى صلوات الله عليه مر بساتين تحبس الصلوة فتعجب ثم رآه بعد سنين على ما ترك فقال ما أيت
أحسن صلوة من هذا الفتي فأوحى الله تعالى اليه يا موسى ما صنع بصلواتك إذا لم يورث زكوة ماله
يا موسى إن الصلوة والزكوة توأمان لا قبل أحدهما دون الآخر وعزائي أثرب إن جلا قال

إراحة راحة

الفهم من النعم
ويشكر النفس

السماء

السماء

السماء

السماء

الحمد لله الذي جعل الزكوة

للنبي صلى الله عليه وسلم أخبرني بعض بني خلد عن أبي الحسن قال أخبرني بعض بني خلد عن أبي الحسن
وروي في الزكوة وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أعبدوا ربكم وادأوا
خمسكم وصوموا شهركم وحجوا بيتكم وادأوا زكوة أموالكم طيبة بها أنفسكم تدخلوا جنة ربكم
قال النبي صلى الله عليه وسلم من أدي زكوة ماله فقد أدي الحق الذي عليه ومن أدا فهو خير له
وعن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا إيمان لمن لا صلوة له ولا صلوة لمن لا زكوة له
وقال كعب الأحبار مكتوب في التوراة والصلوة والزكوة مقرونان لا تمتعوا أحدهما فتمنعوا الآخر الجنة
وعن أبي إسحق قال ابن مسعود رضي الله عنه مانع الزكوة مسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه
ويل للأغنياء من الفقراء يوم القيامة يقولون يا ربنا ظلمنا حقوقنا التي فرضت لنا عليهم
فيقول الله تعالى وعزائي لا بعد لهم ولا قرينة لهم ولا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الحديث من علم
للساكن المحروم وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن أمرايين اثنا عشر رجلا قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي الحديث ما سواران من ذهب فقال كما أتوا بياض كوبة قال لا قال كما أتوا بياض كوبة قال لا قال كما أتوا بياض كوبة
البحار أن يسور كما لله لعل لسوارين من نار ياقنا لا قال فاذ بياض كوبة وقال ابن مسعود رضي الله عنه
من أقام الصلوة ولم يورث الزكوة فلا صلوة له وقال ابن عباس رضي الله عنهما إن كان مالك طيبا فزكه
والأفلا تخين وعن علي رضي الله عنه أنه قال إن الله تعالى فرض في أموال الأغنياء بأثرات الفقراء
فاجاع فقيرا لا يمنع عني وعلى الله أن يسألهم عن ذلك وعن ابن مسعود رضي الله عنه من كسب حبيبا
لم يطيبه الزكوة ومن كسب طيبا خبثه مع الزكوة وروي أن الله تعالى قال لا تجعلوا كنوزكم
في الأرض حيث يفسدها الشوس والزد ولا يؤمن عليها نقب السارق وتوصل الذي القطار
ولكن اجعلوها في السماء فانه حيث يكون كنوزكم تكون قلوبكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن في آدم
ثلاثمائة وستين عظما فكل عظم منها كاليوم صدقة قالوا يا رسول الله كيف تستطيع قال إن

سواران من ذهب

الثعبان من نمرود

الشوش
كرام الدود نوح

لا يشاك الى السيد محمد بن ابي طالب الا الذي عن الطريق صدقة وان نقل ما كان على الناس صدقة
 قيل فان لم يستطع ذلك قال فكل اذا كان عن الناس صدقة تصدق بها عن نفسك عن عايشة رضي الله
 عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة في خمس البر والتعبد والعتق والخيال واليمن
 وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اطيب الكسب كسب التجار الذين
 اذا حذوا لم يكدوا واذا ايتوا لم يخولوا واذا وعدوا لم يخلفوا واذا كان عليهم لم يظلموا واذا
 كان لهم لم يعجزوا واذا باعوا لم يظلموا واذا اشتروا لم يذموا وعن حماد بن عمار قال قال
 النبي صلى الله عليه وسلم ان شهر رمضان معلق بين السماء والارض لا يرفع الا بركة الفطر وعز ابن عباس
 رضي الله عنهما انه قال زكاة الفطر طهرة للصيام من اللغو والرفث وطعمة للمساكين ومن اداهما قبل
 الصلوة فهي زكاة مقبولة ومن اداهما بعد الصلوة فهي صدقة من الصدقات **المواعظ والزكيات**
ولا تشارف في الزكاة قال بعض اهل المعرفة الزكاة فريضة في سبعة اشياء في النفس
 والصحة والروح والقلب والغنى والمعرفة والسر زكاة النفس الصبر على راي واجتناب الجفاء
 وزكاة الصحة تعبد المرء في رعايته لملكها بالدين والدنيا وزكاة الزكاة الا صفا
 الى الحق ولا استماع من اهل الحق وقبول الحق وزكاة القلب الجفاء عن عايشة المسلمين بعد محبة
 المحبة لرب العالمين وزكاة العقل هذه المتعلمين والفقير بجميع المخلوقين وزكاة المعرفة حسن
 الاستشارة لاهل العبادرة وصدق الحقيقة لاهل الطريقة وزكاة السركانة في القول والجلال
 والرواية واحتمال المصائب وانظار العجايب وقال بعض العلماء احصت الصلوة بالانوار في الزكاة
 لان الملك قريب النفس وحقوق الله في الارواح فله حقوق في النفوس كانت زكاة المال السنوية
 مرة وزكاة النفس كل يوم وليلة خمس مرات لان الله تعالى لا يفتي بها الوفاة
 والمال غدا ولا يتركها ويتركها اخرى وقال اهل التحقيق ان لكل شي زكاة والدار بيت

المخلوق في صدقة
 خلاص
 المظلم
 صرافته كونه
 عام
 من ارفق الناس

المصفاة
 كونه شدة عجايبه
 الجفاء
 سريانه

زكاة

الحق

الحق

وزكاة الجاهل غاشية المستعدين كما قال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى فرض عليكم زكاة جاهل
 كما فرض عليكم زكاة عالم وزكاة العلم المطيع وقال النبي في كل عضو زكاة فزكاة العين النظر
 بالبررة زكاة اللسان كنش الفطرة وزكاة الخلق ان يترحموا عن الحرام والسبوت وزكاة الوجه تحقير
 بالسجدة بين يدي ربه الخ زكاة اليد فمما عند الحاجة باظهار الخشوع والمسكنة وزكاة البطن
 الهسي بما الى الطاعة وزكاة القلب الوفاة لربها والمعرفة بركه السيرة جودا المحبة قال
 بعض الحكماء سارط الزكاة لاخذ من الحلال السخيل لاهل الجاهل قلنا الحق لا يراى ولا يترك
 الفجر بالماء وحلي عن ابراهيم الخاضع الجليل من الكبار انهم قالوا ان لاخذ من الصدقة افضل
 من لاخذ من الزكاة لا يردى الى الضيق على الفقير عن ابراهيم النخعي انه قال عند اداء الزكاة اذا
 كان النبي لله لا يترك في ايديك فيمضي وحلي انه قبل بعض المغفرة كم يحب من الزكاة في يديهم قالوا
 علي العوام بامر الله عايشة خمس عشرة دنانير فحمت ذلك جميع المال لقرية تليها وانفقوا مائة دينار
 وحلي ان السلف كانوا يحولون انفسهم كلوكيل للمال والملك كالدابة لخدمتهم يفرحون عند الطلب الى
 من طلب منهم وطاب في انفسهم بذلك لهذا اسرار النبي عليه السلام اذ الزكاة طيب النفس بها وام الله
 لا يفتن ذلك الامور وحلي عن بشر بن الحارث انه قال يا اصحاب الحديث اذوا زكاة الحديث قيل
 وما زكاة الحديث قال ان تعلموا من كل بيت خمسة وحلي عن بعض السلف انه قال ان واحدا
 منهم اذا حصل الزرع جعله دساج مئزر من كل عشرة دنانير واحدة ويرفعها الى الفقير واذا كان يوم
 من ارتفاع يعطي كل عشرة اقدرة فقير فاذا اظن يخرج عشر الطين فاذا خبز يعطي من كل عشرة اقدرة
 رغبنا وحلي عن عمران بن الاسعدي هو من حملة الفقهاء كان يجمع الناس عن امتاع كلام النبي فاذا
 رآه ان يمتحه فقال كم في خمس مائة فقال له الشياطين لا تتركها الا في رايها وفيها ما كلفها قالوا
 من كان في هذا قال الحديث رضي الله عنه حين قال صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كل المال

الحق

التعريف

اصل

اي امر اي مبرر

ارغفت
جمع الرغيف
ان يرد

ما خلفت لحيالك قال الله ورسوله ولم يبق من الناس بعد ذلك من حضور مجلسه وحكي انه جاء
 غافل الصدقة الى حياك حيث في ايامك بنت مخاض فاعطى بنت لبون فقال المصدق لم اؤثر
 بذلك فقال الرجل ان ادفع الى الله تعالى فاليس له صرع يحكي لا ظن برك فكتب المصدق الى
 النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فكتب عليه السلام اليه ان اعطهم بما فرض الله عليهم فان طاب انفسهم
 بالزكاة فخذها منهم وقال بعض العلماء ان الله تعالى طرح المؤمنين ثلاثة اشياء سخاوة القلب وذلك
 الايمان بالغيب قولهم عز وجل الذين هموت بالغيب والناهي بسخاوة النفس في التصدق قال جلد كره
 ويقبض الصلوة والثالث سخاوة المال وفي الاتفاق رايت ان قال الله تعالى عمار زكاة فممن
 وعن بعض اهل المعرفة كيف يصلح لخدمة المولى من لا يصلح لخدمة عبده قولا وفلا وقال حكيم
 لا يمان علي المار كان المعزودة عا اتيه امر واجتناب المولى وحسن القناعة وصدق الرضا
 وقرط البذر وعن ابن عطاء الله قال فافح الله تعالى على عبد من عباده باب الحالك الحسنة لا تقدم
 سرا وامر واجتناب التواهي ولا خلاص الطاعات ولا لامة اعتبار وملازمة رايت ان حكي ان
 اسلف كالمؤيد فقول الزكاة طاهر او ما كان فلا يستحب ان يخاف ولا يظهر ولا يحزن عن الدنيا قال رضي الله
 عنه **واستدرك بعضهم** ملاك يدعي الدنيا مزارا **فما طلع العوازل في لقصار**
فان جبر علي زكوة ما كان وهما جبر الزكاة على الجواد **فصل في الصدقة الجواد**
 قال رضي الله عنه قال حكيم الصدقة سرور حسنا الجنان ونور سويد الجنان وقال بعضهم الصدقة
 ظهر الجنة الواقية ومن الجنة الباقية وقال بعضهم الصدقة تمن نعيم الجنان واجرة خرم الخلد
 من الولدان قال عالم الصدقة هدية الجيد الفاني الى المحبوب الباقي وقال كامل الصدقة عنوان
 صهيبة القيا عند فناء الدنيا وفي قال بعضهم الصدقة جارية اسباب النجاة وحاجتها
 الحسن وقال بعض اهل الاشارة الصدقة للولا رحمة ولللا اجنة وقال حكيم الصدقة بذر
 جمع الجنة

الحديث
دوينه

انه قال

العوازل
جمع العا ذل
دخول

الغناء جوايب
والفنياء والفتوى
الحكم بالامر والقطع اليه

ان عظم

زرع العوازل وكذا كل العوازل وقال اهل اللسان الصدقة صدق صادقها العبد من
 مؤيد الرب وقال عالم الصدقة مفتاح دور القابل ومفتاح قصور اهل **الخيار والآثار**
في الصدقة قال النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يصدق حتى يقضي بين الناس وعن ابن عباس
 رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان خير ابواب البر الصدقة وعن ابن مسعود الخلد
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يصدق المروء في خير من ان يصدق
 بمائة دينار عند منتهى عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صدقوا فان
 فكل من لم يصدق عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا ايها الصدقة
 فان البلا يتحلى الصدقة قال رضي الله عنه معناه ان يجاوز عن صاحب الصدقة وعن ام سلمة
 رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فانقص ما من صدقة فتصدقوا وفي رواية علي رضي
 استنزلوا الرزق بالصدقة وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صدقوا فانه ياتي عليكم زمان
 تلحق الرجل بصدقة فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها لم يقبلها واما اليوم
 فلا حاجة لي بها وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال الصدقة تطفي غضب الرب وتزفع ميتة
 الموت وقال صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم ان ينمي النار ولو بشق تمره فليفعل **عن ابي هريرة**
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظلته يوم لا ظل
 الا ظله امام عاد ونبات شافى عبادة الله ورسوله في الخلق فافاضت عنه ورجل قليم
 معوق بالمسجد ورجلان تحابا في الله ورجل عترة امرأة ذات منصب وجمال الى نفسها فقال اني
 اخاف الله تعالى ورجل تصدق بصدقة فاحفا حاجتي ما تعلم مثلك بما صنعت تلمس وعن علي
 بن حاتم رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار فاساج بجسمه تقول منها لا تاتهم قال
 انقوا النار ولو بشق تمره فان لم تجدوا فبكلية طيبة وقال صلى الله عليه وسلم الصدقة تطفي الخطية

الاطفال
وخواصهم

اي عرض

الظلم
للبرقة والنساء
والطبي واستجارة
للا فراس

الترقي بالبرقة
الترقي

كا يطفي النار وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترى السابك لو ظلف
مخرب وعن سلمان بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم لما قال الصدقة على المسكين صدقة وعلى
ذي القربى اثنان صدقة وعلى
قال صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة صدقة الرجل على ربه الدم
الكاسح اي الذي يجبال العداوة تحت كسبه قال النبي صلى الله عليه وسلم الصدقة تمنع الروح من
الترقي الي التراقي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على كل نفس
كتب كلما صدقتك لو طلعت في الشمس من ذلك ان تعبد بين الاثنين صدقة وان تعبد
علي دابته وتحملها وترفع متاعه عليها صدقة وتبسط المذي عن الطريق صدقة والكلمة
الطيبة صدقة وكل خطوة تمشيها الى الصلوة صدقة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اطعمت نفك
فكل صدقة وما اطعمت زوجك فكل صدقة وما اطعمت خادك فكل صدقة وعن ابن مسعود
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كنهن البر كتمان السر وكتمان الودع وكتمان
الصدق قال الله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها ويؤثروها الفقرا فهو خير لكم
وعن جرير بن الحارث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا الا امر فيها
بالصدقة ونهى عن المسالة وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال حين دعت نارا لجمع محفلت
ناكل كل شيء فقال عمر انكم لن تطيقوها بمثل الصدقة فجعل الناس يصدقون حتى اظلمات
وعنه رضي الله عنه ما حدث اهل الصدقة انا افضل ان قيل لان فيها عظيم الخير والشفقة
على الخلق وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا عبد الله تعالى سبعين سنة ثم اصاب فاحشة
فاخط علمه ثم مر مسكين وصدق عليه بر عفيف فغفر الله له في الدنيا والآخرة
وعن عثمان رضي الله عنه انه قال تاجروا الله بالصدقة ونحوها وقال النبي صلى الله عليه وسلم زدوا
من مائة السائل ولو بمثل ايسر الاطعام وروي ان ابن عمر رضي الله عنهما يصدق المسكين

صدقة تلوها

فصل له لو صدقت ثمن هذا كان لنفع لهم قال قد علمت ذلك ولكي سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان تناولوا البر حتى تنفقوا ما تحبون وقد علم الله اني احب السكوت عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفق المرأة من طعام بيتها غير منفقة كان لها
اجر ما انفقته ولزوجها ما كسب وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يكح خصلين الي غيره يتناول
المسكين يده وضع طوره بالليل يده ويحمر وقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من لم يمان الالفاف
من الاقارب وبذل السلام للعالم ولا نفاق لنفسك وروي ان علي بن الحسين رضي الله عنهما اذا اعطى
الساكن شيئا قبله ثم يضعه على يده وانما قبله لانه علم من ياحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة
اصلاح ذات البين وروي ان ابا ذر غلبت عليه ساله ان يبر الميزان قاله في المنام
فلما راي عظماء غيبي عليه ثم افاق فقال الهي من الذي لقد انك لا كفيها من الحسنات فقال اداود
الي اذا رويت عن عبدك املاها بكرة وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه كان اذا صدق طلب
كسبه احسن درهمين ان يجعل صحبا صدق ذلك وان لم يجد نظر الى اجره كسبه فصدق بها
ويقول اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم في يوم القيامة انك منعت الصبح والجد انفسك تصدقت بالبر
راجلي الموعظة والنكات **واما اوقات الصدقة في الصدقة** وكل من سجد لله قال
راي الله تعالى صدقة امر في ذي رحم محتاج وعن ابي ذر رضي الله عنه انه كان متعلقا باستناب
الكعبة فقال من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا ابولر جذب من خنادة هلموا الي ارج
لكم ناصح فاجتمع اليه الناس قال ان احلم لوارا اسفرا اما كان يتردد لسفهم ما يصحهم قالوا
نعم قال صلوا ركعتين **ظلمة الليل** الوحشة القبر صوموا يوما سيديا اخر ليوم النذر تصدقوا على مسكين
لعلكم تنجوا من يوم عسير وقال يحيى بن معاذ ما اعز حبة بوز جبال الدنيا الا الحبة من الصدقة قال
حاتم مرام انكم تفسدون الطيب وتطهرون الفاسد تاكلون الطعام الذاهب وتبيسون من الثياب الزاهية

الصدقة

الصدقة

انشار
مع سنن

الحشر
التسوية

الحفاقة
بهوش باز آمدن

دکال جاریہ

التسبي تكلف
كردن در سخاوت
و یغنی بیای

الحج البصرة

المختلاس
في رُبودن
العلم طامس

وأيضا وكل الله عليها فإذ لا أعيننا المقدم وكسونا الغياب واستبصنا التجار فقد أفتانها
لما فاته وحكي عن بعضهم أنه دخل على فقير ولم ير في داره شيئا من المتاع فقال ليس لكم شيء فقالوا بل كن
لنا دارا من أحياءنا ما دارنا من غير دار خورنا فليكن لنا نصيبا في دارنا من غير دار خورنا فليكن لنا نصيبا في دارنا من غير دار خورنا
لله وروي أن عيسى صلى الله عليه وآله قال من لم يصوم لم يزل في النار سبعين سنة
فات فقير لا يصيام الله بفقره لا يدخل الجنة أعني من لم يصوم لم يزل في النار سبعين سنة
فما عجز عبيد من جهة الفقر من صلاتهم على غير ما ينبغي لأن ذلك قيل هذا من تركه ولم يتصدق بوجه أحسن
وعز كبري أخبارنا قال قام سائك مسجد من مسجد بني إسرائيل فلم يجده أحد فأتته تلك الليلة فدخلوا
وكنوا بأحسن الكفن ودفنوه فلما أصبحوا وجدوا الكفن في محرابهم فكتب عليه هذا من رزق اليك والورث
سخط عليكم سأل رجل منكم طعاما فلم تطعموه فبينما القوم أتموا وحكي أن الله تعالى قال لا يراهم صلوات
الله عليه أعطيتك ثلاثة وأمنت عليك فها وأعطيتك ثلاثة وأمنت عليك فها وأعطيتك ثلاثة وأمنت عليك فها
ورحمته سارة فأمثنت بحج ذلك عبيدكم علمنا لا تعلمون ترك كل ما لا يحسنه كرتي فإرسلت اليك
صيفادون عوبك فمئت هذه الصلاة عليك **قال رضى الله عنه**
وإن افتقاري واحد واحد فليكن علي أن ليس حلالا تدور الدنيا برؤاها إذا فاته يوم فليس حلالا
الباب التاسع في الصوم والمجموع والبرايضة فصل في الصوم المحل
قال رضى الله عنه قال بعض أهل الحقيقة الصوم ذوا الدنوب وهما تيجي القلوب وقال أهل
الرياسة الصوم للمسيحة وللجنة وقال عالم الصوم طبيب المشايخ ورويت رباح قال
أهل العلم الصوم لغة عبارة عن إمساك بغير ما لا يحسنه من جميع المحللات والمستهبات وقبل
الصوم فيقول القناعي وصلى البراعة وقال بعض أهل المعرفة الصوم ثلاثة صوم العام وصوم المحل
وصوم الأخص وصوم العام ترك الأكل والشرب والوقوع وصوم الخاص تحاشا لغيره والاحتياج والاحتياج
منه تلك

الخط
بخطه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين
البراعة
بلاغه

الطبع

الطبع

الدرع

بازد

عن طه ويكف لسانه عن أهل القبلة وصوم الأخص كل ما سوى الله تعالى وقال بعضهم أن كتاب
المناهي طبع وصلى اللغزاد والصوم حقا كجلا له وقال بعضهم الخطايا ظلمة وعلو وعناء
والصوم نور وشمس وشفا وقيل الصوم سبب توب الصدوق توسيع القبول وقيل الصوم دفع
براد جاع والجلد وادع سوء الخلق والعلل قال أهل الشريعة الصوم من حيث اللغة الكفر والامتناع
يقال صامت الشمس كمال السماوي فامتنع وسبها وقال بعضهم الصوم عبارة في اللغة عن المسك
فحسب في البرية عبارة عن المفطرات كلها مع عدم النية **البرايضة** قال رضى الله عنه
عن سهل بن سعد رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله قال من صام يوما طوعا أو نهيانا أطاع الله
لم يرض الله له ثوابا دون الجنة وروى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال من صام يوما طوعا أو نهيانا أطاع الله
من النار مرة سبعين خريفا للمصير الجدي لك من المصاعير من القوم من الجاهل تحت طاعتها وعن عبد الله
عمر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال الصيام والقرآن يشفعان يوم القيامة يقول الصيام
إني منعته الطعام والشرب بالبراءة فشفعني فيه ويقول القرآن إني منعته النوم بالليل فشفعني
فيه فيشفعان وعن ابن عمر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال الصلوة نور المؤمن والصوم
جدة من النار وقال النبي صلى الله عليه وآله الصلوة بركان الزكوة طهارة الصوم صحة النفس وهذا
قال ابن مسعود رضى الله عنه أصل كل ذي البردة في الجنة وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال
صلى الله عليه وآله من صام يوما طوعا أو نهيانا أطاع الله من صام يوما طوعا أو نهيانا أطاع الله
من عادكم مريضا قال أبو بكر أنا قال صلى الله عليه وآله ما اجتمع هن أحد إلا دخل الجنة وعن
أبي هريرة رضى الله عنه أنه قال الصيام حجة حسنة من عذاب الله ما تحرقها وعن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رجلا من أنصاره صنع طعاما فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله فأكوا جميعا إلا رجلا ذكر
أنه صام فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله تكلف لك أخوك صنع طعاما فلو طوعه يوما مكانه

من الصغير
ونصير
بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين
وذلك في الأربعين يوما

التحفة
بخطه

رجلا

وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يصوم صاحب الضيف الا باذن
الضيف وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصائم في عبادة وان كان نائما على فراشه وعلم هان
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الصائم المظن ان يفسد وعنه ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال الصائم اذا اكل عذرة الطعام صلت عليه الملائكة وعن اي هروبة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال الصائم الذي لا ينام فيه قال الله عز وجل هو في ذلة لا يجزيه ان ينام في
طعامه شرابا من ليلته وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الصائم في عبادة
من حين يصبح الى ان يمسي اذا قام قام واذا صلى صلى واذا نام نام وان حدث حدث فوصيام ما لم
يعتبه فاذا اغتاب خروصوم وعنه ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
ما يله ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر لا يقدر عليها الا الصائمون وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما محاشير الامم انما امرنا ان نخرج سحرنا
ونجعل له فطار وان تمسك بنا ما عايناه في صلواتنا وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال اعطيت امتي في رمضان عشاء من ثيابي اما واحدة فاذا كان اول
ليلة من شهر رمضان نظر الله اليهم ومن نظر الله اليهم لم يعذب ابدا واما الثانية فانهم يمسرون وظن
لفراسهم اطيب عند الله من ريح المسك واما الثالثة فان الملائكة يستغفر لهم في ليالهم وها هم واما
الرابعة فان الله تعالى يامر جنه ان يستعدي وتنهي لعباده فيوشك ان يذهب عنهم الدنيا
واذاها ويحزون لي حنتي وكرامتي واما الخامسة فاذا كان اخر ليلة غفر الله لهم جميعا فقال
قائل لهي ليلة القدر يا رسول الله قال لا اتم اليه الا اذا فرغوا من اعمالهم وقوا اجرهم وعرض الله
بن مسعود رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قد اهدى رمضان لولي العلم العباد ما في
رمضان لثمة امتي ان يكون السنة كلها رمضان وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

نزلت صحف ابراهيم اول ليلة من رمضان ونزلت التوراة لست خين من رمضان ونزل الانجيل لثلاث
عشرة حلت من رمضان ونزل الزبور لثمان عشرة حلت من رمضان ونزل القرآن في ليلة وعشرين حلت
من رمضان وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوما من رمضان بامانة وسكون وكبر وتعالى وتحميد لله تعالى
واحتلالا له وحرم حرامه كتب له بكل سيئة بيت في الجنة من ربحه خيرا وباقوته خيرا وعن ابن عباس
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اتاه نفوس اليهود وسالوه مسالين منها
ان قالوا لم نرض الله عليك علي امتك صوم ثلثين ما قال لان ابانا ادم اكل من ثمر تلك الشجرة المنهية فخرج
الي الدنيا بقيت تلك الاكلة في بطنه ثم انا بنى الله تعالى امة من هذه الامة يصوم ذلك العدد من الايام
تقاروا له صدقت يا محمد **المواظبة والنكاح والامارات والحكايات الصوم** قال رضي الله عنه
قال بعض اهل التفسير جميع الصيامات سبعة صوم عن المأكولات وصوم عن المفولات وصوم عن الفضولات
وصوم عن الشهوات وصوم عن المحظورات وصوم عن المنظورات وصوم عن المزيات اقا الصوم عن
المأكولات فصوم موسى صلوات الله عليه قوله عز وجل واعذ يا موسى ليلتي واما الصوم عن المفولات
فصوم زكريا عليه السلام قوله تعالى انك ان راكعك الناس ثلاث ليال قال الصوم عن الفضولات
فصوم مريم قوله تعالى اني نذرت للرحمن صوما ليه صمتا وسكوتا واما الصوم عن الشهوات فصوم يحيى
عليه السلام قوله تعالى وسيدا وحورا وبيات الصالحين واما الصوم عن المحظورات فصوم علي عليه السلام
قوله تعالى وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقرين واما الصوم عن المنظورات فصوم يوسف عليه السلام
قوله تعالى فنادي في الظلمات واما الصوم عن المزيات فصوم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قوله تعالى
فاذاغ البصر وما طغى اي ما كان طرفه مغمضا وسالا يحيى عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
بعض المقابر لكم قبر اقبلت له ما صنعها هنا اجابك انت ام صائم فقال تخ عني يا بطلك
ثم انسا يقول **شعر** تخرج فان الخرج من علم التبع وان طويلا الخرج يوما سيبطج

وحكي عن عمر بن عبد الغفار القنديلي أنه قال لاشي أقوى علي الواع من الصوم لشي أنزل اللقيت
 كثرة الصلاة ولاشي أنجي من عذاب الله عز وجل من المعروف وراحنا إلى الناس لاشي أنتم من الصمت
 والحرب من المعاصي واعز الخلق أعزهم لافتر الله تعالى وحكي أن فالك من دنيا دخل صوت البقرة وهو صائم
 فنظر إلى شي كثيرة واستبهمها فخرج وقال لنفسه أصري في الله ما مسكته تاملك إلا من كرا فتركها وقال
 يحيى بن معاذ إن الله تعالى لم يرد يخرج الصائم لهاته ولا تعد به لكن الله تعالى اتخذ وليمة في الجنة
 فاجت انكسر من اطاعه بالارطار عنه وقال عمار بن أبي حمزة رضي الله عنه حيث داود الطائي والباب
 مغلقا فسمعه يقول استميت بقلا فاطمعت ثم استميت ثم استميت ثم استميت ثم استميت ثم استميت ثم استميت
 فإذ أمود خطه وحكي أن الراوية كانت تقول عند كل صباح بالنفس اجتهدي وضوي فإن هذا آخر يوم
 من عمرك وإذا استك كانت تقول بالنفس اجتهدي وضوي فاتها آخر ليلة من عمرك فصامت وصلى ورجعت
 من عمرها الأربعين سنة عا هذا وحكي أن راعيا في الصوم في شهر البادية فقال قد كانت الدنيا يوم الكن
 وتكون ولا أكون فإني لا أبيع أن تذهب بطلا وقال لقمان لابنه ما نبي إذا امتلأت المعدة فامتن الفكر وحسن
 الحكمة وقدر الأعضاء العباد وحكي أن قيدا لا حفر به قيس أنك شيخ خبير السن وإن الصيام يضعفك
 قال في الصوم لشهر طويل ثم قال الصبر على طاعة الله أهون من الصبر على عذابه قال مالك بن دينار
 أن الناس يقولون من لم يأكل اللحم أربعين يوما نقص عقله وإنما أكلت اللحم منذ عشر سنين وعقلي كل يوم
 يزداد وعن محمد بن علي الكتاني أن الصوم للمريد لا يشي لا يدخل الخلا في كل سنة أيام مرة
 ولا يصير صيفا حتى لا يدخل فيه خمسة عشر يوما فعد هاتين الحجة الحكماء ومروية الصالحين وحكي أن
 دخل على الشافعي علي عمر بن عبد العزيز فقال له مالي إلا كصنعة إنا لا نذوق حلا الدنيا فوجدته
 فاشهرت بذلك ليلي أظماي غاري وحكي عن عزي النور المبري كثر أطول حمل الكعبة فرائب شائبا
 حسن الوجه متكيا على أعما وجهه أنكر الجوع من طول الصوم فآخره دنيا وأدفعه الميرماه

مغلق

إلى وقت هذا أن لا يصح التي أنا فيها استرنيها بثلث ألف دينار فلن أبيعها اليوم بل ينار واحد
 وحكي أن استرني داود الطائي بغير خلا وصف فليس بطلا فاقبل علي نفسه وقال لا تفلح حسابك يوم القيامة
 وحكي أن غلبة الغلام استرني تمر أسنين فلما استرني هبت ريح وأظلمت الدنيا وصار الناس خائفين فقالوا
 انهم أخذوا بذنبتهم فصدقوا ما قال في لياليم صابما وفي الجبر الصوم ضياء القرآن حجة لكل ادعك ولهذا
 قال بعض الحكماء في معنى قوله تعالى وهو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا والضياء نور وأزهر وأكثر نيرا
 إفاة البصر عند ظلمة المراتب وما كان الصوم سببا لخلق العدة عن المأكولات وتخلي النفس عن الشهوات
 وقلا التجاريف عن الفضلات فكل ذلك سبب لاجل البصائر وما صار فلذا ينبغي الصوم ضياء لان
 البصائر لغتهم المعقولات بمنزلة البصائر المشاهدة المحسوسات بل البصائر أفضل وأكبر من البصائر واعتبار
 وحكي عن إبراهيم الخزاز أنه قال كنت في جبل لكاهم قد اجتمعت عليه الزناير فقلت السلام عليكم قالوا
 السلام يا إبراهيم قلت كيف عرفني قال من عرف الله تعالى راخيه عليه شي فقلت لاري لك حال مع الله
 لموسا أنه ان يعك الزناير قال لاري لك حال مع الله فلو سأله ان يعك شهرة الزناير فلدغ الزناير
 لم ينال الدنيا ولدغ شهرة الزناير الم لاخرة ومنك بعض المتكلمين عن فائدة الصوم بعد اقامته لا مقل
 الصوم صيانة النفس عن قوع الشهوات وصيانة القلب عن قوع الشهوات واستغفار الروح بمطالعة
 الجنات قال في الصوم جزاء الصوم للصوام حنة تصفيد مراد وحشة
 وإن نيتا قد قال فني : الا صور اقل الصوم حنة **فصل في الجوع الحدة** أهله المعرفه
 الجوع مقام مراد وليا وطعام رابيا وقال الحكيم الجوع حنة والجوع حنة والجوع حنة والجوع حنة
 محمد بن اراوليا وتغذيت لا غدا بوقيل الجوع ينفي الداء ويعوي المداء وقال أهل المنة الجوع مظنة
 من اصول ومطنة الاصول وقال بعضهم الجوع الذي حرف الفقر وعلة حنة الصبر فقال بعضهم الجوع
 تصفية الروح لمطالعة الفتح وقال عالم الجوع تزوج صلا رواج وتزوج صلا رواج وقال أهل الكلام

فإني ما حضرة في كذا وكذا
 فإني ما حضرة في كذا وكذا

ليعاد
 ليعاد

تصفية بذكر
 مشراد
 نيا زمان

بسم الله الرحمن الرحيم

طلب الملك النزار وحكي عن السلف انهم كانوا يقولون من شدة الجوع الى طعام الملك فاجتمعهم كان الى
 احوال الرعايا والسرقة اشبه وحكي ان ابراهيم بن ابيهم رعي الى ضيافته وصاحبها يعلم من طول تجويعه
 فقال له الشيخ اني احب ان تزيد في المأكلة عليك بتقريب الطعام علينا بما يدرى الى اجسام وسيل
 ابو القاسم النصراني قد عرفنا جوع العامة فاجع العفلة فقال جوعهم تلا شجوع العالم وجوع الفهم
 وجوع الفطنة وقال يحيى بن معاذ يا معشر الصديقين جوعوا انفسكم لوليمة الفردوس فان شرب الطعام
 على قدر تجوع للنفس قبل الحكيم اكل الطعام اطيب قداما لكل بعد الجوع وعن احمد بن ابي الخواري
 انه قال ما اطعمت نفسي طعاما منذ اربعين سنة الا وقت الذي اباح الله لي الميتة وحكي عن الخليل
 انه قال ودرت ان كل لقمة اكلها كانت في بعض الناس الي وحكي عن الحسن انه قال ان تداوى بفتح الجوع الى
 الله تعالى من المتهم كما تفتح من السكران لاسي انك عليها ورايا الجلال الرواسي والله ما جرت قوم
 الا قدوا وعقلهم وحكي ان رجلا قال لا ترسين علمني العلة ولا اها قال كيف تاكل الطعام قال
 اكل حتى استبع قال لا انا اكل اكل البهايم اذهب فتعلم لا اكل والمشر ثم تعلم العلة ولا اها
 وقال يحيى بن معاذ الجوع طعام الله الافرقت لشيخها ابنان الصديقين وقال محمد بن عيسى الكندي حكى
 المريدان يكنين فيهما ثلاثة اشيا كلاما مبرورا ونومة غلبت واكله فاقه وقال مالك بن دينار من فسد البطن
 فكل له اعمال كلها وقال حكيم ان البطن اذا امتلأ من رواح اجساما واذا اجتمع صائر الاجسام
 او رواحها قال حكيم من شبع يوما جوع من بعد جوع اليه وقال يحيى بن معاذ لو كان الجوع مباحا
 في السوق لكان المريد حقيقا اذا دخل السوق لا يشتري شيئا غيره وحكي انه قيل لشيخ من بني العرف
 اسم الله اعظم قال نعم بيا واما قول اكل الجلال الجوع يعني من اكل الجلال واعتدل الجوع لا يجره
 على سائر الا اسم الله اعظم وحكي ان جعفر الخادي يقول اذا رايت يا كل كثيرا فاعلم انه اكل
 من احدى ثلاث اما الوقت قد مضى او الوقت يستقبل او الوقت هو فيه وحكي عن محمد بن ابي

رضا
 اشبه
 حريصة
 النظم
 الزيد
 الورد كثره
 الفصح بانيك كثر
 المتختم ما كثره كثره

الذي طار في المطية

الفقيه اسم من راي
 سبيل

قدم اليه فقير قد رث اليه اشعر غفيا طيب فاكلها وانا انظر اليه متعجبا فقال يا ابا القاسم
 اراك تسرك اكله قال يحيى فقال يا سيدي هذا اكل من الغيرة وادركي الى الملاحظة قلت وكم عمرك
 من قبل قال اثني عشر يوما وحكي ان رجلا قال لابي معاوية السمرقندي ان اليوم يوم علمني شيئا فقال
 اقلل لى اكل ما في قال نعم بن عبد الله من جوع نفسه لنقطت عندي الوشوشة فقلت ما جوع نفسي
 بمجنون جوع نفسي جوار عافلا والعاقلة لا جوع نفسي لسا را اليه الملك وحكي انه سئل عن غلبت
 الجمعية فقال اغسل بخلك وحكي يحيى بن معاذ يا ابن ادم خلقت كل نفس رضة ورضع دواها الى جنبها
 فالمرض حبس لا يبارد دواها الجوع وقال الصادق من الله راحة وسائر الشيطان اذا وقعت في رياض
 الجوع صلت وطلعت واذا وقعت في رياض الشبع نمت وثبتت وحكي عن بعض العلماء انه قال خمسة اشيا
 اشيا للناس ما كان هلاكهم فيها اولها حب الشبع وفيها قسوة القلب والثاني حب النوم وفيها نقصان العمر
 والثالث حب الراحة وفيها فساد من العلم والرابع حب المال وفيه الحساب الطويل والعدل الشديد
 والخامس حب الشاوية وفيها هلاك الثواب ابطال له اعمالك عن بعض الحكماء انه قال اذا اردت ان لا تحتاج
 الى طبيب فاجعل الحلق ميزان البطن فانه قد جوع يصح بنصفه انق وما افكده الشبع وما لا يصلح
 بما يدرهم وقال اهل الرياضة ان السكون الحكيم معونة طيبة طعاما وقال ابو القاسم حكيم يزين القلب وكل
 التفكير يشغل العقل ويحد ميزان الهوى وحكي انه قيل لابي بن معاذ وما قولك في تعالي كملوا واشربوا
 ولا تشربوا قال لا تسرفوا فقصرت بي في طاعة الله تعالى وقال الثوري ما انفقتم في غير طاعة الله
 وفك عنه ما لا تسرفوا اكل شبع على شبع يعني لا داعية شبعه قد شبع لا خير منكم حكيم ما الفرق بين القوت
 والقوام والخدا قال الخدي ملا الخلا والقوام يقيم الاعضاء والقوت يحرق النفاق **قال رضي الله عنه**
 الجوع يطرده عن الجف المايس فطام كل خير في روضه والموت نصف حزن عند قسمة بين الخليفة والفقيه البا
فصل في الرياضة **الحمد** قال رضي الله عنه قال بعض الحكماء الرياضة براعاض عن براعاض

السهر ليلته وقال بعضهم الرياضة محض النفس عند السهر فما إلى الركاب وقيل الرياضة قبل القلب
 والقلب يصفى لا يستقامت وقيل الرياضة سد باب النوم والتبطل عن حجة القوم وقال
 اهل الكلام الرياضة مداراة حكم السريعة وطراوة سقم الطبيعة وعن بعض العلماء ان الرياضة
 اختيار مخالفة النفس والهوى ايام الغم وقال اهل اللغة الرياضة استبدال الحالة المذمومة بالحالة
 الحمودة يقال وضعت القراح جعلتها روضة وضعت الممران روضة ورياضة اذا خرجت
 من الحالات المختلفة كالجوان والعصاة **الاجزاء** **ورأى في الرياضة** عن ابن عباس
 رضي الله عنهما انه قال اصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب الحبيب بحله فاما استيقظ جعلت
 اسبح عنده واقرأ الاشارة بطلب الدنيا في الدنيا لا الكبر استظلت تحت شجرة
 ثم راح وتركها وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل علة شجرة فترى من كانت
 الى شجرة قد افلح ومن كانت فترى الى غير ذلك فقد هلك الشجرة الدخيلة والنشاط والفرقة رضي الله
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استغوا بعني ابد قليل وما عني الله قال غدا يوم روي ان عمر رضي الله
 قال لرجل حين شكى عن الفقر هل عندك عشاء قال نعم فقال انت لست بفقر ثم قال جمع في دارك طعام
 يوم وليلة وما صنعت منذ اسلمت لا ان السبع يكي اما الكفر وعن ابي ذر رضي الله عنه قال كان قوتي
 علي بن عبد الله رضي الله عنه في جميع صاغات ما يدر حتى الي الله تعالى وقال علي صلوات
 الله عليه اجتمعوا انكم لم تعلم قلوبكم تری ربكم **وعنه** رضي الله عنه انه قال اربع خصال اذا
 اعطيتن لا يضرنك عنك من الدنيا كما وطعتن وحسن خلقتهن وصدق لهن وصدق ما بين
 وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل لرجل كفا فاني طاب
 اللهم اجعل عيش الرجل كفا فاني طاب **وعنه** رضي الله عنه انه قال ما هم عقبه كذا لا يقطعها الى المخفون
 وعن مالك الاشجري رضي الله عنه انه قال لما حضرته الوفاة يسأل الشاهد منهم العايب اني سمعت رسول الله

يصفى
 المدارة
 الملاينة
 الجسدان
 حرد في ارضه
 الجنب
 سرني
 والكثرة
 وعشاء يوم
 انفس فكل تنبذ
 من اللقاء
 لوجه
 تيزي فاني

صلى الله عليه وسلم يقول خلاوة الدنيا ميرة راحرة ومراة الدنيا خلاوة راحرة **المواعظ والنكا**
ورأى لاث **والحكايات في الرياضة** قال رضي الله عنه وحكي عن مالك بن خنيم انه قال خلطت
 دقيق بار ولا فاكهة لكيلا يكون الكلي رطب السم وحكي عن عبد الله بن داود انه قال كان اخذ السلف
 اذا بلغ اربعين سنة طوي فرأى وعن بعض الحكماء انه قال ليس البشر باب الطاق واقفا قلت
 ما صنع في هذا الموقف واقفا قال ان نفسي استهت منذ عشرين سنة طعاما بيت عليا فقلت ان
 تظمني فاعرضه علي فصببت بالنظر دون الاكل فحيت انظر الى ارضيتها بذلك قال اهل المعرفة
 ان السلف كانوا يوقون انفسهم ويمنعونها من الحلال حتى لا يطمع في الحرام وذلك لانها اذا اعتادت
 القوا حطت لذة التكم فاصمت لها اولا لاجل البقرة وحكي ان عتبة الغلام كان لا يرعب
 بالمراري لا بالطعام فقالت له امته لو رقت نفسك قال لها الرق دعيي اني اعب قليلا واتعم كثيرا
وقال الحنيد ما رايت عبد من البري انت عليه ثمانية وتسعون سنة ما روي مضطجعا الا في مرض
وحكي ان ابا عبد الله المغربي كان يمشي كل ليلة ستمائة مرة وكان يقول انك ان تكفييني
 من شدة عطشي فكافيني وحكي عن الحسن انه قال لدرهم اقرأ ما كان اخذ من شدة عطشه على عمره من ذلك
وقال ايضا لا تترك اقرأ ما ياتي على احدهم السبعون وما يظن له ثوب ما امر اهل بيعة الطعام
 له قط وحكي ان ابا حنيفة لعبد الله كان اكله يشبه كل الطير قلت وقال محمد بن حاتم الترمذي من
 اوامر المشايخ وتاديبهم فانه لا يلاب لكتاب الله ولا سنة رسول الله وحكي عن بعضهم انه اذا دخل السور
 حسا اذنته بالظن وفي يده الى الارض ومجمل حصة في فيه فاذا جاوزت الاكل اخرجها وقال
 ابو علي التقي لو ان جلا جمع العلوم كلها وصير طوايف الناس ابلغ مبلغ الرجال الا بالرياضة
 من شدة واعظوا وعلم رباني **وامر** **يا** **او** **وفيت** **مشتيا** **وقال** **الحسين** **بن** **سنان** **اجتهدوا**
 دماء الاخلاق كما تجتهدوا المحربات كلها وحكي انه مر على عامر بن عبد قيس وهو يركب

في اية التخييل
 اسبح بحمد
 الرياضة
 او ليعتد الايض
 وامر من يابض
 ينقل مقلد المروءة

وقال فقال لي يا ابا عبد الله الرضيت من الدنيا بهذا وانت من سرق قال لا الا لك يسر من هذا
قال لي قال من رضي بالدنيا عرضا عن الآخرة وقال محمد بن الفضل الرياضة رياضية لا سرار
ومعنى رياضية النغور ومردك قال رجل لبعض السالكين كم الكفاية في الحج والعمرة قال
ولم اقل قال قد رايت من عجل العيش قال فلم ابي قال الموجد لا يملك غير البكاه من خيبة الله
قال كم اتحمل مشاق الكسب قال قد تحملت في سبيل حليم ما الفائدة في الرياضة فقال ان للقلوب غشا
من السخيم لا يزيلها الا طول الرياضة فاذا اذ صار القلب قويا يري العبد بكل شيء كما يكون ذلك الشيء
وحكي انه نظر بحبي من عذرا الى الشاب الناصب مصفر اللون خفيف الجسم من طول الرياضة قال هذا ممن
ثم رفع ولا مكان الاخرة طوي له وحسن فاب **قال رضي الله عنه**
ولقد كنت بمكة ثوب الخيش حتى خيفت برعي العراد وانت بالسر الطويل وانت اخفان عني كقطعة
الباب العاشر في الحج والحج والعمرة فصل في الحج والعمرة
قال رضي الله عنه قال اهل الشرع اصل الحج زيارة شيء تعظم موعلي بلائها اخرج النفس وحج
القلب وحج الروح فاما حج النفس الوقوف في المقام وحج القلب ترك الحرام وحج الروح صلوات الاحرام
وقال اهل اللغة الحج بفتح الحاء وكسر هاء معناه القصد الى اعمال الدنيا من ربح وبيع والسرعة والقصد عنهم
تصديق قصد النفس وقصد القلب فمقصود النفس البيت ومقصود القلب البيت وقال اهل
المعرفة الحج قطع اسباب الراحة وفتح ابواب الحكمة وقيل الحج لا عرض عن خلقك ولا اقبال الى الخلق
وقيل الحج عرفان الحاضر والبعيد والحج من الحرام كان الحاج ويقول لسان الحيان يا رب اتيك بحرمين
وحمايين فان لم تغفرهما لي ارحمني من يغفر لي وقيل الحج ايقاظ النفس واسترواح الروح والعمرة
بفتح الحاء كالنافلة بعد الفريضة والصدقة بعد الزكاة **الاجازة ولا تارة في الحج والعمرة**
عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم

العمرة
بها ربي ياتك

ابو قاتب
در حج او در عمره
استرواح
راحة ورايش

اي اعمال افضل قال لا ايمان بالله وسئل قبل ثم ما ذي قال ثم ايمان الله تعالى في كل شيء
ما ذي قال حج مزدور وقيل طيرة قال الحج والشح قيل وان لم يكن قال طيب الكلام واطعام الطعام
وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يؤذي الله دينه
مشتا الى بيت الله الحرام وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حج البيت لم يرفث ولم يفسق ارجع كما
ولدته امه وعن ابن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يلحظ الى الكعبة
عام لحمة وذلك ليلة النصف من شعبان فعند ذلك يحزن قلب المؤمن وعنده رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يرفع كل ليلة مائة وعشرون حسنة هذا البيت شرف للظالمين
وابن عباس للمحلبين وعمر بن الخطاب عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال هذا البيت عامته لا سلام من خرج يوم هذا البيت من حجاج او معتمر كان مغفورا الله
ان قصته ان دخله الجنة وان له ان يرد به اجر عظيم وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان طهرتم
من حرام الله تعالى من دخل السمرات ولا راض لا يحد شوكها ولا ينفر صيدها ولا يطعم شجرها ولا يجمع
خلاها والله تعالى يقول من دخله كان آمنا وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
يبعث للذين لا يشركوا ولا عبيات يرضونهم ولسانك يظن به يشهد لمن استلمه في وفي الجنان مقامهم
والذين اليما في الحجر لا يسود يقولون النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة اشفع انت لمن لم يزل نافيا
وقال صلى الله عليه وسلم من مات في طريق مكة فميتا او في طريق المدينة فميتا او في طريق مكة فميتا
النبي صلى الله عليه وسلم من فلك الدار ارحمة يبلغه الى بيت الله وحج فلا عليه ان يموت يومئذ او فلكا
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حج بيت الله من كسب الحلال لم يخط خطوة الا كتب الله له بها سبعين
وحط عنه سبعين خطية ورفع له سبعين حسنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس للحج المبرور حرج الا الحجة
وعن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تابوا بين الحج والعمرة فانهما

الحج
التي رعت خرون

الحج
و بهدي بابي و بالكلية
نافة بزاركية

دعامة
ستون

الوجه
بهم ما بدت ما خوذ من
وهو حجر

نصف
من زلاتها

الحج
خلكو كام تهلل

عن أبي بصير عن محمد بن عمار
عن أبي بصير عن محمد بن عمار

ينفون الفقر كما تنفي النازحة الخدي وقال النبي صلى الله عليه وسلم حكايته عن الله تعالى أنا الذي
ذوبك راغبين زهير هذا البيت والفرق الذي في ذلك النبي صلى الله عليه وسلم حالف الحج الخدي
كما حلف الفقر الزنا وعن فاطمة بنت علي رضي الله عنها قالت من كان في طريق مكة مقبلا أو مقبلا
فهو بمنزلة رومي أن ذاب النبي صلى الله عليه وسلم أو صلى الله عليه وسلم انما انما استطعت ان تذكر كل الموضات
حاج أو غير أو غاري في سبيل الله فافعل عن ابن عباس رضي الله عنهما انما قال لا تشركوا في
عن الحج حتى يرد اهله كان محبا بالزينة في ما والمندمل من المرض بحاج الدعوة فابقيت
به العاهة من مرضه والغريب في غرضه بحاج الدعوة فاذا قدم اهله كان محبا بحاجته
وعنا السفر وعن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما انما قال من لزم حجة التمتع فسد له الحج
او العرة لم تلوجه النافذ رضي الله عنه والتلوه لغير اللون وعن انس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انما قال من اراد ان ياتي بالهدية فليأتها في يوم القيامة وكنت له
شفيعا ومن كان في الحرمين بعث في رايته يوم القيامة وعن ابن عمر رضي الله عنهما انما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لما اراد النبي تعالى ان ياتيهم عليه السلام ان لا تاتيهم الا في حلال
فنادي اهل الناس ان الله تعالى اعطاكم الدنيا فضا وساكم الحج فضا الا وانكم لن تؤدوا شكر
ما اتم الله به عليكم الا بالاجابة لكم فاجيبوه فيما يريدكم فيه وعن عثمان رضي الله عنه قال ان
بين الدركين الباني وبين حجر الاسوداي من ابراهيم الحنة ما من اجد يدعي الى ذلك الموضع الا استجيب له
وقال علي رضي الله عنه البيت المحرور خطا والكعبة من فوقها اي مظل عليها **المواظاة والنكاح**
وراسا زكاة والحكايات في الحج والعمرة قال رضي الله عنه قال بعض المحدثين المواقيت التي
يجب عندها الا حرم معروفه كل واحد من اطراف من اطراف الحرم فاما المواقيت التي في بدن
كل حرم هذه فالمواقيت لاول اجزاء فليكن ان حرم عندها تنزه الساج عن سماع كل كلام

عن أبي بصير عن محمد بن عمار

عن أبي بصير عن محمد بن عمار

عن أبي بصير عن محمد بن عمار

لا طاب له تحت والمواقيت الثمانية عشر وراحم عندها ان يحفظها عن كل خطر لا غير فيها
وان يصحها عن المحارم والمواقيت الثلاث لسانه فليكن ان يحفظها عن كل كلام راجحة لقيه
والمواقيت الرابع يندى فينبغي ان يحفظها عما لا يحل لعله وان لا يستعملها لاني علم ان له باستعمالها
فيه ولا يجوز لاحاد ان تجاوز هذه المواقيت بعين احرارم وذلك تجرد القلب لغير التبر وقال مجاهد
وقال الله تعالى الحج والعمرة والغاري في سبيل الله دعاهم فاجابوا وسألوا الله فاعطاهم وحكي ان
اطلاق الفضيل بن عياض الخليل الخرج الى مكة فاصي فقال له الفضيل شمتك لو كان وانظر
اي يذهب الي من يذهب خيرا الفضيل مغشيا وسقط الرجل من راحته فأت وقال بعض اهل التحقيق
كانت الحج مسقة فوض الله تعالى الدعوة الى الخليل فدلهم على ذلك لان الناس بالحج ولما لم يكن
في المسقة مسقة تولى الدعوة بنفسه قال عز ذكره والله يدعوا الى الحسن والمغفرة وقال علي بن المرفوع
ظفت البيت ليلة وصلت في حجر كعبين فاستندت الى جدار الحجر ابي واوول كم احضر هذا البيت
في خيبر مينا انما من التاييم واليقظان اذ هف في هاف قال يا علي سمعنا منك وقد دعوات
الى بيتك من لا تحبهم وقال بعضهم من اراد السلامة في طريق مكة فليطبع من الكيس وليضعها
على اللسان ولا يطعم على البدن انما يطعم على الدين وقال الفضيل يا علي التاييم ان يحج فيه
مراغبا للزاهة والفقر للجان واحبا الى الجنة لانها اتم الله اجلنا من محذور وقال مشرقة
امرنا في كل الله بان يح اقام الصلوة واتيا الزكوة واج والعمرة قال رضي الله عنه قيل العمرة
هي الحج الصغرى وقيل العمرة مائة وواحدة وليست بفريضة ولهذا ترى ان امرنا بالحج والعمرة في
قال رضي الله عنه وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انما قال النبي صلى الله عليه وسلم عن العمرة اواجبة
فان كان في حرم واخيركم وفي حريم اخرج فريضة والعمرة طوع لان الله تعالى ذكر فريضة الحج
ولم يذكر العمرة معه فوله تعالى ويذكر علي الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قيل معني

وقد
ميهان
التسمير
دامن جدين

الدهق عريان
السبي
الاجتماع
بر ناقة مولد

[illegible]

استانده خردین

دَخَلْتُ

حيدر
الغفر
نور محمد

مملوک کا وجہ

وبذلك التماس وقف يعرف ان تملك معرفته مولاه وشيخه كافيها حتى يدخل
 تحت وعده جل ذكره ومن دخل كان مناه عن وجه من يدينه قال ابن عباس رضي الله
 عما هما اهيض آدم صلوات الله عليهما في الارض وراى سمعنا ولم يرفها احد غيرهما قال ابن عباس
 هذه امر يستحق ولقد نرى لك غيرة قال الله تعالى لم ابي سا جعل فيهما مني من يستحق
 وساجعل فيهما نبيا من فيهما ذكرى وسبح فيها خلق وسائرهم بها اخضر بركم في راحة
 علي يوتى الارض كلها اضعاف المبعث التي اخبرتها اليه فاني اخبرتك مكانه يوم خلقت
 السموات والارض اجعل يا آدم لك من بعدك حرما لئلا من عظم شأنه فقد عظم عذري ومن عظم
 يرفق صغري عني وقال بعض اهل المعرفة ان المقام بملكة لغير الخلق ويسف المهرل ويزيل
 الما زلزل والبصر على المقام بها مع الصحة واستقامة الا بالرجل **قال رضي الله عنه**
 ذكرتك والمحبة لم صبح والقلوب لها وجيب فقلت ونحن في بلد حر لم
 يبدد اخمص القلوب اتوب اليك يا غفار ما عملت فقد تلافيت الذنوب
فصل في الحجاج الحاد قال رضي الله عنه قال بعض اهل الكلام الحجاج محرم المعبد المانور
 ومعظم المعبد المحرومين وقال بعضهم الحجاج طالب السهم راكبا وجانب القبط الاخر او قال اهل
 المعرفة الحجاج الراضي بحمل المساق المتجرع لصاب الفراق وقال عالم الحجاج المتوجه الى صواب
 التائبين وصاب السنين قال اهل العلم الحجاج الملبى عند الدكن والحطيم المصباح مقام ابراهيم
 وقبل الحجاج الممتك باسباب السعالات عند سلك مواقف العرفات وقبل الحجاج مفقو خلاصة
 العمر وفسيق بدة العذر وقبل الحجاج تارك الوطن وراكب الخبز **راخبار وراثة الحجاج**
 قال رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجاج والعمارة والذلة وراثة من اعظم
 وان استغفروا غفر لهم وان دعوا استجب لهم وان يسفوا اشفقوا وعز ابن عباس رضي الله عنهما

حبيب
 النبوة
 بازكشتن

المقام
 متميز

حجاج الحجاج
 حجاج الحجاج
 حجاج الحجاج

صاب
 عصارة النجر

الوفاء
 كروحي ارجايتي

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للحجاج الركب كل خطرة يخطوها يستعاض بها حسنة
 من حسات الحرم قبل يا رسول الله وما حسات الحرم قال الحسنة ما بين حسنة وعمر الحرس
 علي رضي الله عنهما قال ثلاث في حرم الله حلالا لا يدخل المسجد الا بطل الله فهو صديق الله
 حتى يخرج والثاني الحجاج والثالث المعتمر فيهما فذل الله فيها حتى رجلا عن سبيل من سبيل
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من طلت بلي الى ابي ما عن طينته وماله من حجر يخرج حتى يقطع الارض
 من هاهنا وهاهنا وان اهل الدجوات العلي ليراهم من اسفل منهم كما يري الكواكب الذي وقال النبي
 صلى الله عليه وسلم من عاتق حجا او غاريا فقد عاتق النبي وعمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لقيت الحجاج فسلم عليه ومعه ان يستغفر لك قبل ان يدخل بيننا فانه
 مغفور له وروي انه سئل صلى الله عليه وسلم اي الحج افضل قال الحج والتج ايه الصوف التلبية وسيلان
 الدم وروي انه سئل صلى الله عليه وسلم ما الحجاج قال الشعت التفتل فقال اخرا السبلان والادراطة
 وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل مكة لا يخرجون كبا ان الحجاج
 وتعتن المشاة وروي ان اوسا القرني لما دخل المدينة وقف على باب المسجد فقال هذا قبر النبي
 صلى الله عليه وسلم فغشي عليه فلما افاق قال اخبرني ليس بالذي يذكرون فيما حمل صلى الله عليه وسلم مدفون
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم من زارني بعد وفاتي كما زارني يا جوتي ومن وجد شعرة ولم يلقها
 فقد جفاني وعز خبز اخبار رضي الله عنه انه قال ان ابراهيم صلوات الله عليه لما دخل الحرم اول مرة وجد
 حجرا فطوى عليه اربعة اسطر او طأ انا الله لا اله الا انا فاعبدني والثاني انا الله لا اله الا انا
 محمد رسول الله فطوى من بيني واتبعه الثالث انا الله لا اله الا انا من اعظم حجا والاربع
 انا الله لا اله الا انا الحرم لي والعبادة في من فعلت من عذابي وثالث النبي صلى الله عليه وسلم
 من صبر علي حرمة وعلى خرم المدينة فله الجنة **المواظط والتمكك والتمكك والحكايات في الحجاج**

الشعت بركته
 الشفت
 مع الدج
 والصفحة
 بالكتب
 فقه ولساني
 الكوفد
 نرد سلطان
 برومي

حجاج

جسد راسه واجمدها اذا احل علينا في السير وجهه الرجل كذا اذا وجد فيمنع ويبلغ وقال اهل
 الحكمة الجهاد كذا الجهاد في قتال المتمردين حملهم على الاسلام ومنازلهم عن عبادة الاصنام
الاخبار في تاريخ الجهاد عن ابن عباس قال رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم غزوة في
 سبيل الله ليجل حجة الاسلام افضل من الف حجة عن ابن عباس رضي الله عنه قال سئل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن افضل الجهاد فقال كلمة عدل عند سلطان جائر ودعت عنها اي سجدت رضي
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم لغزوة او دوحية سبيل الله تعالى خير من الدنيا وما فيها وعن ابن عباس
 رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كتب غاريا او حجاجا لم تطو حفته يعني كتبه
 لهم الثواب مثل علمهم في حروبهم وروى ابن عباس رضي الله عنهما انه قال افضل ما طول
 القيام قيل فاي الصدقة قال محمد المقل قيل فاي الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله اقبل
 فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بملكه ونفسه قال النبي صلى الله عليه وسلم من لقي الله بغير اثر من
 جهاد لقي الله وفيه ثلثة وعين عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تترك الجهاد الا
 حاسا محتملا او غاريا في سبيل الله فان تحت الحمر نار او تحت النار حمر او روي عن النبي صلى الله عليه
 انه قال ان جميع اعمال البر عند الجهاد كقطرة تفيطر في البحر والجهاد عندهم بذل النفس ايمانا بالله
 وتضيقا لثغوره عجز عن سلامة رضي الله عنه اني رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى الجبل لست بعد ففقد فطلب فحي الي النبي صلى الله عليه وسلم قال اردن ارا عتزل فالتفت
 قال صلى الله عليه وسلم لا تفعل فلبصرا حرك ساعة من النهار في بعض من اجل الاسلام خير من عبادة
 جيل خاليا الاحبين عاما وقال النبي صلى الله عليه وسلم من مات لم يغزو لم يمت حتى يغزو ما
 عاش فيها التفات وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن في الجهاد
 ما دامته نية ان لا يغيب الله تعالى وقال صلى الله عليه وسلم ما من قطرة احب الى الله تعالى من قطرة

فوائد النافذة
 حلتها

كمن من خشيته تعالى او قطرة دم اهرت في سبيل الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 رباط يوم وليلة في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال لا يخرج الغبار في سبيل الله وادخان جهنم في جوف عبد الله او عن ابن
 عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عنان لا تمسها النار عن بكت من خشيته
 وعين نانت تحرس سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم الفناء في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين
 وعن معاوية بن جندب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله
 فوافى ناقة فقد وجبت له الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجمع كافر وقاطن النار ابدا وقال
 النبي صلى الله عليه وسلم ما احدث دخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما في الارض من شيء الا
 السهيد يمتحن ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة وروى عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال من سأل الله الشهادة بصدق بلغه منزل السهول وان مات عافا الله
 وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للمسلم تسعين كل واحد منها خير
 من الدنيا وما فيها التوبة والجهاد وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه يوم احكم في سبيل الله خير له من
 الف يوم يقوم اليك لا يغزو ويصوم النهار ولا يطعم وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال الجهاد في سبيل الله وتواضع العالم وكلامه الشيخ وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم لئن لم يلق الله تعالى انا بسهم واحد لادخل ثلثة نفر في الجنة الذي يدي والذي اشرك والذي
 بري وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل مني حرة وعرفني الفقير والجهاد من احب كليهما فقد
 احبني ومن اخضا فقد اخضني وعن ابن عباس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
 طلب العلم فريضة والحج فريضة والبعض في الله فريضة والجهاد في سبيل الله فريضة
المواظاة والنكاح والحيات والحيات في الجهاد قال بعض اهل المعرفة

هذا كسنة اصناف على شدة اعداء وعدو النفس المشقة وعدو القلب الغفلة وعدو الروح
 للنية وعدو الغفلة الخمر وعدو المعرفة الفتنة وعدو السر والانتقام الاغتراب
 وقال شوقي ان الدنيا تجال اظهر هذا الدين وحلته في الدنيا من اخذ منه ظم في فانيها
 كان كمن شاهد المشاهد كلها وسار في ممرها من الغراء ومن تظلمت له لانه قد سار
 المتخلفين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شتمهم وجرهم وحلهم في الدنيا من الضالين
 الى اريد العرفا وصي فل اقلك عوي نفسك فانه افضل من ان تقبل الكفار كلهم لان الكفار
 لا يصدقونك عن الله ورسوله فيك بذلك عوي وحلي ان هذا من عتبه كانت تستقبل منهم من
 المشركين بالمرأة والمكحلة ثم تقول ان كنت امرأة فانظر في هذه والكحل من هذه وان كنت رجلا
 فاني القتل فاحذهم كحمة من قوطها وخرقون بخدرون النخرة وقال الحسن من كثرت ذنوبه
 وفلت حسنة فليجعل الذرور ب خلف ظهره وقال شوقي لو علمت ان هذا العلم مني لمجاهدة
 اربعة افسس لتلذت النرج الكفار بالتسلح ومع المنافق باللسان ومع الشيطان بالمكابرة
 ومع المؤمن بالقلب وحكم حاكم بل اصم الله قال قال شوقي ونحن من الصفيين لا سمح الا صوت
 التسليح باحاطة الجند فليكن هذا الموضع فرا حكمة زفت فيها الكحل اهلك قلت لا قال ولكني
 اجد في اسكن وارج في هذا المكان مني في ليلة الزفاف ثم رمي برسمه فنام وما سمعت
 وقال ذو النون من اجهد في الله يد من غير ان يتعب عند الاجتهاد الا غير الله بعد الطريق
 من الله يا الله وقال لا وراي غم كان عليها احكام رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهما والتابعين
 زوم الجماعة واتباع السنة وعمار المسجد وقراءة القرآن الجهاد في سبيل الله وحلي انهم كتب
 واجد الى من اسباط ان نفسي تنار عني الى الغزو والقول فيها فليكن الجهاد لان ترافقك
 عن مراهجه من ان تقبل ان تقبل المعركة وحلي انما اسرى عمر بن عتبة فرسا باربعة

التبط
 الوقوف
 ويعني بعز

في قتال
 لشجاعة



البشرى
 سير
 الخطيئة
 اولد خفته

(هم) جعلوا احكاما بغيره بالخلا فقال ما خطورة تخطوها امام عدو الا وهي اجبت
 الى من اربعة الاف درهم قال سهل الخراساني كنا في غزوة من الدتاجل اعا عبد من
 عبادة بالشهادة فحمل لقول به رفق اسقوني من ماء منظر الفرات فمعه صوت البسبيل
 من طائر غير آسن ومن لبن لم يتغير طعمه ومن غير لذة للمساكين وحلي انما اذا اقتنبت من مسلم
 بلد بخار اليقظهما فانهما لا يجنون فاخذ الكفار السفن حتى لا يعبر جيش المسلمين عليها
 فقال قسبة اللهم ان كنت تعلم اني باخرجت للجهاد في سبيلك لا عذر اذ لا يكون لو جهل فغري
 في هذا النهر ثم ارسل ابنته في جيتون فغيرها مع احكامها باذن الدتاجل وقال احد العبيد من
 اوصيني قال احملوا قلوبكم رباطا وما يستغلكم عن الله عدوا والصدق ملاحا فليح هذا فاعلموا
 وحلي عن بعضهم انما اذا ذهب الشاة يقول احكامها تحميا الى الغزو قد خرج كذا رزوا وقت
 هو اشجار وطاب الانتساب وجا وقت رفع التسليح وراو راروا الجهاد مع الكفار واخذ الغنائم
 والسيار هملوا واعتصموا قبل لحكم من المجاهد قل الذي لازم المسجد ويذبح النفس بسفرة العبودية
 ولا يبيع ماله بالدينار ولا يقول الا حقا ولا يهل الا حقا وسلك عام مني تلج الجول مبلغ المجاهد
 في سبيل الله قل حين لا يملك عن اجتهاد لا بد مني في سلوك حجة الاسلام ولا يتقاعد عن وزن احكامه
 بميراث السرى ولا يبيى الظن في حق احد من المسلمين لا يري لنفسه الجوار والقوة وحلي انهم
 خرج من مصر الى الروم مجاهدا فلما فارق احكامها قال بعض اوليائه سمعت ان لقمان قال لا يهمل
 ان الله تعالى اذا استودع شيئا حفوظه وانما استودع الله دينك نفسك وخواتم عملك فاحذر
 سالكه وغراها رقا ورج غائما وقيل لعالم ان فلانا يملك سبيل الجهاد فقال عن حاله فقالوا
 يستغل بالاعمال الصالحة واصلاح الفاسدة واقتفا آثار الصالحين مع علمه انهم منهم
 وله من طامع من ايامه ويحسب من ماله وحرا الصلح كانه يكاف لده او فارق الذي

ح
 دت
 اء قرب

بشفرة
 كارد

ح
 اقتفوا
 بس ربي

الفصل
الاجتماعي
بدردي

ظاوية
اجايعة
ضاربة
الضارة

صلي الله عليه وسلم يقول المجاهد من جاهد نفسه في الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم خير
 الناس من رزقه بعد انما وراصفيا المجاهد في سبيل الله فان الله يحب لهم كما يحب
 للرسول يستحب لهم كما يستحب للرسول قال صلى الله عليه وسلم افضل الجهاد جهاد النفس وهذا
 قال جونا من جهاد الاضغاي جهاد الكبر وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه اول ما يكون من
 جهاد جهادكم انفسكم قال رضي الله عنه الهوى شريك العبي ولا تعتم اعظم من الكشف الفارق
 بين الحى والمناط قيل ذلك من المجاهد وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم علم عمر بن الخطاب
 هذا الدعاء قال قل اللهم لا اله الا انت لا شريك لك واعوذ بك من شريكك وعن ابن عباس رضي الله
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتواك رجل من الذين يجاهدون في سبيل الله وافضل
 نسائهم اللاتي لا يخرجن من البيوت الا بائرا لا بدطن وقال جعفر الصادق رضي الله عنه في قوله
 تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا مجاهدان القلوب سلوكها ومجاهدة النفوس حرمانها
 ومجاهدة الارواح بدوها حتى لا يبقى فيها مطلب سوى حقها فان من جاهد نفسه لنفسه
 اياك ايات الله وخرج جاهد نفسه لربه واصل الى الله وسبيل بعض الصالحين عن ابن عباس المجاهدة
 قال ترك المظلم والمشرور الا قد لا بد منه فان الله تعالى ياتى الملائكة بمن قلب طمعه الدنيا
 لقول انظر وايا عبدك انت لست بالظالم والشارب فتركها استبدوا ملائكتي ما اكلت يد عبا
 الا بولته هاجرهم في الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من خرج مجاهدا في سبيل الله فان
 اصابته جراحة او لسعة دابة فان فهو شهيد ومن قتل قصفا فقد استوجبت المأبى وعن
 معاوية بن جندب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الجهاد عود الاسلام وروى عن
 الموا عطاء والنكاح والاسار والحقايق في المجاهدين قال رضي الله عنه قال مالك
 بن دينار جاهدوا انفسكم كما تجاهدوا اعداءكم وقال بعض اهل المعرفة الجهاد على الاعداء

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لہ

ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل امر بالكاثر السخي الى جهنم
فقول لما لكر خازن النار عذبه وخفف عنه العذاب على قدر سخاياه الذي كان في دار الدنيا و
الخبر اوحى الله تعالى الى النبي صلى الله عليه وسلم يا محمد اني جوارك من ربي حتى ليتم فان
القوم من الكفر واهل الكفر في الحزم والسخا والحي لا من ايمان اهل الجنة قوله تعالى ان الابرار في نعم
وان الفجار في عذاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم سالة الناس في الدنيا لا سخيا وسالة الناس في العقبى
الا قيا وقال صلى الله عليه وسلم من اقر بالخلف جارا بالعطية وعنه رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال السخي قريب من الله قريب من الجنة بعد من النار والجاهل السخي احب الي الله من عابد
يحيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الدنيا احب اليكم من الجنة ولو على تمرات وتحت السخاعة ولو على قناب
وقال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة دار اسخيا والسخا اصل الاسلام وقال صلى الله عليه وسلم السخي جوار الله
رفيقه والسخي النار رفيقه بلير وقال النبي صلى الله عليه وسلم تخافوا عن ذنب السخي فان الله تعالى اخذ
بيده كما عرفت عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خلق الله ايمان خفة بالسماحة
والخيار وروي انه اوحى الله تعالى الى جبريل صلوات الله عليه وقال لو بعثنا في الدنيا رجلا فاحملها
ايمن يحملها قال يا رب انت اعلم ولكن اكل ثلاث اعين صاحب العيال من النفقة عجايبه وكنت استر
غيري فخلوت حتى لا يطعمها احد من عبك الا انت واسقي العطشان وارزق المأز وروي انه اوحى الله
الي من صلوات الله عليه ان لا تقتل السلمي فانه سخي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ابرار الجنة مفتوحة عجايب الفقر والرحمة نازلة عجايب الرعا والرفق عجايب اسخيا وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان يوم القيامة ارسل الله تعالى الى كل مؤمن رجلا فلكا وقال انك ترى اليوم اهل الكفر والافلاك في
علي ذلك فان المراد غير اوعى جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال
جبريل صلوات الله عليه يقول الله تعالى ان هذا دين الرضاينة لفيق ولز يعلو الا السخا وحسن الخلق

عن
حسن

فاكر من بهما فاصعبتوه وعن ابي عبيد رضي الله عنهما قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما جعل لي الله
الا على السخا وحسن الخلق فقال صلى الله عليه وسلم السخا شجرة من اشجار الجنة طلات اغصانها في الدنيا
من اخذ بغصن منها قلاه الى الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم الخلال الذي اصاب الما من حله والفقمة
في حقه وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال هذا المعروف كفراذي قلت فمن لم يفعل ذلك قال فاولئك هم اهل الكون ثلاث مرات
وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اني رايت سخي من طباطبا في ثلاث مرات لم ير عليه اثر يري
وروي ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اهدى اليه اربعة اشاة فقال اخي فلان عايله اخرج الى هذا
بنا فبعث من اهل بيته من اربعة اشاة واحد بعد واحد حتى يدركه سبع يرون رجح الى الاول فنفى ذلك
قوله تعالى ويتركون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وروي انه دخل على علي بن ابي طالب رضي الله عنه
فقال هم حزنك يا امير المؤمنين قال السخا اني علينا لم يصف اليها احد وروي ان رجلا رجع الى الكوفة
بن علي رضي الله عنه فلقه فقال جئت بك مقضية فقيل له لا انتظره في الرقعة قال سالي الله عز وجل عن
ذلك فقام بين يدي حين اقر الرقعة وعن عروة انه قال جئت معاوية الى عاتكة رضي الله عنها بما يتر
الف درهم فقامت من مجلسها حتى تفرقت على المستحقين وكانت تخرج فيمضاهما وروي انها اوجرت ابا
علي بن ابي طالب رضي الله عنه ليلة لما له جلة فقال اظفي المراح يا غلام ليل اري في وجهه ذلك التوا
وعنه رضي الله عنه انه قال لان اصنع صاعا من طعام واجمع عليه اخواني في الله تعالى احب الي
من ان اعنت رقبته وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه دخل على امراته صفية بنت ابي عبد الله فقال
لها اشعرت ان عبد الله بن جعفر يطبق اخلام لنا الف دينار فقلت فانتظرون حتى قال في الاخير
من ذلك قالت وما قال من جرحه الله تعالى فيل انما قال في الله تعالى ان تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون وروي انه اني النبي صلى الله عليه وسلم يا ماري من بني العنبر فامر بقتلهم

واخرت عناد نياك فاخذ الشياقي قيصه فخلعه ولبى برأيه وقال خاتم الامم المنان ياخذ من الدنيا
 بالحوص من يمتع بالنسك وينفق بالزنا والمومن ياخذ بالخوف ويمسك بالسدة وينفق بالاخلاص وحكي عن
 ابي جهم بن خليفه انطلقت اوم تبوك اطلب عني ومعى ارادت ان اسقيها كان يري من فرائير ومخز
 وجهه فقلت له اسقيك الماء فاشا به لم يسمع فادركه فقلت له من العطش فادى به اذ هبت به اليه
 فاذا هو هام بن العاص فقلت اسقيك قال بلى فاما انوت من سمعت صوتا له من العطش فاشا راي ان
 اذ هبت به اليه فذهبت فاذا هو ميت وحكي ان رجلا الى عبد الله بن المبارك وقال علي سعيه درهم
 دين فكتب ابن المبارك ليوكيله بسبعة الاف درهم فقال الوكيل كم سألته قال سألته فكتب الوكيل ان هذا
 الرجل سأل سعيه وانت كتبت سعيه لاف ففي هذا افلا الخلة فكتب ابن المبارك ان كان الخلة قد
 نفذت فالتم ايضا فند وحكي ان جماعة قد خرجوا الى الترهق مع ما كول لهم فاستسلمهم كيت فصاح عليهم
 فقال اعقلهم وهو يقول الي اظهرت ما جئت عليه فاظهروا انتم ما جئتم عليه فمروا ما كان معهم اليه وجعلوا
 وحكي ان ياركن جبر قال ابن طلحة بن عبد الله فرز ما ية الف درهم في مجلس واحد وانما لخير طوط فيه
 بيده وحكي ان ذا القرنين قال لاسنله ارمطاطا بين الصبح الى فقال ملكك البلاد بالقرسان فاكل القلوب
 بالاحسان وقال النجاشي لرجل من التمدير ولا تخلف مع لا فخذك سبيلك لعلك من المروة فقال ان
 لا تمر بك احد الا ناوله لذكرك لا تمر باحد الا رفعت نفسك عن رفده وحكي ان الشايع محمد بن
 والله علمت ان الله البارك بهم مروني ما شئت من الاطراحي افاوز الدنيا وحكي ان باع عبد الله بن
 عتبة اوصاله بثمانين الف فاقبل له لو اتخذت لولك هذا المالا فخر بعد فرفقه به ووه الحاجة
 قال بل اجعله لي عبد الله فخر او اجعل الله فخر لولدي وقال يحيى بن زهير الدرهم والدينار
 عقربان فان لم تحسن قيمتهما فلا تأخذهما فانما اذا الدغال قتلاك وميك حكيم عن احسان ولا ساءة
 فقال الاحسان قبل الاحسان فضل واحسان بعد احسان كفاة واحسان بعد لاساة خور ودم

البه
 جاز

عند
 بقا
 الترهقة
 او تفرج

التام رخصه
 مزاب تعلقه

اللذغ
 كز يدن

وراساة قبل الماسة ظلم وبعد لاساة مجالاة واحد احسان لوم وشوم وقال ابراهيم بن ادم
 لبعض رباب الحومة بخلت بالدينا على اصدقائك وسخرت بالخرقة على اعدائك فاهذا والله
 بفعل العفلا وقال ابن المبارك سخط النفس على ايدي الناس اكثر من سخط المذك ومرة القناعة
 اكبر من مروة الاطباء وعن بعض الحكماء انما قال الجود احمق عند ذوي النعم حسن النية وداراة
 الناس والخوف من الفقر والحيا من الخلق وان يحل لنفسه اهلا للعلم والحكمة ويجهل فيما لا يحترز
 عما عليه ويستمسك بعروة قول النبي صلى الله عليه وسلم طوبى لمن امسك طابين فليس والفق ما بين كفيها
 وحكي ان قس بن ساعدة يقدم على فيرليزوه ويكرهه فقال فيرنا افضل الخلق قال معرفته
 المر بنفسه فقال افضل المروة قال استبقا الرجل وجهه قال في افضل المال قال قاضي منها
 الحق واستبقا منها الحر وحكي ان بعض الشعراء اذ ابا من رند وهو واحد لا سبي فقال له والله ما عند
 شي اعطيتك ولكن قد مني الي القاي وادع علي عشرة آلاف درهم حتى اقر لك بها ثم احببني
 فان اهلي لا يتركونني محبوبا ففعل ذلك فلم يعش حتى دفعت اليه عشرة الاف درهم واخرج ابو رند
 من السجن وقيل الحكيم من السيد قال لحواد حين يسار له لجله حين يستجار وحكي ان كان عبد الله
 بن لي يكره ينفق على جبر لينة اربعين دارا عن محمد بن سنان حله واربعين امانة اربعين خلفه
 وكان يبعث اليهم رسولا ويقول من اراد منكم ان تزوج فليعاني ذلك حتى ابعث اليه ما يصلحه
 وقال كسرى لاجتماع المال عند لا سبي احد الخصيب واجتماع المال عند البخلاء احد الجدين
 وحكي ان كان عدي بن الحاتم يفت الخبز للثلاث دارة وتقول هت جازان لي والجارح وحكي
 عن بعض الحكماء انما قال للبربر عا عشرة اسما الصدقة والمطهرة والمركبة والمكفرة والمنجية
 والمصدق والمناجية والمطيفة والنجسة والقرية وقال بعضهم لقا العالم في الشين لاخذ
 ولا عطا فان اردت ان تأخذ ولا تعطي فقد صدقت بخراب العالم وحكي ان سفيان بن عيينة

الخصب
 فراخي
 الخصب
 سبي

الجلم لان لا تترك لنفسك محلا وقد روي قال حكيم الجلم اطفأ نائرة الغضب عند نزول النصب والتعب
 وقيل الجلم شاهل حسن الخلق وقيل الجلم روية البلا من الملبى عطا وقيل
 الجلم ترك الحدة وتحمل الشدة وقال اهل المعركة الجلم المقتد البيرة النبي صلى الله عليه وسلم
 ونسبه وقيل الجلم اكتساب المدح من الملوك والحمد من الملوك وقال بعضهم الجلم الذي يستوي لديه
 المدح والذم والرجح والخسار والعز والذل وقيل الجلم الذي يري الاشياء كما هي خيرا منها
 وقيل الجلم الذي ظاهره خير باطنه وعلايته مشير مريدته وقال بعضهم العفو رفع قبح الخوف
 عن العبيد والغضب غليان دم القلب لا اذلة الانتقام وقيل العفو احكام قول المجرم ترك تاديبه
 وقيل الغضب اذلة ايصال المضار اليه المغضوب عليه فاذا اضعف الى الله تعالى فهو انزال
 العقوبة وقال حكيم العفو التجاوز عند القدرة والغضب اشتعال نائرة الحدة **الاحبار**
وثالث في الجلم والغضب والعفو عن شجرة الاردي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 من ابتلي فصر واعطى ففكر وظلم فاستغفر وظلم فغفرتم سكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
 ما ذاك قال اولئك لهم الامر وهم ممتدون وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل يذرك
 بالجلم رحمة الضائم القايم عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما
 قولك في العفو قال ان تعطي من حرط وان تجل من قطعك وعفو عن ظلمك وعفو عن عبد الملوك
 بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يحب الحي الجلم المتعفف وبعض الذي
 القاض السائل الملقف وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هم شي الى شيء اهلك من علم
 الى حلم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ارحموا ارحموا
 واغفروا يغفر لكم ذللكم القول ونيل المصيرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون
 وفي رواية وبك لا فحاح لا اذ ان يجمع قمع الدهن شبه لا ان يريعي السامعين بلا وغي

الغضب
 الجلم
 العفو
 احذ لئلا

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كظم غيظا ولم يقد رعاي انفاقه ملا الله انما ايماننا وروي
 ان رجلا رفع صوته فوق صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم فمعه من الخطايا في الدنيا ان يفر فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر فان الجلم كاذبون نيا عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
 ما نقص مال من صدقة قصدوا ولا عفا رطل عن ظلمته الا ازاله الله بها عن افاغوا بعز الله
 ورفق رطل على نفسه باب مسألة الافة الله عليه باب ففر ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه عليه السلام قال تعلموا ونبهوا واذا غضب احدكم فليست ثلاث مرات قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلم
 الا اذ وعثرة ولا يحلم الا اذ وعثرة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تشب من سبك ولكن اجعل ذاك فضا عليه يوم
 الجراوع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يباع علي من غضب الله قال
 لا تشب وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اقرب ما يكون العبد من غضب الرب اذا غضب الرب قال النبي صلى الله عليه وسلم
 يتادي مناد يوم القيامة اين الذين كانت اجورهم على الله فيقوم العاقلون عن الناس فيدخلون الجنة وقال
 النبي صلى الله عليه وسلم من الاسلام الجلم ودين الكعبة الطواف والتسبيح وعمر بن سعد بن زيد وقاص رضي الله
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بابا بن جادون فمراسنا فقال اتجبرون الشدة في حمل الحجة انما الشدة ان
 يتلى احدكم عظائم غلبه وفي رواية في عمدة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم يوعظون عرافا قالوا
 هذا جلم اسدنا قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم ما اسدكم من كل نفس عند الغضب قال رضي الله عنه ومعنى
 اسالة الجرمي فخره وامره اسر حمر منقول يرف فيه لا ساوروكي ان يحكي من كبريا قال صلى الله عليه وسلم ان الله
 ياروح الله اخبرني يا بشدة في الدارين قال غضب الله قال يحيى ياروح الله ما ينجيني من غضب الله
 قال تترك الغضب قال ياروح الله كيف يمد والغضب قال ان تغزو والتبر وتغزو الناس روي ان النبي صلى الله عليه وسلم
 الله صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة قام اليه سهل بن خنيفة فقال يا كرم بن الكرم اسانا اليك فان عاقبتنا فمحل اهل
 الحق وبنا عفو عفا فانت اهل العفو قال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا فانيم ظلم الله وعفا عنهم

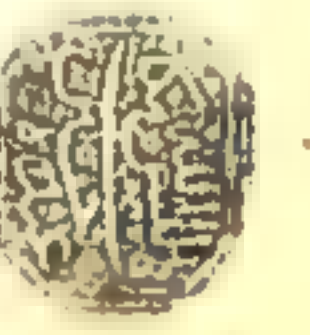
قلبة

الجلم

القفا ذي
 التجاني بكمه
 هم والوسن

كان عليكم وقال بعض الحكماء ينبغي لمن لم يكن له علم فيه طبعه ان يتكلف للعلم كما تكلف يحيى
بن عمار الحارثي وكان له غلام صغيرا فقبل له لم تمسك هذا الغلام فقال لعلم عليه العلم
فان من علم عن عبد كان عن الحر احلم وحق ان رجلا شتم لاحف وموت في الطريق
فلما قرب من الحي قال للشارع ان بقي في قلبك شيء فقل كما لا يشعرك فيها الحي فيجيبك **قال رضي الله عنه**
ايامن لمر القلج المخل من العيال اذا انتدبت نحو القلاح راكبا غدا للشرع حنفا فيه فذلك ناظر
ولا يخبره لا جفان لولا التواضع في حكمه لا ياتم كالمسك فانح **وعلمك لاسلام كالمزاهر**
فصل في الجناحة قال رضي الله عنه قال بعض اهل المعرفة الجناح ما يورثك الزجر عن
المخالفات وقال حكيم الحيا ذوان الروح من هيئة الرب وقال بعضهم الجناح طبعي
من اظهار القلب وهو مخرج في الشرع وهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمان لمن لا حياء له
وقال ذو النون الحيا وجود الهيبة في القلب وحسنه ما سبق منك اليك وقال الحنيد
الحيا ما منعك عما يضرك وقيل حيا القلب من الله من الامتناع من خلق ردي رايض الله تعالى
وقال بعضهم اصل الجيا الامتناع من الخوف والمنع بالحكمة وسلك الحنيد عن الجيا فقال رويته
الا لا ورويته التفسير من نفسك فتولد من هاتين الحالتين حالة يسمى الحيا وقال اهل الرياضة
الحيا انكسار القلب معرفة ما يات من العبد من المخالفات وقيل الجيا معرفة النفس وعجزها في
كل الاحوال **الاجزاء وراثة في الحيا** قال رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
اليمان الايمان والامان من الجنة وفي الاخبار ان الله تعالى ما الضمير عبيد يدعوني
فاستحي ان اذنه ويعصيني ولا يستحي مني وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
حيث علم شرب الجيا والحلم والستر فلا اغتسل احكم فليترار من الناس وعز ابن مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استحيوا من الله حق الحيا قالوا انا استحي

الذي طالع ذوات
كلمة شدة



من الله

الوعيد والوعيد
نكاحه

من الله والحمد لله قال ليس ذلك من استحي من الله حتى الحيا فليحفظ الراي وما روي
في حفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبي من راد الاخرة ترك بينة الدنيا من
نقل ذلك فقد استحي من الله حتى احيا وقال النبي صلى الله عليه وسلم اربع من سنن المرسلين
التمطر والمناكح والسيارات والحياء عن السن من طالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان قال ان لكل دين خلقا وان خلق هذا الدين الحيا وروي في الاخبار ان الملائكة
يقولون يوم القيامة سبحانك ط عبدناك حتى عبادتك انما يحكمهم عيا هذا الكلام حيا القهر
وروي ان حيا الكرم لله عز وجل وهو قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يستحي منكم في شيء
في الاسلام ان يعذب غدا في نار جهنم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يرفع عن هذه الامنة
الحيا واما ما روي انه مكتوب في الزبور اني استحي من عبيدي ان اذنه اذا دعا على ان
عبدني استحي من ان ادعوه فلا يجيبني ويترك امرى وانا اسره لاني انا الملك الكرم
ياد اولئك عبيدي لا تعرضن عنك لاجل عبيدي فان لم يشك كثير وليس لك مثلي احدي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يمان بضع وبغون ابنا اذناها
اعلاها شهادة ان لا اله الا الله ولدناها افاطة الذي عن الطريق والجيا شعبة لان
وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في كل خلقين يحبهما الله تعالى
فقلت ما هما يا رسول الله قال الحيا والحلم والحيا قال قلت الحمد لله الذي خلقي علي خلقين يحبهما
وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبرح الحيا الا من ولد حية او ثنية
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما ستر الله المرأة بالحيا ما كان ثمن المرأة الا كالف دينار
وعن ابن عمر رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل قسم الحيا عشرة
فجعل للنساء تسعة وللرجال تسعة ولولا ذلك لفساد ظن تحت ذكركم كما تفسد العلم



نكاحها

مراعاة
دور كرم

تحت ذكورها وقال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء راس الإيمان أي من أشرف صفاتها وعن
وهيب بن منبه لما قال الإمامان غريبات لباسا لتقوي وزيشتا لحياء راس ما للفقه
وعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم المكارم عشرة يكون الرجل
ولا يكون في قلبه ويكون في العبد ولا يكون في سيده يجعلها الله تعالى حيث يشاء
الحديث وصارت لباسا المكافاة بالصالح وحفظ الأمانة وصلة الأرحام والندم
للجار والندم للصاحب إعطاء السائل قربة الضيف رأس الحياء عن أبي بكر الصديق
رضي الله عنه لما قال في خطبته يا معشر المسلمين استحيوا من الله فوالذي نفسي بيده إنني
ما ظلت حين أذهب إلى الغائط في الفضاء متقنعا بربيتي استحياء من ربي وعن وهيب بن منبه
لما قال إذا كان في الصبي خلقان الحياء والرهبة طم في ربه ويقول من نظر إلى عورة أخيه
المسلم فمعه لم يقبل له صلوة إلا حين يموت **المولى عطاء والنكاح والإشارة في الحكايا**
في الحياء قال محمد بن علي الكتاني العبادة اثنتان سبعون بابا إحدى سبعون في الحياء لله
وواحدة في التوكل البر وقال أبو سليمان الداراني إذا سكن في القلب الحياء من الله تعالى فقد انحلت
عنه الشهوات وقال محمد بن الفضل الحياء على أربعة أوجه حياء من تولى إحسان الله وطول
غفلة العبد وحياء من كوى الخطيئة بعد حسن المعرفة وحياء من قرب الله وقدرته عليه
وحياء من اطلاع الله عليه ورويته آياته وقال بعض أهل الإشارة الحياء حاضر بين حياء الرب
من الكرم وحياء العبد من الندم وقال يحيى بن معاذ إن أوليا الله تعالى تركوا الذنوب
أو لا خوف من عقابه فلما عرفوه حق المعرفة وصفت أسرارهم تركوها حياء من كرمه ومن أطاع الله
تعالى لمحبته آياته كان أفضل من أن يطيع الله خوفا إليه وقال الجنيد ليس شيء أشد حملا
من المروة قيل له فأي شيء المروة قال لا تعلم في السر علة استحيي منه في العلانية وقال

في الحياء

الفضل خمس من علامات الشفاقة القلب محراب العين الرغبة في الدنيا وطول الملل
والحياء وقال أبو عثمان النيسابوري من كرم في الحياء لم يستحي من الدنيا فيما يتكلم به فهو مستلج
وقال سهل بن عبد الله الحياء أعلى من الخوف لأن الحياء للخاف والخوف للعالم وقال بعضهم
الحياء شعبتان في الحب وشعبة في الخوف والمستحي محبت مع المحبين وخائف مع الخافين
وقال أهل التحقيق قلب المؤمن مضعة جوفائبة حشوها جوهر ربابية وحوطها روضة
نورانية وفوقها داية رحمانية وتحتها ساحرة وحائبة موضوعة في نفس سوراينة
فإن لم يصر صاحبها لياسر الصفا وأرتدي بركا الوفا وأتوزا زارا الحياء وتزين بالخوف والرجاء
والترغيبا حشيت فوق المني المبكا فقد وصل مقام البها وقال الشرف السنا والافليق قد نفسه
للبلل ومعاظنة الفناء واستحياء في مقام البهجة الحياء وقال المراسي كدام في النفس شيء من
الشهوات فهو عن الحياء مروق الأتري المستحي كيف يسلك منه العرق فهو الفضل الذي فيه
وقال السريكي إن الحياء والإنس بطرقا في القلب فإذا وجد فيه الزهارة خطا والأخطا وقال
محمد الجوزي تعامل القرن الأول من الناس فيما بينهم بالدين حتى في الدين ثم تعامل القرن
الثاني بالرفا حتى ذهب الوفا ثم تعامل القرن الثالث بالمروة حتى ذهب المروة ثم تعامل
القرن الرابع بالحياء حتى ذهب الحياء ثم صار الناس يتعاملون بالرغبة والرهبة ويكفون
أي شيء يحب في الدنيا قال الواعظ الذي يتكلم في الحياء وهو لا يستحي من الله وقال
حكيم الإنسانيته في أربعة أشياء في حسن الكلام وحسن الاستماع ومعرفة الحقوق والحياء وقال
أبو سليمان الداراني بلغني أن لقمان قال لابنه كل أمر حدثت به نفسك ما أخرجته
إلى الناس استحييت منهم فأخرجته من قلبك فالتقى تعالى الحق أن يستحيي وقال علي بن
دم علي الصفا إن كنت تطيع في الوفا والزم الحياء إن كنت ترغب في العطاء والحلي عن

الحياء

الحياء

الحياء

أحمد بن أبي الجارود قال سمعت أبا مسلم بن الداراني يقول قال الله تعالى في بعض كتابه
 أنت في الناس مني لست الناس مني عيونك أنبت بقاء الأرض فونك ونحو من لم
 الكتاب لا يترك إلا أنا فستك الحساب يوم القيامة وسيد حكم أي لجمال خير قال الذين
 والجار حسن الخلق والشاؤون الذين ثابت الله قال من لا يستحي من الناس لا يستحي من الله
 وقال سهر بن حبيب طرايت إبراهيم النبي رافعا بصره إلى السماحي فبصره الله تعالى جبارا منه
 وقال يزيد بن الحبيب إلى راسي من لوات كما استحي من لوات وعن بعض أهل المعرفة قال
 أنفع الجن أن يستحي من الله تعالى وذلك أن الله لا يحب الشرع والعقل ويأبى ما يكره ما وحى
 أن رجلا قال لحكيم أوصني وأجرت قال استحي من الله حين كنت خاليا عن الناس فإنك أنت منظور
 لما لك المقادير والملك الكاتب الحاسب قال زد علي هذا فقال أتى الله حيث ما كنت تعجز بحمير
 وتأمين سرور الناس ولا تنس نفسك في كل الأحوال وعن بعض الأخبار أنه قال انطلق لجلان
 من بني إسرائيل إلى مسجد من مساجدهم فدخل أحدهم وأجلس إلى آخر خارج المسجد وجعل يضرب
 ويتمتع في التراب من الجحيا ويقول لي دخل بيت الله وكيف أدخل قد عصيت الله مرارا
 فأما ثلثا ثم عسى عليه فأت علي ما بنا فلما دقن أوحى الله تعالى إلى نبي ذلك الزمان أني كنت
 صديقا بهذا الجحيا والحرمة ولا أعترف بالمعصية **قال رضي الله عنه**
 إذا لم تخش عاقبة الليالي ولم تستحي فاصنع فائتاء فلا والله ما في العيش خير ولا الدنيا إذا ذهب الجحيا
الباب الرابع عشر في الخوف والرجاء فصل في الخوف المحمدي قال رضي الله عنه قال
 أبو حفص النيسابوري الخوف سراج القلب يهبط به في القلب من الخير والشر وقال الجنيد الخوف
 إخراج الحرام من الجوف وترك العمل بعصى وسوف قال بشر الخوف ملك لا يزل إلا في قلب متق
 وقال أهل الحكمة الخوف وحشة تصدم الفؤاد فيفسد منها جلود العباد وقال أهل الرواية

الحكمة
 زهير
 البراقشوار

الخوف سوط الله يقوم به السائر دين عن أبيه قال أبو عثمان الخوف من عبد الله والرجاء
 من فضله قال أهل المعرفة الخوف نازح من خوف الوساوس والواجب في القلب وقال ابن الجلاء
 الخوف سوط الله يقوم به نفسا تزلزل سوا الأدب وميتا أسات النفس الأدب فهو من غلبة
 القلب وظلمة السرور وقال محمد بن حنفية الخوف اضطراب القلوب ما علم سطوة المعبود وعن
 بعض أهل الإشارة أنه قال الخوف على ضربين خوف من الخلق وخوف من الحق فالخوف من
 الخلق يورث التعذيب والخوف من الحق يورث التهذيب وقال أبو عمرو الدمشي الخائف الذي
 يخاف من نفسه أكثر مما يخاف من غيره **والأخبار والثر في الخوف** قال رضي الله عنه عن أبي
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرب جل جلاله وعزتي لأجمع علي عبدي خوين
 وأمينين إذا خافني في الدنيا أمست يوم القيامة وإذا أمن في الدنيا أخفت يوم القيامة
 وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا أضعف جسد العبد من
 خشية الله تعالى تحانت عند ذنوبه كما تحانت عن الشجرة اليابسة ورثها وزوي عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قال يقول الله تعالى يوم القيامة أخرجوا من النار من ذكرني يوم أو خافني
 في مقام عند المعصية وتركها خوفا مني وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أنه قال إن الحكمة مخافة الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم من خاف الله تعالى خوف الله
 منك كل شيء ومن لم يخف الله تعالى خوف الله منك كل شيء وعن ابن مسعود رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أحببت من أمي ترك شهوات الدنيا تركها
 من مخافة الله تعالى آمنه الله تعالى من الفزع الأكبر وأدخله الجنة وعمره على أبي طالب
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الخوف على أمي وموتها ومشركا إذا
 المؤمن فيمنعه إيمانه وأما المشرك فيمنعه شركه ولكفي إغوا عليهم منافق أعلم الناس

التحانت وزوي
 ويخفن بذكره

يقولون ويفعلون ويذكرون **وروي** ان ادم صلوات الله عليه لما دخل دار الدنيا
 علي اولاده العذاب فلما نزل اسم الله الرحمن الرحيم قال الحمد لله سلم اولاده
 عن عذاب الله وعن عاقبة رضاي الله عنها فلما قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم كفي من
 العلم الحسنة وكفي من الغيبة ان تذكر الرجل اخاه بما فيه وعن اية هيرة رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم ان يلع النار من بكى من حسنة الله حتى يعود اليك في الصرع وعن عائشة
 رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تسبوا موتاكم فلاحل سبهم وحرام
 عليكم ذلك فاتقوا الله وكونوا علي حذر وعن ابراهيم بن عبد الله قال سمعت ان الله عز وجل
 اوحى الي نبيه وخليفه ابراهيم صلوات الله عليه ما هذا الرجل الشديد فقال ابراهيم عليه السلام يا رب
 كيف لا اؤجل ولا اكون علي فعل ادم اي صلوات الله عليه كان حكمة القرب منك خلقته
 فيه من روح واخرجت الملائكة بالسجدة في رثته واجدة اخرجته من جوارك فادع الله تعالى
 اليه يا ابراهيم انا علمت ان محبة علي الحبيب شديد وفي الخبر اوحى الله تعالى الي
 موسى صلوات الله عليه من الذي يعلم السر والعلانية وان خرجت من الدنيا والاخرة واحذر
 من ياخذك حيث شاؤ **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اخوف ما اخاف عليكم الربا
 والشرك والشهوة **وروي** ان النبي صلى الله عليه وسلم كيف اصبح لا اكل اكل ما ازول الاستطاع
 دفع ما اخاف واصبحت مرتعنا بعلبي والخير كله بيد غيري فلا فقير افقر مني وعن السجوي انه قال
 سمع الله تعالى لموسى صلوات الله عليه ان يخاف غيري قال نعم يا رب اخاف من لا تخافك قال لا
 خذ لك ان تخاف من لا تخافني وعن ابن عباس رضي الله عنه قال جاء رجل الي النبي صلى
 الله عليه وسلم عن رجل من المؤمنين اموه مؤثروا في الدنيا قال عليه السلام اموه تخاف اذا ادب
 فقال نعم ان لم يؤمن لا تخاف خرفه يدل علي ما به **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم

الاحكام

الحكمة

قال

جبل فيها كما قاله عن بكائه فقال يا روح الله انا الجبل الذي تحت مني المصنام
 يعبدونها من دونك فاحذف ان يلقيني الله تعالى في جهنم وانه قال فقودها
 الناس والحجارة فادع الله تعالى الي عيسى صلوات الله عليه قل للجبل ليسكن فاني
 لا اعد به وعن ابن عباس رضي الله عنه انه قال اقول من برد الحوض علي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الذي يكون المثلجون السامون الذين اذبح عليهم الذبقت استقبلوه بحرف
 حزين **وروي** ان عمر رضي الله عنه مر راكباً على دار فسمع منها قوله تعالى ان عذابك لواقع
 فتر من ركوبه واستند الي حائط وكثرت زفانا ورجع الي منزله فمرض شهر ايعوده الناس
 وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال ان المؤمن لا يطعن قلبه ولا يسكن لوعته حتي يخلف
 جسر جهنم وعن جعفر الصادق رضي الله عنه من اخرج الله من ذل المعصية الي عز الطاعة اغناه
 الله بركاته واعز به بلا غيرة وخاف الله تعالى خاف من كل شيء وعن وهب بن منبه رضي
 الله عنه انه قال خلق ابن ادم ذا غفلة ولو لا ذلك ماها عيشه **وروي** ان عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه كان اذا سمع آية العذاب يغني عليه فكان يعاكي ليا ما وكان علي خطبة خطاب
 اشرد ان من الدمع واخذ يوبأ بئس من الارض وقال ليتني كنت هذه البينة وعنه رضي
 عنه انه قال لو وقفت بين الجنة والنار فخيرت بينهما وبين ان اصير قاراً لاخترت ان
 اصير قاراً **وروي** ان النار الموعظة والنكات **وروي** ان الحكايات في الخوف
 عن عبد العزيز بن يحيى انه قال ان الله تعالى جعل الحزن عمدة اجر الحسن تسعة اربطيق
 حكمة ما خلق من خلقه وجعل الجزاء الباق في عشرة اجزاء تسعة اجز للملائكة وجز للسموات والارض
 والجن والانس والطيور والدواب ولذلك وصف الملائكة قوله تعالى يخافون له منهم وقومهم
 وهم من خشية مستفقون وقال محمد المنازل مقام الخائفين تسعة احزن الله لهم والتم الغلب

الذي يتركه
القول

والخشية المقلقة وكثرة النكاح والتضرع في الدنيا والمنازل والهرب من مواطن الراحة
وجل القلب وتغيص الحزن وقال يحيى بن معاذ مسكين ابن آدم لو خاف من النار كما خاف
من الفقر لكان منها ولو رغب في الجنة كما رغب في الغنى لوصل اليها ولو خاف الله تعالى
سركا كما خاف ظنه لمحمد بن السعد في الدارين وقال ابو عثمان النيسابوري اهل ولايت الله
ثلاثة الانبياء والملائكة والصديقون قال الله تعالى لا ينالهم السلاام ويدعوننا رغبا
ورهبنا وكانوا لنا خاشعين وقال الملائكة يخافون ربهم من وهم ويقولون طوبى لمرء
وقال الصدوقين يخشون ربهم ويخافون سوء الحساب وقال يحيى بن معاذ مستغنى الخوف
من بحر عدله ومستغنى الرجا من بحر فضله وقد سبق الفضل العدل قوله سبقت ربحي
عصبي وقال محمد بن موسى الواسطي الخوف لا يارسد الرجا الطمع فان خفتا حلتا
وان اجرتا اعتدتا وحكي ان رجلا من اهل المعرفة دخل على ابنة فراهق طعة
لم يدها فقال امالك سكين قلت ان خوف القطيعة لم يدع في بيتي الا القطع وسئل
ابو الحسن الوراق عن الخوف في الرجا قال اذا تحقق الجدي في الخوف من ربه يبع الرجا
في قلبه واذا تحقق الرجا في قلبه يبع الخوف من وعز فيه النور انه قال قلت لعلي بن
سبيت مجنوننا فقال لما طال حبسي عند صرث مجنوننا الخوف فراقه وقال ابو عثمان الخوف
من الله يوصل الى الله والعجب في نفسك لقطعك عن الله قال الفضيل من خاف الله
لم يجر احد من خاف غير الله لم ينفعه احد من اطاع الله لم يجره معصية احد ومن عصى
الله لم ينفعه طاعة احد وعن سفيان الثوري انه قال خوف الله لا يشبه خوف المخلوقين
لان مخاف سائر من غير الله تعالى هرب اليه وقال بعضهم علامة الخائف
من الله ان يكون معرضا عن سوي الله مقبلا على الله مستورا بالله عن خلق الله

والوجه بر الكفون

مستورا بذكر الله مستوحشا عن ذكر غير الله ولا يلتفت من خوفه الى خوفه وعن بعض
اهل السيرة انه قال علامة الخائف ان يسبح بنفسه في بحار الجنة ويسبح بقلبه
في بحار الخسنة ويسبح بروحه في بحار المحبة ويسبح بستره في بحار المشاهدة فكل من جمع انفسه
الطاهرة الباطنية بالله مع الله دون سوي الله فذكره هو الخائف وسئل
ذو النور متى يتيسر علي العبد ملوك سبيل الحق قال اذا نزل نفسه منزلة العليل
الذي يحتمى من كل شيء مخافة الاستقام وعن ابراهيم ابن ابي شعيب انه قال قلت للفضيل
قالنا لا نرى خائفا قال يا اخي لو كنت خائفا لما رأيت الخائفين ان الخائف راى الى الخائ
فانما ان شكى ان تلقاها الشكوى وقال الفضيل من خاف الله كل لسانه وسئل الخوف
كما ان شكى ان تلقاها الشكوى وقال الفضيل من خاف الله كل لسانه وسئل الخوف
افضل من الرجا ام الرجا من الخوف قال الخوف فاكان الرجل صحيحا فاذا نزل به الموت
فالرجا افضل من الخوف وعن ابي بكر رضي الله عنه انه قال دخلت على عائشة رضي الله عنها
فالتججعت ايا السوء واتهمت مهملتي ورجعت ثم اتيتها وهي مكاهي تدلل برأيه وبكاي
وسئل ساه بن سباع الكرواني عن الخوف قال الخوف من الله تعالى قال احمد بن ابي الخوارى من
عرف الخوف به مهمل عليه الهرب مما يهين عنه وحكي ان رجلا قال ليس اراك خائفا كاتك
تهاب الموت قال القدم عيا الله شديدا وحكي ان رجلا قال لو جئت في الخافة هذه فقلت
مخافة سوي مخافة القطيعة قال نعم فقال ما عرفت لك راحة وطبيعة وقال ابو جعفر
الخوف والرجا يسكنان في قلب في الكبر والعجب وقال علي بن خنيس صاحب الجبل الخوف والرجا
هم قدامي من مؤبر وخوف فيما لا يدرك ما يترك به وقيل الخوف من خشيته كيف اصحت
يا ابا عبد الله قال اصحابها خائفين فلهذا لا يلقون منظر الخائفة

وقال محمد بن علي البرمكي رحمه الله خوف اهل المعرفة ثلاثة خوف قلب القلب وخوف
 افراط القول وخوف تخلط العمل وقيل لعبد الواحد بن زيد وصف لنا الحسن وخوفه
 فقال رحم الله اباسجيد كان اذا اقبل كأنه رجع من ذنب لعمري ولذا كان اذا فوف
 راسه وإذا جلس كأنه جاء من آخرته وإذا لمسي كأنه مريض مضى وحكي ان فلان بن دينار
 كان يركب اذا جئت اليك حتى يمشي كفاه ثم يرفعه الى الجنة ويقول اللهم ان لم تغفر لي
 فاغفر لهذا الماء عن الزنج بن اسد انه قال لو فارق ساعته ذكر الموت عز قلبي لحسنت
 ان نفس قلبي وقال عمرو بن عثمان المكي لعبد بن حجاج الى ثلاثة اشيا الى الخوف والحسنة والرجاء
 فالخوف يبرئ الانسان من الحسنة ليرث العطاء والرجاء يورث الوصلة ولو قيل فالفرق
 بين الخوف والحسنة قل الحسنة قبل الذنب ليرجع العبد والخوف بعد الذنب ليرث العبد
 اعطى السامي في مرضه اما تستهي سببا قال خوف النار لم يدع في جوفه مرضا للشهوة وحكي
 عنه ايضا انه كان يمشي جسد في بعض الليالي مخافة ان يكتنه قد مسخ وكلت من الخوف على
 فراشه اربعين سنة وكان يوجع ولا يقوم ولا يخرج وحكي عن مجاهد انه كان اذا راى
 كأنه جالس فعملته من خوف الخائفة وعمر عبد الصمد بن الفضل الله قال ما رايت خلف
 ابن ليوب في طول صحبته يترج ويمد بجلبه بل كان المستوفون لم يكن يرفع بصره في
 المجلس وكان خائفا هيويا وقال يحيى بن معاذ اعلى منازل الراجين الخوف واعلى منازل
 الواجلين الجيا وقال ذو النون الناس على الطريق ما يزل عنهم الخوف فاذا زال عنهم
 الخوف ضلوا عن الطريق وقال الحسن اعلى مقام من الخوف ان يخاف العبد نظر الله اليه
 وغضبه عليه ومقتله له واعراضه عنه وقال احمد بن عامر لا تطأ الى قلبه الخوف من قلب الخوف
 في القلب فاذا قل الخوف في القلب حارب القلب كما ان البيت اذا لم يسكن فيه احد حارب

برضا
 ناز كدان

الهروب
 ترسان

وقال بعضهم اعلم الناس بالخوف الذي اطاع ربه ويملك على طاعته كما يملك الحاج
 التائب على معصيته وقال سفيان بن عبد الله الناس كلهم مولى الى العلماء والعلماء كلهم
 مائمون الا الخائفون وحكي ان يزيد الجند هل يسقط الخوف عن العبد قال لا ما كان
 العبد اعلم بالله كان اسد له خوفا والخائفون على طبقات خائف من الشياطين ان لا يغفر
 وخائف من الحسنة ان لا يقبل وخائف من العواقب قال الله تعالى ولا تخاف عقباها
 وقال الجند ان لله تعالى عبدا اذا خاف الله تقطعت اوصالهم وكلت السنن طاشت
 عقولهم فرقا من الله تعالى وهيبته له وانهم الفصحاء اطلقا النبلاء العالمون بالله
 وآياته وقال ابو سعيد الخزاز سألت بعض الخائفين عن الخوف فقال استهي ان اري لعبد
 خائفا اي جلا يدرك ليس الخوف فان اكثر الخائفين خافوا على انفسهم وعملوا في خلاصها
 ولخائف من الله عز وجل وحكي ان ابن السكيت دخل يوما السوق خائفا مضطربا فقال يا اهل
 السوق سئوكم كما سيد ويحكم فاسد وجاركم حاسد وما وليم النار وحكي ان المعجزة سال
 الحسن قال يا ابا سعيد كيف تصنع مجلسه اقوام تخوفوا حتى تكلموا بنا طير فقال يا شيخ
 والله انك ان تصاحب قوما تخوفوك حتى تدرى انما خير من ان تصاحب قوما يؤمنونك
 حتى يخذلوا الخائف قال ابو عبد الله الساجي قرن الخوف بالكره والرجاء بالقليل اذا
 كان العبد كثير المال قال اخاف اذا كان قليل المال قال ارجو فانظر انهما افضل خوف
 مع الكثرة او لجامع القلة وقال الحسن بن الفضل خوف التعظيم لا ينقطع ولا يسقط عن
 القلب في الجنة ولا في غيرها وعمران بن عثمان انه قال الخوف كمثل سائر الخوف فريضة
 وخوف فضيلة وخوف قرب من خوف الفريضة في وقت المعجزة كما ان يخاف من ربه ليدعوه
 الخوف الى التوبة وخوف الفضيلة ان يستعمل الخوف حتى يسلك عليه ترك السرور وخوف القربة

الطوبى
 رضى
 القليل
 عظمه
 رضى

مَجْلَانِ كَانَتْ تَحْمِلُ سَبْعِينَ نَبِيًّا خِيفَ أَنْ لَا يَجُوزَ مِنْ تَرْيُومِ الْقِيَامَةِ عَنْ رِيْدِيْنَ إِبْرَاهِيْمَ
مَجْلَانِ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ أَحَدٌ يَحْمِلُ خَيْرًا مِنَ الْإِرَادَةِ وَلَا مَقَالُ لَمْ يَسْرُ
الْإِرَادَةُ فَأَخْلَقَ الرَّجُلُ وَهُوَ قَائِلٌ أَسْتَوْنَاهُ فَقَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمِنْ الرَّجُلِ وَلِيْدِي
أَنْ يَجْلِسَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَطْلَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَنَحْنُ نَضْحَكُ فَقَالَ أَتَحْكُمُونَ أَلَا أَلَمْ تَضْحَكُوا ثُمَّ إِذَا بَرَكْتَ عَلَى رُؤُسِنَا الذَّمُّ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْنَا الْقَهْرُ
فَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ لَا تَقْطَعُوا عِمَادِي بَنِي عِمَادِي إِلَيَّ
أَلَا الْعَفْوُ الرَّحِيمُ عَنْ آيَةِ السُّورَةِ الَّتِي قَالَ آتَيْتُ الْمَدِيْنَةَ فَلَقَقْتُهَا وَقَدْ دَخَلَ فِيهَا مَرْضًى وَهُمْ
يَمُوتُونَ مَوْتًا ذَرِيعًا فَجَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَمَرَّتْ حَمَارَةٌ فَأَتَيْتُ عَلَى صَاحِبِهَا
خَيْرٌ فَقَالَ عُمَرُ وَجِئْتُ ثُمَّ مَرَّ بِأَخِي فَأَتَيْتُ عَلَى صَاحِبِهَا بَشِيرٌ فَقَالَ عُمَرُ وَجِئْتُ قَالَ لَبَّكَ الْإِسْلَامُ
مَا وَجِئْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ عُمَرُ لَكَ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ لِمَا رَأَى مِنَ الْخَيْرِ
أَلَا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ فَقُلْنَا وَثَلَاثَةٌ قَالَ ثَلَاثَةٌ فَقُلْنَا وَثَلَاثَةٌ قَالَ وَثَلَاثَةٌ قَالَ عُمَرُ ثُمَّ لَمْ نَسْأَلْهُ
عَنِ الْوَاحِدِ **الْمَوَاعِظُ وَالنَّكَاتُ وَالْإِشَارَاتُ وَالْحِكَايَاتُ فِي الرِّجَالِ** عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ أَنَّهُ
قَالَ لِلنَّاسِ فِي الرِّجَالِ وَالْخَوْفِ ثَلَاثُ مَرَاتِبٍ أَحَدُهُنَّ مَرْتَبَةُ الظَّالِمِينَ وَالثَّانِيَةُ مَرْتَبَةُ الْمُقْتَصِدِ
وَالثَّالِثَةُ مَرْتَبَةُ السَّابِقِينَ فَالظَّالِمُونَ يَرْجُونَ عَفْوَهُ وَيَخَافُونَ أَخْذَهُ وَالْمُقْتَصِدُونَ يَرْجُونَ
فَضْلَهُ وَيَخَافُونَ عَذْلَهُ وَالسَّابِقُونَ يَرْجُونَ صَلَاحَهُ وَيَخَافُونَ مَجْرَهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مِنْ عُرَفَاءِ اللَّهِ
رَجَاءُ ثَوَابِ اللَّهِ مِنْ عَرَفِ عَذْلِ اللَّهِ خَوْفُ عِقَابِ اللَّهِ وَمِنْ عَرَفِ كَرَمِ اللَّهِ احْسَنَ الظَّنَّ بِاللَّهِ
وَمِنْ عَرَفَ كَفَايَةَ اللَّهِ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَحَكِيٌّ أَنْ يَجْلِسَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الْوَلَدِ رَضِيَ اللَّهُ
وَقَالَ إِنِّي أَخَافُ مِنْ فُلَانٍ فَقَالَ لَا تَخَفْ مِنْ فُلَانٍ فَإِنْ قَلْبُكَ مَرْتَعًا فَهُوَ يَهْدِيكَ مِنْ تَرْجُوهُ
وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ لَوْ كَانَ لِمَرْيَمَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ لَوْ جِئْتُ

موتني
أما فاني

تَكْلِفَ رِجَالَهُمُ الدَّاعِينَ وَعَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ الْخَوْفُ وَالرَّجَاءُ يَقْتَرِنَانِ فِي الْمَخِ وَكَانَا
مُتَمَلِّفَيْنِ فِي اللَّفْظِ فَالْخَوْفُ لَا يَخْلُو عَنْ رَجَائِهِ وَإِنْ خَافَ مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي يَخَافُ فَوَعْدُ
بِهِ لَوْجَ أَنَّهُ يَجَاوِزُهُ وَلَا يَجِبُ كَذَلِكَ الدَّاعِي أَنَّهُ خَافَ أَنْ لَقَوْتَهُ فَأَطْلَبَ فَالرَّجَاءُ مُقْبِلٌ
بِخَوْفٍ خَفِيَ وَالْخَوْفُ مُقْبِلٌ بِرَجَائٍ خَفِيَ وَقَالَ لَمْ نَطْلُقْ كَيْفَ تَسْتَدْرِيحُهُ اسْتَدْرِيحُهُ مِنْ أَسْتَدْرِيحُهُ
خَوْفُهُ اسْتَدْرِيحُهُ مِنْ حُسْنِ ظَنِّهِ حُسْنُ عَمَلِهِ وَقَالَ فِي التَّوْبَةِ ثَلَاثَةٌ مِنْ أَعْلَامِ الرَّجَاءِ الْعِبَادَةُ
بِحِلَاوَةِ الْقَلْبِ وَالِإِقْلَاقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِرُؤْيَا الثَّوَابِ وَالْمُبَارَكَةُ إِلَى فَضَائِلِ الْأَعْمَالِ بِحِلَاوَةِ
مُخَالَصَةِ دَوْلَةِ عَيْنِ اللَّهِ خِيفَ الرَّجَاءُ ثَلَاثَةٌ رَجُلٌ عَلَى حَسَنَةٍ فَمِنْ جَوَابِهَا وَتَحَلَّى عَلَى
سَبِيحَةٍ ثُمَّ تَابَ فَمِنْ جَوَابِهَا وَتَحَلَّى عَلَى حَسَنَةٍ فَمِنْ جَوَابِهَا وَتَحَلَّى عَلَى حَسَنَةٍ فَمِنْ جَوَابِهَا
فَمِنْ عَرَفَ نَفْسَهُ بِالْإِسَاءَةِ يَتَنَبَّهُ أَنْ يَكُونَ خَوْفُهُ غَالِبًا عَلَى رَجَائِهِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُنَازِلٍ مَقَامُ الرَّاجِسِ
عَشْرَةٌ لَحْجٌ وَالْغُرُورُ وَرَأْمٌ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّبِيُّ عَزَّ الْمُنْكَرُ وَالْمُحَاوَنَةُ عَنِ الْبِرِّ بِنَفْسِهِ وَالْمَالُ وَالْوَصْرَةُ
الْمُظْلَمُ وَالْجَانِبَةُ الصَّالِحُ وَتَفَرُّجُ الْكُرْبَى وَرِغَاةُ الْمَلُوفِ وَقَالَ بَعْضُ بَنِي مُعَاوِيَةَ كَيْفَ أَخَافُكَ
وَأَنْتَ كُنْتَ كَيْفَ لَا أَخَافُكَ وَأَنْتَ عَزِيزٌ قَانَانِيْنَ خَوْفِي لِقَاطِعِي وَبَيْنَ رَجَائِي صَلَاحِي فَلَا يَدْرِي
قَامَتْ خَوْفًا وَلَا رَجَائِي كَيْفَ فَاحْتِيَاجُ خَوْفِي وَالتَّوْبَةُ إِلَيَّ لِحَاوَلِ تَحْيِيْنِي وَخَوْفُكَ يَحْتَشِي
وَأَنَا مِنْ مَرْتَبَةِ حَبِيرَةٍ أَخَافُ عَذْلَكَ لَا فِي عَصِيكَ وَأَرْجُو فَضْلَكَ لَا لَكَ كَرِيمٌ وَعَنْ بَعْضِ أَهْلِ الرِّيَاضَةِ
أَنَّهُ قَالَ إِنْ الْخَوْفُ وَالرَّجَاءُ جَنَّا عَنِ الْإِيمَانِ بِهِمَا يَقُومُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ مِنْ عَالِ اللَّهِ الَّذِينَ
اسْتَمْلَحُوا لِنَفْسِهِمْ فَالرَّجَاءُ يَقْدِرُ أَرْثَهُمُ وَالْخَوْفُ يُسَوِّغُهُمُ وَالرَّجَاءُ يَحْتَشِمُ عَلَى الطَّاعَةِ وَالْخَوْفُ
يُزْجِرُهُمْ عَنِ الْمَعْصِيَةِ وَالْخَوْفُ وَالرَّجَاءُ نَوْرٌ لَا يَسْكُنُ قَلْبًا فَيَدِينُ بِالْمَحَاسِنِ وَيَتَّبِعُ الطَّهْوِي
وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَلِكِيُّ الْعَبْدُ خَاجِ إِلَى ثَلَاثَةِ أَسْيَا الْخَوْفُ وَالْحَشْيَةُ وَالرَّجَاءُ الْخَوْفُ فِي
الدُّنْيَا يُوْرَثُ لِمَنْ فِي الْآخِرَةِ وَالْحَشْيَةُ تُورَثُ لِلْخَطَا وَالرَّجَاءُ يُورَثُ لِلْوَحْلَةِ وَحَلَا

التماويل
المحاونة بالو
الصارخ ولا
ويزيد حوله
جناحا
مراسم خاص
الذي لا يورث
ولا يورث

الحجج يوسف لما قارب الموت سئل علي اي حال تخرج من الدنيا قال علي ثلاث ارجاء
الرجاء الاول اني تخرجني من الدنيا على التوحيد وثانيها اني تخرجني وظفت بالكعبة طافا
النبى صلى الله عليه وسلم من طان بهذا البيت اشوعا غفر الله له وثالثها اني ارجو شفاعته بيننا
الله عليه وسلم فانه قال شفاعتي لاهل الكباير من امتي وحكي انه كتب الي ابي حفص يشاء
الكراماني اما بعد فاني نظرت في عملي وتقصيري فاني كنت اليه ارجو فاني جئت
كنايك مرة قلبي فلو خلاص اناي من نفسي لخلص جلاي من ربي ولو صفا رجاى من ربي
لذكرت ولو ذكرت ربي لذكرني ربي ولو ذكرني ربي تخرجت من كل كرب وله صلوات اياك
محبوب وسئل بعضهم بماذي يظهر رجا العبد قال ثلاث وهو انظر في المذكر وحسن الظن
في الممتني ورويت سعة رحمة الله تعالى في جميع الاحوال وقال بعضهم للرجاء الخطر الى سعة
رحمة الرحمن وقوة العلم بالكريم والاحسان وعن عبد الله بن سليمان الجعفي انه قال اكثر
ما ياتي الجير من وجوه الخوف وياتي الشر من ناحية الرجا فانه يقول وعنه صالح بن عبد الكريم
انه قال ان الرجا والخوف في القلب كما نور ان قبل فاما استدضا قال الرجا فيلذ ذلك
اذا سئل ان الذي في فقال سبحان الله ما اعجب هذا الكلام الخوف يشعب منه التقوى واعمال
البر والرجاء يشعب منه هذه الخصال فكيف يكون استدضا فيلذ ذلك صالح بن عبد الكريم
فقال صالح بن سليمان ولكن الرجا رجع الي كريمه فصا استدضا وقال ابو سبيح جفت نفسي
ودخول نفسي فان احب ان اذوق انصت من رجاوه وحكي انه روي فضيل كان متعلقا
باسرار الكعبة ويقول ها هنا وعدتي في ها هنا دعوتني افتد خلقي لنار وجئت قلبي
والله لا تفعل ولكن فعلت لجمع بيني وبين لقولهم قد عادتهم وقال اهل التحقيق
نحن نرجو الرحمن ونخافه فطينا فطينا ما الذي لك اذا تفكرت في اعظم وروي

الرجاء من يوسف

الرجاء من يوسف

النظام رها كائين
بجه ليريه ونفسه عالمه

انجيل

ان جبريل قال ليكاي صلوات الله عليهما اني اعجب من شيء وموان الله تعالى خلق لخلق
وصورهم فاحسن صورهم واعطاهم النعم وهم يصومون ورايها قهيم فقال ليكاي اعجب
من شيء اعجب من هذا قال وما هي قال لو ان جميع الناس اطاعوه في جميع اعمالهم لم يزدني
ملكه شيء ولو عصوه لم ينقص من ملكه شيء فلم ايا قهيم فادعي الله تعالى اليها اني لما قال ليكاي
را كما قال جبريل صلوات الله عليهما وعن ابي العلاء يزيد بن عبد الله قال اخبرني ابي عامر بن محمد
قيس انه قد مر من الله وبعه كان ياخذ عطا من بيت المال فيجعله في طرف ثوبه ما يستقبله
احد من المساكين في الطريق لا اعطاه درهم ولا درهمين ولا ثلثه فاذا دخل بيته رمي به اليهم
فيخذلونها فيجرونها سرا اعطياها **رضي الله** ليس من جوار الله الخاف من جلاخا من جلاخا
فلما يخو امر من فتنه عجا من عجا كيف عجا **الباب الخامس عشر في التوبة والتائب**
والمنابة والاستغفار **فصل في التوبة الممثلة** قال اهل العلم التوبة الرجوع فخرج
كل احد عما فيه فان كان في الكفر فخرج عن الكفر الي ايمان وان كان في الماسة فخرج عن
الي الحسن وان كان في الجهل فخرج عن الجهل الي العلم وان كان في السفاهة فخرج عن
الي العلم وقال بعض اهل المعرفة التوبة ان تترك الذنب كما اتيت به وبخضعت لاجنبته
وقيل التوبة ترك الدنيا ومخالفة الهوى وقيل بعضهم التوبة الرجوع عما كان موصيا في الشرع
الي ما هو محمود في الدين وقيل هل التوبة ترك الشؤف وقيل بعضهم التوبة ترك مطية النفس
عن سلوك سبل الجلاذ وقيل التوبة ان تترك الذنب الذي كان في الدنيا وقيل التوبة
التي تترك الفلاح صاحبها عاجلا ولا تتركها في الدنيا وقيل الرجوع الي الله تعالى بصفا
السر بعد وطام النفس عن خذول الشر وقيل التوبة ترك الذنوب الذي كان في الدنيا وقيل الرجوع
التجبر وقيل التوبة الوفاء بالاستقامة بعد ما يفسد حاله في الدنيا والحياء والخوف والخشية

ط
وما

الرجاء كشيء
الحيات مير
العاجل ان جهان
ومر اجل ان جهان

الأخبار والآثار في التوبة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أنه قال لي فرج أحدكم برأجلته إذا ضلّت ثم وجدها قبل نعم يا رسول الله قال فوالذي
 نفس محمد بيده الله تعالى أشد فرحاً بتوبته عبده إذا تاب من أحدكم برأجلته إذا وجدها
 وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال إن الله يغفر عبده ما لم يقع الحجاب قالوا يا رسول الله وما
 الحجاب قال أن تموت النفس في مشركه وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أنه قال مكتوب حول العرش قبل أن خلق الخلق بأربعة آلاف عام وأني لغفار لمن تاب وأمن
 وعمل صالحاً ثم اهتدي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجزأه من الجنة أسيما الشكر والدعاء
 والتوبة والاستغفار وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لم أرى شيئا أحسن
 طلباً ولا أسرع إلا إذا كان من حسنة حليلة لذيئ قدوم أن الحسنة يذهب السيئات ذلك
 ذكره المذاهب وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله
 أفرح بتوبته العبد من الخصال الواجبة ومن لم يظلم له لوارد ومن الغنم الواجد وروي
 أوجي الله تعالى إلى بعض الأنبياء عليهم السلام أن الذين أحببت إلي من صالح القدر
 وعن أبي بن كعب رضي الله عنه قال يقول الله تعالى را حيت أن تموت خاطي تحيط به والحاد
 بحرمه ولكن عجي فتوب حتى عرضة وعني ولا حتم وروي بأبيطة وأنا أرحم الراحمين
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله بسط طيه بالليل ليتوب مسيء النهار وبسط طيه بالنهار
 ليتوب مسيء الليل في رضي الله عنه قيل هذا كناية عن الرقة بالمسيئين بأن لا يعجل لهم
 العقوبة والعجالة عن سخطه ليدلفاضة الرحمة وروي أنه أوجي الله تعالى إلى داود
 صلوات الله عليه قال للمؤمنين توبوا إلي قبل قيام الساعة فإن المؤمنين يوم القيامة
 ينظرون إلي من طرف خفي وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس توبوا إلى الله فإني

الظمان تنة
 العقيم بازائيد

الوحدة بدي كبر

الطرف جليلون
 بلك در نكر من

أتوب غي اليوم وأية مرة وروي أن داود صلوات الله عليه قال يا رب إن عبادك يعصونك
 ولا يبالون قال الله تعالى يا داود إني عاملتهم بالبر خصال أو طالم أظهر أسرارهم **والثاني**
 لم أفضهم والثالث أكثرهم بذر لما في بعد جفائهم لي والبر الخصال إني أقبل توبتهم إذا تابوا وعن
 أبي عقبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال قال الله تعالى ورح ابن آدم يذنب
 ويستغفر في غفر له ثم يعود فيستغفر في غفر له ويحذر له من سيئات من رجعتي ولا هو
 يترك ذنبه أسهل لكم ملائكتي إني غفرت له وفي الحديث جاز بك النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال أخطأت يا رسول الله فما الجملة قال صلى الله عليه وسلم التوبة فإن التوبة تغسل الحسنة
 وروي أن حنينا جازيا النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني كنت أعمل القواش قبل أن أتوب
 قال نعم فولي ثم رجع فقال يا رسول الله كان برائي وأنا أعلمها قال نعم ففاح الحسنة صحيحة
 خرجت فيما أفسدت وفي حين كتب الله له مع العذر أحب إلي من الطاعة مع العجب
 قيل كما كان آدم صلوات الله عليه واليس عليه الله وروي أن النبي لما لعن ولجيت سراله
 في النظرة فقال وعزتك أخرجت من الدوام ما دام الروح فيه فقال جل جلاله عزتي لا أغلقت
 عنه التوبة ما دام فيه الروح وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعطي أرحام لم يمنع أرحاماً
 من أعطي الدعاء لم يمنع لإجابته لأن الله تعالى يقول ادعوني استجب لكم ومن منعتني استغفراً
 لم يمنع المغفرة لأن الله تعالى يقول استغفروا ربكم إنه كان غفارا ومن وفق الشكر لم يمنع
 الزيادة لأن الله تعالى يقول لئن شكرتم لأزيدنكم ومن وفق التوبة لم يمنع القبول لأن الله تعالى
 يقول ومن الذي يقبل التوبة عن عباده وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن العبد
 إذا أذنب ذنباً لم يكتب عليه حتى يذنب ذنباً آخر فلم يكتب حتى يذنب ذنباً آخر وإذا اجتمعت
 عليه خمسة من الذنوب ثم إذا عمل حسنة واحدة كتبت له حسنات وخمسين حسنة

الافضاح رسول كرم

المنها كمال
 الحوبة كناه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم الموتى من الزنا ليس من التوبة عن الغيبة **لنوعظوا الزنا**
وإرشادات والمكاتبات في التوبة قال أهل الإشارة التوبة على ثلاث أصناف توبة
 العام وتوبة الخاص وتوبة الاختصاص اما توبة العام فمن الذنوب السيئات وتوبة
 الخاص من الزلات والغفلات وتوبة الاختصاص من ذنوب الحسب والابتغيات اي
 الطاعات وقلة الوزن على كل جارية توبة فتوبة القلب بتترك المحظورات
 وتوبة العين الغض عن المحارم وتوبة السمع ترك الاصغاء وتوبة اليد ترك تناول ما ليس
 بحل تناول وتوبة الرجل ترك السعي الى الملاهي وقال الامام ابو علي التوبة على ثلاث اصناف
 اوها التوبة واوسطها الزناينة واخرها الاوبة فجعل التوبة ثلاثا والموتة نهاية
 والزناينة واسطة فكان مرتاب خرف العقوبة فهو صاحب توبة ومرتات طماني
 المتوابع فهو صاحب نابة ومرتاب مراعاة الامير لا للرعية في التوابع والبرهنة
 من العقاب فهو صاحب اوبة وقل بعض اهل المعرفة من كان زائرا ان يتوب بعد
 سنته فان تفسيره ان يقول يا رب اني توبت ان اعطيت لعمودي سنة رائحة تمام بيت
 من عمره الساعة وحكي انه سئل الشبلي عن التوبة قال اترك الدنيا فقد تب وخالف
 مراك قد وصلت وحكي ان السلف كانوا يرون التوبة على هذا الاصل ان صاحبها يرضي
 الجاهل ويعيد الصلاة وينفي نفسه عن الشهوات ويقوس ظهره من مخافة الله ويخفف جلده
 على يديه من التقية امر اخره وقال بعض اهل التحقيق التوبة صفة المؤمنين قال الامام
 توبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون والزناينة صفة الاولياء والمقرين قال الله تعالى
 وجا بقلبي منيب وراوتة صفة الانبياء والمؤمنين قال الله تعالى هم العبدان الاولاد
 وقال شقيق هلاك الناس في سبيل اثنين احدهما يؤمنون جا ان يصلوا الى التوبة

وَالْقَائِي يُتَوَفَّى التَّوْبَةَ رَجَا طَوْلَ الْحَيَوةِ وَهَذَا قَالَ أَحَدُهُمْ لَمَّا نَجَّيْتُ ابْنَ رَأْسِ
حَتَّى تَتَوَفَّى وَلا تَتَوَفَّى حَتَّى تَمُوتَ وَحَكِي عَنْ طَرَفٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ لَأَنْ أَمِيتَ نَائِمًا
وَأَصْبَحَ مَاتًا مَا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمِيتَ قَائِمًا وَأَصْبَحَ مُجَبِّيًا وَقِيلَ لِحَاكِمِهِمْ مَا لَنَا نَسْتَمِعُ وَلا نَسْمَعُ
قَالَ بَعْدَ الْغَسَةِ فَيَكُونُ مَا نَعْمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لَمْ تَشْكُرُوا وَمَا عَلِمْتُمْ مِنَ الْعِلْمِ لَمْ تَعْمَلُوا وَمِنْ صَبَبْتُمْ
مِنْ الْإِخْيَارِ لَمْ تَقْدُرُوا وَفِيمَا دَفَعْتُمْ مِنْ الْأَمْوَالِ لَمْ تَحْتَبِرُوا وَمَا آذَنْتُمْ إِلَيْكُمْ يَتَوَلَّوْا وَعَنْ
أَبِي النَّضْرِ الْحَدَّادِيِّ صَاحِبِ السَّيَّاتِينَ أَنَّهُ قَالَ يَقُولُ الْجَوْزُ جَارِي أَصْلَ التَّوْبَةِ غَسَتُ أَيْسَاءَ الْعَدْلَانِ
مَعَ الرَّاسِخَةِ بِاللِّسَانِ وَاسْتَصْلَحَ الْأُمُورَ فِي بَيْتِ لَفْقَةٍ الْقُرْآنَ وَتَجَاهَلَةُ الْمُنْقَرِ مَرْصَاةَ
الدَّكَّانِ وَمَقَارِفَةُ إِرْخَازِ الَّذِينَ فِي حَرْبِ الشَّيْطَانِ وَالْحَرْفُ الدَّائِمُ عَلَيَّ مَا فِيهِ مِنَ الْمَصَائِلِ
وَقَالَ ابْنُ عَطِيَّةٍ التَّوْبَةُ ثَوْبَانِ تَوْبَةٌ لِلرَّائِبَةِ وَتَوْبَةٌ لِلْمُسْتَغَابَةِ فَتَوْبَةُ الرَّائِبَةِ أَنْ يَتَوَفَّى الْجَدُّ
خَرَفًا مِنْ عَقْوِيَّةٍ وَتَوْبَةُ الْمُسْتَغَابَةِ أَنْ يَتَوَفَّى حَيًّا مِنْ كَرَمَةٍ وَحَكِي أَنَّ جُلَّاسًا سَلَّ سَهْلًا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ
عَنِ التَّوْبَةِ فَقَالَ إِنَّ لَاشْيَ دُونَكَ إِلَيَّ الْجَنِّدُ فَسَأَلَهُ عَنْ التَّوْبَةِ فَقَالَ وَيَّ سَيِّانَ ذَنْبِكَ
فَاجْتَرَهُ بِمَا قَالَ سَهْلٌ فَقَالَ لَيْسَ كَذَلِكَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ ذَكَرَ الْجَفَاءِ فِي أَيَّامِ الْوَفَاقِ جَاءَ قَالَ حَكِيمُ
رَأْسِهِ الْعَجَلَانِ الشَّيْطَانُ لَا فِي غَيْرِ اطْعَامِ الطَّعَامِ إِذَا احْضَرَ الضَّيْفَ وَتَجَمَّزَ الْمَيْتَ إِذَا
مَاتَ وَتَزَوَّجَ الْبِكْرَ إِذَا ائْتَمَرَتْ وَقَضَى الدِّينَ إِذَا حَبَسَ التَّوْبَةَ مِنَ الذُّنُوبِ إِذَا ائْتَمَرَتْ
وَعَنْ عَمْرِو الْمَكِّي أَنَّهُ قَالَ لِلتَّوْبَةِ فَرْصٌ عَلَى جَمِيعِ الْمَلَكِيَّةِ وَالْعَاصِيَةِ صَغَرُ الذَّنْبِ أَوْ كَبَرُ
وَلَيْسَ لِأَحَدٍ عِزٌّ فِي تَذَلُّ التَّوْبَةِ بَعْدَ أَنْ يَكُنِيَ الْمَعْصِيَةِ لِأَنَّ الْمَعَاصِيَ كُلَّهَا قَدْ تَوَاعَدَ اللَّهُ
عَلَيْهَا أَهْلَهَا وَلا يَسْقُطُ عَنْهُمْ الْوَعْدُ إِلَّا بِالتَّوْبَةِ وَهَذَا يَقُولُ أَنَّ التَّوْبَةَ فَرْصٌ عَلَى أَيْمُونِ الْقَائِمِ
الْحَكِيمِ التَّوْبَةُ سَيِّانٌ نَدَمٌ مَحْرَقٌ وَعِزٌّ مُخَقَّقٌ فَالْكَدَمُ الْمَحْرَقُ عَلَى السَّائِفِ وَالْعِزُّ الْمَحْقُوقُ عَلَى
الْمُكَلَّفِ وَحَكِي أَنَّ سَبِيلَ حَيٍّ مِنْ مُعَاذٍ عَنْ تَوْبَةِ النُّصُوحِ قَالَ أَنْ يَكُونَ لِصَاحِبِهَا عَيْنٌ سَفُوحٌ

الروح بر فسيدين
البحر مركس

وقلب عز المعاصي مخرج فاذا كان كذلك كان امارات التوبة عليه تلوح وقال السري
التوبة على الاربعة دعائم استغفار باللسان وتوب بالقلب وترك الجوارح واصمار ان
لا يعود وقال ايضا الترجمة الى الله تعالى عما عجزت به تصريح والقيام بالمحقوق وظاهر
الامر وباطنه ولا يستغفر بالله وحده ومباينة اهل القسوة والسكون ايا اهل الطاعة
وقال بعض اهل الحقيقة التوبة هي التي وليت صاحبها الفلاح عاجلا ولاحلا قال
الله تعالى توبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون وقال محمد بن مازن كل
توبة لا يقارنها الندم والحياء والخوف والخشية فليست بتوبة انما التوبة ما يتولد منها
المحبة والحب لله تعالى من كان مخالفا له وقال ابو سعيد الخدري ان الله تعالى جعل
لعمدة سببا لمعرفة وتوفيقا سببا للطاعة وعصمة عن التوبة فقالت توبتنا لاحتاج
الى توبة واستغفار يا محتاج الى استغفار وقال يحيى بن معاذ علامة صدق التوبة
ثلاثة اسباق قللة الطعام وقلة المنام وقلة الكلام وقال شيخنا رحمه الله لا يقول احدكم استغفر
لنفسه غير الندم والنيات عليه لا تكون ذنبا وكذبا ولكن ليقول اللهم اغفر لي
وتب علي وقال ذو النون حقيقة التوبة ان تضيق عليك الارض ما رحبت حتى لا يكون لك
قرار ثم تضيق عليك نفسك كما اخبر الله تعالى عن كتابه وعلى اللسان الذين خلعوا حتى اذا صارت
عليهم الارض ما رحبت وصارت عليهم أنفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم
وعن ابي عثمان انه قال قال شاه اذ اخرج العبد مقام التوبة نقل الى مقام الخوف ثم الى مقام
الرجاء ثم الى مقام الصالحين ثم الى مقام المريدين ثم الى مقام المطيعين ثم الى مقام
المحبين ثم الى مقام المتساقين ثم الى مقام راوليا ثم الى مقام المقربين وقال محمد بن
علي الكاشاني التوبة اسم جامع لمعاني شتى اولها الندم على ما مضى والثاني العزم على

التوبة هي التي وليت صاحبها الفلاح عاجلا ولاحلا قال الله تعالى توبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون وقال محمد بن مازن كل توبة لا يقارنها الندم والحياء والخوف والخشية فليست بتوبة انما التوبة ما يتولد منها المحبة والحب لله تعالى من كان مخالفا له وقال ابو سعيد الخدري ان الله تعالى جعل لعمدة سببا لمعرفة وتوفيقا سببا للطاعة وعصمة عن التوبة فقالت توبتنا لاحتاج الى توبة واستغفار يا محتاج الى استغفار وقال يحيى بن معاذ علامة صدق التوبة ثلاثة اسباق قللة الطعام وقلة المنام وقلة الكلام وقال شيخنا رحمه الله لا يقول احدكم استغفر لنفسه غير الندم والنيات عليه لا تكون ذنبا وكذبا ولكن ليقول اللهم اغفر لي وتب علي وقال ذو النون حقيقة التوبة ان تضيق عليك الارض ما رحبت حتى لا يكون لك قرار ثم تضيق عليك نفسك كما اخبر الله تعالى عن كتابه وعلى اللسان الذين خلعوا حتى اذا صارت عليهم الارض ما رحبت وصارت عليهم أنفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم وعن ابي عثمان انه قال قال شاه اذ اخرج العبد مقام التوبة نقل الى مقام الخوف ثم الى مقام الرجاء ثم الى مقام الصالحين ثم الى مقام المريدين ثم الى مقام المطيعين ثم الى مقام المحبين ثم الى مقام المتساقين ثم الى مقام راوليا ثم الى مقام المقربين وقال محمد بن علي الكاشاني التوبة اسم جامع لمعاني شتى اولها الندم على ما مضى والثاني العزم على

مراد به كذا اختر

ترك الرجوع الى الذنب والذات قضا كل فريضة ضيعها فيما بينه وبين توبته والذات
اذ المظالم الى المخلوقين والخاسر اذا ابتكلم وتب من الحرام والتاسر اذا
البدن لم للطاعة كما اذا خلاوة المعصية وعن بعض الحكماء ان الله قال اصرف الناس
القيام عيات توبته واكذب الناس العائدين ذنبهم واجعل الناس الفاعل حسنة واعلم الناس
اخوفهم بالله وحلي ان يجعل تاب في مشيبه فقبل له ان بطات واسرعت يعني بطات حين
اخرت التوبة الى حالة المشيب واسرعت حيث ثبت قبل الموت وسيلك علم غريب التوبة
ان ذلك فقل سمعت ان البر قال انت صفران المراد قال بينا نسير مع رسول الله صلى الله عليه
اذا عرض له اعرابي يصوت له جهوري فقال افيم رسول الله صاحب القوم واجاب النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هاتمه يركب حذنا الى ان قال ان الله تعالى باننا للمؤمن من المغرب خلق يوم
خلق السموات والارض عرضة سبعون لواربعون عاما لا يعلقه حتى تطلع الشمس ارض الله
الحي ثبت عما كان مني فلكر سياتي والارض غني وعاملني بطفك يا ارحم
ولا تقطع ليل الذنب وكنت يوم القيامة لي ميعنا واخبرني كما احببت ظلي
فصل في التائب الحمد قال رضي الله عنه قال اهل الكلام التائب التائب على ما مضى
والعازم على ترك الرجوع الى الذنب وموذي الظالم الى اهل الحق وقال بعض العلماء التائب
طالب بشارقة المعفوة مع طاعة العبد لله وتوبته وقال بعض اهل التحقيق التائب التائب على
قباع انكاله الباكي لما مضى من ذنوبه وعمل التائب التائب الراض لمزك الهوى ومطية النفس
في طاعة الرب وقيل التائب المعصم بحبل الله تعالى وهو القائل وقيل التائب المسالك
من سنن لانيب والموسلين قال بعضهم التائب محب الحق وطالب لضاة ومحبت الصالحين
محبت الله تعالى وقيل التائب تارك ما اسلفه واخذ ما اصابه **الاجازة في التائب**

قال رضي الله عنه عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من ذكر
مساويي فبكي من أجلها تاب إلى الله تجلوا غفر الله له ولم يسأل الله عنها يوم القيامة وعن
جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال التائب عند الله تعالى بمنزلة السيد
وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا مات تائب مات في الجنة من غير مقابر المسلمين عا
لكرامة علي الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم من تاب إلى الله توبته نصوحا نسي الله تعالى
حافظني ببقاع أرضه خطاياهم وذنوبهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم التائب إلى الله يستين
عليه أشرا التوبة فليس تائب وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال انزلون
عن ثيابكم فقالوا اللهم لا نقول صلى الله عليه وسلم إلا أن تاب العبد لم يرض الحما فليس تائب
ومن تاب لم يقض الله فليس تائب ومن تاب لم يحفظ لسانه فليس تائب ومن تاب لم يقدم
فضله فليس تائب هذا استبان على العبد هذه الخصال فهو تائب حقا وقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من تاب قبل أن تطلع
الشمس من مغربها تاب الله عليه وفي الزبور ادع إلى ربك العلي إلى داود صلوات الله عليه أنا الله
معه على كل ما يلف غافر كل مستغفر وصرح كل مستصرع وكاشف كل طرير ومجيب كل تائب
فأجب التائبين وبشر المحسنين وأنذر الخطيئين وعن الحسين بن علي رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من أدام خطئا وخبر الخطيئين التائبون عنه رضي الله عنهما أنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن المؤمن ليدب الذنب فيدخل الجنة قالوا يا بني الله كيف يدخل الجنة
قال يكون نصيب عينية تائبا مستغفرا حتى يدخل الجنة وعن أبي هريرة وابن عباس رضي الله عنهما
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البشر ومن تاب قبل أن يغرر بالموت تاب الله عليه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا تاب المؤمن كتب الله له بكل يوم مائة حسنة فبقية عبادة سنة

الشرح
ورأى

مراتبه

للتوبيخ تاج
منه

وأعطاه الله ثواب شهيد ويتخرج يوم القيامة بالف تاج وفتح له قبره باب من الجنة
ويوم يوم القيامة ملك عن يمينه وملك عن شماله وملك بين يديه وملك من خلفه يمشون
بالجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو علمت الخطايا حتى يبلغ السما ثم ندتم لتاب الله
عليكم وعن محمد بن أبي بكر قال بلغني أن إبراهيم صلوات الله عليه لما خرج به إلى ملكوت السماوات
أنصر عبدا عاكبة فدعا عليه فاهلكه الله ثم نظر فإذا عبد لسرق فدعا عليه فاهلكه الله
فقال الله جل جلاله يا إبراهيم دع عبدك عاكري فإن عبدك بين ثلاث خلال من أن يتوب
فأتوب عليه ومن أن استخرج له ذرية يعبدني ومن أن يغلب عليه الشقاق من ذرية جهم أما
علمت أن من أسأى أبو الصبور وعن الحسن أنه قال لما تاب الله تعالى عما أدم هنته الملائكة
فميط عليه جبريل وميكائيل وقالوا يا أدم فرت عينك بآية الله عليك قال أدم صلوات الله عليه
فأين مقامي بعد التوبة فأوحى الله تعالى إليه ولدت ذرية منك الشعب والنصب وذرية التوبة
من دعائهم ليتك كما ليتك ومن سألني المغفرة لم أخل عليه لاني قريب منه وأحضر التائبين
من القبور مستغفرين ضاحكين ودعاهم مستجاب **المواعظ والنكات ورأى ما لا يرى بالحيات**
في التائب قال عروة بن عبد الله جالسوا التوابين من الذنوب فأنهم ارتق شئ قلوبا وقال بعض
أهل الإشارة من علامات التائب الحقيقي أن يكون مع الغنى بلا فقر ومع الخلق بلا خلق
ومع القلب بلا قلب ومع الحلال بلا حلال ومع الوقت بلا وقت وأن يطيل صمته ويعظم غيظه
وتخالف شهرته ويفارق راحته وأن ينظر في الدنيا بعين الاعتبار وإلى النفس بعين الاحتفال
وإلى العلم بعين الإضرار وإلى التوبة بعين الافتقار وإلى الرب بعين الافتقار ولا يلتفت
منه إلى نعمة ولا يختار عليه شيئا سواه وحلي أنه كان في بني إسرائيل سائب اطاع الله
سنة ثم عصاه عشر من سنته ثم نطروا في المرأة فراه الشيب غلبا فقال يا رب عبدك

المراد
النصب
التيبة

المجاله

الاحتفال

عشرين سنة وعصيتك ثلها فان رجعت اليك القلبي فسمعها فقال يقول اجبتنا فاجبتنا
وتركنا فتركناك وعصيتنا فامهلناك فان رجعت اليك قبلناك وقال محمد بن عبد الجبار
يقول للتائب المخلص ثوبته ولو بمقدار ساعة من النهار او بمقدار نفس واحد قبل موته
ما اسرع ما اجبت له ربه فضل الله عليه وقال يحيى بن معاذ التائب يملكه ربه والراهد
يملكه غيره والعارف يملكه خروف والامان قال بنان الحال شتان بين تائب يتوب من
الذنوب وتائب يتوب من ذلك المخالفات وتائب يتوب من احسان والحسان والتوبة
الرجوع بالظاهر الى الله تعالى واستقامته البياض فاذ لم ذلك اكرم الله بالانابة وهي
الرجوع الى الله ظاهرا وباطنا وقال بعض الحكماء علامة التائب الصادق اشتغال بالله
من كل شيء والرجوع اليه في كل شيء وصليت يحيى بن معاذ من التائب قال الذي كسر الباب
على راسه والدينار على راس الشيطان في يوم الصيام حتى اتاه الجحام وعن بعضهم انما
قال من علامات التائب دوام البكاء والحزن على ما سلف من جناياته ويكون ذنوبه
بين يديه يندب عليها وينحني لها حتى يموت فاذ اجبت اواه الى قريب وانساه
غيره وفرغته لعباده في سره عن اشتغال بالالوان والوانه والبقايت
اليها وقال يحيى بن معاذ رتبة واحدة للتائب بعد التوبة اربع من سبعين رتبة
قبلها وقال النضر ابادي ايها التائبون ان الله تعالى اثنى عليكم وجعل
لكم قيمة حيث قال ان الله يحب المتواضعين فاعرفوا قدر قيمتكم وقال بعضهم ان
التائب قلبه بجوارح الحق طويل يدنو من جلال التقدير عبيد وانفسه ملك جليل وقيل
ان يزيد علامة التائب عشر اذ اذكر نفسه افقر واذا ذكر ذنبه استغفر واذا ذكر الدنيا
اعتبر واذا ذكر اخره استبسر واذا ذكر الموتى افتخر وحكي عن الامير انها كانت

الحجاب ليست
داشني
مراميك مهنتهم

المكرهات
الحام تقدمه

الذنبه رومه ربيت
الغيب صوره الجاه

المعنى بال

الحجاب ليست
داشني
مراميك مهنتهم

تقول بعد ان تاب الله عليها اليه وسترني في الدنيا ذكرك في اخره رؤيتك ثم تقول
بي فاقشوا وقال الحسن رحمه الله ما من قطرة احب الي الله تعالى من قطرة دم في سبيلها
وقطرة دم تائب في جوارح التائب من حشيتة وعن يحيى بن معاذ انما قال لان تقول اليوم بلسان
الانابة والقلب اهل من بعد التوبة نفسي نفسي فبني حبرك من ان تقول غدا بلسان
الانابة والقلب اهل من بعد التوبة من المفسرين الذنوب كلها على ثلاث اشياء او حذر ذنبك
وبين الحق وذنبك وبين الخلق وذنبك ترك الاوامر فالتائب من كل الرجوع من
الكل والتضع ورايتهما وتظيم وتقديم امر الله حتى اناك الميقن وحكي بن سليل ابن مسعود
رضي الله عنه عن ذنب فاعرض عنه فراك عني التائب تذر فان فقال ان للمحبة ثمانية
ابواب يخلق ويخلق كلها الابواب التوبة فانه لا يخلق **فان رضي الله عنه**
التوب الى الذي لم يجز وقلبي يتغير ويحبب **السؤال** كل مخلوق خلق في شغل في محبة فيه
فصل في انابة الخلد قال رضي الله عنه قال الحسن البصري رحمه الله انابة الرجوع
الى الله تعالى بالقلوب والاعمال وقال عالم الانابة ترك الاصرار وطاعة الاستغفار
وقال عالم الانابة الفرار من الخلق الى الحق وقال بعضهم الانابة في اللغة عبارة عن
الانقطاع يقال اناب فلان الى الله تعالى اذا انقطع اليه بالطاعة له ومنه شحى
بعض الاشياء نابتا لانها قاطع وقال اهل الكلام الانابة اخراج القلب عن ظلمات
السيئات وقال بعضهم انابة الرجوع من الله الى حذر او من غيره اليه رغباء وقال الحنيد
الانابة هي الرجوع من الكمال الى من له الكمال وقيل انابة الرجوع من العفلة الى الذكر
ومن الوحشة الى الانس **الحجاء** **فصل في انابة النابت** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المؤمن وايه راغب طوي من هلك على رقبته اي على الانابة وقال النبي صلى الله عليه وسلم

الافضل ذهب الحق
الانابة الى الله
الذنبه رومه ربيت
الغيب صوره الجاه
الحجاب ليست
داشني
مراميك مهنتهم
الحذره بعينه
الرجوع والافضل
كامر
من انفسه لا من
وايه الواهي

نقوش کتب
کرده

الحمد لله الذي
الحمد لله الذي

ان لا يعتدوا على اعلمهم ورا تقطوا من حمله بعد التقصير فان الغاية والرياسة
 قد سبقت الطاعة والعبادة وقال بعض اهل الكلام ان الحصة ثلاثة اسما ظلم وظلم
 وظلام فبذلك تعالى في جنب كل اسم من اسما المعاصي المنيب اسما خاصا ان كنت ظلما فالتد
 غافرا وان كنت ظلما فالتد تعالى غفورا وان كنت ظلما فالتد تعالى غفارا فلم يقط من
 رحمة يا مسكين ولم يقط ومن يقط من رحمة الله الى القوم الخ امروا قال رضي الله عنه
 ارجع الى الله وتوب فيه في وقت اطلاقه وازفاه **تعرض حمدا وتمت فاذا** محمد النبي صلى الله
فصل في الاستغفار قال رضي الله عنه قال بعض اهل الكلام الاستغفار طلب المغفرة
 بعد رؤيتها المعصية ولا عرض عنها وقال علم الاستغفار استصلاح الامر للفاسد
 قولاً وفعلًا يقال اغفر هذا الامر لي اصلوه بما ينبغي ان يصح وقال بعضهم لا تستغفار طلب
 المغفرة من الغفار وهو ما يغني عن الاستغفار نحو اوزار محمد بن عبد الله
 الاستغفار استقلال الصالحات والاقبال عليها واستكبار الفاسدات والاعراض عنها
الحجاء في الاستغفار عن ابي ذر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ان لكل ذنبا ذوا ذوات الذنوب الاستغفار عن عائشة رضي الله عنها انها
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت ائمتك بدين فاستغفروا الله فان العبد اذا
 ائمتك بدين ثم استغفر الله غفر له وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من نبي ادم الا وله
 صحيفة خفيفة كتبت فيها عمله بالثبات وحقيقة كتبت فيها عمله بالليل ثم يخطو
 الحقيقة فان كان فيها استغفار ولو ذنبا واحدا لا نور الا وان لم يكن فيها
 الاستغفار فظلمت سوادا وتبين ظلمات قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يستغفر
 الله عز وجل في كل يوم مرتين فقد ظلم نفسه قيل اي صبا حوا عن عبد الله بن عمر رضي الله

من اعلمهم بالدين
 كما هو في كتابه

عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال لو ان العباد لم يذنبوا لخلق الله تعالى خلقا يذنبون ثم
 يستغفرون فيغفر لهم انه من الغفور الرحيم **وروي** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حكايته
 عن الله تعالى يقول يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا
 فاستغفروني اغفر لكم **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم من اعطى الاستغفار لم يحرم المغفرة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اني رأيت في الجنة اليوم اكثر من سبعين مرة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما امر من استغفر وان غلب في اليوم سبعين مرة وروى
 ان النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا اذنب كانت مكتبة سودا في قلبه فان تاب
 واستغفر صفق قلبه وان زاد اذنت حتى تعلو قلبه فذلكم الزل الذي ذكره الله
 تعالى كلابد ان على قلوبهم ما كانوا يكسبون **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى يقول اني اراكم باهل الارض عذبا فاذا نظرت
 الى عبادي توبوا الى المتقين في المستغفرين بالاسحار صرقت عنهم **وقال** النبي صلى الله
 عليه وسلم من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم والتوب اليه غفر له وان كان
 فر من الذنوب **وفي** الخبر يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يطلع عباد الله ليالي فيظلمون
 بالاستغفار **وعن** ابي بكر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من عمل
 مؤمنا اذنب ما ثم اجرد فيظهر فيجوز الطهور ثم يصلي ثم يستغفر الله تعالى الا غفر الله له
 ثم قرأ هذه الآية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا والذين هم
 الائمة **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ارج خصال من كنت
 فيه نبي الله تعالى يتناهى الجنة من كانت عصمة امره الله لا الله واذا اصابته
 مصيبة قالوا انا لله فلذا اعطى سياتي قال الحمد لله واذا اذنب قال استغفر الله

من الله سبحانه
 من جبري صا ان
 الصدق
 الذين ذكروا
 ذلك داين
 لهم فاستغفروا

الذنوب سبحانه
 ما يكاد من غير توب

له

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صغيرة مع الاصل ولا كبيرة مع الاستغفار وقال خلفه
 رجل يا رسول الله اني اذيت على اهلي فسالته رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان
 انت عن الاستغفار يا خلفه اني استغفرك كل يوم واكثر مرة خيار النبي الذين اذا احسنوا
 لم يستبشروا واذا اساءوا استغفروا وعن عثمان بن ابي العاص قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في الارض فلان انما الاستغفار انا لله هو في ديني امان الاستغفار
 عند كل خطيئة وذنب ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان الله ليحزنهم وانت فيهم
 وما كان الله لمحزنهم وهم يستغفرون وفي الخبر المستغفر من الذنب وهو يصير على الذنب
 كما لمسته من بآيات الله وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سئل الاستغفار الذي يقول
 اللهم انت لي رب الا انت خلقتني وانا عبدك وانا عاصي عهدي وعهدك ما استطعت
 اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يعفو
 الذنوب الا انت قال من قالها من النهار موقفا بها فمات من يومه قبل ان يمسي
 فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقف بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة
المواعظ والذكرات في الاستغفار قال رضي الله عنه وعزمالك بن دينار
 انه قال كان من ابرار بني اصفون ثلاث من اللسان وكثرة الاستغفار والغزاة عن
 القوم وقال عليم اربعة اشياء من العبد والعبادة من الرب الشكر من العبد والزيادة من الرب
 والطاعة من العبد والقبول من الرب والدعاء من العبد والرجاء من الرب والاستغفار
 من العبد والغفران من الرب **ومحمد بن عبد العزيز بن ابي رواد** ما افضل الصلاة قال طول
 الحزن في الليل والنهار وكثرة الاستغفار وقيل الحالم ما علامته السجادة فلا يخرج
 من حين لا يصلح على الذنب ولو خرج في سعة الاستغفار من الرب قال ابراهيم بن ادم

الدرج

البور بادلت

المسحون برأسهم
جيران تانم شول

الولوج درفتن

اشير الخير قليل وفيك السؤل كثير واعلم ان الحمد مغمم والدم مغرم والاستغفار ملجأ
 وقيل لما كنت من ايمانك سياست وحيثه ولست بمالك ولا امير من اين هذا لك قال
 لا باكل الخلال ولا من كرزق والرضا بالقضاء والخلاص في العبد الصبر على الشدة والشكر
 عند النعمة والتقي عند الشهامة والاستغفار عند الخطيئة وقال حكيم الطهارة اثبات
 الاقرار بالتوحيد والاستغفار بالذنب حتى الموت كمرقة كلمة الشهادة في حق الكافر
 وحكي انه روي بعض الصالحين في النوم فيسبك عن حاكم فقال نجوت بعد كل جهد قلت
 ياكي برأع ان وجدت النجاة قال بالكا من خشية الله وطول الاستغفار وحكي انه قال
 بعض المريدين لو اعطيت اذكري في صياح دعاك قال اذكر ذنبي استغفر فان الله تعالى
 يقول استغفروا انكم انتم كان غفارا وحكي عن ابراهيم العابد انه قال مثلت نفسي في الجنة
 كما لي اكلت من طعامها وعانقت حوراها ومثلت نفسي في النار كما لي اكلت من طعامها وعانجت
 اغلاها فقلت لنفسه ما تشبهين الان قالت ارجع الى الدنيا فالتوب واستغفر قلت نعم
 شكرا اذا اعطيت شريك ان تقوي واستغفري قال رضي الله عنه **شعب**
 لا تشركوا الله ما شئتم واستغفر الله من ذنبي ثم ان الله غافره
الباب في الشكر في الفقر والعبي والفقير **فصل في الفقر المد**
 قال رضي الله عنه قال روي الفقر اسأل النفس في احكام الله تعالى وقال عليم الفقر
 ملازمة العلة والاحتياج للذة وقال اهل المعرفة الفقر الانسان بالمعذوم والوحشة
 بالمعظم وروى بعضهم الفقر طمان العبي مع كمال المسكنة وقيل الفقر راحة النفس
 ورعاية الروح وقال اهل الكلام الفقر في الدنيا مفتاح باب غي الآخرة وقيل الفقر
 الرضا بما قضى له مع طيب القلب وقال اهل اللغة الفقر اخذ من الفاقة وقيل

المغرم غنيمت
المغرم تاولن

التشيل واندر

الاشتهار اذنو كدر

الزوم بجنت
تصغر نعيم

الاستغفار دعوت فانه
الالة حوارى

الزمن
الزمن

الفقارة بشان

من الفاقة وهي المداينة يقال فقرته الفاقة لذكرت فقاورة ظهوره والفقير عاها
المعني كسوته فقال الطبري **الاجار والار في الفقر** عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال يا معشر الغنوة لا ابشركم ان فقر المسلمين يدخلون الجنة قبل
اغنيائهم نصف يوم وهو خمسين عام وفي الخبر اوحى الله تعالى الى عيسى صلوات الله عليه
يا عيسى حبسك من الدنيا بكثرة تأكلها وبحرقته تستر عورتك وافضل منها فخذ عا الفقير
حتى تجد لها في الآخرة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من مات ولم يترك لاهما ولا دينارا
لم يدخل الجنة اغني منه وروي ان عيسى صلوات الله عليه كان يقول الخبز الشعير والماء الملح
والثوم عا الزراب لكثير لمن يسكن الفردوس غدا وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ان الله تعالى يقول لعبادي اوفوا بعهدي انتم عهدي من لته انبيائي ولكم
عندي فضيلة ولكم عهدي في الخلق شفاعتي عبادي سلوني فاسئلكم حتى اعطيكم فاني ارض
عنكم وليس لكم اليوم عهدي حبس ولا عذاب وروي انه اوحى الله تعالى الى ابراهيم صلوات الله عليه
فما اترك عليكم الصوف الا ان احب خلق الى الفقراء الذين يسعون ليري ويحفظون
وصيتي فان منكر انهم علي ان ارفعهم ما يستظلون به عن طاعتي وقال النبي صلى الله عليه وسلم
الفقر شين عند الناس ودين عند الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم الناس في الدنيا
اربعة مؤمن وعالم في الآخرة وهو العبد الصالح السائر ومفتور عليه في الدنيا مفتور عليه في
الآخرة وهو الكافر الفقير ومفتور عليه في الدنيا مفتور عليه في الآخرة وهو الكافر الغني مفتور
عليه في الدنيا مؤمن عليه في الآخرة وهو المؤمن الفقير الصابر وروي ان عيسى صلوات الله عليه
قال الفقر مسقة في الدنيا مسقة في الآخرة والغني مسقة في الدنيا مسقة في الآخرة وعن
ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تفردوا من هموم الدنيا

البشر من داه
الكسرة بان
جز الشكر

الدين
الدين
الدين

المسقة
المسقة
المسقة

ما استطعتم فانه من كانت الدنيا البرمته انشئ الله عليه ضيعة وجعل فقره بين عينيه
وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وقفت على باب الجنة فاذا عامته من دخلها
الفقراء وان اهل الجحيم يسرون له اصحاب النار فقد اوحى الله الى النار وقال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الي من هو اسفل
منه وعن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اخيني مسكينا
واميتي مسكينا واحشني في رزق المساكين فقالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله قال
لانهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خرفا يا عائشة لا تؤذي المسكين ولو شئت
ثمرة يا عائشة احبي المساكين وقرهم فان الله يقر بك يوم القيامة وعن ابن النعمان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا حياه الدنيا كما يظلك احلم بحبي سقمة
لما وروي عن عبد الله بن مغفل قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني احب
قال انظروا لقول فقال والله اني احبك ثلاث مرات قال ان كنت صارا قاعا بعد الفقر لجفافا
للفقر اسرع الي من يحبني من السبل يا منتهاه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اشق الاشقياء
من حج عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة قال رضي الله عنه قبل الادي فقر القلب وعن عبيد بن
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خصلتان من كانا فيه كتب الله له شاكرا صابرا
من نظر في دينه الى من هو دونه ونظر في دينا به الى من هو فوقه فاسف على ما فاتها
منه لم يكتب الله له شاكرا ولا صابرا وقال النبي صلى الله عليه وسلم تلمظ الفقير عند ثمة الفقر
عيا انفا زها افضل من عماره العبي سبعين سنة وفي الخبر اوحى الله تعالى الى ادم صلوات
الله عليه ان من عبادي عبادا كان صلاح ايامهم في فقرهم ولو اغنيهم للفقر ولا عن ابي الدرداء
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انني عشرة خصله من افعال الانبياء صلوات الله عليهم

الفساد اسكارا كره
الحمد تو الكرك
الحمد انكف
الحمد كيف تراه
الحمد انكف
الحمد انكف

الحمد انكف
الحمد انكف

الحمد انكف
الحمد انكف

المؤمنين

المحاذرة

الوج

هذا انما

الوج

القطنة والوطان

الترجمة

الذين

الذين

او طهركا واولو عور الله آمين ومن الخلق ايسين وعليم مشفقين ولا اذ لم متحدين
 والخير متقين وبالمؤمنين مشغولين وفي مواضع الحق مواضع وفي مواضع العدل
 ناصحين ومع الشياطين محادين وعلى الوضوء ايميين وفيما قلت او اكثر مقتصد من وكان
 راس فاهم الفقر الى الله تعالى وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انما قال لا بعدة اشيا
 القليل منها كثير الخج والعداوة والنار والفقر عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
 قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الفقر قال خزانة من خزائن الله
 ثم قال ما الفقر يا رسول الله قال كرامة من كرامته الله تعالى قال الفقر يا رسول الله
 قال سحر لا يحيط به الله تعالى الا نبيا مرسل او مؤمنا كراما على الله عز وجل وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم الفقر اذن على المؤمن من العزاد الجيد على حد الفقر من ربه النبي صلى الله عليه
 من الفقير من المؤمنين قال من الالذ ان طبع لم يجد ردا ومن اذا توخى لم يجد له
 ردا الا حتى يغسل الثوب اذا استقي لم يجد من يسقيه وقال النبي صلى الله عليه وسلم الفقر راحة
 والعني عقوبة والعقل هدية من الله والجمل ضلالة والموت غنمة والمصيبة مصيبة
المواعظ والنكات والامارات والحكايات في الفقر وحكي انه سئل الجند عن اعز الناس
 قال الفقير الراخي وقال بعض اهل المشاورة كل الفقر في ثلاث في الغربة والصحبة والقطنة
 اما الغربة فتكسر فيها السموات واما الصحبة فيحسن خلقه واما القطنة فتتميز ما يكون
 له مما يكون عليه وقال سهل بن عبد الله التستري الفقير وعدة ثلاث اشيا يحفظ امره واداره
 وصيانه فقله وقال شقيق الفقر لا يقارن ثلاث اشيا شغل القلب وتعب النفس وقلة الحياء
 وقال الجوزجاني الفقر لا اوليا كرامة ولا اعداء مهانة وعن بعضهم انه قال سئل عن اغنياء
 يوم القيامة عن امرائهم واعوانهم وبنو الفقراء عن اسمائهم واولادهم فيقال كيف انتم احوالكم

136

فهذا سوال التقريب قال سهل بن عبد الله خمسة اشيا من جوهر النفس المطهنة فقير
 يظهر الغنى ويخفي يظفر السبع ويخرون يظفر الفخ ويظفر بين رجل عداوة فيظهر
 له المحبة وجلل يوم النمار ويقوم الليل ولا يظفر الصنف وقال النوري نعمت الفقير السلوك
 عند المحرم ولا يبار عند الجود وقال بعض اهل المعرفة الفقر ثلاثة فقير لا يستغنى بوجود الشيء
 وفقر الى الشيء يستغنى بوجوده وفقر الى الله تعالى وهو الذي يسقى الملح صحته الفقر لا يدعى ايا
 الشكر وصحة راغيا تدعوا الى كفران النعم وقال يحيى بن معاذ اقرب الناس الى الكفر ذواتهم
 راغبون وهذا تاويل قول النبي صلى الله عليه وسلم كاد الفقر يكون كفرا وقال علي بن سيار ليس
 الفقير من يظفر فقره انما الفقير من كتم فقره وبأسره ويفرح قال رضي الله عنه قال جابر بن
 عامر اخبر الناس ان الله تعالى الفقر وكان حب الخلق الميراثا فابا قاتلا فقير عن الميراث
 انما كانت الطريق الى الله تعالى اكثر من نجوم السماء فابا قاتلا فقير عن الميراث
 الطرق وقال شقيق من خرج من النعمة وقع في القلة ولا يكون القلة عند اعظم من النعمة
 فانه في غم في الدنيا وغم في الآخرة ومن خرج من النعمة وقع في القلة وكانت القلة
 اعظم عنده من النعمة التي خرج منها كان فرحين فرح في الدنيا وفرح في الآخرة
 وعن حفص بن حميد انه قال اجتمع العلماء والحكام والفقهاء على ان النعم لا يدرك الا بترك
 النعم وحكي عن فارس انه قال قلت لم انسال الناس قال اخاف ان اسأله فقلوني فلا يفلح
 وقال لقمان لابن يابني لا تحقرن احد القلة يساره وخلقان شيئا فان لم يكن ربه واحدا
 وحكي ان اعرابيا دخل على امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقال امير المؤمنين
 جئت لتصفيني عن جابر لا يرخم صغير الصغرة ولا يورث كبير الكبر فقال علي وماذا
 قال الفقير يا امير المؤمنين فامر للحازن عشرة آلاف درهم فاعطاه وقال يا اخا العرب

الفقر

الفرح

الفرح

الحق

فإلهود سوله عليك كما اتاك خصلك متعرضا فارجع الي متعورا وحكي ان رجلا
 قال لبيد بن الحارث ادع الله تعالى فقد اضرتني اعيان فقال اذا كان لك اعيان
 وليس عندك خبر ولا ذيق فادع الله في ذلك الوقت فان دعائك افضل من دعاي
 وحكي انه قيل لعنه عن صفته الفقير فقال هو ان لا يستغني عن غيره ولا يفتخر بالدرجات
 والمقافات في الدنيا والآخرة كما رآه الله كرامته اراد ان لا يسار عطشا وافتقارا
 وسئل بعضهم عن الفقر فقال الفقر نوعان فقر النفس وهو محمى وفقر القلب وهو مذموم
 فالمرء فقير بالنفس اذا لم يثاره غي بالقلب لم يعود لله تعالى والكافر والمنافق
 علي العكس وقيل الفضيل الهني اجعني واجعت عيالي وتركيتني يظلمه البيل واما
 يفعل هذا يا وليك فبأي منزلة تلك هذا منك وقال الحارث المحاسبي من اراد ان
 يجد لذة طعم الجنة فليصعب الفقر الصالح وحكي عن ابي بكر الرازي انه قال سمعت
 القاسم الساري يقول الفقر ثلاثة بعضها اسد من بعض فقر من التورق وفقر من
 العلم وفقر من الحق وقال سهل بن عبد الله لا طريق اقرب الي الله من الافتقار
 ولا حجاب اغلظ من الدعوي وقال ابو يزيد سبب الحجاب اربعة انا ونحن ولي
 وعندي قال اخي الله عنه مصداق هذه الاربعة قول الله تعالى حكاية عن النبي قوله
 انا خير من عور قوله ليس بملك مصر فجد بلفظ قوله لهم نحن بالقرى وقالون
 فان انا او تيمنا على علم عندي وحكي انه راي بزرجمهر فقيرا جاها افتقا ليس طالع
 علي هذا فقر يخلصه بيا وجهه لفساد آخرته وعن ابي جحو الوارث انه قال لو لم يكن
 للفقير فضيلة غير ان ارادته معونة المسلمين وخص اسعارهم لكفاه ذلك لانهما
 يحتاج الي شرها والغني يحتاج الي عيها فكان تمناه الغلا وقال بعض اهل المعرفة

14 في لا يفور
 الاما اسر لاسر
 الاما سعة كرسه كرسه

الوخصه ازان
 سدر

جراهير البريت لئلا الفقر حتى يظن الناس انه غني وكنان الصلوة حتى
 يظنوا انه يحل وكنان الغضب حتى يظنوا انه راضي وكنان المشقة حتى يظنوا
 انه مشدوم وكنان المرض حتى يظنوا انه صحيح وكنان الاعمال الصالحة حتى يظنوا
 انه لن يعمل عملا صالحا وحكي عن ابي محمد بن ياسين قال سألت ابا عبد الله عن الفقر
 فسكت عني ثم صلي وقام وذهب ورجع عن قريب فقال اني لم اسكت عنك بها نية
 ولكن كان عندي ثلثي درهم فاستحييت من الله ان اتكلم في الفقر وعندي ذلك
 فذهبت واخرجت من مكي محبوسا وكلمني فيه وسئل محمد بن عبد الله الفرغاني عن الافتقار
 الي الله اتم ام الاستغناء بالله فقال اذا صح الافتقار الي الله فقد صح الاستغناء
 بالله واذا صح الاستغناء بالله كمل العناء فلا يقال انهما اتم ام الافتقار
 ام الاستغناء لهما حالان لا يتم احدهما الا بالآخر وعن ابي بكر الوراث انه قال
 لان احفظ قلب مؤمن فقير احب الي من ان احج الف حجة مبرورة وعن مالك بن دينار
 انه قال اني لا عبط الرجل تكون عيشة كفا فاقنع به قال رضي الله عنه **سعد**
 ولست بنظر الي جانب الغني . . . اذا كانت العليا في جانب الفقير . . .
 واني لصبار علي ما يثوبني . . . وحسبك ان الله انني علي الصبر . . .
فصل في الغني المحمد قال حكيم الغني تكون القلب بموعد الله تعالى
 وقال اهل الرياضة الغني الرضا بالموجود والصبر علي المفقود وقال اهل المعرفة
 الغني الاعراض عن الدنيا والعقبى والقبول علي المولي وقيل الغني عند المتكلمين
 القناعة وقال بعضهم الغني ترك الطمع عما في ايدي الناس وقال الغني ترك
 الشهوات وقيل الغني التمكن من النفع مع ارتفاع القدر والغني مزاجي الذي

ط
 ثلثا
 الاستغناء
 والافتقار

البعيط والغبطة
 ارزو بردن
 العليا بزر كوارك
 الضار والصبور
 سكبها

ولا غناك ولا غناي دون صيرك علي الفقر وشكرك في الحق تعالى واخي نصير ونشكر
والله المستعان وفيك بعض اهل المعرفة ما الغني قال الغني ثلاثا ايا قلب
عالم يستعين به العبد لدينه وبذلك صابر في طاعة ربه وذل لغيره وفقره واقفا
بما رزق الله من الرزاق من الناس وحلي حسان بن ابي سنان كان يتجر ويقت
علي الفقر ويقول لولا المساكين ما اتجرت وعن بعض اهل العلم انه قال اياكم
وحي ان لا غنا وعلم الامر وقدر الامر وحلي عن سفيان الثوري انه قال
لان اخلف عشرة الاف درهم فحاسبني الله تعالى عليها اخي من ان احتاج
الي الناس وحلي ان رجلا كان له غنيمة فيهم فبقيتها من مال وفي جواره عابد
يعبد الله تعالى بالليل الى على سطحه راغلي فكان يركب دابة فلو ان اخي
المحلة كلها فحسب فان لم يركب تلك الدابة فذكره فحاله فقال الرجل كان لا حصة
فيهم ارضها من ثباتي وقد ردت علي مديهم فربيت ان لا ارضها بعل فلما
اجزه ذلك قال والله لا ارض بعد هذا احدا ابدا وحلي انك عبد الله المبارك
عن ابي جابر عن ابي اليسر والشيخ والشرا فحدثني احدكم انك لم تسجد فيها ولا تصدق
قال لان تسجد احب الي من صدقة عنها وعن عون بن عبد الله انه قال سميت
لا غنا كثيرا او لم يكن احدا اكثر غنا مني لاجل المطعم والمشرط والمطعم والمشرط
والمركب ونحوها فلما سميت الفقرا استرخت باختيار ذمتهم وحلي انه في حكم
حكما فقال له من اغني الناس قال من يجد ما يشتهي قال او تعرف احدا اغني
منه قال بلي الذي لا يشتهي شيئا ولا يحتاج الي ان يجد ما يشتهي وعن سفيان
الثوري قال اتقوا الغنا فانك متى عقدت قلبك معهم وطمعت فيهم فقد اتخذاهم

للمتولدات
بذل للمع
ب
للأخبار
ب
للأخبار

المالكة

المساحة

الوجه

الاستقاء

الطحا

ربا من دون الله تعالى وحلي ان لقمان اذا امر بالاغنياء قال يا اهل النعيم
راشعوا النعيم الزالكروا ذا امرا بالفقر قال ياكم ان تغبنوا امرين وقال
اعزاني من ولدني الفقرا بظرة الغني اذا وجد فالأومن ولدني الغني
لم تر ذرة النعمة الا تراها ضا وبذرا وقال خالد بن صفوان لا ينبغي خلتان
ان انت حفظتهما لم يقال ما صنعت بعد هاديك لمخادك وديك لمعاشك
وقال حكيم اصل الغني خمس الرضا والجود وقراءة القرآن والاستغفار
وارادة الخير للمسلمين زاد بعضهم اعزازا امر الله وحلي ان رجلا قال لعمري
بن علي الترمذي رحمه الله عظمي قال جعل الدنيا مالا اصبته في منامك
ثم اتيتك وليس معك شيء وقال النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا حلم المنام واهلها
عليها معاقبون وحلي عن حماد بن الاحم انه قال ان ادم صلات الله عليه اذله
الجنة فضل الرب ورحمة واخرجه منها طلب المني والحزن انت تريد ان تدخلها
وما فيك قال رضي الله عنه **شعر** ان الغني هو الغني بنفسه ولو انه غار المناكب حاني
ما كلك ما فوق البسطة كايما **فصل في الفتوة الحمد** **شعر** كافي
قال رضي الله عنه قال اهل المشارقة الفتوة السخا والكرم والفتي السخي الكريم
وقيل الفتوة ان لا ترى شي خطر او قدرا وقال الفضل الفتوة الصفة عن
عمر بن ابراهيم وقال سهل الفتوة رجوع النفس عن طلب حظوظها وقال ابن القيم
النوري الفتى من لا يطمع في الدنيا شي من في الخلافة وقال السبكي الفتوة
الصدق عند الجفاء والبذل عند المسكنة وقال اهل المعرفة الفتوة ان يكون خصا
لربك علي نفسك وقيل الفتوة اظهار النعمة واسرار المحنة وقال بعضهم الفتوة دوام

الفتوة

الطحا

المردود
الغيب
الاجابة
الخلاصة
المبالغة
المعاجلة
الاعزاز
الوظيفة
النداء
الحلم
المعنى
الخصا
المكسب
وكرانه
ويانك
خطر
الحظ

اسر

له ضربان في طريق راضطار وقيل الفتوة ان ترى الاشياء التي لا يتيا وقال
 عالم الفتوة كلف لا ذي وبذل المدي وتزل السكوي وقال سهل بن عبد الفتوة
 اتباع السنة **الخيار والارثار في الفتوة** عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال انما بعثت لاثم ما دام لخلق قيل في الفتوة كلها
 وعن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن جده رضى الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال يا علي لعليان امي عشر علفات قال يا رسول الله ولا منك فتان قال ان
 الفتوة الاولى من فتوة امي قال وما تلك العلفات يا رسول الله قال جرد
 والغباء كحد وادلا الامة وتزل الكذب والترحم لليتيم واعطاء السائل
 وبذل النايك في كرب الضيف راسن الحيا وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال لا يزال الله تعالى يحيا العبد مادام العبد في حاجة اخيه وروي ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اجمع الداعيان فاجب اقربهما بابا وان سبق
 اخيه فاجب الذي سبق وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقرض بالخلق
 جادا بالخطية وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي
 احكم الي طعام فليجب فان شاطعه وان شاترك وعن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن رخص على غير
 دعوة دخل سارا واخرج مبرورا وعن سفيان بن عجلان عن علي بن ابي طالب رضى
 الله عنه فضع طعاما فقالت فاطمة لودعونا رسول الله يا كل معافد عوفه في
 موضع يده علي عصادي الباب فراك المقرام قد ضرب في ناحية البيت فرج
 فتبعته فقلت يا رسول الله ما ذلك قال صلى الله عليه وسلم انه ليس يا ابي ان يظلم

العبادان
 العبادان
 العبادان

الترمذي
 مهرا بظهر

القوام وده بارك
 وحاميه ستمتعين كما
 ورويهما وتكبر بان
 ورا بوله سارند

الترمذي

بيا مروقا وعن جعفر بن محمد عن ابيه رضى الله عنه قال اصنع المعروف الي من هو
 اهله والي من ليس اهله فان لم يكن اهله فانت اهله وعن جابر رضى الله عنه
 كان يقول فاسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا وطنا قال لا وعن ابي مسعود
 راضا رضى الله عنه قال كان رجل من اهل نصار يلقى ابا سجيبي كان له غلام
 لحام فقال اصنع لي طعاما يلقى خمسة احمي ادعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خامس خمسة فصنع له طعاما ثم اتاه فدعاه فبجهم رطب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 يا ابا سجيبي ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال بلى ان
المراعى والملكاف والارشاد في الفتوة قال علي بن ابي الهوارى
 اصل الفتوة ان لا تترك في الدنيا نفسك فضلا على احد وقال النضر بن ابي المرو
 شعبة من الفتوة وهي لا غرض عن الكونين والالفة بينهما وعن الفضيل انما
 قال كان يوسف صلوات الله عليه راس الفتيان ثم ورا قوله تعالى لا تريب عليهم
 اليوم يعرف الله لكم وموارهم المواجهين وقال بعض اهل المعرفة الفتوة ان لا يجر
 العبد ولا يعبد وان يكون على طاعة افرح من اخر وان يذكر النعمة ونسي المحبة
 كقول يوسف صلوات الله عليه وقد احسن حين اذا خرجني من السجن وعن ابي عبد الله
 محمد بن احمد المقرئ انه قال الفتوة حسن الخلق مع من ترضيه وبذل المال لمن
 تكرهه وحسن الصبر مع من يفرقك منها وبذل الشيا من الفتوة فقال اقامت
 اهل الدنيا فان لم يزل الرجل قبل السؤال ولا يترك السائل بعد السؤال واما فتوة
 اهل الآخرة فان لا تفعل ما يحبه ملائمة الناس عليه وقال بعضهم الفتوة لا تدعي
 قبل الفعل ولا ترى لنفسك بعد الفعل وعن احمد بن حنبل انه قال سئل ابي الفتوة

الترمذي

المسية خواتم

المانع رانف
 نكرا دامت

مرا عذرا لرحم

ملا دعا رهم

فقال ترك ما تهوى لما تحب وحبلى انما سال شقيق النبي جعفر بن محمد الصادق
عن الفتوة فقال قال شقيق ان اعطينا شكرنا وان منعنا صبرنا
فقال جعفر هكذا اذ اب كلاب بلدين فقال شقيق يا ابن رسول الله ما الفتوة
عندكم قال ان اعطينا انزنا وان منعنا شكرنا وركبنا محار عن الفتوة فقال
الصفاءم السخائم الوفا وقال بعض اهل الطريقة الفتوة للمخاص حفظ الخواطر
وللحام الوفا بالعهود وعن سمر الحافي انه قال ليس الفتى من مديته الى كل شيء
بما له انما الفتى من يقصده عن ما له وهو قاهر عليه وقال ابو بكر الورلي الفتى
من لاحم له وقال النضر بادي شبي احسان الكرم فتيته لانهم امنوا بالله بلا واسطة
وقال اهل التفسير الفتوة كسر الصم قال الله تعالى في قصة الخليل عز وجل بعض قوم
سمعا قى يذكركم يقال له ابراهيم فجعلهم جزاذا الى قناتنا وضم كل انسان نفسه من
خالف صوابه فهو في على الحقيقة وحكي ان رجلا تزوج امرأة لها فاصاب المرأة
قبل الزفاف الجذري فسمع الرجل فقال اشكت عيني ثم قال بعد ايام عمت فزفت
الى المرأة ثم ماتت بعد عشرين سنة ففزع الرجل عيني فقيل له في ذلك فقال لم اعم
ولكن تعامت جزا ان تحزن فقيل له طوي لك قد سبق الفتيان كلهم وقال عالم
كل الفتوة اتباع الشرع ولا هذا السن وسعة الصدر وخش الخلق والرضا
بالقضا وقال مؤلف الكتاب ان الله عز وجل اعظم الفتيان سيدا المسلمين وحام النبيين
صلى الله عليهم حين استطاعوا باعيتهم يوم اخراي انكسرت طائفة من اسانيد ترك
الجزا وافشي الفتى وقال اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون وقال اهل الكلام الفتوة
ان لا تنظر الى الدنيا حين الرغبة فانها لا تساوي النظر اليها لانها خادمة مكانة

الفتوة بالشر

الصمت

العمى كور
العمى كور
العمى كور
العمى كور

كثرة
الكثرة

الحمد لله

ولا السجود من غيرها ولا ينظر اليها قال رضى الله عنه وعن اسلافه **شعر**
لقد حسنت بك المواقف حتى كالك في ثم الزمن ايتسارم
وقد اعطيتك ما لم يطخ حلق عليك صلوة ربك والست **الحمد**
الباب الثاني عشر في التسلية والرضا قال رضى الله عنه عن بعض اهل
قال رضى الله عنه عن بعض اهل الشرع انه قال التسلية معناه التيقن واليقين
اظهار العبودية بالاطاعة وقال حكيم التسلية تحرج صاب المصائب بلاناوة
وفضوع وقال اهل المعرفة التسلية استقبال القضا بالرضا وقيل التسلية لروية
المحبة والمحنة والرد والقول والاقبال واعراض على السوء وقيل التسلية ان يكون
العبد عند نزول الحكم كالكرة قبالة الصولجان **الاحكام والاحكام في التسلية**
عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ذروة الايمان ان يخجل
العبد للحكم والرضا بالقدر والاطاعة والتوكل والاستسلام للرب وعن ابن عباس
رضي الله عنه انه قال اول شيء كتب الله تعالى في اللوح المحفوظ اني انا الله لا اله الا
انا محمد رسول الله من استسلم لقضاي وصبر على بلاي وشكر لعمري كتبته صلاوة الله
مع العدلين ومن لم يستسلم لقضاي ولم يصبر على بلاي ولم يشكر لعمري فليختر اليها
غيري وروى عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعل الله يوسف لولاكم مشا اذكرني
عند ربك طابت في السجن طول طالت قبلي الحسن وقال نحن اذا اتوا بنا امر فرغنا الى الله
وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان احكم اذا انقطع
شئ فعلمه فقال ان الله وانا اليه الرجوع كان علينا من الله الصلوة والهدى
والرحمة قال رضى الله عنه والصلوة من المغفرة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل العبد
اليان حتى يكون فيه خمس خصال التوكل على الله والتقوى لله والتسليم لله

الثقة اده
كره
الفتنة والى
كره
الكرة كوى
قبالة الصولجان
ميش جركان
استسلام من
بهاكم

مراغية كبره
ط
على
اللبث درنگ
كره
السبح والاعلى
مرا كمال نام كرم

والرضا بقضائه والصبر على بلائه **وعن أبي هريرة** رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا أنتى أحلم إلى القوم فليسلم ثم ليحس فلا إذا أراد أن
 يقوم فليسلم فالأول أحق من الآخر **وعن أبي الدرداء** رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم أنه قال إذا أصحبت منك أمة فاحمل منها حرجا وشجرا أو مولا فليسلم كل واحد
 منها على صاحبه **وعن أبي هريرة** رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
 لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا إلا أدرككم علم مما لن بالجنة
 فاحببتم أنفسكم **والسلام بينكم وفي رواته** أقبلوا **السلام** بينكم تساموا وفي رواته قال
السلام اسم من أسماء الله تعالى فاقبوه بينكم **المواظبة على الصلاة والحيات**
والحيات في التسلية **قال رضي الله عنه** وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه أنه قال سلم
 الأمر إلى طلبة سلم من الحسن كذا وكذا **قال أبو الحسن** التوكل الصدق العدل التسليم
 والقلب بعدن البقين والصبر بعدن الشكر فلا تدخل فيه غير ما أعد الله لكل
 أمرئ من السجستان إن لم يكن فارق فارق ما يكون حتى يكون مسلما **وعن**
الشيخ الحكيم أبي نصر محمد بن يوسف بن أحمد قال سلمة الدين غصقة التسليم إلى الله
 فليعلم العبد أن الله تعالى به أولى من غيره لا يخلقه ويملكه وهو مالكه وبانيه
 والباقي بنيانه أعلم واستغنى **وقال أهل المعرفة** التسليم في التسليم والرضا في الرضا
 ومن عمل الأمر على إحقاق استراح بعد نزول الملك **وقال لقمان** لا يبرأ مني الخبيث فيما
 يصنع لله والنجاة في التسليم وسبيل التمنون أي تمزج إذا قام العبد في مقام
 العباد قال إذا لم تكن للتوكل ولا التسليم وحكي أن رجلا قال لا تسألني شيئا
 وصايتهم جامعة قال لكن خلك في المأمور به وهو لا يمانع ولا يمانع من الكفر

مراتها وبيد
 بانها
 الرضا على
 صحت كسر
 الدخول في رقت
 القات
 درستی
 افشاء
 فاشد كسر
 السالمة ورتق
 من المنة
 من المنة
 من المنة

وهي الموت **وقال محمد بن الحسن** لعظم حجاب بينك وبين الحق استغالك تدير نفسك
 أعياذك على عاجز مثلك في أساليبك **وعن** **أحمد** أنه قال لا سلام معناه حقيقة
 وهي الميلان عن الكبر وفي الكبر فالتسليم معناه والتفويض دعواه والخضوع حليته
 والخضوع ستمته فمن استسلم لأحكامه وانقاد لقضائيه واسقط المنازعة في سلطانه
 فهو المسلم على حقيقة الإسلام وحكي أن رجلا نظر إلى فرخ في رجل محمد بن ربيع
 فقال لي لا ربح هذه الفرخة قال لي لا أشكرها منذ خرجت هنا أنا إذا لم تخرج
 في عيني وحكي أنه سئل عن كيف يت في ليلتك قال ليسر في قضية فليدبر ما لا ربح
 ما يفعل لي وقد يحكي من محاذي لا بد من التسليم إن كنت مسلما من العذر إن كنت مذنباً
 ومن العذر إن كنت مجرمًا ومن لا يقبل إن كنت مملوكًا وقال حكيم من فات مسلما طليعا
 لله تعالى فهو شهيد وإن فات على فرسه وقيل علم من قال كلمة الإخلاص في محتاجة إلى
 حسن حلال في التصديق والتعظيم والتسليم والخلاوة والحرمة لأن من لم يكن له التصديق
 فهو منافق ومن لم يكن له التعظيم فهو مشرك ومن لم يكن له التسليم فهو مشرك ومن لم يكن له
 الخلاوة فهو مرتد ومن لم يكن له الحرمة فهو فاسق **وقال حكيم** ثلاثة مع الكفرة جارية
 المعاينة والمجاسة والمواكلة وثلاثة لا يجوز معهم إفسا البر واليقين **والسلام** عليهم
وحكي أنه قيل لرجل من رجال بني تميم في القدر فقال لا يصح بالمناظرة رأيت ظاهرا
 استدلت به على الباطن رأيت الجاهل من رؤفنا والحكم من رؤفنا فقلت إن الله ليس
 إلى الجاهل وحكي أنه جاء رجل إلى معاوية الأسدي العابد وقد ادع الله إلى فرغ يديه
 وقال اللهم أرعنا به ولا تعذبنا به يا حي يا قاضي الحاجات **إخلاص** تسليما ولا تعذب عليا
 بشوم ريانا في **الحق** **رضي الله عنه** ولي كل يوم ابتلاء فتهتم **أمر** الصاب التسليم

منها
 إلى
 للميلان
 بكسر
 للفرح
 وبين
 البقية
 رافعا
 كسر

الحوارة
 أي

الا يا نبيهم الروح لان كنت محسنا الي فتخرج بالمحبة وسلم **فصل في الرضا الحمد**
 قال رضي الله عنه قال في الرضا استقبال الاحكام بالفرح وقال ابو الحسين التوريك انما
 سرور القلب بمر القضا وقال ابو بكر بن طاهر الرضا اخراج الكراهية من القلب حتى
 لا يكون فيها لافرح ومروءة وقال بعض اهل المعرفة الرضا ان لو جئت بجمعة من عجايبه
 لم يسأل ان تحركها الي يساره وقال ابن حبيب الرضا سكون القلب الى احكام الله
 وموافقة الخيرة بما في ولخار وقال ابن عطاء الرضا نظر القلب اسبق اختيار
 الله المعبد وقال بعض اهل المعرفة الرضا فرح القلب ومروءة ينزول الاحكام في الخلق
 والمروءة قال بعضهم الرضا سكون ترك عند القضا وقال ابي الرضا من الله ان يستوي عندك
 مراة المنه وحلاوة الاعطاء وقال عبد الواحد بن زيد الرضا باب الله الى اعظم رجسة الدنيا
 ومسلك العارفين **الاخبار والامثال في الرضا** قال رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من عرف نفسه عرف ربه وعرف ربه عرف الله وان يكون
 راضيا بقضا الله شاكر النعمان صابرا بلا يئوس ولا يحذر في رضى الله عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يخلق الحكيم وحلا لجمال الروح والفرح واليقين حطر
 الهم والحزن في الشكر والسخاء وعن عمار بن عبد المطلب رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال ان طعم الايمان من رضى بالله ربا وبالا سلام ديننا ونحمد الله على نعمه
 وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال رضى
 بالله ربا وبالا سلام ديننا ونحمد الله ونجت له الجنة فخرج بذلك عن
 ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو عني الله الى ربي صلوات
 الله عليه انك لن تقرب لي شي احب الي من الرضا بقضا ولن تعلم عملا احب طاعتك

الخلو خير من شرب
 المذبح

في الرضا
 الروح

من الكبر وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله
 في الرضا عبادا اقلوهم انوار من الشمس وفعلهم فعل الانبياء وهم عند الله افضل
 من الشهداء ليس لهم في الدنيا قليل ولا كثير رضى الله عنهم ورضوا لله
 عنهم فقال ابن عمر من رضى الله قال الراجلون في الدنيا الراجلون في الآخرة الرضا
 بقضا الله وقدره وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رضى عن الله
 رضى الله عنه وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه سمعت ابا عبد الله صلى الله عليه وسلم يقول من رضى الله
 بالقليل من الرزق رضى الله عنه بالقليل من المال وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ما يقول اللهم اني اسالك الصحة والعفة وطلاقة حسن
 الخلق والمحبة في قلوب الناس والرضا بالقدر وروي ابي سعيد عيسى صلوات الله عليه اي
 العمل افضل قال الرضا عن الله والمحبة له وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا احب الله
 عبدا ابتلاه فان صبر احباه وان رضى اصطفاه وفي الخبر انه يكثر في بعض كتب الله تعالى
 عبدني ان رضى عني رضى عنك وان افرديني بحاجتك قضيتك وان لم ترد علي حكمي
 والشكر ان جئت بما اعطيتك صافيتك وروي ان داود صلوات الله عليه قال يا رب
 ذلني على رضاك فقال رضى عنك وراحتك الي ان ترضي وفي الخبر ان موسى
 الله عليه السلام قال ابي ذلق علي عمار اذا علمت رضى عني فقال انك لا تطيق ذلك فخرج موسى
 علي السلام ساجدا مشرعا فادعى الله تعالى يا ابن عمار ان رضى عن رضى رضى
 وفي الخبر ان يعقوب صلوات الله عليه سأل عن رضى الله عليه السلام عما صنع اخوانه في حقهم فقال
 يا ابن ابي طالب لا تسألني عما صنع اخواني ولكن سل عما صنع الله لطلابني فكانت كلمة عن صنع اخوانه
 رضى عنهم وعن عايشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من الرضا

اجنباه
 اختيار

و
للأرضاء خنود
و
كرواندر
و
الأرضاء خنود
و
شندز
و
الخطاط خنود
و
للأخطاط خنود
و
ادور
و
العدنود

القدمين
للأمة

المغتنم
غنيب ملتقى

حَقِيقَةُ الْعِلْمِ إِذْ لَمْ يَكُنْ إِلَى الرِّضَا وَلَيْسَ الرِّضَا وَالْمَحَبَّةُ كَالْخَوْفِ وَالرَّجَا فَانْهَذَا لَا يُقَارَنُ
لِلْعَبْدِ فِي الدُّنْيَا وَآخِرَةِ لِأَنَّهُ فِي الْجَنَّةِ لَا يَسْتَحْيِي عَنِ الرِّضَا وَالْمَحَبَّةِ وَبَيْنَ أَيْمُونِ الْوَالِدِ
مَا حُدِّدَ الرِّضَا قَالَ مُرَّانُ يَقُولُ الْعَبْدُ إِذَا لَمْ يَعْطِشْ يَبْتَ وَأَنْ مَعْطِشٌ يَبْتَ وَلَنْ تَرْكَبِي
عَبْدٌ وَلَنْ دَعُوْتِي أَجِبْتُ وَبَيْنَ ابْنِ عُثْمَانَ الْمُرِّي عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ سَأَلَكَ
الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَا كَيْفَ مَعَاةٍ قَالَ لَأَنْ الرِّضَا قَبْلَ الْقَضَا عَزَمَ عَلَى الرِّضَا وَالرِّضَا بَعْدَ الْقَضَا
مُرَّانُ الرِّضَا قَالَ ابْنُ سُلَيْمَانَ لَا يَكُونُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الدِّينِ تَعْلِيًّا حَتَّى يَكُونَ فِيهِ ثَلَاثُ خِلَالٍ الْفِرَارُ
إِلَى اللَّهِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالشُّكْرُ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالرِّضَا بِهِ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ كَيْفَ مَعَاةٍ
لِلْمُرَّانِ إِلَى الْأَمَلِينَ فَعَلْ مِنْهُ بِكَ وَفَعَلْ مِنْكَ بِهِ فَرَضِي فِيمَا عَمِلَ وَتَخَلَّصَ فِيمَا تَعَلَّيْتُ
رَابِعَةٌ مَتَى يَكُونُ لِلْعَبْدِ رَاضِيًا قَالَتْ إِذَا اسْتَرْتَهُ بِالْمَحَبَّةِ كَمَا اسْتَرْتَهُ بِالْعَهْدِ وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الرَّاكِزِي
أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ يَقُولُ لَمْ يَنْفَرِ الرِّضَا عَنِ ثَلَاثَةِ أَوْجَعٍ رَجُلٌ رَضِيَ بِقَضَا اللَّهِ
تَزُولُ الْقَضَا وَرَجُلٌ رَضِيَ بِقَضَا اللَّهِ هَذَا تَزُولُ الْقَضَا وَهَذَا مِنْ أَجْلِ تَابِ السَّابِقِ وَالْمُقْبِلِ
وَالظَّامِ وَبَيْنَ ابْنِ عُثْمَانَ الْقُرْبِيِّ هَلْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ رَاضِيًا سَلَامًا طَاهِرًا لَمْ يَجُزْ أَنْ
يَكُونَ رَاضِيًا عَنْ لَيْسَ سَاحِطًا عَنْ نَفْسِهِ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ يَقْطَعُ عَنْ لَيْسَ صَحِيحًا أَنْ يُقَالَنَّ
قَالَ عِنْدَ الرَّابِعَةِ اللَّهُمَّ ارْضُ عَنْهُ نَقَلْتُ لَكَ أَفَاسْتَحْيِي أَنْ تَطْلُبَ الرِّضَا مِنْ لَيْسَ عَنْهُ يَرْضَى
وَجَلَّى أَنَّهُ سَأَلَ رَجُلًا مَحْيِي مِنْ مَحَايِي عَنِ رَضَا اللَّهِ عَنْهُ قَالَ إِذَا رَضِيتَ عَنْهُ فَلَوْ كُنْتُ
خَلْقَ رَاضِيٍّ عَنِ اللَّهِ وَمُؤَيَّدِي مَعْرِفَتِهِ قَالَ لَعَمْرُكَ عَابَ مَرَّاجَةً سَخَطَ رَاضَاهُ عَنْ الْفَضْلِ
لَمْ يَقَالَ لِحَيْزِي أَنْ تَبَيَّنَ لَنَا بِنَا عَلِيمِ السَّلَامُ قَالَتْ يَا رَبِّ كَيْفَ أَعْلَمُ عِلَامَتَهُ رَضَاكَ عَنْهُ قَالَ عِلَامَتُهُ
ذَلِكَ أَنْ تَنْظُرَ كَيْفَ رَضِيَ الْمُسْلِمِينَ عَنْكَ وَعَنْ نَفْسٍ مِنَ الْوَلَدِ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ فِي أَرْضِ الرُّومِ
فَأَتَانِي صَاحِبٌ لِي فَقَالَ سَمِعْتُ فِي هَذَا الْجَبَلِ صَوْتًا وَمِنْ قَوْلِهِ عَجِبْتُ لِمَنْ يَعْرِفُكَ كَيْفَ يَحْكُمُ

المفارقة جدا كره
المستغنى عنها شائفا

بملاحظہ کر کے

رَجُلٌ رَضِيَ عَنْهُ
عَلَيْهِ عِنْدَ رُوْلِ الْقَضَا

المستغيا وشرم الله

الحبيب والمحب
والمعانيب

احدا غيرك ويحجبك عن عرفك كيف تعرض لغيرك رضا غيرك وعن سرائرنا قال قال القضا
بن عياض يا بشر الرضا عن الله البر من الدنيا لان الرضا لا يتم في فؤاد من
ساعة وعن ابي حامد اللطاف انه قال لم اكن اعرف كيف الرضا يقض الله حتى مررت
بواكب سلك لي فراكيت اعني نقول اللهم اغفر لي يا خذ بيدي وبلغني مقصودي فرجيت دعائي
فجئت واخذت بيدي وقلت له اين مقصودك فقال مقصودي محبة الله فحلت به محبة
الي فحسنت علمت كيف تكون الرضا بالقضا وسيل محبة كحب القرطبي من الرجل عندك
فقال الذي فيه ثلث حصال اذا رضى من احبم خرج رضاه اليه لباطله واذا غضب من احب
لم يمنع غضبه من الحق واذا قدر عياشي لم يتناول كالمس له وقال محمد بن كرام رايته حكما فقلت
له اوصني فقال اجتهد في رضا خالقك بقدر ما تجهد في رضا نفسك والرضا لكسرك الاخر انك
كما بذل لهم لسانك احفظ لسانك كما تحفظ كيسك وحكي عن السعبي انه قال سمعت لعمان
بن يسير على المنبر يقول يا ايها الناس خذوا ايديكم سفيهاكم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان قوما يكفوا البحر في سفينة فاقسموها فاصار كل رجل منهم كان فاحذركم لعلهم
فكانت تقام لعل فاحذ القاسم بعقولهم فقامت فقالوا ما تصنع قال فاني اصبر فابست فان
اخذوا ايديهم بنحو او بخلاف تركوه غرق وغرقوا فليدنا قال خذوا ايديكم سفيهاكم قبل ان يهلكوا
وقال ابو زرعي سمعت بلال بن سعد يقول ان المعجزة اذا احدثت لم تصر الا صاحبها
واذا اعلنت ولم تغير وترضى بها صرحت العامة كلها وعن بعض السماع انه قال من فتح
لشي من غير مسألة فلم يرض ورضه عند احتياجه اليه اخوجه الله تعالى ان ياخذ مثله
بمسألة ووجهي انه مر وهب من اورد عياض الحليفة فراه نظرا عا مريب مع هنية
عظيمة فسقط مغيبا عليه فسبك لعل فافاق عن تلك الحالة قال تفكرت هذا

التمني لرد
بدر

اجتهاد بكوشه
البذل
الاقسام بحسن كماله
الاصابة لميل
الفاسد بمرحمة
الاخفاء بوسيلة

عذر الله في هذه النعمه والذنب وانما وايضا في هذه المحبة والسند فتودي في سري ان
لم ترض فاعطانا فاسبيل **قال رضي الله عنه** لئن لقيت سعد بن ابي وقاص فاعطاه ما هو في
جعلت اديم الحذمي تذللا **لا تحبها الرضا فام ترضها ارضا** **فصل في الوفاء بالحد**
قال رضي الله عنه قال اهل المعرفة الوفاء بالخراج عن العقود والعهد اما من حيث الامتنان
او من حيث القول من عن نفسه كالمذبح وغيره وقال بعضهم الوفاء اتمام الشيء اللذات يقال في
الشيء ووفيا اي اتم وكثر وقال اهل اللغة الوفاء اتمام الشيء اللذات يقال في
اي اعطاه ووفيا وقال بعضهم الوفاء الخروج عن العدة التي تجب على المولى شرعا وعقلا
وقيل الوفاء ضد الخذل وقيل الوفاء تاديب ما اوجبت على نفسك ايا القبول او بالانذار
الاجار والامان في الوفاء **قال رضي الله عنه** روي انه في بعض كتب الله تعالى اني اعطيت
امته محمد عليه السلام شيئا لو اعطيتها جميع الملائكة ولانها اجزئت لهم في الحجة قولي
اذكروني اذ كنتم وقولي اذ كنتم بعدكم وفي بعضهم وعز جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا الماء الا بغير رفا ان المائعين يفرق بين الجاني والوافي وعن معاذ
بن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم ان الله تعالى ابرهم
خليله الذي وفي انه كمال الصبح وامي قال سبحان الله من سمع من سمع من الاله وروي
ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه اعطى غلامه قسما وكتب له كتابا فكتب في الامس
واليوم صرت وفي فانا ولت وسائر المؤمنين في الحرة وسوا السلام وعن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الولد سيد سبع سنين وامير سبع سنين فان لقيت فكافته
يا حذري وعشرين سنة والاف قد اعذرت فيما بينك بين الله تعالى قال رضي الله عنه
كان في ابي عاوناه وعز لي حرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

ورخص ان جا
من سنده لربا

البذر تخم

الحداد ووفاء
كدر

را خال عطاء
بزرر دكر

واعدار محذور كدر

المعادنه يا بوي

مراد از مستوی
حاکم
الملاقه
الطین است که
شیراز بخند

فَقَالَتْ لَهُمْ مَوْلَاكِئِهِنَّ

أَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ لِأُولِي عَهْدِكُمْ سُبُلَ بَعْضِ أَهْلِ الطَّرِيقَةِ مَا الْوَفَاءُ بِعَهْدِ اللَّهِ قَالَ إِنْ لَا يَكُونُ
لَكَ قَلْبُكَ غَيْرُهُ وَلَا تَطْلُبُ رِزْقَكَ مِنْ غَيْرِهِ وَلَا تَرْجُو فِي طَلِبِ شَيْءٍ إِلَى غَيْرِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَوْفُوا
بِعَهْدِكُمْ أَيْ كُونُوا إِلَى صِدْقِ الْكَلِمَةِ حَقًّا وَأَقَالِ بَرْتَنُ بْنُ عَبْدِ الْعِزِّ فِي ثَلَاثِ كُتُبٍ لَهُمْ
مِنْ حِلَالٍ وَحَايٍ فِي التَّوْبَةِ إِذَا احْتَجَّ إِلَيْهِ اعْطَاهُ مَا عِنْدَهُ وَأَنْ لَا يَقُولَ فِيمَا لَا يَحْسِبُنِي
قَالَ حَكِيمٌ إِنْ لِلْعَقْلِ لَأَلَّةٌ وَلِلْحِكْمَةِ إِشَارَةٌ وَلِلْمَعْرِفَةِ شَهَادَةٌ وَالْوَفَاءُ إِخْلَاصًا فَالْعَقْلُ
يُذَكِّرُ وَالحِكْمَةُ تُبَيِّرُ وَالْمَعْرِفَةُ تُشْهِدُ وَالْوَفَاءُ يُخْلَصُ وَلَا تَسْأَلُ صِفَاتِ الْعِبَادَاتِ إِلَّا بِدَوَامِ
لِلْوَفَاءِ عَنْ بَعْضِ الْمُتَكَلِّمِينَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ اعْطَى مِنَ الْكِرَامَاتِ حَتَّى يَمُوتَ
عِجَالًا وَيَطِيرَ فِي أَهْوَا فَلَاحِظُوا بَعْضَ مَا يَحْتَجُّ بِشُكْرٍ وَكَيْفَ تَجِدُوهُ فِي حِفْظِ الْعَهْدِ وَالْوَفَاءِ
بِالْعَهْدِ وَمَتَابَعَةِ الشَّرِيعَةِ قَبْلَ الْحَكِيمِ أَشْرَاعُ حَتَّى لَمُوتِ سُلَامَةَ قَالَ لَا تَصْعَبُ إِلَّا دَعَا
إِلَّا بِالْمُؤَافَقَةِ وَلَا مَعَ الْخُلُقِ إِلَّا بِالْمُتَاصِفَةِ وَلَا مَعَ النَّفْسِ إِلَّا بِالْمُخَافَةِ وَلَا مَعَ الشَّيْطَانِ
إِلَّا بِالْعِلَاقَةِ وَلَا مَعَ الدِّينِ إِلَّا بِالْوَفَاءِ قَالَ الْكَلْبَانِي مَنْ تَلَى عَلَى لَدُنِّيَا قَلْبِي لَمْ يَزَلْ فِي الْحَرَّةِ
نُصِيبُ وَمَنْ تَلَى عَلَى الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلَيْسَ لَهُ إِلَى اللَّهِ سُبُلٌ وَمَنْ لَمْ يَلِدْ الْجَاهُ فَعَلِيَ الْوَفَاءُ
مَا عَمِدَ وَسُبُلَ حَكِيمٍ مَا الْوَفَاءُ عِنْدَ الْحَكَمَاءِ تَكْجَانِبَةُ الشَّرِّ وَتَقَرُّدُ بِالْحَقِّ بِالنَّفْسِ وَالْعَقْلِ
وَالرُّوحِ يَعْنِي اسْتِغْلَالَ النَّفْسِ بِالْإِحْدَقَةِ وَلَا تَلْوَ حِفْظُ الْقَلْبِ غَيْرُهُ وَلَا تَسْأَلُ هَذَا الرُّوحَ سُبُلًا
وَسُبُلَ حَكِيمٍ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْمَقْرُوقَةِ وَهَذَا صِفَاتُ الْوَفَاءِ قَالَ التَّقْرِيقُ
إِظْهَارُ الْحَقِّ لِلنَّفْسِ وَاجْتِمَاعُ التَّمَسُّكِ بِالْوَفَاءِ لِلْحَقِّ قَبْلَ مَرُورِ الْوَقْتِ قَالَ الْأَكْبَرِيُّ لَا يُدْرِكُ وَلَا يَخْلُصُ
وَلَا يُكْرَهُ بَلْ يَمُرُّ عَلَى سُبُلِ الْأُمُورِ وَطَرِيقِ الْوَفَاءِ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **شعرا**
يُحِبُّ بِنَادِي كَالْبَدْرِ حَسَنًا **يُعَذِّبُنِي بِأَمْزَاجِ الْحَقِّ** **يُحِبُّ بِنَادِي كَالْبَدْرِ حَسَنًا** **يُعَذِّبُنِي بِأَمْزَاجِ الْحَقِّ** **يُحِبُّ بِنَادِي كَالْبَدْرِ حَسَنًا** **يُعَذِّبُنِي بِأَمْزَاجِ الْحَقِّ**

السلات الهوى

بارك الله فيهم

الباب العشر في الاخلاق والبر

قال ابو عثمان اخلاص نضاب روي الخاق يد ولم للنظر الي الخاق وقال
 يحيى بن معاذ اخلاص ان لا يكون لغير الله فيه نصيب طرفه عين من
 قول وعمل وضمير وقال الجنيد اخلاص سر بين الله وبين العبد لا يعلمك
 فيك شيئا ورا موك فيميله ورا عدو فيفسده وقال رديم اخلاص ارتفاع رويك
 من فعلك وقال عبد الله اخلاص المشاهدة والاستعانة والتبري من الخوا والقوة
 لا بال الله وقال عام اخلاص ان لا تطلب لعمك شاهدا غير الله وقال الخديفة
 اخلاص ان تستوي افعال العبد في الظاهر والباطن وقيل اخلاص ان يكون
 سلوك العبد وحركاته وقوله وفعله في الله لا لغير الله **الاخبار والاثار**
في الاخلاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 امره يؤذن في الناس انهم شهد ان لا اله الا الله فخلاصا دخل الجنة وروي الخديفة
 ان الله تعالى يقول اخلاص سر من سري استودعته قلب من احبته من عباده
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم انما نصر الله هذه الامة بضعفائهم بدعواتهم وصلواتهم
 واخلاصهم وعن ثابت بن ثوبان قال حدثني ابي عن جدي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال طوبى للمخلصين اولئك مصايح الهدى تتكلم عنهم كل فتنه ظلمة وعن معاذ
 بن جبل رضي الله عنه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعثني الى اليمن اوصني
 يا رسول الله قال اخلاص بينك وبينك القليل من العمل وعن صفوان بن عمار رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان يوم القيامة نجي الاخلاص والمؤمنين
 بين يدي الرب فيقول الرب جل جلاله لا اخلاص انطلق انت واهلك الى الجنة
 للمؤمنين انطلق انت واهلك الى النار ولا رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبال الحسنة

التبري
 بين الله

الاخلاص
 الكا حيدن

الاخلاص
 رويك

الاخلاص
 رويك

الاخلاص
 رويك

فله خير منها ومن جبال السنية فكتب وجوههم في النار وعن ابي هريرة رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حكاية عن الله من عمل عالا واشرك فيه غيري فانا
 منه بري ومولودك اشرك وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال اذا كان يوم القيامة ينادي مناد ان المرأون اين المخلصون فورا وهاؤنا
 برهانكم وخذوا جزاءكم من سيدكم فانه لا نصيب للممراي من علم الاحسنه ونرا منة
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اخلاص الله اربعين صباحا ظهرت مناجحة من قلبه
 على لسانه وخرانه هرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اني لست
 اخاف عليكم فيما را تعلمون ولكن انظروا كيف تعملون فيما تعلمون وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم ان الملائكة ترفعون عنك عبد من عبدا الله تعالى فيسكتون حتى ينتموا به
 حيث فاشا الله من سلطانهم فيوعى الله تعالى اليهم انكم حفظة علي عمل عبيدي
 وانا رقيب علي فاني نفسي ان عبيد هذا المخلص علك فالكثرة في سجن ويصعدون
 يعمل عبيد فيستقارون وتحقر ونه حتى ينتموا به حيث فاشا الله من سلطانهم فيوعى
 الله تعالى اليهم انكم حفظة علي عمل عبيدي وانا رقيب علي فاني نفسي ان عبيد
 هذا اخلاص علك فالكثرة في عليين وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال لا اخيركم بافضل اهل الارض علكهم القيامة من لقول كل يوم مائة
 مرة مخلصا لا اله الا الله بوحدة لا شريك له وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اوصي الله تعالى الى موسى صلوات الله عليه يا ابن عمران لو امان شهد
 ان لا اله الا الله مخلصا لسلطت عنهم على اهل الدنيا لو امانت بعدني ما املت
 من عصيتي طرفه عين وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال اطلبوا الخير دهركم

البريك بزار

المراي ما ينده

الينوع جمه
 والينوع جمه

الودع بردل

الحفظه حمل الحافظ

الكتت وروم

الكتت وروم

الكتت وروم

الكتت وروم

الكتت وروم

الكتت وروم

الكتت وروم

الكتت وروم

الكتت وروم

الكتت وروم

الدهر فانه

كله تعرضوا لنجات رحمة الله فان الله تعالى نفحات من نعمته ليصير بها نياتا قال رضي الله
 هذه التوفيق قبل الطاعة و **الاخلاص فيها المراعضة والذكاف وراشاران**
والحكايات في الاخلاص قال رضي الله عنه قال شقيق ان الله تعالى ليسا عبادا عن حفظ
 الامر والشيء يوم القيامة ويخيم بالاخلاص وقال ابو عبد المبرق من لم يقرن سعة
 بسعة فهو عمل عمل من لا يقبل منه اخوف بالحد والخطا بل طلب النية بالقصد
 والدعاء بالتقوى واستغفار بالكدامة والعلانية بالسرية والعمل بالاخلاص وقال
 الفضيل ترك العمل بالناس يا والعمل من اجل الناس شرك و **الاخلاص ان**
يعافيك الله عنهم عن النظر اليهم وقال السري من تزين للناس بالخير فيه يقطع عن عين
 الله وقال ابراهيم بن شيان من كلف في الاخلاص لم يطلب لنفسه ابتداء الله محمدا
 عند اقرانه واخوانه وقال ابو سليمان لداراني اذا استعلا العبد بالاخلاص انقطع
 عنه كثرة الوسوس والرياء وقال الجنيد لو كان يد من الاخلاص في احوال الاوليا
 خلوص سرايرهم وادابهم ثم خلوص افهامهم واقلهم من لم يخلص سره لا ينال الصفا
 والحق في فعله وقوله وحكي انه يبذل ابراهيم بن ادم ما مرادك بعد تركه امانة واختيار
 جيل الرياضة قال ان نفع الله في طريق الاخلاص فلا ادرى شيئا غيره ولا استغل
 بسواه ولا يخفي عنه من مودته وميل الجنيد عن الصدق و **الاخلاص انما واجد**
ابوهم افرق فقال ينفارق الصدق اصل وعروا و **الاخلاص فرع والصدق اصل** كل
 شيء و **الاخلاص لا يكون الا بعد الدخول في الاعمال** لا يكون مقبولا الا بما وحكي عن
 ابي الطيب انه قال حرمان الناس عرقين استقامكم بنا فيه وضرب على الخراج
 بلا حضور قلبه اخلاص وانما منعوا الخلاص لتضييعهم **الاخلاص وسيل الجنيد**



دونه

عن الاخلاص فقال **الاخلاص اتحاد القلب من الكثر وظهور السر عن الجمع والعلم بان**
الحق تجيب بالاخلاص وعن سهل انه قال لا يحل العبد شيئا حتى يوصل عمله بالخشية
 و **الاخلاص** وعن محمد بن سعيد المروزي انه قال انظر كيف تعمل وكيف ترضى فان خلاصك
 فيما تعمل بالاخلاص وسوا ذلك فيما ترضى بالقصاوسك هذا شيء اشد على النفس قال
 الاخلاص لا يتبعه طاعة نصيب وعن ذي النون انه قال **الاخلاص لا يتم الا بالصدق فيه**
والصبر عليه والصدق لا يتم الا بالاخلاص فيه والملازمة عليه وقال الشوري **الاخلاص**
تقدروا به الاخلاص ان من شاهد في اخلاصه اخلاصا احتاج الى اخلاص اخلاص
 وحكي ان رجلا جاء الى معاوية بن النخعي وقال عطني قال ان العلم في علمه يحتاج الى غير هذا
 العلم والنية و **الاخلاص** والصبر والتوكل فالحكم المحجة والنية للصدق و **الاخلاص للصفا**
والصبر للكل والتوكل للاستسلام قال رضي الله عنه وعن الاسلام **شعب**
وان لم تخاص الاما منها فلت من الحميم بذي الخلاص
ويشبه بالحق ظفر المنايا ولوان الفقي للاشد خاص
فصل في الرياء الحمد قال رضي الله عنه قال اهل العلم الرياء اتيان العمل بالشوب
 وقد حكي الرياء على اربعة في حق الله تعالى وقد حكي الرياء ما فيه رضي الشيطان اكثر
 من رضي الرحمن وقال اهل الطريقة الرياء ما لا يقبل الحق ولا يحل الحق وقيل
 الرياء شجر النفاق وقال بعضهم الرياء ما لا يدخل فيه النية ولا يحيط به الاخلاص
 وقال اهل الامثلة الرياء شاكلو بغير الشر وقيل اهل المعرفة الرياء عيار نقد اعمال
 المتنافين وقيل الرياء مضرورة بخاتم النفاق **الاخبار ورايات في الرياء**
 قال النبي صلى الله عليه وسلم من اطعم طعانا رياء سمعته اطعم الله مثله من صلبه عنهم

الغيب او يحن

الرياء ودر

او سمع

عراطام

وَجَعَلَ لَكَ الطَّعَامَ نَارًا فِي بَطْنِهِ حَتَّى لَقِضَ بَيْنَ النَّاسِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنِّي أَخُذُ بِلَاكٍ مِنْ جِبْتِ الْحَرَنِ قِيلَ وَمَا جِبْتُ الْحَرَنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قَالِدِي فِي قَعْرِ جَهَنَّمَ
تَعْرِضُ مِنْهُمْ كُلَّ يَوْمٍ أَرْبَعًا مَرَّةً أَعَدَّ اللَّهُ تَعَالَى لِلْقَرَأَةِ الْمُرَائِينَ وَرَوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
لَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَنْ أُهْرَقَ رَوْحِي لِدَعْنِي يَأْتِي عَلَى النَّاسِ مَا لَمْ يَسْمَعْ بِأَسْمِهِمْ جِلْدٌ خَيْرٌ
مِنْ أَنْ تَلْقَاهُ وَلَوْ لَقِيتُ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَجْرِبَ وَأَنْ جَرِبَتْهُ الْبُخْصَةُ وَالْبَغْضَةُ عَلَيَّ وَقَالَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُ مَنَافِعِي أَمْتِي قُرَاؤُهُمَا وَرَوَى أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَى
مَعَاذَ ابْنِي فَقَالَ يَا مَعْزُكُ يَا مَعْزُكُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ادْنِ الْيَتِيمَ
الشَّرَّكَ عَنْ أَيْ سَعْدِ بْنِ أَبِي قُضَابَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا جَمَعَ النَّاسُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِيَوْمٍ رَأَيْتُ فِيهِ نَارِي مَنْ أَدْرَسَ كَانَ لَشْرَكَ عِلْ عَلَيْهِ اللَّهُ أَحَدًا قَلْبًا طَلَبَ
مِنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَعَنْ أَبِي جَانِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ إِذَا كُنْتَ فِي مَظَانٍ يَرْضَى الْقَوْلُ
مِنْ الْفَعْلِ بِالْعِلْمِ مِنَ الْعِلْمِ قَانَتْ فِي شَرِّ مَظَانٍ وَشَرِّ لِحَازِنٍ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَمُتَّاقٌ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فِيهِ شُعْبَةٌ مِنَ النِّقَاقِ مَنْ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ
وَإِذَا أَلَيْسَ خَانَ وَإِذَا وَغَدَ أَخْلَفَ وَعَنْ أَمِّ سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ اللَّهُمَّ
ظَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النِّقَاقِ وَعَلِي مِنَ الرِّيَاءِ وَلسَانِي مِنَ الْكُذْبِ وَعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ
خَائِمَةَ بَرَأْعَيْنِ وَطَائِفَةَ الصَّدُوقِ وَالْمَوَاعِظِ وَالْمَنَكَاتِ وَبِرَأْسَانِهَا **الرَّحْمَانُ يَأْتِي فِي الرِّيَاءِ**
قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ تَرَى لِلنَّاسِ فَرْقًا فِي لَفْسِهِ شَانَهُ عَذْرَتَهُ وَتَغَضُّبَ رِيئِهِ إِلَى خَلْقِهِ
يَسِيرُ خَلِيمٌ مِنَ الْمُخْلَصِ وَالْمُرَاكِبُ قَلْبُ الْمُخْلَصِ الَّذِي يَقْدِرُ الْكَلَامَ وَيُكْرِزُ الْعِلْمَ وَالْمُرَاكِبُ الَّذِي
يَكْرِزُ الْكَلَامَ وَيَقْدِرُ الْعِلْمَ وَعَنِ الْفَضْلِ أَنَّهُ قَالَ كَانُوا قَبْلَنَا يَرَوْنَ النَّاسَ بِمَا عَمِلُوا
فَصَارُوا إِلَيْهِمْ يَرَوْنَ بِمَا يَخْلُقُوا قَالَ سَفِيَانُ عَجِبْتُ مَا أَعْدَدَ اللَّهُ لِرَأْيِهِ لِحَدِيثِهِ وَقَالَ

سَفِيَانُ

سَفِيَانُ بْنُ سُلَيْمَةَ مَثَلُ الْقُرْآنِ فِي هَذَا الزَّمَانِ مَثَلُ غَيْمٍ ذَاتِ صُورٍ عَجَازٍ قَدْ أَكَلَتْ مِنَ الْكَلَامِ
أَكْبَرُ مِنْ الْمَاءِ حَتَّى انْتَفَحَتْ خَوَاصِرُهَا مَرَّتْ بِرَجُلٍ فَأَعْجَبَتْهُ فَقَامَ فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً فَأَذَا
رَأَيْتُ فَرَكِيهَا وَقَالَ لَوْ لَكَ سَائِرُ الْيَوْمِ وَمِثْلُكَ مِنْ دِينَارٍ مَا عَلِمْتُمْ كَالِ النِّقَاقِ
قَالُوا إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اسْتَكْمَلَ النِّقَاقَ فَلَيْسَ بِكَ عَيْنِيَّةٍ بِكَيْفِهَا مَتَى شَاءَ وَحَتَّى أَتَى قَبِيلَ الْأَبْرَهَمِ بْنِ
لَدَاهُمْ لَقَدْ أَسْرَعَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ قَالَ سَأَلْتُ رَأْسِي إِنْ أَلْفَعُوا وَحَتَّى عَنِ الْأَصْحَمِيِّ أَنَّهُ قَالَ
رَأَيْتُ أَعْرَابِيًّا أَتَى عَلَيْهِ حَايَةٌ وَغُرُوفٌ مَتَى قُلْتُ لَهُ مَا أَطُولَ عَمْرُكَ قَالَ تَرَكْتُ الرِّيَاءَ فَبَقِيتُ
وَقَالَ السَّعْبِيُّ مَثَلُ قُرْآنِيَامُكَ الدُّرُومِ السُّتُورِ مَتَى دَلَّكَ تَبَيَّنَ قَالَ التُّورِيُّ إِذَا ذَكَرَ
الصَّالِحِينَ أَجِدَ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ وَإِذَا ذَكَرَ الظَّالِمِينَ لَوْ كُنْتُ فِي وَسْطِ مَنَزِلِي وَقَالَ عَالِمُ كُلِّ حِكْمٍ
مَنْصُورٌ وَكُلُّ طَعَانٍ مَلْعُونٌ وَكُلُّ خَائِبٍ مَخْذُولٌ وَكُلُّ نَامٍ مَمْقُورٌ وَكُلُّ حَاسِدٍ مَغْمُومٌ وَكُلُّ
كَسَلَانَ ثَقِيلٌ وَكُلُّ طَائِعٍ مُلْكٌ وَكُلُّ ظَالِمٍ مَقْهُورٌ وَكُلُّ مُرَادٍ مُرْدُودٌ وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ يَرِي تَمَامُ
النِّعَمِ خَلْقُ الْقَلْبِ مِنَ الشَّرِّ الْخَفِيِّ وَسَلَامَةُ الصَّدْرِ مِنَ الرِّيَاءِ وَالشَّمْعَةُ وَقَالَ الْفَضْلُ
مَنْ أَسْوَحَ مِنْ الْوَجْهِ وَأَسَانِسُ النَّاسِ لَمْ يَسْلَمْ مِنَ الرِّيَاءِ وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ خَالِطٍ النَّاسُ
دَارَاهُمْ وَمَنْ دَارَاهُمْ رَأْيَاهُمْ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

• مَا أَقْبَحَ الْمُتَزَهِّدِينَ وَأَعْظَمَ يَزْهَدُ النَّاسُ وَرَأْيُهُ هَلْ
• لَوْ كَانَ فِي تَزْهِيدِهِ صَادِقًا • أَخِي وَأَمْسِي مِثْلُ الْمَسْجِدِ
وَقَالَ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْ إِسْلَامٍ فِيهِ
• طَلَبْتُ أَخِي فِي اللَّهِ الْكَرْبُ وَالْزُفْ • فَأَعُوذُ فِي جَدَائِعِ الْكَشْرِ الْخَنَاتِ
• فَخَرْتُ وَجِيلًا بِهِمْ مُنْفَرِدًا • عَلَى الْكُدْرِ مِنْهُمْ وَالْمَلَالَةِ وَالْمَلَذِ

الخاصرة
تتوكل

المدارة منى كرم
المراية نودر

الكتاب **التاسع عشر في النفس والخلق**

قال رضي الله عنه قال اهل الكلام النفس لطيفة مودعة في الجسد هي محل الاطلاق
 المعاول كالحسب والحسد والحقد وسوء الخلق وقلة الاحمال وقال اهل اللغة النفس
 التي جردت من النية والنفس الناطقة هي الانسان دون غيره وقال اهل الشرع النفس
 مركبة من ثلاث الاخرة وقال اهل الرياضة النفس ما كان مغلولاً من اوصاف الجسد وما من
 لافعاله اخلاقه وقال ابن عطاء النفس التي لا تالف الخلق انما هي حليم النفس هي المخرج
 الحارة المظلمة والروح هي المخرج الباردة النيرة والجسد هو القلب المرتب بالمرتبة
الاجساد والارواح في النفس قال رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اعدي عذرك
 نفسك التي بين جنبيك وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق
 نفسي وانت متوفيتها لك كما تحياها الله ان توفيتها فاعفها وان احيتها فاحفظ
 عنها وروي ان لقمان رضي الله عنه قال يا بني اتعلق نفسك الخمر والاحزان بالخير
 والطبع وارض الفقار واعلم يا قسم الله تعالى نصف عيشك يستلج حورتك وتسر نفسك
 وعن ابي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قال اللهم رعتك الخمر ولا تكلني الي
 نفسي طرفه غير اصلي شاني كله بلا اله الا انت وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان الله
 اتق شر من احسنت اليه ونفستك من تحسن اليها منذ كذا كذا فائق شرها ولا تطعمها وروي
 ان مرسى صلات الله عليه قال يا رب كيف جعل ليك فادعني الله تعالى اليه ان اترك نفسي فانا مقلد
 وروي ان مرسى صلات الله عليه قال للخمر او هي برصية ينفعي الله بها بعدد قال الخمر يطالب
 العلم ان القليل اقل من المشي فلا تملح خطاك اذا حلتهم واعلم ان قلبك وعافانظر
 ما ذا تحسبه وعافك اعرف على الدنيا وانما هو ذاك فانما ليست لك الا ذاك فما عمل
 قرار وانما جعلت بركة للعباد ليعرفوا دوايمها للمعالي يعمري وطن نفسي على الصبر في الحكم

السور الكثر

روي في ذلك القوي ملك العلم وروي انه اوحى الله تعالى الي موسى صلوات الله عليه من العباد
 علي بن ابي طالب اطلبوا شيطان الله في الاساطير واليهام ثم لا تلبسوا ثم لا تلبسوا ثم لا تلبسوا
 عن قتادة ورواه ابو موسى صلوات الله عليه قال لما نودي لم فعلت هذا قال لا ما وجدنا شيطاناً خلق
 الله في ابي اسرايل اراهم انما في معصيتنا وموي نفسنا مقيمين وفي عصيان غيرنا وسواهم
 بالسك وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعبد المؤمن بين غافلين
 بين اجل قد مضى لا يدري والى الله صانع فيه وبين اجل قد بقي لا يدري والى الله قاضي فيه فليتردد
 العبد من نفسه فيسبها ومن دنياه لاخرتها فبعد الدنياء الى الجنة او النار وعن ابي امامة
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم اني اسألك نفساً طيبة ثم من بلغائك ورضي
 بقضائك نعم بلغائك قال الحق محمد بن ابي رافع من كنت فيه عصمة الله من الشيطان وحرمته
 علي الناس من عباد الغضب والرياسة والشهوة **المواظبة والنكاح**
فلا تساركت في الحكايات في النفس قال رضي الله عنه قال بعض الحكماء لما خلق الله تعالى
 الانسان لم يكن له حركة فلما ان كتب فيهم الهوى تحركت انفسهم ولم يزلوا حتى كتب فيهم الشهوة
 وفي تمام الهوى والهوى اهل النفس فاما بالسوء وهذا يقابل الشهوة والهوى يغلبان العلم
 ولا يعقل حكيمهما قبل للمؤمن ان فلا ياتني على الماء قال عدي ان مكنت الله من مخالفة الهوى
 هو اعظم من الهوى على الماء قال محمد بن ابي عبد الله المؤمن بالله نفسه شيطاناً ودنياء فالاحراز
 من النفس لخلق السموات ومن الدنيا من الشيطان ياتنا رضي الله عنه وقال الرازي
 عذرك ثلاث النفس الشيطان والدنيا محارب النفس المحالفة وحارب الشيطان بالذكر والادب
 الدنيا بالقناعة وحكي ان احد من العباد قال ابي نفسي عذري فخلصني منها فاحرمه الله
 من ساعته عن الدنيا وقال الرازي النفس ادم خلقت من شين من التراب اما ما لحقا

والخشية والعدل والحمد والجلل والقدرة والبر والرحمة والجلل والوقار
وهذه لفة من اخلاق الماء فالما من السما والتراب من الارض فاذا كان المرعى اخلاق الله
فوارضي والنار تحت الارض اذا كان على اخلاق الماء فهو سماوي والجنة فوق السما
والهوى هو كبر الارض العقل بعد اية السما وعن ابي القاسم انه قال من عرف نفسه
كان عند الناس ذليلا ومن عرف ربها كان عند الناس محمودا وحكيما روي عن علي بن عمر
بن عبد العزيز وطه بن يحيى قال قال عمر بن الخطاب لا يعرف من نفسه ذنوبا علمت انك
واقف شيئا ما كلفني وقال ابو عبد الخراز راجعت صوفيا عشرين سنة ما وقع بيني وبينه
خلاف فقلت كيف ذلك قال لا في كنت معه علي بن ابي طالب وعظما السليمي انما اذا اصاب
الناس البرد والريح والبرق او غيرها قال فيهم هذا من اخلاق لو كانت عطاها لستخرج الناس
كلهم وحكي ان ابا عبد الله في ذكر النفس من احكامها فقال لا تفتنوا بغير ما لا يستقيم ولا ياب
ما لا يتأخر وعن ابن المقفع انه قال لا ياتي بها كذا اجمع في قلبك امر ان لا تدرك ايها
اقر من الصواب فانظروا ايها اقر الى الهوى فكله فان اكثر الصواب في خلاف النفس
ويك من عبد الله عن النفس الامارة بالسوء والنفس المطمئنة فقال النفس الامارة هي
نفس الروح والنفس المطمئنة هي المعرفة ولا مارة اذا كان العبد من مائة مؤمنة واذا كان
كافرا فهو كافرة ولكن لهم الميزان الكافر الامارة بعقوبتهم نفسا وعن علي بن ابي طالب
فاحفظها وبي عنك في احد ما وعنه في هذا الاشارة انه قال ليس عندك الذي اذا اقيمت
قلبت اعطاك الله التراب في قلبه ولكن عندك عندك نفسك التي من جنك وامر لك الخ
تضاهي ذلك الذي من قلبك فهو لا عندك عندك وقال الواسطي لا تلتزم على نفسك
وان سبت على الما حتى تخرج من دار الجرة الى دار المسرة والنع نفسك نحو اعطاك

اعطاك فتملك وحكي ان عطا الله كان مراضا في الرعين يوما اول رعين سنة فقبل له
وضعت من هذا البيت حتى يصيبك الريح فقال لي استحي ان الريح قد دبت في راحة نفسي
ونفسي عصفت ريتي فقبل له لم يسم قوت علي العباد قال مخالفة النفس والهوى لغت
الجلل بالاطا فبرامول على العبد من مخالفة الهوى اذا تمكن في النفس قال حكيم في مع قوله
صلي الله عليه وسلم من عرف نفسه عرف عيب نفسه العيب ما يكون لان النفس بخلاف العبد
فانها نازلة عارضة فاذا اراد اني نفسه محبوبا فهو من الجديين كما ذكرنا جلين من بني اسرائيل
وتحت موسى لما قال الله وقال في النون فتاح العباد الفكرة وعلامته اصابة مخالفة النفس
ومخالفتها ترك شوايتها وعن ابن ابي عمير انه قال ان الله تطل اخطا خطب اسرا لوليا به ان
قال يا عبدك ان لم تعد نفسك من المثل لم تكن عندك من الاختيار وان لم تعد نفسك
من العاصين لم تكن عدي من الطيبين وعن ابي ذر انما قال النفس من ردة الشر
لانها معدن الهوى والسموة والروح من ردة الخير لانه معدن البر والرحمة والعقل
مدن الروح والهوى يدبر النفس لان الهوى صاحب خيل النفس والعقل صاحب خيل الروح
والتوفيق من الله مدد العقل والخذلان مدد الهوى والظلم من ارادة الله تعالى
سعادته وسفاوته وعن ابن الحنفية انه قال ايها المؤمن اعلم ان الله تطل اخطا
الجنة ثمنا لانفسكم فلا تبعوا ما يغيرها وحكي انه كان جللا من السلف اتيه من
اخوانه فيقول يا هذا كذا قال الله وان استطعت ان لا تاتي الى من عبت فاقبل فقال دخل
يبي انسان الى من عبت قال نعم نفسك اعز الانفس اليك اجبها عليك فاذا عصب الله
وتركت امره فقد اسأت اليها وحكي ان بعض الصالحين قال لبعض اخوانه كذا الله اعز لك
فقال ملاما ان اعدي عدي نفسي وقال الواسطي لا ادبر نفسك نحو اعطاك

فاحذر من نفسك فان النفس اذا ارادتك مع الله تحركت في باحتراس السموات وتزينا
 واذا اوجرت قلبك مع نفسك من الله فانه عيول فالمرء عن اوهيم بن ادم انه قال عبد
 رجل من بني اسرائيل اربعين سنة فقال يا رب اني ثواب على ثم رجح الي نفسي فقال ثواب
 علي عند ما صنع علي وما اثم علي فادع الله تعالى الي ذاك لانه ان ذاك هذا العبد
 ان ارادك نفسك افضل من ثواب عملك اربعين سنة وحكي انه طبع ناسرا يا كبر رضى الله عنه
 فقال اللهم انت اعلم بي من نفسي وانا اعلم بنفسي منهم فاستغفر الله ما لا تعلمون واسأله ان
 لا يؤخذ بي ما يقولون ان يخلصني خيرا ما يظنون وعن سمون الجنون انه قال اذ وصل
 العبد للحق هجر انفسه اول هجران العبد من الحق مواصلة لنفسه وعن ابي عبيدة انه
 قال ينبغي للمرجل ان يكون عند الله من اجل الناس وعند الناس من اوسطهم وعند نفسه
 من اخر ادهم وعن محمد بن مينا ان الله قال من رفع ظم لنفسه عن نفسه عاش الناس في ظلمته
 وحكي ان واحدا قال ما جئت يا رب لست بمرءي بذاك فياذي را طلبة فسمعها تقارضا
 في ان لا تتجسس نفسك يعني ان لا تطلع عليها ايضا وحكي ان الجيد العجمي اشرك نفسه
 من اربع عشرة مائة كل مرة بعشرة الاف درهم ويقول يا رب ان ديتك المسلم عشرة الاف
 وانا اشرك نفسي بعشرة الاف فتصدق به كل مرة حتى قتل ذلك عشرة مائة وعن
 ابي عثمان المغربي انه قال من حجب نفسه حبيبة الكبر والعجب من حجب ادبها الله وفت
 للوصول الي الله وبك ابو عمرو الزجاعي الفكرة التي هي خير من عاكسة قال نسيان النفس
 وحكي انه قيل لعمر بن عبد العزيز لو خرجت الي المدينة ومثي هناك فموت مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم واني بكر وعمر رضي الله عنهما قال لان تموت الكلاب جلدي احب من ان يقال
 لي انما راى نفسي لذلك اهلا عن الثوري انه قال ما عالجت شيئا اسد علي من نفسي لا تامة

المحب

لي وثرة علي وعن ابي بكر الصديق انه قال التهمة العظمى الخروج من النفس ان النفس
 اعظم حجاب بينك وبين الله وقال اسما عيل بن مجمل آفة العبد رضاء من نفسه بما فيه
 وقال بكر الحارثي تفرغ لنفسك وادع الاستغفار لغيرك فانما انت المتأخر بعملك دون عمل الصالح
 وعن يحيى بن ابي كثير انه قال الكرم العباد انفسهم تملك طاعة الله ولا اهانوا انفسهم
 بملك محبة الله وقال بعضهم من صبر علي مخالفة النفس فالمن طعنا بها ومن تعد بها قال
 النفسك من عبادي في قول الله تعالى لا تقبلوا انفسكم اي لا تقبلوا عن انفسكم فان من غفل
 نفسه فقد قتلها وقيل لا يقي القاسم النحر باذي ان اخذ الناس بحال النيران ويقول انا معصوم
 في ربي قال قادم لا شياح باقية والنفس قايمة فان امر والنفس باقية والعبد التهم
 مخاطب بما قيل من عذري نفسه ذلك ومن عرف نفسه بدل ومن عرف نفسه لربها جاد قال عالم
 الانسان ما دام حيا هو منبلي لشؤون شر الشيطان وشر النفس فشر الشيطان لا يدخل تحت
 وصف الانسان ومع ذلك شر الشيطان في مقابلة شر النفس قليل لقوله عز وجل ان النفس
 لا مارة بالكسوف قال سهل بن عبد الله اسفها لشغلها فان حركتها بالعلم والجهل والخوف
 والفرح والارحمة من غير الحاجة وعنده من لم يمنع نفسه من الشهوات لم يكمل عمله البتة من
 لم يورث نفسه في الدنيا استوجب العذاب الاليم وقال سهل ما شاهدنا هذا البعوض في احد
 من صروف الدهر الا بدع نفسه وقال بعض العلماء من فسر خصا ليشي السيادة الفقر
 والويع والاراي والسخا والحلم والعفة والتردد وعرفان النفس وادبها سلك احد
 ما الفرق بين الروح والنفس قال الروح نور كل حي وظلمة النفس وهي اصل كل شر
 نعوذ بالله من مكرها **قال النبي** نفسي الي ما ضرني داعي **بكثرة اسقامي** **داع**
 كيف احترازي من عذري **اذا كان عذري من اخلاعي** **فصل في الروح** **الحمد**

والعبد

داع

المقالة
لواء العيب

الغوص في سوره مائده
الوتر

五

مَلَقَاهُ أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ فَيَا أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ الدُّنْيَا سَوَالِ الْحَاضِرِ الْغَايِبِ لَفَتْ لَهَا بَابُ فَبَرِي
مَنْزِلُهُ فِي الْجَنَّةِ وَعَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ وَالْبُرَاقِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَالَ إِنْ أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ مَطْرُودَةٌ لِي مَطَالٍ لِمَنْ مِنَ الْجَنَّةِ وَعَنْ الْبُرَاقِ بْنِ
عَازِبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ أَرْوَاحُ الْكُفَّارِ فِي سَبْعِينَ مِائَةَ أَرْضٍ السَّفْلَى وَعَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ أَرْوَاحُ الْكُفَّارِ فِي حِمَا صُلَيْحٍ
سُورٍ يُعْرَضُونَ عَلَى النَّارِ عَذَابًا وَعَشِيًّا مَعَ الْفِرْعَوْنَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْرَضُ لِلْعَالَمِ
يَوْمَ الْحِسْبِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَتُعْرَضُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَيَّامِ وَالْأَهْمَانِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
فَيُعْرَضُونَ بِحَسَابِهِمْ وَيُرَدُّ أَرْوَاحُهُمْ مَشْرِقًا وَمَا ضَا فَا يَقُولُ اللَّهُ وَلَا تُرَدُّ أَرْوَاحُهُمْ وَفِي
الْحَدِيثِ أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ فِي بَرٍّ وَمَرْمٍ وَأَرْوَاحُ الْكُفَّارِ فِي بَرٍّ هَوَتْ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُوَادِي الْيَمَنِ
وَقِيلَ يَوْجَتْ فِي فَادِي الْيَمَنِ وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّيِّبِ عَنْ جُلَيْشٍ لَمَّا حَضَرَ سَلَامُ الْمَرْثِ فَنَظَرَ
إِلَى سُورَةٍ حَوْلَهُ بَنٍ كَأَنَّ شِدِيدًا فَقَالَ مَا يَمْلِكُ قَالَ أَرَى سُورَةً حَوْلِي وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا كَفَى أَحَدُكُمْ مَنَازِلًا إِذَا الدُّرُكُ قَالَ عَطَاءٌ فَقَوَّتَ تِلْكَ الْقَامَةَ لِحَدِّ
مَوْجٍ فَبَلَغَتْ قِيمَتَهَا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَوْ ثَمَانِيَةَ وَعِشْرِينَ لِرَهْمَاءَ عَنْ أَبِي عَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِمَا
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي الْأَنْفُسِ حِينَ يَمُوتُ قَالَ غَدَا لِي أَدَمُ نَفْسٌ وَرُوحٌ فَأَدَا لَنَا أَمَ الْعَبْدُ قَبَضَ إِلَيْهِ نَفْسَهُ
وَلَمْ يَقْبِضْ رُوحَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ إِنَّمَا يَقْبِضُ رُوحَهُ عِنْدَ الْقَبْرِ وَاسْتَبَدَّ إِلَيْهِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَرْقَمٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ إِذَا كَانَتْ نَفْسُ الْمَرْثِ فِي صُلْبِهِ أَيْكَالًا وَتَحْتَهُ مَاءٌ لَرَجَةٍ وَسُجُجٌ خَشَعَتْ
حَوْلَهُ وَلَا يَرَاهُمْ وَإِذَا كَانَتْ نَفْسُ الْكَافِرِ فِي صُلْبِهِ عَمَّهَا مَلَكٌ مُتَوَلِّسٌ يَغْرُمُ الثَّلَاثَةَ وَيَقُولُ الْكَلْبُ
الْبَنَارُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَمِنْهَا مَوْلُومٌ لَا يَمُوتُ وَطَيْرٌ أَسْمَاءُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَطَى أَرْوَاحَ الشُّهَدَاءِ فِي حِمَا صُلَيْحٍ خَضِرٌ تَسْرُجُ فِي الْجَنَّةِ وَمَا كَلِمٌ مِثْلُهَا

وكتب من انهارها وتادوي بالليل الى قناريك مخلقة بالعرش ويعطى الله تعالى لكل
رجل منهم سبعين غرقة من غرور الفردوس طول كل غرقة كما بين خاسد السام الى الصلوة
التي يستفيج نورها بين الخافقين وقال ابو هريرة رضي الله عنه ما من جنازة تحمل الا ولها
خوارق كان صالحا قد مر بها اطامم وكان كذا مسرعين به وان كان منافقا يقول ان
يذهبون لي في السر علكم وان كانوا يطيرون به وروى ان سلمان رضي الله عنه قال لا يمتنع ان
اعمال الانبياء تعرض على الانبياء في الاجل ان تصفون به روي **المواعظ والنكاح**
في الامتنان والحيكيات في الروح قال رضي الله عنه عن عبيد بن عمير انه قال ان
اهل القبور يتكفون الاخبار فاذا اتاهم الميت سالوة ما فعل فلان فيقول فلان يقول
فيقول فلان ما فعل فلان فيقول فلان ما فعل فلان فيقول فلان ما فعل فلان فيقول
لا انا لله وانا اليه راجعون سبيل الذي هو فيه ظاهره وعن ثابت عن
مطرف ابن الشخير انه قال كنت اهل على غلظة لم يورين النيام واليقظان
فاما على القبور اذ الاموات على شفاه قبورهم فقالوا مطرف يذهب الى الجمعية
فقال مطرف واني لم تعلمون يوم الجمعة فكونا في وادي فاقول للظفر في جوار السماوات
بجاهد انه قال خرام عجا النفس ان يخرج من الدنيا حتى تعلم في الجنة هي اوفى النار وكل
اشيئك وكيع اي الشيء افضل عند الميت بعد الصدقة والصلاة والصوم والحقائق الدعاء
والمستغفار ولهذا قال ابن عطاء كل شيء يصنع الحي للميت فصل في البيعة
وعن عبد الرحمن بن زياد الازدي عن ابي سيار قال كنت في بعض الكتب ان ارواح
السنبل في مخرج اخضر لينة الجنة يرقون كل يوم طلعت فيه الشمس سائر في
اجلها ما طعم كل شجرة في الجنة وفي اخضر طعم كل شراب في الجنة وعن الحسن بن عبد الله

بني

الشجرى الله قال حدثنا معمر وغيره ان رجلا مات ودفع ثم اعلم فيه ربه فانه جماعة فقالوا
له اننا نأمر بك ما ينضرب فخام حتى قرر على ضرب من واحدة فصره واحدة فالتب قبره
نار فقال لم يمتوني قال استغاث بك مظلوم فلم تنصه وفي رواية عمر بن حنبل قال امرت
مظلوم فلم تنصه وعليت صلو بلا وضوء وعن صفوان بن صالح عن ابي عبد الله قال اخبرني جاري
ان رجلا خرج يروي الى التما فعرض عليه علمه قال فلم اردنا استغفر من الله الا غفر لي
ولم اردنا ان استغفر من الله الا وجدته كما هو عن عبد الكريم عن ابن عطاء الله قال من قال
بعد منته محبة وحسين وقيراط وقيراطين حتى الحق والتقى والعمرة وان لم يوص بها
قال رضي الله عنه سلك في كلام والكلام سكرت **ولي طبع راعي به واموت**
وليس له روي غير ذلك **فصل في العزلة** **الحمد**
قد رضي الله عن حكم العزلة في الحقيقة والاعتزال عن الخصال المذمومة وقال علم العزلة
التباعد عما فيه الملامة والامتنان وقال بعضهم العزلة حرفة العبدقين وقال اهل المعرفة
العزلة ان تعزل نفسك عن الناس وتحفظ نفسك عن الرخام وقيل العزلة انقطاع الوصلة
عن اخلاق الفاسدة والحجاب القاصدة وقال بعض اهل العقيدة العزلة التباعد عن ارباب
الدول وترك الطمع وعن ابي النضر وشيوخها البروم الوديع وقال علم من اشترى العزلة حمل
العزلة **الاجابة** **في العزلة** عن ابن عباس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم السلام في الوحدة والافتقار بين اثنين وليكن ابدانكم مع الناس وقلوبكم
مع الله تعالى وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس
خير فقال رجل يحب الله فلو لم يمت من قال ثم موث في شعب من الشهاب في ربه
وروي انه اوحى الله تعالى الى موسى بن عمران ان ارددت لقاءني في حطيرة

أخبرني

القدر فكن في الدنيا كالطير الواحد في يسكن في الارض للفقار وياكل من رؤس الاشجار
 وعن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الحجرة
 افضل قال من حجر من المسيات وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
 قال نعم صومعة الرجل ثم وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا
 على عمل فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم خذني قال نعم فيك قال اجلس من ركبك وعن
 عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب شيء الى الله عز وجل الغرابة قبل
 يا رسول الله ومن الغرابة قال الفراءون بل منهم بعثهم الله عز وجل مع عيسى بن مريم يوم القيامة
 وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما اذا رايت محرت
 عمولهم وحفت اماناتهم وكانوا هكذا وسكت بن انا ملها فالزم بينكم امسك على لسانك وخذ
 ما تعرفه ودع ما تنكره وعليك خاصة نفسك وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس فان لا يعلم
 لذي دين يغير امره فرب من شاق الى شاق ومن حجر الى حجر كالشعلب الذي روع **المراحم**
والنكاح والاشارات والحكايات في الغزاة قال رضي الله عنه قال بعض اهل المعرفة
 اعظم الوحدة فانه اسلم لنفسك اذ خرج لبيتك وكن جليسا نفسك فانه اقل افة والى الصحة
 وقيل لطاوير ما اجلسك بينك قال حبيب الولاية وفصل الرجعة وذهاب الشبهة عن المري
 بن يحيى انه قال قال مالك بن دينار ما تصنع بالكلام وراحتك الشكوت وما تصنع بالصاحبه
 وراحتك الغزاة وما تصنع بالكثرة وراحتك القلة وما تصنع بالحياة وراحتك بعد الموت
 وقال بعض اهل الزيادة نعم الجليس الوحدة لا تسع ما يكره ولا تربي ما لا تحب ولا تشهي
 ما لا تراه ولا تنكح ما تندم عليه وحكي ان رجلا قال لابي حفص الخارقي رحمه الله اوصني
 فقال لزم بيتك ولا تدخل امر العامة ولا تذكر احدا بسوء واكثر قراءة كتاب الله وعن ابي العباس

صلواته

الله ما في رحمته الله انما قال اوصاني النبي لا وقال المزم الوحدة واجلسك عن القوم
 والاستقبال الجدار حتى تموت وسلك ابراهيم بن ادهم عن ابي الهيثم المعروف في النهي عن المنكر
 فقال ما لكم الا اختلاط باهل الدنيا فوجب ذلك عليكم دعوا الدنيا على اهلها والزموا
 العزلة وقال الجنيد من اراد ان يسلم لمدينة ويستخرج بطنه فليعتبر بالناس فان هذا
 زمان وعصية العالمين اكرم اختار الى حنة وحكي ان حامدا للفقار كان في بيته فاته رجل
 فقال من من سالة فام جبريل فاح المسائل فقال له ابن ترائي جالس انا في بيتك علي البلد قال لست
 علي البلد انما انا في شفير جهنم **وعن ابن سيار** انه قال قال الفضيل بن عياض داود الطائفي
 رحمه الله فاعلق الباب ولم يادك الفضيل ان يدخل عليه فجلس الفضيل خارج الباب يكي
 وداود داخل الباب يكي ولم يملكه وحكي ان عروة بن الزبير لما وقع في المدينة اختلاط
 خرج منها وبني العتيق بنوا وعزل الناس فجاءه عنده اخواته فقال اي ادي الستم لا عينا
 واسما حكم طابعية وقلوبكم راغبة ودينكم راغبة فحفت ان تلحقني معكم الداهية وحكي ان
 مالك بن انس لم يسهل الجماعة خمس وعشرين سنة قبل فامسك عن الخروج قال سخادة ان
 اركي منكرا فاحاج الى ان اعبره ولم اقدر **وعن عثمان بن ابي العاص** انه قال لو لاجمة
 لا دخلت بيتي ولم اخرج حتى اموت وحكي ان رجلا جاء الى شيخ من حارب فقال طاب لك
 اريد ان اكون معك قال يا اخي ان العجاة لا تكون بمسكة من لم يستأنس بالله عند عزاله
 من الناس يا نرسني وحكي انه روي بعض الدهاان فضيل اذهب انت قال لا انا انا
 سبع عشر من علم ان نفسي تعبر الحاق اخرجها من بينهم ليسلموا منها وحكي ان عمرو بن عبد
 كان لا يخرج من منزله الا لثلاث صلوات الجماعة والجمعة او لزيارة المريض او لخصومة
 الجنان وكان يقول سران العقول قطع الطرق وحكي ان ابا الحسن الموهبي اختار

واه
 ايا لقيد المنصور

مراحم الزمان

العزلة وترك المحالطة عن الناس اجترأ عن التكلم فيما لا يعنيه وقال الكلام من غير
 ضرورة مفتت من الله بالعبد قال رضي الله عنه
 .. انت بوحدي حتى لو اني .. رايت الانس استوحشت منه ..
 ولم يبع التجارب في حديثي .. اميل اليه لم املت عنه ..
فصل في الخلوة المحمدية قال رضي الله عنه قال حكيم الخلوة ترك اختلاط الناس وان كان بينهم
 وقال عام الخلوة الخلوة عن جميع الاذكار الا ذكر الله تعالى وقبل الخلوة الزكوة الى حفظ
 الجوارح عما اريضا الرب وقبل الخلوة محالطة الحوائج وترك الاستيلاء بالناس وقبل
 الخلوة المفارقة عن النظر والقران والكتاب وقبل الخلوة محالطة من يكثر وما يكون خيرا
 في الحال والمآل وقبل الخلوة سياسة النفس وبعادة الروح وقال اهل الكلام الخلوة خلوة
 القلب عن هواجر النفسانية وخطرات الانسانية وقال حكيم الخلوة الانسان الذي لا يتغير
 بالفكر **والاجترأ والاثارة في الخلوة** قال رضي الله عنه وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت انا ضامنهم الحاج الى بيت الله تعالى والغاية
 في بيت الله والمناشي الى بيت من بيت الله وعيادة المريض لوجه الله والمجالس في بيته ليسلم
 الناس منه ويسلم منهم وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال افضل المجالس مجلس في عز بيتك
 حيث لا تترك ولا تترك وعن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال نعم الصومعة للرجل المسلم
 يكلف نفسه سمعة بصره لياكم ويجلس الاسواق فاعماله وتلي وعز او امانة رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اغبط الناس عندي مؤمن خفيف الحاذ من عرض الناس
 لا يؤمن له ولا يشار اليه بالصباح وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 ان ارفع اهل الجنة رجلا من نظر الى وجه ربه غدوة وشيئا يعني الذي يتخار الخلوة

والله
 استقبل

حتى يملكه النظر الى الله تعالى وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال ان في خلقه الى اوله عليه السلام ينبغي للمعاقل المهرب ان لا يشغل نفسه الا في امر
 ساعات ساعة يناسب فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يلقي فيها اخوانه الذين
 يتصورون في نفسه ويخبرونه بعيوبه وساعة يتخلون من نفسه والذين فيها يجل ويجل فان
 هذه الساعة عونا على هذه الساعة ولو كان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا مع الله وقت لا مع
 فيه ملك مفرق ولا نبي من ملك قبل هذا ان الخلوة ينبغي غريب من اهل البيت رضي الله
 عليه لم يذكر الفتنة فبقيا المتحج منها يا رسول الله وان كنت جالسا من اهل البيت قال
 رضي الله عنه والمجلس ما يبطح الفرس **المواعظ والنكات والاشادات والحكايات**
في الخلوة قال رضي الله عنه قال سهل بن عبد الله لا يصح الخلوة الا باكل الحلال ولا يصح
 اكل الحلال الا بالاذن من الله تعالى ولا يصح ادلج الله تعالى الا بحفظ الجوارح وعن بعض
 اهل المعرفة كان السلف يتخارون الخلوة لما راوا فيها من حول النفس من اعراض عن الدنيا
 ومواويل طوبى للصدق والاطلاق ومن جرت الخلوة الاشر بالله وقلة الخلف في المواعيد
 وكثرة العوق في كظم الغيظ والقتل والتوكل الرضا لكفان يستطعن صلح الخلوة
 الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وما احسن الناس وعمل ابو عثمان المغربي في الادب الخلوة قال
 من اختار الخلوة على الصفة ينبغي ان يكون خليما من جميع اذكار الله وقال سهل لا خير
 الوراق اوصني فقال حدث خبر الدنيا لاخرة في القلب والخلوة ووطئت سر الدنيا والاخرة
 في الكثرة والاختلاط وقيل لا من المبادئ لا استوحشت ترك محالطة اصحابك فقال اني اخلص
 واحلث من موخير منهم واكثرهم نقا قبل له من هم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحابة
 رضي الله عنهما قيل كيف كان ذلك قال انظر في احوالهم واحوالهم فكانت معهم في كل السنين

حلسا
 فرش

بهج
 دويج

ما علامة الإفلان قال علامة الإخلاص بالناس وعلم أن رجلا من أهل المعرفة رأى بعضهم اختار الخلق في الويت كيف فسأل عن مقامه هناك قال أرايت كلنا كمالا بعضنا إخواني قال أين ذاك الكلب قال نفسي هذه وقال يسرون الحارث من أرايت عز الدار من لا يسهر ولا ينام ولا يتحدث ولا يأكل من طعام أحد وعن محمد بن حرب أنه قال دخلت على فالك بن مغول بالكوفة وهو في دابة وحده فقلت أفا تستوحش وحرك فقال ما كنت أحدا يستوحش مع الله تعالى وعن شقيق أنه قال أفضل أخلاق المرء أربعة العلم عند الغضب والسخاوة عند القلة وحذف القول في كل حال والوع في الخلوة وقال سفيان بن عيينة إن الله ليس عليه اللعنة ثلاثمائة وستين صكا فيها غروره وكما يك لعرض على المؤمن واحد بعد واحد فأي مكر ظفوفه لئلا يسان قلبه اصطافه إليهم ولا خلاص من صايفه وشركائه إلا بالاشتغال بالذكر واختيار الخلوة **قال رضي الله عنه**
ان في الخلوة السلامة فأحد ان ترك في مجلس الغيبة
فإذا ما اعتقت وحرك فلا تنس كتائب فوايد الفقهاء
الباب في الحديث في الأولياء وكراماتهم فصل في الأولياء والخذ
قال رضي الله عنه قال أهل المعرفة الوي يار مع النفس والشيطان بالعداوة وودي حجه وقلبي إلى الرحمن بالعبادة وقال أهل اللغة الوي ضد الحد وهو الذي مره وعلايته سوا وقيل الوي الذي بعد عن الدنيا وقرب إلى الموي وقال حكيم الوي الذي فرغ نفسه لله وأقبل بوجهه على الله وقيل الوي الذي نفسه للجنة وقيل للجنة لا يلتفت إلى نعيم الدنيا والعقبي لا يشتغل بشيء بالموي وقال أهل العلم الوي هو الذي توالى أفعاله على الموافقة والمواصلة وقال بعضهم الوي الذي يكمن مستورا لئلا يكون كمالا ناطق كلاما ولا يتبع

بقية

الذي

والمدعي الذي ناطق بالولاية والكون كله يتكبر عليه وقيل الوي الذي لم يكن له من نفسه اختيار ولا مع أحد غير الله **قال في الخبر والبيان في الأولياء** قال رضي الله عنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلي بن عبيد الله عاصب أهل اليمن وأربعون رجلا من الأبادلة بالشام أما انهم لم يبلغوا ذلك كثرة صلوة ولا صيام ولكن سخاوة النفس سلامة الصدر والرحمة على جميع المسلمين وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أولياء الله قال إذا رأوا ذكر الله تعالى وقصصاته للعلمية بذكر الله أربعين رجلا اثنين وعشرون منهم بالشام وثمانية عشر بالعراق كلمات منهم أحد أبا عبد الله عاصب أهل اليمن فنادى أبا الأمر قبضوا كلهم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من عبدي لله تعالى لعبدا لا يخبطهم لانياء والسدا قيل من هم لفظا نجحتهم قال من قوم يحالوا بدوح الله على غير أمر أو انساب وجوههم نورهم علي منابر من نور والحقون إذ لحق الناس ورسمون أو حزن الناس ثم لا هذه الآية إلا ان أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون روى عن قتادة عن موسى صلوات الله عليه أنه قال يا رب اني أجد في ولايتهم حزنون روى عن قتادة عن موسى صلوات الله عليه أنه قال يا رب اني أجد في الولاة أمنة منهم لا يخرون السابقون يوم القيامة فاجعلهم من أممي قال رضي الله عنهم أممي محمد صلى الله عليه وسلم حتى روي أنه متى ان يكون من أممي محمد صلى الله عليه وسلم فأوحى الله تعالى إلى النبي صلى الله عليه وسلم على الناس بهذا الآية وكلامه في هذا أن الله لا يترك من المشركين ولا يترك من المؤمنين شيئا من أممي محمد صلى الله عليه وسلم أنه قال ان في أممي رجالا يحفظ الله أهل الفسادهم فيزل الله عنهم الرحمة لأجلهم ويمنع العذاب من قبلهم فيا سرقا إليهم أو يكمن من الناس فيرون والناس منهم يحبون الناس عندهم مجانبين ومن عند الناس مجانبين فيأفهم شيء من الجن لا أولاءهم لا بدال روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أولياء الله من خلقه على الحق والعدل

أهلنا

فمن استدلتم اولا اقام في الدنيا بقول او فعل انتم الله منه وفضل من عمن
 الى سيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليسوا
 كما ترون في الدنيا بل انهم من المشرق في المغرب في قفاط طينهم قالوا يا رسول الله
 تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال لا بل في الذي نفسه يده رجال آمنوا بالله وصدقوا
 المرسلين قال علي رضي الله عنه دخل النبي صلى الله عليه وسلم على رجل من الانصار قد صار
 من المومنين كالفرد الذي لا يرس عليه فقال له انك تدعى في صحتك يد عاتقك نعم كنت اقول
 يا رب انا عاقوبت انت فعاقتني بها في الآخرة فعاقتني بها في الدنيا فقال له النبي صلى
 الله عليه وسلم لا تفعل ولكن قل بنا انا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقبلا عذاب
 النار فقال لها الرجل فلما تكلم باخر كلمته منها قام صيححا سليما كأنه لم يمر بمرض قط وخرج مع
 القوم يمشي معهم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله جل جلاله
 يا اوليائي ما زويت الدنيا علم هو انكم وما خلقت الجنة الا لاجلكم فمروني رجل اذ ذكرتمونا
 في دار الدنيا الا اذكرتم فمروني فاسالوني ما شئتم فمروني ورجلا اذ اذكرتم دار الآخرة
 والكرامة وعن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى من اكرم في الدنيا
 ولو يقضي يستال به فقد ربح كرامته على ومن كرهته على لم ارض له **هذا الحديث للمواعظ**
والنكاح والاشارة في الحكايا في الدنيا قال رضي الله عنه قال بعض اهل الجنة لمرء
 اربع علامات تحم عن الشهوة فثبت مع الحق ويكون كاهن في السما وكاهن في طاعة الله
 يفر من الفتن ويرذل مع الحق حيث لا وعى له وعى الله مشقة كل كافر من الله تعالى على
 الانبياء اظهروا آيات والمجرب فكذلك قد فرض على الاولياء كتمان الكرامات حتى لا يفتتن
 بها الخلق وقال سمك بن عبد الله لا بد للجد من هذه الاربعة الصمت والحياء وترك



الشهوات وسهر الليل من غلبه هذه الاربعة صار اوليا من الاولياء بدلا من البدلاء وعن
 يحيى بن معاذ انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في ارضه لثمة العبد
 فيجاءه راجعا الى قلوبهم فيستاقون به الى ملائمتهم ويزدادون عبادة عا فتاوت
 اخلاقهم وقال الدارمي علامة النبي صلى الله عليه وسلم ان تحفظ سرايرة النبي صلى الله عليه وسلم
 تعالي من المصائب فلا يتكلمه والثاني ان يكون كرامته فلا يتحدث به رياء ولا يخف عنها
 مولانا والناثق تامل اذي خلقه ولا يكافهم والاربع يداري عباده عا فتاوت اخلاقهم
 وقال ابو اسحق خراطم الاوليا مع ثباتها من المصلحة استقام قيام كل فريق باسم منها هو
 وثالثها الظاهر والباطن فمن كان خظه من اسمها الظاهر رخصت حاجب قد لا يكون وكان
 خظه من اسمها الباطن رخصت ما يجري في السر من انزاه ومن كان خظه من اسمها
 كان شغلا بما سبق ومن كان خظه من اسمها رخصت ما مشغلا بكل شغف
 على قدر طبعه وطاقتة من تروا الحق سره وقام عنه بنفسه فيقول انه يترك
 بما ذي نيت فانك قال لا شيء يعني تركت الدنيا فقلت القربة والولاية وعن ابي اسحق
 النبوي قال الناس على ثلاث طبقات الطبقة الاولى من الله عليهم بانوار الهداية وهم معصونون
 عن الكفر والشرك والشك الطبقة الثانية من الله عليهم بانوار الهداية وهم معصونون
 عن الكلبات والخواير والطبقة الثالثة من الله عليهم بانوار الهداية وهم معصونون
 عن الخواطر الفاسدة وحركات اهل العقلية وعن يحيى بن معاذ انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 في ثلاث خصال اعلموا انهم لا يحرم ان الله تعالى ابدل خير ائمتهم وذلك انما
 جعل الصبر سجادة والشكر دثار والقرآن مجسم والحكمة علم والتوكل حرفة والفقير
 مغيث والتقوى مظنة والعزيم بلادة والحزن ليقظة والقيام من اجله والله اعلم

اوليا

الملاحظ ان كونه من
 كرامته من كونه من كرامته

من اول
 اية اعطاه

من
 الخلة

والذين يولونهم وعن ابراهيم بن ادهم رحمه الله قال لا رجل يحب ان يكون لله وليا قال نعم
 قال لا رجل يحب في شيء من الدنيا ولا آخره وفيه غنى لنفسه بل يدركه قبل ان يحل عليه ليقتل عذرا
 وقال يحيى بن معاذ ثلاث خصال الاوليا للنفقة بالله في كل شيء والخوف به عن كل شيء والرجوع
 اليه في كل شيء **ويقال** ابراهيم بن ادهم رحمه الله اعرف اوليا في الخلق قال يطيع لسانهم
 حين اخلاقهم ولباسهم وجوارحهم ونحو ذلك فيهم وقلة اعترافهم وقبول عذرهم
 اعتذار اليهم وتمام شفقتهم على جميع احوالهم وعن ابي يزيد انه قال اوليا
 الله هم ثلاثة العرايس والبري العرايس لا تخفى عليهم وعرايس الله محمد بن عجل
 الا ليس فلا يراهم احد في الدنيا ولا آخره وعن ابي سعيد الخراساني انه قال الاوليا يمشون
 على الارض من الدنيا على الحذر والوجل وعامة المؤمنين يمشون على الغفلة واليسار
 ولا غدا يمشون على الكبر والخيال وقلوب الاوليا في الدنيا مع النور والسرور وقلوب
 عامة المؤمنين مع الحزن والحزن والهم ونفوس الاوليا جملتهم قلوبهم الا غدا جملتهم نفوسهم
 بعضهم انه قال مقام الاوليا على سبع درجات الاولى الخوف والرجاء والثاني المعرفة والمنة
 والثالث الحب والموادة والرابع المسرة والعبادة والخامس المناجاة والسادس السكينة
 الا انابة والتعظيم والسابع المحبة والفرقة وعلى هذه المقامات درجات اهل السموات وحكي
 عن يحيى بن معاذ انه قال لو لم يكن في الدنيا الا الكوي الذي لا يروى ولا يوافق وما اقل
 صديق كان هذا خلقه وعن ابي يزيد انه قال ان لم يكن من اوليا الله فحبب اليهم قاتلا
 ينظر الى قلوبهم فلعنك يداك قلوبهم فيلحقك بهم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
 المؤمن مع الحب وعن احمد بن ابي الخواركي انه قال اذا اراد الله في الولي ثلاثة
 اشيا زادت منه ثلاثة اذا اراد جاهد لا يواضعه واذا اراد ماله زاد سخاؤه واذا

في الدنيا والآخرة

في الدنيا والآخرة

زاد عظمه زاد اجتهاده وفان في الثوب لا تحسوا اهل الدنيا والصفاء لا على
 الطهارة والنقا فانهم جواسيس القلوب عن ابي سعيد الخراساني قال غفيرة من انبياء
 حبس الوحي بعقوبته الاولى اظهار الكرامات وعقوبته المؤمنين المتقين الطاهرات
 وقال ابراهيم بن داود القصار ما دام راعا عرض الكون في قلبك خطورا فاعلم انه لا خطر
 لك عند الله ولا تدرك رحمة الواليين وحكي عن ابي التوب انه قال رايته في بعض ساحل
 الشام امرأة قتلت طاهرا ابن اقبلت رحمة الله فقلت من عند احوال يتجاني جنونهم عن المضاج
 يدعون لهم خوفا طعنا قلت واين تريدن قالت الى رجال لا يملكون تجارة ولا بيع عن ذكر
 الله وحكي ان ابا العباس عبد الله بن محمد البجلي كان يذهب من نيسابور كل
 سنة مرة وكان يتوصا بفيت فيرد نيسابور بذلك الوضوء وكان قد راى طريق قريبا الى طاية
 فرجع وحكي انه يملك الجند عن مراتب اهل الولاية قال اعطى اهل الجواز المشط والجماعة
 واهل خراسان القلب والسخاوة واهل البصرة الذهب والقناعة واهل الشام الحجام
 والسلاطين واهل الحجاز البصر والانابة وعن ابي التوب انه قال الجنا سبعة والبدل
 اربعون ولا خيار سبعة والحد اربعة والنقا ثلاثة والخوف واحد وسكن الجنان
 المصروف وسكن الابدال الشام والخيال يساخون في الارض منة وسرة والعذرة زوايا
 الدنيا وسكن الخوف مكة وعن الفضيل بن عياض انه قال اذا رايت اليك مقبلا فرحت وقلت
 اخذ يدي واذا رايت النهار مقبلا حزنت وقلت ان الله في الدنيا الى الجحيم كراهية ان
 يحبي من سخطني عن خلة من ربي هذه سيرة الانبياء **قال رضي الله عنه**
 . . . الا قالتموا سنة من انبياء . . . الا فاحفظوا سيرة الانبياء . . .
 . . . ومن يبلغ بدعة لم يكسرها . . . بوجاه من سنة الانبياء . . .

فصل في كرامات اولياء الله قال رضي الله عنه قال اهل اللغة لا كلام لهم من الاكرام وهو التظيم لانهم الحق والسفك على الخلق وقال بعض اهل المعرفة لا كلام طبع بوضعي عاين حجت لشر ما فيه من القلبي فاختصاص الاولياء بهذا الاسم بكلمات مستوفى عن الاخبار ودوام ذكرهم عالم الانس والذات بعضهم كرامات الرب في قوة وفعل وكفاية مؤثر يقوم لهم الحق مما هو في خوف من العادات ومخبر النبي صلى الله عليه وسلم اخراج النبي من العلم الى الجود وتقليد الاعيان وقال اهل الكلام الاولياء كرامات ولانهم معجزات بالدعوى لانها جند الكرامات غير الدعوى لانها اجابة لدعوة وتام حل ولكل واحد منها حقيقة وقال اهل الطريقة ان كرامات الاولياء تجري عليهم من حيث لا يعلمون ولا ينبغي ان يكون لهم المعجزات وهم طاهاتكون وباتيانها تاطفون قال بعض اهل الحقيقة اجسام الانبياء في الكسبي عين الدراج واجسام الاولياء في القلب وفي الدراج واجسام المؤمنين في الذهب في الدراج واجسام المنافقين في الفهم مغير الدراج واجسام المشركين في الحكم منير الدراج فقد مر في هذه المرتبة **الاجسام** **ولما تارة في كرامات اولياء الله** قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يحب من اخفيا الاتقياء الاموال الذين اذا غابوا لم يفتقدوا واذا حضروا لم يعرفوا قلوبهم مصابيح الهدى يخرجون من كل غمرا مظلمة وعن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال اولياء الله في حلاله وشرائعه يسبحون وتؤمنهم صدقة عليهم اللهم احفظهم واخفظ عليهم دينهم واقرهم يوم القيامة ثم قال ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال واشوقاه الى لقاء اخواني فقلنا اننا اخوانك قال انتم اخواني قوم ياتون من بعدي شأنهم شأن

في كرامات

الاجسام

الاولياء وهم عند الله مثل الانبياء فكلنا صفة لنا قال هم قوم يقرؤن من الآباء وراميات وراخوة وراخوات يطلبون بذلك لضران الله يجمعون في بيت من بيوت الله تراءم منهم من محزونين لا يعرف احد قد رآهم الا الله ليس بينهم ميراث يقتسمونه الواحد منهم اسفق على الاخر من مرام علي ولدها وراخ علي اخيه وعن ذي النون انه قال يقول الله تعالى من كان لي وليا كنت له موطئا فليشت بي فوعزني لولياي زوال الدنيا لارزائنا وعن حنيفة انه قال مر على خالد بن الوليد رضي الله عنه فزق من خمر فقال فاهذا قال اخل قال اللهم اجعله خلا فانما هو خل وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال خرجت مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى الصواقر ليت قبرة عميا قاعا على حجر اسود فتعجب منها فقال يا جابر انتم بدان ترى العجب قلت نعم قال فاذ هبت محي فذهبت معنما انا الى القبرة فقال السلام عليك ايها القبرة فاجابت بلسان فصيح وعليك السلام يا امير المؤمنين فقال لها امير المؤمنين منكم انت ها هنا فقال قد سبعين سنة قال وما طعناك فطعنا بك فقلت طعنا في الارث اهل بيت رسول الله وشرابي معادات اعدائهم فقال يا امير المؤمنين يا جابر انشد ثلاث مرات وروي عن ابي انما قال في اخي الريح فنجيتني ففعلت فقلت يا اخي اخبره بعد الموت قال لا ولكن لميت لي تعالى فلقيني برفح ولا حزن فقلت كيف رايت ثم امر قال يسرو ولا تخشوا سير ولا تخشوا زوا قال فذكر ذلك لخالته رضي الله عنها فقالت صدق لي عن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه واحبا به فمعه تراب من ابي من تكلم بعد الموت **المراعي والكرامات** **ولما تارة في كرامات اولياء الله** قال رضي الله عنه وعن ابي الجاسر عن ابي انه قال دخلت على ابي الفضل الهاشمي

القبحة كبري الاجسام

وهو عليك فخرجت وقلت في قلبي من اين يا كل هذا الرجل فقال يا ابا العباس
 وهذه الهمة الدينية فان الله تعالى لظافا حقيقته وعن ابي كل هذا فقال انما
 قال كنت اري في بيتي اسرا بلي قريدا في ظروفي ان علم الحقيقة مبين الرعية
 خائف من تحت شجرة يا ابا بكر كل حقيقة لا يتبعها السريعة فهي كفر وعن كل من ديننا
 انه دخل فلاة فغلبه العطش فاذا ساءت بجبل الله الى مكان يافق هاهنا القربى فالتفت
 اليه واعطاه كوزا من طار قال ما لك جئت برد ذلك الماء كيدي كذا الدائمة وحكي
 ان ابراهيم بن ادهم كان في رقة فعرض لهم السبع فقالوا يا ابا اسحق عرض لنا السبع فاجابهم
 وقال يا اسحاق كنت امرنا بشي فامضوا الا فالج فخرج من اسد ومضوا وعن ابي حمزة
 نصير الفرج انه ذهب بصره فقال اللهم سهل علي قراءة القرآن فاذا اراد ان يقرأ القرآن
 في المحفوظ يرجع بصره وحكي عن العباس الجدي انه قال رايت في المارية رجلا خافيا
 بلا زاد ولا قوة فقلت في نفسي كيف يكون حال هذا في البلية فالتفت الي وقال يعلم ما في انفسكم
 فاخذ لوزة فذم من فكرت ذاك فقال هو الذي يقول التوبة عن عباده وحكي عن التوبة
 انه خرج ليلة الى شط الدخلة ليغيرها فوجدها قد التزق الشيطان فامض وقال في ذلك
 لا اجزها الا في ذوق وحكي انه سئل ابو حفص الشيباني عن الكرم عند الغرم فليس ان
 اثنان طرح الدنيا من تحت السماء ولا قال علي الله لا خياجل اليه وحكي ان الفضل
 كان على جبل من جبال منافع لوزان ولما من اوليا الله الى امر هذا الجبل ان يحميد
 لما دفت كل الجبل بالذلة تحس فقال اشكن ثم اراد ان هذا اسكن وعن سهل بن عبد الله
 انه كان يصبر على الطعام سبعين يوما كان اذا اكل ضعف واذا جاع قوي
 وحكي انه خرج ممسرا الى يثوري من باب اده فبج عليه كلب فقتل فقتل لا الا الله

الكوفة كوت

فأتى اذ كنت بمكانه وحكي عن ابي علي بن ابي الفتح انه راى الناس يتقربون الى الله
 بالقرآن في يوم عظيم فقال الجيران للناس يتقربون اليك لقرآنهم وانا اتقرب اليك
 بهذا في هذا فغشي عليه فلما افاق قال ابيكم تردوني في هذه الدنيا فأتى مساعته
 وعن النبي انه قال رايت راهدا في صومعة فقلت له منكم كنت في صومعة هذه قال
 منذ ثلثين سنة قلت فماذا اذك الله تعالى في طول خلوتك به قال اخذت من شجرة الطعام
 فراأيت حاج اليه في كل شهر مرة وحكي فقير فأتى في بيت مظلم فلما ارادنا غسله تكلفنا في
 طلب السراج فوقع من بيت الكوة ضوءا فاضا البيت فغسلناه فلما فرغنا ذهب الضوء
 كأنه لم يكن وحكي انه كان جيب العجوة في يده يوم التوبة ويوم عرفة بعزات وروي
 ان رجلا راى في يثوري النائم كانت تار اقبلت من شايخ فقبل ان يثوب فقلت اريد
 ان احرق اهل يثوري قال لا تخرفين من وهما فيها احذر حريق فقلت لا املك في يثوري
 انا زهاغا عذرا الى البصرة وعن مكي بن دينار انه قال لما ولي عمر بن عبد العزيز حجاب
 اليرغامة من زهر الجبال فقالوا يا هذا الرجل الذي روي على الناس قالوا لم وما علمكم به قال
 تحت الزيات عن شيبان وحكي انه دخل ابو الحسن الموري المأخوذ فصرق ثيابا فجلس
 في وسط المأوى لم يلبث الا قليلا حتى اقبل اللص ومعه ثيابا فوضعا بين يديه وقال
 قد حقت بك في السجن فقال له قد رددت على ثيابي فرد عليه بده فردد الله تعالى عليه بده
 وعن منصور بن همام انه قال وقع رجل في اي حنيفة بعد الله بن يدي عبد الله بن
 المبارك فقال وقع في رجل صلي عن صلوات بوضوء واحد في حبر واربعين سنة وكان
 يختم القرآن في كل ركعتين ليلة وعن سعيد بن جبير انه قال قال ابن عباس رضي الله عنهما
 بالطائف فجا طائر لم ير على خلقه فدخل جنازة ثم لم ير حيا فامسك فلما دفن ثم تليت

كوة البيت والبول
 لوليد

هذه الآية علي سفير القبر لا تدري من تلاها قوله عز وجل يا أيها النفس المطمئنة
 ارجعي إلى ربك راضية مرضية وعن ابراهيم بن ميثان قال سمعت سائر حسن
 النعمانيات فاستولت قلبي بها جدا فتوليت غسله فلما اردت غسل يدي بردت
 بسائلتي لدهشة فاحدها مني وانا وليي بمينة فقلت صدقت يا بني وعن ابي علي
 الحافظ انه قال كنت غم وكرب شديد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام كأنه
 يقول لي ارجع إلى ربك راضية مرضية **وانشأ** الله حاجتك عنده ففعلت ما امر به النبي
 صلى الله عليه وسلم فقصيت حاجتي وحكي عن ابراهيم بن ابراهيم كان حراسان تحت قنطرة
 معروفة بمدينة مروا لمرود وهو يتوضأ المذوق رجل من القنطرة فقال لبراهيم
 امسك فثبت حتى زانمت الناس فأخذه سائلا وعن فكاكة انه قال سأل عامر بن عبد
 الله ان يحون عليه الظن في الشاؤ كان يترى بالما والتمحار وسألني ان يمن قلبه
 من الشيطان في الصلاة فام بقدر عليه قطوع عن ذي النون انه قال رايت رجلا شهيد
 قلبي له بالولاية وتقدربا نفسي فثبت بين نفسي وقلبي فظنوا لي وقال يا ذا النون ان
 الذرور والصدف وحكي انني سأل رجلا من اهل بيت الله فظنوا كان زمانه ملك
 ظاهرا وخالفا من ظلمة في غايته التعب والنصب فاني امسك هذا الرجل الذي لم يعص الله
 تعالى ليسلم عليه فاخذ بيد الملك فظن ظنوه الى السماء ولم يمنع يده من يد الملك حتى
 مسحه الله تعالى وعن بعضهم انه قال رايت في بعض اشعاركم رجلا يقفر باخذه
 من جلده ويمنع فقلت له مالك والشفر مع فقد ان الاله فقال لي امسك انت قلت نعم
قال اقول له تعالى وحملناهم في البر والبحر اذا كان يحكمهم من اجل بلا آله ولا علة
 وحكي عن فقيرة امرأة سلمان قالت قال سلمان رضي الله عنه اني ازار اكراما

يزورني فابسط لي مشكا واجعلني تحت فراشي قالت ففعلت فخرجت من عنده
 فسمعت السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا صاحب رسول الله فلما انقطع
 الكلام والسلام دخلت عليه وقد فخرني بحبه وعن جابر النخعي انه قال كنت ذات
 يوم جالسا في طريقنا الى ان لجند بالباب فخرج اليه فاعتقدت اني ومنه في طريقنا
 ثانيا ان لجند بالباب فخرج اليه هكذا الى الثالثة فخلعت ان تصرف في الثالثة
 وليست بموسم ففتحت باب الدار فاذا بالجند قائما فقال لي لم تخرج مع اول
 خاطر فاستحييت منه عذرها فانتهى قال كنت اقوم على رأس الحجاج حين ضرب
 عنق ابن جابر مني واسم لي ارض فقال ثلاث مرات لا اله الا الله مرتين
 افع بها والثالثة حينئذ وعن شرويه انه قال كنت اجالس معروفا الكرخي كثيرا
 فقلت له يا ابا محموظ بلعيني اكل ثمسي على الما فقال ما سمعت على الما وط
 ولكن اذا سمعت بالعبوة يجمع لي طرفاها وحكي عن عمار الدينوري انه قال خرجت
 الى نيل النوبة فرايت تسرا واقفا في الهواء كالحمار الخلة فتجيت فلما دخلت الدار
 اذا انا باي الحسين بن الصايغ الذي يروي عن ابي الحسن عليه السلام وراي ابو الحسين
 زعان عن يدرك من الولاية قال من كذب علي في طريق الحق صار
 الغيب له عيانا ومن احب معا غير الله نعى الله عن ابي عبد الله **قال رضي الله**
عنه الله اشراق البرايا ثم قدر عظيم بالكرامته
ومن ولا امهم حقا وحلوا **لهم** الشفاعات البقيا **من**
الباب الحادي والعشرون في التوكل والتكبر والتواضع فصل في
التوكل **الحمد** قال رضي الله عنه قال ابو ثوراب الشيخ التوكل طرخ المدي في العيون

من طراد
 سائر افكده

وقال القلب بالبر بيمينته وقال ذو النون التوكل انقطاع المقام وقال رؤيتهم
 التوكل النعمة بالله في كل ما ضمن وقال بعضهم التوكل غرض البصير من الدنيا
 وقطع القلب عنها وقال مثل من عبد الله التوكل ان لا تسأل ولا تزد ولا تخش
 وقال الحنيد التوكل ان تقبل بالكلية على ربي وتعرض عما دونه وقال العسكري
 التوكل ترك تدبير النفس وقال ابو الحسين الوراق التوكل لا اشتكفا بالله ولا اعتماد
 على الله وقال بعض اهل الرياضة التوكل الثقة بالوعد وترك التدبير والمخالفة
 وقال ابو عبد الله القرشي التوكل ترك الايمان الا بالله تعالى وقال بعض اهل المعرفة
 التوكل ان لا تطلب لربك خازنا غير الله وقال بعضهم التوكل ان لا تشوي عندك
 الكثرة والقلّة والموجود والمعدوم وقال الجديري التوكل معانته لا اضطراره
 وترك الاختيار وقال اهل العلم التوكل اسقاط الخوف والرجاء من سوي الله تعالى
الاخبار والآثار في التوكل قال رضي الله عنه وعن النبي ما كلف من الله عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت على
 الله لا حول ولا قوة الا بالله يقول له ملك كفيت وهديت وقفيت فبلغ الشيطان
 وتلقاه شيطان اخر فيقول له كيف فعلت وهديت ووقفت فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم من سره ان يكون اقوى الناس فليتوكل على الله وعن النبي ما كلف رضي الله
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال التوكل نصف العبادة والدعاء نصف العبادة وعن
 ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا صلوات الله عليه
 عن التوكل فقال الا يا ستم من الخلق وتعلم ان المخلوق لا يضر ولا ينفع ولا يجلي
 ولا ينجي وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤثر

لك

احدكم حتى يؤمن بالقدر كله **عن** النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن
 ليخطيبه وما اخطاك لم يكن ليصيبه **عن** ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال يدخل الجنة من امة من امة سبعون الفا يخرج حساب فقلت من هم فقال هم
 الذين رايتهم في رؤيا طيرون ولا يعاقون وعلى ايمانهم يتوكلون وروى ان
 رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال اوصني ولا تكلم قال لا تشيئ الله في شيء قص
 لك عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الطيرة من الشرك ولكن الله
 يذهبها بالتوكل وعن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله رضي الله عنه قال هذا ما سأل النبي
 صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل فقال له راعك افضل فاحطه له ليس شي افضل عنده
 صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل فقال له راعك افضل فاحطه له ليس شي افضل عنده
 من التوكل علي والزحاة بما قسمت **عن** المغيرة بن شعبه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال من التوى او استتر في فليس منا وقد يرك من التوكل وعن وهب بن منبه انه قال
 او على الله تعالى الى احد الانبياء من بني اسرائيل ان قل لمعقول اني بركي حين سحر او سحر له
 او تكلم او تكلم له او طير او طير له من ارض يصاد فليتك على صلاوة عن
 صميم يرضى الله عنه انه قال عجايب الامور ان امة كل خير ان اصابه خير شكر وان اصابه
 ضرر صبر وكان كلاما خيرا له **عن** جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن المؤمن وكان عند آل عتبة حرم رقيقة يرقون لها من العرق فانوا النبي صلى الله
 عليه وسلم فعرضوا عليه وقيل انك ميت عن الارقا فقال ما اري ناسا من استطاع منكما
 ان تنفخ اخاه فلينفخه وعن عوف بن مالك رضي الله عنه قال كنا نرق في اكل اهلنا فقلنا
 يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال غرضوا عيال رايا من اكل ما كان يشركا عن
 لم يمت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبرك في شيء من سبعة شئ

التوكل على الله
 من استتر في
 من استتر في
 من استتر في

التوكل على الله
 من استتر في

الرقية
 من استتر في

قال الله تعالى من يعمل حسنة
 يجزي به

سَفَعَتْ فَقَالَ هَاهُنَا مَرْفُوعَةٌ فَأَمْسُزْهَا قَالَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِيلَ سَفَعَتْ هَاهُنَا لِي نَظَرَةٌ
 مِنْ عَيْنِ الْحَيِّ وَعَنْ النَّبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قَالَ جَارُ جَلٍّ أَوْ حِيٍّ إِلَى نَبِيِّهِمْ صَلَوَاتُ
 اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَنْ قِيلَ لِقَوْلِهِ مَنْ لَمْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ
 وَرَوَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَى مُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنْ يَأْمُرَ بِعَزَائِي مَا أَمْنْتُ لِي
 خَلِيقَةً إِلَّا تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ عَلَى وَالِدِهِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنْ النَّبِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَنَّهُ قَالَ إِنَّهَا لَتَأْتِيَنَّكُمْ مِنْ شَيْءٍ يُقَرِّبُكُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدُكُمْ مِنَ
 النَّارِ إِلَّا وَقَدْ أَمَرْتُمْ بِهِ وَلَيْسَ شَيْءٌ يُقَرِّبُكُمْ مِنَ النَّارِ وَيُبَاعِدُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا الْقِدْرُ يَسْبُغُكُمْ
 غَمًّا وَإِنْ رُفِعَ الرِّجْلُ نَفَثَ فِي رُفْعِهَا نَفَسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَكْبِلَ مِنْهَا إِلَّا
 فَأَقْبِلُوا لِلَّهِ وَاجْلُوا فِي الطَّلَبِ لَا يَحْمِلُكُمْ أَشْتَبَا الرِّزْقِ أَنْ تَطْلُبُوا مَعَاجِلَ اللَّهِ
 فَإِنَّهُ لَا يَذَرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا بِطَاعَتِهِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَنَّهُ قَالَ إِنْ تَرَأَيْتُمْ رَأْمًا بِأَلْوَسَمِهَا رَأَيْتُمْ قَدِيمًا الشَّيْءُ وَالْجَبَلُ فَاجْتَنِبُوهُ
 كَثَرْتُمْ وَهَيَأْتُمْ فَقِيلَ لِي أَرَضِيتُمْ قُلْتُ نَعَمْ قِيلَ مَوْلَا أَهْلَ الْجَنَّةِ قُلُوا مَوْلَا أَسْبَحَاتِ الْقَائِلِ
 يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِحَسَابٍ لَا يَنْكَلُونَ وَلَا يَنْطَلِقُونَ وَلَا يَسْتَقِرُّونَ وَعَلَى رَأْسِهِمْ يَتَوَكَّلُونَ
المواعظ والمكاتيب والرسائل والحكايات في التوكل قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ التَّوَكَّلْ عَلَى الْحَقِيقَةِ وَتَعَلَّى بِرَأْسِهِمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ
 الْحَالِ الَّذِي قَالَهُ جِبْرِائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا قَالَ أَيْكَلُ لَمْ يَخْلُصْ نَفْسُهُ بِاللَّهِ فَلَمْ يَبْر
 مع اللَّهِ غَيْرَ اللَّهِ وَهُوَ مِنْ خِلَاصَاتِ التَّوْحِيدِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَرَّ بَيْنَ الرَّبِّ وَالْعَبْدِ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَطْلُعَ عَلَى ذِكْرِ الْمُرَادِ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ
 خَيْرُ الدِّينِ تَعَالَى الْجَبَّارُ الرَّزَّاقُ وَفُضَّ عَلَيْهِمُ التَّوَكُّلُ قَالَ الْحَمِيدُ لَيْسَ التَّوَكُّلُ الْكَسْبُ

قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَلَى النَّبِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ
 وَأَوْفَاءُ كَمَا كَانُوا

در التوكل

وَرَأَى الْكَسْبَ وَكَانَ التَّوَكُّلُ مَكُونًا الْقَلْبُ إِلَى مَوْجِدِ اللَّهِ تَعَالَى وَكَهَيَّ أَنْ يَجْلَا قَلْبُ
 الْحَاجِمِ مِنْ أَيْنَ تَأْكُلُ قَلْبُ دَخْرَيْنِ السَّمَوَاتِ وَرَأْسُ وَكَانَ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ
 وَمِنْهُ لِحُضْرِ الْعُقْبَانِ مِنْ أَيْنَ مَحَاشِكُ فَقَالَ تَعَالَى كَلَّا نَمُدُّ مَوْلَا وَمَوْلَا مِنْ عَطَاءِ
 رَبِّكَ وَمَا كَفَّ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّوْلَانِي قَدِ شَرَفَ اللَّهُ التَّوَكُّلَ
 وَعَظَّمَ قَدْرَهُ وَمَقَامَهُ مِنْ تَرْفِهِ أَنْ لَدُنَّ تَعَالَى يَقُولُ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ
 فَكَانَ فِي هَذَا الْقَوْلِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَلِمَتَيْنِ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْزِيُّ الدِّبْيَانِي
 فَأَمَّا تَعَالَى تَأْتِيهِ وَتَلَدُ لَافٍ مَفْرُوعٌ عَنْهَا فَعَلَى مَا يَتَوَكَّلُ إِنَّمَا التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ الْخَيْرُ
 مِنْ رُفْعِهِ وَمِنْهُ أَبُو بَكْرٍ الرَّاسِطِيُّ عَنْ عَائِشَةَ التَّوَكُّلُ فَقَالَ الصُّبْرُ عَلَى طَوَارِقِ الْحَيْنِ ثُمَّ
 التَّغْلُظُ ثُمَّ التَّسْلِيمُ ثُمَّ الْبَقِيَّةُ مِنْهَا تَحْصِيلُ صَدَقِ التَّوَكُّلِ وَهُوَ صَدَقُ الْقَائِلِ وَالْقَائِلُ
 وَمِنْهُ يَحْيَى بْنُ مَعَادٍ عَنْ التَّوَكُّلِ فَقَالَ إِنْ تَوَكَّلْتَ بِاللَّهِ وَكَيْلًا أَصْلَ هَذِهِ الْعُقْلَةِ مِنْ
 كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَكَيْفَى بِاللَّهِ وَكَيْلًا وَعَنْ أَحْمَدَ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ أَنَّهُ قَالَ لِكُلِّ طَائِعَةٍ تَرَاهَا
 وَلَمْ يَرْضَ لِمَتَوَكَّلْ تَرَاهَا دُونَ نَفْسِهِ وَكَأَنَّهُ قَالَ لَهَا ااسْتَغْفِرِ الْمَغْفِرَةَ كُلَّهَا إِجْمَالًا
 رَاجِبَةً لِكُلِّ رَأْيَا الشَّاكِرِ الرَّبَّاءَ لِكُلِّ رَأْيَا الْمَجَاهِدِ الْهَدَايَةَ لِكُلِّ رَأْيَا الْمَتَوَكِّلِ
 أَنَا لِكُلِّ قَوْلَةٍ تَعَالَى وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ مَسْعُودٍ الْمَتَوَكِّلُ
 الَّذِي لَا يَأْكُلُ مِثْلًا فِي بَلَدِهِ أَحَدٌ بِمِثْلِهِ وَكَانَ أَنَّهُ قِيلَ لِمَتَوَكَّلْ الْمَجْنُونُ مَتَى يَكُنْ الْعَبْدُ
 مَتَوَكِّلًا عَلَى اللَّهِ قَالَ لَدُنْكَ الْغَفِيرُ عَرَبِيًّا بَيْنَ الْخَلْقِ وَبِالْقَلْبِ قَدِيمًا إِلَى الْحَيِّ وَقَالَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ مَنْ لَمْ يَخْذَلْ نَفْسًا مِنْ حَرَامٍ فَلَيْسَ بِمَتَوَكِّلٍ وَكَهَيَّ أَنْ يَأْتِيَ طَائِعُ اللَّهِ
 قَالِ الْحَاجِمُ بِالْحَقِّ أَنْكَ تَقْطَعُ الْمَخَاوِذَ بِالتَّوَكُّلِ مِنْ غَيْرِ رَأْيَا طَائِعٍ يَأْتِي وَطَائِعَةٍ
 بِالْزَّادِ وَأَمَّا رَأْيَا فِيهَا أَرَى لَهَا سَبَابَ وَمَا لَزَّاقُ كَلِمَاتِ اللَّهِ وَأَمَّا عِبَادُ اللَّهِ

المتوكل

وخلقهم وقد قال في كتابه وفان لا تاتي في ما ربح الا على الله لا فيما وسيل الكسبي
عن التوكل قال التوكل في اصله متابعه الحام وفي الحقيقة استعمال اليقين
وعن بعض الحكماء انه قال مثل التوكل واليقين كمثل كفتي الميزان والتوكل
لما بها ويرى لزيادة والنقصان وحكي انه قال بعض اهل المعرفة عند يزي
التوكل قال لو كان السباع وما فاعى عن يمينك يسارك لم يترك لك شرك فقال
ابو يزيد التوكل عندنا ما لو ان اهل الجنة في الجنة يتنعمون واهل النار في النار
يُعذَّبون ثم وقع لك شئ من بينهما خرجت عن حد التوكل والتوكل عندك قطع النظرة الى
ما سار به رغبة المسبب قال بعضهم التوكل من الثقة بالله وان لا تخاف غير الله
ولا تحذر الا على الله وقال بعضهم المتوكل كالطفل لا يفر من يابوي اليه الا الذي اتمها
كذلك المتوكل لا يهتدي الا الى ربه عز وجل وحكي انه قيل لحبيب العجمي تركت التجارة
قال لا يبي تجددت الكفيلة ثقة وحكي انه قال لعلك لا تترك يا ابا الفيتوس التوكل قال طم
ما رايه قطع الاسباب فقال له زدي حكمة اخرى قال اقل التفريغ العبودية واخراجها
من الرغوبة قال بعض اهل المعرفة التوكل ان لا تعجز الله من اهل زكوة واستعمال
بالاسباب شدة وزينة الرزق من الله فوضعه ومن ترك الكسب وطعم في المخلوقين فهو متوكل
وليس متوكل وقد قال الله جل جلاله على الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين وقال بعض اهل المعرفة
اقل المقامات في التوكل ان تستنك بالله ولا يتم الرزق لان الجدل لو هو من رزقه
لطالبه كالوهر من المرب لا كركه وحكي انه كان لسياف التوكل حمسون درهم ما يجر فيها
فلما مات عمه رزقه وقال لان اكررت مقام المتوكلين لا اجرت في رزقي قال بعض
اهل المعرفة المتوكل الذي يصبر على الجمع اسبر غاير غير تشويع خاطر وحكي انه زك

في
الاجاز

عابد في النوم عسي في رياض الجنة حرمنا فسيل عن حرمنا فقال رايت رجاءات
في عليين رايها بنا فقطلها فموت منها فساكت عنها فقالوا هذه رجاء المتوكلين
علي الله **قال رضي الله عنه** وسلمنا لاسباب الفضا. **وافيتم** المتوكل **فجاءت**
وباب الله مفتوح الفناء **فصل في التكبر** **الحديث** قال رضي الله عنه قال علم الكبر منبت
نبات البغض ومنبت ما الغضب قال حكيم التكبر حقونه لا يرعى صاحبها وقيل التكبر اذا لا
له وقيل اهل المعرفة الكبر نوع صفات المخلوقين وقيل اهل الرياضة المتكبر الذي لا يحل
من الحق ولا يستحي من الخلق وقيل التكبر من عجز الحاجب وحجب نازل اهل وقيل التكبر العجز
بعلمه وقيل التكبر من ان البداية واستحقاق النهاية وقيل المتكبر الذي يرى نفسه خير من غيره
وقيل المتكبر من من شجر النخيل ومعدن جوهرا الطراد وقيل التكبر متابعه الشيطان في روية النفس
وقيل المتكبر الذي لا يرى فوقه احدا بالفضل والعقل وقيل المتكبر اظهار العظم هو في عظم
الاكف والنظر **الاجاز** **في التفسير** قال رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى يا ابن ادم خلعتك من التراب ومصرعك
الى التراب فلا تكبروا على عبادي في حبيب ولا على فكلوا على امر من الله ولا تمارجوا
يوم القيامة باحداكم لا يا حسناكم وان المتكبر في الدنيا اجعلهم يوم القيامة مثل الذر
يطائم الناس كما كانت الهائم تظلم في الدنيا عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
انه قال ان الذي تجر ثيابه من الخيلة لا ينظر الله اليه يوم القيامة وفي الخبر اوحى الله تعالى
الى موسى صلوات الله عليه انك تحب كلام الكبر فيك ودويك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يقول الله تعالى الكبر نازك والعظمة ازارك فمن نازعني في احدا منها القينة في العار عن
الثامن من ليرة الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان مضاي ويخون خلقه من

في
الاجاز

مصابي الشيطان ونحوها لا يظن بانهم الله والعقوب طاعة الله والكون على عباد الله واتباع
الحق على غير الله قال رضي الله عنه المصالح جمع مصلات وهي الشكر والفرح جمع فرح
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتمر بالعبادة اذله الله وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ياذن في هاتين بقول ثلاثة لا يظن الله اليهم يوم القيامة
المنان العطاء والمسيب اذا لم يظن الله فيهم فبقيل يا ابا عبد الرحمن المذموم قال المذموم
عليهما وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا اخبركم بشي
اخر من مخرج انما هما كمن عن الكبر فاما ليس يدخل الجنة احدى في قلبه مقال حبة من خردل من كبر
وعن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاثة لا يكلمهم الله تعالى ولا يظن
اليهم يوم القيامة ولا يزكهم ولا يبرأهم عذاب اليم فقال طائفة من انبياء فقال ابو جابر اخبروا
حكايا وخرابوا خرابوا ومن ثم يارسو الله قال المشرك والمنان والمفوق مسلخه بالخلف الكلاب
وفي رواية اخرى شيخ راى ذلك كذا في كتابه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال تحسروا لمكروا انما الذي يوم القيامة في صورة الرجال ينشأ
الذل من كل مكان يسافون الى بحر جهنم اسرى يؤسرون ويؤسرون ويؤسرون ثم نار الهما
يسفون من غصاة اهل النار وروى ان ابا رجالة كان يبيع بالخلا بين الصفتين
يوم احد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه المشيمة يعضها الله تعالى الا في هذا المكان
وعن وهيب بن ميثم انه قال لما خلق الله تعالى الجنة عذب نخلها واكلها واكل حرام الله على كل كلب
ومراي **المواضط والنكات وملا راف والحكايات في الكبر** قال رضي الله عنه
وعن ابي يزيد انه قال فادام العبد يظن ان في الخلق من امره فهو مكبر وهذا قال ابن المبارك
امرؤ التواضع ان لا يركي لك فضلا على احد وقال بعض اهل الطريقة كيف تكبر ابن آدم

خرج مخرج القول من بين يدي من المصطفى من ابي صفرة عن طريق بن السخير وهو يتكلم
في جنة فقال يا ابا عبد الله هذه مشيمة يعضها الله تعالى ورسوله فقال لمالك لما ترفق
قال مطلق عن ابن ابي عمير عن ابي صفرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي الايام عذرة
فامضى اليها كذا كذا بعد ترك تلك المشيمة وحكي عن بعضهم انه قال لو ان الكبر ما لم ينشأ مشيمة
الا العذرة والبغض وحكي ان طائفة من الباطني راي عمر بن عبد العزيز يتكلم حاله شريفا فقال
ما هذه مشيمة من بطنه جرد وحكي عن الشريفة انه قال كل معصية عن شئمة يقول غفرانها وكل
معصية في كبر لا يؤكل غفرانها لان معصية اليسر كان اصلها من الكبر وعن ابي مسلم انه قال
ما تكبر الا وضيع ولا فاخر الا اسقط ولا اغضب الا اذخلك وعن الحسن انه قال المحب من ابن آدم
يغسل الوتر بيده كل يوم مرات ثم يكبر فاعلم ان الكبر ما دخل في قلب لا تقص العتق له
وحكي ان محمد بن اسحق راي ابيهم يتكلم فادعاه وقال اما اكل قد استرتهما بما يشي درهم ولما اكل
فلا تترك الله في المسلمين مثله فاعلم ان المشيمة والكبر وحكي ان فرعون اراد ان يسلط
هامان فقال له ما انت من عبد كيف تجرد ان تصير عبدا فعبدا قال بعضهم المشيمة الخلق كلهم
فمع ربي القدر اجمع والتواضع في الخلق كلهم حتى في الاعيان احسن وحكي انه دخل عارة بن حمزة
على المنصور امير المؤمنين فاقوله في اعلى مجلس بين يديه فقام رجل وقال انما ظلمتم يا امير
من ظلمك قال عارة غضب غضبي فقال المنصور ثم يا عارة فاقدم مع حبهك فقال فاموت
بهم ان كانت الصلوة فليست انا زعمه ان كانت الصلوة لي فهي له ولا القام من مجلسه
امير المؤمنين بالرفعة اليه لا فؤد بسبب صليته في الذي مقام من يحكي ان ابي التواضع وهو امير المؤمنين
دعا يوما رجلا اكارا وكلمه كلاما نورا فاما فرغ دعا بما وضمض استغفر الله الخاطبة وروي
ان معاوية خطب وقال في خطبة ان الله تعالى يقول وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله

المشيمة
فراهم دور

انما يقدر معلوم فعلام تلو من في اذا قصرت في عطيائكم فقام اليه من اخف وقال يا
والله لا تلو منكم ما في خزائن الله ولكن تلو من عيا ما انزل الله لنا من خزائنه
فحطت انت في خزائنه حال ثننا وبيننا تجرول وكبرك فكلت فكانا العجايز اذ حكام
انما قال اجبت الموت على ثلاثة احوال علي الكبر والجور والخيال قال اهل الاشارة
المعجزة بعبودية علي بن ابي طالب التكملة في التواضع لان التكبر من صفات الربوبية
والتواضع من ثبوت العبودية وتجلي الله لغيره بجلال عندي صلوات الله عليه بالنسب
والحب فقال اهلها ان فلان بن فلان حتى عدت فاعلم الله تعالى اليه قلبه ثم
في التواضع انت عاينهم قيل حكم من التواضع قال الذي يحب المذحة من غير الفضل
والفضل والبرك من نفسه في كل احوال قال في الله عنه

عجبت من الكلام اناه حراً فلم يهض اعظم اللفظ
لما عد عنه عن سفيه وكبير وقام يعقب ذلك الى الخلا

فصل في التواضع هو التواضع لله تعالى والى خلقه قال بعضهم التواضع قبول الحق من الحق المتيقن
وقال غيرهم التواضع هو التواضع لغيره والى ذلك المفسر ان قول الجند التواضع التواضع
الذي من استغنا بالحق وقال ابن عطاء التواضع قبول الحق من كان وقال بعض اهل
المعرفة التواضع الافتخار بالقلية وراعتا بلذلة وتخل اهل الملحة وقال
اهل الاشارة التواضع تصغير النفس مع رفعتها وتوطين الناس التوحيد وقيل التواضع
قبول الحق من الذي والبير والشريف الصغير وقال الداريني التواضع ان
لا تعد عملك عمل فقال بعض المحققين التواضع الذي الحظ لا مزية الشرف وعند العلماء
اصل المحبة **الاجابة** في التواضع عن اي سعي الخديج في الله ان

النبي صلى الله عليه وسلم انما قال فابنت الله تعالى نبيا وظا الا كان متواضعا وخير
الناس عند الله تعالى من كان متواضعا وقال النبي صلى الله عليه وسلم طوبى لمن تواضع
من غير مقصود وذل نفسه من غير مشقة والتواضع لا يجمعها غير مقصود وخاطا اهل
الفقه والحكمة بلهم اهل الذل المسكين طوبى لمن طالب رطله وصلواته وكرمه
علايشة عزل عن الناس شرة طوبى لمن عمل بحلمه اتفق الفضل من قوله وامسك الفضل
من قوله وعن عمرو بن شعيب عن ابي عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من تواضع
ان تبدأ بالسلام علي من لقيت وترد علي من سلم عليك وان ترضى بالذل من الجلب وان
لا تحب المذحة والتركه والبر عن ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
الاكل مع الخادم من التواضع من اكل معه اشأنت اليه الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما تواضع احدا لارفع الله عز وجل وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تواضع لله
رفع الله عز وجله في عليين وعن ربيعة بن ميثبة انه قال كلما تريت بعضنا انزل الله
من الكتب ابني اخوتنا الذين صلوا اليه يوم الميثاق فلم يجد قلبا اشد
تواضعا من قلب محمد بن عبد الله السلام فلذلك افض طغيته وكلمته وفي غريب الحديث عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان العرش علي منك ليرافك وانه ليتواضع لله تعالى حتى
يصير منك الوضع قال في الله عنه قيل من اصغر ما يكون من العاصف وروي عن محمد
رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تواضع لله رفع الله
وعن ابني بكر الصديق رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انما لي العول المتواضعة ظل الله في ارضه فمن تصح في نفسه وفي عباد الله
حشر الله تعالى به وقوله وفي ظلك عرشه يوم لا ظل الا ظله وروي ان امير المؤمنين

عالي بن أبي طالب رضي الله عنه استمرى لحمايد لهم فحمله في مكففة فقبل له وأخذ عند
 أمير المؤمنين قال لا أبو العباس لحيث أنت تجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم تراضوا
 وجا لسوا المساكين تكونوا من كبر الله وتخرجوا من الكبر وعن ابن عباس رضي الله
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من ترك دينه الدنيا وضع ثيابا حسنة تراضوا
 الله وأبتغوا وجهه كأن حقا على الله أن يكسوه من عبيد الجنة قال رضي الله عنه قبل
 هي أمرو شيئا وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من شارك
 زميلا أو تراض له فإذ كان يوم القيامة صير الله فيهما وإدا من نار فقبل للمسلم
 جود الزاد إلى ذلك الجانب حتى تشارب شريكك وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من تراض لله لضعفه الله ومن تكبر وضعفه الله ومن قنع
 لغناه الله ومن كثر ذكر الله أحبه الله تعالى **المواعظ والنكات والاشارات**
والحكايات في التواضع عن سفيان الثوري أنه قال خمسة أفسار أغر الخلق في
 الدنيا عالم زاهد وحقبة صوفي وسريفي سخي وفقير متكبر وعني متواضع وعن
 يحيى بن معاذ أنه قال ثلاثة من أخلاق الصالحين الصمت عند الباطل أو صطاع
 المعروف في الخفي والفقير والتواضع لكل بقي وعن أحمد بن عاصم الزاهد أنه
 كتب إلى أخيه له أما بعد فاعلم أن الله تعالى لم يرفع المتواضعين بقدر تواضعهم ولكن
 رفعهم بقدر عظمتهم ووعده ولم يرفع من الخائفين بقدر خوفهم ولكن رفعهم بقدر كبرهم
 وجوده ولم يفرج المحزونين بقدر حزونهم ولكن رفعهم بقدر رافتهم وعن أبي عثمان
 أنه قال أصل التواضع ثلاثة أشياء من ذكر العبد جهله ومن ذكره ذنوبه ومن ذكره
 فقره إلى الله تعالى وسيل عن إبراهيم بن عثمان فيما ذكر التواضع قال التواضع التواضع

الجنة
 السعد
 كثير



والعز في التقوى والحريته في القناعة وعن أبي عثمان أنه قال صلاح القلب
 من أربع خصال التواضع لله والفقير إلى الله والخوف من الله والرجاء في الله
 وعن الشيخ أبي علي الرضوي أنه قال في معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم من
 تواضع لخليقه ذهب ثلثا ثقله لأن المتر بلا ثلثه أسيا بقلبه وسائره وبدنه فإذ لا
 تراضع بلسانه وبدنه ذهب ثلثا ثقله ولو اعتقل له بالقلب بعد اللسان ذهب كل شيء
 وحكي عن هذا أن قال فلان من قول الأعاجم لعلماء مملكة أختاروا خلة ليستغنى
 بها فقال بعضهم الصبر وقال بعضهم التواضع وقال بعضهم القناعة فاجتمعوا على خلة
 واحدة وهي التواضع للصغير والكبير وعن حاتم أنه قال إذا قلت لأخيك كيف أصبحت
 ثم علمت له حاجة في طعام أو شراب أو شئ فأم تقضها فانت كذا في التواضع وكذا
 سمعت من إذا قلت لأخيك فوجبا وأهلا فأم تلمن ممثلا لآخيك مثل ممثلك لنفسك وأهلك
 فانت كاذب وحكي أنه قيل لأبي موسى الأشعري أن أقواما يتكلمون عن الجمعية بأهل
 ثيابهم فليس علة فصل في ثياب الناس هو أمير المؤمنين وعن ابن المبارك أنه قال قيل
 الثمان أو من من حلة من سبيلك قال حاتم الطائي فقلت أنت من من قال قال
 أن يكون له حلة كما قال الثمان حاتم الطائي من سبيلك قال لو من من حلة قال
 فإين أنت من من قال قال حاتم أن يكون له ثوبا قبل هذا هو التواضع والسير فقال
 عبد الله بن المبارك أين فقهنا وناذرنا عن ذلك الاتصاف وحكي أن أبا هور قدس
 الله عنه عمل خزمته من خيط ومروا من المدينة ويقول أو سوا الطريق للبر عن وعن
 العلماء أنه قبل ثلاثة أشياء من أفعال الكرام أولها يحبون الزلفاء على المحايين
 والثاني يحبون العون لضعفاء المسلمين والثالث يحبون التواضع ولا جمال عن

الحائز لجمعين ومن نصيحة الحكماء انهم قالوا شئت اشيأ حسن ليستة الخويلد اموال
 والصدقة للاموال ولا خلاص للاعمال والصدق للاموال والمسورة للارواح
 والتواضع للرفعة وتخليق يوسف بن ابراهيم ما غايته التواضع عند القوم من
 بيتك فلا تزي احدا من الناس الا رايت انك خير املك **قال رضي الله عنه**
دعوت تواضعا وعلوت نخلا فسا ناك انجلار واد نفاع
كذلك الشمس تعوذ ان تسامي ويذو الضو منها والشعاع
الباب الثاني والعشرون في الصبر والحمل والقناعة **فصل في الصبر المحمد**
 قال رضي الله عنه قال اهل العلم الصبر شجرة المراتب عند نزول المصيبات في قال لهم
 الحواض الصبر للمشات على احكام الكتاب والسنة وقال اهل المعرفة الصبر الخروج
 من ابدان على حسب الدخول فيها وقال بعضهم الصبر حبس النفس عند ورود المصائب
 المولفة الكريمة وقال ابن عطاء الصبر الوقوف مع الله محض لا ريب وقال حكيم الصبر
 عبادة عن ثبات باعنا الذين في مقابلة باعنا السهوة وتبرك الافعال المستهانة وقل
 روم الصبر ترك السلوك من ايام البلوى وقال بعضهم الصبر في التقرب بشهوة الرضا وقال
 محمد بن سائر الصبر حبس من حوص الصدق ومنه يتخلل في الاخرة وقيل الصبر ترك
 ما يضطرب التعاقب التسليم **الاخبار في الصبر** عن ابي عمر رضي الله عنهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انظر الى الفرج بالصبر عمدة وعن صاحب كتاب شهاب الاخبار
 باسناكه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الصبر مع الفرج وان الفرج مع الكرب
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان نصفان نصف صبر ونصف شكر وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم الصبر كنز من كنوز الجنة وعن ابن عباس رضي الله عنهما لما اخذ رسول الله

في
 الصبر

في
 الصبر

في
 الصبر

صلى الله عليه وسلم على ما صار قال المؤمنون انهم فسكتوا فقال عمر رضي الله عنه نعم
 يا رسول الله فقال وما علامته ايما نكلم قالوا نشكر على الرضا ونصبر على البلاء ونرضي
 بالقضاء فقال مؤمنون ولرب الكعبة وقال النبي صلى الله عليه وسلم الصبر من الايمان بمنزلة
 الدرهم من الجسد والايمن لمن لا صبر له وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم افلم من اسلم وكان له رقة كفافا ثم صبر عليه وعن ابي سعيد
 الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطى احدنا افضل من الصبر
 قال صاحب كتاب اللوليات باسناكه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يقول اذا
 وجهت الي عبيد من عبيدي محبة في كماله وولده او بدنه فاستقبل ذلك بصبر جميل استجبت
 منه يوم القيامة ان اصيب لم يضرنا او انشره ديوانا وروي ان عيسى صلوات الله عليه
 انكم لا تدركون ما تشيؤون الا بالصبر على ما تكرهون وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال
 لما نزل قوله تعالى ولينصبر الصابرين قلنا يا رسول الله ومن الصابرون فقال صلى الله عليه
 الذين صبروا على طاعة الله وصبروا عن معصيته وصبروا فيما اصابهم من المصائب والمنازلة
 وكسبوا طيبا والفقراء فضل او فدا فافلحوا وانجحوا وفي بعض الاخبار الفقراء
 الصبر وهم جلساء الله يوم القيامة وقد عني ابي طالب رضي الله عنه اصبروا على عمل الاغني
 بكم عن ثوابه واصبروا عن عملكم لكم على عذابه وعن رضي الله عنه انه قال الصبر
 مطية من المطايا عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال الصبر في القرآن على ثلاثة اوجه
 صبر على اذ امر الله تعالى ولم تلبث فيه رجة وصبر على محارم الله تعالى ولم تلبث فيه
 رجة وصبر في المحبة عند الصدمة الاولى فلم تلبث فيها رجة وفي رواية ثالثة
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم المعونة يا ايها العبد على قدر المؤنة والصبر يا اي

من الله علي قدس المصيبة **روى** رواية ان الله تعالى انزل المصيبة مع صلاة المؤمن
وانزل الصبر عند شدة البلاء **روى** ان الله تعالى قال في بعض كتب من لم يصبر
علي صبرنا فليرحل من قلوبنا **وعن** جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه انه قال
امر الله تعالى انبياءه بالصبر وحمل الخط الا على من البقي حتى لا يعلم حيث جعل
المصيبة لا بنفسه فقال ما صبرك الا بالله **وعن** علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الصبر لحلم والحكمة من اخلاق الانبياء صلوات الله عليهم
الكرامة لله تعالى بكرامة الانبياء ادخل الجنة معهم **وعن** الحسن بن علي رضي الله عنهما عن
البيهي صلى الله عليه وسلم انه قال الصبر مفتاح الفرج والفرج غني لا يند **وعن** علي بن ابي طالب رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الصبر ثلاثة صبر عند المصيبة وصبر على الطاعة وصبر
المصيبة من صبر علي المصيبة حتى يرد لها من عز الله تعالى ثمانية ارجحة ما بين الدرجة
الي الدرجة كما بين السماء والارض ومن صبر علي الطاعة كتب الله ثمانية ارجحة ما بين
الدرجة الي الدرجة كما بين نخم الارض يا مسمى العرش ومن صبر عن المصيبة كتب الله
للمستحي ارجحة ما بين الدرجة الي الدرجة كما بين نخم الارض يا مسمى العرش مرتين
قال رضي الله عنه والتخوم مسمى كل كوة **وعن** الحكم بن عتيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال الصبر واجب من عتبت التقارب فيدخل الله تعالى صاحبها الجنة بغير حساب
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صبر علي مؤخرات رغبها اعطاها الله تعالى من الثواب مثل
ثواب استبانت مزاجهم **الموعظ والذكاة والاسنان والنجاة في الصبر**
قال رضي الله عنه عن بعض اهل البقي انه قال في قول الله تعالى سلام عليكم بما صبرتم
لي صبرتم علينا وعلما النيا **وعن** الحسن بن علي رضي الله عنه انه قال الصبر صبر ازلها افضل من الاخر

الصبر علي المصيبة حسن والصبر تمامي لله تعالى احب **وعن** ابي عبد الله بن خفيف
انه قال لولا الصبر من تقسم علي ثلاثة اوجه متصير وصاير وصبات وذلك في خلاف
يتمكن في العلم ومقدارهم في المعرفة وقال الجليل يقول الله تعالى لولا انكم تصدقوني
في اول المحاييب لولا اني في الجايب لولا اني في اول التوايب لشاهدتني الغرائب
ولكنه انصرف الي السكاه فردد في اشغاله **وعن** محمد بن الحنفية انه قال من صبر علي روية العجز
يلون صبره مشوبا ومن صبر علي روية المنة يكون مثله ذا الميلا كما يكون مثله ذا البقرة
وعن ابي الحارث انه قال ذا الكرم باسليمان الصبر فقال والله ما صبر علي ما يحب فكيف
تصبر علي ما تكره **وعن** محمد بن محمد انه قال صبر المحييين اشد من صبر الزاهدين قل وانما يكلف
يصبرون **والشدة** الصبر في المواقف كلها لا عيشة فائنة ولا عيشة
وعن الحنفية انه قال الصبر ان لا يفرق العبد بين حال النعمة والحاجة مع شكر النعمة والاحتياط
فيها والصبر هو الشكر مع البلاء **وعن** جابر بن عبد الله الجعفي عن عمرو بن حابر الكوفي انه قال
مر رجل بصبيان في الكتاب فجعلوا يصرون فذكرت منة فقلت لم لا تسلكوا الي ابايهم فقالوا
فلما اذ انت يدك في هذا الفرج نعم الله لذلك المحزون العاجز الصابر فقلت
لما دخل جعفر الباقر علي محمد بن مقاتل الزاري فراه حزينا والناس يعزونه فقال
لواحدة ما اصاب الشيخ قال دخل لصر وذهب بك مائة فاستقبل وسم الله عليه وقال ايها الشيخ
ما اصابك قال ذهب جميع ما في الميزان قال جعفر فاذ ذهبوا به ففكر الشيخ ساعة وقال
فرح الله بك الكرب ذهبوا الي لاخرة وقال الجليل عليه الصبر وصبره ان يورث
صاحبه التوكل قال الله تعالى للذين صبروا وعليهم اجر كبير وقال شاه بن شعاع
علامت الصبر ثلاثة لسان قبل الفضا بحلاوة القلب وترك الشكوى وصدق التواضع

وَعَنْ دَاوُدَ الطَّائِي أَنَّهُ قَالَ كَيْفَ تَسْلَى مِنَ الْحَزَنِ مَنْ تَجَدَّدَ عَلَيْهِ الْمَصَائِبُ
فِي كُلِّ رَقَبَةٍ وَرَمَانٍ وَعَنْ الْأَصْحَمِيِّ أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ الْمَدِينَةَ فَرَأَيْتُ أَعْرَابِيَّةً
مِنْ أَحْزَنِ النَّاسِ جَمًّا وَرَأَيْتُ بَعْضَهَا مِنْ أَتَجِ النَّاسِ وَجْهًا وَهِيَ تَقُولُ لِرَجُلٍ
بَشْرِي كُلُّ فُلَانٍ وَإِنَّا كُنَّا فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ لَهَا وَمَا عَلَيْكَ بِذَلِكَ قَالَتْ زَأْنِي أَتَيْتُكَ لَتَقْجَلَ
فَصَبْرِي وَمِنْ مَضَى الصَّابِرِينَ فِي الْجَنَّةِ وَأَتَيْتُكَ أَنْتَ تَحْسِنِي فَسَكَرْتُ وَمِنْ مَضَى السَّاكِرِينَ
فِي الْجَنَّةِ وَكَلِمَةٍ عَنِ الْحِمْيَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَكُنْتُ الْحَوَارِثَ فَكُنْتُ كَمَا كُنْتُ فَيَقِيفُ عَلَى لَوْحٍ مِنْ
الْوَحْيِ الشَّقِيقَةِ تَمُضُتُ سِتْرًا لَيْسَ لِي أَطْعَمَ مِنْهَا شَيْئًا فَإِذَا خَظَرُ عَلَى سِرِّي ذَكَرُ الطَّعَامِ
فَتُخَوِّصُنِي الْوَحْيُ إِلَى اسْتَفْلِ الْحَوَارِثِ لِحَقِّقَتِ نَفْسِي بِفَقْرِهِ فَإِذَا سَلَوْتُ عَنْ ذَلِكَ أَقْبَلْتُ
عَلَى الصَّبْرِ كُنْتُ سَالِمًا حَتَّى خَرَجْتُ وَكَلِمَةٍ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَزَى أَبَا جَعْفَرٍ ^{عَلَيْهِ السَّلَامُ}
الْمَدَوَانِي فِي ابْنِ لَهْفَانَ يُسَمِّي فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَخْفَى خَيْرًا مِنْكَ لِحَقِّقَتِ
وَتَوَابَتِ لَكَ خَيْرًا مِنْ خَيْرِكَ مِنْ جَعْفَرٍ وَكَلِمَةٍ أَنَّ عَرَابِيًّا دَخَلَ عَلَى عَزَى عَلَيْهِ
فَقِيلَ لَهُ مَا كُنْتَ عَلَيْهِ مُؤْتَمِرًا قَالَ كُنْتُ عَلَيْهِ مُؤْتَمِرًا كُنْتُ خَيْرًا مِنْ هَذَا حَالَهُ
صَبْرِهِ فِي الْحَزَنِ وَكَلِمَةٍ أَنَّ رَجُلًا عَزَى هَارُونَ الرَّسِيدَ وَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جَاءَ اللَّهُ
الْأَجْرَ لَكَ لَأَبْلُكَ وَجَدَّ الْعَزَّازُ لَكَ اللَّهُ خَيْرًا مِنْكَ وَتَوَابَتِ لَكَ خَيْرًا مِنْ خَيْرِهِ
مِثْلَكَ لَكَ وَعَنْ الْأَصْحَمِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَجْبَبْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَعْرَابِ بِأَمْنٍ لَهَا فَأَحْسَنَتِ الرَّأْيَ وَالصَّبْرَ
عَلَيْهِ فَقِيلَ لَهَا مَا زِلْنَاكَ فَقَالَتْ إِنَّ الْقَلْبَ عَزُوفٌ وَالْكَفَّ تَطْعَمُ وَلَكِنْ أَثَرُ طَاعَةِ اللَّهِ
عَلَى مَحَبَّةِ الشَّيْطَانِ وَقَالَ أَهْلُ الْأَشَافَةِ فِي بَابِ حَقِيقَةِ الصَّبْرِ أَنَّ الصَّبْرَ يَنْعَلِمُ مِنْ
ثَلَاثَةِ أَسْيَاءَ مِنَ الْعِلْمِ وَالْحَالِ وَالْعَمَلِ فَالْعِلْمُ كَالسَّجْرِ وَالْحَالُ كَالْخَضِرِ وَالْعَمَلُ كَالْمَرْوَةِ وَالْأَشْيَاءُ
وَالْبَهَائِمُ مَطْلُوعَاتَانِ عَلَى السَّهْوَاتِ وَعَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ أَنَّهُ قَالَ لَا تَجْنَعْ مِنَ الْهَوَى إِذَا

بَابُ الصَّبْرِ

نَزَلَتْ بِكَ فَأَتَاهَا بِمَنْزِلَةٍ ضَيْفٍ مِنَ اللَّهِ نَزَلَ بِكَ فَأَحْسَنَ صَحْبَتَهُ حَتَّى تَرْتَجِلَ صُغْرُكَ
رَاضٍ وَأَنْتَ بَاتِيًا بِمَنْزِلَةٍ مَعْفُورٍ وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ قَبِيرٍ أَنَّهُ قَالَ أَجْبَحْتُ يَوْمًا مُسْتَكِيمًا مِنْ
خَصْمِي فَقُلْتُ لِعَجْمِي مَا أَصَابَ بِسُوءِي حَتَّى قُلْتُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَالَ أَكْثَرُ الْمُسْكِينَةِ مِنْ رُوحِ
لَيْلَةٍ لَنْ عَتِي فَلَا هَيْبَتَ مِنْ ثَلَاثَ سَنَةٍ فَأَعْلَمَ بِهَا أَحَدٌ وَخَلِي أَنَّهُ عَزَّتْ امْرَأَةٌ فَخِ
الْمَوْجِبِ فَانْقَطَعَ ظَهْرُهَا فَصَعَلَتْ فَقِيلَ لَهَا إِنَّمَا تَجِدِينَ مِنْ مَرَارَةِ الْوَجْهِ قَالَتْ إِنْ لَدَى
الْتَوَابِ إِذَا لَتَ عَنِّي مَرَارَةُ الْوَجْهِ وَقَالَ الْفَضِيلُ لِلدَّيْقَانِيِّ فِي السَّرِّ نَعْمَتُ الْفَضِيلَةِ فِي الصَّبْرِ
نَعْمَتُ الْطَّيْبِ فَلَمَّا كَانَ الرَّسُولُ عَبْدًا شَاوِرًا فِي الصَّبْرِ أَحْزَنَ أَصْبُورًا وَنَبِيلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَنْ تَجُوزُ لِلْعَبْدِ أَنْ يَتَفَيَّ بِرَأْيِي عَنْ نَفْسِهِ قَالَ إِذَا كَانَ فِي التَّدْبِيرِ كَأَحْبَابِ الْقَبْرِ فَلَا دَامَ
يَتَحَرَّلُ مِنْ عَزْفٍ وَاحِدٍ فَلَيْسَ لَكَ ذَلِكَ وَكَلِمَةٍ لِمَنْ قِيلَ لِعَجْمِي مِنْ مُعَاذِي أَنْ تُرَافِقَ نَعْمَانُ بْنُ قُلَيْبٍ قَالَ
مَنْ إِنْ غَفَرَ لَكَ فَلَا يَصْرِي غَيْبَتُهُمْ وَإِنْ عَذَّبَنِي فَاثْبِرْ مَا قَالُوا لِي وَكَلِمَةٍ أَنَّ كَانَ
لِمُحَمَّدِ بْنِ حَالِدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ نَفْسٌ مَيِّتَةٌ وَذَهَبَ عَنْهَا جُفَاءً وَذَكَرَ مَوْفِقًا كَانَ الْمُتَقَدِّمُونَ
يَفْرَحُونَ بِمِثْلِ هَذَا حَتَّى أَنْ رَفَعَهُمْ يَحْلُمُ عَلَيْهِمْ عَلَى أَنْ يَصْدُقُوا بِالْبَاقِي وَقَالَ الرَّحْفُ لَأَنْشَاوِدِ
الْجَائِعَ وَأَصْبِرْ حَتَّى يَسْتَعِزَّ بِالْمُخَلِّ حَتَّى يَجِدُوا لَا الرَّغْبَ حَتَّى يَخْرُجُوا لَا الْمَاضِي حَتَّى يَمُوتُوا
وَلَا الْقَائِمَ حَتَّى يَفْعَدُوا وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَلِمَاتِ رَبِّ غِيظًا قَدْ تَجَرَّعَتْ
نَحَافَةً مَا مَوَّأَتْ مِنْهُ وَكَلِمَةٍ عَنْ حَكِيمٍ أَنَّهُ قَالَ إِذَا نِيَّ أَحَدُكَ السَّرِيفَةَ كَتَمَانَ السَّرِيفَةِ وَاعْلَمْ بِالْخَلْفَةِ
نِسَانًا أَسْرَ الْبَرِّ أَعْظَمَ سَائِدَةً تَحْمِلُ قَاتِلَ عَلَيْهِ وَكَلِمَةٍ لِمَنْ قِيلَ لِعَجْمِي عَنِ الصَّبْرِ تَحْمِلُ
يَتَكَلَّمُ فِيهِ فَلَدَتْ عَلَى رَجُلٍ عَزُوفٍ فَجَحَلَتْ بَصَرَهُ بِأَبْرَتِهِ فَقِيلَ لَهُ لَمْ تَذْفَعْ عَنْ نَفْسِكَ قَالَ اسْتَجِ
حَسْبُ اللَّهِ أَنْ أَكَلِمَ فِي حَالٍ أَخَافُ أَنْ أَكَلِمَ فِيهِ **قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**
الصَّبْرُ مِثْرٌ كَالصَّبْرِ لَكِنَّهُ حُلْوُ الثَّمَرَةِ إِنْ كَانَ مِثْرُهُ الْعَنَاءُ قَدْ كَانَ مِثْرُهُ الطُّفُولُ

٤

فصل في الشكر والحمد قال رضي الله عنه قال الجنيد الشكر الاعتراف
 بنعم الله تعالى بالقلب والشا عليه باللسان وقال يحيى بن معاذ الشكر وقاية لغيرك
 كفران النعم وقال العسكاري الشكر روية النعم لا النعمة وقال السري الشكر اقرار
 العبد بانه عاجز عن الشكر وقال اهل الكلام الشكر قوة النفس وقلة لها بسيف الصبر
 وقال ابو عبيد الخزاز الشكر اعتراف للمؤمن بمراد الله بآياته وقال بعضهم الشكر
 هو الغيبة عن النعمة بروية النعم وقال الجنيد الشكر ان لا تترك نفسك اهلا للنعم
 وقال حكيم الشكر ان تترك نفسك في جميع النعم طغيانيا وقال اهل التحقيق الشكر طاعة
 بآيات النعم وهو له بلا سبب من النعم عليه وقال عاظم الشكر معرفة قدر ما اعطيت
 وطرقة الى طوبى النعم **والاخبار في الشكر والحمد** قال رضي الله عنه عن
 ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن منهن آواء
 الله في كفره ونسره عليه رحمة واخره في محبته قبل من ذاك يا رسول الله قال من اذا
 اعطى شكرا واذا قدر غفرا واذا غضب فترو عن عامر بن سعد عن ابيه قال قال النبي
 صلى الله عليه وسلم الا اعجبكم ان المؤمن اذا اطاب خيرا جعل الله وشكرا واذا اصابته
 مصيبة حمد الله وصبر فالمؤمن يفرح على كل شيء حتى لا اكله يفرح بها الى فيه وقال النبي
 صلى الله عليه وسلم الطاعم الشاكر عزله الصائم الطاهر وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال من صنع اليه معروف فقال جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الشكر وروي ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال نعم لا تشكروا طيبة لا تغفروني الخبر ان اول صلوات الله عليه قال لا
 كيف اشكره وشكري لك نعمته من عندك فادع الله تعالى اليه الان منكم روي
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يشكر الله وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اذ

النية

النية

مناد يوم القيامة ليقيم الحادون فيقوم زمرة فينصب لهم لواء فيدخلون الجنة
 قبل ومن الحادون قال الذين لشكروا الله على كل حال وروى ابنه بشكروا
 على السرا والصرا وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 اذا كان يوم القيامة يجمع الله بين اولين وآخرين في صعيد واحد فيؤتيهم رجل
 قد اتم عليه اخوة فقال له فاصنعتم فيما اتم عليكم فلان فيقول يا رب علمت ان
 التمت كانت لك شكرتك فيقول الله تعالى لم تشكرني اذ لم تشكر من اجرتها عما يدبرها
 وعن كعب بن احبار رضي الله عنه انه قال فلو ثبت الثوب لشكرت النعم عليكم والنعم
 على من شكرك فانه لا دوال للنعم اذا شكرت ولا لقائمة لها اذا كفرت والشكر زيادة
 في النعم وامان من الغيرة وروي ان الله تعالى اوحى الى منى صلوات الله عليه يا منى
 حسبي من عبدك ان تعلم ان ما من نعمة فمنى وقد خلق القرآن هذا قوله تعالى وما لكم
 من نعمتين الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم اني الناس بالنعم اشكرهم لها وعن الحسن
 ان اول صلوات الله عليه قال لا مناجاة لوان لك شعرة من حسبي لسان كسبحان
 الذي انما لم يقضيا شكر نعمته من نعمتك وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
 عليه وسلم انه قال اول من يدعى الى الجنة يوم القيامة الذين يحمدون الله تعالى في
 السرا والصرا وقال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يرضى من العبد ان ياكل الاكلة
 ويمسها الشربة فيحمد عليها وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال الشكر نصف الايمان
 وعن محمد بن كعب القرظي انه قال كان نوح صلوات الله عليه اذا اكل قال الحمد لله
 واذا اكب قال الحمد لله واذا لبس قال الحمد لله فسماء الله على شكره واذا روي
 انه دعا بهذا الدعاء بعد كل ما كرر الحمد الذي جعل لنا اهلا الاكل ما عدا ذوق

الغنى والغنى
 بآية ما عدا ذوق

أذكر من ذلك وأشكر نفاك وقال بعض أهل الحقيقة أكرم الناس علي الله بالقائم
والأغنى الناس عند الله أحبهم وأحب الناس إلى الله أطوعهم وأطوع الناس عند الله
أشكرهم وأعظمهم أن رجلا قال لست أدخل الجنة في شيء وأخذ مشايخي فقال أشكرهم
الشيطان فكلمني أفسدني فوجدت عن بعض الكبار يقول في مناجاته اللهم تعلم عجز
عن من أشكره فأشكر نفسك عني ويبدأ عن محمد بن الفضل فاشمروا الشكر قال الحبيب
واخوف له وقال الشكر شكر على ما لا يحصى شكر القلب وشكر البدن وشكر النفس وشكر
القلب أن يعرف العبد أن يتم كل ما من الله وشكر البدن أن لا يستعمل جاحدا من جواهر
الآية طاعة الله وشكر البدن أن لا يتم الحمد لله وعن الواسطي أنه قال كيف يقال
فلا غاية له بما له غاية من صفاته كيف كان يشكر ابن آدم تخمين خلقه يذكر عارضي
أول عارضا عارضا عن سبقت له قال وحجة الشكر ثلاثة أولها أن تعرف بعد ما أعطاك
من أعطاك والثاني أن ترضى بما أعطاك والثالث فإدام قوتها في جسدك لأن
النجية وعن أبي عثمان أنه قال علامة الشكر استقلال الشكر وتصغير العبد والرضا
بالقضاء وعن إبراهيم بن أبي عمير أنه قال بعد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجعل من الشكر
فقد عظم هذا الدعاء قال إن الله تعالى يقول وقيل من عجز عن شكره فقل عجزك
الناس أعلم منا وعن بكر بن عبد الله أنه قال إذا أردت أن تعرف فضل مؤلئك عليك
فقل سبحانك ساعة ثم أمضها أميل بعض أهل المعرفة ما أصل الشكر قال الشكر
الطاعة والحمد فقل سبحانك من محاربه الظواهر في فضل الله وأخذ الله لك شدة محاربه
وشكره فقل أما التي تحمك فالأرض والماء والنار والجمال التي فيه ألوان المناج
والبحر والسموات والحيات والأي فقل فالحمد والثناء والثناء والثناء والثناء

وقال حكيم من خلق قدرا ووطن انما نعمته واحدة لم يفهم لأن لما نعمته والحمد لله
والحمد لله وإذا وجدت لذته نعمته وعن الشريفة أنه قال ما فرحت بنعمته لله قط
فيل له ولم قلت قال لا أظن شكرها وقال أحمد بن أبي الوراء أشكر الناس
من يكره أن لا يشكرهم الله تعالى وقال الجندب الذي الشكر أن لا تحصى الله
بنعمته وذلك أن جوارح كل ما نعم من الله عليك فلا تحصى الله بها وقال النضر بن
الزوارق للنعمته إذا شكرت ولبقاها إذا كفرت وقال بعضهم النعمته إذا سمحت
نعمته الشكر نهيان للمزيد وحكي أنه وصف الحسن بن علي بن فضال أنه قال ما رأته
قال ما يمنعك أن تأتي الفقهاء فقالوا لا شيء ليحت حسن البصري قال وما منعك قال
أنا عبد الله بن نعمته ذنب أحمد الله تعالى النعمة واستغفر الله للمذنب قال الحسن
لا تاتوا أنت لا فقه مني ومن هذا ما في

فلو كان يستغني عن الشكر منعم : لخرجه منك لو علموا مكان
لما نذرت الله العباد يشكرون : فقال أشكروني أيها الفقهاء

فصل في القناعة **الحمد** قال رضي الله عنه قال أهل المعرفة القناعة الرضا بالقسم
والرضا بالقناعة وقال حكيم القناعة ثروة أرباب الخلوة ودولة أصحاب الخلوة وقال
عالم القناعة ترك ما في أيدي الناس وإشراك ما في يديك وقال أهل التحقيق القناعة ملك
حقيق وقيل القناعة عز المؤمن والصدق كثر المؤمن وقيل القناعة راحة القلب وراحة
القلب وقال بعض الحكماء القناعة أن لا تأخذ شيئا من أحد ولا تمنع شيئا عن أحد وقيل
القناعة الرضا بالرضا والرضا بالرضا وقيل أهل الرضا القناعة ترك التلذذ
إلى المفقود ولا تغنى بالموجود وقال العالم حكيم الحرب القناعة أن لا تأخذ مطلقا

الشعوب
لهم وكون

من المطعوم والمزود والملبوس دون الله تعالى **الأخبار وروايات في**
القناعة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال جاز
 المؤمن القانع ونيرانهم الطامع وقال النبي صلى الله عليه وسلم من رزق من شيء فليزله
 وقال صلى الله عليه وسلم ليكن بلاغ لخدم من الدنيا زاد الزاكي وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم من لم يرض بالقوت شغل قلبه ولا تعب نفسه وخسر في آخرته عند الجزان
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم قد افلح من أسلم وكان عيشه كفا فافقه وفي بعض الأخبار
 إن الله تعالى مناد ينادي القيامة أين صفتي من عبادي يقول الملائكة من
 صفوك من عبودك فيقول القانعون بطايع الراضون بقضاي روي أن عيسى
 صلوات الله عليه قال لأصحابه يا معشر الخوارج إنكم لا تهم لأعني من الملوك قالوا وكيف
 يا ذوق الله وليس تمك شيئا قال إنتم ليس عندكم شيء ولا تريدونهم وهم عندهم أشياء
 ولا يكفهم وعن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال ما من يوم إلا وفلك ينادي من تحت
 العرش يا ابن آدم قلبك بكيف خير من كثير طغيك وروي عن أمير المؤمنين علي
 بن أبي طالب رضي الله عنه قال الرضا في اليقين والشرف في التواضع والكرم في التقوى
 والحسب في الإسلام والعز في الطاعة والجمال في العلم والرفعة في الأدب والمروة
 في الوفاء والسلامة في العزلة والعافية في ترك الذنوب وجمع البر في الصفة والمجبة
 في العفة وقرعة العين في الرضا والسود في الشجاء والرياسة في الحلم والظفر في الصبر
 والجراح في طلب الحق والفراغة في الأمن والنجاة في التحرف والحمية في
 التوكل والعني في القناعة **المواعظ والنكات والامثال**
في القناعة قال رضي الله عنه قال الفضيل من رضي بالقنع نجا من كل الخسر

السود
 مهتر
 الفجاج
 الفلاح

خليفة

وتحلي أنت كتب بعض الملوك إلى أبي حازم الرقي إلى حواجك فكتب في جوابه
 رعت حواجي إلى مراكبي فما أعطاني منها قبلت وما أمسكت عني فبعت وتحلي أنت
 قبل الخمر عبد العزيز ما تشتهي قال ما يقضي الله تعالى في وقته الحسن كان فأكفه أصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم خبر البير وتحلي أنت من سليمان بن داود صلوات الله عليها علي
 بلب فوق شجرة يحرك رأسه ويميل ذنبه ويصيح فقال لأصحابه انذرون ما يقول هذا
 البليك قالوا الله ونبي الله أعلم قال يقول نصف ثمرة فعلى الدنيا الحفاة عن
 أبي حازم أنه قال ثلاث من كن فيه كل عقله من حوط لسانه وعرق نفسه وقنع بما رزقه
 الله تعالى وعن أبي بكر الوذافي أنه قال بعثت الجز من شهر الجز واشترت الذك
 من خوف الله هذا جزا لمن ترك القناعة وخلف شدة انبيا الله وقال حكيم الدنيا
 من ملكها تعب بها ومن طلبها صار عبدا لها أذاها يلكي وكلها لا ينجي وعن
 الفضيل أنه قال أحب الناس إلى الناس من استغنى عن الناس ولا يسألكم شيئا والبعض
 الناس إلى الناس من أحتاج إلى الناس وسألكم شيئا وأحب الناس إلى الله تعالى
 من أحتاج إلى الله وسألك الله شيئا والبعض الناس إلى الله تعالى من استغنى عن الله
 ولم يسأل الله شيئا وتحلي أنت محزون واسع أخرج جزا يا بسا قبله بالما وكله بالمال
 وقال من قنع بهد لمن الدنيا فلا يحتاج إلى الناس في الدنيا ولا يخاف من الحساب في الآخرة
 وتحلي أنت إبراهيم بن آدم يقول أين أنتم من عمل الأبطال وسفل الرجال قالوا وما ذاك
 يا أبا اسحق قال الكسب من الحلال والنفقة على الغير قال رضي الله عنه **شعر**
جزي قلم القضاء بما يكون : فيبان التعرل والشكوت :
جنون منك أن تسعي لوزق : ويرزق في غشا وتبه الخسوف :

العقار
 القرب

الباب الثالث والجشرون في الاستقامة والبر بالعرف
والنبي عن المنكر فصل في الاستقامة **الحمد** قال رضي الله عنه قال الشري
 الاستقامة ان لا تختار على الله شيئا وقال المنكر يادى الاستقامة المداد من جريان
 القضاء بأحوال الرضا والنظر اليها بعين القبول وقال محمد بن علي التوماني رحمه الله
 ان يكون القلب مع الله باجتهاد الظاهر وبقي المنهيات عنه وقيل الاستقامة لا يقار
 الي الله تعالى بصحة العزم وقيل علم الاستقامة الخوف من العزيز الجبار والحب
 للمحب المختار والمحبة من الملائكة الخضر وقيل حكم غايته الاستقامة ان يشهد في الدنيا
 اقرب الى القيامة وقيل الاستقامة ان تتج بين اداء الطاعة واجتناب المعاصي وقال
 اهل اللغة الاستقامة ضد الاعوجاج ومي موز الخيل في طوبى لعجوبة يار شاد
 الشرح والعقل **الاجزاء والافعال في الاستقامة** عن صفوان بن عبد الله انه قال
 يا رسول الله قلت في الاسلام قول لا اسأل عنه احدا بعدك قال قل انت يا الله ثم
 استقم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والذكر
 نفس تحمى به لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم لسانه ولا يستقيم لسانه حتى يستقيم قلبه
 ولا يحيا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شئتني من هون قيل فما الذي اصابك
 منها قال قوله عز وجل فاستقم كما امرت وعن سالم بن ابي حواري عن ثوبان انه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحضوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة
 قال رضي الله عنه قوله لن تحضوا اي لن تطيقوا وعن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد افلح من اخلص قلبه للايمان وجعل قلبه ملبيا
 ولسانه صافا ونفسه مطمئنة وخلقته مستقيمة وعن ابي رضى الله عنه قال قرأ عيسى

هو كماله
 في قوله
 استقام
 هو افضل
 من الفقه
 وهو الدور
 هو احوال
 كذا في

بني طيبة

رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
 قال قل قالها ناس ثم كفر اكثرهم فمن قالها حتى يموت فهو ممن استقام عليها وعن
 محمد بن عمران قال قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه ان الذين قالوا ربنا الله
 ثم استقاموا قال من استقامته ان لا يشركوا بالله شيئا **المواعظ والتكليفات**
وباشارات والحكميات في الاستقامة قال بعض اهل المعرفة الاستقامة على
 خمسة اشراج استقامة اللسان واستقامة النفس واستقامة الذرع واستقامة القلب
 واستقامة السر واستقامة اللسان على الطرق بالحكمة واستقامة النفس على اخذ
 الجذبة واستقامة الروح على تعظيم محرمه واستقامة القلب على صدق الحق واستقامة
 السر على الاستتمار بالمعنى عن التهمة وقال بعض اهل الرياضة استقامة اللسان على
 الذكر واستقامة النفس على الطاعة والحيا واستقامة القلب على الخوف والرجاء
 واستقامة الروح على الصدق والصفاء واستقامة السر على التعظيم والوفاء
 وعن ابي العباس الدقاق انه قال قال بعض مناجنا حقيقة الاستقامة لا يطيقها
 الا الانبياء والابرار اوليا لان من استقامته الخروج عن المهورات ومفارقة الذم
 والعادات والقيام في امر الله بالنوافل والملكوتيات وقال بعض اهل الاشارة
 الاستقامة على ثلاثة اشراج استقامة باللسان واستقامة بالحنان واستقامة
 بالنفس واستقامة اللسان على كلمة الشهادة واستقامة الحنان على صفة الارادة
 واستقامة النفس على الجهد في العبادة وقالت يحيى بن معاذ المستقيم علمه الشئ
 من طاعة الله من غير غلاظة والتجسس للمعاصي من غير طمع والتعبد للحق مع قلب طيب
 ولا اعتبار بما يري من الدنيا من غير شوق والتفكير في الخلا من غير غفلة وعن ابي بكر

ظاهره انه قال لكل بيت مع الله حال ومقام ودعاء ومن حله ناجي ربه ودعا وكان
 مقام آدم صلوات الله عليه الملامه ومقام ابراهيم السلامة ومقام نبي الاستقامة
 لادم لانه نفس فقال ربنا ظلمنا انفسنا فاستفاد العفو وبرهم جاء به بقلب سليم
 فاستفاد الخلة من صلي الله عليه لم ير له استقامته فاستفاد المحبة ثم اني عليه قال
 فاكل لعل خلت عظيم فاني خلقت اعظم من الاستقامة وعن يوسف بن الحسين شيخ
 الترمذي انه قال لقد سمعت اشيا يقدر النبي ينال التوفيق ويقدر التقوى ينال
 الرضا ويقدر الصبر ينال الفقر ويقدر الفهم يترك الحكم ويقدر الاجتهاد ينال الالهام
 للخير ان ويقدر القناعة ينال التوكل ويقدر الاتفاق ينال الخلق ويقدر الاستقامة
 على الحق ينال الهيبة عند الخلق وقال بعضهم المستقيم من لا يتق ولا يخاف ولا يكره
 ولا يذول ولا يعلو من الجبار ولا يرضى قدامه ولا يرضى من اجتهاد ولا يؤمن بجهنم يحسن
 مراد ولا يفرح بخرود ولا يتأسف لمفقود وحكي ان ابن المبارك قرأ يوما ان الذين
 قالوا ربنا الله ثم استغابوا قال معناه ان يتفقوا بالله خالصا ولن يريوا بذلك من احد
 جزا ولا شكوا قال رضي الله عنه اذ اُنشئت سورة ص من كتاب الله احب اليه الملائكة والملائكة
 وان اخلصت يوفاني فقال تنال جزاه بالاستقامة **فصل في الامر بالمعروف**
والنهي عن المنكر الحديث قال علم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اركان الدين
 والنهي عن المنكر الذي جرحه لا يلائم في الشريعة وقد عظم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 عجايب الخير والنهي عن المنكر المنع عن الشر وقيل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عجايب من عجايب
 الله مخلصا والنهي عن المنكر العرف عن متابعتي النفس جلا في بعض الامر بالمعروف
 والنهي عن المنكر على ما يطلون العبد باتباع الشريعة والتقرب الى الله بحسن الاخلاق والنهي

العرف
 من كونه

عن المنكر عما يتجدد العبد من التلثم والالام حالاً وقالاً وفعلاً علم الامر بالمعروف
 والنهي عن المنكر من اركان الدين والنهي عن المنكر من اركان الدين والنهي عن المنكر من اركان الدين
 حكيم الامر بالمعروف اشار الى ما يرضى الله تعالى من افعال العبد واقراره بالمعروف
 عن المنكر تقبيل ما يفتقر عند الشريعة والعفة وهو ما لا يجوز في دين الله تعالى
الاخبار ومن قال في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال رضي الله عنه عن
 عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 من قول الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ان تدعوا فلا يستجاب لكم وسالوا فلا يحاطمكم
 وتستصروا فلا يتصرفكم وعن حذيفة بن اليمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي
 نفوس يله لتأمر من المعروف وتنهون عن المنكر اولي شئنا الله ببحث عليكم عما بنا
 منه ثم تدعون فلا يستجيب لكم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم انه قال من اتي منكم منكر فليخبره فان لم يستطع فليسا به فان لم يستطع
 فليقلبه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يهزأ يا ابا هريرة مرة بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 واصبر على ما اصابك قال يا رسول الله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولو ذي قال نعم
 كما اوردت راينا ليس احد يا امر بالمعروف وينهى عن المنكر الا سيؤذي في الدنيا وعن ابن
 مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انكم منصورون ومصبون ومفتوح لكم
 من الامر ذلك فليفتق الله وليامر بالمعروف وينهى عن المنكر وعن ابي بكر الصديق رضي الله
 عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا راوا منكرا فلم يخبروه فهو منكرا
 بهم الله يعاقبهم وفي رواية ما من من لم يعلم فمهم بالمعروف ثم يقولوا ان يخبروا
 ولا يخبروا الا يؤمنك ان نعم الله يعاقب وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا علمت الخطية

اوردت
 اي يقدر

في الارض من شيدها فكلها كان كمن غاب عنها فزجها كان كمن شهدها وقال
 النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يعذب العاصي بعلم الخاصة حتى يزلوا المنكر
 بين ظنراتهم ومما فكرت عن ان ينكروه فلا ينكروه فاذا فعلوا ذلك عذب الله العاصي
 والمخاصة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال يا ايها
 الاموي في حال لا يقرض ثقاتهم بمقاريف من يارفت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء
 خطباء من امتك يا مرون الناس بالمر والنسب انفسهم وعن خزيمة بن ابي ثعلبة قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر من خير الناس قال اميرهم بالمعروف والنهي
 عن المنكر واصلم ارحمة وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من امر بالمعروف ونهى
 عن المنكر فهو خليفة الله في الارض وخليفته كتابه وخليفته رسوله وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 كلام ابن آدم كله عليه الا الا امر بالمعروف والنهي عن المنكر او ذكر الله تعالى وعن عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه انه كان يقول سمع الله امرا اهدي الى غيبي وعن ابي الدرداء رضي الله عنه
 انه قال اذا تركتم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس بظن عليكم سلطانا ظاهرا ولا باطنا
 كبيرهم ولا يرفع صغيرهم ولا يرفع خيالكم لا يستجاب له ولا ينصرون ولا ينصرون ولا ينصرون
 فلا يخفونهم وعن كعب بن الاحبار رضي الله عنه انه قال ليس في الجنان حنة اعجاز الفردوس
 فيها المأزون بالمعروف والنهي عن المنكر وعن ابي امامة رضي الله عنه انه قال من امر الناس
 من هذه الامم في صورة القردة والخنزير وما دلهما اهل المعاصي والزنا عن يحيى بن
 وهم يستطيعون وعن كعب بن الاحبار رضي الله عنه انه قال لا بد من امر الله تعالى
 فلم ينج من غير علي ولا علي ما يسلطه مكة فلم ينج وجعل بين يدي طعام موصوف
 وعلي يابسا لم يخطه شيئا وطلب ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وروي ان

الشيء الذي

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

التحذير والتنظيم

الملازمة والاعتناء وطول كونه

الشيء الذي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه به عام الخلق بالخلق فلم يخلق احد وكان الله اعلم
 مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل عليها وقال معها امرتهم بالخلق فلم يفعل احد منهم فقالت
 اخلق انت يا رسول الله او ارحني بترك فخلقوا فخرج فخلق ففعل القوم كلهم وعن
 ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال من غط اخاه في الحلاينة فقد ساء وترو غظه
 في السر فقد زل الله **الموايظ والذكاء والاشارة والحيكايات بالامر بالمعروف**
والنهي عن المنكر عن حاتم انه قال اذا امرت الناس بالخير فكن انت اولي بها واخر واعلم
 بما تأمر وكذا فيما تنهى وعن سفيان الثوري انه قال اذا كان الرجل محبا في جيرانه محمدا
 عند اخوانه فاعلم انه قد اهن وحكي ان رجلا جاء الى بعض السلف وتكلم من جوار له
 بالمعاصي فقال له هل اثبت ليله الى الصبح لاجله قال لا قال ثم سجد لاهله وادع الله
 له فان الله يتوب عليه فان فعلت ذلك لم يثبت عليه فاعلم انك ستؤمنه فاستعمل بنفسك عن
 ذي النون انه قال لا تأمر بالمعروف حتى يكون فيك ثلاثة ان تصح نفسك وتعرف حجرك
 وتصبر على اصابك وعن وهب بن الوالد انه قال في قول الله تعالى وجعلني مباركا اينما
 كنت ابي يا امر بالمعروف والنهي عن المنكر اين كان وكيف كان وحكي ان رجلا جاء الى ابي زيد
 وقال ايها الشيخ ان لي جارا لا يصلي اريد ان اخبره من جزائك فما تقول فيه قال
 ان الله تعالى بعث من فضله ورحمته فابن يذهب لك الظلم لنفسه وحكي ان معروف
 الكرخي جاء سيروا في اصحابه اذ مرت بهم زنينة فقال جعل منهم اللهم اخذ بها وحمل
 بغيرها قال له معروف يا اخي كذا عيون نيك ولا تكن عيون الشيطان فان نيتا صلي
 الله عليه وسلم بعث ارحمة الى الخلق يدعهم الى الله والسيطان يحب ان يهلكوا والنبي
 يحب ان ينجوا فقام وقاب ثم جعل يدعوا الزميمة وروي انه لو حي الله تعالى الى نوح

الشيء
 معبر
 الزم
 بيار
 الحبيب
 دون

بن ثوبان بن ميثم بن قيس بن ابي ربيعة بن جابر بن
 فقال يا رب مولانا لا سرائر فبالا لا خيال فقال لا نعم لم يخبروا بعضي واكلوا
 اهل المعاجي وشاربهم وعن سهل بن عبد الله انه قال اذا فعل قول هذه الآية
 ثلاثا عاقبهم الله تعالى ثلاثا اذا تركوا احسانه للقلب غرقوا برفح الطيبة واذا
 استغلوا بالشهوة واللذة غرقوا برفح المودة عن قلوب المؤمنين واذا استغلوا
 بالملوكة لم يقبل الله منهم ولا يعرفوا الله تعالى قال ابن عباس يا بني
 كذب من قال ان الشيطان كان صادقا فليقر قد نازن في النظر هل يظفر
 احد منها الاخرى بل ان الخير يظفر بالشر كما ان الماء يظفر بالنار وعن الفضيل انه قال
 اذا استاكل الناس طعام الكبرياء وتركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فحينئذ ينزل
 البلاء يا وحلي الله دخل طائوس النمامي علي سليمان بن عبد الملك لحوار سراي فلما
 دخل سكت ساعة ثم قال هل تدرون ما قول شيء خلقه الله تعالى قالوا لا قال فان
 اول شيء خلقه الله القلم ثم قال هل تدرون من اخبر موت من الخلق قالوا لا قال فان
 اخبر من موت ملك الموت ثم قال هل تدرون اي خلق الله البغض الى الله قالوا لا
 قال فان البغض خلقه الله اليه رجل انا له لسلطانا يعمل فيه معصيته ثم قام وخرج
 قيل تاب سليمان بن ترك لم يكن فيه رضى الله تعالى وحكي ان التوري كان اذا رآه منكرا
 ولم يستطع ان يعبره بالدم اما كثيرة وحكي ان هارون الرشيد خرج الى بعض
 الرماطين فظلمت اليه امرأة من خلقه فقال لا تقوين كتاب الله تعالى ان الملك
 اذا دخلوا قريبا فسدوها فقالت يا امير المؤمنين ما تقر ما بعد هذا فقلت يا امير المؤمنين
 ما ظلموا قال صدقت فامر باخراج كل العسكر من تلك المناجحة وحكي عن ابن النعمان عن ابي

الموالاة
 ما يكون حشر



رضاء

في الدنيا
 في الدنيا

انه من رجل غداره وعنده اخوان يسرون اخيرا فاجتاز بهما فوق فراق الباء
 فخرجت اليه جارية فقال لها صاحب هذه الدار حرق ام عبدك قالت حرقا صدقت
 لو كان عبدك لا استغل بالعبودية فسمع الرجل قوله فخرج باكي خاضرا بابه على راسه
 قناب ولباب وجده مقاما عظيما قال رضى الله عنه
 لا تشكر نك معروف فاصبحت به ان اهتمت بالمرء بالمعروف معروف
 ولا الوكيل ان لم يخضه قدر فالتفت بالقلد المقدور معروف
هذه الحكايات من باب الخنايات حكى ابن عباس في واحد من الخنايات فلم يجد امرأته
 من اجسها في علمها فخرجت فخرجت اليها الى الصبح المذنب وكان علي جيل قريب من اهل معروف
 فترى المصوفة عليه فاستمر الخبر بتدول الزاهد فخرج اهل المصر لزيارته فقال الزاهد
 قيل في المنام انزل الي مريض كذا فاستركي خنارة معها امرأة فصلت على الخناقة فان
 صاحبها متوفى له فادرا فخرجت الزاهد تبرك اهل المصر له فسال الزاهد امرأة
 الميت حال زوجها فقالت كان ابدا مستغلا بالوصية الا انه اذا ليس ثيابا بالانظيفة
 صلي بها صلو الفجر وكان يكلم لا يتام ولا يجلس به عن يمين او شيمين وكان احسانا
 اليهم اكثر من احسانه الي اولاده وكان اذا صاح من منكره بكى ويقول يا رب ابي زلوتي
 من زوايا جهنم تريد ان تملأها بهذا الحديث الفاسق قال تقع اسكال التواهد وعلم
 كنه حله وحكي انه قيل للفقيه كيف اصبحت يا ابا علي قال كيف نضج من كانت صبيحة
 مع نفس من رجة بالشهوات في دار ملوكة من الافات وبعد عليه لايام والساعات
 وحكي غضب عليه علم الحيات وعن سفيان الثوري انه قال من اصبح ولم يتضرع الي
 الله ثلاث دعوات غرق في بحر الدنيا وهلك اولها يقول يا رب انت الله اعلم وانا اجهل

التائب ان ترفع علمنا فاحتج عبدك بعلمك والاهلك والثاني يقول
 يارب انت الموعظ وانا عبد فقير اسالك ان تحفظني حتى لا اذتوب بما احتج
 اليه بشي من امر الدنيا والاهلك والثالث يقول يارب انت الموقر وانا عبد
 ضعيف اسالك ان تعينني حتى اُغلب الشيطان يحلكن قوتك في الاهلك وعن بعض
 البلغاء عظم في خطية لم ائها الناس اعلموا على مهل وكثروا من الله على وجل
 ولا تقربوا بالاهلك نسيان الاجل ولا تركوا الى الدنيا العزارة فانها اصبحت
 كالغروب من المحمية العيون اليها ناظرة والقلوب عليها عاكفة والنفس طاعسة
 فلم من عاشت قتلت ومظنين اليها خلدت جليلها ينل وملكها يفني وخيها يموت
 وخيرها يفوت استيقظوا من غفلتكم واتقوا من قد نكمت قبل ان يقال فلان
 عليل او مطلق ثقيل يقال فلان اوصي فانه احصي وعرف جبينه وتاج ائمنه
 وتلجج لسانه وبكى اخوانه وانقطع غواره واستراح حسنة عجا بل الدنيا كل لسان
 يذمها وكل انسان يضمها **الباب الرابع والعشرون في العافية والبلاء**
والعدل والظلم فصل في العافية **الحمد** قال اهل المعرفة العافية ان
 لا يملك الله الى غيره وقيل العافية فلا والقلب لله تعالى لحظة وقال ابو القاسم
 الحكيم رحمه الله العافية بقاء الجسد مع المولى وقيل السبيل العافية سبل الله الذي
 من البديعة والعمل من الافة والنفس من الشهوة والقلب من المنيمة وقيل العافية
 الاستقامة على الدين صاحبها الخبز في زيادة الطاعات على غير الساعات
 وقيل حاتم العافية ان تتجلى الجسد عن المعاصي وتقرب الى شئ يقرب الى المولى **والاحكام**
ولا تار في العافية عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اليك انتهت

۱۳۳
۱۳۳۰
ع
سلا غترار
مغروم شین
ویدی ایلا

التلجج
التردد
الكلام

الحمد لله
الذي
التقى
وعدله

رَأَى بِي يَا صَاحِبَ الْعَاقِبَةِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ سَأَلَ رَبُّكَ
 الْعَفْوَ وَالْعَاقِبَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِذَا أُعْطِيَتْهَا فَقَدْ أَفْلَحْتَ وَرَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ
 صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ النَّاسُ لِحُلُلَانِ مُعَاوِيَةَ وَمُسْتَلَا فَا حُدَّوَا اللَّهَ عَلَى الْعَاقِبَةِ وَالْأَصْحَابُ
 الْمُبْتَغَى وَعَنْ مُقَاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جُرْتُ فِي رَأْيِي بِيَا عِيْنٍ إِذَا
 أَصْبَحْتُ فَأَشْكُرُ لِي فِي عَاقِبَتِكَ مِنْ بِلَا إِلَيْكَ وَخَذَّحْتُكَ مِنْ مَعَكَ إِذَا أَصْبَحْتُ فَأَشْكُرُ لِي
 فِي عَاقِبَتِكَ مِنْ بِلَا نَهَارِكَ وَخَذَّحْتُكَ مِنْ بِلَيْتِكَ فَأَتَمَّا إِذَا ذَهَبَا عَنْكَ فَقَدْ ذَهَبَا إِلَيَّ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا عِيْنُ كُنْ عِجْدِي مُخْلِصًا وَابْظُنْكَ أَحِبًّا الدُّنْيَا لِلطَّاعَةِ وَالْعِبَادَةِ
 وَارْتَجِبْهَا لِلْجَمْعِ وَالْمَشُورَةِ فَيَذْهَبُ آخِرُكَ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
 سَأَلُوا اللَّهَ تَعَالَى الْعَاقِبَةَ فَإِنْ أَحَدًا لَمْ يُحِطْ بِهَا لِيَقِينْ خَيْرًا مِنَ الْعَاقِبَةِ وَرَوَى ابْنُ
 مَرْجَلَا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ قَالَ سَأَلَ رَبُّكَ
 الْعَفْوَ وَالْعَاقِبَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ثُمَّ أَتَاهُ الْيَوْمَ الثَّانِي فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ رَبُّكَ الْعَفْوَ وَالْعَاقِبَةَ فَإِنْ أُعْطِيَتْ الْعَاقِبَةُ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ سَبَبُ رَحْمَةِ اللَّهِ
 فِي الْآخِرَةِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ رَضِيَ عَنْ سَبَبٍ مُعَاوِيَةَ فِي دِينِهِ
 وَعَمَلِهِ قَوِّتَ يَوْمَ فُكَا ثُمَّ حَزِنْتَ الدُّنْيَا حَزَنًا فَيُرَوِّعُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ التَّعَمُّسُ رَأْسُ السَّلَامِ وَالْقُرْآنُ مَعْمَدُ صَلَواتِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْغَنَى عِمَامَةُ
 فِي أَيْدِي النَّاسِ وَالسَّيْرُ وَالْعَاقِبَةُ وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّالِقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ
 الْعَاقِبَةُ مَوْجُودَةٌ مَفْقُودَةٌ جَمْعُهَا وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَأَلْنَا
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَوْمٍ مَجْذُومِينَ فَقُلْنَا يَا بَنِي اللَّهِ مَا اسْتَبْلَأُوا
 قُلُوبَهُمْ كَانُوا فِي أَضْلَالٍ نَاسٍ لَمْ يَسْأَلُوا اللَّهَ الْعَاقِبَةَ وَرَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

لدي البيت
يومه

قال يا رسول الله انا عاكف فذكرت سبي واقترب اجلي فعلمني شيئا ينفخني الله
 به قال يا عاكف لا اغني عنك من الله شيئا ولكن سئل بك العقور العافية
 في الدنيا والآخرة عن البصري رحمه الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 لما اخط ادم حلوات الله عليه الى الارض بعث الله تعالى اليه ملكا فاتاه وقال
 له يا ادم ان الله تعالى بعثني اليك وامر لي ان اعلمك كلمات قال ادم عليه السلام
 وما هن قال قل اللهم هب لي العافية حتى تهتأني المعيشة وتختم لي بحجرتي
 لا تضربني الذنوب ولا تضربني ما قسمت لي حتى لا اسأل احدا شيئا **المواعظ**
والنكات والاشارات والحكايات في العافية قال بعض اهل الاشارة
 العافية عاقلاته اقسام عافية في اللسان وعافية في البدن وعافية
 في القلب عافية اللسان ان يكون رطبا بذكر الله تعالى ولا يستغل بذكر غيره
 اتدبر مع الله وعافية البدن اشتغاله بخدمة الله عز وجل لا غير الله وعافية
 القلب ان لا يكون ممثلا غير الله وعن يحيى بن معاذ انه قال العافية ثلاث
 اميا الاستقامة على الدين ومجاهدة الصالحين وزيارة الطاعات على ممر
 الساعات وعن حاتم انه قال اربعة اشيا لا يعرف قدرها الا اربعة نفر
 قدر السباب لا يعرف تمل الشيوخ وقدر الصحة لا يعرف الا المضي وقدر الحياة
 لا يعرف الا الموتى وقدر العافية لا يعرف الا اهل البلا وقال اهل الاشارة
 معرفة العافية افضل من العافية ومعرفة النعمة افضل من النعمة وعن بعضهم
 انه قال العافية على وجه في الاسلام عافية من الشرك وفي اليقين عافية من
 وفي الاخلاص عافية من الزبارة وفي الزهد عافية من الرغبة وفي الشكر عافية من

الاهباط
 فردد فمكسر

الكفران وفي الطاعة عافية من الحيوان وفي محبة الحق عافية من جميع
 الالهة الدينية وحكي انه سئل ابو القاسم الحكيم عن العافية والبلا فقال العافية
 بقا العبد مع المولى والبلا بقا العبد عن المولى وعن بعضهم انه قال العافية
 عشر خصال خمس في الدنيا وخمس في الآخرة فاما التي في الدنيا فاحد عشر العلم
 والثانية العمل بالعلم والثالثة الاخلاص بالمعول والرابعة الشكر على الخطايا
 والخامسة الرضا بالقضاء واما التي في الآخرة فبنيان الوجه ورجحان الميزان
 بالحساب والجواز على الصراط والنجاة من التيران ودخول الجنان وعن بعض
 اهل التفسير انه قال في معنى قول الله تعالى وجعلكم ملوكا وقال بعضهم اسد العقوبة
 عشرة الايام بعد الطلع والحزن بعد الرمان والحزن بعد الفرج والشغل بعد الفراغ
 والوحشة بعد الراحة والبعد بعد القرب والثمة بعد المعرفة والذل بعد العز
 والعجز بعد البصر والبلا بعد العافية وعن حاتم انه قال الحامل ياحمل كيف انت
 قال سلام معاني فقال حاتم السلامة من راء الصراط والعافية في الجنة وعن بعضهم
 انه قال العافية نفس بلا ودين بلا ومولاه وصاحب بلا جفا ورزق بلا غنا
 وميل السيل عن العافية قال اذا سلم الدين من المبدعة والعمل من الآفة والنفس
 من الشهوة والقلب من المنية وحكي انه قيل لحامد اللطاف كيف اصبحت قال اصبحت
 استهي عافية يوم الى الليل فقبل الشئ في الايام كلها معا فاقال عافية اليوم
 ان لا اغني بالله فيه وعن اسلم انه قال مكتوب في التوراة العافية هي الملك
 الحقي والهم نصف الهرم وحكي انه سئل ابو بكر الوراق عن عافية العافية قال
 ان تحتم العبد بالسعادة ثم تبحث في ذمة اهل الولاية ثم تحلف الصراط بالسلامة

ونزل لا ازال استلامه لعافيتي وعن الحكم بن ابان قال خير ما لوتي العبد في الدنيا
 الحكمة وخير ما لوتي العبد في راحة الرعدة وخير ما سال الله العبد العافية واكثر
 الخير ما فعل من مواعظ الناس ما تكلم كلمة افضل من قول الامير الله وعن بعض
 الحكماء انه قال لان اعاني فاشكر احب الي من ان ايسر فاصبر وقال بعضهم العافية
 اذا طالت دلت واذا فقدت عزت وروي ان جرير بن عوف مولى رسول الله صلى الله عليه
 وعزى انما قال يا رب اضر طفت مومي وكلمت راسي عاريا فامر الله تعالى جريرا ان يدخل الجنة
 فانه طر احسن ثوب فيها فاكسده فدخل الجنة فمما يروى با احسن من العافية فلكساه اياه
فصل في البلاء الحمد قال الحنيد البلاء اسراج العارفين وتبليد المريرين وهلاك
 الخافين وقال بعضهم البلاء احوال المؤمن اذا عدم البلاء ضل حاله وقال اهل العلم
 البلاء عطية لاهل الخطية وقيل البلاء ناريب الاغيار وتهذيب الاخيار وقيل البلاء
 تحفة من الحق وزكوة لاهل الصدق وقيل البلاء مو العفة عن التلبي وقيل البلاء المصطفى
 عند نزول الشراير وقيل البلاء انعمة خاص والنعمة بلا عام وقيل البلاء عطية لمن صبر
 لمن شكر وقيل البلاء اقرب الحقائق وبعيد الفساق **والاجار ورائنا في البلاء** عن
 ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال البلاء والهوى والسهوة معجزة
 بطينة آدم صلوات الله عليه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما احب الله عبد اصاب
 البلاء عليه بها كما اصاب لواله المطر عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال ان ايوب صلوات الله عليه قبل له يا بني الله اكي البلاء اسد عليك قال ثمانية اعداد
 وعن عمار بن مروان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اذ خلق البلاء ليعلم
 كما اذ خلق الشهادة ليعلم ان من يرضى الله عز وجل في البلاء يرضى الله عز وجل في الشهادة

في البلاء
 في البلاء

لو كان المؤمن في محقر فيض له من مريض عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ان الله الناس بلا في الدنيا الانبياء الا مثل فالامثل يملك
 الرجل على حسب دينه فان كان صليب الدين اشد على قدر ذلك وان كان في دينه خفة
 تعالى قدر ذلك ولا يزال البلاء بالعبد حتى يمضي على وجهه راض وما عليه خطية وعن ابي سعيد
 الخدري رضي الله عنه قيل النبي صلى الله عليه وسلم اكي الناس امثلا قال الانبياء الطاهرون
 وان اهلهم لم يفرح بالبلاء كما يفرح اهلهم بالخوار وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا غم ولا آفة
 حتى لا يشكرها الا كفر الله بها من خطاياها وعن مجاهد عن ابي هريرة رضي الله عنه
 جاز رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من اشد الناس بلاءا قال النبيون ثم
 الصالحون ايضا وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الرجل
 ليكون له عند الله منزلة ما يبلغها بغير ان الله يبتليته حتى يبلغه اياها وعن عوف بن
 مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ليشقاهن المؤمن بالبلاء
 كما يشقاهن المولود والذاه بالطعام وروي ان مربي صلوات الله عليه قال اهل ما جاز
 من مسلم نفسه للبلاء فيقال جزاؤه ان اجعل البلكي قبله ورحمتي صيده وعن جابر
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لايولان اهل العافية يوم القيامة لان
 جلودهم قرضت بالمقاريض ثم يردن من شراب اهل البلاء وروي عن الحسن بن علي رضي الله
 عنه قال سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الجنة شجرة يقال لها البلكي
 يجاهد البلاء يوم القيامة فلا ينشر لهم ديران ولا نصب لهم ميزان نصب عليهم راجز
 صباهم ورا رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وعن

الشوك
 خاله من كسبي
 كونه من البلاء

التسليم
 واسم من
 البلاء

مخاوية رضى الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق من الدنيا الا ابلا
وفسنة فاعلوا بالابلا صبرا وعن حذيفة رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله تعالى ابتعا هذا عبدا المؤمن بالبلاء كما ابتعا هذا الولد ولد بالخير وان الله
يلجى عبده المؤمن من الدنيا كما يلجى الراعى السقيت غنمه من مزارع المملكة وروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ابلغ عقوبات العاصي سلامة في المعاصي اى
الذى لم ينزل عليه البلاء وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يزل
فذكره فقد شكره وان كتمه فقد كفره وفي الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم البلاء موكل
بالقول فلان رجلا غير رجلا يرصاع كلبه ضعفا وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال البلاء موكل بالقول قال عبد الله بن مسعود لا افعل الا بامر الله ولا اكل شي
فروى حتى يؤتمروا عن الحكم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كثرت ذنوب العبد
فلم يكن عنده ما يكفره ابتلاه الله تعالى بالهم حتى يكفره **المواعظ والنكاحات**
وراشارات والحكايات في البلاء قال سهل لولا البلاء من الله لم يكن للعبد
طريق الى الله وعن يحيى بن معاذ انه قال الوصول الى الله من طريق البلاء ارفع حالك
من الوصول الى الله من طريق الصفا وعن النضر بن عمار انه قال العالم يستغيث بالبلاء والجاهل
صر فيها والعارف يستغفر في لا يشغلها وقال بعض اهل الاشارة البلاء على اربعة
اخرى بلاء التعذيب بلاء التاكيد بلاء التهذيب بلاء التقريب بلاء التمييز
المعاصي بلاء التايب للمطيعين وبلاء التهذيب للمطيعين وبلاء التقريب للمطيعين
وعن ابي سعيد الخدري انه قال البلاء من الله الى العبد شحنة وهديته وحجته
من المواعظ وقال حكيم البلاء عاشر اهل الكفاة ذنب او عقوبة على ارب

الوجه الثاني
في البلاء

الوجه الثالث
في البلاء

وتحكي عن الجنيب انه قال بيت ليلة عند السري فلما كان في بعض الليالي قال لي
يا جنيب انت نائم قلت لا قال الساعة اوقفني الحق بين يدي وقال يا سري
تدري لم خلقت الخلق قلت لا يا رب قال خلقت الخلق فادعوا كلهم محبتي خلقت
الدنيا فاستغلها من عشرة الاف تسعة الاف خلقت الجنة فاستغلها من الف
تسعين بالجنة ولقيت طائفة فسلطت عليهم سيا من البلاء فاستغلوا مني بالبلاء
من المائة تسعون ولقيت عشرة فقلت لهم من انتم لا الدنيا الدائم ولا الجنة
رغبتم ولا من البلاء هربتم فقالوا انك لتعلم فامر بقل فانتهم عبادي حقا وقال ابو زيد
قد سرت راحة البلاء للولا كاللحم للذهب قال اهل المعرفة المؤمن كثير البلاء
قليل الشكوى كثير المعنى قليل الدعوى والمنافق كثير الدعوى قليل المعنى كثير
الشكوى قليل البلاء وقال بعضهم كل بلا يقربك الى الله فهو نعمة وكل نعمة
يتجوزك من الله فهو بلاء وعن محمد بن ابي اسحق انه قال البلاء صخبك مع من لا يؤلفك
ولا يستطيع تركه وعن النضر بن عمار انه قال الحق يقطعك عن الاشياء اجمع ولا يؤلفك
اليه لتكون ايدا متعلقا ببلاءه تنادي به وتناجيه وعن النضر بن عمار انه قال
اضيق الشجون معاشر الاضداد وعن يحيى بن معاذ انه قال اني نجاك
فانك لطيف ولا تنيني ببلواك فاني ضعيف قيل هو لم يزل كان في مقام
العاظم لا العارفين وقال حكيم البلاء يا كذا مذكورة في لسان من انساها
ولا تنحرف الا بالاكثار وتحكي انه مر عام مع اصحابه على اهل بيت فقال
هو البلاء لكانوا الكثر ولولا العافية لكانكم وعن سهل بن عبد الله
انه قال البلاء على وجهين بلا رحمة وبلاء عقوبة وبلاء رحمة يبحث صاحبه

المعاصي
الكبرى والنكاحات

عليه اظلماء ففرغ الى الله تعالى وبلا الحقيرة ينزل صاحبها الى اختياره وتزويره
 وعن بعضهم انه قال البلاء ثم الكولاء معناه انك فام تصير على البلية لا تصير الى الولاية
 وقال الثوري لم يجد البلاء نعمة والرخاء محبة فذكر الذي لم يفقه شيئا وقال
 الثوري لا يجد العبد خلاوة الايمان حتى ياتي بالبلاء فمن كل مكان وقال يسر البلاء
 موصول بالعافية ليس بين البلاء والعافية شيء وقال لقمان لا تهن فيما يجتله يابني لا تفرح
 بظهور العافية واكتم البلاء فانه من كوز البلاء واصبر عليها فان ذلك خيرا في المعاد
 وقال ابن عطاء اذا اراد الله ان يعذب البلاء سمحة في قلوب راوليا وقال اهل التحقيق
 انما اقربت المحبة بالمحنة البلاء رغب في المحنة من لا يتحققها فالبلاء مع الوصال والولادة
 مع القرب من الجنة والشدّة مع البلاء والنعمة مع المشاهدة نعمته وعن النضر ابادي
 انه قال قال الله تعالى من يطلب منا ما لنا اعطيناه من طلبنا صبينا عليه البلاء
 صبا امتحانا واختبارا وقال حكيم لا تهن يا بني لا تضرب عند زوال البلاء فان الذهب يحرّث
 بالنار والبلوي وحكي عن خير السلاج انه قال دخلت سجدا فادابني بعض الفقهاء وكنت اعرفه
 فلما رايتي تعلق بي وقال فق علي فان عمتي عظيمة قلت وما حثلك قال فقلت البلاء وانته
 تعلم ان فقدان البلاء نعمته عظيمة فحنت عن حاله فلما اذ فرج علي شيء من الدنيا وسلك السبيل
 عن الطاعوت فقال كل ما يغفلك عن مشاهدة الحق هو طاعوت وقال ابن عطاء فرأت
 القرآن كلمة فما رايت ان الله تعالى مدح خلقا حتى ابتلاهم فقلت اللهم ابتليني وتوكلني
 فيما ابتليتني فذهب غفلي ومالي ثمانية عشر سنة وقتل بين يدي عزة اولادكم انفتحت
 من سكري **سعر** اذا ساني اذ عرمت تصبرا فكل بلاء لا يدوم ليسر
 وان سرني لا ينج يسرف فكل سرور لا يدوم حقيق **فصل في العدل والحمد**

والقون

من سكري

قال الواسطي العدل ان لا تحرك شيء من اعضاء الا لله وقيل العدل ميزان الرحمن
 والجور كيد الشيطان وقيل العدل طلب الاستقامة واصلة من التعدي وهو التقويم
 يقال عدلته فاعتدك اي قومتها فاستقام وقيل العدل التسوية بين الشئيين من غير
 خيف الى احد ما كالعادل ان لا يظفر فيه سقطت كحولة عن ظهر كحولة **الاحبا**
ورأنا ر في العدل روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال السلطان ظل الله في الارض
 من بعده اهتدي ومن عشتى ظل فقال النبي صلى الله عليه وسلم السلطان ظل الله في الارض
 فان عدل كان له اجر وعلي الرعية السكروان جاز كان عليه الوزر وعلي الرعية الصبر
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم السلطان ظل الله في الارض ياتي اليه كل مظلوم وقال النبي صلى
 الله عليه وسلم احب الناس الى الله تعالى يوم القيامة من جملتنا امام عادل وقال النبي
 صلى الله عليه وسلم لنسأل الامارة فانك ان اعطيتنا عن مسئلة وكنت اليها وان اعطيتنا
 من غير مسئلة اعنت عليها وقال النبي صلى الله عليه وسلم يرفع للمولى العدل المتواضع في كل يوم
 وليل على سبعين صدقا لكم عابد مجتهد في نفسه وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
 قال ان في الجنة قصر اخر لم يروج والمرفوح له خمسة الاف باب لا يدخله ولا يسكنه الا ابي
 او صديق او شهيد او امام عادل وقال النبي صلى الله عليه وسلم لن علك الرعية وان كانت ظالمة
 مبيهة اذا كانت الولاية هادية مهديت وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اغاث مظلوما فاعرف
 الله له ثلثا وتسعين مغفرة واحدة فيها صلاح امر دينه في دنياه واخرته وثمان وتسعون
 مغفرة كل الذوات عند الله في الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم عدل ساعة خير
 من عبادة سبعين سنة وروي ان مربي صلوات الله عليه قال لا اله الا الله لا اله الا الله
 قال جل جلاله من قبل ان لا يكون لك رب الا ما كان نصف المظلوم ولو من نفسه وكان
 كمنه عدل بن اوطا قال عمر بن عبد العزيز اما بعد فان قلوبنا قلوب لا يقوون الا بالعدل والعدل
 ان يشتم العباد من قلوبهم التي برامك فلكند بعد فان العبد كالحب كسب التي تشاء من عذاب
 البشر كان اذ في كرجته من عذاب الله او كان في كرجته من عذاب الله فاعطاه الله ما عليه عذابه
 وشره فاستخلفه وكله الى الله فوالله لا يلقوا الله سبحانه بلهم اهل البيت فوالله ما عذابه

قال عليه السلام من رآه
 اربا وشكاه بانفسه
 والتمسوا له كذا وزين
 الارض شكاه لعلما
 والمطر وشكاه عادلا

الامير والملاوي
 بما في عينه يقال
 اوتيت اليربوع

قال سليمان بن عبد الملك
 ما الخاء من هذا الارض
 بيت قال ما هو قال لا تاحد
 الا من حقه ولا تضع الا حقه
 فارور يطوقه قال
 طلبا كجته وهو من النار

كمنه عدل بن اوطا قال عمر بن عبد العزيز اما بعد فان قلوبنا قلوب لا يقوون الا بالعدل والعدل
 ان يشتم العباد من قلوبهم التي برامك فلكند بعد فان العبد كالحب كسب التي تشاء من عذاب
 البشر كان اذ في كرجته من عذاب الله او كان في كرجته من عذاب الله فاعطاه الله ما عليه عذابه
 وشره فاستخلفه وكله الى الله فوالله لا يلقوا الله سبحانه بلهم اهل البيت فوالله ما عذابه

يوم من يوم من الصور فله هذه الحال الموضحة والتي لا ينبغي ان يغيب عنها
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لا يث عمر بن الخطاب رضي الله عنه علي بن ابي طالب
بعدها فقلت يا امير المؤمنين الى اين قال بعثت من اهل الصدقة نذ فاناني
ظلم فقلت لقد اتعت الخلفاء من بعدك يا امير المؤمنين قال لا تمنني يا ابا الحسن والذي
بعث محمد ابي الله عليه السلام بالحق نبيا لو ان عتقا قاذهت بسط الفرات لاجل عمر بن الخطاب
يوم القيامة روي عن محمد بن الحنفية رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من احب حبل العذل ظهر منه وفي علم الله من اهل النار اجر الله على حبه اياه عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه لئن قال ان لمارة لا تضل الا لو حيل فيها ربع خصال جرد
من غير سرف واماك من غير فلك لئن من غير ضعف وشدة من غير غف وروي انه كتب
عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انا بعد فاقض بالحق
يزكلك الحق مع اهل الحق مع لا يقضي فيها الا بالحق وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ان قال انزلت من الله منزلة ما اليتيم ان استعفف استعفف من ان تقرب اكلت
بالعرف وروي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا استعمل على تقديم عليه الوفد
من تلك البلاد فقال كيف اميركم ايعود المملوك ايسبح الخمارة انجال المساكين فان
وصفه بهذه الاشياء تركه والآن روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال عذل في حكم ساعة خيرة من عبادة سبعين سنة وروي في حكم
ساعة نجيحة من عبادة سبعين سنة عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال العذل خسر ولكن في الامر اخسر والسخا خسر ولكن في راعيا اخسر وهذا
عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العذل في امية خطفات

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما عذب الله قوما لم يجرد كفهم حتي اهانوا العباد
والآدم وان الله يعفو عن حقه ما لا يعفو عن حق عباده وفي الخبر دعائهم
على فرعون بهلاكه فادعي الله تعالى اليه يا موسي ما ضربني كفهم ولعابهم من عذله
نفع فلما قرن مع كفهم ظلما اغرقه الله تعالى في اليهم وروي ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه راى مجوسا شيخا ضعيفا يسأل في سوق لمدينة كسرة خبز فقال عمر رضي الله
والله ما انصفناه اخذنا منه الحوزة حاكمة شباها وضعتاه حال شيخ خيرة امراته
عبد الله باغي طالكوم من ثوب من الخبز وشي من اللحم فلما راى المجوسي خفاوة
عمر اسلم متروا واولاه **المواعظ والنكات والالحكام والالحكام**
عن بعض الحكماء انه قال اذا اردت ثبات الاسلام فاستمع عجاير التقي والبر
والعدل وقال الفضيل ان الله تعالى لا يعطيك الرعية وان كانت ظالمة اذا كانت رعية
هادية محدية لانت اعمال الائمة تغلب اعمال الرعية وحكي انه قال هشام بن خالد عطي
واوجز فقال يا امير المؤمنين انت فوق الخلق والله فوقك وانت صابر اليه فقال او جرت
واخست وحكي ان عبد الملك بن مروان قال انصفوا يا معشر الرعية ثوبون مناسير
وعمر رضي الله عنه ما ولا يسيرون ليعبروا ما شاكل الله تعالى ان يعين كلا على كل وحكي انه
دخل سالم بن عبد الله على بعض الولاة فقال قد كان قبلك رجال اهانوا العذل
واخبروا الجور فان امكنك ان تثبت الجور وتنجي العذل فافعل ففعل عاقل
بابا من العذل لا اسد الله عليك بابا من الجور ولم تغل تحت الا ازال الله بها عنك
الملك ولا تعثر بكثرة الحاجة عندك فان الامر يخلص اليك دونهم فانت مسئول
عن نفسك وعنتهم فانما الخير يوقل الله وحكي انه لما ماتت لوسر وكنى

بما يؤتى في جميع مملكته وينادي من له الحق عليه فليأت فلم يوجده أحد فقال
بذل جهمر لا ينبغي للمعاقل أن ينزل تلك البس في خمسة أسيا سلطان قاهر وقاضي عادل قاض
ويؤت قايمة ومخرجي وطبيب حاذق فعلم أن هذه صفة الجنة وقيل ملكوت
علي خاتم النبوة والندم على العفو لخبث إلى من الندم عن العقوبة وحكي أن ملكا
أتى بأسياري فقال له لعلك لله تعالى قد فعل ما شئت من الظفر فاعمل ما شئت من
العفو وقال حكيم بحالة الملك ثلاثة بأمانته الوزير وصيحة الدينير ومعدله لا يمر
وقساؤه خلاف هذا وعن بعض الحكماء أنه قال صلاح الدنيا في بقاءها وبقاؤها
ثلاثة أشياء بعلم العلماء وعدل الأمراء وقطر السماء فالعالم ينظرون إلى الأمر
ويحاضرون نظرون إلى العلماء ولا يحضرون نظرون إلى السلطان لأن الأمن من الأمن
يطلب البقاء في الجنة قيل أن أرافيل عليه السلام لما نفع في الصور يقول في الصور أيتها
الرجسا البليكة والعظام الناعرة والجود المتفرقة والعروق المتقطعة واللحم المتبددة
والشعر المتفرقة فتمزق فان للربان قد أقام القيامة المراد من الأبرار أنصفوا
قبل أن تنصفوا وحكي أن ابن السماك دخل على بعض الخلفاء وفي يده كود ماء فقال عظمي
فقال لم تخط هذه السيرة إلا بعد ذلك جميع أمورك أنت عظماء هل تخطبها قال نعم
قال فلا تنزع بمملكة لا تساوئ شريتها ما قال فالسبيل قال العذر استوداد قال لا بد
وقال فامرن لو زلله اعتمدت قضا حجاج الناس فإن الدهر أود والتمزق من أن تم
حاشا لو زيد قم سرور وحكي أن عمرو بن الليث قال لا شيعت من أحد أصبحت أمير
وأنسيت أمير لا الموتى ولا الصغرى ولكن كان أمر الله فله المقدور وأما
أبو جعفر المنصور لعمر بن عبد عظمي وأوجرت قال يا أمير المؤمنين طمأنينة

عن أبيك وإمامي شيء صار إليك وقد كان في يدي غيرك قبل ولودام ليقي
في يد أول وقال أبو بكر الزيات السلطان أول أركان الزمان والسلطان
الذي يؤمن حوزة ومحاب عدله ويرجأ فضله فإذا خلا عن هذه المحال فهو مسلط
وليس سلطان وإذا أسد السلطان غلب الصغار على الكبار والممالك على الأحرار
والتيام على الكرام وحكي أنه كان لعمر بن عبد العزيز مناد ينادي بكل يوم ابن العاص
أين المسكين أين البتاعي وحكي أنه كتب بعض عمال المحضر إلى عمر بن عبد العزيز أيا
بعد فإن مدينته حمص قد تهدمت ولحقا جئت إلى إصلاح فكتب إليه عمر رضي الله
عنهما بالعدل ونق طرقتا من الجور والسلام وقال لكل من دينار قرأت في التولية
إني أنا الله لا اله إلا أنا فلو لم يملكوا من أوصيهم بيدي فمن أطاعني جعلتهم عليه
رحمة ومن عصاني جعلتهم عليه لعنة ولا تسولوا أنفسهم لست بالملك ولكن مؤيد
إني أعطيهم عليكم وحكي أنه أرسل علي ابن الزبير بعد قد حكي جنايته فدعاه
بالشرط فقال الرجل سالك بالذي أنت بين يدي يوم القيامة أذل مني بين يدي
الساعة أن تغفوني فنزل مصعب بن الزبير عن السرير والصن حله بالارض
فقال قد عفوت عنك قال حكيم أعدل الناس من أنصف الناس من أنفسهم وأظلمهم
من رأي حرمه عدلا وحكي أن عمر بن عبد العزيز غلاما يخطب فقال له أيتها الأمير
كل الناس مستخرج غيري وغيرك فقال له عمر وأنت أيضا فاذهب واستخرج مع الناس
أنت خير لو حمد الله أما أنتراحتي في تعجب وقد قيل تغيب الأمير استراحتي الرعيمة
فإنك غفرتا فو غنة تفضل وإنك تغذيتا فاني لم أهمل **فصل في الظلم الحد**

من النبي وقطيعته الرحم وقال النبي صلى الله عليه وسلم من شئ ظلم فظلم فظلم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم أول من يدخل النار أمير مسلط لم يغدر ذو ثروة
من المال لم يخط حقهما وفقير فخور وفي الخبر أن الله تعالى قال نحن أعز من أن ظلم
وأعذل من أن يظلم وروى أن عيسى بن مريم صلوات الله عليه قال شكايكم عن
الناس من قلة صبركم شكايته الناس من كثرة ظلمكم وعن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يتعصف لظالم بالظالم ثم يتعصف منها
يوم القيامة وعن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أقطع مال
مسلم يمينه حرم الله عليه الجنة فقالوا يا رسول الله وإن كان شيئا يسيرا قال وإن
قضيته من أراك وفي بعض الشيخ وإن شئ يسير قال وإن قضيت من أراك وفي الخبر عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال مكتوب على باب الجنة لا يدخل الجنة أحد ولا أهل
النار ولا أهل مظلمة ومكتوب على باب جهنم لا يدخل النار أحد ولا أهل الجنة عنده
مظلمة وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال الساعي ظالم لمن سعى وخائن
لمن سعى إليه وقال عمرو بن العاصر أسد حطمت حير من سلطان ظلم حير من
تدوم وعن وهب بن منبه رضي الله عنه أنه قال إذا تم الواجب بالجور أنه قد عمل
بما أدخل الله النار نقص على أهل مملكته من أسواقه ورازيق والزرع والخرق
وإذا تم بالخير أدخل الله البركة على أهل مملكته كذلك عنه أيضا أنه قال إن
الله تعالى أمر بالبشر فقال له إذا ذهب إلي محمد صلى الله عليه وسلم وأجبت عن كل
ما يسألك فجاهد عاصره شيخ آخر أيضا قال لما النبي صلى الله عليه وسلم من أظلم
وأخراكم من أمي قال عشرة المسلط الجائر والغني المتكبر والتاجر الخائن

ما أضاف
نابض

الشيخ

وكسار من الجور وسارق للدم الحرام وأكل الربوا وأكل مال اليتيم والذين نجس
البطن بربنة الخيرة الدنيا وطلع الزكوة وصاحب أهل الطويل روي أنه ذكر
الظلم في مجلس ابن عباس رضي الله عنهما فقال كعب بن أبي جراح كتاب الله تعالى
المنزلة أن الظلم تحرب الديار فقال ابن عباس رضي الله عنهما أما سمعت أن
الله تعالى يقول فيك يموتهم خاوية باظلموا وروى أن رجلا قال لابي هريرة
رضي الله عنه أنت أبو هريرة قال نعم قال سارق الذبزة قال اللهم إن كان صلافا
فأعزني وإن كان كاذبا فأعفه هكذا روى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تعف من
ظلمنا عن خالد بن الوليد رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أسد الناس عذرا
يوم القيامة أسدكم للناس عذرا **باب المراءى وظلم الناس والمكاي**
في الظلم قال أبو العلية قرأت في بعض الكتب أن الله تعالى قال أفعال المكمل الجبار
المسلط التي ما يعجزك الجمع الدنيا بعضها على بعض ولكن يعجزك لغير دعوى
المظلوم فأي لا أزدها ولو من كافر روي أن عمر بن عبد العزيز إلى باب سليمان بن
دمويه قطع يد سارق فقال يا نجباء من مائة لئلا يقطع يد سارق البليت فكيف
ظالمنا يظلم على ضعيف فلما أطل ظلمة قال المظلوم للظالم إن ظلمك على قد
طاب بأربعة أشياء أن الموت يمتنا والقبر يضمنا والقيامة تجمعنا والديان
يحكم بيننا وحكي الله دخل ابن عباس رضي الله عنهما الخليفة أسمعته أخيرا فقال له الخليفة
لم تمسك الشرا ما علمت أن الصلوة لا تجوز مع شرا الميت فقال ابن عباس رضي الله عنهما
الميت جواز الصلوة قلب الميت أرى أن يمنع قال الخليفة ما علمت قلب الميت
قال إن تأخذ المال من شيء لك عليه وتحط من الحق لغيرك وعن الثوري

أَنَدَا مَنْ تَسَمَّى فِي وَجْهِ ظَالِمٍ أَوْ وَسَّعَ لِرَبِّهِ مَجْلِسَهُ أَوْ نَالَ فِي عَطَائِهِ فَقَدْ قَطَعَ عُرْوَةَ
 الْإِسْلَامِ وَكَانَ مِنْ أَعْوَابِهِ وَقَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ التَّفَكُّرُ تَوَلَّى وَالْعَفْلَةُ ظَلَمٌ وَالْجَهْلَةُ
 ضَلَالَةٌ وَأَنْفَضَ الْعَقْلُ مِنْ ظُلْمٍ دُونَهِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَطُمَ عَلَيَّ ثَلَاثَةٌ أَوْ جِئْتُكُمْ بِظُلْمٍ يَعْفِرُ اللَّهُ
 وَظُلْمٍ لَا يَعْفِرُ وَظُلْمٌ يَقْضِي اللَّهُ فِيهِ قَضَاءَهُ فَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي يَعْفِرُ فَهُوَ ظُلْمُ الْعِبَادِ
 فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ لَوْثِهِمْ مِنْ تَرْكِ الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَالزَّكَاةِ وَالْحَجِّ وَتَرْكِ الْجَاهِدِ وَالظُّلْمُ الَّذِي لَا يَعْفِرُ
 هُوَ التَّوَكُّلُ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي يَقْضِي فِيهِ قَضَاءَهُ فَظُلْمُ الْعِبَادِ فِيمَا بَيْنَهُمْ كَالْخَبْنَةِ بِالسَّانِ وَالْبَهَائِ
 وَالْكَفَالَةِ وَقَتْلِهِ بِغَيْرِ حَقٍّ وَالزَّوْنِ وَالزُّبُونِ وَحَلَّى لَنَا دَخَلَ عَمْرُو بْنُ الْبَيْتِ النَّيْسَابُورَ
 فَقَالَ لَوَدِدْتُهِ اخْتِئْنَا إِلَى اللَّهِ لِمَعْنَى نَأْخُذُ فِدَاؤَهُ إِلَى مُحَمَّدٍ فَأَتَى بِهِ فَقَالَ الْخُجَّيْبِيُّ
 كَمْ يَزِيدُ قَالَ عَشْرَ أَوْ قَالَهُ لَا أَمْلِكُ وَلَا تَقْتُلَنِي حَتَّى أَقُولَ ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ قَالَتْ
 فَقَالَ تَأْخُذُ مِنْ كُلِّ عِلْمٍ شَيْءٌ ثُمَّ تَقْطَعُ مِنْ لِسَانِي عِلْمِي حَتَّى تَمُوتَ بَعْدَ ذَلِكَ ظَلَمْتَ
 لَا يَكُونُ هَذَا كَذِبًا وَلَا إِجْرَاهُمْ فَالآنَ إِنْ شِئْتَ تَحْدِثُ إِنْ شِئْتَ فَالْقَوْلُ عَنْ مُحَمَّدٍ
 بْنِ مُرَاجِمٍ أَنَّهُ قَالَ قِيلَ لِابْرَهِيمَ بْنِ الْأَعْمَى مَا السُّلْطَانُ لِلْفَقِيرِ قَالَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ
 بِالْظُّلْمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقَالُ لَهُ مَا صَنَعْتَ فِيمَا كَانَ غَيْدُكَ فَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ يُسْأَلَ
 فَيَقُولَ دَخَلْتُ إِلَى هَذَا وَحَلَّى لَنَا دَخَلَ عَمْرُو بْنُ الْبَيْتِ النَّيْسَابُورَ فَتَكَلَّمُوا فِيهِ بِالْخُجَّيْبِيِّ
 سَأَلَتْ فَقَالَ مُحَاوِثٌ يَا أَبَا يَحْيَى مَا لَكَ لَا تَتَكَلَّمُ قَالَ أَخِي لِلَّهِ أَنْ كَذِبْتُ وَأَخْسَأْتُكُمْ
 إِنْ صَدَقْتُ وَعَنْ أَبِي بَحْرٍ أَنَّهُ قَالَ قَرَأْتُ عَلَيْنَا كِتَابَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عَبْدِ
 ابْنِ أَرْطَاةَ لَا تُسْأَلُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ عَاقِبًا وَلَا أَوَّلًا وَلَا قَاطِعًا وَلَا جَمْعًا
 فَأَتَى وَجَدَّهَا مَعْلُونُ بْنُ زَيْدٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَالَ جَلَّ جَلَالُهُ هَذَا عَسِيمٌ

ملعونین

ان کو

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

الباب الخامس والعشرون في الصدق والكذب والغيبية

حفظ الناس **فصل في الصدق** قال أبو يعقوب المزجوري كما اصدق موافقة الحق
في التبر والعلانية جميع الأحوال وقال الجنيد الصادق تاديب العبد لله عز وجل
كالأقل أبو بكر الزرق عمليته الصادق ترك الفضول من الأقوال والأفعال والخصلة
وقال بعضهم الصادق حجة القصد وقال عبد الواحد بن يزيد الصادق الوفاء لله بالكل

الشير
يا فتن

دو

ساز عا ج
از جای بی افکند

التخشف
وكون الامم
غير تدبير

الخروج

وقال الجنيذ الصدق شيء به تمام من الحوال وكل حال خلا عنه كان ناقصا قبل
 الصادق الذي لا يحسد احدا ويرضى بما قضى الله تعالى عليه وقال الشهابي الصدق
 ان يكون العبد مؤملا للاخوان وقليلا منفردا مع الرحمن وقال بعضهم الصدق
 القول بالحق في مواطن الهلكة وقيل الصدق الوفاء مع وجود الصفة **الاجزاء**
ورأى في الصدق عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة وانزل
 الرحمن الصدق في تحريك الصدق حتى يكتب عند الله صديقا وعن ابن عباس رضي الله
 عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الكمال فقال قول الحق والعمل بالصدق وروي انه
 اوحى الله تعالى الى داود عليه السلام من صدقي في سريري صدقة عند الخلق
 في علاته وروي عن عيسى صلوات الله عليه انه قال من احب ان يعلم احد العمل
 فليس بصادق في علمه وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان من كتب فقد ربح الصدق
 والحيا وحسن الخلق والشكر وعن ابي الجوزي قال قلت للحسن بن علي رضي الله
 عنهما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سمعته يقول دع ما يربك يا اما ابن بك
 فان الصدق طمينة والكذب دغية وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال الصادق بلسان الطويل صفة ويسلم الناس من شره فلكم العاقل وان كان
 لا يعرف من كتاب الله كثير اقل ابراهيم بن ادم كيف حالك يا ابا اسحق قال شرقت دينا ما بيني
 وبيننا فلا الذنوب بقي ولا مانع وعن داود بن يزيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول ان صدق كلمة قالها شاعر كلمة ليند **الاكل شيء ما خلا الله باكل**
 ما اراد علي ذلك روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب من شربة من ماء الله ورسوله

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصدق

بسم الله الرحمن الرحيم

الصدق

فليصدق

التشابة
بكر الله

فليصدق حديثه اذا حدث وتوعد امانته ولحسن جوار من جاوره قال النبي
 صلى الله عليه وسلم اللهم احبب من ياتي خيرا من علايتي واجعل علايتي
 صاحبة قيل ان من علامات الصدق استواء السيرة والعلائية وعن جعفر
 الصادق رضي الله عنه الصدق هو المجاهدة وان راى تخارعا على الله غير الحق
 كما لم يختر عليك غيرك فقال الله تعالى هو اجبتاكم عن ابي هريرة رضي الله
 عن النبي عليه السلام قال الكلمة الصلوة صدقة وقيل الصدقة صدق
 الجنة **المواعظ والنكاحات وما اشارات والحكايات في الصدق**
 قال ابو عبد الرحمن الصدق على الامر وبه تمام وفيه نظام وموثان في حجة
 النبوة قال الله تعالى فاولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين والصدقين
 وقال جل جلاله ما رايت صادقا فقال لو كنت لعرفت الصادقين وعن ابي القاسم
 الفقيه انه قال اجمع العلماء على ثلاثة خصال انما اذا حثت فيها النجاة ولائهم
 بعضها الا بعض الاسلام الخالص عن الظلم والصدق بدينه في الاعمال وطيب
 الغذا وقال ابو سعيد الخراساني في المنام كان ملكين نزلا من السماء فقالا لي
 ما الصدق قلت الوفاء بالعهد قال اصدقك وعرجا الى السماء وقيل الصدق
 نور يسكن في القلب ينافي الاضداد وقال سهل بن عبد الله صبر قلوب الصدقين
 هذه الثلاثة علم في الورع ونية في الاخلاص ولا يخرج من جوارحه شيء يقع
 عليه اثم الذم وقال الانطاكى قلوب الصادقين تزهو بانوار اطلع الله
 عليها ابليس لا يخرق وعن السياركي انه قال لا سوال اصعب من سوال الصادقين
 عن صدقهم فان احدهم يطالب بصدق الصدق والمخلوق يعجز الصدق فكيف

الصدق
جواب وانش
وجواب ان لا

يُجيب عن صدق الصدق وعن بعضهم أنه قال أركان الإسلام أربعة الصدق
 واليقين والبر والحب وقال الجليل حقيقة الصدق أن تصدق في موضع
 لا تتجسس منه إلا الكذب قال محمد بن علي الترمذي رحمه الله صلى الله عليه وآله
 من جميع الحيوان ثم خص المؤمنين من الأنس ثم خص الرجال من المؤمنين فقال
 جل جلاله رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فحقيقة الرجولية الصدق ومن
 لم يدخل في ميدان الصدق فقد خرج من حد الرجولية قال أحمد بن حنبل
 من أحب أن يكون معاً في جميع الأحوال فليأثم الصدق فإن الله مع الصادقين
 وقال بعضهم من لم يؤدِّ الفرض الدائم لا يقبل منه الفرض الموقت قبل الفرض
 الدائم قال الصدق وعن الحسن أنه قال أول مقام من مقامات الصدق موافقة
 اللسان بأخبار القلب والمقام الثاني القيام بحقوق الله والوفاء بها والمقام
 الثالث أن يترك المصالح إذا رادته إرادة الله والمقام الرابع استواء السمع
 الله والمقام الخامس الشكون في البر والبحر والمستقر والمخبر عن اختيار الله
 على الدوام وقال الكوفي وجل نادين الله مبيناً على ثلاثه إزار كان على الحق
 والعدل والصدق فالحق على الجوارح والعدل على القلوب والصدق على الأقوال
 وقال يحيى بن معاذ الصدق من ثلاثه أعمار عمر الحيا وعمر الخطا وعمر الصبر
 وسئل يحيى بن معاذ أنجب الدنيا فقال أخبروني عن المحبة أبا الطاغية فقال أم بالمحبة
 قيل بالطاعة فقال أخبروني عن الطاعة أبا المحبة فكذب أم بالمحبة فبالحقيقة
 فقال أخبروني عن المحبة بالقوت تقوم أم بغير القوت فقيل لا القوت فقال أخبروني
 عن القوت أم لا الدنيا قدراً أم من غير ما قيل من الدنيا فقال لا أحب دنيا

الله

قد رآني منها قوتي تقوم بها خيرتي أكتب بها طاعة نلت لها الجنة وقال الجليل
 ما من أحد يطلب أمراً إلا وجد له أو وجد بعضه حتى لا يفوت الكمال بعد ملازمة الصدق
 وعن محمد بن داود الباغي أنه قال آخرهايات الصادقين أول أحوال الأنبياء
 وليس لنهاية الأنبياء علامة تدرك وقال يحيى بن معاذ عيون الصادقين تطفئ
 عن ضمايرهم بما يريدون وقال أبو بكر الفارسي من استكمل الصدق فيما بينه وبين الله
 شغله صلقت مع الله عن الفروع إلى خلق الله وعن الفضل أنه قال ما من مضعفة
 أحب إلى الله تعالى من لسان صدوق وما من مضعفة أخص إلى الله تعالى من
 لسان كذوب قال الفضل من غامل الله بالصدق زادته الحكمة وعن
 أبي محمد الجرجري أنه قال خمسة أشياء الخويلد والصدق والصدق
 للأمر والامتناع للأعمال والصدق للأسرار والمستورة للأزاري وعن أبي النضر
 أنه قال الصدق سيف الله وضع على أي الأقطع وقال حكيم من تكلم بكلمة من القبول
 أدخل فيه ثلثين سنة أوله ترك حرمة المحظية وآخره صلة التائبين لأن الله يسأله
 عنها يوم القيامة ولم يذكر لخصاله كلها كراهية التطويل في التي ذكرها كفاية
 لمن اكتفى والله المعين على ذلك

شعر

قالوا وقد نكر العواذر إذا ذرأوا: أي بقيت بلا صديق فاردأ: **١**
 هلاً اقتبست صداقة من صاحب: أي ذوو علي بن محمد الزمان ساعدوا: **٢**
 فأجبتهم والمحق نصر نفسه: والصدق زلتجي عليه شاهد: **٣**
فصل في الكذب والخبيث **الحديث** قال حكيم الكذب من الأقوال البعيدة العاري
 عن صفة المنفعة وقيل الكذب كلام مردود عند الشر مذموم عند الطبع

عليه عيسى يقول لا يشد لم يري عيني في المنام او يفتري علي والدني فبذعنا الي
غير ابيه او يقول سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسمع مني وقال النبي
صلى الله عليه وسلم اياكم والكذب فان الكذب يهدي الي الفجور والالفجر
يهدى الي النار وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعظم الخطايا
اللسان الكذب وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تحت شاهد
الزور يوم القيامة مؤلخا لسانه في النار وفي رواية قد لحا وروي ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليلته اسري لي مررت بقوم مخمضون وجوههم باظفارهم
فقلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء الذين اجتنبون بالناس وروى انه اوحى
الله تعالى الي موسى بن عمران وقال طهر لسانك فقلت عن الغيبة فقال موسى يا رب
وكيف اطهر قلبي اذا سمعت في مكان غيبة فلا ترض فقلت في شحول عن مكانه
وقلت عايشة رضي الله عنها كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ خرجت امرأة فقلت
ان هذه لطولت الذئب فقال عليه السلام الفظي فلفظت فاذا افضت من لحم عن
الي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الغيبة اشد من الزنا لان
الزنا يفسد بينك وبين الله والغيبة لا يفسد بينك وبين الله ولا يفسد بينك وبين
الناس وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الغيبة اشد من القتل عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الغيبة تنقص الرضوخ والصلوة
وعن جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه انه قال الكذب مذوم الا في امر بين دفع
شدة الظلمة واصلاح ذات البين وقال غيره مذوم الا في الحرب في الصلح وعن
عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه قال انشئت الي النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبعة

في رواية
عن النبي
صلى الله
عليه وسلم
ان الكذب
يهدى الي
الفجور
والالفجر
يهدى الي
النار

في نحو من اربعين رجلا فقال انه مفتوح لكم ومصورون ومصبون فمن اذرك
ذلك فليتب الله وليأمر بالمعروف ولينبه عن المنكر وليصل رحمته ومن كذب علي
متعدا فليتبوا مقعده من النار وعن ابي قتادة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول علي هذا المنبر اياكم والكذب في الحديث عني فلا تقولن براحقا او جذا
ومن قال علي ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قفا
مسلم يورث به شين حبيسه الله تعالى علي جسر جهنم حتى يخرج مما قال وقال النبي صلى الله
عليه وسلم ليلته اسري لي مررت في السماء يقيم يقطع النجم من جنههم ثم يلقون ثم يقول لهم كلوا ما كنتم
تاكلون من لحم اخيكم فقلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء من امتك انما رزوا النار ان
وفي غريب عبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل الجنة قتات اي تمام
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اغتصب عليه اخوه المسلم فاستطاع ان يضره نصره الله تعالى

في الدنيا وراخرة المواعظ والتكاث والاشارات والحكايات والكذب

والغيبة قال حكيم خمسة لا تجتمع مع غيبة الغضب مع الغيبة والحياء مع الحاجة
والطاعة مع الغيبة والسياسة مع الحسد والكرم مع الكذب قال بعضهم اربعة
اشياء تنقص الرضوخ في قول بعض المتقدمين الكذب والغيبة والنميمة والاذية للمسلم
وحكي انه مر بعيسى صلوات الله عليه خنزير فقال من يسلام فقل يا روح الله تقول
هذا للخنزير فقال اكره ان اعود لسانك السرة وحكي انه مر بعيسى صلوات الله عليه
فقال اعطيتك اجلك في جبل قال وكيف اجعلك في جبل قد حرمت الله تعالى وقال حكيم
تلاوة من كذب الله عز وجل لا يخطيها الا من احبته قلبه لغيره وبدن صاير ولسان صاير
فعلامه الراخي ان لا يحسد ولا يخاصم ولا يفتخر وعلمه الصابر ان لا يكذب ولا يفتخر

الغضب
الذي يورث
الشر

الغيبة
التي تنقص

ولا ينكر من الله وعلامته الصدوق ان لا يكذب ولا يغتاب ولا يطلع
 ويحكى عن ابراهيم بن ادهم انه دعي الى طعام فلما جلس قيل ان فلانا لم يحضر
 فقال رجل منهم انه ثقيل لا يقدر المسارعة في المني فخرج ابراهيم من بينهم ولم
 ياكل ثلاثة ايام وقال فاشهدت طعاما اغتيب فيه المؤمن وعن الفقيه الى الليث
 رحمه الله عليه انه قال الغيبة على اربعة اجبي وفي وجه كفر وفي وجه عصية وفي وجه
 نفاق وفي وجه مباح فاما الذي هو كفر اذا اغتاب المسلم فيقال له لا تغيب فيقول
 ليس هذا غيبة وانا صادق في ذلك فقد استحل ما حرم الله صار كافرا واما الذي
 هو عصية فهو ان اغتاب انسانا ويسمي به يعلم انها عصية فهو عاصي واما الذي
 هو نفاق وهو ان اغتاب عن انسان ولا يسمي به عند من يعرف لسم الذي يري فلا ثابته
 فهو منافق والزواج ان اغتاب فاسقا او صاحب عيب فهو ما جاز لقول النبي صلى
 الله عليه وسلم اذكروا الفاجر بما فيه وحكي انه قيل للحسن ان فلانا اغتابك
 فبعث اليه طرفا من الطرف وقال بلغني انك وقعت في ذنوب الرجل فقال سليمان
 كان الخبير صادقا قال سمعت ابا ذر يقول انك لا يكون صادقا قال محمد بن كعب
 لا يكذب الكاذب الا من محابته لنفسه وقيل كل طبعته في المؤمن الا الكذب
 وحكي ان الشامي كان يمر على الجسر بعد ان فرأى انسانا يصيح في مجلسه فطرخ في
 الدجلة وقال ان صدق اخلص الصدق كما اخلص مؤمن عليه السلام وان كذب اغرق
 الكذب كما اغرق فرعون وحكي ان رجلا باع عبدا فقال المبيع فيه عيب التيممة
 والكذب فرعى المئذري واستخف به فقال العبد لزوجته انه لا يحبها فاحلقت شعره
 من قفاه حتى اشعر فيجيب ثم قال للزوج انها تريد قتلك فتناول الرجل خبثا

وفي نسخة اخرى
 قال لي محمد بن الحسن
 قال لي محمد بن الحسن
 قال لي محمد بن الحسن

النشأ
 من خيرة
 لا خيرة

المرأة بالموسى للثابت فقام الرجل وقتلها فاجأ اولياؤها فوقع القتال بين الفريقين
 من شوم الدين وقال سهل من اراد ان يسلم من الكذب فلا يتكلمن ثرا باصل صحيح
 ولا يخرج من لسانه ريبا حتى يحكم جوابه وحكي ان رجلا جاء الى عمر بن عبد العزيز
 وسأل منه الجلالة فلما خلا معه قال يا اباك ان تكذب بين يدي فاني ابغض الكذابين
 ولا تتكلم بالتمية فاني لا احب التمامين ولا تمدحني فاني اعلم به في من قام الرجل
 وخرج من عنده مستعذرا وعن بعض الحكماء انه قال الكذاب الميت سورا ان
 فضيلة كحي النطق فاذا لم يوثق كلامه فقد بطلت حيوته وقال بعضهم ان من المعاصي
 يغفر بتوبته غير البهتان فان صاحبها يحتاج الى التوبة في ثلاث مواطن احدها
 ان يرجع الى القوم الذي تكلم فيه البهتان عندهم ويقول قد ذكرت عندكم عن فلان
 بكذا فاني كاذب في ذلك والثاني ان يذهب الى الذي قال عليه البهتان ويطلب
 منه ان يرضى حتى يجعل له جلا والثالث ان يستغفر الله ويتوب اليه وعن ابي محمد الهروي
 قال اعظم المعاصي خطيئة ترك الصدق مع عرفان ثوابها وقامت على الكذب
 مع عرفان عقابها قال عمرو بن عبيد كمال الرجل من ربح خصال يقطع رجاءه
 بما في ايدي الناس ويسمع راذي فيجمل ويحب للناس ما يكره لنفسه ولا يكذب وان كان
 خلاصه فيها **شعر** حرمت المني ان كنت خيرا لله وعوقبت بالجر ان كنت كاذبا
 ومن عجب ما ايام انك هاجري ولا ائت لا ايام تبدي العجايب **فصل في حفظ اللسان**
الحديث قال حكيم اللسان مفتاح الخير والشر حفظه بالصمت والصلابة قال عالم
 اللسان مفراض الاعراض ومفراض الاعراض وقيل اللسان قيمة الانسان
 من قومه اذا تقيمت وقيل اللسان خفي الدات خفي الصفات وقيل اللسان

مدفن الحنف وممنع اللطف وقيل للسان لانه تلف من لسان **الاخبار**
ومما تارة حفظ اللسان روي عن شفيان بن عبد الله الثقفي قال
 سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله مرنني بأمر من لا اسلام
 اغتصم به قال قل لي الله ثم استقم قال قلت يا رسول الله فما اكثر ما تخاف
 علي فاشار الي لسان نفسه ثم قال هذا وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول اكثر خطايا ابن ادم في لسانه وعن سهل بن سعد
 الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يتوكل يا مابن الحنيفة ورجليه
 اتوكل له بالجنة وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 من حفظ ما بين الحنيفة الي رجليه ضمنت له الجنة وعن سعيد بن جبير مرفوعا الي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اصبح ابن ادم اصبحت راعيا لعضا كلها يكفر
 اللسان الي يقول اتق الله فيما فاكلك استقم استقم وان اغترجت اغترجتا
 وعن ابو ابي قال لي عبد الله بن مسعود رضي الله عنه علي الصفا ثم اخذ بلسانه
 فقال يا لساناه قل خير النعم او الكف عن شر نعم قبل ان تدم وعن ابن عمر رضي
 الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كف لسانه سر الله عونه ومن
 ملك عصبه وقاه الله عذابه ومن اغترز الي الله قبل الله عذره وروي عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كف لسانه عن اعراض الناس قال الله عز وجل
 وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان مؤمنا
 بالله واليوم الآخر فليقل خيرا وليصمت وعن ابو بصير رضي الله عنه قال جاء اعرابي
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلني علي علك يذلي لجنه قال اطعم الجاني

هذا الحديث

ما يظن

واستقر الظن وانما بالمعروف وانما عن المنكر وان لم تظن فلك لسانك
 الا تحمير وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اخرون لسانك الا من خير فانك بذلك
 تغلب الشيطان وروي انه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ما الاجاه قال انك
 عليك لسانك ليسفك بينك واكل علي خطيئتك وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال ان الله تعالي عند لسان كل قايك فائق الله واعلم ما تقول وقال النبي
 صلى الله عليه وسلم من سره ان يسلم فليسلم الصمت وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كثر
 كلاما كثر سقطه ومن كثر سقطه كثر ذنوبه ومن كثر ذنوبه فاكثار اوكي به وقال
 النبي صلى الله عليه وسلم اكثر الناس ذنوبا اكثرهم كلاما فيما لا يعنيه وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم من حفظ لسانه سر الله عونه وعن الحسن بن علي رضي الله عنه انه قال
 لسان الحكم من ورأ قلبه فاذا اراد ان يتكلم رجع الي قلبه فان كان له يتكلم وان
 كان عليه امتك قلبك جاهل علي طرف لسانه وروي ان سليمان صلوات الله عليه
 كان لا يتكلم ويكتفي في حاجته بالامام اكره ان يشغل عن الذكر وروي عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال وتل الذي يحدث فيكذب لمحتك به الناس ويلك وعن
 سعيد بن جبير انه قال من قل كلام طاب فمه ومن كثر كلامه شت فمه ثم اورد ذكر الله
 وروي انه كان ابو بكر الصديق رضي الله عنه يضع حجر في فيه يمنع به نفسه عن الكلام
 وكان يشير الي لسانه ويقول هذا او ذل في الموارد وفي رواية اخرى وضع ابو بكر
 رضي الله عنه حجر في فيه من كان لا يخرج الا عند اكل والصلوة خشيته ان يقول
 ما لا ينبغي ثم جعل يعض لسانه عند الموت وقال هذا او ذل في الموارد وقال
 عبد الله بن مسعود رضي الله عنه والذي لا اله الا هو فاعيا الا هو شي اخرج الي

صخر

الشفق

الشفقة
 جنانك وقولك
 بالحق والمخبر

ظلم السجين من اللسان وقال وهب بن منبه رضى الله عنه في حكمة الاولاد
 حتى علي العاقل ان يكون عار فاما هذا فظلم اللسان ثقيل لا يحسن
 وروي ان الحضرة لم يرض صلوات الله عليه ما كثرة المنطق ليس العاقل
 ويترك سواي الجاهل وعن ابن من فالك رضى الله عنه انه قال لم يرض الله
 حتى لقاى حتى يحزن لسانه وروي عن كعب الصيرفي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 طوي لمن علم علمه وانطق لسانه من علمه افضل من قوله وفي غريب
 الحديث من عجز عن شدة علمه من اخبر عن غيره والسبيل في سبب اللسان به
 لما فيه من عجز اللسان **المواعظ والنكات والامارات والحكايات**
في حفظ اللسان عن سليمان بن عبد الملك انه قال من عطق فاحسن
 ولا ربح على ان اصمت فبحسن وليس من صمت فاحسن فادبر على ان ينطق فبحسن
 وقال لقمان لابنه يا بني من يحب المرء يشتم ومن يدخل في الشؤ يتهم
 ومن يقلد من سوء لا يسلم ومن لا يملك لسانه يندم وحكي ان يونس
 بن عبيد كان قليل الكلام فلما اراد ان يتكلم فوطئ وقال حسان بن سعيد
 بعزم الا وقد قال اللسان للحسد كيف اصعبت قل خيولك تكتبي وتقول الجراح
 كلها ان اشتقت اشتقتنا وان اعوججت اعوججتنا وقال عامر شاهد الناس
 بحسدك وخبايتهم بلسانك قال بعضهم ما من جراح خمد اطول اياما من جراح خمد
 اللسان غور لسانك الصدق ان كان عليك فانه سيعزل لك وحبس الكذب
 وان كان لك فانه سيعزل عليك وحكي ان ابراهيم بن ادهم اضاف ناسا فلما بدا
 تصدوا على الطعام اخذوا في الخبث فقال ان اقواما قبلنا ياكلون الحنظل

السهم
 في حكايات

قبل اللحم وانتم تاكلون اللحم قبل الحنظل وحكي انه قيل لعبد الله بن سلام بلغنا
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر كل بالجنة مرتين ياكي كان ذلك فقال
 لا اعرف في نفسي الا حصلتين تركت لا يعينني وسلامته القلب وحكي عن
 بعضهم انه راى رجلا يغتاب انسانا فقال له هل غزوت الدوم قال لا فقال
 هل غزوت الترك والهند قال لا فقال وكيف سلم منك الكفار ولم يسلم منك
 اخوك المسلم وقال عمرو بن عبد العزيز من عذر كلامه من علمه قل كلامه وعن
 ابن دينار انه قال صحبتنا القاسم بن عبد الرحمن فخلينا بثلاث طول الصمت
 وحسن الخلق وسما اليقين وقال ابن المبارك الكلام بين يدي من هو اعلم
 منك ترك الحرمة وقال لقمان لابنه انما افتخر الناس بكلامهم فافتخر بينهم بالصمت
 وعن طلق بن دينار انه قال كانوا يتواصون بثلاث سجن اللسان وكثرة
 من استغفار والعزلة وحكي ان رجلا قال بعضهم عظمي قال كلامك كذا انك
 الى ترك فانظر ما كتب اليه وعن الثوري انه قال لا تتكلم بلسانك ما لم تسلم لسانك
 وحكي عن ابراهيم بن سنان انه قال صحبت ابن عوف اربع وعشرين سنة فما اظن ان
 كتب عليه حرفا وقال الفضيل بن اللسان يحفظ الرأس وحكي ان الربيع بن خثيم اذا
 اصبح وضع قرطاسا وقاما فلا يتكلم يومئذ شيئا الا كتبته ثم قام به عند المساء
 وحكي عن محمد بن المنكدر انه اذا رجع الى اهله بعد الخروج من البيت قال لا اهل
 الا اخرجكم بعزيمة باردة لم يكلموا احد ولم اكلهم وحكي انه سئل لقمان ما اصل
 حيلك قال لا اسأل عما اقيت به ولا اكلم بما لا يعينني وعن المشري انه قال
 قيل لعبيد صلوات الله عليه اخبرنا بعلم خنا الجنة قال لا اكلها قالوا لا تستطعم

اسحق
 في حكايات

قال فلا تكتبوا الا بحبر وحلي ان يكتب عبد الله كان يفتل الكلام ويقول لسا في
 سبع ان تركت الكلي وقال حكيم انا زعيم لمن ترك فضول الكلام باجلا ل
 ذوي النعم اياه وحلي ان تخرام جود الملك سبع صوت طائر فراه بلسانية
 فلما حو بن يدي ميتا قال لا تحسن حفظ اللسان بالطاير ولا لسان وحلي
 انه اجتمع قس من ساعدة الابدان والكم بن الصفي فقال احدهما كم وجدت
 من العيوب في بني ادم قال في كل من كان في الذي اخفيت فانما هي ثمانية
 للاف وجدت في خصلته ان استعملها ناس العيوب كلها قال فاهي قال حفظ اللسان
 قال فجد له **شعر** لا تظهر من ثوب متواكاه واحفظ لسانك كما تاكل منكاه
 ان الحبيب اذا راك تحب ابدى الصدور تدلا وجفلك **الباب السادس والعشرون**
في الناس والقرب والاعتبار **فصل في الناس** قال بعضهم
 الانسان هو ان يستأثر بالادكار فيغيب عن ربيته من اخبار وقيل الانسان فرج
 القلب وقال السبلي الانسان هو وحشك منك وقال ديم من انشئت شرج من
 غير حتى من نفسه وقال والنون من انشئت الاستلاد بالخلة والاستعاش من
 الصفة وقال الجيد انشئت لرفع كحشته مع جود الطيبة **الاجزاء والاثار**
في الناس عن ابي روح قال سمعت الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن
 عمرو بن العاص في الله عنه كيف تصنع يا عبد الله بن عمرو اذا البقيت في
 حيا من الناس مرحت عهولهم وامانا ثم وكانوا هكذا ويك من اصابعه قال
 فكيف اصنع فقال لي واخي يا رسول الله قال عليك بما تعرف ودع ما تترك وعلمك
 نحو احسن تفهيك ودع عولهم وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير اعراب الله

مرا حلال
 بنو ناس

يا عبادي انظروا في الدهور هل انقطع الي احد فلم اعزوه وروي عن ابي
 انه قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في امتي قوم شعيت
 رؤسهم ذنبتا يتابعهم لراقتوا على الله لا يؤمنهم وروي ان موسى صلوات الله
 لما كلمه ربه فقلت دهر الا يسمع كلام احد من الناس الا اخذ الغشيان عن
 سلمان الفارسي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا سفيح كل
 اخون تحابا في الله من منبعثي الي يوم القيامة وروي ان جعفر بن كرزيا صلوات
 الله عليهما كان ياكل مع الرجل كراهية ان يخالط الناس في معاينتهم وليست
 بهم قال النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال تكتب ولا نقاس تعد ورايام تنقي والرب
 ينظر فانما فاعلوا ما سئلتم انما بما تهلون **المواعظ والنكات والشارات**
والحكايات في الناس عن ابراهيم بن ادهم انه قال كن واجدا جامعا وكن من
 ركب ذا النور ومن الناس وحيا وعن الكناخي انه قال الانسان بالخلق فتن عقوبة
 والقرب من الدنيا معصية والركون اليها مذلة وعن بعضهم انه قال ما احدث
 الطويل علي من لم يكن له دليله وما احدث الطويل علي من لم يكن له ائمة وقال
 اهل الاشارة الانسان على ضربين انشئت بالخلق وانشئت بالحق تورد ساطع وراش بالخلق
 عم واقع وعن جعفر بن سليمان انه قال سألت عجرة من العابدات من معالي دارك
 فكانت حان الله مني يا احبي فقلت علي وحشة انما اتيوني يا عبد الله وعن ابي
 القري انه قال ما كنت اري احدا يعرف ربه فياخر بعز وحلي عن ابي الحسين
 الوراق انه قال لا يكون الانسان الا بالله بل الوعد العظيم لان كل من استأثرت به
 سقط عن قلبك عظيم الا بالله فانك لن تميد به انما الا اذا دانت منه هيبته

ان يكون
 ميراك
 حيا حيا
 ان يكون
 وروى
 جاد وروى

ما نسب
 بضم الهزة
 انشئت
 واحسن
 من باب

في الحظيرة فقال يوسف الحسين اذا كان المجد اوان لا نرى بالله انفس كل
 صون طبع ويوحى صيغ وقال بعضهم من كان الذكر في الحلاوة جليسا فان المذكر
 في الوحدانية يستند وقال ابو بكر الوراق رحمه الله لا تطلع في الهام للحكمة مع طلب
 الدنيا سيرة ولا تطلع في الهام عتبار مع تفرق القلب اود ينزل الشاكر ولا تطلع
 في الهام بالله مع تراش بالخلق فينحلي انه كتب وخط في عمر بن عبد العزيز
 رحمه الله ليكن انك بالله وانقطاعك اليه فان الله عبادا يستأنسون بالله
 وكانوا في وحدتهم استقينا من الناس كثر بهم وحكي عن محمد بن رابع انه
 كتب الى اخيه انا اعلم يا اخي ان لقاء الاولين كان دوا ولقاء اهلنا هذا داء
 فانظر ان يكون مؤنسك الله وجلساؤك الملائكة وحكي عن بعضهم انه قال دخلت على
 عاتكة فقلت لها هاهنا احد كذا من ثم فمد يده الى الضعف وقال هذا اسد الربيع
 ولقد جعلت في الفواد محذرت **١٠** رابحت جني من لراي جلوسي **١١**
١٢ فالجسم مني للجنان موانس **١٣** وحيث قلبي في الفواد اتي **١٤**
 وحكي ان هرم بن حيان اتى اويس القرني فقال اويس عا جاك الى قال حيث
 رايتك قال اويس فاكنت اظن ان احدا يعرف ربي يا انس غيره وحكي ان الفضيل
 قال لداود الطائبي اغترلت من الناس وجلست في بيتك بعد مجالسة الناس فقال ان
 كان لك يدريك حاجة فوفر من الناس فدا ان اسد وقال بعضهم من انش بالذنب شغل
 ومن انش بالخلق خزل ومن انش بالمال غزل ومن انش بالزنى وحكي انه قيل لداود
 عن راسن بالله قال مؤان استوحش من الدنيا وخلقوا اهل ولايتهم الله فان
 مؤان باهلا ولايتهم من الانس بالله وحكي عن السبلي انه قال ليس من استأنس

الرظف والظاء
 طبع كونه في
 من بامسح

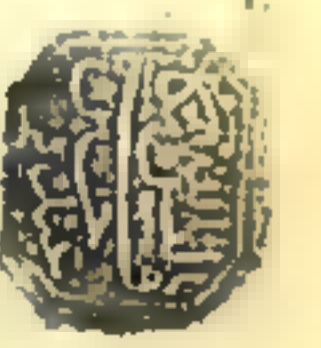
الحذر والظلال
 فزود كذا
 حرم استيعاب
 حرم وناظر

بالذكر كما استأنس بالمدلول ولم يؤمن الله تعالى من آدم عليه السلام استقينا منه
 بذل البقا فليفت رضي من غيره الاستقينا من بذل البقا وعن رابعة انها قالت من
 انش بالله لا يستوحش الا من تعزى بالله لا يذلل الا بدلا **١٥**
١٦ ودعت مني قلبي ان مسرود **١٧** وعند ما يجلس بالانس فذكر **١٨**
١٩ فالتراخ علم وساقى القوم عالمهم **٢٠** والتفكر شعور وصور القول مشور **٢١**
فصل في القرب المحذ قال بعضهم القرب اتصال الهمة بالله بغير وصف ولا كيفية في
 كل احوال وقيل القرب انقطاع عن كل شيء سوي الله عز وجل وقيل القرب
 الطاعة وقيل القرب الدوام المحبوب بالقلب وقيل القرب ان لا يشغرك
 وقال الجليل القرب ارتفاع المسافة **الحجاز والارنا في القرب** عن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا عند ظن عبدي بي انا
 معه حيث يذكرني ان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ من السماء
 سمعته وان القرب مني شرب اهراب اليه رايا وان القرب مني ان لا يشغرك
 وعن عمرو بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شغلني
 ودوت اني اعلم من شغبت من عبادك فله الجنة قل اذا رايت عبدك يذكرني فانا
 اذنت له في ذلك فانا الجنة واذا رايت عبدك لا يذكرني فانا الجحيم عن ذلك وانا
 الجنة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان القرب مني ان يكون
 العبد مني في نفسه مني فالتراخ علم وساقى القوم عالمهم **٢٢** والتفكر شعور وصور القول مشور **٢٣**
 عليه السلام قال اني اقرب الخلق الى الله عز وجل من عبدك في امره فيك عليه السلام
 ثم عذري العز من الملكين وانهم من الله بغيره عمن الف مشقة وعن جعفر بن محمد الصادق

الانس خدي

الراخ في وشوايك

رضى الله عنه لما قال للرب من الله ثلاث علامات إذا افادته الله علما نذقه البلاء
 به وإذا وفقه الله للمعالي أعطاه الإخلاص في عمله وإذا أقامه الله للمسلمين رقة
 في قلبه حرمة لم يعلم أن حرمة المؤمنين من حرمة الله تعالى فذكر عن مروي
 بن جعفر رضي الله عنه أنه مر بين يدي ناسك وموفي الصلوة فلما سلم قيل له في ذلك
 أن من صلى له أقرب إلى من يمر بين يدي وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا
 دعا في الآية فقال النبي صلى الله عليه وسلم أشرت بالدعاء وتكلفت بالإجابة ليس لك لئلا
 ليك لئلا ينال الحمد والنعمة لك والمهلك لشريك لك أشهد أنك صلت لم تزل ولم تزل
 ولم يكن لك كفر واحد وشهادان وعدك صدق ولقاك حق والجنة حق والنار حق وإن
 الساعة آتية لا ريب فيها وأنك تخرج من في القبور وتروى عن ابن عباس رضي الله
 عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لو حي الموتى لحي الموتى لعلهم
 أن تقرب إلى عبيد الله من الرضا بقضاي ولكن تعلموا أحبط الحسنات من الكبر
 يا موسى قل للمؤمنين التواضع ليسوا بأكابر ولا يوقر للعالمين المحبين **الموعظة**
والنكاح والسموات في القرب عن عامر بن عبد قيس أنه قال ما نظرت
 إلى شيء إلا ورأيت الله عز وجل أقرب إلي مني وقال النضر بن عبادي ما تبايع السنة تبايع
 ويأذره الفرائض تبايع القربى وبالمواظبة على التواضع تبايع الهبة وميل أبو عبد الله
 خفيف عن القربى قال فربك منكم بملازمة المواقفات وقربا منك بولم التوفيق
 وعن أبي بكر الصديق أنه قال أقرب الخلق إلى الله تعالى أسرهم وأجوعهم قال
 بعض أهل التحقيق أن الله تعالى أخبر عن اقتراب الساعة فقال اقتراب الساعة



الإجماع
 بشقفي اوران

ثم علق قريته بالسجود فقال لا تسجدوا تقرب إليكم الجحيم هاتين رايتين علي لسان
 لا إشارة كانت قال أن من اقتراب اليأس لم يضره اقتراب الساعة وقال بعضهم القرب
 أن يسهل الله لك معناه أن تترك ضايقه وميله عليك فيجاء عن روي
 أنفاك وقال أهل الإشارة القرب على ثلاثة أقسام قرب العقوبة وقرب الرحمة
 وقرب الحق أما قرب العقوبة فليلكا من قال الله تعالى يا قسطله عليه السلام
 ياخذكم عذاب قريب واقرب الرحمة فليحسنين قوله تعالى أن رحمة الله قريب من
 الجحيم وأما قرب الحق فليعارفين قوله عز وجل من قالك إذا سألك عبادي عني فرب
 بعض أهل التفسير أنه قال أن الله تعالى أظهر في القرآن لطفه بآية محمد عليه السلام
 بباب القرب فليكن ما قال مروي صلوات الله عليه وقربناه بحيا خبر الله صير من قريبا
 إليه وقال لا يمتدح محمد صلى الله عليه وسلم وإذا سألك عبادي عني فإني قريب فإني القرب
 إليهم وهذا أظهر لطف منه لآية الحبيب لأجله صلى الله عليه وسلم وقال محمد بن المبارك
 مقام القرب عشرة سلامات الصدر وحسن الرضا والتوكل على الله في الدنيا والآخرة
 والرحمة لعباد الله والرحمة للعصاة والإصلاح وتعمد الفقر والمساكين بالبر والفرج
 بصلاح المرأة والتم بسادها واعملوا حسن الظن بالله في الجميع وعن بعض أهل
 التفسير أنه قال القرب على ستة أوجه قرب الله قوله تعالى وأستمع يوم تبارك المنادي
 من مكان قريب وقرب الساعة قوله عز وجل وما يدريك لعل الساعة قريب وقرب
 العذاب قوله جل جلاله يروى بعدا وثم قريبا وقرب الرحمة قوله تعالى أن رحمة الله
 قريب من المحسنين وقرب النعمة قوله جل جلاله إلا أن نصر الله قريب وقرب الله قوله تعالى
 وإذا سألك عبادي عني فإني قريب وحلي عن وجه النور أنه قال رأيت أعز ما يظنون

النجباء

النجباء
ممرار

دانشاين

انهم

بالكعبة قد حلت جسمه واصفر لونه وادف عظمه فقلت انما سميت انت قال نعم قلت جسدك
 منك فريتم ان لم يولد فقال فريتم فقلت موافق لم غير موافق قال موافق فقلت سبحان الله
 جسدك منك فريتم ذلك موافق وانت على غير الحال فقال بل هو ظاهر ما علمت ان عزاء
 لا قرب والموافقة اشهد من عزاء البعد والمخالفة **شبه**
 سقي الله ايانا ما سجدنا بقربكم **فصل** طوار العز والسطوة العقول
ما اذا الجذ سجد والزمان مساعد وايما ساكنا كانت موعدة العقول
فصل في الاعتناء بالحد قال ابو علي الجرجاني الاعتناء ان تترك الدنيا للفتنة
 والعاملين فيها الموت وعملها الخراب **فصل** الاعتناء بالعبادة
 وهي روية فتا الدنيا كلها باستعمال النظر في فروعها وقيل الاعتناء احل من
 العبور والعبادة بفتح العين والعبارة الباكي ومعناه يركب الحارث على غير الفناء
 فيركب عليهم وقيل الاعتناء من العز وهو شرط التمر والحر يعني ترك المعنى نفسه على
 حروف من مقامات الدنيا **فصل في الاعتناء** عن اي ملكة يقول الله
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتوا اخوتكم من اكل فسلوا عليهم وصلوا فان لكم عرفة
 يعني بالدعاء والتسليم وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال اطلب عليا
 ليعمل الله على السلام **فصل** في الامور التي لا تاكلون ولا تلبسون ولا تذكرون
 وتنبون ما تسكنون **فصل** في ان الله تعالى قال لم يزل الله في من يخرج من الدنيا
 كيف وجرت الموت قال ردت نفسي كخفوف في ثيابي عا المقل لا يموت فيسرك
 ولا يخو في طير وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خرجت عا كل مسلم ان يفر اذا اصبحت
 الحمد لله الذي جعلنا بآفئتنا ووجهنا برحمته ولم يزل لنا دينا ولم يغير نعمته

العقل
كروية زمان

القلبي
بريان خور

الحمد لله الذي جعلنا بآفئتنا ووجهنا برحمته ولم يزل لنا دينا ولم يغير نعمته
 صلوات الله عليه باخير الناس قال ط الخبير الناس الا اخبركم بحير الناس من اجل
 كان صنف فكري او كلامي لا كراي نظره عرفة وعن ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه
 الله قال اطلع في القبول والعبادة النور وعن اي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 الله قال اطلع من كان ملكوته تفكر ونظره تعبيرا وروي عن ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه
 عيسى صلوات الله عليه اذا مر بدار فداي اهلها وقف عليها فداي باويع الازمان الذين
 يتوارثون لم لم لا تعبوا واعلمت باخوانهم الماضين وعن اي سعيد الخدري رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعطوا اعيانكم حظها من العبادة قراءة القرآن
 تطورا ولا اعتبارا ولا تفكر فيه عن اي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم الدنيا طاولت لي بعنفها فقلت اليك عني اليك عني فقلت اما انك ان لم
 تحقني فيا تحقني الذين بعدك في فهم القاصي الامام يعقوب بن الكاشاني انه قال ان
 في الجوز ان البليس يظفر في اللوح المحفوظ راى فيه مكتوبا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
 فقال يا رب من الشيطان الرجيم قال الله تعالى عبد من عبيدي قال ابي يارب ختي اهله
 قال جل جلاله خرف براه وحمله **المواعظ والنكات وبرايات**
في الاعتناء وقال حكيم كل دار وصفت الحارة علي ياها وحمل عليها ربهما وشيم سهم
 ببرائتهم لم يخبر بها اهلها لم يفتحه علماء ولا حكماء وقال ابو الحسین الوراق من اراد ان
 يعلم غيب نفسه وافعله فليعلم ما من الله عليه من نور المياد وبرايات واعلم بقصيرة
 في فكر الا في فطرت نعمتها بالسلام فكيف القيام عليها الى اخر عمره ويد المسلمين على السلام
 علي حتى تروى من قواه وهو اول الكون عبد الله بن علي بن ابي طالب شقيق مقبرة

وجعل ضرب كل قهر وقهر يا كذبة فليل لهذا كلام عظيم
 قال انتم تقولون حكمة الحياة اهلنا وضيا عننا وحدا يقنا ويسانينا
 واموالنا ومواسينا لو كان لهم لا يذهبون بها وقال احمد بن حنبل المزار
 لربعة عمرنا في الدنيا وقلنا في القبر ومقامنا في الجنة ومخيرنا الى الله
 الذي خلقنا له وقال الدنيا ثلاث ساعات مضت لا ترجوها وساعة
 لم تأت لا تأمنها وساعة انت فيها صبيها قليلة ومفارقتها سريعة
 فالماضية لك فيها عبرة والى التي انت فيها غنيمته ان علمت الزلزال لاخيرة
 وقال احمد بن حنبل ليس شيء ابلغ لقلب الانسان من حال طلبة الصالحين والنظر
 الى افعالهم وراي اعتبارهم في الدهر وقال ابن سبيل طلبت العلم سنين فتفكرت
 ان ليس واستغنيت عن العلم وطلبت المال سنين فتفكرت بقاؤنا واستغنيت عن
 المال وطلبت الجلالة سنين فتفكرت بعزائي وتموت واستغنيت عن الجلالة ههنا
 ههنا في الارض في ثلث قلب جاسع ولسان ذاك وذن صابر وعين معيرة
 وقيل لحاتم متى تعلم اننا قد اعتبرنا قال اذا ذكرتم كل شيء ايضا عاقبته
 للحراب وصاحبه للثراب قاله لا انقلاب وعن محمد بن واسع انه قال لو رايت
 في الجنة رجلا ياتي ليس تعجب من كافيته قال نعم قال والذي يعمل في الدنيا
 ولا يخير من القلابة ولا يدرك الى الصبر فهو اعجب منه وقال حاتم بن العيرة
 يزيد العالم ومن لا يذكر يزيد يحب ومن الفكرة يزيد اخوف وعن حاتم بن واسع
 انه قال اتباع الجناء يرفضيلة والصلوة عليها سنة وهو لومة القلب من حيث
 مراعيانها فاصبر وعنه ايضا انه قال اذا انجبت الى العزلة واعتبر لولا

ساعة

الجلالة
جلدي

ثم ادع للميت فانه اخرج من الحي ثم اذا رايت المعركي صابرا محتسبا فخذ
 وقول احرك الله ارايته جازعا صائحا باكيا فقل اصبروا للقل احرك
 الله فان اجرة النار فلعن الله عجيب دعاءك عن بعض الصالحين انه قال انيت
 ام الدرد انسا لهما عن افضل عبادة ابي الدرداء فقلت التفكر والتفكر والتفكر
 بن معاوية كان خطر الى الدنيا اعتبارا ووعيل لها اضطرابا وفضل لها اختيارا
 وطلبك للاخرة ابتذالا وعن يحيى بن معاوية انه قال التفكر والتفكر والتفكر حار من قلب
 المؤمن عجائب المنطق في الحكمة رضاه لحكما وتخص له العلماء وتجب من الفقهاء وسر
 البير لادبائه وحكي ان حاتم الامم دخل بيتا فابعد له فراه بطلا فبقا صبيعا ففكر
 لصاحب البيت ان بال البطل رااه ديقا مضطرا فقال لا تدع حزين فخرج منها حاتم
 ثم مر بمائة فراه بالبطل قد استخلص ساقا واستحكم اصلا فقال له انا بالبطل
 اراه مترعرا مستحكما فقال لا في نفسي من الحزين فاعتبر الحاتم بذلك وقال انفس
 بال من عرضك عن المعاصي والمعايب لا يكون عملا ولا طاعة ولا طاعة ولا طاعة ولا طاعة
 انما مات ابن لعون بن عبد الله فكتب اليه عمر بن عبد العزيز اما بعد فانا اناس
 من اهل الآخرة اسكننا الدنيا ابا الاموات وابنا الاموات فبجاء الميت فكتب اليه
 يعزير عن ميت وقال لخصم من اراد السلامة فليستظر الى الدنيا بعين العبرة
 ومن احب مخالفة الهوى فليعلم بالحجة ومن اراد هزيمة الشيطان فليقتصر الامم وقال
 يحيى بن معاوية لم يعش بالمعاصرة لم يتفقا للمعاصرة ومن اعتبر بالمعاصرة استغنى
 عن المعاصرة قال الدار الحالى واعتبروا يا اولي الابصار وقال حكيم انفسك وانفس
 من نفسك واعتبر ما ترى والتعظ بما تسمع وقال شقيق افقني الناس في الآخرة

المدف
مع التفر
الابتدلسوي جيري

الترغ
برايهون كودك

والسلام

قوله وحلفوا ففعلوا قالوا انا عبيد لرب واحد ويعلمون عمل الاحرار
 وقالوا ان الله كفيل لا يذوقنا ولا يطعمنا قلوبهم الا بالحق وقالوا ان
 خير من الاول في فهمهم يجمعون اهل الدنيا والذنوب والآخرة وقالوا
 لا بد لنا من الموت يعلمون عمل قوم لا يموتون وحكي الله ما كان موسى
 عمر ان خلوات الله عليه فالت اهل الكعبة السموات بعضهم لبعض اضعاف
 اضعافهم على رؤسهم مات موسى كليم الله فاني خلق لا يموت **سبح**
ما دخل الدنيا انا من قبلنا **وخلواتها وخلقها لنا**
وتركناها كما قد تركوا **وتخلوها لقوم بعدنا**
الباب السابع والعشرون في العبودية والطاعة والمعجزة
فصل في العبودية لرب واحد قال اهل الاشارة العبودية تقويض التقدير
 الى الخير البصير وروية التقصير طاعة الملك لغيره وقال عيسى خلوات
 الله عليه العبودية ترك الدعوى والجمال البليوي وحب الموتى وقال الثاني
 العبودية ترك الاحتيار والامانة للذلي والافقان وقال بعضهم العبودية ان
 ترضي بفعل الرب وقال ابو عثمان العبودية اتباع امر على ما هذه الامور قال
 ذو النون العبودية ان تكون عبدا على كل حال كما انك في كل حال وقال
 ابو جعفر النيسابوري العبودية رغبة العبد في تركها تعطيل امره في رغبة
 بعضهم العبودية ترك رغبة العبد في رغبة الربوبية **الاحكام**
والا تار في العبودية عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 قال لقول الله تعالى ان ادع لغيري فاعلوا عني واسد فترك

الضعفة ورواها

والا تفعل ثلاث صدرك مغلل ولم اسد فقر وعنه رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تريت القوم بالآخرة وعملوا بالمدينة فالتا
 دارهم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس عبد اكرم عند الله
 من عبد عبد الله علي كل حال وعن الحسين بن علي رضي الله عنهما عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال العبد سبعة ثوابا افضاها طلب الرزق الحلال وعن
 ابن من عاى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العبد عتق اجزا
 تسعة منها في الصمت العاشرة كسب اليد من الحلال وعن جابر عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ان في الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها خيرا الا اعطاه
 اياه وذلك في كل ليلة عن ابن عمر وابن بكير عن سلمان رضي الله عنهما عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال ان تكلم عتي كرم يستحي ان يرق العبد يديه اليه في رما
 صفرا خايتين اخيرتهما فاذا رقع احكم يده فليقل يا حي لا اله الا انت بالدم
 الراحمين ثلاث مرات ثم اذا ارد يد يد فليفرغ ذلك الخير عا وجهه وعن ابي
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرس علي ذي ان يحل بطنها
 ملكة ذهبا فقلت لا يا رب اسع يوما واجرع يوما فاد اجنت اضرعت اليك
 فذكرتك اذا سلعت حذرك وشكرتك عن شرح بن مسروق عن معاوية بن جندب
 رضي الله عنه قال حين بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت يا معلم اياكم
 والتتم فان عبد الله ليسوا بالمتفهمين عن سعد بن مسعود ان معاوية بن جندب
 قال لا يبلغ عبد ذري الايمان حتى يكون النعمة احب اليه من الشرف وعن كعب بن احبار
 رضي الله عنه انه قال ادع لي الله تعالى الي داود خلوات الله عليه ياد اول من اخرج

الضعفة ورواها

معني عظم ربحه ومن ركن الى الدنيا كثرت فجايعه ومن تفكر وتدبر في
 آياتي اقرب حولا نبي واستوجب رضاي **المراعي عظم النكاح والشارع**
والحكايات في العبودية قال الواسيطي اسروا الانساب ان تنسب الي
 ركن العبودية وقال السبائي علامته العبودية الرضا بالقسمة وحفظ الحرمه
 ومراعاة الخدمه وقال سهل بن عبد الله حكيم العايد في ثواب من احرقة
 بقدر لذته من العبودية في الدنيا وقال ايضا لا يصح التعبد لاحد حتي
 لا يخرج من اربعة اشياء من الجوع والعري والفقر والذل يعني ما يكون هذه
 احب اليه من ضدها وقال ايضا من عبد الله في سره اورثه اليقين في قلبه
 ومن عبد الله بصدق لسانه لم يستقر قلبه دون العرش ومن عبد الله بالانصار
 كانت السموات والارضون والدنيا والآخرة والعرش الكرسي في ميزانه وقال
 الجديري عبد النعم كثير وعبد المنعم قلبك قال ابو الحسن بن النجاشي اصل
 العبادة على ثلاثة اركان علي العين واللسان والقلب علي العين العبرة
 واللسان بالصدق والقلب بالفكرة وعن عطاء الله قال القرآن كله سبيل
 حفظ اداب العبودية وتعظيم حق الربوبية وعن بعض الحكماء انه قال حقيقة
 العبودية اربعة الوفا بالعبود ومحافظة الحدود والرضا بالموجود
 والصبر علي المفقود وقال السري السقطي السرور بالله والسرور بالسرور
 بغيره متوالي الغرور وقهر غمرو بن حميد لا يصفوا احد قدم في العبودية حتي
 شاهد اعماله رياء واحواله دعاوي وقال يحيى بن معاذ الناس في العبادة
 علي تسعة اوجه جاهل وعاجي وخائف وراعي ومتوكل وراهد ومشتاق

ما يقع من
 تقوى

بيان

ومحب وعارف والجاهل لعلم علي الجملة والعاجي لعلم علي العادة
 والخباف لعلم علي الدهية والراعي لعلم علي الرغبة والمتوكل لعلم علي
 القناعة والراهد لعلم علي الفراعة والمشتاق لعلم علي الهمة والمحب لعلم
 علي الحكمة والعارف لعلم علي رتبة المنة وقال سهل بن عبد الله كانت
 براه او علم العبد بان الله يراه فهو غافل عن الله وقال ابو القاسم عن
 ابن احمد من اراد ان يفهم درجة العبد فليعتبر بعبد المطيعين وعبد العاصين
 لا يبا الدنيا وعزتهم وذلهم عند اصحابهم وسبك يحيى بن معاذ كيف يتعبد
 الرجل من غير رخصة فحينما علي العباد فقال اوليك قوم يصاعتم مولا منهم
 وزادهم تقويمهم وسعلمهم ذكرهم ومن اهتم لعنايتهم لم يهملوا لغيرهم وقال
 عبد الله بن المبارك العبد عبد ما كمل طلب لنفسه خلافا فاد اطلب لنفسه خلافا خرج
 وسقط عن حد العبودية وترك اذياتها وقال ابو حفص النيسابوري العبودية
 زينة العبد من تركها تعطل عن الزينة وقال ابو علي الجوزجاني الرضا دار العبودية
 والصبر بامر والتفويض بيمينه والصياحة علي الباب والفراغة في الدار والراحه
 في البيت وقال ابو بكر الوراث عبد الله من خرج من قلب العبودية صنع بها ما يصلح
 بالامر وقال النضر بادي العبودية اسقاط روية السجدة في مشاهلة المعبود
 وقال بعضهم العبودية ثلاثة اشياء وضع النفس عن هواها وزجرها عن مقابها
 والطاعة في امر مولاها ومن فعل هذه الثلاثة فادى مساد كل يوم انت حرة
 في الدارين قيل يحيى بن معاذ اوصنا فقال كونوا عبيدا بافعالكم كما كنتم عبيدا
 باقوالكم وقال ابراهيم ابن ادهم لو علم العبد عبد من مولات فرحا وقال ابو معاذ

الرهينة
 تدرس

الحمد لله الذي هدانا لهذا

الخراز علامته المعبودية الملائكة الوفاء ليدبر على الحقيقة ومناجاة
 الرسول عليه السلام في الشريعة والخصم جميع الامم وحكي عن ابي عبد
 الله عي الله قال انا في هذا النام كان قابلا يقول من اقر على نفسه
 بالعبودية ولا يبرأ من ربه فينبغي له ان يستقيم على ثلاث خصال لا بد
 لغيره ولا يحل عليه بآية ولا يعصى بآية طرفه عين وقال ذو النون اذ لم يكن
 في عمليك حب حذر المخلوقين ولا مخافة منهم فانت عبد مخلص ساعدك
 العبودية وقال محمد بن علي المرتضى رحمه الله العبودية ركن من ركني
 لان العبد لا يستغنى عنه لا يملك خيرا ولا نفعا كذلك ذكر الله تعالى
 في كتابه قوله تعالى عبد امموك لا يقدر على شيء وحكي ان رجلا
 قال ليحيى بن معاذ ما بالي استقلت لخدمته قال لانك تحب الخدم ولو اجبت
 لعسفت خدمته ولم تضرب عنها وحكي ان قتيبة بن سعيد قال سمعت ابا عبد
 الله عي الله قال اذا كان خيرا اذن الله تعالى عن فارس الله قال من نظر الى معبوده
 سقط عن عبادته ومن نظر الى عبادي سقط عن معبوده وقال يحيى بن
 معاذ ان الله تعالى لا يحب عبد له ولكن طوبى لعبد لا يحب عن ربه
 وقال بعضهم العبودية ان تراه في كل شيء عليك يا وتكون لغيري كل شيء
 عبد وحكي ان عيسى صلوات الله عليه عرف قذرا العبودية بنوحين قال ابي
 عبد الله فرقا لله تعالى وعن الحسين عي الله قال اول مقام العبودية النظر
 الى صانع الله ثم راضعا اليه كلاما ثم الشا عليه ثم المسابقة مع عبده
 بالبر بين يديه وحكي ان ابراهيم بن ادهم اشرك عبد فقال له ايسرنا كذا قال

شفاها
 ب
 شفاها

الاضغاء كوشق است

ما استطعت قال ايسر نعل قال ما استطعت قال ايسر لك لاداة قال وارب
 ترفي ارادة العبد في حيله اذ سيرة ثم راجع ابراهيم نفسه وقال
 يا مسكين ما كنت لله في عمر ساعة مثل ما كان هذا لك في هذه الحالة
 وحكي عن ابي نصر احمد بن محمد عي الله قال ان الله تعالى اضاف سبعين
 نورا للعبودية كلها الى نفسه بعد ان جمع لخلات عبد له تبارك الله تعالى
 الا انه خص هذه السبعين بين كل من رجع لوطها اضاف العبودية الى
 نفسه وجعل العبد خلعة لهم قوله تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان
 والناهي برأوليا وجعل المداخلة خلعة لهم قوله تعالى وعباد الرحمن الذين
 يسمعون على امر او ينهوا واتوا بالاثار صافيا وجعل النجاة خلعة لهم قوله
 الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والدراية راتقا وجعل البشارة
 خلعة لهم قوله تعالى فبشر عبادي الذين استمعوا للقول والخاص بالجارفين
 وجعل القربى خلعة لهم قوله تعالى واذا سالك عبادي هني فاني قريب السالكين
 للناجين عن الذنوب وجعل المعرفة خلعة لهم قوله تعالى فبشر عبادي اني انا
 العبد المذموم والسابع المذموم المقيم على الخطايا وجعل الازمنة خلعة لهم
 قوله تعالى يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمتي الله
 عي الله بقل انك تملك بي **وع** وان الناس كلهم عبيد كما
 في قوله تعالى فاعبدوا الله وحده لا شريك له **فصل في** الطاعة **الحق** قال بعضهم الطاعة اجزاء منها من المسلمين
 وشركاء من الصالحين وقيل الطاعة لله تعالى العبد والمعبود نقص العبد

العبد المذموم

العارفين

المفقوة

العبد

وقيل الطاعة طلب رضى الله تعالى في القول والفعال والحوال وقيل
 الطاعة اظهار النقيض عند نزول الامر وحلول الحكم وقيل الطاعة اتباع
 الرسول صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم وقيل الطاعة طلب المساركة
 بالعلم والملازمة **الاجازة والناظر في الطاعة** عن ابي عبد الجبار رضى الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو ان احدكم يعلم في صخرة صماء ليس لها باب
 ولا قوة لخرج علمه الى الناس كما يمان كان وعن ابن مبرك رضى الله عنه قال
 قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة نادى مناد يا اهل الجنة قوموا ههنا
 وبهاتكم وخذوا الجزاين منكم فانه وعد الجنة لكل مطيع وروي عن ابي
 القاسم رضى الله عنه انه قال كن في امر الله وطاعة كما نك في كل الناس جميعا
 وعن سلمان رضى الله عنه قال لا يت في المنام كافي فصرته ومعى ثلاثة اخله وقف
 احدهم في مقامه وتابعني الثاني الى باب الملك ثم وقف وتابعني الثالث فجلس
 معي بين يدي الملك لم يقارني فقلت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سلمان اما
 عرفتهم قلت لا قال عليه السلام اما الاول فمالك والثاني اهلك والثالث عمك الصلح
 لا يقارنك في القبر وفي القياض حتى تجلس على سرير الكرامة ويدخلك على الملك
 الجبار فلو كان لك حب لبح في ايامك ما رايتك في سبع كاه من باب داره فلما نظر
 عليه وجدا للتوراة بين يديه فسأله عن ذلك فقال وجئت فيما انزل الله تعالى على
 موسى صلوات الله عليه من امة عيسى من طيعة الله تعالى جعل الله له نور يوم القيامة
 وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اعز بالعبد اذله الله فاطلب
 العز من عند رب العبد اعزك الله في الدنيا والاخرة وروي عن جعفر الصادق

الصحيفة
مسند

فقط

رضي الله عنه انه قال من اطاع الله لنفسه رآه الله الى نفسه وعن عبد الله
 بن عمر رضى الله عنهما انه قال خرج ابو بكر رضى الله عنه يسبح بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
 فخرج يمشي فقال له الا تركب يا خليفة رسول الله قال لا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه السلام يقول من اعترت قداه في سبيل الله باعد الله عن النار وفي الحديث
 ان الملك يجعل طاعة العبد وان الشيطان يحسن بين معصية العبد فيقول
 الملك ثبتت عليك انت عليه حتى تفيق ويقول الشيطان ثبتت عليك انت عليه واعتم
 الوقت وان اليوم لك الغد لغيرك وروي ان عيسى صلوات الله عليه كان نائما
 تحت ظل حائط فحاث امرأة ركضت برجلها وقالت قم من هذا الظل فقام عيسى
 وجلس في الخرج وهو يكي فاعتذرت اليه المرأة فقال عيسى عليه السلام اني لا املك
 من ايقاظك وصوتك ولكن ابي من لطف لي في حقك لم يدعي ان اتعاف عن
 طاعة وروي عن عمر رضى الله عنه انه قال لمعاوية بن خديج لئن تمت بالنهار لاصبر
 رهيتي ولئن تمت بالليل لاصبر نفسي فكيف النوم مع هذين يا معاوية عن
 ابن مسعود رضى الله عنه قال عليكم بالطاعة والجماعة ولا تخجلوا للذي امر به
 وانما كرمون في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة وعن جعفر بن الصادق رضى الله عنه
 قال لا اتم الذين الا يخلصوا لقلب سليم وبدن مستقيم فسلامة القلب من الجور
 واستقامة البدن على الحدود وعن ميمون عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال
 ستان ما بين العملين عمل تذهب له وتبقى تبعد وعمل تذهب منه وتبقى
ذكر المواعظ والنكات والامارات في الطاعة
 قال علي بن مهزيب لاصحابي المباركة الى الطاعة من علامات التوفيق

التبيين
الذي هو
وجاهه فاشد

الصح
روى في الباب

والفقا عن المخلفات من علاماته حسن الرعايات والرعيات من
 من علاماته التيقظ واظهار الدعاوي من دعوات البشر ومن لم يصح
 ما يري الا ان يراى في منتهى عواطفها وقل مقاتل بن سليمان حدثني
 الامام جليل كثيرنا يا عيسى بن مفضل عن عذرا اخطبتني فقلت فيك من ربي وحملك
 رسول الله علي عيسى وانزلت عليك الكتاب بالحق فاعمدني بخاصة ولا تشك في وادع
 عبادي الي طاعتي فحدثني في الاصل احكامها والطعن فيها وعن احمد بن
 ابي الحارث انه قال ليس الخبيث من لا يجد لذة الطاعة انما الخبيث من وجد لذة
 ثم تركها ليقبض عليها وعن الحسن بن احمد بن عيسى قال سمعت من يقول قال رسول الله
 عليهما السلام اوصيني قلت لرسول الله عليك طاعته وقال يحيى بن محمد بن الحسن
 انصرت لغير الله ولا لغيره ما والى الطاعة ربح وقل واحد حكم عظمي قلت
 عليك يا ابي احمد ما ان الله تعالى لم يطلب منك عمل الخد اليوم ولا طلب
 لئلا يكون منه لذة في العبد والشافعي ان الله لا يملك ان يترك احد في لذة فانه
 ايضا لا يترك احد في طاعته والثابت ان الله تعالى لم يخلق عبدا غيري بل
 خلقك لاني عظيم اما ليعم فقيم او ليعذب اليه والظاهر ان الله سمع بصبر علي سمع
 ويروي ويعلم قول لسانك وعمل جوارحك فاعلم فذلك قال محمد بن المنكدر من لم يات
 مولاه فاعبدا للزم الا الفتح الباطن في صبر عليه فاعبدا الصبر الا الوصول اليه
 وعلى ان رجلا قال لا يزل المسكين اوصيني فقال اوصيك بلاثلاث اسماء هي خير لك من
 الف حديث كتبت اما الاول ففرغ نفسك لخدمتي انك فستعمل الناس بخير والقيام
 ارفع ظمرك عن الناس عداوتهم وتلك الثابت في حفظ الخلق في شح وشرط

العذر ان التملق
 التي لم توطأ ودرت
 عذرا لم غير متقوية

في كتابه

ربك وقال الحسن بن الحسن بن عبد الله بن عباس لقاء الحكمة في شيبته لقوله عز وجل
 فلما بلغ أشده آتياه حكما وعلمنا وكذلك تجري المحسنين فيقول اني من الاولين يا يحيى
 يوجد للجنة حتى يصير الرجل عبقرا قال لما يكون ذلك بطاعة الله وطاعته رسول الله
 قال الله عز وجل فجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رافة وعنده راحة فثبت وقال حكيم
 والعجب لمن ترك الطاعة وهو يعلم انما لا يخرج الا بها لو لم يكن لطلعة الله شرا لكان
 حقا علينا ان نرغب في محبة الله اياها ولو لم يكن للمحبة عذاب لكان حقا علينا
 ان نحاسبها بالخير الله اياها وقال السبكي يا من خلفه راجل وقد امه رامل اما والله
 لا ينجيك الا جوارك النمل وقال عامر بن عبد الله بن الطاهر بن عوف عينا يكون قوله
 ولا يخط اهل المحبة فتسرك في محبة من خير من فخره ولذة فيها وقيل على كل من
 لما يتبع امانه على نفسه وماله ترك الشهوات واللذات ولا يتبع مولاها وكلماتها
 القلب وموان يحفظها من الله ويعلم لوامره وسراهم وعلى من قبل السفيان التوري
 اي شي اعجب لك قال رجل عروى بعد لم يطعمه وعن محمد بن ابي اسحاق قال اذ لقيت
 العبد الى الله اقبل الله فكل من لم يزل في التوراة يا ابن ادم انك
 كن تال الحجة الا بالصبر على الطاعة ولا تخش من النار الا بالصبر عن المحبة
 فمن صبر على طاعتي اعطيت الجنة ومن طر عن محبة من المحبة من النار ومن
 مقاتل بن سليمان فحدثني في التوراة يقول الله تعالى يا ابن ادم ان اجرت
 من ربي فالزم طاعتي وان خشيت من عذابي فاحذر محبة حتى تاتي الآخرة
 كرامتي وعلى اني قد احيى من زكريا صلوات الله عليهما اذهبت بنا للعب
 وهو يومئذ ابن لاج منيف فقال يا ملعب خلقت فذلك قوله تعالى واتيته بالحكم بيتا

بما
 كان
 كان

على النفس

الحسن

وقال محمد بن كرام فعل اولنا الله خمس السعي في طاعة الله من غير علامة والنهي
 للعامة من غير طاعة وكثرة العبادة في قلوب وجلة وراعيان ما يرون من الدنيا
 من غير شهوة والفكر في المعاد من غير عظمة وقال يحيى بن معاذ من سر بحجة
 الله سررت لاسباب كلها بحجة ومن فرقت عيشه بالله فرقت عيون كل شيء
 بالنظر اليه وحكي ان جيب العجبي كان اذا ذهب هزج من اللين فقول لامرأته قومي
 يا عمالة حتى تقطع طوبى لآخره فقد مضت القافلة والسفر بعيد والاراد قلبك
 وحكي ان الله تعالى قال في بعض الكتب عدي افعل ساعة واحدة ما اريد حتى اقبل
 في لا بد ما تريد وحكي ان يحيى بن معاذ فرج امرأة فقال لها يوما اذا احب الصبح اصر
 مغما فقلت له امرأته طلقني فلوان ساعة من الليل والنهار ليغسلك شيء عن ذكر
 الحبيب وطاعتها كنت امرأته قط وحكي ان سفيان الثوري رحمه الله كان اذا لكر
 ليلة حتى يسمع يقول لنفسه ان الحمار اذا ريدني عليه فقام حتى يصح **شعر لبعضهم**
 لا اتخذ طاعة الا لله سبيلا **تجد العز يا حنان وتجو**
 واترك الاثم والفواحش طرا **يترك الله ما يروم وترجو**
فصل في المغصبة **الحمد** قال احمد بن حنبل في المغصبة ترك طريق الصواب
 ومخالفة الشرع وقيل المغصبة اخيار القبايح والفواحش والمزجور ان التي عليها
 عار الدنيا ودار العقاب وقيل المغصبة قول شريك النفر واطار الشيطان
الاخبار **ورأنا في المغصبة** روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يخرج
 ذنب المؤمن المؤمن من ايمانها الا يخرج احسان المشرك المشرك من ايمانه وروي
 ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزل ولا تزل ثلاث اذا نظر اليها الرب

قوله مع
 يا عمالة

قوله حتى يسمع

قوله في المغصبة

ومن تحرك الحزن ومن ذنوب العباد في الحزن اوحى الله تعالى اليه مربي
 صلوات الله عليه يا مربي ان اول من مات من خلقي ابيس وذلك لانه عصاني ولان
 اغد لمن عصاني من الموتي عن اي هزيمة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 من خسر معصية فله فيها فكاك غاب عنها من غاب عنها فاجتبا فكاك خسرها وعن ايها
 الصديق رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم اعطيت
 بين اظهرهم بالمعاصي وكانوا لا يجتمعوا على صاحب لك ردوه عنه الا عظم الله
 بعلمهم وروى ان معاوية قال راي هزيمة رضى الله عنها عظمي وادخر فقال له
 ابو هزيمة رضى الله عنه ان احق ما يجب للمتم على ان لا يجمل ما انتم عليه
 سببا لمغصبة والسلام وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاستماع الى الملاهي
 مغصبة والحاور عليها فسق والتلذذ بها كفر وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال مكثت في التوريب يا ابن آدم اسقي من الخيان فانا اسقي من عذابك وروى
 عن الحسن انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان رقتا البعير
 الا لمغصبة الله تعالى فاذا كان ذلك الزمان حلت العزوبة وروى ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال من اطاع الله تعالى وراسع حجابا الحق على الله تعالى ان يظفر
 ومن عصى الله تعالى وراسع حجابا الحق على الله تعالى ان ينفذ وقول المسيح
 صلوات الله عليه تحبوا الى الله بغض اهل المعاصي روي ان الله تعالى قال
 في بعض الانزل الى نبي من انبياء عبيدي هي لي من قبلك المشيع ومن بعدك
 المشيع ومن عنيك لا ترفع وادعني فاني قريب محب في التوب اوحى الله تعالى
 الي راو صلوات الله عليه انا الحافظ لعبادي القايم على كل شئ كما سبقت

من الخير والشر ارضي عنهم بطاعتي واسخط عليهم معصيتي فانزل قولك
 من غيبي وعقابي وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اوحى الله
 تعالى الى موسى بن عمران صلوات الله عليه يا موسى لو لا من شهد لك لا اله الا الله
 لسلطت جهنم على اهل الدنيا لو لا من بعدني ما هلك من بعثني طرفة عين
 انما من امن يا فهو اكرم لمخلوق علي وعن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اوحى الله تعالى الي ابي العزير عليه السلام ان
 اصابتك مصيبة فلا تسكني الي خلقي فقد اصابتني منك مصائب كثيرة ولم اسكنك الي
 ملايكتي يا عزيير اعصني بقدر طاعتك علي عذابي ولا يجرؤ عليك علي مقدار عمرك
 الي فاهتر عقلك ويروكي **لا تترك عظماء النكاح وبراكيات**
المعصية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لو ان المؤمن راى يصي بغيره ثم اقم على الله ان ينزل
 الجحش اذا اقلعوا عنهم ان في الطاعات من الافاديت منها ما لا تخارون ان
 تطلبوا للمعاصي فقال بعضهم من دعا الي معصية الله فاعلم انه يدعوك الي
 النار وقال الفضيل بن عياض اذا رايتك ان الله تعالى يتابعك فاعلم انك
 اخيرت فاحذر وعن علي بن عبد الله انه قال لا امل ارض كل معصية رخص
 بترك كل معصية والتسوية فاكل معصية وقال ابو القاسم راى طلبوا الاخيرة
 بالهداية وراى طلبوا ما ترك الكلف وقال يحيى بن معمر الكثرة السقيمة
 نزلت وانزل منها ما يلها وانزل منها ما كرها وقال ابو القاسم الحكيم عوز من
 لم يترك معصية وخر من لم يستعمل طاعة وليست من يا سره شيطان وقال حاتم
 الرازي اذا خلوت بالمعصية فادكر عشتا اشد اربلا محابة وادخلها بلا ليا

٢٩
 ٣٠

٣١
 ٣٢

ونزلت بلاء منسفة وخطوب بلاء منيل وهذا بلاء الخمة وقال عاكم بن عبد الحميد
 طلق الله العباد ما استغل المعصية عن طاعته وميل سهل بن عبد الله عن يحيى بن
 العبد لم يره قال اذا حفظ لربك قلبه فلم يترك شيئا يدخل عليه ولا يخرج منه راى
 حميد بن عوف ذو يوم وقيل لحاتم ما انتهى قال انتهى عافية يوم الي الليل فليل
 اليست لراياهم كلها عافية قال ان عافية لومي ان لا اعصي الله وقال يحيى بن معاوية
 حث لمن اعزاه الله لمعرفته ان لا يترك نفسه لمعصيته وحلي لترك كانت طاعة
 يعزاد في وقت هارون فزل عن كرسيه وعفرو وبكى وقال يا رب ان كنت
 اظلمت النهار بما خلقت لاخلي فهو لي انا اخذني من بينهم وخلصهم وان
 كان هذا من غصك علي عبادك فتجني وراياهم يفضلك فاجتنب الظلمة
 يا امر الله تعالى وقال الفضيل بن عياض تخلق بابل وترخي بيتك وتسقي من الناس
 وراستحي من الملكين اللذين حولك ايقار فانك اليك النهار ولا تسقي
 من القرآن الذي يصدرك وهو شافع مشق وما جلت محلة ولا تسقي من الجليل
 وهو راى يحيى عليه خافته وقال حاتم الرازي اذا عصيت بك فلا تعذر الي الناس فان
 اعتذارك اليهم اعظم في الوزر من معصيتك وحلي غير راى يحيى انه قال سمعت بلال
 بن رباح يقول ان المعصية اذا اجفيت لم تضر الا صاحبها وادركت اخرت
 المعاصي كلها وعن حكيم انه قال عجت من اجرت الموت كيف لا شيئا لم رجعت من يعرف
 التواب كيف يسترجع من العبد عجت من يعرف الشيطان كيف يطبعه رجعت من يعرف
 الموت كيف يعصيه فعلي ان سليمان بن علي قال حميد الطويل عظمي قال ان كنت
 اذا عصيت الله خالنا ظننت اني اراك لقد اجترأت علي امر عظيم وان كنت تظن ان

٣٣
 ٣٤

٣٥
 ٣٦

٣٧
 ٣٨

لا يدرك لعد كثر وعن بعض أهل التحقيق أنه قال لا ينبغي إذا دخل نفسك
 إلى كبرية أو صمت براهية فأنهم يصر في السماء وخف من فيها فان لم تحف فأنهم
 يصر في الأرض واستحي من فيها فان كنت لا آمن في السماء تخاف ولا آمن في الأرض
 تسعي فاعذر نفسك في جلال البهايم وقال يحيى بن معاذ ذو الحسان سجد مقرب
 وذو السنان شقي معذب وذو الشهوات معاتب محاسب وعن أبي محمد الطبري
 أنه قال عشت من نكاحه أن يحصى وهو عاصي لربه ويحب أن يطاع وهو غير طيع لربه
 وعن سهل بن عبد الله التستري من أشد نياه على آخرته وأثره في نفسه على عقله
 غوبت ثلاث عقوبات يغلب جهله علمه ونسيان ذكره وعصيته طاعته
 وعن فرقد السخي قرأت في التوراة أمهات الخطايا ثلث وهن أول ذنب
 عصى الله به الكثير ولحمد ولحرص **سخر لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه وعن أخيه**
وعن جميعهم إذا كنت في نعمة فأرحها فان لم تعاصي تزل النعم ول بعضهم
 تعصى الآله وأنت تطعمهم هذا حال في القيا من يدبر
الباب الثاني في الناصر والعشرون في اليقين في التقوي والجلال
فصل في اليقين الحمد قال أهل الإشارة واليقين أنما كشفه كما قال أبو كَيْف
 الغطاء ما أزدت يقينا وقال بعضهم اليقين رؤية البياض نور اليمان قبل
 اليقين تحقيق التصديق بالغيب بالآلة كك شاك في قبيل اليقين يقين الشك
 وقيل مؤز وال شك وهو من قول العرب يقن الماني الحوض إذا استقر
 وكان اليقين طائفة القلب فيكونها على حقيقة الشيء وقيل اليقين ثراء الخل
 على ثبوت الشيء والشك مرة باليق ومرة بالإثبات وقيل اليقين مشاهد اليق



قال في
 من اليقين
 قال في
 قال في

يكشف القلب وبملاخرطة من انزل من خاطبة افكار وقال الانططلي
 اليقين في القلب كلبصر في الوجه فيرى ما غاب عن بصره وقال يحيى بن
 معاذ اليقين نور وشعاع متصل بينك وبين الموقن به وقال بعضهم اليقين
 عيان القلب **الختار وراثة في اليقين** روي عن يحيى بن جعدة
 قال قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه وهو على المنبر وبكى سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في الصيف عام راول والعهد قريب يقول سلوا الله اليقين
 والعافية وعن سعد بن اصابي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الايمان ثابت
 في القلب واليقين خطرات وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال لو انكم شوقون كل اليقين ثم دعوتم على الجبال الرأسيات لزالن
 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما اتخوف على امتي
 من ضعف اليقين وروي أنه قيل لعيسى صلوات الله عليه بآي شيء على
 المارة قال بالايان واليقين قالوا فانا امنا كما امنت وايقنا كما ايقنت
 فاستبوا اذا قلتم يقيدوا فقال لهم ما لكم قالوا اخفنا من المزع فقال اراخفتم
 رب المزع عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن لخطيئة وما اخطاه
 لم يكن لنصيبه وروي انه قيل لعلي بن طالب رضي الله عنه عن اليقين فقال
 انظر الفرج محض اليقين عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 من اليقين ان لا ترضي أحدًا سخط الله ولا تحزن أحدًا فيما اتاك الله ولا تفرح
 أحدًا فيما ميزك الله وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

اي

انما قال طوي لمن يقرأ القرآن ويعمل بما فيه يستقيم على طاعة الله
 حتى ياتي الموت وهو على ذلك قد اتموا عبادتك حتى ياتي اليقين
 وعن ابي عبد الله الخدرى رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من ضعف
 اليقين ان ترضى الناس وتسخط الله وان تحبهم عيارى الله وان
 تدمهم على ما لم يوتك الله وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انما قال اول صلاح هذه الامة بالزهد واليقين آخر فسارها
 بالزهد وراى عن ابن مسعود وراى عبد الله الخدرى رضي الله عنهما عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انما قال ان من لا يقين ان لا ترضى الناس بسخط الله ولا تحب
 احدا عارضا لله ولا تلوم احدا على ما لم يوتك الله فان الرزق لا يسوقه
 حرص حرص ولا يورثه كراهية كاره ان الله جعل الرزق والفرج يقسطه
 وحكمه في اليقين وجعل الهوى والحرص في الشك والسخط **المواظظة والدكا**
دراسات ودراسات في اليقين قال ابو بكر الوراق ان العبد لا يستحق اليقين
 حتى لا يقطع كل سبب يمنه وبين الله تعالى من العرش الى التري ويذكر قراءة الله
 لا غيره ويوتر رضي الله عن كل شيء يراه وقال بعض الحكماء اول المقامات المعرفة
 ثم اليقين ثم المصداق ثم الاخلاص ثم الشهادة ثم الطاعة واما ان اسم هذا
 كله وعن ذي النون انما قال ثلاث من اعلام اليقين النظر الى الله في كل شيء
 والرجوع اليه في كل امر واستعانة به في كل حال وقال بعضهم العلم هو الظاهر
 واليقين هو المستودع في القلوب والمعرفة الاشراف على المقامات وراى احوال
 وقال الجنيد من لم يصلح علمه باليقين وبقية بالخوف وخوفه بالعلم وعلمه بالكولع

في

وورعه بالاخلاص والاطاعة بالمشاهدة فمن اهل اليقين وقالوا والنون
 من اعلام اليقين قلنا مخالطة الناس وترك مدحهم في العطية والثناء عن
 دهم عند المنع والنظر الى الله تعالى في كل شيء والرجوع الى الله في كل
 امر واستعانة به في كل حال وعن ابن ابي عمير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 العلم وما علمته القلوب يسبأ الي اليقين وعن بعضهم انما قال ان من الخيرات
 كلها اليقين والعقل مهاتموا الخيرات وقال بعضهم علم اليقين ما يحصل على
 العبر والفكر والنظر وعن اليقين ما يحصل من العلم عن العيان والبصر
 وحق اليقين اجتماعهما فاذا كان في حال النظر فاعلم وذلك علم اليقين واذا
 اخبره الصادق بالمعجزات صار ذلك عين اليقين فاذا راى بصره وعلمه
 صار ذلك حق اليقين وقال ابو بكر الوراق رحمه الله اليقين ثلاثة يقين خبر يقين
 دلالة يقين مشاهدة وقيل في اليقين ثلاثة اشياء علم اليقين وعين اليقين وحق
 اليقين وقال الانطركي رحمه الله ادنى اليقين ان ترى بعين قلبك ما امت
 به من امر لاخرة كما تدين بصرك ما شاهدته من امور الدنيا والشر اليقين لا غاية
 قيل علم كل عاقل بالموت علم اليقين فاذا غاب الملاك اليقين هو عين اليقين
 فاذا اذق الموت فهو حق اليقين والعلم بغير شك يسمى يقينا وحكي عن ابي تراب
 انما قال رايت في البادية غلاما مائسا وحده بلا زاد فقلت لك كم تلبس معه يقين
 فقد هلك قلت يا غلام في مثل هذا الموضع بلا زاد فقال يا شيخ اني لا اسلك
 هل ترى احدا غير الله فقلت الان اذهب حيث شئت فقال عبد الله بن ابي طالب
 ان اول اليقين الا وصل الى القلب غلاما اقبلت نوراني عن كل شيء وعن

اغناكم واتي الرفع نسبي اليوم واضع انسابكم فابن المقفون ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون وقال النبي صلى الله عليه وسلم اني رايت في ليلة اخذ
الناس بها الكفتم قبل فامع يا رسول الله قال ومن شئ الله جعل لنا
مخرجاً ويرزقنا من حيث لا نحسب ومن شئ الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له
اجراً وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قام في اصحابه
فقال اي الناس خير قال بعضهم غني يعطى عن نفسه وطالب فقال نعم البخل
هذا ولكن خير الناس من لم يعطى جملة وعن اي المذلة ارضى الله
انه قال انما التقي ان يبقى العبد فقال ذرني حتى يترك احد فابرك انما
خلال خبيته ان يكون حراماً حتى يصير حلالاً يا ايها الذين آمنوا وعملوا
اي طلب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان
يمد الله في عمره ويوسع في رزقه ويدفع عنه ميتة السوء فليتق الله ويزك
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لا يقبل علم من تقوى وكيف يقبل علم
مقبول قال الله تعالى انما يقبل الله من المتقين وعن رضي الله عنه انه قال صلاة
الناس في الدنيا الاستجابة وسلاة الناس في الآخرة التقية عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تقوى الله راس كل حكمة قال
الله تعالى ومن يوفى بحكمته فقد اوفى خير كثير وهو الورع وعن ابي بكر
الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق
تمرة فانها تقيم العرج ويسد الخلل ويدفع ميتة السوء ويقع من الجراح
من فيها من السبعان وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم

اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الله فان الله اهلك
من كان قبلهم وعن حنيفة بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اتقوا دعوة المظلوم فانها تلج على العالم يقول الله تعالى وعزني
وخطاي رايتك ولو بعد حين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اتقوا دعوة المظلوم فانها تصعد الى الله تعالى كأنها
السراة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ايها الناس اتقوا الله حتى تقايته ولا تموتن الا وانتم مسلمون فلو ان
قطرة من الزقوم قطرت في الارض لفسدت على اهل الارض معيشتهم
فكيف من موطأ من الارض لم يسمع له طعنا غيري وعن ابن المبارك انه قال قال
داود لا يمسك الله من صلاته الا ما يمسك على تقوى الرجل ثلاثاً
اشياء حسن تركه على الله فيما لم يملكه وحسن رضاه فيما آتاه وحسن صبره فيما آتاه
وعن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الله في
لبائكم المرافة من غير ضاعة ولا تجارة وتهدون ذلك من كتاب الله تعالى
قال الله تعالى ومن يترك الله فليكن له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحسب
قال الله تعالى في كتب من كان صلاحه التقوى حذره الجن والانس ومن
استطرب السمل ثمان من اعداء وعن عروة بن الزبير كتبت عائشة رضي
الله عنها الى معاوية اما بعد فابن الله فان تقوى الله زاد الاقوي وثوت
لما بين وتجارة لن تنور وكنت اليه ايضاً اما بعد فاني وصيتكم الله

فان اتقيت الله لكافا لم يزل الله يرفعك من رتبته
 فحكيت تقوي الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 من ياخذ عني متولا الكلمات فيعمل بهن او يعلم بهن من يعمل بهن قال ابو هريرة
 فقلت انا يا رسول الله فعد النبي عليه السلام في هذه حسبا فقال لا ات
 المحارم تلك عبد الناس وارض بما قسم الله تكن اغني الناس واخبر الجار
 تكون مؤمنا واحب للناس فاحبب نفسك كن مسالما ولا تكثر الضحك ثميت القلب
 وعن مرة بن سراج قال قال عبد الله اتقوا الله حتى تقاينة وحتى تقاينة ان
 يطاع فلا يعصى ان يكره فلا يشي وان يسكر فلا يسكر **المواعظ والنكات**
وباشايات وحوكايات في التقوى قال ابو محمد الجوري من لم يحكم
 بينه وبين الله تعالى في التقوى والمراقبة لم يصل اليه الكسوف المأهدة
 وقال سهل بن عبد الله رامعين **الا لله ولا لغيره** لا رسول الله ولا لان
 الا التقوى ولا عمل الا الصبر عليه وقال ابو العباس من عطا التقوى ظاهرا وباطنا
 وظاهرا ومخاططة لحدودها وباطنا للنسب والاخلاص قال بعض المحققين التقوى
 على ثلاثة اشوع تقوى المسان وتقوى راوكان وتقوى الجنان فتقوى المسان
 ايتنا ذكر من لم يزل ولا يزال على خدمته من لم يكن فكان وتقوى الجنان ايتنا
 خدمته من لم يزل ولا يزال على خدمته من لم يكن فكان وتقوى الجنان ايتنا
 من لم يزل ولا يزال على خدمته من لم يكن فكان وعن بعضهم انه قال من تردد
 التقوى من الدنيا لم يضره ما فاته ومن فاته التقوى لا ينفعه ما رزقه من الدنيا
 وقال بعضهم يستدل على تقوى العبد ثلاث بحسن التوكل فيما لم يترك وحسن

في رواية اخرى

عن

الرضا فيما قلنا وحسن الصبر على ما قلنا فانه وهذا امر ردي عز وجل
 صلوات الله عليه وقال الكندي قسمت الدنيا على الباطني وقسمت الجنة
 على التقوى وقال محمد بن عبد العزيز ليس التقوى قيام النهار وقيام الليل
 والتخليط فيما بين ذلك ولكن التقوى ترك ما حرم الله ولا اثم الا فترض
 الله من ذلك بعد ذلك فضلا فهو خير الى خير وقال الواسيطي ينبغي ان يعرف
 العبد كيف ينبغي وما ذكرني شي لان الله تعالى قال ان الله مع الذين اتقوا
 والذين هم محسنون وقال داود الطائي ما اخبرني الله عبد الله من ذلك المعاني
 الى عز التقوى الا اغناه بلاما ولا اعز به بلا غير قوا نسبه بلا انيسر وقال ابو زيد
 المشي من اذا قال قال الله اذا سكنت سكنت الله واذا ذكر ذكر الله وقال
 بعضهم تخلق ثلاثة اصناف الظالمون والمقتصدون والصابقون وقال
 الله تعالى للظالمين اتقوا النار التي اعدت للكافرين وقال للمقتصد
 واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله وقال للمتأيقين والتقوى يا اولي الهمة
 وقال سهل بن عبد الله التقوى في ترك التبرير والتقوى في التمسك
 ترك الفكرة فيه والمقام عليه والتقوى في السنة ترك الحديث والتقوى في الادب
 كان لا اخلاق وقال رجل لابي بن عبد الله اوصني فقال اتق الله حيث ما كنت
 تعين بحبر وتأمين شرور الناس وعن بعض اهل التفسير التقوى على سبع
 التوحيد قولك تعالى والزم كلمة التقوى والتوكل قوله وان خير الزاد التقوى
 والاخلاص قوله انما يتقبل الله من المتقين والتوبة قوله ولان اهل الكبار
 آمنوا واتقوا والحديث قوله وايضا قال تقوى والعبادة قوله اخبر الله تقوى

وترك المعصية قوله واتوا بالبينات من ربهم واتقوا الله الذي لا تتركوا
 امره وقال المولى على التقوى اربعة للحامية تقوى الميرك وللخاتمة تقوى
 المعاصي وللأولياء تقوى التوسل بالانبياء منهم اليه سبحانه وقال
 ابو بكر الزيات رحمه الله التقوى شطران شطر علم وشطر صبر فالعلم
 كالنار والصبر كالارض فيما حيوته القلب كالماء والارض بها حيوته الخلق
 وقال اصل كل طاعة من التقوى عن جميع ما يمتني به واصل كل معصية إعطاء
 النفس ما يستهين به وحكي ان تزيك المعصية متى يبلغ مرتبة التقوى فقال اذا صار
 بحاله لو حلك جميع ما في قلبه على طين وطان به في السوف لا يستحي من شيء عليه
 وقال النضر بادي زاد النفس التقوى وزاد القلب المعرفة وزاد الروح المحبة
 فمن لزمت التقوى اشتاق الى مخالفة الدنيا لان الله تعالى يقول ولذا رزقوا
 خير للذين يتقون اولا يقولون وقال بعض المفسرين التقوى قسمان اصل
 وقمع فالاصل لايمان وهو اتفاق عن الكفر والفرع الورع وهو الاتقاء
 عن المذنبين فبالاول النجاة من العذاب المؤبد وبالثاني النجاة من العذاب
 المؤقت قال ابن لقمان الحكيم لا يبرأ الى الخصال من الانسان خير قال الذين
 قال فاذا كانتا اثنين قال الذين والماء قال فاذا كانتا ثلثا قال الذين والماء
 والحجارة قال فاذا كانت اربع قال الذين والماء والحجارة والخلق قال فاذا
 كانت خمس قال الذين والماء والحجارة والخلق والسما قال فاذا كانت
 سنا قال يا بني اذا اجتمعت في خمس خصال فهو تقى لله تعالى على وجه
 بري وحكي ان ملكا من الملوك قال لا راحة من العلم ليتكلم كل رجل منهم

بكلمة جامعة حقيقة نافعة فقال الاول ان افضل علم العالم طول التلوث
 وترك ما لا يعنيه وقال الثاني ان اشرف الاشياء ان يعرف المرء قدر منزلته وبلغ
 عقله فيعلم ويتكلم على قدر ذلك وقال الثالث ليس شيء باجدر من ان لا يتكلم
 احدا الى حسن حاله في الدنيا ولا يظن اليها وقال الرابع ليس من شيء ياروح
 علي البدن من ملازمة التقوى والرضا بالقضا والتمتع بالقسم **شعر**
 .. ولست اذكر السعادة جمع مال .. ولكن التقى هو السعيد ..
 .. والتقوى الله خير الزاد ذوقا .. وعند الله الذي تقى مزيد ..

فصل في اكل الحلال المحذ قال سهل بن عبد الله الخلال الذي
 لا يخصي الله فيه والصارف الذي لا يسيئ الله فيه قال حكيم الخلال الذي
 لا يضمن الحرام الدنيا ولا يؤخذ في الاخرة وقيل الخلال الذي قد انقطع حق
 الغير عنه كالخليل وقيل الخلال ما وقع في موضعه **الحديث** **وقال ثمال**
في اكل الحلال عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
 ان اطيب اكل الرجل من كسبه وان ولد من كسبه فهو طيب وان رجل اكل
 النبي صلى الله عليه وسلم وقال اذع الله ان يستحب دعائي فقال صلى الله عليه وسلم
 ان اردت ذلك فاطب كسبك وروي ان علي بن ابي طالب قال انما وكثرة
 الاكل والشرب من الحلال فان الحكيم يحل الحكمة والحماة يحل الطعام والشراب
 وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال طلب الحلال هلا في الحرام من اكل لحم
 من المرام لا يقبل صلواته ولا يعين نيله وانما لم يمت من الحرام فكله الذي هو من اللغو
 لئلا يثبت لائم وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ياكل من يوم مرة اكلة غريبة ولا ياكل

ما اكلت الا ما رزقني الله تعالى
 والى سائر الناس انما رزقوا الله تعالى

ما كان في
الدين من
الطعام

ما كان في
الدين من
الطعام

عليه رضي عن سيد الحديث كل ما اصبحت وكذا كنت وعن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال من اكل طيبا وعمل في سنته وامن الناس من ايقن ان في الجنة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال علامته ان يكون قلبه لا ياكل الا خيرا والصوم وقلة
فصول الكلام واختيار الذكر وقلة النوم واختيار صلاة الليل وعن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه انه نظر الى رجل فحم البطن قال اي شيء هذا قال يكثر
الله يا ايها المؤمن قال بل يحفظ الله ثم قال ياكل واليطعم وان كان من الحلال
فانما اقل في الحيرة وثبت في الحيات وقال النبي صلى الله عليه وسلم من مشى باطعام
لم يلعن النبي فاسقا واكل سخا وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن ياكل في سعي
ولحم الكافر ياكل في سعة لمعاه وقال ابن مسعود رضي الله عنه المؤمن ياكل
يسيرة اهله والمناقب ياكل اهله يسيرة وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تموتوا القلوب بكثرة الطعام والشرب فان القلب يموت بها كالموت اذا
كثر عليه الماء وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال اذ نج خللوا اعطينتهن ولا يضر
ما عزل عنك من الدنيا عفا طعمه وحسن خلقه وصدق كونه وحفظ امانه عن
ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال طلب الحلال فريضة يحاكم
مسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل الحلال اتبعه الله في قلبه
واجره في ما بين يديه وفي رواية ربه الله في الدنيا وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من سعى على عياله من حله فهو كالحاجد في سبيل الله ومن طلب
الدنيا خلا في غفاني كان في رجة الشيطان وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه قال لا يقبل الله من حلاله كثر في حقه حرام عن النصارى من ثوبه قال قلت

البطنة الكثرة
ان تنكح من الطعام
استدار شديدا

ما كان في
الدين من
الطعام

يا رسول الله اذيت ان صليت المكتوبات واخلت الحلال وحرمت الحرام
ولم ازل على ذلك سنيا لا اخل الجنة قال نعم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
راي هزيمة رضي الله عنه يا ابا هريرة ان الله تعالى ينال عبده يوم القيامة
عن كل لقمه اكلها فوجد لها لذة وخرج منه في عافية **المراعى والنكاحات**
ومرايات ونكاحات في كل الحلال قال سهل بن عبد الله الصبي
العبادات في الدين الا باكل الحلال وقال من لم يكن مطمئنا خلا لا يرفع العقوبة
عن قلبه وقال بعضهم ماصول ثلاثة اولها اكل الحلال والثاني اتباع الهتاف
والثالث الاقتدار بالنيابة المختار ومن بعضهم منع نفسه شهوة من الحلال فيخرج
في الحرام ومن اطاعها في الحلال طمعت في الشهوات ومن اطاعها في الشهوات
طمعت في الحرام وقال ابو القاسم من قال اي شيء اكل الليله ولا تقول اي
عمل اعمل ليوم الجحيم فذاك يوم مستقم عليه وان مات سكران وحلي الشبح
عائذ بن الحسين بن علي رضي الله عنهم بجل يقول اللهم ازل قنا حلا لا طيبا فقل
يا هذا من الله تعالى ازل قنا صافيا لا يولد بك عليه فان الحلال الطيب لذت
الا نبياء عليهم السلام وعن ابراهيم بن ادهم قال اعز شيء في آخر الزمان ثلاثة اخ
يوشم بر وكسب درهم من حلال وكلمته حتى عذري سلطان فحلي ان من صلات
الله عليه من حله وهو ساجد يركع ويسلم من موعده فقال عليه السلام يا رب انا منكم
عبدك قل حلال لا اذم ولوات من كلبه ان في خطبه حرام وعلي بل بها
كسب حرام وعن قاسم الخزاعي انه قال حيث ابي سلم الخواصر فقدم الي نصف
بطيخة ونصف رقيق وقال كل يا قاسم فان الحلال لا يحبل السر وقال ابو الحسين

ما كان في
الدين من
الطعام

التوريق إذا عَصَلْت نفسك فيما تأمرها فلا تطعمها فيما تستهي عن مسعود بن
 كرام أنت قال قال عوف بن ليث شيا حلالا إلا أن يأتي الرجل للرجلة فيشرب منها
 بكفيته وعن أبي جهم أنت إذا أمرت بفاركة واستهين نفسك فيقول من عرك الجنة
 إن كنت أهلا لها عن ابن سيرين أنت قال العجب بمن ينجس من الحلال مخافة
 الدليل لا تخشى من الحرام مخافة النار وعلى أن رجلا من السلف إذا كان
 طلب الحلال فدخل الشام ونظر بالكل الحبيب حتى أحضر بخله فزاد في المنام
 الآن صفاي طلبك من الحرام وقيل لعمر بن عبد العزيز ما استهي قال ما يقضي الله
 وقال سهل كل شيء من الحلال إذا أراد أن يأخذ أهل المعاصي فهو حرام عليهم إذا
 أرادوا أن يأخذوا من أنفسهم لا أنهم يشجعون به على المعاصي وعلى أن أشرك
 الحسن بن سليمان من قضاي الحمايل ثم نقص من فهم حبة فركب كائنه من العوالي
 يفرج فقال القصاب يا أبا يحيى لم نجبت لأجل حبة فقال إن الحبة لكثرة في الخوف
 وعلى عن الحسن أنت قال أرى من كنت فيه فقد عصمت الله من الشيطان وحرمت على النار
 من ذلك فاستعبد الرعية والزهية والحدرة والشهيرة وعن يحيى بن محمد أنت قال
 من كثرت شبعته كثرت حبه ومن كثرت حبه كثرت شهرته كثرت زهوه ومن كثرت زهوه
 قسا قلبه ومن قسا قلبه عرفت في الآفات وعلى أنت كتب عمر بن عبد العزيز إلى الحسن
 البصري رحمه الله أن عظمي وأوجع فكتب إليه الحسن ما بعد فإن الدنيا مشغلة
 القلب والبدن وإن تزكها راحة القلب والبدن وإن الله تعالى سائلا عن الدنيا
 نعمنا من الحلال يكلف بما نهي من الحرام والسلام وعن أبي الحسن الزيات أنت قال
 من أضي الجراح للشهوات فقد غرس في قلبه شجرة من الآفات وعلى عن أبي يعقوب الفراء

الصبغة الحوت

أنت صاف رجلا من هؤلاء إلى رجل من هذه بلدة فقدم إليها فأكلة
 متكلفة فقال أهلها لصاحبه أنت ذري عارة هذه المائدة من فاهي قال
 را قال من خراب مخراجه وتخلي عن حاتم أنت قال من سوف أربعا إلى أربع وصل
 إلى الحبيب اليوم إلى القبر والفخر إلى الميزان والركعة إلى الصراط والشهيرة
 إلى الجنة وعن السري أنت قال انشئت لي حبيب في جبل وما يخرج من فمها ولا
 وسريرت واكلت من ذلك الحبيب والماء وقلت نفسي إن كنت قد اكلت يوما
 حلا لا طيبا هو هذا اليوم فمتت عن هذا تفان القوة التي وصلتك لا هذا
 الموضع من أين هي فرجت وندمت وعلى عن ذي النون المصري أنت كان جالعا
 بموسى فبعث إليه امرأة صالحة طعنا فاجابها بالسيوف فلم يأكل منها ثم أعاد ذلك
 حاني على طين ظام وعلى أن بشر كان لا يترك الماء من أنهار التي جفها
 إلا أن يفرق أن يترسب لجران الماء ووصوله إليه وإن كان الماء مباحا في نفسه
 قبل لطيف شعر يقول في الجملون بعير علم : مع المثل الحرام وكل قنوعا
 فإلا لم أجد له حلالا : ولم أكل عرا فامنت جوعا : **الباب التاسع عشر العشر**
في التوفيق والتوفيق والذكر والذكر والتجديد فصل في التوفيق
 قال أبو يعقوب النمر جرد في التوفيق حسن عناية الحق إلى العبد ليس فيه
 سبب لا منه لطلب قال محمد بن علي الكاظمي التوفيق قلب الخلاص فلا
 تحقق العبد في التوفيق صح كما لا خلاص وقال أهل اللغة التوفيق من وقفت
 لنفك يفر بالكره فيها إلى صلاته تراوفا **الخبر** ولا تارة **التوفيق**
 عن ابن سيرين قال بكى رسول الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنت قال إذا كان العبد

التوفيق آخره

الحسن بن سليمان

ذليلًا بنفسه استوجب التوفيق والخبرة من ربه وروى عن النبي صلى الله
 عليه وسلم أنه قال إذا أراد الله بعبد خيرًا استعمله قالوا وكيف يستعمله
 قال يوفقه للخير الصالح قبل موته وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد
 الله بقوم خيرًا أولاهم بالجرود ووقفهم بالصدق وعن علي وعائشة
 وابن عمر رضي الله عنهم قالوا قال النبي صلى الله عليه وسلم إنبلوا حاجتكم
 من لا يستطيع إنبلاغ حاجته من أنبل سلطانًا حاجته من لا يستطيع إنبلاغها
 ثبت الله قدميه على الصراط يقيم القيامة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من علم ما يعلم ورث الله تعالى علمه ما لم يعلم ووقفه فيما يعمل حتى تستوجب
 الجنة ومن لم يعلم ناله فيما يعلم ولم يوفق فيما يعمل حتى تستوجب النار وعن
 عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه قال يغض خطيب أيها الناس اتقوا الله
 فإن الدنيا كالبحر الله تعالى أحب وهو وليته وتفاخر الأئمة خير الجبال
 فيها من عظم وأعظم بكتاب الله تعالى وقد وكل إلى من أمرهم أمر عظيم
 لا أجزأ المعول عليه إلا من الله تعالى ولا يوفق للخير إلا هو وما توفيقي إلا بالله
 عليه توكلت وإليه أنيب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 أعلم علمان علم باللسان وهو الحجة عليكم وعلم بالقلب وهو النافع لكل قال
 أهل الكلام علم بالقلب فأوقوفك الله بذلنا وأهلنا وعن ابن عمر رضي الله
 عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أخذ بنا ولا صدقنا ولا أصلينا
 فأنزلن سكينتنا علينا وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أنه قال من أخذ يعضد وورع إلى المسجد ويؤثره عجا ما يراه إلا أوله

التي بحران
شرق

السكنة الزقار

عند الله عز وجل نزل بعد آية الجنة كما عدا أول آية وعن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي عليه السلام أنه قال التي كانت من أركان ما صاحب
الجنة الموعظة والنكاح والبركات والمحكمات في التوفيق
وعن يحيى بن معاذ أنه قال إن الله تعالى أعطانا باب التوفيق على بعض
عباده يستتبه أشياء وأنها تعلموا العلم ولم يعلموا به والثاني أكلوا النعيم
ولم يشكروا لها والثالث صحبوا الصالحين ولم يقتدوا بهم والرابع أذنوا
الذنوب ولم يتوبوا والخامس كفوا الموالاة ولم يعبروا والسابع زنوا
للموالاة ولم يترزوا وقال الجليل المذكور على عشرة أوجه فاشارة أولها
للإيمان والتوفيق الثماني فوفق الترفع الشهادة والبشارة وثلاثان
في القبر الأمان والراحة واثنيان في القيامة الرحمة والشفاعة واثنيان
في الجنة الخلود والريادة وحكي آية فيك غمير والزجاجي كيف الطريق
إلى الله فكل أعرف ذلك فكل إذا ما عده التوفيق فلع ما ذكره فكل قلب ليسكن
إلى المخالفة عا دوام الأوقات وتعالى على من عطل المباركة إلى الطاعات من علامات
التوفيق والتقاء من المحامات من علامات حسن الرعاية ومراعاة الأسرار
من علامات السعوط وإظهار الدعاء من لغونات البسرة ومن لم يجمع مبادئ
إلا رتبة السلام من منقح عواقبه وعن عاصم بن محمد المزني البغدادي أنه قال الذنب
بعد الذنب عقوبة الذنب والحسنة بعد الحسنة ثواب الحسنة إذا وفق العبد
بأن يقول العبد استغفر الله فهو هبت من الكرم والكرام الجوان إذا وهب
لعبده هبت لا يجمع عطاءه وبره فالاستغفار هبت الله لعبده والمغفرة

عطاءياه وتخلت اجله وقال ابو عثمان الحيري الموفى من لا يخاف غير الله
ولا يرجو غيره ويؤمن بقاءه على ما يوفى نفسه وقال هبة بن عبد الله الرازي
بالتوفيق والتوفيق من الله تعالى ومفاتيحها الدعاء والضرع وعن ابن عبيدة
انه قال قيل الموفى خير من كثير العلم وقال ابو العباس بن عطاء الانصاري
فيما بين الله وبين العبد في ثلاثة اشياء في الجهد ولا متعانة ولا ادب من العبد
الجهد ومن الله التوفيق ومن العبد الاستعانة ومن الله النصرة ومن العبد
الادب ومن الله الكرامة وقال ابو عبد الله الرازي ان الله تعالى خلق ابن آدم من
الخفلة وركب فيه الشهوة والنسيان فهو كمن غفلت الا يوحى اليه الله عز وجل
واقر بالناظر الى التوفيق من عروق نفسه العجز والذل والضعف وقيل بعض اهل
المعرفة لا يسمى العبد بالحق حتى اخذ خصلتين انسا السلام واطعام الطعام
ولا يترك هذين المقامين الا بالتوفيق قال الكوفي اذا سألت الله التوفيق
فابتدأ بالعمل وعن ابي محمد الهروي قال من قنع بما اعطى استغنى عن الطمع
ومن عكس ما علم وفق لما لا يحلم ومن ترك ما لا يحب دفع بما لا يند له من وعن بعض
اهل العلم ان مجلالهم من القلوب ثلث مائة الف درهم لم يجد على ابواب
المخلوقين فوجا ونفقا لله تعالى يفتح بابهم فكل اهلان من عباده ليرى ولا سخاوة
معهم ومعهم من له سخاوة ولا مال له وانت الملك الكريم لك الجود والحر لا يست
فجئت بابك يا الله اسم سجدة وسأل الله تعالى فادى عبد الله بن المبارك رحمه
في المنام ان ثلث مائة الف درهم واخبرني الى عبدنا فلان **سبح**
بارك من تجري الامور بحكمته **كاشا** لاظم لما اراد ولا هضمنا

الهمم الله

الهمم هم فوخرود

فالك شي عنيها الله شاء فلان ثبت طيب نفسا وان ثبت **لظا**
فصل في التفويض الحد قال اهل الحكمة التفويض ان لا تختار شيئا
من اسباب كمالك وتزوي ما تختار لك من ذلك وقيل التفويض قبل تولد القضاء
والسليم بعد تولد القضاء وقال ابو عثمان التفويض كمال جعلت الى عالمي
وهو مقدم على الرضا وقال محمد بن يعقوب التفويض ان تلجأ في انوار التي ترجوها
وتخافها الى الله تعالى وقد اوضح عثمان الحيري التفويض مقدمة الرضا والرضا
بامر الله تعالى عظم وقال شاذلي شجاع التفويض ترك الحكم في اقدار الله وانظار
القضاء من وقت الى وقت **الاجاز** **وزاد في التفويض** عن عبد الله بن عمر
بن الخطاب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خمسة من ايمان
بالله التوكل على الله والرضا بقضاه الله والتسليم لامر الله والتفويض الى الله
والصبر عند المصيبة من اوتي وعن محمد بن الخطاب رضي الله عنهما قال اباي علي
اي حال اصحت علي ما احب ارضعني ما اكره لاني لا ادري الخير فيما احب او فيما
اكره ودوي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يحل عبد الايمان بالله
حتى يكون فيه خمس خصال التوكل على الله والتفويض الى الله والتسليم لامر الله
والرضا بقضاه الله والصبر على بلا الله ومن احب الله ومن ابغض الله
واعطى الله ومع الله فقد استكمل الايمان وعن ابن مسعود رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اول العلم معرفة الجبار عز وجل واحي
العلم تفويض الامر وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال اذا كان يوم القيامة لجاء اقوام من الناس في الحساب قد ابنت الله لهم الجنة

الصلوة حمد كرس

ختم فمما قطوا على جيطاب المحنة فيقول لهم خرم الجنة من انتم فيقولون
 نحن من ولد آدم فيقولون هل سجدتم للحساب قالوا لا قالوا انتم فيقولون
 قالوا ما الصراط فيقال لهم نعم فلهذه الممرلة قالوا انما نجد لله سيرا فادخلنا
 الجنة سيرا فيقال لهم العابدون من اهل القبول **الموا عظم والنكات ودر اشارات**
والمحكايات في القبول قال سئل في قوله تعالى الا من اتى الله قلبا سليم فلو
 القبول في الله والرضا بقدره وقال ابو عمر والبصري في قوله ان القصار اهدى
 قال ان استطعت ان تصح مفوضا لا تدير انا فاعطى سبيل ذوالنور متى يكون
 العبد مفوضا قال اذا ايسر من نفسه فعمله والتجاء الى الله في جميع احواله ولم يكن
 له علاقة سوى ربه وقال محمد بن حنفية المفوض من علم الاحكام الى قوله
 ونبه من علمه وقوته وقال شاذان في شجاع الكواكب في كلام القبول
 ترك الحكم في لقا الله وانظر ان القضا من وقت الى وقت وتحويل الارادة
 لتدبر الله وميل سئل عن المفوض فقال من ادعى شيئا فليس مفوض وقال ابو بكر
 بن مزيان انما الصدق يوزن في السلامه وعن محمد بن ابي اسحاق اذا اراد ان
 يترك انما انما الشاطين فالكبر عشتة بحسنة المحض بالحق والحمد بالحق والحمد
 في كبر الموت وما عجب بحرف الحائمة ولا اضطر الى القبول وقال النضر بن يار
 في قوله تعالى الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن فلو كان حزنهم الى الابد
 النفس وتذيرهم فلما سقط ذلك عنهم في الرب والحمد لله حمدوا على وحملوا
 ميل بحسنهم عن القبول فقال القوم في الجب والصبر في الحمد والمزلة في الفقر
 والرضا في القلب وظل انما قال خياط ابن المبال انما الخطايا في السلطان



الامام
 خورشيد بن محمد

فهل اخاف ان يكون من اعوان الظلمة قال لا انما اعوان الظلمة من منع
 من المحظورة امة انا انت من الظلمة انفسهم هذا التبريل لمن تزل القبول
 التكلف وقال صادق علامة القبول كتمان العباد عن اعين الناس ويكون
 القلب على الله في حال الشدة والنجاة قال عامر بن عبد قيس فوض امرك الى الله
شعر افوض امرى الى خالقي . وحسبي الهى ونعم الوكيل
 ولا ارجع الى غيره . فان الاثم على كفيك
 رجيت بما قسم الله لي . وفوضت امرى الى خالقي
 لقد احسن الله فيما مخي . كذلك تحسن فيما كفي
فصل في الذكر لحد قال اهل الكلام الذكر وسائر المحذور والحوال
 عن المحظور في الواسطى الذكر الخروج من ميزان العقلة الى فضاء المشاهدة على
 غلبة الخوف وشده الحب وقيل الذكر حارس القلب ومثبت لهجة ومثبت القلب وقيل
 حقيقة الذكر فناء الذكر والذكر عند طاعة انوار شواهد المحبوب والمذكور قال
 الاستاذ ابو علي الذكر مشور الاله ومن وفق له الذكر فقد اعطى المشور وقيل
 الذكر واسطة عقد الاخلاق ومفتاح باب الاخلاق وقيل الذكر منيرة الروح
 وغنية الفتوح وقيل الذكر وسيلة حياة الابد ولا راحة لغيره نعم السهم وقيل الذكر
 حارس النفس وراى الى الامر وقيل الذكر حارس على بساط الاستقامت بعد اختيار
 مفارقة الناس وقيل الذكر صاب المحقق وشريك العائدين **الاحبار وروايات**
في الذكر عن ابو حمزة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انما قل من التو
 ذكر الله يري من التفات قال الله تعالى في صفة المنافقين تزلزل الناس ولا يذكرون

انما ذكر الله

المحظورات

المشور

المنة اربعة

الله الا قليلا وعن محمد بن معاذ عن عبد الله بن صالح ان مربي صلوات الله
 قال يا رب كيف لي ان اعلم من اجبت من البغض قال يا مربي اني اذا اجبت
 عبد اجعلته في عدايتي قال وكان ما قال الحمد لله الذي لا يترك في ملكوت
 السموات واعصم عن محاربي ويحلي ليلا يحل عليه عداي وتقرى عن ام
 الدرداء قالت سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
 يقول انا مع عدي اذا اموذ كوني وتحركت بي شقاة وذوي عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال لا ياتي الدرداء رضي الله عنه عن جبريل ساعة عند خلقه يذكر
 الله تعالى خيرة من عباده من سنه واليوم اذا جلس عند قوم يذكر الله تعالى
 فتح الله عليه ابواب الرحمة والنفوس حتى يخبر الله ثم ياتي فيقولوا يا رسول الله
 العمل فقد غفرت لكم الذنوب وفي رواية فقد غفرت لكم الذنوب كلها وعن رضي الله
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسير في طريق من طريق مكة فاجل فاجل له محمد ان
 فقال سيرا واخذ اخذ من بين المفلوجين فقال يا رسول الله هذا المفلوج قد قال
 الذنوب ان الله كثير والذاكرات عن زيد بن خالد الجهني عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انه قال استرني الحديث ذكر الله احي اعلى ما حدث به ذكر الله عز وجل
 لان ذكره يروى في رواية صاحب الشايع في العاجلة والقرآن الجليل
 للاخرة قال صاحب التبيين بالسنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال سكر
 الاعمال ثلاث انصاف الرجل من نفسه ومولاه الاخ في الله وذكر الله تعالى
 على كل حال عن ابي عبد الرحمن السلمي بسند له عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الذكر نعمه فلا واسكرها قيل في هذا الملازمة حضور القلب وعن ابن

الواساة
 في الذكر

مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول علامته حيث
 الله حيث ذكر الله وذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ذكر الله علم
 مرابان وبراة من التفات وحسن من الشيطان وحسن من النار وذكر عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ذكر الله فقد اطلع وان لم يضر ولم يضر
 ومن لم يذكر الله فقد عصى الله وان صام وصلى فعلا وعن الحسن قال قيل يا رسول الله
 اي العمل افضل قال ان توت وياكل رطب بذكر الله تعالى وعن محمد بن مالك
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الزن ما يفي به حيوا الذكر ما خفي وذكر عن
 ابن عمر مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا مررتم برياض الجنة
 فارتوا قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال حلق الذكر وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم ما جلس قوم بذكر الله تعالى فاما اقامه ما در من السماء فموا قد بدلت
 من اكلهم حسات وغفرت لهم جميعا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال قال الله تعالى ان آدم اذا ذكرني شكرني فاذا نسيتني كفرني وروي
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان يذكرك الله فليكن في الطير والسموات والارض
 انما اذا رطوا فوا قد ذكر الله تعالى ما رطوا الى ما حلقهم من نعم الله عليهم
 سوا الدنيا فاذا افرغوا عرجوا الى الله ما فيهم الله عز وجل علم من اكرمهم
 فيقولون حينئذ من عند ربك لا يضرهم عظامهم ولا عظامهم ولا عظامهم
 قالوا يستقونك ويكفونك ويحذونك ويحذونك ويحذونك ويحذونك عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال الا انكم خير اعلمكم وازكاهم عندكم وازكاهم في رجايتكم
 وغيركم من انوار الذهب والفضة يخرجكم من الدنيا عندكم وخير من انتم

الموت والبرق الغفور

بالجيم أيضا

فيه شك الخ والميت وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال ان اهل السماء لا يرون موت اهل الارض فحي لهم كما تحيي الكواكب
 في اهل الارض وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم
 الساعة حتى يقال في الارض الله الله قال ابن عباس رضي الله عنهما لم يقترض الله
 على عباده الا جعل لهم اموالهم ونحو ذلك مما حاكته القدر غير المذكور ولم يفتقر
 احد في تركه الا تخشعوا على عقبيه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 اذكروا الله بالتي هي اولى والتكبير والتعظيم والتعظيم والتعظيم والتعظيم والتعظيم
 وروي اوصي الله تعالى الي موسى صلوات الله عليه كل نفس تخرج من الدنيا
 عطفان الا من قال بسم الله الرحمن الرحيم وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال من قال عند منامه بسم الله وبالله وعلى طه رسول الله يكون حيوته
 حيوته طيبة وقال النبي صلى الله عليه وسلم كملت بسم الله الرحمن الرحيم **واقفت**
 للوقوف مشيئة للوقوف محبة للوقوف شفاء لما في الصدور امان يوم الشهود
 النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا الله في العافلين كما تبارك المصنفين والعبد اذا اذكر
 الله تعالى على الصفا والخالص دخل نور الذكر في السماء فيغض الملائكة اصدانهم
 كما تغض عند البوق وفي الخبر كما ينزل الله تعالى لقول عبدي اذكرني بعد الصبح
 ساعة وبعد العصر ساعة الفلك طيبة وعن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال من صلاه
 ولا ردي الا نادى بقاء الارض بعضها بعضا هل تترك اليوم ذكر الله استبشارا به
 وروي ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ان شرابا لا يلام
 قد كثرت فاوصني بشي تكفي قال جز قال عليه السلام لا يزال لسانك رطبا بذكر الله تعالى

(١٠١) بالذکر

انفتحت

الموعظة السادسة

المبتاع جمع بقعة

قال انكفئ هذا يا رسول الله قال كفيك ويفضل عندك وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 من التمجيد وهو يذكر الله واسمى وهو يذكر الله كان له نور الساجد في السماء وكان من
 الله قد بياض من الشيطان وجوهه بعدد اذنيه ان رجلا جاء الى ابن عباس رضي الله
 وقال اوصني فقال اوصيك بسنة اسبأ اولها باللسان وطبق ذكر الله في الثاني بمقيد
 القلب بالاسبأ التي تكفل لك والثالث باداة الفايض لوقتها والاربع لا توافي
 الشيطان فانه جاسد للخلق ولحامس لا تمر الدنيا فاتها تخرب اخرتك **السادس** عليك بجمعة
 المسلمين عن عبد العزيز بن ابي رواد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القلب ليحك
 كما يضل الحريد قالوا يا رسول الله ما جلالة قال تلاوة كتاب الله ذكره وروي
 ان ابن عباس رضي الله عنهما كان اذا اوصى الطعام بين يديه يقول بسم الله عني وعن كل اكل
 معي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال في اول نهاره
 بسم الله الذي لا يضره سم شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات
 لم يضره شيء حتى يمسي وان قاطع حاجن يمسي لم يضره شيء حتى يصح فقال عثمان رضي الله عنه
 ما ذكرتهما منذ سمعتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ايا
 اعود بك من ذنبيات خيرا الاخرة ومن خيرة من خيرات من املك تمنع خير العلم
 ومن اصابني لا يذكرك الا بالكلية وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال الا اتيكم بخير اعلمكم وان كانا عند طيكم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من اعطاك
 الذهب والورق ذكر الله عز وجل **المواعظ والنكات ومناجيات والحكايات**
في الذكر قال ابو عثمان المغربي اعظم من الله تعالى علي عباده ان اذن لم في ذكره
 ومناجاة واعوذ منهم بعبادته وخدمته وقال بعضهم لا تترك الله ضرور في القلب مسلاة

بكر بن

القدوة في ذكره

الذكر

للمؤمن صاحب في الرحمة من نزل عند الوحي راحة في الدنيا فربنا الله
 ثقيل في الميزان جنة من جراحة الذين لصالهم من خفيف عجا للسان نجاة من
 شدايد براخرة اغتم منها ما استطعت ورائك وان كثرت فائتروا وحسن النساء
 وذكر كل في الارض ونور في القبر وقايد كل الي كل خير وعن ابي النور انه قال
 لا تخزن على مفقود ما دام ذكر المعبود موجودا وحكي ان رجلا فجا شاسي العلم
 فلما قضى نحبه فرمى في المنام على احسن الحمار وابنى لجمار فسئل عن علمه
 قال قلت كثيرا هذا البيت وشار الي ومادته وظلموا تحت الوصاية فوجروا املوكا
 علي قرطاس **شعر** باسم الله مؤلا شاعروهم ليس بشا شاعروهم
 تفكر في ايامهم فنعم الرب مؤلا شاعروهم اهل الانس والادكار
 علي سبعة اوجه ذكر باليدين وذكر بالرجلين وذكر بالعينين وذكر بالاذنين
 وذكر بالقلب وذكر باللسان لقاد ذكر باليدين اعانة الضعفاء والذكر بالرجلين
 المني الى العاقل وزيادة الاقرباء والذكر بالعينين المداومة علي البكاء والذكر
 بالاذنين استماع كلام الحكماء والذكر بالقلب القمع من دار الفناء والابانة الي
 دار البقاء والذكر بالرجلين الاستيقاق الي الرؤيت واللقاء والذكر باللسان فانزل
 من السماء وما يستجاب من الدعاء وقال بعضهم من كان في الذكر والمجته دائما
 فهو في عداد الذين هم في الملكوت مر علي وقال الترمذي من ذكر الله ذكرا علي
 الحقيقة شيء في جنب ذكره كل شيء يوحى لله عليه كل شيء كان له عوضا
 من كل شيء وقال اهل التقية في قوله تعالى فاذا ذكرتم واسكروا الي قدم
 الامر بالذكر علي ملامر الشكر لاد الشكر يعلق بالسمعة والذكر يتعلق بالمتعة ولا الشكر

بكر بن

ما يذكره

شعرا أهل العبادة والذكر شعرا وأهل المعرفة ومثل أبو الحسين التوري عن
أخبر أنه تولى أولها قال فليكن ذكر الله أول كلامه وآخره وقال أهل
التحقيق استكبر قوم من عن ذكر الله تعالى فموتوا بالعرق والحرق فواقبه
المستطير من الدنيا عن ذكر الله الطوفان وفي الآخرة النيران فموتوا
عاقبة المفتخرين بذكر الله تعالى في الدنيا إلهام في الآخرة الرضوان وقال
بعضهم إن الله تعالى ذكر من ذكره زائد من شكره معذب لمن كفره وقال
أبو علي البردباري الأذكار على ثلاثة أوجه ذكر باللسان ثمانية عشر وذكر
بالقلب ثمانية عشر وذكر بالروح ثمانية عشر عليه الكمية وقال أبو سعيد
الذكر على ثلاثة أوجه ذكر باللسان والقلب فذلك ذكر الحلة وذكر
باللسان والقلب حاضر فذلك ذكر طلب الثواب وذكر عملا القلب ويكمل اللسان فلا يعلم
قدرة إلا الله تعالى أن يجعل الخرج إلى الجنة فدخل سجدا في الطوبى وصلوا ركنين
وقال الحمد لله على كل حال فلما حج وأنصرف دخل ذلك المسجد وصلوا أركان
أن يحل سمع صوتا يا هذا استطت سبحان الله الف ملك من ملكي السماء بكتا بكتا
الملك ولم يفرعوا بعد وقال حاتم راجع كل سلاح الشيطان عليك مدح الناس
وسماؤهم وكل سلاح علي الشيطان ذكر الله واستعاذته وعرض بعضهم أنه قال
ذكر الله ثمانية أميا حضرت من الشيطان وسلامته من الفتن وشفاء لما
القلوب وعصمة من الذنوب وخلاص عن شغلها واستجاب الثواب
والنجاة من العذاب ومروءة الله تعالى وعز في الثواب أنه قال من أراد أن
يشغل خلاوة الجلاء فيلزم المل ولا يقطع سبيل الطمع من غير أن يظلم

القلب بترك الفضول ويختم قلبه عن التذكر لغير الله ويحكي أن آدم صلوات الله
لما وقع في الأرض خاف على أولاده العذاب فلما نزل بسم الله قال الحمد لله
سليم أولاد من عذاب الله وعن واحد من الكبراء أنه قال لا تبت رجلا
في البادية وفي حال الترع ورأسه على الثراب فوضعت رأسه على حجري
وقلت له قل الله تعالى يا هذا دج العبد مع الرب أتلقني باسمي وأنا تمترق
بالله وكان السبي كان في مجلس الجند قال من ولي الله الله فقال له
الجند يا أبا بكر الجند حررت فقال فامسأه قال إن كنت غائبا فذكر الغاء
غيبته وإن كنت حاضرا فذكر الحضور وعن الفضيل أنه قال لا تترك ناعم غائم
سالم ناعم بالذكر غائم بالجبر سالم عن الوند حكى عن بعض أهل التفسير أنه قال
في معنى قول الله تعالى فاذكروني أذكركم تقول الله تعالى أذكروني بالهبة
أذكركم بالرخسان أذكروني بالاخلاص أذكركم بالاحلاص أذكروني بالرضا
أذكركم بالوفاء أذكروني بالصبر أذكركم بالضر أذكروني بالطاعة أذكركم بالامتنان
أذكروني بالدعاء أذكركم بالاجابة أذكروني بالنية أذكركم بالامنية أذكروني
بالإتقان والتميز أذكركم بالحق عن الحزب وقال ابن عطاء ذكر الله استلاب
نفس وذكره كمال الكرام وفعل من عمل من عبد الله بامتنان عظم من سبيل
ذكر الله تعالى وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي قال من لم يذكر الله
والهبطت آدم إلى الأرض وأمر الله عليه كتابا فكتب في الوشم قال فما قرأت
قال لا تتعرق قال فما شجرت قال الشوق فأتى قال الحما قال فما صايد قال النساء
قال فما طعم قال طعم ثم ذكر اسم الله عليه قال فما شرب قال الشكر وعن ثابت البزاز

الوشم كما روي عن
بعض السوكن

تأتي تلك المراضة فذكره ليدكرنا فكيف ونحن في مجلسنا وبنوينا حيث قال
 اذكر في اذكر في وعن بعض اهل المعرفة انه قال ان الله تعالى يقول ومن
 لا يحضر عن ذكره فان لم يجلسه ضنكا لذكره من قبل على ذكره فيكون له
 معيشة واسعة وعن بعض الاحبار انه قال وجدت في الكتاب المتقدم ان الله
 يقول من سخط ذكره عن مناساتي اعطيتني افضل مما اعطيت السائلين وعن
 ابن الوليد انه قال الذكر ذكران ذكر الجنان وذكر اللسان فذكر اللسان بلا ذكر
 الجنان عقلية ونسيان وذكر الجنان بلا ذكر اللسان توحيد وایمان وذكر الجنان
 مع ذكر اللسان تعبد واخسان شقي من محله ان الله تعالى في ذكره التلاوة
 باضاف ثلاث الدنيا باهل الخلقة وجميع باهل القسوة والجنة باهل الذكر
 وروى عن ابي الدرداء رضي الله عنه كان يكثر الذكر فيقول انما اجئتكم
 يا ائمة ائمة وجموعكم وكنت شفا من الجنون وقال بعضهم ملا ان اهل الجنة
 اجمع ترك الامر ولعن المکر وترك السكر وترك الذکر فصر عند ترك الامر ما سقا
 وعند ترك هذا وعند ترك السكر فيقول وعند ترك الذكر عا ولا يحكي عن
 وهب بن منبه اذ في الله تعالى ايا داره ملوان الله عليه ياد اورد هل تدري من
 استغنى ممر على الصراط قال لا قال الذين يرضون بقصايك والسيتم رطبة بذكره
 قال عبد الواحد بن زيد العابد لا يحكي جالسوا اهل الذكر فلكم تفقدوا
 عليهم فجلسوا الى شرف فان القبح لا يحرك في جالسهم وفي محضهم الخمر
 من اخلاق المنزلة في اختيارك مجامعة اهل الخير من علاقات الصالحين وراى
 من صفتهم من صفات المناقبات وعلل ذلك من شعار الصالحين وقال

لقد اورد

لقمان لا يبدأ اذا رايت قوما يذكرون الله فاجلس معهم وان كنت على ما انتقل
 عنك فان كنت على ما علموا لعل الله ان ينزل عليهم رحمة فتصيبك منهم وعن
 عبد الله بن عمر واما جرح قوم يذكرون الله الا اذكروهم الله في ملا اعزوا كنتم منهم
 وما تغرق قوم لا يذكرون الله في مجلسهم الا كانت عليهم حسرة وندامت ايامهم القضاة
 وعن ابي سعيد راي هرة روى الله عنها ما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال القعد
 لا اله الا الله والله اكبر صدقة ربه ففك صدق عبدك لا اله الا انا وانا اكبر واذا
 قال لا اله الا الله صدقة لا يترك له قال صدق عبدك لا اله الا انا وصدقك لا يترك
 فاذا قال لا اله الا الله لم يترك له الصدقة قال صدق عبدك لا اله الا انا الى الملك
 وفي الحمد واذا قال لا اله الا الله لا حول ولا قوة الا بالله قال صدق عبدك لا اله الا انا
 واخبروا لاقى الاربعة شعر لذكر الله اطيب كل شيء فذلك من ذلك والملك لا يترك
 يتناجي به بالذكر الامتيا لليلة من يتناجي **فصل في فضائل كلمة التمجيد الحمد**
 وهي الاحبار وراى ان لا غير المقدمة قوله لا حول ولا قوة الا بالله قال اهل اللغة
 الحول الحركة معناه الاحركة ولا استبطاعة للمجمل الا حسيته الله ومعرفته هذا
 من خلاصة الايات وزينة الاسلام وقيل معناه فاشه النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا حول عن معجزة الله الا بعصمة الله ولا قوة عا طاعة الله الا بوفيت
 الله وقال اهل الكلام لا حيلة في دفع الشر ولا قوة في ذكر الخير الا بالله العظيم
الحمد والثناء قال في فضائل كلمة التمجيد **الحمد** عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة من قالها
 نظر الله اليه ومن نظر الله اليه اعطاه خيرا كثيرا واخرة وعن ابي هرة رضي

مَعْلَمُهَا التَّحْمُّ الَّذِي لَا قُدْرَةَ وَقِيلَ الْقَلْبُ عِنْدَ الْحَكَمَاءِ مِنَ الرُّوحِ وَفِيهِ
 الْحَقْلُ وَمِنْهُ اللَّطِيفَةُ الْعَالِمَةُ الْمَذْكُورَةُ لِلْإِنْسَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ بِحُزْنِ أَهْلِ
 النَّاسِ عَنْ شَرْحِهَا **الْأَخْبَارُ وَرَأَى فِي الْقَلْبِ** عَنْ أَبِي الدُّنْدَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ لَمْ يَدْخُلِ النَّاسُ فِي حُجَّتِهِمْ لَمْ يَكُنْ
 وَتُحِبُّ كُلَّ قَلْبٍ خَاشِعٍ حَرِيصٍ يَحْتَمِلُ النَّاسَ الْخَيْرَ وَيَدْعُو إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى
 وَيُخَفِّضُ كُلَّ قَلْبٍ قَاسٍ لَا يَسَامُ الْقَبِيلَ كُلَّهُ وَلَا يَذْكُرُ اللَّهَ وَلَا يَذْكُرُ رَجُلًا
 أَوْ لَأَعْنُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ يَنْزِلُ
 مِنْ أَصْلَابِ الرَّحْمَنِ كَقَلْبِ رَجُلٍ يَخْرُجُ بِمَا خَبَّرَ نَسَاءً وَعَنْ أَبِي الدُّنْدَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ قَلْبُ بَنِي آدَمَ يَلِينُ فِي الشَّيْءِ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى
 خَلَقَ آدَمَ مِنْ طِينٍ وَالطِّينَ يَلِينُ فِي الشَّيْءِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّهُ قَالَ إِنْ فِي الْجَسَدِ مَخْصَنَةٌ إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْأَعْضَاءُ كُلُّهَا وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَتْ
 الْأَعْضَاءُ كُلُّهَا الْأَوَّلِي الْقَلْبُ وَرَوَى عَنْ أَبِي عَالِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ
 الْأَوَّلِي لَزِيمُهُ غَيْرُ يَنْزِلُ فِي الْمَازِنِ فَيَنْصَرُّ بِمَا لَمْ يُولَ الطَّاعَةِ وَيَعْتَدِلُ فِي الْقَلْبِ
 فَيَنْصَرُّ بِمَا أَمَرَ الْخَيْرَ فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ خَيْرٍ رَفَعَهُ عَيْنِيهِ فِي قَلْبِهِ وَعَنْ أَبِي الدُّنْدَارِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلْبُ الْعَبْدِ أَيْتَةُ اللَّهِ فِي مَرَاثِقِهَا
 إِلَى اللَّهِ كَأَنَّ لِقَائَهُ عَنْ أَبِي مَسُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنْ طَلَعَتْ الْقُلُوبُ شَوْقًا وَأَقْبَلًا
 وَفَرَّةً وَإِذَا بَارَأَتْهَا مِنْ قَبْلِ شَوْقِهَا وَلِقَائِهَا وَإِذَا تَوَهَّاهُ مِنْ قَبْلِ فَرِّهَا وَإِذَا رَأَتْهَا
 وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْجَرَّاحِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلْبُ بَنِي آدَمَ مِثْلُ الْخَضِرَاءِ
 يَنْقَلِبُ فِي النَّهْمِ سِتْرًا لَيْتَ وَرَوَى عَنْ جَعْفَرِ الصَّادِقِ عَنِ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ

فِي رُكْعَاتِهِ اللَّهُ أَمِنَ قَلْبِي بِحُزْنِكَ وَخَشْيَتِكَ وَأَخِيصَتِكَ بِذِكْرِكَ وَعَنْ
 عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ الْقَلْبُ إِذَا قَسَا لَا يَأْتِي بِأَلْسَانٍ وَرَوَى
 عَنْ أَبِي عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ قَلْبُ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ
 مِنَ الْحِكْمَةِ يَكُونُ خَرِبٌ فَيَتَعَلَّمُوا وَعَلَمُهُمْ وَيَقْفَرُوا وَيَتَوَاجَعُوا لَا قُدْرَةَ لِلَّهِ تَعَالَى
 لَا يَحْذَرُ عَلَى الْجَهْلِ وَفِي الْكُتُبِ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
 لَا أَنْظُرُ إِلَى صُورَةِ الْعَبْدِ وَلَا إِلَى هَلِكِهِ وَكُلُّهُ أَنْظُرُ إِلَى قَلْبِهِ وَعَلَيْهِ فَإِنْ كَانَ
 قَلْبُهُ طَيِّبًا وَعَلَمُهُ صَالِحًا فَقَدْ نَالَ مَنِي الْجَنَّةِ وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ قَلْبُ بَنِي آدَمَ لَا يَزَالُ أَسَدُ مِنْ حُبِّ
 الدُّنْيَا وَلَا دَلِيلُ الْكِبَرِ مِنْ تَرْكِهَا فَاتَّكِرُوا الدُّنْيَا إِلَى رُوحِ الْآخِرَةِ يَغْنِي قُلُوبَ الْعُلَمَاءِ
 وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلْبُ الشَّيْخِ سَابِقٌ
 عَلَى حُبِّ آتَمِينَ طَوْلَ حَبِيبَةٍ وَكَثْرَةَ مَا رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ السَّيْطَانُ
 يَحْزَنُ عَيْنَا قَلْبِ بَنِي آدَمَ لَمْ يَنْظُرُوا إِلَى مَلَكُوتِ السَّمَاءِ قَبْلَ هَذِهِ أَلْسَانُ الْإِنْسَانِ
 الَّتِي فِي عَجَائِزِ الْقَلْبِ مِنْ الْمَلَكُوتِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
 إِنْ لَمْ يَدْخُلِ النَّاسُ فِي حُجَّتِهِمْ لَمْ يَكُنْ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
 وَأَصْلُهُ تَوَارَقًا أَصْفَاهَا مِنَ الْعُيُوبِ وَأَصْلُهُ مِنَ الدُّنْيَا أَرْتَمَاهُ عَلَى الْخُرَابِ
 وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْيَدَانِ جَنَاحَانِ إِلَى الْجَلَّانِ يَدَاكَ
 وَالْعَيْنَانِ دَلِيلَانِ وَلَا تَزَالُ تَحُجُّ وَالْأُذُنَانِ تَسْمَعَانِ وَاللِّسَانُ تَرْجَاهُ وَالْكَفَّانِ
 وَالْجُلُودُ فُكْرَانِ وَالْكَفَّانِ تَكْرُ وَالْقَلْبُ تَكْرُ فَإِذَا صَلَحَ الْمَلِكُ صَلَحَتْ جَمُوعُهُ وَإِذَا
 فَسَدَ الْمَلِكُ فَسَدَتْ جَمُوعُهُ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ

لا يثبت في القلب

القلح ما يثبت فيه الدهر

قلب ابن آدم **محل** لا يدرك شئ من شئ قلبه **المشعب** كلها لم يبال الله بها
فادرك أهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن إلا وفي قلبه خزانة من
خزائن النبي فيه علم التوحيد فإذا أراد الله تعالى جوارحه فتح باب خزائنه
فأراه عجائب لا يدرى ولا يرى وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله عز وجل يخلق في المؤمن من الجنة المرحوم
ويعمل كل قلب خزانة من الخيرات المشتملة على الكلام والفروع والمخرج فكلوا
المواعظ والنكات والامثال والحكايات في القلب قال طاهر بن
طاهر القلب خزانة عظيمة فكل من أراد أن يكثر الكلام وقال عليه السلام خزانة
يزور القلب قراءة القرآن قيام الليل وسر السر والنجاة الموضي والنجاة
من زيادة القبول وذكر الموت والجلوس أصحاب العلم والجلوس مع الفقهاء وقال
ما كنت من دينار إن الله عفو غفير في القلوب ولا يدرى ما ضرب عبد الحق من الخصال
من قسوة القلب وقال محمد بن واسع ثلاث من علامات الشقاوة الأمل في قسوة
القلب والبخل وقال حكيم موت القلب من أربعة أشياء فصول ومجاعة الجوارح والكل
السبب وكثرة الضحك وقال حاتم علامة القلب الميت ثلاثة أشياء أو كلها كل ما يملأ
من الخمر لا يجد له لذة وكل ما يذنب لا يجد له خوف وكل ما يركب العجز لا يجد له
اعتبار **الوقت** لا ينطق إلا إذا صار المعاطة إلى القلب استراح الجوارح وقال بعضهم
جنتي طمع قلب خاشع افضل من جنة خاشع على قلب فاس وعن أبي ذريح أنه
قال قلت لأبي المبارك أوصني بلقيس خاشع قال عليك بأصلاح قلبك لأنك لا تميز
الحسد فإذا أصلح الأمير أصلح الجسد وكل من ذكرنا من المبارك الأبدال وما فاقوا

به الناس قال تراهم فاقوا بالعلم إنما فاقوا بالقلوب وقال الانطاكي
صلاح القلب ثلاث خلا البطن وقيام الليل وتضرع الصبح
وقال سهل من جعل لقلبه ميا ورا يدرى ما هو فليعلم التوحيد وقال بعضهم
أحدنا لموت القلب قبل ما إذا لم يموت القلب قل بالطمع وقد قيل
إن للطمع خنجرة يذبح بها القلب وقال أبو القاسم ثلاثة أشياء يذهب قلب
العبد وعقله الجمل والمعبشة والسيان يعني ترك الذكر وثلاثة يرد إليه
عقله وقلبه العلم والطاعة والذكر قيل لأبي المبارك ما ذا والقلب قال قلنا
الملافة لأن من لم يتقض كل يوم صدقاً لم يفلح أبداً عن عمر بن عبد العزيز
أنه قال إنما جعل الله هذه العقلة في قلب العبد رحمة لهم حتى لا يموتوا
من خشية الله عن بعض أهل المعرفة أنه قال علامة قسوة القلب أربعة
نسيان الذنوب المماضية وهو عند الله غير منسية وذكر حسنة المماضية وهو
لا يدرى هل فعلت أم لا وظهره إلى من هو فوقه في الدنيا وظهره إلى من هو دونها
في الدين يقول الله تعالى أرشدكم الله فم ترون في فركته عن أبي علي الدقاق أنه قال
إن القلوب كانت متفرقة في الدنيا فبعضها إلى الله تعالى بقلوب فكل من دعا الدنيا
قلبك وراخرة خير مما تعلقت بالآخرة وطمعاً بغيرها **العلم** بقلوبه والله
خير وأبى عن الحسن أنه قال القلوب تحيي وتموت فإذا حيت فاذنبوها
بالطوع وإذا ماتت فأخبروها بالفرار عن معروف الكرخي أنه قال قلب الطاهر
تشرح بالتقوى وتزهر بالبشر وقلوب العجائز تظلم بالفجور وتعجز بسوء التوبة عن
محفوظ من محرم أنه قال الكرماء خير من السكتماء صذر المسلمين عن أبي حنيفة

النبي صلى الله عليه وآله حرثت قلبي عشرين سنة فحرثت قلبي عشرين سنة
 ثم ورثت حاله حزنا مخروبا عن جميعا عن جعفر بن محمد الصادق أنه قال
 للجنات الأربع أركان أولها القلب وهو معدن الإيمان قوله تعالى أولئك
 كتب في قلوبهم الإيمان وأتوا بالبرهان والثاني الصدر وهو معدن الإسلام قوله تعالى فمن
 شرح الله صدره للإسلام والثالث اللب وهو موضع المحبة قوله تعالى إنما تدكر
 أولوا الألباب والرابع الفؤاد وهو معدن التوحيد قوله تعالى ما كذب الفؤاد
 بما رأى عن محمد بن علي القمي رحمه الله أنه قال إن الفؤاد أول مدينة من مدن
 النور والنور سبع مدائن أولها الفؤاد ثم الضمير ثم الغلاف ثم القلب ثم البصيرة
 ثم المحبة ثم اللب فالضمير قلب الفؤاد والغلاف قلب الضمير والقلب قلب الغلاف
 والشغاف قلب القلب المحبة قلب الشغاف واللب قلب المحبة ولكل واحد منها
 باب ولكل باب مفتاح أقاباب الفؤاد فمن نور الرحمة وباب الضمير فمن نور
 الكرامة وباب الغلاف فمن نور الجود وباب القلب فمن نور الجود وباب الشغاف
 فمن نور العطاء وباب المحبة فمن نور الحب وباب اللب فمن نور الوهية وأما مفتاح
 باب الفؤاد فالإفراغ ومفتاح باب الضمير التوحيد ومفتاح باب الغلاف الإيمان
 ومفتاح باب القلب الخوف ومفتاح باب الشغاف الرجاء ومفتاح باب المحبة
 الصدق ومفتاح باب اللب المعرفة أنه قال إن مثل القلب في البدر كالعنبر
 في الطور خلق الله تعالى لئلا يبعث عروى ولكل عروقة منها نور
 أولها نور العقل والثاني نور المعرفة والثالث نور الإيمان والرابع
 نور اليقين وسلك عليهما ربحان ربح الفكرة ربح المنيعة فإذا أهبت عليهما



ربح الفكرة ربح المنيعة فإذا أهبت عليهما

ربح الفكرة ربح المنيعة فإذا أهبت عليهما وإذا أهبت عليهما
 المنيعة خربت من أنوار كليهما وقسا القلب عنها عن أبي الحسين النوري
 أنه قال قلوب العارفين تحب إلى قلوب الخائفين تنكح عليهم قلوب المحققين
 تنصنع إليه وقلوب المريدون في طلب السبيل إليه عن أبي النور أنه
 قال القلب كالبنت تحتاج إلى المزمعة والجسد كالجلد يحتاج إلى الدباغة
 والنفس كاللينة تحتاج إلى الرياضة عن محمد بن حاتم أنه قال رأس مالك
 قلبك وقلبك قد شغلت قلبك هو أجير الظنون وصيغت أوقافك بالكتاب
 ما لا يخفى فمخرج من حشر رأس مالك عن أبي العباس أنه قال من راقب
 الله في خطرات قلبه عظم الله في حرركات جوارحه عن أبي الحسين النوري
 أنه قال القلوب أوعية وظروف ذلك عا وظروف لصح لنوع من الخيرات
 فقلوب الأولياء أوعية المعرفة وقلوب العارفين أوعية المحبة وقلوب المحبين
 أوعية السور وقلوب المستأففين أوعية الأسر ولكل حال من هذه الأحوال آداب
 من لم يستعملها في أوقاتها هلك من حيث يرجوها النجاة عن أبي النور باري
 أنه قال المشاهدات للقلوب المكشفات للأسرار والمخائيات للبحاير والمؤيات
 للأبصار عن أبي عثمان المغربي أنه قال قلوب أهل الحق قلوب حاضرة
 وأسماعهم أسمع مفتوحة وعن أبي عطاء أنه قال إذا ن قلبك من مجلس الذكر
 أعلاه يهيم عن غفلة وأهم شخصك في خدمته الصالحين كحل يعلو من كتمانها
 رب العالمين عن مالك أنه قال إن القلب إذا لم يكن فيه الحزن خرب
 كالن البيوت إذا لم يكن فيه أحد خرب عن أبي الميرزا طه أنه قال

أهاجر الخطا

القلوب ظروف فقلب مثلوا بما ناعلا من الشفقة على جميع المسلمين ولا هم
بما كانت تتمتعهم ومعاوية بنهم علي ما يعود صلاحهم اليهم وقلب مثلوا
لنفاقا علامته الحقد والحسد والبغض والغش والخس عن ابي يعقوب
المنجوري انه قال معاوية الدنيا تقطع بالكرور ومفاوز الاخرة تقطع
بالقلوب عن الفضيل بن عياض انه قيل في صلاة الفجر سورة يس فلما انتهى اليها
قوله ان كانت الاصححة واحدة الاية غشي على كبره علي فاثموا الصلوة ولم
يفرق بعد فنظر الفضيل الي اهلها وقال اعلمون من لي شي ليه هذا قالوا اهل
من طهارة قلبه عن طصوره بن عمار انه قال سيجان من جعل قلوب العارفين
لوعبة الذكر وقلوب اهل الدنيا لوعبة الطمع وقلوب الزاهدين لوعبة
التوكل وقلوب الفقراء لوعبة القناعة وقلوب المتوكلين لوعبة الرضا
عن علي بن سهل انه قال من وقت ادم الي قيام الساعة يقولون القلب القلب
فما احب ان اري رجلا يصف لي ايش القلب وكيف القلب فلا اري عن
بعضهم انه قال القلب السليم الذي سلم من عشرين خصلة وامثلة من عشرين خصلة
فاما الخصال التي سلم منها فالشكر والنفاق والعداوة والرغبة والجرم والتمنى
والحسد والعلافة والطمع والاراء والجزع والعجب والتكبر والاراء والاراء
والامتن والحسد وسوء الظن والفتيان واما الخصال التي املا منها فالشكر
والاخلاص والنجية والرهبة والقناعة واليقين والعلم والتفويض والايثار
من الثابر وقص الامل والصبر وذكر المنة والجود والتوبة والواضع والرجاء
والخوف وحسن الظن وذكر الله تعالى وحبه قيل القلب السليم ان يكون راجيا

بعض الله قانعا بقسمته الله شاكرا لمنم الله صابرا للمبليته موديا
لراو امر الله مشفقا على عباد الله محبوا لعباد الله وعن بعضهم انه قال
القلوب ثلاثة قلب مشطير للمعطاء وقلب مشطير للمرجا وقلب مشطير للملقا
عن بعضهم انه قال يا ايها القول اللهم اصلح الراعي والرعية فقبلت ذلك
فقال ان الراعي القلب والرعية الجوارح قيل يحيى بن معاذ اي المجلس
اللد واسمي قال المجلس مع القلب في ميدان التوحيد اسم راحته المحرفة
ويشقي من كاس المحبة يبارك الله في كاس المذمة من مجلس اعدته من شراب
عن بعض اهل الاشارة انه قال القلب على ضربين قلب سقيم وقلب سليم
فالقلب السقيم قلب الخلد وهو لم يعد حلة في قلوبهم من قلب القلب السليم قلب الولي
قوله تعالى اذا جازى بها قلب سليم عن يحيى بن معاذ انه قال القلب اذا وضعه
عند الدنيا حاب اذا وضعه عند العقبي ذاب اذا وضعه عند المولى طاب
عن بعضهم انه قال القلب ثلاثة قلب معقول بالدينا وقلب معقول بالعقبي وقلب
معقول بالمولى عن بعضهم انه قال القلب ثلاثة قلب يطير في الدنيا حول المنيعة
وقلب يطير في العقبي حول الكرامات وقلب يطير في الدنيا حول المنيعة
والمنجاة عن بعضهم انه قال القلب ثلاثة قلب مقلد وقلب مقلد وقلب مقلد
فالقلب قلب اصحاب الشاك المقلد قلب اصحاب اليقين والمقلد قلب الشاكين
عن بعض اهل الاشارة انه قال خراش من الامور الاربعة الصدر والشفة
والفؤاد والقلب فسمى الصدر للشد والشفة للشف والقلب للقلب والشفة
الي اللب والفؤاد لخلل من غايده والقلب من القلب فالفؤاد موضع الشف

قوله جل جلاله ائمت شيوخ الله صدرة الاسلام والمغاف موضع المحبة
 قوله تعالى قد سخرها حباً والفراد موضع المسا هذه قوله تعالى فالذكر والفرد
 فالذكر والقلب موضع التوبة قوله تعالى قد سخرها حباً في قوله سخرها
 عبد الله انه قال القلب ليقوت يوتئ فيه السني البشير واحد واغلب المحطات
 المذمومة فان تراث القلب عليه كثير عن ابي زيد انه قال عالجت نفسي عشرين
 ومائة عشرين سنة وفي عشرين سنة وكان اصعب للملاط على قلبي عن ابي بكر
 المورقي انه قال للقلب مئة اشيا حيوة وموت وصحة وسقم وشيخوخة وهذو
 وتوتر الضلالة وصحة الصفا وعلية العلاقة ويقظتها الذكر ونومها العفلة
 عن عبد الله بن جبير انه قال طول الاستماع الى الباطل يظفي حلاوة
 الطاعة من القلب عن محمد بن علي الكندي انه قال كن في الدنيا بذكر وفي
 الآخرة بقلبك عن يحيى بن معاذ انه قال الدنيا دار خراب واخرت منها قلب
 من لعمريها والجنة دار عمران واعمر منها قلب من يطلبها عن ابي تراب انه قال
 ليس شيء اقبح من اصلاح خواطر القلوب عن بعضهم انه قال اذا عظم الرزق في القلب
 صغر الخلق والعين اذا عرفت القلب انها المعجز لم يطلب العز الا منه ولا يكون العز
 الا به حية وطلعية قال لعب الاخبار دحكت علي عايشة في الدنيا فقلت الدنيا
 بخينة هارقة اذا نهضت ولسانها توحان ويداه جناحان ورجلاه يردان والقلب
 ملك فاذا طاب الملك طاب جنوده فقالت هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعن يمين من يهرل انما قال اذا ذنب العبد ذنباً ثلثت في قلبه ثلثت بيوتك
 فلت تاب صقل وان عاد ذنبها كما قال جل جلاله كلا بل ان على قلوبهم

هاروق
 لمر صابر

رقية
 بنو قيس

فاما تراثيوتون والقران من الكتب المحظورة فاك حليم اجتمعت على القلب
 اربعة انواع من الاروصاف وهي الصفات السلبية والبيمية والسيطانية
 والربانية فصفة السلبية الغضب العداوة والارذاء والعلب والفرو وصفه
 البهيمية الشهوة والحوص السبق والشغل وصفه السيطانية الخيل والملك
 والوسوسة والمكذب الشبول والاساة وصفه الربانية الذمومة والرافقة
 والوطف والبز والعلل الاحسان ولكل هذه الصفة اثر يظهر في الموتر
 وفي الحيز قلب المهن الحور وفيه سراج يزهر وقلب الكافر منكوس وقلب المنافق
 اعطف من كمال القرحة في القبح والصدى فاذا زال من طاب كما كان كمال الفطرة
 وقال صادق عجايب القلب خارج عن قدر كرات الحواس لان القلب الصاخر خارج عن
 ادراك الحس وكل ما ليس قدركا بالحس ينعف من فهم عن ذلك كما يقال محسوس
 وعن بعض اهل الربا انه قال مثل القلب كمثل قبت لها ابواب ينصب اليها
 الراحات من كل باب فيل مثلها مثل الهك في ينصب اليه السهام من كل جانب
 او مثل مرآة منصوبة فيجاء عليها اضاف الصور المختلفة فيرى فيها صورة
 صورة وقيل على مثال حوض ينصب فيه مياه مختلفة من انهار مختلفة اليه
 ولما دخل هذه الاثار المجردة في القلب في كل حال اقامت الاطوار هي
 والحرائر الحسنة واقام البواطن قوله عز وجل ومن كل شيء خلقنا زوجين فان
 المتجدات كلها متقابلة مزاوجة الى الله تعالى فلقد من فائلا متقابل
 له ملك من الله بالوحد المحل الصمد خالق لا رواج كلمها والعلقت بمخازب
 ما كان له روحا من الصلاح والفساد وقال عام احباب القلوب من البشرا لا

البعث بيد الله
 السرور دمه
 القبول سار استن
 مما ذكر
 تراجم دبره

بما فيه فهو مؤمن ومن أنكر عليهم بقلبه فهو كافر وذلك لا يفتقر عن غير
العلم عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما سمعت بشي من أمر الجاهلية غير
ثلاث كذا كحل الله شي وثلاثة **الموا عظم والنكاح في مسائل الزنا والحكايا**
في التفكير عن بعض أهل الاساطرة أنه قال التفكير على ضربين تفكير في الحق
وتفكير في الخلق والعبد متفرع عن التفكير في الحق منذ وبت التفكير في الخلق
قال الله تعالى وتفكرون في خلق السموات والارض عن ابي سليمان أنه قال عودوا
أنفسكم اليكم البكا وقلوبكم الفكرة عن حاتم راصم أنه قال سمعت سفيان بن ابراهيم يقول
التفكير ينشئ تجد بل نعم الله وتعرفه ذلك قال السافعي رحمه الله استنبطوا عجا الكلام
بالصمت وعلى الاستنباط بالفكرة عن ابي سليمان أنه قال الفكرة في الاخرة تبرز
الحكمة وتخرج القلب الفكرة في الدنيا حجاب عن الاخرة وعقوبتها لاهل الولاية عن
ذكي النون أنه قال من اذن التفكير فقلبه انصرف عن ربه عن يوسف بن الحسين
أنه قال خلق الله الخلق على الفطرة واطلق لهم الفكرة فبالفطرة عرفوه وبالفكرة
عبثوه عن ابي عثمان أنه قال من تفكر في فناء الدنيا وزوالها اذرى الله الزهد
فيها ومن تفكر في الاخرة وتقبلها اقبلت الرغبة فيها والحرص لما يند منه عن محمد
أنه قال التفكير اعلى من العبادة لان العبادة تنقطع عن المؤمن في الحسنة والفكر لا ينقطع
عنه وما كان على المذولم فواصل مثل التوحيد والمعرفة عن محمد بن علي الكاظمي
أنه قال اضران الاخران يخرج من مبادئ الفكرة عن محمد بن عبد الله أنه قال الفكرة
على خمسة اشياء فكرة في ايات الله وتولد منها المعرفة وفكرة في آلاء الله وتولد منها
يتولد منها المحبة وفكرة في وعده الله وتولد منها الرعدة وفكرة في وعده الله

وعقابه يتولد منها الرعدة وفكرة في وعده الله احسان الله اليهم
يتولد منها الحياة عن الجليل أنه قال التفكير حجة واعتبار وقال ابو بكر الرازي
علامة فتح باب التوفيق للعبادة حركة الارواح بصرف الفكرة وعلامة فتح باب
التخذلان للفساد حركة الاستباح بالمعصية عن الجليل أنه قال اشرف المباحين واعلاها
الجلوس في الفكرة في ميدان التوحيد والتشتم بنسب المعرفة والشرب بكأس المحبة من بحر
الوداد والنظر بحسن الظن بالله وعن بعضهم أنه قال ينبغي للعبد ان يخرج من العسرة
الى عسرة اسيا من الجوع الى الصبر ومن الشيا الى الذكر ومن الكفران الى الشكر ومن
العصيان الى الطاعة ومن العكس الى الجود ومن الشك الى اليقين ومن الريا الى الاخلاص
ومن الاصرار الى التوبة ومن الكذب الى الصدق ومن الغفلة الى التفكير فاذا حفظ اداب
التفكير فحق حيله للرجوع من كل فادون الله الى الله تعالى عن ابي عطاء الله قال
النعرة لمن تفكر في ابتداء الخلق وانها بهم وصير كلمهم الى الفناء ودوام البقاء لا يخطر
بالصمد وعن بعضهم أنه قال عشر خصال اصول عشر خصالها التواضع اصل
العبودية وقهر النفس اساس الزهد والحياء اساس التوبة وصدق الابرار اصل
الاساس لانيابة وصدق القناعة اساس اليقين ومعرفة الخلق اساس الايمان منهم والغلبة
عن الناس اساس وجود الخلق بالحق ونزول الغضب اساس المروءة وروية الله اساس
الاستقامة و فراغة القلب اساس التفكير عن حاتم راصم أنه قال من العبرة بوجدان العلم في الذكر
يزيد الحب ومن التفكير بيزيد الخوف وقيل لابرهم بن ابيهم انك شطيت الفكرة ففكرت في الحكمة
فخرج العقل وكان مغيان بن عبيد كثير لما يمتلئ هذا البيت **اذا لمكانة الفكر في كلامه**
قال لغمان ان طول الوجدان اتم للفكرة وطول الفكرة دليل على طول المحبة وقال

عن عبد العزيز الفكرة في نعم الله تعالى من فضل العباد قال حكيم الفكر طالع المعرفة المقصودة ومنها استنارة القلب وهذا قال عليه السلام فكرة ساعة خير من عملة سنتين فينبعث من نور المعرفة كما ينبعث النور من الحديد قال بعضهم الفكرة المحمودة هي ان تنظر اولاً في الفرائض المكتوبة عليها ان كيف يورثها حتى يصير مفقوداً يتوابعها وريكان لعل من اهل البصرة لكسب الي اتم بعد موت اي زرعها لها عن عبادة اي زرعها كان نهاره اجمع في ناحية يفكر **شعر**

اليت حاله اسفار دون لقائنا . فحين لعين الفكر يلتقيان .
 اراك يفكر في فوارك ممثلاً . كما نك في نصبت كل مكان .

فصل في الفرائض **الحديث** قال الثاني الفرائض كما سفت اليقين ومعاينة السر وقال متكلم الفرائض خاطر يحكم على القلب فيلغي ما يصاد به على القلب حكم وقال ابو بكر الواسطي الفرائض من اطلع انوار المعنى في القلوب حتى تشهد الاشياء وقال الجنيد الطبري نفس القلب الفرائض تشيخهم بنور الرب وقال الحسين بن منصور الحلي اذا استوي على سر طلبة الاسرار فيعانيها ونجبر عنها وقال ابو جعفر محمد المراسي اول خاطر بالمعاض فان عارض معارض من حبيب فهو حاجر وحديث ليس وقال بعضهم الفرائض اطلع الله على القلب في طالع القلب الغيوب بنور اطلاق الله تعالى عليه وذلك نور قلب المؤمن الذي قال في حق النبي عليه السلام ان المؤمن منظر بنور الله **الاخبار والناظر في الفرائض** عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم للمؤمن فانه ينظر بنور الله تعالى عن اي الدرك ارضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من قارن دنياه

السطوع
 بنور الله تعالى

في الآخرة

فان قد عقلت لم يجد اليه ابد اقبل لداك بنور الحكمة والفراستة وعن صاحب كتاب احياء علوم الدين رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يكثر في كهاية سوال النور ويقول اللهم اعطني نوراً واديني نوراً واجعل في قلبي نوراً وفي نوري نوراً وعن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال المؤمن ينظر من ربه ستر ليقين والله اية الحق يلقفه الله في قلبه ويحجبه عن علي السنيتم وقال الحسن من كلم بعلم عن تعليم فانه يجوز عليه الخلط والسمو ولا يخلط ويصيب هذا من مقامات طاهر الايمان ومن كلم عن الانوار المشرقة من صفات الالهية خرجت الفاظها تامة شافية ناطقة بما في الصاير من حضور غيبية وكثرت ما يورث وحرف عنه كل شك وغلبة وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى خلقا يعرفون الناس بالتوهم والتوهم المعرفة بالسبب وهي العلامات وفي غير الحديث قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كل امية محيية او مودعة فان يكن في هذه راحة احد فهو عمر بن الخطاب رضي الله عنه والمحدث الصادق وهو الذي منطلق الملائكة على لسانه والمودع الملهم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان المؤمن ينظر بنور الله تعالى فتقدس عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخذوا دعوة المسلم وفراستة فانه ينظر بنور الله تعالى وينطق بتوفيق الله عن رجل عن ابي عبد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اخذوا واصفر الوجه فانه ان لم يكن من علم او سهر فانه من غلب في قلبه للمسلمين **المراعي والنكات والناظر** **والحكايات في الفرائض** عن مشاهير الكرام في انه قال من غفر لصره عن المحرم وانسل نفسه عن السموات وكبر باطنه بلام المراقبة وظاهره باتباع الشريعة

ات

وكورد نفسه اكل الحلال لم يخرج له فلا سب ولا حكاية شاه كان حاد الفراسة
 ولما خرجت فراسته وعن حليفته بن قنارة المرعبي ما قال لا تظروا وجه
 الرجل الكامل فاعرفوا النقص في نفسي حين انظر اليه ووقع بصري على محبته
 عن ابي عثمان المزني ما قال الفراسه لا هبل البينة لان محبة شاهد الحق وشاهد
 الحق لا يخرج عن الله تعالى فمن كان على شئ من بينه وبينه شاهد من عنده
 المقصود ان قال منذ علمت ان السلطان فراسته لا تظروا ما خرج خوف السلطان
 من قلبي فليكن انما يملك ابو الحسین التوري عن الفراسه من ان تولدت فراسه التوري
 فقال من قوله تعالى ولما فتح فيمن من لوفي فتبع الروح لمخاض اثر فيه اثر واظهر
 عليه نور فمن كان حظه من ذلك النور اتم كان مشاهدا اكله وحكمه بالقرآن متاذا
 الا ترى كيف اوجب روح في السجود لقوله تعالى فاذا استويت فافتح فيمن من لوفي
 فتقوا له مساجدين قبل ان ياتي العباد من عظام جعل لبعض المؤمنين فراسه
 دون بعض فقال من كان حظه من مشاهدة الخطاب اكثر كان اطلاعه على الاشهر
 اشمل وانتم عن النضر لبارك الله قال الفراسه اطلع الله على القلب في طالع
 القلب الغيوب بنور اطلعه الله عليه وذلك روح قلب المؤمن الذي قال النبي
 عليه السلام فانه ينظر بنور الله تعالى وسئل الحسين بن القاسم قال هو مصيب باقر
 بن مائة الي مقصود علم على تاويله من وجها عن ابي سعيد الخزاز انه قال من نظر
 بنور الفراسه نطق بنور الحق فيكون مؤادا علمه من الحق بلا سب ولا عقلت
 ولا تقصير ولا زبوة بل حكم حق رطق بنور لسان عبد قال احدين عام لا يظلم
 باذا جلستم اهل الصدق في السوءم بالصدق فانهم جاسين القلوب لا يظلمون

في قلوبكم ويخرجون منها من حيث لا يحسبون ويحي عن ابي موسى الدبالي ان قال
 سالت عبد الرحمن بن يحيى عن التوكل فقال لو ادخلت يدك في ثم الثوب حتى تبلغ
 الموضع لا تخاف مع الله عيرته قال فخرجت الي ابي زيد را ما له عن التوكل قد فقت
 الباب فقال ليس لك في قول عبد الرحمن كفاية فقلت افتح لي الباب فقال زني
 اناك الجواب من وراء الباب لم يقع لي الباب قال ابو يزيد ليس العالم الذي
 يتحفظ من كتاب فاذا شي ما حفظ صار جاهلا انما العالم الذي باخذ العالم
 من ربه اياك وقت ساء بلا تحفظ ولا زني وهذا هو العالم الرباني الذي يتولد
 منه الفراسه من هذا ما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في اثنا خطبته يا مساهدين
 الجب ودلك اذا انكشف له ان العبد قد اسرف عليه محذره بالمدح عن النور الذي
 ذكره الله تعالى في الفرائض قوله تعالى ان من شريح الله صدقه للاسلام الائمة وحكي
 عن حمزة العجلي انه قال دخلت على ابي الخير التيمي فاعلمت في نفسي ان
 لسانه عليه السلام لا اكل في داره طعاما فلما خرجت من عنده فجاو احد من خلفي قد دخل
 طبقا عليه الطعام فقال يا فتى كل هذا فقد خرجت من داري الساعة وان برهان
 ذلك كالتوبة الصادقة فانه مكلف بها الغيب فاذا جاز ذلك في النوم والسيح
 ايضا في البقعة وهو عند علم الاستغفار بالمحبة ما من عن امر من طرك رضي الله عنه
 انه قال دخلت على عثمان بن عفان رضي الله عنه وكنت اقيت امره في الطرقت
 فظنرت اليها نظرا شديدا وتاملت محاسنها فلما دخلت عليه قال لن يدخل علي
 احدكم ولا تار الزنا ظاهرة في عينيه ما علمت ان زنا العينين النظر فقلت اوحي
 بعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا ولكن بصره وبرهان وولاسته صلاحته قبل

لا ينبغي

المتفكر باب الذكر والذكر باب الكسف والكسف باب القود الكبير وهو القود
 بلفظ الله تعالى فإذ بلغ العبد ذلك المقام شاهد المشاهد بيان هذا قول عالم
 إن الله تعالى رطل قلوب الخاشعين على بعض سره ولذلك قيل علم الباطن
 سر من أمر الله تعالى **شعر** لما سئل من إجابته بلا سبب سابق ناله
 زققنا كرايم أماننا إليه فأنه ما لئله **الباب الحادي والثلاثون**
في الدنيا والحرص والحسد فصل في الدنيا والحد قال أهل الكلام
 الدنيا فطرة لمن عجز وعبرة لمن اعتبر وقال حكيم الدنيا ما سخطك عن الله وقال
 عالم الدنيا ما لا حاجة لك فيها وأطوب ما لا حاجة لك عليها وقال صادق الدنيا فناء الفناء
 وعن بعض أهل الرياضة الله قال الدنيا خمر الشيطان من سكرها لم يفز بها
 وقال حكيم الدنيا فحكمة مستعبرة وقال بعضهم الدنيا حلم حليم والدولة رسة ناييم
 وقال الكتاب الدنيا لعب ولهو وقيل الدنيا ما ينقص من الدود ويريد في القبر وقيل
 الدنيا سجن العاقب وحسن العاقب وفي الحديث الدنيا من رعة لاخرة وقال
 حكيم ساكن الدنيا راحل وأنفاسه فيها مراد وقيل الدنيا كالحمية بين مشربا
 قاتل سميها وقيل الدنيا دار النقا والآخر دار البقا وقيل الدنيا دار الخراب
 والآخر دار السرور وقيل الدنيا دار مفتر والآخر دار مفتر وانما سميت الدنيا
 دنيا لدنوها إلى الفناء وقيل الدنيا عبارة عن أعيان موحدة وللناس
 فيها حظ ولها إصلاحها شغل **الحديث والنازيه للدنيا** عن أنس عمار
 رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا فطرة فاعبروها ولا
 تجنوها وإن الله جعل خلق الدنيا للفناء والعمل والحرمان وخلق الآخرة

أفاضل مشيئة الله

٣٥

للبقا والحرمان والعقاب عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الدنيا دابة فمن كان معها لم يتركها على ضيقها وكان منها
 عليه لم يتركها بغيره ومن أنفق طعم جوارحه فأنفق أسرارها بغيره ومن رضي
 بما رزقه الله فرت عنه عناه عن أبي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أن قال الدنيا سجن المؤمن وسنة فادرك الدنيا فادرك السجن في الدنيا
 عن عاصم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدنيا دار من لا دار
 له من لا مال له ولها جمع من لا عمل له عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال الدنيا طائفة ومطلوب فمن طلب الدنيا طلبت الآخرة حتى يأخذ
 الموت برقبته ومن طلب الآخرة طلب الدنيا حتى يستوفي منها رزقه عن سعد بن
 أبي وقاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا خلقة وظهور وفي رواية
 الدنيا خلقة خضرة فمن أخذها خضرة تركها ومن تركها خضرة تركها عن جرادة رضي
 الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا محفوفة بالمدائح والمسيوات فلا يلحقكم
 شهوات الدنيا ولا تمنها عن الآخرة ولا الدنيا لمن لا الآخرة له والآخرة لمن لا الدنيا
 له وقيل فيها طاعة الله عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 إن الله تعالى أرعب أهل عالم الدنيا من المشرق إلى المغرب أضواء الأعلام من الرعين
 ألقا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أضحى الدنيا مشرقة وسد من نزع الله العبي من قلبه
 وصبر الفقير عن غنى لم يات من الدنيا إلا ما كتب له من أضحى الآخرة مشرقة وسد من
 نزع الفقير من قلبه وصبر العبي عن غنى وأمنه الدنيا مشرقة وسد من نزع الله العبي من
 عن ثلثين أو من قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا عرض حاضر يكل منها

وعن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أوفي للدين العالي
إلى داود صلوات الله عليه مثل الدنيا مثل حبة من ثمنها كلاب تجر وها
أفتحت أن تكون كلبا مثلهما فجرة معهم وعن أبي موسى رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن هذه الدنيا والدار هم أهلها من كان
قبلكم إلا وهما مملوكاكم قال النبي صلى الله عليه وسلم من طلب الدنيا حلالا لا
استغفارا عن المسألة وسعيا على عياله وتوظفا على حارة أوفي للدين
كالقمر ليلة بدري أن أخرج من مسلمين نخبه من دارهم فبلغ أبو الدرداء
رضي الله عنه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأيت المسلمين نخبه
شئوا من الأرض فأخرج من تلك الأرض فخرج أبو الدرداء إلى الشام وكان مخفي
بها ولديا ثم مر عيسى عليه السلام على رجل ثائم فقال يا عبد الله ألا تقوم فتبذل
لله تعالى قال قد عجزت لنبي بأحب العباد لله قال المصح فامتنع فترك
الدنيا وأهلها قال فتم فقلت العابدون وروى أن عيسى صلوات الله عليه قال
مثل طالب الدنيا كمثل سائر كالأحرار كالأحرار كالأحرار كالأحرار
عباس رضي الله عنه ما أن قال الدنيا ثلاثة أجر له خير للمؤمن وجر للمنافق
وخر للكاثر فالمرء يتردد والمنافق يتردد والكاثر يتردد وروى أن داود
عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدنيا فاني لست أجمعها وأجمعها
فأما دار المعاد والمها سبى لكم الميعاد فكيف تملكونها خرقا وبشرتها
عوزكم وفلقها خبز تقطعها حرازة جوعكم وما مثلكم فيها بقلتها فلو رزق
الأمثلة في ثراه أبدأ على الشعر وحده من انتقال عن زيد بن رستم أنه قال

الوحي يهيم
المعلقة القطعة

كناج إلى بكر رضي الله عنه فدعا بشرا فأتى به وعسل فلما أذني إنا
من فيه بكى حتى أبكى أصحابه فسكنوا وما سكنت ثم مسح فقلنا يا خليفة رسول الله
ما هذا بك علي المبكأ قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فزأيت بيلع عن الهبة
شيئا ونقول إليك عني ولم أزمع أحدا فقلت يا رسول الله أراك تدع عن
نفسك شيئا وأراي منك حلا قال هذه الدنيا مثلت لي فقلت طه اليل عني
فتحت وقالت أيا أن تنقلت مني فقلت من بعدك عن سلمان الفارسي
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أكثر الناس شجاعة الدنيا أطولهم
جوعا في الآخرة وفي غريب الحديث عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن قال قال الله
ما أذكر ما عجز من الدنيا إلا ما عجز في هبة صفرة ويلي كذره والشعب موضع يجمع
فيه ما لا مطر وعن أبي عبيدة أنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
متغير اللون فقال ذهب صفرا الدنيا وبقى الكدر أنا والشاعة كلها بين وأشار
إلى سائرته والوسطى وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
أتركوا الدنيا لأهلها أتركوا الدنيا لأهلها أتركوا الدنيا لأهلها فإن من أخذ
الدنيا فوق ما يلقونه أخذ من حرفة ومو لا يشعر وعن علي رضي الله عنه قال إن
للدنيا عليك حقا والآخرة عليك حقا فمن خذ الدنيا عليك أن لا تأخذ منها
ما قدرت على تركه ومن خذ الآخرة عليك أن لا تترك منها ما قدرت على أخذ
المواعظ والنكات والحواريات في الدنيا تجلي عن خالد
الحصيفي أنه قال لمحذ بن علي عظمي فقال يا خالد أجعل الدنيا شيئا لا أحببته
في مامل ثم أنبئت ولقيت منك شي عن غيب القطان أنه قال رأيت فالك من ريار

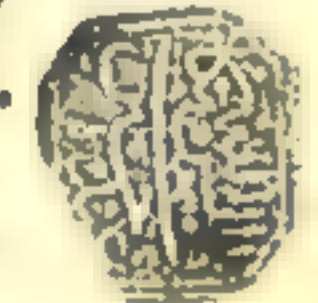
منها

الأنفلات بحسن

الحنف المروت

في المنام كأنه فاعل في مجلسه الذي كان ليخبر ويقول صنفان من الناس
 راى أحبا لمتوهمات فأتى بحالهما مفسد لقلب كل مسلم صاحب مدعي قد غلبها
 وصاحب الدنيا متروك فيها وعن بعضهم أنه قال الدنيا لعبت وطافها لعب
 والمشتغل بها راى لعبت لا يراها وكل راى ساء وكل ساء طامع فكل
 طامع في النار قال الله تعالى فاعلم من طغي اللآينة وحكى الله وعظ حليم بجلا
 ثلاث كلمات قال أعلم أن الساعات غداؤها غمرك والموت صيد
 روحك والثاني نفق لما أمرك الله بترك الدنيا على من خلقك الثالث
 الحزن في خطبة لا تجمعان فاجعل طلاقك للدنيا الفناء من الدار البقاء
 من فلك الله البقاء وتوكل الله الفناء وحكي أنه قد علم إعرابي البصرة فقال من
 سيد هذا المصر قالوا له الحسن قال وهم سادتهم قالوا استغني بما في أيديهم
 من دينهم وأحباؤهم إلى ما في أيديهم من أمر دينهم فقال خرج هذا سيد وخرج
 من معالي أنه قال من لم يترك الدنيا مخوفا تركته الدنيا مودعا عن وهين
 العدد أنه قال جئت الدنيا وأهلها منذ خمسين سنة فما وجدت أحدا غفرا
 فيها لئلا أوقا لي فيها عشرة أو ستة على فيها عورة أو أمية إذا غضب
 عن الفضل أنه قال حين سمع أن فلانا مشجوع قال كلا إنما المشجون من سجنه
 دنياه من آخرته عن يحيى بن معاذ أنه قال الدنيا سم للدين القاتلة لبعاد
 الدين فخذوا منها عاقل حاسب الشئ من رآه ولا حكم تسلمون وحكي عن عطاء
 السلمي أنه قال دخلت المقابر نصف الليل فادأها نصف تهيف ومناذير تملأ
 يا طالب الدنيا واطمئن بها السلام منها ترك طمأنينة وحكي عن الداراني أنه

المتروك المكر



العترة الله

قال من نظر إلى دار أو قصر أو سنان أو غيرها فاستحسنها نقصت
 عقله بقدر ما استحسن من الدنيا وعن أبي حاتم أنه قال وجدت الدنيا
 سبب أحلها لي لا يفوتني والثاني ليجري لا يصل إلى فني أي كذا
 أني عمري وعن يحيى بن معاذ أنه سئل أن ابن آدم قد يذكر أن الدنيا
 ليست بدار قرار فأم يطمئن اليها قال لا والله منها خلق فني أمته وفيها نساغ
 غش ومني أرق فني عيشة واليه يعود فني لقيت فني من الصالحين إلى
 الجنة وعن يحيى بن معاذ أنه قال إذا جاءت أحاديث الدنيا فرد ألف كلمة إلى
 كلمة واحدة وأوطعها وإذا جاءت أحاديث الآخرة فبلغ بالواحدة ألفا وطوعها
 وحكي عن الحسن أنه قال ابن آدم ينج ذنبا كباخرتك تنجها جميعا ولا ينج آخرتك
 بدنيا كتحسرها جميعا عن يحيى بن معاذ أنه قال دخلت الدنيا بقضاي وقد
 وعشت فيها العزور وخطر وأخرج منها إلى جنان أو سقر وحكي أنه دخل محراب
 كعب القرظي على عمر بن عبد العزيز فقال يا أمير المؤمنين إن الدنيا سرق وإن
 يخرج منه نقران نفير مع النزع ونفير مع الخسران فانظر من راى النفير أنت
 عن حليم أنه قال من افتخر بدارج استاك من أربع من افتخر بالدنيا استاك عند حلول
 الموت ومن افتخر بالفقر المنيق استاك في القبر الصبي ومن افتخر بالمال استاك عند
 ملاقة الحساب ومن افتخر بالذنوب استاك عند ملاقة النار وحكي أنه قيل لحامد
 اللذان أوصني قال اجعل الدنيا غلافا مثل غلاف المحصف قبل طاعات
 الدين قال ترك طلب الدنيا وعن يحيى بن معاذ أنه قال أتزل الدنيا وخذها
 كلها فان تزلها في أخذها وأخذها في تركها عن محمد بن الفضل البجلي أنه قال

الكفت المكر القلا
الفتنة

المسيف الريح

رأيت شقيقتي الزاهد في المنام فقلت يا معلم الخير أرشدني قال الخير كله
 ذكر مولاي والشر كله في حب ذنباك وعن الموسوي أنه قال إن من موارث
 الدنيا على البذر أن أخرج نفائسها من حسايسها فأخرج الذهب والفضة
 من حجارة وأخرج المسك من فارة والعنبر من أثيرها الحسل من ذبابة والسكر
 من قصبته والكافور من خشبته واللبان من زودة وعن الطنافس أنه قال كنت
 على باب بني شيبان في المسجد الحرام سبعة أيام طاروا يا فسمعت الليلة مناديا
 وأتاني اليقظة والنوم الأمر أخذ من الدنيا أكثر مما يحتاج أعني الداعي
 عني قلبه وعن شقيقتي أنه قال من خرج من النعمة فانه في غم في الدنيا
 وغم في الآخرة ومن خرج من النعمة وقع في القلة وكانت لقلته أعظم عنده
 من النعمة التي خرج منها كان في فرحين فرح في الدنيا وفرح في الآخرة
 وحكي أنه قيل لرجل حين حضرته الوفاة رأته ذهب بشرا وتمزق ولذلك خير
 فبقي منه مايت الف درهم فقال يحيى بن معاذ مصيبتان عظيمتان عند موت
 يؤخذ منه ويسأل عنه كله وحكي أن رجلا أصوف لم ترك الدنيا قال ألفت من
 قليلها وألف مني كثيرها وحكي أن رجلا حكيم لم ياب الدنيا والآخرة قال كتمت
 غيب وحكي أنه دخل السبائي على بن علي بن الرزيق فقال له أرفق قال فوجئت
 السبائي الدنيا كلها انحطاط الارتفاع إنما الدنيا لمن غلب والآخرة لمن
 طلب من هدى في الدنيا جلد ومن رغب بها ذل فذع أسفها ما يخرج من أهلها
 عن يحيى بن معاذ أنه قال لا ملق طبع من كل خير والطبع ما خرج من كل فرج
 والصبر صائر إلى كل طفر والنفس راجعة إلى كل شر والدنيا ماطقة

مرافقة نكاح

لا أكياس ترا تنقضي عدتها ابدا ومن طلق الدنيا فانه حرة من حزنه وحكي
 أن ابن المال دخل على بعض الخلفاء وفي يده كوز ماء فقال عطشي قال لا
 تعط هذه السميمة إلا بهذا جميع أموالك هل تعطيني قال نعم قال فلا تفرح
 بمثل لا يساو ويكره ما ربيت أن سرتني عند العطش أفضل من فلك الدنيا كله
 وقال الحسن بن علي بن عبد العزيز حين كتب إليه أن يكتب لي كتابا يا يحيى فني وذكرك
 لما بعد فإن الدنيا حرة حلوة فكن فيها كالمداوي وجره يصبر على ألم
 الداء ما يخرج من الراحة بحسب البلاء وحكي أنه قيل لراهب لم تركت الدنيا
 قال لأن تركها مروة والمروة أشرف صفات الرجال وعن بعضهم أنه قال
 لا تترك الحكيم الدنيا فقد استدان نور الحكمة وحكي أن بعض الصالحين
 تبرم بصنعه عيشه فخرج صغيرا فذكر له أنور حصيا في موكب عظيم فوجهم
 لذلك فإذا بالإنسان قرا عليه وجعلنا بعضهم لبعض فتنة الأصيون فتنة وازداد
 تبصرا وتصبرا وحكي أن رجلا من بني النضر قال البذل إذا سقم لم ينفع فيه الطعام
 والشراب فكذلك القلب إذا غلبت الدنيا لا ينفع فيه الموعظة عن شقيقتي
 أنه قال ميت من أن يعطى ويعطى إن كان من يعطى أحب إليك فأنك محب الدنيا
 وإن كان من تعطينه أحب إليك فانت محب الآخرة وحكي أنه لم يخرج أحد من أولاد
 عن الدنيا مثل بشر فانت كان عليه ثوب من مريض فاستوهبها إنسان شيئا فاعطاه
 فمات في ثوب استعارة فلما أتوا الله على الجميع وعن يحيى بن معاذ أنه
 قال ما أغترظ من الدنيا قبل أن يتركه وهي قسرة قبل أن يتركها وارضى
 من قبل أن يلقاه عن شقيقتي أنه قال طوبى لمن ترك الدنيا حرة

والسلام

البحر انده يكون مندر

نبح الطعام ينبح غمرا
أداهنا كلة

البحر انده يكون مندر

يَدْخُلُ فِيهِ حَبُّ بَرٍّ آخِرَةٍ وَثَوَابُ اللَّهِ تَعَالَى وَعَنْ شَقِيقِ اللَّهِ قَالَ عَمِلْتُ فِي الْقُرْآنِ
عِشْرِينَ سَنَةً حَتَّى مَيِّزْتُ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَوَجَدْتُهَا فِي حَرْفَيْنِ وَمِنْ قَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ وَقَالُوا يَتَّبِعُنَا مِنْ شَجَرٍ فَخِتَانُ الْخَيْرِ وَالْأَرْضِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنِ
عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسَةَ إِنَّهُ قَالَ الدُّنْيَا الْعَاقِبَةُ وَالسَّيِّئَاتُ الصَّحَّةُ وَالْمُرَّةُ الصَّبْرُ
عَلَى أَذَى الدَّجَالِ وَعَلَى أَنْ تَقِيلَ لِرَجُلٍ مِنَ الْمَاضِينَ عِنْدَ مَوْتِهِ كَيْفَ وَجَدْتَ
لَا مَرَّةً قَالَتْ دَخَلْتُ الدُّنْيَا جَاهِلًا وَخَلْتُ فِيهَا مُتَّخِيَةً وَخَرَجْتُ مِنْهَا كَارِهَا حَلِي
أَنَّهُ كَذَلِكِ خَلَّ عَلَى السَّبِيلِ فَقَالَ لَمْ أَزَلْ أَنْ تَرْوِجْ قَالَتْ نَحْنُ نَحْمِلُهَا مَجْلِسُ الطَّلَاةِ
لَا مَجْلِسَ الْفُرَاحِ يَعْنِي الْفُرَاحُ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ الْغَنِيِّ إِنَّهُ قَالَ إِنْ أَهْلُ
الدُّنْيَا لَا يَعْطُونَكَ بِقَدْرِ مَا يَغْنَوْنَكَ وَأَنَا يَعْطُونَكَ بِقَدْرِ مَا يَقْضُونَكَ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمٍ إِنَّهُ قَالَ لَأَيْتَ مَهْرًا بَنَ مُوسَى فِي الْمَنَامِ فَقُلْتُ لِمَ فَعَلَ اللَّهُ
بِكَ وَكَانَ مَضِي عَلَى مَوْتِهِ ثَلَاثُونَ سَنَةً فَقَالَ أَنَا مُخَاسِبٌ مِنْكُمْ بَأَلَى فِي يَوْمِ
الْعُرَا مَرَّةً عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ إِنَّهُ قَالَ كَانَ ابْنُ عُرْوَةَ بَنَ الزُّبَيْرِ إِذَا دَخَلَ عَلَى
أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا فَرَأَى دِيْنَانَهُمْ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ وَهُوَ يَقْرَأُ وَلَا يَتَذَكَّرُ عَيْنِيكَ
إِلَى مَا مَشَعْنَا بِهِ أَنْزَلُوا حَامِيَهُمْ إِلَى قَوْلِهِ وَأَمَّا أَهْلُكَ بِالصَّلَاةِ ثُمَّ لَقَوْلِ الصَّلَاةِ
وَعَنْ أَبِي سَلِيمَانَ إِنَّهُ قَالَ لَعَلَّمْنَا أَنْ الدُّنْيَا طَاعَةٌ أَوْ مَعْصِيَةٌ ثُمَّ الْآخِرَةُ شِدَّةٌ
أَوْ نَعْمَةٌ ثُمَّ الْعَاقِبَةُ جَنَّةٌ أَوْ نَارٌ فَانْظُرْ فَإِنَّكَ فِي مَقَامٍ لَا خِيَارَ فَالْتَمِمْ مَنْ
طَاعَتِكَ الشَّدَّةَ مِنْ مَعْصِيَتِكَ فَإِنَّ خَيْرَ الطَّلَاعَةِ قِيمَ ذُرِّيَّتِهَا الْخَيْرَ مِنْ
وَلَا الْجَنَّةَ النَّعْمَةَ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ النَّعْمَةِ الزَّيَادَةُ وَإِنْ خَرَّتْ الْمَعْصِيَةُ فَمِنْ ذُرِّيَّتِهَا
النَّارُ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ النَّارِ الشَّدَّةُ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ الشَّدَّةِ سَخَطُ الرَّحْمَنِ إِلَى

أَنْظُرْ خَيْرًا

تَرَانِيدٍ وَقَالَ حَكِيمٌ لَا تَكُنْ فِي جَمْعِ الْمَالِ كَالطَّاهِرِيِّ يَتَمَيَّزُ الْمَالِيَّةُ وَبَصِيرَتُهُ بَيْنَ
يَدَيْ النَّاسِ وَيَرْجِعُ خَائِبًا جَائِعًا مَعَ ثَوْبٍ مُلَوِّثٍ وَيَبْدُو سَمِيمًا وَحَكِيمٌ عَنِ الثَّوْبِ
أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سُرْقَةَ بَاكِعًا وَرَقَةً صَاحِبَةً بِتِرَالِفٍ وَبِالْعُشْبِ سَائِلًا لَمْ
خَبْرَةٌ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ الْمَالَ عَارِضٌ وَالدِّينُ بَاقٍ وَحَكِيمٌ أَنَّ سُرْقَةَ كَانَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ لِمَ إِنْ كَانَ حَمَلُكَ عَلَى أَحْزَانٍ حَاجَةً فَبَارِكْ لَهُ فِيهَا وَإِنْ كَانَ
حَمَلُكَ جُرَّةً عَلَى الذَّنْبِ فَاجْعَلْهُ آخِرَ ذَنْبٍ قَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهُ كَتَبَ لَصُورِ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ
رَجُلٍ مِنْ أَخَوَانِهِ بِلَعْنَةِ لَكُمْ جَمَعْتَ الْمَالَ فَإِنْ كُنْتَ جَمَعْتَهُ لِلْوَرَّةِ الصَّالِحَةِ فَقَدْ
لَوَسَّدْتَهُمْ وَإِنْ كُنْتَ جَمَعْتَهُ لِلْوَرَّةِ الطَّالِحَةِ فَقَدْ أَهْلَكْتَ نَفْسَكَ وَأَهْلَكْتَهُمْ وَقَالَ
شَقِيقُ رَقَّةَ عَيْنٍ لِمَنْ فِي الطَّاعَةِ وَرَقَةُ عَيْنٍ الْكَافِرَةِ السُّهْرِ وَرَقَةُ عَيْنٍ الْمَنَامِ
فِي الدَّهْرِ قَالِ الْحَسَنُ أَوَّلُ دِيْنَانٍ ضَرِبَ وَضَعَهُ ابْنُ عِيْنَةَ وَقَالَ مِنْ أَحَبِّكَ نَحْوُ
عَبْدِكَ وَحَكِيمٌ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخَزَّازَ رَأَى أَبْنَاءَهُ قَدْ كَانَتْ فِي الْمَنَامِ فَقَالَ لَهُ يَا بَنِي
عَظَمِي قَالُوا لَا تَخَافِ اللَّهَ فِيمَا تَرَى فَقَالَ يَا بَنِي دِينِي قَالَتْ لَا تَطْلُقْ قَالِ
قُلْ يَا بَنِي قَالُوا لَا تَجْعَلْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ فِيمَا حَلَى إِنَّهُ مَا لَيْسَ فِيمَا تَلْتَمِشُ وَحَكِيمٌ
أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ مَالٌ لَهُ وَكَانَ لِعَبْدِ اللَّهِ فِي جَالٍ فَقَرَهُ فَوَجَدَ شَيْئًا مِنْ خَطَامِ الدُّنْيَا
فَاسْتَقْبَلَ بِهِ عَنْ عِيْلَةٍ رَبِّهِ فَنَجَسَ مَوْفَا يَفْكَرُ فِي مَالِهِ وَخُلِعَ وَرَوَّاحٌ عَلَيْهِ فَمَدَفَتْ
هَاتِفٌ مِنْ فَوْقِهِ فَرَعَاكَ فَلَمْ تَشْكُرْ وَعَاقِبَتُكَ فَلَمْ تَشْعُرْ وَعَنْ وَهْبِ بْنِ الْوَرْدِ
أَنَّهُ قَالَ كَانَ رَجُلٌ عَلَى الْإِلَامِ إِخْتَارَ مِثْلًا مِنْ خَيْرِ قَيْدٍ لَهُ لَوْ بَنَيْتُ دَارًا فَقَالَ هَذَا
لَمْ يَمُوتْ كَثِيرًا وَقَدْ الْفَضِيلُ ابْنُ رَاجِبٍ مِمَّنْ بَيَّ دَارًا وَسَيِّدَهَا ثُمَّ تَرَكَهَا وَلَمْ
يَسْكُنْهَا وَأَنَا لَأَعْجَبُ مِمَّنْ يَنْظُرُ إِلَيْهَا فَلَمْ يُعْتَبِرْ قَالَتْ هَاتِمٌ رَابِعَةٌ تَفْتَحُ بَارِعَةً الدُّنْيَا

حَدَّثَ

رَأَيْتُ

بالبخلا والشحاة بالغنى والثوب بالثبات والحياء بالنسول وحكي
 عن فرقد السجستاني أنه قال أشجروا الدنيا ظيلا والآخره إقا اما تروني
 الصبي كيف يلعب على ظيره فإذا ترعرع وعرف أن يبر الكفى نفسها عليهما
 فان آخره لكم يورثكم ان تحبكم وقال حاتم من أحب الله لم ينفع الله
 فهو محب الدنيا ومن أحب الله لم ينفع الله فهو محب الآخرة عن جابر
 اللفاف انه قال اذا صعدت الملائكة بروج المؤمنين على الاسلام والجزع
 منها الملائكة وقالوا كيف نجاه هذا من دناسه فيها خيارا وقال الحسن من
 ناقشك في دينك فناقشه ومن ناقشك في دنياك فالفها نحو قيل لحكيم صفت لنا
 الدنيا قال تخلت الابدان وتجدد الامل من طفرها وقع في السفل والعداوة
 ومن فاشته وقع في الحزن والحدوة وقال حكيم ان الله تعالى ثمانية عشر الف
 عالم والدنيا عالم واحد والعامة في الخراب من الدنيا الاكالفسطاط في
 الصحراء وحكي انه تمثي حبل مجلس يحيى بن معاذ المال فقال للفقير على
 من اخوان فقال دعه اخوانك تكون مؤتمهم على الله حتى تنفي المؤدة فيما بينك وبينهم
 لانه اذا كانت مؤتمهم على الله احببتهم واذا كانت عليك بغضتهم واستقلتهم
 فان ابن آدم خلق قورا حكي عن عمار بن عبد العزيز انه قال في كل من اهلك
 دارا فلما اتمها وضع الناس فيها مائة نياشون وياكلون وكان بينهم كل يوم
 في هذه الدار غنبا فينظرون حولهم ويقولون لا حتى نصل على عايدل فشاها
 الملك فقال لهم فيها اعين العيون تحرب هذه وتموت اهلها حكي عن وهب بن منبه
 انه قال انك لا تجاء الى الدنيا الا من الله وتعالى فلا تستمر في طامع

راجع
 الى الحكماء

الحاقصة بالسي
 بارتقاصا شار
 سردن

في الدنيا والآخرة

حيدر ضيق
 النقة

فقال له ان كنت صادقا فلا تمسك برأيك حتى يعاقبه الله تعالى فترى
 مرأيهم فدخل علي برامير فاعطاه عشرة آلاف درهم فقال ابو الدرداء
 للرجل صدقت يا اخي قل عاقبة الله عقوبة عظيمة قال يا ابا الدرداء
 لو ذلك عقوبة قال والله لو جلد علي ظهره عشرة الاف سوط كنت اذبح
 له من جائزة عشرة الاف درهم حكي عن الحارث انه قال جلست يوما الى
 مالك بن دينار فقال لي يلحارث خذ تلك الزكوة فقد شغلت قلبي فقلت يا
 مالك يا يحيى اسرني بها لك ثوبا بها وتسرّب فيها فقال يا حارث اذا خرجت
 الى المسجد جاني الشيطان وقال يا مالك ان الزكوة قد سرقت فشق قلبي
 قال لقمان لابنه يا بني كيف يا من من النار من نور اخلها وكيف من ظلمن الى
 الدنيا من موعظها وكيف يغفل من لا يغفل عنه وقال حكيم من عصى الله اكل
 لذيته ومن طاع فاسقاه حبه ومن طمع في عجزه تركت البركة من
 ما هو ومن تواضع اخي لحياته ذهب ثلثا دينه وعجز علي من كمال الله تعالى
 من لا هم لو كان الناس كلهم اعمى من غير الله السلام لحرب الدنيا وحكي عن الحسن
 انه قال اذا جمع قوم يدركون الله تعالى اجمع الى الشيطان والدنيا فيقول الشيطان
 لها الا ترون هؤلاء ما شعرت فيقولوا لا نعم فلو قد تفرقوا لحدت باعناقهم
 وقال الحسن اذا اراد ان ينظر الى الدنيا بخل فانه ينظر اليها بعد موت
 غيرك عن ابي حاتم انه قال فليكن الدنيا كغيري عين من لا يبرها عن وهب بن
 الورد انه قال تعالى احق تروى من الذنوب الذي لا يور للمناس عنه
 حويل وطماق قد حبت الدنيا حكي عن رجل قال ما حالي من عجز ان افتح المولى

الزكوة مطهر

علم قال كفاك بعلمه نركه الدنيا وحلي عن حبيب العابد انه قال النفس
 خاطبة وعروسها الدنيا ودلالها الهوى وما سطرتهما الشيطان وحملها
 الثيران وحلي عن ابراهيم بن ادهم انه قال سالت زهرا من الرهبان قلت
 لهما الدنيا قال قلت خلقت خلقت المرأة لئلهما الكبر ووجهها الفرج وعينها
 الحجب ولسانها المغذرة واذناها النسيان ونفسها العلو وقلها الطمع وطمعها
 الحرص ورجلاها الحسد وعقها الحزن وظلها اليأس من الله وكنزها
 الشهوات فلهذه صورة دنياكم تتفاخرون عليها فاخذوها قال بعض الحكماء
 انك لن تصح في شيء من الدنيا الا وقد كان له اهلك قبل ان يكون له اهلك
 بعدك وليس لك من الدنيا الا عشاء ليلة وغدا يوم فلا تهلك اهلك وضم عن
 الدنيا واوطر على الآخرة وحلي انك قبل بعض الزهاد كيف ترى الدنيا
 قال تخلق الابدان وتجدد الامال وتغرب الميمنة وتجدد المنيمة قال ابراهيم
 الدارني اذا كانت الآخرة في القلب حانت الدنيا تراجمها فاذا كانت الدنيا
 في القلب لم تراجمها الآخرة بان الآخرة كرملة والدنيا ليممة هذا تشديد عظيم
 وعن يسار بن الحكم انه قال اذا اجتمعت الدنيا والآخرة في القلب فانهما غلب
 كان الآخرة تعالى وقال الفصل لوان الدنيا بخدافها عرضت على خلا لا
 احاسب بها في الآخرة لاني كنت اقدرها كما يقدر احدكم الحجفة اذا مر بها
 خاف ان تصيب ثوبه قال سفيان الثوري خذ من الدنيا لك وخذ من الآخرة
 لقلبك وقال يسر من سال الله الدنيا فاما يسأله طول الوقوف بين يديه يوم
 القيامة وقال سفيان الثوري عند الناس ضرب الشيفر والمقاتلة اما من

الحجج مد
عروس

يخافها
اي يا جميعها

كان فيها أربع خصال فهو راس كل فتنه الطمع والاعجاب وحب الشئ
 وحب الدنيا سنة وفي الحديث يكون في آخر الزمان فتن كقطع الليل
 المنظم يصح الرجل فيها مؤمنا ومشي كافر ويمشي مؤمنا ويصيح كافرا
 يموت فيها قلوب رجال كما يموت ابدانكم فتلك نار رسول الله ومعهم عقولهم
 قال ابن سينا ع عقل اكثر اهل ذلك الزمان بحسب اكثرهم انهم على شيء
 وليسوا على شيء تتبع فيها اقوالهم اخلاقهم يعرض من الدنيا قليل **شعر**
 لا ينجلت بدنيا وهي مقبلة **فليس ينقصها التبدل والسرف**
 فان موليت فاحري ان تجول بها **فالحمد منها اذا ما أدبرت خلف**
فصل في الحرص **الحديث** فان بعض الحكماء الحرص ضد القناعة وهو طلب
 زوال نعم الغير وقيل الحرص طلب ما لا يقسم واجتماع ما لا يضم وقيل بعض اهل
 الرياضة الحرص فقر القلب وهو المذموم عند العقلاء قيل الحرص علم
 الفاقة وهو ينقص من قدر المتروك ولا يزيد في رقبته وقيل الحرص حرص
 لا يشبع بما في الدنيا وقيل الحرص الغضب والشح اتفق الدليل وقال حكيم
 نكح الحرص مرامك فوالله من بيننا الحرمان وقال عامر الحرص ترك طريقت
 الاسلام واختيار سبيل الملامة وقيل الحرص جسم لدخه رامل رطله راما في
 وقال بعض الحكماء الحرص صلب داء ولا دواء كمثل التراب **راخبار** **والانار**
في الحرص روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ابن ادم لا يقلد **الفتنة**
 ولا كثير تسبح اقرب من الساعة ولا يزداد الناس على الدنيا الا حرصا ولا تزداد
 منهم الا بغرا وروي في الرايات ان رجلا من بني اسرائيل صح جسمه وكثر فاكه

ابداهم

راثة ديك

وولده وهو استكنوا ما بينهما ما كان ثم اعطيت ولا تعاقبي فاذا
 الله تعالى الى بيت ذلك الزمان قد كان كما عاقبك لا تختار من عقوبتي
 صحت بدلك لئلا يكثر بها خيلتها وجمعك ما لم ينقص من حرصك
 ائمتك ثم استدل بحج في الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس
 من كان يكون اخرهم على الدنيا شيعي وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه ان
 قال لا تكن اول من دخل السوف ولا اخر من يخرج منها فان هاهنا من
 الشيطان وفيها جنود ورايت وقال الحسن بن احمد لجمع ثلث نفر قسار
 بعضهم بعضا عن اهل فقال لهم لم يات علي بن ابي طالب ان امرت فيقال
 الثاني لم يات علي يوم الا اظننت ان امرت فيه وقال الثالث ما اكل من اكله
 بيد غيره وعن امير المؤمنين علي رضي الله عنه انه قال في خطبته ان الخوف فاحش
 عليكم اثنان طول الهلك على قبايع الطوي يروا في اركان الجحيم نام طاب لهما
 والعدل النار نام هار بها ودفك اثنان امرت ليو اللذ لا رضوا لغير علي
 اخذ حص فقال لا تتخفون تتوعد لا تشكون وتلكون لا تذر كون
 وتجتون لا تاكلون لاجرم ان من كان قتلهم بولس يد ولا طوا بعيد او حولا
 كثيرا فاصبحت اليوم مساكينهم قهرا واهلهم عن قتلهم بولس يد ولا طوا بعيد او حولا
 الصعابة رضي الله عنهم كم من جامع لمن لا تحله ومنتفق فيما لا ينفعه
 وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قال شر
 ما في الرجل شح هال او حن خال اهل الخوص وعن ابن عمر رضي الله عنهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال السر ثلاثا الشرا الفخر والحسد والحرم

الرب كحق

التيور هلال
شعركان

منه

لنح يحلى

انا الفخر فتح ابليس ان يتجد لادم عليه السلام والحرض على ادم عليه السلام
 علي ان اكل الشجرة والحسد على ابن ادم علي ان قتل اخاه رغبة
 في حب الدنيا والنساء والرياسة والشج والنعيم والراحة عن ابن عمر رضي الله
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يحرم ابن ادم ويست من اثنان من الحرص
 على المال والحرض على الخمر عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال لو كان لابن ادم واديان من مال لا يتبع في الثالث لا يملأ جوف
 ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب عن ابن عمر رضي الله عنهما انه
 قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض جسدي كن كالك عزي وعابد
 سيد وعد نفسك هذا القبور عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال
 يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وامي نطبخ شيئا فقال هذا يا عبد الله
 قلت شيئا نطبخه قال الامر اسرع من ذلك عن كعب بن مالك رضي الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فاذ يمان جائع ان سلا في فرقة
 عنهم باسد طعام من حرص المذ عا المار والشرف لديهم عن ابي واقد الليثي
 ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوحى اليه ان ياتاه ليعلمناهما
 اوحى اليه في بيت ذات يوم فقال ان الله عز وجل يقول انا انزلنا المال
 لقيام الصلوة ولاتيا الزكاة ولوان لابن ادم واديا لاجب ان يكون
 اليه الثاني لو كان الثاني لاجب ان يكون لهما الثالث ولا يملأ جوف
 ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم
 شفي عن شدة الحرص المبالغة في الطلب فقال ايها الناس اقبلوا في الطلب

فانتا ليس العبد الا ما كنت لئلا **الموا عظم والنكبات والسيارات**
والحكايات في الجرحين وحكي ان ابراهيم بن ادهم كان جالسا
 مع اصحابه اذا مر به الخليفة فراه في ضجعة اصحابه فبعث اليه عشرة الاف
 درهم فزدها اليه وقال لو صل الله قل لئلا لو لم تكن هذه متعل تقرب
 اصحابك عنك ولولا كانت هذه معننا لم يجمع احد عندنا وحكي عن مالك
 لا ينادي الله قل وددت ان الله تعالى جعل في حصة امصنا وقال
 لولا الوضوء لما خرجت من المسجد عن سفيان الثوري انما قل ويحكم جزيرا
 ثوراكم وفقهاكم وعملكم وزهلاكم عندكم فكم بعدا شئني الرجال فان
 وجدتمهم راغبين فاعلموا انهم وازجد ثمرة راغبين فاجتنبوهم قال
 يحيى بن معاذ الحرص لامل اسد والناس في ثلاث رجل اسد مطلق
 وهم ابنا الدنيا ورجل اسد رايع مربوط بالسلاسل وهم الزهاد ورجل
 اسد مذبذب وهم اوليا الله والصديقون وحكي ان بعض امرأ قال لبعض
 الصالحين سلكني حاجتك فلا اوصلني بقا ولا عيذا ان كما سيداك قل ومن
 مما قال الحرص والهي قد علمتها وعلماك وملكيتها وملكك وحكي عن
 معتمر بن سليمان انما قل سقط بيت لنا فخرت ابي حيا فقل لو بيت
 البيت قل الامر عجل من ذلك فمكت فيها ثلث سنين وقل رجاء خيرة اذا
 ارزت النجاة غدا فاجبت للناس فاجبت لنفسك ثم انت اي بيت وحكي
 عن امرأة عجي من معاذ انها قالت ليحيى رايت الحب من بيتنا هذه انها
 تطلب بي بيتا تاكل مع الجوز فقلت لها ساني من الله فقالت اني استحي ان

انساك من الله ما اكله وحكي انما قبل حكيم ان فلانا حجح مالا كثيرا فقال
 اعد الحياة على قدر المال قبل لا تاكل فلم يملك مياضيا كما يصنع الموتي
 بالمال عن ابي عمرو انما قال من قدر عيا اسقاط جاهد عند اخلاقه
 عليه لا عراض عن الدنيا واهلها وعن خالد بن صفوان انما قال كنت ليثي
 كلها فكنشت العر لا خضر بالذهب را حمر فاذا الذي تكفي من كل عيشة فان
 وكوز ما وطران وعبد الله الرحمن وحكي ان حماد بن سلمة يحكي الى السوف
 مقدار ما يزوج ثلاثا درهم ثم يخرق ويقول تكفيني هذا المقدار هذا قوتي
 وقوت عيالي وحكي ان الجند كان خرازا يحكي كل يوم الى السوف ففتح
 باب كائنوتها ويدخل فيه ويسبل الشتر ووضو اربعة ما يتر ثم يخرج الى بيته
 ولو جاء المترك لباع الخبز بلا تكلف وحكي عن ابي المولود انما قال قلت
 للفضيل حين ارادت الرجوع الى وطني اوصني فان كل من كثرتك ولا تملك
 الي الدنيا البتة وحكي انما كتب يوسف بن اسباط الى حذيفة المرعشي تلخني
 انك تحت ذنك مجتنب فاحذ به ودخل عليه وقال اي شئ كتبت الي
 فان تلخني انك اشتريت العنب لسبع حبات فقال لك البايء تجد متروكك حد
 انت خمس حبات فسررت به وقيل ان ابراهيم الغزي كان لا يشترى من الخزفة
 ميا وحكي انما ساق من اظلا في الشوق ثم قال الرجل ما لك بكذا ولو
 كان غيرك ما اعطيتك فري الحسن به اليه وادوى الحسن لخد ذلك السور
 بالها وراشترنا فقال شمر طبرستان انما بظنك شمر ففلم تترك النار قال
 بضم الحرص والطح حجازان ايا مساوي لا خلاف ولا تكايل منكم ان الجاهل

الحسن جادوب دلت
 الطر جامعة كنه

يا طالب الزلف في الافاق فتمتلكا : افصوحا نكاز الزلف مقسوم :
 لا يخرج من علي ما لبثت تذكركه : ان الحول من غنا الامل محروم :
فصل في الحسد احمد قال عالم الحسد مطية الحيف ومخنة السم
 وقيل الحسد اخر افعال الشيطان واضر احوال الانسان وتلك اهل الحكمة
 الحسد طلب والى نعم الكرم عليه خلاف ارادة المنعم وقيل الحسد غول الحقد وقيل
 الحسد اعظم اضر اضر الانسان وقيل الحسد دا الجسد وقيل الحسد ذلة الادواء
 له الا الموت وقال حكيم الحسد خنز لا يندمل الا بهلاك الحاسد والمحمود وقيل الحسد
 ذريعة على القلب وسيلة قساوته وقال اهل الرياضة الحسد مزرعة الحقد والغضب
 والبخل وقيل الحسد نار وقودها الجسد وقيل الحسد ارادة زوال نعم المحمود وقيل
 بعضهم الحاسد حاصد يعقب ذراع جبر عتبه وقيل الحاسد الجاحد الذي لا يرضى بقسمته
 الواحد وقيل الحسد في ما يقبى غزو لما يقع وقيل الحسد فعل يتولد منه البغضاء والتملح
 والبلا وهو اول فعل يجرى في الارض والسماء **الاحبار ورث نار الحسد**
 قال النبي صلى الله عليه وسلم في فضل الحراج بالكتان فان كل نعمة ذي محذور وقال
 النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينعم منهن احد الطيرة والظن والحسد وقال
 النبي صلى الله عليه وسلم كاد الحسد ان يخلب القدر وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن
 لا يخط والمنافق يحسد وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان لنعم الله اعداء فقل
 ومن اعدائهم الذين يحسدون الناس على ما اؤتمنوا الله من فضله وقال
 النبي صلى الله عليه وسلم ذب اليكم ذا الهم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحلفة لا اقول
 تخلف السمعة ولكنهما تملكان الذين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تباغضوا

المقاومة

الغزل هلاكي

الفتاة سحر

الطيرة فلا

الحالة شريفة

ولا تدا برؤوا وكونوا عباد الله اخوانا وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 يكون في اخر الزمان اقوام اخوان للحلاينة اعداء للشريرة قيل وكيف
 يكون ذلك يا رسول الله قال لا رغبة بعضهم الى بعض ولا هبة بعضهم من بعض
 وقال عليه السلام ان الغل والحسد ياكلان الحسنة كما تاكل النار الحطب
 وفي غريب الحديث قيل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس افضل فقال الصادق
 اللسان المحموم القلب قالوا هذا الصالح اللسان قد عرفناه فما المحموم القلب
 قال هو النبي الذي لا غل فيه ولا حسد وعن جابر بن مطعم رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة المسلمين بعضهم على بعض جائزة ولا يجوز
 شهادة العلماء بعضهم على بعض لا ثم حسد وقال النبي صلى الله عليه وسلم الكبر اذا واه
 معرفة النقص والحرص اذا واه معرفة القسمة والحسد اذا واه معرفة القسامة
 وروى ابن مكيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان الزلف مقسوم والحريص
 محروم والخيل ملقمة والحاسد ملعون وروى ابن ابي عمير عن الخطاب رضي الله عنه ان
 ابن موي راى سري رضى الله عنه ان مردوي القرابات ان تزاودوا ولا يتجاوزوا
 كانه ارا ان لا يتولد بينهم الحسد والبغضاء وعن ابن ابي عمير عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انما قال اذ يحل لعدائي اني من اعدائهم قال عبادي يذخرون
 غير طاهرة وابدان غير نقيية الى اعتدون لافاي يخلعون وعزني بعلالي
 وعلو مكاني لا تبليتم بليتي انزل الحليم في الاخير ان لا تجش بحاسنهم الا بدعاه
 كدعاه الغريب **المواعظ والنكات ورايات والمكايات في الحسد**
 تحي عن احرق من قيس ان قال لا راحة للمحمود ولا مرقاة للمكذب والصدق

للذكور ولا حياة للبعيد لا وفاء للنساء ولا سودا لسيئ الخلق وقال بعضهم
 ما رأيت ظالما أشبه بظالم من الحاسد وموت الدنيا في ميم وتعب وفي
 مولاخرة في عذاب وكل فاد أحمد غير منقطع أبدا وعكس عن يحيى بن
 قال المحمود جبريل المحرم وعكس عن ابن المبارك أنه قال أحمد الله الذي
 لم يجعل في قلب حاسد من الغضب ولا حقد في قلب أمير حتى يموت الحاسد
أحمد غبطة ولا يقدر على إزالة النعمة حتى ولو جمل عشر ذلك في قلب أمير فيقتلوه
 وقال بعض الحكماء أحمد أول نبي عصى الله به في السماء ولولا نبي
 عصى الله تعالى به في الأرض قال بعضهم إلا ذلك خمسة محسود والناس والكذابين
 والمذنبون واليائمين وعكس عن يحيى بن محمد أنه قال يس القوم قوم إن استغنى
 بينهم المؤمن حسدوه وإن لم تغنر بينهم أذوقه قال حكيم لا تعالين رجلا حتى
 تعرف طيبته ومن لا يدان كان محسدا فلا تعالوه قال أحمد إن جلد حتى ينقم
 منه وإن كان ميسرا فإن الله يكفيه وعكس عن معاوية بن أبي سفيان أنه قال
 أياك والحسد فانه شين فيك قبل أن تشين في عدوك قال حكيم ثلاث تعجز
 ثلاثا فاحذر زوها الرغبة تعقب الحسد والحسد يعقب ترك النصيحة والكبر يعقب
 من اغراض عن الطاعة وعكس عن عبد الملك بن مروان قال للحجاج بن يوسف ليس
 أحدا لا وهو يعرف عيب نفسه فحجب نفسك قال أحمد عني يا أمير المؤمنين قال أحمد
 فقال أنا الجوخ أنا محسود فقال عبد الملك طاعة الشيطان شيء أشد ما ذكره
 قال حكيم اتق الحسد أحلا قطرا لأن الذي أحسده إن كان من أهل الجنة فكيف
 أحسد أهل الجنة وإن كان من أهل النار فكيف بالنار أحمد أبو قال حكيم

بعضهم

أحمد في ميموت أحمد ومن أذاك لا يملكك إن لا تبغضه غاكبا ولا حاسدا
 صاحب الشيطان وعكس عن زرارة قال عمن من كن فيه عجالت عقوباتها
 في الدنيا ولاخرة من الغضب الحجاب لم يملك لغيبه ومن كان حقودا لم يكن له
 محمود ومن كان تاهما قل حياته ومن كان مستهزا بالناس قلت بجنة ومن
 كان بخيلا ورت كاله عدوه ومن قل شكره ساءت عقوباته أهل الكذب
 مذمومون في محفل أهل النعمة والسعادة يموتون على الفقر والحاجة وأهل
 الحسد والمقابلة لا يتم لهم سرور ومن لم يرحم سيطر عليه من لا يرحمه وعكس عن أحمد
 بن أحمد أنه قال الحسد إذا دوى لا يمشي إلا الزهدة في الدنيا وعكس عن معاوية
 كوام أنه قال فاصنع حظا وطلا ولا وجدته يقتل عيون وعكس عن سفيان الثوري
 قال إذا كان فيك فاحش فقل عدوك فليس فيك خير فكيف إذا كان فيك قال
 يا أمك جارك ولا صدقك وعكس عن الثوري أنه قال لا يمتنع من لغيره التوب
 الجدي بحافة أن يبيع في جبراني حسد لم يكن فيهم قبلة وعكس عن أم الحجاج
 كانت تدعوه كل صباح صبحك الله جايحا وكثر حسداك فقل لأن أكل تدعو
 عكس قال لا بد إذا دت برحمة جبراني أرتفاع قدري عن ابن سيرين أنه قال
 في مقام الشكر ما حدث أحدا في أمرين ولا دنيا ولا آتية حلقا وظني نوم
 ولا يقظة وعكس عن وهب بن منبه أنه قال للحاسد ثلاث علامات يملك إذا
 شهد ويعتاب إذا غاب ويشمت بالمصيبة وعكس عن مالك بن دينار أنه قال فاحسد
 إلا بجلا لرجعة يا أيها قوتها منها فكيف فحبه ويا من الناس من شتم وهو مشغول
أحمد روي أنه قيل للحسن بن أحمد فقال علم وأما الجبر لا يمتد به وقال حكيم

بعضهم

بعضهم

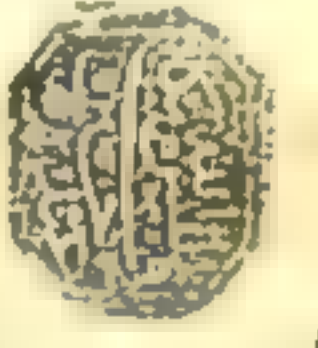
الافعال التي لا تنبئ بالانسان فهو عيب الكذب والغضب والحسد والجور والكبر
 والبخل والجبنات اعظمها الحسد لانها فعل القلب ذنوب الجوارح وقال بعضهم
 من الحسد ينزل سبعه اسيا العداوة والكبر والحقد والبغض الحقة وقساوة
 القلب وخيشت النفس فلكل واحد من هذه آفات كثيرة ذميمة وذمها ونبذها
 من زفقا الشيطان وان كان جوارحه وقال بعضهم العداوة والبغض مفتاح ابواب
 الحسد والحسد ذريعة لاول ذريعة للحاسد وقال بعضهم الحاسد عدو الله
 لا ينفع في الله وهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم من عادى عادي محمد ودا فقد
 عادى الله تعالى وقال حكيم الحسد في كل الاحوال ولا سيما ذنوبه الا بالعلم والعمل
 بالعلم والسخاوة بالمال وقيل ان الحاسد لو ملك جميع ما في الارض لم يشبع ولا يقطع
 الطمع عن الزيادة وزيادة الطمع لا غاية لها وقيل لا راحة للطامع ولا لذة
 للحاسد ولم يزل قلبه متهوئا وهو عن الراحة ممنوعا **شعر**
 اي لا حسد جارك كم الجوارح طوي لمز اضي لدارك جارك
 يا ليت جارك يا عني فداه شربا فاعطيه بشرب داره
الباب الثاني والثلاثون في المناجاة والدعاء والخشوع
فصل في المناجاة الحمد يقال تاج الى الله اي تضرع وتحنن في
 الدعاء والنجي صاحب السر الناجية الناقية التي تنجي عن كلها وقيل
 المناجاة المسألة بالانتهال وقيل المناجاة عرضة الغلاء على رب العباد
 وقيل المناجاة اظهار انكسار القلب ورفع مضمونات الضمير وقيل المناجاة
 عرض الاماني وراي بلسان التضرع والابتهال وقيل المناجاة عرض

في المناجاة

المشهور عليك من تعلم الاول وما جز والظاهر والمهاطن **الخبير**
ومرارة المناجاة عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال ان يدركني ملكا موكلًا من لقول يا ارحم الراحمين من قالها ثلاثا قال
 له الملك ان ارحم الراحمين قد اقبل عليك فسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 لو علم المصلي من ينجي بالثقة وفي الحديث ان داود صلي الله عليه قال
 اي اذ اخرجت اطلب اطلبك ليذا وواخطيتي فكلمه يداوني عليك وعن
 عقبته من الوليد انه قال سمع جبريل ان ارحم الراحمين ينجي ربه ويقول
 يا ارحم الراحمين فقال جبريل ان ارحم الراحمين كرم العفو قال لا فقال جبريل كرم العفو
 الذي عفا عن الشئ وجعلها حسنة وروي ان بعض الانبياء سرق له مطيئة
 فقال اي انا فبك سرق مطيئة فاطلعتني على سرقة فما فاعى الله تعالى اليه
 ان الذي سرق كوكبك ما لي ان اسره عليك انا لا ارده ولا اودك فخذ مني
 مطيئة حتى لا يفتق ذلك الرجل وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال
 اي اذ اذ كنت اعمل فعملك انما قلب سايل واذ اذ كنت سخطك بكتك اليه
 عيون وسايلها اذ عول دعائهم لا يخرج غيرك في دعائهم واخرجك رجائهم
 يقصد غيرك رجائهم وروي ان داود صلي الله عليه قال اي ارحم الراحمين ان اظهر
 لك وجهي ويدي ورجلي فما اذ اظهرتك قلبي قال يا داود يا محمود والعموم
 وعن زين العابدين انه قال اي ان كنت خير من اهل ما اخرجك من رحمتك
 فانت اقل ان تحدد عا المذنبين بخصلك اي ان كان ذنبي قد اخافني
 من حسن ظني بك فدا ان جاني اليه قد سرت على ذنوباني الدنيا وانا يا

سترها يوم القيامة اخرج وقد احسنت في الدنيا فلا تفضني غدا علي
 رؤس العالمين ابي انت تعلم اني لا ارضي جميع فلك عوصا منك لا اكل
 انت اعزرا لاشيا عندي فلا تجعلني اهون من اشيا عندك وقال علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه ابي كاصحت وعجبي عن السجود لغيرك فاحفظ لسانك عن السؤالات غيرك
 وقال عمر رضي الله عنه ليلة البراءة ابي ان كنت كنت اسمي شيئا في ديوان الاستقبال
 فاح و ان كنت اسمي شيئا في ديوان الاستقبال فانت فانت قلت تحو الله ما يسانت
 وفي الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم سجد لي داور صلوات الله عليه بعد ما وقع في
 الزلّة فقال ابي ان تخميني فلم تخميني ما ارا انا كنتني فلم تخميني صابرا فان تخميني
 فانا اهل ذلك وان تغفري فانت اهل ذلك وانت بالفضل والكرم موصوف وبالعلم
 والحج مرفوف فاجبريك صلوات الله عليه وقال ياراد ان في راسك فان لك الجاني
 قد غفر لك وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ابي ارحمني في خيري وشري واجعل
 في ذلك ليوم مع اوليايك معوفي ومع اجبايك مضر بي وفي جوارك مسكني وعن ابن عمر
 رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر واقبل الليل قال يا ارض
 ارضي و ربك الله اعوذ بالله من شرك و شر ما يكره و شر ما يدب عليك و اعوذ بالله
 من اسيد و اسود و من الحية و العقرب و من ساكن البلد و من لا بد و لا ذميل
 اذا بال اسود ظمئة الليل و اللج و عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
 عليه وسلم يقول رب اعني و لا تعن علي و انصرني و لا تنصر علي و انصرني و لا تنصر علي
 و اهديني و لا يتر اهديني و لا يتر اهديني لك شاكرا لك اهل الكرام و اهبا لك مظلوما
 لك مختارا و تقبل ثوبي و اغسل خدي و اجب دعوتي و ثبت حجتي و سدد لساني
 ترسان

مطلب



مكتبة

كثير الطبع
 لانت

واحد قلبي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من جلس مجلسا فكثر لغظه فقال ان يقوم يتحاكم الله و يحكم الله ان الله
 الا انت استغفرك و اتوب اليك لا غفر لك **الموعظة** **والتزكات** **والمناجاة**
والمكايات **في المناجاة** عن يحيى بن معاذ انه قال ان لم تفعل ما اريد فصرنا
 علي ما تريد فائلك فقال لما يريد وقال الفضيل بن عياض ايمان لم ادعك اخاف
 منك الموت وان دعوتك فاستجبي منك فان حني برحمتك وقال اعزاني ابي ان تزي
 لا يصيرك وان غفوك لا ياتي لا تنقص من فلك فاعفني ما لا يصيرك وحي انت كانت
 امرأة بالبصرة يقال لها ممنة تقول دايما في مناجاتها هذه الكلمات ابي ما طابت
 الدنيا وراخرة الا ايك ابي ما اوحس ساعة تمر ولا تذكر انت فيها ابي لا تجمع عاشرين
 فقد رحمتك وروى عن ايك وعن يحيى بن معاذ انه قال ابي ليس تخزي باني احبك
 فان محبك مثلي كثير و لك تخزي بانيك تحبني وانت و احب بلا تخزي ابي ليس تخزي باني
 اذكرك و لكن تخزي بانيك تذكرني وانت فاهر قد ير وقال يحيى بن معاذ ابي اذ عو
 تدللا فاجبني تفضلا ان غفرتني خيرا راح وان عذبتني فغير ظالم ابي ان لم
 يكن معي ثمن الجنة و هو الطاعة فمع وسيلة الرزق و هو في التوحيد و قال يحيى بن
 معاذ ابي و عزتك لو سألني حساني لجعلتها لك مع الحاجة معي اليها و انا عبد
 فكيف لا اذورك ان تحبني بيا مع الغني منك غناها وانت لا تحبني عن يحيى بن
 معاذ انه قال ابي اذ عو في الملا كما يذعي لا زاب في الملا كما يذعي الاحباب
 اول في الملا ابي و في الخلاخبي قال ايضا ابي لو علمت ان غيرك
 يحري حساني لرفعت من المخافة روعي غير اني اعلم انك تنفك شحاحي

ولا يطلع العالمون على قبح ما كان مني وعلمي عن داود الطائي لأنه قال يا
 أنت الذي سميت نفسك السلام وسميت دارك السلام وسميت دينك الإسلام
 وسميتنا المسلمين فسمنا من النار وأقامها وحكي عن مالك بن دينار أنه قال
 حين وصف المؤمنين أنه لقد علمت ساكني الجنة من ساكني النار فأي الرجلين
 مالك وأي الدارين عليك لو لا أن الناس يقولون حق فكيف لبست الجلود
 بحول المسوح وحببت الزلا على راسي وأنا في الناس الأمن رأيت فلا يحصى ربه
 ولو وجدت أعوانا لفرقتهم في البلاد ينادون أيها الناس النار النار فان
 من نهم لا يملأ وجوههم رائدوا وكبره حجب أهل النار منها يأكلون عليها
 يقبلون وقال يحيى بن معاذ يا جرمي عظيم وقيدتي وثيق وخطي حزين وخرايب
 لبقاطي يامون وقد أبطل خروج الترفيع لا أترك فاصح ولا أترك فاستخرج ياليت
 النار لم تخلق وباليهنا إذا خلقت لم أخلق وعلمي عن يحيى بن معاذ أنه قال يا أرحم
من ضرر ذنوبي لا يبدل إليك ألم عذابك وأصل إليه يا أرحم من كنت غير مستوجب
للملأ جرمي وعلمك فانت أهل لن تجرد علي المذنبين لسعة فضلك وعلمك فاذم
 فان لك لكرم لم يرفع كل معروفه عند حسن وجهي يا أرحم من كنت لا ترحم إلا أهل طاعتك
 فإني من أهل المذنبون وإن كنت لا ترحم إلا أهل فإني من المستغفرون
 إني قد أتيت من الذنوب يا أعلم يا أعلم الغيوب فأجعلي عبدا لاطايعا فأكفرتني
 وأما عاصيا فوجعتني وعلمي أن عرابيا ناجي ربه وقال يا أرحم من تجرد من تعذب
 وأنا لا أجرد من أعزني فأعزني فأنك أنت العفو الرحيم قال يحيى بن معاذ
 حين أسلم في مجلسه عند كافر يا أعظم الذي خلق أهل الأرض من لا يبالون

سبحم مني

يا أرحم من كنت غير مستوجب

يا أعلم

فأعطينا يا رب أوسع من أسياخ خزانك وفارح من محاسنك وقال يحيى بن معاذ
 يا أرحم من كنت غير مستوجب لعلمي عن داود الطائي لأنه قال يا
 أنت الذي سميت نفسك السلام وسميت دارك السلام وسميت دينك الإسلام
 وسميتنا المسلمين فسمنا من النار وأقامها وحكي عن مالك بن دينار أنه قال
 حين وصف المؤمنين أنه لقد علمت ساكني الجنة من ساكني النار فأي الرجلين
 مالك وأي الدارين عليك لو لا أن الناس يقولون حق فكيف لبست الجلود
 بحول المسوح وحببت الزلا على راسي وأنا في الناس الأمن رأيت فلا يحصى ربه
 ولو وجدت أعوانا لفرقتهم في البلاد ينادون أيها الناس النار النار فان
 من نهم لا يملأ وجوههم رائدوا وكبره حجب أهل النار منها يأكلون عليها
 يقبلون وقال يحيى بن معاذ يا جرمي عظيم وقيدتي وثيق وخطي حزين وخرايب
 لبقاطي يامون وقد أبطل خروج الترفيع لا أترك فاصح ولا أترك فاستخرج ياليت
 النار لم تخلق وباليهنا إذا خلقت لم أخلق وعلمي عن يحيى بن معاذ أنه قال يا أرحم
من ضرر ذنوبي لا يبدل إليك ألم عذابك وأصل إليه يا أرحم من كنت غير مستوجب
للملأ جرمي وعلمك فانت أهل لن تجرد علي المذنبين لسعة فضلك وعلمك فاذم
 فان لك لكرم لم يرفع كل معروفه عند حسن وجهي يا أرحم من كنت لا ترحم إلا أهل طاعتك
 فإني من أهل المذنبون وإن كنت لا ترحم إلا أهل فإني من المستغفرون
 إني قد أتيت من الذنوب يا أعلم يا أعلم الغيوب فأجعلي عبدا لاطايعا فأكفرتني
 وأما عاصيا فوجعتني وعلمي أن عرابيا ناجي ربه وقال يا أرحم من تجرد من تعذب
 وأنا لا أجرد من أعزني فأعزني فأنك أنت العفو الرحيم قال يحيى بن معاذ
 حين أسلم في مجلسه عند كافر يا أعظم الذي خلق أهل الأرض من لا يبالون

يا أرحم من كنت غير مستوجب

يا أعلم

فاجبت. وانا اذ عرك باحيا قلبي الميت فاحيي قلبي وعلمي انما قال
 ابي خنت نفسي فعلا ونصحت الناس قولا فاعفوني حياتي نفسي واحدة
 بنصحة ألف اوزير يلدن وعلمي عن بعض أهل المعرفة انما قال وقف اعزالي
 في بعض المراسم فقال ابي ان كل علي حق فاصدق بها علي وللناس
 قبلي تبعات فتعلمها عني وقد اوجنت لكل صيف قري وانا صيفك فاجعل
 قري في هذه المراسم لجنه وعلمي عن يحيى بن معاذ انما قال ابي انت المعبود وانا
 المعبود فان جاز من المعبود العيب بالعباد والغفلة بالجمل فانه يحيى من المعبود
 العفوة والرحمة والمغفرة بالفضل وعلمي عن عمر بن عبد العزيز انما قال ابي ان كنت
 تعلم اني اخاف من اذن يوم القيامة فلا تنه عن خوفي قال يحيى بن معاذ ابي لو ان
 رجلا اختلف الى باب كرم سمر لا استغنى منها وظهر له في حاجته فكيف من ياتي
 كل يوم خمس مرات اربعين سنة الى باب الكرم الا كرم من ابي انما لا يقوى حاجته وانه
 يحرقه بنارهم **النسك** لا تحرقني بالنار يا غايه المني. فان صلوئي ثم اتر صياحي
 وعلمي عن يحيى بن معاذ انما قال يا من اعطاني خيرا في حرائر انتم وهو ان يمان
 من غير سؤال فكيف تحرمنا المغفرة مع السؤال وترايناه وعلمي ان ناعني ربنا
 في الموقف وقال ابي قد عمت اليك الاصوات بصوت الكفات لسؤال الحجابات
 حاجتي اليك ان تذكرني بعد طول البلى اذا سئلتني اهل الدنيا وعلمي عن يحيى
 بن معاذ انما قال حين اسلم مشرك ابي اذا كان يتجمل ساعة يخدم كفر خمسين سنة
 كيف لا يخدم ذنوب ساعة وعلمي ان عمر بن عبد العزيز قال في مناجاته
 ابي اطلعك في حاجتي لا سيما اليك وهو التوحيد لم اعلم في بعض الاماكن

في بعض المراسم
 في بعض المراسم
 في بعض المراسم

في بعض المراسم
 في بعض المراسم
 في بعض المراسم

اليك وهو المشرك فاعفوني يا حي يا قيوم وقال يحيى بن معاذ ابي انساك صحة
 العزم ووقا النفس وكسرا الهوى وتزك السموات ودوام المشعل بك وامن
 علي يد لجة تراوليا ومرتبة تراصفا ومثل من تراوليا وموافقة تراوليا وحكي
 ان ابايريد كان يقول في مناجاته ابي ان كان قد سبق بعملك انك تجذب
 احدا من خلقك بالنار فاعظم خلقي في النار حتي لا يسع معي غثري وعلمي انما قال
 ثابت يا سارا الكعبة فقال ابي لا لك سر في فيوتي وراويز فيوتي ان اطلعك
 فيفضلك ولك الحمد وان عصيتك فيماني في كل لحظة علي فيا شات تحب علي
 وانقطع محبي لك ان تغفوني فسمع هاتفا يقول الفتي عيت من النار
 وعلمي عن زيد النون انما قال ابي ان كانت الهداية منك يا ابتداء والمشا
 بك في الواسطة والجر اعليك في العاقبة فمن انا وعلمي عن الجنيد انما كان
 يقول ابي ان كانت الطاعات فانت اليوم تعطيها وغدا تقبلها وان كانت
 المعاصي فانت اليوم تشترها وغدا تغفرها فحق في الطاعات بين عطاء
 وقبول وفي المعاصي بين شر ومغفرة وعلمي ان رجلا رار قبر النبي عليه السلام
 فلما ودعه عند المخرج قال ابي اودع جيبك وداع من اذا عاش لناه وادرا
 مات رجاء وعلمي ان اغرايا جا الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابي انما
 بعثت الجنيد علي راس قبر الاحباب وهذا جيبك وانا عبدك فاعتق عبدك
 علي راس قبر جيبك فتودي اعتقك فلا سالت حين ما عيا فمجد لا نص من
 الجنيد حتى تعفهم ليعلم ان هذا الحبيب عزيز علينا وعلمي ان رجلا رار قبر النبي
 عند الموت وقال ابي قد دنت من المعاصي. اجزي لي يوم يؤخذ بالنواصي

عصيتك غير ان اخلصت ديني فمبتميل لخطاي خلاصني **لبعضهم شعر**

الهي لا تؤذي فاني **مقرر** بالذي قد كان مني

فاني حيلة لا احب **المقرر** لان عفوت بحسن ظني

فصل في الدعاء الحمد قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة

وقال المولى الدعاء علي حق اليقين عبادة وقال عام الدعاء اظهار

برأيتك والتمسك بالحكم عليه وقال حكيم الدعاء عرض مسأله العبد لرب مع

علم للمعتبرين وقال حكيم الدعاء اظهار العجز والمشكلة بلسان التضرع وقيل

الدعاء استدعاء ما يجوز به الشئ والعقد قال صادق الدعاء كشف نواقص

ولا ما يذريه عرض للاختلال وعن بعض اهل الكلام انه قال ترك الدعاء

اظهار الاستغناء وقيل الدعاء رفع الحاجات الي رافع الدرجات وقيل

اظهار الفقر وطلب الآخرة وقيل الدعاء رفع الدرجات واستدعاء الكرامات

وقيل الدعاء الخضوع والافتقار وانظار حصول اليسار **الاجزاء وبرا نارا**

الدعاء قال ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

الداعي والمؤمن في الاخر شركان والقاري في الشئ في الاخر شركان والعالم

والمتعلم في الاخر شركان وروي ان رجلا قال يا رسول الله ادع الله لي قال

نعم ولكن اعني بكثرة التضرع والسجود وقال النبي صلى الله عليه وسلم من عبد الله

في الخلوات قضيت حاجته بالحظرات فادعوا اليه وانتم توفقون بالحاجات

فانه لا يستجيب للدعاء من قلب لا من روي ان الله تعالى قال في بعض ما انزل

الي نبي من انبياء عبدك هب لي من قلبك الخشوع ومن يدرك الخشوع ومن عتلك

بسم الله الرحمن الرحيم

الدعوى وادعني فاني قريب مجيب قال النبي صلى الله عليه وسلم رايك القدر

الا الدعاء وراي يدي في البحر الا البروق قال النبي صلى الله عليه وسلم

استمع الدعاء اجابة دعاء الغائب لغائب قال النبي صلى الله عليه وسلم

ان الله تعالى يحب المجتهد في الدعاء وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الداعي بلا عمل كالمري بلا دواء قال النبي

صلى الله عليه وسلم اعدوا للبلاء الدعاء وقال النبي صلى الله عليه وسلم اغتصموا الدعاء

عند الرقة ولا تطولوا بالجلال والكرام وقال النبي صلى الله عليه وسلم

اذا كانت في البلدة رجل صالح وامرأة صالحة تدفع الله البلاء بدعائيه عن

عبداء بن الصامت قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء شفيع مما نزل وما لم ينزل مما

نزل يكسف وما لم ينزل يحبس وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السموات والارض

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة المظلوم

ودعوة المسافر ودعوة العبد المظلوم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

ان الله تعالى يحب قلب المؤمن بالدعاء وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال الدعاء مفتاح الصلوة ومفتاح الجنة وقال ابن

رضي الله عنه مرفوعا الدعاء مخ العبادة لقول الله جل جلاله ادعوني استجب

لكم عن عابسة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء ينفع من

الهم الا قال الله تعالى الا اقم يومئذ لما امنوا كلفنا عنهم عبدك الخزي في الحياة

بل الدنيا ومقناهم الي حين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله

الظاهر والمأمور

الدعاء لا يرد بين يدي الله عز وجل قال النبي صلى الله عليه وسلم
 يستجاب للعبد ما لم يدع باطنه او فطنه رجم واما يستجيب قبل ما روى الله
 ما لا يستجيب قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ازل يستجاب لي فيستجيب
 عند ذلك ويدع الدعاء وقال النبي صلى الله عليه وسلم ائت دعوة المظلوم فانه
 لي بين يدي الله تعالى حجاب وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس شيء اكرم
 علي الله من الدعاء وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من احد يدع الله
 الا انا له الله تعالى فاسأل اقول عشر من الشئ وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 سألوا الله من فضله وان الله يحب ان يسألوا لفضل لعباده ان يطروا الفرج
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يسأل الله لغضب عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وقال النبي صلى
 الله عليه وسلم من سره ان يستجيب الله له عند الشدائد فليكثر الدعاء في الرخاء
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سألتم الله فاسألوه بظنونكم ولا تسألوه
 بظنهم فاذا رزقتم فاستحوا بها وخوها وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ربكم
 حي كريم يستحي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يرد له ما صفرل وعن عمر رضي الله عنه
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم يخطأها حتى
 يتم بها فوجهه وعن عمر رضي الله عنه ايضا استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العزة
 وقال اشركنا يا اخي في دعائك ولا تقنأ وقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يرد دعوتهم
 الصائم حين يفطر والمأمم المظلوم ودعوة المظلوم ترفعها الله تعالى فوق السحاب
 ويفتح لها ابواب السماء وتقول الرب عز وجل لا تضرنا ولا تنالنا

في الدعاء

في الدعاء

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اغتسلوا دعوة المومن
 المبتلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يدع
 بدعاء الا استجيب له فاما ان تعجل له في الدنيا واما ان يؤخر له في الآخرة واما
 ان تكفر من دونه وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال البلاء موكب للقوة
 ولكن الدعاء يرد البلاء وقال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء في نفسه عبادة وهذا
 قال ابو حازم ان احرم الدعاء استد علي من ان احرم الاجابة وعن ابن عمر
 رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اني
 اريد ان اسافر فاصبحي قال عليك بثلاثي الله والكثير على كل شرف فلما
 ولى الرجل فقال اللهم اظولك البعد وهون عليك السفر وروي ابن عمر
 الخطاب رضي الله عنه كثر ما دعا له ان لا تسب احد في الدعاء وعن
 علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل احد احد عند
 كل طرفه عني وتنفس نفس وعنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم كل احد احد
 تقول وخير ما تقول اللهم لك صلوتي وتبلي وتحملي وما لي وما لي وما لي
 رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك تقسيم طيبة تؤمن بها
 وترضي بقضائك وتقع بوطائك وعن حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم اني اسألك بان يكون من رزقك الحبيب
 عن ابن عمر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم السلام اللهم بك ارفع ما لا يطيق وبك استعين
 علي ما اريد يا ذا الجلال والإكرام وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال النبي
 صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك في الدنيا والآخرة وعن ابن عمر

وادخلها

والله اعلم

القبول

رضي الله عنها قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم وفقني لما تحب وترضى
 من القول والفعل والنية والهدى انك على كل شيء قدير وعن انس
 رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من شح نفسي
 انسر فيها وسوئها وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 اللهم تخني من النار ما لم اخلها الجنة غائما وعنه ايضا رضي الله عنه اللهم
 اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما انزلت وما اعلنت انت ارحم الراحمين وعن
 حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حبيب الي ايمان وثبات اسلام
 والصوم والصلاة والصدقة والتقوى كما حبت الي الجائع الطعام والي الظالم
 الشرابي وعن عابسة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلني
 من الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا استغفروا وعن ابي بكر الاشعري
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبيب الموت ابي فزيعلم اني سرورك وعنه ايضا عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم اني اسالك خيرا هذا اليوم وقته ونصره ونوره وبركته
 وهداه واعوذ بك من شر ما قبله وشر ما بعده وعن ابن مسعود رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم اني اسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى
 وقيل ان القناعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم اني
 اعوذ بك من الشقاق والمفاق وسوء الاخلاق وعن عمران بن الحصين عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم اهدني سدي واعذني من شر نفسي وعن الحسين
 بن علي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم اغنيني بالعلم وزيني
 بالحلم واكرمني بالتقوى وحملني بالمعافاة وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه قال اللهم اني اسالك الجنة التي ظلمها عرشك ونورها وجهك وحسنوها
 رحمتك وعن حذيفة واني ذراعي ليدك انه قال اللهم باسمك اجي واموت
 المديته الذي احيانا بعد ما اقامتنا واليه نستور قال كان يقول اذا قام
 من النوم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم
 بك وضعت جنبي وبك ارفعت ارجلي وبك انت نفسي فارحمها وان رسلها فاحفظها بما تحفظ
 به عبادك الصالحين قال كان يقول عند قصده النوم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم لك الحمد عدد ما خلدك مع مخلوق ولك الحمد
 عدد ما لا ينتمى له دون مستيك ولك الحمد عدد ما لا يحصى لك الحمد عدد ما لا يحصى
 عند كل طرفة عين ونفس نفس وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 امرت بالذبح وكلفت بالايمان ليكن ليكن ليكن ليكن ليكن ليكن ليكن ليكن ليكن ليكن ليكن
 لك الملك لا شريك لك اشهد انك انت واحد صمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا احد
 وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الرجل
 بيته فليقل اللهم اني اسالك خيرا من الخير وخيرا من الخير اللهم اني اسالك خيرا من الخير
 وعلي الله ريت ان كلنا منكم عيال اهل وقال النبي صلى الله عليه وسلم من رزق الشكر لم يحرم
 الزيادة ومن رزق القبول لم يحرم القبول ومن رزق الاستغفار لم يحرم المغفرة ومن رزق
 الدعاء لم يحرم الجابة **المواعظ والنكات والشارات والحكايات والدعا**
 وحكي عن الواسطي عن الحكم ابي محمد انه قال دعا الوالد لولده ما كالا لشمس والمطر
 للريح يجر ساعة ساعة قال بعضهم ترك الدعاء اظها ان الاستغفار عن الحق والدعاء
 انما هو راحة القلب لا الحكم عليه وحكي عن بعض الحكماء انه قال ان بعض الناس

زعموا ان الدعاء يحكم من العبد على الله تعالى وهذا القول باطل لو كان ذلك
 حكما لما اثبت الله على عباده بالدعاء حيث قال وعبد الرحمن الذين همسوا على
 من ارضهم منا الى قولهم والذين يقولون ربنا اضرنا غدا بجهنم وظايرها
 كثيرة وعلمهم عن بعضهم من رايهم ان الدعاء يحكم الله تعالى ان يدعو
 استجب لكم وقيل ان الدعاء يحكم الله تعالى ان يدعو الله تعالى من العباد
 فوق عباده والعبد مقهور فكيف يحكم المقهور على القاهر وعلمهم عن ابي احمد محمد بن
 عبد الوهاب انه قال ذهبت عينا محمد بن اسمعيل صاحب الصحيح في صغر سنه فزارت له
 في المنام ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام فقال طها يا هذه قد رد الله علي ليلتك
 بصرة بكرة دعائك وبكاك قال ابو احمد فاصبحنا وقد رد الله عليه بصرة
 قال بعضهم دعاء الحائمة بالمقوال ودعاء الراهدين بالمفعول ودعاء العارفين
 بالمحوال وعن بعضهم انه قال لسان المذنبين في الدعاء ادمهم وقال بعضهم
 فائدة الدعاء اظهار الفاتنة بين يديها والا فارتفع قلبها عن سفل
 انه قال من حشنت صلواته في السر والعلانية استانس اليه كل شيء وادام بيت
 للعبد جملة استجاب الله تعالى له دعاه وعلمهم عن يوسف بن اسباط انه قال سوي
 لمعلم يحسن الدعاء عن السماء وعلمهم عن الليث انه قال رايت عقيما من نافع هذا
 ثم رايته بصيرا فقلت له سم ردد عليك بصرك فقال ابيت في صياحي فبصر يا قريب
 يا محبي الدعاء يا لطيف لما يسار د علي بصره فقلنا فرد الله علي بصره
 وعلمهم عن ابي عبد الله الرازي انه قال بلغني ان يوسف بن الحسين كتب الى الجليلي اذ ان
 الله طعم نفسك فانك ان ذقتها لا تدرك بعد ما خيرا ابداء علي عن الكتابي انك

في الدعاء

لم يفتح الله لسان المؤمن بالمعذرة الا بفتح باب المغفرة وقال ابو عبد الله المقبر
 مفتاح الجنة معرفة المنة ومفتاح الحكمة ترك الشهوة ومفتاح الراحة ترك الفلوس
 ومفتاح البلا ترك الدعاء وعلمهم عن ابراهيم بن ادهم كان يدعو ويقول اللهم اجعل
 موتي بين يدي الكفار فقبل له في ذلك فقال راني لو مت بين المسلمين رغبوا
 في الصلوة على جنازي ويرجون شفاعتي والنجاة من قبلي وقد علمت انه ليس في
 ما ينبغي فكيف يغري فاستجب دعوتهم فمات بالروم على ساحل من سواحل البحر قيل
 لجعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه ما بالنا ندعو فلا يستجاب فقال لانكم تدعون من
 لا تعرفونه سئل بعضهم ما بالنا ندعوه فلا يجيبنا وهو يقول ادعوني استجب لكم فقال لم يقل
 ادعوني اعطكم حتي تقال دعونا فلم يجيبنا بل قال ادعوني استجب لكم وعلمهم ان
 جاء الى الحاج ليطلب منه حاجة فوجد ساجدا يدعو ربنا فقال هذا احتاج الي غيره
 فكيف احتاج اليه وعلمهم ان جلالة ابن المبارك راى اهلك شيئا غير الدعاء فقال
 ثم لك لنفسك شيئا غير الدعاء وعلمهم عن ابي عمرو بن محمد انه قال الدعاء على العادة جناية
 وعلي حد اليقين نجاة وعادة وعلمهم عن طاووس البجلي انه دعا رجلا مرضا فقال
 المريض ادع الله لي قال ادع لنفسك فانه يحسب المضطرب اذا دعوه وعلمهم انه
 قيل لعلي بن منصور ما بالنا ندعوه فلا يجيبنا فقال اجابة الدعاء احتاج الي طوائف
 الدعاء يعني الى ما كور ومنسوب وطوبى طيبة وعلمهم عن ابي مسلم الخولاني انه قال
 ما عرفت لي دعوة وطالما ذكرت جهنم فترت دعوتي واستعارة منها وعلمهم
 ان رجلا قال لعمر بن عبد العزيز اظالم الله فقال قال هذا مرفوع عنه فادع
 لي بالصالح وعلمهم انه قال ان الله تعالى دعا عباده فقال الله يدعوني

إلى دار السلام ثم أمرهم بالاجابة فقال يستجيبون لي ثم قال ادعوني استجب
لكم فكانت قال أنا ادعوك فان لم يستجب لي فادعوني حتى استجب لكم فمك
الشكر ومشي الزيادة ومنك الصبر ومشي الاجر ومنك التوبة ومنك القبول ومنك الاستغفار
ومنك المغفرة ومنك المجاهدة ومنك الهلاية ومنك التوكل ومنك الكفاية ومنك
المرابطة ومنك البشارة ومنك الدعاء ومنك الاجابة وحكي انه قيل لعالم كيف اصنع
حتى استجب دعائي فقال له عليك ان تاكل لقمة طيبة وان تلبس لباسا طيبا ثم ادع
الله تعالى بعد ذلك حتى تترك الاجابة فقال منه ابن هذا ان هذا الزمان
فقال اخرج الثياب واشرع في الماء الطاهر واسرب منه شربة فان ذلك لك طوبى
وما كوثم انما تريد **شعر** استحق الدعا وتزدرى **وهذا عاينته فاصح الدعاء**
سهام البدر لا تخفى ولكن لما اكل ولا امد القضاء **فصل في الخشوع المحمد**
قال اهل الكلام الخشوع قيام القلب بين يدي الرب بهم مجموع وقال مجاهد الخشوع عظم
البصر وخفض الجناح وقال بعضهم الخشوع معناه الانقياد للحق وقيل الخشوع في الصلوة
جمع الهمة لها واعراض عما سواها وقال الجليل الخشوع تذلل للقلوب لعلام الغيوب
ويظهر اثرها بحفظ الحواس وعن بعض اهل الرياسة انه قال خشوع القلب قبل الجوارح
وسجن النفس عن الشهوات وقال بعضهم الخشوع باطن والخشوع ظاهر وقال الحسن البصري
عمل الله الخشوع الخوف الدائم اللازم في القلب قال ابن سيرين الخشوع في الصلوة ان
لا ترفع بصرك عن موضع سجودك وقيل الخشوع الخائف المتواضع الساكن وقال عالم الخشوع
الذي لا يعرف من علي عبيده ولا من علي اساره في الصلوة وقيل الخشوع جعل القلب
محبته الحق قوله عز وجل انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم

الخبر ورواه في الخشوع عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال الخشوع ان لا يعرف الا الذي عن يمينه ولا عن يساره
انما ينظر الى موضع سجوده وعن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اول ما يرفع عن هذه راحة الخشوع ولا ما انت حتى لا تترك خاشعا وليكن اقلام
يتخشعون وهم ذياب ضوايرك وعن خزيمة بن ابي العاص رضي الله عنه انه قال اول
ما تفقدون من هذه راحة الخشوع وعن ابي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال راي رجلا يحبته في صلواته فقال صلى الله عليه وسلم اما ان هذا
لو خشع قلبه لخشعت جوارحه وعنه ايضا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال تعرفوا من خشوع النفاق فاكروا يا رسول الله واخشوع النفاق قال
خشوع المبدن ونفاق القلب وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال حكاية عن الله تعالى الكبرى اراي والعظمة اراي فمن نازعني واحدا
منها القينة في النار قال الحسن رحمه الله الخشوع خشوعان خشع له الجسد ولا خشع
له القلب بالخشوع فذلك خشوع النفاق وخشوع في القلب يظهر على الجسد والسمع والبصر
واللسان واليد والرجل والفرج فذلك خشوع الايمان وروي ان النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ارايتم سليمان ما اخطي من الملك فانه لم يرفع راسه السماء تخشعا حتى
قبض الله تعالى وروي ان ابن عمر رضي الله عنهما راي رجلا يطأ رقبته
فقال يا صاحب الرقبة ارفع فان الخشوع في القلب روي انه خرج علي بن ابي طالب
رضي الله عنه الى المتوفى وعليه ثياب غليظة فقيل يا ابا عبد المؤمن لو لبست
البن من هذا فقال هذا الخشوع لقلبي واسبب بسعايا الصالحين قبلي واحسن للمؤمن

الخبر ورواه في الخشوع

ان يقتدي بحج وعنه الى هزيمة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 لو يعلم المؤمن ما ياتيه بعد الموت ما اكل اكلة ولا شرب شربة الا وهو يتكلى
 ويضرب على صدره **المواعظ والنكات والشارات والحكايات**
في الحشوع وحكي عن ابي سليمان انه قال من اراد ان يخضع قلبه ويعز
 دمعته فلياكل ويشرب نصف ظمئه وحكي عن سهل انه قال الحشوة سرور الحشوع ظاهر
 وقال ايضا من خضع قلبه لم يقربه الشيطان وعن يحيى بن معاذ انه قال لو ان قلوب
 حاشية وعيون دلمعة وقاب خاضعة لما انسط الملك من ولما انطق
 الزواجر طون وقال بعضهم علامته الحشوع قيد العيون عن النظر وحكي عن
 مزدويه الصالح انه قال سمعت الجنيد يقول كان نكره ان يترك الرجل الحشوع اكثر
 مما ناله عليه وقال بعضهم الحشوع استحقاق الكبر وجمع الصفات تحت هبة الحق وقال
 بعضهم خج الشبع راسخ التخص والخص التخص والخص التخص وقيل ليرفع وقال ابراهيم
 الداراني لو اجتمع الناس ان يصوبوا كما يصوب عند نفسي لما قدروا عليه وقيل
 كان عمر بن عبد العزيز لا يسجد الا على التراب عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن
 مسعود رضى الله عنه قال كان بيننا وبين اهل المدينة ان نعتهم حتى نزلت
 نرايتهم يابون الذين امنوا ان تخضع قلوبهم لذكر الله قد رايت في بعض الكتب ان صاحب
 شعف استخبر عن اخوان ثلاثه احوال العاشق فاجابوه على التوالي بعدا سمعوا سؤالا
 ١٠ الا ايها العاشق بالله خبروا ١١ اذا استند وجده بالفتى كيف يصنع ١٢
 ١٣ يد اوى مواء ثم يكثر حمده ١٤ ويخضع في كل الامور ويخضع
 ١٥ فليف يد اوى والهوى قابل الفتى ١٦ وفي كل يوم فينم ثم ينجس

فان لم يصبر على طول وجهه ١٧ فليس له شيء من الموت انفع ١٨
الباب الثالث والثلاثون في التصوف والمرقعات والمجاهلة
والمرقعات فصل في التصوف والمرقعات **الحمد** قال الجنيد التصوف
 ترك الاختيار وقال معروف الكرخي التصوف لا اخذ بالحقايق والكلام في الدقائق
 ورايا من مما في ايدي الخلائق وقال السيلي التصوف حفظ حواسك ومراعاة
 انفسك وقال بعضهم الصوفي من مواعد الله موافق وقال بشر بن الحارث
 الصوفي من صفي قلبه لله تعالى وعن بعضهم انه قال التصوف كان حال افضار
 قالوا ثم ذهب الحال في القلوب بقيت احوال وقال ابو الحسن الفوسنجي حمد الله
 قصص الامم اذ ادمت الطرق وكثرة الجهل وقلة الكسب قال بعضهم التصوف
 بذل المجهود وراش بالمعبود وقال ابو سهل الصوفي التصوف مراعاة عن
 مراعاة عن وقال ابو عبد الخراز التصوف طرح النفس الدينية وتعلق القلب بالربوبية
 والنظر الى الله تعالى بالكلية وقال المروزي الكبير التصوف خلق الايدي من اموال
 وصفا النفس من اهل مراعاة الحق على كل حال وقال بعضهم الصوفي من صفت
 لله تعالى معاملة وصفت من الله تعالى كرامته وقال بعضهم التصوف تصفية
 القلب عن موانع البرية ومعارضة اخلاق الطبيعة وقال بعضهم التصوف
 اتباع الرسول في الشريعة والوفاء لله على الحقيقة سئل ابو الحسن النوري عن التصوف
 قال ترك خط النفس بامرها وقال بعضهم سميت الصوفية صوفية لصفاء اسرارها
 ونقا اثارها وقال ابو يزيد التصوف حال لا قال وقال بعضهم لكل امرئ صفة
 وصفة هذه رامة الصوفية وقال بعضهم التصوف اخلاص القلب للشرع ومجاهدة

إلا للصوف عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
 وسلم من بالصفحة من الروح سبعون نبيا خفاة عليهم العبا يوم تون البيت
 الغيب عن أبي عبد الرحمن السامي يأساؤه عن النبي عليه السلام أنه قال
 عليكم بلباس الصوف تجدوا خلاوة الأيمان عن ابن مسعود رضي الله عنه
 أنه قال إن موسى صلوات الله عليه لما كلمه الله تعالى كانت عليه حبة صوف
 ورد أصوف وشر بال صوف قال الحسن رضي الله عنه كان يلبس الشعر ويأكل من
 الشجر وميت حيث أمية وروى أن يحيى بن زكريا صلوات الله عليه لبس المسيح
 حتى ثقب جلده ثم كالتنم ثلثين اللباس واستراحه حين الموت وروى أن لم يحرق
 عليه السلام التمس من أن يلبس مكان المسح حبة من صوف ففعل فأوحى الله تعالى
 إليه يا يحيى أثرت علي الدنيا فاك ونزع الصوف وعاد إلى ما كان **الملاحظ**
والنكات والامارات والحكايات في الصوف وعلي عن أبي
 الزود باري أنه قال الصوفي من لم الحركات بالافكار وسكن عند مجاري
 من أقدار ولم يتناول الرزق لا بمقدار وعلي عن أبي بكر المزني أنه قال قال الصوف
 حفظ من أكل ومجانبة لأشوار وعلي عن ابن زدران أنه قال رأيت المنام
 كان القيامة قد وردت فرأيت آدم عليه السلام والناس يسلمون عليه
 ويصافحونه فدنوت لأصافحه وأسلم عليه فقال أعزب عني أنت الذي وقعت
 في أولادي الصوفية لقد قرئت عينا فيهم فحاث فعم فخالوا بيني وبينه وعلي
 أنه قيل أبو عثمان عن الصوفية فقال رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
 قال السامي الصوف أول القدم فيه بزل الروح فان قد رزق عليه ولا تستغل

في الصوفية



النظم مصادره
 شتر

عن

عن محمد بن عبد الحالك أنه قال لرفع العالم في الصوف علم الراساء والصفاء
 وتبيين الخلاف ومراخلاف وإخلاص أعمال الظاهر وتصحيح أعمال الباطن
 وعلي أنه قيل أبو يعقوب النهدي عن الصوف فقال آه آه تلك أمت قد
 خلت عن بعضهم أنه قال الصوف مبي على ثمان خصال الشقا والرضا والصبر
 ولا سارة والقربة ولبس الصوف والسياسة والفقر فالتسايا إبراهيم عليه السلام
 والرضا لا يبعد والصبر لا يتوب ولا سارة لذكرنا والقربة لا تحي ولبس الصوف
 لموسى والسياسة لعيسى والفقر لمحمد صلى الله عليه وعلى جميع الأنبياء والمسلمين
 وعلي عن أحمد بن عطاء أنه قال ما من قبيح إلا واقع منه صوفي شيعة وعلي أنه
 قيل أبو جعفر عن الصوف فقال من من استعمل قول الله تعالى خذ العفو وأمر
 بالعرف وأعرض عن الجاهلين وعلي عن بعضهم أنه قال ينبغي أن يكمل الصوفي بهوكل
 لا متاكلا وهذا من قول المتاكليين العيش طين الحسنيين يعني الجوان والجلال
 وعلي عن أبي علي براصفها في أنه قال الصوفي من لبس الصوف علي الصفاء وإذا
 الهوي طم الحفاورمي الدنيا خلف القفا وسلك مسلك المحطفي طي الله عليه
 زكري أنه أول من لبس المرقعة آدم عليه السلام وحوارضى الله عنها قوله تعالى
 وطعنا تخفان عليهما من روي الجنة وعلي عن جعفر المغازي أنه قال رأيت علي
 بشر قبيحا خلقا فقلت له أعيت هذا القبيص قال حتى يعتق صاحبه وعلي أن
 لقمان قال لابنه لا تحقر أحدا خلقا شيئا فان ترك ربك واحد وعلي أنه رآه
 سلمان أيا لا لدر دارضى الله عنهما من العراق إلى الشام واجلا وعلي كما علقه
 فقال شئت نفسك أبا عبد الله قال الخير خير الآخرة إنما أنا عبد الله

٨

كما يلبس العبد فاذا اغتشت لبست جبته لا تلبس حراشيمها وحكي عن بعضهم
انهم قالوا رجعت من الكباير ليس ليصرف لطلب الدنيا وادعافا لفضل الصالحين
وترك فعلهم ودمهم الى غنيا ولاخذ منهم وادعافا لفضل الفاسقين والكل مثل
اعلمهم وحكي ان سلطانا هم على جماعة جلسوا على غير صلاح وعلى واحد منهم مرفعة
امهلوني حتى اخرج مرفعتي واعطيتكم مايتلهم ففعلوا ثم قالوا له في ذلك قال
حسبت ان يقال هذا رجل صوفي حبيب علي غير صلاح فيقع اسم الصوفية عند الناس

- ليس البلاء الذي يصرف واحد • عندي محمد الله مشرف
- شوقي تولى في الحشا سيرا • وهو في ليلتين الصابغ وقوف
- دمعني لبس مسيل لبس • نفس يضيق برؤيه الشرف
- وجهي ليس بد مقام شاجت • يوتي وليس في الزهارة صوف

فصل في المشاهدة **الحمد** قال محمد بن خنيد المشاهدة اطلاق القلوب
لصفاء اليقين الى ما اخبر الله تعالى عن الغيوب قال اهل المعرفة المشاهدة
معانيته التي ومع فنايك وقال الشيخ المشاهدة معانيته الموصوف بعد معانيته
الصفاء وقال ابو الحسين النوري اذا منحت ناز العظم من نور الهبة في السر
يتولد منها المشاهدة وقال بعضهم المشاهدة التبري ممن سواه وقال حكيم المشاهدة
روية المقصود بعين اليقين قال بعضهم المشاهدة كالتي لطيفة ومجد من تقوية
الله تعالى بعد تنوير القلب وقال اهل اللغة المشاهدة هي المعانيته وقوم
شهور اي حضور والمشهد محضر الناس وامرأة مشهدة اذا حضر زوجها وقال
اهل الرياضة المشاهدة كاشفة الغيوب بانوار اسرار في مظالم

الخبر **والثاني في المشاهدة** عن ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال السيد عيا باري نهر الجنة
من وراء الباب في قبة خضر يخرج عليهم رزقهم بكرة وعشيرة وقال انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم المشاهدة يري قال لا يري الغائب روي انه سئل
علي بن ابي طالب رضي الله عنه تعبد من تري او من لا تري قال بل لعبد من
اري لا رويته عيان ولكن رويت القلب المشاهدة لا الايمان وعن ابي امامة
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحي الله استحيك خلائك
من صاحي عيشتك صامعك لا يغار فانك وقيل معناه انك في مود من الحق كل
ترحوال وذلك اظهر المشاهدة وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم هل ترون فيمن انزلت الا بذكر الله تطمئن القلوب انزلت
فيمن احب الله تعالى ورسوله صادقا غير كاذب واحب المؤمنين المطيعين
وعايبا عن الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سيد البتر
يغفر له كل ذنب الا الذنوب ثمانية وشهيد العز يغفر له كل ذنب الا الذنوب ثمانية
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال السيد
يغزون ويرجون الى رياض من رياض الجنة ثم يكونوا ويهم الى قناديل
معلقة بالعرش فيقول الرب جل جلاله هل تعلمون كرامته افضل من كل كرامتها
فيقولون لا خير انا وذرنا انك اعلمت ازواحنا في اجسامنا حتى نقاتل فنقتل
في سبيلك فهذا اعظم مقام المشاهدة عند من راي المخلوقات بعين الهداية
المواعظ والنكات **والثالث في المشاهدة** **الحمد** عن

الباري في مشاهد

الروح شيا لاهل
الغربة امداد كرس

المراعى انما قال من شاهد الحق في السر سقط الكون من قلبه قال
 الجنيد المشاهدة ثلاثة مشاهده الرب وشاهدة من الرب ومشاهدة
 بآية وعن الواسطي انما قال اذا بقي العبد عند العبودية فهو العبودية
 واذا تلبس العبد وبقى الرب بالبرهانية فهو المشاهدة وحكي عن ابي يزيد انما قال
 ان الله تعالى عباد الرحمن عن الله في الدنيا والاخرة ساعة لا تزدول
 فقل له فانت هل رايت ذلك فقال لو تجئت عنه لمث وحكي عن ذي النون
 انما قال رايت بارض مصر صبيانا يرمون رجلا بالحجارة فقلت لهم ما تريدون
 منه فقالوا يجهنون بنعم انما يرى ربه فقلت طرقتوا اليه فدخلت فاذا هو
 يساب مستند ظهره الى الحائط فسألت عن قول الصبيان فسكت ساعة ثم رفع
 رأسه ودموعه تجري على خديه فقال والله ان لم اكن لمشاهدة ما كنت
 لعابدا ثم انما يقول **سعر** بهم المحب تجرد في الملكوت **فانقلب يسوع واللسان صموت**
 وحكي عن محمد المقدسي انما قال دخلت المارستان فرأيت سائما مقيدا مغلولا
 فقال لي يا محمد ما ترى ما يفعل الحق في قل له لو جعلت السموات السبع غلا في
 عنقي وزاد طير السبع قيدا في رجلي والتفت عنك بقلوب طرفة عين ثم انما يقول
 علي بن ابي حمزة لا يصبر عاراة القرب **ولا يقوى عياصير من المحبة** ان لم ترك العبد القلب
فصل في المراقبة الحد قال حكيم المراقبة ان تعلم ان الله تعالى
 على كل شيء رقيب فقال المراعى المراقبة مراعاة السر لملا حظية العيب
 مع كل لفظية ولحظة وقال اهل الكلام المراقبة مراعاة لحوال النفس
 واعمالها وقال علم حقيقة المراقبة ان تعبد الله كما تراه فان لم تكن تراه

فانما

من اراك وقال سجدت من عند الله المراقب الذي لا يخاف فوفى الدنيا
 انما يخاف فوفى العقبى **فان حكيم المراقب الذي يعلم ان الله يميز في مسمع**
 من الله لا يخفي منه شيء وقيل المراقب الذي يترك نفسه عن المنهيات
 ويشغلها بالماثورات وقيل المراقبة ان ينظر المالك في اقواله
 وافعاله دائما او عليه **الاجازة والناظر في المراقبة** عن زيد بن
 ارقم رضي الله عنه انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن كما يتركك الله
 فان لم تكن تراه يراك وكانك ميت وانت دعوة المظلوم فانها مستجابة
 وفي الحديث ان الله تعالى يقول لملائكته انتم موكلون بالظواهر وانا
 رقيب على البواطن وفي الخبر ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
 وقال يا رسول الله اوصني فقال استقم هي انت قال نعم قال اذا سمعت
 بامر متدين عاقبتك فان كان رشدا فامض وان كان غيا فانتبه عنها
 وقال الحسن البصري المؤمن قولم على نفسه تحاسبها الله وانما خفي الحساب
 على قوم حاشوا القسم في الدنيا وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رايت
 متعاطيا عاصيا وموذي متبعوا وعجايب كل شيء راي برأي فليكن خاصيتك
 نفسك قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكلت الحديث
 قيل لا اراهم ظنا بغير دليل ولا استفتاء عن القلب وروي انما كان من دعاء
 الصديق رضي الله عنه اللهم اربني الحق حقا وارزقني اتباعه وارزقني الباطل
 باطلا وارزقني اجنابا ولا تجعل علي متابها فاشبع الهوى وقال النبي
 صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه استكمل انما لا يخاف في الله لومة لائم

الشيخ محمد بن

ولا يريد سعي من عمله وإذا عرض له أن يترك أحد ما للدين أو لأحد
 للآخره أثره على الدنيا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حزن إسلام
 المنزلة تركه ما لا يحينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم بلغنا من جيل رضي الله
 إن الرجل ليبيع نفسه عن كحل عينيه وعن قتيلا بطين أصعبه وعن منسبه
 ثوب أخيه وفي حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنهما إن
 الله عند موتك إذا سمعت عزلا ساءت بن شريك رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كرهت أن يراه الناس منك فلا تفعله
 إذا خلوت وفي الخبر إنهم اليوم في زمان خيركم فيه المسارع وسياحت
 عليكم فإن خيركم فيه المشيت **المواعظ والنكات والشارات**
والحكايات في المراقبة عن الجليل أن قال من القرب سرير من حرس
 جوارحه عن بعض أهل الإشارة أن قال المراقبة عياض من مراقبتين
 العام ومراقبة الخاص ومراقبة العام مراقبة من خوف مراقبة الخاص
 مراقبة من جوارحه وعن أبي عثمان أن قال قال لي أبو حفص السفياني يروي
 رحمه الله إذا جلست للناس فكن واعظا لقلبك نفسك ولا يعزبك
 اجتماعهم عليك فاتهم يراقبون ظاهرك الله رقيب باطنك وعلمهم بعضهم
 أن قال من راقب الله في خواطره عصمه الله في جوارحه وعلمه أن يسير
 ابن عطاء الفضل الطاعات قال مراقبة الحق على دوام تروقات
 وعن ذي النون أن قال علامة المراقبة إتيان ما لا تراه الله وتبطل
 ما عظمه الله وتضعف ما صغره الله وعلمه أن يجعل ما لا يبارك

القت تطيب
 الدهر بالآجر

أو عيني قال راقب الله قال فيسري ما قلت قال كذا كذا كذا ترى الله وحكي
 عن محمد بن علي بن زياد رضي الله عنه قال قال رجل لرجل من راقبته لمن لا يغيب نظره
 إليك وأجل شكر لمن لا ينقطع نعمه عنك وأجل طاعتك لمن لا يستغنى عنه حال
 وأجل خضوعك لمن لا يخرج عن فلكه وسلطانه وحكي أنه سئل بعضهم عن المراقبة
 فقال إن يرقب العبد ربه في جميع أحواله حتى يجد عليه انقاس ذلك قول الله
 وأذكر من رتب نفسك فحكي أنه سئل بعضهم عن علامات المراقبة قال علامة المراقبة
 أن تكون نفسك في الدنيا غريبا وقلبك في صديقه غريبا وروحك في نفسه غريبا وشره
 في روجه غريبا فهو عزيب وقلبك كيتب يعلم أن الله تعالى عليه رقيب قال بعض أهل
 التفسير في معنى قول الله تعالى رضي الله عنهم وأرضوا عنه ذلك من خشية الله يعني
 ذلك من راقب الله وحاسب نفسه وتزود لمعاده وعن سهل بن عبد الله أن قال ما يترق
 القلب بسري أفضل ولا يعرف من علم العبد وتيقظه بأن الله تعالى شاهد حيث كان
 وحكي أنه قيل لعبد واحد من رقبته هل تعرف في ربك هذا هذا استغنى بحاله
 فحكي فقال ما أعرفه إلا أن العبد سيدخل الساعة قد غلبت عليه الغلام فقال له عبد الواد
 من أين حيث يا عبته قال من موضع كذا وكان طريقه على الشرف فقل من لقيت في
 الطريق فقال لقيت رجلا يروي عن يحيى بن زكريا صلوات الله عليهما أنهما مرأوا في
 فسقطت على وجهها فقبل له لم فعلت هذا فقال ما ظننتها إلا جارا فزوي أنها أوحى
 الله تعالى الجلال عليه السلام أن قال عني عالمنا شكره حيث الدنيا فيقطر عن
 محرق أولئك وطاع الطريق علي عبادي فالقرب المظلمة تحجب الدنيا وشدة الشبهة
 محجوبة عن نور الله تعالى

والتقاد ما يدرك

الكسب وادعك

التمتع من الله
 شدة والحدود
 السوط ببلاد

الشدة
 عليه

كتاب
الحسن

كأنني شفي في القناعة والرفق. وقد فاضل معي حين أقرت كتابي
يقول في الجبار أقرأ فلا تفت. **المباحث** **الرابع والثلاثون في الإشارة والمواصلة وحسن**
الخلق والبرق **فصل في الإشارة** **الحمد** قال حكيم الإشارة إظهار ما في
الصدر بالأفعال والأقوال وقال بعضهم الإشارة إعلان السرير بوجه يكشف
عنه أهل البصائر وقيل الإشارة عبارة عن كتمان العزيمته واختيار الجهة وقال أهل الرياضة
الإشارة عبارة الكمالين وقد قيل في الإشارة أبلغ من العبارة يقال أشار باليد
إذا أرمي وأشار عليه بأمر أي كدشة بالدلالة لا بالمقابلة يقال شرت الذئبة
شورا عرضتها على البيع والشراء متاع البيت ويقال جازت الرب شيارا أي سمانا
جسانا وإن فلانا الصير شيرا أي حسن الصورة والشارة وهي الهيئة **الأخبار**
والأثار في الإشارة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال هل تدرون ما يقول أنتم عز وجل يقول هل جاز آمن نعمنا عليه التوحيد
إلا الجنة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإشارة بالأصابع
بالصالح في الصلوة مرضاة الرحمن ومقعة الشيطان عن معاوية بن أبي سفيان
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال بخواتمها كالرجل إذا طاب أعلاه
طاب أسفله وإذا خبث أعلاه خبث أسفله عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا كان يوم القيامة يدعى الإنسان بأفضل علمه فإن
كانت الصلوة أفضل علمه دعي عما عن ابن مسعود رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال إن الله عز وجل يطلع على قلوبهم عجاقبا آدم

الطاهر
والقاهر

وله أربعون قلبهم علي قلب موسى له سبعة قلوبهم علي قلب إبراهيم والخمسة
قلوبهم علي قلب جبريل وله ثلاث قلوبهم علي قلب ميكائيل وله واحد قلبه
علي قلب إسرائيل عليهم السلام فيهم يحيى وميمت ومطهر وميثم فيبلغ بهم
البلاء عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إلا خيركم عن أقوام
ليسوا بأنبيا ولا شهداء يغيبهم يوم القيامة الأنبياء والشهداء بمنزلة من الله علي
منابر من نور يقطرون عليها الذين يحبون عبدا لله إلى الله ويحبون الله
إلى عباده وممشون في مراض له عابدين يأمرونهم بما يحب الله ويمنونهم عما
يكره الله فإذا اطاعهم أحبهم الله عز وجل **المواصلة والنكات في الإشارة**
والحكايات في الإشارة عن جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه أنه قال كتاب
الله علي أربعة أشياء عبارة وإشارة ولطائف وحقايق فالعبارة للعوام والإشارة
للخواص واللطائف للاولياء والحقايق للأنبياء وقيل العبارة للسمع والإشارة
للتفكير واللطائف للمجاهدة والحقايق للاستسلام وحكي عن سهل بن عبد الله
أنه قال قيل لابي أي شيء أشد عليك قال إشارة المرادين إليه قال بعضهم
إن الخلق في الإشارة عجاير بين قوم يسيرون إليه من حيث هم وقوم يسيرون إليه
من حيث هو وإشارة القوم إليه من حيث هم محض الشك إشارة القوم إليه من
حيث هم محض اليقين وحكي أنه قيل السيل في الفرق بين الإشارة والعبارة
فقال العبارة لسان العلم والإشارة خاطرة لسان السرور وحكي أن رجلا دخل
علي الجنيد فسأله مسألة فإشار الجنيد بعينه إلى السماء فقال له الرجل يا أبا القاسم
لا تسر البقاء أرب من ذلك فقال الجنيد صدقت وحكي عن علي بن عبد الرحيم

من استعمل
كلمة في كتابه

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يعطون الحكمة عجا منابرهم فاذا انزلوا نزعتم عنهم قلوبهم واجبالهم
 انتم من الحقيقة وذلك لقطعهم عن الله تعالى فعوذ بالله من تلك الحالة
 وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والذي
 نفسي بيده لا يدخل الجنة الا ارجيم وليس له رحمة ان يرحم احدكم خاصة
 حتى يرحم العامة ويتفرج للعامة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال والذي يعنيني بالحق لا يعذب الله يوم القيامة من رجم اليتم
 ولان له في الكلام **المواظع والنكات والامارات والحكايات**
في المواصلة حكى عن ابي سعيد الخراساني قال الواصل قد طفر بحبيبه مع
 الاسف على كل كايين نفوته وكان يوما مثل يقظته ويقظته مثل نومته وحركته
 مثل سكوتها وسكوتها مثل حركتها فصار فعلا لا فاعلا وصار موقفا لا غايبا حين
 يحضر والسلام على من اتبع الهدى قال بعضهم من وصل الى الله كان مستغنيا عما
 دونه ومن استغنى بربه في الحقيقة اقتفى اليه بالكلية حكى ابا عبد الله ابو يزيد
 عن الواصليين قال هم في ثلاث احوال هم في الله وسعهم في الله ورجوعهم الى الله
 عن ذي النون انه قال فارجع من رجع الى الله والاصل الى الله ارجع
 عنه حكى عن الواصليين انه قال من وصل الفصل من تعب الاسفار ومن تمكن الفصل
 عن نعم الواصليين حكى عن يحيى بن معاذ انه قال الغبار اربعة تاييب وراهل
 ومساك وواصل فالتاييب محجوب بحرق النار والواصل محجوب بحبة الجنة والمساك
 محجوب بحاكم ومواسون والواصل لا يستغله عن الحق شيء ولا يحجب ما هو دونه

القوت
 كنه امر
 كنه سر

الترحم
 واكثر من

قال الجنيد ان جعل سبب وصلتك اليه دوام طاعتك له فحكى عن ابي عبد الله
 انه قال لو دقت خلاوة الوصلة لعرفت مرارة الفطبيعة وليس في الدنيا
 اعز من القلب والوقت وانت تضيع لهما جميعا وانشدني معناه
 رايت الهوى خلوا اذا اجتمع الوصل ومرا عجا المجران لا يطول القلب
 ومن يدق الطمخ طما فانت **اداد انا طم الوصل يد يد الوصل**
فصل في حسن الخلق قال الحسن البصري رحمه الله حسن الخلق بسط
 الوجه وكف تراذي وبذل الندي وقال صادق حسن الخلق خلق النبي عليه السلام
 وقال حكيم علامته حسن الخلق ان لا يظلم ولا يمتنع ولا يحفوا احدا وان ظلم غفر
 وان منع شكر وان ابتلي صبر وقال اهل الرياضة حسن الخلق صدق الثقل وترك
 التعلل وخبر الاخرة وبغض الدنيا وقال ابو عبد الله العابد حسن الخلق عندنا
 متابع الامر ومجاوب المني وقال كامل حسن الخلق حسن القول والفعل والهدى
 والسمت وقال بعضهم حسن الخلق بغض الدنيا ومتابعة الشرع **الاجبار**
وما تار في حسن الخلق عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عليكم بحسن الخلق فان حسن الخلق في الجنة لا محالة واياكم
 وسوء الخلق فان سوء الخلق في النار لا محالة وعن ابي هريرة رضي الله عنه لقي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا ذر الا اذ لك علي خصلتين هما اخف علي
 الظهور واثقل في الميزان من غيرهما قال لي يا رسول الله قال عليك
 بحسن الخلق وطول الصمت فوالذي نفسي محمد مدي ما عمل الخلاص عتلهما
 فقال عمر رضي الله عنه من تخلق للناس اخيرا فيه فضعه الله تعالى وقال النبي

الحقور
 في السواد

انشئت
 الطلاق

عليه السلام المشقة بما ليس عنده كلاس ثوب زور وروي انه اوحى
 الله تعالى الي موسى عليه السلام ان اذنت ان لا تدعوني ايام
 حينئذ لا اجبتك وانا لاني في القيامة الا قلت لك نعم فليكن بحسن الخلق
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وله ثوب عند الله تعالى الا ما كانت
 من سبي الخلق فانه لا يتوب من ذنب الا وقع في غيره مما هو شر منه وروي انه
 سيد النبي صلى الله عليه وسلم ما اكثر ما يدخل الجنة قال تعالى وحسن
 الخلق قال النواصب ان سمعان رضي الله عنه سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن البر ولا ثم فقال البر حسن الخلق وراثة ما جاك في صدرك وذكره ان يطلع
 عليه الناس وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال ان الله تعالى يفض المعبود في وجه اخوانه ويحب العبد المقتدر
 الثواب وعن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال شرف الدنيا
 اخي وشرف الآخرة التقوى وانتم من ذكر وانني سرفكم عما كنتم تفرقونكم
 واخسابكم احلاقكم واسماكم اعلمكم كانه اراد بغير غي القلب عن اي حال
 السامي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه قال علي من رسل الله
 صلى الله عليه وسلم من كانت له سيرة صالحة او سيرة اظهر الله عليه رداء
 يعرف به وروي انه اوحى الله تعالى الي عيسى صلوات الله عليه باعيس
 اوصيك باربعة اشياء اذ لانت فعلت انت ائت لك جناحين من ذهب تطير
 بهما في الملايكة في الجنة كن حليما كالارض احصى عليها ولا يتبع احدا من
 مولاي كما لا يسلك حيث يسال ولكن سقيفا كالشمس تضي البر والفاجر وكل

العباس بن العباس
 العباس بن العباس
 القوادس بارك الله فيهم

الموافق
 المطيع

متواكفا كالنوم يخفض الامسا ولا يرفع وعن اسير بن مالك رضي الله
 عنه قال ان العبد ليتبع بحسن خلقه اعلى درجة في الجنة وهو غير عابد
 وان العبد ليتبع بسوء خلقه اسفل درجة في جهنم وهو عابد وعن
 عابسة رضي الله عنها انها قالت ان حسن الخلق وحسن الجوار وصلاح
 الدم يعزك الدار ويزدك في الدار وعن ابن عباس رضي الله عنهما
 انه قال ان الخلق الحسن يذيب الخطايا كما يذيب الشمس الحديد وان
 الخلق السيئ يفسد العمل كما يفسد الخل العسل عن الحسن البصري
 انه قال من ساء خلقه عذب نفسه ومن كثر ماله كثر ذنوبه ومن كثر
 كلامه كثر سقطه وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال قد يكون
 في الرجل عشرة اخلاق تسخه صالحة وخلق سيئ فيفسد التسعة
 الصالحة بالخلق السيئ وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه
 قال من كثر صفة سقم بدته ومن ساء خلقه عذب نفسه ومن كثر فحله قلت
 هبتة ومن قل ورعة مات قلبه عن اسير بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال ان الله عز وجل لو حارب في برجلة خضر جعل تحت العرش
 كتب فيه انا الله لا اله الا انا ارحم الراحمين خلقت لصفة عشر
 وتلماية خلقت فمن جاء بخلق منها مع شهادة ان لا اله الا الله دخل الجنة
 عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الخلق الحسن
 لا ينزع الا من ولد جنة او ولد زينة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الخلق الحسن نظام من رحمة الله تعالى

رازيه كذا را امل
 الحليم بن سفيان
 من السائر في جهنم
 من الارض

الزمام مزار

في انفس صاحبه والزعام بيد المنكر والملك تجره الى الخير والخير تجره الى
 الجحيم والخلق السبي زعام من سخر الله والوفاة بيد الشيطان والشيطان
 يجره الى الشر والشر يجره الى النار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
 انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله تعالى السحابة والنجم
 وخلق ان يفضله الله تعالى من الخلق والخلق عن ابن عباس رضي الله
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حسن الخلق من الدين وان حسن
 الخلق اذا لا اظله الله الجنة جعله في عرش النبيين والصديقين
 وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال حسن الخلق يلدو ربك كما يلدو رب الماء والماء وعن ابي هريرة
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو سأل الله تعالى ان يهديني
 الى خير خلقه لهدىني الى حسن خلقك في يوم الكفار تداخل
 الارباب فان كلمتي سبقت من حسن خلقه ان اظله ظل عرشك وان اسبقته
 من حظيرة قدسي وان اذينة من جواردي وقال علي رضي الله عنه حسن
 الخلق في ثلاث اجناب المحارم وطلب الحلال والتوسيع على العيال
المرا عظة والنكات والاشارات والحكايات في حسن الخلق
 حكى ان فتح الموصلي اتي الى باب عيسى التمار فقال عنه فقالت الجارية
 ليس هو هاهنا فقال لها اخرجي الى كيسة فانتدبها فاخذت من رصمها
 او رصمها فلما اتي عيسى الى منزله اسرعت الجارية اليه بالبشارة بانها
 فتح فقال عيسى ان كنت صادقة فانت حرة لوجه الله تعالى وعجبت ان ابن

التوفيق
 رحمه

حظيرة العبد
 اجته

فاجعل سبي الخلق في سفيره فكانت تحمل عنه وبدا له فلما ان
 فارقه بكى فقبل له في ذلك فقال ان رحم عليه اذا فارقه وخلقه معه
 من ابن عطاء الله قال من ارغب الا بالخلق الحسن ولم ينك احد كما لم
 الا المصطفى صلى الله عليه وسلم وحلي الله ابي نضر بن ابي سفيان
 التوريك فلم يصاد قوة في المنزل ففقهوا بابا واخذوا سفرته فحملوا
 يا كلون طعامه فدخل التوريك ذراهم كذلك فاخذ بكى فقبل له ما ينيلك
 يا ابا عبد الله قال ذكر ثوبي اخواني السلف وعاملهم في باخلا في
 العالمين ولست منهم وعجبت ان قيل الاحف من قيس لنا على مودة بعير
 ما قال الخلق السجج والكف عن القبح الا انبيكم باذوي الدار الخلق
 للذي واللسان الهدي وعن الفضيل انه قال لان يلاطف الرجل اهل
 وده ويحسن خلقه معهم من غير مزاينة خير له من قيام ليلة وصيام شهر
 وقال وهب بن منبه مثل السبي الخلق مثل الفخارة المكسورة لا يترفع
 ولا يعالج طينا وقال الجندب اربع يرفع الرجل الى اعالي الدرجات وانك
 علمه وعمله بحلم والورع وحسن الخلق وهو كمال الايمان وقال يحيى بن
 معاذ من الخلق سبعة لا تنفع معها كثرة الحسنات وحسن الخلق خمسة لا يضر
 معها كثرة السيئات وقال الحسين بن منصور حسن الخلق ان لا يؤثر فلك جاء
 الخلق بعد مطالعك عن يحيى بن معاذ انه قال في سعة الاخلاق كنور
 مرار راق وعجبت عن شبيب بن حزن انه قال خطبت امرأة فاجابني فقلت
 اني سبي الخلق فقلت ان اسوء الخلق منك ان يلجيك ليا سوء اخلاقك

المدا

السجج الخلق

البدن القديم

المداينة المداينة

فالكز وعلو كز

الفخار مقل

الفخار المصطرا

وحكي انه قيل للثوري عن تمام حسن الخلق قال كف الغضب
 لا ينبغي يا بني لا تكن خلوا فتشترط ولا تكن مرأ فتلتقط وحكي انه كان
 لواحد من الصالحين عبد سبي الخلق فقيل له بلغ هذا فانما يؤدبك
 فقال اتعلم منه حسن الخلق فلما فرغت من التعليم ابعده لان من تحك
 من عبده تحك من غيرك اشر عن ميمون بن ميمون انه قال صدق كل
 امر خلقه وعدوه حمقه وقرابة بعير مولا بليته وحك في غيرهم غم وخافه
 المرحل السوي ان يكف عنا المادي ومن لم يخرج حيره لم يبرز شره فقص الله
 رحمته عن ابي بكر الوراف انه قال لو ان ميا بعدل بالنبوة لرايت ان طهارة
 القلب وحسن الخلق ولو ان شيئا يقوم مقام الجلب كلها لرايت ان الصبر والرضا
 قبل كانا الجلب وحكي ان لسفيان كانت امرأة سبية الخلق فقيل له لم
 تالفها فما هي توديك سوء خلقها قال لو فارقتها صرت مثلها ومع ذلك
 اخاف ان لا يمسيها احد لسوء خلقها فبقيت ضابغة وحكي انه قيل لابي حاتم
 ما القربة قال المودة قيل فما اللذة قال المرافقة قيل فما الراحة قال الخلق
 الحسن في الدنيا والجنة في الآخرة وحكي انه قيل عن بعضهم من احسن الناس
 عيشا قال من حسن غيره في عيشه قيل فمن اسوء الناس عيشا قال من
 ساء عيش غيره في عيشه وحكي انه قال رجل لمار بن جبل اوصني قال
 كن بالمؤمنين رؤفا نجما اكن لك بالجنة زعيما وحكي ان الحسن البصري
 مرقب لما رواه في الطواف وهو يقول اللهم اغفر لسارق رذائي
 ومعناه انه لم يزل ان يصيب احدا مروة بسببه فبعث من الوجه حكي

في القصة
 في القصة
 في القصة

القرض الوط

الرعي
 الكحل

ان لا يخلط في لسان هارون بن عمران عليه السلام طلاق
 امراته ان يبرق في وجه هارون فيسمع ذلك هارون وطلبه وقال
 ان في وجهي شيء يضربني فاقول علي فجي حتى يزول ذلك فتفك
 فقال له هارون انما اردت به ان اخرجك عن ميمك وقال مولف

الكتاب حسن الخلق حسن الخلق

يا من يقول بحسن خلقه : حسن الفتي في حسن خلقه :
 فالحسن في خلق الفتي : فيه دلالة طيب عرقه :

فصل في الرقة قال بعض الحكماء الرقة مفتاح النجاح
 ولبقاح الصلاح وقال عالم الرقة ومطعم الصدق وقال اريب رايت
 الرقة في الامور كالمنك في العطور وقال عالم الرقة روح الاعمال
 وروح الامال وقال اهل اللغة الرقة ضد العنيفة والرفقة
 الجماعة التي توافقهم في تفكير والمرفقة بكسر الميم المخلوطة والرقة
 ومرتع رقة اي سهل لا يثقل **الاجابة والاثار في الرقة**
 عن علي بن ابي حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله
 رفيق يحب الرقة ويعطي على الرقة ما لا يعطي على العنيفة وعن
 ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اعطى
 حظه من الرقة اعطي حظه من الخير ومن حرم حظه من الخير
 حرم حظه من الرقة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
 عز وجل لم يجعل الرقة في شيء الا زانه ولم يترعه من شيء الا سانه

التفلح
 الفكون
 نايان

في القصة
 في القصة
 في القصة

وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَتْ لَدَى اللَّهِ
أَرْبَابٌ ثَلَاثَةٌ يَقْتَضِي خَيْرًا دَلَّيْهُمْ عَلَى الْبَابِ الرَّفِيقِ وَعَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
يُحِبُّ الرَّفِيقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ وَعَنْ أَبِي سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا أُحِبُّكُمْ مَنْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ أَوْ مِنْ حَرَّمَ
عَلَيْهَا النَّارَ كُلَّ لَيْلٍ هَيَّيْتُ سَجَّ غَرِيبٍ أَيْ قَرِيبٍ لِمَا خُذَ وَعَنْ أَبِي
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَسْمَحُ لِمَنْ يَكُنْ
أَيَّ سَهْلٍ سَهْلًا عَلَيْكَ وَعَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَسْمَحُ رِيَّاحٌ وَالْحَشْرُ شَوْمٌ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الرَّفِيقُ فِي الْمَعِيشَةِ
خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ تَجَارَةٍ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الرَّفِيقُ فِيهِ زِيَادَةٌ وَبُرْكَاتٌ مِنْ مَحْرَمٍ
الرَّفِيقُ مُحْرَمٌ لِحَبِيبٍ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ
فَأَوْعَلَ فِيهِ رَفِيقٌ وَلَا يَغْضُ عَلَى نَفْسِكَ عِبَادَةَ اللَّهِ فَإِنَّ الْمُنْتَبِتَ
لَا أَرْضًا قَطَعَ وَلَا ظِلًّا رَأَى بَقِيَ **الْمَوَاعِظُ وَالنَّكَاتُ وَالْإِشَارَاتُ**
وَالْحِكَايَاتُ فِي الرَّفِيقِ قَالَ أَهْلُ الْحَقِيقِ الْعَمَلِ مِمَّنْ لَمْ يَلِمْ الرَّفِيقَ
مِمَّنْ بَيْنَ الرِّجْلِ وَكُلُّ الْعَمَلِ لَفَتْ إِلَى الرَّفِيقِ لِمَا مَتَّ وَهَذَا الْحَدِيثُ
كَفَايَةٌ عَنِ الْمَوَاعِظِ وَالنَّكَاتِ وَالْإِشَارَاتِ كُلِّهَا وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ الْيَهُودَ دَخَلُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ وَعَلَيْكُمْ فَقُلْتُ يَا أُخُوَّةَ
الْقُرْبَةِ نَبِيَّ اللَّهِ يَقُولُونَ هَذَا بَلَّ عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللُّغَةُ فَجَعَلَ
رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْكُنُهَا حَتَّى خَرَجُوا ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ
عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا سَمِعْتَ مَا قَالُوا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا سَمِعْتَ
مَا رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ الرَّفِيقَ لَمْ يَكُنْ فِي أَمْرِ الرَّزَايَا
وَلَمْ يَنْزِعْ مِنْهُ إِلَّا سَائِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ سَمْعَ الْبَيْعِ سَمْعَ الشَّرَاحِ الْقَضَاوِي رَوَاهُ
سَهْلُ الشَّرَاحِ سَمْعَ الْبَيْعِ سَهْلُ الْقَضَاوِي وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي بِمَدَارَاةِ
النَّاسِ كَمَا أَمَرَنِي بِاقَامَةِ الْقُرْآنِ وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفِيقَ
يَنْهَى أَمْرَ كُلِّمَا وَتُحِبُّ كُلَّ قَلْبٍ خَاشِعٍ حَزِينٍ لِيَعْلَمَ النَّاسُ الْحَيْرَ وَيَدْعُو
إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَيُخْفِ كُلَّ قَلْبٍ قَاسِيٍّ لَا يَهِي

رضي الله

مَا تَمَسَّكَ مِنْهُ إِذَا بَلَوْتَ أَخَاهُ مَا عَلَيَّ حَاقِي وَضَعِ الزَّوَايِدَ وَالْمَدْفَعِ
بِأَوْعَظَ مِنْ عَقْلِكَ أَسْرَ مِنْ شَيْءٍ وَأَزْفَقَ مِنْ طَلَبٍ وَالْفَقْرَ مِنْ شَيْءٍ
الباب الخامس والثلاثون في الإسفاق والخزف والبركار
والفراق فصل في الإسفاق لِمَا سَفَقَ عَمْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ
حَقَّقَ يَقَارِنُهُ رَحْمَةً وَقَالَ ذُو الْعَيْنِ **الإسفاق** أَنْ تَسْلِمَ مِنْ صَاحِبِكَ
فِي ظَهْرِ الْعَيْبِ كَمَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمَاهِدَةِ وَقَالَ عَامُ **الإسفاق** أَنْ تُحِبَّ لِحَبِيبِكَ

ما حثت نفسك وكان بعضهم الإسفاق ان تعامل مع سبي ياتون
تعال مع حسن الخلق وقيل ان لا يبقى جفد احد من المؤمنين
في قلبك بعد ثلاث ايام وقيل الإسفاق ان تنسى اساءة غيرك
ولا تمن علي احد باخسائك وقيل الإسفاق ان تعطى حظ غيرك
خيرا من حظ نفسك **الاحبار والارباب في الإسفاق**
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان قال اول من جزع من الشيب ابي ابراهيم الخليل صلوات الله عليه
ثم ابي الشيب عارضه قال يا رب ما هذا الشيب الذي
شوهت خديك فادعني الله تعالى اليه يا ابراهيم هذا سر الى الزقار
هذا نور الاسلام وعزتي وجلالي ما البسنة احد من خلقي شهد
ان لا اله الا انا وعدي لا مير لي الا واستحييت يوم القيامة
ان احذتها بالكنار او انصب له ميلا او انسر له ديونا وعن
علي رضي الله عنه قال ينبغي للمسلم ان يحب مواخاة ثلاث
الفاجر والافتر والكذاب عن ابي عبد الرحمن السلمي عن العباس بن
عبد المطلب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما تروا
اثنا في الاسلام فتفرق بينهما الا من ذنب محدث احد ما عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اول من يفتح
لم باب الجنة انا انا امرأة ثابري انا اول طامن لنت فقول
انا امرت بعت علي ايامي عن جاني بكر باسلاه ان رسول الله صلى الله

من بعض سكر المدينة ومعه فاس من اصحابه والجنان يلبون بالتراب
قد اثاروا غبارها فقدم اليه بعض اصحابه وهاهم ان يغتروا على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم دعوا الجنان فان التراب لا يبع
الجنان وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اذ كانوا ثلثة فلا يتناجوا ثلثان دون الثالث لا يقين الرجل الرجل من مجلسه
وجلس فيه ولكن توسعوا وعنه رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان قال اذا كنتم ثلثة فلا يتناجوا ثلثان دون صاحبهما فان كانوا اربعة فلا يات
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم
ست ان مرض عادة وان مات صفة وان عطر فحدا لله شمس وان لقيه مسلم
عليه وان دعاه اجاب به وان استنصحه نصحه عن البراء بن عازب رضي الله عنه
قال امرنا بعبادة المروضة سميت العاطرة لئلا يجاوز ولجاجة الداعي وانما
السلام ونظر المظلم واز شال الصالح وها ناعن ستم عن خواتم الذهب
وان شرب في الفضة وعن المياثر والقتة وعن لير الحريد والدياج والشمير
المياثر جمع مشرة ومنوع من ثياب الحرير والقتة ثوب مصري فيه حرير وعن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اكثروا الكلام بذكر الله
فان كثرة الكلام بعير ذكر الله يفتي القلب ان بعد الناس من لم يذكر الله
القلب القاسي وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان قال اكرموا العلماء وقروهم واجبوا المساكين جالسهم وارحموا اليتامى
وعفوا عن اموالهم وعن الحسين بن علي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

التعالي ما لا يدرك ولا يرقى

الفتنة والبهجة واليسر واليسر
وما كان من كسبي ولا كرم عظم

انما قال استجدوا عند الفقراء الى بارئ فان لهم دولته يوم القياس
 فاذا كانت يوم القيامة ينادي منادي سيروا الى الفقراء فتعذروا
 اليهم كما تعذروا حاكم الي اخيه الذئب في الدنيا وعن علي رضي الله
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اغتيموا دعا ضعفاء امي قاتلوا
 لهم فيكم ولا يستجاب لهم في أنفسهم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سالت ابي عز وجل فيما اختلف فيه
 اصحابي من عبدك فاوحى الله تعالى الي يا محمد ان اصحابك عندك بمنزلة
 النجوم في السماء بعضهم اضاء من بعض فمن اخذ بشي مما هم عليه من اختلافهم
 فهو عندي علي هدي **المواعظ والامثال والالحاديث**
في الشقاق قال ابراهيم بن شيخان انه قال اخلق محمدا فان اكرمهم
 آفت من ياتس بهم ويسكن اليهم وحكي عن ابي عمير انه قال اكرمت الناس
 وان احلهم كان يلقاه اخاه لم يلقه منذ شير فما يزيد علي كيف اصحت
 او كيف خالك ولو سالت شطر ما لم امانعه وان احلنا اليوم ليلقا
 اخاه ولم يلقه منذ يوم او يومين فسالت عن حاله وحاله ولله ورايته
 حتي عن رجاء بن بيه ولو سالت انا لقلعت عن ذي النون انه قال
 في صفة الاولياء انهم تركوا الذنوب استجابوا من كرم بعد تركوها
 اسفاقا عما جوارحهم وخوفات عقوبة الله تعالى عن اي يعقوب
 النهرجوري انه قال ركب السفينة مجبان فسقط احداهما فغرق فعزق
 من اخر نفسه فبالا القوا صوت واخرجوها فقال الاول للاخر انا سقطت

الشقاق
 من سدد يودي من
 ومروا باله
 ويودي بعلي

لنا في البحر فانت لم اسقطت نفسك فقال غابت عني نفسي فظننت
 اني انت قال السري لو اسفقت النفوس علي ابد لها الشفقة علي
 اولادها للاقنت السرور في معادها عن احمد بن حنبل انه قال من اراد
 ان يسلم من الالم في هذا الدن ان يمضي له الخوان فليجعل نفسه قاضيا
 في حكم الحكم القضاة ولا يقبل في احد في احد الاشهر وتعليق فانا قد اجبتنا
 بقول قولهم وابغضنا بقول قولهم فاصبنا عما فعلنا نار من وكلنا كان
 من اداب السلف لا يقولون فيما يساق اليهم هذا لي وهذا لك ولا يجري
 في حديثهم كنت لك ولم تكن يا هذا وكلني عن احمد بن حنبل انه كان يقول
 يا رب انت مطلع علي قلبي لو انك دفعت الي مفتاح الجنة لكنت ادخل
 جميع من صلي لك حمام لجهنم قبل ان ياتي بها قال مجاهد اذا لقيت
 اخاك في الطريق فلا تسال من اين حيث والي اين تذهب فلعلمك ان يصدقك
 فكله ذلك او يكد بك فقد حملته علي الكذب **عن السري** انه قال حدث الله
 مرة فانا اسلفنا الله من ذلك منذ ثلثين سنة قيل كيف ذلك قال لي
 حانوت فيميتاع فوقع الخريف في موتنا فخرجت لتعرف خبر حانوتي فليقت
 رجلا فقال انيس فان حانوتك قد سلم فقلت الحمد لله ثم تفكرت فرايتها خطية
 قال بعضهم من اراد ان يكون محسنا الي كافة الناس من منهم وكافهم فليسال
 الله ان يهدي الكافرين الي الاسلام وان يثبت المؤمنين علي الاسلام
 فعلي انه ذكر رجل عند شداد بن حكيم اخاه وابغضه عنه فمر به فاحسب
 يا هذا اننا نطرب في محاسنها اليها فاذا لمي اكثر من مساويها وعلي ان

السبيل إذا قسروا قوله تعالى لا ملأان جحيم من الجنة والناس جمع
 قال يارب املأها من السبيل واعف عن خلقك قال بعضهم ان
 السلف كانوا يكرهون المخالطة مع الاخران في الله بالمبايعة
 والمناخبة والمسافرة وغيرها من اسباب الدنيا خوفا لوقوع الوحشة
 وعن ابراهيم الاطروش انه قال كنا نعود ابعدا مع معروف الكرخي
 على سبيل الدجلة اذ مر بنا قوم اخذوا في سفينة يلعبون ويخربون بالدف
 فقال أصحابنا يا معروف اما ترى هؤلاء يحصون الله اذع الله عليهم فرفع
 يده وقال اياي اسالك ان يفرحهم في الآخرة كما فرحهم في الدنيا فقال
 أصحابنا يا ابا محفوظ انما قلنا لك اذع الله عليهم فقال اخواني اذا اراد
 الله ان يفرحهم في الآخرة يتوب عليهم في الدنيا وكان هذا من غاية
 شفقتهم ورافقتهم على خلق الله اذا اراد صلاحهم ولم يرد هلاكهم قال
 يحيى بن معاذ الدنيا باجمعها لا تساوي غم ساعة فكيف بغم طول عمر
 لها وقطع اخوانك بسببها مع قليل نصيبك منها وحكي انه قيل لبعض السلف
 مع من احببت قال مع الذي يدفع عنك ثقل التكليف ويخلم منك ما يعلم الله
 منك ثم يستر عليك كما يشتر الله قال بعضهم لا تصعب الا من يتوب عليك اذا
 اذنت ويعتذر اليك اذا اسأت وفي رواية يعذر ويحمل عنك مؤنة
 نفسك وحكي عن حدوت القصار انه قال قبلوا اخوانكم باليمان وادومهم
 بالكفر فان الله عز وجل اوقع ما بين هذين في مسيئة فقال ان الله لا يعجز
 ان يشرك به ويعجز ما دون ذلك لمن يشا وحكي عن ابي بكر الوراق رحمه الله

الحديث مردود
 لاحداث جمع

انه قال لعنت العز من شهوة العز واسترثت الذك من مخافة الذك وهذا
 جزا من خالف ربه في ميل رايه استحق العقاب والنجاسة قال ان محب الاخير
 ما تحب لنفسك حتى لو ان رجلا انموى اليك سيفه ومولعه وخلفك لابت
 جبايبك بينة تجرم بذلك حتى تحذر المحبة فعلى امر سعي بالصوفية الى بعض
 الخلفاء قالوا انهم يرفضون المشيعة فامراخذ طبقته منهم ابو الحسن النوري
 رحمه الله فبادر ابو الحسن الى السيف ليضرب عنقه فقال لما لتناقى لك يا ذر
 من بين اصحابك فقال اجبت ان اؤثر الهادي بحياة هذه الكحلة فكان ذلك
 سبب نجاتهم وحكي عن ابي بكر الوراق رحمه الله انه قال قرأت الف مجلد من علم
 الاولين وبنفا وسبعين كتابا ما اثر لك الله على النبيين المرسلين وقرأت التوراة
 والانجيل والابورايق فان علمت ان المراد من عمومها بيان تعظيم امر الله
 والسفقة على خلق الله وبيان العبودية على شين الصدق والحق والصدق
 صدق التعظيم والحق نور لا سفاق والسفك وفي ذلك **شعر**
 ان الفضايل كلها اوصفت رجعت باجمعها الى شين
 تعظيم امر الله جل جلاله والسعي في اصلاح ذلك البين
فصل في الحزن المحمد قال محمد بن حنفية الحزن حصن النفس عن
 النهوض في الطوب وقال بعض الحكماء الحزن سقم القلب عن استيلاء ما عليه
 من الطمأنينة وعن اهل الرياضة الحزن اثم الباطن عن مصادمة المغريات
 وقال بعضهم الحزن انكسار القلب بطول الفكرة في اضرار النوازات وقيل
 الحزن ان تضربت تولد منها البكا الدائم والتأوه اللاليم وقال بشر

الهوا وينداخته
 وبعدى باي

المحبت
 جاة

المصادمة بايللك
 هم واكوفتن

الحزن فكل اذا سكن في موضع لم يرض ان يسكنه احد وقال حكيم الحزن
 همي الروح اذا كان لا اجل له ووزن القلب اذا كان لا اجل له
الحبابة والآثار في الحزن عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال ليس علي هبل الا الله وحشة في قلوبهم ما همل
 الا الله الا الله ينفضون التراب عن رؤسهم ويقولون الحمد لله الذي اذهب
 عنا الحزن وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 ان الله يحب كل قلب حزين وعن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قالت
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العبد اذا كثرت ذنوبه الفى الله تعالى عليه
 الهم والحزن حتى يكفرها عنه وعن المبارك بن فضالة عن الحسن البصري انه قال
 والله ما اصبحت في الدنيا من الا حزينها وعن ابي عبد الله محمد بن يحيى رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من شيء يصيب العبد المؤمن من وصب
 او نصب او حزن او هم يهمله الا كفر الله عنه من مائة وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم اقرب الناس الى الله تعالى يوم القيامة من طال حزنه وعظمته
 وجوعه وفي الخبر انه وجد في التوراة اذا احب الله تعالى عبدا نصب في
 قلبه ناصحة واذا ابغض الله تعالى عبدا جعل في قلبه منقارا وعن مالك بن مغزل
 عن الحسن بن محمد انه قال ما عبد الله تعالى شي مثل طول الحزن وعن
 ابي عبد الرحمن السلمي باسناد انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان متواضعا للحزن دائم الفكر وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل يحب المؤمن المبذل الذي

مكانة

الوصف
در

الحزن
نابي

را حزنه وان ياتي

واذا ابتلاه

لا ياتي ما ليس عن عبد الله بن عتبة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال اذا اراد الله تعالى بعبد خيرا ابتلاه ابتلاه ابتلاه ما لا
 ولا ولذا **الموايعظ والزكيات ودر شارات والحكايات**
في الحزن قال بعضهم الحزن يمنع عن الطعام والخوف يمنع عن الذنوب
 وذكر الموت يزهده في الفصول كلها ان رابعة سمعت رجلا يقول واحزنه
 فقالت قل واقله حزناه لو كنت محزوننا لم ينهيا لك ان تنفس وعلى انه منديل
 ثم من خفيف ما شواهد الحزن قال ارسال الدمع على الحدود وطلب الامان
 من المغرور عن الجند انه قال سمعت السري يقول يا ليت ان حزن الناس كلهم
 لقي الي وعن دلود الطائي رحمه الله انه قال كيف ينسلي من الحزن من شجرك
 عليه المصائب في كل وقت قبل يسر ما لي ارا كل محزوننا قال لا لي مطلوب عن بعضهم
 انه قال من طال حزنه وخوفه يوشك ما شئ عن صفوان بن عبيدة انه قال لو ان محزوننا
 لم يمت في امته لدم الله تلك الامم وعلى انه منديل بعضهم ما ادى لشدة علي حزن الحزن
 قال اذا كثرت ائمتنا فكل ليشتري ما لا يفرح الناس فقال لعلمهم ائمتنا ما
 اخاف له واحزن عليه وعن يحيى بن معاذ انه قال من لم يقطع مفان الحزن لم يملك
 قلبه سقر السماء ومن تجافى عن الشهوات لم يمتنع حجاب السموات ومن لم يطلب
 الصدق من نفسه لم يفتح عليه باب كراماته وعلى عن ابي عبد الله محمد بن يحيى انه قال
 بما الاحزان لي وكما السوف تجلي البصر قال الله تعالى وابيضت عيناه من الحزن
 فهو كظيم وقال حكيم الدنيا سرور في الآخرة والعقل قايدين في الآخرة والمال رطل المتكبر والهوى
 مركب المعاصي والحزن مفقده السرور

لما يفرح

شعر

أو صيكت بالحزن أو صيكت بالجلد: حل المصائب عن التعنيف والقدح
 وهي التي يتراكم ضيقها فكلت: فيه يحفون فما يستجو على أحد
فصل في الفراق **الحمد** قال أهل اللغة الفراق ضد الوصال
 يقال أرض فزقت إذا كان بينهما مسرفا ولم يكن موصلا والفارقة من
 الغنم أن تتفرق منها قطعة شاة أو شاتان أو ثلاث شياء وناقته
 مفرقة أي فارقها ولدها والفارقة اسم فارقة فراقا الحكم الفراق
 فيما لك الشقاق يقال بعضهم الفراق من حيث المعنى الرد وقيل الفراق
 سم أهل للذوق يقال بعضهم الفراق سوط أهل للزجر والظفر **الأخبار**
ومما نازل في الفراق روي أن النبي صلى الله عليه وسلم فارق من فارق بي والدته
 فولدها فارق الله بينه وبين الجنة يوم القيامة وعن بعض أهل التفسير
 أنه قال في قوله تعالى لا تحزنهم الفزع الأكبر ذاك ذل الفراق وينادي منادي
 يا أهل الجنة بقيتم معنا ويا أهل النار بقيتم عنا عن ابن عمر رضي الله عنهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال فارقوا بين أولادكم في المضاجع
 إذا بلغوا سبع سنين قال النبي صلى الله عليه وسلم يحزان الرجل أخاه
 كسفك كعبه وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أنه قال يحزان من أرحمت قرآن عند الله تعالى عن أبي أيوب عن أنس رضي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال جرة المؤمنين ثلاث
 فأن لم يتكلموا عرض الله عنهم حتى يتكلموا وعن أنس رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله عز وجل خلق الشجر من الخطة

والفك
 حزن وحس

الفراق

فذلك أن حبيب صلات الله عليه أي حفيت من حنطه إلى آدم عليه السلام
 فقال يا آدم هذا الذي اخترته علي جنته رب العالمين هو رزقك ورزق
 ولدك فعد آدم إلى قبضته منها لينذر لها وعذت آدم لحول الأندري
 فخالفت نكل فزرعت حراجا شعيبرا وكل ما رزعه آدم جاز حنطه فبدل
 كان ذلك لفراق المحب من كف آدم عليه السلام ساعة وعن الزهري
 بأسناده قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أفضل قال من مجاهد
 بنفسه وماله في سبيل الله قبل ثم من قال رجل منفرد في شعب الشهاب
 يعبد ربه ويبيع الناس من شرم **المرا عظم والنكات وما سارت**
والمحبات في الفراق حكى عن بعضهم أنه قال في قوله تعالى وظن أن
 الفراق أن للقيامة ألف مولد هوها الموت وفي الموت ألف هول
 لهوها فراق بلا حجة فهذا في فراق من لم يظهر فكيف في فراق من لا يظهر له
 فهذا في فراق ذوي الأمان فكيف في فراق من ليس كمثله شيء وهو السبع البصير
 وحكي أن أحدا من جنس كان لا يجد من أخوان فبقيل له في ذلك فقال مخافة الفراق
 فعلى أن السباي رأي أمية تكي على ولدها تقول يا ولده عاف فراق الولد فكي
 السباي وقال يا ولده من فراق من أحد فقالت وكيف تقول قال أنت تبكين علي
 مفقود مخلوق أفلا أبكي علي خلق باقي
شعر
 أن يوم الفراق قطع قلبي: قطع الله قلب من الفراق
 لو عذنا إلى الفراق سبيلا: لا ذننا الفراق طعم الفراق
 حكى عن بعضهم أنه قال في قوله تعالى تولى الله الموقلة التي تطلع على

الشعب
 ص

مراد من حزن

مرا فبذرة انما نازد الفرات فان نازد الحميم تحرق النفوس و نازد الفرات
 يحرق القلوب وعن بعض اهل الاشارة انه قال اسد العقوبات عقوبة
 الفرات بين راحته قيل في معنى قوله تعالى لا عذبة عذابا شديدا ان
 عليه السلام اراد به التفرقة بين اليفه وعن بعض اهل التحقيق
 انه قال ان فراق المخلوقين فراق مساقاة وفراق الخالق فراق طرد وتبعد
 وعذاب وعقوبة وغضب واهانة تعود بالله من الفراق فعلى ان قيل
 لعبد الله الصوفي قال الشمس تضفر عند المغيب فقال خيبة الفرات
 فعلى عن بعض اهل المعرفة انه قال تحمل العذاب مع الوصال يسر
 من نيل الثواب مع الفراق **شعر**
 ان الجنان حجب عند فراقكم . والنار عند فراقكم خلدي وحناني
 فعلى ان الحسن بن علي رضي الله عنهما طلق امرأة ووفر مهرها اربعين
 الف درهم فقالت المرأة يا كبة متاع قليل من خبيب مفارق فبلغ الخبر
 فقال لورا جئت المرأة لراجمتها وانشد لبعضهم **شعر**
 فراقك كنت اخيه فافترقنا . فمن فارقت بعدك لا ابالي
 اذا ما قل قبل البين خيري . وكيف يكون بعد البين حالي
فصل في البكاء والحسد قال البكاء بالمد الصوت عند ارقه الدمعة
 ويعبر المد مملان الدمعة وعن بعض اهل الكلام البكاء سكب الدموع
 من حرقة الكبد وقال اهل الرياضة البكاء غليان قلب القلب من فراق
 راحل و قيل البكاء حقد من الحميم والغميم وقيل البكاء جلا لمرارة

مرا الف الحجب

الخلد الحنة

النس الفراق رارة

فملاان الغيب
 ناض الماء فصار كبريت
 حرقه سحر
 مرج

البكاء من صداره راحل وقيل البكاء انبتار كواكب العبرات من سماء السوء
 وقيل البكاء سحات قرايب القلوب عند حرارة الشوق والعشيق وقيل البكاء
 سيلان ماء العين من شدة ألم البين **الاحبار وراثا في البكاء**
 عن ابي امامة عن عتبة بن عامر رضي الله عنهما انه قال قلت يا ابي الله
 ما النجاة قال اهلك عليك لسانك وليستك بينك وابك على خطيئتك قال
 النبي صلى الله عليه وسلم كاد المؤمن من قلمي وبكا المناق من هامة وعن
 ابي رباح انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمت النار على ثلاثة
 اعين عني سهوت في سبيل الله وعين بكث ولدت من خيبة الله وكف
 عن التاكيد ولم يذكرها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كاد العينون وخبية
 القلوب بدمعة تعالي فاذا وجدتموها فاعثموا الدعاء وعن ابن عمر رضي الله
 عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تسروا العظيمنت قبل
 يا رسول الله والعظيمنتان قال الجنة والنار قال فذكر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما ذكرتم وبكا حتى جري دمع ما بين لمينتم قال والذي نفسي
 بيده لو تعلمون من علم الآخرة ما علم الآخرة ما علم المسكين الى الصعيد
 وحسنت عمار وسلم التراب وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال اشك
 سعيد بن عباد شاكوي وانه النبي صلى الله عليه وسلم يعود مع عبد الرحمن بن
 وعبد من ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل معه في غابيت فبكي النبي
 صلى الله عليه وسلم بكوا فقل لا سمعون ان الله تعالى لا يعذب بدمع العين ولا يحرق
 القلب ولكن يعذب بهذا واسأل الله لي لسانا ويرحم فاني املت ليعذب بكاهله

الصدار رطوب

الاشارة الحزن

البكاء

وسحات قرايب

المراد

الهامة الاسر

لله وبعيد عنف من هامة

الحق حاك الله

التي في العيون

م

عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله قال سمعت رسول الله عليه وسلم يقول
يا أيها الناس أكلوا فان لم تملوا فاشبا كوا فان اهل النار في النار يكون حتى
تسيل دموعهم في وجوههم كأنها جدل وحى تنقطع الدموع وتسيل
الدما فتفزع العيون فلو ان سفنا ارجئت فيها الحمرث قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما قال كابل الكبد والعين من الله عز وجل بكاء الديد
واللذان من الشيطان وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انما قال فامر عبد
يكي علي ذنب في الدنيا حتى يحد الدرع عا حديرا الا حرم الله علي
دينا حرا وجهه علي خيم عن في حليته قال ابي عبد الله بن عمر وهو يكي
فقطرت اليه فقال انجب كبلوا من خشية الله فان لم تملوا فاشبا كوا حتى
يقول احكم ايها الله ان هذا القوم يكي من خشية الله تعالى عن ابن
بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انما قال ثلاثة اعين لا تمسها
النار عين فقئت في سبيل الله وعين باث تحرم في سبيل الله وعين
من خشية الله وروى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انما قال انما
من العزاة بالرسالات من العزاة وعن الحسن بن علي قال لا غروا في
بما يما الا حرم الله حبلها على النار فان فاضت في حلالها لم يره وجهه
قشر ولا لثة وليس من عمل الا وله وزن وثواب الدفعة فانها شطفي
بحور من النار وعن الحسن ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم انما قال انما
ان مات ولكن يكي علي نفسي ان مات فلكل يكي علي ما يحيي ان مات
و روي انما في التورين يا ابن آدم اذا لامعت عيناك فلا تمسح بالدموع تقول

مر احمد بن حنبل
ورد منه

الفق
حسنه

ولكن مستحبا بكفك فانها رحمة وروى ان داود عليه السلام
يكي يوما حتى امثلا كفته من الدم فقال اللهم ارحم علي محرمي فادري
الله تعالى اليه يا داود تذكر دعوتك مني انك قال مقاتل من
سليمان وحدث في برانجيل مكتوبا يا عيسى خلقت لجنه للسعيد وخلق
النار للنجي للسعيد خلقت لجنه الطاعة وعمل للاخرة والنجي خلقت
علي المعصية وعمل للدنيا يا عيسى من خافني وخاف من غضبي وذكر الموت
والحساب برأخرة فلا شروا الدنيا ولا ضعوا الا الله والتم يا عيسى
اطلبي مجلس الذكر والبركة من خشيتي فان الحق ثلث على قوم اجتمعوا
في ذكره وبكروا من خشيتي عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انما قال فامر مؤمن يخرج من عينه دمع وان كان مثل اسر الذباب من خشية الله
و روي ان داود صلوات الله عليه قال افي ما جرا من يكي من خشيتك حتى
يسيل دموعه علي وجهه قال جزاوه ان ومنه من الفزع الى البر وان احزم
وجهه علي نوح النار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كاذ الصبي لشهرين
شهاده ان لا اله الا الله ولا ربة الا ربة الله ولست اشتهر
الصلاة عا رسول الله ولستين استغفار الوالدني وعن ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انما قال لان ادم دموعه من خشية
الله تعالى احب الي من ان تصدق بالف دينار وروى عن كعب بن
رضي الله عنه ان العبد لا يكي حتى يبعث الله اليه ملكا فيمسح بكنهه يحتاجه
فاذا فعل ذلك يكي وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انما قال سائر الصالحين

صفة الالوان من السمير ورد من الجفون من البكا وذبول الشكاه من
 الصوم قد روي ان الله تعالى ملكا ساجدا على ركبتيه الجانبي وهو يركي
 من خشية الله فيقول ايها الملك هم خيبتك فمما بكاه كل فقال الحق
 لمن عرف عقابك ان يخشيك فحق لمن عرف ثوابك ان يطيعك وعن
 ذهب بن ميثم انه قال ان ذكرا فقد اذنه بحبي صلوات الله عليها فوجد
 مضطجعا على قبر يركي فقال يا بني هذا البكا قال اخبرني اي ان جبريل
 الله عليه لاجل ان بين الجنة والنار سفانة ذات طيب لا يطفي حرها الا
 الدمع فقال ذكرا ابل يا بني انك في عنبر الاخبار روي الله عنه انه قال ان
 انك من خشية الله حتى يسلك موعدي علي وخشيته احب الي من ان تصدق بمخل
 من ذهب **المواعظ والنكاح في سائر** **باب في البكا**
 وحكي ان يحيى بن معمر كان في الذكر يوما فاستدركاهم وغلبت رقتهم فقال
 جعل منهم يحيى ما عرف فقال كانوا دعاونا وهذا لمن يصح للوصل واما من
 لا يصح للوصل فحاله كما **قال الشافعي**

قال يحيى بن معمر كل ما قد علمته لو بكى طول عمره بدم فاحسن
 وعن رباح القيسي ان كان لا يغتر من البكا فقل له في ذلك فقال انما البكا
 في حق من يراي ولا يستأراه وعن بعض اهل المعرفة انه قال نعم السلاج
 المذاهب في المحبة الوفاء نعم السيف البكا وحكي ان قيل السيف طير عجلا
 هل يبكي المتأفان قال لا عيبه نعم ولا قلبه فلا وقال بعضهم لو العيون من
 نار القلب كان اخشى الرطبة لوضع احد طرفيها في النار فيقطر المائز طرفها

الوجه
 راحة

الاخر عن بعضهم انه قال البكا ثلاثة بكا العين وبكا القلب وبكا
 السر فبكا العين للمسيئين وبكا القلب للمريدين وبكا السر
 للمحبين وقال يحيى بن معمر موعظة العام تبكي العيون وموعظة
 الخاص تبكي القلوب وعن مكي بن ابي اسحاق قال لا يبكي بكا في صوته
 فانهما بالكر يا محرمات البكا سنة وعن صالح المري انه قال قرأت
 القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم في مناسي فقال يا صالح هذه القراءة
 فاين البكا قال التوركي البكا عشرة اجزاء تسع منها لمرء واحد
 لله تعالى فاذا جاء ذلك الرجل في السنة مرة واحدة فهو كثير
 وحكي عن احمد بن ابي حنبل انه قال لا يبكي في المنام جارا نبيا فيها
 احسن منها تبارا فجهما فقلت طاهم ضوء يجمل فكانت تذكر الليلة
 التي بليت اخذت كمصل فمحت بها جدي فمن ثمه ضوء وجمي فعلي
 انه قيل لما بك بن دينار ومرويع ط الناس لا يحب بقا ركي يقرأ عليك
 قال ان الشكوى لا تحتاج الى نايحة وحكي عن يزيد الدقاسي انه اذا
 دخل بيتا يبكي وان قرب اليه طعام يبكي وان راى منكرا يبكي وان راى
 معروفا يبكي وان شهد جنازة يبكي وان جلس اليه اخوانه يبكي وابي
 فقال له انه يركي يا ابا به وانه لو كانت النار خلقت لك لركت
 فقال له يريدك هل خلقت النار الا لي ولخفاي ولأخواني من الجن والانس
 لا تقر واقر الله تعالى سدد لك ايها الثقلان يرميك عليكما شواظ
 من نار وشحات فلا تنجرا وجعل حول الدار ويصيح ويكي حتى غشي عليه

التوب كسي الكاري
 سيد

جمع
 في
 جمع

وحكي عن مسلمة بن عبد الملك انه قال بكى عمر بن عبد العزيز فقلت في علمه
 وبكى اهل الدار لا يدركها ما كانوا هم فقلت يا امير المؤمنين بكيت
 فقال ذكرت معروف القوم من بين يدي الله تعالى فربما في الجنة
 وربما في النار ثم صرخ وعسى عليه وعلى ان رابعة العدة وثبت قالت
 بكيت عشرين سنة على الله فاما بكائي من الله فلما خوف منه واما بكائي
 الى الله فبجيت اليه واما بكائي على الله فالرجاء عليه وحكي عن ابن عمر بن الخطاب
 انه قال لايت ذنبا من بشر فيما يري النائم نقلت ما فعل الله بك يا ذوقا فقال
 نجت بعد كل جهد فقلت اي الاعمال وجدتها افضل قال لمكان من خشية
 الله تعالى وحكي ان رابعة كانت تبكي فقبل لها ما يبكيك قالت بكى من
 خوف ان لا ابكي يوما في الدنيا ولا ابكي رجاء ان لا ابكي يوما في الآخرة
 وحكي عن ابي الهيثم انه قال قال الله تعالى في بعض الكتب وعزني صلاحي
 لا يبكي عبيدي من خشيتي الا ابدلته خيرا في ثوابي قدسي وعن الفضيل انه
 قال انك تترك العمل تبكي وان قلبه لقاسي فابكيا كالقلب عندنا وحكي عن
 عبد الله بن مروق العابد انه كان يبكي ويقول اود ثنانيا بكن لا كلمة تترأ
 طولا يعني اكلت ادم عليه السلام من الشجرة سبل الجنيد عن افضل الاعمال
 قال البكاء في السجود حيث لا يشهد الا المعبر عن الحسن انه قال لو ان رجلا
 بكى من خشية الله تعالى في امته من احوث ان يرحم الله بكاء ذلك الرجل
 تملك الامنة وحكي عن حاتم تراه انه كان يبكي ولا يبكي فقبل له ذلك فقال ان كان
 الجلال دجما يجل حقوق الناس وحكي ان ذابن عمرو بن ذر قال لا يبه ما بال المكي

فذكر في
 كتابه
 في
 بيان
 ما
 يبكي
 عليه

يتكلمون فلا يبكي احد فاذا تكلمت سمعت البكاء من هاهنا وهاهنا فقال
 يا بني ليست الناحية المناجرة كالناحية الكلي وحكي انه كان لو سئل البكاء
 كما في كل يوم فقال له علامته ان كان هذا بك لا وشك ان لا تترك اعمى
 وحكي ان سئل الجنيد هل للعارف ان يبكي قال العارفون يبكون شوقا الى
 المحبوب والمذنبون يبكون خوفا من الذنوب ان يخال رب يوحى اليه في اهل
 الصلاح والاعمال لا يثابسون على ما فاتهم ولا يبكون على ما احابهم ولا يظنون
 في الرخاء ولا ييلسون في الشدة

شعر

بكيت على منزل لقطا لا مزلت بكيت وشكلى بالبكاء جديرا
 انزل لقطا هلم من معركي جناحة لعاي الى من قد هويت لطيرا

الباب الثالث والثلاثون في الإرادة والمريد والمكرام

فصل في الإرادة والمريد الخ قال حكيم الإرادة مطالبة
 القلب غذا الروح من طيب النفس قال صارت الإرادة مطالبة الروح غذا
 السر من صاحب السر وقال بعضهم الإرادة ان تريد ما تريد مرادك كما روي
 ان الله تعالى قال في بعض كتب عبيدي تريد واريد ولا يكون الا ما اريد
 وعن ذي النون انه قال ارادة الفراع امر الله والثقة بالله ودوام
 قوع باب الله وقال الجنيد الإرادة ان تعقل الانسان الشيء ثم اجزم عليه
 ثم يريد به والإرادة بعد تمام النية كما قال النبي عليه السلام لكل امرئ ما نوى
 ولطريق الذي اعرض قلبه عن كل شيء دون الله يريد قربه ويشاق اليه
 وقال يحيى بن معاذ المريد الذي يتزل في اللغات ويقبل فاني الطلعات

الرقة
 كرم

البكاء
 في
 الناحية
 المناجرة

السبع
 راه
 وقيل
 جامع
 البكاء

وقال أبو بكر الواسطي المريد الذي يحفظ مراد الله فيه **الأنبياء**
والأنبياء في مراد الله عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا أراد الله لعبده خيرا فقهه في الدين
والتمه رشده وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال إذا أراد الله لعبده خيرا جعل فيه ثلاث خصال فقهه في الدين
وزهقه في الدنيا وقصره عنيوه وعن رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال إذا أراد الله لعبده خيرا صبر حوائج الناس إليه وعن يزيد
بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا أراد الله لعبده خيرا أراحه
بما قسم له وبارك له فيه وإذا لم يرد خيرا لم يرضه بما قسم له ولم يبارك له فيه
وعن الحسن رضي الله عنه أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله لعبده
خيرا أراحه عن محاسنه وجعل مساويه نصب عينية وعن محمد بن سيرين أن الصادق
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا أراد الله لعبده خيرا جعل له في الدنيا
في الدنيا وعن جعفر الصادق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال
إذا أراد الله تعالى بالعباد نعمة أمانت الأطفال وأعظم أرحام النساء
فتنزل فيهم النعمة وليس فيهم مرجوم وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا أراد الله لعبده خيرا جعل له العقوبة
في الدنيا وإذا أراد الله لعبده شرا أمسك عليه حتى يوافيه يوم القيامة
وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا
أراد الله لعبده خيرا جعل غناه في نفسه وإذا أراد الله لعبده شرا



هذا الحديث
في نسخة
من كتاب
الأنبياء

جعل فقره بين عينية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد
الله تعالى أنفلا قضايه وقدره سلب في العقول عقولهم وعن
ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا أراد الله
لعبده خيرا استعمله قالوا وكيف يستعمله قال يوفقه للعمل الصالح قبل
موته وفي رواية إذا أراد الله لعبده خيرا غسله في الناس فيسلك الناس الله
ما معنى غسله قال يفتح له عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه
من حوله وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من يرد
الله به خيرا يصيب منه ومن ألبسه الله تعالى نعمته فليكثر من الحمد لله ومن
كثرت ذنوبه فليستغفر الله **المواعظ والنكات والرسائل والحكايات**
في مراد الله والمريد رضي عن بعض أهل الإشارة أنه قال المريدون ثلاثة
مريد للدنيا ومريد للحق ومريد للمولى قال الله تعالى من يرد الدنيا
ومنكم من يرد الآخرة وقال يردون وجهه معناها أن يقصد العبد ربه
ومنكم من يرد الدنيا والآخرة وقال يردون وجهه معناها أن يقصد العبد ربه
ببره لربه في طاعة ربه لا في غيره ولا رجا لربه ولكن محبة لربه
وعن أبي عثمان أنه قال أحوال العارفين باليقين وأحوال المریدین
بالجواب سئل الجليل المريد في محارة الحكايات قال الحكايات
جند من جنود الله تعالى يفوز بها قلوب المریدین فقبل لهم ذلك
سأله فقال نعم قوله عز وجل وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما
هو موافق لمعاني عن أبي عثمان أنه قال المريد الذي مات قلبه عن كل شيء
دون الله فيريد الله وحده ويريد قربا ويشتاق إليه حتى يذهب شهوات

الدنيا عن قلبه لشدة شوقه الي ربه عن ابن عطاء الله قال غذاء
المريد في الطاعات وغذاء لاهدين في ذكر الثواب وغذاء
العارفين في المحبة والمناجاة وحكي عن محمد الكنايني انه قال من حكم
المريد ان يكون فيه ثلاثا شياء فومه علمه واكمله فاقته وكلامه
ضرورة سبيل من يزدانيا والفرق بين المريد والعارف فقال المريد
طالب العارف مطلوب المطلب مقبول والطالب مرغوب وحكي
عن ابي يزيد انه قال اذا صاح المريد كان نحره واذا سكنت كان نحره
قال الجنيد اذا اراد الله بالمريد خيرا افقعه في الصوفية وفعه صبيحة
القرآن وحكي عن ابي يزيد انه قال قطعت المفاوز ثم قطعت البواري
ثم قطعت الملكوت حتى وصلت الى الملك فنوديت من سري يا ابا يزيد
ايش تريد فقلت اريد ان لا اريد لاني المراد وانت المريد قال حتى
معاري المريد لا يسكن قلبه الا في أربع مواضع فعرشته ومسجده او مقبرة
او مكان خلقة لا يراه احد وحكي عن ابن العباس الديلمي انه قال لو كنت
مريدا لاسلخنت برعما سوره قال حاتم راصم لحامد اللقاني كيف انت
في نفسك قال سالم معا في فكه حاتم جوابه اذا لم يسمع ما اراد فقال يا حامد
السلام من وراء الصراط والعارفين في الجنة

يريد المرء ان يحكي مناه... وفيما في الله الا ما اراد
يقول المرء فايدني وما لي... وتغري الله افضل استغاد
فصل في المراد لمحمد قال ابو علي الرودباري المراد الذي

لا يريد من الكونين شيئا غير الله تعالى وقال محمد بن خفيف المراد
المرجع عن اوطاننا والمكان على حاكم وقال بعضهم المراد الذي
يذكره الله تعالى ثم موبد كره الله عز وجل وقيل المراد الذي اذا جني بخاصة
ولا يبا عذبا دامهم بالرجوع حبس ولا يترك وقال ابو سعيد القرشي المراد
هو الذي يريد الله عز وجل علامته ان لا يبا عذبا بالجناية مع الله
لا يقصد الجناية **الاخبار وروايات في المراد** عن ابي الدرداء رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز وجل طائفة
لا يزالون في لقاءي وانا اليهم اشد شوقا وعن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله تعالى من شغلته قرآنه القرآن عن
دعائي ومسااتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وعن انس بن مالك رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله تعالى يوم القيامة ادنوا
معي اجابني فقايت الملائكة ومن اجابواك فيقول فقرا المسلمين فيدثون منها
وعن معاوية بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقول
الله تعالى للمؤمنين هل احببتم لقاءي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون
رحونا عفول ومغفرتك فيقول فاني قد اوجبت لكم رحمتي وعن انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز وجل اخراجنا
من النار من ذكر لي يوما وخافني في مقامى وعن ابي بكر الصديق رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله تعالى ان كنتم تريدون رحمتي
فارحموا خلقي وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

ارزاعه لوجاهه

لَمْ يَفُكْ وَكَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَبْنِ آدَمَ مُلْكَيْنِ يَكْتَسِبَانِ عَمَلَهُمَا فَادَامَاتِ قَالَ
 رَبَّنَا لِيُذِنَ لَنَا فِي السَّمَاءِ فَقَالَ سَمَائِي مَلُوءَةٌ مِنْ قَلْبِي قَالَ فَاذْنُ لَنَا فِي
 الْأَرْضِ قَالَ أَرْضِي مَلُوءَةٌ مِنْ عِبَادِي قَوْماً عَلَى قُرْبِكَ فَسَبَّحَانِي وَهَلَّلَانِي
 وَكَبَّرَانِي وَاكْتَبَادُ لَكَ لِعِبْدِكَ حَتَّى أَلْبَسَهُ وَعَنْ أَبِي نَسْرِ بْنِ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ عَنْ
 أَبِي بَكْرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ ارَادَ أَنْ يُحْلِمَ مَا لَمْ يَحْلُمِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 فَلْيَنْظُرْ مَا بَدَّ عِنْدَهُ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّهُ قَالَ مَنْ ارَادَ عَزْلاً بِأَخِيهِ فَلْيَتَوَقَّ لِيَّ عَمَلِي وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ ارَادَ أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 عِنْدَهُ عَهْداً وَفِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ مَوَدَّةً فَلْيَسْتَغْفِرِ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَعَنْ
 أَبِي رَضِي اللَّهِ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ ارَادَ أَنْ يَسْلَمَ فَلْيَحْفَظْ
 لِسَانَهُ وَعَنْ عُرْفَانَ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ
 ارَادَ بِرَأْسِ الْوَلَدِ فَلْيَرْضَ لَشَعْرَتِهِ **الْمَوَاعِظُ وَالنِّكَاحُ وَبِهِ سَارَاتُ**
وَالْحِكَايَاتُ فِي الْمَرَادِ وَحَكَى أَنَّ ذَا النُّونَ قَالَ لِرَجُلٍ قُلْ لِي بِزَيْدٍ
 إِلَى مَتَى الثَّوْمُ وَالزَّاحِفُ وَقَدْ حُزَّتِ الْقَافِلَةُ فَقَالَ ابْوَيْدُ لِرَجُلٍ قُلْ لِي بِزَيْدٍ
 ذِي النُّونِ أَنَّ الرَّجُلَ كُلَّ لِرَجُلٍ مِنْ نَامِ الْبَيْتِ كُلُّهُ فَادَّارَ الصَّحْبُ أَصْحَ فِي
 الْمَنْزِلِ قُلْ لِرَجُلٍ الْقَافِلَةُ قَالَ فَرَجَّ إِلَى ذِي النُّونِ وَأَخْبَرَهُ الْخَبْرَ فَقَالَ
 هَذَا كَلَامٌ عَلَيَّ لَا يَبْلُغُهُ أَحَدٌ لَنَا هُنَا لَمْ يَقَالَ لِحَصْنِ الْمَرَادِ مِنْ بَرِيدِهِ
 اللَّهُ يَمُصُّ طَعْمَهُ وَيَحْمِلُهُ وَجَمَلُ عَنْهُ أَثْقَالُ الْمَجَاهِدَاتِ وَسُوءُ فِي الرِّاحَاتِ
 وَالْعَوَاقِبِ وَيَكُونُ مَحْمُولاً فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ وَمَقَامَاتِهِ وَحَكَى عَنْ الْحَنَافِ أَنَّهُ قَالَ

العشرة
 خوشا وندان

إِذَا سَبَّحْتَ مَا تَرَادُ فَكُنْ سَمِعْتَ مَا تَرَادُ مِنْكَ سُبْحَ الْجَنَّةِ عَنْ الْمُرِيدِ وَالْمُرَادِ
 فَقَالَ الْمُرِيدُ يَتَوَلَّاهُ سِيَّاسَةً الْحِلْمِ وَالْمُرَادُ يَتَوَلَّاهُ رِعَايَةً الْحَقِّ لِأَنَّ الْمُرِيدَ
 يُسِيرُ وَالْمُرَادُ يُطِيرُ فَمَتَى لِحَقِّ السَّيَّارِ الطَّائِرِ وَحَكَى عَنْ سُبْحَانَ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمَانَ
 عَنْ الْمُرِيدِ وَالْمُرَادِ فَقَالَ الْمُرِيدُ الْمُسْتَوْفَى وَالْمُرَادُ الْمُسْتَوْفَى مِنْهُ
لِكُلِّ مَنْ فِي الدُّنْيَا مَرَدٌّ وَهِيَ غَيْرُ وَصْلِكَ مِنْ إِرَادَةٍ
فَلَوْ شَهِدْتَ قُلُوبَ النَّاسِ لَمَجْدُهُ سُبْحَى تَوْحِيدِ حَيْكَةِ وَالسَّهَادَةِ
فصل في المروءة قَالَ الْفَضْلُ الْمَرْوَةُ الْمُسْتَعْنَاءُ عَنِ النَّاسِ وَقَالَ
 بَعْضُهُمُ الْمَرْوَةُ الْعِفَّةُ فِي الدِّينِ وَالصَّبْرُ عَلَى الْوَأَيْبِ وَصَلَةُ لِلْأَرْحَامِ
 وَقَالَ الْحَسَنُ الْمَرْوَةُ صِدْقُ اللِّسَانِ وَاحْتِمَالُ عَثَرَاتِ رِأْسِ الْوَأَيْبِ وَبَذْلُ الْمَرْوَةِ
 لِأَهْلِ الزَّمَانِ وَكَفُّ مَرَاذِي عَنْ الْجِيرَانِ وَقَالَ حَكِيمُ الْمَرْوَةُ تَرْكُ مَعْصِيَةِ اللَّهِ
 حَيَاءٌ مِنَ اللَّهِ وَالْمَحَافَظَةُ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ لِحُجَّةِ اللَّهِ وَالْفِرَارُ مِنْ غَيْرِ اللَّهِ
 إِلَى اللَّهِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍاءَ الْمَرْوَةُ أَنْ لَا تَعْمَلَ شَيْئاً فِي السِّرِّ تَسْتَعِثُّ مِنْهُ الْعِلَاقَةُ
 وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ قَالَ جَمِيعُ الْمَرْوَةِ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ
 وَبِالْإِحْسَانِ وَإِيتَاذِي الْقُرْبَى وَنَهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمَرْوَةُ
 ثَلَاثَةُ أَسْيَافٍ الْخَلْقُ وَالصَّدَقُ وَالرَّفْقُ **الْأَخْبَارُ وَالْأَنْبَاءُ فِي الْمَرْوَةِ**
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرْوَةُ سِتُّ ثَلَاثٍ مِنْهَا فِي الْحَضَرِ فَامْتَا
 الْمُلُوكَ فِي الْحَضَرِ ثَلَاثَةٌ الْقُرْآنُ كِتَابُ اللَّهِ وَحَقَّارَةُ مَسَاجِدِ اللَّهِ وَاتِّخَاذُ
 الْإِخْوَانِ فِي الدُّنْيَا وَأَمَّا الدُّوَايُ فِي السَّفَرِ فَبَذْلُ الْإِزَادِ وَحُسْنُ الْخَلْقِ وَالزَّيَّاعِ
 فِي غَيْرِ مَعَاصِي اللَّهِ وَزَيْدِي أَنَّهُ سَأَلَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ لِحَسَنِ عَلَيْهِ

العشرة
 خوشا وندان

رضي الله عنهم عن لكمم والجمدة والمرورة فقال اما لكمم فالمشبع بامور
 والا يحط قبل الشवाल ولا طعام في المحل واما الجمدة فالذب عن الجار
 والصبر في المكاري واما المرورة فحفظ الرجل دينه واحرازه نفسه عن
 التدنس والقيام على ضيفه واداء الحقوق وانشاء السلام وروي ان
 قام اخواني من بين الحج فقال يا رسول الله انت افضل قومي قال فان
 كان لك عقل فلك فضل وان كان لك علم فلك حسب وان كان لك
 نفي فلك دين وان كان لك خلق فلك مروءة وفي الجزال صاحب النبي صلى
 الله عليه وسلم رضي عنهم كانوا يذكرون المرورة فقال عليه السلام ما المرورة
 فيكم قال بعضهم العفة الحرفة والصيانة وقال بعضهم كفرا لا ذي وبذر الله
 فقال عليه السلام المرورة عندنا ان تعطي من حرمتنا ونحو غير ظمنا
 ونفعل من قطعنا ونحسب الي من سألنا وروي اننا اوحى الله تعالى
 الي داود عليه السلام يا داود لا تصحب الا امرأه كاملة في المرورة والدين
 فان صاحب المرورة والدين لا يكذب عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل يحب المداومة على الاحكام القديمة فلا يورث
 عليها وقيل رواية جابر رضي الله عنه وقال الحسن رضي الله عن المرورة
 وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم
 ولم يكذبهم ووعدهم ولم يخلفهم فهو من كملت مروءته وظهرت عدا الله
 ووجبت اخوته وعزمت غيبته وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه
 قال المرورة تقوي الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم لياتين عا الناس

القدر والدين
 ثم وفقت بديهي

الله شرس شريك
 شرس

من

زمان يقصر فيه المرورة وتنت فيه الاخلاق ويستغني الرجال
 فاذا كان كذلك فانظروا العذاب صباحا ومساء وعن بعض التابعين
 رحمهم الله لكل دار ذوات وذوات الجمل المرورة **المروءة والنكاح**
ومساوات والحكايات في المرورة وحكي عن بعضهم انه قال عشرة
 التواضع يورث الرفعة والندامة تورث التوبة ورويت المنة تورث الشكر
 والايان من الناس يورث التوكل والعزلة من الخلق تورث الحسن بالحق
 وكظم الخيط يورث زيادة العقل وصدق النية يورث الجدة في العمل
 وزيادة العلم تورث زيادة الحسنة ومخالفة النفس تورث موافقة
 الدين واستعمال المرورة في دين الله يورث مقام القرب من الله قيل
 لراهب لم تركت الدنيا قال لان تركها مروءة وعلي عن الانطالي انه قال
 المرورة اذا الطاعات واجتناب المنهيات وقيل المرورة ترك اللذات
 وعلي عن السري انه قال المرورة صيانة النفس عن الاناس وعما يشينها
 عند الناس واتصاف الناس في المجاسة والمعاملة قال بعضهم المرورة خمسة
 اشياء بذل المدي وكف الرازي وترك الهوى والزهدة الدنيا وطاعة الهوى
 وعلي انه كان تعامل الناس في القرن الاول بالدين حتى روى الحديث
 فتعاملوا في الثاني بالرفق حتى ذهب الوفاء ثم تعاملوا في الثالث بالمرورة
 حتى ذهبت المرورة ولم يبق الا الرعية والرهبة
 كفاي فخر النبي صلى الله عليه وسلم ازل : ضيفا بعرضي يا ذا الجبروتي
 وليس غير الله ذي منته : علي بعض من جناح بعوض

في

الباب السابع والثلاثون في غرض البصر والخبرة والمراد
فصل في غرض البصر قال حكيم غرض البصر إخراج العين من الشهوات
وقال أهل الكلام غرض البصر سدّ طريق الفسوق وقال بعض العلماء
غرض البصر غلبة النفس عن الوقوع في الخطر وقال عام غرض البصر
الظواهر حفظ الحواس الباطن وقيل غرض البصر دفع الآفات والامتناع
عن المخالفات وقال بعضهم في غرض البصر انقطاع اسباب النظر الذي
هو من سهامات الشيطان وقيل غرض البصر سدّ باب المحرمات على القلب
وقيل غرض البصر أربعة حفظ المحاط عن المحظورات وقيل غرض البصر
الحمل البرار وعصاة الأختيار وقيل غرض البصر حفظ العينين وهو أن
يقع بهما إلا ما يحل وقيل غرض البصر ترك حدة النظر عند الغضب وإرهاق
الإنسان الذي لا يستحق ذلك النظر بعين الاحتقار مذموم شرعاً
وعقلاً ومنشأه من التكبر والتكبر من الكباير **الأخبار والأثار**
في غرض البصر عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال النظر الأول خطأ والثاني عمد والثالث ندم ونظر المؤمن
إلى محاسن المرأة سهم من سهام إبليس وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال النظر إلى المرأة سهم مسموم من سهام إبليس
من تركه خوف الله أثابه الله تعالى إيماناً بجد حلاوته وفي رواية
سهباب بن أخبار النظر إلى الحرام سهم مسموم من سهام إبليس وقال النبي صلى
الله عليه وسلم من أخذ النظر إلى بوم أو واحد ما فعله من البؤس كذا وكذا

عن حكيم

عن حكيم بن عمار رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أطلبوا
الجود هركم كلوا وتعزوا نفحات رحمة الله فإن الله نفحات من
رحمته يصيب بها من يشاء وأما لو الله تعالى أن يستر عورتكم ويؤمن
رؤسكم وعنايتكم وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
احفظوا أنفسكم وما حركوا البطن وما وعى وأذكروا الموت واليأس
وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
أيكم والجلوس بالطرفات فإن أتيتم فأعطوا الطرافات حقها غرض البصر
وكف برأدي ورد السلام ولا مر بالمعروف والنهي عن المنكر وعن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إقرأتم ما أعطى سليمان بن داود
فإن ذلك لم يزد إلا تشعراً ما كان يرفع بصره إلى السماء تخشعاً لله وعن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ابن آدم أوكرك نطفة
وأخرلك جيفة وأنت بين ذلك لا يملك ضرراً نفعا فأدخل طنك خللاً
والبعد جوارحك من المعاصي تسلم قبلك قرب الجوارح إلى المعاصي العيان
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من نظر في صبر أو شق باب ففتحت فهو هدر
وروي عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال ما من نظرة إلا وللشيطان فيها
مطعم وروى أن المبع صلوته عليه قال ما يربني فرجك ما غصت طرفك
وروي عن عمر رضي الله عنه أنه قال النظر إلى أبنائ الملوك حرام لأن لهم
سهم كسيرة العذارى وروى عن سلمان الفارسي رضي الله عنه أنه قال
أمر أن لا توث ثم أحيى ثلثاً أحب إلي من النظر إلى عورة أحد أو نظراً أحد

عن أبي هريرة
عن ابن عمر
عن أبي سعيد
عن ابن عباس
عن سلمان
عن عمر
عن حكيم

إلى عورتى وعن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله
عليه السلام قال كتب على كل نفس حرطها من الزنا العين ترى زناها
النظر واللسان تزي وزناه الكلام واليدان تزيان وزناها
المبطون الرجل تزي وزناها الميسر والسمع يزي وزناها الاستماع
ويحذف ذلك الفرج او يكذب **الموايعظ والنكاح والشاريات**
والحكايات في غرض البصر وحكي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
من شئ ينظر الى قدمه فربما استقبلت النساء واضعاب يقابهن عابى
روشن فيقلن لا يروى عنك فانه لا يروى عنك كل يوم لا ينظر اليك وحكي
ان الربيع بن خثيم كان يداوم غرض البصر حتى ان النساء قلن ما اجمل هذا
الرجل الا انه اعشى وعن معبد بن جبير انه قال انما جات فتنة داود عليه السلام
من اجل النظر وحكي عن بعضهم انه قال قصد رجل سفرا فقالت امرأته
واختر احملنا مع نفسك قال لا يمكنني قلن فان لم يمكنك حملنا فاحفظ عيكل
في سفرك عن الحرام حتى نحفظنا الله في البيت وحكي ان امرأة حسان بن ابي
قال حسان حين رجع يوم العيد من المصلى كم من امرأة حساء نظرت اليها
اليوم فقال ويحك ما جاوز بصرى من مقام قدسى منذ خرجت حتى رجعت اليك
وعن الحسن انه قال ما تكلمت ولا نظرت ولا مشيت الا قلت هذا الى اوكلى وحكي
انه قيل حكيم من لفاست قال من لم يغتر بصره من ابرار الناس وحكي عن علقمة
بن الوليد انه قال قال علي بن ابي طالب من سب صاري ياخوت عليه من امر صبح
الوجه قال ابن سيرين ما انتهت بصر امرأة في الدنيا قط الا انك تسوق ابي ربيعة

وزوجتي وقال ايضا ما لاحظت قط الا على امرأة تحل لي فقال رجل
ليت عقلا ابن سيرين ونسكه في الكلام في البيضة وقال احففت قيس
لا تشبع اربعة من اربعة عيون من طير وجامع من اشر وانثى من كبر
وارض من طير وحكي ان غزوان الرقاشي كان في بعض المغازك
فتكلفت جارية فنظر اليها غزوان فرفع يديه فلطم عينه وقال انك
لناظرة الى ما يضرك ولا تفعلك حكي عن زينة الزين انه قال لعن حاجب
الشهوات غرض البصر

شعر
تصور الدنيا بعين المحي لا بالتي انت بها تنظر
دنياك بحر فاشهد ذوقا من علم خير به تعب

فصل في الغيرة المحمدي يقال غار الرجل على اهله يغار غيرة
ورجل غيور وامرأة غيورة واصحاب النفع من طريق دفع الخبيث وما يستحقه
العقل والشع وقال بعض اهل الكلام الغيرة ما يغير الرجل غرض الحسن
وقال بعضهم الغيرة ما يتولد من الهمة والصلابة في دواعي العقل والهو
وقيل الغيرة حارس النفس لا يقبله السريعة وقال عالم الغيرة اسباب الغيرة
عن اقتحام الشهوات والرضا بها وقال بعض اهل الرياضة الغيرة من
احسن صفات الصديقين اعمال المتقين **الاخبار والاشارة في الغيرة**
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
الغيرة من الايمان والهدى من النفاق قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى حرم المحارم وما احدث اغبر من الله فليغتر بحرمه الفواجر

يستقبحه

وحده الخدود وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال المؤمن يخادق الله واشد غيرة منه وقال النبي
 صلى الله عليه وسلم انا غيور والله اغيورني ومن لم يخز قلبه
 فليس لمحبت وقال النبي صلى الله عليه وسلم حكما بين عمر بن الخطاب لا يفر
 الى العبد بل لا يفر ايحي حتى احبته فاذا احببته كنت سمعة بصره
 ولسانه وقولاه ويده ورجله في سمع وفي بصر وفي تكلم وفي يعقل
 وفي يعطش وفي يسعي هذا من غيرة الرب على عبده لا يريد ان يظلم
 على امر عبده سواء وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال ان الله عز وجل كتب الغيرة على النساء والرجال على الرجال فمن ضر
 منهن ايماننا واجتماعنا كان لها مثل اجر الشهيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الحلي رضي الله عنه يا علي كن غيور فان الله يحب الغيرة وكن سخيا فان
 الله يحب السخاء وكن شجاعا فان الله تعالى يحب الشجاعة وان امرتك
 حاجة فاقضها لرفاقك لم يكن لها اهلا كنت لها اهلا وعن علي رضي الله
 عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل لم يخلق بيده الا ثلاثة
 اشياء وقال لساير الاشياء كن فكانت خلق الله تعالى القلم وادم والفرس
 بيده وقال لها وعزتي وجلالي لا تجاورني فيك تخيل ولا تسمع ولا توث
المزبعة والمنكاث والبطالة والحكايات في الغيرة
 وحكي عن ابراهيم بن شيخان انه سمعت محمد بن حسان يقول بنا لانا لادرا
 في جبل لبنان اذا خرج اجل شامها لا حرقته السموم والرياح فلما نظروا

الي ولي هارب مستوحشا فقلت يا اخي كلمة موعظة لعل الله ينفع
 بها فالتفت الي وهو ما زال وقال احذر فان غيور لا يحب ان يري
 قلبه عليه سواء قال السلي الغيرة غير تارة فغيرة البشر على الثور
 وغيرة الملهية على القلوب وعلى شرفي بين يدي السوي قوله تعالى
 واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا
 مستورا قال راحبا تذكرون ما هذا الحجاب هذا حجاب الغيرة ولا احد
 اغير من الله تعالى وعن ابي عثمان انه قال الغيرة من عمل المرديد
 فاما اهل الحقايق فلا قال بعضهم الغيرة غير تارة غيرة من الحق على عبده
 وروان يستغ عن اعين الحقائق ويقع له المهابت في اعينهم وغيرة من العبد
 في الحق فيستر حاله عن ان يعلم احد معرفته ومحبته له وسوقه اليه
 وعن الحسن بن دينار انه قال يذكرك الله لجم الذين ينكثون اهل الناس
 وعلى انه صاقت المعيشة على علي بن قح المحلي فجزع مما حلت به فنهق بها
 ان لم تصبر على ضربنا فادخل من قربنا فادب وغل من الشكر الي الشكر
 وعلى عن الثوري ابي انه قال الحق غيور ومن غيرته الله لم يجعل اليه طريقا سواه
 ولا عليه كليل اغيرة

في الحوادث اطوارا وادوارا وانما الدهر لقال بادبا ر
 والهم فضل عمر المرمق عرض والدمرد وغير والناس اخيارا
فصل في المراعاة الحمد قال ابراهيم الخواصر المراعاة ثلوث
 المراقبة والمراقبة خلص السر والمعلانية لله تعالى فقال بعضهم المراعاة

حفظ النفس عن الشهوات وخلوض المسير للواردات وقائم المراجعة
 حفظ الأوقات واستعمال النفس بالطاعات وقيل المراجعة التمسك
 بأسباب الخير وتبرأ عن كواعي الشر وقال صادق المراجعة ملاحظة
 الحق وإتباعه وتهاجرة الباطل واجتناب **الأخبار والآثار في المراجعة**
 عن ابن أبي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا بلغ المؤمن المسلم
 أربعين سنة صرف الله عنه ثلاثاً أنواع من البلياء الجنون والجذام والبرص
 فإذا بلغ خمسين سنة خفف الله عنه ذنوبه فإذا بلغ ستين سنة رزقه الله
 الإناة إلى ما إذا بلغ سبعين سنة أحبه أهل السماء وعن علي بن أبي طالب
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أحب حبيب مؤمن أعني المؤمن
 أن يكون يخشع مؤمناً وأخض يخضع مؤمناً أعني أن يكون خبيث مؤمناً
 وتري أن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أفضل الكرامات تكملة المجلس وقال
 النبي صلى الله عليه وسلم ليس شيء خير من لف مثله إلا المؤمن وقال ابن عباس
 رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استكثروا من الإخوان فإن
 لكل مؤمن شفاعة عند الله تعالى يوم القيامة وعن شداد بن أوس عن
 النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا ابتعد عن رجل كتب له إحسان على كل شيء فإذا
 دحمت فاحسبوا الذبح وإذا قتلت فاحسبوا القتلك وإذا جد أحدكم سفرته ولبخ
 لا يجهت وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
 إن الله تعالى فرض للفقراء في أموال الأغنياء قدر ما يسعهم فإن منعهم
 حتى يجوعوا أو يحرقوا أو يحدوا حاسبهم الله حساباً شديداً وعذبهم

الماتة ذكره

عذاباً نكراً وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أنه قال إن من مكابر أخلاق النبيين والمهديين والشهداء والصالحين
 البشاشة إذا تلاقوا والمصافحة والتوجيب إذا التقلوا وعن جابر
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن من موجبات
 المغفرة إذا خلك السرور على أخيك المسلم إشباع جوعه وتيسر
 وعن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا
 لكل أحدكم أو شرب ناسياً فليتم صومه وأطعمه الله وسقاه وعن ابن
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا بلغ المؤمن ثمانين سنة
 فإنه يكتب له إحسانات وتبخر عنه السيئات عن الحسن البصري أنه قال أول
 مقام الغيب مراعاة قدر الله عز وجل وأجر مقامات الغيب رعاية
 حرم المؤمنين ومشاورة الغيب بالبيان للأنبياء صلوات الله عليهم **المواعظ**
والنكات والشارات والحكايات في المراجعة وحكي عن ابن
 المبارك أنه قال من تعاوان بالآداب عوقب بحرام السنن ومن تعاوان
 بالسنن عوقب بحرام الفرائض ومن تعاوان بالفرائض عوقب بحرام
 المعرفة قال الواسطي أفضل الطاعات حفظ الأوقات ومروءة الرجال
 العبد غير حقه ولا يوافق غير ربه ولا يقارن غير وقته وحكي عن أبي سعيد
 الخدري أنه قال لي بعض مشايخي عليك مراعاة مركز والمراقبة فيك أنا السير
 الكمالية من أعين السركي لذلنا بختخشة خلفي مما لي ذلك وأرادت
 أن أفت فلم أفت فلما تقدم لي حكي حكي الميت شيا وقفا على

الترافد بكبره يا بني

المختصه صورته

لا يتاع ولا يوهب وهو حر من التثالث **المواعظ والنكات**
ومشاراات والحكايات في الحرية وحكي عن الحسين بن
 منصور انه قال اذا استوفى العبد مقامات العبودية كلها يصير حرا
 من لعب العبودية يترسم بها بلا عناء وكلفة وذلك مقام الانبياء والصدوقين
 وحكي انه سئل الجنيدي عن لم يبق عليه من الدنيا الا مقدار من ثروة اخرى
 من فقال المكاتب عبد ما بقي عليه درهم وحكي عن الجنيدي انه قال لا يستحق
 احد اسم الحرية حتى لا يبقى عليه من غير الله شيء وحكي عن بشر انه قال من
 اراد ان يذوق طعم الحرية ويستخرج من العبودية فليطعم السريرة فيما بينه
 وبين الله وحكي انه سئل ابن علي عن العبودية والحرية فقال اذا صحت
 العبودية صحت الحرية من كل ما سواه قال محمد بن الفضل ايت حرية
 العبودية في شئ من راي نفسه الله استغناء به ومن راي الاشياء الله استغنى
 عن الاشياء بالله وعن الرقي انه قال من كان في الدنيا حرا من الدنيا فهو في الآخرة
 حرا من الجنة وقال الجنيدي انك لن تكون على الحقيقة عبدا وشي دونك
 مسترقا وانك لن تصل الى صريح الحرية وعليك من حقيقة عبوديتهم فاذا كنت
 فعلة كنت ما دون حرا وحكي ان ابا انحن بن عايشة سأل ابا سعيد القرشي
 متى يخرج العبد من رق العبودية قال اذا فرغ من محرمه وبذل محبة ويكون
 معلقا بالله وبالله قتلته بعد ذلك الحرية وحكي ان ابن المبارك لما
 قدم المصيصنة سأل عن محمد بن شمس فلم يعرفه احد فقال من حرية وفضل
 لا يعرف وقال الحسن بن ابي العبد فليصل العبودية وعن الحسن انه قال الحرية

المص مكدن

بقية

المحبة الموع

مقرونه بالامانة واذا تحقق للعبودية الامانة واسقط عنه وجه العبودية
 دخل في اول مرتبة من مراتب الحرية بل ان العبد محجور بنقصه والحر
 مازون لكامله وتام كماله اما ظاهره وباطنه وحكي عن سعيد
 الخزاز انه قال الحرية ما هو اقل من الدخول في عبودية الله تعالى
 قال الله تعالى واياي فان هبوب
 .. تغيرت ايام واستودت بيها .. وصار اسود البعدا كل فرداها ..
 .. نفي الموت فوز للمكره وراحة .. اذا ملكك احرار قوم عبيد لها ..
فصل في الحقيقة الحذ قال اهل الكلام الحقيقة معرفة
 ما وجب على العبد سرعا وعقلا وقال بعض الحكماء الحقيقة ما يقربك
 الى الحق ويبعدك عن الخلق قال اهل اللسان الحقيقة محو ما يورث
 المحبوب عن القلوب قال صديق الحقيقة ما يحى القلب ويورثه وقال بعضهم
 الحقيقة مشاهدة الحق والتعظيم له وقيل الحقيقة ذريعة قبول الحق ظاهرا
 او باطنا وقيل الحقيقة ما يوصل الى الحق ويقطع عن الخلق **الاخبار**
ومشاراات في الحقيقة عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال ما من عبد يخطو خطوة الا سبيل الله ما اذا ارادها وعنده ايضا
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما منكم من احد الا ما اراد
 احب اليه منكم انما الاحدكم من عالمه ما قدم وعن ابي سعيد الخدري رضي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من صباح الا وملك ان يادبان
 ويل للناس من الوصال وحكي عن الحسن بن جابر بن سعد رضي الله عنه

من الرق

الذليعة السبب

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرء نزل حمله واحلقه والبرء نزل
 قليلا قليلا عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 نعم سلاح المؤمن الصبر والدعاء وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال غطوا الاناء واوكوا السقا فان في السنة ليلته
 نزل فيها وبارك لا يخر با ناء لم يعط ولا سقا لم يوك الا في يوم من ذلك الوفاة
 وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الغربة في الدنيا اربعة
 قرأت في حرف ظالم وسجل في نادي قوم لا يصلون فيها ومصحف في دار لا يقرء
 فيها ورجل صالح مع قوم سوء وعن مصعب بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 صلى الله عليه وسلم انه قال فامن نفس من فوسنة الا كتب الله لها ومخرجها
 وطريق لا قيت فقال جل من انصار فقيم العمل يا رسول الله قل لعملي
 فكل من كان من اهل الجنة يسر لاهل الجنة ومن كان من اهل النار
 يسر لاهل النار فقال لا تصاري ان حتى العلم عن ابن عباس رضي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا جواب الكتاب حتى كره السلام
 وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الشيخ سائر علي
 حب اثنى طول حية وكثرة ما عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال كل نعيم زائل الا نعيم اهل الجنة وكل هم منقطع الا هم اهل النار
 واذا علمت سنة فابتعها حسنة ثمما وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل قول
 صدق ولكل حجة حقيقة وروي ان الله تعالى في بعض كتبه عهدي يخرج
 عن قلبه غيري يشترج بي وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال من اتاك بحجة

مرايا سر منك حجة

انه قال



تقبله وان كان بعينه بعيد او من اتاك بما طلب فاردذه وان كان جيبا
 قريبا **الموا عطا والنكات ودر اشارات والحكايات في الحقيقة**
 وحكي عن ابي علي الدقاق انه قال كنت في تيمم بني اسرائيل فوقع في قلبي
 ان علم الحقيقة يخالف علم السريعة فلما غلبني النوم رايت في منامي
 شخصا يقول يا ابا علي كل حقيقة يخالف السريعة فهو كفر وحكي ان سيرا في
 البغداد ادي عن الحقيقة فقال لزوم الطريقة والتشكك بالوثيقة والاستقامة
 لله تعالى وقال بعضهم التوكل مفتاح العلم والصبر مفتاح الفرج وكتان المصنعة
 مفتاح الخلف والعزلة مفتاح السلامة وكتان الطاعة مفتاح الخلاص
 وترك الشهوات مفتاح الراحة والتقوى مفتاح الكرم وحسن الخلق مفتاح الوضوء
 الي الحقيقة وقال السبكي الا السنة ثلاث لسان العلم ولسان الحق ولسان الحقيقة
 فلسان العلم ما نادى الدنيا بالوسايط ولسان الحقيقة ما واصل الله تعالى الي
 السرار بلا واسطة ولسان الحق ليس اليه للخلق طريق وقال بعض اهل الرياضة
 اعلي مقامات اهل الحقائق انقطاعهم عن العلايق وعن ابي الحسين
 النوري انه قال ان العبد يطلب حقيقة دعواه اقامة الدنيا واقام في الآخرة
 وقد بين الله تعالى في مطالبته عما به بالحقائق حيث قال قلبها توارها تلم
 فكل من خلا عن الخلايق خرم الفوائد وعن بعض اهل المعرفة انه قال
 ان الله تعالى قال لشي من الانبياء من الذا نالهم يرد سوانا وقلب السبكي
 الحقيقة الصافية ان الصبر الظاهر والباطن في طلب المقصود واجل وعن
 بعضهم انه قال اذا استغل العبد طلب الحقائق وسواها من الله تعالى

الصبر والشفقة
مفتاح ح

رجالة ان يكرموا الله بها او يسيئ منها فان من طلب شيئا من كل
او بعض فاذا حصل له القليل من الحقيقة صلح بذلك جميع احواله وفعاله
واحواله كما قال جل ذكره في التائين من الذنوب فاولئك يبدل الله سيئاتهم
حسنات وقال بعضهم لحقيقة مشاهد الرزق بينة والسريرة الزلزال العولية
وكل من ان رجلا صام احدا وحفاة فبقيل له لك قدوة بدفع شره لم يزد
قال انك لا بد ان يني ويمنه حرمة الرضاع فبقيل منك ستين مؤان ثلثين
فكيف ثبت حرمة الرضاع بينكما قال نحن اكلنا في قصته واحدة مرة وادخل اليد
في القصعة الواحدة كاكل اللبن من ثدي واحد فلهذا اساءة الى حقيقة الضميمة
وقال عبد الله الخايد السريجة ان تعبده والحقيقة ان يشهدك فالسريجة
قيام بما امر بالحقيقة مشهور بما قضى وقدر واخفى واظهر
قد كنتم الحق وبيان المحاك والعتوب بالله الشريد المحاك
وعملت لاقا في عهدنا والحمد لله على كل حال
فصل في القبض والبسط محمد عن بعض اهل الاسان لثنا
قال يقبض اي يترجش خواصه عن انفسهم وبنو جنسهم ويبسط اي يوسعهم
بنفسه وقال حليم البسط يتولد عن الرجاء والقبض يتولد عن الحزن وقال
بعضهم حاله القبض حاله لا تغار ومعاك البسط حاله لا تغار وقال عام
القبض والبسط فوق رتبة الحزن والرجاء وقال اهل الرياضة حاله
القبض حاله العزيمة عن المعاصي حاله البسط حاله استعمال المساجد
وقيل حاله البسط توسع الرزق ومعاك القبض تضيق الرزق وقال التوركي

التعظيم العظيم

القابض والباسط من الله تعالى يقبضك بآيائه ويبسطك بآيائه قال
الواسطي الله تعالى يقبضك عما لك ويبسطك فيما له **الاحبار**
ورأى ثار في القبض والبسط عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال بنو اسرائيل لموسى صلوات
الله عليه هل يصلي ربك فتكاثر موسى عليه السلام فقال الله تعالى
ما قالوا لك قال قالوا الذي سمعت قال فاجبرهم اني اصلي وصلواتي تطفي
غصبي وعن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اخي الخضر لموسى
عليهما السلام يا موسى رايتك جلسا اذ احدثتهم فان المشككم اقل ملا لثنا
من المستمع ولا تكن مكثرا بالمنطق من هذا فان كثرة الكلام يشين العلماء
وتبدي من يسيئ السخفا وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لما كلم الله تعالى علي موسى عليه السلام كان يصرد بيتا للعلج الصفاء
في الليلة المظلمة عيا ميسرة عشر فرائح وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ليس لمؤمن مستكمل الايمان من لم يغسل ليلته
نعمته والرخا المحيصة لان البلاء لا يبدل الا وتتبعه الرخا وكذلك الرخا لا يتبعه
الا المحيصة وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو وضع
حلم آدم في كفتي ميزان ووضعتم اخلام بني ادم في كفتي لدرج بها وقد قال الله
ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنبينا لم يجد له عززا وعن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انكم تكونون اذا خرجتم من عندي عيا مثل
الحال الذي تكون عندي لزارتكم الملائكة في بيوتكم ولصاحبكم الملائكة بالفتا

ط
ادفع

الكوفة
روزي

ولم تذبذبا لجاء الله فخلقت جديلا يذبذبون فيغفر لهم ما كان لهم من الجحيم
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لو ان احدكم يعمل في صحرة صماء ليس لها باب ولا قوة لخرج
من علمه للناس كما يما من كان وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لو يعلم المؤمن ما عند الله تعالى من العفو
وما طبع بالجنة ولو علم الكافر ما عند الله تعالى من الرحمة ما قسط من
الجنة وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في البسط خيب الى من دنياكم
ثلاثا لا يطيب النساء وجعلت قرة عين في الصلوة وقل في القبض في حالة
لا يسمع فيها نعلي وروي انما كان لحيي علم السلام حاكما القبض ولحيي علم السلام
حاكما البسط فان محكاك شد خوقا وعيسى كان اكثر رجاء وعن ابي رضى الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خلق الله الارزاق قبل ان يخلق العالم
فبسط ما بين السماء والارض فصرتها الرياح فمزقتها فوقعت في المشارب
والمغارب فمنهم من وقع رزقه في القمي موضع ومنهم من وقع رزقه على باب
داره يغدو اليه ويروح ولو بنا لما خارج الدار لما نهدى وكل يلتقط رزقا
حتى يستوفيه فاذا استوفاه جاءه ملك الموت فقبض وعنه **المرا عظم**
والنكات والشارات والحكايات في القبض والبسط وحكي
عن الجبير انه قال الخوف يقبضي والرجاء يبسطني فاذا قبضني بالخوف
افاني عني واذا ابسطني بالرجاء ردني علي قال اهل الكلام القبض والبسط
حالان بعد تروقي لعبد عز حال الخوف والرجاء فبسط كل احد على حسب كل

احد على حسب قبضه وقبضه على حسب بسطه وعن بعض اهل الاشارة
انهم يسمون الحلو حالة القبض ومخالطة الناس حالة البسط ثم تكون
الحلو لبعضهم افضل ومخالطة لبعضهم افضل وحكي انه وجد في لسان
اهل الحقايق ان القبض في الحالة التي يستوحش منها العبد عن الخلق
فلا يكون مستائسا الا بالحق واما حالة البسط عندهم حالة الاختلاط على
نحو الشرع والعقل والفتوة والمروءة وعن بعض اهل التحقيق انه قال ان
الصبي اذا ولد له امه كانت اصابع يديه مقبوضة فاذا حضرت الوفاة كانت
اصابعه مبسوطة فيكون قبض الاصابع في حالة الولادة اشارة الى اسباب
الدنيا ويكون بسط الاصابع في حالة الوفاة اشارة الى ترك الدنيا ولهذا قال بعضهم
: ومقبوض كف المروءة ولافة : دليل على الجرس المركب في الحجب :
: ومبسط كف المروءة عند ما يتا : يقول انظروا الي خرجت بلا شيء :

الباب التاسع والثلاثون في الرزق والضيافة ومحت

رحمة الله تعالى فصل في الرزق **احمد** قال اهل اللغة الرزق
ما يتفق به في حال البسر والعسر والجمع منها رزاق وقال بعضهم الرزق العطاء
وموالمصدر قولك رزقنا الله اى اعطاه الله الرزق والرزقة بالفتح
مرة واحدة والجمع الرزقات وموالمطامع الجند وقد يسمى المطور رزقا وكذلك
قوله تعالى وانزلنا من السماء من رزق فأجنى به نارا وضحا وقوله تعالى
وفي السماء رزقكم وهو اتساع في اللغة كما يقال التمر في قعر القليب يعني به
سقيما للتحليل وقال عليم الرزق ما يعطى المملوك لمولاه قدرا ما يفي به وقال عليم

الرزق تهينة اسباب المعاش وقيل الرزق ما قسم للعبد من صنوف ما يحتاج
 اليه وقيل الرزق ما لا يزيدك الطلب ولا ينقصه التمرل **الاحبار**
ومل ثار في الرزق عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال الرزق يأتي العبد على اي مسيرة سارها فلا تقوي
 ثقتي بزيده ولا تجور عاجره بما قصه ويسته ويمن العبد شتر وعن
 ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الرزق طلبه
 العبد اكثر مما يطلبه العبد وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
 الله عليه وسلم انه قال ان اهل البيت اذا تواروا صلوا اجرهم الله عليهم
 الرزق وكانوا في كنف الله عز وجل وعن ابي هريرة رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا ابا هريرة استغفر في سبيل الله بسط الله
 لك من الرزق وعن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم تابوا بين الحج والعمرة فان المتابعة بينهما يزيد في العمر والرزق
 وتغني الفقر والذنوب كما يغني الكبير خبث الحديد وعن ابي هريرة رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اشتد طار الرزق فليكثر من التكبير
 ومن كثر منه فليكثر من الاستغفار وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال اذا صليتم الفجر فلا تماروا عن طلب الرزق اذ اقم فسبب الله
 عن ذلك فقال يسبح ويهلك ويكبر ويستغفر سبعين مرة فخذ ذلك من الرزق
 وعن جعفر بن محمد عن ابي بصير عن عمار بن ابي ربيعة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال كل يوم مائة مرة لا اله الا الله الملك الحق المبين

الكثير منها

كان له امان من الفقر وامن من فحشة القبر واستجلب به الغني
 واستقرع به باب الجنة وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
 الله عليه وسلم انه قال ما من مؤثر الاخرة على الدنيا ويخذو
 ويروح الى المساجد الا آمن الله السموات والارض وبني آدم برزقه
 عن الحسين بن علي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 العبد سبعون بابا لفضلها طلب الرزق الحلال وعن ابي هريرة
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا ابا هريرة مراهمك
 بالصلوة فان الله تعالى ياتيك الرزق من حيث لا تحسب وعن عبد الله
 بن المظفر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله تعالى يا ابن آدم
 تفرغ لعبادتي املأ قلبك غنى واملأ يدك رزقا وعن ابي هريرة عن النبي صلى
 الله عليه وسلم انه قال يا ابي هريرة ان الله تعالى فضل لموالم سوى برار راف
 التي قسمها بين العبد محتسبة عنده لا يعطي منها احدا شيئا الا من ساه عشيته
 الخبير ولبنة الجمعة وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال الا كانت شجرة الرزق والحياة شجرة الفقر وعن عثمان بن الحارث رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من انقطع الى الله عز وجل كفاه الله
 كل مؤنة ورزقه من حيث لا يحتسب ومن انقطع الى الدنيا وكله الله تعالى
 اليها وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 بين العبد وبين رزقه حجاب فان صبر حرج اليه رزقه وان عجل عرج حله
 لم لا ياخذ الا ما قدر له وعن عثمان بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

لَمْ تَقُلْ لَوْ أَنَّكُمْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَتَّى تُتَوَكَّلُوا لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ
 الطَّيْرَ تَحْدُو وَخَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَمُدَّ اللَّهُ فِي عَمَلِهِ
 وَيُوسِّعَ فِي رِزْقِهِ وَيُدْفَعَ عَنْهُ مِيتَةُ السُّوءِ فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَعَنْ طَائِفٍ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ كُنْخِ الْفَنَاءِ وَغُثْلُ
 الْإِنَاءِ تَحْلُبُكَ الرِّزْقُ وَالْغِنَى فَإِنَّ الْعِزَّ وَالْغِنَى يَجْرُلَانِ فَإِذَا مَرَّ
 بِأَهْلِكَ مِتَّ قَدْ شَمِلَتْهُمُ التَّوَكُّلُ أَوْ طَانًا وَعَنْ الْحَاجِّ السَّامِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكَلَ مَا يَسْقُطُ مِنَ الْمَائِدَةِ لَمْ يَزَلْ فِي سَعَةِ مِنَ الرِّزْقِ وَدَوِّي
 وَلَهُ وَوُلْدُهُ الْحَيُّ وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ شَيْءٌ يَقْرُبُكُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدُكُمْ مِنَ النَّارِ إِلَّا قَدْ
 لَمَرْتُمْ بِهِ وَلَيْسَ شَيْءٌ يَقْرُبُكُمْ مِنَ النَّارِ وَيُبْعِدُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا وَقَدْ نَهَيْتُمْ
 عَنْهُ فَإِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفْثُ رُوحِي أَنْ نَفْسًا لَمْ تَمُوتْ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ رِزْقَهَا
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْلُوا فِي الطَّلَبِ وَارْحَلْكُمْ اسْتَبْطَأَ الرِّزْقُ أَنْ يَحْمِلُوا
 بِمَعَايِ اللَّهِ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِكُ مَا عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا بِطَاعَتِهِ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا تَوَلَّى الْعَبْدُ الدُّعَاءَ
 لِلَّهِ الدِّينَ يَنْقُطُ عَنْهُ الرِّزْقُ فِي الدُّنْيَا وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّهُ قَالَ كَانَتْ عَابِسَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا نَائِمَةً فَلَمَّا صَارَ الْفَجْرُ فَحَرَّكَهَا رَسُولُ اللَّهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ بِرِجْلِهِ وَقَالَ قُمِي شَاهِدِي رِزْقَ رَبِّكِ لَا تَكُونِي مِنَ
 الْغَافِلِينَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقْسِمُ أَرْزَاقَ الْعِبَادِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ

رِزْقُكَ
 رِزْقُكَ

رِزْقُكَ

الشَّمْسِ وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ نَبِيُّ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَرَّاكٍ عَلَى الْجَنَابَةِ وَقَالَ لَمَّا مَرَّ بِالْفُقَرَاءِ
 فَقَسَّ فِي الرِّزْقِ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَنْ يَزِيحَ الْعَوَامُ بِأَنْ يَبْرَأَ مِنْ مَفَاتِيحِ أَرْزَاقِ الْعِبَادِ
 بِأَرْزَاقِ الْعَزِيزِ يَعْثُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَيُّ كُلِّ عَبْدٍ لَقَدْ رَفَقْتُمْ مِنْ
 كَثْرَةِ كَلْبِهِ وَمَنْ قُلْتُ قُلْتُ لَهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرِّزْقُ أَشَدُّ
 طَلَبًا لِلْعَبْدِ مِنْ رِجْلِهِ وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ
 رَجُلًا يَقُولُ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حَلَالًا صَافِيًا فَقَالَ يَا هَذَا سَبَلُ اللَّهِ رِزْقًا
 صَافِيًا لَا يَغْرِبُكَ عَلَيْهِ فَإِنَّ الْحَلَالَ الصَّافِيَ رِزْقُ رَأْسِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
 وَعَنْ الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ
 اللَّهُ اقْوَامًا أَقْسَمَ لَهُمْ رِزْقُهُمْ بِرِزْقِهِمْ ثُمَّ لَمْ يَصِدْقُوا وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَا أَبَالِي إِذَا رَجَعْتُ إِلَى أَهْلِي بِضَرٍّ وَجَدْتُهُمْ
 أَمْ بَسْرًا وَرُبِّي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا صَلَّيْتَ أَهْلَكَ خَصًّا
 قَالَ قُمُوا إِلَى الصَّلَاةِ فَإِنَّ رَبِّي لَأَمْرِي بِهَذَا وَأَمْرًا هَلْكَ الصَّلَاةُ وَأَمْرًا
 عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَأَيَّامُهُمْ **الْمَوَاعِظُ وَالذِّكَاثُ**
وَبِإِسَارَاتٍ وَالْحِكَايَاتُ فِي الرِّزْقِ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
 الثَّوْرِيُّ أَنَّ خَوْفَ الْعَبْدِ مِنْ رِزْقِهِ بَعْدَ ضَمَانِ اللَّهِ تَعَالَى لَمْ يَفْزِدْ
 فَمَا سَمِعْتُ لِيَأْتَاكُمْ رَأْيٌ فِي مَنَاسِكَاتٍ قَابِلًا يَقُولُ لِمَ خَوْفُ الْعَبْدِ مِنْ
 رِزْقِهِ بَعْدَ ضَمَانِ اللَّهِ تَعَالَى لِمَ صِفَةُ الْغُبُورِ لِمَ إِنَّمَا يَخَافُ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ

من ضعفه الربوبية ومن امن بما خففه الله تعالى منه وهو النار
 اخافه الله تعالى ما بين منه وهو الرزق وقال بعضهم اذا تأمل الانسان
 بعقله وقته ونظر الى لطف الله تعالى بمكانه في باب الرزق اعناه
 عن مراضط الرب فانه تعالى قد ستر رزق الجنين في بطن امه من قبل
 نوره لئلا يوصله الله تعالى بلا تكليف بعد خروج من الرحم فقال في
 الي تدي اتم قولك تعالى وهذا بناء الجدين سقاء من غير وكاء
 يخرج اللبن وقت حاجته اليه ويحسك وقت استغنيائه عنه وقبل
 الرزق اين مرطعك قال من خراين ليس عليها حاجي ومعاون مفتحة
 من ابواب وقال ابو القاسم الحكم الشافعي الرزق الشكر في التوحيد
 كلاما واحدا وقال حكيم ان المؤمن لا يئس في اكل الرزق وانما يعتقل
 ان رزقه هو الله تعالى وانما قلر على اصابه اليه ولكن سكره زوراء
 ذلك فانه يمتني ان يعلم الله من اين يأتي وذلك غيب محجوب عنه وقال
 النوري لو كان السماء لم تمطر ولا رزق لم تثبت ثم اهتمت بشي من
 الرزق لظننت اني كافر وعن محمد بن محمد الطوسي قال قلت لابي
 في البادية من اين تأكلين قالت لو كان من اين يعني وعلي عزيرهم
 بن ادم الله قال كنت اكل الطعام ذات يوم فاذا انا بنو طارين
 يدي ورف من ذلك الطعام مقدار ذرة ثم طار وقد ذهبت على اثره
 فدخل خربة فيها عصفور اعني على طاق فلما دخل الزبور مع العصفور
 طينته ففتح فاه فالتهم الزبور ذلك الطعام واكله العصفور

الطنين
اوان

وحكي ان ابا يزيد صلي خلف امام فلما سلم نظر الى الربوبية وقال
 الي الربوبية وقال من اين تأكل فقال اعند صلوحي التي صليتها خلفك
 بل انك لم تعرف رزق المخلوقين وحكي ان رجلا كان ياكل الزبيب
 فبقي عجمته بين اسنانه فحطس بها فسقط على راسه فالتقط بعض حام
 فلكه فالتقطه فمتف به هاتف يا عبد الله عمت رزق الحكامه الضعيفه
 من اليمن مقدار خمسمائة فرسخ بعض سكر لا على ظهره فاعتبر ولا يهتم بخل
 هذا الرزق وعن ابراهيم بن ادم الله قال سألت الداهية من اين تأكل
 قال ليس هذا العلم عندك ولكن سألني من اين يطعمني وحكي انه قبل
 بالوجه قد غلا الشجر بالبصرة فقالت لو كان وزن حبة من الطعام عتقال
 من الذهب طالت فان علينا ان نعده كالمرة وعليه ان يزرقنا كما وعدنا
 وقال بعضهم ان الله تعالى مع ما حلف واعطى الكفلا اعطى الدهر الزين
 ايضا فانه لا يموت احد الا وعده شي من الرزق وان قل فهو كالو شقة
 عده كالمهر من يد المؤمن ولكن ضعف اليقين غلب اتم ادم فلذلك يضرب
 اذا استبطاه رزقه كذا قال صلو الله عليه وسلم ان اخون قال خاف على امي
 ضعف اليقين وعن مسروق انه قال ان احسن ما اكون طنا بوزي حين يقول
 الجارية يا ليت في البيت قفيز من رصاص من شجر وعلي انه ضاقت يد بعض
 الفقرا ببغداد فقالت لمرأته اخرجي واحمل لنا خبز وجلس على الجسر
 وعطى وجهه عند يد وطيله كالسابلين فاجاز عليه رجل فاحمله
 في جيبه ليوطيه وطعه فاذا الطراد قد اخذ الدنانير التي في جيبه

الجمرة
الجمرة خروا ودانها بذكر

الجمرة
الجمرة خروا ودانها بذكر

الجمرة
الجمرة خروا ودانها بذكر

الجمرة
الجمرة خروا ودانها بذكر

الجمرة
الجمرة خروا ودانها بذكر

الجمرة
الجمرة خروا ودانها بذكر

الجمرة
الجمرة خروا ودانها بذكر

الجمرة
الجمرة خروا ودانها بذكر

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

فتعلق الرجل بالفقير وقد منّا الي السلطان فقال ان هذا طردنا
فلم يات السلطان في امر حتى قطعت يده اليمنى فقال الفقير
سلموا الي يدي لمقطوعة فيقول له وما تصنع بيد مقطوعة فقال
اضعها بجذلي يدي اليسرى حتى تعتبرها ولا تنس مراد ولا نمدّها
الي الخلق فلما رجع الي داره قال لمرأته رفعت يدي الي الخلق
فوقبت بقطعها فلورفت القلب الي الخلق عوقبت بالقطع من الرب
وهي ان السماء اسكت الارض فاهتم مري عليه السلام فادعى الله
تعالى اليه ان تصب قدرين في احدهما الماء والتراب والبذر والثقل
تحت النار وفي القدر الثاني البذر بلا ماء والتراب واوقد تحت
النار ففعل ذلك مري عليه السلام فلم يمت في القدر الذي فيه الماء
والتراب والبذر ولم تكن تحت النار ومنت في القدر الثاني وخرجت شنبلة
من ساعة فقال الله تعالى ان من قدرتي ان ابيت لزراع بغير ماء والتراب
من الارض ولا سماء وهي عن سلم الخواصر انما قال من اراد ان ياكل الدواوير
فليدخل في ههنا عامين لضع الله الدنيا واخرة بين يديه فيلزم ما فعله
قال الرضا بما رزقه الله تعالى ومخالفة الطوي عن عبد الصمد بن حسان
انما سأل سفيان الثوري ما يقول في الكسبية فقال له لا ريب وان الله فانه ما
رايت قبيحا يحتاج قال الثوري كل حاجة ثمينة ومهمة الخبز ولم يفضل ذلك
الجوع عيا الشيخ فهو عليه لاله وعن حاتم الرازي قال الخازن طوبى
السماء وعن ابي زرارة قال قلني ثم يم لم اذكر لك عني عني حاتم انظر

العلم والادب والدين

وحدثت مرأشيا بسين شي لي وشي لغيري اما ما كان لي فلو كنت في
دينك المرح ما اذكر لك وقيل لواحد من ائمة تاكل قال من اين ياكل عند
رب مرار باب وخلي عن مظهر بن عبد الله انما قال لو اخرج قلبي فوضع
في بيني وجعل النعم كل في يساري ما استطعت ان اخرج في قلبي منها
شيئا حتى يكون الله تعالى ما يرزقني وعن عبد الله الساجي انما قال
من وثق بالله فقد احرز قوته وهي انما اخبر ابو الحسين النوري
بجلس السلطان فيقول له من اين ياكلون قال لسا يعرف مرأشيا التي
يستجلب بها الارزاق انما نحن قوم مدبرون وهي عن سعدون المجنون
اذا اشتد به الجوع رمى بظرفه الي السماء **ويقول**
: **اتركني وقد اليت حلقا** : بانك لا تصنع من خلقت :
: **وانك ضامن للرزق حتى** : يوردي ما ضمنك كما خلقت :
: **وانك واثق بك يا الهي** : ولكن لقلوب كما علمت :
: **ولو كانت الدنيا نارا فطينة** : وقرط غلوم نلت اعلى المراتب :
: **ولكنها الارزاق خطا وسمت** : حكم عليك لا بحيلة طالب :
فصل في الصياغة لمحمد قال اهل اللغة ضاف السهم عن
الهدى اي عدل وادفقت الشيء الي الشيء اي اطلت فقال ضافا لهم
اذا اتركه به وضفت الرجل ضيفا اذا نزلت عليه ضيفا وقوله ضايف
الواردي اذا ضايف وقال حكيم الصياغة بذكر المجنون بظروف السماحة
وقال اهل الشرع الصياغة احياسة الخليل صلوات الله عليه بانزال الخواصر

والعالم وإطعام الطعام وقيل لضيافته رعاية حتى النزول المتكريم
 باحضار اصناف المطعم وقيل الضيافة فتح باب العطف والرحمة
 لجميع القارب والجارين قوله صلى الله عليه وسلم الجماعة رحمة **الاجار**
والانار الضيافة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال لا تصحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي
 وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الملائكة
 لا يزالون على احدكم ما دامت ما يلدن موضوعا وعن عبد الله بن
 عمر بن الخطاب رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطعم
 اخاه خيرا حتى تسبعة وسقاه من عار حتى يروى بقله الله منزل النار
 سبع خنادق بعد ما يتخذ قنين مسيرة خمسمائة عام وعن عائشة رضي الله عنها
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم العبد ماله عند الله تعالى
 من الكرامة اذا اكل مع ضيفه ما اكل حلة فان لم يجد ضيفا فمع جاره
 فان لم يكن له جار فمع جيرانه وزوي عن مجاهد في قوله عز وجل هل يتكبر
 ضيف ابراهيم المكرمين قال كانت كرامته ايام خلائفه من نفسه ومن اكرام الضيف
 ان يبدا بحلف دابة وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال ان اليهود والنصارى لا يضيفون مخالفهم وعن ابن عباس رضي الله عنهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الضيف اذا نزل برزقه واذا ارتحل فبذره
 اهل المنزل وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا
 دعيت فاجنب وكان ابن عمر اذا دعى الى طعام اجاب وان كان جايما

290
 عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من دعا اخوه
 المسلم وهو صائم كتب الله تعالى له بكل يوم الف يوم فان قضى ذلك اليوم
 كتب الله له صوم الف يوم قيل يا رسول الله وكيف ذلك قال لان من اكرم
 اخاه فاما تكريم الله تعالى ومن بكرم الله عز وجل فحث على الله عز وجل
 ان يكرمه وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من
 السنة اذا وضع الرجل طعامه ان يدعو من حوله وعن ابي هريرة رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو اهدي الي ذراع لقبلت ولو دعيت
 الي كراع لاجبت وعن هشام بن عروة عن ابي بصير قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويبسبها خيرا منها وعن ابي هريرة رضي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال شتر الطعام الوليمة يدعي الغنيا
 ويترك الفقرا ومن لم يحجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله وعن ابي هريرة
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتي طعاما لم يدع
 اليه ملي بطنه نارا يوم القيامة وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اربع من كنت فيها فهو من المتواضعين
 من اكل مع خاويه وعقل شاة وركب الحمار وحمل بيتاع في الشهر
 وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للمأكل
 علي المولي ثلاث خصال لا يقيمها عن طعامه ولا يستعمل في خلوة واذا
 استباع باعة وذوي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الضيافة ثلاثة ايام
 فما زاد علي ذلك فهو صدقة قيل معناه اي صدقة من الضيف على المضيف

لا من المضيف على الضيف وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل شيء زكوة
وزكوة الدار بيت الضيافة وفي الخبر قيل لا يبرهم صلوات الله عليهم الاخذك
الله خيلا قال تغذيت وتغذيت الاعم الضيف وعز علي رضي الله عنه
انه قال حبيب الى من الدنيا ثلاثا الصوم في الضيف والكرام الضيف والضرب
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف وقال النبي صلى الله عليه وسلم من
اكرم ضيفه فهو معي ومع ابراهيم في الجنة كما بين و اشار الى ابي جعفر وقال
النبي صلى الله عليه وسلم صلوات الله عليهما ان الضيف اذا دخل بيت اخيه المؤمن
دخلت معه الف بركة والف رحمة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من انفق
على ضيف درهم فانه الف انفق الف دينار ومن لم يكرم ضيفه فليس مني وقال
النبي صلى الله عليه وسلم الضيف دليل الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان من السنة ان يخرج الرجل مع ضيفه الى باب الدار وقال النبي صلى الله
عليه وسلم الضيافة على اهل البر وليست على اهل المذر وقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما من احد اضاف ضيفا فافكر منه واعانه بما وجد الفتح
الله عليه بابا من الجنة وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال الخلق كلهم اضياف الله تعالى والمالك كثر الله والعباد كلهم عيال
الله غير الكافر والمنافق وعز جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال الضيافة حق على كل مسلم والضيافة ثلاثا ايام ولياليهن واما جعل
اضاف رجلا فلم يؤد اليه حق ضيافته فلي ما الا فاصاب منه بقدر ما معه
من ضيافته فلا سبيل عليه وعن المقدام بن معديك كثر النبي صلى الله عليه وسلم

يقول انما مسلم ضاف قوما فاصح الضيف محروفا كان حقا على كل مسلم
نصر حتى ياخذ له بقراه من اهل وزرعه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان يومين باليوم واليوم الآخر فليكرم ضيفه
ومن كان يومين باليوم واليوم الآخر فلا يؤد جاره ومن كان يومين باليوم
واليوم الآخر فليقل خيرا وليصمت وعن ابي شريح الكعبي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من كان يومين باليوم واليوم الآخر فليكرم ضيفه جاريته
يوم وليله والضيافة ثلثة ايام فابعد ذلك فهو صدقة فلا يحل له ان
يتوبى عنه حتى يخرج عنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اكرموا الضيف واقروا الضيف فانه اذل من تقدم برزقه جبريل مع
رزق اهل البيت فدخل الضيف حين دخل فاذا خرج من عندهم لا يبق
ذئب صغير ولا كبير اهل البيت الا وقد دخل بها وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اطعموا طعماكم للفقراء واولوا
معروفكم للمؤمنين **المواعظ والنكات والشارات والحكايات**
في الضيافة وروي عن سمير بن محمد ان ابا عبد الله رضي الله عنه لا ينبغي للضيف
ان يالف منها وان كان اميرا قيا من مجلسه لا يبيد وخدمته للعالم لياخذ من
علمه وقيا من الضيف بالخدمة وقيا من علي فرس وان كانت له راية ملوك
وقال بعضهم اكرام الضيف احسن من قري الضيف ابتداء كما ان تخبك الخمر
احل من انسا الاحسان ابتداء وقد ذكر الله تعالى اكرام ابراهيم عليه السلام
اضيافه فولد فسماهم المكرمين وعلي عن ابي العباس بن مسروق انه قال قال

القرآن
مهاجرات

التي
مواظف

تحدثت مضمونا يا ابا العباس لقد عندنا ثلاثة ثلاث علي ثلاثة
في صلوة منكم علينا منا عليك وعلى ابن عطاء الله قال ضيف
الكرام لا يكون الا كرمنا فلما نزلوا سلك لديهم ابراهيم خليل
عليه السلام وكان ميتدا لكرام سمي لم مكرمين وعلي لقد قدم لعل
بن عبد الله بن عامر ضيف فاضاف اياها واكرم مشوا واحسن قرأه
لم يعتد علما لقد علي شدة الراحلة فلما ودع قال له الضيف والشكر
لوراسوا ادب علما قال والا لكرت منهم قال لم يعتدوني علي شدة الانكار
فصلى ابن عمير لقد قال لانا لن الضيف علي القائمة ولا لن علي
لا لن علي لقد نزل علي عمر رضي لله عنه ضيف فقام عمر بن زيد
يخلفه بنفسه فقبل له في ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الملايكة لنقومون في متر ضيف والتي لا تسبحي ان لجل والملايكة
تنام وعلي ان محمدا استضاف ابراهيم عليه السلام فقال ان اسلمت اضيفك فمتر
المجوسي فادخل الله تعالى اليه لم تطعم لا تغفر لنبي ومحن من سبعين سنة
تطعم علي كفره فلو اضف لينة فمتر ابراهيم يسعي خلف المجوسي فرأه واضاف
وذكر ذلك له فقال المجوسي هكذا يا لبي لبي فاسلم قال اهل التفسير ان
الله تعالى اكرم اضافه من اهل الجنة ممن خص احل من ان تولي
دعوتهم دعوتهم الي الجنة بنفسه فقال والله يدعوني الي دار السلام ولم يكل
دعوتهم الي الملايكة ولا الي الانبياء عليهم السلام وقد قبل ضرب
الحبيب عمر واسطة احسن عظيمة بلا سطوة والثاني ان جبل منهم

المجوسي
وكنى

سلا

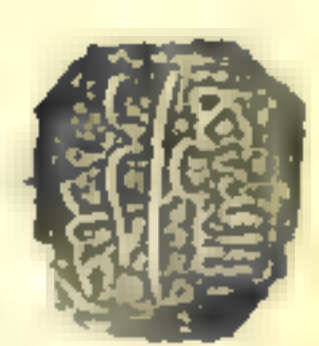
سيد المرسلين الاولين وراجزين محمدا صلى الله عليه وسلم والثالث
ان يتلقا هم الملايكة بالمراكب قوله لقد تعالى يوم لنحشر المتقين الي
الرحمن وقد اي كبارنا والرابع يلقا هم بالنور قوله تعالى لنسجي
نورهم بين ايديهم ويا يما منهم والخامس لحطهم بقوله تعالى كلوا
واشربوا هنيئا وعن حاتم ان قال ثلاثة اسماء واجب علي المضيف ثلاثة
علي الضيف فا قال التي علي المضيف ان يطعمها الحلال ان يحفظ عليه
مبقات الصلوة ولا تجسس عنه ما قد لن من جنس الطعام وا قال التي علي
الضيف يجلس حيث يجلس ويرضى ما قدم اليه ولا يخرج حتى يتشاور
وعلي عمر مجاهدا ان قال في قوله ضيف ابراهيم المكرمين قال قيامه عليه بنفسه
وعلي عن بعض اهل العلم ان قال من وضع ما يلق اي عليها الوارثا بمختلفة
لان طبائع الانسان مختلفة كذلك لقد تعالى صنع لهم عشرين اسما عليها قد ل
مهمهم فادرك فرقة مهمهم المطوبون والضائع قال ذكر حجرات تجرك
من عند الانهار والثاني مهمهم المكسبون قوله ولما سهم فيها جزير والثالث
مهمهم الحالي قوله يحلون فيها من اساور من ذهب والرابع مهمهم الراكل قوله
ولهم طير ما يشتهون والخامس مهمهم الشرب قوله يشربون فيها كاميا والسادس
مهمهم الخوارق قوله وخورعين كما شارك اللولو المكزون والسابع مهمهم
العلمان قوله ويظنون عليهم علامات لم والثامن مهمهم المعفة قوله
يدعونكم للمعفة لكم والتاسع مهمهم الرضا قوله يرضون من لديهم البر والعاشر
مهمهم الروية قوله للمذين احسنوا الحسن وزيادة وعن ميمون بن ميون ان

السادس جمع الاسود
السادس جمع السوار
دستور

انه قال من اطعم ولم يشتر فكلنا صلي العشاء ولم يوتر وعكبي عن بعض اهل
 العلم انه كان قبل خلق الارض مكانها ما والعرش مستقر على
 الماء فامر الله تعالى العرش ان يصعد فوق السماء فارتفع وجعل الجانو
 فصار الماء الذي كان موضع الكعبة شايح العرش وصعد معه
 الى سماء فامر بالرجوع الى موضعه فقال للعرش لو لا ان الله تعالى
 امرني بان ارجع الى مقبرتي والاشيعة لي مكانك فامر الله تعالى
 الى ذلك الماء انك اكرمت العرش وشيعته راخني راجهم وجعلت
 مكانك افضل البقاع وجعلت قبلته لجميع الخلايق وموطنه لطلب
 الخراج وهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من سبغ ضيقا لم يسبغ خطوات
 غلق الله عليه سبعة ابواب جهنم واذا سبغ ثمانى خطوات فتح الله
 عليه ثمانية ابواب الجنة حتى يدخلها من ايها شاء وعن حامد اللقاني
 انه قال المتر هذا المزار اذا ضاف الى انسان حدث بسخاوة ابرهه
 عليه السلام واذا ضاف اليه انسان حدث برهد عليه صلوات الله عليه
 وعكبي عن بكر بن عبد الله انه قال اخذ الناس بطمينة من اذ ادعى ذهب
 معن باخرو واحقهم بطمينة من اذ قيل له اجلس ها هنا قال لا بل ها هنا
 حسن واحقهم ثلاث لطايت من اذ قيل له كل قال طاب لك صاحب البيت
 ان لا ياكل معناه وعكبي انه سئل الاوراعى ما كرامته الضيق قال طلائة
 الوجه وهذا قيل اول القري البشري وعن جابر بن عبد الله انه قال من استضاف
 رجلا ولم يضعه فاخذ من طاه قد رضى عنه فلا اثم عليه وعكبي عن الامام

المق
حاذر لكان

للقاع
جمع البقية
بالنبي



الطينة
تأخذ

انه قال دخلت البادية فسدنا اسير في ليلة مظلمة بارقة فاذا نجمة
 واذا انما فاني وبين يدي غلام والفني بنشد **شعر**
 او قد فارت لك لي قتر والبرخ في ذا الليل ربح صر
 عني يرك ناري من ممر ان حلت خفيف فانت خمر
فصل في سعة رحمة الله تعالى **الحمد** قال اهل اللغة
 السعة الطاقته قال الله تعالى لينفق ذو سعة من سعته ليقال
 اوسع الله عليك اي اغناك والتوسيع خلاف التصديق قولهم توسعوا
 في المجلس اي تفشوا وفرس وساع بالفتح اي واسع الخ فلو قال حليم
 سعة الرحمة كثر ثمرها وكل ما يضاف الى الله تعالى فلا يدخل تحت
 الحد والعد وقال اهل التفسير عبارة عن عموم بر الله تعالى في حق
 البر والفاجر والرحمة والرافة والتعطف والاحسان والافعال
 والافعال والكرام والنعائم والتربية على معي واحد واصل السعة
 من وسع يسع سقطت الواو وبذلك مكانها ها **الاخبار والاثار**
في سعة رحمة الله تعالى عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال ارحموا واغفروا يغفر لكم وعن ابي سعيد
 الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اجبروا المعروف
 واهلوا فوالذي نفسي بيده ان البركة واليمن والعاقبة معهما
 ولا يزال صاحبها في كفاية من الله واخر عظيم ما يمسك بهما
 وعن كعب بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

الشمس في ربه

تدعو

الأجر الموعود
كردارند

أَوْ سَعَوْا سَجْدَكُمْ تَمْلُؤُهُ وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَجَلُوا لِلَّهِ فَخَفِرْ لَكُمْ وَعَنْ أَبِي
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَلْبُوا أَجْسَادَكُمْ
بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ أَفْتُوا لِحُكْمِكُمْ وَأَذِنُوا لِمَنْ تَسْتَبْدِلُوا لِحُكْمِ طَبِئَةٍ
مَحْشُورَةٍ بِالْمَشْكُوكِ الْكَافِرِ فِي الْجَنَّةِ وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَجْتَبُوا اللَّهَ مَا تَعْدُونَ مِنْ نِعْمَةٍ
وَأَجْتَبُوا نَحْبَ اللَّهِ وَاجْتَبُوا أَهْلَ بَيْتِي لِحَقِّي وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ اقْرَءُوا بِالْإِيمَانِ
وَسَمُّوا أَنْفُسَكُمْ مُؤْمِنِينَ وَكَمَا لَا تَخْرُجُ الْعُلُوقُ لِلْمُشْرِكِ مِنْ شِرْكِهِ كَذَلِكَ
لَا تَخْرُجُ الْعُلُوقُ لِلْمُؤْمِنِ مِنْ إِيْمَانِهِ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَدْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِلَّا أَنْبِئَكُمْ بِأَوَّلِ مَا يَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَأَوَّلُ مَا يَقُولُونَ لَهُ يَقُولُ هَلْ أَحْبَبْتُمْ لِقَائِي فَقُولُونَ نَعَمْ وَثُمَّ يَقُولُ
يَوْمَ فَقُولُونَ رَجَوْنَا أَنْ يُغْفِرَ لَنَا وَيَدْخُلَنَا الْجَنَّةَ فَقُولُ الرَّبُّ جَلَّ جَلَالُهُ
إِنِّي قَدْ أَوْحَيْتُ لَكُمْ مَا رَجَوْتُمُونِي وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ كَانَ كُلُّ جُرَادٍ فِي الْجَنَّةِ حَتَمًا عَلَى
الرَّجُلِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنَّا بِكُمْ كَقَيْدٍ حَتَمًا لِي وَاجْتَبَا بَكْرُ مِهْرٍ وَنِعْمَتُهُ وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى
عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا عِيسَى إِنِّي بَاعْتُ مِنْ بَعْدِ كُلِّ مَثَلٍ إِنْ أَصَابْتُمْ مَا يَحْبُورُ
خَدُّوْا وَشَكَرُوا وَإِنْ أَصَابْتُمْ مَا يَكْرَهُونَ احْتَسِبُوا وَصَبَرُوا وَلَا حِلْمٌ وَلَا عِلْمٌ
قَالَ يَا نَبِيَّ كَيْفَ هَذَا لَكُمْ وَرَأَيْتُمْ لَمْ

قَالَ أَعْطَاهُمْ مِنْ حِلْمِي وَعَلَيْهِ عَنِ خَدِيفَةَ بْنِ إِيْمَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى أَخِي الْمُرْطَلِ
يَا أَخَا الْمُتَذَرِّفِ أَنْزِلْ قَوْمَكَ أَنْ لَا يَدْخُلُوا بَيْتًا مِنْ بَيْتِي إِلَّا بِقُلُوبٍ
سَلِيمَةٍ وَالسِّنَّ صَارِقَةٍ وَالْيَدَ تَقِيَّةً وَفَرْجَ طَاهِرَةً وَرَأْسَ خَلْوٍ
بَيْتًا مِنْ بَيْتِي وَرَأْسًا مِنْ عِبَادِي عِنْدَ أَحَدِهِمْ مِنْهُمْ ظِلَامَةٌ فَإِنِّي أَلْعَنُ
مَادَامَ قَائِمًا بَيْنَ يَدَيَّ حَتَّى يَرُدَّ تِلْكَ الظِّلَامَةُ إِلَى أَهْلِهَا فَإِذَا فَعَلَ الْكَوْنُ
سَمْعَةً لَذِي لَسَمْعٍ بِهِ وَبَصَرَةً لَذِي بَصَرٍ بِهِ وَكُونَ مِنْ أَوْلِيَاءِي وَأَصْفِيَائِي
وَيَكُونُ حَارِكِي مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْمَشْهُودِينَ وَعَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ سَتَوْهَبْتُ
لَكَ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حَبِيئِي فَقَالَ لِي حَبِيئِي عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
قَدْ وَهَبَ لَكَ ذَنْبًا صَحَابِكَ فَغْفَرَ لَهُمْ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَا يَكُونُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
بِالْعَبْدِ إِذَا وَضَعَ فِي حُفْرَتِهِ وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ أَلْعَبَدُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَسَبْعِينَ
أَلْفَ قَهْرًا تَنْزِيلًا يَكُونُ مَحْبُورًا وَيَسْلُوكُ عَلَيْهِ وَيُخْبِرُونَ بِمَا أَعْدَّ
اللَّهُ لَهُ وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَالَ إِنْ أَلْعَبَدُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَكُنْ نَائِمًا عَاظًا شَرًّا فَيَسْتَقْبِلُ الثَّمَرَةَ
فَيَقُولُ شَجَرُهُ مِنْ شَجَرِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَقُولَ أَغْصَانُهَا ثَمَرُهَا فَيَقْعُ الثَّمَرَةُ
فِي فَمِي إِنْ شَاءَ مُتَكِنًا وَإِنْ شَاءَ جَالِسًا وَإِنْ شَاءَ نَائِمًا وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

ظلاله تاريلي

قهرمان باری

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى يرحي الى الملايكة
 ان لا يكتوا علي عبدي الصوام بعد العصر شيئا وعن ايضا عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال وحي الله تعالى الي جفظة العبد ان نقا
 لعبدي في حلاته سبعة حتى اذا بلغ اليعين سنة او حاليها سبدا
 وحققا واكتبا وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال وحي الله تعالى الى موسى صلوات الله عليه ارحم عبدي المبتي
 منهم والمتخافا قال يا رب هذا المبتي ارحم لبلابي فاما قال لقلته
 منك يا اي عافيتي اياه وعن معمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ربكم جل جلاله وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا لي من الدنيا وانا اريد
 ان ارحمه حتى اوقيه كل خطيئة عملها استقيم في دينه او ضيق في معيشته
 او اقرار في رزقه او خوف في دينه وفي الخبر ان داود عليه السلام حين
 قيلت تومته نذر ان لا يرفع راسه من السجود شكر الله تعالى فاحي الله
 تعالى ارفع راسك فاذع الخلق الى رحمتي فانك لا تسجدت استوجبت
 الرحمة وتعدك فاذا دعوت الخلق الى رحمتي استوجبت الرحمة معهم
 فقال داود اله ائمت ان ترحم فقال جل جلاله يا داود وعزتي وجلالي
 لان اغفر انما القاهبت لي ان اعذب واجل بالنار لاني غفورا
 رحيم وروي ان الله تعالى قال لموسى عليه السلام استغاث بك قارون
 فلم تغث وعزتي وجلالي لو استغاث بي لا غثته وغفوت عنه
 وروي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

اقتارتيك

انه قال لو ان العباد لم يذنبوا لخلق الله تعالى خلقا يذنبون
 ثم يستغفرون فيغفر لهم انه هو الغفور الرحيم وعن عطاء بن
 ابي رباح انه قال سئل ابن عباس رضي الله عنهما عن قول الله تعالى
 غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب قال غافر الذنب
 لمن قال لا اله الا الله وقابل التوب ممن قال لا اله الا الله شديد
 العقاب لمن لا يقول لا اله الا الله ثم وعد نفسه فقال لا اله
 الا هو اليه المصير مخرج من لا يقول لا اله الا الله الى النار ومخرج
 من قال لا اله الا الله الى الجنة وعن ابن عباس رضي الله عنهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان علي بن مرجم قال يا رب
 اخبرني عن هذه الامة المرحومة فاحي الله تعالى اليه انها الامة
 محمد عليه السلام حكما علما كانوا من حكمته والعلم انبياء رضون
 باليسير من العطا وارضى منهم باليسير من العمل ادخل احدتهم الجنة
 بان يقولوا لا اله الا الله وروي ان جبريل صلوات الله عليه
 قال للنبي صلى الله عليه وسلم لو لايتني وانا ادخل الحل في
 في فرعون خشيته ان يتوب فيغفر الله له وروي عن ابن مسعود
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو علمتم سعة رحمة الله
 تعالى لانكمتم عليها وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
 كان يوم القيامة ينادي من تحت العرش يا امية محمد اما كان
 لي قبلكم فقد وهبها لكم ولقيت المتبعات فتراهنوها وادخلوا

الجنة برحمتي وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعن
 الله المنافقين ثلثا قيل منهم قال الذين يفترون العباد
 من رحمة الله تعالى وروي عن ابي موسى الاشعري رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان يوم القيامة ارفع
 الى كل رجل من المسلمين من اليهود والنصارى فيقال يا مسلم هذا
 قد اؤكل من النار وهذه اشارة الى سعة نعم الله تعالى وعز عطائه
 الخواصاني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال من مات طاهرا او بات
 في الكوا كان في الجنة مستجيلا له وكان كانه في صخرة حتى يستنقظ
 حتى الحديث يقول الله تعالى يوم القيامة يا بشر وامنتم المسلمين
 فانه ليس منكم احد الا وقد جعلت مكانه في النار او نصرا نيا
 وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما خلق
 الله عز وجل الخلق كتب في كتابه فكتبه على نفسه وهو مرفوع
 فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي **المواعظ والنكاحات**
واما ما رأت في سعة رحمة الله تعالى صلى الله عليه وسلم
 قال يقول الله تعالى اجابه يوم القيامة خوروا الارض اطعموا
 والاخلوا الجنة برحمتي واقسموا باعمالكم صلى الله عليه وسلم سفيان
 الثوري عن شارب الخمر تسعير له قال شارب الخمر اخرج الى الاستغفار
 من النار وعليك ان السبكي روي في المنام فبقيل له ما فعل الله
 بك قال فاقبني اني حتى ايسر فلما راى ابي اسى اخذني في غميمة وعليك

الجوار
 كدشتن

المنقشة بالي
 باستقفا شارب الخمر

انه روي الشافعي رحمه الله في المنام قيل له ما فعل الله بك قال اخطي
 على كبريتي من ذهب وشر علي اللؤلؤ الرطب **وعن** عطاء الخراساني انه
 قال ارحم ما يكون الموت بعبد اذا دفن قبره وتفرق اهله واتاه عنه
 وعليك ان اليسر عليه الجنة قال ارحم ان المؤمن يحبوك ولا يطيعونك
 ويغضوبونك ويطيعونني قال الله تبارك الله وتعالى اني غفرت لهم
 ما اطاعوك ما انقضت وعفوت عنهم وان لم يطيعوني بما يحبوني فصيح اللعين
 صرخة وهرب وعليك ان رجلا في بني اسرائيل كان يقط الناس فقول الله
 اويتك من رحمتي كالكنت لقط عبادي صلى الله عليه وسلم لما لعن اليسر قال فيعزتك
 لا غويتهم اجمعين فقال الرب تعالى كل عبد اذنب ذنبا فاستغفرني غفرت له
 فقال اللعين انا امنتهم عن الاستغفار فقال ان شئتم عن الاستغفار اقمتمني عن
 الشكر ان اغفر ولا ابا لي علم لخلاتي اني اكرهم عقول اجمع صلى الله عليه وسلم
 محمد بن المنكدر الى حارة عباد يعرف بشر مقام ليصلي فبقيل له يا عبد الله
 تصلي عليه قال لا اتخي من الله ان اظن في نفسي ان رحمة الله عز وجل
 عبد الله بن سلام انه قال اخذكم الراعي من مريلا وكتاب من ليل العبد
 اذا عمل كل ذنب في الدنيا ثم يرم عليه طرفة عين سقط عنه اسرع من طرفة
 عين وعليك انما كان في عهد النبي عليه السلام لرجل ان سرق فمات فلم يضر
 عليه ابره فبقيل له في منامه لم تترك الصلاة عا ايكل قال لا انما كان في عهد
 فبقيل له قد صلى عليه من هو خير منك صلى عليه ملايكه السماء قال لم قيل لا انما
 كان في شرب الخمر فافصح ان النبي عليه السلام قد مر سفره ما لما فرغ

القدر وهو
 امر الله

في الجوار
 كدشتن

بذلك فغفر له وعلي ان رجلا جاء الى النبي عليه السلام وعليه ثياب يدي
 ان امرأة سقط ولدها من الشجر عن يدها فميت المرأة نفسها من
 الشجر فهلكت شفقة عيا ولدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الله جل وعز اسفقت عيا لمتي من تلك المرأة عيا ولدها علي ان اعز
 جاء الى النبي عليه السلام وقال يا رسول الله من يحاسبنا يوم القيامة قل
 الله قال الاعز اني لان لا اخشى قبل الله ولم قال لان الكرم اذا حاسب
 يحابي وحكي عن عوف انه قال بلغني ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 قال في معني قوله عليه السلام جعل الله الرحمة مائة جزء فاسلك عنه تسعا
 وتسعين جزءا وانزل في الارض جزءا واحدا كانت حصتي من ذلك الجزء والذي
 قسمه الله بين اهل الدنيا من الجنة والجنة والملك ساير المخلوقات
 ان خلقتي بشر اسوياءم هذا في الاسلام ثم جعلت قلبي كل شيء انزل علي
 محمد عليه السلام من مخافي كلام الله ونهي او عذرا وعذرا واستجارا
 ثم وعبر لي مع ذلك اهل والولد والملك فوالله ان الذي جعل حصتي
 من رحمة واحدة هكذا كلفه فلذلك ارجو منه من تسعة وتسعين جزءا الحيوة
 والرحمة والنعيم المودة والازواج المحلاة وذلك خاص للجنة والجنة
 والملك سوي ساير المخلوقات

يا كرم الصفة يا ذا المن .. ان ظني فيك ان ترحمي ..
 غافرا الذنب اليك المشك .. من ذنوب ذكرا امرهني ..
الباب الاربعون في المرض والموت والبقاء والفنا

سبحة محمد وآله
 سبحة محمد وآله

فصل في المرض والموت قال اهل اللحية المرض السقم وموتها
 بعض الامزجة وميل احد العناصر الى اربعة يقال قد مرض فلان وامرض
 الله وقال مرض الرجل اذا وقع في الماء العاهة وقال بعضهم المرض
 استيلا لبعض العناصر على البعض وخرجه عن حد الاعتدال والنظام والمرض
 الرجل المشقام ومرضته تمرضا اذا تمت عليه في مرضه والتمارض ان يرض
 الرجل من نفسه المرض وليس به وشمس مريضة اذا لم يكن صافية وعين مريضة
 فيها فتور والمرض عند اهل التحقيق الفسك في الباطن وقول مريض اي
 فاسد قوله عز وجل في قلوبهم مرض اي شك يقيل ظمنا يقال ليلته مريضة
 اي مظلمة وقيل في قلوبهم مرض اي خزن ومم بسبب نعمة النبي عليه السلام
 وسبب المنافق مريضا لان حال المراض متردد بين الحياة والموت فكل حال المنافق
 متردد بين الاسلام والكفر فعزلا بالله منه **الاخبار** ورواها في المرض
 عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرض منزل
 جملة واحدة والبر منزل قليلا قليلا وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه السلام انه قال لما اسرى في التمار قريتي لقيت عز وجل حتى كان في
 وبينهما كتاب قوسين واذا في رايك اذني من يا حبيبي يا محمد هل علك ان
 جعلك اخرا للبين قلت لا يارب قل ابلغ انك عني السلام اخبرهم
 اني جعلتهم اخرا لهم لا فصح الامم عندهم ولا افصحهم عند الامم قل
 صاحب مرقع محزون احدا المروزي باساره عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال ان بين المراض شحمة وقال صاحب كتاب شهاب الاخبار باساره

العام
 لا احد

الله

عن النبي صلى الله عليه وسلم من علا مريضاً لم يزل في خرفة الجنة قيل
وما خرفة الجنة قال جناها وهذا الإسناد قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا
استنكح المؤمن أختاً من الذنوب كما يخلص لكبير الجنة من الجسد
وهذا الإسناد قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا حضرتم المريض فقولوا خيراً فإن
الملائكة يومئذ يسمعون وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا مرضتم فلا تمشوا العافية فإن
المريض خير للمريض وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال من مرض مرضاً في سبيل الله غطاه الله ثواب عبادة ألف سنة قال
مكون من الفضل صاحب الروايات بإسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من
مرض ليلة فصرخ في عذابه خرج من ذنوبه كبهم ولذا أنه عن ابن مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الحمي حرام لكل مؤمن من النار
وحمي ليلة يكفر خطايا سنة وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال الحمي من فح جهنم فأظفروها بالماء وعن ابن عباس رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم أنه قال الحمي رأيد المؤمن ومن الله في الأرض وعن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الحمي يأكل ويشرب فاما أكلها فلم يؤم الناس
ومنهم من يأكلها ومنهم ومن ابن مسعود رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم وهو يوعك فمسست فقلت يا رسول الله أكلت عكاً وعكاً شديداً
قال أجل أني أوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت لأنك أجرت قال أجل
والذي نفسي بيده ما علي بمرض مسلم نصيبه أذى مرضي فما سواه إلا حرام
لله عنه خطايا به كما تحفظ الشجر ورثها وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي

مسند
الكرام
الفضل

الفتح كرمي
را طهاره
سور اسره
الفتح كرمي
الفتح كرمي
الفتح كرمي

صلى الله عليه وسلم لما قال ما من مسلم لصيبه مصيبة بشئ من فاتها إلا
كفر الله عنه بها خطية وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال يا رسول الله
كيف الفلاح بعد هذه الآية من يعمل متواكفاً وكل شئ يفعل بخير
فقال عليه السلام يدعك الله يا بكر الست ترض الست تصيبك لذاتك
ما تجزون به وعن مصعب بن معاذ عن أبيه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
أي الناس أشد بلاءاً قال الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل حتى يتلى الرجل على حسب
دينه أو على قدر دينه فإن كان صلب الدين ابتلى على قدر ذلك فما يزال
المبلى بالعباد حتى يمشي في الطريق وما عليه من خطية وعن ابن عباس رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله عز وجل قال إذا
ابتليت عبدي بحبيبتي ثم صبر عوفضة الجنة يريد عيشته في روايته
أخرى عنه من أخذت بكراً متيناً فصر وأحتسب عوفضة الجنة وفي روايته
ابن مسعود رضي الله عنه ذهاب البصر مغفرة للذنوب ذهاب السمع مغفرة
للاذنوب وذهاب نقص من الجسد على ذلك وعن علقمة ابن أنس عم لقد حضرته
الوفاة فذهب لغوده فمسح جبينه فاذا هو يشرح فقلت لله الكبره حدثني
ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من المؤمن يشرح الجبين
وما من مؤمن إلا الذنوب تكافى لها في الدنيا وما على يمينه فيشتد لها
عند الموت وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أخبرني جبريل صلوات الله عليهما أن الحمي حرام من جهنم وعن أبي موسى
الأنصاري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد ابتلى

الفتح كرمي

الفتح كرمي

في الدنيا بديب والله اكبر واعظم عفوا من ان يسال الله عن ذلك
الذي نبؤم القيامت وعن عبد الله بن محمد رضى الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال اذا مرض العبد المؤمن قال الله عز وجل ملائكته
اكتبوا له بعدد ما كان يعمل وهو صحيح وعن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصيب منه وعن ابي الدرداء
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن يمرض مرضا
قليل ولا كثيرا الا قام من مرضه عتلا من الذنوب ثم قال ابو الدرداء البلاء
امرضا احب الي من حمر النعم وعن عباد بن الصامت رضى الله عنه قال كنت
عند معاوية اخبرته وقلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصاب
في جسده لقد رصف ذنبا فقد كفر عنه نصف سيئاته فان كان ثلثا او ربعا
فعلى قدر ذلك فقال رجل والله سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عبادة والله لم يسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى انه مرض ابو بكر
الاحد رضى الله عنه فقبل له الاند عواك طيبا فقال ان طين قد راى
فقال اني فقال لما اريد وفي رواية انه قال الطبيب مرضي وعزاني امرني
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المراض هذا يا من الله عز وجل
للعبد واخبر العبد الى الله تعالى اكثرهم اليه هلاكة وعن ابي هريرة رضى
الله عنه انه قال دخل اعراشي علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اعراشي
هل اصابك ام ملذم قال ملذم قال فماذا قد خرج من اللحم والجلد قال لا فقال
وهذا اصابك ضلع قد وطأ ضلع قد خرج عرق في امر الانسان قال لا

الخطاب والخطاب
على الله

والله اعلم

فقال وهل اصابك علة من علة قال لا فلما خرج قال النبي صلى الله
عليه وسلم من اراد ان ينظر الي احد فليطرا الي هذا وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اني لا فرح بالطاعون
لا متي فيه خلتان اما احدتهما فهو شهادة والاخرى فتش هبل في الدنيا وخيبة
في الآخرة اما فتش قلوب العباد بطول الامم صحة الجسم وعن ابن مسعود رضى الله
انه قال ان المؤمن صحيح القلب يضر الجسد وان الفاجر يضر القلب صحيح الجسد
ولو ان الله تعالى اصح اجسادكم وامرض قلوبكم لكنتم اهل من البر من
بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنهم انه كان يسال عن المرضي
الم الموت فلما مرض قيل له فانت كيف تجله فقال كان السموات مطبقة

الطاعون
الموت

لما روى عنه

عليه وكان نفث من ثقب ابرة
حق الجلالة يوم بعد يومين : وجلسا لك مثل اللحم والعين :
لا يموت من مرضا في مساله : لم يكفك ان شئت تسال عرفت :
المواعظ والنكات والامثال والحكايات والمرص
وخبرني عن جعفر الخليلي انه قال مرضت زمانا فعادني ابو الحسين النوري
فاخذ بيدي واقامني فوقف علي السباط واياك وراي السباط واصبر
علي ضرب السباط تجرد عا الجراط وقاد يحيى بن معاذ المرض علي اربعة
او خمسة تقييل وتقييد وتعريف اما التقييد فللذبح واما التقييد
فللذبح واما التقييد فمن النجور واما التعريف فلنصف النقص وقال
بعضهم يحج الله تعالى بالربعة عا اربعة بامر علي المرضي ويوسف

السباط
محمود
المرص
المرص

عاب العبد وبسليمات على ما غنيا ويعيش على الفقر وحكيان
 كقول السامي لا يوجد الا باكيا فحك مرضه الذي مات فيه فقيل
 له في ذلك يوم لم لا اضحك وقد نازف من كنت اعا ديه والقدوم
 علي من كنت ارجوه واؤمله وقال بعضهم نعم الشيء الموضع لولا العواد
 وحكي عن عبد الله بن ابي صالح انه قال دخل علي طاهر بن يعقوب فقلت له
 يا ابا عبد الله ادع الله لي فقال ادع الله لنفسك فانما بحيت المخطر اذا
 دعاه قيل لم يرد من حيان في مرضه الذي مات فيه اوصنا قال اوصناكم بحوائهم
 سورة الغلب قوله عز وجل وان عاقبتهم فاعقبوا بعنكم الميه ويغول
 سلاجي وخرسي واقتضوا ديني وحكي عن محمد بن حاتم انه قال كنت جالسا
 عند احمد بن حنبل وهو في مرض شديد وكان قد اتى عليه خمس وتسعون سنة
 فساله انسان عن مساله فقال يا ب كنت اذ قد منذ اخبرني وثمانين سنة موديه
 بفتح هذه الساعه لا اذكرني بفتح في بالسعاده لم بالشقاوه ان لي اواز الجواب
 فحكي انه دخل ابو بكر بن طاهر علي بن بكر بن عيسى وهو في مرض شديد فقال
 احسن ظنك بربك ففتح عينيه وقال لثاني فقال هذا الكلام ان تركنا عبدنا
 وان دعانا اجنانه وعن ابن الحارثي لما مرض فحكه بعض قاريه حاله التي حضرته
 الوفاة فسكن اليه لحاجه فخرج فيصير فواساه ثم استباض ثوبا مات فيه وعن يحيى
 بن معين انه سئل عن مرضه الذي مات فيه انشئ قال يتا خليا واسلا
 عاكيا وحكي انه لما مرض عام من عبد قيس كان الناس يعوذونه فوجوه
 باكيا فيقول في ذلك فقال ابكي خوفا من الموت ولا خروبا على الدنيا ولكن

المواساة

ابكي علي ظمأ ايام الصيف وعلي شهر ليلالي الشتا وعن ابي العباس
 بن متروق انه قال غدا السري السقطي في مرضه الذي اختار اخره
 فيه فاطلنا الجلوس عنده وكان به بطن ثم قلنا له ادع لنا حتى يخرج
 فرج يذنيه وقال اللهم علمهم كيف يعوذون الموضع وعن ابراهيم بن ادهم
 انه قال دخلنا على بعض العبد لنعوله فجعل يتأسف فقلنا عيا ما يتأسف
 سحك له فقال ما يتأسف علي البقاء دار ابرار اجل ان المموم والخطايا
 والذنوب فقلت عيا مادي قال علي ليلة ثمناء ويوم افطرت وساعة غفلت
 فيما عن ذكر الله قال الحسن دخلت علي ابراهيم البنا عابدا لرفق قال اجلسوني
 فلما اجلسه قال اخولني من استطاع منهم ان يموت مثل هذه المنة فليقل
 لي ثم فتح فاه فخرج روجه من ساعته وحكي انه مرض محمد بن الحسن محمد بن ابي
 في دار هشام بن عبد الله فلما حضرته الوفاة بكى فقلت لثيا ابا عبد الله
 ابكي مع العلم فقالت اوايت ان وتقني لندع وجك قال لي يا محمد بن الحسن
 ما اقول الذي اجماعه سبيل اللهام ابتغام رضاك ما اذا اقول فقال هذا
 الكلام ثم مات فعلي عن الفقيه اني بكر الشكاف لمرضه بفتح مرضه الذي
 مات فيه فقال اللهم اني تائب اليك من كل ذنبه كلمت لطيفه اشهد الله
 ما عاقبتك عندك وحكي عن الربيع بن خيثم انه اصابه القاع ففقد له لوترا وفت
 فقال قد كنت مميت بذلك ثم ذكرت عاذا او تمودا واصحاب الرمن وقرونا
 بيت ذلك كثيرا كانت فيهم الموحاجه وكانت يتم الاطبا فما بقي المذلي
 ولا المداوي الا وقد هلك وعن عمرو بن العاص عن عبد الله انه كان

الظمان تفسر
 السهر

الفاح يادى موز

يقول في مرضه الذي قضى فيه نحيبه اللهم امرتنا فتركنا ونحيبتنا
فركتنا ولا يشفينا الا مغفرتك وعجلي ان تسلف كانوا يكرهون الجلوس
عند راس المريض ولكن عند ركبته ولا ينظر يمنة ولا يسرة ولكن
بصره الى المريض ولا يقول عليه امره ويهزون عليه ما استطاع ولا يعجز
وجهه عليه ولا يلبس ثيابا جلدا او لاوتحا اذا دخل على المريض وعلي
عن جعفر بن محمد الصادق انه اذا اصابته علة او مصيبة فقل اللهم
اجعلها اذبا ولا تجعلها غضبا وعجلي ان تخرجها من اصم انسانا في
مرضه فلما خرج من عنده فوجه اليه بال وقال وزعه في فراقك رازع
لي بالحقه فقال حاتم اكان هذا صبيغة في صحته قالوا لا فقل اللهم ادم
حاله فانما صلاح الفقير عجلي ان يجلس يوشن من عبيد وجنا
في بطنه فقال يوشن يا عبد الله ان هذه دار لا توافقك فالتمس اذا
توافقت وعجلي عن بعضهم انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مر
علي قصاب فاراد ان يسلم عليه فاتاه جبريل عليه السلام وقال ان الله
يقربك السلام ويهبك ان تسلم عا هذا القصاب ثم لما مر عليه اليوم
الثاني اتى ان يسلم عليه فقال جبريل ان الله تعالى يا مكرم ان تسلم
عليه فقل لم يا جبريل قال لا ثم اخذته الروح الى البرزخ فذهب عنه
ذنوب ستين سنة فقال النبي يا جبريل اخاص امرام عام لكان مسلم
عجلي عن بعض هذا امارة انه قال الموضع على ثلاثه اوجه مرض الحام
ومرض الحاص ومرض الاخضر الشفا ايضا عا ثلاثة اوجه شفا الحام

التعويض
ما رتب من وجوه الشفاء
عند جليل حاكم

البرج
القصير

وشفا الحاص وشفا الاخضر فاقا شفا الحام في قوله عز وجل
تخرج من بطنها شرابا مختلفا الوانه فيها شفا للناس واقا شفا الحاص
مذكور في قوله ونزل من القرآن ما هو شفا ورحمة للمؤمنين وشفا الاخضر
مذكور في قوله واذا مرضت فهو يشفين شفيا للحام نعمته وشفا الحاص
كلامه وشفا الاخضر هو قال حكيم للمريض في مرضه خصال اولها يكتب
له الحسنات ولا يكتب عليه السيئات ويكون مرضه طهارة لذنوبه ويستجاب
دعاه وانينه تسبيحه وحسنه تحليله ونومه عبادته وتقبله من جنبه كما
يقابل العذر وهو في حيز الله ان مات مات شهيدا وان برأ فكا ناولدته
ام شطاهرا وعن يوشن بن عبيد انه قال يا محبي للمؤمن سبع خصال اولها
ذكر الله له وللثانية كفارت الذنوب والثالثة اجابة الدعاء والرابعة
زيارة الحسنات والخامسة رقة القلب والسادسة موانع المال عليه والسابعة
تذكرة الموت وعجلي ان ذمر بن عمرو بن ذر قال لا يبال المتكلمين تكلمون
فلا يبالي خذ فاذا كلمت سمعت البكا من هاهنا وهاهنا فقال يا بني ليست
الناجحة المستأجرة كالناجحة الذكي وعجلي عن عمر بن عبد العزيز انه قال لو لا
ان تقول الناس ان عمر ولد من ذنوب الله شيئا والا لم تمت محمد على ثلاث
فرق رجل مات في الاسلام فبكوا عليه ورجل مات في شرب الخمر فبكوا عليه
ورجل مات ولده ولم يبلغ الحلم فبكوا عليه وعجلي عن عطاء بن الساجم انه قال
عند موتك كانت بطائفي ثلاث شيئا لا تحرف لحياتك ما لم تأكل بها ما طشت
علي طعام الاخضر الشيع منه وما سقرت عقر الاخضر الرجوع ولا مرضت

الحسين بن الحسن
المنذر

المطهر للسر

وشفا

الشيخ

مرضا اخفت للبر مشد وعن أبي يحيى الوزارق لو كان فرعون
جوع او غمي او شقيقة ما يقع لقول انا ربكم الاعلى وقد بلغ ان
فرعون ملك اربعماية سنة لم يلدغ له راس وعن أبي ذلف العجلي
قال رايت ابي في المنام بعد طاعت قايما غريبا فقلت ما فعلت فقلت فانا تقول **شعر**
فلو انا اذا مشنا تركنا : لكان الموت راحة كل حي :
ولكننا اذا مشنا بعثنا : فنسأل بعدة عن كل شيء :

فصل في الموت الحمد قال حكيم الموت انقطاع اسباب الحركة
وزوال قوة الحواس وذكر لراسيا والنما وسد ابواب التزينة وقال علم
الموت ازهاق الروح صورة وقطع اسباب الذكر معني وقيل الموت موت
المتنفس وموت القلب من كان نفسه لا تزعم الحياة ومن كان قلبه لا تزعم
عقباة وقال اهل الرياضة الموت حرمان الطاعة وسد ابواب الذكر
وقال اهل البنان الموت اطفاء نيرة الحياة وحرمان السموات وقال اهل المعنى
الموت حرمان قبول القلوب الغرق في بحار الذنوب **الاخبار في النار**

في الموت وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
الموت للمؤمن خير من الحياة والفقر للمؤمن خير من الغنى والذل للمؤمن
خير من العز والرفعة والله عز وجل لا ينظر الى هذه الامور الا بالضعفاء
وعن عياشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الموت
غنيمة والمعصية مصيبة والفقر راحة والغنى عقوبة والعمل هلاكة
من الله الجمل لا اله الا الله والظلم دامة والطاعة قرعة عين البكا من خشية

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الله تعالى النجاة من النار والنجاة هلاك البدن وعن جابر بن
عبد الله بن رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الموت
تحفة المؤمن والديهم والنار دية المنافق وازدة الا النار
وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الموت
كفارة لكل مسلم والموت رحمة للمؤمن وعن الحسين بن علي رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الموت قرعة فاذا بلغ
احدكم وفاة اخيه فليقل انا لله وانا اليه راجعون وانا الي ريتنا
لمنقلبون اللهم اكثب عندك من المحسنين واجعل كتابي في عليين ولا تحمنا
اجره يارب العالمين وعن عتبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال الميت من ذات الحجب شهيد وعن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الميت يبعث في ثيابه التي قبض فيها
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو لا اجل المرء الى الساعة الموت لكان حقيقا
بالعمل وقال النبي صلى الله عليه وسلم يبعث كل عبد على ما مات عليه وعن أبي
بن كعب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ثلثا الليل
قام فقال يا أيها الناس اذكروا الله يا أيها الناس اذكروا الله جارت
الراحفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه وعن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليصلي
فراى الناس كأنهم يكثرون قال ما انكم لو اكثرتم ذكره ادم المذات
لتعلم عما اري الموت فاكثروا هاهم المذات الموت وعن ابن عباس رضي الله

الشيخ

الشيخ

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فم الموت كفارة لكل مسلم
وموت الفجأة راحة للمؤمنين وعذاب للمكافرين وروى
عن ابن رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الرجل
الصالح ليتعاجل كربت الموت وسكرات الموت وان مفاحله يسلم
بعضها بعضا لقول السلام عليك تفارقني واُفارقك ايام يوم القيامة
ولايك اني عيشي صلوات الله عليه اذا ذكر الموت فوطر حلقه
وما قال يا معشر الخواريث اذ غوا الله ان تخفق عني سكرات
الموت فلقد خفت الموت خوفا او فتفتي مخافة الموت على الموت
ولوي عن عمر بن الخطاب انه قال نمي ادم صلوات الله عليه ويوم الموت
فاري فصق وعيشي عليه بعبرتي اضع يده على راسه وميكائيل
على صدره وانزل قبلي علي قلبه الموت على رجله وايقظ
الا بعد تسعة ايام يترشح منه عرق اصفر وروى عن ابن عباس رضى الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن اذا مات بكى عليه
مضلة واثره الى المسجد وباب في السماء الذي كان لصعد فيه عمله
اربعين يوما وعن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان العبد اذا مات في غير مولده قبض له من مولده الى مقعده
اثره في الجنة وذلك ان رجلا مات بالمدينة فقال الميتة مات في
غير مولده فقبض له ياد رسول الله فقل ذلك وعن اي من ربه وروى
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الميت يعذب

مس
الحق
ناكبات

القطر
شكا

الطهر
الصبر



ببكاء اهله اذا قالوا واغصناه واسنداه فلا يكون احد مثلك
علينا وعن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الميت اذا خرجت عنه نزع بها الى السماء حتى
تنتهي بها ما شاء الله تعالى وعن وهب بن منبه رضى الله عنه
قال لما دخل ملك الموت صلوات الله عليه على من يم رضى الله عنها
وهي في محرابها في جمل لسان سلم عليها فخرج عليها من مولا
ثم افاقت فقالت من انت يا عبد الله الذي اقتعرت من صوتك
جلدي واضطربت منك جوارحي وارثت فرايجي وظار
عقلي وتغير لوني وعيشي علي فقال ملك الموت انا انا ارحم
الصغير لصغره ولا اوقر الكبير لكبره ولا استاذن على المملوك بالاهاب
الجارية وانا مخرب للدور والقصور ومغير القبور انا المفترق
بين الجماعات ومبدل القرابات بين الاخوة وراجل ورايا
وبراميات اما ملك الموت قاصد الارواح فقالت من يم لا تصبر
ساعة حتى ترجع حبيبي وثمره فرادي وقرعة عيشي على روح الله
قال لم اؤمر بذلك وانا انا عبد مأمور والله عدل لا يجوز وقد
امرني ان لا ازيل قدما عن قدم حتى اقبض وجهك في موضعك هذا
ثم قبض روحها فخرج عيسى بن مريم ميكائيل صلوات الله عليهم
فدفنوها فاساح عيسى في الارض ترا وحرا وسفلا وجبلا يا كل
الحسين وشرب الماء فمر بميكائيل بحوي من تحت عيناك بالجنات

المنزل

المنزل
المنزل
المنزل

المنزل
المنزل

المنزل

مَرَّتَانِ فَسَأَلَ لَدُنَّ أَنْ يَأْذَنَ لِحَبْلِ فِي الْكَلَامِ مَعَهُ وَسَأَلَ الْجَبَلُ
 عَنْ عَيْنَيْهِ وَأَنْتَ لَمْ تَسْرِ بِأَمَلٍ وَأَمْرٌ مِنْهَا يَمَّا فَقَالَ الْجَبَلُ يَا رُوحَ اللَّهِ
 إِنِّي سَمِعْتُ لَدُنَّ لِقَوْلِ نَارٍ وَقَوْلَهَا النَّاسُ وَالْحَجَّارَةُ عَلَيْهِمَا مَلَايَكَةُ
 غَلَاظِ شِدَادٍ لَا يَبْهَمُونَ دُمُوعِي أَنْبَى فَرَقَانِ لَدُنَّ تَعَالَى أَنْ لَا يَجْعَلَ
 مِنْ تِلْكَ الْحَجَّارَةِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَلُ الْإِنْسَانِ أَمَانَةُ
 وَأَجَلُهُ خَلْفُهُ فَبَيْنَمَا هُوَ يَمُوتُ أَمَلُهُ إِذَا أَنَا أَجَلُهُ فَاحْتَمَلَهُ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَكْثَرُ وَأَمِنْ ذِكْرِ الْمَوْتِ فَانْتَهَى لَذَنْبُ وَيَزْهَدُ
 فِي الدُّنْيَا وَفِي الْحَدِيثِ كَيْفَ بِالْمَوْتِ وَاعْظَا كَيْفَ بِالْمَوْتِ مَغْفِرًا وَرُوحِي
 أَنَّ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا وَقَفَ عَلَى قَبْرِ نَكِي حَتَّى يَمُوتَ
 لِحَيْثِهِ فَقِيلَ لَهُ تَذَكَّرِ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَلَا تَنْكَبِ وَتَنْكَبِ مِنْ هَذَا قَالَ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْقَبْرُ أَوَّلُ مَرْأَةٍ فِي سَائِلِ الْآخِرَةِ
 فَإِنْ نَجَّاهُ مَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ وَإِنْ لَمْ يَجْعَلْ مَا بَعْدَهُ أَسَدُّ مِنْهُ وَقَالَ
 كَعْبٌ لَا يَذْهَبُ مِنَ الْمَيِّتِ أَلَمْ يَمُوتْ مَا دَامَ فِي قَبْرِهِ وَأَنْتَ لَا شَيْءَ مَا يَمُرُّ عَلَى
 الْمُؤْمِنِ وَاهْوَنُ مَا يَصِيبُ الْكَافِرَ وَالْمُنَافِقَ **المَوْلَى عِظَ وَالزَّكَاةُ**
وَالسَّارَاتُ وَالْحِكَايَاتُ فِي الْمَوْتِ قَالَ حَاتِمُ خَصْلَتَانِ مِنَ اللَّهِ
 عَالِيَتُهُ لِلْعَبْدِ الرُّوحُ وَصَحَّتُهُ الْمَلِكُ أَمَّا صَحَّةُ الْمَلِكِ فَيُعْطَى لِحَيَاتِنَا
 وَيَأْخُذُ لِحَيَاتِنَا فَإِذَا فَعَدَّهَا فَاسْتَعْمَلَهَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَأَمَّا الرُّوحُ
 إِذَا اخْتُدِمَتْ فَإِنَّهُ لَا يَحْطِيكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَكُنْ مُسْتَعِدًّا لِلرُّوحِ
 أَيُّ الدُّرِّ دَارَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ جَنَانٍ عَدُوَّةٍ قَالَ عَدْنَانُ

الصَّحَابَةُ
 كَرْدَاسُهُ رُوحِي
 كَرْدَاسُهُ

وَأَسْأَلُكَ
 تَوْشِي

رَأَى يَحْيَى وَإِذَا رَأَيْتَ قَدْ رَجَّحَ فَأَنَا غَادُونَ وَرُوحِي إِنَّهُ مَوْعِي صَلَوَاتُ اللَّهِ
 بِقَبْرِ سَامِ بْنِ شَوْحٍ فَدَعَا اللَّهُ تَعَالَى وَفَقَالَ يَا سَامُ ثُمَّ يَأْذَنُ اللَّهُ فَخَرَجَ ابْنُ
 الرَّاسِ وَالْحَبِيبَةُ قَالَ عَيْنِي عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا سَأَلَكَ يَا سَامُ وَقَدِمْتُ لَسُودَ الرَّاسِ
 وَالْحَبِيبَةُ قَالَ مَا حَسِبْتُ صَوْنَكَ الْأَصِحَّةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَكَلَّمَهُ عَنْهُ أَنْ يَنْزِلَ أَنْ يَحْيَى
 قَالَ يَا أَيُّ مَنَذَا كَذَا سَنِيَّةٍ مَتَّ وَلَمْ يَخْرُجْ مِرَارَةَ الْمَوْتِ مِنْ حَتَايَ وَعَنْ أَبِي حَازِمٍ
 أَنَّ قَالِ كُلَّ حَتَايَ أَنْ يَأْتِيكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَيْهِمَا فَالْوَمَاءُ وَكُلَّ حَتَايَ تَلْكَ أَنْ
 يَأْتِيكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَيْهِمَا فَالْوَمَاءُ وَكُلَّ حَتَايَ تَلْكَ أَنْ
 الْأَمْنُ قَوْلُ قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ فَعَلِمْتُ أَنَّ مِنَ الْمَقْصُولِ لِدِي نَبَايَا لَا تَحْبِلُ الْمَوْتُ
 وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مَا أَحَبَّ أَنْ يَخْفَى عَنْ الْمَوْتُ لَا تَدْرِي شَيْءٌ مِنْ جَزْ
 عَلَيْهِ الْمُؤْمِنِ وَعَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّ قَالِ لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ اسْتَخْرَجَ
 ذُرِّيَّتَهُ مِنْ ظُهُرِهَا وَنَزَّهَا عَالِي الْأَرْضِ كَمَا أَنَّ الدَّرَجَةَ فَظَرَّتْ لِمَلَايِكَةِ اللَّهِ فَكَلَّمُوا
 الْمَنَارَ لِيَسْمَعُوا الْأَرْضَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنِّي جَاعِلٌ فِيهِمُ الْمَوْتَ قَالُوا أَلَيْسَ بِشَيْءٍ
 الْحَيَاتُ قَالَ اجْعَلْ فِيهِمُ الْمَوْتَ بَعْدَ إِذَا جَاءَ الْمَلِكُ لِيُجْلِسَ عِظَا قَالَتْ
 رَأَيْتُ هَذِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا لَكَ تَوَتَّرَ قَبْلَ أَنْ تَنَامَ أَوَّلَ اللَّيْلِ قَالَ إِنِّي أَخَافُ الْمَوْتَ
 وَعَنْ وَهْبِ بْنِ مُسَيْبٍ أَنَّ قَالِ يَأْتِي مَعَ الْمَوْتِ أَرْبَعُ خَصَالٍ فَرَأَى رَجُلًا وَخَلَعَ
 الْمَنَابِتُ سَكُونُ التَّرَابِ وَلَقَا الْحَبَابَ فَكَلَّمَ اللَّهُ دَخَلَ ابْنُ هَيْمٍ بَنُ شَاهِرٍ لَمِنْ مَمْرٍ
 عَلَى دَلْوٍ لِلْعَابِدِ فَقَالَ لَهَا بَرِّهِي إِذَا كُنْتُ شَيْءًا كُنْتُ مَوْعِظَةً لِي فَقَالَ دَاوُدُ
 يَا بَرِّهِي مَنْ بَنِي عَدْنَةَ مَرَدٍ قَالَ رَأَيْتُ فَقَالَ رَجُلٌ مِثْلَكَ عَسَى أَنْ يَمَاتَ وَأَنْتَ
 تَمُوتُ أَيْضًا فَاحْمَدُ حَتَّى تَفْخِرَ الْمَلِكُ بِالْمَنَمِ فَبَكَى ابْنُ هَيْمٍ وَخَرَجَ مِنْ عَدْنَةَ

الحنكر
 كام

الحنكر
 كام

الحسين بن علي

يا كينا وتاج توبه نصر حار وعز صفوان بن عمرو الله قال اذا رايت
المؤمن شديدا الترج فاعلم انه مرحوم حصدا لله بالرحمة وحكي الله عز وجل
ابن المبارك رجلا كان ابنك سرورا فصار ثورا وتوالت بقى خير من سرور
يفني وعن زيد بن اسلم الله قال لقول الله تعالى وعزتي وجلالي لا اخرج
عبدك من الدنيا وانا اريد ان اغفر له حتى استوفي منه كل سنة عملها
اما بسقم في جسده او تغير في لونه او خوف في دنياه فان بقي عليه منها
شيء شددت عليه عند الموت وعن مالك بن دينار الله قال فحك الحسن البصري
عند الترج حتى فقهته فربما بعد منتهى قلت يا ابا سعيد لم حككت عند
الترج قال تردي فلك وانا اسمع شديدا عليه فانه بقيت عليه خطيئة فحككت
للك وحكي الله مات لقاضي ابن له فدخل عليه مجوسي قال ان لنا من اصولنا
بعضا يكفركم انت بقى الله تعالى وحكي الله لما حضر موت سفيان الثوري
قبض لحسن البصري وقال يا رب حرم شيتي علي النار وحكي الله راى ابا الدرداء
رجلا على خذارة وقيل من هذا فقال هذا هو اما انت يقول الله تعالى انك ميت
وانهم ميتون وحكي الله مات ابن لاني حفص البخاري ودخل عليه بمجنون
وقال يا ايها الشيخ ما اردت ان تفعل بعد ثلاثه ايام فافعل لان وحكي
ان الحسن راى جارية تتبع جنازة ابنه او ينادي وتبكي وتقول يا اباة
لم اراكم اليوم فاجابها الحسن ابوك لم يمتك يومها فكوني لي انا
عبي ربه وظوني له ان اطاع الله تعالى وحكي الله كتب اخ الي اخ له فترى
في ولده اما بعد فان الولد ما عاش لوالده خزن وفنته واذا قد مر قلبه

صلوات ورحمة فلا تجزع علي ما فاتك من خزينة وفنته ولا تصيغ
ما عوذك الله من صلوته ورحمة اصابك بجلد بولد له فانا اخ من اخيه
وقال حينما نعتك والى التراب مغربي ولو كشف لجنتنا شيتكم وحكي الله كان الحجاج
يقول في خطبته ان الله تعالى خلق آدم وذرئته من الارض واسكنهم علي
ظهورها فاكلوا ثمارها وشربوا مياها وقلوبها بالمشحاة ثم راعهم اليها فاكلت
لحمهم كما اكلوا ثمارها وشربوا مياها وقلوبها بالمشحاة ثم راعهم اليها فاكلت
كما قلوبها بالمشحاة وقيل هذه من عظمة بلية لمن تفكر واعتبر وحكي الله
ما شئت ابنتا للمهدي فخرج عليهما فقال شيت بن شيت عظم الله اجر كل
يا امير المؤمنين ثواب الله خير لك منها واما عند الله خير لها اما عندك ماهي
الاعوان سترت وموتنا لقيت وحكي الله عن الداراني الله قال لحاف العام
اربع اشياء الموت والقبر والقيامة والعرض وحبها الخاض اما حب الموت
فطمعا للبشارة واما حب القبر فطمعا للراحة واما حب القيامة فطمعا
للكرامة واما حب العرض فطمعا للوصلة وعن عبد الرحمن بن عوف الله قال
حين بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنه ابراهيم يا بني الله اولم تنه
عن البكاء قال لا ولكن حيث عن النياحة وكان صلى الله عليه وسلم يقول يا ابراهيم
لولا الله امرحت ووجد صدق وطوق ميثا وان اخرا ناسيا لك يا ولانا
لحزننا عليك حزنا شديدا العين تكي القلب تحزن ولا نقول ما يسيئ طرب
حكي عن بعض اهل المعرفة الله قال كل من مات علي ايمانه فقد خلف
ست عقبات الاولى عقبة العاقبة لان النبي عليه السلام قال من خيم

الحسين بن علي

موعظة عظيمة

المساوي

بِإِلَهِ اللَّهِ فَلَمْ يَجِبْهُ وَالْمَكِينَةُ نَجْمَانِ جَوَارِ الشَّيْطَانِ وَكَثْرَةُ سُؤَالِهِ
 وَالثَّلَاثَةُ نَجْمَانِ فَتَبَتِ الدُّنْيَا وَغُرُورُهَا وَالرَّابِعَةُ وَصَلَّ إِلَى دُفْعَةِ الْجَنَّةِ
 وَالْخَامِسَةُ وَصَلَّ إِلَى دَارِ لَا يَحْكُمُ فِيهَا إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى وَالسَّادِسَةُ عَايِنَ
 الْمَخْشَى بَعْدَ طَوْلِ مَا عَاجَلَ الْيَمْنَةَ قَالَ كَعْبُ الْأَحْبَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَشَدُّ النَّارِ
 عَذَابًا وَأَبْعَدُهَا مَقَامًا فِي قَعْرِ جَهَنَّمَ التَّوَالُحُ وَحَكِي لَمْ يَرْضَ لِرَجُلٍ أَنْ لَمْ
 يَخْرُجْ رَجُلٌ لَيْسَ يَقُولُ أَنِّي لَمْ يَمِثْ بَعْدَ قَالَ أَن لَمْ يَمِثْ الْيَوْمَ يَمُوتُ عَذَابًا
 وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمَوْتُ ضَرْبَانِ مَوْتُ النَّفْسِ وَمَوْتُ الْقَلْبِ فَمَوْتُ الْقَلْبِ لِلنَّاسِ
 خَسَاءٌ وَمَوْتُ النَّفْسِ لِلْمُؤْمِنِ كِفَارَةٌ وَحَكِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّ الْإِيمَانَ السَّمِيُّ
 إِمَامٌ بَنِي إِمَامٍ أَنَّهُ قَالَ شَيْئًا أَشْيَاءَ لَيْسَ مِنْ نَظِيرِهَا وَلَهَا الْمَوْتُ مَرَّةً أَوْ ثَلَاثًا
 الْقَبْرُ طَوْلُ كَرِيمٍ وَخَشْيَتُهُ وَالثَّلَاثُ الْحَسَابُ هَائِلٌ مَقَامُهُ الرَّابِعُ الصَّلَاةُ طَوِيلٌ
 مَمْرُهُ وَالْخَامِسُ النَّازِلُ عَذَابُهَا وَالسَّلَامُ الْجَنَّةُ مَقَامُهَا وَحَكِي عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ
 أَنَّهُ قَالَ سَقِيَانُ التَّوَالُحِ إِذَا ذُكِرَ الْمَوْتُ لَا يَنْتَفِعُ بِهِ إِنَاءٌ وَأَنْ سَلَبَ عَنْ شَيْءٍ
 قَالَ لَمْ يَكُنْ يَحْكُمُ عَنْ شَيْءٍ أَنَّهُ قَالَ وَافْقِي النَّاسَ ثَلَاثَةً قَوْلًا وَخَالِفُوهُ
 فِيهَا فَعَلًا قَالُوا أَنَا عَبِيدُ رَبٍّ وَاجِبُونَ عَمَلٍ الْخَرَابُ وَقَالُوا لِمَ زَادْنَا
 كَيْفَ لَا تَحْمِلِينَ قُلُوبَهُمْ إِلَّا مَعَ شَيْءٍ قَالُوا لَا يَبْدُلُ النَّاسَ مِنَ الْمَوْتِ وَتَعْمَلُونَ
 أَعْمَالَ قَوْمٍ لَا يَمُوتُونَ وَحَكِي الرُّسْتَفَخِيُّ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ خَشِيمٍ أَنَّهُ قَالَ كَيْفَ
 بِالْمَوْتِ وَاحْطُوا كَيْفَ بِالْيَقِينِ غَيٍّ وَكَيْفَ بِخَشْيَةِ اللَّهِ عِلْمًا وَكَيْفَ بِحُبِّهِ اللَّهِ شُغْلًا
 وَحَكِي عَنْ زَيْدِ بْنِ تَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ ثَلَاثٌ مِنْ مَنَاقِبِ مَنْ يَأْتِيهِ الْمَوْتُ
 بِالْمَوْتِ وَالرِّضَا بِالْكَفَارَةِ وَالتَّقْوَى إِلَى اللَّهِ فِي حَالَتِ الدُّنْيَا وَحَكِي لَمْ يَكُنْ

المغفرة الطيبة

القول مع غنى عن الابه
مكرر

مَلَكَ الْمَوْتِ إِلَى بَعْضِ الصَّالِحِينَ لِيَقْبُضَ رُوحَهُ فَقَالَ مَرْحَبًا وَلِلَّهِ أَنَا مُنْذُ
 خَمْسِينَ مِائَةً أَنَا أَهْبَ لَكَ وَحَكِي لَمْ يَكُنْ إِلَّا صَاحِبُ الْمَشَايِخِ عَلَى حَتَاةٍ فَبَكَرَ عَلَيْهِمَا
 خَمْسًا نَقِيلَ لَمْ خَالَفَتْ الشَّيْئَةَ قَالَ لَمْ أَخَالَفْ الشَّيْئَةَ وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ لِي عِيَالٌ مَيِّتٌ
 وَالتَّكْبِيرُ الْخَامِسَةُ عَلَى الْأَخْيَارِ لَا تَمُوتُ أَحَدٌ مِنْ الْأَمْوَاتِ وَاعْفُ عَنْهُمْ أَدْبَارَهُمْ وَحَكِي
 أَنَّ بَعْضَ الْكَاذِبِينَ كَانَ قَاعِدًا أَذْمَرَهُ تَابُوتُ لِيَهُودِيٍّ أَوْصَى أَنْ يُدْفَنَ فِي بَيْتِ
 الْمُقَدَّسِ فَقَالَ لَوْ دَفِنْتُ فِي فِرَادِيسِ اللَّهِ عَلَى لِحَاثٍ لَكُنِي بِأَكْلِهَا وَحَمَلَتِ إِلَى نَفْسِيهَا
 دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَلَى مَجْلِسٍ قَرِيبٍ مَوْتُهُ فَرَأَى مَتْنًا جَدِيدًا مُنْقَشًا مَرْوَقًا
 بَسَطَتْ فِيهِ لِقَرْنٍ أَصْنَاةً وَشَرَّ الْمَوْضُوعَاتِ فَقَالَ الْخُرُوجُ مِنْ هَاهُنَا إِلَى الْقَبْرِ
 الصَّيِّتِ لَشَدِيدٍ وَحَكِي عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي بَعْضُ الصَّالِحِينَ وَكَانَ غَسَّالًا
 فَقَالَ غَسَلْتُ مَرَّةً مِائَةً وَارْتَجَمْتُ فِي لِقْنِيهَا فَسَمِعْتُهَا تَقَامُزُ رَأْيَتُهَا الْبَيْتَ غَسَلْتُ بِأُطْنِهِ
 فِي حَيَاتِهِ وَغَسَلْتُ أَنْتَ ظَاهِرُهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ فَاجْتَمَعَ الْغَسَّالَانِ فَصَارَ بَيْنَهُمَا عِشْرَتَانِ
 تَحْمِلُونَ الْبَدَنَ إِلَى الْقَبْرِ وَتَحْنُ نَحْلُ الرُّوحِ إِلَى الْمَلِكِ الْغَفُورِ أَنْتُمْ رَنْتُمْ الْمَلِكَ
 بِالْثِيَابِ وَنَحْنُ زَيْنَا الرُّوحِ بِالْثَوَابِ فَطَوَّلَ لِمَنْ آتَى إِلَى لَيْتِهِ وَأَتَابَ وَعَنْ طَعْمٍ
 بِنِ مَسْلَمٍ أَنَّهُ قَالَ مَا تَرَى فِي فُجْرَتِ عَلِيٍّ جَزَعًا شَدِيدًا قَالَتْ لَا أَرَى إِلَّا بَابِي مَالِكًا
 تَجَزَّعَتْ ثَلَاثُ مِائَةِ أَخِي فَأَخْبَرَنِي قَالَ مَا تَرَى عَلَى السَّيِّئَةِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَلَا تَحْزَنِي عَلَيْهِ
 وَحَكِي أَنَّ حَكِيمًا رَأَى جَلَّالًا مِنْ أَحْبَابِهِ مَرَّ شَرِيفًا فَقَالَ إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ فَلَا بَانَ
 فَقَالَ يَا عَجَبًا مِمَّنْ كَانَ فِي بَيْتِ عَرْشِهِ تَسْعُ مِائَتِ مَقَرَّاتٍ مِنَ الْحَقِّ مُتَلَفِعَاتٍ
 بِمَكْرُوحِ النَّزْعِ وَهَبَ إِلَيْهِ عِيَالَهُ غَيْرَ إِرَادٍ بِالْبَقِيَّةِ لِحَوَائِجِ الْخَشْيَةِ وَالطَّلَبِ
 يَمْلَأُ جَهَنَّمَ حَتَّى لَا يَكُونَ لَكَ أَنْ لَا يَجِدَ إِلَّا بَابَكَ يَا شَيْءَ كَانَ لِحَكْمِكَ وَقَدْ مَرَّتْ

الظاهر يا حبيب

قوله من هو من هو
لطف امره

قوله كرم

قوله طاهر

فقلت في ذلك فقال لم لا اضحك وقد دنا فراغ من كنت احزنه والقول
 علي من كنت ارجوه وعن حامد اللقاف انه قال من اكثر ذكر الموت اكرم
 ثلاث اشيا يحمد التوبة وقناعة القلب تسليط العجلة ومن نسي الموت غفر
 ثلاث اشيا تسترify التوبة وترك الرضا بالكفاية التكامل من العجالة وقال
 حامد الاصم من مر بالمقابر ولم يتفكر لنفسه لم يدع لم فقد خان نفسه وخانهم
 وعلي عن الفضيل بن عياض انه قال في قول علي ولا تموتن الا وانتم مسلمون
 اي لا تموتن الا وانتم تحبون الظن بالله فان قوا ساوا برهم الظن
 فملكو قال الله تعالى ذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم اردكم فاصعتم من الخاسرين
 وعلي ان ملك الموت قبض روح جبار فسالته الملائكة هل رحمت احدا
 قال امرأة امرت بقبض روحها في فلاة ومعها ولد صغير فرحمت ذلك الولد الصغير
 لا والله فاعلمت فقيل له ان الجبار الذي قبضت روحه هو ذلك الولد الصغير
 فقال سبحان اللطيف لما يشاء وعلي ان المزي قال للشافعي رحمه الله في مرضه الذي
 مات فيه كيف اصحت يا ابا عبد الله قال اصحت من لدن ارحام الاخوات
 مفارقا وسوء علي ملاقيا وكابر المنيته ساريا وعلي الله والادرك لا اذكر
 اروي بعير الى الجنة فاهنيها او الى النار فاغزها ثم انسا بقول **شعر**
 فلما فسا قلبي وضاق ظمائي **جعلت رجاك نحو عقول سدا**
لما ظمني ذنبي فلما فرمتها بعقولك ذني كان عقولك اعظما
 وعلي انه في بعض الكتب السالفة ما ان آدم عليه السلام ادى الى اعدا
 لا اكل فان الموت لا يتطرك وان الله لا يجزرك وعن المنذر انه قال

المعروف بالآخر

قوله بياض

الشيء الموت

سمعت مالك بن دينار يقول لنفسه يا ادرى قبل ان ياتيك الموت يا ادرى
 تكرر هاستين مرة ولا يراى وعن الحسن البصري انه كان يقول يا ابن آدم
 الي متى تحب ان تعيش الموت حلا وانت حزين وكان اذا راى جنازة
 خلفها اناس يقول يا عجب جنازة عجبت خلفها جنازة جلست على عرسها
 التوري انه قال لما جاء البشير الى يعقوب لمجوبة يوسف صلوات الله عليه
 قال يعقوب للبشير علي اي دين تركت قال علي دين الاسلام فقال يعقوب
 الا ان تمت النعمة ثم قال للبشير يا ادرى بما اذكر انك فبكركه ولكن هو الله
 عليك سكرات الموت وعلي انك لا تترك شي كان في النزع فبكركه كيف حالك
 قال السفينة تدور حول العرش فلا اذكر اني انجو بالسلامة وتاتي الملائكة
 باليسارة لا تخافوا ولا تحزنوا ام تتركون السفينة وتاتي الملائكة باليسرة
 يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا وعلي عن الربيع انه قال ان ملك الموت
 ليتعجب من رجلين خلت بنازع بالمال اهلهم ويعلم ان ملك الموت تنازع روحه
 وجعل يداوي بطنه ويعلم ان ملك الموت يقبض روحه وعلي ان ابراهيم بن
 رسول الله عليه السلام لما حضرته الوفاة وضع رسول الله عليه السلام راسه
 علي حجره وكان ينظر في وجهه وعينيه تدمع فقلت له اليس قد تميتنا عن
 البكاء يا رسول الله قال بلى ولكن هذا رحمة ومن لم يرحم وانما تميتكم عن
 صوتين المزار عند النعمة وصوت البياض عند المصيبة وعلي ان عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه اذا اصبح كان يهتف بالموت ثم يصيح موقولا يا ملك الموت خذني
 كما شئت وعلي ان عمر بن عبد العزيز قال لعنسة بن سعيد يا ابا خالد اكثر

عليه

ذكر الموت فان كنت واسع المعيشة ضيق عليك وان كنت ضيق العيش
 وسعد عليك وعليك انما لما حضرت ابا سليمان الوفاة اتاه اصحابه
 فقالوا له ايتر فانك تقدم علي رب غفور رحيم فقال انكم اولي ان تقولوا
 اخذ فانك تقدم علي رب يحاسب الصغير ويعاقب علي الكبير قال حكم بلائ
 ليس للعاقلة ان تنسأه فمال الدنيا ومرض حرطها والموت ومرارتي التي
 لا امان منها وعن ابي الدرداء انه سمع رجلا يقول حين راي جنازة من هذا
 قال هذا انت فان الله تعالى يقول انك ميت وانهم ميتون وعليك عن الزرع
 بن ابي لا شيد انه قال لو فارقت قلبك ذكر الموت ساعة لمحت ان يفتد علي قلبك
 علي انه مر واحد من العباد عقيب فقال اللهم بارك لنا بعد الموت فمتف به عاق
 يا هذا احزن قبل الموت يبارك لك بعد الموت وعلي انه جاء رجل الي الحسن
 البصري وقال يا ابا سعيد

الذكر جنات عدن ان عملت لها ما يرضي الله وان فرطت فلنار
 ما تحلان بالناس غيرهما فاختر لنفسك اذا انت مختار
 وعليك ان ابا بكر الوراق لما توفي رآه بعض الصالحين في المنام كيبا حزينا
 فيسأل عن ذلك فقال ولم لا اكون حزينا ومن غير حناير يحمل الناس كوز المسك ويطا
 علي عن شقيق انه قال لا تخاف يوما الا اقول لكم مسالة من خيركم من البعة الان
 رهم فقال يقول الله تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين فافرح اليمان قالوا
 لا نذكر قال زوج اليمان حرف سلب اليمان عند الموت وهذه خيركم من البعة
 الان رهم وعلي عن حذيفة انه قال طين صابح ولا مس المسادي يادي ايمان

عن ابي سعيد
 عن ابي الدرداء
 عن ابي بصير
 عن ابي هريرة
 عن ابي نعيم

القب
 المسك

مراسد روى
 شامس

الرجل وعليك ان الميت اذا وضع في القبر ابتدرت به اربعة نيران فيحي
 نور الصلوة فيطفي واحدة ويحي نور الصيام فيطفي واحدة ويحي نور
 الصدقة فيطفي واحدة ويحي نور الصبر فيطفي واحدة وعلي انه مرض لعزاة
 فقيل له انك تموت فقال ان يذهب بي قالوا الي الله قال فاكرا هيبي
 ان اذهب الي من لا يركي الحيرا لامة وعلي عن ابي ثعلبة عن ابي هريرة
 ما عمك قال وقفت علي باب قلبي اذ احسن منه كلما مر به غير الله حجبته
 وقال نزل الرقاسي بلخا ان العبد اذا وضع في قبره احسن منه اعماله
 انطقها الله تعالى فقال انما العبد المتفر في حفرته انقطع عنك الا خلا
 والمفلون فلا انيس لك غيرنا ثم بكى يزيد وقال طوبى لمن كان انيس
 صالحا وديك لمن كان انيس وبالله وعلي عن يحيى بن الحسن انه قال لكل شيء
 اصل وفرع فان اصل الطاعات ذكر الموت والطاعات فرعها وان اصل
 المعاصي نسيان الموت والمعاصي فرعها وعن ابي هريرة الزيات انه نظر الي ابي
 ترغون علي ميت خلف جدار فقال لو ترغون لا تفسلم كان خيرا لكم انما
 تجامن موت ونجدة مكر الموت ومرار الموت قد ذاق ومن خرف الخاف
 قدامه وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان المؤمن اذا مات بكى عليه صلاة
 واشرف الي المسجد وبابها في السماء الذي كان يصعد فيه علمه اربعين يوما
 وعن عبد العزيز بن عمر الليثي انه قال ليس من ميت الموت الا ناداه خرفة
 انا انت الظلمة والوحشة والافرا فان كنت لله تعالى في جنتك مطيئا
 فانا عليك الرحمة وان كنت فيها عاصيا فانا اللهم عليك نقمة انا البيت الذي

مِنْ دَخَلَنِي مَطْبَعًا خَرَجَ مِنْهُ مُسْرُورًا وَمِنْ دَخَلَنِي عَاصِيًا خَرَجَ مِنْهُ
 مُتَبَوِّرًا وَحَكِيًّا لَمْ تَلَمَّاهُ تَبَوِّسِي بَنِي عِمْرَانَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ الْمَلَائِكَةُ
 بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ وَاضْعَيْنِ أَيْدِيَهُمْ عِجَابًا حَذَرُوهُمْ يَبَادُونَ طَارَتْ مُوسَى كَلِمَةُ اللَّهِ
 قُلْ لِلَّهِ تَعَالَى الصُّلْحُ أَحَدُ رُؤُوسِ الْمَوْتِ وَعَنْ حُجَيْبٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ كَانَ
 الْعَبْدُ عِنْدَ رَبِّهِ مَخْذُومًا لَهْلُ الْأَرْضِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ فِي الدُّنْيَا
 مَعَ طَاعَةِ أَهْلِ الْأَرْضِ لِأَنَّ فِي جَوَارِ الْكَرِيمِ رَجَالًا غَفُورًا وَفِي جَوَارِ الْبَلْعَيْنِ
 خَوْفَ الْحُشْرَانِ وَحَكِيٌّ عَنْ ابْنِ مِلْجٍ أَنَّهُ قَالَ خَرَجَ يَمُوتُ بْنُ مِزَانَ فِي جَنَازَةٍ فَقَالَ
 لِحُلَسَائِهِمْ أَنْ مَوْلَاهُ لَيْسُوا أَحْتِ بِالْمَوْتِ مُكْمٌ وَلَا أَنْتُمْ أَحْتِ بِالْحَيَاةِ مُكْمٌ وَلَكِنَّمَا
 الْأَحَالُ قَرِيبَةٌ بَعْضُهُمَا مِنْ بَعْضٍ وَحَكِيٌّ أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَ ابْنَ الْمُبَارَكِ الْمَوْتُ فَتَخَوَّسَتْ
 وَلَفَّ إِلَى السَّمَاءِ فَضَعَكَ ثُمَّ قَالَ لِمِثْلِ هَذَا فَلْيُعَلِّمِ الْعَالَمُونَ وَحَكِيٌّ أَنَّهُ مَرَّ حَكِيمٌ
 بِمَقْبَرَةٍ فَقَالَ لِصَحَابِهِ لَا يَحْزَنُوا لِمَوْتِكُمْ اسْتَوْطِئُوا هَاهُنَا مَا أَكْثَرَ تَفَاوُثَهُمْ فِيهَا وَقِيلَ
 لِحَاكِمٍ بَابِي شَيْءٌ نَلَيْتُ هَذِهِ الْمَنَزِلَةَ قَالَ ثَلَاثَةً أَسْبَا عَرَفْتُ أَنَّ لَدُنِّي لَا يَأْكُلُ
 غَيْرِي وَعَلِمْتُ أَنَّ عَلِيًّا لَا يَحْلُمُ غَيْرِي وَعَرَفْتُ أَنَّ الْمَوْتَ يَأْتِي عَلَى كُلِّ حَالٍ
 وَعَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ أَنَّهُ قَالَ الْمَوْتُ أَشَدُّ مِنْ نَسْرِ بِالْمَنَاشِيرِ وَفَرْخِ الْمَقَالِيزِ
 وَغُلِي فِي الْقُدُورِ وَلَوْ أَنَّ الْمَيِّتَ نَسَرَ فَأَجْرَ أَهْلِهِ لَدُنْيَا بِمِرَالَةِ الْمَوْتِ
 مَا اتَّفَعُوا بِحَبِيرٍ وَلَا ذَوَابٍ مِنْهُ

فَلَيْسَ لِلْمَيِّتِ فِي قَبْرِهِ أَخِي وَلَا عِيْدٌ وَلَا عَظْرٌ: نَاعَى الْأَهْلُ عَلَى قَبْرِهِ كَذَاكَ مِنْ مِثْلِ الْقَبْرِ
فصل في الفناء والبقاء الحمد قَالَ الْجَنَيْدُ الْفَنَاءُ مَا لَا دَوْرَ لَهُ الْحَيَاةُ
 وَالْبَقَاءُ بَقَاءُ الْحَيِّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا فُيَ الْعَبْدُ عَزَّ وَجَلَّ أَوْصَافُهُ لِرُؤُوسِ الْبَقَاءِ بِتَامِهِ

وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْفَنَاءُ مَخَالِفَةُ النَّفْسِ وَالْبَقَاءُ مُوَافَقَةُ الرُّوحِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
 الْفَنَاءُ تَرْكُ مَرَامِ الدُّنْيَا وَالْبَقَاءُ طَلِبُ مَرَادِ الْحَقِّ وَقِيلَ الْفَنَاءُ إِطْفَاءُ
 نَائِمَةِ الشَّهَوَاتِ وَالْبَقَاءُ سَلُوكُ الْعِبَادَاتِ وَقِيلَ الْفَنَاءُ اقْتِنَاصُ الْجَهْلِ
 وَالْبَقَاءُ اقْتِنَاصُ الْعِلْمِ وَقِيلَ الْفَنَاءُ عَنِ الشَّهْوَةِ مَوَالِيقُ الْفَنَاءِ فِي إِخْلَاصِ الْعِبَادَةِ
 لِقَوْلِ مَنْ قَتِيَ عَنْ مَوَالِيقِ الْحَيِّ يَقْبُولُ الْحَيُّ **والأخبار والآثار في الفناء**
والبقاء قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَحْبِبِ اللَّهَ تَعَالَى قَلْبًا
 فَلَا تَمُوتُ حَتَّى تَمُوتَ بِدِينِكَ لَمْ يَنْ خَضِبَتْ الْعِزَّةُ عَلَيَّ مِنْ كَانَتْ فِي قَلْبِي مَخَافَةٌ
 وَلَا تَأْكُلُ النَّارُ مِنْهُ هَلْ تَمُوتُ إِنَّهُ مَنْ قَلَّتْ عَنْدهُ حَسَنَاتُهُ عَظُمَتْ عَنْدهُ سَيِّئَاتُهُ
 كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُثَقِّلَ مِنْ لَدُنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَكُمْ فِي دَارِ هُدًى وَأَنْتُمْ عَلَى ظَهْرِ سَفَرٍ
 وَالسَّيْرُ نَكْمٌ سَرِيعٌ فَاعْدُوا الْجَهَادَ لِبَعْدِ الْمَقَارِ وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَا ابْنَ آدَمَ اتَّذَكَّرْ لِمَا خَلَقْتَ لِلْحَسَنِاتِ
 لِلشُّعْرِ وَالْوَقُوفِ مِنْ يَدَيِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَيْسَ ثَمَّةُ النَّشْءِ دَارًا نَامَى الْجَنَّةُ وَالنَّارُ
 فَإِنْ عَمِلْتَ بِمَا يَرْضَى الرَّحْمَنُ عَزَّ وَجَلَّ فَالْجَنَّةُ دَارُكَ وَمَا وَكَدَّ أَنْ عَمِلْتَ بِمَا يَنْهَى
 فَالنَّارُ دَارُكَ لَيَقُومَنَّ لَهَا جَبَّارٌ عَيْنِدُورٍ لِشَيْطَانٍ مُرِيدُورٍ لَا حِجْرَ وَلَا مَلَدُورٍ وَلَا حُدُودَ
 خَلَقْتَ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ خُجْرِهِ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْهَجْرَةُ هَجْرَتَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَهْجُرَ السَّيِّئَاتِ
 وَآخَرُهَا أَنْ يَهْجُرَ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا عَاهَدُوا
 هَذِهِ الْأَنْفُسُ وَرُضُوها كَمَا تَرْضَوْنَ دَوْلَكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَقِبَةُ الْأَنْجُو

لا بأس به
 كذا سمعته
 من ربه
 ربه
 لا بأس به
 علمه
 الهدى والهدى
 من ربه
 الهدى
 الهدى

منها الملك مضمرة كضمرات الخيل وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال
 قال النبي صلى الله عليه وسلم تقرّبوا إلى الله بتجمل أهل المعاصي
 والتواضع إلى الله يستجيبهم وتقرّبوا إلى الله بالتواضع عنهم
المواعظ والنكات ودراسات والحكايات في الفناء
والبقاء وحكي عن ابن عطاء الله قال قال الفناء المنزلة حقايق
 البقاء قال أول ما حلوا في حقايق البقاء الله فترى عن كل شيء
 الله ولا يصلح العبد في هذه الدرجة حتى يصل إلى الفاتحة الكبرى
 قيل وما الفاتحة الكبرى قال إن تعلم الله لا يصلح إلى الله إلا بالله
 ولا يخرج منه إلا به وقال بعضهم الفناء ثلاثة أنواع الفناء أن يفنى العبد
 حتى لا يبقى لنفسه فيه حظ ولا لغيره نفس حظ وأن يستحي أن يطلب
 الحق غير الحق فيقف موقف المذمومين المخطئين المتخبرين وأما أنواع
 البقاء المقابلة المعروفة ثم البقاء بقا المحبة ثم البقاء بقا من ليس وحكي
 عن أبي سعيد الخدري أنه قال في قوله تعالى وتجنّبهم الفاظا وهم زقوا هذا
 حال الفناء أن يكون فاني بالحق لا هم كالكنايم ولا كاليفظي أو صافهم فانية
 عنهم وأوصاف الحق بالآية عليهم وهو حيرة تحت كشف ولم يقابلها يقين
 وعن السبكي أنه قال أفن كلك لمن أحببت حتى لا يبقى لك شيء منك شيء
 سلك بعضهم هاتين سفل العارف على شيء غير الله قال أو هل يجوز غير الله
 فبما سفل عليه ففيل كيف يكون حاكم إذا قال يكون فاني أعز غير معرفية
 ما فينا معرفية مع معرفية وهذا أشار إلى جلاله بقوله بل أحياء عند ربهم

ولذلك البقاء ما أنزل

كروا

الكل
الثقل

يرزقون فريحين وعن بعضهم أنه قال أنزل الفناء لا يصلح إلا لمن فنيته
 نفسه عن الآثام كلها من الفضول وما لا يعيش وحكي عن عبد الله
 بن محمد أنه قال أصل ما نحن عليه من هذا الطريق علم الفناء والبقاء
 ثم علم القلب ثم علم السماع فمن لم يكن لهذه المسارب لم يكن صوفيا
 وقال بعضهم الفناء موانع يفنى العبد عن الآثام والفضول كلها وحكي
 عن أحمد بن حنبل أنه قال الفناء صفة الكون وما كان لا حبل الكون
 والبقاء صفة المكون وما كان لا حبل المكون قال الله تعالى كل من
 عليها فان يعني الكون ويبقى بعد ذلك يعني المكون وقال جل جلاله
 ما عندكم من قدر يعني ما كان لا حبل الكون وما عند الله باقي يعني لا حبل
 المكون فاعمال المخلصين داخلية في حكم البقاء لأنها لا حبل المكون فاعمال
 المرئيين داخلية في حكم الفناء لأنها لا حبل الكون وحكي عن إبراهيم بن
 سفيان أنه قال علم الفناء والبقاء يدورون على إخلاص الموحدين
 وصحة العبودية وما كان غير هذا هو المغالطة والزندقة والارحاج
 أتيد بالتوفيق وحكي أنه قيل بعضهم هل لعارف سرور فقال هل يكون
 العارف محزوناً قيل لا ليس سرور الله طال فممت قال لا بل من عرف
 الله زال همه وقال بعضهم الجمال والكرم بقاءان والحلال والهيبة
 كما تجلي لمربي علي السلام بصفة الهيبة فصاها الجمال كما حرم مربي
 صغفرا وتجلي لبيته محمد علي السلام بصفة الكرم والجمال عند سدا
 المسمى بالبر واللفظ فزاد محمد صلى الله عليه وسلم برًا بالناس ولطفا

الكون
المكون

الحق

وَاللَّامِثِي عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلَاتُهُ وَبُخْشَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَبَقِيَ فَجْه
 رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَكَرَامِ أَقْنَامُهُ الْإِجْلَالُ وَالْبَقَاءُ الْكَرَامُ
 وَحُكْمِي عَنْ ابْنِ عَطَا أَنَّهُ قَالَ أَوَّلُ مَا دَخَلُوا فِي الْفَنَاءِ وَالْبَقَاءِ اسْقَطُوا
 عَنْ أَنْفُسِهِمْ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا التَّوَكُّلَ الْغُبُورِيَّةَ فَإِنْ صَحَّحْتَ الْفَنَاءَ وَالْبَقَاءَ
 لَصَحَّحْتَ الْغُبُورِيَّةَ وَقَدْ بَعَضَ بَعْضُ الْفَنَاءِ فَنَاءَ الْجَمَلِ بِقَاءَ الْعِلْمِ وَفَنَاءَ الْعَقْلَةِ
 بِقَاءَ الذِّكْرِ وَفَنَاءَ الْمُعْجِيَةِ بِقَاءِ الطَّاعَةِ وَفَنَاءَ الشُّكْلِ بِقَاءِ الْيَقِينِ وَفَنَاءَ
 الرَّغْبَةِ بِقَاءِ الرَّهْدِ وَفَنَاءَ الْحَرَمِ بِقَاءِ الْقَنَاعَةِ وَفَنَاءَ الْبُخْلِ بِقَاءِ
 السَّخَاءِ وَفَنَاءَ الْكُفْرِ بِقَاءِ الشُّكْرِ وَفَنَاءَ الْجُرْعِ بِقَاءِ الصَّبْرِ وَفَنَاءَ السُّخْطِ
 بِقَاءِ الرِّضَا وَفَنَاءَ الرِّيَا بِقَاءِ الْخُلَاصِ وَفَنَاءَ الْكُذْبِ بِقَاءِ الصِّدْقِ
 وَفَنَاءَ التَّكْبَرِ بِقَاءِ التَّوَاضُّعِ وَفَنَاءَ كُلِّ مَا دُونَ الْحَقِّ بِالْقِيَامِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ
 أَجْنِ بَاطِلِي النَّهَارِ صَبَا بَهْتَ . وَفِي التَّيْلِ يَدْعُو فِي الْهَوَى فَاجِبٌ .
 وَأَيَّامُنَا يَفْقُو وَشَوْفِي بَاقِي . كَانَتْ زَمَانُ السُّرُورِ لَيْسَ لِيْجِيْبُ .

الباب الحادي والعشرون في القيامة والحساب
والجنة والنار فصل في القيامة والحساب الحمد
 قَالَ أَهْلُ اللَّحْظِ تَحْمِيَّتُ الْقِيَامَةِ قِيَامَةُ الْقِيَامِ النَّاسُ فِيهَا مِنَ الْمَوْتِ
 وَالْكَفْرِ وَالْمُحَلِّصِ الْمُرَائِي وَالْعَابِدِ وَالْعَائِدِ وَمَرَامُورِ الْمَأْمُورِ وَالصَّغِيرِ
 وَالْكَبِيرِ وَالْعَفِيِّ وَالْفَقِيرِ وَالشَّبِيعِ وَالسَّيَّانِ وَالرَّحِيلِ وَالشُّرَكَ وَالْإِعْرَاقِ
 وَالْعَبْدِ وَالشُّفَى وَالشَّجَرِ يَقُومُونَ وَيَنْبَغُورُونَ خَاتِمَةُ الْمَرَمِ
 بَعْدَ الْقِرَاعِ مِنَ الْحِسَابِ قِرَاءَةُ الْكِتَابِ مِنْ قَوْلِهِ قَامَتِ السُّورُ

الحساب

أِذَا تَقَعَتْ وَقَامَتِ الدَّائِمَةُ إِذَا وَقَعَتْ وَقَامَ الدَّجَلُ الْمَضَارِعَةُ
 وَتَقَاوَمُوا فِي الْحَرْبِ أَيْ قَامَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ فَالْحَالُ كَمَا هُمَا
 كَثِيرٌ مِنَ الْأَحْوَالِ وَمِنْ أَوَّلِ مَجْمُوعَةٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَهُوَ يَوْمُ الْحُسْبَانِ
 وَيَوْمُ الْإِلَامَةِ وَالْمُلَامَةِ وَيَوْمُ الْحَاسِبَةِ وَالْوَلَاغَةِ وَالْمُنَاقَشَةِ وَالْقَارِعَةِ
 وَيَوْمُ الْعَاسِيَةِ وَالذَّاهِيَةِ وَيَوْمُ الصَّاعِقَةِ وَالصَّاحِيَةِ وَيَوْمُ الْفَقَارِ
 وَالْفَرَارِ وَالْتِقَاتِ وَالْمِيتَاتِ وَيَوْمُ الْقَضَا وَالْجَزَاءِ وَالْبَلَاءِ وَالْبُكَاءِ وَيَوْمُ
 السَّكَاةِ وَالْحِسَابِ وَيَوْمُ الْمَأْتِ الْعَظِيمِ وَيَوْمُ الْعَرْضِ وَالْقَرَارِ وَيَوْمُ الْحِزْنِ
 وَالْفِرَارِ وَيَوْمُ الْفَزَعِ وَالرَّاحِفَةِ وَيَوْمُ الْجُرْعِ وَالْمَزْفَةِ وَيَوْمُ تَشْخِصِ
 قِيَمِهِ لِنَصَارِ وَيَوْمُ تَحْصِي وَجْهِهِ النَّارِ وَيَوْمُ لَا يَنْفَعُ مَاكَ وَلَا يَنْفَعُ يَوْمُهُمْ
 عَلَى النَّارِ يُقْتَنُونَ يَوْمَ انْتِصَابِ الْمِيزَانِ وَالْهَيْبَةِ الْبِزْزَانِ تَسْأَلُ اللَّهُ
 الْكَرِيمُ الْغُفُورُ الرَّحِيمُ أَنْ يَقِينَا مِنْ شَرِّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَهُوَ الْعَقَارُ الْحَلِيمُ
 وَالْحِسَابُ قَبِيلُ مَطَاكِبَةِ الْعَبْدِ يَا خُذْ وَجْهَكَ وَتَهْلِكْ وَتَهْلِكْ وَتَهْلِكْ
 وَيُخْطِئُ وَيُخْطِئُ مِنْ أَيْنَ اخْذَتْ وَخِذَاذِي صَرَفَتْ قَبْلَ أَصْعَابِهَا مَاتَ الْقِيَامَةُ
 مَقَامُ الْحِسَابِ وَهَذَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَوَقَّعَ الْحِسَابَ عَذَبَ
الأخبار ودر ثار في القيامة والحساب
 وَخِيْلَ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَوَّلُ مَنْ يَدْعَى يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ أَدَمُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَيَقْرَأُ آيَةً فَيَقُولُونَ هَذَا أَبُو نُوَيْسٍ
 لَيْسَ وَسَعْدُ بْنُ مِقْدَادٍ لَمْ يَبْنِ الْخُرُوجَ فَصَيَّرَ مِنْهُمْ مَنْ ذَرَبَ مِنْ كُلِّ بَابٍ
 تَسْعَةً وَتِسْعِينَ أَمْرًا كَأَسْمَاءِ الْبَيْتِ الْتَوَلَّى السُّورَةَ عَنْ عَمْرِو

اللقف

الحساب

الحساب

الحساب

بن عوف رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أول من يسفح
يوم القيامة الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء وعن ابن مسعود رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أول من تسفح يوم القيامة جبريل
ثم ميكائيل ثم عيسى ثم موسى عليهم السلام ثم أقوام الرابح وعن ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أول من يكس يوم القيامة
أبراهيم ثم إسماعيل ثم علي بن أبي طالب رضي الله عنه يرف بني
و بنيت إبراهيم عليهما السلام من الرقيق وهو المشي سريعا وعن علي رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أول عدل الأخرى القبور يعرف
شريف من فضله وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال إن الله عز وجل خلق كل ما في السموات والأرض وأمره
أن يقول لا اله الا الله فادأ بها صوتها لا يقطعها ولا تنفس فيها
ولا يتنفسا فإذا انتمت أمرها قيل بفتح الصوت وقامت القيامة وعن معاذ
بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله عز وجل ينادي
يوم القيامة بصوت يفتح غير قطيع يا عبدي انا الله لا اله الا انا
أرحم الراحمين وأحكم الحاكمين وأسرع الحاكمين يا عبدي لا خوف
عليكم ولا أنتم تخفون فاحضروا حجتكم ويسروا أحوالكم مستولون
مخاضون يا ملائكتي أقيموا عبادي صفوفًا صفوفًا على أطراف أنامل
أقدامهم للحساب وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال أنا أكون أول من رفع رأسه فإذا أمرني بآيات من قرآن العزيز

عن ابن عباس

فلا أخير أرفع رأسه قبل أن كان ممن استثنى الله تعالى وعن ابن
عباس رضي الله عنهما قال الله عليهم السلام أنه قال إن الكافر ليأثم يوم
القيامة يخرفه يوم القيامة من طول ذلك اليوم حتى يقول يا رب
اللهم أرحمني إلى النار وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر
الجهل ويشرب الخمر ويظهر الرم والزناء ويقل الرجل ويكثر النساء حتى
يكون للمخين امرأة القيم الواحد وعن محمد بن بكر قال سمعت أبا هريرة
يقول سمعت رسول الله يقول إن الساعة ليقوم على رجلين وما يشعلان ثوبًا يتأليحانه
رضي الله عنه فقال إن الساعة ليقوم على رجلين وما يشعلان ثوبًا يتأليحانه
بينهما فيقوم عليهما الساعة وعن أبي ثعلبة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ينادي منادي بين يدي الساعة يا أيها الناس اتكلم الساعة فيسمعها
مرحبا ومراوتا فينادي منادي لمن الملك اليوم بدر الواحد القهار وعن
حماد بن سلمة عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول إن الساعة
على رجلين وميزانها في أيديهما وعن ابن عمر رضي الله عنهما في قول الله تعالى
يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقومون ما بين سنتين وفي رواية ثالثة
سنتين وعن المقداد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إذا كان يوم القيامة لأبيت المشرك العباد حتى يكون قديرك
وعن شهر بن حوشب عن ابن عباس رضي الله عنهما إذا كان يوم القيامة
مدت الأرض فلو زيدت في سبعها كذا وكذا وجمع الخلائق جنهم والنهم
نسرت الصحف ووضعت الموازين ودعي الخلائق للحساب وعن ابن عمر

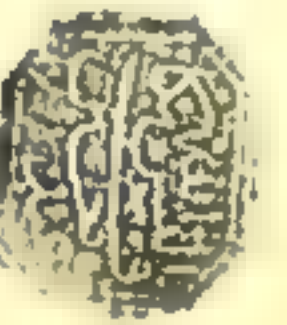
عن النبي

القيم الذي يقوم القوم
ويستوفى أمرهم

البلد يبر

رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الصيام والقرآن
يسفحان الجنة يقول الصيام ربي اني مفتحة الطعام والشهوات
بالنهار فسفحني فيه ويقول القرآن ربي تحته النوم بالنهار فسفحني فيه
فيسفحان وعن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه ان الله يجمع الخلاق
في صعيد واحد بارض يثربا كما نها سبيكة فضة لم يعص الله قط فيها
قال ما يتكلم به ينادي من ادي من الملك اليوم لله الواحد القهار قالوا
تجرى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب وعن الحسن
عن عبد الله بن قيس عن ابي الحسن يوم القيامة ثلاث عرصات فاما
عرصة النجاة ومعاذروا العرصة الثالثة فعند ذلك تظاير الضعف
في الميدي فاما اخذ يمينه واما اخذ بشمكه وعن سعيد بن المسيب انه قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اجزني بجلوس الله
يوم القيامة فقال هم الخائفون المحاضرون المتواضعون لا ذكر في الله
كثيرا وعن انس رضي الله عنه يوقف ابن آدم بين كفتي الميزان قال ثقل اذنه
الملك بصوت سمع الخلايق بعد فلان سعادة لا يشقى بعدها ابدا وان
خفت ميزاننا اذ بصوت سمع الخلايق بقي فلان شقاوة لا يستعد بعدها
ابدا ويجزيه الله الزبانية ويايدهم مقام من جلد عليهم ثياب من نار
ياخذون نصيب النار وفي الحديث هل تدرون من المفلس قالوا
المفلس فنام لا درهم له ولا متاع فقال المفلس من امتي من ياتي يوم القيامة
بصلوة وزكاة وصيام وياتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل هذا وشغل

انك



وفتح السماء
وكانت سرايا
ان جهنم كانت
مرصدا للظالمين
ما بال ايتيه فيها احقا

هذا وحرب هذا فيعطي هذا من حسنة وهذا من حسنة فان قيل
حسنة اخذ من خطاياها وطرحته عليه ثم طرح في النار وعن عمر
رضي الله عنه انه قال لو خربت بين الحساب والجنة وبين القمار والخراب
القمار خافته الحساب والسؤال روي انه سئل على بن ابي طالب رضي الله عنه
كيف يحاسب الله الخلق على كثرتهم قال كما يوزنهم على كثرتهم وقال النبي
صلى الله عليه وسلم ثلاث ليس علي ابن آدم فيهن طعام يقم به صلبه وبيت
يكمن وثوب يوركي وما فوق ذلك فله الحساب وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من حاسب نفسه امن من تغرر غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم جلا لها حسنة
وحرما عذات وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه من حاسب نفسه ربح
ومن غفل عنها خسر وحساب النفس التوبة وارضاء الخوف وتقدم الاول
واجتناب التواني وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في يوم القيامة
لا ملوا ولا افرأوا حشرة وندامة وندنا الشمس من الروس ويزاد في حرها
سبعين ضعفا حتى يغرق الرجل في عرقه الى شحمة الاذن ولو شرب من شجر
بغير عطشان ناقص منه شي قالوا وما النجاة من ذلك يا رسول الله قال
اجتروا عيال لكم بين يدي العلماء تجوز منها ومن اقوالها وروي ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الناس محشرون يوم القيامة ثلاث افواج فاجها طاعمين
كاسين راكبين وفجاس شبعون ومشمون وفجاس يحرقون عيا وخرمهم وروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قد ما عبيد يوم القيامة حتى يسأل عن
ارب شيا بهيما ابلاء وعمره فيما افناه وطوله من اين اكتسبه وفيما ذل انفق

حسابا

الحسين بن ابي حمزة

السيد محمد
الحسين بن ابي حمزة

وعليه تمت تعلمنا وماذا عمل به وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال اقربت الساعة فلا يرد الا الناس علي الدنيا الا
 جزاء لا يزداد منهم الا بعدا وعن ابن عباس رضي الله عنه قال النبي
 صلى الله عليه وسلم لا تزال الخصومة بين الناس يوم القيامة حتى تحسم الروح
 والجسد فقول الجسد انما كنت بمنزلة سجدع ملقي بالحرك بدلا ولا رجلا لولا
 الروح وقول الروح انما كنت كخا لولا الجسد لم استطع ان اعلم شيئا فحضر
 انما مثل اعني ومفقد حمل الاعني المقعد بصره وحلما راعني برجلية قال عمر
 رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الخلائق يوم القيامة
 امر ساديا ينادي يا ايتمتعوا ولون من اخرون اين خصا الله فقوم القدرة
 فيا منهم الى النار يقول الله تعالى في قرآنهم سقر انما كل شيء خلقناه بقدر وعن
 ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اول ما يحاسب به العبد
 يوم القيامة ان يقال له اوص جسدك لم ازر من الماء البارد وجعلت
 تراب وتلدس فابن شكر وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم انه قال موني بالعبد يوم القيامة فيقال له لم اجعل لك سمعا
 وبصرا وما لا اول ولا آخرت لك الا لانعام والحزن وتركت ترابا وتراب فقلت
 تظن انك ملائكة هو لك هذا فقول لا فيقال له اليوم انساك كما استغنى ابي
 اتركك وروي عن عمر رضي الله عنه انه قال لكعب الاخبار اعلمنا عن احوال
 القيامة فقال يا امير المؤمنين اذا كان يوم القيامة تجابهم صاحب الجنة
 منور ام مظلمة كالليل فلا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل الا جنتا على راسي لو كان

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة ان يقال له اوص جسدك لم ازر من الماء البارد وجعلت تراب وتلدس فابن شكر

الرواية حمزة وكثير

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة ان يقال له اوص جسدك لم ازر من الماء البارد وجعلت تراب وتلدس فابن شكر

مك يا ابن الخطاب عمل سبعين نبيا لظننت ان لا تنجو فخر عمر رضي الله
 عنه من خشيته عليه وروي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال سألت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل يوم ينفخ في الصور فتأتون اوجاجا
 فقال عليه السلام يا معاذ سألت عن امر عظيم فدمعت عيناه ثم قال يا معاذ
 يحشر من امتي يوم القيامة عشرة اصناف استأثمهم الله تعالى من جملة
 المؤمنين فيكون بعضهم عاصرة الجنازير وهم اكلة الدواب والسمك وبعضهم
 على صورة القرية وهم القناتلون بعير حيت وبعضهم منكوسون على وجوههم
 وهم اهل المريا والسمعة وبعضهم عمي يزدلون وهم الذين يحورون في
 في الحكم وبعضهم لا يعقلون كالمجانين وهم الذين يحبون بانوارهم وبعضهم
 يمتنعون بسندهم فيسبل الفخ من افواههم فذكرهم اهل الجمع وهم العلماء والفقهاء
 الذين يخالفون في قولهم فخلعهم وبعضهم مخلولة انديتهم وارجلهم وهم الذين
 يوزون بحجران وبعضهم مصلت على جملع من النار وهم الذين يتبعون الشبهات
 ويمتنعون حقوق الله تعالى من اموالهم وفي رواية اخرى وهم الذين يسعون
 الناس الى السلطان والصف التاسع يحبون في ثياب القطران وهم اهل
 الكبر والخيلا والصف العاشر اسد ثمان الحيف وهم الزناة فذكرنا الحيف في ابي
 زمره يكون انت تحشر من جملة مولا ام تحشر في مرة المتقين قال الله تعالى يوم
 يحشر المتقين الى الذخيرة فدا وروي انه لما نزل قوله تعالى يوم يذبح ثلث
 اخبارها قال النبي صلى الله عليه وسلم انذرون اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم
 فقال عليه السلام اخبارها ان تشهد على كل عبد وامية با عمل على ظاهرها

القطران يدا من اثنين

وكان علي بن ابي طالب رضي الله عنه يدخل من الجمعة بيت المال
 فيكف نفسه يصلي ركعتين ويقول يا ارض اشهدي يا وكان الحسن بن علي
 رضي الله عنهما يصلي على الارض ان وجد البواركي فيقول له كان النبي عليه السلام
 يصلي على البواركي فالك لا تصلي عليها قال لان الزنبرك عليه السلام كان
 لا يحتاج الى الشهادة وانا احتاج اليها وروي انه يدعي الخلق الى الموقف
 بين يديك ليدعوا الي بعد الحشر فيوقفون في اثني عشر موقفا كل موقف مقدار
 الف عام فيسأل اول موقف عن عتق الرقاب فان كان عتق رقبة اعتق
 لنفسه من النار وجاز الى الموقف الثاني فيسأل عن القرآن وحقة وقرائه
 فان جاء بذلك تافا جاز الى الموقف الثالث فيسأل فيه عن الجهاد فان كان مجاهدا
 محتسبا جاز الى الرابع فيسأل عن الخيبة فان لم يفعل ذلك جاز الى الخامس
 فيسأل عن البهيمية فان لم يكن تافا جاز الى السادس فيسأل فيه عن الكذب
 فان لم يكن كاذبا جاز الى السابع فيسأل فيه عن طلب العلم فان كان طلب العلم
 وعمل به جاز الى الثامن فيسأل فيه عن العجب فان لم يكن محجبا جاز الى التاسع
 فيسأل فيه عن الكبر فان لم يكن تكبرا على احد جاز الى العاشر فيسأل فيه عن القنوط
 فان لم يكن قنوطا جاز الى الحادي عشر فيسأل فيه عن الامن من مكر الله تعالى
 فان لم يكن امن جاز الى الثاني عشر فيسأل فيه عن ختم جاره فان كان اذيه
 حقا اقيم فرحا صاحكا وان لم يزل يرا حدة منته فامته واث غير تائب منها حبس
 في كل موقف الف عام حتى يقضى الله فيه ماشاء **المواعظ والنكاح**
والشارات والحكايات في القيامة والحساب وحكي ان الفضيل بن

القنوط
 لوميل

شعبة

عياض نصف القيامت ويكي فقال لم يثبت الحارث صرفا الى الصراط
 كيف ذلك فانهب وقال يحكم يا بشري سبع جنود المول منها ميرة
 ثلاث اراف عام والثاني اطول منه الف عام وكذلك الثالث والاربع
 الى السابع فيسأل العبد عما اوطاه من الخدق وما خلاص بعد الموت
 فان لم يوجد في علمه الدنيا والشك والعجب والنفق نجوا الى النار
 وعلى الثاني يسأل من الوضوء والغسل وعلى الثالث يسأل من الصلوات الخمس
 وعلى الرابع من الزكوة وعلى الخامس من الصوم وعلى السادس من الحج
 وعلى السابع من موالدين يا بشر للجحور عقبات وعليها كلاليت وعكبات
 انذره بعض الكتب السالفة يا ابن ادم عليك بالمباينة الى اعداد اذكر
 لمحاك فان الموت لا ينظر ولا يدرك بعد ذلك وعنه النون انما قال
 صلي الفضيل الفجر يوما فقرايس فلما بلغ قوله بعد ان كانت له صبيحة
 واحدة فاداهم جميعا لينا محزون فسقط ابنه على عاتقه المسجود فلم يقف
 حتى طلعت الشمس فما زال يقول يا علي يا علي ثم افاق قال لهم الفضيل
 انذرون من اتي شيء هذا هدام نفاق قلبه وعلى ان داود الطائي لما
 كان يقرأ ذات ليلة وهو على السج واما من خفت موازينه فامته هاوية
 فجعلت تفكر فيها ثم قام يعدو واطاحت وقع في الدجاء فنادوا به هذا
 سارق فذهبوا به الى السجن ليلا حتى عرفه انسان فقال هو ذا اوك الطائي
 فحلى السجان سبيله فلما اصبح اتاه الناس يعزونه لما اصابه فقال لم
 داود اتي لم اسعربني ما تقولون كان قلبي مشغولا باحوال القيامت

الكذب
 أبرز الكذابين جماعة

لا أنزل الميزان كيف يكون حالي عند يوم الجزاء وحكي انه قال يزيد
للقناني علي بن محمد بن عبد العزيز فقال عظمي يا يزيد فقال يا امير المؤمنين
اعلم انك اول خليفة تموت فبكي ثم قال ردي فقال يا امير المؤمنين
ليس بينك وبين ادم اب الا مات فبكي ثم قال ردي قال يا امير المؤمنين
ليس بين الجنة والنار منزل قرار فسقط مغشيا عليه وقال الحسن ما ظنك
يا قوام قاموا على اقلهم خمسين الف سنة لم يأكلوا فيها كلة ولا يشربوا فيها
شربة ثم صرف بهم الى النار وقال يحيى بن معاذ رايت من يفضحه بعد موته
ميراثه ويوم حشره ميزان وحكي ان ميون من منزل قال لما نزلت هذه الآية
وان جهنم لم يعلم اجمعين صاح سلمان ووضع يده على راسه خرج هاربا
بلا لثام لانه لم يقدّر عليه وحكي ان رجلا من الصالحين وزن ثلثا من الدراهم في
منزله ثم حملها الى السوق ليشتري بها شيئا فوجدها اقل ما وزن
صاحبه في منزله فاضطرب الرجل بكى وصاح فقبل له في ذلك فقال اني وزنت
هذه الدراهم في منزلي فلم أجدها في السوق كما وزنت في البيت فاحاف ان يكون
حسابي يوم القيامة هكذا وحكي عن يحيى بن محمد انه قال اجعل لياكل الربا
حيوتك من واحد وانت فيه صائم وكان فطر كل الموت فكان قتلوا اليوم الثاني
يوم حشر كل من القبر واليوم الثالث يوم الحساب فلهذا الأيام الثلاثة منقطع عنك
واليوم الرابع غير منقطع عنك وهو يوم المجازاة اهل الجنة في الجنة واهل النار
في النار وقال الحسن اشدا لنا برضا يوم القيامة رجل من سنة سيئة
فأتى عليها ورجل سيئ الملكة ورجل فارغ مكفي قد استعان نعم الله عليه

خبر

وحكي عن الفضل انه قال في قوله تعالى وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل
منها شي ولو كان ذلك اقرنى قال في قوله لدة ملقى ولدها يوم القيامة
يقول يا بني لم يكن بطني كذا في عالم يكن حجري كذا في عالم يكن ثدي
كذا مثقال من يلى يا اقامه مقول يا بني انقلني دنوي فاحمل عني دنيا
واحدا مقول اليك عني يا اقامه فاني اليوم مشغول وحكي ان الربيع بن
خثيم اذا قرأ وحملت راض والحبال فد كذا كذا واحدة فاخذ جلد راعية
ونقل بالحماه يا اقامه ان انا يومئذ وحكي عن زيد بن اسلم انه قال سوي
بالرجل يوم القيامة مثقال نطلقوا بها الى النار مقول يا رب ابن صلاتي
واي صيامي واي عبادتي مقول لندرج لاهل اليوم اقبضك من رحمتي
كما كنت تقبض عبادي من رحمتي وقال لقمان لا تنب يا بني كما تنام كذلك
تموت وكما توقظ كذلك تبعث وحكي عن الثوري انه قال انك ان
تلقاه مذنب واحد فيما بينك وبين الجبل لكثير وحكي عن السعبي انه قال
ان عيسى صلاتك لله عليه لقي جبريل عليه السلام وقال متى تكون الساعة
فان تقص في الجنة وقال والمسؤل منها اعلم من السائب لا يحلها الوفا
الامم وحكي ان رجلا قال لسلمان رضي الله عنه من انت قال بين بيني
عند الميزان فان ثقل فانما الكرم من الكرم وان خف فلان اللين من اللين
وقال حاتم الاعمش ليعني في القيامة من الحسرات اشد من ثلاثين رجلا ملك
عبد وعلمه اسلام والشراب فاطاع السيد فموتته بها الى الجنة
وسيدك الى النار ورجل كسب طما من كل صفة لم يدم حتى ورثه غيره

الحوار
يوت

فجعل به وقدمته لنفسه فهو برناحي وصاحبها خورده و جعل علم
 للناس علما فعملوا به ففازوا بسبله ولم يجعل به فكل هو وقار
 بعضهم والديني اتمنى ان يكون القيامة قد قامت وانا قائم بين
 يدي الله تعالى وهو يسألني واجيبه وحكي عن سعيد بن بلال انه
 قال يوم يوم القيامة باخراج رجلين من النار ثم يومر بصرهما اليها
 فيعد واحد ما في قبوره وسلاسله حتي يقتحمها ويتكل الاخر فيؤمر
 بردهما ثم يسأل لهما عن فعلهما فيقول الذي عدل قد حررت من ذنوبك
 المعصية ونقول الذي تكلم حسن ظني بك تسحرني ان لا تردني اليها
 بعد ما اخرجتني منها فامرهما الي الجنة وحكي عن ابن عمر انهما قال اذا رأت
 البهائم ابن آدم يوم القيامة قد تصدعوا بين يدي الله تعالى صنفين
 فقالوا يا ابن آدم الحمد لله الذي لم يجعلنا مثلكم فلا جنة ترجوا ولا نار
 تخاف وحكي عن مالك بن دينار انه قال لو استطعت ان را انا ما لم اتم
 مخافة ان ينزل علي العذاب وانا ما اتم ولو حدثت اخونا بالفرقة
 في منازل الدنيا ليتنازوا اليها الناس القيامة القيامة النار النار
 وعن حماد بن حريز انه قال بعث الناس يوم القيامة على ثلاث فرق
 فرقة اغنيا بالاعمال الصالحة وفرقة فقرا بالصبر والتحمل وفرقة
 يتبعون اغنيا ثم يصيرون فقرا مقابلين وشارن التبعات وحكي ان
 جبري بن يدي السبلي ذكر القيامة فيختر ساعة ثم قال وهو يكي آدم
 لقول نفسي نفسي محمد يقول امي امي والسبلي مع فقره وضعفه لقول

في يوم القيامة
 حجة

لاني ربي لا شيء لي سواه وحكي انه شفي قوم عند يزيد الرقاسي
 الشروة وراستهم امار والمدونة ورا قد ار فكاك يزيد الرقاسي
 سائمتي كما تمنيتهم قالوا تمن قال ليتنا لم نخلق وليتنا اذا خلقنا لم نمت
 وليتنا ان متنا لا نبعث وليتنا ان بعثنا لا نحاسب وليتنا ان
 حرمتنا لا نعذب وليتنا ان عذبنا لا نخلد وحكي عن بعض اهل العلم
 انه قال نصبت يوم القيامة احد عشر لواء لواء الحمد لسيد المرسلين
 ولواء النبوة تحت لواءه ولواء الصدق لابي بكر والهدى لقون تحت لواءه
 ولواء العدل لغمر والعالون تحت لواءه ولواء الحياء لعثمان والمستحيون
 تحت لواءه ولواء السخا العالي والاسخيا تحت لواءه ولواء الغزو
 لابي بن كعب والغزاة تحت لواءه ولواء الفقه لمعاوية بن جندب والفقهاء
 تحت لواءه ولواء الزهارة لابي ذر والزهاد تحت لواءه ولواء الفقر
 لابي الدرداء والفقر تحت لواءه ولواء المظلومين للحسن والحسين والمظلومين
 تحت لواءه وقال احمد بن حنبل حفظ خمسة اسيار وياكل ان تنساها الاخذ
 بعير مخابة والذهاب بلا رجعة والندامة لغير منفعة والعدل لغير جور والعدل
 لغير رعية شعر اذا ما كنت متجدا وصيا فكن فيما ملكك وصي نفسك
 متحدا فازرع انت وتجنني اذا وضع الحساب ثامن غريمك **فصل**
في الجنة الحمد قال اهل الكلام الجنة حدائق ذات شجر وثبات
 سميت جنة لكثرة شجرها وخضرها يقال لكل ما سترحت واجتن ولذا
 سميت جنة اذا اعمت شجرها وزهرها ونجمها حتي ستر الارض والجنة

الكلوا علم بزر

السفرة والمجنى الترس والجنان بفتح الجيم القلب الجنة بكسر الجيم
 الجنة والجنة والجنون ايضا والجنان ابوالجن ومعنى الكل الاستتار
 وهذا قيل جنة الميمنة اي واريها واجنت التي في صدرى الكنية
 وقيل سميت الجنة جنة لاجتنان الثمرة فيها وكثرة نباتها وخصرها
دائم الاخبار والادبار في الجنة عن ابن مسعود وابن عمر رضي الله
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اول من يدخل الجنة من خلق الله
 فقال المهاجرين الذين تسد بهم الثغور وينفي بهم المكاره ويموت
 احدهم وحاجته في صدره لا يستطع لها قضا وعن ابن عباس رضي الله
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اول من يساق من الامم الى الجنة اثني
 فالجنة حرام على الانبياء حتى ادخلها وحرام على الامم ان يدخلها حتى
 يدخلها امي وعنه اي هزيمة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال اول من يفتح له باب الجنة انا ارا ان امرأة تبارني فاقول لها مالك
 او من انت فقول انا امرأة تعذت علي اتيامي وقول عليه السلام انا
 وسفعا الحديث كهاين وعن اي هزيمة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال اول سائق الى الجنة ملوك اطاع الله واطاع مولاه سيد
 وعن اي هزيمة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اول من يدخل
 الجنة من امي سبعون الفا ليس عليهم حجاب ولا عذاب صورة كل رجل
 منهم عاوض القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم عاوض كوكب في السماء
 وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله

الموارد
 بوشيد

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله

والشفقة في الوجه
 سواد في خدي المرأة

خلق الجنة بيضا واحب الذي الى الله البياض فيلبسها احباركم
 وكفوا فيها من ناكم وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال الجنة ما بين رحمة ما بين رحمتين منتهى
 عام والفر دوس اعداها رحمة ومنها تنفجر انهار الجنة من فوق ذلك
 يكون العرش فان سالتم الله فاسألوا البر دوس وعن عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الجنة ما بين رحمتين
 براخل العقاب رحمة لسائر الناس دوسهم وعن اي هزيمة رضي الله
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لرجل يحرق في النار سبعين ميلا لكل
 زاوية منها اهل لا يبرحهم الا حرقون وعن اي هزيمة رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الجنة ما بين رحمتين من الناس كلهم
 رحمة واحدة لو سخطهم وعن اي هزيمة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 انه قال الجنة مريه وبعدة من فضة وثراها الزعفران وطينها المسك
 وفي غريب الحديث الجنة تسبح ثراها الزعفران وطلاها المسك الا فر
 وحملها الصراكي اجمارها قنات المسك وعن ابن مسعود رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الجنة حرام على كل فاحش ان يدخلها
 وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 الجنة اقرب الى احدكم من شرك فاعلم والنار مثل ذلك وعن اي هزيمة
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الجنة تحت ظلال الشجر
 وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الجنة تحت اقدام

٢١

٢٢

الطاهر في الدنيا

تجسس اي عقل

الحصلت التراب
 والصور المسك

بر الامتيازات وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال الجنة عدن في السماء العليا لا يدخلها الا نبي او صديق
 او شهيد او امام عادل او محكم في نفسه مخير من الشوك والامان
 فختار الامان على الشوك فيقول عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الجنة عدن قضب غرسه الله تعالى
 بيده قال كنت وكان وعن عبد الله بن قيس الاسدي رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال جات الفردوس اربع ثنتان من
 ذهب طينها واثنتان من فضة مثله وليس بين
 القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا ردا الكبريا وعز ابن مسعود
 رضي الله عنه انه قال جات لرد وجبت له الجنة صرا ولم يصبر
 احسب اني لم احسب مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل لم يخلق بيده الا ثلاثا وقال
 لسائر الملائكة فكانت خلق الله تعالى القلم وادم والفردوس
 بيده وقال لها وعزتي وجلالي لا تجاورني فيك نجس ولا شيء ركل
 ديت وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال قال الله تعالى اعدت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت
 ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقروا ان شئتم فلا تعلم
 نفس ما احفي لهم من خيرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لقاب
 قوس احدكم من الجنة خير من الدنيا وما فيها وفي رواية اخرى ما طلعت

عن ابن عباس

من

احسب فلان ابا له
روىنا اذا مات وهو
كبير

عن ابن عباس

عليه شمس ولا غروب وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة
 يا كلون فيها ويشربون ورايقارون ورايقارون ورايقارون
 ورايقارون قالوا فما بال الطعام قال جنتا قد شبع كل شئ المسك
 يلهون التسبيح والتمجيد كما يلهون النفس وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 ينادي يا اهل الجنة ان لكم ان تحبوا فلا تسقموا وان لكم
 ان تحبوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تسبوا فلا تموتوا ابدا وان لكم
 ان تمنعوا فلا تياسوا ابدا وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
 سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله من خلق
 قال من الملائكة الجنة ما بها وها قال الجنة من فضة ولبنة من ذهب
 وملاطما المسك المذافر وحاصها اللؤلؤ والياقوت وثمنها الزعفران
 من يدخلها يتم ولا يموت ولا يخلد ولا يموت رايتي ثيابهم ولا يقني ثيابهم
 وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 يدخل اهل الجنة الجنة جرد مرد فاحلين بنا ثلث وثلاث سنين
 بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اهل الجنة
 عشرون مائة صف ثمانون من هذه الامة واربعون من سائر الامة
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بحرا الما وبحرا العسل
 وبحرا اللبن وبحرا الخمر ثم شقق برائحها منه وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم ان حرا لا يدخل الجنة الا بحرا اسم الله الرحمن الرحيم
 هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لقائل من فلان اخلوه الجنة عاكمتا

البرق بوي

الملاطما كلتي بيان
خشت نهند

قَطْرُهَا دَانِيَةً وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ الْعَبْدُ اللَّهُمَّ
ادْخُلْنِي الْجَنَّةَ يَقُولُ الْجَنَّةُ اللَّهُمَّ ادْخُلْنِي وَإِذَا قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ
النَّارِ يَقُولُ النَّارُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ النَّارِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَقَدْ سَوَّطَ أَحَدُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَبَرَأضٍ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ الْعَبْدُ لِيُعْطَى عَيْنَا بَابِ
الْجَنَّةِ مَا يَكُلُ فَوَادِهِ بِطَيْرٍ لَوْ أَنَّ لِلدَّيْنِ تَعَالَى بَعَثَ كُلَّ كَائِنُودٍ فَوَادَهُ
وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي الْجَنَّةِ لَغُورًا إِذَا كَانَ سَاكِنًا فِيهَا يَسْمَعُ صَوْتَهُمْ يَخْفُفُ عَلَيْهِمْ خَارِجًا
وَإِذَا خَرَجَ مِنْهَا يَسْمَعُ عَلَيْهِمْ مَا فِيهَا قَالَ قُلْتُ لِمَ يَسْمَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ وَأَفْشَى السَّلَامَ وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ وَإِذَا أَمَّ الصِّيَامَ وَصَلَّى
بِالنَّاسِ وَالنَّاسُ نِيَامُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا طِيبُ الْكَلَامِ قَالَ
سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ قَالَ قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا أَفْشَى السَّلَامِ قَالَ مَصَافِيهِ الْجَنَّةِ إِذَا لَقِيتَهُ وَتَحَبَّبَتْ
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا أَطْعَمَ الطَّعَامِ قَالَ مَنْ أَطْعَمَ عِيَالَهُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
وَمَا إِذَا أَمَّ الصِّيَامَ قَالَ مَنْ أَزْرَكَ رَمَضَانَ فَصَامَهُ ثُمَّ أَزْرَكَ قَالَ قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا أَفْشَى السَّلَامِ وَالنَّاسُ نِيَامُ قَالَ صَلَوَةُ الْعَشَاءِ
الْآخِرَةِ وَالْيَمُورُ وَالنَّصَارَى نِيَامُ وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّلَاحِيُّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ لَوْ لَمْ يَكُنْ اللَّهُ وَعَدَ الْجَنَّةَ إِلَّا لِوَاحِدٍ مِنْ جَمِيعِ بَنِي آدَمَ لَكَانَ حَقٌّ
عَلَيَّ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهَا أَنْ يَجْتَنِدَ فِي ظِلِّهَا وَيَرْجُو أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الْوَاحِدُ

الاجان زينهادرادن

مَنْ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ اللَّهُ وَعَدَ النَّارَ إِلَّا لِوَاحِدٍ مِنْ بَنِي آدَمَ لَكَانَ حَقٌّ عَلَيَّ
كُلِّ رَجُلٍ مِنْهَا أَنْ يَجْتَنِدَ فِي الْحَدَرِ وَيَخَافُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الْوَاحِدُ مِنْكُمْ كَيْفَ
وَكَلْنَا مَا يَمْلِكُ مِنْ شَأْنِ رُؤْيِي عِزِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ
لَا عِطَى لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَتَوَرَّيْتُ وَخَشِمْتُهَا بِخَشَرٍ كَمَا نَفِثَ فَقَالَ لِمَ نَفِثَ
بِهَذِهِ الْجَنَّةِ فَقَدْ عَمِلْتُ بِالْتَوَرُّيَةِ كَأَهْلِهَا وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ فَاحِشِ التَّوَرُّيَةِ
تَحْتَ اللَّتْرَابِ أَوْ لَمْ تَكُنْ تَرْتَمِكُنِي زَوَالِ الْعِلَا تَحْفُضُ طَوْلُكَ لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
مَا مَرَّ لِحْزَانِي فَقَالَ فَلَا تَطْلُعْ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَالثَّالِثُ مَا يَتَفَرَّغُ مِنْ
عَيْنٍ تَفْسِكُ فَلَا تَسْتَغْلِ بِغُيُوبِ النَّاسِ وَالرَّابِعُ مَا تَرَى بَلْبَرِيَّةً فَلَا تَتَرَكُ
الْقِتَابَ مَعَهُ وَالخَامِسُ مَا تَصْنَعُ قَدَمَيْكَ فِي الْجَنَّةِ فَلَا تَأْتِ مِنْ مَكْرٍ لِلدَّيْنِ تَعَالَى
وَرُؤْيِي أَهْلَ الْجَنَّةِ نَادِي مَنْ يَدْرِي أَنْ لَكُمْ أَنْ تَصْحُوا فَلَا تَسْقُوا ابْدُلُوا وَانْجَبُوا
فَلَا تَمُوتُوا ابْدُلُوا وَانْجَبُوا فَلَا تَمُوتُوا ابْدُلُوا لَكُمْ قَوْلُهُ تَعَالَى وَتَوَدُّوْا أَنْ
يَذَلَّ الْجَنَّةُ أَوْ يَشْتَوْهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَرُؤْيِي فِي الْحُلُوفِ أَنْ مَسْرُكًا مِنْ
أَهْلِ الصَّلَاةِ يَدْعِي مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ وَلَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ يَدْعِي مِنْ بَابِ
الصَّلَاةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الزَّكَاةِ يَدْعِي مِنْ بَابِ الزَّكَاةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ
الصِّيَامِ يَدْعِي مِنْ بَابِ الصِّيَامِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ يَدْعِي مِنْ بَابِ الْجِهَادِ
إِلَّا أَنْ يَتَوَلَّى الْجَنَّةَ عَلَى أَوَّلِ الطَّاعَةِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَّا عِيَالِي
لِحَدِّ مَنَّا كُلُّهَا قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَعْلَمُ جَزَاءَ مَنْ يَكُونُ مِنْهُمْ **المراد عظماء النكات**
ولا سائر النكات والحكايات في الجنة وَحُكِيَ عَنْ حَالِ الْفَقَائِلِ أَنَّهُ قَالَ مَنْ عَرَفَ
مَا يَطْلُبُ هَاهُنَا عَلَيْهِ مَا يَبْدُلُ طَوْنِي لِمَنْ أَشْرَكَ شَيْئًا بِلَا شَيْءٍ طَوْنِي لِمَنْ تَرَكَ شَيْئًا

للجنة وروي عن الحسن اهل التفسير انما قال في قوله تعالى جنات تجري
 من تحتها الانهار تجري في فروعها من تحتها من الجنة والجنة
 النهر واحد تجري فيها ما ذكرنا لا يحاط بعضه بعضا كغيره لا يحاط العذ
 المالح وقيل الجاري واحد ولطبايح الاربعه طبع الماء في احوال الحية
 وطبع اللبن في التزينة وطبع العسل في الشفاء والحلاوة وطبع الخمر في الطرب
 والنشاط لكن ذكر الانهار لكثرة معانيها كقولنا تجري في فروعها من
 القسط لصنوف الاعمال والميزان واحدة وعلى عز طائوس انما قال لو علم
 اهل الجنة عمن شغلوا ما هناءهم ما استغلوا به وقال الحسن اذكرت اقواما
 وصحبت طوائف سألوا الجنة وطحايا من الله تعالى وعن سالم بن
 عبد الله انما قال رايته الجنة فتحت ابوابها الى باب واحد فقلت ما هذا
 باب من اجتهاد يا سالم بوايت لا يجاهد فلو جاهدت فتح لك هذا الباب
 فلما اصبحت اشركي دابة فخرجت وخرج وحكي عن ابن الحنفية انما قال يا من
 له مئة الف نسمة لا بد انكم من اهل الجنة فلا تشعروها الا انها وحكي عن يحيى
 بن معمر انما قال في الحساب الدنيا اذل النفوس من كسبها الجنة عز
 النفوس فيما عجزوا من محارم الله في طلب ما يقضى عجا العزة في طلب
 ما ينفي وحكي عن ابي حنيفة انما قال لو كانت الجنة لا يدخلها الا بترك
 جميع ما تحب من الدنيا لو كانت النار لا تنجو منها الا بالكلية لجمع
 ما تكره من الدنيا لكان يسيرا في جنبها فكيف قد يدخل الجنة بترك
 جزء من الف جزء ما تحب وتشتي وتجو من النار تحمل جزء من الف جزء

في تفسيره
 في تفسيره
 في تفسيره

بما تكره وتبغض وما اراد الله منك وهو خير اليسر مما اراد من الله وهي
 الجنة وما كره الله منك وهو الشرا اليسر مما كرهته انت وهي النار
 وحكي عن وهب بن الوالد انما كان يقول ينقضي الى الجنة ونعيمها وخروج
 من النار ونعيمها يمنعان عن النعم والقوار وحكي عن يحيى بن معاذ انما قال
 ان الدنيا قسمت بين اهلها مرارا وان الجنة لا يقسم الا مرة واحدة فمن
 لم يقع له منها نصيب رجع منها الى هلاك فقال ترك الدنيا شديدا وفوت الجنة
 اشد منه وترك الدنيا من الجنة وحكي انما قيل لبعضهم عن شغل اهل الجنة
 فقال عشرة اشياء ملك لا عزل معه وعني لا فقر معه واقامته لا طعن معها وجمع
 على تفرقه معه وشباب لا هرم معه وصحة لا سقم معه وعز لا ذل معه وراحته
 لا مسقة معه ورضا لا سخط معه وانس لا وحشة معه وعن ثابت البناني انما قال
 بلغني ان ما من قوم جلسوا فقاموا قبل ان يسألوا الله الجنة وتعودوا بانهم
 النار الا ما كانت المداينة مسالكين غفلوا عن العظمتين وعن بعضهم من احب
 ان يدخل الجنة ولا يكون ثقبلا على الناس وحكي انما قيل لبعضهم عن قول النبي
 عليه السلام انما قال اكثر اهل الجنة البلاء قال لانهم في شغل النعم عزيت
 النعم ثم قال من رضى من الله بالجنة فهو اقل قيل لاربعه قال ثلث
 في الجنة فالب الحارم الدار تغي اطلب رضى الله كغرايب ورضي الله
 عليه السلام بالسنين واقف اثارا لا غلبا والعلم وقال عكم كيف يسأل
 ربك الجنة وقد بين لك طريقها وامر بك بدانت تخافه وكيف يستعبد
 به من النار وقد بين لك طريقها وماك عند انت تسلكه ليطع ربك فخطك برك

قال حكيم من تفاخر بفقر الدنيا اغناه الله تعالى بنعم الجنة الماوي
يا ناظر انظر من يحيى القيد ومشاهد هذا الامر غير مشاهد
تعمل الذنوب الى الذنوب وتخرج الجحان بها وقور العابد
انسيب ان الله اخرج ادا منها الى الدنيا بذنب واحد

فصل في النار قال بعضهم النار جوهر مضي تحرق متلف قائم بعينه
وقال بعضهم سميت النار نار لما لها وقولهم ما نار هذه النافقة اي
ما سمها وفي المثل نجارها نارها ويقال بينهم فابرة اي عداوة وشحار
وتولدت النار من عيدا اي تضرتها **الخيار** **والنار في النار**

وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اول من يدخل النار سلطان مسلط لم يعذر في سلطانه اطعاه كبره
واضطربه قدرته وعزالي هويته رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اول من يدخل النار ذو سلطان جابر وذو ثروة من مال لا يحصى
حقه وفقيه فخور وعنده ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم اول من يدخل النار
السواطون اي المعدون والسوط اسم للعذاب وعن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال جهم تجرط بالذئب والجنة من ذرايعها فلذلك
صار الصراط عاجها جهم طريقا الى الجنة وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال جهم من سبعين جزوا من نار جهم قيل يا رسول الله
ان كانت لكافية قال فضلت عليها بسبعة وستين جزوا كل من مثل جزها وقال
النبي صلى الله عليه وسلم استكبت النار الى ان لها فقلت من اكل بعضي بعضا

الجنة

حركاته

فان لها منفسين نفيس في الشتاء ونفيس في الصيف اشد ما تجدون
من النار مبرور وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
عليه السلام انه قال يقول الله تعالى لا موت اهل النار عذابا لهم
القيامة لو ان لك طائر من الارض من شيء لكنت تقتردي به فيقول نعم فيقول
اردت مثل اموت من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك في شيئا فانك
ذلك وعن حمزة بن حنبل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال منهم من
ياخذ النار الى كعبته ومنهم من يخلطه الى كعبته ومنهم من ياخذ النار
الى حجرته ومنهم من يخلطه النار الى ثروته وعن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الصعود جبل من نار يصعد فيه
سبعين خريفا ويهوى كذلك فيها ابدار عنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
عليه السلام انه قال لسرادق النار اربعة جدران مبرقة اربعة منسنة
وبها قال لو ان ذلوا من غشاق نهار في الدنيا لانت اهل الدنيا وعن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هذه الآية انقوا الله
حت تقايدوا لا تموت الا وانتم مسلمون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو ان قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت على اهل الارض
معايشهم فكيف يمكن يكون طعامه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس لا يكلوا فان لم تستطعوا فابتكروا فان
اهل النار يكون في النار حتى تسبوا لموعهم في وجوههم كما تحا جدران
حتى تنقطع اللذات فيخرج العيون فلان سقنا اصبحت

الحجزة
انما باز كلامه
او كناية النار

الحجزة
حسنة

فيها الجحش وعن أبي الذر دار رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أنه قال يلقي عجا أهل النار الجحش فيجعل منهم في النار فيشتقون
 فيغاثون بطعام من خبز لا يسمن ولا يخني من خبز فيسليخون
 بالطحام فيغاثون بطعام ذي عصب فيذكرون أنهم كانوا يجيزون
 الخصاص في الدنيا بالشراب فيسليخون بالشراب فيخرج اليهم الحميم كلالين
 أحديد فإذا دنت من وجوههم شوت وجوههم فإذا دخلت بطونهم
 قطعت في بطونهم وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول أنذر لكم النار أنذر لكم النار أنذر لكم النار
 فما زال يقرطها حتى لو كان في مقام هذا سمعة أهل الموقف وحتى سقطت
 جبيضة كانت عليه عند رجليه وعن أبي برة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أنه قال إن في جهنم وادي يقال له ههيب يسكنه كل جبار وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم إن غلظ جلد الكافر أشين من الدرعين ذراعاً وأرضه مثل
 أحدوان مجلس من جهنم ما بين مكة والمدينة وعن أنس بن مالك رضي الله
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يزال حميم يلقي فيها ويقول هل من يد
 حتى تضع رب العزة فيها قدمه فينزوي بعضها إلى بعض ويقول قط قط بعزتك
 وكرمك وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
 لما خلق الله النار قال يا جبريل اذهب فانظر إليها فذهب فنظر
 إليها فقال لي ربي عز وجل لا تسمع بها فبدا عليها فخرجها بالشموات ثم
 قال يا جبريل اذهب فانظر إليها فذهب فنظر إليها فقال لي ربي

لا تكفون
 أبهر



وعزتك لقد خشيت أن لا يبقى أحداً إلا دخلها وعن أبي سعيد الخدري
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ويل وادي في جهنم
 يهوي فيها الكافر أربعين خريفاً قبل أن يهلك فجرة وعن خديجة بنت
 الخياط رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ويل لمن لم يعلم
 وويل لمن علم ثم لا يعمل وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
 عليه وسلم أنه قال ويل لمن يكفر بذكر الله تعالى بلسانه ويخفي الله في علمه
 وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ويل
 لمن ليس الصفح فخالف قوله فعله وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قال ويل لمن استظلم على مسلم فانتقص حقه وويل له
 وويل له وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ويل
 للأقمار وويل للمحترق الذي يصررون على ما فعلوا وهم يعلمون وقال النبي
 صلى الله عليه وسلم ويل للذي يحدث فيشكك به القوم وويل له وعن عائشة
 رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ويل للشاكرين في الدنيا
 يضغطون في قبولهم كضخطة البليضة على الصخرة وقال عمر رضي الله
 عنه أنه كان يقول أحلكم النار فإن حرها شديد وقعرها بعيد ومقامها
 حديد وقال المسيح عيسى بن مريم صلوات الله عليه خشية جهنم ثورث للعبد
 الصبر على المسقة وتباعد من راحة الدنيا وعن أبي هريرة رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يخرج عنق داهية من النار
 يقيم للقيام لها عتيان بصران وإذا نال سمعان ولسان تنطق بقول

داهية
 حارثة

الصبر على طاعة الله آمنون من الصبر على عذابه خالداً وحكي عن
 يزيد الرقاشي أنه قال ذكر جهنم شديد فكيف انظر إليها والنظر
 إليها شديد فكيف الوقوع فيها والوقوع فيها شديد فكيف الخلود فيها
 وحكي عن عذبة النور أنه قال علامة أهل الجنة خمس وجه حسن وخلق
 حسن وصلابة لحم ولسان لطيف واجتناب المحارم وعلامة أهل النار
 خمس سوء الخلق وقلب قاسي وارتكاب المعاصي ولسان غليظ ووجه قبيح
 وحكي أن جعفر الصادق رضي الله عنه كان يقول والله ما خلق الله النار
 إلا تكريهاً فبقيل ما ذكرك قال أنه خلق دار السلام ودعا إليه عباده ثم خلق
 النار ليندب خلقها من الاستحياء لدعوته إلى دار السلام وإي كرم ابن من
 هذا وحكي عن محمد بن كعب القرظي أنه قال إن أهل النار خمس دعوات
 يتكلمون في الآخرة فإذا كانوا الخامسة سلكوا إلى الأول فقالوا ربنا آمنا
 اثنتين واخبيتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل
 فيرد عليهم ذلكم بالله إذا دعى الله وحده كفرتم وإن يشرِك بربكم من أولاد
 ثم يقولون ربنا ابصرنا وسمعنا فأجمعنا قلوبنا لهما فيرد عليهم ولو شئنا
 لاسنا كل نفس ههنا ثم يقولون ربنا اجزنا إلى أجل قريب نجيب دعوتك
 فنتبع الأهل فيرد عليهم أولم تكلموا فاستمتم من قبل ما كنتم من زوال ثم
 يقولون ربنا اخرجنا نعمل صالحاً غير الذي كنا نعمل فيرد عليهم أولم نجزيكم
 ما نذكر فيمن من تذكر ثم يقولون ربنا اخرجنا منها فإن عذابنا فانا نأطع الموت فيرد
 عليهم اخرجوا فيها ولا تكلمون فمكون لا خير كلامهم

شعر

يا عبد رب العرش عاصي : اتذري ما جازل ذوق المعاصي :
 : سيجر للعصاة لها ثبور : وويل يوم يؤخذ بالتواصي :
 : فان نصير على البطلان فاعصر : والاكن من العيان قاصي :
 : وفيما قد كسبت من الخطايا : رهنت النفس فاجتدي الخلاص :
 وعن بعض أهل العلم أنه قال لو أن عبداً أدخل في النار ثم أخرج
 منها لمات أهل الأرض لما يروونه وحكي عن مالك بن دينار أنه قال
 أعدوا للنساء الجواباً والفتيات للنار جلباباً وحكي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا يصبر لي علي صوت من جملتك يعني المرغد فكيف صبري عياض
 عذابي وعن فاطمة بنت عبد الملك حين سئلت عن سبب موت زوجها
 عمر بن عبد العزيز قالت والله ما قتلت عمر ولا سم ولا كذات فرقا من
 النار وقال له نظاك في الخبز والشر كل ما مأكلك لم تر منها إلا النار
 وإن الله تعالى جعل الخبز محذوف في الجنة وجعل الشر محذوف في
 النار وعن ابن السكيت أنه قال البرق ثلاث رقت رقية وهو أيسرها ينزل
 من رقة وتصف منه ورق الطلع وصاحبه بدلا ذليل لا يستطيع أن ينال
 من يطلع منه والثالث برق النار لا يعتق منها بدلا فالخير من البرق
 بالطاعة ومن الطلع باليأس ومن النار في رضى الشهوات وحكي عن جعفر
 بن محمد الصادق رضي الله عنه أنه قال تبالي بدار أهل النار وتبالي بدارهم
 معلقة في السلاسل فنادي جبريل عليه السلام عز وجل جلاله يا مالك
 جدد لهم العذاب فاني نجد لهم المبدالين تبالي بهم جبريل فيقول يا أهل

الحديث

الحديث
المعاني والآثار

في عظم يوم القيامة ونحن في هذه الجحاض فيرى الله تعالى
 اليهم ان اغرقوا في هذه لا يبت من هذا الماء ثم تحللوا صفوة
 القيامة فاسقوا الاباء والامهات وعن ابن مسعود رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يخرج الله من رزاقه
 لميتات يوم معلوم قيا ما ان يعين من شاة خاصة بالصالحين الى السماء
 فضل لقضا وعن اسامة بن شريك رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم انه قال يد الله على الجماعة فاذا شد السداد منهم
 اختطفته الشياطين كما تختطف الذئب الشاة من الغنم وعن ابن
 عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يد الله عز وجل
 على الجماعة اتبعوا السواد الموعظ فانهم من شد في النار
 وعن اي هرة رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله
 عز وجل تفرغ لعبادي املا صدرك غني واسد حاجتك ازل القفل
 ملاك صدرك شغلا ولم اسد فاقبل وعن اي هرة رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال الملائكة يصلون على
 احدكم ما دام في المسجد وعن اي هرة رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤم المجلوس الا لثلاثة اذكي
 من لسنه واذكي علم لعلم لذي سلطان لسلطانها
 وعن اي هرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سلوا
 الله عز وجل القراوس فانها سرور الجنة وعن اي هرة رضي الله عنه

كذا في
 نسخة
 اخرى
 في
 نسخة
 اخرى

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سالت الله عز وجل ان تجعل
 حساب امتي الي ليلا لفتح عند رايهم فادعي الله حاجتي يا محمد
 انا احاسبهم فان كان شي سرتك عنك ليلا لفتح يد عندك وعن
 ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال سلاما الرجل في الفتنة ان يلزم يمينه وعن ابن مسعود
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال شاهد الزور مع العشار
 في النار وقال النبي صلى الله عليه وسلم من جمع ما من مهاوش اهلكه الله
 في هاهنا وقال النبي صلى الله عليه وسلم الضعفاء في امتي ثلاثة للمرأة
 والميتة والمملوك فمن اكرمهم اكرمه الله تعالى وعن اي هرة رضي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ام احبابي حسن
 صلوات الله ايماننا واحسانا غفر له ما تقدم من ذنبه وعن اي
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اجتاز على ولده
 وهو يحب الجوز فلم يحرك له ذنبا لم يقبل الله تعالى صلوة ابنيه
 وامه اراجيز صاحب **في التفرقة** عن اي هرة رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اشار في صلوة اشارته
 يفهم منها فليعد صلوته وعن اي هرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال عشرين حسنة في النسيان كل الجبت وكل سواد الفار
 وكل لفتاح الحامضة والجمالات والحجامة على النقرة والمشي
 بين امرأتين والنظر الى المخلوب البول في الماء الزكدي والقائمة

المياوش
 للتخاليط
 النساء
 المياوش

النقرة
 كوي قفا

الجحاض

والله في المقبرة وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الهول والبلاء مخزن بطينة آدم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هجر الرجل أخاه كسفل دمه وعن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال شجرة المؤمن ثلاث فأن لم يتكلم أعرض الله تعالى عنها حتى يتكلموا وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال سيكون في آخر الزمان قوم يرعون الناس في الآخرة ولا يرعونون في هذه الناس ولا يرعونون وينسبون عند الكلب وينقبضون عند الفئران يهتدون عن عشان الأمر ولا يهتدون أولئك الجبارون أعداء الرحمن جل جلاله وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال سيكون عليكم أمر أحببتم بلاء ومفارقة فتم كفروا عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال سيكون قننة القاعد فيها خير من القاييم والقاييم فيها خير من المائيم والمائيم فيها خير من الساعيين ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا ربكم تضرعا وخفية وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال مائة على مائة مائة في المسجد منهم ألف رجل زبالة ولا يكون فيهم مؤمن وعمر بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال فر قوا بيت أو لا دكم في المضاجع إذا بلغوا سبع سنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم

الأول عشر

لا تني ذري يا أبا ذر إن لما لك عقبته كودا لا يقطعها لك شيء إن لم تكن لك قوت ثلاثة أيام فانت منهم وروى أنه كان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يخرج بهذه الآية قوله تعالى لم تكن أرض الله واسعا فمما حرقوا فيها قال إذا شجر أحدكم في شيء ثلاث مررات فلم يرزق منه فليدعها وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال فر قوا بين المؤمنين واجعلوا للرأس رأسين ولا تلتوا بدار معجزة قوله للرأس رأسين يعني ليحكم ثمن واحد من الدولاب أو المملوك رأسين فأنه لا يذرك ما يحدث به ودار المعجزة ما أنجزك فيه التزوق وعن البريدة الأسلمي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تقوم الساعة حتى لا تجد الله في الأرض مائة سنة قبل ذلك وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال شر الطعام طعام الوليمة يذبح فيها الشبان ويحلب الجاهل **المواظظ والنكا** **وبراشارف والحكايات في التفرقة والجحيم** وحكي عن أبي سعيد الخدري أنه قال الجمع هو أن يكون العبد قايما عن نفسه يرى الأشياء كلها به والوليمة ومنه والتفرقة لك ينظر إلى الكون وقال المزي في الجمع عين الخفي بالله والتفرقة معرفة لا يقاربا الله وقال المزي في الجمع بالجمع تفرقة عن غيرهم وقد جمعت جميعهم ومعنى هذا الكلام إذا علفت كل قلب بالحق فقد جمعت جميعهم لهذا عني الجحيم إذا علفت فذلك الجمع تفرق عليك قلبك وتفتت معتك وتشتت أمرك وهذا الذي استعاره النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني أعوذ بك من تفرقة القلب وقال النبي صلى الله عليه وسلم

التفتت روه روه
التفتت ما كره

التوحيد والتفرقة لسان التوحيد وحكي عن بعضهم انه قال قوله آمنا
 بالله جمع ثم فرق لقوله وانزل انشا والجمع اصل والتفرقة فرع وكل جمع
 بلا تفرقة لا تفرقة وكل تفرقة بلا جمع تعطلت قال بعضهم لجمع المتفرقات
 والتفرقة لفرقة المجموعات كما قال الله تعالى شهد الله ان لا اله الا هو
 فهو عين الجمع ثم فرق لقوله والملائكة واولوا العلم والجمع اصل الكل من شئ
 فروع التفرقة وحكي عن بعضهم لجمع قوله والله يدعو الى دار السلام فم الدعوة
 والتفرقة قوله ويهدي من يشاء لفرقة الهداية الى دار السلام بالهيئة وهي
 تخصيص وتفرقة وحكي عن بعضهم انه قال الجمع الموافقة والتفرقة المخالفة وقيل
 الجمع الطاعة والتفرقة المعصية وحكي عن الواسطي انه قال اذا نظرت الى
 نفسك فرقت ولذا نظرت الى ربك جمعت وحكي عن ابي بكر بن ابي طاهر
 انه قال لسان الجمع لسان الازل والابد ولسان المعرفة لسان الحدث والعمل
 وقال الواسطي جمعهم في ذاته وفرقتهم بصفاته قال بعضهم لا بد للبعد من الجمع
 والتفرقة فان من التفرقة لا غنى عن الجمع لان معرفة له
 معناه قوله اياك نعبد اشارة وقوله اياك نستعين اشارة الى الجمع وقال
 بعضهم اذا خاطب العبد ربه بلسان تجوله لاسما يلا او داعيا او مشددا
 او شاكرا او متصلا او متبذلا قام في حلق التفرقة فاذا اضغى بستره ما بين
 مؤزله واستمع لقلبه ما يخاطب به فيما ناداه وناجاه وعرفه معناه الوخ
 لقلبه واداه فهو شاهد الجمع

المستدرك
 في بيان ذلك

يا جامعاً ما ناوله برفق مفكر الى باب من غلقه جمع لا تفكر في ذلك يا جامع

فصل في حدود بعض الاشياء بعد ما قد ذكر في كل فصل حدها
 قال بعض أهل الكلام لحد البهائم التي تنهى اليها تمام المتع وقيل
 الحد هو الكسف عن بعض الشيء بعبارة اوضح منه وقيل الحد المانع للجامع
 وشبهه البواب حداً للمتع الناس عن الدخول وقيل الحد الحاجز بين الشيئين
 محصوراً ومن حكمة ان يدخل في كل موضع وان يخرج كل ما ليس منه وهذا
 معنى قول المتكلمين الحد يطرأ ويغيب وقولهم فساد الحد الزيادة او النقصان
 وحد الحد عندهم قول دال على طبيعة الشيء الموضع يتميز له ما سواه وقد سطر
 هذا الفصل على الحروف **الف** الابداع ابتداء شيء من الاشياء وعندهم
 الابداع تامين اسر عن ليس الابداع لا يؤتم انتهاؤها بالتفكر والتأمل
 البتة الاشكال امتزاج الشئ واختلاطها حتى يصير شيئاً واحداً لا يقال
 نهايات الاشكال الممتم ما يجب التحرز عنه شرعاً وطبعاً الاختلاف بذكر الجملة
 في طلب المقصود من جهة الابدال والجمع العزم التام على امر من جملة
 اهل الحد والعقد الاحتياط التحفظ والاحتراز من الوجه للتلاف في كل وجه
 الاختيار الميل الى الخير والى ما هو افضل ولا يولي من الخير الاخر ما تأخر عن
 غيره بلا منقصة ولا تبدل الابداع عبارة عن تسليم الواجب وقيل الازل
 تصور نفس المدرك صرف المدرك الازل ان الاعلام ذلك الحجر الى راحة قوة
 لقصد ما لا شئ دون غيره وقيل الازل راحة مع ما في الكراهة ولا ضطرار
 فيكون الموصوف له مختاراً فيما فعله وازالة المخلوق قوة تقاضية تمنع نحو الاستمرار
 الازلياب شكل هارثه تهمته الازلي الذي لم يكن ليس والي لم يكن ليس اعلاه

في النقص على الحروف
 في النقص على الحروف

في الوجوه المستحسان هو ترك القياس ولاخذ بما هو ارفق للناس استصحاب
 الحال من التمسك بالحكم الثابت في حالة البقاء لا يستطاعة التمسك بالتفصيل
 الفعل بالارادة المختار من غير عاين المستقص ويكون الشيء منه ويرجع اليه
 مخرجا وفيه الكائن بالقوة المستنبط المستخرج من قوهم بظا اخرج
 من متبعه الاشراف المجاوزة عن الحد الاسفل التجرع افايت الاسم عند
 اهل اللغة ما يكون لازما للتسمي وقيل كل لفظ مفرد يدل على معنى وعند
 اهل الكلام الاسم هو المسمى بعينه الاشارة الى ان الشك في شي يقال اشركنا
 وتشاركنا في كذا اشارة النص ثابت ظاهر النص لكن غير مقصود به لانه
 ماساق الكلام لا جمل الاضراء القائمة على الذنب العزم على فعل مثله
 الاصل ما يبغي عليه غيره واصول الفقه ما بنيت عليه الاحكام الاطلاقات مخرج
 ورفع القيد العادة ايجلا ما اعلم وهو ليس من الاشياء قطعا المعتكاف
 والعكوف لاقامة معناه لا ابرح عن بابك حتى اغفر يا المعتكف القصد الى
 الشيء ولا يستند اليه من حسن الزكون الاقتراف حال تباعد اجسام ما بعضها
 من بعض لا الزام لمجاور الحكم الى ان يقول مثل ما تقول به الام ما تفر عنه
 النفس او عن الاما انما ما وجب على المكلف ادائها بالنقصان وتأخير
 الامر قولهم اخرج على سبيل الاستعلاء على سبيل التدليك والخشوع افعوا واعلم
 وما يجري مجراه وهو على الوجه والفرق بين الامر والارادة الامر مفوض الى
 المأمور ان شاء فعل وان شام يفعل والارادة غير مفوض الى احد بل يحصل
 كما ارادة المريد الام الاصل الجامع المرجوع اليه نسبة او بالاسمي لوزنه

الظاهر لا مطلق

الامر والارادة

المحفوظ اتم الكتاب لانه لا اصل جامع مرجع اليه في الكواين الانسان
 خاصيته معرفة حقايق الاشياء ومنه تبعث الارادة صلاح العاقبة فمن بالغ
 فيه فهو الميراثي الى الموت الاعلى ومن تركه فقد انحط الى رتبة البهائم وبيان
 اهل الحكم الانسان حتى ناطق فقال مايت منتصب القائمة عريض الاظفار
 قابل العلم والجهل والكتاب لم يقطع هو العجز عن تصرف والترمس الانفرد
 انفصال المادة باقسام لطيفة صغيرة العدد والانفصال هو تباين المتفصلات
 الاول ما تقدم غيره متمم خير محض موجد لكل موجود وهو الواحد الماهل
 فعلت بلاشي اجزا الجسم وتفرقت بعد ذلك الى ثلث تقدم احد الشان على الآخر
 وقد يؤثر الانسان غيره على نفسه الهيئة العلامة وايت من القرآن الكلام
 المتصل الى نقطه **الب** البذل لكل مقدورين لم يكن احدا بالوجود
 اولى من الآخر لولا اختيار واختار وهذا نحو ان يحرك الرجل يده يمتد بلا
 من تحريك يسه البذعة ما يفعل من المديانات كما بين النبي عليه السلام
 ولا اذن فيه البديهة معرفة ثابتة تحي بلا فله ولا قصد والبدن تحته في المعرفة
 كما يدع في العقل الباطل والاحكام لاضلا البرهان بيان صدق الدعوى
 البشارة خبر سار صدق يدخل السرور في القلب فيظهر اثره في بشرة الوجه
 وقد يطلق ذلك على الخير والشر مجازا البعض اسم لكل جزء تركب الكل عنه
 وعن غيره البلاغة حسن اللفظ في صحتها المعنى البيان ما يخرج من حد استثناء
 والتمسك من مادة اولد لالة او عبارة او كناية البينة ما حوز من البيان العقل
الث التاويل الاخبار عن مضمون الشيء من قوهم ال شيء في كذا اي صار

اليه التبيين علم محصل عقيد الانبياء التحريك طلب الشيء غالب الزاكي
 عند تعدد الوقوف على حقيقته التحريف تعريف وجه الضرر قوله لا دلالة
 التحليل قول صور المحسوسات بعد مفارقة ما وزوالها عن الحيز التذبير
 هو استعمال الذي لفعل شاق وقيل للتذبير النظر في العواقب لمعرفة الخير
 من الشر ولعلم ما لك وما عليك وقيل للتذبير اجزاء الامر على علم بالعواقب
 وهي تدبر تعالى حقيقة العبد مجازا للتذبير ما غشاها من النذر وتكونه ولا يجب
 الايمان بتفصيل الترتيب مطلق شي يخرج جانبا وخوفا عما علمه عند الداعي
 التزل قطع العمل بالاصل وموضع الفعل المحسوس المتساوي اشتراك الذاتين
 في كل الصفات المتساوية اتفاق الشين في العين حتى يلبس في الحيز والذات
 التصور العقلي هو حصول صور الموجودات في النفس فخصه التعب استرخاء
 محصل بعض الاعضاء وقد يكون ذلك من بطلان او سعي او فطر التوذية
 نقل الحكم من الاصل الى الفرع لمعني جالب للحكم التعريض لذكر شي والمراد
 غير المذكور في اللفظ كما قال ابراهيم التحليل صلوات الله عليه حين سئل انت فعلت
 هذا بالهتاف قال لا فعلت كبرهم هذا التفسير هو العبارة عن الشيء بلفظ اسمها
 وايسر من لفظ الاصل التفصيل بين الشخصين معناه ان احدهما اكثر اختصا
 بالمخالف التي يستحق بها التقديم وقيل المراد بها ان احدهما اكثر ثوابا عند الله
 التقليد قبول بلا بيان وبرهان التقليد الخروج من الذنب العقاب سلك
 او مخرج او عذرا او مال او غيره التكليف هو ان الامر غير كلفة ومقتضى التوهم
 مورا فقه الظن للعقل من غير اثبات حكم الشأ المطلق يقيد

المحاسن دون المساوي وقد يكون الشأ بالقياس ايضا ولكن يقيد
 فتقار اثر عليك بكذا والشأ بتقديم الثوب على الثأر لا يكون الاشارة
 الثواب ما يرجع على المحسن من احسانه وعلى المسي من اسائه فهو جزا لافعال
 وقيل اهل الشئ الثواب هو اللذة التي يرجع اليها لقطع جزا له على طاعته
 وما يجري مجراها من الحمد والمجد بالامتياز الحسنة مأخوذة من قولهم ثاب الماء
 اي رجع الثيب من كان محيطا عابدا اليه انما الاصابة الجسيم الجايز
 الذي ظهر نفاذه الى الحكم الموضوع لمنع الممنوع من الذم والهمم مأخوذة من
 المجاوزة يقال جاوز السهم اذا تعدى عما اصابه اذا قيل ان البيع جابر
 افاد ان الملك قد وقع له وانقطع حق الاول عنه واذا قيل ان الشهادة جارية
 افاد ان الحاكم لزمه الحكم واذا قيل الصلاة جارية افاد ان الغرض قد
 سقط عنه والاعادة عليه الجزا اسم لما يقابل العمل فيرعد عما ملها
 بازاها من خير او شر بعدل الله تعالى وفعله الجزم بالثلاث انما طول
 وعرض وعظم الجز قرين من البعض لان البعض يتجزى والجز الجز يتجزى
 الجسم هو المركب عن جوه من فصاعدا وقيل هو اللذاهب في الجهات الجسمين
 وانهم دال على كثير مختلفين بالجمع وحسن الجناس هو الذي لا جنس اعلم
 كالجوهر الجسم ومنع الطراز احص مشد كالم انسان الجواز ما وقف به الواجب
 وبين غير الواجب الجوهر هو القايم بنفسه حامل للاعراض قابل للكيفيات
 لا يتغير ذاتيته موصوف لا واصف الجهة ما يحيط بالجسم وهي مشد
الحاج الحاجة حالة يقضي دفع الضرر من غير تعين الطريق وقيل الحاجة

ما اذا نالها المحتاج صلة اقا بن يادة في جنسها ونقصان او اخذ الالف والفرق
 بين الحاجة والمرغبة الحاجة لازمة والمرغبة عارضة وقيل الحاجة
 هي نقص يرتفع بالمطلوب وتنجيز به الحائز موقوف نفسانية مدركة لصور
 المحسوس الحالك كقضية سريعة الزوال المحجة هي الوجهة الذي يكون به النظر
 عند الخضوع للحرام ما يستحق الذم على فعله الحزم قوة تحذرها شدة العقبة
 باولئك الامور مع سواد الظن بعولها فيها الفحص من النفس من اجل ما خارج على
 المجري الطبعي الحسن من قبل صور المحسوسات في النفس الحسن هو الكائن على
 وجه يميل الى الطبع وقيل بالنفس الحفظ موشبات صور المعقولات والمحسوسات
 في النفس الحفظ غصبت في النفس على جهة الدفن الحن ما غلب حجة واطهر التوسل
 في غيره وقيل الحن وضع الشيء في موضعه قافي الحكم واقامة المحل الذي يستحقه
 الحقيقة هي اللفظة المستعملة في اللفظة ما وضع له في اصل الموضع واما رة
 ذلك ان الجوز يقسم على حال كاسم الماء للماء السائل الجوز في ذلك الاسم عنه
 الحلال ما يقع فعله مأخوذ من الحلال وهو الفتح والاطلاق المحل ما حلت له اجزاء
 فعل حسن الحن هو الذي يحل على معرفة الاشياء ويضعها في غير موضعها الحيوة
 ما يصح بوجوه اذ كل الحقائق جزوا وكلا وقيل الحيوة رباط له حركة وحس وعقل
 وما وقرمته والحيوة الحقيقة بتداعي لا تدعى حيوة لنفسه غير يكون حيث
 بلحيات **الحيا** الحياكل لفظ دالة على معنى منفرد بصيغة وضعا ما حوز
 من قو لم يختص فلان بكذا اي انفراد به ومنه لخاصة وهي الحاجة الموجبة
 للانفراد عن المال والخاصة عرض تختص به نوع واحد كالخجل في الانسان

التوسل
 الطبعي

لما طاح

الحيا طر صوت خفي يلقبها الملك الى اذن المكلف وقيل الحيا طر
 اعتقاد او ظن يتقن التعريف والتبيين وترتيب الادلة الخبرية الكلام
 الدال على امر كان او سيكون صدقا او كذا باخبر المتواتر ما نقله جماعة
 بما يتصور توافقهم على الكذب خبر المشهور ما تلقته العلماء بالقبول وهو
 الذي نقله واحد عن جماعة او جماعة عن واحد فكون احد طرفيه
 في خبر التواتر ورا حرة خبر الواحد **الواحد** ما نقله واحد عن واحد
 الخبر يضم الحاء هو العلم بالشيء والخبر ايضا غزارة المعرفة يقال
 خبرنا به اصبت خبره الخرف من القدام على الشيء بلاد وبيتا وراتا في مصيب
 الخى طارضا الصواب ومعناه مخالفة التقصد وقيل الخطا عدول عن استقامة
 الخطاب كل كلام قصده تقييد الغير وهو على ضربين حقيقة ومجاز الخفي
 اسم لكل ما استتر معناه في مرادة تعارض الخلق ما حدث من فاعله مقدر
 مرتبا على مقدار العلم ولا يوصف له افعال لانه لا يكاد يسلم فاعله من تقصير
 عن بلوغ المراد وافعاله قد جارية على حسب ارادته **الدال** الداعي هو الداعي
 جهة الدولم الخبير منافع حسنة ليس فيها ضرر متوقع **الدال** الداعي هو الداعي
 على الفعل والمباغت هو العلم او الظن يقوم مقام الدال فاعل الدلالة
 والدلالة ما يتوصل اليه بطريق الى العلم بالمذكور عليه والمذكور هو المعلوم
 الدائم المستمر الوجود الدليل هو المرشد الى المطلوب المعرف للمفصول
 ومنه دليل القافلة الدهر زمان ساكن والزمان يعده الحركة الدائم
 اسم لجميع ما تعبد الله به خلقه **الدال** قال هذا الشرح ذات الشيء

القول بالمر

نفس المعاني الذاتية لا يتفكر عنها الذات بل في الوهم ورائه الجرس
 كالتركيب في الجسم الذي كانهات الفكر وقيل اذراك الفعل على الاستيقضا
 سرعا واضل من ذلك النار اي استعلت الذممة العبد قال تعالى
 لا يوقن من مومن الا ولا ذمته اي هذا وقولهم الذين في الذممة اي
 واجب عليهم سبب الحرب الموجود من جهته لان الالتزام الذي ان تكاد
 ما استيقض الشئ والعقل يستوجب المذهب بما الملاممة واللاممة الذهن
 من حركه التمييز بين الاشياء الظاهرة والباطنية **الزلا** الزلاي موضوع
 حقيقة الشئ في النفس نهائية الفكرة الزجوع العول الى الحالة رازي
 قوله تعالى النبي الجوت اي لا يمكن لهم احد في اخره سوى كالمرازم
 في يدو خلقهم الرخصة اسم لما يعبر عن الامر المصلي بعارض الى تسريح
 توحيته عيا صاحب راغدا ركناول الميمنة عند المحض وكسب الحزم عند
 الزلا وقيل في هذه الحالة الحزمت باقية لكن لا ثم ينفع الروية في الاصابة
 بين خواطر النفس اليك زوال شهوة الماء عقيب الشرب **الزلا** الزلا
 المنع من العقل ضرب من الزلا الخطا وزلة الانبياء عليهم السلام
 كالشهو للمصلي وهي بلا قصد ولا عزم ولا علم ولا ثبات الزمان فلهذا
 الحركة غير ثابتة الاجزاء وقيل الزمان معبر العام الزنا الوقوع في محل الولا
 على وجه الجرم والسرور ذلك زنا مجازا بل جواز نفس الزيادة تقيض
 النقصان وهو ما زاد على المقدار المعين **السبب** السبب ما يتوصل به
 الى الحكم من غير ان يثبت الحكم به سمي الحبل سببا لانه يتوصل به الى الماء



فاما علته الوصول لاستيقا السكاة والبحث والجد نظاير السفة
 لغة عبارة عن **الحقيقة** وبلاضطراب وقيل السفة ترك العمل بالعقل
 مع قيام العقل السفينة هو العاطل بالجهل مع العلم بانها مبطل الشئ الاثم
 لا يتولي فعله الا الله وهو محمول مشكوك الشكوت ترك استعمال الله الكلام
 المستمع ما دل عليه دالة مشهورة وهو الهية والخير الستة ما فعله النبي
 عليه السلام وداوم عليه لتفدي به وهي في اللغة عبارة عن الطريقة
 من السن لملازمة السكول فيها السهو في علوم مخصوصة فان استمر بها السهو
 مع جهة الجوارح سمي جونا **الشيب** الشيب زوال شهوة الطعام بالكل
 الشجاعة قوة مركبة من العز والغضب تدعو الى شهوة الانتقام الشر
 بالحقيقة ما يهرب منه راخذ لته الشرط ما يقف عليه وجه العلة وهي
 اللغة عبارة عن العلامة ومن سمي لصور شرطها اعلها على
 الحقوق الشرع ما بين الرسول او حقه وسهل معرفته يقال شرع الله كذا
 اي جعل طريقا وذهبا **طاهرا** والمراد بالشرع المذكور على لسان الفقهاء
 الشارع الاحكام الشرعية الشك الاسم من لا شر كل وهو اثبات الشرب كحلا
 اما جليا او حنيا وهو على خمسة اوجه شر كل لا قول وهو شر كل المجوس وشر كل الافعال
 وهو شر كل عبدة الاصنام وشر كل الصفات وهو شر كل اهل الكتاب وشر كل البرايا
 وهو شر كل منافقين وشر كل الاحوال وهو شر كل الجاهلين كقول واحد منهم
 لو كان معي فلان لوجدت كذا السعرة ما هو مركب من حروف ساكنة او متحركة
 بقواني متوارنة السفاضة السؤال من الغير للغير ليسقط عنه ضررا ويوصل

البحر كركن
 سند ومادة

ليس نفعا ما خرد من الشئ الذي هو ضد الوثر وسمي السيف في الملك لا
يضم ملك غير الى ملك نفسه الشك هو تردد النفس بين الاثبات والنفي
وقال بعضهم هو تردد في الخطرات بعضها على النفي وبعضها على الاثبات
والثبات على النفي واليقين تردد في الخطرات كلها على الاثبات الشهرة
هي الشك على طريقه في الفعل الشئ ما يصح ان يعلم او يحجب عنه **المقال**
الصارف هو العلم والظن والاعتقاد يقع الفعل في ما فيه من الضرر وفوائده
النفع الصحيح في العبادات والمعاملات ما لا يستجمع ان كانت شرطا بحيث
يكون معتبرا في الحكم والصحة من الحيوانات ما اعتدلت واستكملت قوتها
الصريح ما انكشف وظهر من انه من غير قوتها حقيقة كان او مجازا ومنه سمي
الضرر صرحا لظهوره وازدافا على الحقيقة ما تميزت به الذات فصفة الذات
ما لازم الموصوف ومن شرط ان يحب الذات الصواب ما احبب به المقصود
حكم الشرع الصوت معي يكون من اضطرار كجسمين متكافئين **الضال**
الحذر هو المناهي لما يقابل الضرب ليعال الملم الى الغير ويراد به السير ايضا
الضرورة ما يحل بالانسان من حاجة او من فعل غيره مما لا يمتد فيها الى طرقت
واحد الضرر تقويت المنفعة المستحقة وقيل الضرر ما يتاخم به قلب الانسان
الخلالة الهلاك والخلال العذر عن الحق الى الباطل وقيل اصل الضلال
الغيبوبة يقال هل الناس اذا غاب عنه حفظ الشئ ومعني قوله تعالى
لا تضلني ولا تبني اي لا يغيب عندي شي ولا يغيب عن شي **الطاهر**
الطاهرة هو العمل الخير طوعا او انقاذا من رعي فعل يوافق تعظيم المظالم

راما مطلقا
هم بالكون

الطلب صرف تراكمات في تحصيل ما يمكن الا ان لم يحسوسا ومحققا
للطغيان مجاوزة الحد وكل شي جاوز الحد فقد طغى لطلاقات رفع
العتيد قال قائلهم **شعر** عقلت الوقت بعد النقر لكن عقلت لخذ طلقها طلاقا
وفي السريعة عبارة عن رفع قيد مخصوص **الطاهر** الطاهر ما انكشف
واقعه للسامع والمراد بنفس اللفظ من غير تأمل وضده الخفي الظلم لغته
وضع الشئ في غير موضعه يقال ظلم السعداء ان يرضى عن غير حبيبه وفي عرف
اهل الشرع هو التعدي على حق مختار وقيل الظلم وضع الشئ في غير موضعه
وضع الشئ عن مستحقه وتكليف ما لا يطاق به الظن احد طرفي الشك
بصفة الدخاخ من غير عقد القلب على احد ما وفي كتاب الله تعالى من
الظن في مواضع بلغني العالم قوله عرجا وظنوا له واقع بهم وقيل الظن اصابة
الطلب بغير من الامانة وقيل الظن ترجع لحد الجائز له ما لا يصحجة
الظهور ما يحد في الجسم طاهرا بالحلل **العين** العاكة ما عاها الناس
الشيء بعد اخري واستمر عليها وقيل العاكة ما استمر على الزمان وداوم العام
ما يتكلم جمعا من المسميات غير مقدرا لفظا كقولنا من وكل شي او معني
لفظا كقولنا رجال ونساء العاكة العلم بالله تعالى وقيل العاكة اظمار
الغيبوبة بالعلم والقول والفعل العيث فعل الغرض اصلا العيث ظن الانسان
بنفسه ان على الحالة الجميلة بحسب نفسه ان يكون عليها العجز في النجاة القصور
عن ذلك النجاة بعد اجهاد في طلبها والطمع في بلوغها العجز هو الذي
يتم ما يتحلى في وجهه تحيلا من غير ظن ولا فهم العوض ما يعرض في الجوهر

وجردا ويقف من غير تغير الجوهري العرف والاشهر في النفوس
 من حميتها منها ايات العقول وتلقنت الطباع السليمة بالقبول العذر
 الشريفة بين السنين من غير ميل الى احد مما كالعذر بكسر العين اذا
 مال احد الطرفين سقطت الحجة عن ظهر الحجة العذاب عقوبة
 ما استعذب في الدنيا يترك النفس العزم الى ارادة المتقدمة لتوطئ
 النفس على الفعل وقيل العزم ارادة متعلقة بفعل متقدم عليه
 بخلاف القصد لان القصد يقارن الفعل والعزم متقدم ولا يقارن
 وكذا الميتة متقدم ولا يقارن العزيمة ان يقطع عيا باطنه ويعلم
 انه متمتع كما تمنعه منه في اظاهر العطش شدة شهوة الماء وحاجة
 اليه بحيث يستعجز بتأخير العفة هي قوة مركبة من الحث والخير بقصد
 العبد لها العذر العقوبة ما يعقب الجناية من الامم ولا يقال لشي
 من المصائب عقوبة لانها طمان وكفاة الا فتنة القلب فانها عقوبة
 العلة ما يجب به الحكم بانجاب الله تعالى وكان الله تعالى اوجب الحكم
 لاجل هذا المعنى ان كل فعل اوجب الى الله ولا تقال في افعال
 الله تعالى حكم والعمل الصالح اذا حق الحالت ومراقبته حتى يخلو
 العنصر طينة كل ذي طينة العيان كل ما قصد اليك الا بدليل
 غيب الغيب الخاف الذي لا خير له عز مجاري امر غيره ولا علم
 له في ذلك تحت امر الغرض ما يتوقه الفاعل بفعله الغرة
 اسم لعبد او امره قيمتها خمسين درهم يثبت بذلك لانها اشهر ما يحكم

أمره بالضم الطار

أمره بالضم الطار

الطينة طين
 والطينة طين
 من الطين

الرجل كذلك يثبت باض فجه الفرس غرة الغرزة طينحة
 حالة في القلب عدت فيه لئلا بها الحياة الغضب هو غلبان
 دم القلب ارادة من مقام وهو الحركة لغز اخرا بالبدن وقيل الغضب
 ارادة ليقال المضار الي المخطوب عليه فاذا اذيف الي الله
 فالمراد به ان الله تعالى يريد انزال العقوبة الغفلة ترك الشئ
 على ذكر منك الغم ما ياخذ المغم بعد اعتقاي الضر وتصوره عليه
 وظنه حاصل كان او متظرا الحنا مكنوز العين ممدود بصوت
 فيه كلام ذو معاني مبيح للقلوب الغيب كل ما يعلم الا من جهة
 الخبر او الدلالة عليه من غير ان يشاهد او يذكر وقيل الغيب غاب
 عن العيون وان كان محصلا في القلوب غير ان صاح ان يستبد
 احدهما بذكر او صفته او حكم دون صاحبه وقد كان ذلك جائزا
 فيها الغبط ابتداء الغضب والغضب قد علم **الفاء** الفاعل للخبر
 هو الذي لا يخل على احدي من منافع قل وكثر القاسم من يخرج من
 وراية الله لفتح الواو الى عدلوتة تسبينا بالفاء اذا فسقت من غيرها
 لتخرج بالخبر الفتوى جراب المسك المبهج في الكلام والفحوى مقصور
 وممدود معني الكلام الفرج انسياط النفس من داخل الى خارج على
 يجري الطين في القوس عبارة عن البيان والتقدير يقال فرض القاضي
 النفقة اي قدرها في عرف أهل الشيع ما ثبت وجوبه بدليل
 خارج حتى يفرج حلة كالصوم والصلوة ونحوها وفرض العين لا يسقط

أمره بالضم الطار
 الفاعل بالخبر

وجوبه عن المكلف بفعل غيره وفرض الكفاية ما اذا اتى به الواحد
ينسقط عن الباقيين الفصل خروج الشيء من الفعل الى القوة
الفاسدة ما كان مشرقا في ايدي المعاني من وجه مملو من غير
بمشرع اياه حكم اتفاق الحال كالنكاح الفاسد والبيع الفاسد والفسق
لغة عبارة عن مطلق الخروج كما ذكرنا في الفارة عن حجرها
وفي غيرهم الفسق عبارة عن الخروج من لطاعة الفصل هو القول
الواضح الذي يفصل المبدأ الفعل هو ما يترتب من مخرج قابل للتأثير
وقبل الفعل ما حدث عن فاعل وهو على ضربين احدهما الحكم الفعل
السامي التام والثاني لم يحكم الفعل القاصد وهو لا يتخلو اما ان كان
حسنا او قبيحا الفعل بالشيء الى المخلوقين حركة اختيارية الفقه
لغة عبارة عن الفطنة المخصوصة وهي الوقوف على المعاني الخفية
الفلسفة هي علم الاشياء الكلية واهياتها وعللها لقدر طاقته الانسان
القول هو النجاة عن المحافة مع الظفر القاف القاف الذي
يجب منه الفعل وقيل لذي لم ينفذ ارادته فيما له بالقوة القايمة بذاته
هو الذي حله داخل فيه والذي ليس قائم بذاته هو الذي حله خارج
منه الفعل الذي لفعله مدخل في استحقاق الذم القبلة الوجه
وهي الجهة يقال ان قبلك اي الى اين توجه القتل نفس الميتة عا
فجه لا معنى له مع ما واصل القتل في اللغة عبارة عن الفساد
يقال قتل الحمار بالما اذا افسدها بالقدرة في اللغة القضا الذي لقذا

الله عز وجل وهو القدر ايضا القدرة ما اول لوجوه وقيل القدرة هو الموجد
لم يزل القريب جد البعيد والقربى ما يراد به وجد الله تعالى كائنه القسم
بكثر ذوات واحد الى ذوات مختلفة القضا الالة متعلقة بالفعل مقارنته القضا
عبارة عن فصل الامر على التام وراخكام وقيل القضا عبارة عن تسليم مثل الواجب
في الذمة وقد يراد به اذا القول ما ترك من لغيره القوة الالاطة هي التهيئة
بمنفذ الفعل عن الالة المختارة من غير خروج القياس هو انهم مشرك لمعانيها
استعملت اللايت تترك ما يحتاج الى ايسار الحسية خاص من صحتها وقيل القياس
والتحسان في الحقيقة قياسان احدهما جلي وراخر خفي اما الجلي ضعف اثره
يتم قياسا واما الخفي قوي اثره سمي استحيانا اي قياسا مستحسنا والترجيح
بالاثر لا بالحقا وقيل لقياس عبارة عن التقدير واستعمال التبيين ايضا حله
المعتمد ان يقال هو باننا مثل احد المذكورين مثل علمته في الآخر الكاف
الكلمات اشكال خروف مرتبة نظاما على المعاني الكبيرة ما يكثر عقاب فاعلمنا
بالاضافة الى ثوابها وقيل لكثرة ما استشهد به الشرع من المعاني الكذب
هو اخبار عن الشيء على خلاف ما هو به مع العلم باننا ليس كذلك الكرهية نوعا
لكرهية التزني وهو ما كان تركه اذني وان لم يكن فعلة قبيحا وكرهية التحريم
وهو ما يجب تركه ولو لم يكن فعلة الكفر تخطئة الانسان تعالى الله تعالى بالتحول
وهو سمي للبل كقول الله تعالى بظلمته كل شيء الكل اسم بجملة تركبت عن
جزوين او اجزا المحصول وهذا لا يجوز اطلاق هذا الاسم على الله تعالى لانه
ليس بذي اجزا الكلام صفة قايمة بالذات يبا في الحسن والسرور ورافة

وقيل الكلام ما يؤلف من حروف منظومة وأصوات منقطعة وهذه
الحروف المولفة لا لرات عيا حقيقة كلام الله تعالى لأن عينها كلام
الكناية وهي استتار معناه مأخوذ من قولهم كنهت الشيء وكنته أي شترته
ومن شئ الشيء كنهنا لئلا يعرفه وقيل الكناية أن يذكر شي والمراد مخرج
في اللفظ والتعريف أن يذكر شي والمراد غير كونه اللفظ لكون خرج
الشيء من القوة إلى الفعل الكمية ما احتمل المساواة وغير المساواة الكيفية
ما هو شئ وغير شئ **اللام** اللذة إحساس الملايم وقيل اللذة الخروج
عن المشقة اللذة هو صلاح ما لفظا لا بآلية المعاني في اللذة
هو الطرد وبرا بقاء والمعين هو الذي لا يقبله أحد وهو جند من
شأنه الله تعالى القلب غلب على المستح به بعد اسمه راضى الله
امتداد الظلمة بحركات الشمس حتى لا يراها الناس **الميم** المائل قال أهل
الشرع المائل غير لاني خلقت لمصالحهم وإنما جعل المخار الما دون ما لأن
في فعله سرعا وهو يفارق المباح لأن ما باحدا قد يكون بالشرع والعقل والاذن
ما كان بالشرع وفعله كانه اطلاق سمع بالاذن المبدع من جود المسيا عن الاش
المعجز ما يمتع وجوده مثله بحيث هو المتشابه ما استتبه مراد المتكلم على السامع
الاحتمال وختم المتولد ما كان وجوده تابعاً لوجود غيره ما لم يمتع فيه
ما لم يمتع فيه لولا الأول لما حصل الثاني المجاز ما استعمل غير ما وضع له
لما سببه بينهما من حيث الصورة أو من حيث المعنى اللهم المشهور المحمل
ما لا يوقف عيا المراد منه من جهة المتكلم المجاهد من بذل قواه طلب

وضاورة المحال ما حيل عن جهة الصواب الي غيره ويراد به ما اقتضي
الفناء من كل وجه كاجتماع الحركات والشكوت وقال بعضهم المحال جمع
المتشابهين في شيء ما في زمان واحد وحرز واحد وضافت واحدة المحدث
بضم الدال هو الكائن بعد ان لم يكن المحدث بكسر الدال ما ليس لوجوده
أول المخطوطة المنوع ومنها الحظيرة المحكم هو ما اذ لا ظهورا ووضوحا
عليه المفترحي صار محال لا يحتمل برائتيا وذلك مثل قوله تعالى ان الله
بكل شيء عليم وقيل المحكم ما اتفق به المراد ولا يحتمل الا وجهها واحد
والمتخير ما اذا تركه وترك ما يقوم مقامه في مصلحته استحق اللزم التحيل
ما يوجب خيال الصواب في القلب المختلفان ما يصح اجتماعهما مع يترجح
اليهما وكل مثلي غير ان وكل غيرين مثلان وكل ضدتين مختلفان وليس كل
تختلفين ضدان المذبح قول بني عن ارتقاء حال الغيرة القصدي المتنازع
منه فادانهم اليه فعل سمي تعظيما لأن المذبح يحقق بالاقوال والتعظيم
يقاوم الاقوال ويرافق المزايا الذي يستر لحياتته ويظهر لصلاح
ليقتن به غيره المستحيل ما يصح ان يكون مقدورا القادر المعني يترجح اليه
المستلزم الذي تمسك بشرع محمد صلى الله عليه وسلم المشترك ما يمتنع وجودها
واذا اتعت بعض وجه المشترك بليل غير مقطوع به فهو ما قاله المشرك بالله
المراد منه بحيث لا يوقف عيا المراد منه مجرد التأمل المشبهة كانه راد
وقيل المشبهة هي الحادثة بالقوة الارادية وقال بعضهم المشبهة خاصة
ويراد اذ عامة وظهر معناه ما حين قال لا فله حيث طلاقا ان يوي

يقع ولو قال اذنت طلاقك لا يقع المصلحة ما فيه يقع المالك بسوط
ان يعري عن سائر وجوه القبح المضاف ما ثبت ثباتها الاخر المضمون
مفعول فعل الاختار وهو من باب المحذوف واختصار كما المذكور لغة حتى
قلنا ان لا نعلموا المضيق كك واجب لا يجوز له تأخير المعجزة ما انتقصت
به عادة المتكلمين في ذلك الوقت والمكان عند دعوي نبي من الانبياء
عليهم السلام المعجزة التي تجز الرجل عن اثباته معجرات الانبياء القليلين
والخراج اليه من العلم لما حيز الوجوه لانها محجة ولا نبيا بها عالمون بخلاف
كلامه لا قبلها لانها تجري عليهم من حيث لا يعلمون المعجزة من المنته الذي
ليس مكان ولا ثابت وقيل المعجزة هو المعلوم الذي ليس له صفة الوجوه
المعجزة ما يوافق السنة والشرعة وقيل المعجزة اسم مجمع ما يرضى الله
المعنى مصدر كالحال يقال عني عناية ومعني المعجزة طلب تكفير
السيئات بالتوبة والارادة او بالطاعة والعبادة المفسر ما اذا اظهر
او وضوحا على النفس سواء كان المعنى في النص او غيره المقصود ما يكون مذكورا
فيجعل تابا ضرورة صحة الكلام وهو ليس كما المذكور حتى لا يتعمق المقذور
ما يتأتى من لقاها ايجاله المكثر هو متوهم في سببه وجهه ليس له الحق
بالاطل المكثره من علم امر ليتخلص به من غفوة عاجلة ظاهرة او مضمرة
المكرهه ما يكون تركه اولى من التحصيل لما كان فيمكن فيه متمكن وممكن فيه
استقراره عليه وتمكنه من التصرف ان كان حيوانا وممكنه عليه ان كان
جملا المكافاة ان تعادل من فعل او فعل متساويا بمثل فعله الملك

عبارة عن اطلاق اقامة المصالح بالمحلب مع اطلاقات مع العجز اذا اراد
اقامة المصالح المصلحة الشرعية التي اتى بها رسول الله عليه السلام وعم
الكافة المتماثلة هي المشاكلة بين الشئين في المعنى الخاص اعني به معني
يتميز به عن اعيان المتماثلين في جسيمين ليس بينهما من طبيعتهما ولا من طبيعتهما
غيرهما الا ما يذكر كما يحسن المتبع ما يصح ان يكون مقدورا لقاها دون قايدها
لا يمكن ما جاز وجوهه وجاز ان لا يوجد المناسبات لو عرض على العقل ليقبله
ولا ياباه المناقاة من لفظ الكفر والظهور لهما ان تشبهها بالبرهان لان
المحجزة اربعة ابواب احدها النافقة المتدوب ما يكون فعلا اولى من تركه
المنع ما يتأتى في الفعل بتعطيل لقدره عليه المنفعة هي المدة الواصلة الى الشخص
الموت انقطاع اسباب الحركة ونوال قوة الحواس وسد ابواب التربية
الموجود ما كان الثابت الموقوف الذي لا يعرف حكمه للحال مع وجود
ركن العلة الحاضرة فيتوقف في جوابه لا يدرك ان المانع يزول فيفقد
الحكم او لا يزول فينقضي المؤلف هو المركب من اشياء متفقة بالجنس مختلفة بالحال
النزول النافذ قيل هو مثل ايجاب النبي غير المهور فيفقد الرفة في
الدين فاما اذا كان مهورا فانه يفقد كونه مخبرا او موديا ما حمل من النبا
الندب هو الدعا الى الشئ من غير الزام واجاب الشيخ اخذ عبارة عن
نرازا المنة والسبيل وفي السريعة عبارة عن اشياء الحكم الشرعي التسيان
سواء تحمل لعل علمه هو اخص من الشئ فكل نسيان ستهو لانه انتفا علم
وليس كل ستهو نسيان النص في وضع اللسان عبارة عن الظهور ومنه المنصنة

وفي عرف الفقهاء ما ظهر المراد منه والدفع عن قبول التأويل النظر المطلق
يفيد شيئا فالتنظر لمعنى الروي يفيد تقييد الحادثة الى المرئي اليما سا
لرويتها ولمعنى النظر غير فاما النظر في الدلالة فحده هو الفكر
المودعي في العلم وذلك احكام الأدلة ووضعها موضعها التعميم كل نفع
حتى قصدنا علمه الاحسان الى الغير من احسان نفع واصل الى الانسان
سواء كان من جنس او جنس غيره والفرق بين التعميم والاحسان ان يكون
محمسا الى نفسه لا يكون فاما عليها التقصان هو المقصود من مقدار نفع
التي يلازم التعميم الى المستحق تعود بالبدن منها النوع اسم دال على كثير مختلفين
بالجنس ونوع الى نوع ما لا نوع اخص منه كالانسان الثمار امتداد الزور
بحركات الشمس حيث يراها الناس التي قوله من دون لا تفعل وهو عا
اي لا امتناع عا طريق لا استغلا قولا **الواو** الواجب بالتركيب مدخل في استحقاق
الذم او حوب عبارة عن السقوط فيكون الواجب كالساقط عا المر فيحتاج
الى تفريق ذمته بعد الواجب هو الفعل الذي يستحق الذم والعقاب عا
تذكر من غير غدر الواجب لا ينقسم لاية وفهم وراية وجوب الوحي والكلام
الحفي فلما كان الملك مخاطب النبي عليه السلام عا وبغير التعميم غير ساع
ان يبيح وجبا الوساوس صوت خفي يلقبها الشيطان يا اذن المكلف
الوعد خبر عن منافح محضه واجله الى المخبر من جهة المخبر الوعيد خبر عن مضار
محضه مستقبله واجله الى المخبر الوقت نهاية الزمان المفروض للعلم الوهم
هو الوقوف بين الطرفين لا يترك ايها القضية الصلابة **الهاء**

الهداية تستعمل لمعاني منها بيان طريق الحق ومنها تحصيل الشروط
والدواعي التي تحصل عندها الهداية ومنها اخذات الهداية للبعد
يقال هذه الهداية اي خلق له الهداية الهوان فكل دال على صغر القدر
وصغار الذات اهلا لشيء الا جز الجسم ونقص الهيئة كهيئة طيبة
الزوال اللام الف اللام نفعي الواجب له لزم المكلف شيئا **الباء**
البيتم هو المنفرد عن الزايات لا تفقد عليه لا عا الامة وفي البهايم البيتم
المنفرد عن الامة لان اللبن والطعمة منها البقطة هو استيفاء النفس الناطقة
بالآيات البدن وتضمنها الحواس نحو المحسوسات اليقين غاية العلم في المقول
الباب الثالث والاربعون في القرآن ذكر النبي عليه السلام
ومعجزاته وسنده وذكر بعض الصحابة رضي الله عنهم اجمعين
فصل في القرآن الحمد عن بعض المفسرين انه قال الحمد لغة عبارة
عما فيها جميع المعاني لقوله عز وجل ولا يابس الا في كتاب مبين
يقال قرأت الشيء قرأنا اي جمعه وضممت اخضا الى بعض ومن قوله ما قرأت
هذه الناقصة سلاقط اي لم تضم احدهما عا ولله وقل بعض العلماء القرآن
مشق من القرآن وهو الجمع بين قرأنا والجمع الشوب وتراكي فيه والتمسك
في مجمع آيات القرآن وبما في العلامة والحمد من القرآن كلام متصل الى انقطاع
وهي جماعة خروفي حاطة لمعاني شاملة يقابح **الحاء** الحاء هي الجماعة
وقيل السورة الرفع والمزلة ايضا وقيل القرآن اسم مخصوص لكلام الله
تعالى انزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وهو كلام الجاهل والصيا اللامع

الميتين والحمد الميتين والرحمة الواسعة والدوا اللدافعة وعن علي بن
 ابي طالب رضي الله عنه ما من شيء الا وعلمته في القرآن غير ان ازا الرجال
 تعجز عنه سماء الله تعالى قرأنا الجليل اننا نقرأ وقولنا تعالى ان علينا جمعه
 وقرآننا اي جمعنا من قرآن الكتاب قراءة وقرأنا **الحجرات والاثار**
في القرآن عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال ان هذا القرآن فانه لله فاعلموا منه ما ديت به ما استطعتم وعن انس
 بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال القرآن كلام الله
 غير مخلوق فمن قل مخلوق فاقوله فانه كافر وعنه ايضا عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم القرآن كلام الله الكلام من الله وليس من الله شيء مخلوق
 وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال القرآن
 كلام الله وسائر الاشياء خلقه وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق فمن قال غير هذا فقد كفر
 وعنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال القرآن شافع مشفع واجر
 مصدق من جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار
 وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال القرآن
 شفاع حجة لك او عليك وكل انسان تابع لنفسه فويلها او معقبها وعن ابن
 مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال القرآن غني لا فقر بعده
 ولا غني ذو منه وعن ابي اليان باسناك عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال يا اهل القرآن لا تؤمدا ولا لقرآن وانتم من لا تؤمدا ولا لقرآن

والنهار واخبره وثقوه واذكروا ما فيه لعلمكم تفكحون قوله لا تؤمدا
 القرآن اي لا تتجملوا مصحف القرآن كما وسادة الملقاة في البيت بل
 عظموه واقرؤا فيه واجعلوه غناكم من الفقر وثروة من الاموال وعن
 ابن مسعود رضي الله عنه انه قال ان هذه القلوب اودعته فاشغلوها
 بالقرآن ولا تشغلوها بغيره وروي مسعر بن كرام ان رجلا قال لعبد الله
 اوصني فقال اذا سمعت الله يقول **يا ايها الذين آمنوا** فاعلموا ان الله
 خير يا مزيه او شتمني عنه وعن جابر بن ريار رضي الله عنه انه قال
 كان لي جار فقال يوتا تقرب الي الله تعالى ما استطعت واعلم انك لست
 بتقرب اليه شيئا ما واحب اليه من كلامه وعن ابن عباس رضي الله عنهما
 في قوله تعالى قل بفضل الله قال القرآن برحمته قال ان جعلكم من اهل الجنة
 ايضا رضي الله عنه انه قال من سمع آية من كتاب الله تعالى مثلي كانت له بها
 يوم القيامة وعن عتبة بن عامر رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ونحن نذا من القرآن فقال تعلموا كتاب الله واقتنوه
 وتغنوا به فوالذي نفسي بيده طوي اسد قلنا من المحاضر العقول وعن ابن
 مسعود رضي الله عنه انه قال اذا اردتم العلم فامسروا القرآن فان العلم
 لا ياتي الا به وراخين وعنه رضي الله عنه انه قال ان القرآن منار المنائر
 الطريق فاعرفتم منه فمسكوا به واستمسكوا به الى علمه وعن ابن
 بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ القرآن على حنية
 اخرب حلالا وحراما ومحكما ومثابا فاجلوا احكامه وحرموا حرامه واستمسكوا

من قرأ القرآن على حنية
 اخرب حلالا وحراما

المحكمين ولا يمتثلوا بمشاييرهم واغترقا بأشغالهم وفي رواية النبي صلى الله عليه وسلم
بأنسائه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال نزل القرآن عجايبها أحرف
ثم ذكر مثل ذلك و زاد فيه وخبر ما كان قبلكم وخبر ما هو كائن بعدكم
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال من قرأ القرآن فقد اضرطت
النسوة بين جنبيه فلا ينبغي أن يلعب مع من يلعب ولا يرفث مع من يرفث
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال هجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما فسمعت صوت رجلين يختلفان في آية فخرج يعرفني فوجهه الغضب فقال
أما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه
يقول الله سيكرن فتت قلبه لا يخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله بما كان
قبلكم وخبر ما كان بعدكم وحكم ما بينكم وهو الفضل ليس بالهزل وهو جيل الله المبين
والذكر الحكيم والبراط المستقيم من قال به صدق ومن علم به عدل ومن علم
أجر ومن دعا إليه فقد هدى إلى صراط مستقيم وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن كلام الله نوره منوره
ولقد أقر أصحاب التوراة أن التوراة كلام الله تعالى وأقر أهل الانجيل أن الانجيل
كلام الله فمن خالف فقد خالف ما أنزل الله وعبد وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اقرأ القرآن واستظهروه فإن الله تعالى لا يعذب قلبا وعي القرآن
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن ثم رأى حدا أو شيئا فاضل مما
أوتي فقد استغفر ما عظم الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان
القرآن في إهاب ما استعمل الناس وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من شيء أفضل

منزلة عند الله تعالى يوم القيامة من القرآن لا نبي ولا ملك ولا غيره
وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن القرآن قسط كما يصدق الحديث قيل
يا رسول الله وما جلاؤها قال تلاوة القرآن وذكر الموت وقال النبي
صلى الله عليه وسلم من القرآن فقد أرحمت النسوة بين جنبيه لا الله
لا يؤخي الله وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن البيت الذي
يتلى فيه كتاب الله انتع بأهله وكثر خيرهم وحضرته الملائكة وخرجت منه
الشياطين وإن البيت الذي لا يتلى فيه كتاب الله صاف بأهله وقل خيرة
وخرجت منه الملائكة وحضرته الشياطين وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه
أنه قال من قرأ القرآن وهو قائم في الصلاة كان له بكل حرف عايشة حسنة
ومن قرأ وهو جالس في الصلاة فله بكل حرف خمسون حسنة ومن قرأ في غير
صلاة وهو على وضوء فخر حسان وما كان من القيام بليل فهو لأفضل لأنه
أفرغ للقلب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتوا القرآن وأبكلوا
فإن لم تبكوا فبأكروا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن مسعود
رضي الله عنه اقرأه فقال يا رسول الله اقرأه عليك نزل فقال إني أحب
أن أسمع من غيري فكان يقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام عيناها فبأن
روى أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع قراءة أبي موسى رضي الله عنه
فقال لقد أوتي هذا من مزمار ال داود صلوات الله عليه فبلغ ذلك أبا موسى
فقال يا رسول الله لو أعلم أنك تسبح لحجرت بذلك تحميدا وروى أن عمر قال
لا يبي موسى رضي الله عنه إذا كنا ربنا فيقرأ عنده حتى يكمل وقت الصلاة

التحجير فيكون
ويكون بذلك

ان يتوسط فقال يا امير المؤمنين الصلوة الصلوة فيقول انا في الصلوة
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم من استمع الى آية من كتاب الله تعالى كانت
 له نور في يوم القيامة وفي رواية كتب له عشر حسبات وقال النبي
 صلى الله عليه وسلم ما اذن الله شيئا كان فيه نبي يتعشى بالقرآن ومن
 عبادة عن حسن الاستماع وقال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن بالحرز
 فان الله تعالى انزل بالحرز ومن عن هشام بن حسان رضي الله عنه
 قال قيل لعائشة رضي الله عنها ان قوما اذا سمعوا القرآن ضعفوا فقال
 القرآن اكرم من ان يترن عند عقول الرجال ولكن كما قال الله تعالى
 نقشعر منه خلود القلوب فحشوا قلوبهم ثم تليين جلودهم وقلوبهم الى ذكر
 الله وعن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ فاتحة الكتاب
 فكأنما قرأ التوراة والإنجيل والزبور والفرقان وعن ابي الدرداء
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ العشر الاواخر
 من الكهف عجم من فتنه الدجال وعن سفيان بن عيينة قال يرفع القرآن
 عن أهل الجنة الاطراف وعن ابي عبيدة رضي الله عنه قال قال عبد الله
 بن مسعود رضي الله عنه اذا وقعت في آل حم وقعت في روضات دمشق
 اناق وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قرأ في ليلة سورة الممتحنة وتبارك الذي بيده او في يوم بني
 لميثان في الجنة وكان كمن وافق ليلة القدر وحفقت الملائكة وعن
 ابن عباس الجهمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن عباس

الحديث
 زهير بن

ولا أخبرك بأفضل ما يؤخذ به المتعبدون قلت بلي يا رسول الله
 قال قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وعن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قل هو الله
 احد فقال عليه السلام وجبت مسألته ما ذا يا رسول الله قال الجنة وعن
 ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اقرأوا القرآن
 فانكم تنحرون عليه بكل حرف عشر حسبات اما اني لا اقول الم حرف
 ولكن الالف حرف واللام حرف والميم حرف وعن ابن عباس رضي الله عنهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال استراق لمبي حملة القرآن واصحاب
 البيت روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال القرآن حبل المتقين
 عجايبه ولا يتجلى عن كثرة الرد من قال به صدق ومن علم به رشد ومن
 اعتصم به هدي الى صراط مستقيم وقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الشفاعة
 الحسل والقرآن فالحسل شفاء النفوس والقرآن شفاء القلوب وروي
 عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل القرآن
 على خمسة وخمسة حلال وحرام وتحكم فتنابيه وامثال فاحلوا الحلال وحرموا
 المحرام واعملوا بالمحكم وامنعوا بالمتشابه واغثروا بلامسالك وروي عن ابن مسعود
 رضي الله عنه انه قال من اراد العلم فليقرأ القرآن فان فيه علم الا ان
 ولا آخرين وروي انه سئل النبي صلى الله عليه وسلم من افضل الناس قال
 الحائل المتوكل قيل ومن الحائل والمرئجل قال صاحب القرآن كلما حل
 اي ختم ابتداء وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لدينا انكالا وحجما

سأل رجل الجنيدي أبا القاسم ما باننا إذا سمعنا كتاب الله تعالى لم نجد
 كما نجد القول قال لا والله ذلك كلام الله عز وجل غير مخلوق وهذا مخلوق فالحشر
 يحيى لجناسها وحكي عن سهل بن عبد الله أنه قال لو أعطني العبد بكل حرف
 من القرآن ألف فهم لما بلغ نهايته فاجعل الله في آية من كتابه من الفهم لا تها
 كلام الله وكلامه صفت كما أنه ليس بشيء فالحاشية كذلك لا نهايته لفهم
 كلامه وإنما يفهمون عما مقدار ما تفهم قلوب القليبيين من فهم كلامه وحكي
 عن مالك بن دينار أنه قال يا حلة القرآن ما إذا زرع القرآن في قلوبكم فإن
 القرآن يبعث المؤمنين كما أن الحيت يبعث من البحر وحكي أن علي بن الفضل
 قال لا ينبغي أن يمدح الله من رقى ختم القرآن وكان إذا أخذ في السورة
 لم يقدر أن يتمها وحكي أن علي بن أبي حمزة رضي الله عنه لما نشر المصحف
 غشي عليه ويقول كلام ربي كلام ربي وحكي عن وهب بن الورد قال نظرنا
 في هذه الأجلية وما رأينا قلب فلم نجد شيئا أرق لهذه القلوب إلا شد
 استجلايا للمؤمن من تلاوة القرآن وتدبره وحكي عن صالح المري أنه قال
 قرأت القرآن على النبي عليه السلام في منامي فقال يا صالح هذه القرلة فأتى
 المذبح وحكي عن ابن هب بن مسرة أنه قال الغريب هو القرآن في جوف العاجر
 بلحان بعضهم أن العبد ليقر القرآن وهو يلعن نفسه لم يعلم يقول لا اله الا الله
 علي لظالمين وهو ظالم وعن عبد بن ربه أنه قال كنا في مجلس صالح
 المري فقرأ وقد منا الي ما علموا من علم فجعلناه هيا منتورا فقام
 أبو جهين فقال لها يا صالح فما فرغ صالح الى امر حتى مات أبو جهين

يغفرون

عن حماد بن عمار عن يحيى بن معاذ أنه قال أتى أشتي من أهل الشاميين
 بيتا خاليا ومعهما جديلا بخط أحسن قرأ فيه القرآن وحكي عن بعض أهل
 المعرفة أنه قال للناس في كل يوم وفي كل جمعة وفي كل سنة ختمت وفي
 ختمت منذ ثلاثين سنة ما فرغت منها يؤمن يعني ختم الفهم والمسا هذه وحكي
 عن محمد بن يزيد أنه قال صليت إلى جنب ابن إسحق القرطبي فسمعت قظر
 دهره على الحنجر فإذا هو بقراءة سورة هود وحكي أنه كان رجلا من الزهاد
 يقرأ القرآن ليلا فلما بلغ قوله تعالى كل نفس ذائقة الموت كثرها فسمع قائلا
 يقول لا تكرر هذه الآية فأنك قد قلت خلقا من الجنة لم يرفعوا إلى الله
 رؤسهم منذ خلقوا وحكي عن ابن الربيع أنه قال ندمت على استظهار القرآن
 لأنه بلغني أن أصحاب القرآن يتألون كالبال عنه من أنبياء عليهم السلام
 يوم القيامة وقيل ليوسف بن السباط إذا اجتمعت القرآن باكي تدعو
 قال أي شيء تدعو استغفر الله مايت مرة من الدوني وعن بعض أهل السلف
 أنه قال ما دخلت بيتا منذ ثلاثين سنة كان فيه مصحف إلا وأنا على الوضوء
 وحكي عن بعض السلف أنه إذا تلا أي الممقوت أهلها الممهل عليها المذا
 وصحها من مقامات الغافلين شهد نفسه هناك وتقول أنا المحاطب المصور
 خرفا وإذا تلا أي الوعد والروح ومحاسن الوصف ومقامات المقربين
 نفسه هناك ولا يراها مكانا لذلك وحكي أن باحنف بن حماد ختم في رمضان
 ختمه ختمه بالليل وختمه بالنهار وحكي عن محمد بن علي الترمذي رحمه الله
 أنه قال إن الله تعالى وضع في الأرض أربعة أشياء من آثار يومئذ القرآن

المتكبر من السلف

واللجنة والمؤمن والسلطان فقال القرآن بهاؤه وعلى اللجنة فاؤه
وعلى المؤمن ثوره وعلى السلطان ظله وعلى ابن عباس رضي الله
عنهما ان اقر اذ انزلت والقارعة وان تدبر ما احببت الى من ان اقر
البقرة وال عمران وقال اهل التحقيق يحتاج قاري القرآن الى اربعة اشياء
الى التعظيم والتخوف والحلاوة والحرمة فمن لم يكن له تعظيم فهو مستدع
ومن لم يكن له تخوف فهو منافق ومن لم يكن له حلاوة فهو مراهق ومن
لم يكن له حرمة فهو فاسق وعلى انما مثلت عايشة رضي الله عنها عن خلق النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت كانت خلقا الذين قال الله تعالى وانك لخلق عظيم
عظيم وقال عثمان بن عفان لا يتصل احد بالله حتى يتصل بالقرآن حتى
يتصل بالرسول ولا يتصل بالرسول حتى يتصل بالقرآن الذي اقام بها
الاسلام وهو سنة فاذا فعل ذلك سمي عالما وعلى عن الجنيد انه قال دخلت
على السري وعنده رجل قد عني عليه قلت ما هذا قال هذا رجل سمع رجلا
قرا آية من كتاب الله تعالى فغضب عليه وقد فاتته صلوة فقلت اقرأ
عليك آية التي قرئت عليه فقرأها فافان قال السري من اين لك هذا
قلت لا اذكرني الي يعقوب عليه السلام ذهب لصره عجا مخلوق ومخلوق
سج ولو كان ذهب لصره عجا الحق خارج الارض حيث الحق وعن بعض
التفسير قد مر الله انما اذا وحلت الظن في القرآن مجرأ متابا عليه
فولقيت واذل وجدت مدونة معا قبا فهو مثل هذا ان اخلان لمعرفة معاينتها
كتاب الله لرفع مستبين : موا البرهان والنور المبين :
الظاهر

و جامع كل جامعة المعاني : فبينه تفقهنوا وبرا استعيتزل :
فصل في ذكر النبي عليه السلام ومجراته الحشد هو رسول الله
وامين الله وخيرة الله ونبي الله وصفي الله ومحمد واخذ والحامد
والحميد والعاقل والحاضر والمآجي والخاتم وابوالقاسم والشرح المنير
والسبيل والمنذر والذبي والمروحي والمحيي والمميت والمقرب والمميد
والخاص والخاص والساكن والرائح والحاوطة للمحذوق والمؤمن المحمدي
والحاكم بالفضل والمقاوي بالعدل وفي الحديث ان اسم الله في السماء الدنيا
المحبي وفي السماء الثانية الموصي وفي السماء الثالثة الممزي وفي السماء
الرابعة المستجب وفي السماء الخامسة الجيب وفي السماء السادسة المظلم
وفي السماء السابعة المقرب وعند علي العرش المصطفى وعند الكرويين
المختار وعند الروحانيين المكرم وعلى جنته الكرسي المطيب وعلى
اوراق شجرة الطوى صفوة الله وعلى اوراق الجنة خيرة الله وعلى باب الجنة
قسيم الله وعلى اقلاب نور الانوار وعلى ساق العرش سيد الانوار
صلى الله عليه وعلى اهل بيته من المهاجرين والانصار وصلى الله
عليه قبل اول الناس من الارض خروجا اذ ابغوا وسيداهم اذ اخبروا
وحطبتهم اذ انصروا وسفيعهم اذ حبسوا وبشرهم اذ استناروا وقادهم
الى الجنة اذ اوقدوا واكرمهم مجلسا اذ اقبلوا قد شرح الله صدره واعلى
امرهم ورفع ذكركم ووضع عنك ثابعا اصبو عليه افضل الصلوات واسرى التحيات
ما دام في السموات مصايحها وما ملاك في تسليحها **الخبر والاثار**

الشيء الذي كان عليه
من ايامه ومده

الحمد لله

في ذكر النبي عليه السلام ومجمل ما روي عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم **لله** قال **اختار الله** من **لداكم العرب** واختار
 من **العرب** مضر واختار من **مضر** كنانة واختار من **كنانة** قريظة واختار
 من **قريظة** هاشما واختار من **هاشم** عبد المطلب واختار من **عبد المطلب**
 محمد صلى الله عليه وسلم وكان يقول **انا اهل البيت اعطينا سبعة اجمع**
لمن كان قبلنا الساجدة والصباح والملاح والفضاح والمخلو
والسجاعة والمحبة وعن النبي صلى الله عليه وسلم **عن النبي صلى الله عليه وسلم**
فيما وصف نفسه ان **عبد الله** **انا نبي الله** **انا حجة الله** **انا المحجة**
الي الله **انا وعا** **علم الله** **انا الداعي** **الي الله** **انا ذو الدلائل**
والفضائل **ولا يات** **والمعجزات** **انا القايل** **بالحق** **لنا الناطق** **بالصدق**
انا القايل **بالعدل** **انا جارة** **الايمان** **انا سائر** **التيان** **انا دعوة**
ابراهيم **انا كملت** **اسمعيلى** **انا ربه** **التزليل** **وعن جابر** **رضي الله عنه** **عن النبي**
صلى الله عليه وسلم **انه قال** **ان الله تعالى** **يعطيني** **تمام** **مخازن** **الخلق** **وكل**
مخازن **الخلق** **وعنه** **ايضا** **رضي الله عنه** **عن النبي** **صلى الله عليه وسلم** **انه قال**
ان الله تعالى **اعطاني** **الروية** **وقضائي** **بالمقام** **المحمود** **والخوف** **الموزون**
وعن علي **رضي الله عنه** **انه قال** **ان في الجنة** **لوزنين** **الي بطنان** **العرش**
واحدة **بينما** **والاخرى** **صفرة** **فالبينة** **الى الويلة** **محمد** **صلى الله عليه وسلم**
واهل بيته **والصفرة** **ابراهيم** **عليه السلام** **واهل بيته** **وعن ابي هريرة**
رضي الله عنه **قال** **قال رسول الله** **صلى الله عليه وسلم** **انا سيد** **ولد آدم**

فيما وصف نفسه
 ان عبد الله
 انا نبي الله
 انا حجة الله
 انا المحجة
 الي الله
 انا وعا
 علم الله
 انا الداعي
 الي الله
 انا ذو الدلائل
 والفضائل
 ولا يات
 والمعجزات
 انا القايل
 بالحق
 لنا الناطق
 بالصدق
 انا القايل
 بالعدل
 انا جارة
 الايمان
 انا سائر
 التيان
 انا دعوة
 ابراهيم
 انا كملت
 اسمعيلى
 انا ربه
 التزليل
 وعن جابر
 رضي الله عنه
 عن النبي
 صلى الله عليه وسلم

واول شافع **ومشقة** **وعن علي بن ابي طالب** **رضي الله عنه** **انه قال** **سمعت**
رسول الله **صلى الله عليه وسلم** **يقول** **اعطيت خمساً** **لم يخطى احد مني**
ارسلت الي من ابيض **والاخرى** **من اهل بيته** **وجعلت لي** **ارض** **مجدل** **وظهور**
ونشرت **بالرغب** **ميرة** **منه** **وجعلت لي** **الغنائم** **ولم** **يحل** **لاحد مني** **واوتيت**
جولع **الكلم** **وعن ابن عباس** **رضي الله عنهما** **انه قال** **ما خلق الله تعالى** **ولا ذرا**
ولا ذرا **نفساً** **لكدم** **عليه** **من محمد** **صلى الله عليه وسلم** **ما سمعت** **الله تعالى** **حلف**
بشيء **لاحد** **غيره** **قال** **لعزل** **لهم** **لغى** **سكن** **لهم** **يعتزون** **عن السيد** **مرام** **لاحد**
ناصر الدين **الي القاسم** **الشمري** **قدي** **حمد** **لله** **في كتابه** **الحق** **عن ابن عباس**
رضي الله عنهما **انه قال** **ان الله تعالى** **الي عيسى** **صلوات** **الله عليه** **امين** **محمد**
ومن امك **فليوم** **مؤلف** **لله** **ما خلق** **آدم** **ولو لا محمد** **ما خلقت** **الجنة**
والنار **ولقد خلقت** **العرش** **علي الهاء** **فاضطرب** **فكنيت** **عليه** **الله** **الله**
محمد رسول الله **فسكن** **وعن ابن عباس** **رضي الله عنهما** **عن النبي** **صلى الله**
عليه وسلم **انه قال** **انني جبريل** **عليه السلام** **فقال** **يا محمد** **ان الله** **يقول** **عليك السلام**
ويقول **لك** **يعزني** **وجعلني** **لاحد** **من** **ميتك** **سبي** **باسمك** **في النار** **وعن**
ابن عباس **رضي الله عنهما** **عن النبي** **صلى الله عليه وسلم** **انه قال** **انني جبريل** **عليه السلام**
فقال **يا محمد** **ان الله** **عز وجل** **يقول** **عليك السلام** **ويقول** **وعزني** **وجعلني** **لاحد**
ما خلقت **الجنة** **ولو لا** **الخلق** **الذي** **قال** **النبي** **صلى الله عليه وسلم** **انا اول شفيع**
في الجنة **لم يصدق** **نبي** **من الانبياء** **ما صدقت** **واحدة** **من الانبياء** **ما صدقت** **من**
خوفا **الاصل** **والحد** **وقال** **النبي** **صلى الله عليه وسلم** **نحن** **الاجزون** **من اهل الدنيا**

فيما وصف نفسه
 ان عبد الله
 انا نبي الله
 انا حجة الله
 انا المحجة
 الي الله
 انا وعا
 علم الله
 انا الداعي
 الي الله
 انا ذو الدلائل
 والفضائل
 ولا يات
 والمعجزات
 انا القايل
 بالحق
 لنا الناطق
 بالصدق
 انا القايل
 بالعدل
 انا جارة
 الايمان
 انا سائر
 التيان
 انا دعوة
 ابراهيم
 انا كملت
 اسمعيلى
 انا ربه
 التزليل
 وعن جابر
 رضي الله عنه
 عن النبي
 صلى الله عليه وسلم

قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ابراهيم خليل الله
 وعيسى كملت الله ورفعه ومن سبي الذي كملت الله تكليما فاما اعطيت
 يا رسول الله قال لا ادم تحت لوائي يوم القيامة وانا اول من يفتح له
 باب الجنة وعن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ينصب لوائي عرشا
 في القيامة قبالة راس الصراط ثلاث وسبعون شجرة يقف بازار كل شجرة اهل
 طيعة وديانة كرامتها محمد صلى الله عليه وسلم وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اعرف حجرا بملت كان يسلم علي قبل
 ان يبعث ابني لا عرفته الا ان يبعثني رسول الله عن ان اهل مكة ما لو ارسل الله
 صلى الله عليه وسلم ان يبعثني اية فارامهم القوم يفتن حتى راوا جري بينهما وقال
 ابن مسعود رضي الله عنه انشأ القوم علي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقنتين
 فلقنت فوق الجبل فلقنت ذوات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا عن
 علي بن ابي طالب يقول بعد عنه قال كنت اخوض مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى اشجار مكة فله امر بجرح ولا شجر الا قال عليك السلام يا رسول الله فانا نسمع
 وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قال انا محمد بن
 رسل الله والله ما احب ان ترفعوني فوق ما رفعني الله عز وجل وفي غريب
 الحديث قال علي السلام لا تقربوني كما قرب طيب النجار عيسى بن مريم
 صلوات الله عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
 انا اسبغ الناس ابي ادم وكان ابي ابراهيم خليل الرحمن اسبغ الناس في خلقا
 وخلقوا عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انما قال اني اركب

قال ابن عباس رضي الله عنهما
 قالوا فله الجنة فله الجنة

انما طهرت من ذلك

في الظلمة كما اركب في الظن واني اركب من خلفي كما اركب من بين يدي
 وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انما قال انا
 اوتي الناس بعيسى بن مريم في الدنيا وبراخية الانبياء اخوة عذات ثم
 امتها ثم سبي وليس بيننا وبين عن ابن عباس رضي الله عنه انما قال سمع عبد الله
 سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض تخرق فاتي النبي
 عليه السلام فقال لسايلك عن ثلاث رايعا من الانبياء فاما اول اسراط النساء
 واما اول طعام اهلك الجنة وما يرفع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني
 جابر بن عبد الله انما قال اول اسراط الساعة فنادى تحشر الناس من المشرق الى المغرب
 واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزكاة كبد حوت اذا سبق ماء الرجل في المرأة
 نزع الولد اذا سبق ماء المرأة نزعته قال اشهد ان لا اله الا الله وانك
 رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلا مني قبل
 ان يسالهم بهتوني فجاءت اليهود فقال ليه طبع عبد الله فيكم قالوا خيرنا
 وابن خيرنا سيدنا وابن سيدنا قال لا يسم ان اسلم عبد الله بن سلام
 قالوا اعاده الله من ذلك وخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله
 وان محمدا رسول الله فقالوا شتونا فانتقضة قال هذا الذي كنت اخاف
 وان محمدا رسول الله فقالوا شتونا فانتقضة قال هذا الذي كنت اخاف
 يا رسول الله وعن علي بن عباس رضي الله عنهما قال بعث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه
 ثم امر بالهجرة فهاجر عشرين سنة ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة وعن
 ابن عمر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم

انما طهرت من ذلك

وهو ابن ثلاث وستين سنة وأبو بكر وهو ابن ثلاث وستين وعمره
 ابن ثلاث وستين **في معجزة النبي صلى الله عليه وسلم** وروى عن
 أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال مرض أبو طالب فحارة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال أبو طالب يا ابن أخي سأل ربك أن يعافيني فدعا
 قبر أبي من مرضه فقال له أبو طالب إن معبودك يطعمك فقال له يا عماه
 لئن أطعت الله تعالى يطعمك وقال ومن أطاع الله أطاع له كل شيء
 ثم قال عليه السلام إن خير أئمة أمي وأنا أكرم الأنبياء وأسيد ولد آدم
 ولا خير وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال سمعت الخضر يقول
 إن فضل نبيكم عجايب الأنبياء لفضل شهر رمضان عجايب شهوره من الشهور وإن
 فضل هذه الأمة عجايب الأمم لفضل يوم الجمعة على سائر الأيام اللهم اجعلني
 من آل أمته المرحومة المباركة وروى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه
 أنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل اليمن لأقضي بينهم فقلت
 يا رسول الله إني لا أعلم بالقيضا فخرجت إليهم فقلت يا أيها الذين آمنوا
 قلوه وبيد لسانه قال فما شككت في القضاياين اثنين وروى عن أنس رضي
 الله عنه أنه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع دعوات فقال
 اللهم لك ولدت ولدت عمة واغفر لي فقد أعطاني من المال ثمانين
 ألف جزيب إن كره لي حمل في الستة مرتين وخمسة وعشرين ومائة من الأبناء
 وخمسة وأربعين من البنات وأعطاني من العروة مائة وثلاثة عشر سنة وأنا
 أنتظر إلى البعث من ربي جل جلاله وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما

عن أنس بن مالك

أنه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فمع عجايبني وقال اللهم
 علّمه الحكمة وتاويل القرآن وروى عن فاطمة رضي الله عنها أنها قالت
 اجتمعتم مشركوا قريش في المسجد فقالوا إذا مر محمد صلى الله عليه وسلم
 ضربنا كل رجل منا ضربته فسمعت فاطمة فدخلت عجايبنا وحكمت ما سمعت
 فقال يا نبي الله اسلكني ثم خرج عجايبه صلى الله عليه وسلم فدخل المسجد فرفعوا
 رؤسهم ثم نكسوا فاحذ بقصة من تراب فربي نحوهم ثم قال شأهت الوجوه
 فما أصابت رجلا لم يات يوم بذر وروى عن أنس رضي الله عنه أنه قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم ويخطب بالجمعة فيسند ظهره إلى أسطوانة
 فلما كثر الناس قال لا يتوالى منكم فبقوا له وكان له قائمان فتحوّل من أسطوانة
 إلى المشرقة فحنت بحسبة حينئذ الناقية الخالج فقال والله ما كنت تحن وأبدي
 المسجد حتى نزل رسول الله عليه السلام ومشى إليها فاعتقها فسلكت وروى
 عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خرج يوم بذر ثلاث مائة وخمسة عشر من المقاتلة كما خرج أصحاب طائفة
 فدعا لهم رسول الله عليه السلام حين خرج اللهم إنهم خفاة فاحفظهم اللهم
 إنهم عراة فاكسهم اللهم إنهم جياع فاشبعهم ففتح الله يوم بذر فادخلوا
 حين انقلبوا وما منهم رجل إلا وقد خرج مجل أو جملين والكسوة أو شدة
 وروى أن رجلا أضاف النبي صلى الله عليه وسلم عناقا مسويا فلما تناول صلى
 الله عليه وسلم ومضغها فلم يقدر أن يبتلع فغمر فتكلم العناق المشوي بأذن
 الله فقال لا تأكل مني فإني حرام فقال لصاحب البيت ما قصت قال كان هذا

عن أنس بن مالك
 عن فاطمة رضي الله عنها
 عن أنس بن مالك
 عن أنس بن مالك
 عن أنس بن مالك
 عن أنس بن مالك

عن أنس بن مالك

عن أنس بن مالك

ليعتق خيرا لي وهو غائب فأرذت أن أضيفك فقلت اذبحا صاحبنا
 أوردني ثمنا فقال عليه السلام هذا حرام لا تأكل اخذت بعينها
 وروى عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من أكل من هذا حتى أذهب حتى أذهب فأنزع
 خشفي ثم أروح ثم يطحن فقال صلى الله عليه وسلم صيد قوم وبسطة قوم
 فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم العمد عليهما فخلقت فخلنا فأكثت إلا قليلا
 حتى رجعت فربطها النبي صلى الله عليه وسلم وروى أنه أوصي بأثارة بالاناء
 الذي توضع فيه فقال لا توضع هذا فان لم يثابا وكان من شأنه أن
 يفتدي بك فائده بملاء من هذا وروى أنه قال صلى الله عليه وسلم
 عليه السلام رجل من أصحابي يقال له سفيان بن عمار رضي الله عنه باليمن
 فلما سار بعض الطريق إذا به سبعة رجال في سبط الطريق فخان أن يحركه
 فقال ليها السبع أي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى معاري رضي الله عنه
 البركة بذكر السبع وهو رسول وتخي عن الطريق وروى أنه كان لا يزال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ورضي عنهم وخس فاذا خرج النبي صلى الله عليه وسلم وجار ذهب وإذا
 عاكى عليه السلام رخص ولم يتر فرم وروى عن أنس بن مالك رضي الله عنه
 أنه قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة فاذا نحن بطريق يلحق بصوت
 جنود يوقى فقال عليه السلام تذكرك ما يقول يا أمي قلت الله ورسوله أعلم قال
 إنه يقول يا رب اذهب بصري وغلقتني لعمري فاذنوني فاني جانيك قال المرفي
 نحن ننظر إلى الطريق في أجماد وندخل في فيه فاملعنا الطريق ثم نخرج صوته

وجعل يحن فقال عليه السلام تذكرك ما يقول قلت الله ورسوله أعلم
 قال إنه يقول الحمد لله الذي لم ينس من ذكره وروى أن امرأة أضاف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمت حملا مشويا مظلما بالسهم فلما تناول
 النبي وأصحابه وأدخل فاه نادى بجمل المشوي بأذن الله لا تأكل
 مني يا رسول الله فإني مشوم وروى عن جعفر بن محمد الصادق عن
 أبيه رضي الله عنهم قالوا إن الحسن والحسين كانا يلعبان عند النبي
 عليه السلام حتى مضت عامة الليل ثم قال لهما انصرا إلى أكلما تبرئت
 بركة فمازالت تضي لها حتى دخلت عجا فاطمة رضي الله عنهم والنبي
 صلى الله عليه وسلم ينظر إلى البرقة فقال الحمد لله الذي أكرمنا
 بهذا البيت وروى عن أنس رضي الله عنه أنه قال دخل النبي صلى
 الله عليه وسلم حائط الدار يركب معه أبو بكر وعمر ورجال من أهل الدار
 وفي الحائط طير غنم فجذرت له فقال أبو بكر يا رسول الله كئنا نحن بالسجود
 من هذا الغنم فقال لا ينبغي أن تسجد لأحد ولو كان ينبغي أن تسجد لأحد
 لم نرت المرأة أن تسجد لزوجها وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما
 أنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت الحرام وعليه ثياب جنة
 ثلثا يدر ثوب منها فقد شد لهم إلبس لقد ألبسها بأرصاص حجارة فطربت
 فجعلت تهوي إلى كل صميم منها فيجرح وجهه وهو يقول جارا الحق وزهق الباطل
 إن الباطل كان زهوقا حتى مر عليها كلها وروى عن عائشة رضي الله عنها
 قالت إن النبي صلى الله عليه وسلم لما استعان له جبريل صلوات الله عليه

وَالصَّوْفُ جَعَلَ لَا يَمُرُّ بِشَجَرٍ وَلَا شَيْءٍ إِلَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ
 وَرَوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا مَجَّ رَيْقَةً فِي
 بَيْتٍ مَا وَهَّاجَ إِيَّاهُ يُعَذِّبُهَا وَهَابِذًا لِلَّهِ تَعَالَى وَحَكِيمًا أَنَّ النَّبِيَّ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ أَعْطَى لَوْاحِدًا رَأَى لِيُخَفِّفَهُ بِالنَّارِ فَلَمَّا أَرَادَ الدَّخْلَ
 الْخَفِيفُ اخْتَرَقَ كُلَّهُ وَلَمْ يَمْلِكْهُ اخْتَرَقَ فَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَقَالَ اخْتَرَقَ إِيَّاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا هَبْتَ وَقَدْ
 لِلنَّارِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ إِيَّاهُ فَذَهَبَ لِرَجُلٍ وَقَالَ
 لِلنَّارِ قَالَتُ الرَّسُولُ فَخَرَجَ بِأَذْنِ اللَّهِ بِرَأْسِ رَأْسٍ مِنَ النَّارِ سَالِمًا
 بِحَقِّهَا وَحَكِيمًا أَنَّ أَمْرَةَ يُقَالُ لَهَا مَنَاجِرَةٌ لَهَا مَنَاجِرَةٌ إِلَى الْمَدِينَةِ
 وَكَانَتْ حَامِلًا فَوَلَدَتْ وَلَدًا ذَكَرًا بِلَا يَدَيْنِ وَلَا رِجْلَيْنِ كَانَتْ قَطْعَةً
 لَحْمٍ فَأَعْتَمَتْ لِذَلِكَ وَقَالَتْ لِقَائِلَتِي إِيَّيْ رَاحَتِ حُكْمِ اللَّهِ وَكَلَّمَ عَمَّا فِي
 لِسَانِي أَعْدَلُ لِي يَقُولَ كَقَارِ مَكَّةَ إِنْ لَوْ تَنَا لِقَاصُوا حَوَارِجَ فَقَصَدَتْ
 إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاسْتَقْبَلَهَا أَسْرًا فَخَرَجَتْ بِالْقَصَصِ فَرَفَعَ أَسْرًا إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ قَدْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْكَلَامَاتُ لِلَّهِ صَلَّ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ مُحَمَّدٍ وَبَارَكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ
 وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فَعَلِمْنَا أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذِهِ
 فَجَعَلَتْ فَرَأَتْ أَنَّ وَلَدَهَا بَشَرٌ لَمْ يَدَلَّ وَرَجُلَانِ فَخَبِرَتْ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَذَا مِنْ بَنِي كَلْبِ الصَّلَوَاتِ عَلَيَّ وَعَلَيَّ عَنْ
 مَعْرُوفٍ مِنْ مَعْتَقِبِ الْيَمَانِيِّ عَنْ أَبِي عَرَجَةَ قَالَ هَلَّتْ مَكَّةَ فَرَأَتْ

١٣٥
 في الخبرين

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَاتِ مَكَّةَ كَانَتْ وَجْهَهُ ذَاتُ الْقَدْرِ
 وَسَمِعَتْ مِنْهُ عَجَبًا فَأَنَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ بِغُلَامٍ وَلَدَتْهُ قَدْ لَفَتْ
 فِي خَرْقَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا غُلَامُ مَنْ لَنَا فَقَالَ
 أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ صَدَقْتَ قَالَ بَلَدُكَ مَدَنِيٌّ فَبَكَتُ ثُمَّ إِنَّ الْغُلَامَ لَمْ يَكَلِّمْ
 بَعْدَ هَاجَتِي شَيْئًا فَلَمَّا تَسَمَّيْتُ بِمُبَارَكٍ الْيَمَامَةِ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ اعْزِزْ أَعْلَامَ
 بَابِي جَهَنَّمَ مِنْ هَاشِمٍ أَوْ بَعْدَ مِنْ أَخْطَابٍ فَأَصْبَحَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 فَقَدَّرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَسْلَمَ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْوَرَلَقُ النَّبِيُّ
 لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا بِالْمُحْجَرَةِ وَإِنَّمَا كَانَ نَبِيًّا بِأَرْسَالِ اللَّهِ وَفَجِئِدِ الْبَيْتِ فَمَنْ أَرْسَلَهُ
 اللَّهُ فَأَوْحَى إِلَيْهِ مَوْحِيٌّ وَإِنَّمَا كَانَتْ الْمُنْجَرَاتُ رَاشِدَاتُ الْحُجَّةِ عِيَانٍ
 أَنْتَ وَرَجُوبُ كَلِمَةِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ عَانَدَ وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا نَعْرِفُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَتَانَا الْبَيْتَ
 بِطَلَبِ الْخَبَرِ وَرَوَى عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ مَعَكُمْ شَيْءٌ فَقُلْتُ نَعَمْ فَأَخْرَجْتُ ثَمْرًا مِنْ مَرَارٍ فَإِذَا
 فِيهِ سَبْعٌ وَعِشْرُونَ تَمْرَةً فَصَبَّهَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعِنْدَهُ نَارٌ
 كَلَّوْا بِاسْمِ اللَّهِ فَأَكَلُوا وَبَقِيَ مِنْهَا فَقَالَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ خُذْ فَاعِدْ فِي الْمَرْجَلِ
 فَإِذَا أَخَذْتَ مِنْهَا فَادْخُلْ بِكَ وَلَا تَكَلِّمْ فَإِذَا زَالَ مَعِيَ أَكُلْتُ مِنْهُ حَتَّى كَانَتْ
 حِصَارُ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَقَطَ مِنِّي رَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 أَنَّهُ قَالَ تَنَاخَنَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سَفَرٍ فَهَاجَتْ لَنَحْ فَقَالَ

صلى الله عليه وسلم بعثت هذه الروح لموت منافق قال جابر فلما قدما
 المدينة مات يومئذ منافق عظيم النفاق وروى عن ابن عباس
 رضي الله عنهما انه قال لما فرغ من جأته بان ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم
 وقالت يا رسول الله اني هذا به جنون يا حذو عند عداينا وعشائنا
 فترحم علينا فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقه ودعا فخرج ثوبه
 فخرج من جوفه مثل الجرو والسرور فنفى وروى انه قدم وقد ابل على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم ما فعل قيس بن ساعدة
 قالوا مات يا رسول الله قال نعم لئلا كان في ارضنا النبي على حمل اوراق
 بسوق عكاظ وموتكم كلام ما وجد من حفظه فقال جل انا الحفظه
 سمعته لقول ايها الناس اسمعوا وعلموا من غاشقات ومن مات فات
 وكل ما موات ليك داج وسائر ذات الاربع سقف مرفوع وبها ان
 موضوع ونجوم تزهو وبحار ترحو وباروا مهابت وذهبت وابت
 انت في السماء الخبر وان في الارض لغير اهل الارض للناس يلهون
 ولا ينفون ارضوا بالمقام هناك فاقاموا لم تركوا فامروا اقم بالله
 فقاما على الارض دين موأجب لئلا قد اتاكم انا واطلك اوانا
 وروى عن ابي بكر فابعد وروى عن ابي بكر فابعد فقال صلى الله عليه وسلم
 انه بعث يوم القيامة امته وحده وفي رواية امته على حدة وروى
 عن ابي جبير رضي الله عنهما قلت لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة يا بنية ان الله تعالى لم يبعث نبيا

روى

روى

الا عتري في امته شظروا عتري لماضي قبله وان عيسى صلوات الله عليه كان ابن
 اربعين سنة في بني اسرائيل وبعده في عشرين وانا ميت في هذه السنة فقلت فاطمة
 رضي الله عنها فقال صلى الله عليه وسلم ان اول اهلي الحرفاني يا بنية فبسمت وروى
 عن ابي ذر انه قال انطلق اخي انيس بن جنادة الشاعرة فقلت ما جئت
 فقال ليئت رجلا علي دينك فخرج ان الله ارسله والناس يقولون شاعر
 ما جركاهن ووالله لقد وضعت قوله علي قرا الشعر فلم يكتف عا لسان
 احد ولقد سمعت قول الكهنة فامروا يقولهم ووالله انما لصارق وانهم لكاذبون
 وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال جئت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم
 تسالني فقال لها تعوذ من قال يا رسول الله ارايت ان حيث ولم اجدك
 كما نمتا تعرضت بالموت قال ان جيتي ولم تجديني فاني با نكر فانه الخليفة من
 بعدي وروى عن قتادة ابن النعمان انه اصيبت عينه يوم بدر فسالت حذيفة
 علي بن جنيته فارادوا ان يقطعوها فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فاعالما
 فغمز حذيفة برأيه فكان لا يذرك ابي عبيدة اصيبت وروى عن علي
 رضي الله عنه انه قال ارطت وارضدت منذ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وجهي وتفلعت عيني يوم خيبر حين اعطاني الراية وروى عن ابن عباس
 رضي الله عنهما انه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد اظلمت السماء
 ونحن نطعم فيها فقال ان الملك الذي سئو هذه السحابة دخل على ابي
 مسلم علي وذكر انه يسوءنا الى وادي باليمن فقامت صرغ السماء فجاءنا اركب
 بعد ذلك فسألناه عن السحابة فاجبتنا انهم مطر ورز ذلك اليوم وروى

روى

روى

روى

الغزالي

المدد

التفصيل

أهل القبلة آمنوا بالنار والتاسعة الصلوة عجا من فات من أهل
 القبلة والعاشرة المصحح عجا الخفين **الموايعظ والنكاح والسرائر**
والحكايات في السنة وعلي أنه سئل أبو زيد عن الفريضة والسنة
 فقال الفريضة الضحيت مع المولى والسنة ترك الدنيا لأن السنة كلها
 نزل على ترك الدنيا والكتاب يدل عجا ضحية المولى فمن أقام الفريضة
 والسنة فقد مك حكي عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال دخلت بعض
 حجرات النبي عليه السلام كان يمسك راسي سقف الحجرة وقال بعضهم أول
 السنة الزهارة وأوسطها السخاوة وأقصاها الشفقة وعن أبي صالح
 أنه قال اللسان والسمع والبصر والقلب كل ذلك يخطئ ويصيب فينبغي للعبد
 أن يقتدي بكتاب الله وسنة رسوله وسنة المتقدمين ويستمع رأيهم ونفسه
 وقال المستغني في فوائده السنة أربعة أوصاف عند الشيوخ والرضا
 والسخاوة عند العشر والبشر والتواضع للصغير والكبير وتزول الدنيا حالكة
 الجحيم والقدره وعن الحسن بن زيد أنه قال إن من أتى النبي عليه السلام
 في المصطفى وهو قاعد فقلت يا رسول الله ادع لي فسكت فقلت لهم
 أمشي عا الإسلام فرجع النبي صلى الله عليه وسلم يدين حتى ظهر بياض إبطيه
 ثم قال الإسلام والسنة الإسلام والسنة وعلي أنه سئل أبو الحسين الفريضة
 عن السنة فقال البيعة تحت الشجرة وما وافق كل من أهلها وسرا قال
 وعلي أنه سئل الكتابي عن السنة فقال الزهارة الدنيا سخاوة النفس
 وتصحة الخلق وعلي عن أبي سليمان أنه قال إنما يقع في قلبي التلثة

في سنة
 في سنة

بعد

من تلت للقوم أيا ما فلا أقبل منك إلا شاهدتين عدلين الكتاب
 والسنة وعلي أنه سئل محمد الكنا عن السنة التي لم يتنازع فيها
 أحد من أهل العلم فقال الزهارة الدنيا وسخاوة النفس وتصحة
 الخلق وعلي أنه سئل سهل بن عبد الله عن السنة فقال سنة النبي
 عليه السلام أربعة آلاف وتسعين وتسعون وتسعون سنة وأربع
 لخصت منها أربعة فمن كانت معه هذه الأربعة فكانت قد استعملت السنة
 كلها أولها إيمان الله على نفسه والثانية إيمان الآخرة على الدنيا
 والثالثة إيمان الفقير على الغني والرابعة ترك التدبير قال سهل
 بن عبد الله الشري لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى يكون فيه
 أربع خصال ذلك الفرائض بالسنة وأكل الحلال بالودع واجتناب المنكر من
 الظاهر والباطن الصبر على ذلك أيا الموت وعلي عن الجندب أنه قال
 من لم يحفظ القرآن ولم يكتب الحديث لا يقندي به من الفريضة
 المتصوف لأن علمنا مشروط بالكتاب والسنة وعلي عن خاتم أنه قال
 صا إلى الناس مشايخك إذا الفرائض عاقلين عن قوتها قبل من الإسلام
 بها الإخلاص والتقوى وموافقة السنة قال الله تعالى إنما يقبل الله
 من المؤمنين وعلي عن يحيى بن معاذ أنه قال العبد له حرفة وحائز
 الخلقة ولا تسع منها إلا جهنم بالسنة وإنهما الجنة **سبع**
 أنا ناني بعد ناس وقشرة من الله عز وجل لا يقبل
 ربي أنتم أنتم الجمله نذ والعرب محمد وهذا محمد

في سنة
 في سنة

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال لا تمش النار مسلما رايا من رايا وعنه ابن مسعود
 رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبلغني احد عن احد
 من اخواني شيئا فاني احب ان اخرج اليهم وانا سليم **الفصل**
في ذكر خلفاء الراشدين رضي الله عنهم عن جابر رضي الله
 عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تبعثوا في جمع جبهتهم الى
 قلب المؤمنين ولا يجمعهم منافق لبكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم
 وعن يحيى بن سعيد عن ابن عباس عن علي رضي الله عنهم اجمعين قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله ابا بكر وعمر وعثمان وعلي
 الى دار الهجرة واعتق بلائهم منكم رحم الله عمر يقول الحق وان كان
 مرا لعم الله عثمان يستحيي الملائكة لعم الله عليا اللهم ادر الحق
 مع جبهتنا دار وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال اني بكر خليفة في امي وعمر جبري وعثمان مني وعلي اخي
 وصاحب لرايين وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال تذاكرنا افضل اصابع
 فقال يا رسول الله اي الاصابع اشرف قال السابعة فتذكر لنا وهذا ابو بكر
 وعمر وعثمان وعلي ختم الله الخلفاء وروي ان اسم ابي بكر
 في التوراة مخطي وفي الانجيل متقي واسم عمر في التوراة ناصر وفي الانجيل
 منصور واسم عثمان في التوراة حميد وفي الانجيل لبيد واسم علي في التوراة
 المسد او المسد وفي الانجيل الشيخ وفي الزبور النبي وعن ابن عمر رضي الله

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى فرض عليكم حجتا ابي بكر وعمر
 وعثمان وعلي كما فرض عليكم الصلوة والصيام والحج والزكاة فمن الغرض
 واجد امينهم فلا صلوة ولا صيام ولا حج ولا زكاة ومحسن يوم القيامة
 من قبره الى النار وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال اني بكر وعمر وعثمان وعائشة آل الله وعلي والحسن والحسين
 وفاطمة آل الله وسيد يوم القيامة آل الله في روض من روض
 الجنة **شعر** ابو بكر الصديق في الفضائل **شعر** ومن بعدك الفارق صدم معظم
 وعثمان ذو التورين شتم مرتضي **شعر** كانه بالجمع رثر من ظلم
في القصة المبتدئة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبكر في الجنة
 وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن
 بن عوف في الجنة وسعد بن وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة
 وابو عبيدة بن الجراح في الجنة وطلحة بن عبيد الله في الجنة **شعر**
شعر خيار عباد الله بعد نبيهم **شعر** منهم العشرة اشرار الحسان
شعر زبير وطلح وابن عوف وعامر **شعر** وسعد له والصبر والحنان
 عثمان وعلي ابوبكر وعمر وسعد وسعيد ابوعبيدة بن الجراح **شعر**
 من عوفي طلحة بن عبد الله زبير بن العوام **في ذكر ابي بكر الصديق**
رضي الله عنه وعن اصحابه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني بك مني وانا منكم فمن احبنا
 في الله فهو معنا في الجنة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

من باب فضائل

رضي الله عنه

من باب فضائل

صلى الله عليه وسلم ولد ابني بكر تبارك الملائكة واطلع الله الى حنة
 عذرت فقال وعزيتي وجلالي لا يدخلها المؤمن احب هذا المولود
 الذي ولد للبنة وعن ابن رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال لو ذرت ايمان ابني بكر لادعيا ايمان المؤمنين كلهم فانه ما خرج
 من صلب آدم سعي النبيين رجل خير من ابني بكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 والذي بعثني بالحق ليسفخن يوم القيامة ابني بكر في محبته كما اسفح انا
 في اميتي ولوان عليهما اوزار الثقيلين وعز عايشتهما فوالله ما كانت
 ان ابنا بكر دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال انت عيتي الله من النار
 فيومئذ سمي عتيقا وعن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال رايتي بكر انت صاحبي علي الخوض صاحبي في الغار وروي ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال رايتي بكر رضى الله عنه حين كان معه في الغار يا ابني
 ما ظنك ما شئت لكهما الله وعن علي بن ابي طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم رايتي بكر الصديق رضى الله عنه ان الله تعالى اعطاه
 ثوابا لمن آمن به منذ خلق الله تعالى آدم الى ان تقوم الساعة وان الله
 اعطاه ثوابا ابنا بكر ثواب من آمن به منذ بعثني الى ان تقوم الساعة
 وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لما خرج بي الى السماء ووقفت بين يدي الرحمن قال لي يا اخي علي من تركت
 اهل الارض قلت يا رب علي ابني بكر الصديق فقال انه احب اليعاقب الي
 بعدك فافترق بيني وبينهم وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر العباس

في الحديث
 في الحديث

لا والله

وقال رايتي بكر انت اخي وصاحبي في الغار وعن سليمان بن يسار
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصال الخير ثلثايتها وستون خصلة
 فاذا اراد الله تعالى بعبد خيرا جعل فيه خصلة منها يدخل بها الجنة
 فقال ابو بكر الصديق رضى الله عنه اني منها شي يا رسول الله
 قال فكل من كل جمعا وانت خير اهل الارض ان يكون نبي وروي
 ان اليوم الذي قبض فيه ابو بكر رجفت المدينة بالبكا ودهش الناس
 ليوم الذي قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء عجا رضى الله عنه
 باكيما مشرعا وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة **في ذكر عمر**
بن الخطاب رضى الله عنه عن ابن رضى الله عنه انه قال نزل
 جبريل علي النبي صلى الله عليه وسلم وقال اقر عينا عمر بن الخطاب رضى الله عنه
 السلام واعلم ان غصبه عز ورضا رضاء رضاء وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال رايت في الجنة قصر من ذهب فقلت من هذا فقيل لعمر بن الخطاب
 وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا وقال اللهم اعز الدين بعمر بن الخطاب
 وعن ابن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخبر
 علي بن ابي طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 علي بن ابي طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه
 قال قال ابو موسى بن اشعرى ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان اسلامه
 عز او كانت اما رضاء فها كان بين عيني ملك يسد له وكان الغار في فرق
 بين الحق والباطل عن الفضل بن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله

لا والله

في الحديث

صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب وعمر بن الخطاب مع عمر بن الخطاب كان
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليغترق مثلنا يغترق عن امره
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان كان فيما خلى قبلكم
 من نزلهم محدثون فان يكن في امي منهم احد فانه عمر بن الخطاب
 قال بعضهم المحدثون الذين محدثهم املا يكتون في غريب الحديث لو كان
 الميطر كدر عمر بن الخطاب ما وجد فيه ميطر شجرة وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى باهى في اهل السموات يوم عرفة بمحجة المخلوقين
 وبما في عمر بن الخطاب رضي الله عنه خاصة وعن ابي هريرة رضي الله عنه
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عمر بن الخطاب سراج اهل
 الجنة وعن الحسن بن ابي حنيفة قال بلغنا انه لما قتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 اظلمت الارض كلها كما قيل حين استشهد حمزة رضي الله عنه اظلمت الارض
 لفقد ابنه واسرى نور القمر الباهر قال فجعل الصبي ياتي الى ابيه فيقول انا امة
 اقامت القيامت تقول لا يا ابي ولكن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قتل
 في كبره **عمر بن الخطاب رضي الله عنه** قال النبي صلى الله عليه وسلم
 يا عثمان انت ولي في الدنيا وولي في الآخرة وعن بعض السلف
 لما قال كان عثمان بن عفان رضي الله عنه يسير ابراهيم الخليل صلوات
 الله عليه في الخلق وبيتنا محرابا صلى الله عليه في الخلق وعن ابي موسى
 عن ابي بصير انه قال الحسن بن علي رضي الله عنهما انه سمى عثمان ذوالنورين
 لانه تروى له اثنتان من النور صلى الله عليه وسلم ولم يجمع احد الاثنتين قبله

في الحديث

في الحديث

وعن الحسن بن زيار عن قتادة بن اشبار عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال ان عثمان راوول من هاجر الى الله عز وجل وعن عتبة بن
 علقمة عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول لو كان لي اربعون مثالا لزوجت عثمان واحدة واحدة حتى
 لا يبقى مني واحدة وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال رايت النبي
 صلى الله عليه وسلم راوفا يدير من اول الليل ان يطلع الفجر يدعوا لعثمان
 يقول اللهم رضى عنه فارض عنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوطأ اصحابي يوطأ عليكم من هذا الفجر
 رجل من اهل الجنة فطلع عثمان بن عفان رضي الله عنه عن عثمان بن عفان
 انه قال قال علي رضي الله عنه اني لاجتة بريق قال نعم والذي نفسي
 بيله ان عثمان ليحول من منزل الى منزل فيبزو له الجنة وعن ابي هريرة
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحيا من الجنة انما
 واخيا امي عثمان بن عفان وزوي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم
 يموت عثمان اصحابي علي ولا يكتل السما قلت يا رسول الله لعثمان خير مما
 للناس عامة ما عسى ان يقولوا فطلعت من عبيد الله **في ذلك**
عالي بن ابي طالب رضي الله عنه وعن زيد بن ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عالي بن ابي طالب رضي الله عنه في ذكر قصة من اخاه بين اصحابه
 فقال علي بن ابي طالب اني من اهل هارون من موسى غير اني ابي بعدي
 وانت ابي وارثي قال علي رضي الله عنه وا ارثي من رسول الله قال

في الحديث

في الحديث

واليوم راخر وعرفني بالنبوة فليجت علي بن ابي طالب رضي الله عنه
فان حب علي نور في القبر ونور علي الصراط وحجة بين يدي الله تعالى
وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا اسري بنا رايث عجايا باب
الجنة مكتوب بالذهب لا بما لا الذهب لا الله لا الله محمد رسول الله علي
ولي الله فاطمة امته الحسن والحسين جعفره الله وعلي مبغضهم لعنة الله
في ذكر الحسن والحسين رضي الله عنهما عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال يا رسول الله من قرأ بك الذين يحبون عليا مودتهم قال علي وفاطمة
وابناءهما وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد
الحسن والحسين فقال من احبني واحب هذين وابائهما وامهاتهما كان معي
في يوم القيامة وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم انصر حسنا وحسنا
فقال اللهم اني احبهما فاجبهما وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولد الصالح
ريحانة وريحاني الحسن والحسين وقال النبي صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين
سيد اسباب اهل الجنة وعن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
علي وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم
في ذكر العباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
العباسوني في العباس فانه بقية اباي وان عم الرجل صوابه وعن انس
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس لطفا بالعباس
وعن حميد بن عبد الله قال لا رايث علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقلت يد
العباس ورجله ولقول اي عم ارض عني وعن محمد بن زكريا الخزاز باسناده

صنفه ابنه
اي مثل ابيه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الى العباس فمقلا فقال هذا عمي
وابو الخلفا اجد قريش كفا واجلها وجهها **في ذكر ابن عباس رضي الله عنهما**
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال نعم تروى عن ابن عباس وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمنا الحكمة
وفي رواية علمنا الكتاب وعن مجاهد بن ابن عباس رضي الله عنهما قال رايث
وفي رواية علمنا السلام مرتين ودعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توتي الحكمة
جبريل عليه السلام مرتين **في ذكر غيرهم رضي الله عنهم** عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الي شبيب يمشي علي وجهه راض فلينظر الي
طلحة بن عبيد الله وعن عروة عن ابيها قال ان اول سيف سلك في الاسلام
بمكة سيف الزبير بن عوام عن النخعي بن شعبة قال رايث النبي صلى الله عليه وسلم
صلى خلق عبد الرحمن بن عوف وقال النبي صلى الله عليه وسلم استجب سعد ادعائك
وقال النبي صلى الله عليه وسلم رايث رايثي ما رايها ابن ام عبد يعني ابن مسعود
وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه كنييت
ماي علما وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر سعد بن معاذ لقد حكمت بحكم الله
فوق شعبة ارقعة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امته امين ولين هذه الامت
ابو عبيدة بن الجراح وعن الشعبي قال قال ابن مسعود رضي الله عنه ان معاذا كان
امثا قاتنا وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعلم امتي بالحلال والحرام معاوين
جابر رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اقر الامم ابي بن كعب وقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا ابي بن كعب هذا جبريل فريك السلام واول ان الله عز وجل انزل

اشد من كسبيل

السلام ويا مرفى ان قرأ عليك القرآن وعن ابي قلابه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اقسم امتي القرآن زيد بن ثابت وعنه يحيى بن زبير انه قال لما مات
زيد بن ثابت قال ابو هريرة اليوم مات رباني هذه الامم ولعل الله يجعل ابن
عباس من خلفاء وعن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم
بالطحا فاحذر يدك فان خلفك محمد بن عمار واخي عمار وهم يعدون
فقال ضربا الى يأس فان سركم الى الجنة وعن علي بن ابي طالب عن ابي جابر
يستان علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا يزال من جبال طيب الم طيب
وعن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال من جبال طيب الم طيب
اما ابن عمر بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت ما علمت رجلا سأل الله من
امور الناس باستقام عجاظ رقة من كان قبلك استقامت ابن عمر وعنه خلف بن
خليفة عن النضر قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا ذات يوم وعنده
جبريل بن ابي جبريل فقال جبريل هذا ابو ذر فقال النبي صلى الله عليه وسلم او تعرف يا جبريل
فقال جبريل ابو ذر من اهل السماء اعرف من اهل الارض روي ان خلفه كان
اعلم اصحاب النبي بالمناقب وعن اذنان عن خليفة قال قالوا يا رسول الله
لو استخلفت قال ان استخلفت فخصيتهم غلام ولكن ما حدثكم خليفة فصدقوه
هم فتراكم فاقرؤوه وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سلمان سابق اهل فارس
وروي انه قيل لعلي بن ابي طالب اخبرنا عن سلمان قال ذكر كل علم الاول وعلم
الاخر وهو محمول على من عرف من اهل البيت وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الجنة
تشتاق الى سلمان الفارسي في كل يوم خمس مرات وعن سعد بن ابي وقاص قال كنا

عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال مطلق عليكم رجل من اهل الجنة فطلع عبد الله
بن سلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم بلال سابق الجيش وروي ان رجلا من
بر انصار كان يقول لبلال اسود بن اسود سبق الي الجنة فيا ليت اياه كان
ابي وليت امة كان ابي وعن ابي سعيد قال كان ابو هريرة رجلا من اهل الصفة
من بيت له صنعة واشغل فاحدثكم عن النبي صلى الله عليه وسلم فصدقه وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امة حكيم حكيم هذه
الامة ابو هريرة وفي الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لانس وكان له ثوبان يحمل
في السنة مرتين وكان فيهما ربحان يحيى منها ربح المسك وفي الخبر ان الله تعالى اختار
من الزهاد اربعة اربعة وسلمان الفارسي ابا للدرداء وابا هريرة وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لاني نبي الاسعري يا ابا موسى لقد اعطيت من ما راي من امير الازاد
وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤمن له
لو اقسم على الله را برة منهم بر ابن مالك وقال النبي صلى الله عليه وسلم اول من سقى
من حوضي صيب الرومي وعن انس رضي الله عنه رايت من بركة دعا النبي صلى الله
عليه وسلم ان الشجرة في ملكي كانت في السنة ثمر مرتين وولد من صلبه اثنتان
من ذكر وانثى وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
عز من الرحمن الموت سعد بن معاذ وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لاني هرة رضي الله عنه اللهم خب عبيدك هذا واما الي عبادك المؤمنين
اليهم المؤمنين وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله
حب انصار واية النفاق بعض الانصار وقال ربيعة بن ربيعة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لنا نصار و لا تبنا الى نصار و لا تبنا الى نصار
 وعن سعيد بن الخديري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انهم هذه الامة بها ابوبكر واقرامهم في دين الله عمر و اصدقهم حيا عثمان
 واقتضاهم علي واقرضهم زيد وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح واقرهم
 لكتاب الله تعالى ابي بن كعب و ابو هريرة وعائش العلم و سلمان علم علماء يدي
 ومعاذ بن جبل اعلم الناس بحلال الله وحرامه واظلمت لمخضرا وعلي قلت الغبراء
 عياذي سمجة اصدق من ابي رضي الله عنهم اجمعين وعن ابي زرعة الرازي
 رحمه الله عليه انه قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مائة الف واربعة عشر
 الفا من الصحابة من رآه وسمع منه قيل هؤلاء ائمة كائنا ما كانوا و اين سمعوا قل ابو زرعة
 اهل المدينة و اهل مكة ومن تبعهم من الاعراب ومن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حجة الوداع كل رآه وسمع منه يعرفه **شعر**

- ١. احووا صحابي للصحابة ثرجولا و متعلم الرحمن دنيا وآخره
- ٢. وكفوا لسان السوء عن عرض معشره اضا رسول الله منهم مفاجره
- ٣. فخرج قل ما قد قلت فيهم فقد نجاء والا اكتب الله جزيا مفاجره

الباب الرابع والاربعون في بساطات الكلام

في نواميس البساط هو ما يمتني المتكلم بداية موعظته بربعه يستنبط
 معني يناسب الحديث الاول المختار لعقد المجلس في الحلال والطا في هذا
 الفصل علاقات من كل بساط **ط** عن بعض اهل المعرفة انه قال اول مقام
 السالكين الصمت واخرهم التلويح بالحكمة فاعلموا اشرح الله صدركم



ان الله تعالى بعث الرسل بالفتح والنفس خلقه وانزل الكتاب لتبين
 قلوبهم واتي بالحكمة لسكون ارواحهم فالرسول داعي الى امر الله والكتاب
 داعي الى احكامه والحكمة مسيرة الى فضله **ط** وقال حكيم زاد النفس
 في طير من الطيور بها التقوى وزينة القلب في مقام المحبة للذكر وحلي اللسان
 لذي الموعظة الصادق وغير ما تنطق به من السنة كتاب الله تعالى وسنة
 رسوله واثار المحاصي **ط** قال الفضيل بن عياض سمعت من علماء السجادة
 اليقين والورع في الدين والزهدة الدنيا والحيا من الخلق والخشيت من
 الدنيا وهذه اصول معاني كتاب الله وسنة رسوله **ط** قال يحيى بن معاذ
 الذي و هذه اصول معاني كتاب الله وسنة رسوله **ط** قال يحيى بن معاذ
 يرجع امر كل ذي هذين را صلين فقل منك به وفعل منه بك فترضي فيما
 عمل وتخلص فيما فعل وتسير ما التمس الكتاب السنة **ط** عن ابي صالح انه قال
 اللسان والسمع والبصر والقلب كل ذلك يخطي ويصيب فينبغي للعبد ان يقتدي بالكتاب
 وراي خياره وراي اثاره ويقيم رايه ونفسه **ط** قال بعض الصديقين اصول كل خير
 ملازمة لادب في جميع الاحوال وراي افعال وراي اقوال وراي ادب عندهم اذ بان عرفان
 قدر النفس الهوي وعرفان ما ينجيها من الهوي وصدق اللسان وحسن القول وصدق
 الذم **ط** قال صلاح المروزي من حيث المعنى مباركة اصلها اليقين وادبها الاخلاق
 وروحها التقوى واعضاؤها الحياء وعرفها العلم واوراقها الطاعة وثمارها
 السخاء ومنهتها الصدق **ط** قال بعض الحكماء مدار الاخلاق على ثلاث خلا
 تعظيم ما امرت به وتجميل من صاحبت معه وتبنيته من جعلت نايما اي غافلا
 وامل هذه الثلاثة من الكتاب والحكمة والسنة **ط** عن بعض اهل الكلام اطلب

تدرا في بعض

الدعوة الى الله

الغيب فكان فيه أربع خصال العمل بطاعة الله والرضا بقضائه والرضا
 بالصالحين ومناجاة الصديقين **ط** وعن بعض أهل الإشارة انه قال من
 اراد ان يكون لله معناه فيلزم الصدق فان الرب جل وعز قال ان الله مع
 الصالحين والصدق عندهم ما لا يدخل فيه الاعتزاز ولا يحب منه استغفار
 وذلك كلام الملك الجبار ويصحته سيد الارباب وفي الحديث العلم اكثر من ان
 يحصى فخذوا من كل علم احسنه وعن علي رضي الله عنه انه قال ان هذه القلوب
 تميل كما يميل البذر فابتغوا اطراف الحكمة **ط** عن بعض أهل الكلام
 انه قال سبعة تصل بسبعة العلم بالتقوى والطاعة بالاخلاص والامانة بالعدل
 والتوكل بالتمنن والعبي بالسخاوة والفقر بالقناعة والعزلة بالسفقة **ط**
 عن جعفر بن محمد قال قال الله تعالى الايمان بلا اثر اسيا المحبة والحق
 والرجاء في حرف المحبة احتمال المكافاة ويوجد في الله تعالى وفي حرف الحزن
 ترك الذنوب وفي الجاه من النار وفي حرف النجاة الطلعة ومهاجوب
 المحبة **ط** عن بعض أهل الإشارة انه قال ان الله تعالى اكرم ثلاثة
 اشيا يعرفها المشاهة والخدمة فالمعرفة بالقلب والتمسك باللسان
 والخدمة بالمدين ولما جئت هذه الثلاثة يدخل المحبة ويوطئ الذرات
 بالخدمة **ط** قال ابو محمد الهروي اعقل الناس من ذر امر الدنيا بالقناعة
 والتسوية وامر الاخرة بالحرص والتجديد وامر الدين بالعلم والجهاد في العلم
 وامر الخلق بالمداراة والخصية **ط** عن محمد بن شعيب الزهري ان داود
 صلوات الله عليه راي الامير مخوضون في الكلام ولقمان ما كنت فقال عليه السلام

الشوق في طار
 البس افكندن

يا لقمان الا تقول كما يقول الناس فقال يا بني الله لا خير في الكلام الا يذكر الله
 ولا خير في السكوت الا بالفكر في المعاني فمن تمسك بهذين استكمل العلم والعقل
ط قال حكيم اشرف ما يضاف الى الانسان ثلاثة النفس والقلب واللسان فلباس
 النفس التقوى وزيينة القلب المحبة وجلي اللسان الصدق وغيرها تنطق به السنة
 كتاب الله وسنة نبيه وآثار وليته **ط** قال صادق النجاة والذرات في الدارين
 متعلقة بهذه الثلاثة غنيمته ايها حشر عا امسك خوف من عذر من اراد تغييرها
 فحلبها بالكتاب والسنة والجماعة **ط** قال ابن عباس رضي الله عنهما اربع من كن فيه
 فقد افضى الى الدارين حسن الخلق والحياء والشكر والصدق اما حسن الخلق فينبغي النبي
 عليه السلام قوله عز وجل وانك احلي خلق عظيم واما الحياء فمن حيرة القلب قال
 اهل الكلام لا حيرة لمن راحيا له واما الشكر فزويته المنعم لا النعمة (يزيد النعمة)
 وشكر المنعم يزيد المحبة واما الصدق فثاني درجة النبوة قوله عز وجل اولئك الذين
 انعم الله عليهم من النبيين والصديقين **ط** قال اهل الكلام اعز مقام المكلف
 من رتبة حرود العبودية وحافظته حقوق الربوبية برأول ان تناعي رتبة
 بليان الجنان ونقول ان اعطيتني اشكروا ان منعني ارضي وان عذبتني اجيب
 وان تولوني اصبر وان وفقتني استعصم بحمايك ذكرك والثاني نقول في رتبة
 امري الي فذكر في ان العالم للصالحين القدير **ط** قال حكيم اعقل المؤمنين اعلمهم
 من كان فيهم اربع خصال طاعة الله والرضا بسمته الله ومضاجته بحال الله
 ولا شيطانين يذكر الله واعقل الذين يذكرون كتاب الله ولا يستغيثون منه **ط**
 قال بعض اهل المعرفة ما ان امر الدين عا الحكمة والحكمة سبيل الله النافذة

لجان دل

العلم

والسنن الحكماء القسبي المتينة وجنائهم الجعاب المملوءة وسمع السامعين
 الاغراض الواسعة وقلوبهم الرقاب اللامعة وكان الله ليخطي
 اذ لم يري واربست اذ لميت ولكن الله ربي **ط** عن بعض اهل الاخبار
 انه قال اغسلوا ارجاءكم بدماء الشهداء وقلوبكم بدماء الخبيثين
 واذنواكم بصدق التوبة والسننكم باصناف الحكمة وهي خافي كلام الله
 وبيان اخبار نبينا وآثار من نزل عند ذكره الرحمة **ط** وفي الحديث انه
 قيل للشيخ صلوات الله عليه اخبرنا عن خير الامور قال لا تكلموا قالوا انما
 لا نستطيع يا روح الله قال فلا تكلموا الا بالخير يعني الحق والصدق ولهذا
 قيل اذا قلت فاصدق واذا نصحت فازفق فان احسن القول صدقة ولينج
 الوعظ ارفق **ط** قال اهل المشافهة اصول الجود في عجا ثلاثة اركان
 على القلب والعين واللسان عجا القلب بالفكرة وعلى العين بالجرة وعلى
 اللسان بالحكمة وان اللسان قيمة للانسان فمن قوته زادته قيمة
 ونقصه نقصه بالتكلم بالصدق **ط** قال فلك من طوك الحكماء اعز الجواهر
 العقل اكل البصائر العلم وازق الاشياء حسن الخلق ووسع الاماكن قلة
 السخى واطيب الازياحين حلم وانفس الخلق الوعظ وخير الوعظ ما كان
 من كتاب والحكمة والسنة **ط** قال اهل الشريعة عجا اركان على التعظيم
 لله والتفخيم لاهله والتسليم لحكمه والتوقير لقضائه والتجمل لمن اخذاه من
 خلقه وهو النبي المقرشي الهاشمي **ط** عن بعض الحكماء انه قال ان
 الخلاص من اخلاص من سرت اخلاص من تلاج النبوة والنبوة

صحيح الوعظ اذا اثر

مضافة بها صفاء الاعمال وزكاها لافعال **ط** عن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال قيل يا رسول الله ابي جلسا يباخيرا قال من ذكركم الله رويتم
 وزاد في علمكم مطلقه ورغبكم في راحة وعظه **ط** قال حكيم اذا ارادت
 ثبات الاسلام فاستمسك عجا اربع عجا البر والتقوى واعتبار العدل
 مبين هذه الاربعة الكتاب والسنة **ط** قال صار الله تعالى خلق
 الثقلين لسلك سبيل الجود لله قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدني
 والعبودية عند المتكلمين خمسة اشياء الخدمة للمعبود والجود بالمعجود
 وترك الهوى على المكفول والوفاء بالمعجود وحفظ الحدود **ط** وعن
 ابن زيد قدس الله روحه ستة اشياء حسن للاعضاء السبعة استعمال
 العلم وحسن الادب وحفظ اللسان ومحاسبة النفس وكثرة العبادة ومناجاة
 الله **ط** عن جابر بن عبد الله قال سار عجا من عبد الله طلب في الله
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثياب بيض فتبسم النبي عليه السلام
 في وجهه فقال العباس بن علي بن عبد الله ما الجمال قال صواب لمقال بالحق فقال
 ما لك قال حسن الفعل بالصدق **ط** قال حكيم ان العباد الصالحين يعلمون
 العمل على اربع قواعد عجا الشوق والتعظيم والخوف والتسليم **ط** قال رجل
 بن عبد الله لاصول الدين سبعة اشياء منها التمسك بكتاب الله تعالى ورسوله
 سنة الرسول صلى الله عليه وسلم **ط** قال الحسن البصري رحمه الله قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان احب عبد الله الي الله الذين يحبون الله الي عباده
 ويسعون في امر الله الصالحة **ط** عن فتح بن محمد وجدت في التوريت

مراسي الله واهم

من قبح شيع وفي الزبور من اعزل سلم وفي ما نجيل من ترك السموات
استراح وفي القرآن من صمت نجا **ط** عن عبد العزيز بن طهمان انه
قال قال عيسى بن مريم من تعلم وعلم فذلك يدعي عظيما فلو ان السموات
وفي الحديث العلم اكثر من ان يحصى فخذوا من كل شيء احسنا **ط** عن بعض
الحكام انه قال تعلم العلم الذي لا بد منه فريضة والعمل به فريضة بعد
فريضة وتعليم المحتاجين اليه فريضة بعد فريضة ومن خلاص التعليم
فريضة بعد ثلاث فريض **ط** قال الله تعالى ومن يوتي حكما فقد اوتي خيرا
كثيرا وحكمة عند الله كلمين لا بد من حكمته النفس وهي ترك نعيم الدنيا وحكمة
القلب وهي طلب نعيم العقب وحكمة الروح وهي الغوص في بحر المحبة وحكمة
العقل وهي اجتناب الاشياء الخلق وتوطين امر الحق **ط** عن بعض اهل المعرفة
انه قال ان للنفس لذتين لذة لها دون البدن ولذة لها زكية البدن فاما
التي لها دون البدن فهي العلم والفضل والحكمة واما التي لها زكية البدن
فالمطعم والمشرب والملبس وغير ذلك واكثر اوقات الانسان من عين الكلام
العلم والحكمة والذكر والنصح **ط** قال حكيم من صحت الكتاب والحكمة والسنّة
عزف عن النفس والخلق والدنيا وهاجر الى الله بالقلب والروح والسر
فان الصادق المصيب المشيع لا تار الصواب رضى الله عنهم ائمة ان الصابرة
سبقة بصحبته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **ط** عن بعض اهل العلم
انه قال علامة السجادة على العبد تيسر الطاعة والعبادة ومتابعة الكبار
والسنّة بالافعال والاقوال ومحبة اهل العلم والصلاح وحسن خلق مع الاخوان

وبذل معروفه للخلق واهتمامه باهل البهائم ومراعاته للاوقات
ط قال حكيم اسرف الناس عند الخلق والخلق من خائف مواء وحسن
خلقه وبذل اهل التوحيد نصحه **ط** قال الحسن اصول سعادته الدنيا
وبراخرة ثلثة اشياء العلم والطه والنية وهذا هذه الثلاثة هي الشياطين
كتاب الله ونبوته نبيه صلى الله عليه وسلم **ط** عن بعض اهل التحقيق انه قال
ان اقرب الناس الى الله تعالى يوم الجزاء من ادى الفرائض واجتنب
المحارم وصبر على البلاء وشكر النعم واستغاث بالذكر ونصح للخلق **ط**
قال يحيى بن معاذ الخاجة في التفوق والمتقي من اجتمع لدار الجنة اشياء الخوف
من عذاب الله في الجحيم لم يلد في الدنيا من فضل الله والرجاء من رحمة الله
ط قال حكيم اسرف الناس في الدارين من خالف مواء وحسن للناس خلقه واخفق
للمسلمين لهم **ط** قال الرب جل جلاله بعض ما انزل من الكتب من ترك
اربعة اعطيت اربعة من تواضع لي رفعت في خلق من ترك المحرم اطعمته
احل له امسا ومن ترك صمته اشرا واحسن له صمته برأيه ومن ترك فضول الكلام
اجريت عا لسانه الصدق والصواب **ط** قال حكيم اذا اردت ان تنجح في دار
الفناء فاخل على قلبك الفكرة وعلى عينك العبرة وعلى نفسك الرضا **ط** قال
ظهير لاحتل الصيم وعلى يدك نشر العلم وعلى رجلك طلب العلم **ط** قال
سلمان بن عبد الله اول شيء قسم للنفس من الرزق الروح ثم العلم **ط** عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان الله تعالى خلق اربعة اشياء لم يخلقها الا لخدمة خلق الدنيا
للطاعة للترهة والنعمة للعدة للمشقة والبر للزود للمتعة والعلم

الضيق من ستم

للعلم لا للرواية **ط** قال سهل بن عبد الله الموحلون لربيعه اصاب
 عارف ومحب وعابد وثابت فالحارف يعمل لرضا الرب والمحبت
 يعمل للقرابات والعابد يعمل للدرجات والثابت يعمل للنجاة **ط**
 عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال ان هذه القلوب يمل كالميل
 الى ذلك فابتغوا لها طرايف الحكمة كانت ان لا لها غريب الكتاب والسنة
 وهذا موافق قول النبي صلى الله عليه وسلم خذوا من كل علم احسنة **ط**
 سئل الحسن بن محمد بن عيسى السعدي قال سعادة الدنيا والآخرة في ثلاث اشياء
 في طلب العلم وحسن العمل وصرف النية وطول هذه الثلاثة على المثلين كتاب
 الله وسنة رسوله **ط** وفي الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارزقني
 علما نافعا فقالوا واحد من الصحابة والعلم النافع قال صلى الله عليه وسلم من غلب
 علمه هواه فذاك علم نافع ومن غلب شهوته تحت قديمه يفر الشيطان من
 ظلمته ومن فرغ بغرضه لا ينافق لا خطا للحكمة **ط** قال حكيم العلم نور والحلم
 زيت والتقوى كرم والعقل سلاح والحياء حارس والصبر خير مطية والحكمة
 افضل غنية ومن يوتي الحكمة فقد اوتي جميع خير الدنيا والآخرة
 باعنا بها قولنا عرجا ويعلمكم الكتاب والحكمة فالكاتب الحكيم والفرقان
 والحكمة السنة والبيان **ط** قال عامر بن عبد الله الجعفي الى الله تعالى اعبدكم
 الخافق وانصهم لخلقهم واسرف النجاج الحكمة التي اشرف في قوة الروح
 من رطبت في قوة الاسباح وتلك الحكمة الكتاب والسنة **ط** قال حكيم العلم
 نجاه كل حي وفي الدنيا خيرة كل شيء **ط** ما الرجل الا كالقفران لا يورث

بالميزان بل يعرف باللسان ويعتقد بالبيان **ط** قال ابو عبد الله ان ظلك
 ان اقل اليقين اذا وصل الى القلب يملأ القلب نوراً وينفي عنه كل شيء
 لان اليقين ملاك القلب **ط** قال صلاف اعلموا فان اعمالكم لا يجاوز عنكم
 ان احسنتم فلكم وان اساتم فلكم واعلموا ان الدنيا للبدن يا وراحياء
 الدنيا يا فاعصموا بما يتحلىكم **ط** قال يحيى بن معاذ لله تعالى دعاء
 بعد من السلام الى دار السلام فامطر من اين شجيرة لبن ديبال لم من
 آخرتك الكثير من باذر علمه وسوف يا قله واستعد له اجله وبذر لنوره
ط قال حكيم ينبغي للعاقب الكامل ان يكون اليوم مشغولاً بما هو في الغد عنه
 مشغولاً ولعلم ان روح الناس عقلا من صحت يومه بالمولد عنه ورواها
 بالمتأملين واهل الدين بالمناجحة **ط** قال حكيم افضل اخلاق الرجال الربعة
 السخاوة عند القلة والورع في الخلة والحلم عند الغضب وصبر القلب
 عند من يخاف ويرجو **ط** قال احمد بن خزيمة اصل لطاعة الورع
 واصل التقوى محاسبة النفس والخوف والرجاء علامة الخوف ترك المعصية
 وعلامة الرجاء الرغبة في الطاعة **ط** قال اهل الكلام سبيل اعظم
 ان يكون متابعاً للكتاب والسنة عالماً بسير السلف مستغرقاً في فائده
 بالطاعة واحواله بالخلاص **ط** قال السري النجاة في ثلاث من طوبى
 المهدي وكمال التقى والصحة للورثي فمن راقب هذه الثلاثة فقد استمسك
 بالعروة الوثقى **ط** قال يحيى بن معاذ ان المتقيد غاصوا في بحار الذكر
 فكان امراتب القرب والتقوى وهو عند اهل المعرفة انما يوظف على مدار السريعة

الرزق المصيبة

البذر في الحق
 نفي القس

وبلغنا بعد سير الصالحين والتمسك بسنن سيد المرسلين **ط** سبل الفضيل
 قال ابن الدان قال العقول قبل فخر الله العقل قال الحكم قبل فخر الله العلم
 قال الصبر على العلم بالعلم **ط** قال الحصري خمس من اخلاق المقربين الرضا
 عن الله فيما تحب وتكره والمحبة لله بالتقوى لله والحياء من الله وراثة الله
 والوحدة مما سواه **ط** قال حكيم بنا العبد يدين على الصدق والوفاء فاحذر
 التعظيم ولا يبر الله ولا اجتناب عن مواهيده والوفاء بالتعظيم على الخائن
 والتباعد عن فساد **ط** قال وهب بن منبه اوحى الله تعالى في بعض كتبه
 فاذكروا ذكركم فليفرحوا قوله جل جلاله في كتاب الحمد فليفضل الله
 وبرحمته فذلك فليفرحوا قوله اهل التفسير فضل الله اسلام ورحمة الله
 اوصيك في فن الكلام بخمسة ان كنت للحديث الشريف طبعيا
 لا تعقد سبب الكلام ووقته والكيف والكلم والمكان جميعا
فصل في الواسطات وهي عازين عاقد المجلس بها اقسام
 كلامه كمنزلة ناظم العقد الثمين بالواسطة المتقومة ومناخه وذلك
 بين بيان الاخبار والاثار والتفسير والتاويل والفقه والحكمة كالفصل الملون
 في انعام المشق والسير والطا **علامته** **مبدأ كل واسطة**
ط قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له مال فليصدق به ما كان
 له علم فليصدق بعلمه من كان له قوة فليصدق بقوته ومن لم يكن له
 مال وعلم وقوة فليقوا شجرة **ط** في كتاب جوامع الكلم روي ان مراة
 جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جاريت سوداء فقالت ان علي

٢
 بيضا

رقبته مومنة فليتحرك عني هذه فقال النبي صلى الله عليه وسلم للجاريت من ربك
 قالت انعت قال وما ربك قالت رسول الله قال من انا قالت انت رسول الله
 قال تشهدين اني رسول الله قالت نعم قال وتصلين الحسن قالت نعم قال
 وتصومين رمضان قلت نعم قال وتقرئين ما جاء من عند الله قلت نعم
 فصر يظنها وقال صلى الله عليه وسلم للمرأة لا تعتقها فقد اجر نك **سط**
 قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه الناس سفوف الدنيا اذ نمر
 لا دار مقبر وبطن امم مبداء سقره وراحة مفصله وان خير من مقدار
 مسافة وسنة منازله وشهوه فراسخ ويا من واما لك ولا نفاسه
 خطاه يسار به سير السفينة براكبها كما قيل **شعر**
 رايت ابا الدنيا وان كان ساكنا اخا سفر يسري به وهو لا يلدرك
سط قال كعب بن الجار رضي الله عنه اخار اربعة من النبيين اربع كلمات فيها
 اسرار الكتب كلها اخار موسى صلوات الله عليه من قطع معاشره صاحب السوء
 واستعمل الصدق مع الله فكانا قرا جميع التوراة وعلم بها واخار داود
 صلوات الله عليه من اكتفى بالقليل من الدنيا ورضي بما قسم الله تعالى فكانا
 صلوات الله عليه من اجمع التوراة على صلوات الله عليه من تورع عن الحرام
 قرا جميع التوراة وعلم بها واخار علي صلوات الله عليه من تورع عن الحرام
 واجتنب من الشهوة فكانا قرا جميع الانجيل وعلم بها واخار محمد صلوات الله عليه
 من حفظ لسانه من الكذب والخبيث والفصول فكانا قرا جميع القرآن وعلم
 به **سط** قال يحيى بن معاذ اوحى الله تعالى الى موسى صلوات الله عليه يا موسى
 لا تحب ان تجعل الملايكة والجن واذرات من الارض قال نعم قال يحيى الى

التورع برهين كان

الانذار

خلقي قال يارب كيف اجبتك الي خلقك قال تذكروهم الماي ونهاي فانهم
 لا يذكرون مني الاكل حسن وجميل تحت اقول لك يا موسى انهم من لقييني
 وهو يعرف ان النعمت مني استحييت ان اعذبها **سط** قال طمس بن الحسن
 البصري رحمه الله رايت رابعة من العباد كل يوم يكلمها الله بكلمة يدخل فيها
 النجاة والموايعظ كلها قال الاول نفسك مطبعت فاضنها طاعة الله **نقل**
 الثاني انما انت مملوك فاجعل على نفسك كل يوم ضربا وقال الثالث اذا
 استمكنت من يوم فشا نك به وقال الرابع ان لكل شي ناحيا وناصح
 القلب الحيا **سط** روي عن عيسى صلوات الله عليه وسلم الوعظ في ثلاث
 في الكلام والسكوت والنظر فكل كلام ليس بذكر فهو لغو وكل سكوت ليس بفكر
 فهو سهو وكل نظر ليس بحجة فهو لغو فطوبى لمن كان كلامه ذكرا وسكوته
 فكرا ونظره عبثا وقد قال سيد الانبياء عليهم السلام قبيح الشردين قيل
 وما الشرود لان يا رسول الله قال الخط واللفظ **سط** قال سهل بن عبد الله
 اصول الدين سبعة اشيا التمسك بكتاب الله والتمسك بالسنن الرسول والكل
 الحلال الا كف لا ذى واجتناب ملائمة والتوبة من الذنوب اذا الحق **سط**
 قال ابراهيم بن ادهم من ذلك نفس الله رفعت مولاه ومن اتقى وقاه ومن سأل
 الخطاه ومن اقرضه قضاة ومن شكره اغناه ومن اطاعه انجاه ومن عمل
 الاجل جازاه فينبغي للعبد ان يترك عمله قبل ان يترك دينه ويحاسب نفسه قبل
 ان يحاسب غيره فيتم اللعوض **سط** عن بعض الحكماء انه قال يلزم
 دايما العبد المرحل من كل ساعة الى ربه بنفسه وقلبه ورجله فانما يتر

مراضت
 نزل اكر

لحاظ دنيا جهنم

النفس ان يستغل بخدمة وطاعة وانا بش القلب ان يخلص في بحر خفيه
 ولا يلتفت بخير وانا بش الروح ان يلزم الذكر حتى لا يذكر احدا سوا
 ولا يتفكر الا في الله ونعمائه **سط** قال ابو محمد الجبيري قوله لا ديار ودوام
 رايمان في خلال ثلاث مراتب التقاء والتقار والحقا من الكنى بالله فقد صلحت
 سريرته ومن لقي ما نهي الله عنه فقد استقامت سيرته ومن احتج على امرائه
 فقد انقضت طبيعته وثمره الكفارة صفوا المعرفت وعاقبة التقاض الخلق
 وغاية الاحكام اعتدال الطبيعة **سط** قال عامر بن عبد طالب الحق عن ثلاث
 جمال محافظة القلب بحاسة النفس وموازنته الخلق اما فمحافظة القلب
 لان لا يميل الى غير الله ومحاسنة النفس لان يعرف من اعلمه ما كلفه واعلمه
 وموازنة الخلق يعني يترك الخلق الصديقين حتى يأخذ ما صفا ويترك
 ما كدر **سط** قال حكيم ثلاث من كنوز الله تعالى رايعطيهما الله امر احسن لسان
 صادق وقلب راض وبدن صابر فعلمته اللسان الصالح ثلاث اشيا لا يلبس
 ولا يتعاب ولا يلغو ان الكذاب ملعون والمقاتب مطرود واللادعي مغرور
 وعلامة القلب الراضى ثلاث اشيا لا تحسد ولا يجاري ولا يفر من الخاسر
 مريض المعاري دني والفخر متكبر وعلامة البدن الصابر ثلاث اشيا
 لا يئس ولا يفر ولا يشكو لانه اذا كسل ضيق حتى واذا صبر لم يؤلم ولا يثقل
 واذا شكارت فقد عصاه **سط** قال يحيى بن معاذ علامة الحقن الربعة
 اشيا الخوف من عدل الله والحمد في امر الله والحياة من فضل الله
 والرجاء من رحمة الله **سط** قال بعض الحكماء اشرف علامات العبد بتر

حفظ الحدود والوفاء بالعهود وترك الجزع لذي المحنة ونسيان العصيان
 عند المحنة **سط** قيل للعب لاجبار يا ابا اسمي قرأت الربعة كتب مما
 انزل الله تعالى الي مرانبياء فاي موعظة اخبرتها قال اربع كلمات
 اولها من ترك الحرام اعطي من الاجال بلا شك والثانية من فارق صاحب
 سوء عن ضل الله صاحب الخير والثالثة من اثر محبة الله يعطي الله
 عافية الدارين والرابعة من تاب عن الكذب والعجبة انا الله اعلم
 وحكمته **سط** روي ان رجلا قال لابي عبد الله عن ابي جعفر
 فقال لم اوصيك بشيئ الا شيئا او طه يميني لقلبي في الدنيا التي تكفل الله
 لك والثانية بادا الفايض لوفيقها والماكة بلسان طيب في ذكر الله تعالى
 والرابعة لا تتوالف الشيطان فانه حبيب الناس والخامسة لا تغمر الدنيا
 فانها تخرب الآخرة والسادسة بصحة المسلمين في الاحوال كلها **سط** قال
 علي بن ابي طالب رضي الله عنه من جمع ست خصال لم يبلغ الجنة مطلبها ولا من
 النار من عاقر الله فاطاعة وعز الشيطان فعصاه وعز الحق فاتبه
 وعز الدنيا فتركها وعز الآخرة فطلبها **سط** قال عالم علامته اليقظة
 ان يعد العبد يومه هل يتقرب فيه الى الله ويأخذ ماله عارضا فيترك منها
 لنفسه ويعد نفسه ضيقا فيتمنى للرجل الى معاليه **سط** قال ابو حامد الغفاتي
 من اكرمهم خصال فقد لحى بالصالحين قبله واتعب العابد من بعده طلب
 منافع في اجلها وكعمل مضارة في عاجلها وقدم فضله ليوم فقره وباع كفايه
 بآخرته وجعل سخط الله ثمنها مردا **سط** قال حكيم فلا تترك العباد

المغفرة العظيمة

على ثلاث عليا تعظم امر الله وذلك غايته في الخلاص والعبودية وتعطف
 من صاحبته معه وذلك نهايته من اسباب الخفاوة وتبديد من جلدته في يوم
 الغفلة وذلك منتهى النصح والهداية **سط** قال ابو محمد الطوسي اقرب الناس
 الى اليقظة والبعدهم من الغفلة من تقدم امر الدنيا بالقناعة والشفقة
 وامر الآخرة بالحرص والتجمل وامر الدين بالحلم والاحتياط في العلم وامر الخلق
 بالتصحية والمداواة **سط** قيل لوصي ابو علي الجوزجاني ما خرج لربك
 او صيكت بالله ان تطلب رضاءه في سخط نفسك ان تطلب محبته في بغض نفسك
 وان تطلب مغفرتك في خلاف موافك وان تطلب رحمتك في ترك اختيارك وان
 تطلب مواساة في الهرب من الخلق **سط** عن بعض العلماء عليك باستماع
 الحكمة فان الحكمة غذا الجوع والشهوة غذا الهوى والحكمة اسرع اثر
 في قوة الارواح من الاطعمة في قوة الاجسام **سط** قال ابو الحسين الفوري
 او جد قتيان خراسان الناس على ثلاث مراتب اولها اولياءهم الذين باطنهم
 افضل من ظاهرهم والعلماء وهم الذين سرهم وعلايتهم سرا والجهال وهم
 الذين علايتهم بخلاف اسرارهم لا يصفون من انفسهم ويطلبون من انصاف
 من غيرهم **سط** قال امير المؤمنين عليه السلام طالع الله في الناس الربعة
 اصناف جواد ومصرف ومحمك ومقتصد فالجواد الذي يعطي فصب دياره لا خسرته
 والمصرف الذي يجعل نصيب اخرته لدنياه والبخيل الذي لا يعطي كل واحد
 منها نصيبا والمقتصد الذي يعطي كل واحد منها نصيبا **سط** قال يحيى
 بن معالي الصبر سائر الى كل ظفر ورامط على امر كل خير والطمع خالك

راشبال مربي
 كذا وكذا وكذا
 كذا وكذا وكذا

الحج
 الحجة

عَنْ كُلِّ حَيْثُ وَالنَّفْسُ دَلَّيْتُهُ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ **سط** قَالَ حَكِيمُ الْمَوْنِ
 مُبَادِرًا إِلَى الطَّاعَاتِ مُسْتَكْرِهًا مِنَ الْحَسَنَاتِ وَرُحَّ عَنْ الشُّبُهَاتِ وَقَافٌ
 عِنْدَ الْمُرَبَّاتِ عَظِيمِ الذِّكْرِ شَدِيدِ الْخَوْفِ حَسْبُ الْخَلْقِ كَرِيمِ الطَّلَعِ قَائِمٌ
 بِالْخُشُوعِ كَأَنَّهُ لِلْمَخُوعِ مُسْتَقْبِرٌ بِالْقَنَاعَةِ خَافِظٌ لِلْجَمَاعَةِ صَدُوقٌ لِدُنْ
 أَمِينٍ عَظُوفٌ وَقِيلَ الْمَوْنُ الصَّادِقُ مِنْ مَرْجِ الرُّجَا بِالْخَوْفِ وَزَيْنُ
 الشُّكْرِ بِالْإِخْلَاصِ اخْتَلَطَ الْعَقَّةُ بِالْحَسَنِاتِ وَنَوَى الْإِيمَانُ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ
سط قَالَ عَالِمٌ عَلَيْكَ بِمَلَاذِمَةِ الْعِبَادَةِ فَإِنَّ الْعَقْلَ كَالْيَدِ وَمَا فِي يَدِهِ
 مَعِينُكَ الْعِلْمُ سِلَاحُكَ الْعِزَّةُ بِالْجِدِيدِ مِنْ مَوْعِظَتِكَ وَإِنْ صَافَى الْخَلْقُ خُلَاقُكَ
 وَإِنْ اسْتَعْدَاكَ مَا لَا يَدْرِيكَ مِنْ رَاحَتِكَ **سط** قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ مِنْ عَرَفَتِ
 فُحِّ عَلَيْهِ أَنْ يَطْلُبَ الْعِلْمَ لِيَعْبُدَ بِهِ مَنْ كَانَ ذَلِيقُهُ فُحِّ عَلَيْهِ أَنْ يَتَزَوَّجَ
 بِأَنْ لَا يَقَعَ فِي الْحَرَامِ وَمَنْ لَرَادَّ أَنْ يَعِيشَ مَعَ النَّاسِ فُحِّ عَلَيْهِ أَنْ يُدَارِكَ
 مَعَهُمْ أَيَّامَ حَيَاتِهِ وَمَنْ لَرَادَّ أَنْ يُسْتَجَابَ لِعِبَادَتِهِ فُحِّ عَلَيْهِ أَنْ يَأْكُلَ الْحَلَالَ
 وَمَنْ لَرَادَّ أَنْ يُتَابَعَ الصَّالِحِينَ فُحِّ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَأْكُلَ مِنْ دِينِهِ وَمَنْ عَرَفَ
 الْجَزَاءُ فُحِّ عَلَيْهِ أَنْ يَعْمَلَ صَالِحًا **سط** قَالَ صَاحِبُ مِنْ أَهْلِ الرِّيَاضَةِ كُلِّ
 حَزَنٍ لَيْسَ بِمَوْقُوفٍ فِيهِ وَالْعَبْدُ سَوَاءٌ وَكُلُّ غَنِيٍّ لَيْسَ فِي رِجَتِهِ فَهُوَ وَالْجَمِيرُ
 سَوَاءٌ وَكُلُّ امْرَأَةٍ لَيْسَتْ بِعَفِيفَةٍ فِيهِ وَالْمَتَّةُ سَوَاءٌ وَكُلُّ عَالِمٍ لَيْسَ بِمُورِعٍ فَهُوَ
 وَالْجَاهِلُ سَوَاءٌ وَكُلُّ إِذَا كَانَ مِنَ السَّمَاءِ مَطْلُ لَهَا الدَّوَاءُ وَكُلُّ أَلَمٍ غَيْرِ
 مَعْرُوفٍ بِالسَّبَبِ غَيْرُ وَجُودِ الشِّفَاءِ **سط** قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقُ رَحِمَهُ اللَّهُ
 إِنْ كُنْتَ تَأْتِسُ بِالْخَلْقِ لَا تَطْمَحْ فِي الْإِلَهِيَّةِ وَإِنْ كُنْتَ مُتَفَرِّقًا بِالْقَلْبِ

بسم الله الرحمن الرحيم

الاستغفار
 الحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

عَنْ لَوْدِيَّةٍ تَرَا شَعَالٍ فَلَا تَطْمَحُ فِي الْفِكْرِ وَالْعِبَرِ وَإِنْ كُنْتَ فِي طَلَبِ الرِّيَاضَةِ
 وَمَحَاطَةِ الظُّلُمَةِ فَلَا تَطْمَحْ فِي رِضَا النَّاسِ وَإِنْ كُنْتَ فِي مَجَانِبِ الْعِلْمِ
 وَالْحِكْمِ فَلَا تَطْمَحْ فِي الرِّشَاكِ وَفَرَجِ الدُّرُوحِ **سط** قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ مَا قِيَمَتْ
 الصَّدَقَةُ قَالَ خُلُودُ الْعِزَّةِ قِيلَ وَاقِيَمَةُ الْكُذْبِ قَالَ الْخُفُّ الْعَاجِلُ قِيلَ
 وَاقِيَمَةُ الْوَرَعِ قَالَ سَلَامَةُ الدَّارَيْنِ قِيلَ وَاقِيَمَةُ الْإِخْلَاصِ قِيلَ قَبُولُ
 الْعَمَلِ قِيلَ وَاقِيَمَةُ الْعَدْلِ قِيلَ قِيلَ الْإِصْرُ وَتَحْبُّهُ الْخَلْقُ قِيلَ وَاقِيَمَةُ الظُّلْمِ
 قَالَ نَوَالُ الْمَلِكِ بَعْضُ الْخَلْقِ قِيلَ وَاقِيَمَةُ الْعَمَلِ الصَّالِحِ قَالَ الدَّرَجَاتُ
 الْعَالِيَةِ فِي الْجَنَّةِ الْمَنَاقِبِ **سط** قَالَ حَكِيمٌ إِذَا كُنْتَ مَعَ النَّاسِ فَاحْفَظْ لِسَانَكَ
 وَإِذَا خَلَوْتَ عَنْهُمْ فَاحْفَظْ قَلْبَكَ إِذَا سَلَكْتَ طَرِيقًا فَاحْفَظْ أَبْصَرَكَ وَإِذَا مَرَرْتَ
 بِقَوْمٍ فَاحْفَظْ سَمْعَكَ إِذَا كُنْتَ عِيَا فَايِدٍ فَاحْفَظْ بَطْنَكَ فَإِنَّهُ مَوْضِعُ فَرْصِ
 الشَّيْطَانِ وَمَقَامُ تَوَلُّدِ الذُّنُوبِ فَاحْشَرْ مِنْ كَثْرَةِ الْكَلَامِ نَجْفَسَكَ مِنَ الْإِسْقَامِ
 وَالْإِلْهَامِ **سط** قَالَ عَالِمٌ لَتَذِيرٍ قَبْلَ الْعَمَلِ يَوْمُكَ مِنْ لَتَدَمٍ وَالْفِكْرَةُ فِي
 الْأُمُورِ يَدْرِكُ عَالِي الصُّلُوبِ وَالْخَوْفُ مِنْ لَتَدَمٍ يَوْمُكَ مِنَ الْحَقِيقَةِ وَرَاسْتِنَاكَ
 مَعَ الْإِخْوَانِ يُؤْمَلُكَ مِنَ الْمَلَامَةِ وَالنَّظَرُ فِي الْعَوَاقِبِ يُهْدِيكَ إِلَى الْمُرَادِّ وَالْعِلْمُ
 فِي الدَّلَالَةِ وَالْإِخْلَاصُ فِي الْإِخْلَاصِ **سط** قِيلَ لِمَا لَكَ مِنْ دِينَارٍ مَا لَكَ الَّذِي
 يُعْتَقَدُ فِيهَا لِحْزَنَةٌ مِنَ الْحَزَنِ وَالسِّيَاسَةُ لِنَفْسِكَ قَالَ الْإِخْلَاصُ فِي الْعَمَلِ وَالرِّضَا
 بِالْقَضَاءِ وَالْإِيمَانُ بِالرِّزْقِ وَالصَّبْرُ فِي الشُّدَّةِ وَالشُّكْرُ عِنْدَ النِّعَةِ وَرَاسْتِغْفَارُ عِنْدَ
 الْخَطِيئَةِ وَالتَّوْبَةُ بَعْدَ الْمَعْصِيَةِ وَلَا تَسْتَرْجِعْ عِنْدَ مَعْصِيَةٍ **سط** قَالَ وَأَعْطَا

ما ينبغي

فردم جم الغفر

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

اطيب لعيش ما كان فيه ربح خلال العمل بقطاع الله والرضا بما قسم الله
وصحة اولياء الله ولاستيناس بذكر الله **سط** قال امير المؤمنين علي
بن ابي طالب رضي الله عنه ان الدنيا عليك حق والخرة عليك حقا فمن
حق الدنيا ان لا تأخذ منها ما قدر الله على تركه ومن حق الاخرة ان لا تترك منها
ما قدر الله على اخذه **سط** قال حكيم العارفين في ثلاث اشيا في الصحة والنجاة
ولا منقصة اجتناب المعاصي والنجي الرضا بما قسم الله ورا من ترك طلب
ما يقني **سط** قال يحيى بن معاذ من كان في الدنيا غريبا أصبح الى الله قريبا
ومن اهلكته العبادة احياه الفوز ومن سلم الخلق من رضاه الحق عنده ومن ترك
شهوة الدنيا عوضه الله لذة الذكرى ومن كانت همته للذكرى فاز بالخرة
والعقب **سط** قال الحسن لولا الدنيا لم يكن لخلق الله من عليها ولولا الصلوة
لفسد الارض وفيها ولولا العلماء لصارت الناس مثل البهائم ولولا السلطان
لما كان بعضهم بعضا ولولا النبوة لخرت الدنيا كلها ولولا الروح لانت عاين السما
والمراض **سط** قال حكيم لولا الحسن لكان الناس كلهم من الصالحين الخوض على
الدنيا والشغ في المال والرياء في العمل والرضا بالجهل والنجس في النفس **سط**
وفي الخبر ان علي بن ابي طالب قال لولا اني كنت من الملأ اليك فقال لولا سكندر او صني
ازداد بها يقينا واما قال انك لا تطيق ذلك قال لعن الله من يطوقني
قال له الملك ايها الاسكندر اني قد ختمت لغد واعمل اليوم للغد واذ انك الله
ما لم وسلطانا فلا تغر بها وان صرنا عنك فلا نأمر على فانت وكن من
الظن بالله وضع يدك على قلبك فما احببت ان تصنع بك فاصنع باخيتك

من ترك الدنيا

من ترك الدنيا

من ترك الدنيا

من ترك الدنيا

ولا تخش فان الشيطان اقدر ما يكون على المؤمن حين يخشى لياكل
والجملة فانك اذا اعلمت اخطات خطك فكن سهلا للقريب والبعيد ولا تكن
جبارا غيورا **سط** وفي رواية اخرى صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن ابي طالب
هذا تدخل البلدة فتتعلم ما تنجو به فقال الراعي يا روح الله اني اعلم خمس كلمات
واعلم بهن فلو اضفت اليها خمسة اخرى لتعلمتها وعلمت بها قال عليه السلام
فما تلك الخمسة قال الراعي لا تعرض للمحرم ما وجبت له ولا لكذب طمعا
الحق ولا العيب احدا ما دام ذلك العيب في ولا اترك خدمة الرب ما دام
تقارر علي وهو اقل من المحرم ولا اترك شكر نعم الله تعالى ما دام ان نعمه علي
نقال ليرى عليه السلام الزم الحسن فقد وفقت على الحقيقة كلما **سط** قال
بعض الحكماء ان الله تعالى حسن خلقك من غير مشورة وذكرك من غير مسائلة وهذا
من غير طلب ومحمد بن الحسن بن علي واما ما ذكرت من ملكين
حافظين كتابك لكر عليك فاسات خلقك عيبك امر من خلقك وكفر من رزقك
ولم تعرف منه من هذا ولم تنصف من شمر الله لك لم تعرفه من رزقك بامر
ولم تعرف حرمته فربما ينك فله تستوجب الرزق والنعيم وعذاب الجحيم **سط** قال يحيى
بن معالي لولا اقلوب خاشعة وعبود دامعة ورقاب خاضعة ونفوس وجللة
وايدي يقية لما نشط المتكلمون ولما نطق الواعظون ولما اصاب في الاربع
القلب ان قلوب العارفين قناديل الحكمة رجا جهنم اليقين وقبيلتها من النسل
ورهنها من المحبة ونارها من نور الملكوت **سط** وقيل ان الله قال ملك لوليه
خذ المال واخرج الى السوق واشتر من كل شيء فخرج اشتره من كل شيء وجعل في

من ترك الدنيا

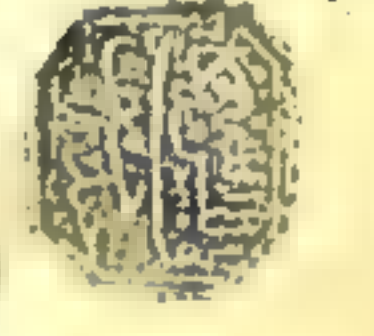
من ترك الدنيا

النفس ازديت
بمنه من ذلك واللا
هنا قدر الكلام الى الكلام

لا شوايف فلما دخل قال له هلك بفتي شي لم تشتره قل لي من كان لم يزل
 يشتري كل شي الا خمسة اولها العجز اذا نقص والثاني
 الدين اذا عجز الله عليه والثالث الحسب اذا لم يكن حسيبا والرابع الحسن
 اذا كان قبيحا والخامس العقل اذا كان سخيفا ولكن بحسن الطلب وصرف
 الميتة جاز ان تحصل العبد هذه الاشياء **سط** قال حاتم ترحمان صفقة
 الطعام اللسان اذا كنت اكلت الخلال استمر على لسانك العلم والحكمة والوعظ
 والنصيحة واذا اكلت الشبهة استمر على لسانك الفضل والهديان والتممة
 واذا اكلت الحرام استمر على لسانك الكذب والفجور والخبث **سط** قال
 بسرو بن الحارث بن انا في طريق الشام فمرنا بشاب علمه عبادا كانا وحشي
 فقلت لمن اين اقبلت قال من عنده قلت اين تريد قال اريد ان اقبلت فقيم النجاة
 قال في حفظ النفس والتقى قلت اوصني قال فر من الخلق وعامل الله بالعدل
 وادع كل شي يباعك من الله وتمسك بشي يقربك الى الله **سط** قال شفيان
 الثوري الانسان سارق للدين والشيطان سارق للدين فانظر في درمك
 ان وجدت اليس تضعه في اخر رمضه وتحفظها انا اليد والنار افلا تحفظ
 دينك وتجره من هذا السارق المؤمن الخدو القديم لان اليد هب به وانك
 تخلد في النار ابدا **سط** قال اهل التفسير لله تعالى مدح المؤمنين ثلاثة
 اشيا الاول سخاوة القلب وهي الايمان بالله قوله عز وجل الذين يؤمنون بالغيب
 والثاني سخاوة النفس وهي لطاعة والعبادة قوله عز وجل ويقيمون الصلوة
 والثالث سخاوة المال وهي ايتاء الزكاة قوله عز وجل وما من امة الا ننبئهم

الشغف
 لقمة العقل

الحيرة بالصبا
 كسفن



التناوة
 آية كريمة

والجنة دار راحة فيها فبهذه السخاوة ادخلوا جنات تجري من تحتها
 الانهار خالدين فيها لا يموتون فيها ولا يحزنون **سط** قال الصادق
 ان الله تعالى خلق عباده على طبائع مختلفة فمنهم كالذهب والفضة ومنهم
 كراعي البهائم ومنهم كالبهائم ان الله خلق الفضة لا يزداد على النار الا جودا
 وصفا فلذلك راينا من البهائم لا يزدادون على البهائم والجن لا يصبروا
 وسكونا ومنهم كالخضر والرجاج يتكلم مرة ويخبر اخرى فلكذلك المؤمنون والمسلمون
 يفسدون ويصلحون ومنهم كالنخل والحزن ومنهم كالمشرك والمنكر وكما ان الفجار
 والحزن اذا انكسرت لم يخبروا ولم يصح ابدا فلكذلك الكافر والمنافق اذا فارقا على
 الكفر والنفاق لم يفلحوا ابدا **سط** قال جعفر بن محمد بن الصادق رضي الله عنه
 حبيب من التوكل ان لا تطلب لغيرك خازنا غير الله وحسبك من الاخلاص
 ان لا تطلب لغيرك شاهدا غير الله وحسبك من الشكر ان لا تجعل اليك سائلا غير
 الله **سط** قيل لحكيم عظمي اوصني قال لا تقرب عمرك في الملاهي ولا تصرف مالك
 في المعاصي فاذا رايت هذين القولين صرت متعظا فقال زد قال لا ياتيك اجر او
 مني مخبر اثم قال زد فقال عا احذر يد في عقله وفعله الا ونقص من رزقه
سط قال عبد الرحمن بن عبد الله بن سبيك حكيم من حكماء يروان هم بلغت الحكمة
 قال يا ربيعة بذكر الذنوب الندامة عليها وذكر المنيته واستعدادها وخالها البطن
 وراعتهم بها وصحبة الصالحين ومعرفة حقوقهم ومعرفة النفس واصلاحها **سط**
 وحكي ان ارضعتي راى اعرابيا في الباكين وبدا له شديدا وهو واضع يده على
 عينيه ساكت لم يتأوه ولم يضطرب ولا يمشي بالاصابع فمخبي صبره قلت يا اخا العرب

التقي
 حليش
 الحذف
 سفار

رمد
 در دج

أما يؤذيك هذا قال نبي ولكن الطيب امرني بالصبر وزعزعي عن الفضل
 ولا خير في الرجاء لم تنجز جزوا في الأمر إذا لم تأتمر **سطح** على عن
 من أشعث من قيس وهو أمير في الدنيا قال إنما أنا رجل منكم ومثلكم ليس فضل
 علي أحدكم ولكن لنسب بينكم وحيي أبذل لكم مالي وأحفظ أجركم وأقضي
 حقوقكم وأعود مرضاكم وأستجيب جنائز موتاكم وأجبي مرضاكم فمن فعل هذا
 فهو مثلي ومن لا يفعل هذا عليه خير مني ومن قصر عنه فانا خير منه **سطح** قال عالم
 أجمع سمعت من الحكماء فقالوا لنتكلم بكلام ينفع به الناس في دنيا وبعدا ههنا
 فقال الأول طاهر طالب العافية قط وقال الثاني ما هكذا أجمع بالرحمة وقال
 الثالث ما زال ناسي القلب بالفتنة وقال الرابع ما ضل شمسك بالعدل
 وقال الخامس ما نكح أحد على الجود والظلم وقال السادس
 ما حصر أحد على البر والحق **سطح** قال عالم في بكر الوراق لعنه الله
 عظمي فقال إن أدات السلطنة فلا تنطق بكلمة عجلت وإنشأ عن
 كل ما جملت ولا تنكلم بكلمة سمعت ولا تقس سرور ولا تظن سر غيرك
 ولا تنق بالصدق ولا تأمن من العدو ولا تظن غيبك ولا تجمع لك
 وأبكر على خطبك ولا تختم الخيل والوحدة **سطح** فيد أوصي حكيم ابنه
 عند نقله من دار الدنيا ببيت العافية في العزلة والفراخ في القلة
 والرفقة في التواضع المروءة في الجدق والحسب في التفكر والنزاهة في العلم
 والفوز في الحلم والفرح في الصبر والخير في القناعة والرياسة في الشكر
 والمجبة في حسن الخلق والسيادة في السخاوة والراحة في الحرب من الناس

التبيين
 برأي جري

الحياة
 بيار برسير

النفسوة
 سمعت دي

الصديق
 دوست
 الخمول
 قمر دي

سطح قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا ظهرت الثلاث فأتروا الثلاث إذا
 ظهرت الرشوة فأتروا الخصومة وإذا ظهرت البدعة فأتروا الخبال
 المذكور وإذا ظهرت الفحشاء فأتروا الزنا وإذا ظهرت الخيانة فأتروا الكلام إذا
 ظهرت الحيانة فأتروا المعاملة وإذا ظهرت الكذب فأتروا المصالحات وإذا
 ظهرت الغيبة فأتروا المصاحبة وإذا ظهرت المشقة فأتروا قبول الهدية وإذا
 ظهرت الفرية فأتروا الوحدة **سطح** قال عبد الحكيم ابن أبي زيد أن يكون
 من جملة الصديقين والعيسى معهم وأموت معهم ولا تبعث معهم فقال له
 الحكيم عليك خمسة عشر خصلة أن يكون لك صفة كصفة لادم وشكر لكسرك
 ووفاء كوفاء لبرهم وصدق كصدق لسميل وحلم كحلم لاسحق ولجعة كجعة
 صالح وإكفانة كإكفانة ليوسف وتوكل كتوكل لداود وصبر كصبر ليعقوب
 كخروج يونس وكهبة كرهبة زكريا وكالكفا كالكفا ليعقوب وصدابة كصدابة موسى
 وزهد كزهد عيسى وعفو كعفو محمد صلى الله عليه وسلم وأجمعين أعلم أن الصديق
 مؤلف وعلامته الصلابة هذه **سطح** قال حكيم شئت تحت شئت الخي تحت القنا
 والنعم تحت الصع والشكر تحت السلام والفراخ تحت قلة الشيء والتو
 تحت الجهد ورضي الله تحت محبة النفس **سطح** قال ابن جرير ثلاث
 من سرور الدنيا وثلاث من عذابها الثلاث الأولى المشقة والثانية الفقر
 والعمل بالطاعة ونفي الاهتمام للرزق والثالثة الشدة التي هي العلم فخرج
 فسرق وسوال ملجف وتمني بالهرف **سطح** وعلى لك تجلجا إلى ابن
 السماك وقال لما لحظ الف حبيب وأبى طاه أذن دينار فاعلم الف حبيب

٢

الفريه
 الامراء

والجنة مسكنة **سط** قيل سيد ابو يزيد قدس الله روحه مع من
اصحب قال مع من مرضت عاذك ولذا اذ ثبت بين يدك **كتاب الشفاء**
سط اذا مرضنا انتنا لم نعول كم. وثذنبون فبنايتكم فتعذر
سط قال بعض اهل الكلام العباد خمسة عابد الرب وحده وعابد
الصنم وحده وعابد الصنم والرب جميعا وعابد الخلق وعابد النفس
فعابد الرب وحده مومن مخلص وعابد الصنم وحده كافر ضال وعابد
الصنم والرب جميعا مشرك عابد الخلق فاسق وعابد النفس جاهل **سط**
قيل لجعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه لم تحظ الناس قال اذكركم الله
ليشكروا له واذكركم الموت يستعدوا له واذكركم الآخرة وارغبهم فيها ليطلبوها
واخوفهم بها ليدبوا وان هلكتم فيها ليلابوا اليها والى اهلها فقال
واحد من العلماء حتى لم يبق في هذا المقام ان ياكل ثواب الانبياء صلوات الله عليهم
سط وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه راى في يد ابنه الحسن رضوان
الله عليه كتابا فقال ما هذا قال كتاب الطب يا امير المؤمنين فقال لا
اعلمك منيا كشتغني به عن الطب قال نبي قال لا تخش علي الطعام الا وان
جاء ولا تقوم عند الاوانت تستهين به واذا اكلت فجوذ المصع ولم تمان
سط الم علي الخلا فاذا استعملت هذا استغيت عن الطب والسلام **سط**
صهبي عن الاصمعي انه قال سمع هارون الرشيد اربعة من اطباء عروا واهدا
وزوميا وسواديا فقال ليصف كل واحدكم الدواء الذي فقل العراقي للدوا الذي
سط لا وفيه الا هليلج الم وقد قال الهندي للدوا الذي لا دافيه الماء الحار قال

إذا

الدرويت الدواء الذي لا دافيه حب الرمثا الا ان كان السواد
انصرم فقال هارون تكم فقل الهليلج الراشول يرق المعده والماء الحار
يرقي المعده وحب الرمثا يولد الرطوبة فقال انت ما تقول قال الدواء الذي
لا دافيه ان تقعد علي الطعام وانت تستهين وتقوم عند وانت تستهين
فاستحسن الخليفة **سط** قال عالم علامه التاييب تسعت اشيا اللذات علي
الماضي والحذر في الحال والمستقيم في المستقبل قضا الفوائد وارضاء الخوف
وتعلم ما لا بد منه في باب العبادات وكسب الحلال وتوقير اهل الحق والتأخذ
اهل الباطل والدعاء والاستغفار للمؤمنين **سط** وعلي انما جاء رجل الى اسقفين
بن ابراهيم وقال ان الناس يسمونني صالحا فكيف اعلم اني صالح قال اظهر بررا او ايا
العلماء العاطلين فان رضوا بك فاعلم انك صالح والافلا والثاني اغرض الدنيا
علي قلبك فان لم تها فاعلم انك صالح والافلا والثالث اغرض الخلق عافيتك
فان راعهم خيرا منك فاعلم انك صالح والافلا والرابع اغرض الموت علي نفسك فان
تمت فاعلم انك صالح والافلا **سط** قيل لوجه بن الزور من افضل الناس
قال من كان فيه خمس خصال ان يكون عبادة لله مقبلا وان يكون نفعه الى الخلق
واطلا وان يكون الناس من شدة امنا وان يكون عا في ايدي الناس يستلوان
يكون للموت مستعدا ومن ايقن بالموت الله نازل فلا بد له من الاستعداد
ولا استعداد ثلاثة فاعلم القوت فاعلم العجلة والتحليل لقوبة **سط**
وفي الخبر ان يحيى بن زكريا صلوات الله عليه اخاطب يوم القيامة يا يحيى
ايبت بعملك الى الخيران فيقول لا ليس يا علي انما عملت علي فان اذنت

قيل لا يزدل **س** وعذبت المذمومة في المعرفة قال بكسر الميم وخروج
 اللام **س** وفي الخبر ان رجلا جاء الى ابن عباس رضي الله عنهما وقال
 اثبت من سقر عبد لي عظمي فمرو عظمي يلبغني قال اعطك باربع كلمات
 تستنبطن من كتب الله لربعت اذا استعملتها استعملت ما في التوراة
 ولا تحبب الزمور والفرقان ان اثرت رجاء الله على رجاء الخلق محقق
 الله رجائك في كل شيء وان اثرت خوف الله على خوف الخلق يوثق من
 جميع المخافات وان اثرت امر الله على امر الخلق يجعل الله تعالى اهل
 السموات واهل الارض تحت امرك ان اثرت محبة الله على محبة الخلق
 يكن الله حينئذ يجمع خلقه على محبتك **س** قال احمد بن عبد الله الخفاف
 المشيخي رحمه الله صاحب كتاب البواقي ان الله تعالى وضع صلاح الاربعه اشيا
 في اربعة اوضاع صلاح اللسان في اربع كلمات لا اله الا الله فليقل نصفها
 لم يصلح لسانه حتى ياتي بمجربها وصلاح العالم في اربعة اشيا في الشا والصف
 والبرج والخريف فلو كان كله فصلا ولحد لم يصلح العالم وصلاح البدن في اربعة
 اشيا بالبر طوبى واليبوسة والحرارة والبرودة فاذا غلب واحد اضر البدن
 وصلاح القلب في اربعة اشيا بالخوف والرجاء والمحبة والهيبة فينبغي ان يكون
 هذه معتدلة فاذا اقلع واحد مرض القلب بلطات وازاد بعضهم على هذه
 من اربعة وقال صلاح نفس المؤمن في اربعة الصلوة والزكاة والصوم والحج
 فاذا غرقت عن هذه خابته وخربت **س** قال احمد بن عبد الله المشيخي ان
 الله تعالى من حبه للصلوة لم يامر بها من سنة الى سنة ولا من شهر

البرص
 عوليد الرجل

الى شهر ولا من جمعة الى جمعة بل امرها في كل يوم وليلة خمس مرات
 وهي بدل خمسين صلاة وفرض الزكاة من سنة الى سنة مرة وفرض الصوم
 في سنة شهر او الحج في العمر مرة **س** وقال ابن الله تعالى حبه للصلوة اختار اركانها
 من افعال مرانبا والملايكه اقا الطهارة فمن فعل ايوب عليه السلام قوله عز وجل
 اركض برجلك هذا مغتسل والتكبير من فعل ابراهيم عليه السلام ومتابعين من
 احتجاجت قوله وتكبر والله على ما هديكم والقيام من فعل المصطفى
 عليه السلام قوله ان ربك يعلم انك تقوم اذني من تلقى الليل ونصفه
 وثلثه **س** والمتعود من فعل مريم رضي الله عنها قوله اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت
 تقيا والتسمية من فعل سليمان عليه السلام قوله عز وجل ان من سليمان انا
 بسم الله الرحمن الرحيم والقرأة من فعل الشفاعة الكرام البررة قوله عز وجل
 فاتتاليات ذكرها والركوع من فعل داود عليه السلام قوله استغفر رب وخر راكعا
 واناب والتسبيح من فعل الملايكه قوله تعالى ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك
 والسجود من فعل الخلق والزهك والعلم قوله سبحانه في وجوههم من اثر السجود
س قال احمد بن عبد الله السرخسي اعلم ان اركان الصلوة اربعة قيام
 وركوع وسجود وقول فالحكمة فيها ان الخلاق من العرش الى التراب على
 اربعة اصناف صنف قائم مثل الشجر والحيطان والسموات والجباب
 والنبال ما يشبهها وصنف راكع مثل الانعام والبهائم والوحوش والنبات
 وصنف ساجد مثل الديدان والحيات والسوايم والحشرات وصنف قاع
 مثل الحبيث والنبات والحجر والتراب فلما خلق الله تعالى هذه الاصناف

الذود
 كرم جمع
 ديدان

الرابع خاطبتهم بالعبادة فقلن يا ربهم فبذلك قال جل جلاله اذكروني
 وسبحوني فقلن وان من شيء الا ابشع بجهنم فمغناها ان من صلي ركعتين كانت
 اتي بعبادة كذا ذكرنا ولم يترك لصلوة ثواب الكمال **سط** قيل لبعض الحكماء
 لم لا يجد العبد حلاوة الطاعة قال لا يذوق نفعي لن لا يفرح بما اوتي من
 الدنيا ولا يحزن عما فات منها ولا يشتره مدح الخلق ولا يهتم بدمهم ولا يضر
 العبد شيء الي ربه اشرح من هذه الاربعة **سط** قال بعض الحكماء اذا
 اخذ الرجل امره ما يحب عليه اربعة اشياء او طار براه من الله ولا يقول فقلت
 كذا او بعثت كذا والثاني يمسك الله والثالث لا يعرف في معصيته الله
 والرابع يخاف من التجزئة كما قال حاتم ووقع الشيء في يدك تجزئته وبقاؤه
 في يدك تجزئته وبقاؤه في يدك عقوبة وخروجك من يدك مغفرة **سط**
 قال حامد اللغات ثامن حشر جمع ثلاث خصال يفتقرها الانسان لسانا نقيا
 من ثلاث من اللغو والغيبة والكذب قلبا طاهرا من ثلاث من الحسد والحماقة
 والبغضاء وبدنا حافظا لثلاث الجمعية والجماعات وطلب العلم في بعض
 الساعات واختيار مزاولة الله في مزاولة الناس **سط** قال ابو عبيد
 دخلت على ابي سليمان الداراني فرأيت اثر التمجيد عليه فقلت يا ابا سليمان
 هذه حالك مع الله اذا خلوت به متفكر وتغير لونه ثم قال لو لا الله
 ما تمت البقا ان الفجر اذا طلع كان ظهري منقطع ويتفقت وقال طلع
 طلع منذ اربعين سنة اسد علي من طلوع الفجر لحزن فوات نور التمجيد
سط قال وهب صبيح مع لجل عابد سبعة ايام فلم استفد منها شيئا فالتفت

الشئ
 باله
 كثر

اليوم الثامن وقال يا هذا قد علمت ما تطلب ما تريد اعلم ان راس كل خطية
 حب الدنيا وراس كل خير ترك الدنيا وتاج كل خير التوفيق من الله
 فاحذر من راس كل خطية واعلم ان راس كل خير حتى يحب الله كل تاج
 كل خير **سط** عن عامر الله تعالى يقول اوفوا بعهدي اوفى بعدكم من اولا
 ان تقيم الوفا فعليه حراسة هذه الجوارح السبعة حتى استقام امره فيكون
 رجلا مرييا للفرار من حارظا للحدود **سط** قال يحيى بن معاذ بركة الخمس
 في الخمس بركة العمر القليل في الطاعة الكثير وبركة العلم القليل في استعمال
 الكثير وبركة النعم القليل في الشكر الكثير وبركة المال القليل في الصدقة
 الكثير وبركة الطعام القليل في ما يديك الكثير وزاد بعضهم بركة اللذة
 في الصدق وبركة المحبة في التواضع وتحرر العلو في التخلو والبلوغ الي اقصى المنى
 بالصبر **سط** قال لمارث من اسيد المحاسبي قدس الله روحه ثلاثة فقدناها
 فانه يبعد الى يوم القيامة حسن الوجه وحسن القول مع الدنيا وحسن الخلق
 مع الوفا **سط** في كلام الحكماء كان الناس على اربعة قرون القرون
 مر اول كانوا يفعلون ولا يقولون ثم صاروا يقولون ولا يفعلون ثم صاروا
 يقولون ولا يفعلون ثم صاروا لا يقولون ولا يفعلون فماذا بعد الحوت
 الى الضلال **سط** قال بعض الحكماء اصني فقال الحكيم اذا كان في يدك درهم سقط
 من يدك ايسرل ان محزنك قال لا بد محزنني فقال الحكيم عجبت ممن محزن عما نقصا
 درهمه ولا محزن على فناء عمره فقال لذي قال الحكيم الدنيا مديون عندك وراخرة
 موليك اليك وانت تستعمل المديون وتعرض عن المقبلين وتستعين بحول محزنك

حارست
 حارست

بك فقال هذه الشمس النار وروي انه دخل عرق في ثياب محمد بن سعيد
 انصاركي فمكث فيه ساعات فقبل له لا يلدغك قال لا لي لا لشي
 الي لحد ولا اظن الشو باحد ولا اريد الشو باحد فلا يضربني علي وجهه
 الارض **احد سط** وعن بعض اهل المعرفة انه قال الحكمة اسرار الله
 يفضيها الي اوليائها لينالوا بها فكل الذين ومن كل الذين هو السابق
 بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير اولئك المقربون مساكنهم جنات
 النعيم وشراهم الشنيم والحكمة للانبياء النبوة ولم نتولنا عليها السلام القرآن
 ولا شرف اعنت اسرار العلم واصل الحكمة من نور جلال الله تعالى فاذا
 اوتي عبد ذلك النور فقد اوتي خيرا كثيرا لان ذلك النور اذا اشرف
 في الصدر انشرح وانفتح وينبع عيون المعرفة من القلب مناجها الحق
 والصدق **سط** روي ان الحضر والياس صلوات الله عليهما اخضران كل سنة
 يعرفان فلا انصرفا قال بسم الله ماشا الله لا قوة الا بالله بسم الله
 ماشا الله لا يذهب الشؤ الا بالله بسم الله ماشا الله لا يبتق الخير
 الا الله بسم الله ماشا الله ما يكون من نعمته فمن الله **سط** قال بعض
 اهل التحقيق ارج تذكره الاخرة فاذا خرجت من بينك تذكر اخروج من القبر واذا
 فانت من اجاب وراوطان قد كثر فيهم بالموت واذا دخلت البلاية فذكر
 اخر كل مقام احساب واذا اغسلت للاخرام فذكر الغسل بعد الموت
 واذا لبست ثياب احرام فذكر لبس الكفن واذا رايت الشعث الغبر من المشاة
 فذكر الذين يخرجون من اجداث سراعا واذا رايت من اجتماع في عرفات فذكر

الجمع
 كزيت

لا تفصح
 كماله شلن

اشعث
 موكبر بيان

اصناف المجاهدين يتكلمون بانواع اللغات فتذكر جمع اهل القيامة
 للسؤال والجواب واذا رايت من عرفات فتذكر عرس العرصات
 واذا رايت البيت والطواف فتذكر العرش والملايكة حافين حول العرش
 فاذا رايت الصفا والمروة فتذكر كفتي الميزان وتجر اهل نيران فما بينهما
 واذا رايت لغز الحجاج فتذكر لفرقة الفراقين فرتق في الجنة ورتق في
 النار **سط** وعن يحيى بن معاذ انه قال في مناجاة ابي اذ كان لايمان
 بك في الدنيا عجا الغيب فكيف في الجنة اذا نظرت اليك ابي هذا سروري
 بك في الدنيا وانا خائف فكيف سروري بك في الجنة وانا آمن ابي سروري
 اليوم بالسؤال فكيف سروري غدا بالثواب ابي السرور كله لمن وصل بك مرة
 العين كلها لمن نظر اليك **سط** وعن وهب بن منبه رضى الله عنه
 وجدت في التوراة يقول الله تعالى وتقدس يا ابن آدم انا الذي لي العزة
 ولا زوال اجزئي فتم واعبدني اعطيك عزا لا زوال ليا ابن آدم انا الذي
 لي الملك ولا زوال ملكي فتم واعبدني اعطيك ملكا لا زوال له يا ابن آدم
 انا الذي خلقت الموت والموت لا يذركني فتم واعبدني اعطيك حياة
 ولا يذركك الموت **سط** قال عالم با علم ان من مرض قلبه بحب الدنيا
 لا يجد خلاوة ذكر الاخرة لان المريض لا يجد خلاوة الا ساء كما هو خبر
 القوة ما بذلت في طاعة الله ومن لم يعرف باخرة لا يبدل ما ينفعه ومن
 يركى ثواب الشدة لا يشتهي المنجى عنها لان المذهب الخاص محب الدنيا
 والرجاء الصالح محب البلا **سط** روي ابي الله تعالى لما روي صلوات الله عليه

وضمنت لك الرزق فاني برأيت عبدي قضيت عليك القضاة فاني الرضا
ابتليتك بشدتي فاني الصبر عبدي اغطينك نعمتي فاني الشكر عبدي
امرتك بطاعتي فاني الاخلاص عبدي عصيتني ولم تستحي مني فاني التوبة
تكلم وسدد ما استطعت فاني كرامتك حي والتكوت حمدا
فان لم تجد قولا سديرا لقوله فصنعتك عن غير السديد سدا

الباب الخامس من كتاب الجواب في البدايات

وهو فصلان طويل وقصير **المقدمة** قد ذكرنا بتوفيق الله تعالى

شرح لسياط الكلام وابتدأ الوعظ منه ومن ذلك اتصال الالفاظ بالحد
والقول المعول لبداية النصائح والمواظع ليكون كلام المتكلم مرتباً مضموناً
منقحاً منظوماً **والشرط في التمسك على هذه القاعدة** التي

ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم بسبيل الارشاد قوله صلى الله عليه وسلم
لا تجدوا امي من احاديثي الا ما يتجمله عقولكم رواه ابن عباس رضي الله عنهما
وعن الحسين بن علي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
حدثوا الناس بما يعرفون ولا تجدوا فيهم ما ينكرون فيكذبون الله ورسوله
وعن ابن مسعود رضي الله عنه حدثوا القوم ما جد جوارحهم فاذا

تلاحظوا فذلك حين ملوا اختصرت جد هذا الباب بهذه الاحاديث
الفصل الاول التاليف في هذين الفصلين اخبار عن البدايات

ب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
عليه السلام انه قال انما ينتظر من الله الرحمة والمحب تتظروا المفت

الحديث
شدة النظر

ملاك امره وظاهره
ما يقوم به

واعلموا عباد الله ان كل عامل سيقدم عند الموت على عمله وان
ملاك امره وظاهره ما يقوم به فاحسوا السير عليهما
بلاغا الى راحة وابتاك والتسوية بالتوبة وابتاك والخرة بحلم الله عنك
واعلم ان الجنة والنار اقرب الي احدكم من شراك نعله فمن حمل مثقال ذرة
خير اية ومن حمل مثقال ذرة شر اية **ب** عن ابي هريرة رضي الله

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الاسلام صوبي ومنازل كمنار الطريق
من ذلك ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة
وصيام شهر رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا ولا امر بالمعروف والنهي
عن المنكر من انتقص شيئا من ذلك فهو سهم من سهام الاسلام تركه ومن تركه
فقد وثي به اسلامه وظهره **ب** عن واثلة بن اسقع قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان لكل شي حدا وحدود الاسلام اربعة النوع وهو
ملاك الدين والتواضع وشر من المومن والصبر على الشدة وبها الجاهة من النار
والشكر في الدخا وبها الفوز الى الجنة **ب** وعن ابي هريرة رضي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان مثل الذين كثر شجرة ثابتة الايمان
اصلها والزكوة فرعها والصيام عروة قوسها والصلوة مأوها والتاخي في الله

بناهما وحسن الخلق وزينتها والكف عن محارم الله ثمها فكما لا ينكح الشجرة
الا شجرة طيبة فكذلك لا ينكح الايمان الا بالكف عن محارم الله تعالى **ب**
عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يبي عبدي ولا امته بعدكم فاعبدوا ربكم واصلوا اخسكم وصوموا شهوركم

الظن في هي الاعلام
المقصود من الحجارة

وادركوا انما لكم طيبته بها انفسكم واطيعوا اولادكم امرهم تخلصوا
 جنتهم **ب** عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
 عبده ورسوله وان عيسى عبد الله وابن امته وكلتمه القاها الى مرتبة وروح
 منه وان الجنة حق والنار حق والبعث حق ادخلنا الله الجنة من
 اي ابواب الجنة **ب** عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نظر الى اصحابه ولم يقل يا ايها الناس لا تعبدوا بانفسكم ولا تستكبروا
 اعمالكم ولا تستقلوا دنوبكم فانما هلاك المرء منكم في اعجاب بنفسه واستكباره
 عمله واستقلاله دنوبه ولا تعبدوا بامر حق تعلموا بما نعمت لرفاها الاعمال
 بالحواليم ولو ان احكم جاء يوم القيامة بعمل سبعين نبيا لمتني الزيادة
 من هول ما تقدم علي **ب** عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رجلا
 قال يا رسول الله ذلني على عمل اذا انا عملت احبني الله عز وجل
 واحبني الناس فقال عليه السلام ان هذه الدنيا تحبك الله وان هذا عند
 الناس يحبك الناس ثم قال طلوه للدنيا مرة واخرة ومرة للدنيا طلوه
 مرة **ب** عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال من اعطى اربعة ايمان لم يعط الدعا لم يمنح الاجابة لان
 الله تعالى يقول لا عوفي استجب لكم ومن اعطى التوبة لم يمنح القبول لان
 الله تعالى يقول هو الذي يقبل التوبة عن عباده ومن اعطى الشكر
 لم يمنح الزيادة لان الله تعالى يقول لئن شكرتم لازيدنكم ومن اعطى المجاهدة

ما حار وحرى يا ايها

لم يمنح الهداية لان الله تعالى يقول والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا
 وفي بعض الروايات من رزق اربعة ايمان لم يمنح الاجابة **ب** عن علي
 الخذري رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله اوصني قال اوصيك بثقوي الله فانه ثقل كل خير وعليك
 بالجهاد فانه رهبانية امي وعليك بتلاوة كتاب الله فانه نور لك في راض
 وذكرية للسماء واخرن لساكن بر من خير فانك بذلك تغلب الشيطان **ب**
 عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال ايها الناس توبوا الى الله قبل ان تموتوا وتقرنوا اليه بالاعمال
 الزاكية قبل ان تسفلوا وتجهنوا الى الله بكثرة ذكركم لله والصدق في السر
 والعلا بنية شحوا وتحتروا وتزكوا **ب** عن عزي بن مارية السلمي
 رضي الله عنه انه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات يوم
 فزعظنا موعظة فرفقت منها العيون وفجئت منها القلوب قال فقلنا
 يا رسول الله كان هذه موعظة مودع فماذا تعهد اليها قال اوصيكم بشق
 الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من بعث منكم بعدي فسير
 اختلافا كثيرا وعليكم بسنتي وسنة اخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا وعضوا
 عليهما بالبراج **ب** عن عطاء بن ابي عمر رضي الله عنه انه قال جاء جبريل
 عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد يقول الله تعالى اني انزل
 الصلوة من تواضع الخلق في ذلك السجودات ابتغاء مرضاتي وقطع التماريد
 ولم يمت محمدا عاذا بربكم المسكين ويرحم الضعيف ويلبسوا الغراب فذلك الذي

ك

ذرف الدمع ذرفا
 العجل تسدن
 العهد الوصية

اي داودا عليها

ثورته مثل الشمس يدعوني بالنية ويعزيم علي فاغطيه فسا جمل له
 من الجمل جملاً جزء الظلمة نوراً كلاله بقوتي واستخف ظن بك لا **ب**
 قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلته امرى بي اية السماء اوصاني ربي بحسن
 خصال فقال لا تخلق قلبك بالدنيا فاني لم اخلقها لك واجعل محبتك معي
 فان مجيرك الي ولوم علي التمجيد بالليل فان النعمة مع قيام الليل واجتهد
 في طلب الجنة وحث طها ان تطلب كن آتياً من الخلق فانه ليس في ايديهم شيء
ب روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير الزاد التقوى وخير
 العلم ما يعرف عن الزاد وزيته الحديث الصدق وزيته العمل بالاحسان
 وخير ما لاقي في القلب اليقين والسعي في الخصال بخيره والكيس من اخذ
 بالحنم في امره ومن توكل على الله كفاه ومن وثق بوعده اغناه **ب**
 وعن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال اوحى الله تعالى
 الي عيسى بن مريم صلوات الله عليه وقال يا عيسى مريدك ان لا تدخلوا
 بيتاً من بيوت الا بقلوب طاهرة ونفوس مجلدة وابصار خاشعة وايدي بقيتة
 واعلمتم اني لا اجيب احد منهم دعوة وتخلت قبله مظلمة **ب** عن
 معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاصبحت
 يوق قرباً منته وحثت لسير فقلت اخبرني بحسن دخلي الجنة ويقتدي من
 التارك قال لقد سالت عن امر عظيم وانه ليسر عيان من سره لله تعالى
 عليه بعد الله ولا يشرك به شيئاً وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم شهر
 رمضان وحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الجنة جنة والقدرة

الذي هو الكمال

التي هي

التي هي

تغطي الخطية وصلوة الرجل في جوف الليل نور قلبه ثم قرأت في جنوبيهم
 عن المصاحح **ب** عن ابن بن مالك رضي الله عنه قال ائتمنا معا
 بن جابر رضي الله عنه فقلنا حدثنا طرائف ما سمعنا من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال كنت رديفة فقال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله
 قال هل تدري ما حق الله تعالى علي عباده قلت الله ورسوله اعلم
 قال فان حق علي عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً قال فهل تدري
 اذ انتم فعلوا ذلك ما حقهم عليه قلت الله ورسوله اعلم قال فان حقهم
 علي الله ان لا يعبدوه **ب** عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا ان الله تعالى اعطاني
 كل ذي حق حقه الا ان الله قد فرض فلم يرض وسن سننا وحر حرورنا
 واحل حلالاً وحرم حراماً وشرع الدين فجعلنا سنجاً سهلاً واسعاً ولم يجعلنا
 ضيقاً الا ان الله لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له ومن نكث
 ذمته الله طلبة ومن نكث ذمته حاصمه ومن خاضعته فاحمت عليه **ب**
 عن جعفر بن محمد بن علي عن ابي عبد الله رضي الله عنه ان امير المؤمنين علي
 بن ابي طالب رضي الله عنه كتب الي ابنه الحسن بن علي رضي الله عنهما
 اما بعد فاني راويناك تقوى الله ولزوم امره وعما لك عليك بل كبره
 وراعتصام بحبله واكسب بك من الله عز وجل اوثق من شريك
 انت اخذت به اوحى قلبك بالموعظة وقوة اليقين ودليل بالموت
 اصبح مشواك ولا تشع اخرك بل نيك **ب** عن صالح بن سنان عن رسول الله

السمع

الذبح

اعتصام

صلى الله عليه وسلم قال للحارث بن مالك ما أنت يا حارث قال مؤمن
 يا رسول الله قال مؤمن حقا قال مؤمن حقا قال فان لكل حقا حقيقة
 فما حقيقة ايمانك قال عرفت نفسي عن الدنيا واسمعت ليلي واظلمت
 نهار لي وكأني انظر الى اهل الجنة يترادون فيها وكأني اسمع عولا
 اهل النار فقال النبي صلى الله عليه وسلم مؤمن نور الله قلبه **ب**
 وعن ابي داود السجستاني قال سمعت اربعة آلاف وثمان مائة
 حديث في كتاب السنن فيكفي الانسان لدينه من ذلك اربعة احاديث
 احدها قوله صلى الله عليه وسلم لا تخال بالنيات والثاني قوله من حسن اسلام
 المرء تركه الا غيبته والثالث قوله لا يكون المؤمن من ناحتي يرضى لا خيرا
 ما يرضاه لنفسه والرابع قوله لا يحل بيني والحرام بين **ب** عن انس
 بن مالك رضى الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال
 يا رسول الله اجزني بما يقربني ومن عمل حسنة جزى عشر حسنات
 ومن الفوق ما في سبيل الله ضعف سبعاينة والصيام الذي لا يعلم ثواب
 عامله الا الله تعالى **ب** عن ابن عمر رضى الله عنهما عن علي بن ابي طالب
 رضى الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني جبريل
 عليه السلام عن الله جل جلاله انه قال ما من اهل بيت يكون في خيرة
 الا سيبغها غيره وكل يعم زايلا الا يعم اهل الجنة وكل من منقطع
 الا يعم اهل النار فاذا علمت سيرة فانيها حسنة فمهما سريحا والكثرة ضايع
 المعروف فانها في مصارع السوء وامن اعمال البر بعد اداء الفرائض
 والوقاية **ب** عن المعمر بن عمار

كتاب التوبة
 كتاب التوبة

افضل من اداء خال السرور علي المسلم **ب** عن عايشة رضى الله عنها
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده
 حدها واذا في حقا اهل الجنة قالت قلت يا رسول الله ما عرفان
 حدها واذا احقها قال يا عايشة عرفان الحمد واذا الحق عا الطاهر
 والباطن اقا عا الطاهر الوضوء واغتسال من اجابة واذا الصلوات
 الخمس وصوم رمضان والزكاة والحج وصلة الرحم وبر الوالد والدين وترك
 المظالم وبر امر بالمعروف والنهي عن المنكر واقا عا الباطن الصدقات
 وبر اخلاص اليقين والتوكل القناعة والصبر والرحمة والشفقة
 علي المسلمين **ب** عن ابي هريرة رضى الله عنه قال النبي صلى الله عليه
 وسلم سبعة يظلهم الله تعالى في ظله عرشه يوم لا ظل الا ظله اقام
 العاول وشاب نشا في عبادة الله وعجل قلبه متعلق بالمسجد وعجل ان
 تحابا في الله واجتمعا عليه وافترقا عليه وعجل طلبة امرأة ذات منصب
 وجهي فقال اني اخاف الله رب العالمين وعجل تصدق بصدقة لا يعلم
 قلبه ما يتفق ثمانية وعجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه **ب** عن
 ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم وضو
 المصطح فان وضو المصطح تسم القلب بالقسوة وتبطل الجوارح عن الطاعة
 وتعمى الهمم عن سماع الموعدة واياكم وضو النظر فانه يبذر الهوى
 ويولد الغفلة واياكم واستشعار الطمع فانه يثير القلوب لشد الجحور
 ويختم عا القلوب بطايع حب الدنيا فهو مفتاح كل سيرة وسبب اخباط

كتاب التوبة
 كتاب التوبة
 كتاب التوبة
 كتاب التوبة
 كتاب التوبة
 كتاب التوبة

الطاهر والطاهر

كل حسنة **ب** عن حكيم بن عمير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كونوا في الدنيا اضيافا واتخذوا المساجد بيوتا وعودوا قلوبكم الرقة والكثرة والتفكر واللبكا ولا يختلفن بكم اراهم اتبنون ما لا تشكون وتجمعون ما لا تاكلون وتناولون ما لا تذكرون **ب** عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اعطيت الناس عذري مؤن خفيف الحاذر فوط من الصلوة احسن عبادة لله واطاعة في السر وكان غامضا في الناس لا يشيرون اليه بالصالح وكان عيشه كفا فافضبر على ذلك ثم لقد سده فقال عجلت منيته وقلت بولكته وقلت تراش **ب** عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غنم من حارب مع الايمان دخل الجنة من حافظ على الصلوات الخمس على وضوهم وركوعهم وسجودهم ومواقيتهم وادى الزكاة من طيبته بما نفسه وصام رمضان ورجع البيت ان استطاع اليه وادى برامته قالوا يا ابا الدرداء وماذا لو اراهم قال ان الغنم من اجنابة فان الله تعالى لم يمتن ان يامر على شيء من دينه غير هاهنا **ب** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام عشرة اشهم وقد خاب من لاسهم له اوطا شهادة ان لا اله الا الله وهي الملة والثانية الصلوة وهي الرقة والثالثة الزكاة وهي النظرة والرابعة الصوم وهو الجنة والخامسة الحج وهو الشراحة والسادسة العزوة وهو العزوة والسابعة الامرا المعروف

عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اعطيت الناس عذري مؤن خفيف الحاذر فوط من الصلوة احسن عبادة لله واطاعة في السر وكان غامضا في الناس لا يشيرون اليه بالصالح وكان عيشه كفا فافضبر على ذلك ثم لقد سده فقال عجلت منيته وقلت بولكته وقلت تراش

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام عشرة اشهم وقد خاب من لاسهم له اوطا شهادة ان لا اله الا الله وهي الملة والثانية الصلوة وهي الرقة والثالثة الزكاة وهي النظرة والرابعة الصوم وهو الجنة والخامسة الحج وهو الشراحة والسادسة العزوة وهو العزوة والسابعة الامرا المعروف

وهو الوفاء والثامنة التي عن المنكر وهو الحجمة والتاسعة اجماعة وهي الرقة والحاشر والطاعة وهي الحزمة **ب** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اني على ثلاثة اضاف صنف يشبهون بالملائكة وصنف يشبهون بالانبياء وصنف يشبهون بالبهائم فاما الذين يشبهون بالملائكة فهم من التوحيد والتبليغ والتجديد واما الذين يشبهون بالانبياء فهم من الصوم والصلوة والصدق واما الذين يشبهون بالبهائم فهم من الاكل والشرب والرفاق **ب** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوحى الله تعالى الي عيسى بن مريم صلوات الله عليه ان قل للملائكة من بني اسرائيل ان لا ياجروني وراثام عا احقابهم القواهم اطلبوا الي خواجكم واوحى الله تعالى اليهم ان قل للملائكة من بني اسرائيل من صام لم رضائي صحت له الجنة واغطيته اجره واوحى الله تعالى اليهم ان قل للملائكة من بني اسرائيل اني انا الملك املك الملوك فلو لم يملكوا فان اطاعني عبيدي جعلتهم لغمة وان عصوني جعلتهم نعمة فلا تستغلوا بالدعاء عليهم ولكن توبوا الي اعطفهم عليكم **ب** عن معاوية بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن الذي يحق ايمانه معاني ان المؤمن لا يسكن لوعته ولا يامن اضطراره حتى يغفل عن حلف ظهره فالقران دليله والحق محضه والنبوت مرطيته والصلوة طهفه والصوم خنقه والصدق فكاكه والصدق غار

عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اعطيت الناس عذري مؤن خفيف الحاذر فوط من الصلوة احسن عبادة لله واطاعة في السر وكان غامضا في الناس لا يشيرون اليه بالصالح وكان عيشه كفا فافضبر على ذلك ثم لقد سده فقال عجلت منيته وقلت بولكته وقلت تراش

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام عشرة اشهم وقد خاب من لاسهم له اوطا شهادة ان لا اله الا الله وهي الملة والثانية الصلوة وهي الرقة والثالثة الزكاة وهي النظرة والرابعة الصوم وهو الجنة والخامسة الحج وهو الشراحة والسادسة العزوة وهو العزوة والسابعة الامرا المعروف

أمينه ولحياته وزينه ورب من وراء ذلك كله بالمرصاد يا مولانا ان المؤمن
 يسأل يوم القيامة عن جميع شغيبه حتى تحل عينيه **عن**
 ابي الدرداء رضي الله عنه قال اوصاني خليلي ابو القاسم صلى الله عليه
 وسلم بسبع ان لا ينظر الى من هو دوني ولا انظر الى من هو فوقني واوصاني
 ان اصل الذم وان اذبرت واوصاني بحب المساكين والذين هم منهم
 واوصاني ان اقول لا حول ولا قوة الا بالله فانها اكثر من كنوز الجنة
 واوصاني ان اقول الحق وان كان مرارا واوصاني ان لا اخاف الله
 لو تمت لايم واوصاني ان لا اسأل احدا شيئا وكان يقع السوط
 من يديه فينزل فاحذره **عن** ابن عمر رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خيركم باحب خطوتين الى الله تعالى
 واحب قطرتين الى الله تعالى واحب جرعتين الى الله تعالى قالوا بلي
 يا رسول الله قال فان احب خطوتين الى الله تعالى خرطوق عبدي في
 صلاتهم او خرطوق عبدي الى مسجد جماعة يصلي فيه واحب قطرتين
 الى الله عز وجل طرفة لهم اهرقت في سبيل الله او قطرة من عيني دلت
 من خشية الله تعالى واحب جرعتين الى الله عز وجل جرعة كاظم او
 صابر عند مصيبة **عن** جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 انه قال ما كنتم من اخلاق عشرة يكون في الرجل لا يكون في ابنته ويكون في ابنته
 ولا يكون في ابنته ويكون في العبد ولا يكون في سيد له قسمها الله تعالى
 لمن اراد به السعادة صدق الحديث وصدق الناس وخطا السائل

اعز الله المؤمنين

والمكافاة في الصالح وحفظ الامانة وصلاته الذم والتذم للجبار
 والتذم للصالح وقرى الضيف ورايت الحياء **عن**
 ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبته
 ايها الناس ان افضل الناس من تواضع عن رفعة وهذا عن غيبة
 وانصف عن قوة وحلم عن قدرة وان افضل الناس عبد اخذ من الدنيا
 الكفاف وصاحب فيها العفاف وتزود للرحيل تاهب للمصير الاوان
 اعقل الناس عبد عرف ربه فاطاعة وعرف عذره فعصاه وعرف
 دار اقامته فاصلحها وحلم سرعتها رحلت فتزودها الاوان خيرا للزاد
 ما صعب الثقوي وخير العلم ما تقدمت البينة واعلم ان من من له عند الله
 اخوفهم منه **عن** ابن عباس رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول في خطبته ايها الناس لا يستغفركم ذنباكم عن اخيركم
 ولا توثروا افئواكم على طاعتكم ولا تجعلوا ايمانكم ذريعة الى المعاصي
 وخاسبوا انفسكم قبل ان تكاسبوا ومهدوا لها عذرا قبل ان تحذروا
 وتزودوا للرحيل قبل ان تزجوا وانما مؤمنون عذب واقتضاه حق
 وسوال عن واجب ولقد ابلغ في العذار من تقدم في الزاد **عن**
 عن قيس بن عامر رضي الله عنه قلت يا رسول الله عظمت عظمة
 تمتع بها فقال يا قيس ان مع العزذلات مع الحيوة موتا وان مع الدنيا
 آخرة وان لكل شي حسبا وعلي كل شي رقبيا وان لكل حسنة ثوابا
 وان لكل سيئة عقابا وان لكل اجل كتابا لا بد يا قيس من من يدين

الذم والوسيلة
 التمهيد بكثرته
 براز عجايب انجاي برائكم

معك وروحك وتدفن معك انت ميت فان كان كرمنا الكرمك وان كان
 ليبيما اسلمك ثم لا تحسرا الا معك وانت لا تبعث الا معك ولا تشا
 الا معك فلا تجعل الا صلاحا فانه ان كان صالحا لم تاتسب الا بها
 وان كان فاحشا لم تستوحش الا منه وهو فاحك **ب** عزاء الدردا
 رضي الله عنه خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال ايها
 الناس توبوا الى الله قبل ان تموتوا ياربوا رزوا باعمال الصالحين قبل ان
 تغفلوا وصلوا الذي بينكم وبين ربكم تسجدوا واكثر وبالصدقات تزكوا
 وازروا بالمعروف تحسنوا وانما عن المنكر تنصروا ايها الناس ان كنتم
 اكثركم للموت ذكروا واخركم احسنكم له استعدادا الاول من علة مات
 العقل التجاوز عن دار الخلود والى دار الخلود والتردد المسكني
 القبور والتأهب ليعم الشور **ب** عن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس اتقوا الله حق تقاته
 واستولوا في مرضاتكم واتقوا من الدنيا بالبقاء ومنزل الآخرة بالبقاء واعلموا
 لما بعد الموت مكانكم بالدنيا لم يكن وبالآخرة لم تزل ايها الناس ان من
 في الدنيا ضيق وفناء يده عاريتا وان الضيف مرتحل العارية مردوة
 الاوان الدنيا غرض حاضر ياكل منها البئر والفاجر والراخرة وعدة صلات
 يحكم فيها ملك فلا ربح له امر انظر لنفسه ومهد له مهده مادام رشنا
 مرخي وجمل عجا عاقبة طغي قبل ان يغفل اجله وينقطع عمله **ب**
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه يا علي

في قوله
 توبوا الى الله
 قبل ان تموتوا
 يعني قبل ان
 تموتوا في
 الدنيا
 يعني قبل ان
 تموتوا في
 الآخرة
 يعني قبل ان
 تموتوا في
 القبر
 يعني قبل ان
 تموتوا في
 القبر
 يعني قبل ان
 تموتوا في
 القبر

لا دين لمن لا خشية له ولا عقل لمن لا عصمة له ولا ايمان لمن لا حياء
 له ولا عبادة لمن لا علم له ولا علم لمن لا ورع له ولا مروءة لمن لا صدق
 له ولا امانة لمن لا مثلم له ولا توبة لمن لا توفيق له ولا سخا لمن لا وفاء له
ب وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال اطيب لكسب كسب التجار الذين اذا حدثوا لم يكذبوا واذا
 ائتمنوا لم يخونوا واذا وعدوا لم يخلفوا واذا كان عليهم لم يمتطلوا
 واذا كان لهم لم يفسروا واذا باعوا لم يخطروا واستروا لم يذثروا **الفصل**
الثاني **ب** عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال جبريل صلوات الله عليه
 قال لله تعالى ان هذا دين ارتضيته لنفسه وان يصلحها الا السخا
 وحسن الخلق فاكرموه بما ما صحبتموه **ب** عن عايشة رضي الله عنها
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتذكرون من السابقين الى ظل
 الله يوم القيامة قالوا الله ورسوله اعلم قال الذين اذا اعطوا
 الحق قبلوه واذا سئلوه بذلوه واذا حكموا للناس حكموا حكمهم انفسهم
 قوله الى ظل الله اي الى جنة الله ويقال فلان في ظل فلان اي
 في بركة وإحسانه **ب** عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 انه قال ان العبد اذا جمع العلم فحق عليها لم يجمع له خصال الخوف من الله
 والتهاون بالدنيا والتواضع للخلق والجلالة بالبدن **ب** روي ان
 الحواريين قالوا لعيسى بن مريم صلوات الله عليه يا روح الله علمنا العلم

اذا
 اذا
 اذا
 اذا
 اذا
 اذا
 اذا
 اذا
 اذا

الاكثر فقال لهم المسيح عليه السلام واما العلم الاكبر الاثلاث اشياء
 الحرف من الله والحيا من الله والرضا بقضائه **ب** قال النبي
 عليه السلام اتق الله حيث ما كنت واتق السيئة الحسنة سمحها وخالق الناس
 بخلق حسن قيل في هذه الثلاث العباد والعبودية والمرورة والناسية
ب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خمسة مسر لا يان بالله التوكل على الله والرضا بقضائه والتسليم
 لامر الله والتفويض الى الله والصبر عند الصدمة الاولى **ب**
 قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سافروا الصحر وصوروا ثوبا واغزووا تغمروا وحجروا لن تفتقروا وليسرع
 احدكم اذا سافر الا الى اهله **ب** عن سهل بن عبد الله انه قال قال عليكم
 ثلاث اشياء فان فيها مقاصد علم الاولين والاخرين تقديم امر واجتناب
 التوكل واتباع المشيئة **ب** عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سالت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال الصلوة لمواقين قلت
 ثم اي قلت بر الوالد قلت ثم اي قال اجهاد في سبيل الله تعالى
 ولو استولت اراذي **ب** عن سلمة بن دينار باسناده عن النبي المختار
 انه قال ان الله تعالى رضى لكم ثلاثا رضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا
 وان تعصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وان تسمعوا واطيعوا لمن ولاة
 الله امركم ومخاطكم القيل والقال وكثرة السؤال وإضاعة المال **ب**
 عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال او صاني خليي صلى الله عليه وسلم اخميس او صايرة

العلم الاكبر
 الاثلاث
 اشياء

بطاعة وولاية الامر وان اصل رحي وان ولت وان اقول ان
 كان مزاوان اجال المساكين وان اكثر من قول راحول ولاقوة الله
ب عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليي سلم او علي الله تعالى الي موسى بن عمران صلوات الله عليه كن للفقير
 كنزا وللضعيف حننا وللمستجير غثيا اكن لك في الشدة صاحبا وفي الرخوة
 مؤنسا واكلا في ليالك نهارك **ب** عن عبد الله بن عمر رضي الله
 عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال رحم الله عبدا كرم فغنى او كثر
 فسلم ان اللسان اقل شي للانسان الا وان كلام العبد كله عليه الا
 ذكر الله او امر معروف او نهى عن منكر او صلاح بين المؤمنين **ب**
 عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول اكلوا الى بيت اكلكم بالجنة اذا حدث احدكم فلا يكذب واذا
 ليتم فلا يحن واذا وعد فلا يخلف غصوا ابصاركم وكفوا ايديكم واحفظوا
 فروجكم **ب** عن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس رايتي بعدي ولا امتا بعدكم الا
 فاعبدوا ربكم وصلوا اخمسكم وصوموا شمسكم واذا زكاة اموالكم طيبة
 بها انفسكم واطيعوا ولاة امركم تدخلوا الجنة ربكم **ب** عن الحسين
 بن علي رضي الله عنهما عن جده صلى الله عليه وسلم انه قال ان ربع من كن فيه
 كمل اسلامه ولو كان من قرنه الى قدمه خطا لم يصدق والشكر والحياء
 وحسن الخلق **ب** قال امير المؤمنين عياض رضي الله عنه بني الى ايمان

العلم الاكبر
 الاثلاث
 اشياء

انفق

عليه السلام لا يمتنع من الصبر والجهاد والعدل والصبر من الإيمان بمنزلة
الرايس من الجسد **ب** عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يباهي الله تعالى املايكه خمسة المجاهد في سبيل
الله والفقراء والشبان الذين تراصون لله والغني الذي يعطي الفقراء
ولا يمن عليهم ويحل بكي من خشية الله في خلوته **ب** عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال امتي بخير ما دام فيهم خصال ثلاث
اذا قالوا لصديقنا واذا احكموا عدلوا واذا امرهم حرموا **ب** عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا امانة في ثمانية اشياء الصلوة
والزكاة والحج والجهاد وامر بالمعروف والنهي عن المنكر واشد ذلك الركعة
وهي عندهم الذين يخطون الناس **ب** وفي الحديث ان عمر صلوات
الله عليه قال فلكم ائمة الدين ودينكم العلم وحضرة اعراضكم الادب
وعزكم العلم وصفتكم الوفا وطولكم في الدنيا والاخرة المعروف فانقوا الله
يجعل لكم من امركم يسرا **ب** عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الايمان يضع سبعون بابا اعلاها شهادة
ان لا اله الا الله واذا ناهها فاطمة الرازي عن الطريق والحياء شعبة
من الايمان **ب** عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال ان الاسلام
علامة وعلامة الاسلام الايمان وعلامة الايمان اليقين وعلامة
اليقين الاخلاص وعلامة الاخلاص الورع وعلامة الورع الزهد في
الدنيا فمن تمسك بالزهد والورع بلغاه كل درجة رفيعة ومن تخلى منها

باب الايمان

لثبتي يوم القيامة على غير ملتي **ب** عن الفضال عن ابن عباس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس لا يعذر بها من احد معرفته لله
وملا امر بالمعروف والنهي عن المنكر والحيت في الله والبشعة في الله **ب**
عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ضل
الله وصدق الحديث ووفى بالعهد واذا الامانة وترك الحياء وحفظ الجوار
ورحمته اليتم واين الكلام وبذل السلام وخفض الجناح **ب** وفي الحديث
ان عيسى صلوات الله عليه قال للحواريين لا تأكلون ما ترذون الا تتركوا الله
ولا تملكون ما تأملون الا بالصبر على ما تكرهون **ب** عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى في كل يوم مناد ينادي يا اولاد
ادم قد مر ارافسكم السرة تجذوا عند الله عقابا يوم الجزاء **ب** عن كعب بن الجار
رضي الله عنه قال اوحى الله تعالى الي موسى عليه السلام قل لعبادي اعطيتكم النعمة
فاين الشكر انتم انتم بالمحنة فاين الصبر قضيت عليكم فاين الرضا انتم فائز
قبلكم عهدي فاين الوفاء انتم اذ امرني فاين الحياء **ب** عن بعض الصحابة رضي
الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اختلفا عا ايمانه وواظب
على تقواه وحزن لشانه ولم الناس من يله وملك غضبه كان في اسلامه على افضل
الحالة ووجبت له الجنة **ب** قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صحابة
رضي الله عنهم ابي ابراهيم العجوب احسن قالوا ايمان الانبياء قال وكيف
يا ايها جبريل عليه السلام قالوا ايمان الملايكه قال وكيف قد راوا العرش
والكرسي وال لوح والقلم والجنة والنار قالوا ايماننا قال وكيف قد راوا

قالوا الله ورسوله اعلم **ب** سئل عن ابى طالب رضى الله عنه عن ابيان
 فقال الايمان عا اربع دعائم عا الصبر واليقين والزهو والترقب من اشتاق
 الى الجنة سلا عن السموات ومن استغن من النار اجتنبت المحرمات ومن
 زهد في الدنيا استهان بالمصنعات ومن اتق قلب الموت سارع الى الخيرات
ب عن ابى هريرة رضى الله عنه عن ابى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان
 يقبلها وبر كلامه وحسن خلقه واتق عا اهل الجحيم وعالمه كانت له الجنة
 في الجنة وكان من امنين في عرصته القيامة **ب** قال النبي صلى الله عليه
 وسلم ما من صباح الا وملك ملاكي يا ابن ادم احسن الله خلقك من غير مشورة
 وازكك من غير مسائلة وهذا كل من غير طلب ومخر كل المستحيين في البر والبحر
 واقام بتدبيرك خياري لا يملك نصيبك امر من خلقك كقرت شرك من رزقك
 وغفلت عن مشيئة من هذا كل **ب** قال النبي صلى الله عليه وسلم الاوان لعقل
 الناس عبد عرف له فاطما عن وعرف علة فضاء وعرف دار اقامته
 فاصلها وعرف سر عثر وخطية فتر ولاها الاوان خير الزاد التقوي وغير العمل
 ما تقدمت النبوة واعلى الناس منزلة عند الله اخوفهم من **ب** قال النبي
 صلى الله عليه وسلم حكاية عن الله تعالى اهل الذكر في صيافتي واهل الطاعة
 في كرامتي واهل المعصية هم الموصي لا اتي ظلم من رخصي فان تابوا فانا نجيم
 وان لم يتوبوا فانا طيبهم اذا ونيهم بالمصائب اظهرهم عن المجاي **ب**
 قال النبي صلى الله عليه وسلم من عامل الناس ولم يظلمهم وحدثهم ولم يكذبهم
 ووعدهم ولم يخلفهم فهو من تكلمت مروتة وظهرت عدالة الله وجرمت غيبته

الخلق والخلق
 في الجنة
 في الجنة



ووجبت اخوته **ب** عن ابى ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قد افلح من اخلص قلبه للابان وجعل قلبه سليما ولسانه
 صافا ونفسه مطمئنة وخلقته مستقيمة وقد افلح من جعل قلبه واعيا
ب قال النبي صلى الله عليه وسلم ان النور اذا دخل في قلب المرء انشرح
 وانفتح قلبه وهدى لذلك علامة يا رسول الله قال نعم التجاني عن دار العزلة
 وانا بئر ايلدار الخلود واستجد للفرقة قبل ترويه **ب** وعن حكيم بن
 عمير رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صدق الله بخا من
 عرفه اتقى ومن اجتهد استحي ومن رضي بقسمه استغنى ومن خذله امن
 ومن اطاعه فاز ومن تولى عليه اكف **ب** عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انزال اثمى بحسب ما تحابوا وادوا الى امانا
 واجتنبوا الحرام وقرروا الضيف واقاموا الصلوة واتوا الزكاة فاداموا بعلوا
 ذلك اقبلوا باليقين والسيب **ب** عن انس بن مالك رضى الله عنه قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا معشر المسلمين شتموا وفاقوا امر
 جدونا هبوا فان الرجيل قريب نزودوا فان السفر بعيد وحققوا انقا لكم
 فان قد اقم عقبة كودا لا يبق طعنها الا المخفون **ب** عن ابى هريرة رضى الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان يشا عا يا وعدا وعدا وعدا
 اما وعدك فالجنة ولما وعدك فالكفار اما وعدك فان ساعفاد ان ساء
 عذب **ب** عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضى الله عنه عن النبي
 عليه السلام انه قال اربع من تمسك بهن فقد تمسك بالعرفى الرقى الصلوة

الخلق والخلق

التجاني

الحذر

التجاني

تميم

الكود

لوقبتها وأذا الزكوة وصلت الرِّحْمَ وصدقته اللبيل يذهب غضب الرحمن
 وبعث الله تعالى صاحباً من الرِّبِّين **ب** قال ابن عباس رضي الله عنهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أربع من أعطيت خيراً لدنيا وأخيراً لساناً
 ذاكراً وقلماً شاكراً وبنوا صابراً وزجراً لعين أحكم علياً **ب**
 عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سبق العلم وحقق القلم وقدر القدر وقضى القضاء بتحقيق الكتاب وتصلت
 الرسالة بالسخرة من الله لمن آمن وأثقي والسقام من الله لمن كذب وكفر
ب روي في إخبارات عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم أنه قال لا نبيا قادمة والفقهاء سادة ومجاستهم زيادة وأنتم في ممر
 اللبيل النهار علي أجال معدودة وأمال محفوظات والموت بآتيكم بغتة
 فمن بزرع خيراً يحصد رغبة ومن بزرع شراً يحصد ندامة قوله يحصد رغبة
 أي كما يرغب فيه **ب** عن ابن عباس رضي الله عنه قال كنت رديت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه إلا مخرج الرجل فقال يا معاذ بن
 جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على
 العباد قلت لا والله وأعلم قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه
 ولا يشركونوا به شيئاً صار ساعة فقال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله
 وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك قلت
 لا والله وأعلم قال أن لا يعذبهم **ب** عن ابن عباس رضي
 الله عنهما أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند صباح

قادة
 جمع قايده
 سادة
 جمع سيد
 البردق
 الذي يركب
 خلف الدابة

كل يوم مرحباً بالنهار الجليل والكاتب والشهيد أكتب باسم الله الرحمن الرحيم
 أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأشهد أن لا نبي بعده
 والنار حق وأن البعث حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله
 يبعث من في القبور **ب** عن محمد بن مسلمة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
 قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أربابكم أيام دهركم فمخات فتعرضوا لها العذر
 أحكم أن تصيبه نفخت منها فلا تشقي بعدها أبداً **ب** عن علي بن أبي طالب
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا أراكم عاقلين إلا أراكم عاقلين
 ومن أصحابي ومن الأنبياء قبلي هم حملة القرآن وأحاديث علي وعنه لله
 وفي الله **ب** الأصلوا ذوات من أنبياء عقيب الذكر للحج الحليم
ب التجوز من عذاب النار **ب** يظل الناس في وسط الجحيم
الباب من درار بعون في السؤالات وجوامع الكلم
فصل في السؤالات والجوابات عجايب الالحجاز والاختصار
الحديث السؤالات من المسائل وهي ما يسألها الإنسان عن أهلها استكشافاً
 عما لمعاني الخفية وبسطاً لبيان الحليمة والجواب قيل أصل من الجواب وهو
 القطع كان المحيى لقطع بعد التعمير والتقرير كلام السائل فالجواب
 لله عليه يقول لو ردت عدد من السؤالات والجوابات متفرقة بعد
 تأليف كتاب الأسوالة والأجوبة لجماعة كمالاً لخلق الكتاب من جملتها
 وذلك على ثلاثة أقسام الأول من الكتاب والثاني من السنة والثالث
 من نكات الثقات فالتين فيما عدا عن السؤالات الجيم إشارة إلى الجواب

نفي الطيب
 يفتح أي فاح
 وله فحوى طيبة
 ويقال لا يزال لفلان
 نفحات من المعروب

٢٤٤
 والجوابات

٢٤٥
 الكلام

القسم برأول من الكتاب س فامعني الكتاب لغة حقيقة
ج الكتاب فامعنت حرره فثبت كلماته متعاقبة في الذكر مفهومته
 عند صرف النظر **ج** وقيل الكتاب ما تحت به الباطل وتوكل به الحق
ج وقيل الكتاب ما كان عن اللوح المحفوظ لانه اصل الكتاب **ج**
 وقيل الكتاب ما كتبت السفرة البررة من كلام الله تعالى باسم الله تعالى
 سمي القرآن كتابا قبل فزله لعلمه انه يصير مكتوبا وقيل الكتاب والقرآن
 والحكم والقدر واحد وفي الحديث لا تضيق بينكم بكتاب الله تعالى اي
 بحكمه **س** فامعني الضعيف قيل الضعيف كل كلام جامع مكتوب وإطلاها
 صحيحة فيها الشرائع والآحكام **س** فامعني التوريت **ج** قيل التوريت
 كلام الله تعالى انزل علي موسى عليه السلام معناه الاوصياء والتوراي
 حكمها بيرة وضيمته **س** فامعني الزبور **ج** قيل اصله من الزبور وهو الكتاب
 قول لمعني مفعول **س** فامعني الانجيل **ج** قيل معناه راصل المستخرج للعلم
 والحكمة من تجلث النبي اي استخرجته **س** فامعني القرآن **ج** قيل القرآن
 من الشريعة وهو الجمع وقد ذكر معاينه في فضل القرآن **س** فامعني الفرقان
ج الفرقان الفارق بين الحق والباطل في يوم القرآن اي يوم
 النصرة وقهر أعداء المراد من الفرقان هو الكتاب لان الفرقان مصدر
 كالغزلان والرضوان يفرق بين الحلال والحرام والحق والباطل والعدو
 والولي **س** فامعني قوله الحمد لله **ج** قال ابن عباس رضي الله عنهما
 اي حمد جميع الخلق من الله لان غير الله يحبون الله مختلفا تلك

معني الفرق بالفتح
 ما يكتب فيه وهو
 جلد رقيق

اي لغة واحدة

الحمد كلها لله تعالى **س** ما الفرق بين الحمد والشكر **ج** قيل الحمد
 يقع في افعال والشكر يقع في افعال وقول الضامير الا اني قول
 الله تعالى اعلموا ان داود شكر اعداءه من اهل عدل الشكر وقال اهل
 اللغة نقيض الحمد الذم ونقيض الشكر الكفران **س** فامعني الله **ج**
 قيل الذي تحت له العباد وانما جعل وعلا تفرق هذا الاسم وهو اسم
 موضح للذات بحري مجري راسا الاعلام ليحفظ عليها الصفات **س**
 فامعني الرب **ج** قيل معني الرب المحفوظ والمدبر وقيل المالك والسيد
 واصل من الترخيم وهو القيام بالاصلاح **س** فامعني العالم **ج** قيل العالم
 ما يحويه الفلك وقيل العالم اسم لما سوى الله تعالى **س** فامعني الرحمن الرحيم
ج قيل هما اسمان مشتقان من الرحمة والرحمة من الله تعالى الامعان علي
 المحتاج **ج** وقيل معني الرحمن العاطف علي جميع البرايا بسعة الرزق
 وصحة الجسيم ومعني الرحيم الرفيق بالمؤمنين خاصة يستر عليهم خطاياهم
 في الدنيا ويكثر لهم العطايا في العقي **س** فامعني قوله فاليك يوم الدين
 وهو الملك المطلق جل جلاله **ج** قيل لان الامر والحكم والقضاء لله تعالى
س فامعني قوله اهدنا بعد الهداية الحاصلة **ج** قوله اهدنا اليه بشار
 عا طريق الجنة وحفظ القرآن والسنة **س** فامعني الغضب من الله
 تعالى **ج** قيل هو ارادة المضار لمن عصاه وقد ذكر تمام معني الغضب
 فصل الجلم **س** فامعني قوله الم **ج** قيل ان العرب تكلم بحرفين
 ايجازا في اللفظ وتحريرا علي التمام واعلاما علي التخييم وعن بعض العلماء

لَتَقَالَ وَجَدْنَاهُ بَعْضُ الْكُتُبِ الصَّحَائِفِ آدَمُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ
 مَسْطُورَةٌ بِالْحُرُوفِ الْمُقَطَّاعَةِ اللَّهُ تَعَالَى لَرَأَى أَنْ يَجْعَلَ لِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَصِيبًا مِنْ ذَلِكَ كَرَامَةً لَهُ لِقِسْمِ حُرُوفِ التَّهْنِ تَعْظِيمًا لَهَا
 إِذْ هِيَ مَبْنِي جَمِيعِ الْكُتُبِ وَالْكَلَامَاتِ **س** قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدُ وَلَا تَكْلِمُ
 بَرَأْمَرُ لِلْمَلِكِ كَيْفَ يَكُونُ فِي حَقِّ الْكَافِرِ وَالْمُنَافِقِ وَالْمُؤْمِنِ **ج** قِيلَ لِلْمُكَافِرِينَ
 أَمْرًا بِالْإِيمَانِ وَالتَّوْحِيدِ وَبِالْمُنَافِقِينَ أَمْرًا بِالْإِخْلَاصِ فِي إِيْمَانٍ وَالتَّوْحِيدِ
 وَبِالْمُؤْمِنِينَ أَمْرًا بِالثَّبَاتِ عَلَى الْعِبَادَةِ وَبِالْإِيمَانِ وَالتَّوْحِيدِ **س** اللَّهُ تَعَالَى
 يَقُولُ كُونُوا زَيَّاتًا بَيِّنَاتٍ فَا مَعْنَى هَذَا الْأَمْرِ وَكَيْفَ يَكُونُ الرَّبَّانِيُّ **ج** قِيلَ
 هَذَا أَمْرٌ لِكُلِّ مَنْ أَيْ كُونُوا عِبِيدًا مُنْقَطِعِينَ عَمَّا سِوَى اللَّهِ تَعَالَى **س**
 قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِي مِنْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي آيَةِ
 أُخْرَى وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَادَمُ بَعْلٌ وَحَوْرًا وَجَسَدٌ كَيْفَ
 يَصِحُّ إِصْلَاحُهُ خَلَقَ بَرَأَسَانِ إِلَى نَفْسٍ وَاحِدَةٍ **ج** قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ مَا خَلَقَ
 اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ فَيَجْعَلُ مِنْهُ زَوْجَةً كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ خَلَقَتْ حَوَارِ مِنْ قَهْرِي
 آدَمَ فَيَكُونُ أَصْلُ خَلْقِ الرَّادِي مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ **س** قَوْلُهُ تَعَالَى أَمِنْ يُحِبُّ
 الْمَضْطَرُ إِذَا دَعَاهُ مِنَ الْمَضْطَرِ وَفَا حَالُ **ج** قِيلَ الْمَضْطَرُ الْمُنْقَطِعُ عَنْ
 جَمِيعِ الْخَلَائِقِ وَالزَّيْفُ فِي حَوَارِ الْبَلِيَّاتِ وَقِيلَ الْمَضْطَرُ الَّذِي لَمْ يَرِ
 لِنَفْسِهِ حَسَنَةً غَيْرَ التَّوْحِيدِ **س** قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَنْ يَرَى رَأْفَتِي لِعِمْ لِيَةِ لِعِمْ
 هَذَا عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِينَ **ج** قِيلَ النِّعَمُ الْمَعْرِفَةُ وَالْمَنَافِعَةُ وَالْحُجْمُ النَّفْسُ
 وَالْهُوِي وَإِنْ تَهَامَرُوا نَاقِدُ **ج** وَقِيلَ النِّعَمُ الْقَنَاعَةُ وَالْحُجْمُ الطَّلَبُ **ج**

البخل
 القصير
 بهلوي زبريت

المقتاد
 اثنا عشر

وَقِيلَ النِّعَمُ الرِّضَا وَالتَّوَكُّلُ وَالْحُجْمُ الْحَرَصُ وَبَرَأْمَرُ **ج** وَقِيلَ النِّعَمُ
 الطَّاعَةُ وَالْحُجْمُ الْمَعْصِيَةُ **س** لَأَنْ تَعْلَى يَقُولُ فَاسْتَقِيمْ كَمَا أَمَرْتُ
 فَا مَعْنَى بَرَأْمَرُ اسْتِقَامَةٌ جَامِعَةٌ **ج** قِيلَ بَرَأْمَرُ اسْتِقَامَةٌ بِرِجْتِصَامٍ بِكَلَامِ اللَّهِ
 وَالتَّمَسُّكُ بِسُنَّةِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِحَاكِسَةِ الْعُلَمَاءِ بِتَسْلِيمِ النَّفْسِ وَمُصَاحَبَةِ
 الْعُقَلَاءِ بِخِلَافِ الْهُوِي وَتَمَامُ بَرَأْمَرُ اسْتِقَامَةٌ ذِكْرُهُ فَضْلُهُ **س** فَا مَعْنَى قَوْلُهُ
 مَوْجَرُ أَوْ مَرَّاجِرُ الظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ **ج** قَالَ أَهْلُ الْكَلَامِ مَوْجَرُ أَوْ
 بِالتَّوْفِيقِ وَبَرَّاجِرُ الْقَبُولِ وَالظَّاهِرُ بِالْمَعْرِفَةِ وَالْبَاطِنُ بِالْمَغْفِرَةِ **س**
 قَوْلُهُ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ كَيْفَ مَعْنَى هَذَا هُوَ الْأَمْرُ **ج** قِيلَ بِرِجْتِصَامٍ
 لَتَمَسُّكُ بِحَبْلِ اللَّهِ بِكَلَامِهِ وَأَمْرُهُ بِرَأْسٍ مِنْ عَصَمٍ بِعَقْلِهِ ذَلِكَ وَمِنْ
 اسْتَعْنَى بِالْمَرْكَلِ وَمِنْ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ ذَلِكَ وَمِنْ أَعْتَصَمَ عَلَى رَأْسِهِ حَلَّ
س قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلِلْمُؤْمِنِينَ يُخْصُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ كَيْفَ يُعْرِفُ تَقْدِيمُ
 هَذَا الْأَمْرِ **ج** قِيلَ عُضْوًا مِنْ أَبْصَارِ الرُّؤْسِ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ وَمِنْ أَبْصَارِ
 الْقُلُوبِ عَمَّا سِوَى اللَّهِ تَعَالَى يَقُولُ فَا عَصَمَ وَلَا يَأْوِي
 بِرَأْبَارِ مَتَّى نَعْلَمُ أَنَا قَدْ أَعْتَصَمْنَا **ج** قِيلَ قَالَ أَهْلُ التَّحْقِيقِ إِذَا تَفَكَّرْتُمْ
 فِي كُلِّ شَيْءٍ عَاقِبَتُهُ فَيَتَنَبَّهُ لَكُمْ أَنَّ الْبِنَاءَ لِلْخَرَابِ الْمَالُ لِلْإِنْقِلَابِ وَعِلَالُهُ
 لِلْحِسَابِ وَحَرَامُهُ لِلْعَذَابِ فَإِذَا عِلِمَ هَذَا الْمَقْدَارُ عِلِمَ أَنَّ فِي مَقَامِ رِجْتِصَامٍ
س قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَسْرُونَ وَتَا تَعْلَمُونَ هَذَا بِحَبْلِ كَيْفَ
 تَفْصِيلُهُ **ج** قِيلَ لِيهِ الرَّبُّ تَعَالَى وَتَقْدَسُ لِعِلْمِ مَا عَلَنَتْهُ وَمَا سَرَتْهُ
 مِنْ الْخَيْرِ وَالسَّرِّ وَالطَّاعَةِ وَالْمَعْصِيَةِ وَالْعَدْلِ وَالظُّلْمِ وَالْحَيَاةِ

الذَّلَّةُ
 لغز بدين
 الخضب
 جثم وخرابيل

القنوع خرسند

عبير
كاربان

والحيانة والبخل والجود والزيار والخلص والجور والقنوع
والشك واليقين والصدق والكذب والحقيقة والمجاز والوفاء
بالعهد ونقضه وغير ذلك من تقديم رابر وتركه **س** قوله عز وجل
فاذن مؤذنت ايها العير انكم لسارقون قالوا ان يسرق فقد سرق
احدنا من قبل فاذا سرق يوسف حتي قال اخوتك ذلك **ج** قال ابن عباس
رضي الله عنهما اخذ يوسف صلوات الله عليه صنما كانت يراي ايتها
من فضة مخفيا وذهب بها فلكسوه والقاء على الطريق فبعوه وقد حده
اخوته بذلك **س** قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالكاذبين
اذ وامرني فاذلوا وهم حتي نزل الله المؤمنين عن مثلها **ج** عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان موسى صلوات الله عليه
كان اذا اغتسل اغتزل فعده فقال يا اسرائيل ما يفعل ذلك الا انه
لا ريتنا مودات يوم يغتسل وقد وضع ثيابه على حجر فخرج الحجر ثيابا فاتبعه
موسى وهو يقول ثوبي حجر فحرب الحجر صرنا فلما نظرت بنو اسرائيل
اليه شجروا علموا انه ليس كمالوا وذلك قوله عز وجل فبراه الله ما
قالوا لا اله الا **س** قوله عز وجل وما يعلم تأويله الا الله والراشون في
العلم من هم **ج** عن ابي الدرداء رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من برت عيبت وصدق لسانه واستقام
به قلبه وعف عظمته وفرجه فذلك الراشون في العلم **س** قوله عز وجل
قل انظروا ما داخ السمرات كيف يقدر الانسان ان ينظر الي ما في

حجج ابي اسرع

السمرات وما راض واك امر هذا **س** هذا امر العبرة ومعني النظر
مطالعة اختلاف الليل والنهار وفي النجوم وما في ذلك خدج
الزرع والثمار ونتائج الحيوان ومنافع الجبال والبحار وقوف السموات
بحر عبد والاعراف **س** قوله عز وجل وليتم نعمته عليكم اي نعمته
هذه بعد ايمان وراسلهم وخيرته من امته **ج** قال اهل التفسير وليتم
نعمته عليكم اي باخذ الثيم عند عدم الماء وتخفيف الجارات
حالة المرض والسفر وتوفيق لطاعات وقت الحيوة والشهادة
عند الممات وخفة الحساب والعزات والنجاة من النار والمير علي
الاصراط ودخول الجنة والارتفاع الدرجات **س** قوله عز وجل
يعصمكم من الناس لما كانت للنبي صلى الله عليه وسلم وعدة العصمة
لما ذك كسر الكفار **س** قال اهل التفسير كانت وعدة العصمة عن
القتل فلا جرم لم يقدروا على قتلها افا علمت انك لذهب الخالص
يعرف بالضرب علي الحجر فلما ضرب صلى الله عليه وسلم وانكسرت رابعية
ظهرت قيمة من حيث الخلق فقال اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون
س قوله عز وجل ان الذين سبقتم لهم من الحسن اولئك هم
مبعدون هل لذلك الحسن السابقة اشارة وذرا **ج** عن ابي الدرداء
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما خلق الله تعالى
ادم عليه السلام ضرب كتفه اليمنى فاخرج ذرية بيضا كانتهم الذر
ثم ضرب كتفه اليسرى فاخرج ذرية سودا كانتهم الخمر فقال من اراد ان

انهم بيضا

الجنته ورايا بالي والحلم دفع الحار الرمان وقناة الفم **س** قوله
 عز وجل فاقول بسورة مثله اي امر هذا **ج** قيل امر تقدير العجز
 لا امر التكليف لان صواب التكليف ان يكون العبد متابا باتباعه
 معا فتبا بخلافه وتركها **س** قوله عز وجل فيشرهم يعذاب اليم البسالة
 خبر سار يدخل السرور في القلب كيف يكون في حق العصاة والكفار
ج قيل وقد يطلق ذلك اللفظ على الشر مجازا لظهور اثر الرعب
 والخوف على البسرة **س** الله تعالى اخبر عن حال قوم قوله تفقد
 صواع الملك الصاع واحد ما ذكره في لفظ الجمع **ج** قيل لكثرة
 معاينها كما ذكر الله الميزان الواحد موازين لكثرة الموازين فيها
س قوله عز وجل بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ ما اللوح المحفوظ
ج قال ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 ان الله تعالى خلق لوحا من ورق بيضا صفحا منها من بين قوتين حمرا
 قلما نور وكتابة نور وكتبه تعالى في كل يوم ستون وثلاثمائة نظرة
 يخلق ويرزق ويحيي ويميت ويعز ويزيل يفعل ما يشاء ويحكم
 ما يريد يسمى محفوظا لانه لا يطمح عليه غير الله تعالى **س** قوله عز وجل
 كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها كيف يعذب لجلدهم الذي
 لم يعصه لخطئ **ج** قيل ذلك لجلدهم الاول اعيد يعذب كما ان القمر ذهاب
 نوره عند التبريد ثم عود به وكذا هم او خلخال من الفضة صنعتها سوارا
 اختلفت الاعيانا وراى باقيا **س** قوله عز وجل يحبونهم ويحبونهم

من

سائر التور

النسخة بخطه
بجست بر اعاد

سوز الشعر بالتحريك
 آخر ابيته منه وكذلك
 سوازه وسوازه
 ومن قولهم ان شئ
 لا يراى خفا له

ما الفرق بين محبة الله ومحبة العبد **س** قوله عز وجل من الله العفو
 وبراعام ومن العبد الطاعة والله **س** قوله عز وجل ثم انشأناه
 خلقا آخر فامعوا الخات بر آخر بعد التمييز استنوا التركيب **ج** قيل
 الحياء بمجاوزة الروح واخراج راسان وانبات الشعر وقيل اعطى العقل
 والفهم والتمييز وسلامته الحس **س** قوله عز وجل وامن ذلنا في الارض
 ورايطاير يطير بخنا جبر الا اتم امثالكم كيف يكون الدواب فوت
 مرار ورحمتها والطير في جوار السماء امثلة مثل الارابي **ج** قيل امثلة
 امثالكم في الخلق والتزيق والحيوة والمات وتبع بعضها بعض
س قوله عز وجل اليوم ننساكم كما نسيتم لقاءكم هذا فامعنا النسيان
 من الله تعالى **ج** قيل النسيان هاهنا بمعنى الترتيب يعني تركوا في
 دار الدنيا لغيرنا فتركناهم في العذاب اليوم **س** قوله عز وجل يا ايها
 الذين آمنوا احرموا طيبات ما احل الله لكم اصول احلال في الدنيا
 لكي شئ وفيما يكون **ج** عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال اصول احلال ثمانية اشياء لا ينقص الا يوم القيامة ما في الف
 وصيد البحر وتاجر صدوق وصانع ناصح وميراث من الحلت وهديته
 من اخ مسلم ومراعى متوكل **س** قوله عز وجل ادعوني
 استجب لكم بعض الناس يدعون الله ويرون اثره في جانيه وبعضهم
 في مقام الخيبة عنها **ج** عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال ان جبريل عليه السلام متوكل حاجات العباد فانه اذا دعا

الانبات برها

الفج
الغنيمة

الخيبة
فوميدي

الله تعالى عبده المؤمن فقال يا جبريل اجلس حاجتي عبدك فاني
 احبته واجبت صوته واذا اريد ان اعبد الكافر قال يا جبريل اقض حاجتي
 عبدك فاني ابغضه واذا اريد ان يصلي قال يا جبريل اجعل خلقك من
 تراب الله تعالى خلق ادم من التراب ونحن بنوه فمن ابي تربته خلقه
ج عن عبد الله بن مسعود عن النبي عليه السلام انه قال خلق الله
 عز وجل ادم راسه وجبهته من التربة التي هي موضع الكعبة وبطنه
 من بيت المقدس وفخذيه من ارض اليمن وساقيه من ارض الحجاز
 ويده اليمنى من ارض المشرق ويده اليسرى من ارض المغرب وجلده
 من ارض لطائف وقلبه من ارض موصل وطالته من ارض
 الجزيرة **س** قوله عز وجل فتيمموا صعيدا طيبا اي تراب ذلك **ج**
 قيل كل التراب اليابس صالح للتيمم اما قال ابن عباس رضي الله عنهما عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصعيد للتيمم تراب الزرع **س** المصلي
 يقول وقت الشروع في الصلاة ابي وجئت وحيي اليك الله تعالى مقدس
 عن ان يحمله الجحش حتى يستقبل القبلة بوجهه بدنه عليه كيف يعرف معناه
ج قيل ليس المراد به بعد الظاهر انما يوجد اياه في موضع معين بل المراد
 من قوله وجه القلب كما قال الخليل صلوات الله عليه ابي وجئت وحيي
 للذي فطر السموات والارض **س** قوله عز وجل فتميم كافر ومنكم من
 لم يقدم الكافر على المؤمن **ج** قيل من ذاب العرب انهم يقدّمون بر الكفر
 على الاقل بالذكر كما قال جل جلاله يا معشر الجن والناس كفوا عن انفسكم

طحا
 رية

لنفسه ومنهم مقتصد **س** قوله عز وجل انما اذا نفي في الصور سمعنا
 ان النافخ اسرافيل صلوات الله عليه **ج** قوله عز وجل انما اذا نفي في الصور سمعنا
 قال في هذا التفسير لقول الله تعالى انما اذا نفي في الصور سمعنا
 لا يمتنع وقت العروق لمقطع السور والصور المنقوشة في
 قوائم الدنان قد اقام القياومة هاتوا برهانكم وخذوا جزاءكم
 من سيدكم **س** نسال الله تعالى الصراط المستقيم بقولنا اهدنا فامنع
 الصراط المستقيم **ج** قيل طريق ثبات المعرفة بقدرة تعالى ولزوم عبادة
 وقطع اللسان واليد عن غرض الناس في اموالهم وراستغفار طلب العلم
 والعمل به مخلصا **س** قوله عز وجل وما من ذا من في الارض الا على الله
 رزقها فامنع قوله عليه السلام انكسب فريضة بعد الفريضة **ج** قيل ليس
 المراد به ترك التكسب او السعي فيما لا بد منه وانما المراد به ان لا يعلم
 الرضا بالقضا وطلب الخلا ليا حسن الوجوه ان النبي عليه السلام قال
 لا خير ممن لا يطلب المال من حله يصون به حرمته ويصون به اجمعه **س**
 قوله عز وجل قد افلح المؤمنون افلح بمعنى الماضي وكلمة قد لا تدخل الا
 على المستقبل كيف معناه **ج** قيل قد ها هنا يجوز ان يكون تأكيد للفلاح
 المؤمنين ويجوز ان يكون تقريرا لماضي من الجحش كما في قوله المؤمنين قد
 قامت الصلاة قبل قيامها وذلك لتقريب اليه قرب قيامها وقد يحكى انما
 ايضا والله اعلم **س** قوله عز وجل الذين هم عن اللغو معرضون فامنع اللغو
 عند اهل التفسير واحباب الترياض **ج** قيل القول الذي لا فائدة منه والفعل

النافخة
 بعبادة وريضة
 التمرق
 بارة بارة

راحة
 الحرض
 النفس

الذي لا منفعة منه ولا نفع للمعاصي كلها وقال اهل المعرفة
 لا لغزنا بغير التفسير طلبنا **س** قوله عز وجل كان الكافر
 على ربه ظميرا الظمير في الآية هو المعين كيف يكون رعايته على الله
ج قيل اي عا اوليا ربه معينا اليه كما بهم وقيل معينا للشيطان على
 معصية الله **س** قوله عز وجل والله يحب المحسنين من المحسن عندهم
ج قيل الذي مع عذبه توجبه واحسن سياسته نفسه واقبل على ادراك
 المفاضل وكف عن المسلمين ثم **س** قوله عز وجل فاصبر صبرا جميلا ما مع
 الصبر الجميل **ج** قيل يحيى من معاني هذا السؤال فقال الصبر الجميل
 ان يتلقى الملاء يقبل حبيب وجبر مستبشر وقيل قد يكون وقت وزول
 الملاء كما كان قبل ذلك **س** قوله عز وجل انتمت عليكم نعمتي وتمام النعمة
ج قيل تمام النعمة انقطاع عن النعمة بالشكر الى المنعم وقيل تمام النعمة
 في الدنيا المعرفة وفي العقبى الروية **س** قوله عز وجل اعبدوا الله
 ولا تشركوا به شيئا ما بيان التشرك **ج** قال اهل التفسير التشرك نوعان حلي
 وخفي فالشرك الحلي الكفر قوله جل ذكره ان الله يريك من المشركين
 والخفي الرياء قوله من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك
 بعبادة ربه احدا **س** قوله عز وجل ومن يتق الله يجعل له مخرجا
 ويرزقه من حيث لا يحتسب ما مع المخرج وما هذا الرزق **ج** قيل من
 تمسك بعروة التقي يجعل له مخرجا من الشبه ويرزقه العلم من حيث
 لا يحتسب اي من غير تعلم وتلميذ بل من عنده جل ذكره وعز قدره كما قل

اللفظ
 باز دلت

حبيب
 كتابه

الله

ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا اياي نو **س** قوله عز وجل
 وهذا سوال النبي صلى الله عليه وسلم **س** قوله عز وجل
 الحديث **القسم الثاني من السنة** **س** قال النبي صلى الله عليه وسلم
 البينة على المدعي برانبياء يدعون النبوة فابتنهم **ج** بينت ان نبيا
 معجزتهم كالتناقض للصالح ويد البياض وعصا الموي والسلسلة لداود
 ورحيا الموي لعيسى وشق القمر لمحمد صلى الله عليه وسلم **س** بما ذكر يبلغ الرجل
 مبلغ الدرجات **ج** قيل هذا الكلام ابو بكر رضي الله عنه بهم بلغت
 قال رايت الناس ظلمين طالك ل الدنيا وطلب العقبى فكلت انا طالب
 الموي **س** قيل لعمر بن الخطاب رضي الله عنه بهم بلغت ما بلغت
ج قال نظرت فما رايت عجزا الا من كلف الله فتعزيت به **س** وقيل
 لعثمان بن عفان رضي الله عنه بهم بلغت ما بلغت **ج** قال جعلت كتاب
 الله عن يميني وشماله رسول الله عن يساري والله مظل على احوالي
س قيل لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه بهم بلغت ما بلغت **ج** قال
 تعدت على باب قلبي سيف فلم ادع ان يدخل شي سوي لئلا تعالي
 طوني لمن طاب قلبه مع الله ومجد لذة العبد في منعمه ورجع لقلبه
 الي ربه **س** كيف يعرف قسام الاسلام وحدودها **ج** عن علي رضي الله عنه
 قال النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام ثمانية اشياء شهادة ان لا اله الا الله
 ستم والصلوة ستم والزكاة ستم والحج ستم والجمعة ستم وصوم رمضان
 ستم ورامن المعروف ستم والنهي عن المنكر ستم وقد خاب من ستم له
 فبيده

الفرق
 جدا كثر

عنا بذكر

س بعض الناس يقولون جددوا الإيمان كيف تجدوا إيمان
وما الأمر فيه ج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الإيمان مخلوق في جوارحكم كما يخلق الثوب الخلق فاسألوا الله
عز وجل أن يجدد إيمانكم في قلوبكم س الإيمان أعيا درجة آدم
الإسلام ج عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الإيمان درجة عا الإسلام ودرجة عا التقي والتقي درجة
على اليقين ولم يقسم الله بين العباد شيئا أقل من اليقين س ما حال المقدر
خلق الإمام بعد النقصان والتمام ج عن أبي سريح العدوي رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الإمام جنة فإن مات فذلك إن نقص عليه
النقصان ولكم التمام س قال النبي صلى الله عليه وسلم جعلت يا أرض مسجدا
أي موضع لا يدخل تحت الحديث ج عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الأرض كلها مسجد إلا الحمام والمقبرة س
ما الأدب في الأكل يا صبي أو أصبعين أو ثلاث ج عن ابن هزيرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تأكل يا صبي واحدا كل الشيطان وبلائز
الكل الجبابرة وبالثلاثة أكل الأتينا س الله تعالى درجة المؤمن بالكل
الصالح في الجنة بما ذي تخفف عذاب المكثر في النار ج قال ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله عز وجل يأمر الكافر
المسبحي إلى جهنم فيقول لما لك خازن جهنم عذبتني وخفف عني العذاب بعد
سحائب الذي كان في دار الدنيا س يقولون إن للرب تعاليا وتقدس

اذا بيدي خلق التراب

وَعَدًا وَوَعِيدًا وَمَعْدًا كَيْفَ مَعْنَاهَا **س** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ تَدْرَكَ تَعَالَى وَعَدًا وَوَعِيدًا وَوَعْدًا
أَمَّا وَعْدُكَ فَالْجَنَّةُ وَأَمَّا وَعِيدُكَ فَالنَّارُ وَهُوَ وَعْدُكَ فَإِنْ شَاءَ عَفَا وَإِنْ
عَذَّبَ **س** تَعْلَمُ الْعَالَمُ أَفْضَلَ لِمَنْ رَسَخَ فِي الْعِبَادَةِ **ج** عَنْ أَبِي عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ كَانَ الْمُؤْمِنُ إِذَا تَعْلَمَ بِأَنْبَاءِ
الْعَالَمِ عَمَّنْ يَدْرِي لَمْ يَحْزَنْ أَوْ لَمْ يَفْرَحْ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ يَصِلِيَ إِلَيْكَ رَكْبَتَانِ تَطُوعًا **س**
بَعْضُ النَّاسِ لَمَّا سَمِعُوا قَبُولَ يَأْمَانِهِمْ سَرِعُوا وَبَعْضُهُمْ يَهْمُونَ وَيَهْمَلُونَ كَيْفَ
تَعْرِفُ حَالَهُمَا **ج** عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ
بِعَبْدٍ خَيْرًا تَحَلَّى لَنَا الْعَقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ شَرًّا أَسَلَتْ عَلَيْهِ
حَتَّى يُوَافِقَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **س** وَذَوِيكَ أَنْ مَرَّتْ بِنْتُ عُمَرَ أَنْ سَأَلَتْ بِهَا
الْحَمَّ يَلَاذِمُ مَا عَظَاهَا **ج** عَنْ أَبِي قَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ مَرَّتْ بِنْتُ عُمَرَ سَأَلَتْ لَوْ تَحَالَى لَأَدَمُ فِيهَا فَاظْعِمِهَا اللَّهُ
لِجَرَادٍ **س** إِذَا لَقِيَ الْمُؤْمِنُ لَيْشَ شَيْءٍ يَبْقَى مِنْهُ كَانَ مَثَلًا بِإِسْحَاقَ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا لَقِيَ
الْإِنْسَانُ النَّقْطَ عَمِلَهُ لَمْ يَزَلْ ثَلَاثَ صَدَقَاتٍ جَارِيَةً أَوْ عَالِمٌ يَتَّقِي يَدْرِي أَوْ وَلَدٌ
صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ **س** مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِلِيَ وَيَخَافَ أَنْ يَمُوتَ أَحَدٌ مِنْ يَدَيْهِ كَيْفَ
يَعْمَلُ **ج** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فَلْيَعْمَلْ
تَلْقَ أَجْرَهُ شَيْئًا فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَنْصِبْ عَصًا فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَنْطِطْ خَطْمَهُ إِلَى بَيْتِهِ
فَإَمْرَيْنِ يَدْرِي **س** إِذَا تَصَدَّقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ مَالِ زَوْجِهَا بِغَيْرِ إِذْنِهِ

الباب الثامن

برای این که در کتاب

الموافق
مصدر واقف
ای آناه

هك تاتم **ج** قال ابن مسعود رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا
تصدق المرأة من بيت زوجها غير مفسدة كتبت لها أجرها وزوجها
مثل ذلك والمخازن مثله من لا ينقص من أجرهم شيء **س** من عمل
أعمال السوء ولم يكن له شيء يفرها بذلك بما ذكر في كتابنا من أعمال **ج** قالت
عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كثرت ذنوب العبد لم يكن
لنفسه الظن أن يفرها ابتلاء الله بالخرن ليكفرها عنه **س** بعض الناس
يسمون الرشوة بالحققة والرشوة بالبيع كيف يكون حالهم **ج** عن حذيفة
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا استجلبت الخمر بالبيد والربوا
بالبيع والتحت بالهدية واتجروا بالركوة فعند ذلك هلاكهم لينزادوا اثنا
س بعض الناس ينظرون فيما لا يعرفون ابتداها وانتهاه كيف حالهم
ج عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال دعوا
الجذال والمرأة لعل خير ما واثق القومين كذاب فيا تم الفريقات كلاما
س لو كان عالم جاهل وعالم فاجر فيا تهاجرا **ج** قال النبي صلى الله
عليه وسلم رب غايد جاهل ورب علم فاجر فاحذروا الجمال من العبد
والفجار من العلماء فإن أولئك فتنة للدنيا **س** بعض الناس يسمعون
كلام الملوك ويفسون ذلك ما حكم **ج** قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال إن من أسرق السرقة من سرقة لسان أمير يعنى الذي أفسد سرقة
س ما قد را الشيخ في قوم **ج** قال ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال الشيخ في أهلها كالنبي في أمته **س** ما فضيلة من

البحث
الخدم

الجدال
النازعة

الافس
بلند کردن

تمام طاهر **ج** عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
الطاهر الثائم كالصائم القائم **س** **ج** عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال قال الله عز وجل
من علم إلى ذوقه عجا المغمرة عرفت له و **س** **ج** عن محمد بن يحيى رضي الله عنه
ما حال من لطاعات وفي زعم الناس ذنوب **ج** عن محمد بن يحيى رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جبريل صلوات الله عليه لو أن عبد
قتل في سبيل الله ثم يحيى ثم قتل فدخل الجنة حتى يقضى دينه **س** **ج** قال
دام النفاق بين مقام المنافقين في النار فما ذكره تخرج العبد من النفاق
ج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من أكثر ذكر الله تعالى
فقد برى من النفاق **س** قولني عليه السلام تعوذ من علم لا ينفع أي علم ذلك
ج قيل أي علم لا ينفع في خيرة الآخرة والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينفع العلم الحسبي
ولما يندم في حق العبد وذلك معلوم عجا العاقل **ج** وقيل العلم النافع الكفا
وأيستنبط منه والحديث وما يولد منه وما ورأه من فهو علم لا ينفع **س**
وقال عليه السلام تتعروا بركة فضيلة الصوم بالجوع والتحرش بالشيء فما
البركة فيه **ج** قيل أرا يا رسول الله عليه السلام استغفار بالأسحار وأمثال هذا
الحديث كثير علم البيان **س** المؤمن عند الله تعالى أفضل من الملائكة
ج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال المؤمن
أكرم عجا الله تعالى من ملائكة الذي عمله والذي يفسد ماله لمنه
العبد المؤمن أفضل من ملائكة إقرؤا إن الذين آمنوا وعملوا

ط
ياضد

التحذير
محدود
في

الصلوات أو ليكن من خيركم **س** هل يشتهي المؤمن الجنة والجنة
 وللدنيا **ج** عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن إذا استبشى
 الولد في الجنة كان حله وماله وسنة ما سألته كما يشتهي **س** فاحال
 الملائكة في الجنة هل يمتدحون بعينها **ج** عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يملك الجنة إلا بالكون في الجنة الكثرة ولا يشتركون
 فيها سترتهم خلق خلقا للجنة في الدنيا وراخرة سبيلهم التسبيح كما يبيت
 إلى بني آدم اللذات **س** هل يجوز قراءة القرآن مضطجعا أو في حالة الركوع
 والتسجود **ج** عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أنه قال تحبب أن اقرأ زكيا أو ساجدا فاقرا الركوع فاعظموا فيه الرب
 وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء **س** ما الفساد فيما يصلح العبد بغير حضور القلب
ج في الحديث أن الرجل ليحلي ولا يكتب له من صلاته إلا نصفها أو ربعها أو خمسها
 حتى ذكر عشرها وذلك بقدر حضور قلبه فيها **س** سمعنا أن صلوة قوم لا ترفع
 إلى السماء منهم **ج** روي في الحديث ثلاث لا تجاوز صلواتهم رؤسهم العبد المومن
 وأمرأة ساجدة عليها ذرونها وأما قوم هم لم يركبوا **س** ما لك يا أبا عبد
 أهدى السنة والجماعة **ج** قال عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
 بعد السؤال عن هذه المسئلة الكباير ثمانية عشر بأمر الله وقتل المؤمن قتل
 والفرار من الزحف وقذف المحرمات وأكل الميتيم وأكل الربوا والسجود
 والدين **ج** وقيل للكباير ستة عشر عشر منها باللسان ما سأل الله وقذف
 المحرمات وشهادة الزور ومن الغش والكذب والخبثه وأثنان منها بالقلب

المتعجرون
 الذين
 السهوة
 الذود



الذي
 الذي
 الذي

أكل الميتيم وأكل الربوا وأثنان منها باللسان وأثنان منها بالقلب
 وأثنان منها بالرجلين وأثنان منها بالرجلين وأثنان منها بالرجلين
 واللوامة وأثنان منها بالرجلين وأثنان منها بالرجلين وأثنان منها بالرجلين
 الحسد والرياء والذنوب فقد أحييت وأعطيت الكفر **س** من القدرين
 اختار **ج** قال ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال القدرين
 تجوز هذه الامتية وهم الذين يقولون بخير الشرايد ليس لهم في شفاعتي
 نصيب إلا منهم ولا هم مني **س** بعض الناس اختار وأطول الركوع والتسجود والحكم
 فيها **ج** عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أطول
 التسجود بين يدي الله تعالى فإن الله يحب أن يرى عبده ساجدا بين يديه
س الإيمان قول وعمل وكليهما **ج** قال ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قال الإيمان قول وعمل وأخوه شريكان في قرب القبل
 الله أحدهما **س** كيف حال من استغفر من الذنب ولم يترك قبايل العمل **ج**
 عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال استغفروا
 باللسان توبة الكذابين **س** بعض الناس يخرجون المعصية وقت غروب
 الشمس كيف حال صلاتهم **ج** عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا خيركم بصلوة المنافقين بلع أخوهم العصر حتى إذا كان من قرأ الشهادتين
 فقرأ من كبريات المذنب لا يذكر الله إلا قليلا **س** علي بن زيد رضي الله عنه
 مع جمعة اللذان ويأمن ما حاله والوعيد في حق **ج** عن ابن عباس رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من نام عن صلاة العشاء حتى يركب قتيها

كذا

الذي
 الذي

لَقَوْلُكَ يَا نَامُتُ عَيْنَا
 كَمَا حَسِبْنَا **س** الرَّجُلُ الْعَمْرُ
 مِنْ عَالَمٍ لِدِهِجٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
 إِنْ لِكُلِّ رَجُلٍ كَسْبًا وَإِنْ وَلَدَهُ لَرَجُلٍ فَرَسِيْبٍ فَاخْذُ مِنْ طَلْمِهَا **س** قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السُّوْمُ فِي الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ كَيْفَ مَعْنَى الْحَدِيثِ
 قَوْلُهُ الْقَدْرُ خَيْرٌ وَشَرُّهُ مِنْ لَدُنَّ تَعَالَى **ج** قِيلَ تَأْمُمُ الْحَدِيثِ مَرْوِيٌّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ السُّوْمُ فِي الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ
 فَسُوْمُ الْمَرْأَةِ أَنْ لَا تَكُونِ وَلَوْ دَاكُ وَسُوْمُ الْفَرَسِ أَنْ لَا يُغْزَى عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَسُوْمُ الدَّارِ أَنْ لَا يَكُونَ جِيرَانُهَا جِيرَانِ السُّوْمِ **س** الْعَبْدُ يَذِيْبُ لَدُنَّ يَسْتَعْفِرُ
 ثُمَّ يَعُوْدُ هَلْ يَكُونُ مُصْرًا عَلَى الذُّنُوبِ **ج** قِيلَ يَكُونُ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَاخْذُ مِنَ السُّوْمِ وَلَوْ عَادَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً
س بَعْضُ النَّاسِ يُتَكَرَّرُونَ عَذَابَ الْقَبْرِ فَيَأْتِيَانِ حَتْمًا **ج** عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ اسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ
 الْقَبْرِ فَإِنَّهُمْ يُعَذِّبُونَ عَلَيْهِمْ عَذَابًا يَأْتِيهِمْ **س** قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمْ أَهْلُ النَّارِ وَخَاصَّةً مَا سَأَلْتُمْ **ج** قِيلَ لِمَ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ
 غُرَابَ الْقُرْآنِ وَيَعْلَمُونَ تَفْسِيرَهُ وَيَعْلَمُونَ بِهِ وَيَحْفَظُونَ حَقَّقَ **س** فَأَمَّا عَنِ الْإِسْلَامِ
 عَنِ الْمُتَكَلِّمِينَ **ج** قِيلَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِسْلَامُ لِحَيَاةٍ وَالتَّخَايُفُ
 اللَّهُ لَا يَرِيهِ غَيْرُهُ **س** قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفَدَتْ مَرْدَةُ الشَّيَاطِينِ
 فِي شَهْرِ رَجَبٍ كَيْفَ يَكُونُ تَصْفِيدُ الشَّيَاطِينِ وَمَا عَمَّا هَا **ج** قِيلَ مَرْدَةُ الشَّيَاطِينِ

الولد من زانية
 جيران
 جمع جوار

المرءة
 المرأة
 الصفد
 بند كود

يَمْنَعُونَ عَنِ الصُّوْدِ إِلَى السَّمَاءِ فِي هَذَا الشَّهْرِ كَمَا تَنْهَى يَصْفَدُونَ وَقِيلَ الْمَرْدَةُ
 مِنْ مَرْدَةِ الشَّيَاطِينِ النَّفْسُ الْمَارَّةُ الْمَرْدَةُ مَرَاةً يَأْتِي وَذَلِكَ لِأَنَّهَا
 فِي هَذَا الشَّهْرِ تَصْعَقُ بِالْجَوْعِ وَالْحَطَرِ فَذَلِكَ لِمَا سَمِعْتُ الشَّيَاطِينِ عَلَى الْمُتَكَلِّمِينَ
 مِنْ النَّاسِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ شَيْءٍ عَذَابًا شَدِيدًا
 وَالْجَنَّةُ **س** بِمَا ذَكَرْتُكَ الْمَكْلَفُ فِي الْمَحْظُورَاتِ **ج** قِيلَ لِمَا تَوَدَّ الصَّخْرَةُ
 أَسَاسُ الْوُتُوخِ فِي الْكَلْبَةِ وَفِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى عَزِيرِ صَلَوَاتِ
 اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى صَعْرِ الذَّنْبِ وَلَكِنْ أَنْظُرْ مِنْ عَصَبَتِ **س** هَلْ تَجِبُ عَلَى
 صَاحِبِ الْبَيْتِ أَذْبَ أَهْلِ بَيْتِهِ **ج** عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِيَحْمِ اللَّهُ عَبْدًا عَلَنَ فِي بَيْتِهِ سَوَاطِيرَ رَبِّهِ أَهْلُهُ
س مَا الْحَكْمَةُ فِي تَفَاوُتِ رَأْيِ ابْنِ النَّاسِ **ج** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَأْتِي آدَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي ذُرِّيَّتِهِ
 الْقَوِيُّ وَالضَّعِيفُ وَالْعَبْدُ وَالْفَقِيرُ وَالصَّحِيحُ وَالسَّقِيمُ فَقَالَ يَا رَبِّ لِمَ يَتَوَدَّدُ
 بَيْنَهُمْ قَالَ جَلَّالًا إِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ أَشَارَ **س** مِنْ أَهْلِ الصَّفِّ رَأَوْنِ الْمَسْجِدَ
ج عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
 أَوَّلُ رَمَةٍ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ هُمْ أَهْلُ الصَّفِّ رَأَوْنِ أَنْ صَلُّوا فِي نَوَاحِي الْمَسْجِدِ
س مَنْ كَتَبَ كِتَابًا إِلَى أَخِيهِ فَلَمْ يَجْعَلْ هَلًا لِنَفْسِهِ **ج** عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ اسْتَغْفَرَ لِلْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي كُلِّ يَوْمٍ
 خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً تَرَعَ لَدُنَّ تَعَالَى الْجَنَّةَ وَالْغَنَى مَضْرُوبٌ وَكَتَبَتْ لَهُ أَسْمَاءُ
 أَنْ تَسْأَلَ **س** وَفِي الْحَدِيثِ قَوْلُ بَنِي آدَمَ تَلَيْنَ فِي الشَّيْءِ هَذَا الْاِخْتِصَاصُ

أساس
 بنياد

مِنْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي **س** **ج** قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَوْنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبَيْتَانِ لَيْسَتْ
 بَعْضُهُمَا بَعْضًا وَبَيْنَهُمَا أَصَابِعُ أَرْبَعٍ بَعْضُهُمَا فِي بَعْضٍ **س** قَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَارَ فِي هَذِهِ مَا يُغْنِيهِ فَإِنَّمَا يَسْتَكْبِرُ مِنَ النَّارِ كَيْفَ
 مَعْنَاهُ **ج** قِيلَ وَمَا يُغْنِيهِ أَرَى قَدْ لَمْ يَغْنِيهِ وَبِأَيْدِيهِ إِخْذُ أَهْلِ الْعِلْمِ
 فَقَالُوا مَرْجُوٌّ عَدَا يَوْمَهُ وَعِشَاءَهُ لَمْ يَحْمِلْ لَهَا الْمَسَاكَةَ **س** لَكُلِّ شَيْءٍ
 مِنْ أَسْيَافِ الْفَارِسِيَّاتِ وَالْبِاقِيَّاتِ شِمٌّ فَمَا شِمٌّ دَارُ الْخُلْدِ **ج** سِيلَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا شِمٌّ لِحَبَّتِ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي أَيِّ سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ وَنَهَارٍ إِلَّا طَلَسْتُ مَا قَبْلَهُمَا فِي
 صِحْفَتِهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى لَيْسَ مِنْهُ شَيْءٌ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَهَذَا مَوْلُوفٌ كَثِيرٌ
 لِلدَّهْرِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الْحَسَنَاتِ تُلْهِمُ السَّيِّئَاتِ قَوْلُهُ طَلَسْتُ أَيِ مَحْتِ
 يُقَالُ لِلْمُخْرِقَةِ تَلَحَّى بِهَا الْكَلْبَانِ عَنِ اللَّوْجِ طَلَسْتُ **س** قَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ يَوْمَ يَأْتِيهِ الْيَوْمُ الْآخِرُ فَيُنْكِرُ جَانَهُ الْخَيْرِ
 مُتَفَاوِتٌ مَوْجِدٌ وَمُسْرِكٌ فِكَيْفَ الْكَلَامُ فِي حَقِّهِمْ **ج** قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 الْخَيْرُ ثَلَاثَةٌ جَارٌ لَهُ حَقٌّ وَاحِدٌ وَهُوَ الْجَارُ الْمُسْرِكُ وَجَارٌ لَهُ حَقَّانِ
 وَهُوَ الْجَارُ الْمُسْلِمُ وَجَارٌ لَهُ ثَلَاثَةُ حُقُوقٍ وَهُوَ الْجَارُ الْمُسْلِمُ ذُو الرَّحِمِ فَقَسَّ
 عَلَيَّ هَذَا فِي أَكْرَامِهِمْ **س** مَا حَقُّ الْجَوَارِ وَاحِدٌ أَذَى الْجَارِ **ج** قِيلَ
 حَقُّ الْجَوَارِ ثَمَلٌ يَرَاذِي وَيَأْتِي النَّعْمُ وَحَدَاذِي الْجَارِ قَوْلُ النَّبِيِّ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا دَامَتْ كُلُّ جَارٍ فَقَدْ لَدَيْتَهُ **س** لَدَيْتَهُ

الشَّيْءُ الْكَثِيرُ
 بِهِمْ كَلَامَتَانِ

الْمُسْتَكْبَرُ
 مِثْلُ خُلُوصَتِهِ

التَّخَذُّبُ
 حَالَتُهُ دَقَّةُ

الْمُتَحَسِّبُ
 كَمِثْلِهِ شَامُ فَالْزَمَ

الْفَطْلُ الْمَحْمُودُ

أَحَدًا مَسَلَتْ وَلَمْ يَجِدْ لَهَا جَوَابًا فِي **ج** سِيلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ
 فِي كِتَابِهِ لَا يَسْتَفْتِي فَقَالَ سَلُوا الصَّالِحِينَ وَاجْعَلُوا شُورَى بَيْنَكُمْ
الْقِسْمُ الثَّلَاثُ مِنْ تَكَاثُرِ التَّفَقُّهِ **س** كَيْفَ يَعْمَلُ الْعَبْدُ
 حَتَّى يَخْرُجَ بِمَا يَخَافُ **ج** قِيلَ لِعَرَضِ عَنِ الدُّنْيَا وَخَارَ فِيهَا وَيُقْبَلُ عَلَيْهِ
 الشَّرْعُ وَتَوَلَّيَ بَعْضًا وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مُعَاذٍ جَوَابُ مِثْلِ هَذَا السُّؤَالِ كَوَلُّوا
 عِبَادًا بِأَفْعَالِكُمْ كَمَا أَنْتُمْ عَمِيدًا بِأَقْوَالِكُمْ **س** بِأَذَى يَصِلُ الْعَبْدُ إِلَى
 مَرْتَبَةِ الْكِرَامَةِ **ج** قِيلَ عَمَلًا مَرَّتَ بِهِ سَلَقًا مَرَّتَ بِرَأْيٍ نَفْسُكَ مُتَحَرِّكَةً
 تَطْلُبُ الْكِرَامَةَ وَتَرْكُ تَطْلُبُ مَكَرَ سَلَقًا مَرَّتَ بِهِ **س** مَا اللَّفْظُ الْجَامِعُ
 فِي غَرَضِ الْعِبَادَةِ **ج** قِيلَ اللَّفْظُ الْجَامِعُ فِي غَرَضِ الْعِبَادَةِ بِأَمْرِ اللَّهِ
 جَارِئًا لَمْ تَلْ أَنْ صَلَاتِي وَنَسَايَ وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
س قِيلَ إِنَّ الْفَقِيرَ رَجَاءٌ كَيْفَ يَكُونُ رَجَاءُ الْفَقِيرِ **ج** عَنْ
 بَعْضِ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ لِلْفَقِيرِ أَرْبَعُ رَجَاءٍ أَدْنَاهَا أَنْ لَوْ كَانَتْ الدُّنْيَا
 كُلُّهَا لِلْفَقِيرِ فَأَنْفَقَهَا فِي يَوْمٍ ثُمَّ خَطَرَ بِهَا لَيْلٌ أَمْسَلَتْ قُوَّتَ يَوْمٍ
 مَا كَانَ صَادِقًا فِي الْفَقْرِ **س** يَقُولُونَ إِنَّ الْقِبْلَةَ ثَلَاثَةٌ وَفِي الْقُرْآنِ
 قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَيْفَ مَعْنَاهُ **ج** قَالَ أَبُو بَرٍّ الْقِبْلَةُ
 ثَلَاثَةٌ قِبْلَةُ الْعَامِ الْكَعْبَةُ وَقِبْلَةُ الْخَاصِّ الْعَرْشُ وَقِبْلَةُ الْآخِرَةِ الْقُبَّةُ
 يَنْظُرُونَ بِوُجْهِ صِدْقِهِمْ إِلَى رَبِّهِمْ **س** مَا مَعْنَى الْبَلَاءِ جَامِعَةٌ **ج**
 قِيلَ الْبَلَاءُ الْغَفْلَةُ عَنِ الْمُبَالِي وَقَدْ ذَكَرْتُ تَامَ الْبَلَاءُ فِي فَصْلِهِ **س**

السُّؤَالُ الْمُسْتَوْدَعُ

الزُّخْرُفَةُ الْوَالِدُ

خَطَرُ السُّبْحِ
 بِهَا لَيْتَ خَطَرًا
 مَا خَطَرُ اللَّهِ يَأْكُلُ

بعض الناس اذا قامتم ان انيا شي شكوا وبكوا ما حالكم **ج**
 قيل من بكى على فاته من الدنيا فليس له في الآخرة نصيب ومن
 بكى على الدنيا والآخرة فليس له في الدنيا نصيب **س** ما غنمتم المومن
 المتقي في الدنيا **ج** قيل غنمتم في الدنيا غفلة الناس عنه واخفاء
 مكانهم عنهم **س** كيف يعرف الحق حتى يكون خاليا عن الشك **ج**
 قال جعفر الصادق رضي الله عنه من رجم ان الله تعالى في شيء او من شيء
 فقد اشرك لو كان عياشي لو كان محمولا ولو كان في شيء لو كان محصورا
 ولو كان من شيء لو كان محذرا **س** بأي شيء يعرف الرب جل جلاله
ج قال جعفر الصادق رضي الله عنه كل الامسا عرفته بنبي يزل الي
 مو القديم لم يزل ولا يزال وما سواه محدث ولا يكون معرفة القلب بم
 بالمحدث **س** ما نهايت الشكر والصبر عند المتكلمين **ج** قيل نهايتهما
 الرضا ومومن اعلى درجات المخلصين **س** بماذا يعرف الفقير **ج**
 قيل بالشكر عند العدم وبالحيثار عند الوجور **س** ما حقيقة
 رضى العبد عن الله تعالى **ج** قيل ان استوي عنده مرارة المنع
 وحلاوة العطا **س** ما معني الفريضة عند اهل الرياضة
ج قال الحنيد الفريضة حب المولى والسنة ترك الدنيا **س** قيل
 للدين علامات ما علامات الدين وكما علامته **ج** قال بعض اهل
 الكلام ان للدين ثلاث علامات ايمان بالله والعلم بامر الله والعلم
 بطاعة الله **س** لو سئلت بماذا عرفتم انك ما قولك **ج** قل

او على شيء

عرفت اني برقي ولولا تعرفت لكانت تعرفت لاني **س** من المعصوم
 بعد الانبياء من الموحدين **ج** قال محمد بن ابي جعفر المعصوم من له
 خصال حفظ الجوارح والستار عن الدنيا وصحة اليقين والجنب
 المحارم والاعتدال بالخيار والغضب لله الى في السر والعلن **س**
 قال الحسن الصالح عند اهل الرياضة **ج** قيل انك الصالح ما يوافق سنة
 النبي عليه السلام **ج** وقيل له عمل الصالح نوحان عمل نبيك وبين
 العباد كوفاه العباد واذا الحق وصلته الاحكام وعملت منك بين
 الله تعالى وعن ايضا نوحان ظاهر وباطن فالظاهر مثل كذا الشرايع
 والباطن كالتوكل والرضا والصبر والتسليم **ج** وعن علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعمل الصالح اقدام
 الامور واجتناب المنجور **س** ما معني قول الصادق رضي الله عنه
 صغر دون العرش حتى يصل اليك تعظيم الرب جل جلاله **ج** قيل هذا
 كلام خرج من مخارج المبالغة راي في دون العرش مما يحب تعظيمه كالمصداقة
 قول ابن خزيمة حين سئل ما دعواك قال اول دعواي تعظيم الله تعالى
 واسطة تعظيم امر الله تعالى واخيرة تعظيم نبي الله تعالى **س** فاباك
 من انسان يكون في صغره امل والطف **ج** قيل الحسن هذا السؤال فقال
 لقرب عمه بلطف لبي وبعد عمه عن قبح فعله **س** سمعوا لواء محمد
 عليه السلام لواء الحمد **ج** قال اهل العلم ما دام لواء النبي عليه السلام
 مخرجا في عصاة القيام والمؤمنون قاطبة من ذلك ادم الى قيام

التعرف
لنعم جبري

المزجور
المنزع

قبطية
اي جملة

نُعَوِّدُ بِاللَّهِ مِنْهَا قَيْدَ عِلْمِ الْخَلْقِ بِمَا جَازَ خَلْقَ اللَّهِ الْعَقْلَ مِنَ النُّورِ
 وَالْهَوَى مِنَ الظُّلُمَةِ وَمَا حَرَّمَ فِيهَا مِنْ جَمْعِهَا **س** مِنْ قَبْلِ عِلْمِ
 الدُّنْيَا فَأَوْجِبَتْ عَلَيْهِ مِنْ حَيْثُ الْعَقْلُ الشَّرْعُ **ج** قِيلَ لَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ
 الرِّيَاضَةِ فَخْلِيَّةِ الصَّبْرِ لَمْ يَلِدْ دُنْيَا وَالْعَقْلُ فِي حَقِّهِ حُجَابٌ وَلِجَنَابِ بُلُوهِ
 وَعَلَى أَصْحَابِ الْبُلُوهِ انْتَبَهَ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا وَجِبَتْ عَلَيْهِ الشُّكْرُ
 لِأَنْتَظَاهِ الْبِرِّ زِيَادَةً وَالْمَزِيدُ مُعَلَّقٌ بِالشُّكْرِ قَوْلُهُ تَعَالَى لَنْ تَكْرَهُمْ كَزَيْدِكُمْ
س مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْمُتَوَكِّلِ وَالْمُتَنَبِّئِ **ج** قِيلَ التَّوَكُّلُ الرَّجُوعُ مِنَ الْمَعْصِيَةِ
 إِلَى الطَّاعَةِ وَالْمُتَنَبِّئُ الرَّجُوعُ إِلَى الطَّاعَةِ إِلَى مَنْ لَمْ يَطْلُعْ
س حُكْمُ الشَّرِيعَةِ فِي الْمَقْتُولِ الْقَضَاءُ فِي الدِّيَةِ فَمَا حُكْمُ الْقَطْلَةِ فِيهَا
ج قَالُوا لَحُكْمُ حُكْمِ الْقَضَاءِ فِي الدِّيَةِ حَسَنٌ وَلَكِنَّ الْعَفْوَ عَسَى أَنْ يَكُونَ **س**
 مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الذَّلِيلِ وَالذَّنْبِ **ج** قِيلَ أُنْزِلَتْ لِلدُّنْيَا كَالسُّمِّ لِلْمَصْلِي
 وَالْمَصَائِمِ الْبُشَايَا بِلَا قَصْدٍ وَلَا عَزْمٍ وَلَا عِلْمٍ وَكَتَابَتْ وَالذَّنْبُ يَخْلُقُهَا
س بِمَا ذَكَرَ الرَّجُلُ أَنَّ الصَّاحِبَ يَقُولُ الْعَمَلُ **ج** قِيلَ يَنْظُرُ سِرَّةً وَعَلَى نِيَّةٍ
 عَلَى الْعُلَمَاءِ الْعَامِلِينَ فَإِنْ رَضُوا بِهَا فَهُوَ صَاحِبُهَا **س** مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْبَصِيرِ
 وَالْبَصِيرَةِ **ج** قِيلَ الْبَصِيرُ يَصَافِي إِلَى الظَّاهِرِ وَالْبَصِيرَةُ إِلَى الْبَاطِنِ بِدَلِيلٍ
 إِنَّهُ سَمِيَ بِشَيْءٍ تَعَالَى إِذْ رَأَى الْقَوْلَ رُؤْيًى وَسَمِيَ صِدْقًا لِأَنَّ كَلِمَةَ عَمِّي قَوْلُهُ قَبْلًا
 فَأَتَاهَا لَا تَعْمِي الْأَبْصَارَ وَلَكِنْ تَعْمِي الْقُلُوبَ الَّتِي فِي الصَّدُودِ **س** مَا الْقَوْلُ
 فِي ظَاهِرِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ **ج** مَبْنِيَّةٌ بِحَيْثُ مَعْنَى غَرْبِ هَذِهِ الْمُسْلِمَةِ فَقَالَ
 يَا عَجَبًا أَرَأَيْتَ جَادَ بِالْمَعْرِفَةِ فُلَيْفٌ يَخْلُقُ بِالْمَعْرِفَةِ **س** لَخَلْقُ كُلِّهِمْ تَحْتَ حُجُوزِ الْغَمْرِ

ج
 بُلُوهِ
 الْبُلُوهِ

الجود والجود
 جود جود

وَرَادِبٌ وَكَلَامُهُ بِمَا ذَكَرَ **ج** قَالُوا لَخَلْقُ كُلِّهِمْ تَحْتَ حُجُوزِ الْغَمْرِ
 وَرَادِبٌ وَالتَّعَمُّتُ تَحْتَاجُ إِلَى الْعَافِيَةِ وَالرَّادِبُ تَحْتَاجُ إِلَى الدَّوْلَةِ
 لِأَنَّ نَعِيمَ الدُّنْيَا كُلُّهَا لِرَجُلٍ وَاحِدٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا عَافِيَةٌ وَالرَّادِبُ رَاجِدٌ
 لَدُنْكَ لِنَعْمَتِكَ وَهُوَ عِنْدَ الْخَلْقِ وَالْثَرَابُ مَوَالِي **س** هَلْ يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ
 يَتَعَلَّمَ شَيْئًا مِنْ عِلْمِ الْجُودِ **ج** قَالُوا عَلَى بَرٍّ أَيْ كَالْبَرِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَعَلَّمُوا
 مِنَ الْجُودِ مَا تَعْرِفُونَ مِنَ الْقِبْلَةِ وَتَهْتَدُونَ بِهِ إِلَى الطَّرْفِ قَالُوا لَنْ تَعَالَى
 وَبِالْجَمِّ مَا يَمْتَدُونَ **س** أَعْمَالُ الْعِبَادِ عَلَى كَمِّ فَجِدْ **ج** قِيلَ أَعْمَالُ الْعِبَادِ
 عَلَى ثَلَاثَةِ أَفْجِدٍ عَمَلٌ مَعَ رِائِيَانٍ وَرِجَالٍ صِدْقٌ وَهُوَ الْمَقْبُولُ الْمُبْدُورُ
 وَعَمَلٌ مَعَ الْكُفْرِ وَالنِّفَاقِ وَهُوَ الْمَزْدُورُ الْمُنْفَعُ وَعَمَلٌ مَعَ الْحُبِّ وَاللِّبَاقِ
 وَهُوَ الْمَقْبُولُ الْمُنْتَظَرُ إِلَى قَبْلِ الشَّرْعِ إِنْ تَابَ صَاحِبُهُ قَبْلَ اللَّهِ تَعَالَى
 أَعْمَالُهُ وَإِنْ لَمْ يَتَبَّ جَعَلَهَا لِلدَّيْنِ تَعَالَى هَبًا مَشُورًا **س** مَا أَكْثَرَ الْأَشْيَاءَ
 فِي نَرَاظٍ وَفِي السَّمَاءِ **ج** قِيلَ سَبِيلُ هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ عَائِنُ أَيْ طَائِفَةٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا أَكْثَرَ الْأَشْيَاءِ فِي السَّمَاءِ تَسْبِيحُ الْمَلَائِكَةِ أَكْثَرَ الْأَشْيَاءِ فِي
 الْأَرْضِ حُسْنُ الْمَوْتِ **س** هَذَا لَفِي شَيْءٍ فِي هَذِهِ الْأَمْرِ عَنْ أُمُورِ الْجَاهِلِيَّةِ
ج قِيلَ فِي الْحَدِيثِ أَرْبَعَةٌ مِنْ أُمُورِ الْجَاهِلِيَّةِ لَطَخَتْ فِيهَا نَسَابُ
 وَالتَّكَثُّفُ فِي الْأَمْوَالِ وَالْفَخْرُ بِالْبُلَايَةِ وَالنِّيَاحَةُ **س** مَا مَعْنَى الْبُلَايَةِ
 عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِينَ **ج** قِيلَ الْبُلَايَةُ الْقُدْرَةُ عَلَى الْبُلَا وَقِيلَ الْبُلَايَةُ الْخِفَةُ
 عَنِ الْمُلْكِ **س** مَا مَعْنَى الْهَمَّةِ عِنْدَهُمْ **ج** قِيلَ تَرَكُ الدُّنْيَا وَرَأَى آخِرَتَهُ
 وَقَوَّيَا النَّفْسَ بَيْنَهُمَا **س** مِنَ الْعَامِ وَالزَّاهِدِ وَالْمُؤَدِّي أَيْ هَاهُنَا الطَّرِيقَةُ

ج
 بُلُوهِ

ج
 بُلُوهِ

ج قال الجنيد من حاله لي ذاك الفريض فهو عام ومن استوره
 عنده المذبح والذم فهو **س** ما الفرق بين التوحيد والتفريد والتجريد قيل
 التوحيد ان توحده من جميع الموجودات بجميع الوجوه والتفريد ان
 تفرده بالطاعات والعبادات كلها والتجريد ان تجرد الهمة والفضل
 والعزيمة والارادة له والفكرة في عبوديته **س** ما الرياضة في
 سبيل الله تعالى **ج** قيل الرياضة كسر النفوس بالخدمه وفيها عر القرة
 وزجرها عن الشهوة **س** بماذا يعرف الخائف من الخاف من الرجاء
ج قيل الخائف الخائف بالكتابة واحدا لا انه يعرف وقت القربة
 بالمفطرة وان كان العمل بالحركة فعلامته الخائف ثلاث اولها
 اختيار رضا مولاه عا اليها في كلها وعلامته الخائف ثلاث اولها
 لا يبالي من تصيب عمره ولا تاتي لا يشبع من فضل الاقارب والثلث
 لا يطيق الصعبة مع من يرى عيبه **س** كيف يعيش العبد حتي
 يتجر من افات الدنيا واولها شرها **ج** قيل قال المسيح عليه السلام
 انا الذي كنت في الدنيا بوجهها وجلست على ظهرها فلبس فيها ولد
 يموت ولا يتنحرب **س** ما ادب من استغفار وكيف استغفر ربنا
ج قيل لا ادب من استغفار ان يمد يده ثلثا لله تعالى ويختتم به
 وذلك ان يقول اللهم انا استغفرك او يقول استغفر الله انت الغفور
 الرحيم كما قال نوح صلوات الله عليه فقلت استغفروا ربكم انه كان غافرا

من راي راي راي

من راي راي راي

س ما سئل بطريقان عند اهل التوحيد **ج** قال يحيى بن معاذ
 من شروط الايمان الخوف والرجاء **س** ما الفرق بين الخوف والرجاء
 كل واحد علي مدار جهنم والرجاء في معارجها **س** ما الفرق بين الخوف والرجاء
 عليا تتبع المعرفة فلا تمت العجلة **ج** قيل الخوف من المعصية لان تعلم
 ان الله تعالى مطلع عليك وكفالك من العجلة ان تعلم ان الله مستغني
 عنك **س** ما تاتى رايضة العلاء بن ربيعة رايضة السرج **ج** قيل رايضة
 نرا سرار عزة ورياضة النفوس **س** ما الفرق بين رايضة النفوس وريضة
 بما لا يعين **ج** قيل كلام العبد في ما لا يعينه فوشه فكل ما يعينه
 ما لا يعينه يسقط عنه درجات يعينه **س** في اي شيء مرض
 القلوب **ج** قيل علة القلوب مرضها باتباع الهوى كما ان علة الجوارح
 ومرضها باتباع الشهوات **س** ما معني التقوى جامعها حقيقة
ج قيل حقيقة التقوى النظر الى الكون بعين التقوى الى الزلزال
س ما معني لظلم جامعها وحقيقتها **ج** قيل حقيقة الظلم متابعة
 ما يشتهي من المحظورات **س** بماذا يعاين ربي العفول **ج**
 عيش النفوس في الوجود وعيش القلوب في الشهوات وعيش الدنيا
 في الطيبين وعيش الآخرة في الحليم **س** بماذا شقي ابلين وطرد **ج**
 قيل شقي ابلين بحسنه اشياء يقر بالذنب لم يندم عليه ولم يلم نفسه
 ولم ير التوبة عليه وجهه وقط من رحمة الله تعالى **س** بماذا
 يحتاج اهل التوحيد بعد صدق التوحيد **ج** قيل قال ابن عطاء المرشد

من راي راي راي

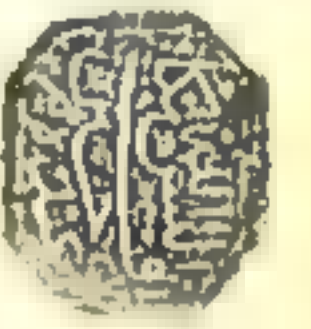
من راي راي راي

يحتاج إلى ثلاث أنوار هي الهداية ونور الكفاية ونور العناية
فمن من الله عليه بنور الهداية فهو معصوم من الشرك ولا ينقاد
ومن من الله عليه بنور الكفاية فهو معصوم من الكذب والفواحش
ومن من الله عليه بنور العناية فهو محفوظ من الخصال الفاسدة
والحركات التي هي لأهل الخفلات فالنور الأول للظالم والثاني
للمقتصد والثالث للمساكين **س** روي عن جعفر عن أبي بصير عن
أنهم قالوا من سمع النداء فلم يجبه فلا صلوة له كيف معناه **ج** قال بعض
أهل العلم والحكمة هذا محمول على التغليظ والتشديد لا لخصه لأحد
في ترك الجماعة إلا من عذر معناه فلا صلوة له أي لا فريضة له في الصلوة
س ما ذك يظلم للظالم بعد ظلمه من حيث الجزاء في الدنيا والآخرة
ج قيل يظلم من الظلم شيان أحدهما خراب الدنيا والآخرة خراب الدين
س ما الذي يحتاج العامك وقت أداء الطاعة **ج** قيل له العامك
لا يستغني وقت عمله عن خمس خصال وهي العلم والنية والإخلاص
للصفا والصبر للكمال والتوكل للاستسلام **س** الله تعالى جعل لكل
فهمين مشكرا فما شكر نعمته العلم **ج** قيل شكر نعمته العلم به وبسبيله
بين المساكين **س** بعض الناس يقولون كلمة لإخلاص عيا سبيل
الحكمة لا عيا وجه التبتيل فالحكمة **ج** قال أبو بكر الواسطي من قال
لا اله إلا الله على العلة فهو آمن ومن قال لها تعجبا من شئ فهو
مخوف عن الحق **س** ما الفرق بين معرفة العام والخاص والآخر

ج قيل له لفرقت بينهم عيا قدر علم اليقين وعين اليقين **س**
ما الفرق بين علما الظاهر وعلما الباطن **ج** علما الظاهر
ينتهى سرائر والمكلف علما الباطن ينتهى السما والمكلف **س**
ما معنى الحق وما معني حق الحق وما حقيقة الحق **ج** قال عالم الحق
هو الله جل جلاله وحق الحق هو طاعة الله تعالى حقيقة الحق
هو إخلاص في طاعة الله والتجوع إلى الله في كل الأحوال
س سئل جعفر الصادق رضي الله عنه هل رأيت ربك قال لم أكن
أرا عبد ربنا لم أره كيف معناه **ج** قيل أجاب حين سئل كيف رأيت
قال لم تره إلا بصان مشاهدة العيان ولكن رأته القلوب بمشاهدة ملكها
شعر إن كنت لست معي فالذكر مثلي يراك قلبي وإن غيب عن بصري
س ما قولهم في إثبات الصانع جل جلاله **ج** قال بعضهم ليس بالمشا
يستدل عليه بل يستدل على المشا كما قال ذو النون عرفت الله
بالله وعرفت ما دون الله بنور الله **س** بأي شيء يعرف المؤمن
من المنافق بعدهم **ج** قال عباس بن يوسف إذا رأيت رجلا
اشتغل بالله فلا تسأل عن إيمانه وإذا رأيت مشتغلا عن الله فلا تسأل
عن إيمانه **ج** وقال سهل بن عبد الله المؤدب خصم الله تعالى
عن نفسه والمنافق خصم نفسه عيا الله تعالى **س** أي الطاعة
أعز عند الله تعالى من جميع العبادات **ج** قال أبو يزيد
نوريت في سري جرايدا منيرة من الطاعات فإني أدينها عليك

إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَعْمَدَ بِهِ قَوْلٌ لَمَّا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ هَذَا كِتَابُنَا عَنْ
 تَمَامِ الْقُدْرَةِ لَكِنَّ إِلَهَ الْإِنْسَانِ مَنْ جُودًا لَا يَحْصُوهُ إِيحَاكُ وَإِنْ
 كَانَ مَعْدُودًا لَيُصْغِرْ خَطْبُهَا **س** مَا خَاصَتْهُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ أَهْلِ
 الْكَلَامِ **ج** قِيلَ خَاصَّتْهُ الْإِنْسَانُ مِنْزِلَةً حَقَائِقُ الْأَنْبِيَاءِ وَمِنْهَا
 يَنْبَغُ إِذْ ارَادَ صَلَاحُ الْخَافِيَةِ فَمَنْ عَلَى الْغَيْبِ قَرِيبًا إِلَى صِفَاتِ مُكَانِ
 الْمَلَكِ إِلَى عَلِيٍّ وَمَنْ تَزَكَّى انْخَرَطَ إِلَى رُتَبَةِ الْبَهَائِمِ **س** مَا مَقْصِدُ
 عَقْلِ الْإِنْسَانِ وَمُزْطَلَبُ **ج** قِيلَ مِنْ سَجَاكِيهِ أَنْ يَحْطِلَ الْمَدِينُ مُرَكَّبًا
 وَتُرَاعَى أَعْضَاءُ خِدْمَتِهِ وَالْأَنْبِيَاءُ مِنْزِلَةً وَتُرَاجَعُ مُسْتَلْقَةً وَلَقَدْ أَلْهِمَ نَحْوًا مَقْصَدَهُ
س كَثِيرًا مَا يَدْعُونَ بِهَذَا الدَّعَاءِ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ الدَّرَجَةَ وَالرَّحْمَةَ وَمَا مَعَهَا
 عِنْدَهُمْ **ج** قِيلَ الدَّرَجَةُ الْقَلْبُ وَالرَّحْمَةُ الْجَوَارِحُ **س** قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 الشَّيْخُ فِي قَوْمِهِ كَلْبِيُّ بْنُ الْأَشْجَثِ بِمَا ذَكَرَ لَهُ هَذِهِ الْمَنْزِلَةُ **ج** قِيلَ لِمَ يَزِيدُ
 عَقْلُهُ وَحَسَنَ تَمَيُّزِهِ بِكَثْرَةِ الْأَكْبَرِ سَمْعِهِ **س** لِمَا ذَكَرَ يَكُونُ الْفَقْرُ
 فَخْرًا عِنْدَهُمْ **ج** قِيلَ لِمَ تَغَايِبُ مِنْ تَبَيَّنَ الْعَبْدُ بَيْنَهُ وَذَلِكَ لِعُتْبِ الْبَيْنِ
 وَسِعَارِ الصِّدِّيقِينَ وَكَوْنِ الصَّالِحِينَ **س**
 إِذَا أَحْسَنْتَ عَنْ شَيْءٍ سَأَلْتَ: ثَلَاثًا مَكْتُوْفٍ الْبَيْعَانِ: **س**
 حَصَلَتْ مِنْ جَوَابِ عَلَى صَوَابٍ: كَثِيرُ النِّفْعِ مَوْفُورُ الْمَعَانِي: **س**
فصل في جواب الكلام اعْلَمْ أَنَّ جَوَامِعَ تَحْيِي عِلْمِ أَشْرَفِ
 السِّيَاقَةِ وَالْطُّفِ الْبَلَاغَةِ وَأَعْلَى الْمَبَانِي وَأَزْوَاقِ الْمَخَانِي وَهِيَ
 الْكَلِمَاتُ الْوَحِيدَةُ الْمُخْتَوِيَةُ عَلَى الْمَعَانِي الْكَثِيرَةِ يَلْتَفِتُ بِهَا الْإِنْسَانُ

في
 الكلام
 في
 جواب
 السؤال



٥٩

الوجه هو

وَبِمِيلَاتِهَا الصَّبَاحُ كَمَا جَاءَ فِي الْحَقِّ بِحِكْمَاتِهِ عَزَّ وَجَلَّ جَلَّ لَهُ
 قَوْلُ أَخَذْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ **س** لَيْتَ رَأَيْتَ وَرَأَى أَرْزَنَ سَمِعَتْ
 وَرَأَى حَظَرَ عَلِيٍّ قَلْبَ بَشِيرٍ رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ فَوْعَا
 وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْتَضِيهَا قَوْلُهُ لَعَنَتْ بِالرَّعْبِ
 مَسِيرَةُ سَهْرٍ وَأَوْتِيَتْ جَوَامِعُ الْكَلِمِ وَأَخْشَرَتْ بِالْكَلامِ اخْتِصَارًا وَبَيَّنَّا
 لَنَا نَائِمٌ أَتَيْتُ مُفَافِيحَ خَرَايِمٍ تَرَأَى قُلْتُ فِي يَدِي لِي الْقَيْتُ
 وَأَخْتَلَفَ أَهْلُ الْحِلْمِ فِي جَوَامِعِ الْكَلِمِ الْقُرْآنُ وَهُوَ الْكَلَامُ الْقَدِيمُ وَالْأَمَلُ
 الْقَوِيمُ وَالْفَضْلُ الْعَظِيمُ وَالْكِتَابُ الْكَرِيمُ وَالصِّراطُ الْمُسْتَقِيمُ وَالْكَتَرُ
 الْأَكْبَرُ وَالنُّورُ الْأَنُورُ مِصْدَقُهُ مَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْتِيَتْ جَوَامِعُ
 الْكَلِمِ وَقَدْ أَوْتِيَ الْقُرْآنُ الَّذِي سَمَّاهُ لِلَّهِ رَوْحًا وَخَمَّةً وَسِفَاءً
 وَهَدًى وَقَطْعًا مِنْهُ نَجَى التَّالِفِ أَطْلَعَ الْكَائِدِينَ وَأَبَاتَ الْعَجِيبِ
 النَّظْمِ عِلْمًا جَبَلًا مَتَكَلِّفًا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْتِيَ الْقُدْرَةَ
 فِيمَا سَوَّاهُ الْقُرْآنُ مِنْ كَلَامٍ فَلَمْ يَنْطِقْ إِلَّا عَزْلًا زَيْتَ الْحِكْمَةِ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ إِلَّا بِكَلَامٍ
 قَدْ أَيْدَى بِالْعِصْمَةِ وَخَفَّ بِالْقَبُولِ وَعَظُمَ بِالْمَصْعَاةِ إِلَيْهِ وَعُجِّلَ بِجَلْبَتِهِ
 الْبَلَاغَةِ وَرَبَّنْ بِكَلَامِهِ الْفَصَاحَةِ وَهُوَ الْقَوْلُ الْفَضْلُ وَالنُّظْمُ الْجَزَلُ
 وَاللُّفْظُ الْفَضِيحُ وَالْمَعْنَى الصَّغِيرُ وَالْبَيَانُ الصَّريحُ وَالْأَدْلَى عَلَيْهِ قَارَاهُ
 الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ هُنْدِ بْنِ أَبِي هَالَةَ فِيهَا وَصَفَ بِهِ
 رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ يَتَكَلَّمُ فَضْلًا فَضْلًا فِيهِ وَلَا تَقْصِيرَ
 إِذَا حَدَّثَ أَعْلَى وَإِذَا وَعَظَ جَزَلَ وَإِذَا خَوَّلَ أَعْرَضَ وَإِذَا سَأَلَ

ما
 في
 الكلام
 في
 جواب
 السؤال

اللفظ الجمل خلاف اللفظ

ما شاء جدير وحذر

وَفِي رِوَايَةٍ فَضْلًا لَا فَضْرَ فِيهِ وَلَا تَقْصِيرَ فِيهِمَا وَصَفَتْهُ بِرَأْسِ أَمِّ مَعْبُدٍ
 حُلُوا الْمَنْطِقَ فَضْلًا لَا تَزْرُ وَلَا تَذُرُ كَانَ مِنْ طِفْطِ خِرَازِثٍ مُظْلِمٍ
 يَتَخَذَرُ قَالِ أَخَصُّهُمْ كُلِّ طَائِفَةٍ مِنَ الشَّامِ وَجَرِي عَالِمَانِ تَرَابِيَاءَ هُوَ
 مِنْ جَرَلِ مِجَالِكُم كَارِوِي لَا تَرُ مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَةِ يَا ابْنَ آدَمَ أَطْعِمْنِي
 فِيمَا لَمْ تَزَلْ فِيهِ لِتَعْلَمَنِي مَا يَصْلُحُكَ فَمَنْ تَأَمَّلَ فِي الْفَاطِ الْبُورِي وَأَظْلَمَ
 ظَاهِرًا مَعَايِنًا لَيْسَ لَمْ كَمَالِ الْفَصَاحَةِ وَغَايَةِ الْبِلَاغَةِ عَزَّ وَجْهٌ
 رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ رُوِيَ بِمَنْ يَأْتِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَا مَعْزُورُ
 أَلْعَرَبِ لَعَنَ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ عَنْكَ الْقِسْوَةَ وَلَمْ يَمْرِكْ لَكَ ظِلْمَةَ الْكُفْرِ قَبْلَ
 يَنْدِرُجَ تَحْتَهَا ظِلْمَةُ الْجَهْلِ وَالشُّكْلِ وَالزُّنْبِ وَمَوَاطِنُهَا وَأَسْبَابُهَا
 وَالْكَلِمَةُ الْجَامِعَةُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ
 وَالتَّقْوَى فِي الدِّينِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَيُنْفَخُ مِنْكُمْ
 وَاتِّجَ السَّيِّئَةُ الْحَسَنَةُ لِمَهْمَا وَخَلَقَ النَّاسَ خَلْقًا حَسَنًا قَبْلَ هَذِهِ الْجُمْلَةِ
 الْثَلَاثُ مِثَالُ حَقِّكَ لَكَ تَحْتَ حَقِّكَ الْعَبْدُ وَحَقُّكَ غَيْرُهُ مِنْ سَائِرِ
 خَلْقِهِ وَهِيَ مَجْمُوعَةُ الْعِبَادَةِ وَالْعُبُودِيَّةِ وَالْمُرُوءَةِ فِي رَأْسِهَا يَنْفَخُ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْيِي بِكَ النَّاسَ عَنْ نَفْسِكَ فَإِنْ رَأَى مَرَضًا يَرَى الْبُكَ
 دُونَهُمْ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَافَ الْبَيَانَ أَدْرَجَ وَمَنْ
 أَدْرَجَ أَيْلَجَ الْمَنَزِلَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اسْتَعْلَنَ بِالْإِعْتِيَابِ فَأَتَتْهُ
 مَا يَخْتَبِيهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَعُونَةَ تَأْتِي مِنَ اللَّهِ تَعَالَى
 لِلْعَبْدِ عَلَى قَدَرِ الْمُؤْنَةِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا حَبَلَ لَكَ إِلَّا عَلَى السَّخَا

رَوَاهُ
 ابْنُ
 أَبِي
 شَيْبَةَ

وَحَسَنَ الْخَلْقِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا خَلَقَ اللَّهُ دَارًا إِلَّا رَأَى
 وَخَلَقَ لَهَا دَوَارًا إِلَّا رَأَى الشَّامَ وَالْهَدْمَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَامُ ظَاهِرَةً أَوْثَقَ مِنَ الْمَسَاوِدَةِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْقَبْرُ مِنَ الْإِيمَانِ بِمِثْلِ الرَّاسِ مِنَ الْجَسَدِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بَيْتُ الْعَبْدِ عَبْدٌ سَمِيٌّ وَلَهُ مَبْدَأٌ وَمُنْتَهَى وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَجْعَلِ الرِّفْقَ فِي شَيْءٍ إِلَّا لِرَأْسِهِ وَلَمْ يَنْزِعْ مِنْ شَيْءٍ
 إِلَّا لِمَا نَدَى وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَائِلُ كُلِّ رَجُلٍ
 عَمَّا اسْتَرْعَاهُ حِفْظًا أَوْ ضِيْعَةً حَتَّى يَسْأَلَ الدَّخْلَ عَنْ حَيْثُ أَهْلَهُ قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عَبْدُ اللَّهِ بِنْتِي أَفْضَلُ مِنْ فِقْدَانِي فِي الدِّينِ قَالَ
 الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى مُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَهْبِ النَّاسَ
 بِمَا تَحِبُّ أَنْ يَحْبُوكَ بِهِ عَنْ مَحَبَّتِ حَابِئِهِمْ أَنَّهُ قَالَ مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَةِ تَهْلُكُ
 أَصْدَقُ مِنْ الْحَقِّ وَلَا دَلِيلَ أَحَدٍ مِنَ الصِّدْقِ وَلَا دَلِيلَ أَحَدٍ مِنَ الْخُرْقِ وَلَا دَلِيلَ
 الْإِيمَانِ مِنَ الرِّفْقِ وَلَا عِبَادَةَ خَيْرٍ مِنَ الْحُسْنِ وَلَا زُهْدًا خَيْرٌ مِنَ الْقَنُوعِ
 وَلَا حَيَّةً أَطْيَبَ مِنَ الصَّحْتِ وَلَا مَعِيشَةً أَهْنًا مِنَ الْعِفَّةِ وَلَا غِنًى أَشَقَى
 مِنَ الْجَمْعِ وَلَا فَقْرًا ذَلَّ مِنَ الطَّمَعِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَامٌ
 عَلَى كُلِّ نَظْفَةٍ حَبِيشَةٍ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ لَدُنْهَا حَتَّى تَسِيَّ إِيمَانًا مِنْ أَحْسَنِ
 إِلَيْهَا وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَقُّ ثَقِيلٌ مَرِيضٌ وَلَا يَبْطُلُ حَقِيفٌ
 وَبِي وَرَبِّ شَهْوَةٍ أَوْرَثَتْ عَزْوَ طَوِيلًا وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَفِي بِالْمَرْكَزِ بَابُ الْخَلْقِ بِكُلِّ فَاسِحٍ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَا تَرَى
 ابْنُ
 أَبِي
 شَيْبَةَ
 رَوَاهُ
 ابْنُ
 أَبِي
 شَيْبَةَ

لا طاعة لمخلوق في معصية الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 المؤمن واهي رلقه فسمعوا من هلك علي رقبته وقال النبي
 صلى الله عليه وسلم لا ينزل الله من السماء سائدا وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم انزع قد فرغ عن الخلق والخلق والرزق ونزاحل وقال
 النبي صلى الله عليه وسلم لا ظلم ظلمات يوم القيامة وقال النبي
 صلى الله عليه وسلم القرآن هو الدواء وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 تداووا بعباد الله فان الله تعالى لم يجعل داءا وضع له دواء وقال
 النبي صلى الله عليه وسلم الخائف كلهم عيال الله واحب خلقه اليه الفهم
 لعنايته وفي الحديث مرفوعا مشهور بما لا تعرف الحرف منه الهذيان
 وفي الكتب المنزلة ان الله تعالى اعز من ان يظلم واخذ من ان يظلم
 وقال المسيح صلوات الله عليه اجمع دوا كل داء وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم من حسن عمل المؤمن تركه ملا يغنيه وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم لا تنقضوا ولا تظلموا وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 حب الدنيا راس كل خبيثة وفي الحديث قال موسى عليه السلام
 لي رب اتي علي قرب الطريق فاوحى الله تعالى اليه يا موسى اذا
 قصدت وصليت وقال النبي صلى الله عليه وسلم يسبحوا فان الماء اذا سباح
 طاب واذا وقف ثب وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قامت القيامة
 وفي يد احكم قبيلة فلا يلقها ولكن يغربها وفي الحديث الناس كسهم
 الحجة من اللقائم للرئيس فيها الحلال الطائس وقال النبي صلى الله عليه وسلم

رتبة
 من طاعة الله

رتبة
 من طاعة الله

سلم غل موصى

اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة وفي الحديث
 الخبير والشر خراط بن آدم وهو في الدنيا له موضع الولد في الرحم
 وفي الحديث ما غصبت عضاها الا ربيت لها التسبيح وفي الخبر قال النبي
 صلى الله عليه وسلم لا تنسى من انت كما قيل كل الصديق جوف القبر
 وفي مساهل ال داول صلوات الله عليه اجمع دوا كل داء وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم لا تنسى من انت كما قيل كل الصديق جوف القبر
 الخائف بعضهم بعضا وروي ان داول صلوات الله عليه قال الهي كن
 سليمان كما كنت لي فاوحى الله تعالى قال سليمان حتى يكون لي كما كنت
 لي فاكون له كما كنت لك وفي الحديث سئل النبي صلى الله عليه وسلم
 ما العافية في الدنيا والآخرة قال في الدنيا ترقي الطاعة وفي الآخرة
 البقاء من النار وروي انه اوحى الله تعالى الي داول عليه السلام
 يا داود كذب من ادعي محبي اذا الليل نام عني يا داود من طلبني
 وعدني بامن كان يطلب غيري وقال النبي صلى الله عليه وسلم من ترك
 من اربعة واحدة فهي في النار قلنا يا رسول الله ما هي قال القول
 والعل والنية والنية وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما عال لم يوفق
 علي من اقصا وقال النبي صلى الله عليه وسلم المغبون لا محول ولا ما جود
 وعن ابي هريرة روى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 انما الرأصد قول اهل الكتاب لا تكذبونهم وتقولوا امنا بالله وما ائبل
 قال ابن عمر روى الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم
 حتي يكون مواء تبعا لما حث به وقال النبي صلى الله عليه وسلم من احب

رتبة
 من طاعة الله

رتبة
 من طاعة الله

دنياء أضرب بأخريته ومن أحب أخريته أضرب بدنياء فائروا ما يبقى عيا
 ما يبقى وعن أبي هريرة عن النبي لدى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أنه قال إذا تموتوا أحكم فليكن منكم ما لا يتمي فانه لا يدرك ما يكتب لمن
استغفر عن النبي صلى الله عليه وسلم واي دا اذا وي من البحر والنور
عن سميل الرسيد وراعا عن مناج الحق قال النبي صلى الله عليه وسلم
المري عيا دين اخبر ولا خير لك صحة من لا يري كك مثل الذي يري
 فائدة هذا الحديث بعد افاضه المعاني الترغيب صحة الصالحين
في المعاملات في غيرها وروي ان بعلا جا الي النبي صلى الله عليه وسلم
وقال رسول الله اوصي قال استحي من الله كما استحي من جلا صالحا
من قوله قال ابن عباس رضي الله عنه ما قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا امر ثلاثا امر بين رسول فاتبع وامر بين عينة فاجتنب وامر يختلف
فيه فكل الي الله عز وجل وفي الانبار قال ابن مير المؤمنين على بن الطاهر
رضي الله عنه قيمة كل امر ممن قال ابن عباس رضي الله عنه اذا
اراد الله يقوم فشد نزع عن كل ذيه عقل عقله وعز كل ذيه راي
راي ليك انه قال جعل الحسن محمد الله اوصي واذ عن قال عز امر
الله يعز الله وقال ابن عباس رضي الله عنه ان يج من كن فيه فقد
نزع الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر وقال الحسن محمد الله عليه
ان يوكل من جعل عقل فانظر محمد اذا يذكرك وقال ابن الحنفية رضي الله
ان الله تعالى جعل الجنة ثمنا لنفسكم فلا تبغوها بغيرها وقال عثمان بن

هذا الحديث

رواه الحاكم في المستدر

رواه الحاكم في المستدر

عفان رضي الله عنه العبد دنيا مخاف قطر الحمد والوفاء بالعهد والإخلاص
بالموجود والصبر على المفقود وقال ابن مسعود رضي الله عنه ان لي
لا يغض الرجل اذا اراه فارغ في شأن الدار من وقال جعفر الصادق
رضي الله عنه لا يتم الدين الا بخصلين بقلب سليم وبدين منقيمين
وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا تلتوا بذار منجزة الثلث للقائمة
وروي ان عثمان بن عفان رضي الله عنه كتب اي على بن الطاهر طالب
خو صيرة دا ا ما بعد فقد بلغ السبيل لربي وجاوز الحرام الطيبين
اذا اتاك كثاني هذا فاقبل الي ان كنت لي او علي والسلام قال الحسن
فحدث الدنيا واخرة في صبر ما عنه سيد ابن عباس رضي الله عنه ان لك
هذا قال بلسان سولي وقلب عقوك قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه كنتم
تقرئكم وسرقكم واحسابكم اخلا قلم وقال علي بن الطاهر رضي الله عنه اذا
اقبلت الدنيا على احدا عانت مخاسن غيره واذا اذبرت عنه سلبت مخاسن
نفسها وقال علي بن الطاهر رضي الله عنه صحة الجسد من قلته الحسد وقالت
عائشة رضي الله عنه اذا بدل الخف المراة بدل ساقها روي انه كتب علي بن
ابي طالب رضي الله عنه الي عالم لهما بعد فاحك الحق ليوم لا يقضي
الا بالحق والسلام قال ابوبكر الصدوق رضي الله عنه يا من وعد فوني
اتما قال لعمري واوعد فعفا اظهار الكرهية قيل لسلمان الفارسي رضي الله عنه
لم لم يلبس ثوبا جديلا قال ابي عبد فلان اعتقت قال علي بن الطاهر
رضي الله عنه اخذروا انفارا انتم فما كل شارد مردود وقال علي رضي الله عنه

انما ينبغي ان يكون العبد في الدنيا

رشد

الداعي بلا عمل كالأعني بلا أثر عن أبي الدرداء رضي الله عنه وعن
 أبي أمامة رضي الله عنه المبرورون في العلم من برت بميمته وصدق
 لسانه واستقام قلبه وحف مظهره ورجحه فذلك المبرورون في العلم
المواعظ والنكات والشارات والحكايات في جوامع
الكلم قال يحيى بن معاذ قدس الله روحه لا يكن من فضحة عند
 الموت ميراثه ويوم الحشر ميراثه وقال أبو أحمد الكندي رحمه الله
 حدثنا أبو بكر بن مينا عيا ثلاثة أركان علي الحق والصدق والعقل
 فالحق عيا الجوامع والصدق عيا العقول والعقل عيا القلوب قال حكيم
 العالم خلوا العلم من راسفالألها قال جعفر بن حميدان من عقل
 الرجل أن لا يمدح ومن رعيه أن لا يمدح قيل حكيم متى ذهب العلم
 والحكمة قال إذا طلبت الدنيا بما سبيل الجسد ما المحبة قال مبد القليل الذي
 والي ما لله وسبيل أيضا نور الله مرقده ما التصوف قال الخلق مع الخلق والصدق
 مع الحق قال حكيم الظلم إطلاق عنان النفس في طرق الشهوات سبيل حكيم
 فيما النجاة قال عبيد نفسك أن لا تسعيا ما سغلتك قيل جاء رجل إلى حكيم وقال
 أوصني فقال اجعل نفسك للصلوة ونفاسك للصلوات قال حكيم إني لا أعبد
 من هلك كيف هلك ولكني أعجب من نجاة كيف قال العتابي من مع المال
 ممن ملاحه ورثته من لا يحكمه قال محمد بن واسع الزم بابا واحدا يفتح لك
 الأبواب واخدم سيلا واحدا تخضع لك الرقاب ومن كلام القفا الممتاع
 أسمن من الفضيلة ولا حزن أحف من الرذيلة والفضيلة الرذيلة في العلم

قال الخط والصدق
 في جوامع الكلم

والعلب وبها حصول نفعة الدارين والرد يكت خصلته من الشين فيها مخالفة
 العلم والعقل وتأخذ بالمقايح التي فيها طرد العاجل وتأجيل
 استماع العلم العلماء إلى خرفين تصح الملمة وتخلد الحزم وقال الجند الجند
 دار الأبرار ولكن عيونهم على النار قال حكيم الله عندك لكانت في سلك
 وتحرر وعلى لسانك وعلى ظاهرك وباطنك فملمتها فان لم تخف ظمها خست
 والله لا يحب الخائنين قيل الجند عز النهاية فقال الرجوع إلى المبدأين كان سلك
 هذا فان لا يتجو فيها أحد لم يدع النفس قال حكيم من حلم حلم ومن يوف يوف
 قال أمير المؤمنين ماتوا لا يبري يابتي لا بد من الناس وأخبر فيهم في حال طهرهم
 قال حكيم من لم يورث نفسه في هذا الدار فقد استوجب العذاب في الآخرة
 إلا أن يعفو الملك لكريم قال السبلي من أعظم يعقله ذلك ومن استغنى بالمال
 ومن عز مخلوق ذلك ومن ترك سبيل الشرع ضل ومن أعند على ربه جل
 قال بعضهم لا سلام اسم معناه الخبيثة وهي الميلان من الكل إلى ولي الكلب
 قال الحارث بن الزبير لداود الطائي أوصني وأوصني قال أعلم أن عسكر الموت
 ينتظرونك فانظر كيف أنت بهم قيل حكيم عطني قال طوبى لمن ترك شهوة
 حاضرة لموعود غيب لا يراه قال أبو محمد الهروي لا نجاة من ردة الآخرة
 دون الحرب ولا يولد أعينها من غير الطلب وطلب أعينها ما تلهو الحرب
 من ردة بها ترك الاستي قيل حكيم عطني قال أفعل بالناس ما تستهي أن يفعل
 الله بك ولا تتخان عرضك عرضة المست قال بعضهم من أخذ الحكمة لحاها
 أخذ الناس ما ما ومن أخذ الحقة ألقا لا يزال للمخبر طيفا قال حكيم

السور الحزينة
 الرضا

من ركب رحلتين الغضب عشرت بر في معركة الخطب قال عليم من كلف
ما لم يكلف ولم يؤذن له فقد ظلم نفسه وهو من المعتدين قال يحيى بن
معالي الدنيا مطلق النبي عليه السلام فحرام على كل عاقل ان يزوج
معتدته قيل خطب عمر بن عبد العزيز وقال ايها الناس ان امس هذا
واليوم مؤرب وغدا رسول واعمالكم يوم القيامة مطاياكم والقيامة
ميدانكم والله سائلكم قال عليم اجعل باطنك لله وطاهر للخلق واعز
امر الله بعزك الله قال لغضهم وجدت الحكمة غذا الحقوق والشهوات
غدا الاموار قال ابو محمد الهروي وجدت الحكمة اسرع في قوة الارواح
من الاطعمة في قوة الاجسام قال سهل بن عبد الله من لم يكن معجزة
حالك يعرفه فيما بينه وبين الله لم يحفظ جوارحه ولا يملك نفسه ولا يملك
: اتخذ طاعة الله سبيلا : تجدد القود بالجنان وتنجو :
: واترك الهوى والفواحش طرا : يؤتك الله ما ترزق وترجو :
الباب السابع والاربعون في فضائل بعض اوقات الشريعة
الحديث قال لغضهم الوقت ما انت به ان كنت بالدين فوفيت الدنيا
وكذلك العقبى ويقولون الصوفي ابن وقتة يريدون بذلك انما
يستغل بها هو اولى له في الحال وقال اهل السنة الوقت الزمان المعين
للفعل المقدر المقرر والميثاق الموضع المصروب للفعل يقال هذا
ميقات اهل الشام اي الموضع الذي يحرثون منه قوله عز وجل
ان الصلوة كانت عينا المؤمنين كتابا موقوتا اي موقوفا في اوقات

الوقت الطاهر

والثوقيت تحددت اوقات يقال وقتها ليوم كذا مثل اجلها
المقدمة اعلم ان الله تعالى اكرم هذه الامم باثني عشر وقتا
شرفا ونشر عليهم به في كل وقت من هذه اوقات شهرها الله
تعالى ليحجر المعتدين ما فات منها في سائر الزمان اولها شهر رجب وهو
شهر الله الحرام والثاني شعبان وهو شهر النبي صلى الله عليه وسلم
والثالث ليلة البراءة وهي ليلة اتفاق في النصف من شعبان والرابع
شهر رمضان وهو شهر الله اعظم اعطاه الله تعالى امته محمد عليه السلام
والخامس ليلة القدر وهي خير من ألف شهر والسادس يوم الفطر وهو
يوم الذكر والسابع ستة ايام من شوال والثامن عشرة ايام من ذي الحجة
والثامس يوم عرفة والعاشر يوم ناصي والحادى عشر يوم عاشورا
والثاني عشر يوم الجمعة **منها اجبت** عن بعض العلماء ان هذا الشهر
اربعة اجبت وشهر الله وشهر الحرام روي ان رجب اسم
نهر في الجنة فسوي هذا الشهر باسم ذلك النهر فالساعة فيه ان من عرف
حرمة هذا الشهر عطفه من ذلك النهر وعن بعض اهل الحقيقة انما
قال اذا لقيت لرا من رجب بقي لحيث وهو في النار واذا لقيت منه
الجنة بقي الرب فالمنع انما اذا منعك عنك ربي وقعت في الجنة واذا
تركك فجاءت الى الرب واذا لقيت الماء بقي الريح وهو يخرجك
الشيء يعني اذا تركت البصر لم تثبت عملك بل بقي من ليله وعن ابي امامة
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجب شهر

الشهر الحرام

الوقت الطاهر

عظيم الجارة فيه تضاعف وهو شهر الله تعالى فمن عظم شهر الله تعالى
 ولم يتكلم فيه بلغوا ولم يغترب حلا وحسنت جوارحه وذلك في عبادته
 وصلواته غفر الله له ذنوبه وقضى حوائجه وأول حاجته لقضي قبل أن
 يعقبت من النار وهون عليه شكرات الموت وهو مشر من الفزع العظيم
 وعن الحسن بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أنه قال رجعت شهر الله وشعبان شهر أمي قيل يا رسول الله
 ما معني قولك شهر الله قال إنه مخصوص بالمغفرة وفيه باب الله على
 الأنبياء وفيه انقضاء أولياءه من يد أعدائه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 فضل شعب عا سائر الشهور كفضل القرآن عا سائر الكلام فمن صام
 فيه ثلاثة أيام جعل الله تعالى نبيه وبين النار خندقا وحجابا وقال النبي
 صلى الله عليه وسلم إن رجبا شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات فمن صام
 من شعب يوما كان كمن صام مئة ومن صام سبعة أيام غفرت عليه سبعة
 أبواب جهنم ومن صام ثمانية أيام فتحت له ثمانية أبواب الجنة وعن
 أبي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال
 طولي لمن عرف حتى أحب فانه شهر الله المبارك من صام فيه يوما فانه
 عند الله تعالى عمره صائما قانيا وذاك لم يزل يوم يصومون من ذلك
 فان صام رجبا كله تروى من السماء انبشرا ويولي الله بالكرامة العظمى
 وسقاه الله تعالى شربة عند موتها وموت ريان ويظل في قبره
 ريان ويرى الجنة ان وئوا الله تعالى له في الجنة شربا ليرضاه وعن

المعنى في شهر الله

في شهر الله

الروود رابع النبوة جاي

أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه سلم رجبت من شهر الحرام وأيامه مملوكة على أبواب السماء الساكنة
 فاذا صام الرجل منه يوما وجرد صومه بتقوى الله طلق الباب وطق
 اليوم وقال يا رب اغفر له فاذا لم يتم صومه لم يستغفر له وقيل له دخل عمل
 نفسه وفي رواية قلت عنك لعنتك قال النبي صلى الله عليه وسلم
 أكرموا رجبا يكرمهم الله تعالى يوم القيامة بركات فان رجبا شهر يكرم
 طولي لمن عرف حتى أحب طولي من يحب **من الشجرات**
 قيل أصل من الشجرات هو التفريق والجمع والصلاح فمعناه أن فيه الشجرات
 الحيرات واجتماع مراتب صلاح الفاسدات يقال الشجرات الطرية
 والشجرات الخشنة إذا تفرقت والشجرات الطائفة من الشجر والشجرات
 القليلة العظيمة وشجرات الرأس سانه وهو موضع انضمام قبايل الرأس وعن
 بعض أهل المعرفة أنه قال شجرات خمسة أحرف في هذا الشهر الحرام
 خمس كرات فالحسين الشرف قوله تعالى وأنزلنا الحكم كتابا فيه ذكر
 أي شرفكم والعين العلو قوله تعالى وأنتم أعلمون والباء البر قوله تعالى
 ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والمراد الف الفة قوله ولكن الله
 ألف بين قلوبهم والثوب الثوب قوله يشي تولهم بين أيديهم وبأيامهم
 وزوي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدرككم شجرات
 شجراتنا قالوا الله قد سئلنا أعلم قال لا شجرات في خير كثير وزوي
 أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم في شجرات أكرمها صام في سائر

المشهور كان يقول يرفع اعمال العباد في شعبان الى رب العالمين
 فاحب ان يرفع عملي وانا صائم وعن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته حين اهل شعبان
 تقولوا انكم تصوم شعبان احياء شهر رمضان فامن عند الصوم ثلاثا
 ايام من شعبان ثم يصلي على مرزاة قبله وخطابه الموعظة الله تعالى الماتمة
 من الدنيا وبارك الله في رزقه وقال النبي صلى الله عليه وسلم صوم شعبان
 جنة من النار فمن اراد ان يلقاني غدا في الجنة فليصمه ولو ثلاثا
 ايام وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصوم في شهر من الشهور الا في شعبان فانه كان صوم
 شعبان كله حتى كان يظلمه رمضان وكان يقول جزوا من العمل ما
 تطيقون قال الله تعالى لا يمل حتى تملوا يعني لا ينقطع ثوابه حتى
 ينقطع اعمالكم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يلهوا في ايام شعبان اكلوا الخبز
 يعزونها واخرج المسلمون زكاة اموالهم لينفوي بها الضعفاء وقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم شعبان شهر من رمضان شهر الله شعبان هو المكفر
 ورمضان هو المظهر ذلك شهرين يجب ورمضان تغفل الناس عنه
 وفيه يرفع اعمال العباد الى الرب جل جلاله وروي عن عائشة رضي
 الله عنها انها كانت تخرج قضا شهر رمضان ايام شعبان فلا يدخل شعبان
 قضا فضيلة شعبان **وفيه ليلة البراءة** وروي عن النبي صلى الله

في شهر شعبان

وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ربي تعالى في شعبان الذي
 خير من الدنيا وما فيها ولولا ان اشق على امتي لفرضتها عليهم
 صلوات الله وسلامه
 فصول مفصلة

عليه وسلم انه قال ان ليلة النصف من شعبان ليلة مباركة يرفع
 فيها اعمال العباد وازراة قههم ويبدل تعالي في تلك الليلة عتق من
 النار اكثر من شعور غنم بني كلاب وان فيها ساعة لا يبول فيها
 مسلم قائم يصلي نبال الله تعالى خيرا الى اعطاء اياه وقال النبي
 صلى الله عليه وسلم اذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلتها
 وصوموا نهارها فان الله تعالى يقول الا تستغفروا فاعفوا له وللمسلمين
 فاعافيه المستغفرون فازرقه الا كذا الا كذا حتى يطلع الفجر
 وروي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يا عايشة اتدريين ما هذه الليلة قلت لله ورسوله
 اعلم قال هذه ليلة النصف من شعبان يغفر الله تعالى فيها لجميع
 المؤمنين غير شيئين خمر ومجر على الزنا وعاق والدنيا والمصالح
 والمصور والفتيات وفيها يرفع اعمال العباد الى الرب تعالى وقال النبي
 صلى الله عليه وسلم من احب ليالي العبد واليلة عاصي وليلة النصف
 من شعبان احب الله تعالى وحبه على قلب العبد واجابه الله
 فاسا وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال اتاني جبريل صلوات الله عليه في ليلة النصف من شعبان
 فقال يا محمد قم فصل واجد ذلك في هذه الليلة فقلت يا جبريل هذه
 الليلة قال يا محمد هذه ليلة تفتح فيها ثلثة ابواب من ثواب الرحمة
 فيغفر الله جميع من لا يسلك بها الا ان يكون ساجدا او كاهنا

الايام من شعبان

الفئات من حين

ليلة

١ لَيْلَةُ الْقَدْرِ يَا مُرَّةَ اللَّهِ تَعَالَى جَبْرِيَلُ فَمَبْطُ فِي كِبْكِبَةٍ مِنْ الْمَلَائِكَةِ
 إِلَى الْأَنْهَابِ وَمَعَهُ لَوْلَا الْخَضِرُ وَلَمْ يَتَمَّ بِمَا جَنَاحُهَا جَلَّالٌ لَا يَسْتُرُهَا
 إِلَّا لَيْلَةُ الْقَدْرِ فَتُسْرُهَا تِلْكَ اللَّيْلَةُ فَيَجَاوِزُ الْبُشْرَى وَالْمَرْبُ
 مَبْتُ جَبْرِيَلُ الْمَلَائِكَةِ فِي هَذِهِ الْمَلَمَةِ وَيُسَلِّمُونَ عَلَى كُلِّ قَائِمٍ وَقَاعِلٍ
 وَمُصَلِّيٍّ وَذَاكِرٍ وَيُصَافِحُونَهُمْ وَيُؤْمِنُونَ عَلَى دُعَائِهِمْ حَتَّى إِذَا طَلَعَ
 الْفَجْرُ وَادَّخَلَ الْفَجْرُ نَادَى جَبْرِيَلُ يَا مَعْشَرَ الْمَلَائِكَةِ الرَّحِيمِ الْوَحِيدِ
 فَقُولُوا يَا جَبْرِيَلُ مَا صَنَعَ اللَّهُ تَعَالَى فِي حَوَاجِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ لَيْلَةِ مُحَمَّدٍ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُولُوا إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَضِيَ عَنْهُمْ لِيَعْنِي بِهِمْ عَلَيْهِمُ الْبُخْلُ
 وَغَفَا عَنْهُمْ وَغَفَرَ لَهُمْ إِلَّا أَنْ يَكْفُرُوا بِالْحَقِّ قَالُوا وَمِنْ مَوْلَاكَ الْأَرْبَعُ قَالَ فَكُنْ
 وَحَاقَ وَالَّذِينَ وَقَاعِلُ لَحْمٍ وَمُسَاجِدٍ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْمُسَاجِدُ
 قَالَ الْمَصَابِيحُ يَعْنِي لَدَيْكُمْ لَا يَتَكَلَّمُ أَخَاهُ وَعَيْنُ لُفْطَالٍ عَزَّ بِنُ عَاسِرٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا لَيْلَةُ الْقَدْرِ سَمِعْتُ بِالْحَقِّ الرَّحْمَ فِيهَا سَاكِنَةٌ وَالْجَنَّةُ
 فِيهَا لَا يَتَمَرُّ مَرٌّ وَإِذَا جَاءَ الضُّوْءُ الْغَالِبُ تَزَلَّتْ الْمَلَائِكَةُ لِيُسَلِّمُونَ
 عَلَى كُلِّ قَائِمٍ وَقَاعِلٍ وَعِنْدَ ذَلِكَ تَرُكُّ الْمَاءُ فَلَا تَجْرِي وَعِنْدَ ذَلِكَ
 تَحْرُ الْجِبَالُ تُجَدُّ وَتَحْرُ الْجِبَتَانِ تُجَدُّ وَتَحْرُ الشَّجَرُ لَا يُسْقِطُ
 وَلَا يَتَحَوَّلُ مِنْ مَكَانٍ سَخِيٍّ مِنْهَا قَالَ أَبُو عُبَايَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَمَنْ لَزِمَ لَيْلَةَ
 الْقَدْرِ سَجَدَ سَعْدَةً لَا يَسْغُ بَعْدَهَا أَبَدًا وَمِنْهَا الْمَغْرِبُ وَالْمَشَارِقُ وَالْفَجْرُ
 فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي جَمَاعَةٍ فَقَدْ لَزِمَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ حَقًّا وَأَزَادَ عَنْ
 عَلِيٍّ عَزْرَةً قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْقَدْرِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ

في ليلة القدر

في ليلة القدر

في ليلة القدر

عِبَادَ اللَّهِ تَعَالَى مَا تَبَيَّنَ سُنَّتُهُ لَمْ يَحْصَوْهُ طَرَفَتَا عَيْنٍ فَذَكَرَ أَبُو
 بَنٍ مُوسَى وَذَكَرَ ابْنُ مَثَانٍ وَحَزَقِيلُ بْنُ الْحُجْرِ وَبُشَيْرُ بْنُ شُوَيْبٍ
 صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فَالْحُجْبُ أَصْحَابُ النَّبِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنْ ذَلِكَ فَاتَّاهُ
 جَبْرِيَلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ عَجِبْتُ لِمَنْ تَكُ مِنْ عِبَادَةِ مَوْلَاكَ ثَمَانِينَ مَرَّةً
 بِمَا تَبَيَّنَ سُنَّتُهُ لَمْ يَحْصَوْهُ طَرَفَتَا عَيْنٍ فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى
 عَلَيْكَ ثُمَّ قَرَأَ قَوْلَهُ تَعَالَى إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ إِلَى آخِرِهَا هَذَا الْفَصْلُ
 ثَمَّ عَجِبْتُ أَنْتَ وَأَمْسَكَ فَمَنْ يَذْكُرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالثَّانِي مِنْهُ
وَمِنْهَا يَقُمْ الْفِطْرُ عَزَّ بِنُ عَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالُوا قُلْ
 رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَدِينَةُ وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهَا فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَبَدْتُكُمْ يَوْمَيْنِ هَذَيْنِ يَوْمَيْنِ خَيْرَ يَوْمَيْنِ الْفِطْرُ
 وَرَضِي قَرَأَ الْخُشْنَ فِيهِ فَقَالَ لَمَّا يَتَمُّ الْفِطْرُ فَصَلُّوا وَصَدَقُوا وَأَمَّا يَوْمٌ
 رَاضِي فَصَلُّوا وَتَسَلَّكَ لِيَعْنِي ذَا بِأَحْكَمُ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 إِذَا بَرَزَ وَأَمْلَأَهُمْ فَقُولِ اللَّهُ تَعَالَى مَا جَزَا لِحُجْرٍ إِذَا عَمِلَ عَمَلُ الْمَلَائِكَةِ
 الْهَنَاءُ وَتَبَيَّنَ أَنَّ يُعْطِيهِمْ أَجْرَهُ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى إِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنِّي
 جَعَلْتُ ثَوَابَهُمْ مِنْ صِيَابِهِمْ شَهْرَ رَمَضَانَ وَفِيهِمْ رِضَايَ وَمَغْفِرَتِي لِقَوْلِ اللَّهِ
 تَعَالَى يَا عَبْدِي سَلَوْنِي فَوْعَلْتِي جَعَلْتُ لِي رِضَايَ لِيَوْمِ تَبَيَّنَ عَمَلُكُمْ
 رَاضِيَكُمْ إِلَّا أَنْ تَطِيقُوا مَغْفِرَتِي لَكُمْ قَدْ رَضِيْتُ عَنْكُمْ فَتَفَرَّحَ الْمَلَائِكَةُ
 وَتَسْتَبْشِرُونَ بِمَا يُعْطِي اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْأُمَّةَ إِلَّا أَنْ تَطِيقُوا مَغْفِرَتِي
وَرَوَى أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالُوا لَيْلَةُ الْفِطْرِ يَوْمِي اللَّهُ تَعَالَى الْجُورُ

مِنْ صَامَ رَمَضَانَ وَيَوْمَ الْفِطْرِ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَعَالَى مَا يَكُنَّ يَهْبِطُونَ
 إِلَى تِلْكَ الْأَرْضِ وَيَبْذُلُونَ بِصَوْتٍ يُسْمَعُ مِنْ جَمِيعِ الْخَلَائِقِ إِلَى الْجَنِّ وَالنَّاسِ
 يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ أَخْرِجُوا إِلَى الثَّرْبِ بِشِكْرِ الْقَلِيلِ فَيُغْفِرَ لِكُلِّ جُنْدٍ وَيُغْفِرَ الذَّنْبَ
 الْعَظِيمَ فَإِذَا لَبِزُوا فِي مَصَلَاتِهِمْ وَصَلُّوا وَدَعَا لَمْ يَدْعُ لَهُمُ الرَّبُّ حَاجَةً
 إِلَّا قَضَاهَا وَلَا سُؤَالَ إِلَّا أَجَابَهُ وَلَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرَهُمْ فَيُنْصَرِفُونَ مُغْفَرًا
 لَهُمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 زَكَاةَ الْفِطْرِ ظَهْرًا لِلصَّائِمِ مِنَ الْخُفِّ وَالرِّفِّ وَطَعْمًا لِلْمَسَاكِينِ مِنْ أَدَاةِهَا
 قَبْلَ صَلَاتِهِ فَمَنْ زَكَاةً مَقْبُولَةً وَمَنْ أَدَاةً أَخَذَ الصَّلَاةَ فِي صَلَاتِهِ مِنْ
 الصَّدَقَاتِ وَعَنْ أَبِي الدَّوْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَنْ قَامَ لَيْلَتِي
 الْعِيدِ مُحْتَسِبًا لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ حِينَ يَمُوتُ الْقُلُوبُ وَعَنْ بَعْضِ أَهْلِ
 الْحَقِيقَةِ أَنَّهُ قَالَ لَمْ يَفْرُقْ بَيْنَ الْعِيدِ وَالْوَعِيدِ إِلَّا بَوَاوُ وَاحِدَةٍ فَإِذَا
 أَتَيْتَ بَوَاوُ الْوَفَاءِ فِي عِيدِكَ أَطْرَحْ لَنَاوَاوُ الْوَعِيدِ وَإِذَا أَطْرَحْتَ
 أَنْتَ وَآوَا الْوَفَاءَ أَنَا أَتَيْتَ وَلَوْ الْوَعِيدُ بِالْعِيدِ لَمْ يَفَاوُ الْوَعِيدُ
 لَمْ يَجْأَوْ عَنْ مُتَفَيِّانٍ أَنَّهُ قَالَ لَكَ وَهَيْبٌ قَوْمًا يَحْكُمُونَ يَوْمَ الْفِطْرِ
 فَقَالَ إِنْ كَانَ مَوَلَاكَ يَقْبَلُ مِنْهُمْ صِيَامَهُمْ فَمَا هَذَا فَعَلِ الشَّاكِرِينَ وَإِنْ
 كَانَ مَوَلَاكَ لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُمْ صِيَامَهُمْ فَمَا هَذَا فَعَلِ الْخَائِفِينَ **وَمِنْهَا**
سِتَّةَ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فَرَضَ رَمَضَانَ وَاتَّبَعَهُ
 لَيْسَتْ مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فَرَضَ رَمَضَانَ وَاتَّبَعَهُ سِتَّةَ أَيَّامٍ
 أَشْهُرُ وَصِيَامُ سِتَّةَ أَيَّامٍ بَعْدَ الْفِطْرِ فَذَلِكَ تَمَامُ الشَّهْرِ وَعَنْ هِشَامِ
 بْنِ عَزْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 شَهْرُ رَمَضَانَ قَالَ رَمَضَانَ قَالَ أَفَصَ فِيهِ ذَنْبٌ لِمُؤْمِنِينَ فَغَفَرَهَا
 لَهُمْ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا شَوَّالٌ قَالَ سَأَلْتُ فِيهِ دَعْوَتَهُمْ فَلَمْ يَتَقَبَّلْ فِيهِ
 ذَنْبٌ إِلَّا غُفِرَ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ لَنْ سَأَلْتُهُ عَنْ رَمَضَانَ
 كَانَ يَصُومُ شَهْرَ الْحَرَمِ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصِيَامِ شَوَّالٍ
 فَأَرَادَ أَنْ سَأَلَهُ بِصَوْمِهِ حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لَنْ عَابَسَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّائِمُ بَعْدَ رَمَضَانَ كَالْكَارِطِ
 الْفَارِغِ شَوَّالٍ **وَمِنْهَا عَشْرَ ذِي الْحِجَّةِ** قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَارَ اللَّهُ تَعَالَى الزَّكَاةَ فَأَحَبُّ لِرَبِّكَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى
 لِشَهْرِ الْحَرَامِ وَأَحَبُّ لِرَبِّكَ شَهْرُ الْحَرَمِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَأَنَّ أَحَبَّ
 ذِي الْحِجَّةِ الْعَشْرِ بِرَأْسِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمِنْ أَيَّامِ الْعَمَلِ الصَّاحِبِ لِقَائِهَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ هَذِهِ
 أَيَّامٍ يُغْفِرُ أَيَّامَ الْعَشْرِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا الْجِهَانِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 قَالَ لَا الْجِهَانِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا جَلَّ خُورُجُ بِنَفْسِهِ وَكَأَنَّ بَرَجَ مِنْهَا الشَّيْءُ
 وَعَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمِنْ أَيَّامِ الْعَمَلِ
 عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ هَذِهِ أَيَّامَ الْعَشْرِ
 فَكَبِّرُوا فِيهِ مِنَ التَّكْبِيرِ فَاتَّخَذَ أَيَّامَ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ صِيَامَ

لا يثبت في
 شهر رمضان

لا يثبت في
 شهر رمضان

يوم منها يغدرك بصيام سنة والعمل فيه يضاعف بسبب ما يضاعف
 وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما من أيام من أيام الدنيا العمل فيها أحب إلى الله عز وجل أن تعبد
 له فيها من أيام العشر يغدرك صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام
 ليلة منها بقيام ليلة القدر **ومنها يوم عرفة** قال النبي صلى
 الله عليه وسلم ما من يوم أفضل عند الله تعالى من يوم عرفة وعن
 ابن عمر رضي الله عنهما كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
 عرفة يقول لا يبقى أحد هذا اليوم في قلبه مثقال ذرة من إيمان
 إلا غفر الله له فسأله رجل هل تعرفان خاصة أم للناس عامة
 قال بل للناس عامة وروي في الخبر أن صيام يوم عرفة كفارة سنتين
 منته قبله وسنة بعده وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه أنه قال يجمع في
 كل عشيته يوم عرفة جبريل وميكائيل وإسرافيل والخبر يعرفان فقوله جبريل
 صلوات الله عليه ما شاء الله له قوة إلا بالله قال فزيد عليه ميكائيل يقول
 ما شاء الله كل نعمته فمن الله قال فزيد عليه الخضر فيقول ما شاء الله لا يرفع
 الشؤ إلا الله قيل من قال هذه الكلمات ليلة عرفة ويوم عرفة
 أعطى ما سأل بعدها وفي الخبر المروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أنه قال إذا كان يوم عرفة يباهي الله تعالى به ملائكته فيقول انظروا
 إلى عبدي جاءوا شعثا غبرا أشهدوا أنني قد غفرت لهم وعن ابن عباس
 رضي الله عنهما قال كان أفضل من عبادة الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم

في يوم عرفة
 ما سأل بعدها

يوم عرفة فجعل لفتى يلاحظ النساء وينظر إليهن وجعل رسول الله
 عليه السلام يصرف يده ونجمته من خلفه وجعل لفتى يلاحظ فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا يوم من مكن فيه سمعة وبصرة
 ولسانه غفر له وعن أبي إسحق أن مشروق دخل على عائشة رضي الله عنها
 يوم عرفة فقال أسقوني فقالت يا جارية اسقيني عسلا وما أنت يا مشروق
 بصائم فقال له اني الخوف أن يكون يوم أصحى فقالت عائشة رضي الله عنها
 ليس كذلك يوم عرفة يوم يعرف رافاهم ويوم الغر يوم نحر الهامم أو ما سمعت
 يا مشروق أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يغدرك بصيام ألف عام **ومنها**
يوم الرافعي قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم العيد قرأت
 العبد قرأته فأول قطرة من القربان يكون كفارة لكل ذنب عجله
 العبد وعن النبي عليه السلام أنه قال من جلد سبعة فليخرج ومن لم
 يطع فلا تقربن مولا نا وروي عن داود النبي عليه السلام أنه قال الهوى
 ما ثواب من ضحى من أمته محمد صلى الله عليه وسلم قال ثوابه أن أعطيه لكل
 شجرة عجا جسدها عشرين حسنة وأربع له عشر درجات وأخوه عشر
 سبابة وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
 ما عمل آدمي من عمل يوم النحر أحب إلى الله تعالى من أن يقرأ القرآن أو
 ليأتى يوم القيامة بأشعارها وأظلافها وأن الدم يرفع من العبد
 بمكان قبل أن يقع في الأرض في غروب الحديث أفضل الحج والعمرة
 أي رفع الصوت بالتلبية وملا أن الدم وعن أنس عن الحسين بن

في يوم عرفة

عنه رضي الله عنه قال انزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تلبس
باجود فاجود وان تضيي يا شمر فاجود والبقرة عن سبعة والجزور
عن سبعة وان ظهر التكبير وعلمنا السكينة والوقار وعن عبد الله
بن بريدة عن ابي عبد الله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يخرج يوم الفطر
حتى يطمع ولا ياكل يومه من ارضي حتى يرجع فياكل من كبد اخصيته وعن
موسى بن علي بن رباح عن عتبة بن عمار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يوم النحر ويوم التشرع عيدنا اهل الاسلام وفي ايام اكل وشرب
ومنها يوم عاشوراء وهو العاشر من المحرم وعن عبد الله
بن ابي نريد قال سمعت ابا عبد الله رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومنا بفضل عا سائر الايام بعد رمضان الى يوم عاشوراء
وعن ابن عباس رضي الله عنه صوموا يوم عاشوراء وخالفوا اليوم وصوموا
قبلة يوم او بعده يوما وعن قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صوم يوم
عاشوراء كفارة سنة وعن ابي صالح الكندي قال سألت عن عمرته عن صوم
يوم عاشوراء ما امره فقال لا ثبت قرئت رواية الجاهلية فخطم في
صدقه ثم فسألوا ما يبرئهم منه قالوا صوم يوم عاشوراء يوم عشرين
من المحرم فقلت احكم من حق صوم عا الناس قال لا محارمضان
كل صوم كان قبله وعنه عبد الله بن عمرو العاص قال من صام عاشوراء
اذرك فاقامته من صيام السنة ومن اصدق يومك اذرك فاقامته من صلاة
السنة وعن الحسن بن محمد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان حلت الحزین يعرفون حبه عاشوراء ويحظون به وعن سعيد بن المسيب
عن ابي عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال خلق الله الخلق ادم يوم الجمعة
وهو يوم عاشوراء واستشهدا بها بين يوم عاشوراء وثاب علي ادم
يوم عاشوراء واول مطهر نزل من السماء يوم عاشوراء واول حبة نزلت
من السماء يوم عاشوراء وعن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله بن عمار قال قال
الله طرفة عين ومن اشبع ثلاث مساكين يوم عاشوراء مر على الصراط
كالمزق المحاطف وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اشبع عا عبد يوم عاشوراء
وشبع الله عليه الى سائر السنة ومن اكلت يوم عاشوراء لم تؤد عنه اكل
وعنه ابو بصير عن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صبيحة يوم عاشوراء الى قري انصار خول المدينة من كان اصبغ صائما
فليتم صومه ومن كان اصبغ مفطرا فليتم بقيته يومه قالت فكننا نضرم
بعد ذلك ونصوم صبيانا الصغار ونجعل لهم اللعينة من العجوة فاذا
بأي احلهم عا الطعام اعي طيناه ذلك حتى يكون عند الفطار وعن
علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم عن شهر اصفى منه بعد رمضان فقال ان كنت صائما شهرا بعد
شهر رمضان فصح المحرم فانه شهر الله وفيه ثاب الله علي قوم وفيه
يقرب عا الى اخرته وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اخرج يوم من اكل
واول يوم من المحرم فقد حتم السنة الماضية وصوم وفتح السنة المقبلة
يصوم جعل الله ذلك كفارة خمسين سنة وعن ابي بصير رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان
شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة صلوة الله عز وجل
محمد بن المنصور عن ابي هريرة رضي الله عنه انما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول افضل الصلاة بعد الفريضة صلوة حرق الليل
وافضل الصيام بعد رمضان شهر الله يدعوننا المحرم **ومنها يوم**
الجمعة وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما قال سيد الملائكة جبريل عليه السلام ومريد الانبياء انا وسيد الكلام
القرآن وسيد الشهور شهر رمضان وسيد الليالي ليلة القدر وسيد
الايام يوم الجمعة وعنه ايضا رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما قال ما طلعت الشمس ولا غربت عا يوم خير من يوم الجمعة هذا والله
له فضل الناس عنه وفي الجمعة ساعة لا يوافقها مؤمن يسأل الله
الا عطاء وعنه ايضا رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
قال خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة
وفيها خرج منها وعن ابي اوس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر يوم الجمعة من غسل وغسل وغدا واغتسل وادنا وانصت واستمع وعزلة
بابية وابتلى الجمعة فزيادة ثلاثة ايام وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قال خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه
خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها وعن ابن عباس رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قال اذا كان يوم الجمعة فليغتسل في الملائكة

التي بها رجلي كل مسجد جمع فيها ومحمد جبريل عليه السلام المسجد الحرام
مع الاية انما قال ذهب ورا طين فصب يكتون الناس عا مرة بينهم
وعنه ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انما قال حق علي
كل مسلم يوم الجمعة الغسل والتوكل وان يمس طيبا ان وجد وعن جابر
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عا كل رجل مسلم في كل جمعة
ايام غسل وهو يوم الجمعة وعن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انما قال لو علم الناس طينة الغسل من يوم الجمعة لا شتر واصاغ الماء ولو كان
وعنه علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قلم اظفاره
يوم الجمعة اخرج الله من اظفاره الماء ولا دخل فيها الشفا وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قص الاظفار يوم الجمعة
يخرج الدار من الجسد وعن ابن عباس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استحدث ثوبا لبس يوم الجمعة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ملائكة يمشون في الاسواق فاذا
كان يوم الجمعة قعدوا على ابواب المساجد ونحوها فاقبضوا ثيابهم فكلوا كل ثوب
باسمه واسم النبي حتى يكتبوا سبعين جلا ثم يطون فاقبضوا فادخلوا
حضره الخليفة فاذا استوت الصفوف وقامت الصلاة مشوا بين الناس
ولقد واو جرة الناس فمن فقدوا قالوا اللهم ان كان غايافرة وان كان
مريضا فاشفها وان كان ضالفا فاهله وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم انما قال من ترك الجمعة تلافيا من اليناب لم ينجس

عن انس روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في يوم القيمة فانه اذا دعا له حاجة ويسلط عليه ملكا فيدخلها قبره كما يدخل احدكم الهدايا ويخبره بها فائتبه عنه في الجنة بيضاء واما يوم القيمة وقاله الاجلاء روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى على علي في يوم القيمة ثلثة ايام ثمانين سنة او سجد على

عَذَرَ خَمَّ اللَّهِ عَلَى قَلْبِهِ بِحُكْمِ النِّفَاقِ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 إِنَّهُ قَالَ تَزَكَّى لَيْلِي حُجَّ مَنَازِلِيَابَ فَقَدْ بُدِيَ الْإِسْلَامَ وَرَأَى ظُهُورَهُ وَكَتَبَ
 عَلَيْهِ نَبِيُّ طَالِيَسَ لَدُنَّ عَمَّا إِنَّهُ قَالَ مَنْ تَزَكَّى لِيَجْمَعَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ
 غَيْرِ عَذْرِ لَمْ يَكُنْ لَكَفَاةً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَةٌ لِيَجْمَعَهُ عَلَيْهِمُ الْمَرْأَةُ وَالْعَبْدُ وَالْمَرْبُوعُ وَالْمُسَافِرُ
 وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَجْمَعَهُ حُجَّ الْمَسَاكِينِ وَفِي عِيدِ لَيْلِي فِي
 الدُّنْيَا وَعِيدِ لَاهِلِ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ قَالَ لَعَبْدُ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَضَائِلُ هَذِهِ
 تَرَافَاتِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْكُتُبِ كَثِيرَةٌ وَلَقَدْ ذَكَرْتُ فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنْ
 بَعْضِ تَرَافَاتِ الْمَشْهُورَةِ سَمِعْتُ لِكَيْلَانَ يَحْلُو الْكِتَابَ مِنْهَا **شعر**
 لِلْعَبْدِ مَسَاكَةً لَدُنْكَ حَوَائِجُهَا إِنَّ كُنْتُ لَذَكَرُهُ فَمَدَّ أَوْ قَبَضَ

مَا يَأْكُلُ نَفْسُكَ لَيْسَ مَطْعَمُهُ ۝ وَيُرِيدُ نَفْسُكَ إِذَا مَا دَقَّتْهُ ۝

الباب الثامن والاربعون في مولد الحماة وغريب

المقالات فصل في نوازل الحالات وهي عشرة أنواع

في التنباه في الخير في الاستطاعة في الشجاع في علم الدين في التقدير والتحريم

في المحو والبيان في استنار والتجلي في السكر والضحى في الاستدراك والبيان

لَا خِيَارَ وَلَا تَارِيخَ مُؤَلِّفٍ لِحَالَاتِ غَزَّ عَقِبَتُهُ نَبْرَسَا قَالَ قَالِ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْفَ حَرْفِي

من الحرف فقال لنقل الولد كذا وكذا ثم ان لم تصيروا قاطلوا الدنيا

هَكَذَا أَجْرُكَ وَلَا تَطْلُبْهَا يَدَيْنِ فَإِنَّ لِلدِّينِ إِلَيَّ وَغَدِي خَاصًّا وَذِيكَ

६८९

مِنْ ظُلُمِ الدِّينِ وَالْدُّنْيَا وَنِيلَ لَهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكَلَ فَوَلَّاهُ يَفْتَرُهَا أَخْرَجَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُ عَيْنًا
 مِنْ لَدُنْهِ مِثْلَهَا وَعَنْ قَتَادَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنَّ الرُّجُلَ
 خَلَقَ مِنْ رَأْسِهِ فَمِثْلُهُ فِي الْأَنْصِ طَائِلٌ لِمَرْأَةٍ خُلِقَتْ مِنَ الرُّجُلِ فَمِثْلُهَا فِي
 الرِّجَالِ فَأَحْسِنُوا إِنْسَانَكُمْ أَوْ قَالَ أَحْسِنُوا نِسَاءَكُمْ وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ مَنْ حَرَبَ بِالذِّقِّ كَلْبَةُ بَحْتِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ صَلَوَاتُ
 اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيَّ رَأْسُ مَعْيٍ مَا جَاؤَ زَيْنُ بْنُ شَرَابِيلَ الْخَمْرُوعُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَبَيَّنَ الْغُظْرُ إِلَى الْمَاءِ الْخَارِجِ فَأَتَا
 يَذْهَبُ الْخَمْرُ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَدُّوا وَلَوْ بِمَا مَاءٌ
 فَإِنَّ فِي الشَّرْبِ بَرَكَةً وَعَنْ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَقَوْلُوا لِقَوْلِهِمْ بِالْجَلَالِ فَأَتَاهُمْ سَكَنُ الْمَلَكَيْنِ الْحَافِظَيْنِ
 الْكَافَيْنِ طَائِلٌ هَذَا مَا لَوْنُ قِيَامِهِمَا الْإِنْسَانُ وَالنَّسْرُ شَيْءٌ لَسَدَّ عَنْهُمَا مِنْ فَضْلِ
 الطَّعَامِ فِي الْفَمِ وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَمِعْتُمْ بُحَاخَ الْكَلْبِ وَنَهْيَتِ الْحِمْرُ مِنَ الْبَيْلِ فَتَعَوُّوا بِأَيْدِيكُمْ مِنَ
 الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُنَّ رَيْنٌ طَارِفُونَ وَقَالُوا الْخُرُوجُ إِذَا هَيَّاتِ رَأْسُكَ فَإِنَّ
 اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَشَّ مِنْ خَلْقِهِ لَيْلِيَةً طَائِلَةً وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى نَبِيِّهِ مِنْ رَأْسِهِ أَنَّكَ
 بِذَلِكَ نَبِيٌّ لِحَيِّ رَأْسُكَ وَالْخُرُوجُ طَعْمٌ لَيْسَ مِنْ طَلِبِ الْحَاجَةِ إِلَى لَيْسَ قَدْ تَعَوُّوا
 الْفَقْرَ صَبَاً وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ان الله عز وجل انزل اربع بركات من السماء الى الارض فانزل المديد
 والنار والماء والماء قال ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم
 ان الرجل لا يزال في حجة رايه فانه مستبيرة فاذا غش مستبيرة لله
 حجة رايه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال
 لهذا بعثتم اليي رجلا فابعدوا حسن الوجه حسن رايه وعن علي رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال خلق الله عز وجل الدنيا على سبعة
 ايام ورامد الدهر الطويل الذي لا تحصى الى الله عز وجل فخلق في الدنيا
 قبل خلق آدم ستة ايام ومنذ خلق الله تعالى الي ان تقوم الساعة انتم
 في اهل واجل وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان قال خلق الله النخل والرمث والحب من فضل طينة آدم عليه السلام
 عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال
 اوحى الله تعالى الي ابي موسى بن عمران ان قل لبي اسرائيل الجنة جنتي
 والمال فانا وانتم عبيدي فاشتر فاجنتي بما ياله ان لا تحتم فلكم فان خزنتم
 فقلوا وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال
 الشمس من نور العرش والقمر من نور الكرسي فاذا كان يوم القيامة
 اعلم الله تعالى الى ما خلق الله فيا من الشمس ان يرجع الى العرش
 فتشرق برفعة فيحيط طينة نور العرش كذلك القمر وعن ابي امامة رضي
 الله عنه الشياطين تعدو ويرايا تملأ الى الشوق فيدخلون مع اول داخل
 وتخرجون مع اول خارج عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قله

عن ابن عباس

الله قال عليكم بالوجه الحسن والحلق السود فان الله يستحي ان يعذب
 وجهه بلحا بالنار وعن عتبة بن ربيعة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان قال غسل لراس يربك في الحفظ وترك الوسخ فيه ينقص من حفظك وعن
 ابن عباس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان قال
 بهم من ذنوبهم وعن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال
 من زنا زني والحيطان داره وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم ان قال من ارضى قرضا فاحذر ذلك من هبة او عارية
 فهو ربوا وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال من
 ادخل بيتا حبشيا او حبشية ادخلها الله يمينه بركة وعن ابن عباس رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال من اكل من افاكته وترا لم يصح عنه
 ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال من عبد نحو
 خطوة الى سبيل عنها ما اذا اراد بها وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن
 النبي صلى الله عليه وسلم ان قال مثل المؤمن مثل النملة يجمع بين صليتها وطائها
 وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال يوم الضحى
 خرجت والقبيل لئلا يظن وتوم الغشاخات وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال وكل الزرق بالحرق وكل الجوان بالقتل
 وكل البلاء واليمين بالصبر وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون عن موسى بن طلحة قال قال
 النبي صلى الله عليه وسلم اوحى الله تعالى الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان غطس

منه يصور

عاطس من ورا سبعة انجر فاجلني **في رتبة** فكل عن بعضهم قل
 من لزم مطالعة الطوارق **انتبه** فكل عن الحزانة **انته** قال ان لزم الى
 خلت من اشياء عجايبك في ذلك الحشر اوله انتباه القلوب
 بتدبير المولي والثاني **راستقامته** بالعبودية في امر المولي والثالث وقار
 المتعاطية في قضاء المولي والرابع اخلاص التوحيد في اطلاع المولي والخامس
 صفا المعرفة في اشراق المولي وعن ابي يزيد انه قال غلبت الالتماء خمس اذا
 راد اذ كود نبي استغفر واذا اذ كود الدنيا اعتبر واذا اذ كود الآخرة استبصر واذا
 ذكر المولي اتقوا وقال بعضهم **راستباه** او ايل دلالات الخير اذا انتبه العبد
 من رقة عقلية واداء ذلك **راستباه** الى التيقظ فاذا ايقظ الزمان سقط
 الطلب لزم التمسك وطلبه واذا اطلب عرف الله على غير سبيل اهل الحق
 في طلب طريق الحق فرج ورجوعه الى باب توبته **في الزجر** قال بعضهم
 الزجر هجان في القلب لا يسكنه الا **الانتباه** من الغفلة فيراه الى التيقظ
 فاذا انتقظ ابر الصواب من الخطا واستد الخرار
شع **وقال** يكن في القلب للقليل الزجر من القلب لم يحسن من الزجر
 وعن ابي علي الزواري انه قال من لم يزجره لونه مولاة فكيف يزجره
 ما دونها فكل عن اصمغ انه قال لا تاعرا بيا بالجمعة تستل عينة من سبل
 من الماء فكل الاتم عيكل قال ان الطيب زجرنا عن ذلك ولا خير
 فيمن لا يزجر اذا زجر وقال بعضهم الزجر عيال لا يشاء زجر من طريق
 العلم وقل ما يزجر به صاحبه وزجر من طريق العقل وهو اولى واوكر

وزجر **مظهر** من ايمان وهو اوقى التلا شينها بها زجر من جملة
 الله ما لا وهو اوقى الزواجر ويكون لا زجر عند صاحبه بما فيه
 وزجر يوك اليه فكل ان رجلا قال ليس الحان في مالي اراكل منقو ما
 قال راي ضال وهو مطلوب ضللت طريق المقصد وانا مطلوب به
 ولو تبنت كيف لطريق ايا المقصد لطلبت **لكنت** سنة الغفلة الاركن
 وليس بها خلاص لي ان ازر جرفا زجر فكل عن سهل بن عبد الله
 انه قال الزجر ايل **لا انتباه** لا انتبه احد حتى يتزجر وهو يري نفسه
 في ممانعة البلاء والمخالفات فيتاهل فيقع له انرجار في طلب طريق الله
 ثم يتبدد ثم يتيقظ **انتباه** ثم يستقيث ايا الله في طلب الرجوع الى
 سبيل الله وهو التوق **في البساطة** وكي عن الراسطي انه قال لما
 يصلح للبساطة من ليس للاخطار على سوره اثر فكيف بمن يغضب لعمته
 ويرضيه بذل لعمه حسوسه فاسد وسواهم فابته وهم لا يستعزول
 فكل عن ابي سعيد القرشي انه قال يؤذن لاهل القربى **لا ببساطة**
 اذا زال عنهم رانس اخير الحق ولا خوف من غير فيصير نفهم عرا وقلهم
 ايضا اذن لم نه **لا ببساطة** فينبطون بما تدرك بالانفس وكيف ينسبط
 احدهم بما لنفسه وقد فليت نفسه فيكون ببساطة بالانفس لا بالانفس
 فكل انه سئل انخل بالكي عن علي **لا ببساطة** وتملون بالشرعية فقال
 حقيقة **لا ببساطة** منقرون بالحقيقة والموافقة فمن لم يكن ببساطة مقرونا
 بما هو في محل الاعتراض **لا ببساطة** يحمل صاحبه على الاجتهاد وشدة

المجاهدة الامري ان النبي عليه السلام كيف اجتهد لما بلغ من الامن
 وقال فلا اكون عبدا شكورا وقال محمد بن خفيف ان بساطه منقوش
 الاختشام عند السؤال **في السماع** قال الله تعالى فبشر عبادي الذين يستمعون
 القول فيتبعون احسنه وقال جل جلاله وصف الكفار انهم عن السمع
 مستترون وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال جاء ابو بكر
 رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم ورجل يقرأ القرآن وساعة عن يمينه
المسند رسول الله القرآن والسفر فقال يا ابا بكر هكذا مرة وهكذا مرة
 ويحك عن الكتابي انه قال سماع العلوم متابع للسمع والسمع المراد من رغبته
 واهنية وسماع راوليها ورويتها الى الله والسمعاء والعارفين عيا المشاهدة
 وسماع اهل الحقيقة عيا الكسوف والعيان ولكل واحد من هؤلاء مصدر
 ومقام ويحك عن ربه النون انه قال السماع رسول حتى جاء تيرج الى جنت فمن
 اصغى اليه تحت تحقق فمن اصغى اليه بنفسه تندر وعن اسمعيل بن حميد
 انه قال المستمع ينبغي ان **يخضع** قلبه تحت وفسر مستمع فمن كان قلبه ميتا ونفسه
 حية لا يحل له السماع ويحك عن بعض اهل الاشاعة انه قال السماع على
 ضربين سماع كلام الحق وسماع كلام الخلق فاما سماع كلام الحق فقد قال الله تعالى
 واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا واما سماع كلام الخلق فهو على ضربين
 احدهما كلام مباح وذلك لا ضرر له والثاني كلام غير مباح ثم مختلف في حال
 المستمع فان كان استماعه من حيث كلام المتكلم فهو شرك المتكلم **ح**
 ومما عمل عن سماع البصير كقول السائر عن اللفظ فانك عند سماع البصير شرك لقايد فانيته

المارحاج
 بحسبنا يند

صن

وان سماعه من غير موضع قال القائل فانه لا يشارك القائل
 في حاله قد قال يحيى بن معاذ ان هذا العلم الذي يسمعون من العلماء
 انما يسمعون الفاظه منهم باذان نفوسكم ويستمعون معانيهم من اذان
 باذان احكامكم فاعلموا بعقلوا ما يستمعون فان لم يقولوا كان ضررا يستمعون
 اقرب اليكم من نفعهم وعن سهل انه قال السماع علم استاثر الله به ليعلمه
 لاهل ما وروى قال بعضهم ان تحت وعبد عبادة ان تسلم عليهم لقوله سلام
 قولا من ربهم فاذ اوصلا الى الاذان صوت حسن طيب اثر عجب
 والقلوب شوقا الى سماع السلام الموعود ويحك عن ابي عثمان انه قال
 اهل السماع في الاستماع طبقات ثايبه صلات مستقيم فالتايب اذا
 سمع شيئا من الذكر خطر على قلبه تحت فان كان اظها ان حتى يعرف الناس
 رجوعه الى التوبة والصلاة اذا خطر على قلبه فلكونه كفاة عمليا
 باحواله والمستقيم اذا خطر عيا قلبه ينشأ من ربه خطر الى ربه ويحك
 انه قيل الجيد ما بال الانسان هاريا فان سمع السماع اضرب قال
 ان الله تعالى لما خاطب لذر في الميثاق مر وكن لقوله الشئ برئكم قالوا
 بلى استقرعت رازواخ غلظة الكلام فاذا سمعوا الكلام اللطيف حررهم
 ذكر ذلك ويحك عن الجيد انه قال اذا رايت المرئيد تحت السماع فاعلم
 ان فيه بقية من البصيرة وعن ربي النون انه قال السماع طهو لمن تلقى
 به حقيقة لمن تحقق فيه وقال بعضهم السماع مكاشفة المرئيد لمشاهدة
 الحق ويحك عن الجيد انه قال لرحمة تنزل عيا الفقير في ثلاث مواضع

ذكر

بلغ

عند ذلك قائم لا ياكل من عند الحاجة وعند الكلام قائم لا ينكلم
 الا للضرورة وعند السماع قائم لا يسمع الا عن **فجود** **علم الذي**
 قوله عز وجل وعلمناه من لدنا علما وحكي عن فارس بن ابي
 العلم اللذي الطباطبائي اخذ الحق ارا سراج فلا يملكها الا لرف وقال
 ابن عطاء وعلمناه من لدنا علما الي اسرفناه عجا سرفنا سرارنا
 واعطينا ذلك السر عجا موسى عليه السلام فاخبر بذلك لسري عجا محبت
 الغيب ومواقعه وقال الجليل العلم الذي ما كان محكما عجا الامران
 من غير ظن فيه ولا خلاف وحكي عن ابي سعيد القرني انه قال في قوله
 وعلمناه من لدنا علما مواعيد الباطن ومن علامات الفطنة الصحة
 والعلمنة القوية والاهتمام المحكم واثبتنا من ذلك فهو اسرار الله
 في خلقه وتدبيره واحكامه فيدي الي وليته فرفا بينه وبين سائر عبده
 ويكون علامته للاولين والكرامه لهم فاما ان للانبيا معجزة وما يكون للاولياء
 كرامته وحكي عن القاسم انه قال علم راسخا بطول كلفه ومنايط وعلم اللذي
 بلا كلفة ولا واسطة وقال بعضهم العلم اللذي ميرات تصح العيون بين
 فان الله تعالى امت ذلك لخاص عبده قوله فوجدنا عبد من عبادنا
 وعبدنا فالاضافة لا يكون الا بعد تصح العيون بشراطينا وادابنا
 فمن رعم اشرفه لشي من علوم هذه الطائفة وحقايقها فقد بقي
 عليه شي من آداب العبودية وتصحيحها فهو كاذب معزول **في التقدير**
والجبريد قال الله تعالى ولا ياتكم الي تحيد والملايكه والنبيين

اربابا علي عن السبلي انه قال تفرد بالهدى حتى يكون مجردا من
 الاعيان ويكون واحدا بالواحد فردا الفرد وعن ابن عطاء انه قال
 من تفرد في وقت لوقته فانه وقت ومن استقبل الوقت فان
 يحظه وحكي عن احمد بن ابي الحواركي انه قال سمعت ابا هسان يقول
 نظرت في هذا الامر فاذا الذين بلغوا منه الغايات المتفردين وحكي
 عن النضر ابادي انه قال مقام التقدير ان لا يترك مع الله سوا
 ومقام التجريد ان يسقط عنك رويتك فلا يبقى لك معناه نظرا ولا
 يكون مجردا من الكونين من نفسك واوصافك قال بعضهم التجريد ان
 لا يملكك التقدير ان لا يملكك **في المحجور والاثبات** قوله تعالى
 يحوي الله ما يشاء وثبت روي عن جعفر بن محمد الصادق رضي الله
 عنه قال المحجور الكفر وثبت الايمان والمحجور النكاح وثبت المعرفة والمحجور
 الغفلة وثبت الذكر والمحجور البخس وثبت المحبة والمحجور الضعف وثبت
 القوة والمحجور الجمل وثبت العلم والمحجور الشك وثبت اليقين والمحجور
 الهدى وثبت العقل علي هذا المنهج والتميز ولا يلزم كل يوم
 في شانه وقال بعضهم المحجور صفة المريد واثبات صفة المراد قال
 بعضهم المحجور منه واثبات له وحكي عن النضر ابادي انه قال الخلق بين محجور
 واثبات اذا انتسبوا الي المريدية فهم في محل الاثبات واذا انتسبوا
 الي المآل والطريق فهم في محل المحجور وعن ابن عطاء انه قال يحوي الله ما يشاء
 وثبت اسرارهم لانه موضع المشاهدة **في الاستنارة والتجلى**

التميز والطريق

قوله عز وجل فلما تجلجلى ليلى للجبل وقوله وتخلق ما لا تعلم يعني
 في بواطنكم من الاستتار وروي عن ابن بكير رضي الله عنه انه قال
 النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اذا تجلجلى لشي من خلقه
 وحكي عن النضر بن ابي انه قال سمعت بالاستتار وحكي بالتجلي وحكي
 انه سئل الواسطي عن الاستتار والتجلي فقال لغتان من لغتين المستحجب
 بالتجلي والمستفحات بالاستتار وليس في الملك سوى الغيب تجريان
 في لا يد ما جريا في الازل يظهر ان الوسمين عن المقبولين والمطرودين فقد
 بانت شواهد وسم المقبولين لضيائهما كما بانت شواهد وسم المطرودين
 بظلمتهما وحكي عن الجنيد انه قال في الاستتار والتجلي انها في التاديب
 والتهديب والتذويب فالتاديب محل الاستتار وهو للعوام والتهديب للخاص
 وهو التجلي والتذويب للانباء وهو لما شاهد في التجلي قال بعضهم الارواح
 نجيتها وعذا بها في الاستتار سبل السباي عن الاستتار والتجلي فقال لا يقف
 احد علي تلبسها فانه تجلي من حيث لستر وستر من حيث تجلي
 ولا تجلي في الحقيقة والاستتار لا ان الظاهر الباطن كيف يكون مع
 تجلي واستتار **في السكر والصبر** حكي عن الواسطي انه قال مقام
 الموحدين اربعة الذهول ثم الخيرة ثم السكر ثم الصبر ثم سماع الحق ثم دنا
 منه ثم دخل فيه ثم اخذ من امواج كذا في مراتب الموحدين وقال بعضهم
 الصبر ما غلبت عنه السكر فاشاهدته وحكي انه دخل بعضهم عيارا في
 العدو ويروى تمايل فقال طهرتم تمايلكم فكانت سكرت البارحة

بالتجلي

من حجة ما صبحت اليوم مخمورة وقال بعضهم السكر سكرتان
 سكرت وسكرت بالباطل فمن كانت سكرتها بالحق كان صحوه الي
 واستقامته ومن كانت سكرتها بالباطل كان صحوه الي الضالة وعن
 الحسين بن احمد الرازي انه قال سمعت السبائي يقول ليس لنا عندكم عنون
 وانتم اصحابنا انما نقول **نعم** قالوا اجنت من تروك لم المدة العيسر الي بالمجانين
 وحكي عن ابن عثمان البصري انه قال سمعت ابراهيم الخواصر يقول اني
 لما كل ولا ادرك واشبع فلا اعلم وحكي عن ابي يزيد انه قال لكل سكر
 سكر ولكل سكر صرعة ولكل صرعة منازعة ولكل منازعة صم
 ولكل صم من الفضول حجاب للقلب عن مصلحة ما يزيد وحكي انه
 سئل السبائي هل للموجد وقت فقال وقت فقال قتان لا ثالث
 لهما سكر وصحو في الصحو لا حقا الحق عجا واما رواقا والشكر
 الغني عن الحق بالحق **والشكر لبعضهم**
 الي شكرتان وللذقان واحدة شي خصصت به من بينهم وحكي
في المبتدأ والنتيجة وحكي عن سهل انه قال اول ما يورث
 المبتدئ التبري من الحركات المذمومة ثم الثقل الي الحركات
 المحمودة ثم التفرق لا يلبس ثم التوقف ثم الرشا ثم الثبات ثم البيان
 ثم القرب ثم المناجاة ثم المحافاة ثم الموالاة ولا يستقر هذا القلب
 حتي يرجع الي ايمانه فكون العالم والقدرة زاه والرضا والتسليم
 مراده والتفويض والتوكل فيكون مقامه عند الله مقام المشيرين من الخلق

نقلت

المرحوم رزق الله

حالة

والقوة وهذا مقام حلة العرش وليس بمحمد مقام وحكي
عن النضر بن ابي انه قال ذرقة من عنابة الحث يواز ياعلم الكونين
لوم يكن الحناينة ابن كانت النبوة والخلقة والتكليم وعن الجند انه
قال اكثر العوايت والحوادث الموانع من فسار لا بد ولا وحكي الله سبيل
الواسطي هل الحق ابتداء او انتهاء فقال لا الازل ولا الابد ولا الابد
الا الازل فلا فصل لا حاجز فالاولية هي الاخيرة والاخرية هي الاولى
الان لا تفقد وقتا وشهد وقتا لجدل للذة وروية العبودية
وعلي عن ابي زيد انه قال كلما قلت قد بلغت ايمانها من احوال شريفة
من فلي هذا اوله وقال كنت في حالة فتوهمت اني قد بلغت ايمانها
من احوال فاظنني شيخ من الاولياء وقال يا يزيد منها ينك اتملك القوم
فصل في غريب المقالات وهي خمسة انواع التنف
والطرق والمخ، ورا عا حبيب، والواقعات، **الاجبار**
وراث قال النبي صلى الله عليه وسلم لا لقوم الساعة حتى
يعز الله ثلثا من اهلها خلا لا وعلم مستفادا واخا في الله وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع قايما ركبة الدين وعن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من فسخ اخيه
المسلم حاجته في غير معصية كان كمن خدم الله عز وجل عن ابي
ابن عمار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قد عيبت الى امة المترفين كان ممانا في ملكوت السموات

المتروك
وانما

ولا ريب من صبر علي القوت الشديد صبرا جميلا اسكن الله عز وجل
في له يوم حيث يشاء وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله
عليه وسلم اني سألت الله ان لا يقبل دعا حبيب علي حبيب وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوا الخير والمعروف عند
حسان الوجوه وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اكرموا عمتكم النخلة فانها خلقت من الطينة التي خلق منها آدم
وليس من الشجر بل من غيرها وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله
عليه وسلم اكرموا البقر فانها من خير البهائم منذ عيدا الخلق لا فحث رومها الي
السماء حيا من الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم استمتعوا بمجالسكم
الميتة اذ اذ بعثت ترابا او راد اوطحا وعن علي رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم استعجلوا عجا النساء بالعري فان المرأة اذا عريت
لرمت ميتة و قال النبي صلى الله عليه وسلم اعروا النساء يلزمن الجاهل وعن
علي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اختيروا اولادكم يوم السابع فانه
اطهر واسرع نبا فاللحم والروح للقلب وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اكلتم الفجاء اردتم ان لا يبعد لها ريح
فاذكروني عند اول قصته وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال اذا اكلت طعاما او شرب شرابا فقل بسم الله وبالله الذي
لا يصير مع اسمه شيء من الارض الا في السماء يا حي يا قيوم لم يصبك منذ ا
ولو كان فيهم وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

الاجابة على
الامانة

لعمرك انما تلتق لعاها اي حد

الحركي رهنك

بحال الود من ميتة من
بالشبه در امره والمدة

الفجاء

القصة خائون

اذا عمي الجهد فلا رقت عليه وعن سهل بن ابي حنيفة رضى الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا مت انا وابوبكر وعمر وثمان
 رضى الله عنهم فان استطعت ان تموت فمت وعن ابي هريرة
 رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اقتربت الساعة
 تقارب الزمان فيكون السنة كالسهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم
 واليوم كاحتراف السعفة وعن انس رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 اذا ظهرت الحجة في المسكن فقولوا لها شاكك بعهد رجب ويلمان بزداد
 عليهم السلام فان عاوت بعدها فاقولوها وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحرات صلات الله في الارض وصادق
 الملائكة وصادق الانبياء ولو كانت ذنوب الحرات اكثر من رمل عالج
 غفر الله ذنوبكم كلها لدعائها الطيور فان الطيور اذا اكلت من ذرع
 الحرات دعوت لها بالمغفرة فيستجيب الله دعائها وعن ابي هريرة رضى
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الترح من روح الله عز وجل
 بالرحمة والعذاب فلا تسبوها واسألوا الله من خيرها وتعودوا بالله
 من شرها وعن ابي امامة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 الشرب من فضل وضوء المؤمن فيه شفا من سبعين ذلادناها البهر وعن ابي
 رضى الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من شرب من فضل
 من حليم فاغروها فانه لا حليم الا ذو غيرة ولا حليم الا ذو حيرة وعن
 ابي هريرة رضى الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا ثالث

السعفة النكر
 قروح يخرج بها
 الصم والسعفة
 بالعمى عن
 الخلد

اهل موضع البه
 فيه اهل

البهر شفا

الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانا خرجت من بينهما وعن
 انس بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من
 راى معا هلك معا في الجهد الذي فضلي عليك بالسلام والمحمد عليه السلام
 لم يجمع بينهما في النار وعن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال من شقي الغلا على امتي لم يلد له حظ من الله عز وجل ولا ربح
 سنة وعن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لبس
 الله تعالى نعمته فليكثر من الحمد لله ومن كثرت ذنوبه فليستغفر لله ومن
 اربط رزقه فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله ومن دخل دار قوم
 فليجلس حيث امره فان للقوم اعرف بعورة اهلهم ومن نزل على قوم فلا
 يصوم الا يادهم وعن قثم بن عمار رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال من لم يترك له ولد وعنده ما يزوج فاحلث فاحلثتم بينهما وعن ابن
 رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اذن على حاجبته
 بالمشط غوفى من البلاء وعن انس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال من اكل الخلق قام على راسه ملك يستغفر له حتى يفرغ منه وعن جابر
 رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من احث قوما على اعمارهم
 حشر في زمرة من وخوسيت بحسابهم وان لم يجل باعمارهم وعن ابن عمر
 رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من استكمل الثمانين
 ولم ياخذ بيله عشرة يعني عكازة فقد تجبر على الله تعالى وعن جابر
 رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ارضى سلطانا باثمى

الغدا كراي كره

دبر عز وجل خروج من دين الله عز وجل وعن أبي الدرداء **عن** **عنه**
 عن النبي عليه السلام انه قال من لم يعرق فضل نعم الله **مطعم**
 او مشرب او طيب فقد حصر عزله وطال مواساه **وعنه** عن أبي هريرة رضي الله
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لم ياتف من ثلاث فهو مؤمن حقا
 خدمته العباد والجلوس مع الفقراء والكل مع الخاكهم فانه لا فقال من
 علامة المؤمنين الذين وصفهم الله تعالى في كتابه اوليك هم المؤمنون حقا
 وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اقتراب
 الساعة ان يموت الرجل بغير وجه **وعنه** عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال من تركه الطعام ان يكون عليه رجل يكون اسمه
 نبي **وعنه** عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 قطا انزلت عليهم رحمة وكان يحمل فيهم منجاة الدعة **وعنه** عن أبي هريرة رضي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال عبد قطا يا رب لا تالاه قال
 الله ليبيك عبدي **وعنه** عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال ما بين السماء الى السماء مسيرة خمسمائة عام وما بين الارض والعرش
 خمسمائة عام **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما بين الارض والعرش
 اعمالك من شيء **وعنه** عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما بين
 الله تعالى وبين الارض خمسمائة عام وما قدر لعيسى الهوى بقدر ابطيخ لا اهل كفا
 علي غنم فقير ابط **وعنه** عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

ألف نكاح

انه قال قال ادم بالهند فاستوحش فترك عليهما جبريل عليهما السلام فنادي
 بالاذنان الله اكبر الله اكبر استهدان الله الله استهدان محمد
 رسول الله فقال لروى محمد قال هذا ولذا من انبياء **وعنه** عن ابن عباس
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مع كل جبريل شيطان **وعنه** عن
 ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المجرم حلال الله
 كالمستحل حرام الله **وعنه** عن سلمة بن كهيل رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه قال المهدى من ولد فاطمة رضي الله عنها روي عايشة رضي الله عنها
 عن النبي عليه السلام النفع في الطعام مذهب البركة **وعنه** عن الحسن بن علي
 عليه السلام قال ان ادم عليه السلام قبل ان يصب له الذئب كل ال جلد بين
 عينيه وامه خلف ظمرة **وعنه** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 ان الشيطان جناس لحمار فاخذوه عجا انفسكم منيات وفي يده ربح عمر
 فاصابه شيء فلا يلوم من الانفس والعرش والهم والجناس كثير ما تاروا الطعام والحمار
 اي كثير اللحم المقصاع وخاصة ما ترك ولم يقبل **وعنه** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
 النبي صلى الله عليه وسلم مثل صاحب القران كمثل الابواب المغلقة ان غلدها عليها
 لم يسكنها وان اطلقها ذهبت **النفث** **وروي** عن مجاهد عن ابن عباس رضي
 الله عنهما انه قال لو لم ينزل الله تعالى القلم ثم اللوح وكتب فيه جميع ما
 يكون من الانبياء وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله تعالى ادم عليه السلام
 يوم الجمعة من كل ثمة من البلاد **وعنه** عن المقدس بن صدوق عن الربيع
 ومقبول من بابك وليك اليمنى من بيت المعين وليك اليسرى من ارض فارس

ورجليس و قد ميب من راض الهند وارض يا جرح و فاجرح و فاجرح و فاجرح
 الوان بني ادم من كل شيء قد له تقدير و روي عن الحسن و جابر بن عمر
 رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال جف لقلم و قد لقضا
 و تم القدر بتحقيق الكتاب تصديق لرسالة من علة في شقاوة
 من ظلم و اعتدي و روي عن كعب الاحبار انه قال ان الله تعالى خلق الانوار
 كلها ثم خلق منها العرش و جعل كل النور في الدنيا شمسا و قمرها و نجومها
 و ضوءها من نور العرش فيكون ذلك النور تحت العرش فيكون منه الكرسي
 اعظم من سبع سموات و الارضين قوله عز وجل و مسح كرسي السموات و الارض
 فان عرش نور و الكرسي نور و نور الدنيا كلها شمسا و قمرها و نجومها من
 نور العرش فاذا كان يوم القيامة و اعاد الله الاسباب كلها جعل للفناء اعلا
 الانوار كلها الى ثوب العرش فصارت اخرها كلها و صار العرش متفقا لثمان
 فبعد الله الملك لا يكتد اهل الاخرة بالنظر الى العرش فممن يذلك
 و عن انا هرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير يوم
 طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم و فيه اُدخل الجنة و فيه اُخرج
 منها و روي عن عمار بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال العلم اكثر من ان
 يحصى فخذوا من كل شيء احسنه **والنفس**
 ما حوى العلم جميعا و لا يدركه الفهم و لا يعلم بعينه و لا يدركه العين و لا يحسنه
 و روي عن عمار بن ابي طالب رضي الله عنه عن جابر رضي الله عنه ان الله تعالى
 لما اراد ان يخلق العرش و منواله الذي يحمي الملك و يطوق حوله

اخترع و ابتدعه نور من غير شيء فخلق منه عرشا عظيما مستديرا
 سائر عاليا رفيعا اعظم من كل جسم خلقه الله تعالى و كون الكرسي
 دون من نور العرش و روي انه خطب الله تعالى حين رجع آدم حوا فقال
 الحمد ثنائي و الكبرياء رداي و العظمة انا راي و الخلق عبيدي و خلقت
 ادم بيدي و رجعت من راسي لئلا يكون بها عيا و حلا يتي اسهدكم
 فلا ياتي و حلة عرشي و سكان سمواتي اني قد رجعت منه بديع فطرتي
 و لطيف قدرتي حوا امي لمهر سبي و تقديسي يا ادم اسكن في الجنة
 الجنة رايت و روي انه لما اقرب اجل آدم و حضرته الوفاة جمع اولاده
 و خطبهم و حمد الله تعالى و قال الحمد لله الذي خلقني بيده فاحسن خلقي
 و صورني فاحسن صورتي و الحمد لله الذي هداني لهذا الذي كلفني و احبباني
 و اقال عرشي و رجع عرشي و قيل توفي فاشهد ان لا اله الا الله و محمد
 و اشرك له ثم اقبل علي او لاله و قال ما وليك عليكم يتقوي الله و لزوم
 طاعته و اياكم و طاعة التقوى و النساء فامها ندامه و قال ادم عليه السلام ارجو
 الله تعالى الى يا ادم اعد الى انك ميت و اجعل و وصيتك بانك تودع
 النور المستودع في ظهرك و نور محمد صلى الله عليه وسلم في اظفار ارجلك
 من النساء و روي ان اول من شاب من ولد ادم ابن هيم الخليل عليه السلام
 فقال يا رب ما هذا قال هذا نور بي فقال ليت ذنبي من عندك و وقار
 لما رايت السيب ابراهيم تسبى فقال ما ذاك الذي قل هذا نور
 فقال ربي ابي ما يورني قال في بيتك من نور من نور

و احسنه و لا
 و احسنه و لا
 و احسنه و لا
 و احسنه و لا

كتاب
الروح

الروح
الطوبى

الروح
الطوبى

روى عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس رضى الله عنه قال
خلق الله الروح من ارق بياض وخافيت من يا قوتيه حمرا آتوا
وعندنا كتاب حفيظ اى الروح المحفوظ منه نسخ الكتب المنزلة على آدم وسائر
الانبياء صلوات الله عليهم فكتب الله الروح المحفوظ كل ما كان وما يكون
من خلقه وخلق وعمله وخلق خلقه وخلق وعمله وخلق وعمله وخلق وعمله
وعن ابي بن كعب رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اياكم لادم
كان رجلا طولا لا كالخلقة السحر كثير الشعر مواري العورة فلما واقع لخطه
بذرت سواته فانطالت في الجنة هاربا فخر بشجرة فاخذت ثابته فاجلسه
فناداه ربنا افرامني يا ادم قال لا يا رب ولكن جيا منك فحكى عن الزهرى
انه قال خلق من العلوم تنفها ومن راداب طرهما وحكى انه قيل لسيرى الحارث
نراى لى في اخر الصوفى قال انما يراى قرب القلوب لا قرب الجساد وقال
بعضهم انوار ثمانية نور الشمس ونور القمر ونور الكواكب ونور النهار
ونور البرق ونور النار ونور العين ونور المعرفة تسبعة منها بذت
من الملكوت ونور المعرفة بذت من الملكوت هذا علم دقيق كتمه عن العامة
وحكى ان جماعة من الصوفية اقترحوا الموعظة من الشيخ وقالوا ارشدنا
فقال اغتموا اليوم فاننا لا نذكرى ما اسمنا بعد اصبح ام سقيم طاعن ام مقيم
فريت ام بعيد عاقل ام غافل ناقص ام كامل صاچ او سكران نائم او مستظلم
وقال اهل المعرفة ان الله تعالى خلق الروح وجعل في نفسه وضع في
الروح ستة دالات على تعوت جلالها اولها اجتمعت الخليفة على ان

النفوس لا تخلو من الروح فاذا لم يجر بقا النفس المتحركة بلا روح
تلك بقا العالم بلا صانع والثانى عجز الخلق عن معرفة كيفية
الروح وهو مخلوق فكيف يعرفون كيفية الله وهو الخالق بلا كيف
والثالث لا يعلم احد ائى الروح في جسده فاذا لم يعلم ائى موضع الروح
من جسده ائى الروح فيهما فكيف يعلم ان الرب تعالى ائى وراى يحدث
والله يحدث والروح التفقوا على ان الروح كان حين لم يكن النفس كذلك
كان الرب تعالى حين لم يكن لا كوان وراى لوان والخامس نفى النفس
وبقى الروح فكذلك كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام
والسادس ان النفس محتاجا الى الروح والروح غير محتاج الى النفس كذلك
جميع العالم محتاجون الى الله تعالى غير محتاج الى الخلايق لقوله تعالى والله
الغنى والتم الفقر وحكى عن بعض اهل التحقيق انه قال في موعظه
ايها المسكين انت لفسد وروح فالفن من الدنيا وى ما يلة ايا الدنيا وما فيها
والروح من الاخرة وهو ما يلة ايا الاخرة وبعيها وانتم بهم اركل فيما بين هذين
فان طلت ايا الروح فقد غلبت النفس فزيت الهلاك وان طلت الى
النفس فقد غلبت الروح وهلكت وطوي لمن فاز وويل لمن هلك وقال
بعضهم حقيقة المعرفة علم لا جهل معناه وهو على مشة اوجها معرفة بلا كم
ولا ما ولا ائى ولا كيف وهو بلا حيث ولا هنا وحكى عن بعض اهل
التفسير انه قال لصلوة من الله على الاربعة اوجبه التوفيق على الصلاة
والعصمة من المعصية والمغفرة من الذنوب الزيادة في الدجاء والصلوة

انفس

من الملائكة المستغفار والدعاء والخفة والصلوة من المؤمنين الشا
 والحيات وحكي ان ابراهيم عليه السلام رزق حين قام في الحار
 وكان بمصر ارضا بعد فذر لدا بها م غسلا والسبا بن خمر او الوسطي
 لبنا والينصر فاء والخضر زيدا ثم تكلم بلسان لشكر قوله الذي خلقني
 فهو محمد بن والذي مؤيد طمعي ويسقين ملائكة وحكي عن بعض اهل
 مرشاة انه قال ان الله تعالى جعل النكاح كلمته واحدة والطلاق
 بثلاث كلمات بسبب الوصلة والطلاق بسبب الفرقة لكيلا ينقطع الوصلة
 بكلمته واحدة فالسنة فيما ان وصلت الزوج مع المرأة بالهبة لا ينقطع
 الا بالثلاث فوصلت العبد مع الرب على خلقه المعبر ~~في ان ينقطع~~
 بالصغار والكبار والبالا نكار وهي لثالثة روي ان الجاس بن
 عبدا لم يطلب قال لا يبر عبد الله رضي الله عنهما اني اري هذا الرجل
 يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقدر كل عا الى السباح واخفظ اعني
 حشا لا يفشين له سرا ولا يغتاب عنده احدا ولا تجرئ عليه كذبا
 ولا تعصين له امرا ولا يطلع من كل عا خيانه قال السجى كل كلمة منها خير
 من ألف وحكي ان باعبد لما جمع غرائب الاحاديث اقام بالمدينة
 سبع سنين حتى يرك النبي عليه السلام في المنام ويستجيز منه صواب طمخ
 فلم يره فخرج حزينا وبات في بقي العز قد فراي النبي صا الله عليه صلا
 خرج مسايغا له وقال زلتنا فاستنا وفارقتنا فاحسنا وحكي ان
 لما ادخل الله تعالى الروح في جسد ادم عليه السلام فنظر الى العرش

الدور كسر دارين
 وروك كسر الدار
 والاد كسر واد الدار

النكاح

الان الاطمار

المصنف
 المصنف
 اسم مكان

فراي بالاله الله محمد رسول الله فقال يا رب من الذي
 اسمك يا سيدي قال هو نبي من انبيائي وذلك من اول ذلك
 اخلقته لي يكون شفيعا لك اذا جاء منك الذنب فخطر على قلبك انما
 بحسن ان يكون الوالد شفيعا للولد اذا جاء منه الذنب فاحكي الله
 الى خبريل عليه السلام اذكر عبدك واخرج ذلك لتفكر من صدقه فادركه
 وثبت صدقه فاخرج يا امير الله نصف ذلك لتفكر ودفعه في الجنة فابنت
 الله منه تلك الشجرة فصارت سببا لزللة ادم عليه السلام ولقي نصف ذلك
 لتفكر في جوف ادم فصارت نفسا التي هي قارة بالسوء وحكي عن بعض
 اهل الحشارة انه قال ان البرار الذين يبرون رابا وراهم ~~وكانوا~~
 الملك وراوا بالذي لم يتكلم الا باسم الله ويختم بالحمد لله والبعض
 الذي لا يخرج من فيه الا الشر والخاسر الذي ليس له دنيا ولا آخرة
 والسقي الذي يبيع آخرته بدنيا غيره والخابل الذي كان غونا للفتجار
 والصائم الذي لا يتكلم حتى يري ثواب الكلام والفاجر الذي لا يدع
 جرمة رجائتها والقائم الذي لا خير غير باع له الخبيثة والقائم
 الذي قام وصبر على امره وطاعته والقيس الذي لم يبع آخرته بدنيا
 والمجنون الذي عمر دنياه وخرب آخرته والمغرور الذي يجمع المال لغيره
 والمذموم الذي يبغي عمره في طلب الدنيا والمخلص الذي كانت
 مبرته خيرا من عا لبيته قال حكيم العقل ثلاث اجزاء ثلث حفظ للناس
 وثلث معرفة النفس وثلث القناعة فمن ترك واحدة ترك ثلث الدنيا

وَمَنْ أَحَبَّ الْمَوْتَ فَقَدْ تَرَكَ ثَلَاثًا لَدُنْيَا وَمَنْ تَرَكَ الْغَضَبَ فَقَدْ تَرَكَ الدُّنْيَا
كَلِمَاتُ الظَّرْفِ وَحُكْمِي عَنْ عَمْرِو بْنِ الْبَيْتِ أَنَّهُ قَالَ **الظَّرْفُ** كَطَبِيرٍ
يُصَلُّوهُ وَالَّذِي يَكْتَسِبُ بِالرَّجَالِ يَسْتَأْذِنُكَ فَحُكْمِي أَنْ مَلِكًا
قَصَدَ زَيْنَ الْكَافِي فِي أُمُورِ السِّيَاسَاتِ قَرِيبَ مَسَرَّةٍ فَكَتَبَ الْمَلِكُ يَخْطُ
إِلَيْهِ وَفَعَلَهُ مِنْ الْمَلِكِ الْمَلِكُ فَاجَابَ بَعْدَ مَا عَرَّضَ مَا بَعْدَ مَا فِي
كُنْتُ حَرًّا لِمَجْلِدٍ فَاسْتَعِيدَ لِي بِرُكْ وَرَدَّ لِي جَفَاؤُكَ لِي الْحَرِّ فَكُنْتُ لِحَاظِ
إِلَى الرِّقِّ وَالسَّلَامِ وَحُكْمِي عَنْ ابْنِ شُرْمَةَ أَنَّهُ قَالَ مَا رَأَيْتُ عِيَالًا يَجْلِسُ لِبَاسًا
أَحْسَنَ مِنْهُ فَصَاحَتُهُ وَارَايْتُ عِيَالًا مَرَّةً لِبَاسًا أَحْسَنَ مِنْ لِحْمٍ أَوْ شَعْرٍ وَحُكْمِي أَنَّهُ
كَتَبَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى بَعْضِ عَمَلِهِ مَا بَعْدَ مَا عَمِلَ رَجُلٌ يَعْلَمُ أَنَّهُ
لَمْ يَصِبْ إِجْرًا مَحْسُونًا وَلَا يَصِلُ عَمَلُهُ لِمُقْسِدٍ مِنْ حُكْمِي أَنَّهُ يُبَيِّلُ مَعَاوِيَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ إِغْنَى النَّاسِ فِي نَفْسِهِ قَالَ مَنْ كَانَتْ لَهُ تَجَاهُ يُغْنِيهِ
وَجَارِيَةٌ تُرَضِيهِ وَكَتَبَتْ يُوَودِيهِ وَنَحْنُ لَا نَعْرِفُهُ فَنُوَدِّيهِ وَعَنْ طَاوُونَ أَنَّهُ
قَالَ أَرْبَعَةٌ مِنَ الْخَارِ لَمْ يَرِجُوا مِنْ أَعْضَادِ التَّفَاحِ لِلْقَلْبِ وَالسَّفَرِ جُلُومُ
وَالْبَيْنِ لِلْجَوَالِ وَالْبَطِيخُ لِلْمَثَانِ وَفِيهِ لِحْمٌ مِنَ الْمَلِكِ مَا شَتَّى
قَالَ التَّفَضُّلُ عَلَى رِجَالٍ وَحُكْمِي أَنَّهُ حَرَى الْكَلَامُ بَيْنَ ابْنِ الْفَضْلِ وَابْنِ
وَابْنِ حَمَّادٍ فَقَالَ أَبُو الْفَضْلِ أَنْتَ بَحْرٌ وَأَنَا نَهْرٌ فَقَالَ لَهُ جَرَمُ أَنْتَ عَذِيبٌ
وَأَنَا مَلُوحٌ وَكَتَبَ لَهُمْ إِلَى أَخِي لَرَانٍ كَانَ لِحْوَالِ الصَّفَا كَثِيرًا فَانْتِ
وَحِيدُهُمْ وَإِنْ كَانَ قَلِيلًا فَانْتِ لَعَدُهُمْ وَإِنْ كَانَ وَاحِدًا فَانْتِ
ذَلِكَ السَّلَامُ وَحُكْمِي أَنَّهُ زَارَ سَيِّدِي أَحِبِّي بَيْنَ مَعْنَى فَقَالَ لِمَ أَحِبِّي إِنْ زِلْنَا

فِيهِ ثَلَاثٌ لَدُنَّا فَلِفَضْلِكَ فَكُلُّ لِفَضْلِكَ لِيْلًا وَمَنْ رَوَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ
لَا يَلَامُ مَنْ مَرَّ بِفَضْلٍ مِنْكَ فَأَيُّ الْمَالِ فَتَسْتَفِيدُ مِنْ عَالِمٍ وَأَيُّ الْعِلْمِ
فَتَسْتَفِيدُ مِنْ عَالِمٍ وَأَيُّ الدِّينِ فَيَزِدُكَ صَلَاحًا بِهٍ وَحُكْمِي عَنْ ابْنِ الْمِلْجِ
أَنَّهُ قَالَ لَيْتَ مَيِّمُونَ مِنْ مَهْرَانَ فَقُلْتُ إِيَّاكَ لَيْتَ سَفَرًا فَقَالَ أَخْرَجَ
فَلَعَلَّكَ أَنْ تَصْنَعُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ لِفَضْلٍ مَا تَوَلَّى مِنْ نِيَاكٍ فَإِنْ بَلَّغْتَ
خَرَجْتَ تَطْلُبُ مَلَكًا فَرَزَ قَبْلًا لِسَلَامٍ وَأَنْ مَوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ خَرَجَ لِيَقْبَلُ
رَأْهِلَهُ نَارًا فَكَلَّمَ اللَّهُ وَنَبَأَهُ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ غَاوِرٍ أَنَّهُ قَالَ لِحَبِيبِي
عَلِيٍّ ثَلَاثٌ إِذَا دَنَا رَجَبٌ وَإِذَا حَرَّتْ أَقْبَلْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا جَلَسَ أَوْ سَمِعْتُ
لَهُ فَعَلِيٍّ أَنْ رَجُلًا كَتَبَ لِي بِغَضَلٍ صُلِقَ بِهِ أَطَالَ لِدُنِّي بَقَاءُ الشَّيْخِ
أَنَا بَيْنَ الشَّيْخَيْنِ سَوَاقًا إِلَيْهِ وَشَكَرًا لِلَّهِ السَّلَامُ وَحُكْمِي أَنَّهُ جَلَّالٌ لِعُلُوكِ
لَا نَعُدُّ اللَّهُ جَدَّكَ كَمَا نَعُدُّ بِالْجَدِّ كَتَبَ وَحُكْمِي أَنَّهُ رَجُلًا جَارًا لِي يُحْيِي مِنْ
مَعْنَى وَقَالَ إِيَّاكَ لِحَبِيبِي لَدُنِّي فَقَالَ حَبِيبِي إِنْ لَكُنْتُ عَلَى ذَلِكَ كِتَابًا وَتَشَهُدُ
عَلَيْهِ شُهُودًا فَقَالَ الرَّجُلُ نَعَمْ فَكُنْتُ حَبِيبِي يَخْطُبُهُ هَذَا مَا اشْتَرَى حَبِيبِي مِنْ مَعْنَى
مِنْ أَحِبِّهِ فَلَانِ بْنِ فَلَانِ الْمَوَدَّةُ الدَّائِمَةُ كُلُّ حَتْمٍ هُوَ هَذَا إِخْلَافُهَا
وَحَارِجٌ مِنْهَا وَسَلْمُهَا آيَةٌ مَوْصُوفَةٌ بِحُدُودِهَا الْمَرْجُوحُ أَوْ هَذَا يَنْجُو بِهَا
الْصَّفَا وَالثَّانِي آيَةُ الْوَفَاءِ وَالثَّالِثُ آيَةُ الْمُسَاعَدَةِ وَالثَّابِتُ آيَةُ الْمُرَافَقَةِ
عِيَالًا أَنْ لَا تَحْتَمِلَ كُلَّ لِحْدٍ مِنْهَا عِيَالًا صَاحِبًا مِنْ رَأْيٍ وَرَأْيًا بِالظُّنُونِ
الْفَاسِدَةِ وَالْحَقْلَرَاتِ الْمَذْمُومَةِ وَاعْتَقِدْ لِمَنْ يَنْتَهِي عِيَالًا الْجَعْدَةِ وَالرَّابِعُ
وَشَهْدُ يَدِكَ السَّخَاوَةَ وَالْكَرَمَ وَرَأْيًا بِالْمُضْلِحَةِ وَحُكْمِي أَنَّهُ عَمْرُو بْنُ سَلَمَانَ

الفارسي رضي الله عنهما لميرزا الى المداين فلم يجد القرطاس من ترك
شطاو لم يكتب الي عمر رضي الله عنه باسم الله الرحمن الرحيم
من سلمان الي امير المؤمنين اقا بعد فانا قد اجتمعنا الي القرطاس
ولم نحصل من امانة ما قد اشتريناه والسلام فكتب عمر رضي الله
عنه اقا بعد فذقت القلم واقلبت الكلام يكفي القرطاس والسلام وعجلي ان
الفضل بن يحيى قال لو اجد لم ياتني قال لا تك تحرم ولست اعرف
الشباحة اخاف الخوف فاكرموا النعم وقال بعضهم اموزوا انسان
تدور على شح داليت دين ودينار ودينار ودولته ودار ودار
وليس رقيب وعجلي ان رجلا دعا علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال
ايهيك ان لا تتكلف لنا ما ليس عندك ولا تدخر عننا ما عندك ثم قال
سرنا اخوان من تتكلف لهم وقال بعضهم اموز الدنيا تدور على ثلاث
مدورات الدار والدينار والرخيف وعن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه ان اهلك الخ من كان معك ومن ضر نفسه لينفك من ادا صدك
رب الزمان شئت فيها شمله ليجمع وعن عامر بن اشرف قال الطعام
لوقت واحد فاذا ارضيت فلا تفارقه والغنا صوت واحد فاذا
اعجبك اظربك فاسترزه حتى يقضي وطرك منه وعجلي ان رجلا
اعطى رقة الي الفضل بن يحيى فنظر وقال فيها غير بنم الله
قال كتب انت ما تشاء فاستمع وكتب فيها جازية لم وعجلي ان ابا العينا
دخل علي علي بن عبد الله فقال له كيف الحال قال انت الحال فانظر كيف

انت لو قيل الحكيم ما الشئ الذي لا يحسن وان كان حقا قال طرخ
مراته نفسه وقال حكيم ينبغي للعاقل ان يذكر عند خلاوة الغد
مرارة الدنيا وعجلي ان جماعة من اصحاب علي بن ابي طالب حرسونه فقال
ما يصنعون قالوا نحرسك فقال من اهل السماء ام من اهل الارض قالوا
ما نقدر ان نحرسك من اهل السماء فقال اعلموا ان ما من امرئ مرار
ار او قد قضى في السماء **الملك** قيل ان افلاطون نظر الي شجرة صليب
عليها امرأة فقال ليت كل شجرة اثمر مثل هذه وعجلي ان كسري جليظ المظالم
فقام بين يديه ليجل قصير فاقبل ليصبح انا مظلوم فقال كسري قصير
لا يظلم احد فقال ايها الملك لذي ظلمي اقص مني قبسم كسري
وامر يا صافيه وعجلي ان قيل للمحافظ ما بال طرفك وطعك اجلي وامع
قال لانها لفظ الامواه وفرايد المجالس والناس يكتبون احسن
ما يسمعون ويحفظون احسن ما يكتبون ويذكرون احسن ما يحفظون
فاحكيم وارويدها منها وعجلي ان رجلا قال لعالم اذا سبعت لجنارة
فقد امها افضل ام خلفها قال لا تكن عليها وامر كيف شئت وحيث
شئت وعجلي ان قيل لعلي بن عبيدة وقت العجالة ما تشتهي قال عين
الزقيا والكل الحسل والسن الوماسة وعجلي ان رجلا قال لفقير
اذا نرعت ثيابي ودخلت النهر لا اغتسل قالى لقبلت اتوجه ام الي
غيرها قال ينبغي ان يكون فعملك اياها يابك لتي تشرعها وقيل لعلامة
اشبهت لغزو قال لا اله الا كره الموت عيا ولا ينبغي فكيف لسي اليه رخصا

المشاهير الواثق
جيني كرايز

وَحَكِي أَتَى قَبِيلَ بَنِي الْحِمْيَارِ لَمْ يَلَمْ تَجْ قَالَ لَا تَنِي رَجُلٌ مُكْفَرٌ أَخَازَانِ
 اسْقَطْ مِنْ لِرْكَوبِ قَبِيلٍ لَا تَخَفْ فَإِنَّ لِي اسْقَاطَ مَسْئَلَةٍ فَقَالَ ذَلِكَ
 إِنَّمَا يَكُونُ سَبِيلًا إِذَا كُنْتَ أَتَى لَا أَنَا وَحَكِي أَنْ رَجُلًا أَهْدَى غَلَامًا
 اسْوَدَّ إِلَى أَخِيهِ فَكَتَبَ لِيهَا أَفَا بَعْدَ فَا تَكُلُ لَوْ عَلِمْتَ عَدُوًّا أَقْدَمَ مِنْ
 الْوَاحِدِ وَلَوْ نَا أَفْتَحْ مِنْ السَّوَادِ لَا هَدَيْتُمْ إِلَى وَالسَّلَامُ وَمَيْلَ رَجُلٍ
 مِنَ الْعَرَبِ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَلَمْ تَجْ فَقَالَ مَا لَمْ تَجْ حَيْثُ تَسْعَى فِي حَيْثُ تَسْعَى وَحَكِي
 أَنْ تَمُوتَ لَا كِي عِيَا وَجْهًا لِي بِهَا خَدْمَتُهُ فَقَالَ مَا لَمْ تَكُلْ رَكِبْتُ الْبَايَعَةَ
 فَرَسًا اسْقَرِي فَرَسِي فَقَالَ لَمْ تَكُلْ لَوْ رَكِبْتَ لَأَسْتَبْ عَصْرُكَ لَمْ يَنْ
 كُنِي عَزَّ الصَّبَا وَالْأَبْ عَزَّ الْمَاءُ وَقَالَ حَكِيمُ النَّاسِ لَا تَعْتَفْ فَوَاحِدٌ حَلَوُ
 كَلْبَةٍ وَلَا سَبْعُ مَسْئَلَةٍ وَلَا خَيْرٌ مِنْ كَلْبَةٍ فَلَا يُوَكَّلُ مِنْهَا حَالٌ وَلَا خَيْرٌ مِنْ خَيْرِهَا
 فَخَذَ مِنْ هَذَا قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْكَ وَلَا خَيْرٌ مِنْ مِرَاةٍ فَخَذَ مِنْهَا وَقَتَ الْحَاجَةَ
 فَقَطَّ سَيْلَ رَجُلٍ مِنْ خَيْرِهَا يَدُهُ فَلَا يَنْ قَالَ لَكُمْ لَمْ يَخْلُقْ وَلَا لَمْ يَخْلُقْ الْمَلَائِكَةُ
 وَالذَّبَابُ وَحَكِي أَتَى كَتَبَ فَقَالَ لَمْ تَكُلْ مَضَى بِالتَّقْيِصِ لَمْ يَأْخُذْ بِهَذَا أَنْكَرَ
 قَدْ عَرَفْنَا سَبَبَ تَنَا وَلَوْ عَرَفْنَا لَأَجْتَنَبْنَا وَالسَّلَامُ وَحَكِي أَنْ رَجُلًا سَأَلَ
 مِنْ رَجُلٍ مِثْلًا فَأَرَادَ أَنْ يَكْسِرَ دِينَارًا قَالَ لَا تَأْكُلْ أَنْ يَفْرَقَ بَيْنَ إِيْسَمِ اللَّهِ
 وَرَسُولِهِ فَرَكَّ اعْطَاهُ الدِّينَارَ وَعَزَّ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا
 يَفْتَحُ بَعْضُ الصَّيَاحَةِ فَقَالَ

.. أَنِّي لَمْ أَكُنْ عِلْمًا لَمْ يَكُنْ مَعِي .. إِذَا خَلُوتُ بِهِ فِي حَرْفٍ حَلَامٍ ..
 وَحَكِي أَنَّهُ دَعَا وَاحِدًا أَخَاهُ فَأَتَاهُ بِأَهْلِهِ وَحَاسِبَتِهِ فَأَسْتَكْرَأَ الْخُفِيفَ

رَأَى بَعْضُ الْحُكَمَاءِ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا

بِقَلْبِهِ فَجَلَّمَ الْخُفِيفَ بِالْظَنِّ فَقَالَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَاتَّوْبَ بِلَهُكُمْ أَجْمَعِينَ
 وَحَكِي أَتَى شَاكِي بَعْضَ لَوْزَارٍ كَثْرَةً مِنْ شَتَائِي فَقَالَ ابْنُ الْحِمْيَارِ لَمْ يَلَمْ تَجْ
 اللَّهُ فَرَأَى حَكِي وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءَ دَفْعًا لَشَرِّ
 الْأَعْدَاءِ اللَّهُمَّ لَوْ تَخَطَّ قُوَّةَ الذَّبَابِ لِلذَّبَابِ وَالْجُرَّةَ لِلذَّبَابِ لِلذَّبَابِ
 وَحَكِي لَمْ يَلَمْ تَجْ لِلشَّعْبِيِّ مَا اسْمُ الْأَمْرِ إِبْلِيسَ قَالَ ذَلِكَ نَكَاحٌ مَا سَبَدْتُ قَبْلَ
 بَرَاءَةٍ لِي كَيْفَ لَكُلِّكَ قَالَ كَمَا لَمْ يَحِبَّ الْبَحْمِي وَبِإِضَى السَّجَّحِ عَزَّ الرَّوْدِيَّةُ
 أَنَّهُ قَالَ إِذَا غَضِبَ عَلَيَّ أَحَدٌ فَقَالَ لَعَنَ اللَّهُ فَقَبْلَ لَمْ يَلَمْ تَجْ قَالَ ذَلِكَ قَالَ الْعَزِيزُ
 هُوَ الَّذِي مِنْ الْخَلْقِ إِذَا ظَلَبَ لَمْ يُوَجَلْ وَحَكِي لَمْ يَلَمْ تَجْ بَعْضُهُمْ لَمْ يَلَمْ تَجْ الْوَلَدُ
 أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ صَنِيعُهُمْ حَتَّى كَبُرَ وَغَابَتُهُمْ حَتَّى يَقْدَمَ وَمِنْهُمْ حَتَّى يَبْرَأَ
 وَعَنْ مَرَضَتِهِ لَمْ يَلَمْ تَجْ قَالَ أَكَلْتُ أَعْرَاجِي تَحْسِرُ أَصْلَحَ فَقَبْلَ لَمْ يَلَمْ تَجْ فَقَالَ
 لَوْ أَكَلْتُ ثَلَاثَ أَصَابِعَ غَضِبْتُ لَقَبْتُ بِأَصَابِعِ عَلِيٍّ وَحَكِي أَنْ رَجُلًا قَالَ
 لَمْ يَلَمْ تَجْ سَوَّلَ اللَّهُ مَا لَمْ تَجْ مِنْ زَيْنَةِ الْحَيَاةِ لِلدُّنْيَا وَحَكِي لَمْ يَلَمْ تَجْ الْمَاءُ مَوْنٌ
 إِلَى طَبِيبٍ فَقَالَ اجْتَنِبْ لَوْ طَبَّبَ الْمَاءُ الْمُبَارَكُ فَقَالَ لَوْ لَمْ يَلَمْ تَجْ الْبَيْتُ
 وَحَكِي لَمْ يَلَمْ تَجْ أَعْلَمَ بِمَا كَانَتْ فَلَمْ يَسْتَعْطِفْ فَقَالَ مَنْ لَمْ يَلَمْ تَجْ يَجْلُ هَذَا
 قَبْلَ مَنْ لَمْ يَلَمْ تَجْ وَاللَّيْنِ فَقَالَ لَمْ يَلَمْ تَجْ كَرِيمَانِ وَلَكِنْ لَا تَجِبَا وَحَكِي أَنْ
 مَوْزَنًا يَقُولُ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ وَالنَّاسُ تَتَبَاكُرُونَ إِلَيْهِ فَقَالَ رَجُلٌ
 وَاللَّهِ لَوْ قَالَ حَيَّ عَلَى الزُّكُوفِ مَا جَاءُوا إِلَيْهِ أَحَدٌ وَقَبْلَ لَمْ يَلَمْ تَجْ الصَّفْرَةَ
 يَسْرُكُ يَدْعُو إِلَيْكَ وَحَاجَتُكَ يَمْنَعُ مِنْكَ وَحَكِي لَمْ يَلَمْ تَجْ نَحْوِي الشَّيْئَةَ
 فَقَالَ لِلْمَلَأَجِ لَمْ يَلَمْ تَجْ قَالَ لَمْ يَلَمْ تَجْ زَهَبَ نَصْفُ حُمْرٍ فَمَاجَتِ الرِّيحُ

الذَّبَابُ
يَتَوَسَّعُ

الكَاخُ تَوَسَّعَ
وَمِنْ الرُّودِ مَرَدًا

وَأَضْرَبَتْ السَّفِينَةَ فَقَالَ مَلَأْهُ لَتَعْرِفَ السَّابِقَةَ قَالَ لَا قَالَ فَذَهَبَ كُلُّ
عَمْرٍكَ وَحَكِي أَنْ أَعْرَابِيًّا دَخَلَ عِيَالِيَّتِ لَحْ لَمْ ذَرَايَ أَمْرًا تَأْكُلُ الْجُرَادَ
فَقَالَ يَا عَجَبًا قَدْ رَأَيْتُ الْجُرَادَ يَأْكُلُ الْحَرْثَ وَهَلْ رَأَيْتُ الْحَرْثَ يَأْكُلُ الْجُرَادَ وَحَكِي
أَنْتَ قَتَلْتَ لَوَاحِدًا لَمْ تَخْرُجْ إِلَى الْخُرُوفِ وَجَانِبِ الْعَدُوِّ قَالَ لِلَّهِ مَا أَعْرِفُ
وَإِحْدَى أَمْنَهُمْ وَلَا يُخْرِفُنِي لَعْنَهُمْ فَمَنْ لَيْتَ وَقَعْتَ لَعْنًا وَهِيَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ **عَلَّامٌ**
وَحَكِي عَنْ لَعْنِ أَهْلِ التَّقْيِيرِ لَمْ يَقُلْ لَوَيْلَاحُ عَشْرَةَ لَعْنَةٍ مِنْهَا رَحْمَةٌ وَالْأُخْرَى
مِنْهَا عَذَابٌ وَأَمَّا نَافِلَاتُ الْخَلْقِ فَالْوَحْمَةُ هِيَ الْمَرْسَلَاتُ وَالنَّاسِلَاتُ
وَالْمَذَارِيَّاتُ وَالْمُبَشِّرَاتُ وَالْعَذَابُ فَالْقَاصِفُ وَالْعَاصِفُ وَهَامِيزُ الْبَحْرِ
وَالصَّرَصُ وَالْعَقِيمُ وَهَامِيزُ الْبَرِّ وَالشَّالُ وَالْكَبَا وَهَامِيزُ الْخَلْقِ لَوْ كَى
أَنْ لَيْتَ صِلَا لَعْنَهُمْ لَعْنَتْ عِبَادَةُ بَنِي إِسْرَافِيلَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ لَهُ
رَأَيْتَ اللَّهُ يَا أَبَا الْوَلِيدِ لَتَجِيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِعَجْرٍ مَجْلَمًا عَا رَقِيكَ لَمْ يَعْأ
لَوْ بَقِيَ لَهَا خَوَارِ أَوْشَاءُ لَهَا بَعَارُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهَكَذَا يَكُونُ
قَالَ نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ لَمْ يَنْعَمْ لِلَّهِ قَالَ عِمَاةُ قَوْلِ الَّذِي بَعَثَكَ لِحَرْثٍ
لَا أَعْمَلُ عَمَلًا شَيْئًا أَبَدًا وَعَنْ نَحْوِهِمْ أَنَّهُ قَالَ وَلَيْتَ وَأَنْتَ تَبْكِي وَالنَّاسُ
يُصْعَكُونَ فَأَجْمَعُ أَنْ تَمُوتَ ضَالِحًا وَالنَّاسُ يَبْكُونَ وَعَنْ حَكِي بْنِ مَحَالٍ
أَنَّهُ قَالَ لَيْتَ لِمُؤْمِنٍ الدُّنْيَا فَرَحَ أَنْ عَمَلَهُ سَيِّئٌ خَافَ أَنْ يَتَّخِذَ بِهَا حِزْنَ فَإِنْ
عَمِلَ حَسَنَةً خَافَ أَنْ لَا يَقْتُلَ مِنْهَا حِزْنَ وَحَكِي أَنْ لَمْ يَخَفْ رَأَى رَجُلًا مَعَهُ
دُرَاهِمٌ فَقَالَ يُعْجَلُ دُرَاهِمُكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَمَا إِنَّمَا لَيْسَ كُلُّ حَقٍّ تَخْرُجُ مِنْهُ
يَذُكُّ وَحَكِي أَنْ أَمَّا عَمَلُ بَنِي عِبَادٍ لَعْنَتْ إِلَيْهِ قَصَّةٌ أَنْ فُلَانٌ يَنْفُلَانِ

مَاتَ وَتَرَكَ عَشْرَةَ آلَافٍ دِينَارٍ وَلَمْ يَخْلِفْ إِلَّا ابْنَةً وَاحِدَةً فَكُتِبَ عَلَيْهَا
النِّصْفُ لِلابْنَةِ وَالْبَاقِي بَرَدٌ عَلَيْهَا وَعَلَى السَّاعِي لَفُ لَفُ لَعْنَةٍ وَحَكِي
أَنْ وَاحِدًا مِنْ السَّلَفِ كَانَ يَلْعَنُ بَلِيْسَ كُلَّ يَوْمٍ كَذَا مَرَّةً فَأَنَاءَهُ يَوْمًا وَقَالَ
لَهُ قُمْ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ فَإِنَّ الْحَائِظَ يَنْهَدِمُ فَقَامَ وَقَالَ مَنْ لَيْتَ لَيْتَ
لَا تَأْجَحُ قَالَ هُوَ بَلِيْسُ فَقَالَ لَيْتَ الْعَنْكَ كُلَّ يَوْمٍ كَذَا مَرَّةً وَقَدْ نَحْنِي هَلَا
لَا نَصِيحَةً فَقَالَ لِلْعَيْنِ إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ لِأَنْ أَلْمَذُومَ عَلَيْهِ سَيِّئًا فَارْت
يَذُكُّ لَنْ لَا تَنَالَ رَحْمَةَ السَّمَاءِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رِيَاحٍ أَنَّهُ قَالَ
يَا عَجَبًا كُلُّ الْعَجَبِ بَيْنَ بَعْضِ الْمُحْسِنِ بَعْدَ مَعْرِفَتِهِ بِإِحْسَانِهِ وَيُطِيعُ لِلْعَيْنِ
بَعْدَ مَعْرِفَتِهِ بِطُغْيَانِهِ وَرَوَى أَنَّهُ اسْتَقْبَلَ بَلِيْسَ عِيْسَى بْنِ مَرْثَمَ صَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْهِ عَا عَقِبَتْ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ فَقَالَ يَا رُوحَ اللَّهِ قُلْ لِي أَلَهُ إِلَّا اللَّهُ
فَقَالَ كَلِمَةً حَتَّى وَرَأَى أَقْوَلَهَا بِقَوْلِكَ وَحَكِي عَنْ سَفْيَانَ أَنَّهُ قَالَ طَيْرُ الْكِرْلِ
مُؤَيَّبٌ عِنْدِي مَا يَمُوتُ يَكَلِّمُ فَإِذَا كَلَّمَ ذَهَبَتْ هَيْبَتُهُ وَحَكِي أَنْ جَمَاعَةً مِنْ عُلَمَاءِ
الْمِيرِ يَرْمُونَ النَّسَابَ وَلَا يُصِيبُونَ فَقَامَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَأَخَذَ سَهْمَ الْمِيرِ مِنْ
كِنَانَتِهِ وَقَامَ مَقَامَ الْمِيرِ رَمَى فَاصَابَ فَقَالَ لِعَوَانِهِ أَحْسَنْتَ قَالَ لَمْ يَحْسَنْ
فَالَ السَّهْمُ مِنْ حُجَّةِ الْمِيرِ الْمَقَامُ مَقَامُهُ فَالَّذِي مِنْهُ لَا يَنْتَهِى السَّعْيُ
عَنْ مَسَلَّةٍ فَقَالَ لَمْ يَكُنْ وَرَأَى اسْتَحْيَى مَرْقُولَ اسْتَحْيَى عِنْدَ الْمَلِكِ إِذَا كَلَّمَ
لَمْ يَلْمِ لَنَا وَحَكِي أَنْ مَجُوسِيَّاتٍ وَعَلَيْهِمْ دِيُونٌ فَقَالَ مُسْلِمٌ لَوْلَا بَعْ دَارُكَ وَخَفِ
ظَهْرَهُ قَالَ هَلْ يَدْخُلُ مِنَ الْجَهَنَّمَ قَالَ مُسْلِمٌ لَا قَالَ لَعْنَةُ بَيْتِ النَّارِ وَأَكُونُ
فِي الدَّارِ وَحَكِي أَنَّهُ قَتَلَ بَعْضَ رُكَّابِ الْحَرِّ عَا عَجَبًا رَأَيْتَ فِيمَا قَالُوا لَمْ يَنْتَ

قيل لجارية بنو ساء بالكل اذا خرجت اطبت اقرانك قال لا ابي انفقني
 الزيت ما انفقوه في الحميا وحكي انه نظر حليم الي بخل باع ارضا واكل
 ثمنها فقال عهدي الم ارض يا كل الناس وهذا قد اكل الم ارض قيل لمجرب
 اعرف الله قال اكره ان اعرف من اجاعني واعزاني وسلب عقلي واحزاني
 وحكي انه سئل ترزحهم كيف اضطربت امور ال مسان وفيهم مثلك قال
 لانهم استعانوا باصا غير النصار على اكارهم اعمال قال امروهم الي ال
 وحكي انه نظر حليم الي في صبيح الصلوة فيج السيرة فقال انا البيت فجد
 ولكن الساكن ردي سيد ابن الاعرابي عن التراج فقال اذا استقبلت
 القبلة فيمينك يسارا القبلة ويسارك القبلة فما جاءت عن يمينك فبي
 الشمال وما جاءت عن يسارك فهي الجنوب وما ضربت جهنمك فهي الصا وحكي
 انه لما مات سليمان بن عبد الملك اذ دخل قبره عمر بن عبد العزيز وابنه فاضطرب
 علي ليد بها فقال له ابنه غاش ابي والله قال عمر له والله ولكن عرجك
 ابرك وحكي ان رجلا اشترى من رجل جمل ازا فقال لصاحبه لو صيرت له شربة
 منك لاذاع بعشرة درهم فقال البائع والله لو صيرت انت لبعثك مائة
 دراج بدرهم وحكي عن عطاء السلمي انه كان يتمنى الموت فقبل له اليه
 قد نهيا عن هذا قال ليس ذلك لمثلي انما ذلك لمن لا يريد كل يوم ارا
 خيرا وانما ارا في كل يوم الا شرا وعن عبد بن حميد انه قال اللهم
 ابي جعلت كل من ظلمني في حلقه وهدمته ثوابي في قبره فبعت له عقابه
 عليه وحكي انه قيل لا نور وان ان لفقاته لم يزل في منزله ارا علي

لا جاءه
 كرمه كرايين



بمقدرة قال متى رايتهم من انسقي قبل ان يشرب وعن ابي بكر الواسطي
 انه قال قرأت في بعض الكتب يا ابن آدم لا تبغض نفسك على اليقين
 وتبغض اهلك على الظن والله ما هذا بارضايف وعن معاوية انه
 قال ابي اعرف ارحص ما في السوق واغلاؤه فليل له وكيف ذاك قال
 اعرف ان تجد رخيص الرادي غالي وعن بعض الحكماء انه قال
 ابي لا عرف كل الحلال والشبهة والحرام بكلام المتكلم **الواقعات**
 عن محمد بن واسح رحمه الله انه كان يقول كل يوم بعد صلوة الصبح
 اللهم انك سلطت علينا بصيرا بعبودنا بنايرنا ما وبقيلنا من حيث لا ندرهم
 فاستد من رحمتك قنطرية من عفوكم وابعد بيننا وبينكم كما ابعدت
 بيننا وبين محبيك انك على كل شيء قدير فتمثل له ابليس يوما في طريق
 المسجد فقال اريد ان لا تعلم هذه الاستعارة احدا قال والله لا امنعها
 ممن اراد فاصنع له ان ما شئت وحكي انه حلف داود بن علي له ان ياتي
 له رجل ادعي عليه ما فليل له الخلف مع محبك من العلم فقال نعم ان لي من
 الصلوة ثناء عا الله تعالى ومنه للرسل عليه السلام قوله عز وجل انهم
 الذين كفروا ان لن تبعثوا قلوبهم واني لتبعثن وحكي ان رجلا دخل
 على بعض الرؤساء فقال له القيام فقال من صار في في القيام صار في
 الكلام فرجع ولم يكلم معدا وعن سراج الرازي حنيفة رحمه الله انه
 قال لاصحابي انتم مسار قلبي وجله عزني وقد اجئت هذا الفقه والحق
 وتركت الناس يلحسون الفاظكم ويظنون اعقابكم فيجملون لهذا الفقه

جسد

الطعن
في
الكوة
درج

صَوْنُهُ عَنْ ذَلِّ الْقَضَاءِ وَعَنِ الْبَحْرِ لَمَّا قَالَ إِذَا دَخَلْتَ الرِّشْوَةَ
مِنْ بَابِ خُرُوجِ الْحَقِّ مِنَ الْكُوزَةِ قِيلَ إِنَّ شِدَّةَ الْكُوزَةِ قَالَ خُرُوجُ مِنْ
حَيْثُ يَدْخُلُ فَكُلُّهُ مَوْتٌ وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرَّةً فَقُلْتُ قَتَلْتِ
فَقَتَلْتُ وَسَيَقْتُلُ قَاتِلُكَ وَقَاتِلُكَ قَاتِلُكَ وَعَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْكَلْبَرَاءِيِّ أَنَّهُ قَالَ
يُصْبِحُ النَّاسُ صَنِيفَيْنِ صَنِيفٌ يَقُولُونَ كَيْفَ لَصَحَّ كَيْفَ نَجَوْا وَصَنِيفٌ يَقُولُونَ
كَيْفَ لَصَنَعَ وَكَيْفَ لَعَيْشُ قَالَ لِبَعْضِهِمُ النِّعَمُ لَمَّا كَانَ وَالْهَمُّ لَمَّا يَتَوَقَّعُ وَالْهَمُّ لِيَشْهَرُ
وَالنِّعَمُ يَتَمَنَّاهُ وَهَكَذَا جَاءَ إِلَى وَهَبِ بْنِ مُنَبِّهٍ فَقَالَ لَأَنْ فَلَا نَأْتِيَنَّكُمْ
قَالَ وَهَبٌ إِمَّا وَجَدَ الشَّيْطَانُ بَرِيدًا غَيْرَكَ وَهَكَذَا قَالَ عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ لَأَنْ
عَلَيْتَ وَكَانَ يُتْرَى الصَّدَقَاتِ وَحَسَنَ هَارُونَ الرَّشِيدُ دَهَبَتْ مِنْ
عِنْدَنَا وَأَنْتَ عَالِمٌ وَرَاجِعٌ لَمَّا قُلْتُ قَالَ ابْنُ عَلِيٍّ الْعِيَالُ الَّذِينَ يَقُولُ
عَبْدُ الْوَارِثِ أَيْتَسَالُ الَّذِي لَا يَنْسِي الدَّارَةَ فِي حُجْرَتِهَا وَهَكَذَا قَالَ سَدِيدُ
جَهَنَّمَ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ بَشَرًا مَقْصُورًا مَا فَاتَتْهُ تَكْبِيرُهُ رَأَوِي قَطْرًا وَرَبًّا كَانَ
يَقْبِضُ عَلَى حَبِيئَتِهِ وَيَقُولُ تَطْلُبُ الرِّيَاسَةَ بَعْدَ سَبْعِينَ سَنَةً وَرَوَى عَنْ
عَمْرِو بْنِ رَاحِيٍّ لَمَّا دَعَاهُ لَمَّا قَالَ حُبُّ الشَّيْءِ يُعْمِي وَيُدْعِي الدِّيَارَ بِلا رَفْعٍ
هَكَذَا عَنْ الْفَضْلِ أَنَّهُ قَالَ حُبُّ الرِّيَاسَةِ دَاءٌ مِنْ تَطْلُبِ الرِّيَاسَةِ لَمْ يَفْعَلْ أَبَدًا
وَكَانَ يَقُولُ مَا تَمَنَّى الرِّيَاسَةَ أَحَدًا لَمْ يَطْلُبْ غَيْرَ النَّاسِ وَذَكَرُوا مَسَافِرَهُمْ
وَكَرَمَ أَنْ يَذْكُرُوا أَحَدًا عَنْهُ وَهَكَذَا عَنْ بَشِيرٍ أَنَّهُ قَالَ لِلشَّرِيِّ مَا قَوْلُكُمْ بِرَحْلِ
يُذَمُّ صَيْدًا وَالصَّيْدُ لَا يَرَاهُ إِلَّا بَيْنَ يَدَيْهِ كَيْفَ شَأْنُ قَالِي قُلْتُ فَكَذَلِكَ
الشَّيْطَانُ يَرَانَا مَرَّةً وَتَبِيلَتُهُ مِنْ حَيْثُ لَا نَرَاهُ وَقَالَ حَكِيمٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْظَنُّ

الاسفار
بداية
الانامه
خوابه

المحضر
سورة

الاعمال
كود
الاصحاب
كره

الشك
كثير
الترتيب
بشكل

الحجب
هاجة

الانوار
الاصحاب

قَاتِنٌ إِصَابٌ فَالْجُزْمُ وَإِنْ أَخْطَأَ السَّلَامَةُ وَقَالَ مُقْبِلُ الْفِتْنَةِ عِنْدَ النَّاسِ
ضَرْبُ الشُّيُوفِ وَأَمَّا الشُّيُوفُ تُسَلِّمُ مِنَ الْفِتْنَةِ فَمَنْ كَانَ فِيهَا فَهُوَ لَاسٍ
كُلُّ فِتْنَةٍ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا ثَلَاثَ عَشْرَ مَا الَّذِي تَرِيكَ مِنْهَا قَالَ الْعَاقِلُ
لَا يَهْتِكُ سِرَّ مَرَاتِنِهِ فَلَمَّا طَلَقَهَا قَالَ مَالِي وَالْمَرْأَةُ غَيْرِي وَهَكَذَا قَالَ غَابُ
عَنْ جَعْلٍ أَخٍ فَرَّقَ الْحَبْرُ أَنَّهُ قَضَى تَحْبِثُ دَعَاءُ صَدِيقِهِ قَبْلَ اسْتِمَاعِ الْحَاكِمَةِ
وَقَالَ صَانُ الدِّهْنِ عَنْ سَمْعٍ الْمَكَارِهِ سَمْعُكَ وَعَنِ الْبُكَارِيِّ عَنِ الْحَبَابِ
دَمْعُكَ فَعَلِمَ مَا كُنِيَ بِهِ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي جَبِيٍّ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ نَحْسَ
الْفَقِيهَةَ يَقُولُ لَأَنْ لَا أَشْتَجِيَ مِنَ الْمَوَاتِ كَمَا أَشْتَجِي مِنَ الْحَيَاةِ لِأَنَّهُمْ يَرَوْنَ
بَعِيْنٌ مَرَارًا وَهَكَذَا قَالَ ابْنُ جَعْلٍ فَلَمَّا انْقَطَعَ بَيْنَهُمَا
الْبَيْعُ قَالَ الْبَايِعُ لَمَّا وَالدَّاءِ أَخَذَتْهَا سَرِيعَةً التَّفَرُّقُ بِطَيْئَةِ الْجَمَاعِ
وَهَكَذَا أَنَّهُ قِيلَ لِبَعْضِهِمْ مِنْ مَرْكَاسٍ لَمْ تَزَلْ لِعُقَارٍ وَهُوَ يَزِيدُ فِي جَلَالِكَ
وَمَا حَتَّكَ فَقَالَ الْكُوزَةُ أَنْ أَصْبَحَ سَيِّدَ الْعَوَمِ وَأَمْسَ سَفِينَتَهُمْ وَهَكَذَا قِيلَ
لِبَعْضِهِمْ كَيْفَ تَجِدُكَ قَالَ لَجِدُكَ مَا لَا أَشْتَقِي وَأَسْتَقِي مَا لَا أَجِدُ وَأَنَا فِي
نَرَانٍ مَنْ حَادَ لَمْ يَجِدْ وَمَنْ وَجَدَ لَمْ يَجِدْ وَهَكَذَا قَالَ دَعَا لِبَعْضِهِمْ الْقُرَّةُ
لِبَعْضِهِمْ الْجُلُفَاءُ بِاسْمِهِ فَعَضِبَ وَقَالَ لَأَنْ لَكُنِيَّةً قَالَ لَأَنْ لَدُنَّ لَعْلًا شَيْءٌ
أَحَبُّ عَيْنِيهِ بِاسْمِهِ قَوْلُهُ وَمَا حَزَنَ إِلَّا رَسُولٌ كُنِيَ لِبَعْضِهِمْ فَقَالَ تَبَّتْ يَدَا
لَأَنْ لَطِيبٌ وَهَكَذَا عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ أَنَّهُ قَالَ أَشْرَأُ لِي مَوْلَايَ ثَلَاثَ طَبَقَةٍ
لِرَفْعِهِمْ وَأَعْتَقْتَنِي فَقُلْتُ بَايَ جَزْفَتِي أَشْتَجِي قِيلَ بِالْعِلْمِ فَتَرَجَمْتُ بِأَقْبَسِ
الْعِلْمِ فَمَا تَمَّتْ يَسْنَانِي حَتَّى لَأَنْ لِي لَمَدِنَتُهُ زَايِلًا فَلَمْ أَذِنْ لَهُ بِالْخَوَلِ

علي وحلي أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه تحريراً لحد
 بابتها فقال لي لم تعزوني عورة سترت مؤنث كفيئت وحلي أنت قتل الشاعر
 لم تفلح سليمان بن وهيب بعد غزاه عن الولاء فقال عزله أكرم من ذرية
 غيره وأنا أخرج كرمه لأعلمه وكرمه معي ولي لم عزل وحلي أنت قتل الخنزير
 حميد الطوسي وكان بين يديه كاذب يتطاول إليه السرور وهو يقول يا نار
 اسكني فاني أكلك أساف وحلي أنت قتل يزيد بن المهلب لم رابتني بالبصرة
 داراً قال لي لا أدخلها إلا أميراً أو أسيراً فان كنت أميراً فداراً وإلا فداراً
 وان كنت أسيراً فالتجن دارك وحلي أنت جعلت أبا عبد الله بن المبارك
 فشكا إليه بعض ولده فقال عبد الله وهل دعوت عليه وقال نعم فقال
 أنت أفسدته وقال يحيى بن معوية طلبت لزيادته في الفتنة وقع في
 الحفرة وحلي أنت بكى ربه فقيل له ما يبكيك قال انقضي أجلي ولم ينقض
 أملي وحلي أنت قتل الحلوكة كذبت فقال لولا عبد من أنا الله ما كذبت قط
 وحلي أنت لما خلع المستعين من خلافته قيل له اختر بلدة ترضاها فقال قد اخترت
 البصرة فقيل إنها حارة قال أنزلوها أسد حرام من فخذ الخلافة وحلي أنت
 أعرابياً ماتت ابنته فدفعها وقال الحمد لله الذي سرك بجلاوي عياضك
 ولم يترك سرك بجلاوي عياضك وحلي أنت قتل مريض كيف حاله قال
 كيف حال من سافر سقراً بلا زاد وينزل منزلاً بلا مؤنس ويقدم عا جبار طاك
 ما عصاه بلا حجة وحلي أنت رضي محمد بن عبد الله قال إن السلف كانوا يتعلمون الكسوة
 كما يتعلمون الكلام لأن في قولهم رب سالكين ناطق ورب ناطق سالكين

جاء

وحلي عن بكير بن معروف قال سمعت أبا حنيفة محمد بن الله يقول ما جازيت
 أحداً بسيفي قط ولا ذكوت أحداً بسوء قط وحلي عن أبا عبد الله له
 أنه قال رأيت الشياطين يرقون لي وقت الصلاة فقلت أينما يك
 قال لا صبر لي على القضاء ولا بد من الرضا وحلي عن الحسن أنه قال إذا تخافن
 ذاك فانه عجبك لسيدك ولا تطعن ذاك فانه يأكل رزق سيدك لا محمد
 ذاك خير فانه عالم لسيدك وحلي عن أبا حازم أنه قال إن بني دهم لم يملكوا
 يوماً واحداً إلا أنهم فلا يجدون لذته ولا يجدون مثله وغداً فلا أدرى من
 أهله تخن أم لا واني وأيامهم عجا وجل في اليوم الذي نحن فيه وحلي أنت
 أعرابياً لا أرم باب عمر رضي الله عنه ثم غاب لي يوماً فلو فيه فسألته فقال أعرابي
 سمعت أبا من كتاب الله تعالى اغتدني عن عمر و آل عمر رضي الله عنهم
 وفي السأ رزقكم وما توعدون فوري السأ و رزقكم وحلي أنت
 كان ضيقاً عند إنسان وفي جيبه عقرت يسعة فجعل يأكل ويصير على الشجرة
 العقرب فلا يتجره مخافة أن يعضه وحلي أنت دعي إبراهيم بن الزهري الضيافة
 فقال صاحب الدار ايها الشيخ أحب أن تزيد من رزقك قال إبراهيم قال نعم
 الطعام وعلينا ثياب رايب وجعلنا قال لا والله الطاهر محمد
 إن ثوبك مقلوب قال هذه لبسة ليشتها الله فأكنت أعيرها لغيري روي
 أن أبا هريرة رضي الله عنه أخذ ميتة المكبرة وقال جاور من لا يؤذوني
 ولا يؤذيهم ويؤخذوني في الدنيا ويؤخذوني في الآخرة وحلي أنت حين أنت
 بين من في دينك فقال له صاحب البيت يا أبا بكر أتريد أن ترجع بالليل

وأنه لم يترك

لا غبار
 لا يترك
 اللبس والفساد
 كذا
 لا نعم عليك

إلى عيالك قال لا رأيي أكره أن أعيذك على الخيانة عن عبد الساعد
 أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم والياً إلى صدقات الزلفاء
 جاء إلى النبي عليه السلام لمسك بعضه وقل هذا مال الصدقات
 وهذا إلى عيالك فقال صلى الله عليه وسلم ألا جلست في بيتك وبينك
 حتى ياتيئك هديتك إن كنت صادقاً فامران يجمع مع الصدقات وحكي
 أنه تجدد ابن له مبارك من المزور إلى الشام في قلم واحد استعان فلم يرج
 حتى برز إلى صاحبها وحكي عن ابراهيم بن شيان أنه قال كنا لا نضرب
 مع من يقول بخلي وعصاي ومنطقي سهل بواسيت الفرائد والتجربة
 قال أن تجتهد في عيالك تجتهد لنفسك وحكي أن رجلاً قال لي حفص البخاري
 عظمي وأجرت قال لا تدخل في أمر الخامة ولا تترك أحدًا يسوء وأكثر قولا
 القرآن وعن ابن عباس قال مررت على أبي الجوزية الظبية وهو جالس
 على باب داره فقلت ما أجلسك ها هنا في مثل هذه الساعة فقال إن
 التجار يبعثون لشاة وإن من عن شيئا ليس هو بأهل صعدت للجنة إلى
 السماء فلا تجد مسلماً شجلاً إلى الأرض فلا تجد موضعاً ترجع إلى الذين
 خرجت منهم فلهذه قلت أن تعود إلى التجار يبرأنا حاضرة فيصيبني معها
 قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه من سحابة الرجل خمسة أن يكون
 رفقته موافقة وأولاده أبراراً وإخوانه أوفياء وجيرانه صالحين ورزق
 في بطنه استوصي رجلاً أبا الغياث الزاهد قال ليك لا تطيق وصيتي
 فإنها ثقيلة فقال الرجل علي حاك قال أوصيك بأن تؤذي نفسك وتذيب
 وفارث كل

مرآة
اسم

مرآة جلاس
فشا

الحلوى
فرو

لكيسك ودويك أن تملك ديت عا سليمان صلوات الله عليه فكلها فزني
 ربما فقالت لثمة ما هذه الصولة ما هذا البطش أما علمت أني عبد
 من أنت عبد فغضب عا سليمان عليه السلام فلما أفاق قال لجعليني
 في حل فقالت يسر لي طاحداً بها أن لا تنظر إلى الدنيا بعين السوء والثنا
 أن لا تسعرن في الفحل والثالث أن لا يستعين أحد ساجدك لا بدلت
 له جاهك فقال سليمان عليه السلام قد قبلت قلت لثمة أنت في حل
 وحكي أنه نصح ابراهيم بن الجنيد أصحابه وقال حث عا العاقل أن يتخذ من اثنين
 فينظر من أحدهما مساوي نفسه فيتصاعر لها ويحج ما استطاع وينظر
 من الأخرى محاسن الناس فيحلمهم لها ويأخذ منها ما استطاع وحكي
 أن أبا السحت أبا عصام لمعاري بن يوسف النسي أوصي قال إن أردت
 أن تنجو عدلاً فاقدر اليوم بمن ترو عنه وأعمل بما أمر به فحكي أن رجلاً
 موصراً مرض قال يحيى بن الحسن عالجني بقولك قال إذا أردت أن
 لا تحتاج إلى الطبيب فأجعل المحل ميزان البطن فانه ما أفسد الجوع
 يصلح بدانت وما أفسد السبع لا يصلح بقطار فحكي أن ثعلب ولا تطعم
 وتجوو ولا تملح وعن ميمون بن مهران أنه لا يعاقب المملوك عا زيب
 من الذنوب ولكن أجمع له ثم عاقبه عا معصية الله وذكره وقت
 مراد ببتلك الذنوب وحكي عن جهم أنه قال في من فوقك كن رجلاً
 ملك مودتك أحسن مكافاة ألفاك وعبد الله بن عمر رضي الله عنه
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاء رجل إلى النجاشي فقال له اسلفني
 ارضي

الصلوة
عنه
مرآة
بهر

المعالي
علاج

المعالي
عقبات
التذكير
بها

الف دينار الى اجل كذا فقال له من الكفيل كذبها قال الرجل
 الله فقال نعم الكفيل فاعطاه الف دينار اي ذلك الرجل ففرب
 الرجل في البحر فلما حل الاجل ولم يحضر الرجل كتب التجاني الى البحر
 وسأل عنه فقيل جسد الترح في موضع كذا ولذا الرجل عمل ثابوتا جعل
 فيه الف دينار والقاء في البحر ثم قال اذ كفا لك عني فيمينا التجاني
 ينظر في البحر اذ راى سوادا في البحر فقبل نحوه فقال ايتوني به فاذا
 هو ثابوت صغير فقال ان له شانا ففقه فاذا فيه الف دينار فخلصه مع
 نفسه وكتب تاريخ اليوم فلما سكنت الترح جاء الرجل الى التجاني با الف
 دينار اخري ولم عليه فقال له التجاني ومن انت قال انا صاحب الف
 هذه الف لاني ايت بها فقال له اقبلها منك حتي تحملي محالك فاخبره
 بالذي صنع حين جسد الترح قال قد دفع الي الكديك وفي يدك ونعم
 الكفيل كفيلك ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان التجاني من امي
 وليدخل الجنة بسفاعة اكثر من تميم

الا ان عمل المرمي مضمون كتابا وعنوان الكتاب لسانا
 اذ قال فكر الختم ان شئت فاذره وان شئت فاترك قد اتاك لسانا

الباب التاسع والاربعون في حفظ الجوارح
 وصلة الارحام وحقوق الموالدين واسباب جالبة التزقي
فصل في حفظ الجوارح وهي ما يلزم عا المكلف من قبيلتها
 من اعضار المخصوصة كالسمع والبصر واللسان والاذن والظلمة

والبطن واليدين والرجلين وما بين الفخذين وغيرها مع ان لاكثر
 هذه الجوارح المذكورة فصل تام في ابوابها كما ذكره وبين **الاجبال**
وراثا في حفظ الجوارح عن قتادة بن عبيد بن اصرار رضي
 الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في حجة الوداع
 الا اخبركم بالمؤمن من امنه للناس عا اموالهم وانفسهم والمسلم من
 سلم المسلمون من مريده وسايرته والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله
 والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب وعن ياراك بن حارث المزني
 انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة من
 رضوان الله تعالى ما كان يظن ان يبلغ ما بلغت فيكتب الله به رضوانه
 الى يوم القيامة وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن
 ان يبلغ ما بلغت فيكتب الله سخطه الى يوم القيامة وكان علقمة
 رحمه الله يقول كم من كلام قد منعني حديث ياراك بن حارث بن
 عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من حفظ طاب
 لحيته وطاب بين رجليه ضمنت له الجنة وفي رواية سمك بن سعد
 مرفوعا من ضمن ياراك بن حبيب وطاب بين رجليه اضمن له الجنة
 عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال بينما انا جالس عند رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا اتاه فقال يا رسول الله ما عمل مستطون
 قال بذل المعروف وكف مرادك قلت فمن لم يفعل ذلك قال فليكن
 منهم الها لكون او ليكن هم الها لكون او ليكن هم الها لكون وعن ابي هريرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أشار المسلم
 بجذله إلى مسلم لعنته الملائكة وإن أخاه لا يبين وأمه وعن النبي
 بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن العبد
 إذا استيقظ من منامه فدخل الروح في جسده فبسال الجسد ويقول
 يا جسدك أسألك بوجهك لله الكريم المذي لا يزد سايلك إلا لعمل اليوم
 عمل متو فتوردي في جهنم وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أنه قال بصر أحدكم القذارة في عين أخيه ونسي
 الجذع في عيئه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من أطاع مخلوقا معصية الخلق فقد أشركه أطاعا آخر دون الله
 وعنه أيضا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقفن
 أحدكم عند رجل يضرب مظلوما فإن اللعنة تنزل على من حضره حيث
 لم يكفعوا عنه وعن سلمان بن جبيل المحاذي رضي الله عنه قال قدم
 بشور بن الصرم المحاذي المدينة بأبل للميمان فباعه من عثمان
 بن عفان رضي الله عنه بجارية ثم حضر من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلما سلم له بك وبفض الجارية قال يا رسول الله أوصني قال هل تمكك
 لسانك قال فما أمك إذا لم أمك لسانك قال أفتمكك يدك قال
 فما أمك يدك قال فلا تقال لسانك إلا معروفًا ولا تبسط يدك إلا إلى
 خير عن سعيد بن زيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من أرى للبرهوان استظالة المرن في عرض أخيه المسلم

بعير حيت عن عدي بن حاتم مرفوعا إيمان امرؤا شامه لسانه وفي رواية
 بين الحيتية عن سعيد بن جبيل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أنه قال موتني بالعباد يوم القيامة فيدفع إلي كتابي فلا يرك فيه صلواتي
 ولا صيامي ولا سائر أعماله فيقول هذا كتاب غيري كانت يا حسنات
 ليس بيني فيقول له الملائكة إنك لا تترك ولا يصح ولا يصح ذهب عملك كله
 بالكد والوقية واغتيال الناس وعن ابن عباس رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلئ أسري بعررت بأقلامهم
 أظفار منسجما من تحشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء
 يا جبريل قال هؤلاء يأكلون لحم الناس ويقعون في أعراضهم عن
 أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول الله تعالى إذا تاب عبدي إلى نسيته جراحه علمه ونسيت
 البقاع ونسيت جاف ظيئه حتى لا يشهدوا عليه عن يحيى بن كثير قال قال
 سليمان بن داود صلوات الله عليهما ثلاثا لا يكون في بيت إلا تزعت
 منهم البركة الحيانة والزنا والشرقة وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة يستبطلون النار يوم القيامة
 بلا حساب وفي رواية ستة يستبطلون النار قيل يا رسول الله من هؤلاء
 قال الأمر بالجرور والعرب بالحصية والذهابين بالكبر والتجار بالحيانة
 وأهل الرشاق بالجهل والعلماء بالحسد وعن أبي هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فلا مسامحة من غنا لم يرد

الخمس
 بخوانيد

ان يسمع صوت الروحانيين يوم القيامة قيل يا رسول الله وما
 الروحانيون قال قرأ اهل الجنة وعملوا الصالحات رضي الله
 عنهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا دار من تخرجون وارض
 من تسكنون وفي طريق من تمسكون وعن ابن عباس رضي الله عنهما
 انه راى في يوم عرفة بعرفات بلا حرق النساء فقال اني عتليت
 يا ابن اخي انت هذا يوم من ملك فيه سمعة وجرم ولسان غفر له
 وفي الحديث اوحى الله تعالى الي موسى صلوات الله عليه يا موسى
 من طات ثابها من الجنة فهو اجر من يدخل الجنة ومن طات مصرها
 علي الجنة فهو اول من يدخل النار يعني من المؤمنين وعن ابن عمر
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الناس بين جز
 النجاة يوم القيامة من سب اصحابي فان اهل الموقف يعنونهم
 عن النبي بن صبيح عن الحسن رضي الله عنه قال هكذا قال الله عز وجل
 قولوا لا فعل معرفتنا ولا صديق دين ولا اشتقائنا ثم قال طالي اركي
 رجلا ولا اركي عقولا اجسادا ولا اركي قلوبا دخلوا في الدين ثم خرجوا
 وحرمتهم استحلوا انما دين احلهم علي لسانه ولكن سألته هل ترى من
 يوم الحساب قال نعم كذب وفكك يوم الدين في ربي ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال اصحابي انذرون من المفلس قالوا الله ورسوله
 اعلم قال المفلس من ياتي يوم القيامة بحسنات كاشمال الجبال ولكنه
 ستم هذا وضرب هذا واحذ ماك هذا وسفككم هذا فياخذ ما ولا

السب
 لثام الله

من حسناته حتي اذا لم يبق له حسنة عن ابن عباس قال قال ابن عباس
 رضي الله عنهما او لا تخافوا الوسواس لو حلت الي بلادكم انيس بها وهل
 يفسد الناس الا الناس عن اخضر اهل البيت الله قال كل نيل يعرف
 بقوله ووصف بفعله فليقل سديلا وليفعل حميدا لان الفضل عند
 اهل الاشارة ملك للسان وفيض الاحسان والنقص عندكم التكلم
 بما لا يعين والتصرف فيما لا يعين فكله بالفعل ما يوجب الشكر والقول
 ما يجز القدر عن وهب بن منبه رضي الله عنه انه قال قلت لبعض
 الكنت يا ابن ادم صمتك عز الباطل صوم وكفك عن السر صدقة ويا سكر
 عن الخلق صلوته وذكره بوي نفسك جهلا وحفظك لجوارك عبادة
 والبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يوم من بالدين واليوم من اخر فليقل الله
 وليقل خيرا او ليصمت عن ابن شهاب ان عمرو بن العاص قال لا بد
 عبد الله رضي الله عنه اني احب ان اعلم مبلغ علمك واني سايلك
 فاجبني ما سايلك عنه ثم قال ما السودا يا بني قال اصطناع العشرة
 واحتمال الجيرة قال فما السرور قال كف برادي وبذل الندي قال فما
 المروءة قال عرفان الحق وتعاهد الخلق قال فما الجماعة قال صدق الناس
 فنادى له احماس قال فما الفقر قال شدة النفس وشدة الحرص قال فما
 الغنى قال قلة مميلك والرضا بما يكفك قال فما السخ قال ان يرى القليل
 سرفا وما النفقة تلتفا قال فما الدانة قال اتباع اليسير وضع الحقير قال
 فما الجمل قال شدة الوثاب والحق بالجواب قال فما الغفلة قال طول

الصبر والاتباع الشهوة قال فما الغي قال طاعة المفسد وعصيان
 المرشد عن عبد الله بن مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أربع
 من كن فيه فهو منافق إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا
 عاهد غدر وإذا خاصم فجر عن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن
 قال لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه في وصيته يا ابن مسعود كل
 ما أبصرت بعينك اشتبهت بقلبك فادعها حتى جعل الله تعالى
 تجارة راحة لأن الله عز وجل عن القول ما عندكم ينفذ وما عند الله
 باق وعن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله
 عليه السلام قال يا أبا ذر استحي من الله حتى تحيا فقلت يا رسول الله
 انني لا استحي من الله عز وجل قال ليس كذلك الحياء ولكن الحياء من
 الله تعالى حتى تحيا ان لا ينس المقابر واليهي ويحفظ الحرف
 وما وعي والراس وما حوي ومن استحي كرامته يدع زينة الدنيا
 فان كنت كذلك استحييت من الله حتى الحياء وهذا لك أصبت
 والله الله جل جلاله عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب النيمة لا يستريح
 من غدايب القبر ومن كان ذا لسانين في الدنيا فهو ذو لسانين
 في النار قال الحسن بن علي بن كلاب كرامة حكمة فهو لغو ومن لم يكن
 سكوتة تفكر فهو سهو ومن لم يكن نظرة عبرة فهو طغى قال علي بن طالب رضي
 ما وجهك جامد لقطرة السوال فانظر عند من يقطره قال النبي صلى الله عليه وسلم

ان من اعظم الفريضة ثلاث ان يفترى الرجل على عيبيه يقول لا ينبت لم ير
 يعني في المنام وان يفترى عا والدين ويدعي ابا غير ابيه او يقول سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ولم يسمعه يعني **الموا عطا والزكاف وراشارت وطمح كايا**
في حفظ الجوارح قال سهل بن عبد الله لا تحتمل للتوبة ان لا تصمت ولا يصح
 الصمت الا بالزوم الخلو والصح لخالق الا بالكل الحلال ولا يصح لكل الحلال
 الا بالاحتياج لله تعالى ولا يصح ادخال لذة الا بحفظ الجوارح ولا يصح شيء
 مما ذكرنا حتى يستعين بالله على ذلك كله قال أبو بكر الوراق من ارضى الجوارح
 بالشهوات فقد غمر من قلبه شجرة الندامات قال أبو علي الرودباري دخل
 مرفقات من ثلاثا اسيا من سقم الطبيعة وملازمة العادة وفساد الصحة
 فسقم الطبيعة اكل الحر لم وملازمة العادة النظر والاستماع والكلام
 فيها يعينها وفساد الصحة اتباع الشهوة الهاجسة في النفس قال ابن قيم
 اذا ارتكبت المعاقب الفعالة فان اخذ منك الفعالة والبقى عليك المعاقب فانها
 مصيبة واذا اخذ منك كليهما فانهما نعمة قال أبو بكر الفارسي من لم يكن
 الصمت وطنة فهو في الفضول ان كان ساكنا والصمت ليس لمخوض
 عا اللسان ولكنه عا القلب والجوارح كليهما يجب ان لا يعمل عملا الا يعنيه
 ولا ياخذ ببداهة ما لا يعنيه ولا يلبس الى مقام لا يعنيه ولا يتألم في شيء
 منه بل قال أبو محمد الجويني راس مال المرء عشرة خمسة في لظاهير
 وخمسة في الباطن اقام في لظاهير فصدق في اللسان وسخاوة في المال
 وتواضع في البدن وكف ملاذي غر الخلق واختيار الاذي منهم واما

المحججان
 بوانك ختم

في الباطن فمحبته لله وخوف العزاف وارجاء الوصول الى رحمة
 والندم على فعله والحيا من ليله قال ابو الحسن الفريسي من ذل في
 نفسه رفع الله قدرك عند خلقه ومن عز في نفسه اذ لم الله في اعين
 عباده قال حكيم السيات الطبيعة التي يحب علي الحافل ان يحفظ نفسه
 عنها ارجع للعبث للهو والضحك ولا يستهزل اللعب للصبيان واللهو
 للسمران والضحك للفساق والمستهزل للكفار قال عبد العزيز بن
 ابي رواد جاورت هذا البيت ستين سنة وحجت ستين حجة فاحطت
 في شيء من اعمال البر ثم خرجت لا وجرئت نصيب الشيطان او فر من
 نصيب الله تعالى فليت لاني ولا على قنبل محمد بن صدقة الدمشقي
 اوصني قال لا تأكل والكلام فيما لا يعينك والنظر الى ما يلهيك والشهوة
 التي يطغىك العمل للذي يردك فيمقتل الله ومخزيك قتل ان عمر بن عبد الله
 بن عمر رضي الله عنه كان اذا خرج الى طريق غصت عينه مخافة ان تركي
 ما يكره وقال ابراهيم بن ادهم اني استحي من الله ان اشغل قلبي وساكني
 بغير ذكره وعيني غير النظر الى لطفه الذي اطفاه احبائه وكيف
 استغل لصري بما دونهم وهم خلقه فاي حبيب مني اذا اشتغلت
 بالخلقين وقد تقطع قلبي شرقا اليه وحكي انما كتب علم الى عاقل افا بعد
 من حاسب نفسه لا يح ومن غفل عنها حسرو ومن نظرت العواقب تجا
 ومن اطلع هواه ضل ومن لم يحلم ندم ومن صبر غم ومن خاف لمن
 ومن رحم رحم ومن اعتبر البصر ومن انصرفهم ومن فهم علم ومن علم علم

المقت
 دهم حاشته

ومن علم سلم في الدارين قال الفضيل خمسة من علامات السجادة
 اليقين في القلب والورع في الجوارح والزهد في الصدر والحياء في الوجه
 والحشية في السر وقال بعض السلف عشر من كن فيه هو الصالح الكامل
 علم يذلل على العمل وعقل يعرف عن الهوى ورع يحجز عن المحارم وتواضع
 يذل عند الحق وخلق يداري به الناس وجباة يمنع عن القبح وصمت يعوق
 عن فضول الكلام وقناعة تغني عما في ايدي الناس وعبرة ترشد وتبهر
 الى عيوب الدنيا وفكرة يطلع على احوال الاخرة قال علي السلام ثلاثة
 من كنوز الله تعالى لا يعطيها الا من احبته قلب الخفي وبذل صابر
 ولسان صدوق فعلامته القلب الراضي ان لا يحسد ولا يجلو ولا يفر
 وعلامته البدن الصابر ان لا يكسل ولا يشكو ولا يضر وعلامته اللسان
 الصدوق ان لا يكذب ولا يغتاب ولا يطلع عن بعض الحكماء من واظب
 على ثلاث خصال برحى لم من كل واحد ثلاث فوايد الصمت مما لا يخبر به
 دون السمع والقيام بالليل لقا الصمت فيرجي فيه الوفاء والطيبه والمحبة
 واما لكل دون السمع وطيب الغذاء وصحة البدن وخفة الحساب
 واما القيام بالليل فلا عذر الى المراسد وظهور الحكمة في القول والنور
 على الصراط قال حكيم لا ينبغي ان ياتي خمس خلل من كن فيها فاق نظر له وكثر
 اصدقاؤه كرم الاخلاق وكف الرازي ومجانته الرب وحسن الادب
 وطول الصمت والجنيد جوارح كل ما نفع من الله عليك فحجب عليك شرفها
 وشكرها ان لا يخفي الله بها قال احمد بن حنبل في القلوب والعيون فاذا

حاشية
 الحليم

فاق
 اي غلا

امتلأت من الحت أظهرت زيادة أنوارها على الجوارح وإذا امتلأت من
 الباطل أظهرت زيادة ظلمها على الجوارح **شعر**
 عيني وقلي أو رطاني في موكب سعدى وسعدى أعرضت وتجاوت
 عجباً الجسدي كيف عاشر وئيمه أبداً وبين الروح بعد مسافرت
 سمعت به حرقي وزكاشهدي ارتقي وأحكمت السجل تخافني
 هذا الطبيعة فوق وجهي محنتي هذا المغيث تحت صدري أفتي
فصل في صلة الرحم **الحديث** قال أهل اللغة الصلة المصاحبة
 وهي من باب سقطت منها الواو وعوض لها في آخرها والوصل ضد الجوارح
 يقال وصلت الشيء وصلته فمعنى صلة الرحم اتصالها بالاحسان وترك
 قطعها بالسوء ومعنى التعم ميميل لأنني والرحم أيضاً القرابة والرحم
 بالكسر سكون الحاء أيضاً ويقال لثي تصل الشعر شعرها والواصل في الحديث
 لئن لشد الواصل والمستوصل والواصل ضد الاتصال وقال أهل الحقيقة
 ضد الرحم لغتاً السلام وأطعام الطعام والتفقد عند الغيبة والحيالة حالة
 المرض ولهذا قيل بالتفقد يصير راجعاً في قرنها وترك التفقد يصير الحميم
الخبير **والثاني في صلة الرحم** **الحديث** عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قال من أليم الصدق في كلامه ولا يضاف من نفسه
 رحمه أني ليرتد لأجله وشع عليه رزقه وأمن الهدم فليس يهدم
 ومن بفعليه وسهل عليه سهل الخير وسهل عليه حساب الله ولئن خجلت في قبره
 عند المسألة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال

الأبرار
 زورط أفكارت

المحيم خربت فويلين

لن ينال العبد صريحاً من الإيمان حتى يصل من قطعته يعطى من حرمته ويعفو
 عمن ظلمه ويعفون من شتمه وحسن إلى من أسأ إليه وعن أبي هريرة
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال والذي بعثني بالحق
 لا يجزي الله تعالى يوم القيامة من لجم اليتيم وإن كان له في الكلام ورحم
 يئمه وضعفه ولم يطاول حارة لفضل ما أعطاه الله تعالى وعنده أيضاً قال
 النبي صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق لا يقبل الله تعالى صدقة من
 رجل لم يزل يبتغي محتاجون إلى صلته ويصرفها إلى غيرهم عن سعد بن زيد
 أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم شجرة من أرحم من قطعها
 حرم الله عليها الجنة وقالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم
 الرحم معلقة بالعرش لقول من يصلي وصلته الله ومن قطعها قطعها
 الله وعن محمد بن حكيم عن أبيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 إن صدقة السر يطيها غضب الرب وإن صانع المعروف يقي مصارع
 الشوق وإن صلة الرحم تزيد في العمر عن ابن عباس رضي الله عنهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ثلاث يزيل الله تعالى يوم الظل
 إلا ظلمة وأصل الرحم في ظل الله يومئذ لا رقيب ولا نكدر له في إجله
 وامرأة مات عنها زوجها وترك عليها أيتاماً صغاراً وهي لا تزوج لأجل
 ولدها وجعل صنع طعاماً فأصاب صنعته وأحسن لفقته وادعاه عليه
 اليتيم والمسكين فهو له في ظل الله تعالى عن سعد بن علقمة قال قال
 النبي صلى الله عليه وسلم ما يطر من عبد قطران أحب إلى الله تعالى

شجرة أو قرابة
 مشبهة

المصروع
 جارك القارون

من قطرة دمع في سواد الليل لا يباهي بذلك الله تعالى وقطرة
 دم في سبيل الله وأحطاً عبد خطوة أحب إلى الله تعالى من خطوة
 إلى صلاة الفريضة أو خطوة إلى ذي رحم عن سعد بن علقمة قال قال
 علي بن أبي طالب رضي الله عنه لا يحل بعد الأجر لكم بما يورث الفقر قال تسج العنكبوت
 في البيت يورث الفقر والتمشط من قيام يورث الفقر وترك القائمة في البيت
 يورث الفقر واليمين الفاجرة يورث الفقر والزنا يورث الفقر وأكلها ر
 الحرام يورث الفقر والنوم بين الحسنيين يورث الفقر وكثرة الاستماع إلى
 الغناء يورث الفقر ورد السائل الذي يحطوف عليك يورث الفقر وترك
 التقدير في المعيشة يورث الفقر وقطعة الرحم يورث الفقر وعن ثوبان
 رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يرد القدر إلا الذعاء
 ولا يزيد في العمر إلا البر والذين في الرزق المصلحة الترحم
 عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله لي إصبت ذنباً عظيماً فذلك من ثوبته قال هل لك من
 ألم قال لا قال هل لك من حكمة قال نعم قال فبرها عن يزيد بن المهاجر
 قال قال أبو ذر رضي الله عنه أوصاني خليلي صلوات الله عليه بنحوين
 أوصاني بطاعة الله ولا إفرقة لأن أصل ربي وإن قلت وإن قلت
 بالحق وإن كان مرأواً أن أجالس المساكين وإن أكثر من قول لأهل ولائهم
 إلا بالله عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال ما من دين أعزى إلى
 يجعل الله لصاحب العقوبة في الدنيا ما يدخر له في الآخرة من طيبة

القامة الكفاية
 روضة



التولية
 ربي كرايمه

أخوي
 سواد رتد

الرحيم والبرقي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكفاية يستم الرجل
 ولا يدين قالوا يا رسول الله وهل يستم الرجل الذي قال نعم يستأبى الرجل
 فيستأبى أباه ويستأبى أمه فيستأبى أمه عن أبي سبيد الساعدي رضي الله
 قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله
 هل بقي من بر أبي شيء أبتر مما بين يدي بعد موتها قال نعم الصلاة عليهما
 وبر استغفار لهما وإنفاك عهدهما من بعدهما وصلتهما الرحم لا توصل إلا بهما
 وأكرام صديقيهما عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى إنا الله وأنا الرحمن خلقنا الرحم
 وشققنا لها من شئ من وصلها وصلنا ومن قطعها قطعنا عن
 عبد الله بن أبي أوفى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 لا ينزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم وقال النبي صلى الله عليه وسلم تعلموا
 من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم محبة في كل شيء
 في المال في المسألة في راحة المولى عظم والمكاتب **وهذه شارات**
والحكايات في صلة الأرحام عن أبي حفص العابد أنه قال رعايتكم
 صلة الرحم علامة طهارة النسب وأية حسن الحب وبرهان قبول الطاعة
 وعنوان حقيفة السكارات وعلم من حكيم الله قال من أراد أن يكون عزيزاً
 عند الحق محبوباً عند الخلق مستغنياً عن الخواص أهيبته عند العوام فليصل
 رحمه وقال أبو صلابة الهذلي صلة الرحم وتعمد القربايات كفيك حاجة
 العاجل وضمين رجات راجل وأعلم أن المواصلية يصير العبد قريباً

الم نفاذ روان

الشوق كائن

وَبَرَّكُنَا بِصِرَافِ لُؤْيٍ عَدُوٍّ وَعَنْ بَعْضِ أَهْلِ الرِّيَاضَةِ إِنَّهُ قَالَ كُنَّا
 نَعُدُّ الْكُرْبُمَ الَّذِي يَتَحَلَّى عَنِ السَّفِيهِ وَالْعَاقِلَ الَّذِي يَحْتَرِزُ عَنْ الصَّدَقِ
 وَالْبَحِيلَ الَّذِي يَقْرَضُ أَخَاهُ الدَّرْهَمَ وَالْجَوَادَ الَّذِي يَصِلُ الدَّرْهَمَ سِيلًا
 عَالِمٌ هَلْ يَكُنْ لِأَحَدٍ أَنْ يَرِي أَخْضَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ نَعَمْ مَنْ ارْزَأَ أَنْ
 يَرَاهُ خَيْرٌ مِنْ سِمِ الْجَزَالِ يَتَسَلَّلُ إِلَى طَرِيقِ تَوْصِلُهُ الدَّرْهَمَ وَقَالَ الرَّوْدِي
 أَحِبَّاءُ صَلَاحِ الدَّرْهَمِ طَلِبُ رُضَى الْوَالِدَيْنِ وَرُؤْيَى أَنْ خُفِّقَ لِعَذَابِ كُلِّ
 لَيْلَةٍ لَرَأَيْنَا عِيَا أَيْ طُيُوسٍ لَمْ يَرَوْهُ وَلَا دَاةَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَاللَّهُ مَا قَصُرَتْ عَنْهُ طَلِبُ الْعِلْمِ وَلَكِنْ كَانَ لَدَهْرٌ عَنِّي غَائِبٌ
 وَمَا كَلَّ طَلِبُ النَّاسِ بِالْخَيْرِ وَمَا كَلَّ سَيَّارِي الْمَجْدُ وَامْلِكْ
فصل في حقوق الوالدين وذكر الوالد عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَالِدَانِ أَوْسَطُ
 أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ لَدُنْظَرٍ إِلَّا الْوَالِدُ
 أَوَالِي وَالِدَتُهُ نَظَرُ مَرْحَمَةٍ إِلَّا كَانَتْ بِهَا حَجَّةٌ وَحُمْرَةٌ قَبِيلٌ أَنْ نَظَرُ
 فِي الْيَوْمِ لَفْ مَرَّةٍ قَالَ وَإِنْ نَظَرْتَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ أَلْفِ مَرَّةٍ قَالَ لَنْ يَجْزِيَ
 مَضَى لَدُنْ عَنْهَا كُنْ مَعَ الْوَالِدَيْنِ كَالْعَبْدِ الْمَذْنُوبِ لِلذَّلِيلِ الضَّعِيفِ الْمُسْتَدِ
 الْفَقْرُ الْغُلِيظُ وَرُؤْيَى عَنْ وَهْبِ بْنِ مَسْنَدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَلَغْنَا أَرْبَعًا
 قَالَ لَحُوفُ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ بَرٌّ وَالذَّكُّ فَائِدَةٌ مِنْ بَرٍّ وَالذَّنُّ رَضِيَتْ
 وَإِذَا رَضِيَتْ بَارَكْتَ وَإِذَا بَارَكْتَ بَلَغْتَ الرَّابِعَ مِنَ النَّسْلِ وَمَنْ عَتَى
 وَاللَّيْ غَضِبَتْ وَإِذَا غَضِبَتْ لَعَنَتْ وَإِذَا لَعَنَتْ بَلَغْتَ الرَّابِعَ

طريق صلوة

طالاب جمع طالب

القفا درخت خوبي
 آفتاب والمبتدئة
 نيكویی کد درخت

مِنَ النَّسْلِ رُؤْيَى نَزَّكَاتٍ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَابَّ صَاحِبُ
 فَمَنْ يَوْمًا عَالِمًا قَبْرًا وَلَدِيهِ فَبَايَ وَقَالَ يَارِيتُ أَنْ وَالَّذِي حَزَّ جَانِبُ الدُّنْيَا
 وَلَمْ يَسِرْ كَابِكُ سَيَّافَانِ كَانَا عَزَا بَكَ نَعْدَنِي كَانَمَا فِي الدُّنْيَا وَبِرَّ آخِرَةٍ
 وَأَعْتَقْتُمَا فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ رَبُّكَ قَدْ غَفَرَ
 لَهَذَا النَّسَابِ وَلَوْلَا لَدِيهِ بِرَّ حَمِيَّةٍ عَلَيْهِمَا وَرَأَى الْحَبْرَ يَسْأَلُ الْوَلَدَ عَنْ صَلَاةِ
 ثُمَّ عَنْ حُرِّ الْوَالِدَيْنِ وَتَسْأَلُ الْمَرْأَةَ عَنْ صَلَاةِ ثُمَّ عَنْ حُرِّ الزَّوْجِ
 وَيَسْأَلُ الْعَبْدَ عَنْ صَلَاةِ ثُمَّ عَنْ حُرِّ الْمَوْلَى وَعَنْ أَحَبِّ رَأْيٍ رَضِيَ اللَّهُ
 قَالَ لَنْ فِي التَّوْبَةِ مَكُونًا يَا ابْنَ آدَمَ اتَّقِ رَبَّكَ وَابْرَأْ وَالَّذِي فَضَّلَ كُلَّ
 أَمَدٍ لَكَ فِي عَمَلِكَ وَأَسْرَكَ لَيْسَ لَكَ أَصْرٌ عَنْكَ عَمَلُكَ عَنْ لَنْ يَنْتَ مِنْ مَالِكَ
 مَضَى لَدُنْ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَنْ لِي أَمَّا سَيِّئَةُ الْخَلْقِ فَأَنْتُمْ هَذِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ
 مَا كَانَتْ سَيِّئَةُ الْخَلْقِ حِينَ وَضَعْتُكَ وَمَا كَانَتْ سَيِّئَةُ الْخَلْقِ حِينَ أَرْضَعْتُكَ
 حَوْلِينَ كَامِلِينَ وَمَا كَانَتْ سَيِّئَةُ الْخَلْقِ حِينَ اسْتَهْوَتْ لَيْلُهُمَا وَأَطْمَأَتِ
 تَهَارًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِي حِلْمَتُهُمَا عَلَيَّ كَتَبَنِي فَحِجَّتْ بِمَا بَيْتَ لَدُنْ الْحَدَامِ
 فَقَالَ وَالَّذِي بَعْثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا مَا جَزَيْتُمَا بِطَلْقِي وَاحِدَةً لِي طَلَّقَ الْخَلْقَ
 وَعَنْ نَسْرِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِذَا تَرَكَ الْعَبْدَ الدُّعَاءَ لِلْوَالِدَيْنِ نَقَطَ عَنْهُ الرِّزْقُ فِي الدُّنْيَا وَعَنْ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ
 رَأَى تَحْتَ الْعَرْشِ رَجُلًا فَقَالَ يَارِيتُ مَرَّ هَذَا قَالَ جَلَّالُ الدَّرَجَاتِ الْخَبِيرُ

الج نتهار
 باز از
 الج نتهار
 بیدار کرد اینها را
 المظنه
 تشنه لهر

باسمها ولكن اخبر عنها ثلاث كان رايمشي بالجميمة ولا يحسد الناس
 علي لانهم تغاي من فضله وبر بالوالدين وعن علي بن ابي طالب رضي
 الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بر والديك ولو سافرت في ذلك
 سنين وصلك حملك ولو سافرت في ذلك سنة وعبد المسلم ولو علي ميل
 واجبل لدعوة ولو علي ميلين وزر اخا في الله وصاحبه ولو علي ثلاث
 اميال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بر الوالد
 يزيد في العمر والكذب ينقص الرزق والدعايرد القضاء والله تعالى
 خلقه قضا ان قضا نافذ وقضا معاق وعن الحسن بن عمار رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بر الوالد من حذر الجاهل في سبيل الله
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم البر لا يلي والذنب لا يني والديان لا يموت
 فكن كما شئت كما تدبر تزان وقال النبي صلى الله عليه وسلم البر ما اشرح به
 صدرك ولا اتم ما حاك في نفسك كرهت ان يطلع عليك الناس وقال النبي
 صلى الله عليه وسلم البار له يموت ميتة السوء وعن معاذ بن جبل رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بر والديه طوي له زاد الله في عمره
 وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سب
 والديه فاحضره ومن ضربهما فاقطعه وعن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ابي ليسوا باولياء انما ولي
 الله صالح المؤمنين ولكن لهم اثم انهم ابدلوا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الله تعالى حرم عليكم عقوق الامهات واد البنات وضع وهات

اولاد
 الحية نوع من الحيات
 البك
 توكلان

ذكره لكم فليكن قال كثرة السؤال واضاعت المال وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم ان من ابر البر ان يصل الرجل ودا ابدا بعد ان يوتي وعن
 عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت
 فيها قرارة فقالت من هذا قالوا جارية بنت النعمان كذلككم البر
 وكان ابر الناس بامرته وقال النبي صلى الله عليه وسلم رضا الرب في رضا الوالد
 وسخط الرب في سخط الوالد وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة
 منان ولا عاق ولا مد من خمرة وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
 الله عليه وسلم انه قال انما سمي ابرار ابرار لانهم برروا الاباء والبنات كما ان
 لو ادرك عليك حقا فذلك لو ادرك عليك حق وعن ابي هريرة رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال طاعة الله في طاعة الوالد ومعصية
 الله في معصية الوالد **فصل في الاولاد** عن عايشة رضي الله عنها
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لكل رجل كسبا وان ولد الرجل من
 كسبه فياخذ من ماله مائسا وعن زاهد بن حرام ان لكل شيء ثمرة وثمره
 القلب الولد وان الله عز وجل لا يرجم من لا يرجم ولده وعن ابن عمر
 وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان لكل شيء
 ثمرة وان ثمرة القلب الولد الصالح وان الله لا يرجم من لا يرجم ولده وعن
 ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الولد سيد
 سبع سنين وامير سبع سنين ووزير سبع سنين فان ربيت وكافته
 لا حدي وعشرين ولا فقد اعذرت فيما بينك وبين الله تعالى وعن علي رضي الله

المكا نشق
 بالتميز اليك

البريدان
سبرغ

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد كحائنه وذبحا نبي الحسين
وقال علي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد الصالح ربحان
من ياتحني الجنة وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الولدان وراثة اطفال خدم اهل الجنة وعن الشعبي عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا عا ولا ولداكم فان للدعا
على المولود بالموت يورث الفقر وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يروى الباء كم يبركم ابناؤكم وعنده ايضا رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم قالت ام سليمان سليمان صلوات الله عليه يا بني ما تكثر النوم
بالليل فان كثرة النوم بالليل تدع العبد فقيرا يوم القيامة وعن ابن مسعود رضي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من فات له ولد وجبت له الجنة صبره ولم يضر
اخشبه او لم يخشبه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكثروا من قلة
اولادكم فانكم بكل قسمة رحمة وعن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اكثروا المولودكم واخسروا اديابهم وعن الثعلبي بن سير رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اعدوا لبنين او اولادكم في الخل كما تعبثون ان تعدوا لبنكم في
البر واللطف وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ايمان رجل محمد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله عنه فضعه عيارا ورسول الله ولين العيون
المواعظ والنكات والامارات والحكايات في حقوق الاولاد
وذكر الاولاد رضي عن رجل من اهل المعرفة انه قال ان لي ابنا منذ ثلاثين
سنة ما امرته بامر مخافة ان تعصيني فيحيي علي العذاب قال عالم من مشي

الخل
عطا

بين يدي ابني فهو عاق الا ان يمسه ليبيط الا اذني عن طريقه وحكي
انه قيل لسعيد بن المسيب ان ابراهيم بن محمد سقط عليه جارا فاق قال
لم تمت ثم جاءه آخر فقال ان سقط عليه جارا فاق قال لم تمت ثم وسم
فجا ابراهيم عا ركب فقيل له كيف علمت انه لم تمت قال بلغني ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الباء لا يموت ميتة السوء وحكي عن عطاء الله
قال لا يوم الابن مراب وان كان افقه منه وحكي عن الربيع بن خثيم انه
كان مميضا لرازي عن الطريق ويقول هذا ابني وهذا ابني وحكي عن
الحسين انه قال فمن عقل الرجل ان لا تزوج وابواه من احياء وكان ابراهيم
رضي الله عنه لم يح حقي فانت انتا لخدمتهما وعن محمد بن كعب القرظي
انه قال طاب لرجل في عهد المسيح صلوات الله عليه وكان عاقا لم يمد فالحقها
شفقة لا مهابت فجاته الاميرة على السلام وقالت ادع الله تعالى حتى يحيي
ولدي فاسأله عن حاله فدعا روح الله واحياه الله عز وجل وسأله حاله
قال يا اماه كل صيحة صحت في وجهك صاح عا ملك خازن القادر على كل
سبعين صيحة كان اهل الشرق الغرب صلوا عا باجمعهم وحكي عن محمد بن السائب
اذا امرت بحرين في الطريق رمى باحدهما عن يمينه وقال هذا عن ابي وبالحجر
عن يساره وقال هذا عن ابي وروي ان علي بن الحسين رضي الله عنهما كان
تارابوا لذيهم وكان لا ياكل خما فقيل له في ذلك قال لا تبار بما يكون بين
يدي لقمته لطيب مما يكون بين ايديهما فربما يتيمان ذلك فاذا اكلت ذاك
نحشت خفها وحكي عن ابي بكر محمد بن الفضل انه قال كان في جوارنا عجوزة

وَلَهَا ابْنٌ مَوْزِيٌّ رَأَيْتُهُ قَدْ عَثَ يَوْمًا عَلَيْهِ وَقَالَتْ لِي طَالِ إِذْ لَهَ لِي عَقُودُ
 فِي حَقِّي لَأَتَمَّتْهُ الْإِنْعَامُ الْمُسْتَبْنَةُ قَالَ فَعَابَتْ لِبَيْتِهَا أَيْتَامًا فَجَدَّ مِثْلُهَا الْمُسْتَبْنَةُ
 تَحْتَ التَّيْنِ وَالتَّرَابِ وَرَوَى أَنَّهُ بَعْضُ كُتُبِ لَيْسَ نَعْلًا أَرْبَعُ خَصَالٍ مِنْ
 كُنْتُ فِيهَا إِذْ خَلَّتْ جَنَّتِي وَنُسِرَتْ عَلَيْهِ رَحْمَتِي مِنْ أَوْيَ يَتِيمًا وَلَمْ يَضَعِهَا وَلَقَدْ
 مَمْلُوكًا وَاسْتَفَقَ عِيَالًا وَالدَّيْنُ فِي سَيْرِ الْكَبِيرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَمَّا تَلَا لَوْ أَنَّ
 رَحِمَ اللَّهُ لَمْ يُولَدْ كَأَنَّ فَنُورِي بِالْمُفِيرِ حَتَّى افْتَرَضَ الْخُرُوجَ عَاكِلَ مُسْلِمٍ بِالْخِ
 فَمَنْعَاهُ عَنِ الْخُرُوجِ يُنْظَرُ أَنْ كَانَ مِنْعُهُمَا إِيَّاهُ شَفَقَةً عَلَيْهِ جَا أَنْ لَا يَخْرُجَ
 وَلَوْ خَرَجَ فَقَدْ عَصَاهُ وَأَنْ مَنَعَاهُ لَا عَزْلًا لَكُفْرٍ وَذَلِيلٍ سَلَامٌ جَا لِلْخُرُوجِ
 بَعِيرٌ رَضَاهُ فَهَذَا الْحَالُ بِأَبَوَيْنِ لَكَ قَرِينٌ فَكَيْفَ لَكَ أَنْ تَأْمُرَ خَلْفَ مُسْلِمِينَ فَعَلَى
 عَنْ أَبِي تَرَكَةَ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى مُلْكٍ ثَمَنًا فَأَتَانِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَسَلَّمَ عَلَيَّ وَقَالَ تَدْرِي
 لَمْ أَتَيْتُكَ قُلْتُ لَمْ قَالَ لَمْ تَكُنْ بَيْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بَيْنَ لَيْسَ لِي مِثْلُ لَيْسَ لِي مِثْلُ
 وَمَرَّةً فَأَجَبْتُ أَنْ أَصِلَ لَكَ لَيْسَ لِي مِثْلُ لَيْسَ لِي مِثْلُ لَيْسَ لِي مِثْلُ لَيْسَ لِي مِثْلُ لَيْسَ لِي مِثْلُ
 أَنْ يَجْلِسَ لِبَاهٍ فِي قَبْرِهِ فَيَجْلِسَ الْخَوَانُ لَيْسَ لِي مِثْلُ لَيْسَ لِي مِثْلُ لَيْسَ لِي مِثْلُ لَيْسَ لِي مِثْلُ
 الْوَالِدَيْنِ اسْتَفَقَ عِيَالًا وَلَهُمَا مِنْ لَوْلَا عَالِي الْيَتِيمِ فَكُلُّ لَوْلَا دَمٍ وَخَوَالِدَاتٍ لَعَلَّهَا
 لَمْ يَكُنْ لَهَا ابْنَانِ فَلَمْ تَكُنْ لَهَا شَفَقَةً عَالِي الْيَتِيمِ وَكَانَتْ لَهَا ابْنَانِ لَوْلَا دَمٍ وَخَوَالِدَاتٍ
 عَالِي طَقْمَهَا عَالِي الْوَلَدِ فَتَوَلَّى ابْنَانِ لَوْلَا دَمٍ وَخَوَالِدَاتٍ لَعَلَّهَا
 فَحَسْبِي أَنْ كُفُّوا عَنْ الْحُسَيْنِ كَانَتْ لِبَيْتِهَا بَأْتِيًا يَكُنْ بَيْنَهُمَا وَنَقَلَ قَامَتْهَا وَخَلَّتْهَا
 فَأَرْسَلَ لِي بِهَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ بَصْرَةَ وَقَالَ اسْتَرْبِهَا خَاكَا فَأَمَرْتُ ابْنَهُ بِرَفْعِ الْقَهْقَرَةِ
 فَرَفَعَهَا وَدَفَعَ إِلَى سُلَيْمَانَ وَقَالَ لَنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ تَرْضَ غَيْرِي لَمْ تَرْضَ غَيْرِي لَمْ تَرْضَ غَيْرِي لَمْ تَرْضَ غَيْرِي

المتبني
 كاهن

الجور
 البصر
 الجور

سَبَّكَ عَنْ بَعْضِ عُلَمَاءِ السَّلَفِ لَمْ يَحْبِبْ بَرَّيْلَ وَمُحَمَّدًا وَنَهَانِ بْنِ بَرَّيْلَ
 وَخَطَفِيهَا قَالَ رَأَى لَدُنَّ تَعَالَى يَقُولُ فَلَيْسَ ظَوْرُ الْإِنْسَانِ مِمَّ خُلِقَ خُلِقَ مِنْ طِينٍ
 دَافَتْ الرَّاغِبَةُ فَأَلْزَجَتْ بَرَّيْلَ مِنْ صُلْبِهِ وَهَوِي فِي فَقَاةٍ ظَهَرَهُ وَمَا لَمْ يَنْزِلْ
 مِنْ تَرَابٍ صَدْرُهَا فَخَرَجَ مَا وَهَاهُ مِنْ قَدَامِهَا مِنْ قُرْبٍ قَبْلَهَا فَزَادَتْ مَحَبَّتَهَا
 فَمُوجَّعًا لَلرَّابِّ مِنْ ظَهْرِهَا فَفَجَّحَ الْمُرْدَةُ عَا قَدْ رَدَّ ذَلِكَ فَلَمَّا كَانَ مُسَاقَمًا
 لَمْ يَشْفَاقَهَا أَكْثَرَ لَمْ يَزَلْ يَسْرِهَا أَكْثَرَ وَرَوَى أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 يَطُوفُ بِالْبَيْتِ إِذَا رَأَى رَجُلًا يَجْلِسُ لَمْ يَشْفَاقَهَا عَا ظَهَرَهُ فَقَالَ عُمَرُ لَنْ لَوْ كُنْتُ
 وَلَيْتُ مِنْ لَمْ يَكُنْ مِثْلُ هَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مِثْلِ حُمُرِ النَّعَمِ كُلِّهَا وَحَسْبِي عَنِ ابْنِ
 عَبْدِ الْقَدُوسِ الرَّاسِبِيِّ لَمْ يَشْفَاقَهَا لَمْ يَشْفَاقَهَا لَمْ يَشْفَاقَهَا لَمْ يَشْفَاقَهَا لَمْ يَشْفَاقَهَا
 بَيْنَ رَاغِبِيَا وَلَمْ يَكُنْ كَثِيرَةً مِنَ صَالِحَاتِ زَوَاجِهَا فَلَمَّا رَأَى هَا أَبْنَةً وَلَوْ كَانَ
 فَارْسَانُ نَزَلَ مِنْ مِطْبِئَةٍ وَاسْتَعْلَى بِتَوَقُّفِهَا فَقَوْلُ لَمْ يَشْفَاقَهَا دَعَا بِهِ بَارَكَ اللَّهُ
 لَكَ لَمْ يَشْفَاقَهَا لَمْ يَشْفَاقَهَا لَمْ يَشْفَاقَهَا لَمْ يَشْفَاقَهَا لَمْ يَشْفَاقَهَا لَمْ يَشْفَاقَهَا
 جَمَلٌ لَمْ يَشْفَاقَهَا لَمْ يَشْفَاقَهَا لَمْ يَشْفَاقَهَا لَمْ يَشْفَاقَهَا لَمْ يَشْفَاقَهَا لَمْ يَشْفَاقَهَا
 حَتَّى تَذِيْقَهُ سَلَّةَ الْعَذْمِ وَتَقْطَعَهُ بَيْنَ النَّاسِ وَخَلَّتْ كَالْقَالَ قَالَ فَعَنْ قُرَيْشٍ
 جَبْرُ وَسَبْرُ وَجَاهُ قَدْرُهُ فَاخْتَارَ الْمَقَامَ اضْطِرَّارًا فِي أَمْرِ الْحَاكِمِ بِالْحَجَّارَةِ لَعَلَّهَا

١ يَا أَيُّهَا الْإِخْوَانُ أَوْصِيكُمْ ٢ وَصِيَّةُ الْوَالِدِ وَالْوَالِدَةِ ٣
 لَا تَنْتَقِلُوا أَقْدَامَكُمْ إِلَّا ٤ إِلَيَّ مِنْ لَكُمْ فِي لِقَائِهِ فَايِدْ ٥
فصل في أسباب جالبية الرزق الله تعالى أمر العباد أن
 ولا إيمان للمقيام فمن أوجبها إيمانًا بالقوة والرفعة إلى بالقوة والرفعة

الحفاوة بها
 العطف بها
 الفقارة بها
 التريفة بها
 الرساق بها

الحفاوة بها
 العطف بها
 الفقارة بها
 التريفة بها
 الرساق بها

من حيث الشئع والطبع والطلب لقوت اسباب وابواب والترز
جل جلاله يقول واتوا البيوت من ابوابها وان من اسباب جالبه الرزق
الرزق اعني قال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوا الرزق في حيايا الارض قيل
من الجرائد ومنها التجارة قال الله تعالى واخرون يصرون في الارض يفتنون
من فضل الله قيل هو التجارة ومنها الاستيلاء على اموال الكفار بواسطه
الحجاء قوله عز وجل قل هل يترصون بنا الا اخوي الحسين احل الله الاستيلاء
والغنيمة والتايمم الاجر والشهادة ومنها تفوك الله تعالى وعن معاذ
بن جبل رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اتخذوا
تفوك الله تجارة تاتيكم الرزق بلا ايضا عيتم قوله تعالى ومن يوق الله
يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومنها الشكر لله تعالى عجاا نعم
عجا العبد قوله تعالى ان من شكرتم لازيدنكم ومنها التوكل على الله تعالى
قوله عز وجل ومن توكل على الله فهو حسبه ومنها الانقطاع الى الله
وعن عمران بن الحصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من انقطع الى الله كفاه كل مؤنة ورزقه من حيث لا يحتسب ومن
انقطع الى الدنيا وكله الله تعالى ومنها الخوف والخشية قال الله تعالى
فلا تحشونهم واخشوني ولا تهم نعمتي عليكم ومنها التيقن في دين الله وعن
عبد الله بن حزام الزبيدي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من تيقن في دين الله كفاه الله مائة رزقه من حيث
لا يحتسب ومنها القيام بكتاب الله تعالى والعمل به قال النبي جل جلاله

حيايا الارض
خفاياها

ح
الاستيلاء
دسقت

ح
الانقطاع
مريد
اللقاية بسندكم

ولوان اهل القرى آمنوا واتقوا افتحنا عليهم بركات من السماء
وبرا ارض ومنها التفريع لعبادة الله وعن عبد الله بن المظفر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله تعالى يا ابن آدم تفريع
لعبادتي اقل قلبك غني واقل يدك رزقا ومنها غسل الاعضاء بالاربع
وبرا طهار واليتم قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة
الي ان قال ويتم نعمته عليكم وثمام النعمة الغني والصحى وراكان
والثوقيت للعالم والعماد الحصة من المعاصي في الدنيا والعقود المعقود
والنجاه من البزات ودخل الجنة في الاخرة ومنها المداومة على الصلوات
قال الله تعالى لرسوله عليه السلام وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لئلا تسلك
رزقا نحن نرزقه منها لزوم المساجد والمحارب قال الله تعالى في قصة مريم
كلما دخل عليها ركبها اذكر يا محراب وجد عندها رزقا وعن ابن عباس رضي
الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن مؤثر الاخرة عجا الدنيا بعدوا
ويروح الى المساجد الا ضمن الله السموات والارض وبي آدم برزقه
التبليك في كل يوم مائة مرة وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال من قال اللهم لا اله الا الله الملك الحق المبين كان ما يشاء
له امان من الفقر والمرض وعسرة القبر واشجيت به الغني واستفرغ به
باب الجنة ومنها التكبير والاستغفار وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال من استبطل الرزق فليكثر من التكبير ومن كثرت مائة فليكثر من
الاستغفار ومنها الاستكثار من الصدقة قال الله تعالى من ذا الذي

ح
التفريع فارع
ح
المطهر برك

ح
الغدير اطل
الروح شيا
الضمان بوزن

ح
وحشة القبر
الاستغفار برك
ح
الاستغفار برك

المسألة سفر كبر

سفرة كارتير
سنام البعير
لعمان شعر
لقتات ويزيرة

الذرة الزور
معدن

ملا الخصال

يُقرض الله قرضا حسنا ومنها الحج والعمرة وعن الحسن بن علي رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافرُوا وتصحوا انتموا وحجوا لم تفتقروا
وليس ع أحدكم إذا سافر إلا باب إلى أهله ومنها صلته لأرحامه وعن ثوبان
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يبدد القدر إلا الدعاء
ولا يزيد العمر إلا البر والدين ولا يزيد في الرزق إلا صلة الرحم ومنها
الجود والتخاء وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
الرزق أسرع إلى البيت الذي فيه السخاء من الشقة في سنام البعير ومنها
تساقط السقط من المائدة وعن أبي بصير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال من كل ما تحت يدي من الفقر في الحديث أيضا اكل الفئات
من الفئات ومنها تجنب الذنوب والمعاصي وعن ثوبان رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الرجل يحرم الرزق بذنب يصيبه وعن علي رضي الله
عنه قال شعر: إذا كنت في نعم فارعها فإن المعاصي تزيد النعم
ومنها اجتناب الكذب والزور وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال إن الولد يزداد العمر والكذب ينقص الرزق ومنها ترك الزنا
والفاحشة وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
إياكم والزنا فإن فيه ست خصال ثلاث في الدنيا وثلاث في الآخرة لقا التي
في الدنيا فانه يذهب بالهنا ويورث الفقر وينقص العمد وفي بعض النسخ
ينقص الرزق وأما التي في الآخرة فهي طوبى سوء الحساب والخلل في النار
ومنها الجلال التي ذكرها أمير المؤمنين رضي الله عنه فيما روي عنه

الحج والعمرة
المسألة سفر كبر

الحج والعمرة
المسألة سفر كبر

سعيد بن علفقة قال سمعت يقول لا خير لكم بما يزيد في الرزق قالوا يا أمير المؤمنين
قال صلته بالرحم يزيد في الرزق والتمسك بيزيد في الرزق والتعقيب بالعدالة
وبعد العصر يزيد في الرزق وكسح الفناء من أساة الحج يزيد في الرزق والتكلم
في طلب الرزق يزيد في الرزق وطلب استغفار يزيد في الرزق واستعمال الطائفة
يزيد في الرزق واجابة المؤذن يزيد في الرزق وقول الحق يزيد في الرزق
وتوكل الكلام في الخلا يزيد في الرزق وترك الجور يزيد في الرزق وشكر النعم
يزيد في الرزق واجتناب البغى الكاذب يزيد في الرزق والوضوء قبل الطعام
وبعد يزيد في الرزق ومن سح الله تعالى كل يوم ثلاثين مرة بقوله تعالى
عند سبعين نوحا من الملائكة يسرها الفقير

وقال الرزق لا طائر إلا يحجب الولي وطرت له من كل فرع حيايل

الباب الحسون في ختافات الكلام مما تعذر عا
الواعظ خروجه عن آخر الموعظة بأحسن ترتيب يتم تهذيب يتمسك
بعض ما جمع في هذا الباب ونظم الموعظة عليه ليحصل مراد من نظم
كلامه لكن بشرط أن يراقب معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم كملوا الناس ما يرضون
ودعوا ما يكرهون أن يزدون أن لا يكذبوا الله ورسوله ومن خسر آداب
الموعظة أن يعرف من هذه الإشارة ويصون وعظما عن التواضع والسمو
عند بعضهم عن بعض أهل التواضع أنه قال إن أمير المؤمنين عيا بن أبي طالب
رضي الله عنه خرج في يوم السابع عشر من شهر رمضان فاقصص ما روي له
أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله أن سلك

بِالْهَدْيِ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ عِبَادُ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ثُمَّ قَالَ
 إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَمَا مَرَّكُمْ لَهُ وَبِذَلِكَ
 أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ قَالَ لَوْ صِيتُكُمْ بِأَحْسَنِ حُجُجٍ أَوْ لَارِي وَأَهْلِي
 وَمَنْ بَلَغَ بِهِ كِتَابِي يَتَفَوَّكُ اللَّهُ بِكُمْ وَلَا تَمُوتُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ وَاعْتَصِمُوا
 بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا فَايَ سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ إِنَّ إِصْلَاحَ ذَاتِ الْبَيْتِ أَفْضَلُ مِنْ عَامَّةِ الصَّلَاةِ وَالصَّيَامِ وَالزَّكَاةِ
 إِلَى ذَوِي الْأَرْحَامِ وَصَلَاتِهِمْ يَهْوِي اللَّهُ بِكُمْ الْحِسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اللَّهُ اللَّهُ
 فِي الْيَتَامَى فَلَا تَغْنَبُوا فِي دُجُوعِكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمْرًا لَمْ يَخْفَ عَلَيْهِمْ اللَّهُ اللَّهُ
 فِي حَبِيرَاتِكُمْ فَانْتَدَوْصِيَتْ بَيْنَكُمْ مَا زَالَ مُوَحِّي بِهِمْ حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ سَيُورِثُهُمُ اللَّهُ
 اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ فَلَا يَسْتَقْبَلُكُمْ بِالْهَلَبِ بِغَيْرِكُمْ اللَّهُ اللَّهُ فِي الصَّلَاةِ فَانْتَدَا
 دَعَائِمُ دِينِكُمْ اللَّهُ اللَّهُ فِي الزَّكَاةِ فَانْتَدَا تَطْلِي غَضَبُ الرَّبِّ اللَّهُ اللَّهُ
 فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَانْصِبُوا مِنْ جَنَّةِ مَنْ لَنَا اللَّهُ اللَّهُ فِي يَتِيمِكُمْ فَانْتَدَا
 لَيْسَ لِلْجَنَّةِ إِلَّا الْجَنَّةُ اللَّهُ اللَّهُ فِي زَمَةِ نَبِيِّكُمْ فَلَا تَطْلُمُوا بَيْنَ
 ظُهُورَانِيكُمْ اللَّهُ اللَّهُ فِي أَصْحَابِ الْبَيْتِ فَانْتَدَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصِي بِهِمْ
 اللَّهُ اللَّهُ فِي الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ فَأَسْرُكُوهُمْ فِي مَعَالِيكُمْ اللَّهُ اللَّهُ
 فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَانْتَدَا خَرَّ مَا تَكَلَّمَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَفِيضُ
 بِإِسْنَانِهِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا كَمَا أَمَرَكُمْ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَتَزَكُّوا إِلَّا بِالْمَعْرُوفِ
 وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَإِيَّاكُمْ وَالنَّذَائِرَ وَالتَّقَاطُعَ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى
 وَلَا تَعَادُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي قُلْتُ يَا رَبِّ أَجَبْتُ
أَنْ يَكُونَ أَمْتِي مَعْصُومَةً مِنْ الذُّنُوبِ فَقَالَ لِلَّهِ تَعَالَى مَا أَمَرْتَهُمْ بِهَا لِحُبَّتِهِ
وَأَمْنِهِمْ فَبِالسَّقْفَةِ قَصِيتُ أَنْ يَكُونُوا فِي الذُّنُوبِ لَفُتِحَ عَلَيْهِمْ خَزَائِنُ
رَحْمَتِي يَا مُحَمَّدُ هُمْ أَضْيَافِي وَجَنَّتِي وَإِنْ جَبْرِيكَ مُنْوَشِي وَأَنْتَ مُحَمَّدٌ أَمِينِي
وَيَا مُحَمَّدُ خَمْسٌ كُنَّ لِي مُكْرَمَاتٍ عَنْهُمْ وَخَمْسٌ كُنَّ لِي سُكَايَتِي عَنِ الْكُفَّارِ وَخَمْسٌ
كُنَّ لِي تَوْبَةً لِمَتِّكَ رَوَى فِي الْخَزَائِنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْمَعُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ أَصْوَاتَ قَوْمٍ مِنْ أُمَّتِي فِي النَّارِ يَقُولُونَ وَالمُحَمَّلَةُ وَابْنِيَاءُ
وَاسِيدَةُ فَقَوْلُ يَارَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي فَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى لَهُمْ عَصَاةٌ فَقَوْلُ
يَارَبِّ فَإِنَّ السَّفَاعَةَ فَقَوْلُ يَا مُحَمَّدُ لَهُمْ خَصَمٌ فَقَوْلُ يَارَبِّ فَإِنَّ
الْخِزَانَةَ فَيُخْرِجُهُمُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ وَيَرْضَى خَصَمَاتَهُمْ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ وَرَوَى
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ قَالَ كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ يَا غُلَامُ إِنِّي مُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ أَحْفِظُ اللَّهُ بِحِفْظِكَ أَحْفِظُ اللَّهُ
تَجِدُهُ أَوْ أَكُلْ مَاذَا سَأَلْتَ فَأَسْأَلَ اللَّهَ وَإِذَا اسْتَعْنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ
فَلَوْ أَنَّ أُمَّتَهُ اجْتَمَعُوا عَيَا انْ يَفْعُولُوا لَمْ يَسْبِقْ كِتَابَةَ اللَّهِ لَكَ وَلَوْ اجْتَمَعُوا
أَنْ يَضْرُوكَ لَمْ يَضْرُوكَ إِلَّا بِسَبْقِ كِتَابَةِ اللَّهِ لَكَ عَلَيْكَ ظُلُومَتُ الضَّعْفِ
وَجَعَلْتُ لَكَ قَلَامَ رُوَيْكِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّهُ قَالَ مَرَّاتٍ
بِبَابِ خَالِسِيَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَذَا مَنِي تَبْكِي عَائِزَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَوْلُ يَاي وَأَمْتِي مَنْ لَمْ يَلْبِسْ الْحَزِينَ وَلَمْ يَلْبَسْ عَلَى الْفُلَانِ الرَّسْمُ يَاي وَأَمْتِي

من اختار الحسين على السرير بأبي وأمي من لم يمت تمام الدليل من خريف الشجر
بأبي وأمي من خرج من الدنيا ولم يسبق من خبر الشجر وروى أن عيسى
صلى الله عليه وسلم مر على جبل فيه بكاء وانتحابت كثيرة فدعا الله تعالى
فادحيا لي الجبل أن كلم روح الله قال فما لك عز كما ينفق بالروح الله
أنا الجبل الذي كان تحت مني براصنام التي يعبدونها من دون الله
فأخاف أن يلقيني الله في جهنم طمأنينة قال وقولها الناس الحجارة فادحيا
الله تعالى إلى عيسى قلب الجبل فاني لم أعذب به عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا أيها الناس إن هذا الدنيا دار
ممر لا دار مقر ولا منزل ترجع لا منزل فوج من عمرها لم يفرح لرجاء ولم يحزن
لشفاء إلا وإن الله تعالى خلق الدنيا دار بلوى ودار عزة دار غيبة فجعل
بلوى الدنيا للثواب الآخرة سببا وشكلا والآخرة من بلوى الدنيا عوضا
فياخذ ليحطى ويملك ليجزى فاحذر ولا حلاوة رضا عنها لمزاة وطاها
والجور والذيد عاجلها لكرتها جلها ولا تسعوا في عمر إن دار قد قضى
الله عز وجل خيرا بها ولا ثوابا صلوها وقد اراد منكم اجتنابها فيكونوا
لسخطة متعوضين ولحقوبته مستحقين وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه
أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا معاذ أوصيك بتقوى الله
وصديق الحديث وعدا العهد واداء الأمانة وترك الحياتة وحفظ الجوار
وترحم اليتيم وإيتاء الكلام وبذل السلام وحسن العمل وقهر الملوك لزوم
الإيمان والتقوى بالقرآن وحب الآخرة وكظم الغيظ وخفض الجناح

الغيب
الصور

وانهاك أن تسلم مسلما أو تكذب صا قاي معاذي تدرى حاجتنا
على العبد أن يعذره ولا تتركوا به شيئا تدرى حاجتهم عليه إذا فعلوا
ذلك أن لا يعذبهم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن الله تعالى ملايكة في سماء الدنيا خشوعا منذ خلقت السموات والأرض
إلى أن تقوم الساعة يقولون سبحان ذي الملك الملوك فإذا
كان يوم القيامة يقولون سبحانك يا عبدناك حق عبدناك الله
ملايكة في السماء الثانية ركوغا منذ خلق الله السموات والأرض
إلى أن تقوم الساعة يقولون سبحان ذي العزة والجبروت فإذا
قامت الساعة قالوا سبحانك يا عبدناك حق عبدناك الله عز وجل
ملايكة في السماء الثالثة سجودا منذ خلق الله السموات والأرض إلى
أن تقوم الساعة يقولون سبحان الذي لا يموت فإذا قامت
الساعة قالوا سبحانك يا عبدناك حق عبدناك فلا تغترأيها السامع
برطاعتك عبدتك لنا قصص مع قصر عزك وغيبه قلبك وكما
ميكلا الدنيا الغائبة وروى عن جعفر الصادق رضي الله عنه أنه
قال إن جدنا إسماعيل خليل الرحمن صلوات الله عليه دعا حين أتى
الكعبة بدعوتين أول من محمد عليه السلام أحدهما قوله ربنا وبعث فيهم
رسولا منهم والثانية قوله رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم
تقوم الحساب فلما استجيب لحدي دعوتيه وبعث إليهم الرسول منهم
محمدا صلى الله عليه وسلم رجا جابة دعوة الثانية في غفران المؤمنين يوم

الجزاء والقضاء وعن ابي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انما قال ان ادم عليه السلام لما مرض مرضه الذي
 مات فيه قال لبيته اني استهي من ثمار الجنة فاجابوا يسعون في الارض
 فلقيتهم الملائكة عيانا فقالوا يا بني ادم ان تريدون قالوا نسي
 ما بيننا من ثمار الجنة فقالوا ان جعوا فلقد امر بقض بكم الى الجنة فقبضوا
 روحهم بنظرون وكفونهم وخبطوه وهم ينظرون وصدروا عليه
 وهم ينظرون ثم قالوا يا بني ادم هذه سنتكم في موتاكم وروى الواسطي
 ان عمار بن ابي طالب رضي الله عنه قال ان اخوف ما اخاف عليكم ثنتان
 طول الامم ابتاع الهوى اما طول الامم فينسى الاجل والاخرة وابتاع
 الهوى يصد عن الحق وان الدنيا مدبرة والاخرة مقبلة ولكل واحد منهما
 بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل
 ولا حساب وغدا حساب بلا عمل وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع
 راسه على حجر عايشة رضي الله عنها فنظرت في حال وجهه عليه السلام
 فدمعت عينهاها وبكت حتى قطرت دموعها على وجه النبي صلى الله عليه وسلم
 فاستيقظ النبي ونظر اليها فقال يا عايشة لم يسيئ بك اكل قال قلت
 يا رسول الله لما نظرت في حسن وجهك تفكرت فقلت يا ابي ابي
 هذا الوجه في القيامة فقال يا عايشة اطلبيني عند الميزان اخذ بكفة
 اكلت من حبات امتي عايشة ثم اوعدها الصراط اقول اني سلم امتي
 او عند المنار اخرج امتي او عند العرش اقول يا ابي العدة التي وعدتني

عن ابي بن كعب رضي الله عنه



عن ابي بن كعب رضي الله عنه

اقول

في امتي وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد مريضا من اقطار
 وقد بلغ المنزع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تب فلم يعمل لسانه الا
 المراض بالتوبة فبكي من ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بعد ساعة
 تبسم وهو ينظر الى السماء فقال عز كل عمرين الخطاب رضي الله عنهما
 فقال ليجت من فضل الله تعالى ان هذا المريض لم يعمل لسانه بالتوبة
 فرفع راسه الى السماء وتفكر بقلبه فندم فيغفر الله له بذلك قال ان
 عبادي عجز لسانه عن ذكر التوبة وعلمت ندم قلبه فغفرت له وروى
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوتي يوم القيامة تسعة وتسعين
 سجلا فيها خطايا العبد طوها ما بين المشرق والمغرب فيوضع كلها في
 كفة الميزان ويوتي حسنة فتخرج سيئاته عا فيساق الى النار فيامر الله
 ان يردوا على عبادي هل كل عندك من حسنة لم اضعها في ميزانك
 فيقول لا انت الذي لا تظلم مثقال ذرة فنقول جل جلاله عند
 كل خيرة فيخرج الله تعالى بياضا مثل النخلة مكتوب عليها الى الله
 الحمد لله محمد رسول الله فيضعها في كفة ميزان ويوضع التسعة وتسعون
 للسجلا كل سجل ما بين المشرق والمغرب فتخرج كفة الشهادة عا الاخرة
 ثم يساق بصاحبها الى الجنة وروى ان داود النبي صلى الله عليه وسلم
 قسم ايامه على ثلاثة اقسام ثلاثة ايام للحكم بين الناس والعدل ويومين
 لتعلم الخدم والاتباع ويومين للحياة والخلقة فلما دنا ان يقضى نحبه
 وفارق الدنيا كان يهبط يوما في صومعه اذ راى ملك الموت علي

المعصية من القلب

حسنة

النسب الموت

هبة

ما روي
عن ابن

في نسخة
من نسخة
من نسخة

المطريق فجعل يرتعد فرايضا فقال يا اخي اين كنت قال جيت قبض
روحك قال داود يا ملك لموت انا قلت اني اخبرك قبل الموت
بايام ولم تخبرني فقال قد اخبرك بالمخبرون ولم تصدقهم قال من هم
يا ملك الموت قال الشيب وهن العظم وضعف البدن والاشمئاء والظهور
واسترخاء الاعضاء وارجاع المفصلات وكثرة البصر وقلت الاشياء وكبر
الاوراد وبلوغ الحفلة وموت التراب قال صدقت يا ملك الموت لم يلدني
سويجت حتى ارجح واري اولادك واعقائي واسباعي فقال اذن
من لك قال دعني حتى اسجد لله رب العالمين واخرج من الدنيا
ساجدا فلما سجد قبض روحه فلما لم يخرج من الصخرة اياها طلبه الاولاد
فوجدوه ساجدا قد قبض روحه فلو ان الله عليه وروى ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل يوما على فاطمة عند طلوع الشمس فرأها مضطجعة
على فراشها مع الحسن والحسين فرجع عليها بصوته وقال لم تقومي من
النوم ولم تصلي الفجر فقلت يا رسول الله لكن اضطجعت بعد ذلك فان
الحسن والحسين كان يصيبهما البير فلما سمع الحسن والحسين كلام رسول الله
عليه السلام قاما يعذوان اليه وكان للنوم في راسهما فغشا وسقطا
على الارض فعدا اليهما النبي صلى الله عليه وسلم ليرفعهما شفقت عليهما فحضر
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت فاطمة يا رسول الله هل يكون احد
على احد اشفق منك عليهما قال يا فاطمة ان الذي بعثني بالحق رسول
اشفق على امتي متى عليهما وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال طلال

فصل في
الصلوة

الكثرة والعمود
لديه وروى العشار
عن سبط بن

هذا ما رووه
الذي اعتمد عليه

الحمد خواتمه وقد روي في الحديث ان المنادي ينادي يوم القيامة
يا عبادي راخوف عليكم اليوم ورا انتم تحزنون فرفع الملائكة رؤسهم
ويقولون نحن عباد الله ثم ينادي الثانية الذين آمنوا وكانوا مسلمين
فتكسر الكافرون رؤسهم ويبقى الموحدون ثم ينادي الثالثة الذين آمنوا
وكانوا يتفنون فينكسر أهل الكفاير رؤسهم ويبقى أهل التفوق فقال
انما تقبل الله من المتقين وحكي عن ابي حفص الجذلي انه قال اذ
اقامني الرب تعالى في القيامة عند الميزان فنقول عبادي اين طاعتم
من الطاعات فامكت فيقول عبادي كما عملت من الطاعات فاقول اياك
راشي معي من الطاعات انما فلت من الحسنات ليس شيء الا انت كنت
لي في الدنيا وانت يا في الحقي فكفي يا من لا دارين انت فاصنع لي ما شئت
فحكي عن بعضهم انه قال وجلت في الخبر ان اول ما كتب الله تعالى في اللوح
المحفوظ سبعة اشياء اولها بسم الله الرحمن الرحيم من استسلم للقضا
وصبر على بلاي وشكر نعمتي كتبته صدقا وعشدة يوم القيامة مع
الصدقين والثاني قول كل نفس ايقنة الموت والثالث قوله والي
لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدي والرابع وكان حقا علينا
نصر المؤمنين والخامس لمحو الله ما يشاء وبثت عنده ام الكتاب والتاثير
سبقت رحمتي غضبي والسادس كل شيء هاكك لا وجهه وحكي عن بعضهم
انه قال دخلت السوق ومعني جاريتي جلست فاجلسنا في موضع من السوق
وذهبت الي حواشي ثم اتيت فلم اجدها فدخلت بيتي فمخضا فقالت يا مراك

هذا ما رووه

لا تغضب لاني رايت موضوعا ليس لله تعالى فيه ذاك فخشيت ان يخفف بي
 قال فقلت لها انت حرة فقالت بيسما فعلت كنت اخذتك الى اجران
 فلان لم يبق لي الا اجر واحد وحكي عن ابن الحلال انه قال كانت لنا ابنة
 عجم تقرأ القرآن وتبكي حقي ذهبت عيناها فدخلنا عليها لم يمتين وهي
 نقلنا لها كيف اصبحت فقالت اضيا فابا راض غرته انظر متي ادعي
 فاجيب قلنا الى متي هذا البكاء قالت ان كان لعيني عند الله سر
 فحق للبكاء فخرجنا من عندها وقلنا هي في غيرها نحن فيه وحكي عن
 ابي يزيد البسطامي انه قال كنت في الغلابة فخطر لي خاطر يا ابا يزيد
 اذا جاء اهل الحج حجة واهل الجهاد جهادهم واهل الغزو غزاهم
 واهل الصلوة صلواتهم واهل الصدقة صدقاتهم فيما ذكي يحيى انت
 قال فاذكرني فهي ان قلت اجيبك اخناك عز كل ما جاءك به وحكي عن
 ذي النون انه قال دخلت المسجد الحرام فرأيت رجلا مطر وحا تحت
 سايته ايق من قلب حزين فدنوت منه وقلت من انت فقال غريب
 قلت وامنالك قال لنا متواركي من الذي هربت منه فقلت ما تقول ولا زال
 يبكي وانا ابيكي حتى قضى تحبه وكان غريبا فطرحت ازاركي عليه
 وذهبت لا طلب لجهان فرجعت فلم اصلا فقلت سبحان الله من سبني
 الى هذا الغريب فسمعت ها تها تقول مزياد النون فان هذا الغريب
 طلبه الشيطان في الدنيا فلا يراه وطلبه ملك الموت عند الترفع فلا يراه
 وطلبه منكر ونكير في القبر فلا يراه وطلبه مالك في البئر فلا يراه وطلبه

اية عم بركة

الهين باليد

رضوان في الجنة فلا يراه فقلت اين هو فسمعت ها تها تقول هو في
 مقعد صدق عند ملك مقتدر وحكي عن حاتم انه قال من خلا قلبه من
 الاخطار الى ربعة فهو آمن معتز لو طها خطر يوم الميثاق حيث قال
 موار في الجنة ولا ابالي وهو را في النار ولا ابالي وهو لا يعلم من
 ايها والثاني انه خلق في ظلمات ثلاث ونودي فيها بسعادة او شقاوة
 وهو لا يدرك من لتيهما والثلث ذكر هو لا لمطلع وهو لا يدرك انفس
 صحيفته برضا الله ام بسخطه والراح يوم يصدر الناس لشتاتا
 وهو لا يدرك اية الطريق يسكن وحكي عن حاتم الحاصم انه قال
 لا ملائكة اياك وان تكلميني في ثلاث مواضع اذا صليت الفريضة فاني
 في شغل هل قيل متي لو ضرب على جبي واذا كنت اتعشى فاني في تفكر
 هل احد من امتي محمد عليه السلام لرق فخذة بطنه من الجوع وانا اتعشى
 واذا اردت ان اضلح فاني في تفكر هل احد من اهل الاسلام في قلبي
 غش او حسد او غل حتى اتوب وقال ابراهيم بن عبد الله رايت هارون
 الرشيد واقفا بعرفات حاسرا حافيا عيا كحى وقد رفع يديه وهو يبكي ويخجل
 ويقول يا رب انت انت وانا انا انا العواد بالكذب وانت العواد
 بالمنفعة اغفر لي فقال ابراهيم قال لي اني انظر الى جبار الارض كيف
 يتضرع الى جبار السماء وحكي عن بعضهم انه قال قد ورد في الاخبار
 ان عند الموت يظهر سبعة صفوف من الملائكة صف عند راسه
 يقولون لا تخف وصف عن يمينه يقولون لا تخزن وصف عن يمينه

حاتم الحاصم

يقولون لبشر بالجنة وصف عند جليله يقولون لم نحن اولياؤكم
 في الحياة الدنيا وفي الآخرة وصف في الطوار يقولون لم ولكم فيها
 ما تستمى انفسكم وصف في السماء الدنيا يقولون لم نزلنا من غفول اجمع
 وصف ينادون من السماء السابعة وتلك الاعين وانتم فيها خلادون
 لكل لبشارة يامون باللقاء والروية والخلود في الجنة فحينئذ كان
 روحهم طير من الشريد وهذا لمن اطاع الله واستقام كما نطق به
 التنزيل وان كان عيا الضيق له عند الموت لا يسرى يومئذ
 للمجرمين يقول الله تعالى وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون حسبو
 الغل والمعرفة فاستقبلتهم الظلمات والنكرة حسبو فاستقبلهم
 الشر حسبو النعمة فاستقبلتهم النعمة حسبو الكرامة فاستقبلهم الهوان
 والمذللة حسبو القرية والوصلة فاستقبلتهم العقوبة والقطيعة
 نعود بالله من الخذلان والجرمان ونسأله العفو والغفران وقال
 بعضهم اوحى الله تعالى الي داود عليه السلام انا تعلم اني انيب المومن
 بالنكبة والعثرة والنوكة والجوع والظما والنصب والعلة والامراض
 ولا استقام فكيف اذا ضاق الموت واذا لي في المحمد ومحال عليه التراب
 وكيف اذا طرح في ظلمة وضيق وكيف اذا تمزق وتبدل وكيف اذا
 تغير وتزلزل وكيف اذا انشروا بعث بين الهوان والافراح وكيف
 اذا حوسب جاز عيا الصراط طوي لم وحسن طاب وعجبي عن بعض
 الصالحين خرج يوم العيد وعليه ثياب رثة فقيل له ما هذه الثياب
 التي تلبسها

التي تلبسها

ليس من السنة ان يلبس في هذا اليوم بالجود من الثياب فقال تلك
 بنو المشركين والي محزون مصاب فقيل له وما مصيبك قال انقضت شهر
 رمضان من غير ان اعلم انتم مقبول مني او مضررت به وبخي فانتة محبته
 اعظم من هذه وتخلي عن محبي انما قال اخبرتم حب الرب عن قلوبكم
 وادخلتم فيها خوف الفقر واخرجتم الرجاء عن قلوبكم وادخلتم فيها طمع الخلق
 وعمرتم القصور وحرستم القبول واخرجتم سنن الصالحين عن قلوبكم وادخلتم
 سنن الفراعنة فيها وتركتم ذكر الله عن السننكم وشغلتم بذكر المخلوقين
 ربيست التجارة انتم فيها وخلق ان فيروا الذي لم كان حسن الخير عشقة
 امرأة سوداء من مشركي العرب فقال اطيعك حتى تسلم عا يدي فقالت
 وهل اعظم منك في الدنيا قال بلي امير الجيش فقالت وهل اجل منك
 لاميير المؤمنين عمر بن الخطاب فحضرت بابي لتسلم عا يدي ثم سالت هل
 اشرف منك قالوا بلي محمد رسول الله فحضرت قبره فاسلمت ثم انزل فيروا
 اليها ان يزوجها فقالت انا طيبتك وعشقتك حيث لم اعرف الله تعالى
 فالآن عرفت واخيتني فلا حاجتي الي فيمن شغلني عنه وحلني عن محمد بن
 حرب الهلالي انما قال دخلت المدينة فاني قبر النبي عليه السلام فجا اعرابي
 فزاره ثم قال يا خير الرسل ان الله عز وجل انزل عليك كتابا بالادلة قال
 فيه ولوا انهم اذا ظلموا انفسهم جاورك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
 لو جدوا الله توبوا جوارا في حينك مستغفرا الي ربك من ذنوبي استغفر
 لك فيها ثم بكى وانشا

لقول

الجد يد جامع
 رحمه جود

يا خير من دفنت بالقاع اعظمه فطابت من طيبين القاع والاهل
 نفسي القدر ان انت سالكه قيس الجفاف وفيه الجود والكرم
 ثم استغفر وانصرف قال فرقدت فرايت النبي عليه السلام في نومي وهو يقول
 الحق الرجل فيسره ان الله قد عفر له بسفاهي وحكي ان عابد النبي عابد اقال
 له اوصني فقال اتخذ الله جليسا واجلته اينما كنت انيسا فقال زدني قال
 لمسك من قوم ويؤمك غير محمود وغدك غير مأثور فاحذر وحكي عن غلبة الغلام
 الله طار لها وقعت له رادة في صغر غلبت عليه الدهش والخيرة فمر على قوم
 وهم يحاربون فاصابهم سهم في ظهره ولم يشعر بذلك حتى قالوا لا يسر هذا الدم
 الذي يسيل منك قال اذكر من اين هو وكان من خيرته انه يستقبله ابوه
 فلا يسلم عليه ويستقبله اخوانه وسلمون عليه فلا يبرز جوارهم فعاتبوه في ذلك
 وقالوا انت تصلح لرحام ولا ترد للسلام فاجابهم وقال ذو اعلى قلبي
 حتى اردت سلامكم وكان يقول واشوقاه لمن عرفك ثم لم يانس الى بك الهي
 ما الى انسا لا معك ما القرار الى لديك وما الركعة الا عندك انما النسيك
 للحق طغيان وحكي عن عطاء الله قال كنشع ابن عباس رضي الله عنهما في الحرم
 فالتفت الي وقال لي يا عطاء انذري عزة هذه الامة كم هو قلت الله ورسوله
 وابنت عم رسول الله اعلم قال ان الله تعالى اعطى هذه الامة عز اكثير قوله
 هو الذي يصلي عليكم وملائكته يصلون على النبي فكما صلى الله على النبي
 يصلي على الامة قلت شريفا يا ابن عم رسول الله قال عندي اشرف من هذا
 ان الله تعالى قال لنبيه موسى انك انت راعي وقل لهذه الامة وانتم

مراعلون قلت شريفا يا ابن عم رسول الله قال عندي اشرف من ذلك قال
 للمومنين واخفص لهما جناح الذل من الرحمة وقال لنبيه واخفص جناح لمن
 اتبعك من المومنين قلت شريفا يا ابن عم رسول الله قال عندي اشرف من
 هذا قال الله تعالى وعصى ادم ربه فغوى ثم اجتباه ربه وقال هذه الامة
 واجتبينا منهم وهديناهم قلت شريفا يا ابن عم رسول الله قال عندي اشرف
 من ذاق الله تعالى وهدى هذه الامة ولرسوله والمومنين يستمونه عزوا في الارض
 فقد سماهم الله عز وجل من العرش قلت شريفا يا ابن عم رسول الله قال عندي
 اشرف من هذا ان الله تعالى واسي هذه الامة في كل شيء حتى اسم سماهم مومنا
 وحكي نفسه مومنا قوله تعالى موالا السلام المومنين والمؤمنين وسماهم مسلما وسمي نفسه
 الاسلام والجنة دار السلام قال قلت شريفا يا ابن عم رسول الله وحكي ان الناس
 سألوا الحسن البصري ان يحبس ويحطيم فوالله علم فلما كان ذلك اليوم واجتمع
 الناس فخرج الحسن وجلس الناس يسالونه فقال استمعوا لولي فسلكتوا فقال
 ما تقولون في زرع قديح مبلغة ما يصنع به قالوا يحصد ثم قال للشبان هرايم
 زرعوا يحصد قبل البلوغ واذا لم تقاوا نعم كثيرا يا ابا سعيد فقال للشيوخ
 اعلموا انكم زرع قديح مبلغة فهاهنا واستعدوا للقدوم على الله
 فانه ياتيكم الموت لغتة ثم قال للشبان مثلكم مثل زرع متر غرع فلا تغثروا
 لسيابكم فرما يحصدون قبل البلوغ ولا ذراكل فارفع منهم الصباح والبكاء
 وتفرقوا عا ذلك وحكي عن حمزة بن محمد البلخي انه قال قيل لحاتم ان هاهنا
 امرأة عابدة صائمة الدهر فدخل عليها وسلم فلما اجابته خرج من فيها

باب

الموا

باب

باب

نور كسجاع الشمس فقال يا اخاه فيم انت مشغولة قالت مشغولة باليقينين وخوفين
 احد المسلمين ان الله تعالى اعطاه الاسلام في سابق علمه والثاني اختياره
 من بين الف والربع وعشرين الف امته وجعلني من امته محمد عليه السلام واحل
 لليقينين اني مومنته اشك فيه والثاني ان الله تعالى وعد الجنة للمؤمنين وانا
 مومنته موقنته واحذ الخوفين خوف ما يحيط من الذنوب والثاني خوف العاقبة
 وفيها الايمان معي فقال حاتم مخ مخ لك حالك اعظم من حال عابدي ثم انك وحلي
 ان مرضك يورثك عمة محمد ان فاحتاج الى القرط فاستره واكلم منه وشد الباردة
 على طرف منديل وقدم بها الى نظام فلما فتحت راى فيها نملته فقال لا تمسها
 يا اماء علي عتي قالت ما تصنع قال ان هذا الغريب يا وطنه فذهب لاجله
 الى مكان وحكي ان خير الساج لما حضر الموت حضرته صلوة المغرب غشي عليه
 ثم فتح عينيه واوى الى ناحية باب البيت وقال قف عافاك الله فانما انت
 عبد مأمور وانا عبد مأمور ما امرت به لا يفوت وما امرت به لا يفوتني فذكر
 امضي فيما امرت به ثم امض ما امرت به قد عابا بالصلوة وتوضا وصلي ثم تمدد
 وعمض عينيه وتشهد فوات وحكي عن ابراهيم بن ادم انه قال دخلت جمل ليان
 فاذا انا بساب وم يقول يا من توفى اليه قلبي محبت له ونفسي خالصة بين
 يدي متي ترجيني من هذه العزلة العذرة قلت له حملك الله ما علمت حيث
 الله قال استبها لكايه قلت فما علامة المشاق قال ان لا يعرف الصديق من العود
 عن شوقه الي ربه قلت فما علامة الخاتم قال ان يرفع قلبه ويحول وجهه عن
 شواغل الدنيا ثم نظر الي وقال عليك به وخذ فانك نعم الحبيب ونعم المولي

القرم
 نعم معصم
 نصيبه يريه

وحكي عن الولاء علي انه قال اقبل التوبة قبل ان لا يقيدك التوبة كما جاء
 في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان يوم القيامة جي بالتوبة
 في اخر صوتك واظيب لرج فيجد رجها المؤمنون ولا يجدها الكافرون فيقول
 الكافرون يا ويلنا ما لنا لا نجد رجها مثلهم قال فيتكلم التوبة فتقول لو قبلتموني في
 الدنيا لطيت ليحكم لي يوم فيقول الكافرون ان اقبلك فينادي المنادي
 لو جيتموني بالدنيا وافيهما ما قبل الله منكم التوبة ثم يحي خازن النار يسلم
 ابن آدم فمن لم يجد منه روح التوبة القاه في النار وعن عبد الله الهاشمي
 انه قال مرض ابو بكر السباي سنة من السنين ثم خرج يقوم ويقعد فقال آه الناس
 استغلوا بالدنيا وراخرة عن الله الدنيا وراخرة تلا قوله تعالى من يريد الدنيا
 ومنكم من يريد راخرة فابن المريد للمولى وحكي له ان كان حماد بن زيد يجلس مستغفر
 علي قدسي فقيه له اطل انت فقال ذلك جلست الامن وانا غير آمن اذا عصيت
 الله واني اخاف ان اكون الاول مستجابا في النار وحكي عن عطاء السلمي انه
 قال خرجت مع اصحابي للاستسقاء فلقيني سعدون المجنون فقال يا عطاء
 خرجتم بقلوب عامرة سماوية ام بقلوب عامرة دنيوية قلت بقلوب عامرة
 سماوية قال يا عطاء لم تخرج فان لنا قد نصير فنجلت من قولهم فلما ادعوا لم يظروا
 فقلت ادع الله ان يسقينا فرغ بصرة الى السماء وقال ابي محمد ما كانت بيني
 وبينك المباحة ان تسقينا فلم يفرغ حتى امطرت ثم ولي عني وحكي عن
 ابي عبد الله بن ابي حفص قال دخلني عامر اضر لنا معدي وروى عن النبي
 فقال يا ابا محمد قد استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم والتوب اليه

الشتم بوييد

استغفار بمره

الحب
 كسيرة من
 الاستسقاء
 طلب الماء
 البهجة
 ردي او ردي

فقال المريض ذلك مجهد حبيد ثم توفي فذكرت بعد ذلك انه روي في المنام فقبل له ما فعل الله بك قال غفر لي قبل بآية شيء قال سلقين ابي حفص اياي قال ابو عبد الله كان ابي يقول اذا لقيت المريض فلقنته بالاسْتِغْفَار فيكون قد سمعت له اقرارا باستغفارا وذكر انك اذا لقنته بلا الله اثم الله انما يحاسب الموت وثقل عليه على عز عبد العزيز رب رواد انه قال كنت بالمدينة فجلست اذهب ليلتي الى المسجد فاذا نسوة كثير في الطريق فقلت يا عبد الله هل لك في الاجر رغبة قلت وما ذلك قلن ها هنا مريض يجود بنفسه ونحن نساء نريد ان يكون عنده اجل فلقنته الكلمة فدخلت عليه ولقنته قول الله الم لا تدفن فلم يقبل فكررتها مرارا ففتح عينه وقال انما كفر بالله وبسر الامم لم اسلام ثم قبض عا ذلك فصار وجهه مستورا فخرجت واعلمت النسوة فقلن للناس يا اكرم ان تصلوا على هذا الكافر الخبيث فالت عن ظهيرة فقالوا كان مدين خمر وكان عبد العزيز يقول اخواني القولا الذنوب فانما هي او فقتله في الكفر فعلى عن ابي بكر الواسطي انه قال ان داود الطائي رحمه الله قال مررت ببعض المقابر فاذا كذا الموت وطول البلى فاذا يصوت وهو يقول آوه الم اكن اصلي الم اكن اركب الم اكن اصوم الم افعل كذا جعل تذكر محاسن علمه فمتف هائف وهو يقول لي يا عدو الله ولكن اذا خلوت بالمعاصي لم تراقب الله وعجلي عن الحجاج انه قال في خطبته رحم الله امرأ جعل لنفسه لطا وعنانا فقال بن ما بها الى طاعة الله وجعل بها بعنا منها عن محاييم الله وفي هذا المعنى قال الواسطي انما

المنية
ترسقت
وصي مكان متروك
معلقا سر محب

الغود
جانا لانه

ادمان الخمر

قصه داود

نوم
معدوم

المجذب
كشده

جمع
الجمع

مثل نفس ابن آدم كالذئبة تقوم على مقدار رياضتها فان وجدت الرياضة صلحت وتآذيت وان لم تجد الرياضة حمت فحليلك بر رياضتها ان لا تحزن عند الطاعة ولا تنزع عند المعصية فانك تركبها في يوم عظيم وتسير بها في ظلمة القبر فان لم تحسن رياضتها تخاف ان تحترق فتسقط في النار فاجعل عبد الله بخائما والصدق سرهما والخوف سقوطهما **شعر**
 اكنج لنفسك رياضتها **١** واجعل مرابطا للشور جهادها **٢**
 نوريتها ما تم نكسك **٣** امر **٤** الم لمن قد كادها واصطادها **٥**
 ولقاء من ارزى بها واهانها **٦** يوم التغابن في الوري عبادها **٧**
 لما روي الماوي بجنات العلي **٨** حتى يكون من الطوي وادها **٩**
 وقى بعضهم سمعت عابدا من اهل الحرمين يقول في جوف الليل ونحن في بعض الساحل قرة عيني وسرور قلبي الذي استغطني عن مطية مجتلك ثم صرخ ونادي طوي لقلوب طلائها خبيتك واستولت عليها مجتلك فحيتك مانعة لها من كل لذة غير مناجاتك ومراجهاتك في خدمتك وخشيتك قاطعة لها عن سبيل كل معصية خوفا لخالق سخطك ثم بكى ونادي يا حزناه ابتلوا عافوت براخرة حيث لم رجعت له ولا حيلة وعن بعض الحكماء انه قال ان ابن آدم ان في الجنة راحة بلا اسقية فلا يبا لها الم من كان في مسقية بلا راحة ابن آدم ان في الجنة مسرة بلا غم فلا يبا لها الم من كان في غم بلا مسرة ابن آدم ان في الجنة غنى بلا فقر فلا يبا لها الم فقر بلا غنى ابن آدم ان في الجنة لذة بلا خوف فلا يبا لها الم خوف بلا لذة قال الله تعالى تنزل عليهم الملائكة

الجمع
سر كثر
الجنات
بسر
الكلج
لكام باز

اَنْ لَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَهَلْ يُقَالُ لَا تَخَفُوا وَلَا تَحْزَنُوا
 وَحَكِي عَنِ الْمُصَلِّي اَنَّه قَالَ بَيْنَا اَنَا وَاسِيْرُنَا اَلْبَادِيَةُ مَرَّتْ بِاَعْرَابٍ لِيَسْأَلُوْنَ
 سِرَّ بَدَنِي اِذَا اَعْرَاضَتْنِي عَنْهُمْ يَذْكُرُ لِلدَّيْنِ فَقُلْتُ لِيَقْبَلُوا لَنَا مَا فَاَنْظُرُوا عِنْدَهُ
 فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ فَكَلَّمْتُهُمْ بِبَعْضِ الْكَلَامِ وَقَالَ ذَكَرَ لِلدَّيْنِ اسْتَيْقَ وَاسْتَيْقَ
 كَيْفَ يَفْرَحُ ابْنُ اَدَمَ وَامُوتُ فِي اَثَرِهِ ابْنُ اَدَمَ فِي مَصَائِبِ اَخْطَارِ قُلْتُ اَيُّهَا
 مَصِيبَتِي وَايُّ خَطَرٍ قَالِ مَصَائِبُ لَذَنُوبٍ وَاَخْطَارُ الْوَيْتِ ثُمَّ يَكِي وَبَكِيْتُ
 قُلْتُ يَا اِيُّهَا اَزَاكُ وَجَدَلًا قَالِ اَنَا مَعَ رَبِّي وَمَا يَكْفِي قُلْتُ طَلَبْتُ سُبْحًا وَظَنَنْتُ اَنَّيَا
 مَحْتَاجٌ قَالِ نَعَمْ اَطْلُبْ طَيْبًا يَدُوْنِي قُلْتُ وَمَا طَيْبُكَ قَالِ رَبِّي قُلْتُ وَمَا ذَا ذِكْرٍ
 قَالِ ذِكْرِي قُلْتُ اَيُّ ذِكْرٍ قَالِ اَلْقَبْرِ قُلْتُ اَمْسَا وَتَمُنْتِ قَالِ اَيُّهَا وَلَدِي مَنْذُ
 وَلَدْتَنِي اَمِي قُلْتُ اَيُّ ذِكْرٍ قَالِ اَلْاَدَمِي قُلْتُ مَا مَعَكَ مَعَاشٍ قَالِ سُبْحَانَ اللَّهِ
 اَنَا فِي رِزْقِ رَبِّي فَوَيْتُ لِيَقُومَ قُلْتُ فَاَيُّ الطَّرِيقِ فَاَوْتَمِي اِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قَامَ
 وَمَرَّ مَرَّ عَاوِيَةً يَقُولُ سَيِّدِي اَكْثَرَ خَلْقًا مُسْتَغْلَةً عَنْكَ فَيَكُ عَوْضٌ عَنْ جَمِيعِ مَا فَاتَ
 يَا صَاحِبَ كُلِّ غَرْبٍ يَا اَنْبِيَا كُلِّ وَجْدٍ وَيَا ذَا خَزَائِنِ كُلِّ مَعْدِنٍ يَا رَجَا كُلِّ
 اَنْبِيَا يَا مَوَدِي كُلِّ صَالٍ وَيَا مَانِسَ كُلِّ هَارِبٍ هَكَذَا يَقُولُ حَتَّى يَغَابَ عَنْ
 بَصَرِي وَتَحْكِي عَنْ تَهْلِيكِ لِيْمَانِي اِنَّه قَالَ سَوَاءٌ لِيْمَانِيَا اَمَّا هَلْ تَسْتَهْنِئُ
 مِنْ الدُّنْيَا قَالَتْ يَا بَنِي اَسْتَهْنِئُ بِبَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ فَقَالَ نَعَمْ يَا اَمَاهُ فَوَاللَّهِ
 مَا اَجْعَلُ لَكَ رَاحِلَةً غَيْرَ ظَهْرِي وَعَنْقِي كَمَا حَمَلْتَنِي فِي بَطْنِي مَعَ ضَعْفِ قُوَّتِي
 فَحَمَلْتَنِي اَعْيَاظُهُمْ حَتَّى جَاءَ بِهَا اِلَى الْكَعْبَةِ وَكَانَ فِي الطَّرِيقِ اَرْبَعُ سَنِيْنَ
 ثُمَّ تَعَلَّنَ بِاسْتِئْذَانِ الْكَعْبَةِ وَقَالَ خَلَّتْ اُمِّي مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ فَصَبِي فَلَا اَلْزُرِّي

الْمَغْرَابُ
سُكَّانُ الْبَلَدِ

اَلْاَشْرُفُ وَالْاَشْرَفُ
وَاحِدٌ

الْوَشْيَةُ
جَسَدٌ

قَتْلُ الْمَوْتِ

اَدْبِيَتْ حَقًّا فَنَامَ قَبْلَ اِيَّاهُ فِي مَنَامٍ اَعْلَمَ اَنَّكَ الْاَبِيَتْ مِنْ حَتِّ اَقْلَ
 بِقَدَرٍ مَا تَحْتَوِيَتْ فِي بَطْنِيهَا مِنْ جَانِبِ الْجَانِبِ وَحَكِي عَنِ الْخَزَاعِي اَنَّه قَالَ
 اَسْتَدْتُ عَلَيْهِ هَارُونَ الرَّسِيدَ بِطُورٍ كَانَ يَسْكُنُ سِدَّةَ عَلَيْهِ وَكَرْبَتِي
 غَرَبَتِي وَاقْتَرَبَ اَجْلُهُ يَوْمًا فَقَالَ اَخْلُوْنِي اِلَى قَبْرِي حَتَّى اَنْظُرَ اَلَيْسَ فُجْوَ فِي
 مُحَقَّقَةٍ فَتَنْظُرُ لِحَدِّ قَبْرِهِ وَبَكِي وَجَعَلَ يَقُولُ اَلْحِ اَعْنِي اَعْنِي وَارْحَمْ غَرَبِي
 وَكَرْبَتِي ثُمَّ قَالَ قَبْرِي قَبْلًا قَلِيلًا فَقَبْرِي بَعْدَ قَلِيلٍ فِي تِلْكَ الْمُحَقَّقَةِ فَتَنْظُرُ قَبْرِي
 اَللَّحْدَ فَقَالَ سَعَوْهُ عِنْدَ اَللَّحْدِ فَفَعَلُوا ثُمَّ قَالَ قَدْ وَارِضُ الْقَدَمِينَ فَعَلُوا
 ثُمَّ شَخَصَ بَصَرَهُ اِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ يَا مَنْ اَمُوتُ اَرْحَمُ مِنْ مَمُوتٍ يَا مَنْ يَزُولُ
 مُلْكُهُ اَرْحَمُ مِنْ قَدْ زَالَ مُلْكُهُ يَا مَنْ اَيُّهَا يَحْلُو مِنْهُ مَكَانٌ اَرْحَمُ عِلَامَةٍ خَلَّتْ مِنْ الدُّنْيَا
 هَكَذَا اَتَمَّ حَتَّى خَنَتْ عَلَيْهِمْ بَنَاتُهُ فَذَهَبُوا بِهِ اِلَى مِثْرَلَةٍ فَاَتَتْ لَيْلَتُهُ تِلْكَ
 وَحَكِي اَنْ بَعْضَ اَمْرِ الْمُجْتَمِعِينَ حَتَّى جَانِبَتُهُ فَوَضَعَهُ لِلدَّيْنِ تَعَالَى بِهَا ثُمَّ عَادَ اِلَيْهَا
 فِي وَقْتٍ آخَرَ فَاَتَتْهُ لَيْلَتُهُ تَعَالَى اِلَى بَيْتِ ذَلِكَ لَزَامَ اَنْ قُلْتُ لَهُ اِنْ رَجَعْتَ
 اِلَيْهَا اَغْضَبَ عَلَيْكَ تَعَذُّبٌ عَلَيْهِمَا فَعَلَا اِلَيْهَا بَعْدَ جَمْعٍ مَاتَ فَخُصِّلُوهُ وَكَفَّنُوهُ
 وَرَضَعُوهُ عِلَا الْجَنَازَةِ وَخَافُوا اَنْ يَصْلُوا عَلَيْهِ لَمَّا مَاتَ فَعَمِلُوا اِنَّه مَقْطُوعٌ عَنِ الْوَيْتِ
 فَمَا تَرَاحَ وَكَسَفَتْ عَنْ اَعْيُنِ كَفَانِهِ فَوَجَدُوا عَلَيْهِ رَقْعَةً مَكْتُوبَةً فِيهَا هَذَا
 عَنَابُ الْحَبَابِ اَلْعَدَا صَلُّوا عَلَيْهِ فَصَلُّوا عَلَيْهِ وَتَحْكِي اَنْ اَبْرَهِيْمَ بْنِ اَرْحَمٍ
 رَايَ رَجُلًا يَسَافِرُ وَفِي كَيْفِهِ رَجُلَانِ فَقَالَ هَذَا قَالَ اَلدِّيْنُ الشَّرْقُ قَالَ فَاَنْتُمْ
 بَعْدَ سَفَرِكُمْ قَالِ فَرَحٌ فَقَالَ اَلْفَنِي اَيُّ ذِكْرٍ لَسَفَرِكُمْ اِلَى الْآخِرَةِ وَبَعْدَهُ تَلْتُونَ
 اَلْفَ فَرَحٍ وَتَحْكِي عَنْ اَلْكَنِ بْنِ دِينَارٍ اَنَّه قَالَ قَالَتْ لَبَنَةُ الرَّبِيعِ بْنِ خَشِيمٍ اِيَّاهَا

الشَّخْصُ
جَسَدٌ يَهْنُ مَا زَا

اَلتَّوْبَةُ
سِرٌّ وَنَشْرٌ كَلَمٌ
غَرَبَتُهُ اَلْمَوْتُ

يا ابت ما لك لم تنام والناس نيامون فقال الربيع اخبرني النوم الى القبر
 قالت ابنته هذا حسرت لو تركت هذا القبر حتى تنام فقال الربيع اه لغصت
 النوم علي في الدنيا وفي القبر وحكي عن شقين انت قال فلما ان توسطت الباكية
 اذانا بغلام لم يبلغ الحلم وهو يخطو ويقول من مثلي وانت دليلي من مثلي وانت
 حبيبي قال فدفنوه منه وسلمت عليه وقلت حبيبي الى اين تريد قال بيتك
 قلت لا في خطاك فان لطفت بعبد قال فخطوا لي مغصبا فقال يا شقيقتي
 ائمني علي ولا تبلغ علي قال شقيقتي فسبقته فاذا انا اري الغلام قد سبقني
 وتعلق باشتار الكعبة ويقول

التغصيص
 اخرش فاسد عيش

الدنو من القبر

يا مدعي الحب لمولا .. من ادعي صح معناه ..
 من ادعي شيئا بلا شاهد .. لم يدان يبطل دعواه ..

وحكي انه مر رجل من الصالحين بطبيب يداوي الناس فقال له يا معالج الجمل
 هل تعالج القلوب قال صف لداة فقال اظلمت الذنوب ففساد فعل له من
 علاج قال نعم من البعد او حيا او لها التضرع ولا بهتال والثاني المبالغة
 الى ضاع الاعمال والثالث الافتقار الى ملك الجبار والرابع الاستغفار
 انا البديع والهناء فمعه معالجة القلوب السفاء من علام الغيوب فصاح
 الرجل ومضى باكيا حتى غاب عنا وحكي عن شقبة انه قال اذا حضر
 ابن آدم ملك الموت حضر معه ثلاثة ملائكة ملك النفاس وملك الارزاق
 وملك النار فيقول ملك الموت لملك الارزاق هل بقي من رزقي شيء
 فيقول نعم حسنة من حسا ودسعة من دسا ثم يقول ملك الموت للنار هل بقي من رزقي شيء

الصح والصباح
 بانك زدت

ملك

شيء فيقول نعم تحول من جنب الى جنب ثم يقول كذلك حتى يقول ملك
 الموت قد استوفيت رزقي ويقول ملك النار ما بقي من رزقي شيء ويقول
 ملك الموت لملك النفس هل بقي من نفسي شيء فيقول اهل الساعة التي
 استوفيت اخرج نفسك الذي كان له في الدنيا قال فخرج ملك الموت طبقا
 مكتوب فيه بسم الله الرحمن الرحيم احب الله فخرج منه الروح استرع
 من طرفه عين فحينئذ يموت الجسد ويخرج بالروح الى الله تعالى وحكي
 ان يحيى بن معاذ قال لعله تعالى يقول له قول لينا قال اهل هذا القبر لمت
 قال لانا الله فكيف قولك لمن قال انت الله يا من فرق بيننا وبين الكفار
 في دار الدنيا لم يجمع بيننا وبينهم في نار لظي وعن بعض السلف انه تزوج بامرأة
 فاحرقه ثم قال لها الشيا على مرادي والخروج عيما مرادك او الشيا على
 مرادك واخرج عيما مرادي فاخترت الخروج عيما مرادها فاشترت ثيابا
 بثمنها ثم فقالت المرأة بارك الله عليك بخييتي من الفجر الى فجر المرأة
 بالخروج فتأبى على ذلك وكان يقال ان امرأة مثل الحامية اذا بنت لها جناح
 طارت كذلك الرجل اذا زين امراته بالحق الجيدة والرياط الرقيقة وعها
 من الثياب فاعمالها تجلس في البيت وحكي عن محمد بن المنكدر انه كان يستلث
 ونحو وينفق عيما اخوانه فيخرج حاجا فتر من رزقه فاعلامه فقال اشتر لنا
 كذا وكذا قال الغلام ما بقي من النفقة شيء فقال محمد بن المنكدر لبيك اللهم
 لبيك لبيك لبيك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك
 فسمع الناس بليقة محمد بن المنكدر فاجابه الناس بالتبليغ وحكي عن الحسن بن

ط

العرف
 بر رقت

البرية لا يحج الا بيط
 وفي الملاة
 جاد

الحسين

أمير المدينة وكان حاجا تلبية الناس فقال هذا قبل هذا الرجل
 الصالح محمد بن المنكدر لبي فلب الناس تلبية فقال والله لقد
 بلغني ان علي بن ابي طالب اعطى هذا الكيس لستعين به في حجة
 فجااء الغلام بكيس فيه خمسمائة دينار فدفعه اليه وابلغ الرسالة فاحل
 محمد بن المنكدر رثم اقبل علي غلامه فقال كيف رايت لبيته فاجابني بالجملة
 وحكي عن جعفر الخلدكي انه قال كان رجل اجيب فمات فخرج عليه جرحا
 شديدا حتى صار مجنونا فذكر ذلك لابي يزيد البسطامي فارمى اليه وهو قديد
 في الماشان فقال له يا ابا يزيد غلطت في التبرك حيث اجبت الحي
 الذي يموت هلا اجبت الحي الذي لا يموت فافاق المجنون من ساعته واقبل
 على الله تعالى وحمل من الصالحين وحكي عن حكيم انه قال انما مثلنا كمثل
 كمثل الشاة مع الكوا وذلك لان الشاة مشغولة بالمرعى والشواحد الشفرة
 واخي الشواحد على الشاة فالشاة انفسنا كيف اشتغلت بخلافة الدنيا وملك الموت
 احد شفرة الموت علينا وملك احمي تنور السعير اجلنا فاحفظنا لنا وعن
 يحيى بن معاذ انه قال الناس في الدنيا على ثلاث منازل احد هانئ الجوز والثا
 مثل التمر والثالث مثل التين فالذي مثل الجوز تركوا ظاهر امرهم واصلحوا
 باطنهم كالجوز واما الذي مثل التمر فهو المنافق يتر ظاهره عند الخلق وافسد
 سريرته عند الخلق واما الذي مثل التين فهو المؤمن ظاهره وباطنه سواء كالتين
 داخل وخارج سواء وحكي انه خرج عياض بن ابي طالب رضي الله عنه يوما فراه سألان
 عيا الباب فقال كيف اصبحت يا ابا عبد الله قال كيف اصبحت من كان اسم عبد الله

الجملة
لردون

الشواهد
بريان كمر

براجداد
يوزن

ويدفن

ويدفن في القبر وحده ويحضر بين يدي الله فردا وحكي انه قيل للفضيل كيف
 اصبحت يا ابا علي قال كيف اصبحت من كانت صحبتك مع نفر ممن وجع بالشهر
 في دار ملوثة من مل فابت ويعد عليه لا يام والساعات وتعلم غضب عليه
 علم الحقيبات وحكي عن الحسن البصري رحمه الله انه قال جاء رجل اخبره ان السلطان
 اخذ ابنا لي وانا اخاف عليه فلو تكلفت تخليته سبيله تسفعا كنت عاجزا ففراخ
 الحسن وقام وذهب فمر على بعض المساجد فدخله الحسن وقال للرجل اخلن عا
 باب المسجد وانظر فاطهر من حالك لذلك فاجري فاذا جاء واحد من اصحاب
 السلطان مع ولده من بعيد فلما بلغ اليه وسلم ولده وخرج ففرح بذلك ودخل
 المسجد وقال اخرج فان الله قد اضع شاني في الولد فقال الحسن من هاهنا
 اضع شاني وحكي انه لما مات ذو القرنين دخل حكيم فقال يا من لم يكفه في الحياة
 ظهر في الارض كذا ان يكفينا من ظن الارض خمسة اذرع بعد موتي يا من لم يكفه
 كل دابة لمركب الا ان يكفه خشب الجنان مركب يا من لم يكفه كل خياط
 في الحياة لخياطة ثوب الا ان يحيط ثوب كل عجز بعد موتي فبكى وبكى
 العينين طرا وحكي عن ذي النون انه قال كانت امرأة زاهية في جوارك
 فذهبت ليلتها اليها لاسمع من مناجاتها فلما انتهت اليها خرجت متوجهة
 الي البحر وهي را ترا في فوففت وقفت وقالت ما اكثر امر ارجل لي بها البحر
 وما اكثر امر ارجل لي بها البحر وما البعد ففرح ولكن يمكن من عمل وفرح عاك
 ومثلك يوقا ويستوي ففرح مع لا ارض من قال لك لشد لمن مع شوق الدنيا
 في بحر قلبه حيث لا يمكن له بل فقالت ذلك ولدت بنفسها في البحر فقلت في نفسي

احراة ماض

ان هذه قد اهلكت نفسها فرفعت راسها من الماء وقالت يا ذا النون
 اظننت ان لما يهلكني ان لا يهلك من يطلب اجناس الجواهر والاكلام
 فكيف يهلك من يطلب خالق الايام والليالي ثم غابت من نظري فلم ادر
 ما حالها فلما رجعت وجدتني في البيت تناجي ربي بين يديها حائدة
 وعن بعض الصالحين ان كان على باب داره حجر النملة وكان يكثر الخبز
 وبين يديها حجر النمل ويقول انهم جاري وحق الجار على الجار واجبت علي
 عن حامد الملقب انه قال ذهبت الى حاتم فقلت يا حاتم اذكرت حروبا
 علي لسوء فعلت لنفسي لاحتاج اليك لئلا افسد نفسي فوجدت في نفسي
 ثلاثا شيئا راحلي اللسان والقلب والتفكير حتى اذا كسلت فلما كسلت
 قلت لها قد مسيت لنت مرحلة ثم قلت لسان انشئت من حلة فجعلت اذكر
 الله فلما كسلت للقلب تفكرت في امر الآخرة فلما كسلت قلت لبيدك
 انشئت لنت ثم كنت اصلي وانشد لبعضهم **شعر**
 ١. وكن لربك ذليلا خذ مني ٢. ان المحبين للمحبوب خذ مني
 ٣. قوم بيتون من وجد ودين قلبي ٤. ومن محبته في اللب قول م
 ٥. قد وطعوا للبلد كرا في محبة ٦. فان يرون وهم بالليل نورا م
 معالي عن الواسطي انه قال مرض شقيق بوشجر فدخل عليه عامل علي بن
 عيسى فقال يا نوري ان ذكرك علي بن عيسى في مجلسه قال ومتي يذكرني
 قال ان ذكرك واهدي اليك قال افتخر انا قال فكيف لا افتخر بما ذكرنا
 ربي واهدي الي بهديتي يظهرني من الذنوب قيل يا اي الصبا العابد كيف

جند
 سماع

فاقمت نفسي



المستراح
 بواسطون

قال كيف اصبح من اصابك كل نكرة اربع مصيبات مصيبة نقصان رزقي
 ونقصان عمره ونقصان عقله ونقصان قوته بدنه وعلى عن بعض
 اهل المعرفة انما مات عارف فزوي في المنام فقيل له ما فعل الله
 بك فقال غفرت فبقيل له باي خصلته وطاعة فقال هاهنا يعلمون
 بالفضل لا بالعدل ويخفون بالمنة لا بالخدمة ويعاملون بالكرم ولا بالكره
 لا بالركوع والسجود ويقبلون بالكبر ولا احسان لا بطاعة الا ان كان
 وروي عن بعض التابعين انه قال لبيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 وبظهر اثر السباط فجيئت الي عبد الله فقلت رايت امير المؤمنين
 كما سفا ظهروا وبه اثر السباط فقال سبحان الله من ضرب امير المؤمنين
 ان لم يكن يوم خلقه محاسب فيها نفسه فاذا كانت ليلة الجمعة تحمل الذرة
 ولا يزال يضرب نفسه ويقول فعلت كذا وفعلت كذا وعلى عن الواسطي
 انه قال الحكيم ابو محمد ان مثل المؤمن مع الله كمثل المعلم الشفيق مع
 تلميذه الخطي وذلك ان تلميذه اذا اخطا فان المعلم الشفيق لا يحمل
 قلبه ان يضربه ولكن يري ان يودبه فانما يقيم هذا المعلم لتلميذه شفيقا
 فيقول له اني اذا قصدت الي ضرب تلميذي فكن انت شفيقا قال
 فكذلك الرب تعالى اقام محمدا صلى الله عليه وسلم في المؤمنين شفيقا
 فقال يا محمد اذا اردت ان احرقهم فكن انت شفيقا ليلا احرقهم ولولا
 ذلك كيف تجاسرهم في واحد قوله عز وجل لا يشنؤك
 الا من الظني ضل عن الله قال حاتم طي فها هو اهل المتقين من اهل

من الدونية

قصيدة غريبة
 من الله تعالى عنه

تلميذ
 سار
 صدره الشافعي

الشجاسو
 حيدر

وَجِئْنَا مَا خَلَقْنَا فَمَا كَانَ يَرْضَى لَدُنَّ عَمَّةٌ وَكَانَ يَزُودُ لَكَ حَتَّى قُبِضَ
وَحَكِي عَنِ الْوَاسِطِيِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ فَكْهً يَقُولُ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ عَبْدٍ أَوْلَى وَلَهُ أَنْ يَتَوَكَّلَ جَنَّةً وَلَا يَتَلَسَّسَ
عَمَّا لَجِنَ حَتَّى يَجْلِسَ لِرَبِّهِ كَبِيرَةً فَإِذَا دَخَلَ لِرَبِّهِ كَبِيرَةً انْكَسَفَتِ الْجَنَّةُ
حَتَّى يَبْقَى عَارِيًا يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى مَا لِي بِكَ أَسْرُوهَ بِالْجَنَّةِ فَيَفَارِقُ الْخَطَايَا
وَالْمَعَاصِيَ وَلَا يَقْلَعُ فَيَقُولُ الْمَلَائِكَةُ اسْتَحْسِنُوا مَا يَعْمَلُ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى
يَا مَلَائِكَتِي ارْزُقُوا عَمَّةَ الْجَنَّةِ فَيَرْفَعُ الْمَلَائِكَةُ رَجْعَتَهَا فَاصْبَحَ يُخْبِرُ مَا فَعَلَ
النَّاسُ بِاللَّيْلِ فِي بَيَاضِ النَّهَارِ فَيَعْدُ ذَلِكَ هَتِكًا لِلَّهِ شَرَفًا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
وَحَكِي عَنِ الْوَاسِطِيِّ تَارِي عَنْ أَبِي رِضَى اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَا مِنْ خَافِظِينَ يَرْفَعُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَمَلًا لِعَبْدٍ فَيَرَى اللَّهُ فِي أَوَّلِ الصَّبَاحِ
خَيْرًا فِي آخِرِهَا خَيْرًا إِلَى قَالَ الْمَلَائِكَةُ أَشْهَدُ وَأَمَّا يَكُنِي لِي قَدْ غَفَرْتَ مَا بَيْنَ
طَرَفِي الصَّبَاحِ وَحَكِي صَاحِبُ الْحَقَافِ عَنِ الْوَاحِدِيِّ عَنِ أَبِي الْقَاسِمِ
بَشِيرٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ فِي الطُّلُوفِ كَيْفَ قَدْ أَصْفَرَتْ لَوْنَهُ وَسِيلَهُ حُصَا وَمَا
يَطُوفُ مُعْتَمِدًا عَلَيْهِ جَعَلَتْ أَسْأَلُهُ فَقَالَ مِنْ لَيْلٍ لَنْتَ قُلْتَ مِنْ خَرَّاسَانِ
قَالَ لَيْ نَاجِيَةً يَكُونُ خَرَّاسَانِ قُلْتَ فِي نَوَاحِي الْمَشْرِقِ قَالَ لَمْ تَقْطَعُونَ
بَعْدَ الطَّرِيقِ قُلْتَ تَلَا شَرَّ شَهْرٍ أَوْ رَجَعْتَ قَالَ لَا تَحْجُونَ كُلَّ عَامٍ وَأَنْتُمْ
جِيرَانُ هَذَا الْبَيْتِ فَقُلْتُ لَهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَكَ بَيْنَ هَذَا الْبَيْتِ قَالَ خَمْسَ عَشْرُونَ
مَسَّةً خَرَجْتَ مِنْ بَلَدِي وَأَنَا سَابِقٌ لَمْ يَكُنْ فِي رَأْسِي وَلِحِقِي سَبْعٌ فَقُلْتُ هَذَا
وَلِلَّهِ لِكَيْلِ الْبَيْنِ وَالطَّاعَةِ الْجَمِيلَةِ وَالْحُجَّةِ الصَّالِقَةِ فَضَحِكُوا وَأَنشَأَ يَقُولُ

لَزِمَ مِنْ هَوِيَّتِ وَأَنْ شَلَّتْ بِكَ الدَّارُ وَخَالَ مِنْ دُونِ حُجْبٍ وَأَسْأَلُ
لَمْ يَمْنَعَكَ بَعْدُ مِنْ زِيَارَتِهِ إِنَّ الْمَحَبَّةَ لَمْ تَنْهَ عَنْهُ لَوْ أَنَّ
وَحَكِي عَنِ الْحَكِيِّ بْنِ مُعَاذٍ أَنَّهُ قَالَ كَيْفَ أَغْفَلَ عَنْ مَوْعِظَةِ غَائِلٍ عَنِّي وَمَا
قَائِمٌ عَمَّا مَفْرُقٍ رَأَيْتُ أَمْ كَيْفَ أَغْفَلَ عَنْ مَوْعِظَةِ بَسْرِي أَمْ كَيْفَ أَعْرَضَ بَقْلِي
عَنْ مَوْعِظَةِ مَعْزُوعٍ عَنِّي أَمْ كَيْفَ لَسِي مِنْ لَيْسَ بِي أَمْ كَيْفَ أَقْطَعُ عَنْ لَيْقُطٍ
بَرَّةً عَنِّي أَمْ كَيْفَ لَمْ أَذْكُرْ مَنْ ذَكَرَنِي قَبْلَ خَلْقِي فَنِعَمَ الرَّبِّ لِي وَإِنِّي
عَلِمْتُ أَنَّ مَنْ عَرَفَ اللَّهَ تَعَالَى فَهُوَ عَذَابٌ عَلَى النَّارِ وَلَمْ يَعْرِفْ اللَّهَ تَعَالَى
فَالنَّارُ عَذَابٌ عَلَيْهِ وَعَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ لَلْعُقُوبَاتُ مَبْعُتَةٌ أَوْ طَهَّادُ هَابٍ
الْوَجْهِ وَالثَّانِي نَقْصَانُ الْعُمُرِ وَالثَّالِثُ نَقْصَانُ الْوَرَقِ وَالرَّابِعُ مَقَاتُ
النَّاسِ وَدَعَاؤُهُمْ عَلَيْهِ بِالسُّرِّ وَالْخَامِسُ حُزْنُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْقَبْرِ
وَالسَّادِسُ سَخَطُ اللَّهِ وَالسَّابِعُ دُخُولُ النَّارِ وَحَكِي عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ
أَنَّهُ قَالَ لَزِمَتْ جَهَنَّمَ مَبْعُتَةٌ أَوْ طَهَّادُ السَّعِيرِ وَهُوَ مَا قَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ فَشَحَقًا
لِاصْحَابِ السَّعِيرِ وَالسَّعِيرَانِ يَسْتَحِرُّانِ تَلَطَّتْ مَبْلَغُ حَرِّهَا مَقْدَارَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ فَيَنْزِلُهَا الْمَلَكُذَلُونَ وَاجْتَا حُدُودَ نَعُودَ بِاللَّهِ مِنْهَا وَمِنْ سَائِرِهَا
وَالثَّانِيَةُ اللَّظِي وَهِيَ لَزِمَتْ مَا نَبِي الرُّكُوعِ وَهِيَ مَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كَلَّا
إِنَّمَا الْإِنْسَانُ لَظْلِي يُعْنِي خَلَا عَمَّا الْجِلْدِ خَرَأَتْهُ لِمَا خَصَّاهُ خَطَاةً
الْعُظَامِ عَطَاشَةً الْكِبَارِ وَالْمَلَكَةُ السُّقْرُ وَهِيَ مَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنِ الْمُجْرِمِينَ سَلَكَ كَيْفَ سَقَرُوا فَكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ مِنْ أَمْثَلٍ فَأَقْطَعُوا لِمَنْزِلِهِ
فِي السَّرِيعَةِ الصَّلَاةُ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الصَّلَاةُ عِمَارَةُ الدِّينِ وَالرَّابِعَةُ

من
المقت
دشرداشتن

الْحَجِيمُ تَوَلَّى تَعَالَى فَأَمَّا مَنْ ظَنَّى وَأَنَّهُ الْحَيَوَةُ الدُّنْيَا فَإِنَّ الْحَجِيمَ مِنَ الْمَوْتِ
 فَأَخْبَرَهَا خَلَقَتْ لَمَّا بَعِيَ الطُّورِي وَالْحَامِسَةُ السَّجِينِ وَمَوْفَا قَالَ لِلَّهِ تَعَالَى
 كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفَجَارِ لَفِي سَجِينٍ وَالسَّجِينِ طُحُونٌ مِنَ السَّجِينِ مَجْسُورٌ فِيهِ الْمَكْذُوبُونَ
 فَيُعَذَّبُونَ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ أَطَاعُوا مَا قَالُوا لِلَّهِ تَعَالَى وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ
 فَأَمَّا هَارُونَ وَأَمَّا سَمِيُّ هَارُونَ لَكَافِرِينَ تَهَوُّتَ فِيهَا عَمَّا هَامَتُمْ سَبْعُونَ
 خَرِيفًا وَالسَّابِغَةُ الْحُكْمَةُ وَهِيَ قَالَتْ لِلَّهِ تَعَالَى لِيُنْزِلَنِي فِي الْحُكْمَةِ وَأَمَّا
 خَلَقَتْ لِلنَّامِينَ كَمَا قَالَ لِلَّهِ تَعَالَى وَلِكُلِّ قَوْمٍ مَهْرَجَةٌ حَتَّى قَالَ لِيُنْزِلَنِي فِي الْحُكْمَةِ
 وَخَلَّى عَنْ أَحْضَرِ أَهْلِ التَّوَارِخِ أَنَّهُ قَالَ رَجُلٌ مِنْ الْأَنْصَارِ عَهْدَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْمَى عَمْرًا وَكَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ تَسْمَى رَبَابًا وَكَانَا يَخَازِلَانِ
 وَيُلْعَبَانِ مِنْ مَوَاقِفَتِهِمَا أَنْ خَلَفَا عَمْرًا أَنْ لَوْ كَانَتْ كُلُّ أَحَدٍ مِنْهُمَا لَيُزَوِّجُ الشَّامِي
 مَدِي عَمْرًا فَلَمْ يَلْبَثْ عَمْرًا أَنْ قَضَى شَحْبَهُ وَالرَّبَابُ مَحْرُومَةٌ عَمَّا مَحَلَّتْ عَلَيْهِ
 كَلَامُهَا لِلْوَرَامِ فَمَرَّقَتْ وَاحِدًا مِنْ مَعَارِفِ الْعَرَبِ عَيْنًا الزَّوْفَانِ بَعْدَ ثَلَاثِ
 مِنْ رَلْيَامِ أَوْ أَرْبَعٍ فَلَمَّا بَاتَتْ الرَّبَابُ رَأَتْ عَمْرًا بَابَ دَارِهَا مَنِيًا **هَذِهِ رَبَابُهَا**
حَيْثُ مَنَاسِكُنْ هَذِهِ الدَّلَالُ كَلِمَةُ : إله الرباب فاني لا أحييتها :
إِسْتَبَدَلْتُ بَدَلًا غَيْرِي وَقَدْ عَلِمْتُ : أَنَّ الْقَبُولَ تَوَلَّى مِنْ ثَوْبِي فَيَسَاءُ :
أَمْسَتْ عَرُوسًا وَقَبِيضِي ضَيْقٌ : وَحَشْ فِيهِ الْمَقَامُ وَلَئِنْ كَلَامُهَا :
 فَقَدِمَتِ الْمَرْأَةُ مَذْكُورَةً سَوَابِقَ الْعُرُولِ فَأَخْبَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِذَلِكَ فَفَرَّقَ
 حِينَئِذٍ عَلَى سَلَامٍ بَيْنَهُمَا وَأَمْرَهُمَا بَانَ تَأَنُّسًا بِالْوَحْدَةِ مَا بَقِيَ مِنْ عَمْرُهَا وَخَلَّى عَنْ
 أَحَدٍ مِنْ ابْنِي الْحَوَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عَمَّا عَرَفْتُهُ فَأَذْجَابَتْنِي صَغِيرَةٌ تَقْرَعُ

الهوى نفع الهوى
 زود افان

الْبَابُ فَقُلْتُ مَنْ عَيَا الْبَابُ قَالَتْ جَارِيَةٌ تَسْتَرْسِدُ الطَّرِيقَ فَقُلْتُ
 طَرِيقُ النَّجَاةِ أَمْ طَرِيقُ الطُّرْبِ فَقَالَتْ يَا بَطْلَانُ اسْكُتْ وَهَلْ لِلطُّرْبِ طَرِيقُ
 وَأَنَا الْعَبْدُ فِي قَبْضَةِ مَوْلَاهُ فَفَقَحْتُ لَهَا الْبَابَ فَصَدَّتْ إِلَيَّ وَقَالَتْ اقْرَأْ
 عَلَيَّ مِثْلَ مَنْ كَلَّمَ لَيْتِي فَمَرِي عَيَا لِسَانِي إِنَّ لَدُنِّيَا أَنْكَارًا وَحُجْمًا أَلَمِيَةً فَقَالَتْ
 سُبْحَانَ اللَّهِ مَا قُوَّةُ اضْلَاعِكَ لَمْ يَنْقَطِعْ ثُمَّ صَاحَتْ صَيْحَةً وَكَلَّتْ فَأَذَاهِي
 قَالَتْ قَبْلِ الدُّنْيَا فَدَنَا مِنْهَا بَعْضُ مَنْ فِي الدَّلَالِ لِيَنْزِعَ عَيْنًا بِهَا لِلْخُسْفَانِ وَالْكَفَنِ
 وَأَذَاهِي بَرُوقَةً فِي جِيدِهَا كَفَيُونِي مَسْجُوحِي هَذِهِ فَإِنْ كَانَتْ لِي عِنْدَ رَبِّي سِرِيرَةٌ
 حَسَنَةٌ أَيْدِي لَهَا رَتِي خَيْرًا مِنْهَا وَإِنْ كَانَتْ لِي سِرِيرَةٌ سَيِّئَةٌ فَبَعْدًا وَتَحَقُّقًا لِأَهْلِ
 النَّارِ وَعَلَيَّ عَزْرُ الْوَالِدِ سَلَطِي لَيْتِي قَالَ فَمِنْ لَوْعِ الْأَوَانِ رَأَيْتُكُمْ بَعْضُ كَلَامَاتِ
 يَا ابْنَ آدَمَ تَسْنِي عَلَى ظَهْرِي وَمُصِيرُكَ فِي بَطْنِي يَا ابْنَ آدَمَ تَفْرُجُ عَنِّي ظَهْرِي وَتَحْرُجُ
 فِي بَطْنِي يَا ابْنَ آدَمَ تَضْحَكُ عَلَى ظَهْرِي ثُمَّ تَبْكِي فِي بَطْنِي يَا ابْنَ آدَمَ تَفْتَحِرُ عَلَيَّ
 ظَهْرِي ثُمَّ تَحْسِرُ فِي بَطْنِي يَا ابْنَ آدَمَ تَغْصِي عَنِّي ظَهْرِي ثُمَّ تَعَاتِبُ فِي بَطْنِي يَا ابْنَ
 آدَمَ تَأْكُلُ الْحَرَامَ عَنِّي ظَهْرِي ثُمَّ تَأْكُلُ الدُّنْيَا فِي بَطْنِي يَا ابْنَ آدَمَ تَجْمَعُ
 عَلَيَّ مَهْرِي ثُمَّ تَتَدَمَّرُ فِي بَطْنِي يَا ابْنَ آدَمَ تَحْفَلُ عَلَيَّ ظَهْرِي ثُمَّ تَتَبَدَّلُ فِي
 بَطْنِي يَا ابْنَ آدَمَ الْحُزْرُ الْحُزْرُ الْجَا الْجَا يَا ابْنَ آدَمَ يَصِيمُ عَنِّي ظَهْرِي ثُمَّ
 تَحْبِسُ فِي بَطْنِي وَعَلَيَّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَكِيدِ أَنَّهُ قَالَ لَرَأَى حَاتِمُ خَلِيسٍ
 أَيْ هَرِيرَةٍ قَالَتْ لَنَا كَرَمُ الْمَوْتِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ إِنَّكُمْ خَرْتُمْ بِالْأَخِرَةِ وَعَمَرْتُمْ الدُّنْيَا
 فَكُرْهُمُ أَنْ تَقُولُوا مِنَ الْعَرَابِ إِلَيَّ الْحَرَابُ قَالَ أَصْبَتْ يَا أَبَا حَاتِمٍ فَلَكَفَ الْقَدَمُ
 غَدَا عَيَا لِلَّهِ قَالَ لَهَا الْمَجْنُونُ مَا الْغَائِبُ تَقْدِمُ عَيَا أَهْلِي وَأَنَا الْمُسَيِّبُ فَمَا الْعَبْدُ

الشيخ
 بلاش

الضمير
 ستم

الآية بقدم إلى مولا هـ

كيف ألقى في الأرض من خوفه ولا بد أن يقضى عليه قضاؤه
والموتى ويرك لنفسه ويرغم أن قد قل عنها عزاؤه
ولو كان ذا عقل وعلم بنفسه لظال بلا شك عليها كما وهـ
قروي عن سليمان عليه السلام أو عن سليمان الداراني أنه قال من عصى
واحدة يسود قلبه بمقدارها وتكسل أعضاؤه بعبادة ربه ويذهب نور وجهه
وبهاؤه وتتبدل أهل الورع في قلبه وتتبدل موفى قلوب أهل الورع
وتبادى النبي عليه السلام في قبره ويتباعه الملائكة عنه وتقرئ الشيطان
منه وتفتح عليه أبواب جهنم وتعلق عليه أبواب الجنة وتغضب عليه الجبال
وتعذب بقدر ثقل الشبهة في النار إلا أن يغفر الله تعالى عنه ويحكي عن
العتبي أنه قيل له غرابي كيف أنت قال كيف يكون من يحتاج أن يشك
قبراً موحساً بلا أنيس يريد سفر بعيد بلا زاد وتقديم عا حاكم عذاب الأجر
الويل لمن غفل الويل لمن غفل وروي عن بعضهم أنه قال إذا أضاف الله تعالى
أهل الجنة ينادي لهم منادي أنيسوا هنيئاً لكم فإن الرب ربكم والدار داركم
ثم ياتيهم الملك فيقول لهم هل أنجزتم ما وعدكم ربكم فينظرون فيروز الحلي
والخلك والارواح المظلمة فيقولون نعم أنجزنا الله ما وعدنا ثم يقول
لهم الملك كذلك ثلاث مرات هل أنجزتم ما وعدكم فيجيئون نعم مثل
ذلك فيقول الملائكة بقي لكم قوله تعالى للذين أحسنوا الحسنة وزيادة
على أنما عملوا يحيى بن معاذ بلغ فقال له حمزة بن حمزة العلوي

الوطيس
معد

اليد
نور

ما قولك فينا أهل البيت فقال فما قولك في طينتنا عجننت بها الأرض طخت
في وطير الوحي هل يفرح منها الممثل الهدى وعنبر التيقه وكلي عن عطا
السلمي أنه قال خرجت حاجاً فمنا أنا في بعض الطريق إذا أنا برجل عليه
ثياب سود فتأيتني ياراهب قال المفتي لي سر عاتم قال لست براهب إنما
الراهب من رهب الله في سماء وعظمه لبقاير ومجد لكبريايه فمنا صائم
وليلاً قائم قد ألقاه الوعيد وأحل جسمه بعد الطريق فقلت يا أخي العجب
منكم معشر الرهبان يتركون العيش فيما بين الناس يطلبون في دور الحجار
قال وما العيش عندكم قلت له هلك لئلا فبكى وقال يا بطال ذاك عيش
يحدث حرناً ويعقب اسجناً ويحيي نيراناً لا لك علي عيش مخرج من عنك
قلت نعم قال عليك بالتيار في دور الجبال ويظنون برأوديتي قلت من أين
المطعم والمشرّب فبكى وقال أنت ركب الذي خلق الدجى نائماً بالطين فحكي
عن ابن السكالي أنه قال فيما لحاظ نفسه لقولن قول الزاهدين وتعلمين
عمل المنافقين والجنة تطعين لك تدخلين ههنا ههنا إن الجنة
قوة آخرت لهم أعمال غير تعلمين هكذا قال ميمون بن مهران في مولا عظمه
أخذت بزكي كسري والفرأ عنه وتريد أن ترافق رسول الله صلى الله عليه وسلم
في جوار الله وتحمل أعرض نفسك عما كتب الله فيها وصف أولياءه تتجاني
جنونهم عن المصالح وقال لا عداية ثم يتولوا فلم عدايتهم فاضرب
أي الصنفين أنت فتلحن يوم القيامة وعلى أن كان بعضهم ليلاً
وبكى فيقول له في ذلك قل بلغي أهل النار في النار لا ينامون والي

الوجه
الوجه

لَتَعْرِىَ السَّعِيرُ فِي الدُّنْيَا وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَصَاةَ هَذِهِ الْأُمَّةِ إِذَا
 وَارَدُوا اسْتَفْرَجَتْهُمْ لِقَوْلِهِ يَا مَعْكِلُ أَيْنَ لَنَا نَبِيٌّ سَاعَتَهُ مِنَ النَّارِ فَيَا ذَاكَ
 لَهُمْ فَيَكُونُ فَقَوْلُهُمْ لَوْ كُنْتُمْ مِنَ النَّارِ فِي دَارِ الدُّنْيَا لَغَنَّاكُمْ مِنَ الْبُكَاءِ السَّاعَةِ
 وَعَلَى عَنِ جَعْفَرِ الصَّبِيِّ ^ع قَالَ لَمَّا خَضَعَ لَكَ بَنُ دِينَارٍ الْمَوْتَ رَمَى بِهِ نَحْوَ
 السَّارِ وَقَالَ اللَّهُ مِنْ بَيْحِي مِنْ عَذَابِكَ لَوْ مِنْ بَيْحِي لَوْ مِنْ بَيْحِي لَوْ مِنْ بَيْحِي
 جَسَدُكَ ثُمَّ حَمَلْنَا دِينَارًا فَلَمْ يَجِبْ فَمِغْتَصَ صَوْنًا مِنْ زَاوِيَةِ الْبَيْتِ نَحْمًا لَكَ مِنَ
 الْمَنَالِكِ وَمِنْ وَغْنَا الْمَسَالِكِ فَصَارَ إِلَى دَارِ السُّرُورِ وَمَجَاوِرَ الدَّرَجَاتِ الْخَفِيرِ
 فَيُنَالُ كَذَلِكَ إِذَا شَخَصَ بَصَرُهُ وَقَوْلُهُ رَبِّ ارْحَمْ عَبْدَ ظَلَمٍ فَإِنَّ عَقَابَ ذُنُوبِي
 عَاقِبٌ وَإِنْ كُنْتُ الْآخِرِي فَخَيْرُ عَاقِبَةٍ لَا نَأِيمُ ثُمَّ ظَلَمِي كَمَا نَدَى وَخَلَّى عَنِ الْبُكَاءِ
 الْوَالِاسِطِي أَنْتَ قَالْتَ أَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ يَوْمٍ يَأْتِيكَ مَوْءِدٌ تَعَالَى إِلَيْكَ سُبْحَانَكَ
 إِلَيْكَ مِنْهُ وَخَلَّى مِنْكَ لِيَبْرَأَ مَا لَقِيَ أَنْتَ بِحُكْمٍ مِنْهُ إِلَيْكَ الْبُكَاءُ وَالْكَرَامَةُ وَخَلَّى
 مِنْكَ لِيَبْرَأَ الدُّنُوبَ وَالْشَّيْءَ فَخَذَّ مِنْ مَرْكَلٍ يَحْبِبُكَ وَلَا يَحْبِلُكَ مَا يَفْضَعُكَ
 فَإِنَّ النَّحْصَ مَوَدَّبٌ يَتَأَدَّبُ مِنْهُ وَاسْمُ رِسَالَتِهِ وَأَعْلَمُ أَنَّ مَعَ كُلِّ يَوْمٍ خَيْرٌ جَلِيلٌ
 لَا يَدُورُكَ مِنْ لَيْلٍ لَيْلٍ وَفِيمَا ذِي قَدَمٍ وَعَلَى لِي طَرِيقٌ مَرَّوَادِي يَرِيدُ وَطَلَبُ
 بِخَيْرٍ كَلَّمَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ جَاءَ وَعَلَى لِي حِلْكَ مَرَّوَادِيكَ لَتَأْتِيَنَّكَ لِي لِي رَحْلُهُ
 مِنْ حَيْثُ كَانَ يَمَّا لَمْ تَمْ تَصْحَبْكَ إِلَّا بِالْبَلَدِ وَخَلَّى إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الْوَرَّاقَ رَحِمَهُ اللَّهُ
 لَيْسَ فَنَلَّخَ نَهْرًا فَرَأَى نَهْرًا يَدُوبُهَا الْمَاءُ فَأَوْجَعَ نَفْسَهُ مَعَ تَبَلُّبِهِ فِي النَّهْرِ فَأَخَذَ
 الْتَمَلُّهُ وَأَخْرَجَهَا فَيَقِيلُ لِي لَوْ قُلْتُ لَكِنَّا نَخْرُجُهَا قَالَ إِنَّهُ لَمْ يَزَلْ يَدُوبُهَا فَيَقِيلُ
 لَوْ رَغْتُ نِيَابَكَ قَالَ خَفْتُ لَوْ اسْتَغْلَتُ نَزْعَ الشَّيْبِ لَنْ لَغَرِقَ فَأَوَّاجِدُهَا

وعنه
 جعفر بن
 محمد بن
 زياد

الغنى
 ما كان

فِي الْقِيَامَةِ وَعَنْ شَقِيقِ اللَّهِ قَالَ لَعَا قُلُوبُ مَخْرَجٍ مِنْ خَوْفِ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ
 أَوْ لَهَا أَنْ يَكُونَ مَا سَلَفَ مِنْهُ الدُّنُوبُ وَالْثَّانِي لَا يَذُرُكَ مَا يَنْزِلُ بِهِ
 سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ وَالثَّالِثُ يَخَافُ مِنْ لَهَامِ الْعَاقِبَةِ لَا يَذُرُكَ بِمَا سَجَّهَ لَهُ
 وَعَلَى أَنَّ كُلَّ بَنٍ دِينَارٍ كَانَ إِذَا جَنَّتْ اللَّيْلُ لَبِسَ مَدْرَعَةً مِنَ الصُّوفِ
 وَغَلَّ بِهَا إِلَى غَمَقِهَا وَقَامَ فِي مَحْرَابِهِ وَقَوْلُهُ مُبْتَدِلًا اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي مَوْتًا
 وَرَبِّتَنِي صَبِيًّا وَجَعَلْتَنِي غَنِيًّا مَكْفِيًّا اللَّهُمَّ أَنْتَ ظَلَمْتَنِي لَنْ هَرَبْتُ وَهَلَكْتُ
 أَنْ فَرَزْتُ فَمَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ عَبْدًا ذَلِيلًا خَاصِعًا رَاغِبًا أَنْ تَعَذِّبَنِي
 لَمْ يَزِدْ مِنْ عَذَابِي فِي مَلِكِكَ شَيْءٌ وَإِنْ عَذَّبْتَنِي زَادَ مَلِكُكَ شَيْءًا لَسَّالْتَ الصَّبْرَ
 عَلَى ذَلِكَ وَاجْتَبَيْتَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لِمَلِكِكَ لَكِنْ سُلْطَانُكَ أَعْظَمُ وَتَلَكَّ
 أَرْوَمُ مِنْ أَنْ يَزِيدَ فِيهِ طَاعَتُ الْمُطِيعِينَ أَوْ يَنْقُصَ مِنْهُ مَعْصِيَةُ الْمُذْنِبِينَ
 فَأَرْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَعَلَى عَنِ مَعْبُودِ بْنِ حَبِيبٍ أَنَّ قَالَةَ مَقَتَ
 مَلِكَ بَنٍ دِينَارٍ فَنُتِضًا بَعْدَ الْعَسَاءِ قَامَ إِلَى مَصَلَاةٍ فَقَضَى عَلَى لِحْيَتَيْهِ وَحَقَّقَتُهُ
 الْعَبْرَةَ وَجَعَلَ يَقُولُ اللَّهُمَّ حَرِّمْ سُبُوتَ مَا لَكَ عَلَيَّ لِنَارٍ إِلَيَّ قَدْ عَلِمْتُ سَأَلَنِي
 الْجَنَّةَ مِنْ سَأَلَنِي النَّارَ فَإِنِّي الرَّجُلَيْنِ مَا لَكَ وَأَيُّ الدَّارَيْنِ دَارُ مَا لَكَ حَتَّى
 طَلَعَ الْفَجْرُ وَعَلَى عَنِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ أَنَّ قَالَةَ خَرَجْتُ ظُلُمًا ذَاتَ رَعْدٍ
 وَبَرْقٍ وَمَطَرٍ وَمَعِيَ نَبِيٌّ أَقْسَمْتُ بِهِ ضَعُفًا جَرَأَنِي فَيُنَالُ كَذَلِكَ إِذَا بَايَ مَرَاةً
 مِنَ الْعَارِفَاتِ قَدْ خَرَجَتْ وَهِيَ تَقُولُ يَا رَفِيقُ ارْفُتْ مَا فَقُلْتُ مَكَرَ رَجُلٍ لِلَّهِ
 فَقَالَتْ أَنْتَ حَمَلٌ بِنُ سَلَمَةَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَتْ يَا حَمَلُ إِنَّ هَذَا الْمَطَرُ رَجُلٌ
 عِلَّاءٌ يَأْتِي تَحْتَ فَرْشِهِمْ فَقُلْتُ يَا رَفِيقُ ارْفُتْ بِنَا فَوَجَدْتُ الْفَرْشَ أَيْسَرَ مَا كَانَ

المدركة حجة بغير

ما ينهال
 زارني

قال حكا نقلت لها خذي هذه الدار نهات انفيها عينا نفسك ايتها
 نقالت ليلك عني يا حكا فما اضعف يقينك اني انما انال الجود المجدين
 وحكي انما وقعت ظلمت بعد اذ في عهد هارون الرشيد نزل هارون
 عن كرسيه ليللا ايا صحن داره وسجد سجدة واظاها ثم قال في سجدة
 ايلي ان كنت غصبت عيا هذا الخلق بذنوبهم فاعف عنهم وان كان غصبتك
 علي فمزدني انا فافعل ما شئت وخلصهم فاجلت لظلمت باذن الله
 وحكي عن فضيل بن عياض انه قال في بعض كلامه هاه تروى ان تسكن الفرك
 وسجاود الرحمن في دلاله مع النبيين والصديقين والسبله والصلحين يا غافل
 يا عي عمل عملت يا ي شهوة تركتها يا ي غيظك كلمت يا ي ربح قاطع واصلتها
 يا ي زلت علك عفوها يا ي قريب يا عدتها في الله يا ي بعيد قريتها في
 الله وقال بعضهم اوحى الله لخل الى داود عليه السلام بيسر المذنبين قال
 بيسرهم اني عفود ربحم وانذر الصديقين ان من اخذ ثرا بعدني الزمت
 عقابي وحكي انما اصاب الناس فخط في زمان داود عليه السلام فاختاروا
 ثلاثين من علماءهم يستسقون فقال اخلصهم ايلي انك في التوراة امرتنا ان
 نعتق ارقانا ونحن ارقا فاعف عنا وقال الثاني ايلي انك انزلت في التوراة
 ان تعفوا عن ظلمنا وقد ظلمنا انفسنا فاعف عنا وقال الثالث انك
 انزلت في التوراة ان لا تزد المساكين اذا وقفوا باموالنا ونحن مساكينك
 وقضايانا فلا تزد عنا فانسقوا وحكي انه مر اعرابي بدار فسمع تاليا
 يتلو هذه الآية وتري المجرمين يؤميد مقرنين في اصفاد مسرا يملهم من قاطران

قصة غريبة لهارون
 الرشيد

وتغشي رجوه منهم النار فخر اعرابي مغشيا عليه فمر به عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه فرس عليه لما فاذا قال فقال فاك فقال يا امير المؤمنين
 صريني صاحب هذه الدار قال لا اري بك اثر الضرب فقال يا امير المؤمنين
 انه قرا وتري المجرمين المية ولا صبر في عيا حرا السمن فكيف بالقطر ان
 مع حرا النار فقال عمر رضي الله عنه يا اعرابي انما نحاس تغلي حرا النار
 ميتا فامر بجهنم وقال من زاد ان محض جنانة لعل طات من خشية الله
 فليحضر جنانة اعرابي حكي عن ثابت البناني انه قال بلغني ان ابنه محمد
 بن المنكدر كانت تخرج وعليها جبة مرتفعة وكان يجر منها الصبيان
 ويصيحون عليها وهي تقول ايلي وسيدك ارحم غربي انا الغريب لانا الذي
 لا اجد لي موكل ولا شيء لي غير خبزك لا تسكننا لي غير رضاك فمرت لصبيان
 يقرؤن ان لا تدار لفي نعيم وان العجار لفي عجم فرمعت طرفها الى السماء
 وتقول يا ليت شعري من اية الفرقين انا من الابرار ام من العجار ثم خرحت
 صرخة فخرت مغشية عليها فخرت فاذا امي فارقت الدنيا وقال يحيى
 بن معاوية حكا اعطس كبدى واوحش يا من في لادي اضاك علي بلدي
 اسكنوا ليك غربي في بلادك وحشي بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن المكي
 انه قال كانت جسيمة العدوية اذا اجتأ البيت دخلت العتمة سدت عليها
 درعها وخارها وقت ما يسط الناس للفرش والمرقعة وقامت في تارده
 ايلي غارت العجوم ونامت العيون وغلقت ابواب الملوك وبابك مفتوح
 وقد حلا كل حبيب محبوب به فحيتك يا محبوب ثم قامت للصلاة فاذا كان

نَحْنِي اهْكَذَا تَكُنِي وَتَجَارِي بِلَا حِي وَرَوِي فِي الْمُسْلِمَاتِ
 لَتَ عَابِدُ عَبْدَ اللَّهِ تَعَالَى أَهْرَاطُونَ فَاذِي فِي الْمَنَامِ إِنَّ فَلَانَةَ الدَّاعِيَةِ
 رَفِيقَكَ فِي الْجَنَّةِ فَاسْتَجِرْ عَنْهَا وَطَلِبْهَا إِلَيَّ لَنْ وَجَدَهَا فَاسْتَضَاهَا وَارَى
 أَخُوَهَا فَقَالَ مَا لَكَ بِعَمَلٍ غَيْرَ مَا رَأَيْتَ فَقَالَتْ يَا وَلَدَ اللَّهِ مَا رَأَيْتَ فَلَمْ يَزَلْ
 يَقُولُ تَذَكَّرِي حَتَّى قَالَتْ خَصِيْلَةٌ وَاحِدَةٌ وَهِيَ مَا أَخْبَرْتُ لِقَفِي إِنْ كُنْتُ فِي شِدَّةٍ
 لَمْ أَتَمْنَى أَنْ أَكُونَ فِي خَاوٍ وَأَنْ كُنْتُ فِي مَرَضٍ لَمْ أَتَمْنَى أَنْ أَكُونَ فِي وَجْهَةٍ
 وَأَنْ كُنْتُ أَظَلُّ فِي الْخَصِيْلَةِ أَتَمْنَى أَنْ أَكُونَ فِي الْإِظْلِ فَوَضَعَ الْعَابِدُ يَدَهُ عَلَى
 رَأْسِهِ وَقَالَ أَهْلُ خَصِيْلَةٍ وَاللَّهِ هَذِهِ خَصِيْلَةٌ عَظِيمَةٌ لَعَجِبْنَا الْعَالَمُ وَالشَّامُ
 وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ طَاهِرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَدَّادِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَكَ شَيْعِبُ جَلَسَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ
 عَشْرِينَ حَتَّى ذَهَبَتْ عَيْنَاهُ فَرَدَّ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ عَيْنَيْهِ فَبَكَى ثَلَاثًا عَشْرَ سَنِينَ
 أُخْرَى حَتَّى ذَهَبَتْ عَيْنَاهُ فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ يَا شَيْعِبُ إِنْ تَكُ تَبْكِي لِأَخِي
 الْجَنَانِ فَقَدْ أَوْجَبْتُ لَكَ إِنْ تَكُ تَبْكِي لِحُزْنِ الْبَيْتَانِ حَزْنُهَا عَلَيْكَ قَالَ
 يَا رَبِّ لَسْتُ أَتَكِي لِحُزْنِ الْبَيْتَانِ وَلِلْحُبِّ الْجَنَانِ وَكَفَى لِحُزْنِ الْبَيْتَانِ
 اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ أَنْتَ ثُمَّ أَتَى فَاسْتَأْذَنَ لَمْ يَسُوكِ لِقَائِي وَطَعَنِي عَنْ جَعْفَرِ بْنِ
 خُبَابٍ أَنَّهُ قَالَ مَا خَلَّتْ عَيْنَا الْحُسَيْنِ الْبَصِيرِ عَشْرِينَ سَنَةً مِنْ أُخْرَى عَمْرِهِ إِلَّا وَجَدَتْهُ
 بَاكِيًا فَقُلْتُ لِمَ يَا أَبَا سَعِيدٍ إِلَى هَذَا الْبَكَاءِ قَالَ إِيَّاهُ الْمَوْتُ لَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَى
 يَنْعَمَ عَلَيَّ بِبِكَائِي وَعَنْ نَعَضٍ أَهْلِ التَّفْسِيرِ أَنَّهُ قَالَ خَمْسٌ مِنَ الْأَخْلَاقِ مِنْ
 عِلَامَاتِ عِلْمِ الْآخِرَةِ مَقْنُونٌ مِنْ خَمْسِ آيَاتِ الْقُرْآنِ الْحُسَيْنِيَّةِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى
 إِذَا نَحْنُ لِلدَّيْنِ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ وَالنَّوَاضِعِ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَخَفِضَ خَنَاطَكَ

تذكر

الضعف
الغالب

لَمْ يَأْتِكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنْ قَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ
 الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَنَزَّلَ إِلَيْهِمْ خَائِعِينَ لِلَّهِ
 وَحَسَنُ الْخَلْقِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لَنْتُمْ لَكُمْ وَالَّذِينَ هُمْ قَوْلُهُ
 تَعَالَى وَالَّذِينَ آوَوْا إِلَى الْعِلْمِ وَيُكَلِّمُ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ وَمَا تَزَلُّ رُسُلُ اللَّهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ بَرِّ اللَّهِ أَنْ يَهْدِيَهُمْ يَسْرُحُ صَدْرُهُ لِلْإِسْلَامِ فَقِيلَ
 مَا هَذَا السَّرْحُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنْ التُّورُ إِذَا دَخَلَ الْقَلْبُ السَّرْحُ
 وَالنَّفْسُ قَبِلَ فَمِنْ ذَلِكَ مِنْ عِلَامَةٍ قَالَ نَعَمْ الْجَنَانُ عَنْ دَارِ الْغُرُورِ وَإِلَانَا
 إِلَى دَارِ الْخُلُودِ وَنَزَلَ سَعْدُ الدِّمُوتِ قَبْلَ تَزْوِيلِهِ عَنْ أَغْصَانِهَا دَعَا بِهَذَا
 الدَّعَاءِ إِيَّاهُ إِذَا أَسَانَا لَمْ نَمُتْ وَإِذَا أَحْيَيْنَا سَمَرَتْ وَإِذَا أَرَيْنَا
 عَفَوْتَ وَإِذَا دَعَوْنَا أَجَبْتَ وَإِذَا نَادَيْنَا سَمِعْتَ وَإِذَا أَقْبَلْنَا إِلَيْكَ قَرَبْتَ
 وَإِذَا أَوَّلَيْنَا عَمَلَكُ عَمَرْتَ إِيَّاهُ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُبِينِ الْحَقِيمِ النَّبِيِّ
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَشَاءُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ
 فَأَرْضَاكَ عَنْهُمْ الْقَوْلُ أَنْ تَكْتُمَ التَّوْحِيدَ بَعْدَ الْجُودِ وَأَنَا شَهِدُ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ
 مَخْبِيئِينَ لِحُجْرَةِ الْمَسَالِكِ مَخْلُصِينَ فَاغْفِرْ لَنَا هَذِهِ السَّنَاءُ سَلَفَ الْإِسْلَامِ
 وَلَا تَجْعَلْ خَطَايَا بَيْنَ الْفَضْلِ مِنْ خَطَايَا دَعَا إِلَى الْإِسْلَامِ إِيَّاهُ أَنْتَ لَمْ تَرَ
 لَنْ نَتَصَدَّقَ عَلَيَّ فَقَرَأْنَا وَنَحْنُ فَقَرَأْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا وَاعْفُ عَنْنَا
 وَاعْفِرْ لَنَا آتِنَا هَذَا الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ الْقَبْرِ
 وَعَذَابَ النَّارِ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
 قَالَ لَنْ أَهْلُ الدُّنْيَا يَعْلَمُونَ وَلَا يَعْقِلُونَ يَا خُذُونَ رِطَابَ الْحَبَسِ

الضعف
الغالب

انفسهم يعطون في الظاهر اعمالا و في الخلة اعمالا للكفار ثم قال
 وويل لهم اي سيي يرون في القيامة ثم قرأ الحق منكم خافية ان تعلم
 بان الله يري ثم قال ثم انهم اسد لان اهل النار هم ولا يفعلون بل اودوا
 بخلاف طاعة قلوبهم فعند ذلك تمنع الله عنهم الرحمة ويزل عليهم العقوبات
 و يصير بينهم الفتن ثم قال اخواني انتم في ضوء النهار و هم في سواد الليل
 و حكي عن الحسين انه قال انك ترى طلابنا في شجرة خزانة
 خسر سحما في جهنم عليهم اظفار رثية و ثياب خلقه يحسبهم الناس مرضى
 مختلطين و قاهم الا احصا معتدلين في ضوء من الدنيا بالكلية و انتصروا
 للعبادة عاخذوا الفراع رجوا جهنم و ادخلوا في طليها و ايقنوا بعقوبتها
 فاستغفروا منها و حكي عن منصور بن عمار انه قال سمعت في بعض الليالي
 بالكويت عابدا يبكي و ينادي ربنا و يقول و عزتك و جلالتك اريدت
 ان تعصيتي مخالفتك و لا اقراف الخطية كما شئت لا عصيتك انا انك اكره
 جاهدك و لا تعدل بك فتعرض و لا ينظر ك مستحق ولكن موليت نفسي
 و اعانتها مستقوتي و غرتي في المرخي علي فعصيتك بجدي فانك من ينقذني
 من عدلك بك و يحل من اعصم ان قطعت مني جملك فيا سؤناه من
 الوقوف بين يديك اذ يقبل للمخفين جوارحهم و للمثقلين خراطيمهم
 انخطا ام مع المخفين اجوز يا ولي كلما كبرت سني كثر ذنوبي و كلما طالت
 عمري كثر معاصي فمعي كم اتوب فمعي كم اعوذ اما ان يا ان استحي
 لذي و عن ابي سليمان الداراني قال سمعت صالح بن عبد الجليل يقول

الظاهر
جاءه كمن

لما سمع
الشيخ
الشيخ
الشيخ

مراقرن
كسب كرون

ستر

ارحمني الله تعالى الي دار صلوات الله عليه فقال يا داود و عزتي
 و جلالتي اني لا نظرفي وجه الشيخ كل صباح و مساء فاقول له عدي كبر
 سنك و دق عظمك و نخل جنك جان قد و لك علي فاستحي مني
 فاني مستحي منك قال ابن مسعود رضي الله عنه سئل النبي صلى الله عليه و سلم
 كيف صفة اهل الجنة قال كلهم ثابت جرد مرز عجا قامة اكرم عاين
 عيسى علي صورة يوسف علي حلم ابراهيم علي خلق محمد عليهم السلام
 في اصابعهم خواتيم مكتوب في الاول سلام عليكم يا صبرتم و علي الثاني اظها
 بسلام امين و علي الثالث طمتم فاذا دخلوها خالد بن و علي الرابع رفعت
 عنكم الاحزان و الطموم و علي الخامس البساكم الحلي و اخللك على السارس
 زوجناكم حور العين و علي السابع سرائكم اخبر و الماء و العسل اللين و علي
 الثامن و لكم فيها ما تشتهي انفسكم و علي التاسع اوفقم البين و الصديقين
 و صدمت ما لا تحرمون و علي العاشر سلكتم في جوار من لا يودي الجيران هذا
 حال اهل الجنة و عن بعض اهل العلم انه قال يجمع اهل النار الي ذلك يكون
 هل لنا من ثوب ليس فيهم لما لك الف لباس من القطار و علالهم
 بخلل من النار و ان كل اصبع منهم خاتمة من النار على الجوارح طمتم
 بالحق و المعدل علالني و عطي و علي الثاني البسهم من رحمتي و كرامتي
 و علي الثالث اروح لكم فيها و لا اجد و لا نعته و لا كرامته و علي الرابع
 قد قدمت اليكم بالوعيد ما يبدل القول الذي و لا انا بظلام للعبيد و علي
 الخامس طاهكم الزقوم و سرائكم الحديد و البسكم القطار و علي السادس

الظاهر
جاءه كمن

مراقرن
كسب كرون

ستر

لَيْسَ لَكُمْ إِلَّا أَنْ تَقْرَأُوا فِي الْمَسَاجِدِ وَالْمَسَاجِدِ هِيَ أَمْشَاجُكُمْ
 وَأَقْرَأُوا فِيهَا وَعَلَى الثَّامِنِ سَحَابًا وَبَعْدَ ذَلِكَ لَنَا مِنَ الْمَلِكِ الْجَبَّارِ
 وَعَلَى الثَّامِنِ بَدَلْتُ صُورَكُمْ وَغَيَّرْتُ مُحَاسِنَكُمْ وَأَسْوَدْتُ وَجُوهَكُمْ
 وَعَلَى الْعَاشِرِ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ زِيَارَتِي وَاسْتِمَاعُ كَلَامِي وَالنَّظَرُ إِلَيَّ وَجْهِي
 وَرُؤْيِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُبَلُوكِ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ نُبَاتَةَ
 جُلُوسًا نَتَذَكَّرُ الْعِبَادَ وَالزُّهَّاءَ قَالَ يَا عُمَرُ مَا رَأَيْتُ أَوْعَى وَلَا أَفْضَحَ
 مِنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّافِي رَحِمَهُ اللَّهُ خَرَجْتُ أَنَا وَهُوَ وَلِحَارِثُ بْنُ
 لُبَيْدٍ إِلَى الصَّفَا وَكَانَ الْحَارِثُ تَلْمِيزَ صَاحِبِ الْمَرْيِ فَافْتَحَ بَقَرًا وَكَانَ
 حَسَنَ الصَّوْتِ فَقَرَأَ قَوْلَهُ هَذَا يَوْمَ لَا يَنْطِقُونَ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ
 فَأُفِيَتْ السَّافِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَدْ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَاسْتَعْرَجَ جِلْدُهُ وَاضْطَرَّ اضْطِرَابًا
 شَدِيدًا وَخَرَّ مَغْشِيًا عَلَيْهِ فَلَمَّا أَفَاقَ جَعَلَ يَقُولُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَقَامِ
 الْكَذِّابِينَ وَالْأَعْرَاضِ الْخَافِلِينَ اللَّهُمَّ لَكَ خَضَعْتُ قُلُوبَ الْعَارِفِينَ وَكَذَّبْتُ
 رُفَاتِ الْمُسْتَغْنِينَ اللَّهُمَّ هَبْ يَا مُجُودُكَ وَاسْتُرْنِي بِفَضْلِكَ اعْفُ عَنْ
 تَقْصِيرِي بِكَرَمِكَ هَذَا حَالُ الْكِبَرِ قَبْلُنَا وَتَبَقَّ ظِلْمُ اللَّهِ بَيْنَنَا مِنْ مَرَّةٍ
 الْخَافِلِينَ وَارْتَقْنَا مَتَابَعَةَ الصَّالِحِينَ وَرُؤْيِي أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 كَانَ يُعْطِي الْوُطَايَا إِذَا جَاءَ جَلَسَ مَعَهَا ابْنُ لَهْمٍ فَظَرَ إِلَيْهَا عُمَرُ وَقَالَ
 مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَسْبَبَ بِأَحَدٍ مِنْ هَذَا بَلْ فَقَالَ لِرَجُلٍ جَلَسَ تَلَمُّعًا عَنْهُ
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَدَّتْ لِي أَخْرَجَ إِلَى سِفْرِ وَأُمُّ حَامِلٍ فَقَالَتْ تَخْرُجُ
 وَتَدْعُنِي عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ فَقُلْتُ لَسْتُ وَدِعْتُ لِلَّهِ مَا فِي بَطْنِكَ فَخَرَجْتُ



نسخة
 من
 كتاب
 تاريخ
 الخلفاء

ثُمَّ قَدِمْتُ بَعْدَ ذَلِكَ فَادْرَأْتِي قَدَمَاتِي فَجَلَسْنَا نَتَحَدَّثُ فَاذْهَبْنَا
 عَلَى قَبْرِهَا فَقُلْتُ النَّارُ قَالُوا هَذَا عَمَّا قَبِرَ فَلَا نَتَمَكَّلُ لَيْلَةً فَقُلْتُ لَهَا
 صَوَامَتٌ قَوْلًا فَخَذْتُ الْمَعْرُولَ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ فَفَتَحْنَا فَادْرَأْتُ
 سِرَاجًا وَادْرَأْتُ هَذَا الْغَلَامَ فَسَمِعْتُ هَذِهِ وَرَأَيْتُكَ لَوْ قُلْتُ لَسْتُ لَعَنْتُ
 لَمْ أَجِدْ لَوْ جَدَّهَا فَخَذْتُ الْغَلَامَ وَرَأَيْتُ الْقَبْرَ فَخَذْتُ الْقَبْرَ لِلْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ
 أَنَّ هَاهُنَا رَجُلًا لَمْ يَرَهُ قَطُّ لَمْ يَجِئْ وَأَحْلَاهُ فَذَهَبَ إِلَيْهَا لِحَسَنِ فَسَأَلَهُ
 عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَمْ يَسْخُلْنِي عَنْ النَّاسِ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ هَذَا ذِكْرُ أَخِي
 قَالَ أَصْحَحُ وَأَسْمَى بَيْنَ نَعْمَةٍ وَذَنْبٍ فَرَأَيْتُ أَنَّ اسْتِغْلَالَ الشُّكْرِ لِلنَّعْمَةِ وَاسْتِغْلَالَ
 عَنْ الذَّنْبِ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَنْتَ فَقَدْ مَنَ الْحُسْنَ عَنْ سُفْيَانٍ لَشُرِّكَ
 أَنْتَ قَالَ مِنْ أَصْبَحَ لَمْ يَتَضَعْ إِلَى اللَّهِ بِثَلَاثِ دَعَوَاتٍ غَرَّتْ فِي عَمْرِو الدُّنْيَا
 وَهَلَكَتْ وَهِيَ يَقُولُ يَا رَبِّ أَنْتَ لَمْ تُعَاكِمْ وَأَنَا عَبْدٌ جَاهِلٌ سَأَلْتُكَ أَنْ
 تَرْزُقَنِي عِلْمًا نَافِعًا حَتَّى أَعْبُدَكَ بِحِلْمِكَ وَأَلْهَمَكَ وَالثَّانِي يَقُولُ
 يَا رَبِّ أَنْتَ الْمَغْنِيُّ وَأَنَا عَبْدٌ فَقِيرٌ سَأَلْتُكَ أَنْ تَحْفَظَنِي حَتَّى لَا أَدْنُو
 مِمَّا لِحْتَاجَ إِلَيْهِ لَيْسَ مِنْهُ مِنَ الدُّنْيَا وَأَلْهَمَكَ وَالثَّلَاثُ يَقُولُ يَا رَبِّ
 أَنْتَ اللَّهُ تَوَكَّلْ وَأَنَا عَبْدٌ ضَعِيفٌ سَأَلْتُكَ أَنْ تَعِينَنِي حَتَّى لَا غَلِبَ
 الشَّيْطَانُ يَقُولُ وَأَلْهَمَكَ اللَّهُ الْعِلْمَ يَقُولُ الْعَبْدُ الْغَرِيقُ فِي
 غَمْرَاتِ الْوَارِثِ الْخِيَمَانِ الْخَرِيقِ مِنْ شُرُورَاتِ نِيرَانِ النِّسْيَانِ لَوْضَعُ
 مِنْ تَرَابِ الرُّوَايِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَارِسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَفُو
 لَوْلَا دِيهِ جَمَعْتُ تَرْفِيقَ خَالِقِ النِّسْمِ وَرَازِقِ الْقِسْمِ جَلَّ جَلَالُهُ وَعَمَّ نَوَالُهُ

الميعاد
 من
 كتاب
 تاريخ
 الخلفاء

نسخة
 من
 كتاب
 تاريخ
 الخلفاء

النسم

الشيخ

لنور لول مع الفاذات وكوز جوامع السكاكات ومصايح جنات
 الاخبار ومفاتيح جنات الاخبار **كتاب خالصة الحقايق**
 وصاب غايصة الدقايق منيف وسبعين صحيفة ليكون انبئة الكلام عن شقيقة منها
كتاب الحقايق للسيد الامام ناصر الدين ابي القاسم بن يوسف رحمه الله
كتاب اجلاء علوم الدين للامام الكبير ابي المحامد محمد بن محمد النوري رحمه الله
كتاب الادب الروحانية للحسين بن الفضل الترخيبي رحمه الله
كتاب الاستقامة للشيخ العارفي ابي الحسن بن علي الموردي رحمه الله
كتاب الاقتاع للقاضي ابي الفضل محمد بن محمد بن الليث المروزي رحمه الله
كتاب الانوار للامام الزاهد ابي بكر بن عبد الله الحار السمرقندي رحمه الله
كتاب ايجاز البيان للشيخ الامام ابي القاسم محمد بن ابي الحسن النيسابوري رحمه الله
كتاب بساين المذكرين وياجين المذكرين للامام ابي نصر محمد بن محمد الحارثي رحمه الله
كتاب البستان للفقير الزاهد ابي الليث السمرقندي رحمه الله
كتاب بيت طال المذكرين محمد بن الحسن بن عبيدة البوزجاني رحمه الله
كتاب التحبير ابي القاسم عبد الكريم بن صوارب القشيري رحمه الله
كتاب تاج المذكرين للشيخ الامام نصر بن نصر بن حنم رحمه الله
كتاب الثمار للامام ابي منصور المظفر بن الحسين بن هريث الفارسي رحمه الله
كتاب ثواب الاخبار للشيخ الامام ركن الدين علي عثمان المروزي رحمه الله
كتاب الجامع الصالح لمحمد بن اسمعيل البخاري الجعفي رحمه الله
كتاب جزالة اعمال الشيخ الامام ابراهيم السري الهروي رحمه الله

الشيخ
 القاصي
 المروزي

كتاب جمال الغرائب لبيان الحق محمد بن ابي الحسن النيسابوري رحمه الله
كتاب جيل الماثورة للشيخ الامام نجم الدين عمر بن محمد النسخ رحمه الله
كتاب جوامع الكلم ابي بكر محمد بن عا القفال الساسي رحمه الله
كتاب الجوهر للشيخ ابي اسحق ابراهيم بن محمد الموصلي رحمه الله
كتاب الحدائق لاهل الحقايق للحسن بن عا الواعظ النيسابوري رحمه الله
كتاب حسن الامارة ثواب الاعمال للسيد الاجل محمد بن زيد البغدادي رحمه الله
كتاب حلية الاولياء للشيخ الامام ابي نجيم الاصفهاني رحمه الله
كتاب خلق الانسان لبيان الحق صاحب الاجاز والجمال رحمه الله
كتاب خلاصة المقامات لمولف خالصة الحقايق رحمه الله
كتاب اللذرة لابي احمد عيسى بن الحسين النسي الكسيري رحمه الله
كتاب درجاة التايين لاسماعيل بن ابراهيم القنذري رحمه الله
كتاب الدعوات للامام المستغفر النسي رحمه الله
كتاب ذكر الصالحين لابي عبد الرحمن بن ابي الليث البخاري رحمه الله
كتاب ربيع البرار لبحار الله العلامة الزمخشري رحمه الله
كتاب الرسالة للشيخ الامام ابي القاسم القشيري رحمه الله
كتاب روضة العلماء لابي بن يحيى الزند ويسي البخاري رحمه الله
كتاب اللوقات لعبد الله بن المبارك المروزي رحمه الله
كتاب رياضة الاخلاق للسيد الامام ناصر الدين ابي القاسم السمرقندي رحمه الله
كتاب زاد المتقين لابي عبد الله محمد بن ابي حفص البخاري رحمه الله

وكتاب زاد الزهاد لشمس المعارف بن يوسف بن نصر النوري رحمه الله
وكتاب السالكين لابي العباس الاصمغاني رحمه الله
وكتاب ستر السور لمعين الدين محمد بن محمود النيسابوري رحمه الله
وكتاب سلك الجواهر واسرار الزواهر لمولف الكتاب رحمه الله
وكتاب السنن لابي داود سليمان بن اسحق بن الجعفاني رحمه الله
وكتاب السباقات للشيخ الامام المصلي الكاشغري رحمه الله
وكتاب شرف الفقير على الغني لبراهيم بن محمد البخاري رحمه الله
وكتاب شعار الصالحين لعبد الملك بن ابي عثمان الرازي رحمه الله
وكتاب شمائل النبوة لمحمد بن عيسى بن سورة الترمذي رحمه الله
وكتاب السوارد والسواهد لحداد بن الحسين الرازي رحمه الله
وكتاب الصحاح في اللغة لاسماعيل بن حماد الجوهري رحمه الله
وكتاب شهاب الاخبار للقاضي القضا عي رحمه الله
وكتاب ضياء القلوب للمفضل بن سالم رحمه الله
وكتاب طبقات اهل التصوف لابي عبد الرحمن السلمي رحمه الله
وكتاب عزة العزلة لتاج الاسلام عبد الكريم بن محمد السمكاني رحمه الله
وكتاب عيون الاخبار لعبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري رحمه الله
وكتاب عيون المحاسن لطاهر بن محمد الحدادي رحمه الله
وكتاب الغاية لاهل النهاية لسيدنا عبد الله الشافعي رحمه الله
وكتاب غريب الحديث للقاسم بن سلام الكوفي رحمه الله

وكتاب الغريبين لابي عبيد الهادي رحمه الله
وكتاب فردوس الاخبار لسرويه بن سحر الهادي رحمه الله
وكتاب فضائل اوقات لعبد الجبار بن محمد البهقي رحمه الله
وكتاب القصد في ذكر علماء سمرقند لشيخ الدين عمر النيسابوري رحمه الله
وكتاب القلايد والفرديد للشيخ الرئيس الحسن الرازي رحمه الله
وكتاب الكشف والبيان لحداد بن ابراهيم بن الشاذلي رحمه الله
وكتاب اللطائف لابي القاسم القشيري رحمه الله
وكتاب اللؤلؤيات لابي مطيع مكنون النسفي رحمه الله
وكتاب اللوامع لابي سعيد عبد الملك بن عثمان الواعظي رحمه الله
وكتاب مزارف العزلة لحداد بن الحسين البسطامي رحمه الله
وكتاب المسند للهيثم بن كليب الساشي رحمه الله
وكتاب المصايح للحسين بن مسعود البغوي رحمه الله
وكتاب معرفة الصحابة للحافظ الاصفهاني رحمه الله
وكتاب مفاتيح القبول للشيخ برهان مختار الاسلام محمد بن ابي القزعة
وكتاب مقامات الاولياء لابي عبد الرحمن السلمي رحمه الله
وكتاب فتح النوار لابي عبد الله الكاتب رحمه الله
وكتاب التنقيح للشيخ الزاهد ابي بكر الواسطي رحمه الله
وكتاب النجاشي في شرح الصحاح للشيخ الامام نجم الدين عمر بن محمد
وكتاب النور لسيد الزهاد ابي يزيد البسطامي رحمه الله

[illegible]